

رسالة التزيين لكل القاصية (١٦)

المسألة  
عنه له الذي



# المقنع

في معرفة مشوم مصاحف أهل الأوصار  
لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني  
المؤلف سنة ٤٤٤ هـ

دراسة وتحقيق

فؤاد بن محمد بن فهد الحميد

تقديم

أ.د. إبراهيم بن سعيد التروشري

أ.د. محمد بن سعيد التروشري

بازار البدرية

المسألة  
عنه له الذي



# المقتنع

في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأوصار

للأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني

المتوفى سنة ٤٤٤ هـ

دراسة وتحقيق

نور بنرج حسن بن فهد الحميد

تقديم

أ.د. محمد بن سعيد السريغ

أ.د. إبراهيم بن سعيد الترشدي

جزء من الترتيب

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م

دار التدمرية

الرياض - ص.ب: ٢٦١٧٣ - الرمز البريدي: ١١٤٨٦

هاتف: ٤٩٢٤٧٠٦ - ٤٩٢٥١٩٢ - فاكس: ٤٩٣٧١٣٠

Email: TADMORIA@HOTMAIL.COM

المملكة العربية السعودية

# المقنع

في معرفة ترشوم وصاحف أهل الأندلس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## التمهيد

إلى والدي العزيز الذي بذل الغالي والرخيص في سبيل راحتي، وكان لي نعم المعين،  
فكان الأب الحاني، والأخ المرشد، والمستشار المؤمن، والمشجع لي كلما تخاذلت، أو واجهتني  
عقبات، فله بعد الله ﷻ أكبر الأثر في استمرار مسيرتي في طلب العلم.  
وإلى والدتي الغالية القريبة من روعي، والمرية الفاضلة، والباذلة بلا حدود.  
وإلى ابني عبدالملك الذي أرجو أن يحمل على عاتقه راية العلم والعمل.  
وإلى كل محب للعلم، وبإذل له، أهدي هذا الجهد المتواضع، علّ الله أن ينفع به قارئه،  
ويغفر لمن سطره.

## شكرنا وإعزازنا

أشكر الله ﷻ الذي هدانا لهذا، وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، وأحمده على تيسير الأمر والإعانة عليه، والتوفيق لتمامه، فله الحمد أولاً وآخراً.

ثم أتوجه بالشكر لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية التي فتحت لنا أبوابها مشرعة لنهل من معينها العذب، وأخص بالشكر قسم القرآن وعلومه، ممثلاً في رئيسه وأعضاء هيئة التدريس، وأخص بالشكر فضيلة الشيخ الدكتور: إبراهيم بن سعيد الدوسري رئيس قسم القرآن سابقاً.

كما أخص بالشكر من كان له أكبر الأثر بعد الله ﷻ في إخراج هذا العمل بهذه الصورة، ومهما قلت من عبارات الثناء فلن أوفيه حقه، وإن كان أجره على الله أعظم: فضيلة الشيخ الدكتور: محمد بن سريع السريع، فأشكر له حلمه، وحسن خلقه وصبره.

وأشكر فضيلة الدكتور: محمد با جودة من مكة المكرمة، والشيخ: محمد الصائغ من المدينة النبوية، وسعادة السفير الليبي الدكتور: محمد القساط، وكل من أعانني بتذليل صعب، أو إسداء رأي، أو بذل نصيح، أعظم الله لهم الأجر، وغفر لهم الزلل، وأعلى قدرهم دنيا وأخرى.

☆☆☆☆

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## تقديم

للمستاذ الدكتور

محمد بن سريع بن عبد الله السريع

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجاً، والصلاة والسلام على من أرسله ربه بشيراً ونذيراً، وداعياً إلى الله يأذنه، وسراجاً منيراً، وبعد /  
فإن تدارس كتاب الله تعالى أعظم ما تنفق فيه الأوقات، وتشغل فيه الأفكار، وتقنى فيه الأعمار، هو الحبل المتين، والصرائط المستقيم، والجادة الموصلة، والسييل القويم.  
وقد تنوعت علومه، وتعددت فنونه، وأقبل علماء الإسلام ينهلون من معينه، ويرشفون من سلسيلته، ويعبون من فرائه، ويتسابقون في خدمته.

وإن من أجل علوم القرآن (علم الرسم) الذي هو أحد أركان القراءة الصحيحة.  
ويأتي كتاب (المقنع) لأبي عمرو الداني المتوفى سنة ٤٤٤ هـ في مقدمة الكتب المؤلفة في هذا العلم، حيث يعتبر عمدة أهل الفن في هذا الباب، ومؤلفه إليه المنتهى في تحرير مسأله، وبيان غوامضه، وقد قال الذهبي - رحمه الله - وحسبك بالذهبي معرفة بالرجال: «إلى أبي عمرو المنتهى في تحرير علم القراءات، وعلم المصاحف، مع البراعة في علم الحديث والتفسير والنحو، وغير ذلك» ا.هـ.

وقد طبع الكتاب قديماً عدة طبعات، إلا أنه لا يزال بحاجة إلى خدمة نصه، ومقابلة نسخته، وتكميل سقطه.

وحسناً صنعت الباحثة (نورة بنت حسن الحميد) في قسم القرآن وعلومه، حين قامت بالعناية بهذا الكتاب، وأقبلت عليه تحقيقاً ودراسة. والحق أنني أشفقت على الباحثة لما توليت الإشراف على الرسالة، نظراً لطول مادة الكتاب، وعمقها، وغزارتها، إلا أنها - بعد توفيق الله ومعونته - كانت مثابرة وجادة، وحريصة على خروج الكتاب بصورة طيبة، فبذلت في ذلك جهداً مشكوراً، نسأل الله أن يثيبها عليه.

ويسر الجمعية العلمية السعودية للقرآن الكريم وعلومه (تبيان) أن يصدر هذا الكتاب



ضمن البحوث التي تساهم في نشرها ، حيث نرجو أن يمثل إضافة للمكتبة القرآنية .  
والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل .

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين

د. محمد بن سريع بن عبد الله السريع

رئيس مجلس إدارة الجمعية العلمية السعودية للقرآن وعلومه (تبيان)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### تقديم

للأستاذ الدكتور

إبراهيم بن سعيد اللوسري

التاريخ ١٤٣١/٢/٢٤هـ

الحمد لله، وسلام على عباده الذين اصطفى، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن نبينا محمداً عبده ورسوله، صلى الله عليه، وعلى آله وصحبه، وسلم تسليماً كثيراً. أما بعد:

فيمدّ كتاب (المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار) العمدة في علم الرسم، وهو أجلّ ما كتب في هذا العلم وأجمعه وأحسنه، حيث تتبع فيه الإمام أبو عمرو الداني - رحمه الله - المصاحف العتق القديمة، وضمته نصوصاً مهمة لكبار الأئمة، فهو المرجع الأساس لتلك المصاحف والنصوص، إذ اندثرت رسومها، وبقيت معالمها محفوظة في هذا الكتاب القيم. ويمتاز كتاب المقنع بمزايا قلّ أن تجتمع في مثله من حسن التبويب، ودقة الترتيب، وقوة الاستدلال، ومناقشة الآراء، وتحليل المسائل في أسلوب موجز، وعبرة محكمة. ولئن حظي هذا الكتاب بعناية العلماء نظماً وشرحاً، إلا أنه لم يلق - في هذا العصر - العناية التي تليق بمكانته من التحقيق والدراسة، وحسن الإخراج، حتى جاءت ابنتنا الباحثة/ نورة بنت حسن بن فهد الحميد لتقوم بهذه المهمة خير قيام، ولتقدم هذا الكتاب في حلة مميزة، ودراسة محررة، وتحقيق متقن، وتوثيق معتبر، حيث اطلعت على عشرين مخطوطة لهذا الكتاب، ومن ثم انتقت المناسب منها لتعتمد عليه في التحقيق. وبذلك حازت قصب السبق في دراسة هذا الكتاب، وتحقيقه تحقيقاً علمياً يعتمد عليه، ويطمأن إليه، والله ذو الفضل العظيم. والحمد لله رب العالمين.

وكتبه/ إبراهيم بن سعيد اللوسري

الأستاذ في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

كلية أصول الدين - قسم القرآن وعلومه



# المقتنع

في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأوصار

للأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني

المتوفى سنة ٤٤٤ هـ

دراسة وتحقيق

نورة بلنح حسن بن فهد الحميد

تقديم

أ.د. محمد بن سعيد السريغ

أ.د. إبراهيم بن سعيد التروشري

# المقدمة



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم، وبعد:

فإن شرف العلم متعلق بشرف المعلوم، وأعظم العلوم شرفاً ما تعلق بكتاب الله ﷻ، ومن أقرب هذه العلوم لكتاب الله تعالى، وأشدّها لصوقاً به، العلم المبيّن لطريقة تصوير حروف القرآن، وكيفية ذلك، ألا وهو علم الرسم، ولقد اعتنى به المسلمون منذ القدم، سيراً على النهج النبوي الشريف في الحفاظ على القرآن الكريم، فلقد كان الصحابة أشدّ الناس حرصاً على تلقيه، وتلقيه، وتدوينه، ومن حرصه أنه كان يحرك شفّته عند إقراء جبريل عليه السلام له، فضمن الله ﷻ له عدم نسيانه فقال تعالى ﴿لَا تَقْرَأُ بِهِ لَعُنٌ بِأَسْمَاءٍ﴾ (١) ، واتخذ الصحابة كنية للوحي فإذا نزلت عليه الآيات، أملاها عليهم فدونوها، وأثبتوها كما نزلت، ومن حياطته لكلام رب العالمين نهيهم أن يكتب عنه غير القرآن، فقال: (لا تكتبوا عني، ومن كتب عني شيئاً غير القرآن فليمحاه) (٢)، فدوّن القرآن في عهده ﷺ، وفي عهد الخلفاء الراشدين من بعده، وامتاز برسم خاص به، عُرف بالرسم العثماني، نسبة إلى عثمان رضي الله عنه الذي وحد المصاحف، وهذا الرسم والخط ركن من أركان القراءة، لا تصح إلا به مع صحة السند، وموافقة العربية، وقد حُفظت به أوجه القراءات، قال أبو عبيد: «وإنما نرى القراء عَرْضُوا القراءة على أهل المعرفة بها، ثم تمسكوا بما علموا منها، مخافة أن يزيغوا عن ما بين اللوحين بزيادة أو نقصان، ولهذا تركوا سائر القراءات التي تخالف الكتاب، ولم يلتفتوا إلى مذاهب العربية فيها إذا خالف ذلك الخط، وإن كانت العربية فيها أظهر بياناً من الخط، ورأوا تتبع

(١) القيامة: ١٦ - ١٧.

(٢) أخرجه الإمام مسلم في صحيحه، في كتاب الزهد، باب الثبوت في الحديث، برقم (٣٠٠٤)، شرح النووي

على صحيح مسلم ١٨ / ١٠١.

حروف المصاحف، وحفظها عندهم كالسنن القائمة التي لا يجوز لأحد أن يتعدها»<sup>(١)</sup>.

فبذل العلماء جهدهم، وحرصوا على تدوين طريقة رسم هذه الحروف رسماً، وترجمة، وحكاية لما وقفوا عليه في المصاحف الأمهات، فصنفوا المصنفات العديدة في ذلك، وعلى رأس هؤلاء العلماء الإمام الحافظ الكبير أبو عمرو الداني الذي ألف كتاب (المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار)، والذي من الله عليّ بالعمل على تحقيقه، وشرفني بخدمته، ويسر لي سبيل ذلك، هذا الكتاب الفريد في بابه، والدررة المتلألئة في فنه، فهو العمدة في الرسم، والمرجع لطلابه، وتبرز أهمية هذا الموضوع من عدة زوايا، منها:

١- العناية بالقرآن الكريم، وصيانتة عن عبث العابثين، وذلك بالمحافظة على رسمه، وهو محفوظ بحفظ الله ﷻ له، كما قال تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَشَاهِدُونَ﴾<sup>(٢)</sup>، ثم بتسخير الله له من يحفظ للأمة طريقة تصويره، ورسمه من العلماء الذين صنفوا في الرسم، وعلى رأسهم الإمام أبو عمرو الداني في كتابه (المقنع).

٢- قيمة الكتاب العلمية؛ إذ يُعتبر عمدة في علم الرسم، فمن جاء بعده استقى منه، وسار على نهجه، قال د. غانم الحمد: «نجد أن جهود العلماء قد تركزت وارتبطت بعملين تعلق بهما الناس ودرسوهما، وهما: قصيدتان في رسم المصحف: الأولى: قصيدة الرائية المسماة (عقيلة أتراب القصائد في أسنى المقاصد) للشاطبي، فقد نظم فيها مسائل المقنع لأبي عمرو الداني، وزاد عليه أحرفاً يسيرة، أما الثانية: فهي: (مورد الظمان في رسم أحرف القرآن) لمحمد بن محمد الشريشي الشهير بالخرّاز، وقد جعل عمدته في ذلك (المقنع) للداني، و(العقيلة) للشاطبي»<sup>(٣)</sup>.

٣- مكانة المؤلف العلمية، وثناء العلماء عليه فقد قال عنه الذهبي: «إلى أبي عمرو المنتهى في تحرير علم القراءات، وعلم المصاحف، مع البراعة في علم الحديث، والتفسير والنحو،

(١) فضائل القرآن لأبي عبيد ص ٢١٧.

(٢) الحجج، الآية: ٩.

(٣) رسم المصحف دراسة لغوية وتاريخية لغانم الحمد ص ١٧٧.



وغير ذلك»<sup>(١)</sup>.

- ٤- أن الكتاب يحفظ نصوصاً قديمة، وروايات عن الأئمة كـ الإمام نافع المدني، وعلي الكسائي، وأبي عبيد، وغيرهم، وأقوالاً للعلماء المتقدمين كـ مالك، والشعبي وآخرون.
- ٥- أن الكتاب عمدة في رسم أغلب المصاحف الحالية فقد جاء في التعريف بمصحف المدينة المنورة طبعة مجمع الملك فهد - رحمه الله - قولهم: «وأخذ هجاؤه مما رواه علماء الرسم عن المصاحف التي بعث بها الخليفة الراشد عثمان بن عفان رضي الله عنه...»، وقد روعي في ذلك ما نقله الشيخان: أبو عمرو الداني، وأبو داود سليمان بن نجاح».
- ٦- طبيعة الكتاب في مادته ومنهجه، فقد جمع موضوعات لم تجمع في كتاب واحد من قبل، مما يحتاج إليه كاتب القرآن ودارسه، وقد خلا الكتاب من التعليل العقلي لظواهر الرسم، والتي شغل بها بعض المؤلفين.

### أسباب اختيار الموضوع:

- ١- ما يربيه رسم المصحف من هجمة خطيرة، ومعركة شرسة ضد ثوابته، والدعوة إلى تغيير رسمه، بشتى الوسائل المختلفة.
- ٢- ندرة المصنفات في علم الرسم التي حظيت بالتحقيق، والإخراج الجيد لها.
- ٣- أهمية الكتاب، ومكانته بين كتب الرسم.
- ٤- قدم عهد المؤلف، فقد توفي رحمه الله عام ٤٤٤ هـ.
- ٥- أن كتب القراءات والعلوم المتصلة بها قد حظيت بالتحقيق والدراسة، ومنها: النشر، والسبعة، والبيان في عد آي القرآن، وغيرها، وهذا الكتاب يمثل جانباً مهماً من جوانب القراءات، وركناً أساسياً من أركان صحتها، ألا وهو موافقة الرسم العثماني، فالحاجة إلى إخراجها محققاً ضرورة ملحة.
- ٦- اهتمام المؤلف رحمه الله بتتبع المصاحف القديمة، واطلاعه عليها، ونقله لما رآه فيها.

(١) سير أعلام النبلاء ٧٩/١٨.

٧- أن كتاب المقنع يعتبر من مصادر التأليف في الرسم العثماني؛ حيث إن مصادر هجاء المصاحف تنحصر في ثلاثة أنواع:

الأول: المصاحف المنسوخة من الأمهات.

الثاني: الرواية عن هذه المصاحف.

الثالث: الكتب المؤلفة في الرسم، والتي حفظت صور الكلمات القرآنية، ووصف هجائها، ومن أبرزها كتاب المقنع لأبي عمرو الداني.

### أهداف البحث:

- ١- كشف اللبس عما يتعلق بالكتاب الموجود بأيدي الناس هل هو المقنع الصغير أم الكبير؟ قال أبو محمد عبدالله بن عمر الصنهاجي - شارح قصيدة مورد الظمان - : «وسمعت الناظم - يقصد الخراز - رحمه الله مراراً يقول: «إنهما مقنعان لأبي عمرو رحمه الله أحدهما أعظم جرماً من الآخر، وأظن هذا الذي بين أيدي الناس هو الكبير، وهو كتاب مفيد عظيم في الرُّسْم، ... وأنه كان في مقدار أربعين ورقة صغاراً»<sup>(١)</sup>.
- قال د. غانم الحمد: «ويبدو أن القول بأن الذي بأيدي الناس هو الكبير غير صحيح، إذ أن الداني قد أشار فيه إلى أن له كتاباً آخر كبيراً، ولعله هو المقنع الكبير الذي ذكره الخراز»<sup>(٢)</sup>.
- ٢- إبراز منهج الإمام أبي عمرو في كتابه المقنع، وبيان مزاياه، وقيمه العلمية.
- ٣- مقارنة كتاب (المقنع) لأبي عمرو الداني بكتاب (مختصر التبيين لهجاء التنزيل) لسليمان بن داود بن نجاح.
- ٤- إخراج الكتاب محققاً تحقيقاً علمياً.

(١) التبيان في شرح مورد الظمان ص ١٠٨.

(٢) رسم المصحف دراسة لغوية وتاريخية ص ١٧٤.

## خطة البحث:

ينقسم البحث إلى: مقدمة، وتمهيد، وقسمين، وخاتمة، وفهارس.

### المقدمة:

بينت فيها أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، وأهداف البحث، وخطته، ومنهجه.

### التمهيد:

أبين فيه على وجه الإيجاز حركة التأليف في علم الرسم في القرون الأربعة الأولى إلى عصر الإمام الداني رحمه الله.

### القسم الأول: قسم الدراسة:

ويشتمل على ثلاثة فصول:

#### الفصل الأول: عصره وحياته.

وفيه مبحثان:

##### المبحث الأول: عصره.

وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: الحالة العلمية.

المطلب الثاني: الحالة السياسية.

المطلب الثالث: الحالة الاجتماعية.

##### المبحث الثاني: حياته.

وفيه ستة مطالب:

المطلب الأول: اسمه، ونسبه، وكنيته، ومولده، ونشأته.

المطلب الثاني: شيوخه وتلاميذه.

المطلب الثالث: عقيدته ومذهبه.

المطلب الرابع: مكانته العلمية.

المطلب الخامس: مؤلفاته وآثاره.

المطلب السادس: وفاته.

### الفصل الثاني: كتاب (المقنع).

وفيه أربعة مباحث:

المبحث الأول: منهج المؤلف.

المبحث الثاني: المصادر التي اعتمد عليها.

المبحث الثالث: القيمة العلمية للكتاب.

المبحث الرابع: نسخ الكتاب، ونسبته.

وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: تحقيق عنوان الكتاب.

المطلب الثاني: توثيق نسبة الكتاب إلى مؤلفه.

المطلب الثالث: وصف المخطوطات المعتمدة في التحقيق.

### الفصل الثالث: موازنة بين كتاب المقنع، وكتاب مختصر التبيين

لهجاء التنزيل لسليمان بن داود بن نجاح.

وفيه تمهيد، وأربعة مباحث:

التمهيد: وفيه تعريف موجز بأبن نجاح، وكتابه مختصر التبيين.

المبحث الأول: الموازنة من حيث المصادر.

**المبحث الثاني: الموازنة من حيث المنهج.**

**المبحث الثالث: الموازنة من حيث طريقة العرض، والاختيار، والترجيح، والتعليل.**

**المبحث الرابع: الموازنة من حيث القيمة العلمية.**

### **القسم الثاني: التحقيق:**

يتضمن هذا القسم تحقيق كتاب (المقنع) من أوله إلى آخره، حسب ما سيأتي ذكره في منهج البحث.

### **الغاية:**

وتشتمل على أهم نتائج البحث.

### **الفهارس:**

- ١- فهرس الآيات القرآنية.
- ٢- فهرس القراءات.
- ٣- فهرس الأحاديث النبوية والآثار.
- ٤- فهرس المصطلحات.
- ٥- فهرس الأعلام.
- ٦- فهرس البلدان والقبائل والأماكن.
- ٧- فهرس المصادر والمراجع.
- ٨- فهرس الموضوعات.

### **منهج البحث:**

سأعتمد في البحث على المنهج الوصفي التحليلي بالنسبة لقسم الدراسة، وسيكون منهجي فيه كما يلي:

- ١- مقابلة النسخ، واعتماد النص المختار.
- ٢- ترقيم الآيات القرآنية، وعزوها إلى سورها، ونسخها من المصحف الشريف برواية حفص عن عاصم، إلا إذا كانت الآية في ما اختلفت فيه المصاحف، فإني أوردتها كما ذكر المؤلف.
- ٣- توثيق القراءات التي يذكرها المؤلف من مصادرها، وسأذكر القراءات المتعلقة برسم الحرف الوارد في الكتاب حذفاً أو إثباتاً مما نص عليه المؤلف؛ فأورد القراءات الصحيحة، وإن لم أجد ما يوافق الرسم من القراءات الصحيحة عرضت للشاذة حسب الوسع والطاقة، مع عزو هذه القراءات لمصادرها، وإن لم أقف على من قرأها بصورة الرسم الوارد بينت ذلك.
- ٤- إذا كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما، اكتفيت بتخریجه منهما، وإلا فإني أجتهد في تخریجه من كتب السنة الأخرى، مع نقل أقوال العلماء في الحكم عليه.
- ٥- ترقيم الآثار الواردة في الكتاب، مع تخریج الأثر من مصادره الأصلية، ثم ذكر بعض الفوائد المتعلقة بالأثر إن وجدت.
- ٦- توثيق الأقوال الواردة في الكتاب.
- ٧- التعريف بالأعلام الوارد ذكرهم في الكتاب من الصحابة رضي الله عنهم ومن بعدهم.
- ٨- التعريف بالأماكن الوارد ذكرها في الكتاب.
- ٩- شرح الغريب والتعريف بالمصطلحات المذكورة في الكتاب.
- ١٠- التعليق على ما يحتاج إلى تعليق مما ورد في الكتاب.
- ١١- عدم إثبات الفروق بين النسخ فيما يتعلق بالثناء على الله ﷻ، أو الصلاة والسلام على رسول الله ﷺ، أو الترضي والترحم على من ورد ذكرهم في الكتاب طلباً للاختصار.
- ١٢- اعتمدت الطريقة الإملائية المعمول بها حالياً.
- ١٣- عند ورود الآية في الحاشية أضع خطأً تحت موطن الشاهد منها؛ لئلا يلتبس بغيره من الحروف التي فيها حذف أو إثبات.

- ١٤- إذا ورد لفظ الشيخين فالمقصود بهما: الإمام أبو عمرو الداني، والإمام أبو داود سليمان بن نجاح، حيث إن المقارنة معقودة بين كتابيهما.
- ١٥- إذا قلت: ذكره أبو عمرو الداني بدون تحديد الكتاب فالمقصود ما ذكره في المقنع.
- ١٦- إذا ورد أبو داود فالمقصود به سليمان بن نجاح، وما عداه قيدته باسمه.
- ١٧- قارنت بين كتاب (المقنع)، وطريقة الرسم في المصحف الليبي، حيث اعتمدوا اختيار أبي عمرو الداني في الرسم، فقد جاء في التعريف برواية مصحف الجماهيرية ومصطلحات رسنه وضبطه: «تم تشكيل لجنة بإذاعة القرآن الكريم من العلماء الحفظة للقرآن الكريم، والمتخصصين في قراءاته، ورسنه، وضبطه، وفواصله، وأسباب نزوله، بالإضافة إلى بعض علماء اللغة، يعاونهم بعض الفنيين لإعداد وكتابة المصحف الشريف، على أن يكون برواية قالون عن نافع المدني، برسم الداني».
- فما كان موافقاً لأبي عمرو سكت عنه، وإن ورد بينهم وبينه خلاف أثبتته، وما سكت عنه أبو عمرو أثبت طريقة رسنه في المصحف الليبي.
- ١٨- ربط أجزاء الكتاب بعضها ببعض، فما ذكره المؤلف في مواضع متعددة أشرت إلى مواضع وروده عند أول موضع له.
- ١٩- أشرت ذكر بيانات المراجع إلى فهرس المصادر طلباً للاختصار.
- ٢٠- وضعت فهارس متعددة في نهاية الكتاب.

☆☆☆☆

# التمهيد

حركة التأليف في علم الرسم في القرون الأربعة الأولى  
إلى عصر الإمام الداني رحمه الله



قبل الحديث عن حركة التأليف في علم الرسم لابد من مقدمة لعلم الرسم تبين وتعرف بهذا الفن.

## تعريف الرسم:

### في اللغة:

الأثر، والرُّسوم: الآثار المتبعة؛ قال امرؤ القيس:

قَفَا بَنُوكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَعِرْفَانٍ      وَرَسَمَ عَفَّتْ آيَاتُهُ مِنْذُ أَرْمَانَ  
أَنْتَ حَجَجٌ بَعْدِي عَلَيْهَا فَأَصْبَحْتُ      كَخَطِّ زَيْبُورٍ فِي مَصَاحِفِ رُهْبَانَ<sup>(١)</sup>  
ورسمُ الدار: ما كان من آثارها لا صفقاً بالأرض، ورسم على كذا وكذا أي: كتب<sup>(٢)</sup>.

والرَّسْمُ: الأثر، والرَّقْمُ أقوى منه، ورَقَمَ يَرْقُمُ رَقْمًا كَتَبَ<sup>(٣)</sup>.

ويرادفه: رَشَمَ يَرْشُمُ رَشْمًا كَتَبَ<sup>(٤)</sup>، والرَّشْمُ: الأثر<sup>(٥)</sup>.

وزَيَّرَ الكتابَ يَزِيرُهُ زَيْرًا: أيضاً كَتَبَهُ<sup>(٦)</sup>.

وَخَطٌّ يَخْطُ خَطًّا: كَتَبَ، وَخَطٌّ عَلَى الشَّيْءِ رَسَمَ عَلَيْهِ عِلَامَةً وَحَظْرَهُ، وَقَدْ يَكُونُ تَصْوِيرًا وَنَقْشًا<sup>(٧)</sup>، وَكَتَبَ الْكِتَابَ يَكْتُبُهُ كِتَابًا وَكِتَابَةً: خَطَّهُ.

فالرسم بمرادفاته هو أثر الكتابة.

(١) ديوان امرئ القيس ص ٨٩.

(٢) الصحاح مادة (ر س م) ١٩٣٢/٥، أساس البلاغة مادة (رسم) ص ٣٣٩، لسان العرب مادة (رسم) ١٣٢/١٥.

(٣) الكلبيات ص ٤٨٠.

(٤) القاموس المحيط مادة (رشم) ص ١١١٣.

(٥) محيط المحيط مادة (رسم) ص ٣٣٦.

(٦) محيط المحيط مادة (زير) ص ٣٦٥.

(٧) كتاب الكتاب ص ١٦.

## في الاصطلاح:

تصوير اللفظ بحروف هجائه، بتقدير الابتداء به، والوقوف عليه؛ لتحول اللغة المنطوقة إلى آثار مرئية<sup>(١)</sup>.

أما الرسم العثماني فالمراد به: أوضاع حروف القرآن في المصحف، ورسومه الخطية، التي ارتضاها عثمان والصحابة رضوان الله عليهم<sup>(٢)</sup>.

**العلاقة بين المعنى اللغوي والاصطلاحى للرسم:** الرسم في اللغة الأثر، ورسم على كذا أي: كتب، ورسم المصحف أثر من آثار الصحابة رضي الله عنهم، كما أنه خط وكتابة<sup>(٣)</sup>.

## حركة التأليف في علم الرسم:

اهتم العلماء منذ كتابة المصاحف العثمانية بظواهر رسم المصحف، ونقلها عن الأمهات، وبيان طريقة تصويرها ورسمها؛ حفظاً لها من الضياع، وقد اختلفت طرقهم في التصنيف إلى:

١ - التويب: فمنهم من يجمع الأمثلة المتشابهة في فصل، أو باب، فيكون الكتاب مجموعة فصول وأبواب تشمل كافة أوجه الرسم، ومن الأمثلة على ذلك: كتاب (المقنع) لأبي عمر الداني، و(البديع في رسم مصاحف عثمان) لأبي عبدالله محمد بن يوسف الجهني، وغيرهما.

٢ - الفرش: بأن يتتبع ظواهر الرسم مُبتدئاً بأول المصحف من سورة الفاتحة إلى آخر المصحف، ويمثل ذلك كتاب مختصر التبيين لهجاء التنزيل لأبي داود سليمان بن نجاح.

وطريقة الفرش هي الأقدم والأسبق في الظهور.

ومن العلماء من اقتصر على وجه من أوجه الرسم: كالألغات، والتاءات، والمقطوع، والموصول، وغيرها.

وسأعرض هنا لحركة التأليف من القرون الأولى إلى عصر المؤلف أبي عمرو الداني، فأذكر

(١) انظر: الشافية ص ١٣٨.

(٢) انظر: مقدمة ابن خلدون ١/١١٩، مناهل العرفان ١/٣٦٩، المدخل لمحمد أبو شهبة ص ٣٠٢.

(٣) انظر: كتابة القرآن الكريم بغير الرسم العثماني ص ٤٦.

بعض مصنفات الرسم بدءاً بذكر المؤلف، ثم مصنفاته في الرسم، مع مراعاة تاريخ وفاة المؤلف، ومن ثمّ أشير إلى المطبوع منها والمخطوط، بحسب ما ورد في كتب الفهارس أو غيرها، وهي كالتالي:

١- يحيى بن يعمر (ت: ٩٠هـ):

وهو أحد تلاميذ أبي الأسود الدؤلي، وله كتاب في القراءة، لكنه ليس جامعاً للقراءات، بل اعتنى بجانب واحد منها، وهو مرسوم الخط<sup>(١)</sup>.

٢- عبدالله بن عامر اليحصبي (ت: ١١٨هـ):

كتاب اختلاف مصاحف الشام والحجاز والعراق<sup>(٢)</sup>، مقطوع القرآن وموصوله<sup>(٣)</sup>.  
وقد روى أبو عمرو الداني بسنده عن عبدالله بن عامر حروفاً عن مصاحف أهل الشام<sup>(٤)</sup>.

٣- يحيى بن الحارث الذماري (ت: ١٤٥هـ) تلميذ عبدالله بن عامر:  
ألف كتاباً في هجاء المصاحف<sup>(٥)</sup>.

روى عنه أبو عمرو الداني روايات في الرسم<sup>(٦)</sup>.

٤- أبو عمرو بن العلاء البصري (ت: ١٥٤هـ):

مرسوم المصحف<sup>(٧)</sup>. روى عنه أبو عمرو الداني في الرسم<sup>(٨)</sup>.

٥- حمزة بن حبيب الزيات (ت: ١٥٦هـ):

مقطوع القرآن و موصوله<sup>(٩)</sup>. روى عنه أبو عمرو الداني في الرسم<sup>(١٠)</sup>.

(١) علم القراءات ص ٩٩.

(٢) انظر: الفهرست ص ٣٩.

(٣) انظر: الفهرست ص ٣٩.

(٤) انظر: المقنع ص ٥٧٣.

(٥) انظر: الفهرست ص ٣٩.

(٦) انظر: ما يأتي ص ٥٣٢.

(٧) انظر: معجم الدراسات ٥٤٧، الفهرس الشامل ١.

يوجد منه نسخة خطية في مكتبة أيا صوفيا تركيا رقم (٤٨١٤)

(٨) انظر ما يأتي: ص ٣٢٢.

(٩) انظر: الفهرست ص ٣٩.

(١٠) انظر ما يأتي: ص ٤٦٠.

- ٦- أبو الحسن علي بن حمزة الكسائي (ت: ١٨٩هـ):  
ألف كتاباً في الهجاء<sup>(١)</sup>، وكتاباً في مقطوع القرآن وموصوله<sup>(٢)</sup>، واختلاف مصاحف أهل المدينة، وأهل الكوفة، وأهل البصرة<sup>(٣)</sup>. روى عنه أبو عمر الداني في الرسم<sup>(٤)</sup>.
- ٧- الغازي بن قيس الأندلسي (ت: ١٩٩هـ):  
هجاء السنة، دَوَّنَ فيه رواية نافع عن أهل المدينة، ونقل عنه أبو عمرو الداني مواضع كثيرة<sup>(٥)</sup>.
- ٨- يحيى بن زياد الفراء (ت: ٢٠٧هـ):  
اختلاف أهل الكوفة والبصرة والشام في المصاحف<sup>(٦)</sup>.
- ٩- أبو الحسن علي بن محمد المدائني (ت: ٢٢٥هـ):  
اختلاف المصاحف وجمع القرآن<sup>(٧)</sup>.
- ١٠- خلف بن هشام البزار (ت: ٢٢٩هـ):  
اختلاف المصاحف<sup>(٨)</sup>.
- وقد روى عنه أبو عمرو الداني روايات في الرسم<sup>(٩)</sup>.
- ١١- نصير بن يوسف النحوي أبو المنذر (ت: في حدود ٢٤٠هـ):  
رسم المصحف<sup>(١٠)</sup>.

(١) انظر: معجم الأدباء ٤/١٠٥، إيضاح المكنون ٤/٣٥٠.

(٢) انظر: الفهرست ص ٣٩، ٧٢، معرفة القراءة ١/٣٠٤.

(٣) انظر: الفهرست ص ٣٨.

(٤) انظر ما يأتي: ص ٢٥٤.

(٥) انظر: ما يأتي ص ٢٦١.

(٦) انظر: الفهرست ص ٣٩، معجم الأدباء ٥/٦٢١.

(٧) انظر: الفهرست ص ٣٩.

(٨) انظر: الفهرست ص ٣٨.

(٩) انظر: ما يأتي ص ٣٤٢، وغيرها.

(١٠) بغية الوعاة للسيوطي ١/٦٠٦.

نقل عنه أبو عمرو الداني أبواباً، ومواضع متعددة في المقنع<sup>(١)</sup>، وكذا ابن أبي داود نقل عنه في كتاب المصاحف<sup>(٢)</sup>، وأبو داود في مختصر التبيين لهجاء التنزيل<sup>(٣)</sup>.

١٢- أبو عبدالله محمد بن عيسى بن رزين الأصبهاني (ت: ٢٤٢هـ):  
رسم القرآن<sup>(٤)</sup>.

نقل عنه أبو عمرو الداني في المقنع<sup>(٥)</sup>، وكذا ابن أبي داود في المصاحف<sup>(٦)</sup>، ورآه السخاوي حيث قال: «وكذلك رأيته أنا في كتاب محمد بن عيسى الأصبهاني»<sup>(٧)</sup>.

١٣- أبو حاتم سهل بن محمد السجستاني (ت: ٢٥٥هـ):  
اختلاف المصاحف<sup>(٨)</sup>، كتاب الهجاء<sup>(٩)</sup>.

وردت عنه روايات في الرسم عن المصاحف الأمهات ونقل عنها، روى عنه أبو عمرو الداني في المقنع<sup>(١٠)</sup>.

١٤- أحمد بن إبراهيم الورّاق (ت: في حدود ٢٧٠هـ):  
هجاء المصاحف<sup>(١١)</sup>.

١٥- أبو العباس أحمد بن يزيد ثعلب (ت: ٢٩١هـ):

(١) انظر: ما يأتي ص ٣٤٧.

(٢) المصاحف ١/٤٢٤.

(٣) مختصر التبيين ٢/٢٠٠.

(٤) انظر: معرفة القراء ١/٤٤٠، غاية النهاية ٢/٢٢٤، الأعلام ٦/٣٢٢.

(٥) انظر: ما يأتي ص ٢٤٩، ٥٠٤.

(٦) المصاحف ١/٢٧٧.

(٧) الوسيلة ص ٩٨.

(٨) انظر: الفهرست ص ٦٤.

يوجد منه نسخة خطية في مكتبة برلين في ألمانيا برقم ٤٥٠ الربع ٣.

(٩) انظر: الفهرست ص ٦٤، بغية الوعاة ١/٦٠٦.

(١٠) انظر: ص ٥٦١.

(١١) انظر: الفهرست ص ٣٩.

اختلاف المصاحف<sup>(١)</sup>.

١٦- أبو بكر محمد بن عثمان الجعد (ت: ٢٩٩هـ):

الهجاء<sup>(٢)</sup>.

١٧- أبو بكر عبدالله بن أبي داود السجستاني (ت: ٣١٦هـ):

كتاب المصاحف<sup>(٣)</sup>.

١٨- محمد بن عبدالرحمن بن محمد الأصبهاني (ت: ٣٢٤هـ):

اختلاف المصاحف<sup>(٤)</sup>.

١٩- أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري (ت: ٣٢٧هـ):

وهو من أكثر المهتمين برواية الرسم والتأليف فيه، ومن مصنفاته:

كتاب الهجاء<sup>(٥)</sup>، الرد على من خالف مصحف عثمان<sup>(٦)</sup>، مرسوم الخط<sup>(٧)</sup>، المقطوع والموصول<sup>(٨)</sup>.

وأورد في كتابه إيضاح الوقف والابتداء كثيراً من الروايات المتعلقة بالرسم<sup>(٩)</sup>. وقد اعتمد

عليه أبو عمرو الداني، وروى عنه عدة روايات في المقنع<sup>(١٠)</sup>.

(١) انظر: الفهرست ص ٨١.

(٢) انظر: الفهرست ص ٩٠، هدية العارفين ٢٩/٦.

(٣) وهو مطبوع رسالة دكتوراه من جامعة أم القرى، تحقيق الدكتور: محب الدين عبد السبحان، دار البشائر

الإسلامية - بيروت - الطبعة الأولى - ١٤١٥هـ.

(٤) انظر: الفهرست ص ٣٨.

(٥) انظر: إيضاح المكنون ٣٥٠/٤.

(٦) انظر: معجم الأدباء ٤١٤/٥.

(٧) طبع بتحقيق: امتياز علي عرشي، المعهد الهندي للدراسات الإسلامية - دلهي.

(٨) طبع بتحقيق: امتياز علي عرشي، الناشر: مكتبة رضا برامبور - ١٤٠١هـ.

(٩) انظر: طبع بتحقيق: محبي الدين عبد الرحمن رمضان، وانظر: ٢٤٦/١، وغيره.

(١٠) انظر: ص ٢٩٩، ٣٢٠، ٣٢٥، وغيرها.

٢٠- أبو محمد عبدالله بن جعفر بن درستويه (ت: ٣٤٧هـ):

كتاب الهجاء<sup>(١)</sup>، وله كتاب (الكتاب)<sup>(٢)</sup>.

٢١- أبو بكر محمد بن الحسن بن يعقوب المشهور بابن مقسّم، العطار المقرئ

(ت: ٣٥٤هـ):

اللطائف في جمع هجاء المصاحف<sup>(٣)</sup>، وذكر في هدية العارفين باسم اللطائف في جمع همز المصاحف<sup>(٤)</sup>.

كتاب المصاحف<sup>(٥)</sup>.

٢٢- أبو الحسين أحمد بن سعد الكاتب الأصبهاني (ت: ٣٥٠هـ):

كتاب الهجاء<sup>(٦)</sup>.

٢٣- أبو بكر محمد بن عبدالله بن محمد بن أشته الأصبهاني (ت: ٣٦٠هـ):

المحبر، وصف ابن الجزري هذا الإمام بحسن التصنيف، فكتابه هذا يدل على شأن مُصنّفه فقال: «(وكتاب المحبر، كتاب جليل يدل على عظم مقداره)<sup>(٧)</sup>».

وكتاب علم المصاحف، وذكر اللبيب أنه طالع الكتابين، ونقل منهما في شرحه للعقيلة،

فقال: «(وذكر ابن أشته في كتاب المحبر، وفي كتاب علم المصاحف...)<sup>(٨)</sup>». روى عنه أبو عمرو في الرسم<sup>(٩)</sup>.

(١) انظر: طبقات النحويين واللغويين ١١٦، الفهرست ص ٦٨، هدية العارفين ٤٤٦/٥.

(٢) مطبوع بتحقيق: د. إبراهيم السامرائي، د. عبد الحسين الفتلي، دار الكتب الثقافية بالكويت - الطبعة الأولى - ١٣٩٧هـ.

(٣) انظر: معجم الأدياء ٣١٢/٥، بغية الوعاة ٩٠/١.

(٤) انظر: هدية العارفين ٤٧/٦.

(٥) انظر: الفهرست ص ٣٦، هدية العارفين ٤٨/٦.

(٦) انظر: كشف الظنون ١٤٧١/٢.

(٧) معرفة القراء ٦١٧/٢، غاية النهاية ٨٨٤/٢.

(٨) الدرّة الصقيلة ٢١، وانظر: كشف الظنون ١٤٥٩/٢.

(٩) انظر ما يأتي: ص ٢٤٩.

- ٢٤- أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران النيسابوري (ت: ٣٨١هـ):  
ذكر ابن الجزري أنه ألف كتاباً في رسم المصحف<sup>(١)</sup>.
- ٢٥- أبو الحسن علي بن عيسى الرماني (ت: ٣٨٤هـ):  
الهاء، وكتاب الألفات في القرآن<sup>(٢)</sup>.
- ٢٦- أبو العباس أحمد بن عمار المهدي (ت: بعد ٤٣٠هـ):  
هجا مصاحف الأمصار<sup>(٣)</sup>.
- ٢٧- أبو محمد مكي بن أبي طالب القيسي الأندلسي (ت: ٤٣٧هـ):  
هجا المصاحف<sup>(٤)</sup>، وذكر في إنباه الرواة باسم: علل هجاء المصاحف<sup>(٥)</sup>.
- ٢٨- أبو عبدالله محمد بن يوسف بن معاذ الجهني الأندلسي (ت: ٤٤٢هـ):  
البيدع في هجاء المصاحف<sup>(٦)</sup>.



(١) انظر: النشر ١٢٨/٢.

(٢) انظر: الفهرست ص ٦٩، إيضاح المكنون ٣٥٠/٤.

(٣) طبع بتحقيق: محيي الدين عبدالرحمن رمضان، مجلة معهد المخطوطات العربية ربيع آخر ١٣٩٣هـ - مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية ١.

(٤) انظر: معجم الأدباء ٥١٨/٥، وفيات الأعيان ٢٧٦/٥.

(٥) إنباه الرواة ٣١٨/٣.

(٦) طبع بتحقيق د: غانم قدوري حمد، بعنوان: كتاب البيدع في معرفة ما رسم في مصحف عثمان، مجلة المورد العراقية - المجلد الخامس عشر - العدد الرابع - ١٤٠٧هـ، وأخرى بتحقيق د: سعود الفتيان، بعنوان: البيدع في رسم مصاحف عثمان، دار إشبيلية - الرياض - الطبعة الأولى - ١٤١٩هـ.



## القسم الأول: قسم الدراسة

### الإمام الداني وحياته

ويشتمل على ثلاثة فصول:

**الفصل الأول:** عصره وحياته.

**الفصل الثاني:** كتاب المقنع.

**الفصل الثالث:** موازنة بين كتاب المقنع، وكتاب مختصر التبيين

لهجاء التنزيل لسليمان بن نجاح.

## الفصل الأول: فيه مبحثان

المبحث الأول: عصره.

المبحث الثاني: حياته.

## المبحث الأول: عصره

وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: الحالة الاجتماعية.

المطلب الثاني: الحالة السياسية.

المطلب الثالث: الحالة العلمية.

## المطلب الأول: الحالة الاجتماعية

امتاز المجتمع الأندلسي بشغفه بالعلم، وحبه للعلماء، والحرص على التعلم، والبعد عن الخمول، قال ابن سعيد: «ولأهلها رياسة ووقار، لا تزال سمة العلم والملك متوارثة فيهم»<sup>(١)</sup>. وكان الأمراء والولاة يُعظّمون العلماء، ويعملون بأقوالهم، ويُحضر ونهم مجالسهم، ويستشيرونهم، ويُعظّمون القضاة، حتى إن السلطان لو توجه عليه حُكْم حَضْر بين يدي القاضي، فينقادون للحق لهم أو عليهم، هذا في زمان بني أمية، ومن سلك مسلكتهم.

وعامة الناس في الأندلس يتمتعون برغد، وسعة من العيش وكثرة؛ لأنها تغلب عليها المياه الجارية، والأشجار والثمار، والرخص والسعة في الأحوال من الرقيق والخصب الظاهر، يملك ذلك مهينهم، وأرباب صنائعهم، قال ابن الخطيب: «وقد خصّها الله من الريّ، وغدق السُّقيا، ولذاذة الأقوات، وفراهة الحيوان، ودرور المياه، وكثرة الفواكه، وصحة الهواء،... بما حرمه الكثير من الأقطار مما سواها»<sup>(٢)</sup>.

وكان لأهل الأندلس عناية بالمظهر والزيّ، وحرص على النظافة، حتى إن الفقير منهم إن وجد معه مال اشترى به ما يغسل به ثوبه، وبات طاوياً، حتى لا يرى بحال تسوء. وامتازوا بترك العمام، حتى وإن كان الرجل منهم مُقدماً عندهم، فلا يُبالي أن يرى حاسير الرأس في المحافل.

وكان أهل الأندلس من أحرص الناس على غنى النفس، وعدم التبذل، والبعد عن السؤال، بل إنهم إذا رأوا شخصاً صحيحاً قادراً على العمل يطلّب سبوه، وأهانوه، فضلاً عن أن يتصدقوا عليه، فلا تجد في الأندلس سائلاً، إلا أن يكون له عذر.

وكان لهم عناية بالحسبة، والطواف بالليل، وهؤلاء يعرفون بالداريين، لأن بلاد الأندلس لها دُروب وطُرق تغلق بأغلاق بعد العتمة، وفي كل طريق حارس معه سراج معلق،

(١) نفع الطيب ١/١٥٤.

(٢) أعمال الأعلام ص ٤.

وكلب يسهر، وسلاح مُعد؛ وذلك لكثرة اللصوص، الذين يظهرون على المنازل، ويفتحون الأغلاق الصعبة، ويقتلون صاحب الدار؛ لثلا يُقر عليهم أو يطالبهم، وكثيراً ما يُسمع أن دار فلان سُرقت البارحة، وفلان ذبحه اللصوص على فراشه، وهذا يرجع التكاثر منه والتقليل إلى شدة الوالي ولينه.

وكان الغالب عندهم إقامة الحدود، وإنكار المنكرات، وقيام العامة في ذلك، وإنكارهم على السلطان إن تهاون فيه أصحابه، وظهر عندهم رجم القضاة والولاة بالحجارة إذا لم يعدلوا، وعُرف عن أكثر أهل الأندلس القيام على الملوك، والتشجيع على الولاة، وقلة الرضا بأمورهم<sup>(١)</sup>.

ثم عمّ المجتمع الفوضى، وآلت الأمور إلى اضطراب مُذ وَقَعَت الفتنة البربرية في الأندلس، واعتاد أهل الممالك المتفرقة الاستبداد عن إمام الجماعة، وصار في كل جهة مملكة مستقلة يتوارث أعيانها الرياسة كما يتوارث ملوكها الملك، ومرنوا على ذلك، فصعب ضبطهم إلى نظام واحد.

والضابط فيما يقال في شأن أهل الأندلس في السلطان: أنهم إذا وجدوا فارساً شجاعاً، أو جواداً يبرع الأجواد تهافتوا في نصرته، ونصبوه ملكاً من غير تدبير في عاقبة، ولا نظر في الأمور، ورفضوا عيالهم وأولادهم، ولم يزالوا في جهاد وإتلاف نفسٍ حتى يظفر صاحبهم بطلبته، وأهل المشرق أصوب رأياً منهم في مراعاة نظام الملك، والمحافظة على نصابه؛ لثلا يدخل الحُلل الذي يُفضي باختلال القواعد، وفساد التربية، وحل الأوضاع<sup>(٢)</sup>.

☆☆☆☆

(١) انظر: نفع الطيب ١/١٥٥.

(٢) انظر: نفع الطيب ١/٢١٥.

## المطلب الثاني: الحالة السياسية

كان العالم الإسلامي في عصر الإمام الداني يخضع لثلاث دول:

- ١- الدولة العباسية في العراق، ومقرها بغداد.
- ٢- الدولة الفاطمية في مصر، ومقرها القاهرة.
- ٣- الدولة الأموية في الأندلس، ومقرها قرطبة.

أما الخلافة العباسية فقد أصابها الضعف، وآلت أمورها إلى الهوان حيث استطاع سلاطين بني بُوَيْه الشيعة فرض سلطانهم على خلفاء بني العباس، حتى أنهم يُقَوْن الخليفة إذا رأوا في بقائه خيراً لهم، ويعزلونه أو يقتلونه إن رأوا مصلحتهم في ذلك، ولم يتركوا للخليفة سوى ذكر اسمه في الخطبة، ونقشه على النقود؛ لإعطاء حكمهم صبغة شرعية أمام الناس<sup>(١)</sup>.

أما الدولة الفاطمية، فقد عاشت أقوى فتراتهما في هذا العصر؛ حيث توسعت رقعة الدولة فشملت الشام، ومصر، وإفريقية، وتعاقدت على حكم الدولة في هذه الفترة ثلاثة من حُكَّامها:

الحاكم (٣٨٦ - ٤١١هـ)، ثم ابنه علي أبو الحسين الظاهر (٤١١ - ٤٢٧هـ)، ثم أبو تميم محمد المستنصر ولد الظاهر (٤٢٨ - ٤٨٧هـ)<sup>(٢)</sup>.

أما الخلافة الأموية في الأندلس، فقد تدهورت أوضاعها بعد أن ولي الحُكْمَ: هشام المؤيد، وكان صغيراً في السن -يبلغ عمره تسع سنين- والذي عهد له بالحكم والده الحكم بن المستنصر بالله، فاستبد وزيره محمد بن عبدالله بن أبي عامر بشؤون الحكم، وأبعد وزراء الدولة ووجَّهها عن مناصبهم، وقتل بعضهم ببعض، كل ذلك بخط وتوقيع هشام.

ويبلغ من استبداد ابن أبي عامر بالحكم أن منَعَ الوزراء من الوصول إلى هشام إلا في النادر

(١) انظر: البداية والنهاية ١٥/١٠٩، الدولة العباسية ص ٤٨٥، تاريخ الإسلام السياسي ٣/٢٤٨، التاريخ الإسلامي ٦/١٥٤.

(٢) انظر: التاريخ الإسلامي ٦/١٩٣، تاريخ الإسلام السياسي ٣/٢٠٠.

من الأيام يسلمون وينصرفون، وعندما استبد بالأمر، وخلا من يريد الخلافة والرياسة، قعد على سرير الملك، وأمر أن يُحيا يتحية الملوك، وتسمى بالحاجب المنصور، ونفذت الكتب والأوامر باسمه، وأمر بالدعاء له على المنابر باسمه عقب الدعاء للخليفة، ومحا رسم الخلافة بالجملة، ولم يبق لهشام المؤيد من رسوم الخلافة أكثر من الدعاء على المنابر، وكتب اسمه في النقود<sup>(١)</sup>.

وأبعد العرب وأسقطهم عن مراتبهم، وقرب البربر فاستقل بالملك، وكان ذا شجاعة، ورجاحة عقل، وكان كثير الغزو بنفسه، فغزا اثنتين وخمسين غزوة لم تهزم له راية، واستقر له الأمر، واتسع سلطانه، وهلك المنصور أعظم ما يكون ملكاً، وأشد استيلاء، سنة أربع وتسعين وثلاثمائة، ومدة ملكه سبع وعشرون سنة.

وولي بعده ابنه عبد الملك المظفر، ولما هلك المظفر تولى الأمر بعده أخوه عبدالرحمن، وتلقب بالناصر لدين الله، وسار على نهج أبيه وأخيه في حجر الخليفة هشام، ثم رأى أن يستأثر برسوم الخلافة كاملة، فطلب من هشام أن يوليه عهده، فأجابته لذلك، وأشهد عليه أهل الحل والعقد؛ إلا أنه بذلك أثار غضب الأمويين خاصة، والقرشيين عامة، فتربصوا بهشام فخلعوه، وقتلوا صاحب الشرطة عند قصر الخلافة بقرطبة سنة ٣٩٩هـ، وبايعوا محمد بن هشام بن عبد الجبار ابن عم المؤيد، ولقبوه بالمهدي، وكان الناصر في الثغر، فلما علم بذلك رجع إلى قرطبة، وفي أثناء الطريق تفرق عنه جنده والبربر؛ لسوء تدييره، وبايعوا المهدي، حتى إن بعضهم قام إلى الناصر فقبض عليه، واحتز رأسه، وحمله إلى المهدي، وبذلك ذهبت دولة العامريين<sup>(٢)</sup>.

ثم إن البربر في عهد المهدي اضطهدوا وأخرجوا من قرطبة فبايعوا سليمان بن الحكم الأموي، ولقبوه بالمستعين بالله، واستعان بالنصارى ودارت بينه وبين المهدي معارك كانت الغلبة فيها للمستعين، فدخل قرطبة في آخر سنة أربعمائة، وانسحب المهدي إلى طليطلة

(١) انظر: نفع الطيب ٣٩٧/١، تاريخ ابن خلدون ١٧٦/٤.

(٢) انظر: تاريخ ابن خلدون ١٧٨/٤، البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب ٣٨/٣.

واستعان بالنصارى ثم داهموا قرطبة حتى أخرجوا منها المستعين والبرابرة، ففترقوا في البلاد ينيهون ويقتلون، ثم دارت بينهم معارك، حتى خشي أهل قرطبة من اقتحام البرابرة عليهم، فقتلوا المهدي، واستمر المستعين على حصار قرطبة حتى دخلها.

ولحق بأهل قرطبة من البرابرة في نسايتهم ورجالهم وبناتهم وأبنائهم شر وفساد كبير، وسيطر البرابرة والعييد على الأعمال والمدن، وعمت الفوضى بلاد الأندلس، وظهر ما يُسمى ملوك الطوائف، واستقل كل منهم بطائفة من البلاد، واستعانوا بالنصارى ضد إخوانهم المسلمين، فكان ابن عباد في إشبيلية، ومجاهد العامري في دانية والجزائر الشرقية، وابن أبي عامر في بلنسية، وابن ذي النون في طليطلة.

وعاشت الأندلس سنين من الفوضى والحروب بين المتنافسين على الممالك<sup>(١)</sup>.

☆☆☆☆

(١) انظر: تاريخ ابن خلدون ٤/١٨٠.



## المطلب الثالث: الحالة العلمية

كانت قرطبة خاصة، والأندلس عامة حاضرة الثقافة والعلم للعالم الإسلامي في المغرب، وكانت نشأة أبي عمرو الداني وترعرعه في قرطبة، وفيها تلقى العلم عن أغلب شيوخه.

وقد بلغت الحركة العلمية أوج مجدها في القرنين الثالث والرابع، فكانت بغداد في المشرق، وقرطبة في المغرب.

قال ابن عذاري المراكشي (ت ٦٩٥هـ): «وكانت دولة بني العباس في المشرق، ودولة بني أمية في المغرب والأندلس، ولم يك أفضل من دولتهم، ولا أنبل منها، ولا أكثر نصراً على أهل الشرك، ولا أجمع لخلال الخير، وبهدمها انهدمت الأندلس»<sup>(١)</sup>.

فخرت قرطبة العلماء والفقهاء، فهي مدينة العلم، «وقبة الإسلام، ومجتمع أعلام الأنام، وإليها كانت الرحلة في الرواية، إذ كانت مركز الكرماء، ومعدن العلماء»<sup>(٢)</sup>، ومن أشهر علمائها: بقية بن مخلد (ت ٢٧٦هـ)، وقاسم بن أصبغ (ت ٣٤٠هـ)، وأبو عمرو يوسف بن عبدالبر (ت ٣٦٠هـ)<sup>(٣)</sup>، وبرز من القضاة محمد بن يقي بن زرب (ت ٣٨١هـ)، أحد صدور الفقهاء في زمانه، والقاضي يحيى بن عبدالرحمن اللخمي (ت ٤٠٤هـ)، قال ابن حبان (ت ٧٤٥هـ): «كان آخر كملاء القضاة بالأندلس علماً، وهدياً، ودينياً، جامعاً لخلال الفضل»<sup>(٤)</sup>.

واعتنى أهل الأندلس وقرطبة خاصة بالعلم والعلماء، فهي «أكثر بلاد الأندلس كتباً، وأشد الناس اعتناءً بمخزائن الكتب، صار ذلك عندهم من آلات التعيين والرياسة، حتى إن الرئيس منهم الذي لا تكون عنده معرفة محتفل في أن تكون في بيته خزانة كتب»<sup>(٥)</sup>، حتى أنه إذا

(١) البيان المغرب في أخبار المغرب ٣٥/٥.

(٢) نفع الطيب ١٥٣/١.

(٣) مدرسة التفسير في الأندلس ص ٢٣.

(٤) تاريخ قضاة الأندلس ص ٧٧، ٨٧، ٨٨.

(٥) انظر: نفع الطيب ٤٦٢/١.

توفي عالم في إشبيلية وغيرها حملت كتبه إلى قرطبة؛ لتباع فيها.

وبلغت هذه النهضة أوجها في عصر الخليفة الأموي الناصر لدين الله مدة حكمه خمسين عاماً، وتوفي سنة ٣٥٠هـ، ثم خلفه ابنه الحكم المستنصر بالله، وسار على نهج أبيه من العناية بالعلم والعلماء وإكرامهم، ودامت خلافته ستة عشر عاماً.

وكان أهل الأندلس من أحرص الناس على التميز في العلوم، والجاهل الذي لم يوفقه الله للعلم يجهد أن يتميز بصنعة، ويربياً بنفسه أن يرى فارغاً عالّة على الناس، والعالم عندهم مُعظّم من الخاصة والعامة، يُشار إليه، ويُحال عليه، ويثبته قدره وذكره عند الناس، ويُكرّم في جوار وما أشبه ذلك، ومع هذا فليس لأهل الأندلس مدارس تُعينهم على طلب العلم، بل يقرؤون جميع العلوم في المساجد.

وكلّ العلوم لها عندهم حظّ واعتناء إلا الفلسفة والتنجيم، فإن لهما حظاً عظيماً عند خواصهم، ولا يتظاهرون بهما خوف العامة، وقراءة القرآن بالسمع، ورواية الحديث عندهم لها شأن، وللفقه رونق ووجاهة، ولا مذهب لهم إلا مذهب مالك، وسمة الفقه عندهم جليّة، وعلم الأصول عندهم متوسط الحال، والنحو عندهم في نهاية العلو من الطبقة، حتى إنهم في هذا العصر فيه كأصحاب الخليل وسيبويه، وكلّ عالم في أيّ علم، لا يكون مُتمكناً من علم النحو، بحيث لا تحقّق عليه الدقائق، فليس عندهم بمستحق للتمييز، ولا سالم من الازدراء، وعلم الأدب المنثور من حفظ التاريخ، والنظم، والنثر، أنبل علم عندهم، والشعر عندهم له حظّ عظيم، وللشعراء من ملوكهم وجاهة، ولهم عليهم وظائف<sup>(١)</sup>.

وامتاز أهل قرطبة بالفقه حتى غدوا حُجّة في الفقه، بل أصبح قولهم حُجّة في الأحكام الشرعية في المغرب فيقولون: «هذا مما جرى به عمل قرطبة»<sup>(٢)</sup>.

☆☆☆☆

(١) انظر: نفع الطيب ١/٢٢٠ بتصرف.

(٢) المصدر السابق ١/٥٥٦.

## المبحث الثاني: حياته

وفيه ستة مطالب:

المطلب الأول: اسمه، ونسبته، وكنيته، ومولده، ونشأته.

المطلب الثاني: شيوخه وتلاميذه.

المطلب الثالث: عقيدته ومذهبه.

المطلب الرابع: مكاتبه العلمية.

المطلب الخامس: مؤلفاته وآثاره.

المطلب السادس: وفاته.

## المطلب الأول: اسمه، ونسبته، وكنيته، ومولده، ونشأته

### اسمه ونسبه:

هو عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمر، هكذا ذكر اسمه تلميذه سليمان بن نجاح<sup>(١)</sup>، وكذا ورد عند أكثر من ترجم له<sup>(٢)</sup> ومنهم من ساق نسبه إلى جده الأعلى (سعيد)<sup>(٣)</sup>، ومنهم من نسبه إلى جده (عثمان)<sup>(٤)</sup>، ومنهم من اقتصر على أبيه<sup>(٥)</sup> إلا أن إسماعيل باشا لم يذكر جده والجد الأعلى، فقال: «عثمان بن سعيد بن عمر»<sup>(٦)</sup>، ولعله قصد بذلك الاختصار.

### نسبته:

الأموي، القرطبي، الصيرفي، الداني، القرشي.

فالأموي: نسبة إلى بني أمية، حيث كان من مواليهم، كما ذكر ذلك الذهبي، وابن الجزري، وابن تفرج بَرَدِي، وغيرهم.  
والأندلسي: نسبة إلى الأندلس.

والقرطبي: نسبة إلى قرطبة أعظم مدن الأندلس، وعاصمة الخلافة آنذاك، وهي مسقط رأسه حيث ولد بها.

والداني: نسبة إلى دانية مدينة في شرق الأندلس على البحر، عامرة حسنة<sup>(٧)</sup>، وسكنها آخر حياته فنسب إليها، واشتهر بهذه النسبة، إلا أن شهرته بها متأخرة، فقد كان يعرف بابن

(١) انظر: معجم الأدباء ٤٨٥/٣.

(٢) انظر: سير أعلام النبلاء ٧٧/١٨، غاية النهاية ٥٠٣/١، النجوم الزاهرة ٥٤/٥، فتح الطيب ١٣٥/٢.

(٣) انظر: الصلة ٤٠٥/٢، إنباء الرواة ٣٤١/٢، الإحاطة ١٠٩/٤.

(٤) انظر: بغية الملتبس ص ٣٦١، جذوة المقتبس ص ٣٠٥، الديباج المذهب ٨٤/٢.

(٥) انظر: مرآة الجنان ٦٢/٣.

(٦) هدية العارفين ٦٥٣/١.

(٧) انظر: صفة جزيرة الأندلس ص ٧٦.

الصيرفي، قال الذهبي والداودي: «المعروف في زمانه بابن الصيرفي، وفي وقتنا بأبي عمرو الداني؛ لنزوله بدانية»<sup>(١)</sup>.

وقال الذهبي في السير: «يعرف قديماً بابن الصيرفي»<sup>(٢)</sup>.

وقال ابن تغري بردي: «المعروف بابن الصيرفي أولاً، ثم بأبي عمرو الداني»<sup>(٣)</sup>.

ولذا نجد أن المتقدمين ممن ترجم له كالحميدي، والضبي، وابن بشكوال لا يذكرون نسبه إلى دانية، مع أنهم يذكرون أنه سكن دانية وتوفي بها.

والصيرفي: هو الذي يتعامل بالذهب، قال السمعاني: «هذه نسبة معروفة لمن يتعامل بالذهب»<sup>(٤)</sup>.

والقرشي: نسبة إلى قريش، وقد ذكر هذه النسبة ابن الباذش في الإقناع<sup>(٥)</sup>.

### كنيته:

يكنى بـ(أبي عمرو)، واتفقت على ذلك المصادر التي ترجمت له.

### مولده:

ولد سنة ٣٧١هـ كما نقل ذلك عنه ابن بشكوال: «قال أبو عمرو: سمعت أبي رحمه الله غير مرة يقول: إني ولدت سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة»، وكذا ذكر الذهبي<sup>(٦)</sup>. وذكر ياقوت الحموي أنه ولد سنة ٣٧٢هـ فيما نقله عن تلميذ أبي عمرو الداني سليمان بن نجاح<sup>(٧)</sup>.

وقد يكون السبب في هذا الخلاف أن المؤلف ولد في أواخر عام ٣٧١هـ، فاعتبر في رواية

(١) انظر: معرفة القراء ٧٧٤/٢، طبقات المفسرين ٣٧٣/١.

(٢) سير أعلام النبلاء ٧٧/١٨.

(٣) النجوم الزاهرة ٥٤/٥.

(٤) الأنساب ٣٦١/٨.

(٥) انظر: الإقناع ٤٨/١.

(٦) انظر: الصلة ٤٠٥/٢، سير أعلام النبلاء ٧٧/١٨.

(٧) انظر: معجم الأدباء ٤٨٥/٥.

الأكثر، بينما لم يُعد في رواية الحموي، وقد ذكر الذهبي أنه عاش ثلاثاً وسبعين سنة بناءً على الرواية الأولى، وجاء عن أبي داود سليمان بن نجاح أنه بلغ ٧٢ سنة بناءً على الرواية الثانية، وهذا الخلاف ليس له أهمية كبرى؛ حيث إنهم اتفقوا على تاريخ وفاته.

### نشأته:

عند الحديث عن نشأة المؤلف فإن المنطلق من أسرته، ولكن نجد أن مصادر الترجمة لم تعط صورة واضحة عن أسرته، إلا بعض الإلحاحات البسيطة فيما ذكره ابن بشكوال عن والد المؤلف، مما يُوحى بصلته بالعلم، فقال في ترجمة والده: ((سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمر الأموي، من أهل قرطبة، يكنى: أبا عثمان، وهو والد الحافظ أبي عمرو المقرئ، حَدَّث عنه ابنه أبو عمرو بحكايات عن شيوخه))<sup>(١)</sup>، وهذا يوحى أن والده له عناية بتعليم ابنه؛ حيث كان يذكر له حكايات عن شيوخه، وكان خاله محمد بن يوسف بن محمد الأموي التَّجَاد مقرئاً فتلقى عنه العلم، وقد ترجم له الداني في الطبقات، كما ذكر ذلك عنه الذهبي، وابن الجزري<sup>(٢)</sup>.

فبدأ أبو عمرو طلب العلم على علماء بلدته، وابتدأ بالعلوم الأساسية، فحفظ القرآن، وتعلم اللغة، والنحو وغيرها من العلوم التي يحتاجها طالب العلم، كما صرح بذلك هو في ما نقله عنه أبو جعفر أحمد الوادي أشي؛ حيث قال: ((اجتهدت في قراءة النحو، والفقه حتى تَبَيَّنَ لي الخطأ من الصواب، ثم شرعت في طلب الحديث))<sup>(٣)</sup>.

ثم طلب العلم في بلده الأندلس أولاً على أيدي علمائها، وابتدأ ذلك في عام ٣٨٦هـ كما صرح بذلك فيما نقله ياقوت الحموي بواسطة تلميذه سليمان بن نجاح أنه قال: ((وابتدأت في طلب العلم سنة ٨٦هـ، وتوفي أبي سنة ٩٣هـ))<sup>(٤)</sup>.

ونقل الذهبي عن أبي عمرو الداني قوله: ((ابتدأت في طلب العلم في أول ٨٦هـ))<sup>(٥)</sup>.

(١) انظر: الصلة ٢٠٧/١.

(٢) انظر: معرفة القراء ٧٣٦/٢، غاية النهاية ٢٨٧/٢.

(٣) ثبت أبي جعفر الوادي أشي ص ١٦٠.

(٤) انظر: معجم الأدباء ٤٨٦/٣.

(٥) سير أعلام النبلاء ٧٧/١٨.

ونقل عنه ابن بشكوال قوله: «وابتدأت أنا بطلب العلم بعد سنة ٨٥هـ، وأنا ابن ١٤ سنة»<sup>(١)</sup>.

واستقى من علماء قرطبة أولاً، فدرس على الكثير منهم الحديث، والفقه، والقراءات وغيرها، وعلى رأس هؤلاء أبو عبد الله محمد بن عبد الله المعروف بابن أبي زمنين، وعبدالرحمن بن عثمان القشيري الزاهد، وكان من سكان البلدة التي ولد فيها الداني، وغيرهم من أئمة الأندلس، قال الفقفي: «روى عن علماء بلاده فأكثر، ورحل إلى المشرق»<sup>(٢)</sup>.

فابتدأ رحلته إلى المشرق، وتمكن خلالها من أداء فريضة الحج، وقد استغرقت رحلته ثلاث سنوات كما ذكر ذلك ياقوت الحموي عن تلميذه سليمان بن نجاح؛ حيث بدأ الرحلة في اليوم الثاني من محرم سنة ٣٩٧هـ، وكانت عودته إلى الأندلس سنة ٣٩٩هـ.

وقد حكى الداني بداية رحلته فقال: «وتوجهت إلى المشرق لأداء فريضة الحج يوم الأحد الثاني من المحرم سنة سبع وتسعين، وحججت سنة ثمان، وقرأت القرآن، وكتبت الحديث، وغير ذلك في هذين العامين، وانصرفت إلى الأندلس سنة تسع وتسعين»<sup>(٣)</sup>.

ثم أقام في بلده قرطبة، وقد اختل بها النظام السياسي بانقضاء دولة العامين، ووقعت الفتنة الكبرى بين البربر وأهل قرطبة، فخرج أبو عمرو من قرطبة سنة ٤٠٣هـ، وسكن سرقسطة سبعة أعوام، ثم خرج منها سنة ٤٠٩هـ، وتنقل إلى أن استقر به المقام في دانية سنة ٤١٧هـ، ولم يفارقها إلى أن توفي بها - ٤٤٤هـ - ، وكانت سوق القراء والمقرئين بها مشهورة من بين بلدان الأندلس؛ لأن مجاهد أمير دانية ممن عني بهذا الفن.

قال ابن خلدون: «واختص مجاهد بعد ذلك بإمارة دانية والجزائر الشرقية، فنفتت بها سوق القراء، لَمَّا كان هو من أئمتها، وبما كان له من العناية بسائر العلوم عموماً، وبالقراءات خصوصاً»<sup>(٤)</sup>.

(١) الصلة ٤٠٧/٢، وانظر: إنباه الرواة ٣٤٢/٢

(٢) إنباه الرواة ٣٤١/٢

(٣) انظر: الصلة ٤٠٧/٢، معجم الأدباء ٤٨٦/٣، سير أعلام النبلاء ٧٧/١٨.

(٤) مقدمة ابن خلدون ص ٣٦٥.

## المطلب الثاني: شيوخه وتلاميذه.

### شيوخه:

كان للرحلة التي قام بها أبو عمرو الداني داخل الأندلس وخارجها أثرها الواضح على ثقافته، وكثرة مشايخه، وتنوع الفنون التي اكتسبها، والبلدان التي دخلها، فقد قال: «وابتدأت بطلب العلم في سنة ست وثمانين، ورحلت إلى المشرق سنة سبع وتسعين، ودخلت مصر في شوال منها، فمكثت بها سنة، وحججت، ودخلت الأندلس في ذي القعدة سنة تسع وتسعين وثلاثمائة، وخرجت إلى الثغر سنة ثلاث وأربعمائة، فسكنت سرقسطة سبعة أعوام، ثم رجعت إلى قرطبة»<sup>(١)</sup>.

وقد بلغ عدد شيوخه من الكثرة والتنوع ما جعله يعتني بفهرستهم، وقد ذكر شيوخه المشهورين في باب مفرد خاص بهم في «الأرجوزة المنبهة»، فذكر فيها سبعة عشر شيخاً.

وسأعرض هنا لبعض شيوخه الذين وقفت عليهم؛ سواء في الأرجوزة، أو في بعض كتبه، أو التراجم، وغيرها، وهم كالتالي:

- ١- إبراهيم بن شاكر بن خطّاب، أبو إسحاق اللمائي<sup>(٢)</sup>، القرطبي، ذكره أبو عمرو في المنبهة<sup>(٣)</sup>.
- ٢- أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن علي بن فراس، أبو الحسن المكي العبّّسي، وقد يذكره الداني باسم أحمد بن إبراهيم المعدل، ذكره أبو عمرو في المنبهة<sup>(٤)</sup>.
- ٣- أحمد بن خلف المقرئ.

(١) غاية النهاية ٥٠٣/١.

(٢) نسبة إلى لَمَاية وهو إقليم من أقاليم كورة رية بالأندلس.

انظر: معجم البلدان ٢٢/٥، الروض المعطار ص ٥١١.

(٣) انظر: الأرجوزة المنبهة ص ٨٠، الصلة ٨٩/١، جذوة المقتبس ص ١٤٦، بغية الملتبس ص ١٨٦.

(٤) انظر: الأرجوزة المنبهة ص ٧٩، سير أعلام النبلاء ١٧/١٨١، شذرات الذهب ٢٩/٥.



- ٤- أحمد بن رشيد، أبو القاسم البجاني الخراز الأندلسي<sup>(١)</sup>.
- ٥- أحمد بن عبدالله، أبو عبد الملك بن محمد المكتب، أبي بكر القرطبي الأندلسي<sup>(٢)</sup>.
- ٦- أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدالله الماليني<sup>(٣)</sup>، أبو سعد الأنصاري الهروي<sup>(٤)</sup>.
- ٧- أحمد بن فتح بن عبدالله الرّسان، أبو القاسم القرطبي<sup>(٥)</sup>.
- ٨- أحمد بن مُتّ أبو العباس البخاري، ذكره أبو عمرو في المنبهة<sup>(٦)</sup>.
- ٩- أحمد بن محمد بن بدر، أبو العباس المصري، ذكره أبو عمرو في المنبهة<sup>(٧)</sup>.
- ١٠- أحمد بن محمد بن عمر بن محفوظ أبو عبدالله المصري الجيزي<sup>(٨)</sup>، ذكره أبو عمرو في المنبهة<sup>(٩)</sup>.
- ١١- إسماعيل بن رجاء بن سعيد، أبو محمد العسقلاني نزيل مصر<sup>(١٠)</sup>.
- ١٢- إسماعيل بن يونس الموري، أبو القاسم الأندلسي<sup>(١١)</sup>.
- ١٣- أمية بن عبدالله الهمداني الأندلسي<sup>(١٢)</sup>.

(١) انظر: الصلة ١/١٨.

(٢) التكملة ١/١٩.

(٣) نسبة إلى مَالين من قرى أعمال هَرّاة، وهي مدينة في خراسان.

انظر: أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم ص ٢٣٦، معجم البلدان ٥/٤٤.

(٤) طبقات الحفاظ ص ٤١٧، شذرات الذهب ٥/٦٥.

(٥) انظر: الصلة ١/٢٦، سير أعلام النبلاء ١٧/٢٠٥.

(٦) انظر: الأرجوزة المنبهة ص ٨٠، معجم الأدياء ٣/٤٨٧.

(٧) انظر: الأرجوزة المنبهة ص ٧٩.

(٨) نسبة إلى الحيزة بلد على النيل، وهو من مدن القسطنطينية. أحسن التقاسيم ص ١٦٦.

(٩) انظر: الأرجوزة المنبهة ص ٧٩، سير أعلام النبلاء ١٧/١١٠، غاية النهاية ١/١٢٦.

(١٠) انظر: غاية النهاية ١/١٦٤، تاريخ دمشق ٨/٤٠٣.

(١١) انظر: الصلة ١/١٠٢.

(١٢) انظر: الصلة ١/١١٠.

- ١٤- حاتم بن عبدالله بن أحمد، أبو بكر الرضا في الأندلسي<sup>(١)</sup>.
- ١٥- حبيب بن أحمد بن محمد، أبو عبدالله المعروف بالشطنجيري الشاعر الأديب القرطبي الأندلسي<sup>(٢)</sup>.
- ١٦- الحسن بن سليمان بن الخير، أبو علي الأنطاكي النافعي<sup>(٣)</sup>.
- ١٧- الحسن بن محمد بن إبراهيم البغدادي<sup>(٤)</sup>.
- ١٨- حسن بن علي بن شاكر، أبو علي البصري السمسار المقرئ<sup>(٥)</sup>.
- ١٩- حكم بن محمد بن حكم بن زكريا، أبو العاص الأموي الأطروشي<sup>(٦)</sup>.
- ٢٠- حماد بن عمارة بن هاشم، أبو محمد الأنصاري الأندلسي المقرئ<sup>(٧)</sup>.
- ٢١- حمزة بن علي بن حمزة، أبو القاسم الطرائفي، البغدادي، ذكره أبو عمرو في المنبهة<sup>(٨)</sup>.
- ٢٢- خلف بن إبراهيم بن محمد، أبو القاسم الخاقاني المصري<sup>(٩)</sup>.
- ٢٣- خلف بن أحمد بن هشام العبدي، أبو الحزم<sup>(١٠)</sup>.
- ٢٤- خلف بن قاسم بن سهل المعروف بابن الدبأغ، أبو القاسم القرطبي الحافظ<sup>(١١)</sup>.

(١) انظر: تاريخ العلماء والرواة للعلم بالأندلس ١٢٧/١، بغية الملتبس ص ٢٣١.

(٢) الصلة ١٥٤/١، بغية الملتبس ص ٢٣٤.

(٣) انظر: غاية النهاية ٢١٥/١.

(٤) انظر: غاية النهاية ٥٠٤/١. ذكره ضمن ترجمة أبي عمرو الداني.

(٥) ذكره د. حسين العواجي في كتابه: أبو عمرو الداني وجهوده في علوم القراءات ص ٧٦، د. عبدالمهيمن طحان

في كتابه: الإمام أبو عمرو الداني وكتابه جامع البيان ص ٣٨.

(٦) الصلة ١٤٥/١.

(٧) انظر: الصلة ١٥٦/١، غاية النهاية ٢٥٩/١.

(٨) انظر: الأرجوزة المنبهة ص ٨٠، ولم أقف على ترجمته.

(٩) انظر: الأرجوزة المنبهة ص ٧٨، معرفة القراء ٣٦٢/١، غاية النهاية ٢٧١/١، نفع الطيب ١٣٥/٢.

(١٠) انظر: الصلة ١٦٢/١.

(١١) انظر: تاريخ العلماء والرواة للعلم بالأندلس ١٦٣/١، غاية النهاية ٢٧٢/١.

- ٢٥- خلف بن يحيى بن غيث ، أبو القاسم الفهري القرطبي <sup>(١)</sup> .
- ٢٦- ابن زياد ، ذكره في جملة شيوخه في (المنبهة) حيث قال :
- وابن زياد وعلي بن خلف وكلهم سلفهم خير سلف <sup>(٢)</sup>
- ٢٧- سعيد بن عثمان بن أبي سعيد ، أبو عثمان القزّاز القرطبي <sup>(٣)</sup> .
- ٢٨- سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمر ، أبو عثمان الأموي ، والد أبي عمرو الداني <sup>(٤)</sup> .
- ٢٩- سعيد بن محمد بن عبد البر الثقفي ، أبو عثمان الأندلسي <sup>(٥)</sup> .
- ٣٠- سلمة بن سعيد بن سلمة الإستجّي ، أبو القاسم الأنصاري الأندلسي <sup>(٦)</sup> .
- ٣١- سلمون بن داود بن سلمون ، أبو الربيع ، القروي ، المالكي ، وذكره أبو عمرو في المنبهة <sup>(٧)</sup> .
- ٣٢- سليمان بن هشام بن وليد ، أبو الربيع المعروف بابن الغمّاز ، القرطبي المقرئ <sup>(٨)</sup> .
- ٣٣- طاهر بن عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون ، أبو الحسن ، الحلبي المقرئ ، ذكره أبو عمرو في المنبهة <sup>(٩)</sup> .
- ٣٤- عبد بن أحمد بن محمد ، أبو ذرّ الهروي المالكي المحدث ، يُعرف بابن السماك <sup>(١٠)</sup> .
- ٣٥- عبدالرحمن بن أحمد بن معاذ ، أبو محمد ، ذكره أبو عمرو في المنبهة <sup>(١١)</sup> .

(١) انظر: الصلة ١/١٦٥.

(٢) انظر: الأرجوزة المنبهة ص ٨١ ، ولم أقف على ترجمته.

(٣) انظر: الصلة ١/٢٠٨ ، سير أعلام النبلاء ١٧/٢٠٦.

(٤) انظر: الصلة ١/٢١٢ ، التكملة ٤/١١٢.

(٥) انظر: الصلة ١/٢١٣.

(٦) انظر: الصلة ١/٢٢٤ ، جذوة المقتبس ص ٢١٩.

(٧) انظر: الأرجوزة المنبهة ص ٨١ ، سير أعلام النبلاء ١٨/٧٨.

(٨) الصلة ١/١٩٤ ، غاية النهاية ١/٣٧٠.

(٩) انظر: الأرجوزة المنبهة ص ٧٩ ، طبقات القراء للذهبي ١/٣٦٩ ، غاية النهاية ١/٣٣٩.

(١٠) انظر: تاريخ بغداد ١١/١٤١ ، طبقات الحفاظ للسيوطي ص ٤٢٥ ، الرسالة المستترفة ص ١٩.

(١١) أنظر: الأرجوزة المنبهة ص ٧٩ ، ولم أقف على ترجمته.

- ٣٦- عبدالرحمن بن عمر بن محمد، أبو محمد التجيبي المصري البزار المعروف بابن النحاس المعدل المالكي<sup>(١)</sup>.
- ٣٧- عبدالرحمن بن عبدالله بن خالد بن مُسافر، أبو القاسم الهمداني المعروف بابن الخزاز<sup>(٢)</sup>.
- ٣٨- عبدالرحمن بن عثمان بن عفان، أبو المطرف القشيري القرطبي<sup>(٣)</sup>.
- ٣٩- عبدالعزيز بن جعفر بن محمد، أبو القاسم الفارسي البغدادي، المعروف بابن أبي غسان، ذكره أبو عمرو في المنبهة<sup>(٤)</sup>.
- ٤٠- عبدالله بن أحمد الكتبي، أبو أحمد الأندلسي<sup>(٥)</sup>.
- ٤١- عبدالله بن أحمد بن محمد الأنصاري، أبو محمد الأندلسي القاضي<sup>(٦)</sup>.
- ٤٢- عبدالله بن أبي عبدالرحمن، أبو محمد المصاحفي<sup>(٧)</sup>.
- ٤٣- عبدالله بن محمد، أبو محمد العبدي<sup>(٨)</sup>.
- ٤٤- عبدالله بن عمرو المكتب، أبو محمد الأندلسي القيسي<sup>(٩)</sup>.
- ٤٥- عبد الملك بن الحسن بن عبدالله، أبو محمد الصقلي<sup>(١٠)</sup>.
- ٤٦- عبد الوهاب بن أحمد بن مُيّر، أبو القاسم الخشاب المصري، ذكره أبو عمرو في المنبهة<sup>(١١)</sup>.

(١) انظر: كتاب الولاية والقضاة للكندي ص ٢٩٩، تاريخ الإسلام وفيات سنة ٤٤٤ هـ ص ٩٩، غاية النهاية ٣٧٦/١.

(٢) انظر: الصلة ٣١٧/١، جذوة المقتبس ص ٢٥٦.

(٣) انظر: الصلة ٣٠٥/١، جذوة المقتبس ص ٢٥٨.

(٤) انظر: الأرجوزة المنبهة ص ٧٨، الصلة ص ٣٧٥، معرفة القراء ٣٠١/١، غاية النهاية ٣٩٢/١.

(٥) انظر: التكملة ٢٣٦/٢.

(٦) انظر: تاريخ علماء الأندلس ص ٢٤٨.

(٧) انظر: غاية النهاية ٤٢٩/١.

(٨) انظر: الصلة ٢٦٠/١.

(٩) انظر: التكملة ٢٣٨/٢.

(١٠) انظر: تاريخ العلماء والرواة للعلم بالأندلس ٣١٢/١، ترتيب المارك ٤٩٨/١، تاريخ قضاة الأندلس ص ٤٧.

(١١) انظر: الأرجوزة المنبهة ص ٨٠، تاريخ الإسلام، وفيات سنة ٤٠٧ هـ ص ١٦٣.

- ٤٧- عُبيدالله بن سلمة بن حَزْم، أبو مروان اليحصبي الأندلسي<sup>(١)</sup>.
- ٤٨- علي بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن بشر، أبو الحسن الأَنْطَاكِيّ، ذكره في المنبهة<sup>(٢)</sup>.
- ٤٩- علي بن محمد بن خلف المعافري، أبو الحسن القابسي، وذكره أبو عمرو في المنبهة<sup>(٣)</sup>.
- ٥٠- علي بن محمد بن عبدالله الربيعي، أبو الحسن القروي، ذكره أبو عمرو في المنبهة<sup>(٤)</sup>.
- ٥١- علي بن محمد الأَنْقَبَرِيّ<sup>(٥)</sup>.
- ٥٢- علي بن موسى بن إبراهيم بن حِزْب الله الأندلسي<sup>(٦)</sup>.
- ٥٣- فارس بن أحمد بن موسى، أبو الفتح الضرير الحمصي المقرئ<sup>(٧)</sup>.
- ٥٤- الفضل بن مؤمل، أبو طالب المصري المقرئ<sup>(٨)</sup>.
- ٥٥- محمد بن أحمد بن حزم، أبو الحسين<sup>(٩)</sup>.
- ٥٦- محمد بن أحمد بن علي الكاتب، أبو مسلم البغدادي، وذكره أبو عمرو في المنبهة<sup>(١٠)</sup>.
- ٥٧- محمد بن أحمد بن قاسم، أبو عبدالله الفاكهي الأندلسي<sup>(١١)</sup>.
- ٥٨- محمد بن أشْعَث بن يحيى الأموي، أبو عبدالله الأندلسي<sup>(١٢)</sup>.

- (١) انظر: الصلة ٣٠١/١، غاية النهاية ٤٨٧/١.
- (٢) انظر: الأرجوزة المنبهة ص ٨١، تاريخ العلماء والرواة للعلم بالأندلس ٣٦١/١، غاية النهاية ٥٦٤/٤.
- (٣) انظر: الأرجوزة المنبهة ص ٨١، سير أعلام النبلاء ١٥٨/١٧، نفع الطيب ١٣٥/٢.
- (٤) انظر: الأرجوزة المنبهة ص ٨١، سير أعلام النبلاء ٧٨/١٨ ضمن ترجمة أبي عمرو.
- (٥) ذكره أبو عمرو الداني في كتاب: (السنن الواردة ٣١٥/١)، والرجل لم أقف على ترجمته.
- (٦) انظر: الصلة ٣١٢/١.
- (٧) انظر: الأرجوزة المنبهة ص ٧٨، معرفة القراء ٣٠٤/١، غاية النهاية ٥/٢.
- (٨) أشار ابن الجزري إلى أنه من شيوخ الداني في ترجمته لأبي محمد عبدالرحمن بن يوسف المصري. غاية النهاية ٣٨٢/١.
- (٩) انظر: أبو عمرو وجهوده في علوم القراءات ص ١٣٩.
- (١٠) انظر: الأرجوزة المنبهة ص ٧٨، معرفة القراء ٣٥٩/١، غاية النهاية ٤٧٣/٢.
- (١١) انظر: جذوة المقتبس ص ٣٨.
- (١٢) انظر: الصلة ٤٩٥/٢.

- ٥٩- محمد بن الحسن الطحان، أبو بكر المقرئ الضير المصري<sup>(١)</sup>.
- ٦٠- محمد بن حسن بن قاسم، أبو عبدالله الأندلسي المعروف بابن المغني<sup>(٢)</sup>.
- ٦١- محمد بن خليفة بن عبدالجبار، أبو عبدالله البلوي الأندلسي<sup>(٣)</sup>.
- ٦٢- محمد بن عبدالله بن سهل التستري<sup>(٤)</sup>.
- ٦٣- محمد بن عبدالله بن عيسى، أبو عبدالله المعروف بابن أبي زمنين الأندلسي<sup>(٥)</sup>.
- ٦٤- محمد بن عبدالله، أبو الفرج النجاد القرطبي الأندلسي<sup>(٦)</sup>.
- ٦٥- محمد بن عبدالله البغدادي المقرئ<sup>(٧)</sup>.
- ٦٦- محمد بن عبدالواحد الباغددي البغدادي<sup>(٨)</sup>.
- ٦٧- محمد بن منصور<sup>(٩)</sup>.
- ٦٨- محمد بن يوسف بن محمد الأموي النجاد، أبو عبدالله القرطبي، خال أبي عمرو الداني<sup>(١٠)</sup>.
- ٦٩- مسعود بن علي بن آدم، أبو القاسم الأندلسي<sup>(١١)</sup>.
- ٧٠- وسيم بن أحمد بن محمد، أبو بكر الأندلسي<sup>(١٢)</sup>.

(١) انظر: غاية النهاية ١٢٧/٢.

(٢) انظر: الصلة ٥٠٥/٢.

(٣) انظر: تاريخ العلماء والرواة ١٠٦/٢، الصلة ٣٨٥/٢ ضمن ترجمة أبي عمرو الداني، تاريخ الإسلام وفيات ٤٤٤٤ هـ، ص ٩٩.

(٤) أشار ابن الجزري إلى أنه من شيوخ الداني، في ترجمة محمد بن الطيب. غاية النهاية ١٥٧/٢.

(٥) انظر: الصلة ٤٨٢/٢، جذوة المقتبس ص ٥٣.

(٦) انظر: غاية النهاية ١٨٨/٢.

(٧) انظر: غاية النهاية ١٩١/٢.

(٨) انظر: غاية النهاية ١٩٣/٢.

(٩) روى عنه الداني في البيان في عد أي القرآن ص ٦٣، والرجل لم أقف على ترجمته.

(١٠) انظر: الصلة ٥٢٠/٢، معرفة القراء ٣١١/١٢، غاية النهاية ٢٨٧/٢.

(١١) انظر: الصلة ٦١٨/٢.

(١٢) انظر: الصلة ٦٤٥/٢.

- ٧١- يوسف بن عمر بن أيوب، أبو عمر التجيبي الأندلسي<sup>(١)</sup>.  
 ٧٢- يوسف بن يونس الأموي، أبو عمر المعروف بالمؤري الأندلسي<sup>(٢)</sup>.

### تلاميذه:

نظراً لمكانة أبي عمرو الداني العلمية، وتوافد طلبة العلم عليه، فقد تتلمذ على يديه خلق كثير، أذكر منهم:

- ١- إبراهيم بن خلف بن معاوية، أبو إسحاق العبدي، يعرف بالشَّلوني<sup>(٣)</sup>.
- ٢- إبراهيم بن دَخْنيل، أبو إسحاق المقرئ<sup>(٤)</sup>.
- ٣- إبراهيم بن علي، أبو إسحاق الفيومي، نزيل الإسكندرية<sup>(٥)</sup>.
- ٤- أحمد بن عبد الملك بن موسى بن أبي حمزة، أبو القاسم المرسيّ الفقيه.
- ٥- أحمد بن عبدالرحمن بن محمد الخزرجي، أبو جعفر القرطبي.
- ٦- أحمد بن عثمان بن سعيد الأموي، أبو العباس، ولد أبي عمرو الداني<sup>(٦)</sup>.
- ٧- أحمد بن عيسى بن إسماعيل التجيبي.
- ٨- أحمد بن محمد بن عبدالله الخولاني، يعرف بابن الحصار<sup>(٧)</sup>.
- ٩- أحمد بن يحيى المري، أبو بكر المقرئ.
- ١٠- يبيش بن خلف الأنصاري<sup>(٨)</sup>.
- ١١- جعفر بن سعيد بن محمد بن حلبس المقرئ.
- ١٢- الحسن بن محمد بن هالس، أبو علي الأزدي المقرئ.

(١) انظر: الصلة ٦٧٥/٢.

(٢) انظر: الصلة ٦٧٤/٢.

(٣) انظر: الصلة ٩٨/١.

(٤) انظر: الصلة ٩٦/١.

(٥) انظر: تاريخ الإسلام، وفيات ٤٤٤ هـ ص ١٠١، غاية النهاية ٢١/١.

(٦) انظر: غاية النهاية ٨٠/١.

(٧) انظر: الصلة ٧٣/١، غاية النهاية ١٢١/١.

(٨) انظر: الصلة ١١٩/١.

- ١٣- الحسين بن محمد بن محمد بن مبشر، أبو علي بن الإمام السرقسطي الأنصاري المقرئ<sup>(١)</sup>.
- ١٤- خلف بن إبراهيم القيسي، أبو القاسم الطليطلي المقرئ<sup>(٢)</sup>.
- ١٥- خلف بن أفلح بن عبدالقدوس، أبو القاسم الأموي الطرطوشي.
- ١٦- خلف بن سعيد بن خلف اليحصبي، المعروف بالمارمي.
- ١٧- خلف بن محمد بن خلف الأنصاري، أبو القاسم، يعرف بابن العُرَيْبِي<sup>(٣)</sup>.
- ١٨- خلف بن محمد بن خلف المقرئ، من أهل مدينة سالم.
- ١٩- خلف بن يوسف، أبو القاسم البريشري المقرئ<sup>(٤)</sup>.
- ٢٠- ربحانه المرية<sup>(٥)</sup>.
- ٢١- زكريا بن محمد، أبو يحيى الأندلسي.
- ٢٢- سعيد بن محمد بن سعيد بن قوطة، أبو الحسن الجمحي المقرئ.
- ٢٣- سعيد بن يحيى الأموي.
- ٢٤- سليمان بن طاهر، أبو ربيع الأندلسي.
- ٢٥- سليمان بن نجاح، أبو داود المؤيدي الأموي.
- ٢٦- شاكر بن خيرة، أبو أحمد العامري الشاطبي<sup>(٦)</sup>.
- ٢٧- شعيب بن عيسى بن علي بن جابر اليابري.
- ٢٨- العاص بن خلف بن محرز، أبو الحكم الأشيلي<sup>(٧)</sup>.
- ٢٩- عبدالحق بن أبي مروان، أبو محمد الأندلسي المعروف بابن الثلجي<sup>(٨)</sup>.

(١) انظر: الصلة ١/١٤٢، معرفة القراء ١/٤٠٧، غاية النهاية ١/٥٠٤.

(٢) انظر: الصلة ١/١٧١، غاية النهاية ١/٢٧١، نفع الطيب ٢/١٣٦.

(٣) انظر: الصلة ١/١٧٥، غاية النهاية ١/٢٧٢.

(٤) انظر: الصلة ١/١٦٩.

(٥) انظر: بغية الملتبس ص ٤٧٦.

(٦) انظر: غاية النهاية ١/٣٢٣.

(٧) انظر: غاية النهاية ١/٣٤٦.

(٨) انظر: غاية النهاية ١/٣٥٩.



- ٣٠- عبدالرحمن بن فرتون، أبو القاسم الأنصاري.
- ٣١- عبدالرحمن بن محمد بن عيسى، المعروف بابن الحشاء قاضي طليطلة.
- ٣٢- عبدالقهار بن سعيد بن يحيى، أبو محمد الأموي<sup>(١)</sup>.
- ٣٣- عبدالله بن سهل بن يوسف، أبو محمد الأنصاري الأندلسي المقرئ<sup>(٢)</sup>.
- ٣٤- عبدالله بن فرج بن غزّون، أبو محمد الطُّبْلِيّ اليحصبي، يعرف بابن العَسَّال<sup>(٣)</sup>.
- ٣٥- عبدالملك بن عبدالقدوس، أبو مروان الداني<sup>(٤)</sup>.
- ٣٦- عبدالملك بن موسى بن عبدالملك بن وليد بن أبي جمرة المرسي.
- ٣٧- علي بن أحمد بن حمدون المقرئ البطليوسي.
- ٣٨- علي بن أحمد بن أبي الفرج الأموي، أبو الحسن الداني.
- ٣٩- علي بن عبدالرحمن بن أحمد، أبو الحسن الشاطبي، المعروف بابن الدُّوش، أو ابن أخي الدوش<sup>(٥)</sup>.
- ٤٠- علي بن عمر الزهري.
- ٤١- عمر بن أحمد بن رزق، أبو بكر بن الفصيح التجيبي<sup>(٦)</sup>.
- ٤٢- عمر بن عمر بن يونس بن كريب الأصبحي، أبو حفص الطليطلي<sup>(٧)</sup>.
- ٤٣- عيسى بن خيره، أبو الأصبغ القرطبي.
- ٤٤- غالب بن عبدالله، أبو تمام القيسي القطيني<sup>(٨)</sup>.
- ٤٥- محمد بن إبراهيم بن إلياس، أبو عبدالله اللخمي، المعروف بابن شعيب<sup>(٩)</sup>.

(١) انظر: الصلة ٣٨٧/٢.

(٢) انظر: غاية النهاية ٤٢١/١.

(٣) انظر: الصلة ٢٨٥/١.

(٤) انظر: غاية النهاية ٤٦٩/١.

(٥) انظر: تاريخ الإسلام وفيات ٤٤٤ هـ ص ٩٩، غاية النهاية ٥٤٨/١.

(٦) انظر: غاية النهاية ٥٨٨/١.

(٧) انظر: الصلة ٤٠٢/٢.

(٨) انظر: غاية النهاية ٢/٢.

(٩) انظر: غاية النهاية ٤٧/٢.

- ٤٦- محمد بن أحمد بن سعود، أبو عبدالله الأنصاري الداني<sup>(١)</sup>.
- ٤٧- محمد بن حبيب، أبو عامر الشاطبي<sup>(٢)</sup>.
- ٤٨- محمد بن الحسن بن عبدالرحمن بن عبدالوارث، أبو بكر الرازي الخرساني<sup>(٣)</sup>.
- ٤٩- محمد بن خلف بن إبراهيم، أبو عبدالله التجيبي.
- ٥٠- محمد بن خلف بن جعفر بن أبي المنيع.
- ٥١- محمد بن خلف بن سعيد بن وهب، المعروف بابن المرابط.
- ٥٢- محمد بن خلف بن مسعود، أبو عبدالله، المعروف بابن السقاط، قاضي قرطبة.
- ٥٣- محمد بن عبدالعزيز بن أبي الخير الأنصاري السرقسطي<sup>(٤)</sup>.
- ٥٤- محمد بن عيسى بن فرح، أبو عبدالله التجيبي المغامي الطليطلي<sup>(٥)</sup>.
- ٥٥- محمد بن مبارك الداني، أبو عبدالله، المعروف بابن الصائغ.
- ٥٦- محمد بن المبرج بن إبراهيم بن محمد البطليوسي، المعروف بـ(الرَّبْوَيْلَةُ)<sup>(٦)</sup>.
- ٥٧- محمد بن مهاجر، أبو عبدالله الأندلسي.
- ٥٨- محمد بن مهلب، أبو عبدالله الزهري المقرئ.
- ٥٩- محمد بن يحيى بن سليمان، أبو عبدالله العبدي.
- ٦٠- محمد بن يحيى بن مزاحم، أبو عبدالله الأنصاري الخزرجي الطليطلي<sup>(٧)</sup>.
- ٦١- محمد بن يوسف بن أحمد بن معاذ، أبو عبدالله الجهني<sup>(٨)</sup>.

(١) انظر: غاية النهاية ٦٣/٢.

(٢) انظر: الصلة ٥٧٩/٢.

(٣) انظر: الصلة ٦٠١/٢.

(٤) انظر: الصلة ٥٧٣/٢.

(٥) انظر: الصلة ٥٥٨/٢، غاية النهاية ٢٢٤/٢.

(٦) انظر: الصلة ٥٦٣/٢، غاية النهاية ٢٦٥/٢.

(٧) انظر: الصلة ٥٦٢/٢، غاية النهاية ٢٧٧/٢.

(٨) انظر: الصلة ٤٩٨/٢، غاية النهاية ٢٨٩/٢، بغية الوعاة في أخبار النحاة ٢٨٧/١.

- ٦٢- مفرج فتى إقبال الدولة علي بن مجاهد العامري، أبو الذواد، أمير دانية<sup>(١)</sup>.  
٦٣- نجدة بن سليم الفهري، أبو سهل الضرير<sup>(٢)</sup>.  
٦٤- يحيى بن إبراهيم بن أبي زيد، أبو الحسين اللواتي المرسي المقرئ، المعروف بابن البياز<sup>(٣)</sup>.  
٦٥- يحيى بن علي، أبو زكريا الأنصاري.



(١) انظر: معرفة القراء ٤٠٧/١، نفع الطيب ١٣٥/٢، غاية النهاية ٥٠٤/١.

(٢) انظر: غاية النهاية ٢١/١.

(٣) انظر: غاية النهاية ٣٦٤/٢.

### المطلب الثالث: عقيدته، ومذهبه

سلك أبو عمرو الداني في عقيدته مسلك أهل السنة والجماعة، بل كان من المدافعين عنها، ومن برى سنان قلمه لإيضاح منهجهم، والذب عنه، ولا أدلّ على ذلك من مصنفاته في ذلك، ومنها: الرسالة الوافية<sup>(١)</sup>، وما ضمن الأرجوزة المنبهة<sup>(٢)</sup> من أبواب عقديتها منها: القول فيمن يقتدى به، ومن يُترك قوله، حيث قال في بدايتها:

تَدْرِي أَخِي أَيْنَ طَرِيقُ الْجَنَّةِ      طَرِيقُهَا الْقُرْآنُ ثُمَّ السُّنَّةُ<sup>(٣)</sup>

وتتجلى عقيدته بوضوح في موقفه الموافق للسلف في المسائل العقدية التي وقع فيها خلاف بين الأمة، ومن أبرزها مسألة توحيد الأسماء والصفات، فقال في: القول في عقود السنة:

كَلَّمَ مُوسَى عَبْدَهُ تَكْلِيمًا      وَلَمْ يَزَلْ مُدَبِّرًا حَكِيمًا<sup>(٤)</sup>

ثم تعرض لمسألة خلق القرآن، وبين موقفه منها فقال:

وَالْقَوْلُ فِي كِتَابِهِ الْمُفْصَّلِ      بِإِنِّهِ كَلَامُهُ الْمُنَزَّلُ  
عَلَى رَسُولِهِ النَّبِيِّ الصَّادِقِ      لَيْسَ بِمَخْلُوقٍ وَلَا بِمَخْلُوقِ  
مَنْ قَالَ فِيهِ: إِنَّهُ مَخْلُوقٌ      أَوْ مُخَدَّثٌ فَقَوْلُهُ مُرْوِقٌ<sup>(٥)</sup>

وبين عقيدته في مسألة الإيمان، وزيادته، ونقصانه، فقال:

وَيَعُدُّ: فَالِإِيمَانَ قَوْلٌ وَعَمَلٌ      وَبَيِّنَةٌ عَنِ ذَاكَ لَيْسَ يَنْفَصِلُ  
هُوَ عَلَى ثَلَاثَةِ مَبْنِيٍّ      خِلَافَ مَا يَقُولُهُ الْمُرْجِيُّ  
فَتَارَةً يَزِيدُ بِالتَّشْوِيرِ      وَتَارَةً يَنْقُصُ بِالتَّقْصِيرِ<sup>(٦)</sup>

وقد أظهر عقيدته في ثنائته على الأئمة الذين أخذ عنهم بقوله:

(١) انظر: أبو عمرو وجهوده في علوم القراءات ص ٤٢.

(٢) الأرجوزة المنبهة على أسماء القراء والرواة وهو مطبوع بتحقيق: محمد بن مجقان الجزائري. دار المغني. الرياض.

(٣) الأرجوزة المنبهة ص ١٧٢.

(٤) الأرجوزة المنبهة ص ١٨٠.

(٥) الأرجوزة المنبهة ص ١٨٠.

(٦) الأرجوزة المنبهة ص ١٨٥.

تَسْعُونَ شَيْخًا كُلُّهُمْ سُنِّيٌّ مُوَقَّرٌ مُبْجَلٌ مَرَضِيٌّ<sup>(١)</sup>

وهؤلاء الذين أخذ عنهم العلم من المتمسكين بعقيدة السلف، فكان لهم أثرهم في عقيدة المؤلف، ومن أشهرهم ابن أبي زمنين (ت ٣٩٩هـ) صاحب كتاب: أصول السنة. ثم إن البيئة التي عاش فيها أبو عمرو الداني كانت على العقيدة الصحيحة؛ إذ لم تنتشر عندهم الفلسفة وعلم الكلام، اللذان يفسدان على الناس دينهم وعقيدتهم.

قال الذهبي في ترجمته لأبي ذر الهروي إنه هو الذي حُبل عنه علم الكلام إلى المغرب، وأن أهل الأندلس قبل ذلك لا يخوضون فيه، فقال: «وحمله عنه المغاربة إلى المغرب، والأندلس، وقبل ذلك كانت علماء المغرب لا يدخلون في الكلام، بل يتقنون الفقه، أو الحديث، أو العربية، ولا يخوضون في المعقولات، وعلى ذلك كان الأصيلي، ...، ومكّي القيسي، وأبو عمرو الداني»<sup>(٢)</sup>.

وكل من ترجم لأبي عمرو صرّح بسُنِّيَّته، فقد قال ابن بشكوال: «كان ديناً، فاضلاً، ورعاً، سنياً»<sup>(٣)</sup>، وكذا الذهبي، وابن الخطيب، وغيرهم.

أما مذهب الفقيه، فقد كان مالكيًا، وهو المذهب السائد في الأندلس.

وقد أشار إلى مذهبه في الأرجوزة بقوله:

وَاعْتَمَدَنْ عَلَى الْإِمَامِ مَالِكٍ إِذْ قَدْ حَوَى عَلَى جَمِيعِ ذَلِكَ<sup>(٤)</sup>

قال عنه تلميذه محمد بن عيسى المغامي: «كان أبو عمرو مجاب الدعوة، مالكي المذهب»<sup>(٥)</sup>.

وقال ابن الجزري: «وكان مالكي المذهب، ديناً، فاضلاً، ورعاً، قوي الحافظة»<sup>(٦)</sup>.

(١) الأرجوزة المنبهة ص ٨٢.

(٢) سير أعلام النبلاء ٥٥٧/١٧.

(٣) الصلة ٤٠٦/٢، وانظر: سير أعلام النبلاء ٧٩/١٨.

(٤) انظر: الأرجوزة المنبهة ص ١٧٣.

(٥) الصلة ٤٠٦/٢.

(٦) غاية النهاية ٥٠٣/١.

## المطلب الرابع: مكاتبه العلمية

الإمام الداني إمام كبير، وعالم جَهْد، فيه كثير من الصفات التي تؤهله أن يتبوأ مكان الصدارة والإمامة، إلى جانب ما اشتهر به من التقوى، والورع، والفضل، والدين، وهي صفات لا يَنْتشر علمُ عالمٍ لم يأخذ منها بوافر الحظِّ والنصيب<sup>(١)</sup>.

وقد برع أبو عمرو في علوم شتى، وحازَ قصب السبق في فنون عدة، شهد له بذلك العلماء والأئمة، ومن أبرزها: القراءات، والرسم، والحديث، والفقه، والنحو، وغيرها.

قال عنه ابن بشكوال: «كان أبو عمرو أحد الأئمة في علم القرآن رواياته، وتفسيره، ومعانيه، وطرقه وإعرابه، وجمع في معنى ذلك كله تواليف حسناً مفيدة، وله معرفة بالحديث وطرقه، أسماء رجاله ونقلته، وكان حسن الخط، جيد الضبط، من أهل الحفظ، والعلم، والذكاء، مُتَفَنِّناً بالعلوم، جامعاً لها»<sup>(٢)</sup>.

ومن قوة حافظته رحمه الله ما حدّث به عن نفسه أنه قال: «ما رأيت شيئاً إلا كتبته، ولا كتبته إلا حفظته، ولا حفظته فنسيته»<sup>(٣)</sup>.

قال عنه الذهبي: «إلى أبي عمرو المنتهى في تحرير علم القراءات، وعلم المصاحف، مع البراعة في علم الحديث، والتفسير، والنحو، وغير ذلك»<sup>(٤)</sup>.

ومما يدل على براعته في الفنون أنه كان يورد المسائل مسندة، كما قال ابن الجزري: «وكان يُسأل عن المسألة مما يتعلق بالآثار، وكلام السلف، فيوردها بجميع ما فيها مسندة من شيوخه إلى قائلها»<sup>(٥)</sup>.

ولما امتاز به أبو عمرو الداني من اطلاع واسع، ومعارف متعددة، جعلت العلماء يشنون

(١) انظر: الإمام أبو عمرو الداني وكتابه جامع البيان د. عبدالمهيمن طحان ص ٦٥.

(٢) الصلة ٤٠٦/٢.

(٣) غاية النهاية ٥٠٤/١.

(٤) سير أعلام النبلاء ٨٠/١٨.

(٥) غاية النهاية ٥٠٤/١.

عليه، ويوثقونه، ومن ذلك:

قول الحميدي: «مُحَدَّثٌ، مُكَثَّرٌ، وَمُقَرَّرٌ مُتَقَدِّمٌ»<sup>(١)</sup>.

وقال البزبي: «إمامٌ وقته في الإقراء، مُحَدَّثٌ، مُكَثَّرٌ، أديبٌ»، ثم قال: «وكان حافظاً، متقدماً، مشهوراً شهرة تُغني عن الإطناب في ذكره»<sup>(٢)</sup>.

وقال ياقوت الحموي: «شيخ القراء»<sup>(٣)</sup>.

وقال ابن خلدون: «بلغ الغاية في القراءات، ووقفت عليه معرفتها، وانتهت إلى روايته أسانيدها، وتعددت تأليفه فيها، وعوّل الناس عليها، وعدّلوا عن غيرها»<sup>(٤)</sup>.

وقال عنه الذهبي: «ما زال القراء معترفين ببراعة أبي عمرو الداني، وتحقيقه، وإتقانه، وعليه عمدتهم فيما ينقله من الرسم، والتجويد، والوجه»<sup>(٥)</sup>.

قال ابن الجزري: «الإمام العلامة الحافظ، أستاذ الأستاذين، وشيخ مشايخ المقرئين»<sup>(٦)</sup>.

قال القفطي: «شيخ زمانه، وعلامة أوانه، وصدّر عصره ومكانه»<sup>(٧)</sup>.

☆☆☆☆

(١) جذوة المقتبس ص ٢٨٦.

(٢) بغية اللتمس ص ٣٦١.

(٣) معجم البلدان ٤٣٤/٢.

(٤) مقدمة ابن خلدون ١١٩/٢.

(٥) تاريخ الإسلام، وفيات سنة ٤٤٤: ص ١٠٠.

(٦) غاية النهاية ٥٠٣/١.

(٧) إنباء الرواة ٣٤١/٢.

## المطلب الخامس: مؤلفاته وآثاره

اشتغل أبو عمرو الداني بالتأليف والتصنيف، وبذل في ذلك جهده ووقته، فصنف مصنفات غاية في الإتقان والدقة، مع كثرتها، وتنوع مشاربها، وأثنى عليها العلماء.

فقد قال الذهبي عنها: «وكتبه في غاية الحسن والإتقان»<sup>(١)</sup>، وقال في موضع آخر: «صنف التصانيف المتقنة السائرة»<sup>(٢)</sup>.

وقال ابن الجزري: «ومن نظر كُتبه عَلِمَ مقدار الرجل، وما وهبه الله تعالى فيه، فسبحان الفتح العليم»<sup>(٣)</sup>.

وقال ابن تغري بردي: «جمع في ذلك كله تواليف حسناً مفيدة، يطول تعدادها»<sup>(٤)</sup>.

وبلغ عدد مصنفاته ١٢٠ مصنفًا، كما ذكر ذلك الذهبي<sup>(٥)</sup>.

قال أبو بكر بن عبدالغني الشهير بالليبي: «رأيت لأبي عمرو الداني في برنامج لعله يقصد فهرست تصانيف أبي عمرو الداني»<sup>(٦)</sup> - مائة وعشرين تأليفاً، منها في الرسم أحد عشر كتاباً، أصغرهما حجماً كتاب (المقنع)<sup>(٧)</sup>.

وهذا التراث العظيم منه ما هو مطبوع مُتداول، ومنه ما هو محفوظ في خزنة المكتبات، وهو بحاجة إلى من يُخرجه إلى النور، وجزء من هذه المصنفات لم يصلنا إلا اسمه فقَد عبْر مرور الأيام.

وقد جمع بعض العلماء مصنفات أبي عمرو الداني في كُتب منها:

(١) انظر: معرفة القراء ١/٤٠٨.

(٢) انظر: سير أعلام النبلاء ١٨/٧٩.

(٣) غاية النهاية ١/٥٠٣.

(٤) انظر: النجوم الزاهرة ٥/٥٤.

(٥) انظر: تذكرة الحفاظ ٣/١١٢١، معرفة القراء ١/٣٢٧.

(٦) انظر: التحديد والإتقان ص ١٧.

(٧) انظر: الدررة الصقيلة في شرح أبيات العقيلة، الورقة ٣.



(فهرست تصانيف الإمام أبي عمرو الداني الأندلسي)، بتحقيق الدكتور: غانم الحمد، ولم يُعرف جامعُه.

(معجم مؤلفات الحافظ أبي عمرو الداني إمام القراء بالأندلس والمغرب، وبيان الموجود منها والمفقود) للدكتور: عبدالهادي حميتو.

(أبو عمرو الداني وجهوده في علوم القراءات) للدكتور: حسين العواجي، رسالة علمية من الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

وغيرها من المصنفات ممن عُني بهذا العَلم الكبير، ومصنفاته.

وقد جَمعت مصنفات أبي عمرو من هذه الكُتب، وغيرها من المعاجم، وفهارس المخطوطات، ومن مصنفات الإمام أبي عمرو الداني.

وقد اجتهدت وسعي في تحقيق عناوينها، ولعله فاتني شيء من ذلك نتيجة عدم الوقوف على بعض المخطوطات، إما لعدمه، أو لتعذر الحصول عليه، فلم أستطع الجزم به، ولعل من يأتي بعدي يكمل ما ابتدأت به.

وسأصنف مؤلفاته على ثلاثة أنواع:

أولاً: المطبوعة.

ثانياً: المخطوطة.

ثالثاً: المفقودة: ما حُفظ لنا اسمه في المعاجم والفهارس والكتب.

### أولاً: المطبوعة:

١- الإدغام الكبير<sup>(١)</sup>.

٢- الأرجوزة المنبهة على أسماء القراء والرواة، وأصول القراءات، وعقد الديانات،

(١) حققه: زهير غازي زاهد؛ الناشر: عالم الكتب - الطبعة الأولى - ١٤١٤هـ. حققه الدكتور: عبدالرحمن حسن

العارف، الناشر: عالم الكتب، ١٤٢٤هـ.

بالتجويد والدلالات<sup>(١)</sup>.

وسميت في بعض المصادر<sup>(٢)</sup> بـ(الأرجوزة في أصول الديانة)، وفي بعضها<sup>(٣)</sup>: (الأرجوزة في أصول السنة).

٣- البيان في عد آي القرآن<sup>(٤)</sup>.

٤- التحديد في الإتقان والتجويد<sup>(٥)</sup>.

وورد بعنوان: (كتاب تجويد التلاوة وتحقيق القراءة)<sup>(٦)</sup>.

٥- التعريف في اختلاف الرواة عن نافع<sup>(٧)</sup>.

٦- التهذيب لما تفرد به كل واحد من القراء السبعة<sup>(٨)</sup>.

٧- التيسير في القراءات السبع<sup>(٩)</sup>.

٨- جامع البيان في القراءات السبع<sup>(١٠)</sup>.

(١) حققه: محمد بن مجقان الجزائري، الناشر: دار المغني بالرياض - الطبعة الأولى - ١٤٢٠هـ.

(٢) انظر: معرفة القراء ٤٠٨/١، غاية النهاية ٥٠٥/١.

(٣) طبقات المفسرين للداودي ٣٧٥/١.

(٤) حققه الدكتور: غانم قدوري الحمد، الناشر: مركز المخطوطات والتراث والوثائق بالكويت - الطبعة الأولى -

١٤١٤هـ.

(٥) حققه الدكتور: غانم قدوري الحمد، الناشر: دار الأنبار - العراق - ١٤٠٧هـ، ثم أعاد طبعه في دار عمارة

بالأردن ١٤٢١هـ.

(٦) انظر: استدراكات على تاريخ التراث العربي ١٨٨/١.

(٧) حققه الدكتور: التهامي الراجي الهاشمي، الناشر: مطبعة فضالة المحمدية بالمغرب - ١٤٠٣هـ.

(٨) حققه الدكتور: حاتم صالح الضامن، الناشر: دار نينوى - البشائر - دمشق، ١٤٢٦هـ.

(٩) طبع الكتاب بعناية أوتوبرتزل، والناشر: دار الكتاب العربي - بيروت - لبنان - الطبعة الثالثة - ١٤٠٦هـ.

(١٠) حققه: محمد صدوق الجزائري، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان - الطبعة الأولى - ١٤٢٦هـ.

وحققه: أ. عبد الرحيم الطرهوني، ود. يحيى مراد، الناشر: دار الحديث - القاهرة - ١٤٢٧هـ.

وحققه الدكتور: عبدالمهيمن طحان ومجموعة من العلماء، الناشر: جامعة الشارقة - الإمارات - الطبعة

- ٩- السنن الواردة في الفتن وغوائلها والساعة وأشراتها<sup>(١)</sup>.
- ١٠- شرح القصيدة الخاقانية. وهو شرح على قصيدة أبي مزاحم الخاقاني (ت ٢٢٥هـ) الرائية في التجويد<sup>(٢)</sup>.
- ١١- الظاءات الواردة في القرآن الكريم<sup>(٣)</sup>.
- ١٢- الفرق بين الضاد والظاء في كتاب الله<sup>(٤)</sup>.
- ١٣- المحكم في نقط المصاحف<sup>(٥)</sup>.
- ١٤- مختصر في مذاهب القراء السبعة بالأمصار<sup>(٦)</sup>، وهو نفسه كتاب التيسير.

الأولى - ١٤٢٨هـ.

- (١) حققه الدكتور: رضا الله بن محمد المباركفوري، الناشر: دار العاصمة بالرياض، ١٤١٦هـ، وورد هذا الكتاب باسم (كتاب الفتن والملاحم)، و(الفتن والأشراط)، و(الفتن الكائنة)، و(أخبار الدجال)، وكلها أسماء لهذا الكتاب. وحققه: نضال عيسى العيوشي، الناشر: بيت الأفكار الدولية.
- (٢) القصيدة الخاقانية، نشرها الدكتور: عبدالعزيز عبدالفتاح القارئ عام ١٤٠٢هـ بالمدينة المنورة، وحقق شرح الداني الدكتور: غانم قدوري الحمد، ونشره ضمن مجله الموسوم بـ (علم التجويد نشأته ومعالمه الأولى) مجلة كلية الشريعة، جامعة بغداد، العدد السادس، ١٤٠٠هـ، وحققه آخرون. ينظر: جامع البيان بتحقيق د: عبدالمهيمن طحان ١/٣٧.
- (٣) حققه الدكتور: علي حسين البواب، الناشر: مكتبة المعارف - الرياض - ١٤٠٦هـ.
- (٤) طبع مختصر له بتحقيق: محسن جمال الدين، الناشر: المعارف بغداد، ١٣٩٠هـ، وحققه الدكتور أحمد كشك، الناشر: مطبعة المدينة بالقاهرة، سنة ١٤١٠هـ، ثم حققه الدكتور: حاتم صالح الضامن، الناشر: دار البشائر بدمشق، ١٤٢٧هـ.
- (٥) طبع ناقصاً بتحقيق الدكتور: عزة حسن، الناشر: دار الفكر - سوريا - الطبعة الثانية - ١٤١٨هـ. وحقق الدكتور: غانم الحمد الجزء الناقص من الكتاب؛ لتقص النسخة الخطية التي اعتمدها د. عزة، معتمداً على نسخة كاملة، ونشره في مجلة كلية الإمام الأعظم ببغداد - العدد الرابع - سنة ١٩٧٨م - بعنوان: (أوراق غير منشورة من كتاب المحكم).
- (٦) حققه: أحمد محمود الشافعي، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت - لبنان - الطبعة الأولى - ١٤٢٠هـ.

- ١٥- المفردات السبع<sup>(١)</sup>.
- ١٦- المقنع في معرفة رسم مصاحف الأمصار<sup>(٢)</sup>.
- ١٧- المكتفى في الوقف والابتداء<sup>(٣)</sup>.
- وورد في بعض المصادر باسم: (الوقف والابتداء)<sup>(٤)</sup>، وفي بعض فهراس المخطوطات بعنوان: (الاكتفاء في علم الوقف والابتداء)<sup>(٥)</sup>، و (الوقف التام، والوقف الكافي والحسن)<sup>(٦)</sup>.
- ١٨- الموضح في الفتح والإمالة وما بين اللفظين<sup>(٧)</sup>.
- ١٩- النقط<sup>(٨)</sup>.



- (١) طبع بتحقيق: علي توفيق النحاس، الناشر: دار الصحابة بمصر- الطبعة الأولى - ١٤٢٧هـ.
- (٢) وهو الكتاب الذي بين أيدينا، طبع بعناية أوتوبرتزل- سنة ١٣٥١هـ، ثم بتحقيق: أحمد دهمان، دار الفكر- سوريا- ١٩٣٢م، وطبع أخرى بتحقيق: محمد الصادق قمحاوي، الناشر: مكتبة الكليات الأزهرية- مصر- ١٩٧٨م، ثم طبع بعناية: جمال السيد الرفاعي، الناشر: المكتبة الأزهرية- مصر- الطبعة الأولى - ١٤٢٨هـ ثم توالى طبعات تجارية للكتاب؛ إلا أن هذه الطبعات لم تحمى الكتاب خدمة علمية.
- (٣) حققه الدكتور: جايد زيدان مخلف، رسالة دكتوراه، ثم حققه الدكتور: يوسف المرعشلي، رسالة دكتوراه، الناشر: مؤسسة الرسالة- بيروت، ١٤٠٤هـ، وحققه: د. محيي الدين رمضان، الناشر: دار عمار- عمان- الأردن- الطبعة الأولى - ١٤٢٢هـ.
- (٤) معرفة القراء ٧٧٦/٢، سير أعلام النبلاء ٧٧/١٨.
- (٥) مكتبة الأوقاف العامة بالموصل برقم (٥٢) مجموع، وفي دار الكتب المصرية برقم (٤١٧). انظر: استدرارات على تاريخ التراث العربي ١٨٥/١.
- (٦) فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية ٦٤/١.
- (٧) حققه محمد شفاعت رباني رسالة ماجستير في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
- (٨) طبع بعناية: محمد أحمد دهمان مع كتاب المقنع، الناشر: دار الفكر سوريا، وطبع طبعة أخرى بتحقيق: محمد الصادق قمحاوي مع كتاب المقنع، مكتبة الكليات الأزهرية.

أما المخطوط منها فأنكر ما يتيسر لي منها على سبيل الذكر لا الإحصاء والحصص:

- ١- اختصار القول في (كلا، وبلا، ونعم) في الوقف<sup>(١)</sup>.
- ٢- الإشارة بلطف العبارة في القراءات المأثورات بالروايات المشهورات<sup>(٢)</sup>.
- ٣- الاهتداء في الوقف والابتداء<sup>(٣)</sup>.
- ٤- إيجاز البيان في قراءة ورش عن نافع<sup>(٤)</sup>.
- ٥- ونسب إلى أبي عمرو الداني كتاب ((تبصرة المبتدي وتذكرة المنتهي))<sup>(٥)</sup>. وهي نسبة خاطئة، كما قال د. عبدالمهيمن الطحان؛ لأن مؤلفه ذكر في المقدمة الشاطبي المتوفى بعد الداني بقرن ونصف<sup>(٦)</sup>.
- ٦- تذكرة الحفاظ لتراجم القراء السبعة، واجتماعهم واتفاقهم في حروف الاختلاف<sup>(٧)</sup>.
- ٧- التقريب<sup>(٨)</sup>.
- ٨- تقييد الأمثلة<sup>(٩)</sup>.

- (١) توجد منه نسخة في الجامع الكبير بصنعاء برقم (١٥٩٠) ص (١٨٠ - ١٨٤). انظر: استدركات على تاريخ التراث العربي ١٨٧/١.
- (٢) توجد منه نسخة في مكتبة نجيب باشا/ تركيا برقم (١/٨٢) ضمن مجموع، ونسخة أخرى في بلدية الإسكندرية برقم (١٨٠٧). انظر: استدركات على تاريخ التراث العربي ١٨٥/١.
- (٣) توجد منه نسخة في الأزهرية ضمن مجموع (٢٧٦ - ٢٢٢٨٣). انظر: فهرس الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ٥٠/١، الأعلام ٢٠٦/٤.
- (٤) توجد منه نسخة في خزنة تطوان بالمغرب برقم (١٢٥) مجاميع. استدركات على تاريخ التراث العربي ١٨٦/١. وانظر: سير أعلام النبلاء ٨١/١٨، طبقات المفسرين للداودي ٣٧٥/١، غاية النهاية ٥٠٥/١، فهرست ابن خير ٢٩.
- (٥) توجد منه نسخة في دار الكتب الظاهرية بدمشق برقم (٦١٧١). فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية ١٨٨/١.
- (٦) انظر: الإمام أبو عمرو الداني وكتابه جامع البيان في القراءات السبع ص ٥٩، التحديد في الإتيان والتجويد ص ٢٠.
- (٧) توجد منه نسخة في مكتبة آفيون قرحصار بتركيا برقم (٣/١٧٥٧٥) انظر: فهرست ابن خير ص ٢٩، نوادر المخطوطات لـ رمضان ششن ٢٦٩/١، استدركات على تاريخ التراث العربي ١٨٩/١.
- (٨) توجد منه نسخة بباريس برقم ٥٤٣٢، وأخرى برقم (٤٦١). استدركات على تاريخ التراث العربي ٧٢٠/١.
- (٩) توجد منه نسخة في الخزانة العامة بالرباط برقم (١٣٧١). استدركات على تاريخ التراث العربي ١٩٠/١.

- ٩ - التنبيه على الخطأ والجهل والتمويه<sup>(١)</sup>.
- ١٠ - التهذيب لما تفرد به كل واحد من القراء السبعة<sup>(٢)</sup>.
- ١١ - تهذيب قراءة أبي عمرو بن العلاء<sup>(٣)</sup>.
- ١٢ - رجز في مخارج الحروف<sup>(٤)</sup>.
- ١٣ - رسالة في بيان مذهب أبي يعقوب الأزرق<sup>(٥)</sup>.
- ١٤ - رسالة في تلاوة القرآن<sup>(٦)</sup>.
- ١٥ - رسالة في خلاف القراء<sup>(٧)</sup>.
- ١٦ - رسالة في القراءات<sup>(٨)</sup>.
- ١٧ - رسالة في قراءة أبي شعيب صالح السوسي<sup>(٩)</sup>.
- ١٨ - زوائد في ٢٦ بيتاً في رسم القرآن<sup>(١٠)</sup>.
- ١٩ - فائدة الهمزتين إذا كانتا في كلمتين<sup>(١١)</sup>.

- (١) توجد منه نسخة في المكتبة العامة بطبوان برقم (٨٨١). استدراقات على تاريخ التراث العربي ١٩٢/١، وانظر: معرفة القراء ٤٠٨/١.
- (٢) توجد منه نسخة في مكتبة آفيون قرحصار بتركيا برقم (٢/١٧٥٧٤)، ونسخة في الهند برقم (١٠٣)، ونسخة في مكتبة آصف بالهند برقم (٢/٣٩). انظر: تاريخ الأدب العربي ٥١٧/١، نوادر المخطوطات ٢٦٩/١، وفهرست ابن خیر ص ٢٩.
- (٣) يوجد له نسخة في مكتبة جاريت (يهودا) برقم (١٩١)، ونسخة أخرى في مكتبة المسجد الأقصى برقم (٢/٦٦/١٠). استدراقات على تاريخ التراث العربي ١٩٣/١.
- (٤) توجد منه نسخة في باريس برقم (٦١٠). تاريخ الأدب العربي ٥١٧/١.
- (٥) توجد منه نسخة في جامع الزيتونة في تونس برقم (٤/١٩٩). استدراقات على تاريخ التراث العربي ٢٣١/١.
- (٦) توجد منه نسخة في مكتبة خونتانا مدريد برقم (١/١٢). استدراقات على تاريخ التراث العربي ٢٣٢/١.
- (٧) توجد منه نسخة في جامع الزيتونة بتونس (٤/١٩٣) ضمن مجموع. استدراقات على تاريخ التراث العربي ٢٣١/١.
- (٨) توجد منه نسخة في مكتبة المسجد الأقصى بالقدس برقم (٦٦) ضمن مجموع. انظر: فهرس مكتبة المسجد الأقصى لسلامه ٨٢/١.
- (٩) توجد منه نسخة في مكتبة المسجد الأقصى برقم (٣/٦٦/٣٠). استدراقات على تاريخ التراث العربي ٢٣٢/١.
- (١٠) توجد منه نسخة في باريس برقم (٣/٦١٠)، ونسخة في المتحف السامي بهارفارد برقم (٧٠٤٠). استدراقات على تاريخ التراث العربي ٢٣٠/١.
- (١١) توجد منه نسخة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض برقم (١٠٧٣). استدراقات على تاريخ

=

٢٠- قراءة ابن كثير<sup>(١)</sup>.

٢١- نصيحة المقرئين بحسن الأداء<sup>(٢)</sup>.

### المصنفات التي لم يصلنا إلا أسماؤها حسب ما ورد في كتب التراجم والمعاجم:

- ١- اختلاف القراء في الثلاث<sup>(٣)</sup>.
- ٢- اختلاف القراء في الياءات<sup>(٤)</sup>.
- ٣- كتاب الأدعية بالآثار<sup>(٥)</sup>.
- ٤- الأربعة الأحاديث التي يتفرع منها السنن بطرقها، جزء<sup>(٦)</sup>.
- ٥- الاقتصاد في القراءات السبع<sup>(٧)</sup>.
- ٦- الإمالات<sup>(٨)</sup>.
- ٧- التجريد<sup>(٩)</sup>.
- ٨- كتاب التحبير لمذاهب القراء في الوقف على المرسوم<sup>(١٠)</sup>.

التراث العربي ٢٣٤/١.

- (١) توجد منه نسخة في خزانة الرباط بالأوقاف برقم (٩٥٧). انظر: تاريخ التراث العربي ٢٦/١.
- (٢) توجد منه نسخة في تطوان بالمغرب برقم (٣٤٤/٥٦). استدراكات على تاريخ التراث العربي ٢٤٣/١.
- (٣) انظر: سير أعلام النبلاء ٨١/١٨، معجم المؤلفين ٢٥٥/٦.
- (٤) انظر: فهرست ابن خبير ص ٢٩، سير أعلام النبلاء ٨١/١٨، غاية النهاية ٥٠٥/١.
- (٥) انظر: فهرست تصانيف أبي عمرو الداني ص ١٦.
- (٦) انظر: فهرست تصانيف أبي عمرو الداني ص ٢٤.
- (٧) انظر: معرفة القراء ٧٧٦/٢، سير أعلام النبلاء ٨٠/١٨، طبقات المفسرين للداودي ٣٧٥/١، غاية النهاية ٥٠٥/١، هدية العارفين ٦٥٣/١.
- (٨) انظر: غاية النهاية ٥٠٥/١، استدراكات على تاريخ التراث العربي ١٨٦/١.
- (٩) انظر: النشر ٢٠٦/١.
- (١٠) فهرست تصانيف أبي عمرو الداني ص ١٩.

- ٩ - كتاب في التفسير<sup>(١)</sup>.
- ١٠ - التلخيص في قراءة ورش<sup>(٢)</sup>.
- ١١ - التلخيص لأصول قراءة نافع<sup>(٣)</sup>.
- ١٢ - التمهيد لاختلاف أصحاب نافع بالعلل<sup>(٤)</sup>.
- ١٣ - التنبيه على مذهب أبي عمرو في الفتح أو الإمامة بالعلل<sup>(٥)</sup>.
- ١٤ - التنبيه على النقط والشكل<sup>(٦)</sup>.
- ١٥ - الرسالة في الاعتقاد<sup>(٧)</sup>.
- ١٦ - شرح قصيدة أبي الحسين محمد بن أحمد الملطي في معارضة قصيدة أبي مزاحم الخاقاني<sup>(٨)</sup>.
- ١٧ - طبقات القراء والمقرئين من الصحابة والتابعين، ومن تلاهم في سائر الأمصار من الخالفين<sup>(٩)</sup>، قال عنه ابن الجزري: «وهو عظيم في بابهِ، لعلِّي أظفر بجميعه»<sup>(١٠)</sup>.
- ١٨ - العدد<sup>(١١)</sup>.
- ١٩ - الفتح والإمامة لأبي عمرو بن العلاء<sup>(١٢)</sup>.
- ٢٠ - الرءاءات واللامات لورش<sup>(١٣)</sup>.

(١) انظر: شجرة النور الزكية ص ١١٥.

(٢) انظر: معرفة القراء ٧٧٦/٢، سير أعلام النبلاء ٨١/١٨، طبقات المفسرين للداودي ٣٧٥/١، غاية النهاية ٥٠٥/١.

(٣) انظر: فهرست ابن خير ص ٤١، تاريخ الإسلام، وفيات ٤٤٤ هـ ص ١٠٠.

(٤) انظر: فهرست تصانيف أبي عمرو الداني ص ١٧، طبقات المفسرين للداودي ٣٧٥/١، غاية النهاية ٥٠٥/١.

(٥) انظر: فهرست تصانيف أبي عمرو الداني ص ٢١، فهرست ابن خير ص ٢٩.

(٦) انظر: هدية العارفين ٦٥٣/١، كشف الظنون ٤٩٣/١، مفتاح السعادة ٨٢/١.

(٧) انظر: فهرست تصانيف أبي عمرو الداني ص ١٦.

(٨) انظر: فهرست ابن خير ٩٢/١.

(٩) انظر: غاية النهاية ٥٠٥/١، الأعلام ٢٠٦/٤، معجم المؤلفين ٢٥٥/٦.

(١٠) غاية النهاية ٥٠٥/١.

(١١) انظر: سير أعلام النبلاء ٨١/١٨.

(١٢) انظر: طبقات المفسرين للداودي ٣٧٥/١.

(١٣) انظر: فهرست تصانيف أبي عمرو ص ٢٢، معرفة القراء ٧٧٦/٢، سير أعلام النبلاء ٨١/١٨، طبقات



- ٢١- اللوامع في القراءات<sup>(١)</sup>.
- ٢٢- المحتوى على الشواذ من القراءات<sup>(٢)</sup>.
- ٢٣- المرتقى شرح المنتقى لابن الجارود<sup>(٣)</sup>.
- ٢٤- المسألة الستينية ، وهي مسألة من الهمز<sup>(٤)</sup>.
- ٢٥- كتاب فيه من تأويل الاستثناء للسعداء والأشقياء<sup>(٥)</sup>.
- ٢٦- المتع<sup>(٦)</sup>.
- ٢٧- وقف حمزة وهشام على الهمز<sup>(٧)</sup>.
- ٢٨- الوقف على الهمز<sup>(٨)</sup>.
- ٢٩- الوصول إلى اختلاف أصحاب نافع بغير علل<sup>(٩)</sup>.  
وغيرها مما ورد في الفهارس لم أذكره طلباً للاختصار.

المفسرين للداودي ٣٧٥/١.

(١) انظر: معرفة القراء ٤٠٨/١.

(٢) انظر: فهرست تصانيف أبي عمرو ص ١٧ ، فهرست ابن خبير ص ٢٩ ، سير أعلام النبلاء ٨١/١٨ ، غاية النهاية ٥٠٥/١ ، طبقات المفسرين للداودي ٣٧٥/١ ، هدية العارفين ٦٥٣/١.

(٣) انظر: الرسالة المستطرفة ص ٢٠.

(٤) انظر: فهرست ابن خبير ص ٢٩.

(٥) انظر: فهرست تصانيف أبي عمرو ص ٣٠ ، فهرست ابن خبير ص ٢٩.

(٦) انظر: شجرة النور الزكية ١١٥/١.

(٧) انظر: النشر ٤٢٨/١.

(٨) انظر: النشر ٦٠/٢.

(٩) انظر: فهرست تصانيف أبي عمرو ص ١٨.

## المطلب السادس: وفاته

توفي رحمه الله يوم الإثنين سنة ٤٤٤هـ، وهذا محل اتفاق بين العلماء، نقل ياقوت الحموي عن سليمان بن نجاح قوله: «توفي رضي الله عنه يوم الإثنين للنصف من شوال، سنة أربع وأربعين وأربعمائة، ودفن بالمقبرة عند باب إندارة<sup>(١)</sup>، وقد بلغ اثنتين وسبعين سنة»<sup>(٢)</sup>.

وقال ابن بشكوال: «قرأت بخط أبي الحسن المقرئ قال: توفي أبو عمرو المقرئ بدانية يوم الإثنين في النصف من شوال، سنة أربع وأربعين وأربعمائة، وكان دفنُه بعد صلاة العصر في اليوم الذي توفي فيه، ومشى السلطان أمام نعشه، وكان الجمع في جنازته عظيماً»<sup>(٣)</sup>.

وتقدم في مولده ذكر الخلاف في عمره، فعن تلميذه سليمان بن نجاح: ٧٢ سنة، وذكر الذهبي أن عمره: ٧٣ سنة، وتقدم ذكر سبب الاختلاف.



(١) هكذا وردت في معجم الأدياء ٤٨٧/٣، ولعلها (أندراش) وهي بلدة بالأندلس من كور إلييرة كما قال الحموي في معجم البلدان ٢٦٠/١، ووردت في الإحاطة باسم (أندرش) ١٥٨/١.

(٢) انظر: معجم الأدياء ٤٨٧/٣.

(٣) انظر: الصلة ٤٠٧/٢.

## الفصل الثاني

### كتاب (المقنع)

وفيه أربعة مباحث:

المبحث الأول: منهج المؤلف.

المبحث الثاني: المصادر التي اعتمد عليها.

المبحث الثالث: القيمة العلمية للكتاب.

المبحث الرابع: نسخ الكتاب، ونسبته.

وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: تحقيق عنوان الكتاب.

المطلب الثاني: توثيق نسبة الكتاب إلى مؤلفه.

المطلب الثالث: وصف المخطوطات المعتمدة في التحقيق

**المبحث الأول**

**منهج المؤلف**

## المبحث الأول: منهج المؤلف

رسم المؤلف رحمه الله معالم كتابه، وبين جزءاً من منهجه في المقدمة التي استهل بها الكتاب، فقال بعد حمد الله، والثناء عليه، والصلاة والسلام على رسوله محمد ﷺ: «هذا كتاب أذكر فيه - إن شاء الله - ما سمعته من مشيختي، ورويته عن أئمتي، من خطوط مصاحف أهل الأمصار: المدينة، ومكة، والكوفة، والبصرة، والشام، وسائر العراق...».

واشترط الصحة في كل ذلك، فقال: «وما انتهى إلي من ذلك، وصحّ لدي منه عن الإمام مصحف عثمان بن عفان رضي الله عنه، وعن سائر النسخ التي انتسخت منه».

ثم بيّن الطريقة التي بنى عليها كتابه؛ حيث جعله أبواباً، وصفح فصولاً، وهذه إحدى الطرق التي سلكها المصنفون في الرسم؛ حيث إن لهم منهجين للتصنيف في الرسم<sup>(١)</sup>:

**المنهج الأول:** يتمثل في جمع الأمثلة المتشابهة في فصل معين، وتحت عنوان واحد، بحيث يبنى الكتاب على أبواب وفصول، وقد سلك الإمام الداني هذا المنهج في المقنع، وكذا أبو العباس المهدوي في هجاء مصاحف أهل الأمصار، وغيرهما.

**المنهج الثاني:** أن يتبع المؤلف ظواهر الرسم في القرآن الكريم مبتدئاً بفاتحة الكتاب إلى آخر سورة منه، يعرض للكلمات التي رسمت بطريقة مميزة، ويبين ما فيها، وعن سلك هذا المنهج الإمام أبو داود سليمان بن نجاح تلميذ أبي عمرو الداني في كتابه: (مختصر التبيين لهجاء التنزيل).

وجرد أبو عمرو كتابه من بسط العلل، وشرح المعاني، طلباً للخفة والتيسير، فقال: «وأخليه من بسط العلل، وشرح المعاني؛ لكي يقرب مُتَنَوِّله على من التمس معرفته من طالبي القراءة، وكاتبي المصاحف، وغيرهم».

ثم رأى أن يفتح كتابه بباب مُهم يتعلّق بالرسم، ألا وهو: جمع القرآن في الصحف، ونسخه، والسبب في ذلك، فقال: «وقد رأيت أن أفتح كتابي هذا بذكر بعض ما تأدى إلي من

(١) انظر: الجامع لما يحتاج إليه من رسم المصحف، ص ١٩.

الأخبار والسنن في شأن المصاحف، وجمع القرآن فيها؛ إذ لا يستغنى عن ذكر ذلك فيه أولاً».

ثم ختم مقدمته بطلب العون من الله، وإلهام الصواب، فهو حسبنا ونعم الوكيل.

وأورد هنا بعض ما تبين لي من منهجه أثناء تتبّع الكتاب، ومن ذلك:

١ - اعتماده على مصاحف الأمصار:

- وردّ الرواية المخالفة لها أو للإجماع: ويُمثل لذلك بما أورده في باب ما رسم بالألف من ذوات الباء على اللفظ: «حدثنا الخاقاني، قال: حدثنا أحمد المكي، قال: حدثنا علي، قال: حدثنا أبو عبيد، قال: (على)، و(لدى)، و(إلى) كُتبت جميعاً بالياء، وأما (حتى) فالجمهور الأعظم بالياء، ورأيتها في بعض المصاحف بالألف، قال أبو عمرو: وقد رأيتها أنا في مصحف قديم كذلك بالألف، ولا عمل على ذلك؛ لمخالفة الإمام، ومصاحف الأمصار»<sup>(١)</sup>، وقال في موضع آخر عند ذكر (ولات حين): «قال أبو عمرو: ولم نجد ذلك كذلك في شيء من مصاحف أهل الأمصار، وقد ردّ ما حكاه أبو عبيد - وصل التاء بـ حين - غير واحد من علمائنا؛ إذ عدموا وجود ذلك كذلك في شيء من المصاحف القديمة وغيرها»<sup>(٢)</sup>.

- وتتبّعه للمصاحف بصفة عامة، وعند الاختلاف بصفة خاصة.

قال أبو عمرو: «ولما وقع هذا الاختلاف تتبعت ذلك في المصاحف، فوجدته على ما أثبتته»<sup>(٣)</sup>.

٢ - أنه رحمه الله تارة يبدأ بذكر الإسناد أولاً، ثم يذكر الرواية، كما ورد في ذكر ما حذفته منه الألف اختصاراً في روايته عن نافع<sup>(٤)</sup>، وتارة يؤخر الإسناد بعد ذكر الفصل، كما ورد في فصل: حذف الألف بعد الراء<sup>(٥)</sup>، وأحياناً يذكر الرواية معلقة بدون إسناد، كما ورد في

(١) انظر: المقنع ص ٤٤٩.

(٢) انظر ما يأتي: ص ٤٨٥.

(٣) انظر ما يأتي: ص ٤٩٥.

(٤) انظر ما يأتي: ص ١٧٠.

(٥) انظر ما يأتي: ص ٢٤٧.

حذف الألف من الأسماء الأعجمية<sup>(١)</sup>.

٣- نقده للروايات، وبيان صحتها من عدمه، فمثلاً: في باب ما حذف من الواو اكتفاء بالضممة منها، قال: «حدثنا محمد بن أحمد، قال: حدثنا محمد بن القاسم قال: قال الفراء: حذف واو الجمع في المصحف في قوله: ﴿مَثْوَاةٌ﴾<sup>(٢)</sup> قال أبو عمرو: ولا نعلم أن ذلك كذلك في شيء من مصاحف أهل الأمصار، والذي حُكي عن الفراء غلطٌ من الناقل<sup>(٣)</sup>، وقال في موضع آخر: «على أن نصير بن يوسف قد حكى أن الحرف الذي في الأعراف بالياء في كل المصاحف، وذلك وهمٌّ منه»<sup>(٤)</sup>.

عند ذكر ﴿الْمَلَأُوا﴾<sup>(٥)</sup> نقل رواية محمد بن عيسى، ثم ما حدثه به محمد بن أحمد، عن ابن الأنباري، ثم قال: «والصواب ما قال محمد بن عيسى»<sup>(٦)</sup>.

معرفته بالرجال، ونقده للأسانيد، ومن ذلك قوله: «والأول أعلى إسناداً»<sup>(٧)</sup>، وقوله: «وهذه الأخبار عندنا لا تصح؛ لضعف نقلتها، واضطرابها، وخروجها عن العادة»<sup>(٨)</sup>، وقوله في موضع آخر: «هذا الخبر عندنا لا يقوم بمثله حجة، ولا يصح به دليل من جهتين: أحدهما: أنه مع تخليط في إسناده، واضطراب في ألفاظه مرسل؛ لأن ابن يعمر وعكرمة لم يسمعا من عثمان شيئاً، ولا رأياه»<sup>(٩)</sup>.

٤- اعتماده كُتب الرسم المتقدمة: ك(هجاء السنة) للغازي بن قيس، و(هجاء المصاحف) لـ

(١) انظر ما يأتي: ص ٢٥٧.

(٢) التوبة: ٦٧.

(٣) انظر ما يأتي: ص ٣٢٩.

(٤) انظر ما يأتي: ص ٣٩٣.

(٥) النمل: ٢٩.

(٦) انظر ما يأتي: ص ٤٠٩.

(٧) انظر ما يأتي: ص ٥٧٤.

(٨) انظر ما يأتي: ص ٥٨٤.

(٩) انظر ما يأتي: ص ٦٠٦.

محمد بن عيسى الأصبهاني<sup>(١)</sup>، وغيرها من الكتب؛ إلا أن اعتماده على هذين الكتابين أكثر، وعلى الأول منهما بصفة خاصة.

فكان ينقل عن الغازي بن قيس كثيراً من الرسم مما ورد في كتابه (هجاء السنة)، ومن منهجه في ذلك:

- أنه تارة يصرح باسمه فيقول: «وقال الغازي بن قيس»<sup>(٢)</sup>، وتارة يذكره مع كتابه فيقول: «الغازي بن قيس في كتابه الهجاء».
- «وقال الغازي في كتابه»<sup>(٣)</sup>، وتارة يورد الكتاب فقط فيقول: «مرسوم كتاب هجاء السنة»<sup>(٤)</sup>.

- أنه يورد قول الغازي بن قيس بعد ذكر الاختلاف كالمرجح، ثم يؤيده برأيه في بعض المواطن، كما قال عند إثبات الألف أو حذفه في لفظ (كاتب) حيث قال: «وكذلك في الانقطاع: ﴿كِرَامًا كَيْبِينَ﴾<sup>(٥)</sup>، ورأيت ذلك في بعضها بغير ألف، وقال الغازي في كتابة «كاتب» في البقرة بالألف، وذلك أوجه عندي؛ لِقلة دوره في القرآن، ولثلاث يشبهه بقوله: «كتب، وكتبا»<sup>(٦)</sup>.

- أحياناً يرد على الغازي إذا كان خلاف الإجماع، مثلاً: ذكر اتفاق المصاحف على رسم (هَيْئاً لَنَا) بياءين، ثم قال: «ورأيت هذه المواضع في كتاب هجاء السنة بألف بعد الياء، وحكى أبو حاتم أن في بعض المصاحف (هياً لنا)، و(يهياً لكم) بألف صورة للهمزة، وذلك خلاف الإجماع، وبالله التوفيق»<sup>(٧)</sup>.

(١) انظر ما يأتي: ص ٢٦٩.

(٢) انظر ما يأتي: ص ٣٥٨.

(٣) انظر ما يأتي: ص ٢٧٢، ٣٧٤.

(٤) انظر ما يأتي: ص ٣٩١.

(٥) الانقطاع: ١١.

(٦) انظر ما يأتي: ص ٢٧١ وغيرها.

(٧) انظر ما يأتي: ص ٣٨٥.



وكذا ردّ على محمد بن عيسى عندما قال: «(أن شيء) في مصحف عبدالله كلها بالألف، فقال أبو عمرو: ولم أجد شيئاً من ذلك في مصاحف أهل العراق وغيرها بألف»<sup>(١)</sup>.

واعتمد أيضاً على كتب ابن الأنباري (ت ٣٢٧هـ) بشكل واضح وكبير، وبما يغلب على الظن أن أكثر اعتماده على كتاب: (إيضاح الوقف والابتداء)، يليه كتابا: (مرسوم الخط)، و(المقطوع والموصول)، فكان من منهجه في التعامل معه كما يلي:

أ- لم يذكر اسم أي كتاب من كتب ابن الأنباري.

ب- أحياناً يصرح باسم ابن الأنباري، كما قال: «حدثنا محمد بن أحمد، قال: نا أبو بكر ابن الأنباري قال: وكل اسم منادى أضافه المتكلم إلى نفسه...»<sup>(٢)</sup>.

وقوله: «نا ابن الأنباري، قال: وحذفت الواو من أربعة أفعال مرفوعة...»<sup>(٣)</sup>، وغيره من المواضع المتعددة.

وأحياناً ينقل عنه دون ذكر اسمه، كما ورد في قوله: «وكل شيء في القرآن من ذكر (الكتاب، وكتاب) فهو بغير ألف، إلا في أربعة مواضع...»<sup>(٤)</sup>.

وأحياناً يستدرك عليه كما ورد في باب ما حذفت منه الياء اجتزاء بكسر ما قبلها حيث قال: «وقد أغفل ابن الأنباري من الياءات المحذوفات في الرسم خمسة مواضع فلم يذكرها مع نظائرها...»<sup>(٥)</sup>.

٦- مراعاة قياس العربية فيما يورد، وذلك أحياناً، فيورد القياس بعد ذكر المثال: من ذلك: أنه رأى أكثر مصاحف أهل المدينة، والعراق اتفقت على حذف الألف في أصل مطرد:

(١) انظر ما يأتي: ص ٣٥٣.

(٢) انظر ما يأتي: ص ٣٢٠.

(٣) انظر ما يأتي: ص ٣٢٦.

(٤) انظر ما يأتي: ص ٢٥٠.

(٥) انظر ما يأتي: ص ٣١٨.

﴿وَأَمَّا أَهْلُهَا﴾<sup>(١)</sup> حيث وقع، وفي ثلاثة أحرف في يونس: ﴿وَأَمَّا أَهْلُهَا﴾<sup>(٢)</sup>، وفي الزمر: ﴿إِشْرَازَتْ قُلُوبُ الَّذِينَ﴾<sup>(٣)</sup>، وفي ق~: ﴿عَلَّاتَلَّي﴾<sup>(٤)</sup>، فقال أبو عمرو: «ورأيت في بعضها الألف في ذلك مثبتة، وهو القياس»<sup>(٥)</sup>.

٧- أحياناً يذكر أقوال النحويين واللغويين بياناً لصورة الرسم:

ويتضح هذا الاتجاه عند الداني في تسميته لبعض الأبواب في كتابه (المقنع)، ومن ذلك: (باب ما حذفته الألف اختصاراً)، (باب ما حذفته منه الياء اجتزاء بكسر ما قبلها مثلها)، (باب ذكر ما رسم بإثبات الياء على الأصل).

قال أبو عمرو الداني: «ليس شيء من الرسم ولا من النقط اصطلاح عليه السلف - رضوان الله عليهم - إلا وقد حاولوا به وجهاً من الصحة والصواب، وقصدوا فيه طريقاً من اللغة والقياس؛ لموضعهم من العلم، ومكانهم من الفصاحة، عَلم ذلك من عَلمه، وجهله من جهله»<sup>(٦)</sup>.

مثال ذلك: عند ذكر: ﴿الْبَيْتُ﴾<sup>(٧)</sup>، قال أبو عمرو: «ورسمت الألف بعد الواو في هذه المواضع لأحد معنيين: إما تقوية للهمزة لخفائها، وهو قول الكسائي، وإما على تشبيه الواو التي هي صورة الهمزة في ذلك بواو الجمع من حيث وقعتا طرفاً، فألحقت الألف بعدها كما ألحقت بعد تلك، وهو قول أبي عمرو بن العلاء، والقولان جيدان»<sup>(٨)</sup>.

٨- إذا عرض لقراءة يبين ما إذا كانت من قراءة أئمة القراء أم لا، ثم يبين طريقها، كقوله: «وفي

(١) الأعراف: ١٨.

(٢) يونس: ٧.

(٣) سورة الزمر: ٤٥.

(٤) سورة ق: ٣٠.

(٥) انظر: ما يأتي: ص ٢٨٠، وكذا: ص ٣٣٩، ٣٧٨.

(٦) المحكم: ص ١٩٦.

(٧) سورة الصافات: ١٠٦.

(٨) انظر ما يأتي: ص ٤١٦، وكذا ص ٢٨٣.

- بعضها (يسألون) بالألف قال أبو عمرو: ولم يقرأ بذلك أحد من أئمة القراء، إلا ما رويناه من طريق محمد بن المتوكل، ورويس عن يعقوب الحضرمي، وبذلك قرأنا في مذهبه<sup>(١)</sup>
- ٩- القوة العلمية في تمحيصه للصواب من عدمه، مع تحليل ذلك إن كان له وجه:
- كقوله: «(وفي المائة: ﴿مَسْرُوقٌ بِإِذْنِ اللَّهِ﴾<sup>(٢)</sup> بالتاء، قال أبو عمرو: وكذا جاء في الرواية بغير ياء بعد التاء، وذلك غلط لا شك فيه؛ لأنه فعل مرفوع، وعلامة رفعه إثبات الياء في آخره، ولا خلاف بين مصاحف أهل الأمصار في ذلك...»<sup>(٣)</sup>.
- ١٠- عند ورود خطأ في الرسم فإنه يبيته:
- قال عند قوله تعالى: ﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا﴾<sup>(٤)</sup>: «يجعلون أمام الحاء ألفاً كذا قال، وصوابه قبل الحاء»<sup>(٥)</sup>.
- ١١- الإمام أبو عمرو الداني ليس ناقلاً للروايات فقط، بل مدققاً ومحصصاً ومرجحاً، لما يتبين له رجحانه، ومن ذلك قوله: «أن أبا حاتم حكى عن أيوب بن المتوكل أنه رأى في مصاحف أهل المدينة: «إنا لنصر رسلنا» في غافر بنون واحدة، ولم نجد ذلك كذلك في شيء من المصاحف»<sup>(٦)</sup>.
- وقوله: «وكذلك جاء في الرواية بغير ياء بعد التاء، وذلك غلط لا شك فيه»<sup>(٧)</sup>.
- وغالباً ما يرجح فيقول: «(وذلك عندي أوجه»، «(والأول أوجه»<sup>(٨)</sup>، وغير ذلك مما يدل

(١) انظر ما يأتي: ص ٥٥٣.

(٢) سورة المائة: ٥٤.

(٣) انظر ما يأتي: ص ٥٦٣.

(٤) سورة الأحقاف: ١٥.

(٥) انظر ما يأتي: ص ٥٥٦.

(٦) انظر ما يأتي: ص ٥٦١.

(٧) انظر ما يأتي: ص ٥٦٣.

(٨) انظر ما يأتي: ص ٣٣٤، ص ٤٥٧.

على ترجيحه.

١٢- أن المؤلف رحمه الله له طريقته في التفنن في إيراد أسماء شيوخه:

فتارة ينسبه إلى أبيه مباشرة، وأخرى إلى جده، وأحياناً يكنيه بكنية غير مشهور بها، ومن ذلك على سبيل المثال: قوله: محمد بن سليمان، وهو محمد بن يحيى بن سليمان، وغيره كثير مما يوقع في الوهم أحياناً.

١٥- أن هناك مواضع سكت عنها أبو عمرو الداني فلم يذكر فيها حذفاً ولا إثباتاً، فأخذ له بعضهم الإثبات في كل ما سكت عنه، وهذا المنهج يتمثل في رسم مصحف الجماهيرية الليبي.

فأقول: إن سكوت الشيخ لا يلزم منه حذف أو إثبات، قال ابن عاشر: «وقد تقرر أن السكوت من شيخ لا يقتضي حكماً»<sup>(١)</sup>.

ومن ثم فإن سكوت الشيخ عن حرف، وله نظائر ورد فيها الحذف، وقد نص غيره من شيوخ الرسم على الحذف فيه، أو نقل إجماع المصاحف عليه، فالأولى أن يُصَارَ إلى الحذف، وما يدل على هذا أن الداني نصّ على الحذف في:

﴿مُعْجِزِينَ﴾<sup>(٢)</sup> في الحج، وسكت عن موضعي سبأ، وذكر الشاطبي أنهما بالحذف، ولم يأخذ من سكوت أبي عمرو الإثبات، فقال:

٩٤- مُعْجِزِينَ مَعًا يُقَاتِلُونَ إِنَّا فَع يُدَافِعُ عَن خُلْفٍ وَفَى نَقْرًا  
قال الجعبري: «ولم يتعرض له سبأ، فقول الناظم: (معاً) إدخال له معه»<sup>(٣)</sup>.

أيضاً فإن الجعبري، وملاً قاري أخذاً لأبي عمرو بالحذف في موضع النساء مع سكوته، قال الجعبري: «.. وخرج عنه: ﴿لَكُونُوا﴾<sup>(٤)</sup>، وهو في حكمه، ولولا تبع المقنع

(١) انظر: فتح المنان لوح ٤٤.

(٢) سورة الحج: ٥١.

(٣) جميلة أرباب المراصد ١/٣٧٥، وانظر: شرح تلخيص الفوائد ص ٣٥.

(٤) سورة النساء: ٥.

لقال: (معاً قياماً)»<sup>(١)</sup>.

قال ملا علي القاري: «﴿يُنَكِّأ﴾ في أول النساء فرسم بالحذف...، وهذا غير مستفاد من العقيلة، وكذا من أصلها، نبه عليه الحافظ طاهر الأصبهاني»<sup>(٢)</sup>.

قال د. أحمد شرشال: «إن الكلمة إذا كانت فيها قراءات يتعين فيها عند جميع العلماء حذف الألف، وهذا النوع من الحذف يطرد في جميع الكلمات المختلف فيها بالحذف والإثبات»، وقال في موضع آخر: «إن الحرف إذا دار بين الزيادة وعدمها، فحملة على عدم الزيادة أولى»<sup>(٣)</sup>.

(١) جميلة أرياب المراد ٣٠٧/١.

(٢) انظر: الهبات السنية ٣٤١/١.

(٣) انظر: التوجيه السديد ص ٧٦، ٧٨.

## المبحث الثاني

### المصادر التي اعتمد عليها

## المبحث الثاني: المصادر التي اعتمد عليها

اعتمد الإمام الداني - رحمه الله - على مصادر عدة في كتابه «المقنع»، ويمكن تصنيفها إلى ثلاثة مصادر:

أولاً: المصاحف الأمهات العتيقة.

ثانياً: الروايات التي اعتمدها عن أئمتها ومشايخه.

ثالثاً: كتب من تقدمه من الأئمة.

### أولاً: المصاحف الأمهات العتيقة:

فالمصاحف العتيقة التي نقل منها طريقة الرسم مما رآه ووقف عليه، وهي: التي حفظت لنا صورة رسم الكلمات القرآنية، مما يعطي ثقة برواية الأئمة، وهي التي استقى منها علماء الرسم مادتهم.

قال الشيخ حسين الرجرجاني: «وإنما الحجة بالمصاحف القديمة التي كتبها الصحابة رضي الله عنهم، وهي التي اطلع عليها أبو عمرو الداني، وأبو داود، وغيرهما من الشيوخ المقتدى بهم في هذا الشأن»<sup>(١)</sup>.

واعتمد أبو عمرو على المصاحف التالية:

- ١- المصحف الإمام: مصحف عثمان رضي الله عنه، وقد ورد النقل عنه من طريق أبي عبيد القاسم ابن سلام، وعاصم الجحدري<sup>(٢)</sup>.
- ٢- المصحف المكي: النقل منه عن طريق أيوب بن المتوكل، واليزيدي، وأبي حاتم، وخلف بن هشام البزار، والكسائي، وابن مجاهد<sup>(٣)</sup>.

(١) انظر: تنبيه العاشر ١٤٦.

(٢) انظر ما يأتي: ص ٢١٣، ص ٣٢٨، وغيرها.

(٣) انظر ما يأتي: ص ٣٤٣، ص ٣٤٩، ص ٤٥١، ص ٥٩٦، ص ٥٩١، وغيرها.

- ٣- المصحف المدني العام: عن طريق نافع، وأسيد، وأبي عمرو، والقراء، واليزيدي، وقالون وغيرهم<sup>(١)</sup>.
- ٤- مصاحف أهل العراق: عن طريق ابن الأنباري<sup>(٢)</sup>.
- ٥- مصاحف أهل الشام: عن طريق أبي الدرداء رضي الله عنه، وابن عامر<sup>(٣)</sup>.
- ٦- مصاحف أهل البصرة: عن طريق أبي عبيد، وخلف البزار، وأيوب بن المتوكل، ومحمد بن عيسى الأصبهاني<sup>(٤)</sup>.
- ٧- مصاحف أهل الكوفة: عن طريق أبي عبيد، وخلف البزار، وأيوب بن المتوكل، والقراء، والكسائي، ومحمد بن عيسى<sup>(٥)</sup>.
- ٨- مصحف أبي بن كعب رضي الله عنه: عن طريق الكسائي<sup>(٦)</sup>.
- ٩- مصحف أهل حمص: عن طريق أبي حاتم<sup>(٧)</sup>.
- ١٠- مصحف جَدِّ مالك بن أنس: عن طريق ابن القاسم، وأشهب، وابن وهب<sup>(٨)</sup>.
- ١١- مصحف عبدالله بن مسعود رضي الله عنه: عن طريق ابن سعدان<sup>(٩)</sup>.
- ١٢- مصحف قديم بالثغر: عن طريق أبي عبيد القاسم بن سلّام<sup>(١٠)</sup>.

(١) انظر ما يأتي: ص ٢٥٣، ٣٢١، ٣٤٤، وغيرها.

(٢) انظر ما يأتي: ص ٣٢١.

(٣) انظر ما يأتي: ص ٤٢٦، وغيرها.

(٤) انظر ما يأتي: ص ٣٤٢، ٣٤٣، وغيرها.

(٥) انظر ما يأتي: ص ٣٤٣، ٣٤٨، وغيرها.

(٦) انظر ما يأتي: ص ٤٥١.

(٧) انظر ما يأتي: ص ٥٧٣، ٦٠٢.

(٨) انظر ما يأتي: ص ٦٠١.

(٩) انظر ما يأتي: ص ٤٧٩.

(١٠) انظر ما يأتي: ص ٢١٨.



## ثانياً: الروايات التي اعتمدها عن أئمتها ومشايخه:

وهذه طريقة السلف الصالح رضوان الله عليهم؛ حيث يعتمدون على الرواية في تلقي العلم ونقله، ويُعدّ من الخطأ عندهم الاعتماد على الكُتب فقط، فمن كان شيخه كتابه كان خطؤه أكثر من صوابه، فعمدة المؤلف هنا الرواية، وهذا ما صرح به في مقدمته؛ حيث قال: «هذا كتاب أذكر فيه إن شاء الله ما سمعته من مشيختي، ورويته عن أئمتي من مرسوم خطوط مصاحف أهل الأمصار».

ونلاحظ أن كتاب المقنع من أبرز وأهم كتب الرسم، وذلك لما أولاه الإمام الداني من عناية فائقة، وحرص على توثيق ما ورد فيه من معلومات، وذلك بسرد مروياته عن مشايخه فأغلب كتابه بُني على رواياته عن أئمتها مباشرة، أو الروايات التي رُويت له. وقد بلغ عدد مشايخه الذين روى عنهم في هذا الكتاب (١٣) ثلاثة عشر شيخاً، دارت عليهم مروياته، وهم:

- ١- أحمد بن إبراهيم بن فراس المكي.
- ٢- أحمد بن عمر الجيزي.
- ٣- خلف بن إبراهيم بن محمد الخاقاني.
- ٤- خلف بن أحمد بن هاشم.
- ٥- خلف بن أحمد العبدي.
- ٦- سعيد بن عثمان النحوي.
- ٧- سلمون بن داود المقرئ.
- ٨- طاهر بن عبد المنعم بن غلبون.
- ٩- عبد الملك بن الحسن.
- ١٠- عبد الرحمن بن عبدالله بن خالد الفرائضي.
- ١١- عبد الرحمن بن عثمان بن عفان القشيري.
- ١٢- فارس بن أحمد أبو الفتح الحمصي.
- ١٣- محمد بن أحمد بن علي الكاتب البغدادي.

### ثالثاً: الكتب التي اعتمدها:

تنوعت مصادر الإمام أبي عمرو الداني في كتابه، وامتازت بمزايا عدة منها:

- ١- تقدم وفاة مؤلفيها.
  - ٢- أن أغلب هذه الكتب مفقود.
  - ٣- أنه ينقل ما يعتمد عليه، فلا يقصد التتبع أو الرد.
  - ٤- أنه غالباً لا يصرح بأسماء الكتب التي ينقل عنها.
- وقد صنفت الكتب التي اعتمدها أبو عمرو الداني - صرح بها أو لم يصرح - إلى مجموعات، بحسب ما يغلب على الظن أنه نقل منها؛ لأن بعضها مفقود، وبعضها لم يتيسر لي الوقوف عليه، وهي كالتالي:

#### أولاً: مصادر علوم القرآن:

- ١- فضائل القرآن لأبي عبيد القاسم بن سلام (ت: ٢٢٤هـ).
- ٢- الكتاب الكبير لأبي عمرو الداني<sup>(١)</sup>.

#### ثانياً: مصادر في كتب الرسم:

وأغلب كتب الرسم هذه مفقود، لم يصلنا إلا أسماؤها، وبعض نصوص مؤلفيها مفرقة في الكتب، وهي - فيما يغلب على الظن - كالتالي:

- ١- اختلاف مصاحف الشام والحجاز والعراق لـ عبدالله بن عامر اليحصبي الدمشقي (ت: ١١٨هـ)<sup>(٢)</sup>.
- ٢- هجاء المصاحف لـ يحيى بن الحارث الذماري (ت: ١٤٥هـ)<sup>(٣)</sup>.
- ٣- مرسوم المصحف لـ زيان بن العلاء بن عمار التميمي البصري (ت: ١٥٤هـ)<sup>(٤)</sup>.

(١) أشار في كتابه المقنع إلى ما يدل على أنه أصل لكتابه هذا، فقال: «وعلل ذلك مبينة في كتابنا الكبير» مما يدل على اتفاقهما في المحتوى، وأن أحدهما أوسع من الآخر.

(٢) انظر: الفهرست ص ٣٩.

(٣) انظر: الفهرست ص ٣٩.

(٤) انظر: الفهرس الشامل (رسم المصحف) ١. منه نسخة في مكتبة أيا صوفيا تركيا برقم (٤٨١٤).

- ٤- مقطوع القرآن وموصوله ل حمزة بن حبيب الزيات (ت: ١٥٦هـ)<sup>(١)</sup>.
- ٥- اختلاف مصاحف أهل المدينة وأهل الكوفة وأهل البصرة، كتاب مقطوع القرآن وموصوله لأبي الحسن علي بن حمزة الكسائي (ت: ١٨٩هـ)<sup>(٢)</sup>.
- ٦- هجاء السنة للغازي بن قيس (ت: ١٩٩هـ)<sup>(٣)</sup>.
- ٧- اختلاف أهل الكوفة والبصرة والشام في المصاحف لأبي زكريا يحيى بن زياد الفراء (ت: ٢٠٧هـ)<sup>(٤)</sup>.
- ٨- اختلاف المصاحف ل خلف بن هشام البزار النحوي (ت: ٢٢٩هـ)<sup>(٥)</sup>.
- ٩- رسم المصحف ل نصير بن يوسف بن أبي نصير النحوي (ت: ٢٤٠هـ)<sup>(٦)</sup>.
- ١٠- هجاء المصاحف ل محمد بن عيسى الأصبهاني (ت: ٢٥٣هـ)<sup>(٧)</sup>.
- ١١- اختلاف المصاحف<sup>(٨)</sup>، الهجاء<sup>(٩)</sup> لأبي حاتم سهل بن محمد السجستاني (ت: ٢٥٥هـ).
- ١٢- علم المصاحف<sup>(١٠)</sup>، وكتاب المحبر لأبي بكر محمد بن عبدالله بن محمد بن أشته الأصبهاني (ت: ٣٦٠هـ)
- ١٣- مرسوم الخط لأبي بكر محمد بن القاسم بن الأنباري (ت ٣٢٨هـ)<sup>(١١)</sup>.
- ١٤- المقطوع والموصول لأبي بكر محمد بن القاسم بن الأنباري (ت ٣٢٨هـ)<sup>(١٢)</sup>.

(١) انظر: الفهرست ص ٣٩.

(٢) انظر: الفهرست ص ٣٩.

(٣) وهو عن هجاء مصاحف أهل المدينة، وقد رآه الليب قبل أن يبدأ شرحه على العقيلة.

(٤) انظر: الفهرست ص ٣٩، معجم الأدباء ٦٢١/٥.

(٥) انظر: الفهرست ص ٣٨.

(٦) انظر: الفهرست ص ٣٩، معجم الأدباء ٦٢١/٥.

(٧) نقل عنه أبو عمرو في عدة مواضع في المقنع.

(٨) انظر: الفهرست ص ٦٤،

(٩) انظر: الفهرست ص ٦٤، وفيات الأعيان ٣٦١/٢، سير أعلام النبلاء ٢٦٩/١٢، كشف الظنون ٣٣/١.

(١٠) انظر: الفهرست ص ٥٩، سير أعلام النبلاء ١٠٧/١٦.

(١١) مطبوع بتحقيق: امتياز علي عرشي، المعهد الهندي للدراسات الإسلامية دلهي.

(١٢) مطبوع بتحقيق: امتياز علي عرشي، المعهد الهندي للدراسات الإسلامية دلهي.

١٥- كتاب نصير الذي جمع فيه حروفه.

### ثالثاً: مصادر النحو وإعراب القرآن:

- ١- معاني القرآن للفراء يجيى بن زياد<sup>(١)</sup>.
- ٢- إيضاح الوقف والابتداء لأبي بكر محمد بن القاسم بن الأنباري (ت: ٣٢٨هـ)<sup>(٢)</sup>.



(الآية: (١٥).

وفي ع بعد الآية: (بألف قبل الحاء وأخرى بعد السين)، ولم ترد في النسخ الخطية، ولا في فضائل القرآن لأبي عبيد ص (١٩٩).

(١) انظر ما يأتي: ص ٥٧٥، وغيرها

(٢) انظر ما يأتي: ص ٢٩٩، ٤٨٩، وغيرها

**المبحث الثالث**  
**القيمة العلمية للكتاب**

## المبحث الثالث: القيمة العلمية للكتاب

تبرز القيمة العلمية لكتاب المقنع من عدة نواح، منها:

- ١- تعلقه بأعظم كتاب سماوي على الإطلاق، ألا وهو القرآن الكريم، وعلاقته به علاقة وطيدة، إذ هو يتحدث عن كيفية تصوير الكلمات القرآنية، والتي يتم الهجاء والنطق من خلالها.
- ٢- مكانة المؤلف، فهو «الإمام، العلّامة، الحافظ، أستاذ الأستاذين، وشيخ مشايخ المقرئين»<sup>(١)</sup>، ولما منحه الله ﷻ من حفظ، وضبط، ودقة، وغزارة في المادة العلمية، و قدرة على التوفيق بين النصوص، والترجيح، والنقد، والتعليل النحوي، واللغوي لبعض ظواهر الرسم، وسعة الرواية والدراية في القراءات، وهجاء المصاحف، وإعرابها بالنقط والشكل.
- ٣- ما ضمه الكتاب من نصوص قديمة، وروايات للأئمة، كمالك، وأبي عبيد، وغيرهم، فأغلب نصوصه من مؤلفات في الرسم قبله تكاد تكون مفقودة، إن لم يكن جُلّها مفقوداً.
- ٤- توثيقه ما ورد في الكتاب بالروايات المتصلة.
- ٥- تتبعه للمصاحف العتق القديمة كما قال: «على أنني تتبعت مصاحف أهل المدينة، وأهل العراق العتق القديمة»<sup>(٢)</sup>.
- ٦- أسلوبه المتميز في التنقيح والانتقاء لما يورده في كتابه، وما يميل إليه، بعبارات موجزة مستدللاً بالأحاديث، والآثار المسندة، والأقوال المنسوبة، ونادراً ما يناقش الآراء الخلافية، وبذا يقدم مادة مرتبة واضحة.
- ٧- امتاز الكتاب بالتوسط في حجمه، فليس بالكبير المملّ، ولا المختصر المخلّ.

(١) غاية النهاية ١/٥٠٣.

(٢) انظر ما يأتي: ص ٢٦٦.

- ٨- أنه شامل لهجاء مصاحف الأمصار، فلم يقتصر على مصر بعينه.
- ٩- ضمنه الآثار المتعلقة بجمع القرآن الكريم، وأجاب عن بعض الإشكالات الواردة حول كتابة المصاحف، ومن وُكِّل إليه كتابتها، وما أثير حول عثمان رضي الله عنه من شبه بعد جمعه للمصاحف.
- ١٠- وما يعطي للمقنع مزيد أهمية أنه من المؤلفات المتقدمة في الرسم، فقد توفي الإمام الداني رحمه الله سنة ٤٤٤هـ.
- ونظراً لهذه المكانة العالية للكتاب فقد اشتهر شهرة طبقت الآفاق، فلا يذكر الرسم إلا والمقنع في طليعة كتبه، بل هو العمدة في ذلك.
- قال الخراز: «وهو كتاب مفيد عظيم في الرسم، عليه اعتمد كثير من اعتنى بعلم القرآن»<sup>(١)</sup>.  
ونظم ذلك فقال - الخراز -<sup>(٢)</sup>:
- وَوَضَعَ النَّاسُ عَلَيْهِ كِتَابًا      كُلُّ يَبِينُ عَنْهُ كَيْفَ كُتِبَا  
أَجْلُهُمَا فَاعْلَمْ كِتَابُ الْمُقْنَعِ      فَقَدْ آتَى فِيهِ بِنَصِّ مُقْنَعِ
- قال عنه السخاوي: «وقد صنف الناس في هجاء المصاحف كتباً، وكتاب أبي عمرو المقنع من أجمعها، وأحسنها، وأبلغها»<sup>(٣)</sup>.
- لذا حرص عليه كتّاب المصاحف، وطلاب العلم والمشتغلون بالقرآن ورسمه، فتناقلوه، واستشهدوا به، ونقلوا منه، وتأثروا به.
- وقد نظمهم الإمام الشاطبي في قصيدته الرائية (عقيلة أتراب القصائد في أسنى المقاصد) في مثنى ومثنى وتسعين بيتاً، وقد زاد على المقنع أحرفاً يسيرة جملتها ست كلمات.
- واهتم العلماء والدارسون بهذه القصيدة، فتوالت الشروح لها، منها:

(١) التبيان في شرح مورد الظمان ص ١٠٨.

(٢) التبيان في شرح مورد الظمان ص ١٠٦ المقدمة البيت (٢١، ٢٢).

(٣) الوسيلة ص ١١.

شرح محمد القفال الشاطبي<sup>(١)</sup>.

شرح علم الدين السخاوي تلميذ الشاطبي بعنوان: (الوسيلة إلى كشف العقيلة)<sup>(٢)</sup>.

شرح إبراهيم الجعبري بعنوان: (جميلة أرياب المراصد في شرح عقيلة أتراب القصائد).

شرح أبي البقاء علي بن عثمان بن القاصح في (تلخيص الفوائد وتقريب المتباعد).

شرح ملا علي القاري في (الهبات السنية العلية على أبيات الشاطبية الرائية).

شرح أبي بكر عبدالغني المشهور بالليبي بعنوان: (الدرة الصقيلة في شرح أبيات العقيلة).

وغيرها من الشروح<sup>(٣)</sup>.

ومن اعتمد على كتاب المقنع الإمام أبو داود سليمان بن نجاح، فقد نقل عن أبي عمرو كثيراً من مادته العلمية، وفي الغالب لا يُصرح بنقله عن أبي عمرو، لا بالنسبة لاسمه، ولا بالنسبة لكتابه، وأحياناً يقول: حدثنا أستاذنا<sup>(٤)</sup>.

وأيضاً اعتمد عليه الخزاز في نظمه مورد الظمان، فجعله من أوائل المصادر التي اعتمدها فيه؛ حيث اعتمد على: المقنع، والتنزيل، والعقيلة، والمنصف. فقال:

فَقَدْ أَتَى فِيهِ بِنَصِّ مُفْنَعٍ	أَجْلَهُهَا فَاعْلَمْ كِتَابُ الْمُفْنَعِ
بِهِ وَزَادَ أَحْرَفًا قَلِيلَةً	وَالشَّاطِبِيُّ جَاءَ فِي الْعَقِيلَةِ
رَسْمًا بِتَنْزِيلٍ لَهُ مَزِيدًا	وَذَكَرَ الشَّيْخُ أَبُو دَاوُدَ
لَحَصْتُ مِنْهُنَّ بِلَفْظٍ مُوجِزٍ	فَجِئْتُ فِي ذَلِكَ بِهَذَا الرَّجِزِ

وكذا نجد أثر المقنع واضحاً في كتاب البديع في رسم مصحف عثمان لابن معاذ الجهني تلميذ أبي عمرو الداني، فقد سار على نهجه في التبويب، والترتيب، واقتبس كثيراً من مادته، وغيرهم ممن أتى بعده رحمه الله.

(١) انظر: الفهرس الشامل ص ٣٤.

(٢) انظر: دليل الحيران ص ٢٧.

(٣) انظر: كشف الظنون ١١٥٩/٢.

(٤) انظر: الموازنة بين المقنع ومختصر التبيين ص ١٠٦.



## المبحث الرابع

### نسخ الكتاب، ونسبته

وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: تحقيق عنوان الكتاب.

المطلب الثاني: توثيق نسبة الكتاب إلى مؤلفه.

المطلب الثالث: وصف المخطوطات المعتمدة في التحقيق.

## المطلب الأول: تحقيق عنوان الكتاب

عنوان الكتاب: كتاب المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار.

و مما يؤكد صحة عنوان الكتاب ما يلي:

- أولاً: ذكر اسم الكتاب وعنوانه على صفحة العنوان في جميع النسخ الخطية للكتاب:
- حيث أثبت عنوانه مختصراً، وأحياناً أخرى بإبدال لفظ (الرسم) بـ(الهجاء)، وكلها تتفق على (المقنع)، وهي كما يلي:
- كتاب المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار المتفق عليه والمختلف فيه، مع بيان القول في كيفية نقطه، وإحكام ضبطه، على وجه الإيجاز، وطريق الاختصار<sup>(١)</sup>.
  - المقنع في معرفة رسم مصاحف الأمصار<sup>(٢)</sup>.
  - المقنع في مرسوم الخط<sup>(٣)</sup>.
  - المقنع في علم الرسم<sup>(٤)</sup>.
  - المقنع في معرفة مرسوم أهل الأمصار المتفق عليه والمختلف فيه، مع بيان القول في كيفية النقط، وأحكام الضبط على ألفاظ التلاوة، ومذاهب القراءة<sup>(٥)</sup>.
  - المقنع في رسم المصاحف العثمانية، والسبب في كتابتها، والاختلاف فيها<sup>(٦)</sup>.
  - المقنع في معرفة خط مصاحف الأمصار التي جمعت في زمن عثمان بن عفان رضي الله عنه وعن

(١) نسخة الحرم المكي.

(٢) نسخة برلين برقم (٥٩٥٥).

(٣) الظاهرية برقم (٤٤٢٥).

(٤) جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية برقم (٢٥٢٢).

(٥) مكتبة عارف حكمت برقم (٤٤٩٩).

(٦) في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات برقم (١٩٥٣/١٩٥٤).

الصحابة أجمعين<sup>(١)</sup>.

- المقنع في بيان رسم الخط<sup>(٢)</sup>.

- المقنع في الهجاء للمصاحف<sup>(٣)</sup>.

واخترت العنوان الأول دون غيره لأمر، منها:

أ- أنه شامل لموضوع الكتاب.

ب- وروده بهذه الصيغة في نسخة الحرم، والتي قولت على نسخة مقروءة على المؤلف، وعليها إجازة بخط المؤلف.

ج- ورد في نسخة الحرم في صفحة العنوان: للمتفق عليه والمختلف فيه مع بيان القول في كيفية نقطه، وإحكام ضبطه على وجه الإيجاز وطريق الاختصار، وهذا شرح للعنوان.

ومما يُشار إليه أنه ورد في نهاية الكتاب قوله: «وبالله التوفيق، وحسبنا الله ونعم الوكيل، تم كتاب الهجاء في المصاحف بحمد الله وحسن عونه»، مما يُفهم منه أن هذا عنوان للكتاب، وليس كذلك، وإنما يحتمل أن يكون هذا من النسخ، بدليل مجيئه بعد ختم الكتاب بقوله: «وبالله التوفيق»، وقد يكون إشارة إلى محتوى وفحوى الكتاب.

ثانياً: ذُكر في فهارس المكتبات العامة بهذا العنوان.

وسياتي الحديث عن ذلك في توثيق نسبة الكتاب.

★★★★★

(١) في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات برقم (٥٩٣٠٥٩٣.ث.ب).

(٢) مكتبة عارف حكمت، قراءات برقم (٥٨).

(٣) الكويت - مكتبة الموسوعة الفقهية برقم (١)٥٤.

## المطلب الثاني: توثيق نسبة الكتاب إلى مؤلفه

نسبة الكتاب إلى أبي عمرو الداني نسبة صحيحة، لا يتطرق إليها شك، ولا يختلف فيها اثنان، وذلك لعدة أمور منها:

أولاً: إجماع النسخ الخطية على إثبات اسم الإمام أبي عمرو الداني على نسخ الكتاب الخطية في صفحة العنوان.

ثانياً: ورود اسم المؤلف في بداية بعض أسانيد مروياته، فعلى سبيل المثال: «قال الحافظ»، و«قال أبو عمرو»<sup>(١)</sup>.

ثالثاً: أن الشيوخ الذين ينقل عنهم مؤلف الكتاب هم شيوخ الإمام أبي عمرو الداني. رابعاً: أشار أبو عمرو الداني إلى موضوع هذا الكتاب، وأحال إليه في بعض كتبه، فعلى سبيل المثال: ما ورد في المحكم عند حديثه عن قول عثمان بن عفان رضي الله عنه أرى في المصحف لحناً، وستقيمه العرب بألسنتها، قال: «ومعنى قوله رحمه الله هو ما ذكرناه مشروحاً في كتابنا المصنف في المرسوم»<sup>(٢)</sup>.

وفي كتابه جامع البيان: في فصل تاءات التأنيث، قال: «بما قد أتينا على إحصاء جملته في كتابنا المصنف في مرسوم المصاحف»<sup>(٣)</sup>.

وفي كتاب (النقط) أحال على ما ذكره في المقنع في باب ذكر أحكام نطق ما زيد في هجائه، فقال: «وشبهه مما تقدم ذكره في المرسوم»<sup>(٤)</sup>.

خامساً: ذكر كتاب المقنع في فهرست تصانيف أبي عمرو الداني<sup>(٥)</sup>.

سادساً: أن كتب التراجم أجمعت على أن لأبي عمرو الداني كتاباً في رسم المصحف،

(١) انظر ما يأتي: ص ٢١٣، وغيرها.

(٢) انظر: المحكم ص ١٨٥، وكذا ص ١٩٢، وغيرها.

(٣) انظر: جامع البيان ٧٩٨/٢.

(٤) انظر: كتاب النقط ص ١٤٠.

(٥) انظر: فهرست تصانيف الإمام أبي عمرو الداني، تحقيق: غانم الحمد ص ٢٠.

أثبتته بعنوان: (المقنع).

قال ابن النديم في الفهرست: «المقنع في معرفة هجاء المصاحف ونقطها»<sup>(١)</sup>.

وقال ابن الجزري: «وكتاب المقنع مجلد في رسم المصحف»<sup>(٢)</sup>.

قال حاجي خليفة: «المقنع في رسم المصحف»<sup>(٣)</sup>.

وقال إسماعيل باشا: «المقنع في رسم المصحف»<sup>(٤)</sup>، وكذا قال طاش كبرى<sup>(٥)</sup>، ويمثله

ورد في معجم مؤلفات الحافظ أبي عمرو<sup>(٦)</sup>، وغيرها.

سابعاً: أشارت بعض الكتب المصنفة في الرسم إلى هذا الكتاب، ومن ذلك على سبيل

المثال: مختصر التبيين لهجاء التنزيل، قال أبو داود: «وروي لنا أستاذنا أبو عمرو رضي الله عنه في كتابه المقنع»<sup>(٧)</sup>.

وأشار إليه صاحب مورد الظمان<sup>(٨)</sup>.

وبعد البحث تبين لي - والله أعلم - أن المقنع الذي بين أيدينا هو المقنع الصغير، وذلك لما يلي:

- ١ - ورد في نسخة الحرم المكي تسمية الكتاب بالمقنع الصغير في صفحة العنوان كذا: «كتاب المقنع الصغير في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار المتفق عليه، والمختلف فيه، مع بيان القول في كيفية نقطه، وإحكام ضبطه، على وجه الإيجاز، وطريق الاختصار».
- ٢ - أن أبا عمرو الداني أشار في مقدمة كتابه أنه سيسلك منهج الاختصار وعدم التطويل؛

(١) انظر: ص ٢٠.

(٢) غاية النهاية ١/٥٠٥.

(٣) كشف الظنون ص ٢/١٨٠٩.

(٤) هدية العارفين ٥/٦٥٣.

(٥) انظر: مفتاح السعادة ٢/٤٨.

(٦) انظر: معجم مؤلفات الحافظ أبي عمرو للدكتور عبدالبهادي حميتو ص ٧٢.

(٧) ٣/٤٩١.

(٨) انظر: دليل الحيران ص ٢٥؛ التبيان شرح مورد الظمان ص ١٥٥.

طلباً للخفة، فقال: «وأخليه من بسط العلل، وشرح المعاني؛ لكي يقرب حفظه، ويخف متناوله»<sup>(١)</sup>، ولعل في هذا إشارة إلى أنه الصغير؛ لرغبته في عدم الشرح والتطويل، وهذا يؤيد ما يأتي في رقم (٣).

٣- ورد في جميع النسخ الخطية قول أبي عمرو في باب ذكر ما حذفته منه الألف اختصاراً: «... على حذفها من الخط في هذه المواضع جرت عادة الكتاب قديماً، وعلل ذلك مبيّنة في كتابنا الكبير»<sup>(٢)</sup>.

٤- كتب في طرّة له/ ١٤/ أ| بخط غير واضح، وبه طمس، ما يشير إلى احتمالات لتبيين المقصود بالكبير مما يدل على أن الذي بين أيدينا هو الصغير، وصورتها: «الكبير يمكن أنه جامع... ويمكن أنه... الرسم وهو أولى».

٥- جاء في عنوان الكتاب في نسخة الحرم: ... في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار على وجه الإيجاز، وطريقة الاختصار.

٦- قال الليب: «رأيت لأبي عمرو الداني رحمه الله في برنامج مائة وعشرين تأليفاً، منها في الرسم أحد عشر كتاباً، وأصغرها حجماً المقنع»<sup>(٣)</sup>، ولعل هذا يتناسب مع عدد أوراق المقنع الموجود بين أيدينا حيث بلغ عددها ٤٢ لوحاً ونحوها في النسخ المعتمدة.

٧- قال ابن آجطا: «وكان يقول - الخراز - أنه رآه في مقدار أربعين ورقة صفراً، وكلاهما مما عني بجمعهما وتأليفهما الحافظ المقرئ أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني»<sup>(٤)</sup>.

٨- قال ابن آجطا: «سمعت الناظم - الخراز - رحمه الله مراراً يقول: «إنهما مقنعان لأبي عمرو رحمه الله، أحدهما أعظم جرماً من الآخر».

(١) انظر ما يأتي: ص ١٣١.

(٢) انظر ما يأتي: ص ٢٩٧.

(٣) انظر: الدرّة الصقيلة لوح ٤أ.

(٤) انظر: التبيان (مقدمة الرجز) ص ١٠٨.

فكان يعتذر للسخاوي بذلك ، ويقول : « لعله ما طالع إلا المقتنع الصغير »<sup>(١)</sup>.

قلت : وأغلب ما أشار إليه السخاوي بأنه زيادة على ما في المقتنع ، هو موجود في المقتنع.

٩- أما المقتنع الكبير فلعله كتاب أبي عمرو المسمى (بالتحجير)<sup>(٢)</sup> ، كما أشار إليه اللبيب ، وهو مفقود إلى الآن ، كما قال اللبيب إنه طالع على هذا الشرح ثلاثين تأليفاً منها في الرسم عشرة ، ثلاثة منها لأبي عمرو الداني ، هي : المقتنع ، والمحكم ، والتحجير<sup>(٣)</sup>.

ولعله غاب منذ وقت مبكر فلم نجد له إلا هذه الإشارة الموجزة ، وقد نقل عنه ابن معاذ الجهني في كتابه (البديع) فقال : « وقال أبو عمرو في التحجير... »<sup>(٤)</sup>.



(١) انظر : المصدر السابق ، ص ١٠٨ .

(٢) وذهب إلى هذا د. أحمد شرشال في مختصر التبيين ١/١٧٦ ، وكذا د/ غانم الحمد في رسم المصحف ص ١٤٥ .

(٣) انظر : الدرة الصقيلة لوح ٣٠٣ .

(٤) انظر : البديع ص ٢٧٩ ، تحقيق د. غانم الحمد. مجلة المورد.

## المطلب الثالث: وصف المخطوطات المعتمدة في التحقيق

يوجد لهذا الكتاب نسخ خطية كثيرة جداً في مكتبات عدة منتشرة في أنحاء العالم، مما يدل على أهميته وانتشاره في بقاع مختلفة.

حتى إنه ذكر في الفهرس الشامل للتراث العربي في (٢٩) تسعاً وعشرين مكتبة، وقد اجتمع لدي من النسخ الخطية (٢٠) عشرون نسخة، وهي كالتالي:

١- نسخة مصورة عن الأصل المحفوظ في دار الكتب الظاهرية بدمشق، ضمن مجموع مقروء على المؤلف، ورقم حفظها (٣٣٧) تقع في (٤٢) اثنين وأربعين لوحاً، وتاريخ كتابتها عام ٤٤١هـ أو قبلها، وعدد الأسطر في الصفحة الواحدة (٢٤) أربعة وعشرون سطراً، ومقاس الورقة (١٨، ١٢×٥ سم).

كُتبت بخط أندلسي مشكول في بعض العناوين، كاتبها إبراهيم بن محمد بن مفلح الحنبلي<sup>(١)</sup>، والنسخة قديمة جيدة، قيمة، وكاملة، وخالية من الطمس، والسقط، وفيها تلف وأكل أرضة في أعقاب الأوراق، وفي آخرها كتاب النقط. وهذه النسخة برواية أبي داود سليمان بن نجاح، وقد ذكر أنه قرأها عليه سنة ٤٤١هـ.

٢- نسخة مصورة عن الأصل المحفوظ في دار الكتب الظاهرية بدمشق تحت رقم (٣٣٦)، والصفحة الأولى مخرومة، تقع في (٥٥) خمسة وخمسين لوحاً، كتبت في عام ٥٢٢هـ، بخط مغربي جميل، عدد الأسطر في كل صفحة (١٨) ثمانية عشر سطراً، مقاس الورق (١٧، ١٤×٥ سم).

الأبواب والفصول وأسماء السور مكتوبة بخط أكبر، وقد بليت أطراف بعض صفحاتها، وهي كثيرة الحواشي لإكمال ما سقط منها، وغالباً يكتب بجوار هذه الحواشي (صح).

(١) إبراهيم بن محمد بن عبدالله بن مفلح برهان الدين، أبو إسحاق الحنبلي، ولد سنة ٨١٥هـ بدمشق، توفي سنة



٣- نسخة مصورة عن الأصل المحفوظ في مكتبة الموسوعة الفقهية بالكويت برقم (خ ٥٤)،  
الناسخ: عبدالرحمن بن محمد بن موسى الأنصاري، بخط مشرقى، تاريخ النسخ:  
٧٤١هـ، تقع في ٦٣ ورقة.

وهذه النسخة مسندة عن تلميذ أبي عمرو الداني إبراهيم بن علي المؤدب بدايتها: «أخبرنا  
الشيخ الفقير أبو محمد عبدالكريم بن عتيق بن عبدالملك، أخبرنا القاضي الشريف أبو  
محمد عبدالله بن أبي الفضل عبدالرحمن بن يحيى بن إسماعيل العثماني الديباجي بقراءتي  
عليه، أخبرنا الشيخ أبو البهاء عبدالكريم بن عبدالله بن عبدالكريم المقرئ رحمة الله  
عليه، أنبأنا إبراهيم بن علي المؤدب<sup>(١)</sup> [٢] عثمان بن سعيد...».

٤- نسخة مصورة من خزانة ابن يوسف في مراكش برقم (٥٩١) تاريخ النسخ ٧٥٠هـ تقع في  
(٣٦) ورقة.

٥- نسخة مصورة عن الأصل المحفوظ بمكتبة الحرم المكي، رمزت لها بالرمز (ح)، وهي  
برقم (٥/٣٨٦٤)، تقع في (٤١) واحد وأربعين لوحاً، تاريخ كتابتها ٨٠٦هـ الناسخ:  
إبراهيم بن سليمان السراي<sup>(٣)</sup>، وعدد الأسطر في الصفحة الواحدة (١٧) سبعة عشر  
سطراً، مقاس الورق (١٨×١٤سم).

كتب على صفحة العنوان: «كتاب المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار المتفق  
عليه، والمختلف فيه، مع بيان القول في كيفية نقطه، وإحكام ضبطه، على وجه الإيجاز،  
وطريق الاختصار».

وكتب بجوار المقنع بخط دقيق (الصغير)، وذيلت الصفحة بـ «هذه النسخة أم جميع

(١) إبراهيم بن علي أبو إسحاق الفيومي، نزيل الإسكندرية، قرأ على أبي عمرو الداني، قرأ عليه يحيى بن خلف  
بن الخلوف، وهو آخر أصحاب الداني. غاية النهاية ٢١١/١.

(٢) بياض، وهذا اللوح به آثار رطوبة وتمزق، وكثير من كلماته غير واضحة.

(٣) إبراهيم بن سليمان بن عبدالرحمن البرهان، أبو سعيد السراي، نزيل القاهرة، كان خيراً ديناً، توفي  
سنة ٨٠٢هـ. الضوء اللامع ٥٢/١.

النسخ التي بمصر، والله أعلم، كذا على ظهر النقول عنه المقروء على المؤلف رحمه الله»، وعليها ختم تملك مكتوب فيه حسب ما ظهر لي: «وقف الكتاب الشريف عبدالمطلب بن المرحوم الشريف غالب بن الشريف عبدالحמיד على شرط أن لا...» والبقية لم تتضح لي.

وأثبت في آخر لوح منها أنها نقلت عن أصل مقروء على المؤلف، وإجازة المؤلف، وتاريخ نسخها، فقال: «نقلت أصلي هذا من أصل مقروء على المؤلف، وعليه إجازة بخط المؤلف صورتها:» (قرأ علي هذا الكتاب الذي صنفته في هجاء المصاحف ونقطها صاحبنا: أبو عبدالله محمد بن أحمد المقرئ حفظه الله، فليروه عني نفعنا الله وإياه بالعلم واستعماله وكتب عثمان بن سعيد بن عثمان المقرئ بخطه في رجب سنة ثمانى عشرة وأربع مائه، وحسبنا الله ونعم الوكيل وصلى الله على محمد وعلى أهله وسلم)، وقابلت به فصح بحمد الله وعونه إلا ما زاع عنه البصر، وحسر عنه النظر، كتبه إبراهيم بن سليمان بن عبدالرحمن السراي سنة ثمانمائة متعه الله به آمين»، إلا أن هذه النسخة قد سقط منها باب أحكام الهزمة.

- ٦- نسخة مصورة عن الأصل المحفوظ في مكتبة برلين برقم (٣٧٦) بخط مشرقي.
- ٧- نسخة مصورة عن الأصل المحفوظ في الظاهرية برقم (٤٤٢٥) الناسخ: محمد بن حمزة الحسيني، تاريخ النسخ: ٨٠٩هـ، في ٣٨ ورقة، وبها خرم من وسطها.
- ٨- نسخة مصورة عن الأصل المحفوظ بمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية برقم (١/١٠١٨٥) الناسخ: أحمد بن أحمد المقدسي، تاريخ النسخ ٨٣٠هـ، الموجود منها ثمان صفحات فقط، وهي ناقصة آخرها عند حذف الألف بعد واو الجمع.
- ٩- نسخة مصورة عن الأصل المحفوظ في المتحف البريطاني في مركز الملك فيصل برقم (١٩٥٤)، تاريخ نسخها ٨٧٢هـ، عدد الألواح ٦٦ لوحا.
- ١٠- نسخة مصورة عن الأصل المحفوظ في الخزانة الحسينية بالرباط، برقم (٤٥٥٧) بخط مغربي، تاريخ النسخ ١١١١هـ تقع في (٦٤) ورقة، جاء في آخرها أنها منقولة من نسخة المقرئ الحافظ أبي داود سليمان بن نجاح.
- ١١- نسخة مصورة عن أصل محفوظ في مكتبة عارف حكمت برقم (٨٠/٢٨٨)، الناسخ: محمد بن محمد القاري التبرندي، بخط مشرقي، تاريخ النسخ: ٩٢٨هـ تقع في ٣٣ ورقة.

- ١٢- نسخة مصورة عن الأصل المحفوظ في فينا في مكتبة جامعة الملك سعود برقم (ف ٢/٢٣٨) من مخطوطات القرن التاسع الهجري، وهي بخط واضح ومقروء، تقع في ٥٦ ورقة.
- وهذه النسخة مسندة إلى أبي عمرو الداني عن طريق إبراهيم المؤدب، بدايتها: «أخبرنا السيد الشريف القاضي الفقيه الإمام، بقية السلف، أبو محمد عبدالله بن القاضي الشريف أبي الفضل عبدالرحمن بن يحيى بن إسماعيل العثماني الديباجي رحمته الله، قراءة مني عليه، قال: أنا الشيخ أبو البهاء عبدالكريم بن عبدالله عبدالكريم المقرئ رحمة الله عليه، قال: أنا إبراهيم بن علي المؤدب المقرئ، قال: أنا أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان المقرئ رحمته الله».
- ١٣- نسخة من خزانة القرويين بفاس المغرب برقم (٢٢٦)، تاريخ النسخ ١٢٠٦هـ - الناسخ: عبدالعالي بن علي السوسي المراكشي، وتقع في (٢٤) ورقة.
- ١٤- نسخة مصورة من الخزانة الحسينية في الرباط، تاريخ النسخ ١٠٧١هـ، الناسخ: محمد الصغير بن علي الأنصاري، تقع في (٥٢) ورقة.
- ١٥- نسخة مصورة عن أصل محفوظ في أوزبكستان طقشند برقم (٢٦٩٩)، تاريخ النسخ ١١٧٩هـ، الناسخ: عبدالقادر ولد الشيخ عبدالرحمن العقيلي المدني، تقع في (٤٦) ورقة.
- ١٦- نسخة مصورة عن الأصل المحفوظ بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية برقم (٢٥٢٢) - الناسخ: إسماعيل، بخط نسخ، تاريخ النسخ: ١٢٠٥هـ، عدد الأوراق ٢٥ ورقة، وهذه النسخة رديئة، وبها أخطاء كثيرة.
- ١٧- نسخة مصورة عن الأصل المحفوظ في مكتبة باريس الوطنية برقم (٦٠١٤)، عدد ألواحها ٨٤ لوح.
- ١٨- نسخة مصورة عن الأصل المحفوظ في مكتبة عارف حكمت برقم (٢٢٣/٥٠)، تاريخ النسخ: ١٠٨٤هـ، بخط مشرقي، عدد الأوراق (٥٣) ورقة.
- ١٩- نسخة مصورة عن الأصل المحفوظ في الهند، مكتبة مظاهر العلوم، الناسخ: خدا بخش بخط مشرقي، تاريخ النسخ: ١٢٩٧هـ، عدد الأوراق ٨٥ ورقة.
- ٢٠- نسخة مصورة من الخزانة العامة بالمغرب برقم (٢١١٥)، تقع في ١٢٤ ورقة.
- ٢١- يوجد في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية جزء بعنوان: خلاصة المنقح

في معرفة خط مصحف الأمصار، برقم (٦٦٣) يقع في أربعة ألواح، ذكر فيها ما اختلفت فيه مصاحف أهل الحجاز والعراق والشام بالزيادة والنقصان، وذكر السبب في اختلاف مرسوم هذه الحروف الزوائد.

ويعد الاطلاع على هذه النسخ، وتمييزها اعتمدت ثلاث نسخ منها، وهي:

#### النسخة الأولى:

رمزت لها بالرمز (ظ)، وهي مصورة عن الأصل المحفوظ في دار الكتب الظاهرية بدمشق ضمن مجموع مقروء على المؤلف، ورقم حفظها (٣٣٧) تقع في (٤٢) اثنين وأربعين لوحاً، وتاريخ كتابتها عام ٤٤١هـ أو قبلها.

#### النسخة الثانية:

رمزت لها بالرمز (هـ)، وهي مصورة عن الأصل المحفوظ في دار الكتب الظاهرية بدمشق تحت رقم (٣٣٦).

#### النسخة الثالثة:

رمزت لها بالرمز (ح)، وهي مصورة عن أصل بمكتبة الحرم المكي برقم (٥/٣٨٦٤)، تقع في (٤١) واحد وأربعين لوحاً، تاريخ كتابتها ٨٠٦هـ.

### سبب اعتماد هذه النسخ الثلاث دون غيرها:

أولاً: أنها نسخ متقدمة، فبعضها نسخ في عصر المؤلف أو قريباً منه، أو نسخ وقوبل على نسخة كتبت في حياة المؤلف.

ثانياً: أن عليها سماعات وإجازات.

ثالثاً: كمالها، وغناها عن غيرها من النسخ.

ومن ثم قارنت بين التحقيق والكتاب المطبوع الذي اعتنى به محمد أحمد دهمان، والذي نشرته دار الفكر بسوريا، عام ١٣٠٤هـ، في طبعته الثانية.

ويعد المقابلة تبين لي بعض الفروق أدرجتها في الجدول التالي:

المطبوع	التحقيق	الصفحة	ملاحظات
المغربي	المقري	١٢٩	وهو متكرر
القرشيين	القرشيين	١٤٢	
علمين	لعلمين	٢٣١	
ءالف	لإيلاف	٢٣١	
-	بخلقكم	٢٣٢	ساقط من المطبوع
-	خللكم	٢٣٣	ساقط من المطبوع
مساكين	مساكن	٢٣٨	
-	الصدقات	٢٦٤	ساقط من المطبوع
-	(فستلوا أهل الذكر)	٢٩٥	ساقط من المطبوع
-	(ولا حام)	٣٢٥	ساقط من المطبوع
شارب	سارب	٣٦٠	لم يرد في القرآن بالشين
-	(أيدي المؤمنين)	٣٦٩	ساقط من المطبوع
(أيدي الناس)	(أيدي الناس)	٣٦٩	نسبها لسورة الفتح، ومراد المؤلف رحمه الله سورة الروم
الفتح (٢٠)	سورة الروم (٤١)		
-	(فأولئك)	٣٩٥	ساقط من المطبوع
-	(تسؤهم)	٣٢١	ساقط من المطبوع
-	(تبرئ)	٤٣٤	ساقط من المطبوع
-	(ألف بينهم) (مألفت بينهم)	٤٥٧	ساقط من المطبوع
بني تميم	بني تيم	١٥١	الصواب أنه من بني تيم القشيري، وليس تميمي
-	قال أبو عمرو: وكتب في كل المصاحف (أن لن) بالنون حيث وقع	٤٦٨	ساقط من المطبوع
تقليب	تغليب	٢٧٦	

والكتاب المطبوع لم يلتزم الرسم الإملائي في طباعته، فمثلاً: يكتب هارون بدون ألف (هرون)، وكذا القاسم (القسم)، وهكذا، وعنون لأحد الفصول بـ(رسم الهمزة التي بعدها ألف)، وصوابه: رسم الهمزة التي قبلها ألف.

## الفصل الثالث

### موازنة بين المقنع وكتاب مختصر التبيين لهجاء

### التنزيل لسليمان بن داود بن نجاح

وفيه تمهيد، وأربعة مباحث:

التمهيد: وفيه ترجمة موجزة لابن نجاح، وكتابه مختصر التبيين.

المبحث الأول: الموازنة من حيث المصادر.

المبحث الثاني: الموازنة من حيث المنهج.

المبحث الثالث: الموازنة من حيث طريقة العرض، والاختيار،

والترجيح، والتعليل.

المبحث الرابع: الموازنة من حيث القيمة العلمية.

التمهيد

ترجمة موجزة لأبي داود وكتابه مختصر التبيين

## ترجمة أبي داود<sup>(١)</sup>:

هو سليمان بن أبي القاسم نجاح، الإمام أبو داود الأموي الأندلسي، مولى المؤيد بالله الأموي، شيخ القراء، وإمام الإقراء، مولى أمير الأندلس المؤيد بالله هشام بن الحكم، المرواني، الأندلسي، القرطبي، نزيل دانية وبلنسية، ولد سنة ثلاث عشرة وأربعمائة من الهجرة.

أخذ القراءات عن أبي عمرو الداني، ولازمه كثيراً، وسمع منه غالب مصنفاته، وأخذ عنه مؤلفاته في القراءات، وهو أجل أصحابه، وأخذ أيضاً عن ابن عبد البر، وأبي عبد الله بن سعدون، وأبي الوليد الباجي وغيرهم.

وقرأ عليه خلق كثير، منهم: أبو عبدالله سعيد الداني، وأبو علي الصديقي، وسليمان بن يحيى القرطبي.

قال عنه ابن بشكوال: «كان من جلة المقرئين، وخيارهم، عالماً بالروايات وطرقها، حسن الضبط، ثقة، ديناً، له التصانيف في معاني القرآن».

من مصنفاته: (البيان في علوم القرآن) في ثلاثمائة جزء، وكتاب (التبيين لهجاء التنزيل) في ست مجلدات، وكتاب (الاعتماد) أرجوزة عارض بها شيخه في أصول القرآن والدين عشرة أجزاء في ثمانية عشر ألف بيت ونيف، وكتاب (الصلاة الوسطى) مجلد، وعدة تواليف جملتها ستة وعشرون مصنفاً.

توفي رحمه الله في بلنسية سنة ست وتسعين وأربعمائة في شهر رمضان.

(١) انظر: الصلة ٢٠٣/١، بغية الملتبس ص ٢٦٢، سير أعلام النبلاء ١٦٨/١٩، العبر ٣٧٢/٢، معرفة القراء ٨٦٢/٢، غاية النهاية ٣١٦/١، نفع الطيب ١٣٥/٢، ١٧١/٤، الخلل السندية ٣٣٠/٣.



## كتاب مختصر التبيين:

### اسم الكتاب:

مختصر التبيين لهجاء التنزيل؛ كما أثبت ذلك محقق الكتاب الدكتور: أحمد شرشال<sup>(١)</sup>.

### أصل الكتاب:

أصله: كتاب (التبيين لهجاء مصحف أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه) للمؤلف نفسه كما قال -رحمه الله- : «سألني سائلون من بلاد شتى أن أجرد لهم من كتابي المسمى بـ(التبيين لهجاء أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه)»<sup>(٢)</sup>.

والمقصود بالاختصار ليس الاختصار المتبادر إلى الذهن، وإنما المقصود به تجريده من التفسير، والأحكام، والإعراب، وغير ذلك، وأبقى على الرسم، قال أبو داود: «... وأن أنبه على ذلك كله، وأذكر لهم في أول كل سورة إن كانت مكية أو مدنية، وعدد آي كل سورة في أولها أيضاً دون سائر ما تضمنه الكتاب المذكور من: الأصول، والقراءات، والمعنى، والتفسير، والشرح، والأحكام، والتبيين، والرد على الملحدين...»<sup>(٣)</sup>.

### وصف الكتاب:

يعتبر كتاب (مختصر التبيين) موسوعة علمية مطولة في هجاء المصحف، سلك فيه مؤلفه البسط والتطويل والتكرار، وعلل ذلك بقوله: «وإنما تكرر للبيان، وخوف النسيان على ناسخ المصحف، فيكون تذكرة للحافظ الفاهم غير ضار له، وتنبهاً وتعليماً لغيره»<sup>(٤)</sup>.

وسلك فيه مسلكاً مغايراً لمسلك أبي عمرو الداني، فأبو عمرو بنى كتابه على الأبواب

(١) انظر: مختصر التبيين ١/٢٥٨.

(٢) انظر: مختصر التبيين ٣/٢.

(٣) انظر: مختصر التبيين ٤/٢.

(٤) انظر: مختصر التبيين ١/٢٦٢.

والفصول، أما ابن نجاح فقد تناول المصحف سورة سورة، بدأ بفاتحة الكتاب إلى آخر سورة في المصحف يعرض لكل آية، وما فيها من رسم، فقال: «وأسرد لهم القرآن فيه آية آية، وحرفاً حرفاً، من أوله إلى آخره»<sup>(١)</sup>.

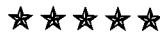
فمن منهجه أن يبين في بداية كل سورة إن كانت مكية أو مدنية، وعدد الآي فيها، وكلما مرّ برأس الخمس والعشر ورأس الجزء ذكر موضعه، وقيدته وبيّنه.

وإذا مرّ بحرف ذكره في أول مواضعه، وضَمَّ إليه نظائره، ثم يحصره يعدّ ويشرحه، فإذا أتى الحرف في موضعه من سورته أعاد وصف هجائه، وأحال على ما تقدم، إن كان له وجه واحد، أما إذا كان له وجهان اقتصر على الراجح أحياناً دون ذكر الوجه الثاني.

ومن دقته عند وصف هجاء الحرف أن يعدّ حروفه، أو يُقَطِّعها، أو يذكر وزنها الصرفي، وأحياناً يجمع بين ذلك، فيذكر العدد والتقطيع.

فحصره لهجاء الكلمة بالعدّ لضمان عدم الزيادة فيها، أو النقص منها، مثل: «أءنك» على ثلاثة أحرف: «أ، ن، ك» نفياً لتوهم رسم صورة الهمزة<sup>(٢)</sup>.

واعتمد في الهجاء وعد الآي مذهب أهل المدينة، فقال: «وعلى مصحف أهل المدينة يكون تعويلنا إن شاء الله في الهجاء، وعدّ الآي»<sup>(٣)</sup>.



(١) انظر: مختصر التبيين ٤/٢.

(٢) انظر: مختصر التبيين ١/٢٧٧.

(٣) انظر: مختصر التبيين ١/٢٨٢.

المبحث الأول

الموازنة من حيث المصادر

## المبحث الأول: الموازنة من حيث المصادر

اتفق أبو عمرو الداني، وأبو داود في الهيكل الأساسي للمصادر المعتمدة غالباً في التأليف في علم الرسم، فكلاهما اعتمد على المصاحف العتيقة، والرواية، والمؤلفات في علم الرسم. وبما أن أبا عمرو الداني وأبا داود ابنا عصر واحد، وبلد واحد، فصبغة العلوم المستفادة غالباً تكون ذات طابع متقارب جداً، أضف إلى ذلك أن أبا داود تلميذ لأبي عمرو الداني، بل هو من أخصر تلامذته، وهو الناقل لعلومه، قال ابن خلدون: ((والمشتهر بحمل علومه، ورواية كتبه))<sup>(١)</sup>، إذاً فلا غرو أن يكون قد استقى منه مادته العلمية، وتربى على نهجه.

وعند الموازنة بين أبي عمرو الداني، وتلميذه أبي داود فعالباً تكون النسبة نسبة الفرع إلى الأصل، وإن برز الفرع وتفوق فلا غرو؛ لأنه قد بُني على أساس متين، حيث إنه استقى مادته من بحر زاخر، و فارس لا يُشق له غبار في هذا المجال.

وسنعرض أولاً للموازنة بينهما من حيث المصادر، وهي كالتالي:

### أولاً: المصاحف العتيقة:

نجد أن أبا داود سلك مسلك أبي عمرو الداني في النقل عن المصاحف الأمهات، وتأملها، واعتمادها، فنقل عن الإمام مصحف عثمان رضي الله عنه، وعن غيره من مصاحف الأمصار المعتمدة.

### ثانياً: الرواية:

اعتمد أبو داود الرواية في كتابه مختصر التبيين كأبي عمرو الداني في مقنعه؛ إلا أن المقنع جاء موثقاً بالأسانيد المتصلة، أما مختصر التبيين، فقد اقتصر أبو داود على إيراد الرواية بلا أسانيد متصلة، ولعله أراد بذلك الاختصار.

(١) انظر: مقدمة ابن خلدون ٢/١٢٠.

ومن ناحية أخرى نجد أن عدد الروايات الواردة في المقنع تفوق الواردة في المختصر كثرة وتنوعاً.

### ثالثاً: المؤلفات في الرسم:

نلاحظ أن أبا داود اعتمد في أغلب مادة كتابه: (مختصر التبيين) على كتاب: (المقنع) لأبي عمرو الداني، فأغلب الحروف التي ذكر هجاءها هي بعينها موجودة في المقنع، إلا أن أبا داود لم يصرح باسم المقنع إلا في موضع واحد من سورة الأنعام؛ حيث قال: «وروي لنا أستاذنا أبو عمرو عليه السلام في كتابه المقنع في آخر باب منه قال: وفي الأنعام في مصاحف أهل الكوفة: ﴿لَيْسَ أَهْمَتَا﴾ [من الآية: ١٦٣]»<sup>(١)</sup>.

وفي بعض المواضع لا يصرح باسم أبي عمرو الداني، فيقول: «هذه روايتنا، أو رويتنا»<sup>(٢)</sup>، وأحياناً أخرى يذكر اسمه فيقول: «روينا عن أستاذنا الحافظ أبي عمرو»<sup>(٣)</sup>، وغالباً لا يصرح باسم أبي عمرو ولا الرواية عنه<sup>(٤)</sup>، وقد يورد أبواباً من المقنع بنفس عنوانها في المقنع، كقوله: باب ما رسم بإثبات الياء زائدة أو لمعنى<sup>(٥)</sup>.

ومن المؤلفات التي اعتمدها المحكم، والبيان في عد أي القرآن، والنقط، لأبي عمرو الداني؛ إلا أنه لم يصرح بأسماء هذه الكتب، كما اعتمد كتاب هجاء السنة للغازي بن قيس، وكذا إيضاح الوقف والابتداء لابن الأنباري، وهذه المصادر قد اعتمدها أبو عمرو في المقنع.

وبعد الموازنة نرى أن المقنع قد فاق مختصر التبيين من حيث اعتماده على المصنفات القديمة في الرسم، وإثبات نصوص الأئمة مما فقد منها.

☆☆☆☆

(١) انظر: مختصر التبيين ٤٩١/٣.

(٢) انظر: مختصر التبيين ٢٣٤/٢ - ٢٧٧، ٣٠١، وغيرها.

(٣) انظر: مختصر التبيين ٢٧٦/٢.

(٤) انظر: مختصر التبيين ٢٣/٢، ٤٢/٢ - ٢٢١ - ٢٤١ - ٢٦٨، وغيرها.

(٥) انظر: مختصر التبيين ٣٦٩/٢.

# المبحث الثاني

## الموازنة من حيث المنهج

## المبحث الثاني: الموازنة من حيث المنهج

سلك أبو داود في كتابه مختصر التبيين لهجاء التنزيل «منهجاً مغايراً لمنهج أبي عمرو الداني في المقنع، فأبو عمرو صنف كتابه على التوبيع، وجمع الأمثلة المتشابهة تحت فصل، أو باب معين، كما ذكر ذلك في مقدمته؛ حيث قال: «وأجعل جميع ذلك أبواباً، وأصنفه فصولاً»، وهذا أحد مسلكي المصنفين في الرسم، أما أبو داود فسلك المسلك الثاني للمصنفين: وهو استعراض المصحف آية آية مبتدئاً بفاتحة الكتاب إلى آخر آية منه، وقد ذكر ذلك في مقدمته فقال: «وأسرد لهم القرآن فيه آية آية، وحرفاً حرفاً من أوله إلى آخره»<sup>(١)</sup>.



(١) انظر: مختصر التبيين ٤/٢.

## المبحث الثالث

الموازنة من حيث: طريقة العرض، والاختيار،  
والترجيح، والتعليل



## المبحث الثالث: الموازنة من حيث: طريقة العرض، والاختيار،

### والترجيح، والتعليل

يُعتبر كتاب مختصر التبيين موسوعة علمية لم يقتصر على الرسم فقط، ولا يمت إلى الاختصار بصلة؛ بل أقرب ما يكون إلى التوسع والإطناب، بخلاف المقنع، فقد اقتصر أبو عمرو الداني على الرسم فقط، وماله علاقة وطيدة بإيضاحه، ولم يعرض لغيره من قراءات وبيان للمكي والمدني، وغير ذلك مما تطرق له أبو داود.

فمن حيث طريقة العرض:

نجد أن أبا عمرو الداني قَسَمَ كتابه إلى أبواب، تحتها فصول عرض من خلالها لمسائل الرسم، وسأقتصر على ذكر الأبواب دون الفصول:

الباب الأول: جمع القرآن الكريم، وكتابه، وعدد نسخه، وأين وجه بها، والسبب في ذلك، وختَمَه بحكم كتابة المصحف على ما أحدث الناس من الهجاء.

الباب الثاني: باب الحذف والإثبات:

فعرض للحذف ومطالبه: حذف الألف، وحذف الياء، وحذف الواو.

وعرض للإثبات ومطالبه: إثبات الألف وزيادتها، إثبات الياء وزيادتها، إثبات الواو وزيادتها.

باب: ذكر ما رسمت فيه الواو صورة للهمزة على مراد الاتصال أو التسهيل.

باب: ذكر الهمزة وأحكام رسمها في المصاحف.

باب: ذكر ما رسم بالألف من ذوات الياء على اللفظ.

باب: ذكر ما رسم بالياء من ذوات الواو لمعنى.

باب: ذكر ما حذف منه إحدى اللامين في الرسم لمعنى، وما أثبتت فيه على الأصل.

باب: المقطوع والموصول من الحروف.

باب: ما رسم من هاءات التأنيث بالتاء على الأصل، أو مراد الوصل.

ثم عرض لاتفاق واختلاف مصاحف أهل الأمصار: العراق، والشام، والحجاز بالزيادة

والتقصان.

ثم عرض لمسائل تتعلق بكتابة المصاحف، وهي:

- ١- سبب اختلاف مرسوم المصاحف في الحروف الزوائد.
  - ٢- أن عثمان رضي الله عنه رأى في المصحف لحناً فقال: «اتركوها، فإن العرب ستقيمها بلسانها».
  - ٣- تأويل قول عثمان رضي الله عنه «لو كان الكاتب من ثقيف، والمملي من هذيل لم توجد فيه هذه الحروف».
  - ٤- تأويل الخبر المروي عن عائشة رضي الله عنها: «هذا عمل الكتاب أخطؤوا الكتابة».
  - ٥- سبب جمع عثمان رضي الله عنه القرآن في المصاحف، وقد كان مجموعاً في الصحف.
  - ٦- لم جعل عثمان مع زيد بن ثابت غيره في كتابة المصحف؟
  - ٧- لم خص زيد بن ثابت بكتابة المصحف مع وجود من هو أكبر منه من الصحابة رضي الله عنهم؟
- أما أبو داود فإنه يذكر في أول كل سورة إن كانت مكية أم مدنية معتمداً على ما صح لديه من الروايات عن شيخه أبي عمرو الداني فقال: «وأنا أجعل ذلك على الأصح من الروايات - إن شاء الله - حسبما ألفيته، ورضيت سنده، وقيدته عن الإمام الحافظ أبي عمرو الأموي رضي الله عنه»<sup>(١)</sup>، أما إذا اختلف فيها، فإنه لا يذكر ذلك، ويذكر عدد الآي في هذه السورة.
- واعتمد على مصاحف أهل المدينة في الهجاء والعدد، والتخميس، والتعشير - التخميس يقصد به خمس آيات، وكذا التعشير عشر آيات - مع التنبه على ما ورد في المصاحف الأخرى.
- وبين ما إذا كان الحرف متفقاً عليه بين المصاحف، ومختلفاً فيه بين القراء، أو العكس، وإذا كان الحرف مما يكثر دورانها ويترد، فإنه يذكره في أول ورودها، ويضم إليه نظائره، ويحصره بعدد، ثم يذكر كل حرف في سورته حسب ورودها، ويحيل على ما تقدم. قال في مقدمته: «وإذا أتى حرف مما له أصل يكثر دورانها ويترد، ذكرته في أول حرف منه، وعرفت بكثرة دورانها واطرادها، وحصرته بعدد، ثم أتيت بكل موضع منه بعد في سورته»<sup>(٢)</sup>.

(١) انظر: مختصر التبيين ٩/٢.

(٢) انظر: مختصر التبيين ١٣/٢.

فترتب على هذا تكرار لافِت للنظر علله المؤلف بقوله: «وإنما تكرر للبيان، وخوف النسيان على ناسخ المصحف، فيكون تذكرة للحافظ الفاهم غير ضار له، وتبييناً وتعليماً لغيره»<sup>(١)</sup>.  
أما من حيث الاختيار والترجيح:

فإن أبا عمرو والداني اعتمد في ذلك على عدة أسس ظهر لي منها:

### ١ - اعتمد المصاحف في الترجيح والاختيار:

ومن ذلك قوله: «حدثنا محمد بن أحمد، قال: حدثنا محمد بن القاسم، قال: قال الفراء: حذف واو الجمع في المصحف في قوله: ﴿نَسُوا اللَّهَ﴾ [التوبة ٦٧]، قال أبو عمرو: ولا نعلم أن ذلك كذلك في شيء من مصاحف أهل الأمصار، والذي حكى عن الفراء غلط في الناقل»<sup>(٢)</sup>.  
وإن ورد الرسم في بعض المصاحف وبطريقة أخرى في البعض الآخر فإنه يعتمد المصحف الإمام والأثبت والأكثر:

قال أبو عمرو: حدثنا الخاقاني، قال: حدثنا أحمد المكي، قال: حدثنا علي، قال: حدثنا أبو عبيد، قال: «(على)، (ولدى)، و(إلى) كتبت جميعاً بالياء، وأما «حتى» فالجمهور الأعظم بالياء، ورأيتها في بعض المصاحف بالألف، قال أبو عمر: وقد رأيتها أنا في مصحف قديم كذلك بالألف، ولا عمل على ذلك لمخالفة الإمام ومصاحف الأمصار»<sup>(٣)</sup>.

وفي باب ذكر ما رسم في المصاحف من الحروف المقطوعة والموصولة عند ذكر (إنما) قال: فأما قوله في الأنفال: ﴿أَنَّمَا غَنِمْتُمْ﴾ [٤١]، وفي النحل: ﴿إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ﴾ [٩٥]، فهما في مصاحف أهل العراق موصولان، وفي مصاحفنا القديمة مقطوعان، والأول أثبت، وهو الأكثر»<sup>(٤)</sup>.

- أما أبو داود، فإنه يعتمد مصاحف أهل المدينة ومن وافقهم، قال: ﴿زَكَاةً﴾ لسورة الكهف

(١) انظر: مختصر التبيين ١/٢٦٢.

(٢) انظر ما يأتي: ص ٣٢٩.

(٣) انظر ما يأتي: ص ٤٤٩.

(٤) انظر ما يأتي: ص ٤٧٦.

١٧٥ بحذف الألف أيضاً، كذلك كنبوه في بعض المصاحف، وهو الذي أختار لروايتنا ذلك عن نافع ابن أبي نعيم المدني القاري»<sup>(١)</sup>.

وقال عند ذكر (لكي لا): «... هذه الأربعة لا غير موصولة في مصاحف أهل المدينة التي بنينا كتابنا عليها»<sup>(٢)</sup>.

## ٢ - اعتمد الرواية الصحيحة ورجح بناء عليها:

فمثلاً: عند ذكر (المَلُؤَا) قال أبو عمر: قال محمد بن عيسى الأصبهاني، وكتبوا الحرف الأول الذي في سورة المؤمنون ﴿فَقَالَ الْمَلُؤَا﴾ الآية ٢٢٤ بالواو والألف، وكذلك الثلاثة المواضع في النمل ﴿يَا أَيُّهَا الْمَلُؤَا إِنِّي أَنفِي﴾ [٢٩٦]، و﴿يَا أَيُّهَا الْمَلُؤَا أَفْتُونِي﴾ [٣٢٢]، و﴿يَا أَيُّهَا الْمَلُؤَا أَيُّكُمْ﴾ [٣٨١]، وما سوى ذلك بالألف من غير واو. وحدثنا محمد بن أحمد قال: حدثنا ابن الأنباري قال: كتبوا الحرف الأول من المؤمنون: ﴿فَقَالَ الْمَلُؤَا﴾ بالواو لا غير، والصواب ما قال محمد بن عيسى، وقد روى بشر بن عمر عن هارون عن عاصم الجحدري أن الأربعة في الإمام بالواو»<sup>(٣)</sup>.

وكذا الإمام أبو داود رحمه الله فإنه يعتمد الرواية في ترجيحاته، ومن ذلك قوله في سورة الإسراء عند قوله تعالى: ﴿أَوْ كِلَاهِمَا﴾ «بلام ألف»، وفي بعضها كنبوه بلام وهاء من غير ألف على الحذف والاختصار كما فعلوا في ألف الشية حيث ما وقعت، والأول اختياري، أعني إثبات الألف هنا وفي كل القرآن، ولم يرسم أحد منهم في موضعها ياء، إذ ليس للياء فيها طريق فاعلمه»<sup>(٤)</sup>.

٣ - أن الإمام أبا عمرو الداني رحمه الله يعتمد ويرجح ما يظمنن إليه ويثبته به، وإن كان خلاف الرواية: ومن ذلك: عند ذكر ﴿وَلَا تَجِئْنَ مَكِّي﴾ أورد رواية أبي عبيد أنها في الإمام مصحف عثمان بن عفان ؓ التاء متصلة بـ(حين)، ثم قال أبو عمرو: ولم نجد ذلك كذلك

(١) انظر: مختصر التبيين ٣ / ٨١٤.

(٢) انظر: مختصر التبيين ٢ / ٣٧٦.

(٣) انظر ما يأتي: ص ٤٠٨.

(٤) انظر: مختصر التبيين ٣ / ٧٨٨.

في شيء من مصاحف أهل الأمصار، وقد ردّ ما حكاه أبو عبيد غير واحد من علمائنا<sup>(١)</sup>.

وقال في باب اتفقت على رسمه مصاحف أهل العراق: «وفي المائة ﴿سَوَّيْتُ لِيَّ اللَّهُ﴾ المائة: ١٥٤، بالتاء. قال أبو عمرو: كذلك جاء في الرواية بغير ياء بعد التاء، وذلك غلط لا شك فيه، لأنه فعل مرفوع، وعلامة رفعه إثبات الياء في آخره»<sup>(٢)</sup>.

#### ٤ - مراعاة المعنى:

ومن ذلك: أنه تحذف رحمه الله عن الحذف والإثبات في: كاتب بالعدل - ولا ياب كاتب - ولا يضار كاتب - لم يمدوا كاتباً - أنها في بعض المصاحف بالألف، وفي بعضها بغير الألف، ثم اختار إثبات الألف في هذه المواضع فقال: وذلك أوجه عندي لقلّة دوره في القرآن، ولثلاث يشبهه بقوله: ﴿كُنِبٌ﴾، و﴿كُنَابًا﴾<sup>(٣)</sup>.

وكذا الإمام أبو داود رحمه الله حيث قال عند قوله تعالى: ﴿أَنزَلْنَاكَ بِالْحَقِّ﴾ [النمل: ٤٤] كتبه بياء عقصي بعد اللام لانكسار ما قبلها، وكونها خطاب مؤنث<sup>(٤)</sup>.

#### ٥ - مراعاة القياس:

ذكر الإمام الداني رحمه الله أنه رأى أكثر مصاحف أهل المدينة والعراق قد اتفقت على حذف الألف التي هي صورة الهمزة في أصل مطرد، وهو قوله تعالى: ﴿لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ﴾ [السجدة: ١٣] حيث وقع، وفي ثلاثة أحرف وهي قوله في يونس: ﴿وَاطْمَأَنُوا﴾ [٧٧]، وفي الزمر: ﴿اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ﴾ [٤٥]، وفي ق: ﴿هَلْ امْتَلَأْتِ﴾ [٣٠]، ثم عقب هذا بقوله: «ورأيت في بعضها الألف في ذلك مثبته، وهو القياس»<sup>(٥)</sup>.

(١) انظر ما يأتي: ص ٤٨٥.

(٢) انظر ما يأتي: ص ٥٦٣.

(٣) انظر ما يأتي: ص ٢٧٢.

(٤) انظر: مختصر التبيين ٩٥١ / ٤.

(٥) انظر ما يأتي: ص ٢٨٠.

فأبو عمرو والداني يراعي قياس العربية، أما الإمام أبو داود، فإنه غالباً ما يراعي قياس النظير على نظيره، ومن ذلك قوله تعالى: ﴿وَعَلِمْتَ﴾ قال: «بغير ألف، وكذا رأيت في مصاحف قديمة، وليست لي فيه رواية، ويجب أن يكون في القياس مثل ما روينا من حذف ما اجتمع فيه ألفان نحو: ﴿فَالصَّلٰحٰتُ﴾، و﴿قَتَلْتُمْ﴾ وشبهه»<sup>(١)</sup>.

## ٦- مراعاة القراءة:

قال أبو عمرو ورحمه الله تعالى عند قوله تعالى: ﴿قَالَ كَمْ لَبِئْتُمْ﴾، و﴿قَالَ لِيُبَيِّنَنَّ﴾ للمؤمنون: ١١٢، ١١٤. فذكر أنها في مصاحف أهل الكوفة بغير ألف في الحرفين وفي سائر المصاحف: ﴿قال﴾ بالألف في الحرفين، ثم قال: وينبغي أن يكون الحرف الأول في مصاحف أهل مكة بغير ألف، والثاني بالألف لأن قراءتهم فيها كذلك، ولا خبر عندنا في ذلك عن مصاحفهم إلا ما روينا عن أبي عبيد أنه قال: ولا أعلم مصاحف أهل مكة إلا عليها، يعني إثبات الألف في الحرفين<sup>(٢)</sup>.

وكذا الإمام أبو داود حيث قال عند لفظ: ﴿الريح﴾ في سورة الحجر: «... وأنا أستحب كتابة هذه الكلمة بغير ألف، موافقة لبعض المصاحف ولقراءة حمزة»<sup>(٣)</sup>.

## ٧- إذا استوى عنده الأمران فبته لا يرجح أحدهما على الآخر بل يحسنهما كليهما:

كما قال عند ذكر ﴿الْبَلٰوٰةِ﴾: بعد أن ذكر قول الكسائي وقول أبي عمرو بن العلاء قال: «والقولان جيدان»<sup>(٤)</sup>، وكذا الإمام أبو داود عندما ذكر ﴿جزاء﴾ أنه في بعض المصاحف بواو بعد الزاي، وفي بعضها بغير واو، قال بعد ذلك: «وكلاهما حسن»<sup>(٥)</sup>.

(١) انظر: مختصر التبيين ٣/ ٧٦٩.

(٢) انظر ما يأتي: ص ٥٨٤.

(٣) انظر: مختصر التبيين ٣/ ٧٥٦.

(٤) انظر ما يأتي: ص ٤١٦.

(٥) انظر: مختصر التبيين ٤/ ٨٤٩.

ومما تقدم يتبين لنا أن الإمام أبا داود قد اعتمد على الأسس التي اعتمدها شيخه الإمام أبو عمرو الداني، إلا أن أبا داود كان أكثر توسعاً في البحث عن الأشباه والنظائر، وضم بعضها إلى بعض، والحمل على النظر في أغلب المواضع، ومن أمثلة ذلك:

قوله عند الحديث عن الأسماء الأعجمية: «... وأنا أختار كتب هذه الخمسة الأسماء بغير ألف حملاً على سائرهما مع مجيء ذلك كذلك في بعض المصاحف»<sup>(١)</sup>، وقوله عند ﴿عَلَيْتَكُمْ﴾ في سورة البقرة: «... وكلاهما حسن واختياري الحذف ليجري الباب كله مجرى واحد»<sup>(٢)</sup>.

وكلا الإمامين رحمهما الله تعالى لا يتعصب لرأيه، ولا يسعى لتخطئة غيره انتصاراً لرأيه، بل يورد رأيه والرأي المخالف له بأسلوب سهل وبسيط.

أما ما يتعلق بالتعليل:

فإن الإمام أبا عمرو الداني نص على منهجه في ذلك عند مقدمته فقال: «وأخليه من بسط العلل»، وإن كان أحياناً يورد بعض التعاليل، ومن ذلك عند قوله تعالى: ﴿تَتَرَا﴾ قال: «وأحسبهم رسموها كذلك على قراءة من نون أو على التفتيح»<sup>(٣)</sup>.

أما الإمام أبو داود فإنه غالباً ما يورد التعليل والتوجيه للرسم والقراءة، ومن ذلك مثلاً أنه قال رحمه الله: «وكتبوا (على) بالياء أينما أتت إذا كانت حرفاً، فرقاً بينه وبين ﴿على في الأرض﴾ التي هي فعل، وكذلك كتبوا (إلى) بالياء أيضاً فرقاً بينها وبين (إلا) المشددة الميم»<sup>(٤)</sup>.

(١) انظر: مختصر التبيين ٢ / ١١٥.

(٢) انظر: مختصر التبيين ٢ / ١٤٣.

(٣) انظر ما يأتي: ص ٣٦٢.

(٤) انظر: مختصر التبيين ٢ / ٧٥.

## المبحث الرابع

### الموازنة من حيث: القيمة العلمية



## المبحث الرابع: الموازنة من حيث: القيمة العلمية

لكلا الكتابين قيمته العلمية، ومكانته في علم الرسم، ولكل منهما ميزة أعطته قيمة علمية تختلف عن الآخر، فنجد أن كتاب المقنع امتاز بما يلي:

- اعتمد على الرواية، فهو كتاب مسند.
- الاختصار وعدم التطويل.
- أنه خاص بالرسم فقط، ولم يعرض لغيره من قراءات ونحوها.
- طريقة تصنيفه على أبواب وفصول تُسهل الرجوع إلى المطلوب، وحفظه وفهمه، فهو مرتب على قواعد مندرجة تحتها أمثلتها، مما يُيسر الرجوع إليه.
- أما مختصر التبيين نجد أنه:
- لم يعتمد على الرواية فقط، بل تتبع ظواهر الهجاء بالوصف والعدّ والتقطيع والوزن.
- امتاز بالتوسع، والإطناب، والتكرار.
- لم يقتصر على الرسم فقط؛ بل توسع بذكر مباحث متعلقة بعلوم القرآن، كالقراءات، والمكي، والمدني، والتخميس، والتعشير، وغيرها.
- سرّد فيه المصحف آية آية، يعرض لما فيه من الهجاء وغيره.
- وبعد هذا يتبين أن مختصر التبيين موسوعة مُطولة شاملة للهجاء، وما يتعلق به من مباحث علوم القرآن: كعدّ الآي، والمكي، والمدني، والقراءات، وغير ذلك فمن أرد التوسع رجع إليه مباشرة، ومن أراد التقعيد والمسائل المفصلة قَصَدَ المقنع.
- ثم إن أبا عمرو الداني شيخ لأبي داود، فمنه استقى مادته، وترعرع على يديه، قال الشيخ عبدالهادي حميتو: «واعتبر ابن نجاح عميداً لمدرسته -أي الداني- ومفرعاً لمسائله، ومبيناً لمقاصده، وإن كان قد تجاوزه في كثير من الاختيارات والترجيحات بحيث يكاد يشكل

مدرسة ثانية، إن لم يكن كذلك فعلاً»<sup>(١)</sup>.

إذا فالأصل هو أبو عمرو، وأبو داود فرع عنه، ويبقى له محله، وتبقى للمقنع صدارته، كما قال عنه الخراز:

أَجْلَهَا فَاعْلَمْ كِتَابُ الْمُقْنَعِ فَقَدْ أَتَى فِيهِ بِنَصِّ مُقْنَعٍ  
وإن قيل: إن أبا داود فاق شيخه، فهذا لتوسعه في كتابه، ومجيئه بما يتعلق بالرسم من قراءات وغيرها، قال الخراز:

وَذَكَرَ الشَّيْخُ أَبُو دَاوُدَ رَسْمًا يَنْزِيلُ لَهُ مَزِيدًا  
قال الشيخ التونسي: «أخبر أن الشيخ أبا داود ذكر في كتابه الذي سماه التنزيل رسماً مزيداً له، أي: مرسوماً زاده على ما في المقنع، والعقيلة بمعنى أن جملة المرسوم التي اشتمل عليها التنزيل أكثر من جملة المرسوم التي اشتمل عليها المقنع والعقيلة، وإن كان كل منهما قد انفرد عن الآخر بحروف»<sup>(٢)</sup>، وهذا حق، ولعله عائد إلى أن أبا داود استعرض المصحف فَلَحَّ له أغلب ما في الحروف من هجاء، وغَفَلَ أبو عمرو عن بعضها.

★ ★ ★ ★ ★

(١) انظر: مختصر التبيين ١/٣٣١.

(٢) انظر: دليل الحيران ص ٢٨.

### رموز ومصطلحات التحقيق:

ظ: نسخة الظاهرية برقم (٣٣٧).

هـ: نسخة الظاهرية برقم (٣٣٦).

ح: نسخة الحرم المكي.

ع: الكتاب المطبوع بعناية محمد دهمان.

الشيخان: أبو عمرو الداني وأبو داود رحمهما الله.

الكتاب: المقنع.

## صور من المخطوطات المعتمدة في التحقيق

١٢  
**كتاب المقنع**  
 في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأقطار  
 المتفق عليه واختلفه مع بيان القول  
 في كيفية نقطه وإحكام ضبطه على وجه  
 الإيجاز وطريق الاختصار  
 تصنيف أبي عمرو عثمان بن سعيد بن  
 عثمان المقرئ الحافظ المعروف بالذليل رحمه الله

الرقم المأم  
 ١٥٠

هذه النسخة أم جميع النسخ التي تمضوا بعد علم  
 كذا على ظهر المنول عنه القروى على المؤلف رحمه الله



اللوح الأول من نسخة الحرم المكي، ورمزها (ح)

بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله الذي أكرمنا بكتاب المنزل وشرّفنا بنبيه المرسل أحمد  
 عليهما والولانا من منته وخصنا به من جزيل نعمه حمداً توف عنده  
 ويوجب مزيداً برصلى الله على محمد بنى الرحمه وبلغ الحكمة وعلى  
 اهله وسلم تسليماً هذا كتاب اذكريه ان شاء الله ما سمعته من  
 شيختي ورؤيته عن ابتي من رسوم خطوط مصاحف أهل الاصطار  
 المدينة ومكة والكوفة والبصرة والشام ومنازل العراق المصطلح عليه  
 بما عتلفا فيه ومتمعا عليه وما انتهى الي من ذلك وصح لوي سنة عن  
 الامام مصحف عثمان بن عفان رحمه الله وعن سائر النسخ التي انسخت منه  
 الوجه بها الى الكوفة والبصرة والشام واجعل جميع ذلك ابواباً و  
 أصنفه فصولاً واخليه من العلل والمعاني لكي يقرّب عتاوله على من  
 التمس معرفته من طالبي القراءة وغيرهم ممن قد اهل ذلك واخرى عن واثقه  
 واكتفى فيه دهر ابنته ودرأيته هـ وقد رأيت ان افتح كتابي هذا  
 بذكر بعض ما تادى الي من الاخبار والسنة شأن المصاحف جمع  
 القرآن فيها الا لاستغنى عن ذكر ذلك فيه اولا وبالله عز وجل استعين  
 وعلى الهامة للصواب اعتمد وهو حسي ونعم الوكيل هـ  
**باب ذكر من جمع القرآن**

لوح الصفحة الأولى من الكتاب من نسخة الحرم المكي (ح)

فان قال بلاقوة اصلي ولا ازول عن مذهبى فاجعل الهم في ذلك  
 او لا ادهو طرفها واجعل الحكة بعد ذلك قيل له قد تركت موكل  
 وزلت عن مذهبك ان اللغو طبه او لا هو اللام وان اللغو طبه اخر  
 هو الفزة بمحطك الهم ابتداء ثم الحكة اخر هذا بين وماله  
 التوفيق لم جميع الكتاب بعون الله وموته رضى الله  
 على محمد وآله وسلم

فلت اصلي هذا من اصل مقرو على المؤلف وعليه اجازة المؤلف بخطه صورتها  
 قرأ على هذا الكتاب الذي صنفته في هجاء المصاحف ونقطتها  
 صاحبنا ابو عبد الله محمد بن احمد القرى حفظه الله طبروه عتي  
 نعمنا الله وانا به بالعلم واستعملنا له وكتبه  
 عثمان بن محمد بن عثمان المعري بخطه في رحمة الله عليه في شهر ربيع ثمانه  
 وحسبنا الله ونعم الوكيل وصلى الله على محمد وعلى آله وسلم  
 وقابلت به نصح محمد بن الله ووعونه الا ما نافع هذه البصر وحسنه النظر  
 كنه البصر بن محمد بن محمد الراى به ما ياله تنع الله به امين

هذا هو المخطوط بين يدي (المصنف) ونظيره هذا بين يدي  
 ونظيره في نسخة الرضا عليه وآله وسلم في نسخة

ال لوح الأخير من نسخة الحرم المكي (ح)

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 عن قتادة بن نافع عن أبي داود سليمان بن نجاح رضي الله عنه  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعش بن سعيد بن عثمان الغزني رضي الله عنه سنة  
 خمس وأربعين وأربع مائة قبلت رضي الله عنه  
 الحمد لله الذي أكرمنا بتفتابه المنزل وشرفنا بنبيه المرسل أحمد  
 على ما أولا تام من متته وخصنا به من جنزيل نعمه حمرايزاد عنه ووجه  
 مزوره وعل الله عز محمر بنو الرحمة ومبلغ الحكمة وعل علمه وسلط  
 تسلطاً من كتابه إذ كرفيه أن شالله ما سمعته من شيخني  
 ورويت عن أبي بن مرسوم خطوط مطاحب أهل الأمطار البرية  
 ومحنة والخوف والجمرة والسلام وسائر العراق المصطلح عنه فربما  
 يتلوا فيه ومتبعاً عليه وما انتهى إليه من ذلك ومع يد منه عن  
 الإمام محمد بن عثمان رحمه الله وسائر النسخ التي أخذت  
 منه الموجه بها إلى الكوفة والبصرة واليمن وأرجل جميع ذلك  
 أبواباً وأصنافاً بصولاً وأخيه من بسبب العلة وشرح المعاني  
 التي حفظه ويحفظ مثلاً ولا عمل من التفسير معرفته من هلال الغزاة  
 ومكاتيب المطابع وغيرهم ممن قد عمل له وأخذت عن رواية  
 وأكثرت فيه دعواً بكتبه ودرايته وفرايت أن أفتح كتاباً  
 في بيان ما قلته من الأخبار والسنن في بيان المطابع وفي  
 بيان ما لا يتعمد عن خطوطه فيه أولاً والله عز وجل  
 أعلم من دعوى التأمل وأما اعتمد وهو حبيب ونعم الوكيل  
 قال في ذكر من جمع القرآن  
 قال في بيان ما دخله من التمام ومن كتبه من الصحابة وعلى  
 من روجوه في كل لغة والسبب في ذلك  
 قال في بيان ما دخله من التمام ومن كتبه من الصحابة وعلى  
 من روجوه في كل لغة والسبب في ذلك

اللوح الأول من النسخة الظاهرية (ظ)



فوضع به دون غيره من ساير المعاجرين والافاضار ثم سلك عشرين  
 رحمه الله طريق ابي بكر في ذلك اذ لم يسعه غيره واذا كان النبي  
 صلى الله عليه وسلم قد قال فتدوا بالدين من بعد ابي بكر وعمر قوله  
 ذلك ايضا وجعل معه الفريسيين ليكون القرآن محمودا على الفتنم  
 ويكرن ما فيه لغات ووجهه من ذلك على مذهبيهم دون ما لا يع من  
 اللغات ولا يفت من الفرائد بعد الجواب عما سئلنا عنه ووجه  
 السبب في ذلك وبالله التوفيق وحسبنا الله ونعم الوكيل  
 ثم العبد في صاحب محمد اله وحسن قوله كتاب النقط  
 بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على محمد وعلى اله وسلم تسليما  
 قال ابو عمرو وايضا لما آتيت في كتابي هذا اجمع ما ضمنته ذكره  
 في اوله من مرسوم صاحب رايته ان اطلب ذلك بذكر اصول كتابه  
 وتونكت مفتحة في معرفة نطق الخطيبه كيفية ضبطها على  
 العبارة القلاوة ومزاجب القراة لكي يحل الخطيب في هذا الكتاب  
 جميع ما يحتاج اليه من علم مرسوم الخط واحكام النطق يكمل  
 بذلك درايته ويتحقق به معرفته ان شاء الله وبالله التوفيق  
**باب ذكر من نطق المجاهد اول من الناس**  
**من كره ذلك ومن قرخ فيه من الطما**  
 اشتمت الرواية لدينا من ابتدا نطق المجاهد من الناس  
 وهو بينا ان المبتد في ذلك كان ابا الاسود الدؤلي وذلك انه اراد  
 ان يعمل كتابا في العربية يفهم الناس به ما يسر من كلامهم  
 فكان في كتابه لكل في خواص الناس وعوامهم فقال رب ابره  
 في كتابي اول واحضر من يمسك المعص  
 واحضر  
 من يمسك المعص  
 وقال الذي يمسك المعص عليه اذا  
 في ما جعل نقطة فوق الحرف واذا كسرت ما جعل

اللوح الأخير من نسخة الظاهرية، ورمزها (ظ)





وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقَ ٥ هَذَا قِيلَ فَلَمَّ خُزِّنَ بِرِثَامِ الْمَضَاحِبِ  
 وَفَرَّكَانَ فِي الْعَهَابِ مِنْهُ وَأَكْبَرُ مِنْهُ كَانَ مَسْعُودًا بِأَيْ مَوْسَى  
 الْأَشْعَرِيَّ وَغَيْرَ مَعَا مِنْ مَقَرِّهِ الْعَهَابِ ٥ قُلْتُ إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ لِأَشْيَاءِ  
 كَانَتْ فِيهِ وَمَنَافِقًا اجْتَمَعَتْ لَهُ لَمْ يَجْتَمِعْ لِغَيْرِهِ ٥ مِمَّا أَنَّهُ كَتَبَ  
 الْوَجْهَ لِلْبَيْتِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ٥ وَانَّهُ جَمَعَ الْقُرْآنَ كُلَّهُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٥ وَإِنْ قَرَأَتْهُ كَانَتْ عَلَى أُخْرَى عَرْضَةٍ عَرَضَهَا  
 النَّبِيُّ عَلَى جِبْرِيلَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ٥ وَمِنْهُ الْأَشْيَاءُ تَوْجِبُ تَقْرِيبَهُ  
 لِزَيْدٍ وَتَخْصِيصَهُ بِهِ لِامْتِنَاعِ اجْتِمَاعِهَا فِي غَيْرِهِ ٥ وَإِنْ كَانَ كُلُّ  
 وَاحِدٍ مِنَ الْعَهَابِ رِضْوَانًا لِلَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَفِيهِ وَتَمَازُجُهُ ٥  
 فَلِذَا فَرَمَتْهُ أَبُو بَصْرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ لِكِتَابِ الْمَضَاحِبِ وَخَصَّهُ بِهِ  
 دُونَ غَيْرِهِ مِنَ الْمَضَاحِبِ وَالْإِنصَارِ ثُمَّ سَلَطَ عَقْلَهُ حَمْدَ اللَّهِ طَوْبَهُ  
 أَيْ يَكْرِئُ ذَلِكَ إِذْ لَمْ يَسْعُدْ غَيْرُهُ وَإِذْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَرَفَّالَ اقْتَرَبَ وَاللَّزِيذُ مِنْ عَرِيدِ أَيْ يَكْرِئُ وَعَمْرٌ فَوَلَّاهُ ذَلِكَ أَيْضًا  
 وَجَعَلَ مَعَهُ التَّعْرَافَ الْقَرْنَيْنِ لِيَكُونَ الْقُرْآنُ مَجْمُوعًا عَلَى لِقَائِهِمْ ٥  
 وَيَكُونُ مَافِيهِ لِقَاتٌ وَوَجُوهٌ مِنْ ذَلِكَ عَلَى مَرْمِجِهِمْ دُونَ مَا يَصِحُّ  
 مِنَ اللَّغَاتِ وَلَا يَلِيْقُ مِنَ الْقُرْآنَاتِ ٥ فَهَذَا الْجَوَابُ شَرَاهُ الْأَمْرَ  
 السَّبَبُ فِي ذَلِكَ وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقَ وَحَسْبُكَ اللَّهُ وَنَعْمَ الْوَكِيلُ  
 ثُمَّ الْمَعْنَى فِي الْمَضَاحِبِ بِحَمْدِ النَّبِيِّ وَحَمْدِ عَوْنِهِ

اللوح الأخير من النسخة الظاهرية (هـ)

# كِتَابُ الْمَقْنَعِ (١)

في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار<sup>(٢)</sup>  
المتفق عليه، والمختلف فيه،  
مع بيان القول في كيفية نقطه، وإحكام ضبطه،  
على وجه الإيجاز، وطريق الاختصار

## تصنيف

أبي عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان المقرئ

الحافظ المعروف بالداني رحمه الله<sup>(٣)</sup>

---

(١) في ح: (الصغير).

(٢) في ح: (وهو الذي نظمه الشاطبي رحمه الله).

(٣) في هامش ح: (هذه النسخة أم جميع النسخ التي بمصر، والله أعلم. كذا على ظهر المتقول عنه المقرئ على

المؤلف رحمه الله).

[ط/٧٢/ح/٧٢] **بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**

صلى الله على محمد، وعلى آله وسلم<sup>(١)</sup>

حدثنا أستاذنا الفقيه المقرئ<sup>(٢)</sup> أبو داود سليمان بن نجاح رحمه الله، قال: قرأت على أبي عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان المقرئ<sup>(٣)</sup> رحمه الله سنة إحدى وأربعين وأربعمائة، فقلت رضي الله عنا<sup>(٥)</sup>:

الحمد لله الذي أكرمنا بكتابه المنزل، وشرفنا بنبيّه المرسل، أحمده على ما أولانا من مَنِّه، وخصّنا به من جَزِيل نِعَمِهِ، حمداً يُزَلِّفُ<sup>(٦)</sup> عنده، ويوجب مَزِيدَهُ، وصلى الله على محمد نبيّ الرحمة، ومُبلِّغ الحكمة، وعلى أهله وسلم تسليماً.

هذا كتابٌ أذكر فيه -إن شاء الله- ما سمعته من مَشِيخَتِي، ورويته عن أئمتي من مَرسُوم خطوط مصاحف أهل الأمصار<sup>(٧)</sup>: المدينة، ومكة، والكوفة، والبصرة، والشام، وسائر العراق المصطلح عنه<sup>(٨)</sup> قديماً، مختلفاً فيه، ومتفقاً عليه، وما انتهى إليّ من ذلك،

(١) في ح: (عونك يا رب).

(٢) في ع (المغربي)، والصواب ما أثبت كما ورد في النسخ الخطية.

(٣) في ع (المغربي)، والصواب ما أثبت كما ورد في النسخ الخطية.

(٤) يرى بعض أهل العلم أن الترضي مختص بالصحابة رحمهم الله، والترحم لمن بعدهم من التابعين، والعلماء، وغيرهم. والراجع: أن الترضي يقال في حق الصحابة، وغيرهم، وهو الذي عليه الجمهور، كما نص على ذلك الإمام النووي في المجموع ١٤٧/٦، وينظر: الدر المختار ٧٥٤/٦.

(٥) هذا الإسناد ورد في ظ.

(٦) بضم المثناة التحتية، وكسر اللام من (أزلف)، أي: يقرب عنده، وزَلَّفَ إليه، وازدلف، وتزلف: دنا منه، والزلفة: القرية، والدرجة، والمنزلة.

انظر: مجمل اللغة، مادة (زلف) ٤٣٨/٢، مختار الصحاح، مادة (زل ف) ص ١١٥، لسان العرب، مادة (زلف) ١٣٨/٩.

(٧) وخصّت هذه الأمصار؛ لأنها هي التي خرج منها علم النبوة من القرآن، وتفسيره، والحديث، والفقه. مجموع فتاوى ابن تيمية ٣٩٠/١٣.

(٨) في ح، و ع: (عليه).

وصحَّ لديَّ منه عن الإمام<sup>(١)</sup> مصحف عثمان بن عفان رضي الله عنه، وعن سائر النسخ التي انسخت منه<sup>(٢)</sup>، الموجَّه بها إلى الكوفة، والبصرة، والشام، وأجعل جميع ذلك أبواباً، وأصنّفه فصولاً، وأخّليه<sup>(٣)</sup> من بسط العِلل<sup>(٤)</sup>، [وشرح<sup>(٥)</sup> المعاني<sup>(٦)</sup>]؛ لكي يَقْرُبَ إحْفَظَه، ويخفَّأ<sup>(٧)</sup> متناوله على مَنْ التمس معرفته من طالبي القراءة، [وكتابي المصاحف<sup>(٨)</sup>]، وغيرهم ممن قد أهمل<sup>(٩)</sup> ذلك، وأضربَ عن روايته، واكتفى فيه دهرأً بظنّه ودرايته.

وقد رأيت أن أفتتح كتابي هذا بذكر بعض ما تأدَّى إليّ من الأخبار والسُنن في شأن المصاحف<sup>(١٠)</sup>، وجمع القرآن/هـ/ا/ب/فيها<sup>(١١)</sup>؛ إذ لا يُستغنى عن ذكر ذلك فيه أولاً، وبالله تعالى أستعين، وعلى إلهامه للصواب أعتد، وهو حسبي ونعم الوكيل.

- (١) الإمام: هو المصحف الذي اتخذه عثمان بن عفان رضي الله عنه لنفسه، وحفظه عنده، وسُمِّيَ بالإمام؛ لأنه رضي الله عنه أمر بنسخ إمام للناس، فقال: «يا أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم اجتمعوا فاكتبوا للناس إماماً». المصاحف ٢٠٣/١، مباحث في علوم القرآن لمتاع القطان ١٣١.
- (٢) انظر مسألة عدد المصاحف مستوفاة ص ١٦٢.
- (٣) هو خَلَوْ من كذا، وخَلَا الشيء يَخْلُو خَلَاءً، ويقال: أَخْلَيْتُ المكان إذا صادفته خالياً، أي فارغاً. انظر: مجمل اللغة، مادة (خ ل و) ٢٩٨/٢، الوافي ص ١٨٣.
- (٤) العلة: علة الشيء: سببه، وهذا علةٌ لهذا أي: سبب، تُجمع على علات، وعِلَل.
- (٥) انظر: لسان العرب، مادة (ع ل ل) ٤٧١/١١، معجم متن اللغة، مادة (ع ل ل) ١٩٣/٤، الوافي ص ٤٢٤.
- (٦) زيادة من ظ، ه، ع.
- (٧) قال الجرجاني: «المعاني: هي الصورة الذهنية من حيث إنه وضع بإزائها الألفاظ». التعريفات ص ٢٨١.
- (٨) وفي المعاجم: أمعن الفرس: تباعد في عدوه، وفي الأمر: بالغ فيه، وأبعد في الاستقصاء.
- (٩) انظر: تهذيب اللغة، مادة (ع ن م) ١٨/٣، لسان العرب، مادة (م ع ن) ٤٠٩/١٣، الوافي ص ٥٩٥.
- (١٠) زيادة من ظ، ه، ع.
- (١١) زيادة من ظ، ه، ع.
- (١٢) في ع: «أهمل شرح ذلك».
- (١٣) المصاحف: جمع مصحف، بضم الميم وكسرهما، وأصله الضمُّ؛ وسُمِّيَ الْمُصْحَفُ مُصْحَفًا؛ لأنه أُصْحِفَ، أي: جعل جامعا للصُّحُفِ المكتوبة بين الدَفْتَيْنِ.
- (١٤) انظر: تهذيب اللغة، مادة (ص ح ف) ٢٥٤/٤، مختار الصحاح، مادة (ص ح ف) ص ١٥٠.
- (١٥) من هنا بدأت هـ.

**باب ذَكَرُ مَنْ جَمَعَ الْقُرْآنَ [ح/٢/ب] فِي الصُّحُفِ (١) أَوْلَى، وَمَنْ أَدْخَلَهُ بَيْنَ  
اللُّوْحَيْنِ، وَمَنْ كَتَبَهُ مِنَ الصَّحَابَةِ، وَعَلَى كَمَّ مِنْ نُسْخَةٍ جُعِلَ، وَأَيْنَ وَجْهَ (٢)  
بِكُلِّ نُسْخَةٍ، وَالسَّبَبُ فِي ذَلِكَ**

(١) في ظ: (المُصْحَفُ)، والمثبت من ح، ه، ع.

الصحف: لغة: جمع صحيفة، وهي القطعة من الورق أو الجلد يكتب فيها. والورق: أذم رفاق، واحدها وَرْقَةٌ، وورق المصحف: صحفه. انظر: لسان العرب ٢٧٤ / ١٥، مادة (ورق).

اصطلاحاً: الأوراق المجردة التي جمع فيها القرآن في عهد أبي بكر رضي الله عنه، وكانت سوراً مرتبة آياتها فقط كل سورة على حدة؛ لكن لم يرتب بعضها إثر بعض.

المصحف: لغة: هو يَزْتَجُّ اسم المفعول من أصفه أي: جمع فيه الصحف.

اصطلاحاً: الأوراق التي جمع فيها القرآن مع ترتيب آياته وسوره جميعاً على الوجه الذي أجمعت عليه الأمة أيام عثمان رضي الله عنه.

وإن كان يصح استعمال كلا المعنيين استعمالاً متوسعاً فيه. مناهل العرفان ٤٠١/١.

قلت: وفرق العلماء بين اللفظين ف:

قال ابن حجر: «الصُّحُفُ: الأوراق المجردة التي جُمع فيها القرآن في عهد أبي بكر، وكانت سوراً مفرقة، كل سورة مرتبة بآياتها على حدة، لكن لم يرتب بعضها إثر بعض، فلما نسخت ورتب بعضها إثر بعض صارت مصحفاً». اهـ. فتح الباري ١٨/٩.

قال البيهقي: «وأمر أبو بكر الصديق... بجمعه من مواضعه في صحف، ثم أمر عثمان حين خاف الاختلاف في القراءة بتحويله منها إلى مصاحف». اهـ. المرشد الوجيز ص ٦٧.

قال أبو شامة: «فأبو بكر جمع آيات كل سورة كتابة لها من الأوراق المكتوبة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم بإملائه، وهو على وفق ما كان محفوظاً عندهم بتأليف النبي صلى الله عليه وسلم، وعثمان جمع السور على هذا الترتيب في مصحف واحد ناسخاً لها من صحف أبي بكر». اهـ. المرشد الوجيز ص ٧٦.

والذي يظهر لي: أن ما كان في عهد الصديق يغلب عليه لفظ الصحف، وما كان في عهد عثمان هو المصحف كما قال أبو شامة: «إن ما كتب في عهده اشتهر في الروايات وألسنة العلماء باسم الصحف، وما كتب في عهد عثمان رضي الله عنه اشتهر باسم المصحف، ولعل اشتهار التعبير عن المكتوب في عهد أبي بكر بالصحف؛ لأن ما كتب فيها كان مرتب الآيات دون السور، أو لعل اشتهار تسمية المكتوب بالمصحف لم تكن إلا بعد زمن الصديق في عهد عثمان، وإن كانت التسمية معروفة من قبل». اهـ. المدخل ص ٢٥٢، وانظر: الوسائل إلى معرفة الأوائل ص ١١٣.

(٢) في ظ: (وَجْهَ بِهِ بِكُلِّ).

١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ خَلْفَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُقْرِي (١) قِرَاءَةً مَنِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا (٢) /ظ/ ٢/ب/ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَكِّي (٣)، قَالَ: ثَا (٤) عَلِيَّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ (٥)، قَالَ: ثَا الْقَاسِمُ بْنُ سَلَامٍ (٦)، قَالَ: ثَا الْمُطَّلِبُ بْنُ زِيَادٍ (٧)،

(١) خلف بن إبراهيم بن محمد، المصري، الخاقاني، أبو القاسم، قرأ على أحمد التجيبي، ومحمد المعافري، وغيرهما، روى القراءة عن محمد بن أشته، وأحمد بن محمد المكي، وغيرهما، وقرأ عليه أبو عمرو الداني، وعليه اعتمد في قراءة ورش في التيسير، وغيره، وقال عنه: «كان ضابطاً لقراءة ورش، متقناً لها، مجوداً، مشهوراً بالفضل والنسك، واسع الدراية، صادق اللهجة، كتبنا عنه الكثير من القراءات، والحديث، والفقه»، توفي في مصر سنة ٤٠٢ هـ.

انظر: طبقات القراء ٤٦١/١، غاية النهاية ٢٧١/١، حسن المحاضرة ٤٢٦/١.

(٢) في ح، هـ: (نا).

(٣) أحمد بن محمد بن محمد المكي، المعروف بابن أبي الموت، روى الحروف عن علي بن عبد العزيز البغوي، ويوسف بن يزيد القراطيسي، وروى الحروف عنه خلف بن خاقان، وأبو الفضل بن نظيف، قال الذهبي: «ضعيف قليلاً»، وتعبق الحافظ ابن حجر الإمام الذهبي فقال: «ولم أقب على كلام من صرح بتجرمحه»، توفي سنة ٣٥١ هـ.

انظر: ميزان الاعتدال ١٥٢/١، العقد الثمين ١٢٨/٣، لسان الميزان ٦٥٢/١.

(٤) في ع: (حدثنا)، في جميع الإسناد بدل (نا).

(٥) علي بن عبد العزيز بن عبد الرحمن البغوي، البغدادي، أبو الحسن، ولد سنة بضع وتسعين ومائة، روى الحروف عن أبي عبيد القاسم بن سلام، وروى عنه الحروف إسحاق بن أحمد الخزاعي، وأحمد بن محمد المكي، شيخ، مسند، ثقة، قال الدارقطني: «ثقة مأمون»، توفي سنة ٢٨٧ هـ، وقيل: ٢٨٦ هـ.

انظر: الجرح والتعديل ١٩٦/٦، سير أعلام النبلاء ٣٤٨/١٣، غاية النهاية ٥٤٩/١.

(٦) القاسم بن سلام الهروي الأزدي، البغدادي، أبو عبيد، الإمام الحافظ، المجتهد، ذو الفنون المختلفة، ولد سنة ١٥٧ هـ في هراة، روى عن شريك، ويحيى القطان وآخرين، وحدث عنه الدارمي، وعلي بن عبد العزيز، وآخرون، من مصنفاته (فضائل القرآن)، و(الغريب)، قال الذهبي: «وله مصنف في القراءات لم أره، وهو من أئمة الاجتهاد»، قال أحمد بن حنبل: «أبو عبيد أستاذ، وهو يزداد كل يوم خيراً»، توفي سنة ٢٢٤ هـ.

انظر: الجرح والتعديل ١١١/٧، سير أعلام النبلاء ٤٩٠/١٠، تذكرة الحفاظ ٤١٧/٢.

(٧) المطلب بن زياد بن أبي زهير الثقفي، وقيل: القرشي، ولد قبل المائة، من كبار المحدثين بالكوفة، روى عن زياد بن علاقة وإسماعيل السدي، وروى عنه ابن معين، وابن المبارك، وغيرهما، وقال عنه الذهبي: «وكان من كبار المحدثين بالكوفة، ولد قبل المائة، وما هو بالكثير، ولا بالحافظ، لكنه صدوق صاحب حديث ومعرفة».

=



عن السُّدِّيِّ<sup>(١)</sup>، عن عبد خير<sup>(٢)</sup> قال: «أَوَّلُ مَنْ جَمَعَ الْقُرْآنَ بَيْنَ لَوْحَيْنِ<sup>(٣)</sup> أَبُو بَكْرٍ  
رضي الله عنه<sup>(٤)</sup>»<sup>(٥)</sup>.

- قلت: وقد وثقه جهاذة العلم كابن معين، والإمام أحمد، وقال عنه: «لم ندرك بالكوفة أكبر منه»، وكذا وثقه العجلي، وابن شاهين، وذكره ابن حبان في الثقات، وآخرون، فالرجل ثقة بتوثيقهم له، توفي سنة ١٨٥هـ.
- انظر: الجرح والتعديل ٣٦٠/٨، سير أعلام النبلاء ٣٣٢/٨، المعرفة والتاريخ ١٨٠/٣.
- (١) إسماعيل بن عبدالرحمن بن أبي كريمة السدي، الإمام، المفسر، الكبير، الحجازي ثم الكوفي، الأعمش، أبو محمد، حدث عن أنس بن مالك، وابن عباس، وعبد خير، حدث عنه شعبة، وسفيان، والمطلب بن زياد، وآخرون، وهو ثقة في التفسير، قال أحمد بن حنبل والعجلي: «ثقة»، وقال ابن عدي: «هو عندي صدوق»، وقال يحيى القطان: «ما رأيت أحداً يذكر السدي إلا بخير، وما تركه أحد»، وقال أبو زرعة: «لبن»، وقال أبو حاتم: «يكتب حديثه»، قال الحافظ: «صدوق بهم، ورُمي بالشيعة»، توفي سنة ١٢٨هـ.
- قلت: وهو غير السدي الصغير محمد بن مروان الكوفي أحد المتروكين.
- انظر: التاريخ الكبير ٣٦١/١، الكامل في ضعفاء الرجال ٢٧٤/١، سير أعلام النبلاء ٢٦٤/٥، ميزان الاعتدال ٢٣٦/١.
- (٢) عبد خير بن يزيد أبو عمارة الهمداني، أدرك النبي ﷺ، إلا أنه لم يلقه، وسكن الكوفة، وحدث بها، روى عن أبي بكر الصديق، وعلي بن أبي طالب رضي الله عنه، وروى عنه أبو إسحاق السبيعي، والسُّدِّيِّ، وآخرون، وثقه يحيى بن معين، والعجلي، وذكره ابن حبان في الثقات.
- انظر: الطبقات الكبرى ٢٢١/٦، الجرح والتعديل ٣٧/٦، الثقات لابن حبان ١٤٤/٥، تهذيب التهذيب ٤٨٠/٢.
- (٣) في ح: (اللوحين).
- (٤) عبدالله، ويقال: عتيق بن أبي قحافة عثمان بن عامر القرشي التميمي، أول الخلفاء الراشدين، ومن العشرة المبشرين بالجنة، وأول من أسلم من الرجال، توفي سنة ١٣هـ.
- انظر: الاستيعاب ص ٧٧٩، تهذيب الكمال ٢٨٢/١٥، سير أعلام النبلاء (سير الخلفاء الراشدين) ص ٧.
- (٥) تخريج: أخرجه أبو عبيد القاسم بن سلام في فضائل القرآن ص ١٥٢ عن المطلب بن زياد...به، ومن طريق أبي عبيد الحافظ ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٨١/٣٠.
- وأخرجه ابن أبي داود في كتاب المصاحف ١٥٥/١ من طريق علي بن الحسين، عن المطلب، ومن طريق المطلب ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٨٠/٣٠.
- بيد أن المطلب قصر في إسناده؛ حيث جعله عن عبد خير، وقد رواه سفيان الثوري عن السدي، فقال: عن عبد خير، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وهو الصواب.

٢- ثا<sup>(١)</sup> أبو عثمان سعيد بن عثمان النحوي<sup>(٢)</sup> قراءةً عليه، قال: ثاقاسم بن أصبغ<sup>(٣)</sup>، قال: ثاقاسم بن الجهم

وأخرجه ابن سعد في الطبقات ١٩٣/٣ عن أبي نعيم الفضل بن دكين، ومن طريق أبي نعيم ابن أبي داود في المصاحف من طرق، وابن عساكر في التاريخ ٣٧٩/٣٠، ٣٨٠، ٣٨١ من طرق. وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ١٩٦/٧، وعبدالله بن أحمد في فضائل الصحابة ٣٥٤/١، وأبو عبيد في فضائل القرآن ص ١٥٥، كلهم من طريق سفيان الثوري، عن السدي، عن عبد خير، عن علي قال: «ر- الله أبا بكر كان أول من جمع القرآن».

و أورده السخاوي في جمال القراء ٨٥/١.

ما تقدم يبين أن الأثر من قول علي بن أبي طالب ﷺ، وقصرَ المطلب بن زياد في إسناده.

الحكم على إسناده الأثر:

الأثر بهذا الإسناد موقوف على عبد خير، والإسناد إليه حسن، ولا يضر ما في السدي من كلام- رمية بالتشيع - حيث تدل روايته لهذا الأثر على أن تشيعه إن صح، هو في حب علي ﷺ دون مقت للسلف، كالأفضة، والله أعلم.

من فوائد الأثر:

أن النبي ﷺ لم يجمع القرآن الكريم في مصحف واحد في حياته؛ لما كان يترقبه من ورود التسخ، ونزول الوحي وتابعه عليه، فكانت الكتابة في الزمن النبوي، والجمع في الصحف في زمن الصديق ﷺ، والنسخ في زمن عثمان ﷺ، وقد كان القرآن كله مكتوباً في عهده ﷺ، لكن غير مجموع في موضع واحد، ولا مرتب السور. انظر: فتح الباري ١٢/٩، لطائف الإشارات ص ٥٣، دليل الحيران ص ١٧.

(١) في ع: (حدثنا) في جميع الإسناد.

(٢) سعيد بن عثمان بن أبي سعيد البربري، القرطبي، النحوي، اللغوي، أبو عثمان، الإمام المحدث، الثقة، شيخ اللغة، يعرف بابن القزاز، ولد سنة ٣١٥هـ، وكانت له عناية بالحديث، روى عن قاسم بن أصبغ، ووهب بن مسر، وروى عنه أبو عمر بن عبد البر، وجماعة، قال الذهبي: «كان أحد الثقات»، توفي سنة ٤٠٠هـ.

انظر: جذوة المقتبس ص ٢١٥، الصلة ٢٠٨/١، سير أعلام النبلاء ١٧/٢٠٥.

(٣) قاسم بن أصبغ بن محمد بن ناصح البيهقي، القرطبي، أبو محمد، الإمام، الحافظ العلامة، محدث الأندلس، ولد سنة ٢٤٧هـ سمع من بقي بن مخلد، ومحمد بن الجهم السمرى، حدث عنه حفيده قاسم بن محمد، وأبو عثمان سعيد بن نصر وآخرون، من مصنفاته: (أحكام القرآن)، (المنتقى في الآثار)، انتهى إليه علو الإسناد بالأندلس، مع الحفظ والإتقان، توفي سنة ٣٤٠هـ.

=

السيمري<sup>(١)</sup> قال: ثنا جعفر بن عون<sup>(٢)</sup>، قال: ثنا إبراهيم بن إسماعيل الأنصاري<sup>(٤)</sup>، عن ابن شهاب<sup>(٥)</sup>، عن عبيد بن السباق<sup>(٦)</sup>، عن زيد بن ثابت<sup>(٧)</sup>: أن عمر

انظر: تاريخ علماء الأندلس ١/٣٦٤، بغية الملتبس ص ٣٩١، سير أعلام النبلاء ١٥/٤٧٢.

(١) محمد بن الجهم بن هارون، السيمري بكسر السين المهملة وفتح الميم المشددة -، البغدادي، الكاتب، شيخ كبير، إمام مشهور، أبو عبدالله، من أئمة العربية، قال أبو عمرو الداني: «أخذ القراءة عرضاً عن عائد بن أبي عائد صاحب حمزة، وسمع الحروف من خلف بن هشام»، سمع يعلى بن عبيد الطنافسي، وجعفر بن عون، وآخرين، وسمع منه ابن أبي الدنيا، وقاسم بن أصبغ، وآخرون، قال الدارقطني: «ثقة»، توفي سنة ٢٧٧هـ.

انظر: تاريخ بغداد ٢/١٦١، معجم الأدياء ٥/٢٨٤، سير أعلام النبلاء ١٣/١٦٣، غاية النهاية ٢/١١٣.

(٢) زيادة من ظه، ه، ع.

(٣) جعفر بن عون بن جعفر المخزومي، أبو عون الكوفي، ولد سنة بضع عشرة ومائة، الإمام الحافظ، مُحدِّث الكوفة، سمع من هشام بن عروة، ويحيى الأنصاري، وسمع منه إسحاق بن راهويه، وإسحاق الكوسج، وآخرون، قال الذهبي: «ثقة»، وقال ابن حجر: «صدوق»، توفي سنة ٢٠٦هـ، وقيل: ٢٠٧هـ.

انظر: التاريخ الكبير ٢/١٩٧، سير أعلام النبلاء ٩/٤٣٩، تقريب التهذيب ص ١٤١.

(٤) إبراهيم بن إسماعيل بن مُجمَع الأنصاري، أبو إسحاق المدني، روى عن ابن شهاب الزهري، وأبي الزبير، وعنه حاتم بن إسماعيل، وعلي بن مجاهد، وآخرون، قال البخاري: «كثير الوهم»، وضعفه النسائي، وابن معين، وابن حجر.

انظر: التاريخ الكبير ١/٢٧١، تهذيب الكمال ٢/٤٥، تقريب التهذيب ص ٨٨.

(٥) محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، أبو بكر المدني، ولد سنة ٥٠هـ، وقيل: ٥١هـ، أحد الأئمة الكبار، وعالم الحجاز والأمصار، روى عن عبدالله بن عمر، وعن أنس بن مالك، وروى عنه مالك بن أنس، والأوزاعي، وآخرون، قال مكحول: «ما بقي أحد أعلم بسنة ماضية من ابن شهاب»، توفي سنة ١٢٣هـ، وقيل: ١٢٤هـ.

انظر: حلية الأولياء ٣/٣٦٠، سير أعلام النبلاء ٥/٣٢٦، غاية النهاية ٢/٢٦٢.

(٦) عبيد بن السباق المدني الثقفي، أبو سعيد، روى عن زيد بن ثابت، وسهل بن حنيف، وروى عنه ابنه سعيد، والزُّهري، وآخرون، قال المعجلي: «مدني، تابعي، ثقة»، وقال ابن حجر: «ثقة».

انظر: معرفة الثقات للمعجلي ٢/١١٧، الجرح والتعديل ٥/٤٠٧، تهذيب التهذيب ٣/٣٦٣.

(٧) زيد بن ثابت بن الضحَّاك بن النجار، الحزرجي، الأنصاري، أبو خارجة، وأبو سعيد، صحابي جليل، شيخ القرنين والفرضيين، كاتب النبي ﷺ، حَدَّثَ عن النبي ﷺ، وأبي بكر، وعمر، وأبي هريرة رضى الله عنه، وخلق كثير، تلا عليه ابن عباس، وأبو عبدالرحمن السلمي، وآخرون، توفي سنة ٤٥هـ، وقيل: ٤٨هـ.

=

ابن الخطاب رضي الله عنه (١) جاء إلى أبي بكر رضي الله عنه [الصديق] (٢)، فقال: إِنَّ الْقَتْلَ قَدْ أُشْرِعَ (٣) فِي قُرَاءِ الْقُرْآنِ أَيَّامَ الْيَمَامَةِ (٤)، وَقَدْ خَشِيتُ أَنْ يَهْلِكَ الْقُرْآنُ، فَاكْتَبْتُهُ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: فَكَيْفَ نَصْنَعُ (٥) بِشَيْءٍ لَمْ يَأْمُرْنَا فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بِأَمْرٍ؟ وَلَمْ يَعْهَدْ /هـ/ ٢/٢// إلينا فيه عهداً! فقال عُمَرُ: افْعَلْ، فَهُوَ - وَاللَّهِ - خَيْرٌ، فَلَمْ يَزَلْ عُمَرُ بِأَبِي بَكْرٍ حَتَّى أَرَى اللَّهَ أَبَا بَكْرٍ مِثْلَ رَأْيِ (٦) عُمَرَ، قَالَ زَيْدٌ: فَدَعَانِي أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ: إِنَّكَ رَجُلٌ شَابٌ، قَدْ كُنْتَ تَكْتُبُ الْوَحْيَ لِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، فَاجْمَعْ الْقُرْآنَ وَاكْتَبْهُ، قَالَ زَيْدٌ لِأَبِي بَكْرٍ: كَيْفَ تَصْنَعُونَ بِشَيْءٍ لَمْ يَأْمُرْكُمْ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بِأَمْرٍ؟ وَلَمْ يَعْهَدْ إِلَيْكُمْ فِيهِ عَهْداً! قَالَ: فَلَمْ يَزَلْ لِي أَبِي (٧) أَبُو بَكْرٍ حَتَّى أَرَانِي اللَّهَ /ح- ٣/ ١// مِثْلَ الَّذِي رَأَى أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ لَزَيْدًا (٨): وَاللَّهِ

انظر: الاستيعاب ص ٢٤٥، أسد الغابة ١٢٦/٢، سير أعلام النبلاء ٤٢٦/٢.

(١) عمر بن الخطاب بن نفيل، القُرَشِيُّ العَدَوِيُّ، أَبُو حَفْصٍ، أمير المؤمنين، الفاروق رضي الله عنه، ثاني الخلفاء الراشدين، أسلم في السنة السادسة من النبوة، استشهد سنة ٢٣ هـ.

انظر: الاستيعاب ص ٤٧٣، أسد الغابة ٦٤٢/٣، سير أعلام النبلاء (سير الخلفاء الراشدين) ص ٧١.

(٢) زيادة من ظ، هـ.

(٣) في ح، هـ، ع: (أسرع).

أشرع شروعاً أخذ فيه، وشرع الأمر أي: ظهر وبان. تهذيب اللغة، مادة (شرع) ٤٢٥ / ١، تاج العروس مادة (شرع) ٣٩٦ / ٥.

أسرع من السرعة، وهو ضد البطء. مختار الصحاح مادة: (سرع) ١٢٥ / ١.

(٤) اليمامة: بياض وميم مفتوحة، اسم لإقليم قديم من الجزيرة العربية بناحية نجد، وقد شهدت في الإسلام أعتى حروب الردة سنة ١١ - ١٢ هـ، قاد جيوش المسلمين فيها خالد بن الوليد، وعلى المرتدين مسيلمة الكذاب.

انظر: معجم البلدان ٤٤١/٥، معجم الأمكنة الوارد ذكرها في صحيح البخاري ص ٤٥٨، المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية ١٣٦٧/٢، نجد قبل حركة الإصلاح السلفية ص ٢٤ - ٣٨.

(٥) في ظ: (أصنع)، والمثبت من ح، وهـ.

(٦) في ع: (مثل ما رأي).

(٧) زيادة من ظ، هـ، ع.

(٨) زيادة من هـ.

لَوْ كَلَّفُونِي نَقْلَ الْجِبَالِ لَكَانَ أَيْسَرَ مِنَ الَّذِي كَلَّفُونِي<sup>(١)</sup>، قال: فَجَعَلْتُ أَتَّبِعُ<sup>(٢)</sup> الْقُرْآنَ مِنْ صُدُورِ الرُّجَالِ<sup>(٣)</sup>، وَمِنَ الرَّقَاعِ<sup>(٤)</sup>، وَمِنَ الْأَضْلَاعِ<sup>(٥)</sup>، وَمِنَ الْعُسْبِ<sup>(٦)</sup> لَوْ مِنْ اللَّخَافِ<sup>(٧)</sup>، قال: «فَفَقَدْتُ آيَةَ كُنْتُ أَسْمَعُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَمْ أَجِدْهَا عِنْدَ أَحَدٍ<sup>(٨)</sup>، فَوَجَدْتُهَا عِنْدَ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ<sup>(٩)</sup> ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْظُرُ وَمَا بَدَلُوا بِتَبْدِيلٍ﴾<sup>(١٠)</sup>»، فَالْحَقَّتْهَا فِي سُورَتِهَا، فَكَانَتْ تِلْكَ الصُّحُفُ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ حَتَّى مَاتَ، ثُمَّ كَانَتْ عِنْدَ عُمَرَ حَتَّى مَاتَ، ثُمَّ كَانَتْ عِنْدَ حَفْصَةَ<sup>(١١)</sup>»<sup>(١٢)</sup>.

(١) قال زيد بن ثابت ؓ: ذلك لِمَا خَشِيَهِ مِنَ التَّقْصِيرِ فِي إِحْصَاءِ مَا أَمَرَ بِجَمْعِهِ، لَكِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَسَّرَ لَهُ ذَلِكَ كَمَا قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُكْرِمٍ﴾ القمر: ٢٢.  
انظر: فتح الباري ٦٢٩/٨.

(٢) أَتَّبِعُ أَي: أَنْطَلِبُ، وَتَتَّبِعُهُ تَطَّلِبُهُ فِي مَهَلَةٍ شَيْئاً بَعْدَ شَيْءٍ، وَفَائِدَةُ التَّبِعِ: الْمُبَالَغَةُ فِي الْاسْتِظْهَارِ.

انظر: تهذيب اللغة، مادة (تبع) ٢٨٢/٢، تاج العروس، مادة (تبع) ٢٨٨/٥.

(٣) أَي: «الْحَفَافُ مِنْهُمْ». حَفْةُ الْأَحْوَذِيِّ ٤٠٨/٨.

(٤) الرَّقَاعُ: جَمْعُ رَقْعَةٍ، وَهِيَ الَّتِي يَكْتُبُ عَلَيْهَا، وَقَدْ تَكُونُ مِنْ جِلْدٍ، أَوْ رَقٍّ. لِسَانَ الْعَرَبِ، مَادَّةُ (رَقَعَ) ١٣١/٨.  
(٥) الصَّلْعُ، وَالصَّلْعُ: لَفْتَانٌ، يَفْتَحُ اللَّامَ وَضَمُّهَا، عَلَى الْمَشْهُورِ عَظْمٍ صَغِيرٍ مِنْ مَخْيَةِ الْجَنْبِ مُؤْتَشَةً، وَالْجَمْعُ أَضْلَعٌ وَأَضَالِغٌ وَأَضْلَاعٌ وَضُلُوعٌ.

انظر: لسان العرب، مادة (ضلع) ٢٢٥/٨.

(٦) الْعُسْبُ: بَضْمُ الْمَهْمَلَتَيْنِ ثُمَّ مَوْحِدَةٌ، جَمْعُ عَسِيبٍ، وَهُوَ جَرِيدُ النَّخْلِ، وَهِيَ السَّمْعَةُ نَمَا لَا يَنْبِتُ عَلَيْهِ الْخَوْصُ.  
انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة (عسب) ص ٦١٤.

(٧) زِيَادَةٌ مِنْ ظ، هـ.

فِي أُطْرَةِ ظ: لَوْهِي الْحِجَارَةُ الرَّقَاقُ.

قال الأصمعي: «اللخاف: حجارة بيض رقاق، واحدها لخفة».

انظر: النهاية في غريب الحديث، باب اللام مع الحاء ص ٨٣٢، معجم متن اللغة، مادة (ل خ ف) ١٦٦/٥.

(٨) قال الجعبري: «معناه: لم أجدها مكتوبة إلا عند واحد، ألا تراه قال: (عند)، ولم يقل: (في حفظ واحد)». جميلة أرياب المراسد ٢٣٧/١.

(٩) ذكر الرجل مبهماً، وقد ورد الاختلاف فيه كما سيأتي ذلك في تخريج الحديث.

(١٠) سورة الأحزاب (٢٣).

(١١) حفصة بنت عمر بن الخطاب، أم المؤمنين، تزوجها النبي ﷺ في السنة الثانية أو الثالثة للهجرة، الصّوامة

=

القوامة توفيت سنة ٤٥ هـ.

انظر: الاستيعاب ص ٨٨٢، تهذيب الكمال ١٥٣/٣٥، سير أعلام النبلاء ٢٢٧/٢.

(١) تخريجه: الحديث بهذا الإسناد ضعيف، فيه إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع ضعيف الحديث، يُدّ أن الحديث قد ثبت عن غيره كما سيأتي:

أخرجه الخطيب في الفصل للوصل (١: ٤١٧) من طريق علي بن حرب الطائي، ثم الموصلي عن إبراهيم بن إسماعيل... به بطوله.

وأخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف (٦: ١٢٠) عن جعفر بن عون...، ومن طريق ابن أبي شيبة الطبراني في المعجم الكبير (٥: ١٦٥) عن إبراهيم بن إسماعيل به... وذكر منه قول زيد بن ثابت: «سمعت من رسول الله ﷺ آية وطلبتها فلم أجدها إلا عند رجل من الأنصار ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ﴾ الآية، وأخرجه ابن أبي داود في المصاحف (١: ١٦٤) من طريق جعفر بن عون.

وأخرجه الخطيب في الفصل (١: ٤١٨) من طريق يونس بن بكير عن إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع الأنصاري... به قال الخطيب البغدادي: «بطوله نحو سياقة جعفر بن عون» انتهى.

والحديث أخرجه البخاري في كتاب فضائل القرآن، باب جمع القرآن ص ١٠٨٥، برقم (٤٩٨٦) عن موسى ابن إسماعيل، وفي كتاب الأحكام باب ما يستحب للكاتب أن يكون أميناً عاقلاً ص ١٥٠٨، برقم (٧١٩١) عن محمد بن عبيدالله أبي ثابت، كلاهما عن إبراهيم بن سعد، ومن طريق أبي ثابت محمد بن عبيدالله أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢: ٤٠)، وأخرجه البخاري أيضاً في كتاب فضائل القرآن، باب كاتب النبي ﷺ ص ١٠٨٦ برقم (٤٩٨٩) عن يحيى بن بكير، عن الليث بن سعد، عن يونس، كلاهما عن ابن شهاب... به بلفظه، بيد أن موسى بن إسماعيل، عن إبراهيم بن سعد، عن ابن شهاب: سمي الرجل الأنصاري أبو خزيمه الأنصاري، والآية ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ﴾ وتابعه بهذا الليث عن يونس عن ابن شهاب.

بينما محمد بن عبيدالله أبو ثابت شك في الرجل الأنصاري، فقال: «مع خزيمه الأنصاري، أو مع أبي خزيمه، ووافق في أن الآية آخر سورة التوبة».

ورواه عن إبراهيم بن سعد أبو كامل الجحدري، وعبد الرحمن بن مهدي، وأبو الوليد الطيالسي، وأبو داود، والهيثم بن أيوب، وعلي بن الفضل الكرايسي، وإسحاق بن أبي إسرائيل، وأبو خزيمة، ويعقوب بن إبراهيم، وعبد العزيز بن أبي سلمة، ويعقوب بن حميد، والحسن بن موسى الأشيب.

فحديث أبي كامل أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥: ١٨٨) برقم (٢١٩٨٢) - ١٠/١ برقم (٥٦) - ١٣/١ برقم (٧٦)، وحديث ابن مهدي أخرجه الترمذي في الجامع ص ٧٠٠ عن محمد بن بشار عن عبد الرحمن بن مهدي، وقال: حديث حسن صحيح، وأخرجه أبو عبيد في فضائل القرآن ص ١٥٢ عن

=

عبدالرحمن بن مهدي... به، وحديث أبي الوليد الطيالسي أخرجه ابن حبان في صحيحه كما في الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان (١٠: ٣٥٩، ٣٦٠) برقم (٤٥٠٦)، والبيهقي في الكبرى (٢: ٤١)، وفي شعب الإيمان (١: ١٩٥).... به بطوله، وسمى الرجل الأنصاري خزيمه بن ثابت الأنصاري، وعند البيهقي الشك في اسمه بين أبي خزيمه وخزيمة، والآية كما في البخاري.

وحديث أبي داود الطيالسي أخرجه في مسنده (١: ٦٤) وذكره مختصراً، وحديث الهيثم بن أيوب أخرجه السنن الكبرى (٥: ٧، ٩، ٥: ٧٨)، وفي فضائل الصحابة للنسائي ص ٥٥، وحديث علي بن الفضل أخرجه البزار في البحر الزخار (١: ٨٨، ٢٠٦).

وحديث إسحاق بن أبي إسرائيل، وأبي خيثمة، وعبيد الله العمري، وعبد العزيز بن أبي سلمة أخرجه أبو يعلى في مسنده (١: ٦٧، ٧٢، ٦٤، ٩١)، وسموا الأنصاري خزيمه بن ثابت، والآية آخر التوبة، وحديث يعقوب بن حميد أخرجه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (٤: ٨٧)، وحديث حسن بن موسى الأشيب أخرجه البيهقي في الكبرى (١٠: ١٢٦)، وفي شعب الإيمان (١: ١٩٥).

وأخرجه ابن حبان كما في الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان (١٠: ٣٦٤، ٣٦٥) برقم (٤٥٠٧) من طريق حرمله بن يحيى عن عبدالله بن وهب، عن يونس، عن ابن شهاب... به بطوله وسمى الرجل خزيمه الأنصاري. والحديث رواه عن الزهري يونس، وشعيب بن أبي حمزة، وعبد العزيز بن أبي سلمة، وابن منيع، وسفيان ابن عيينة، فحديث يونس أخرجه البخاري كما تقدم، وحديث شعيب بن أبي حمزة أخرجه البخاري في كتاب التفسير باب ﴿وَيَوْمَئِذٍ يَنْظُرُونَ مَا بَدَّلُوا نَبِيَّهُمْ﴾ ص ١٠١٨ برقم (٤٧٨٤)، وأبو عبيد في فضائل القرآن (٢٨٣)، والبيهقي (٦: ٢١١) من طريقه عن الزهري... بطوله، وذكره بلفظه، وسمى الرجل الأنصاري خزيمه الأنصاري، قال البخاري رحمه الله: تابعه عثمان بن عمر، والليث عن يونس، عن ابن شهاب وقال الليث: حدثني عبدالرحمن بن خالد - يعني ابن مسافر، عن ابن شهاب، وقال: مع أبي خزيمه الأنصاري، وقال موسى بن إسماعيل، عن إبراهيم بن سعد: مع أبي خزيمه الأنصاري، وتابعه يعقوب بن إبراهيم عن أبيه.

قلت: قول البخاري تابعه عثمان بن عمر والليث عن يونس عن ابن شهاب...، فحديث عثمان بن عمر وصله أبو يعلى في مسنده (١: ٧٢)، عن عبيد الله بن عمر القواريري، عن عثمان بن عمر، عن يونس، ووصله الحافظ ابن حجر في تغليق التعليق (٤: ٢٢٠) من طريق الإمام أحمد، عن عثمان بن عمر، قال الحافظ ابن حجر: رواه إسحاق بن راهويه في مسنده، عن عثمان بن عمر. انتهى.

وأما حديث الليث، عن يونس، أخرجه البخاري كما تقدم، وأخرجه أبو عبيد في فضائل القرآن ص ١٥٦، عن عبدالله بن صالح كاتب الليث والطبراني في الكبير (٥: ١٤٧) من طريق عبدالله بن صالح كاتب الليث عن يونس... به الحديث بطوله، وحديث حججاج بن منيع أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٦: ٢١١).

وقوله: وقال الليث: حدثني عبدالرحمن بن خالد... وصله الطبراني أيضاً في الكبير (٥: ١٤٦) من طريق عبدالله بن

٣- قال ابن شهاب: فأخبرني أنس بن مالك<sup>(١)</sup>، أن حُدَيْفَةَ بنَ الْيَمَانِ<sup>(٢)</sup>،

صالح، عن الليث.... به بطوله، يَدُّ أنه وقع في المقتنع اسم الأنصاري خزيمه بن ثابت، كروايته عن يونس.  
وعزه الخافظ في تغليق التعليق لأبي القاسم البغوي في معجم الصحابة من حديث عبدالله بن صالح، والله أعلم.  
الحكم العام على الحديث:

كما تقدم يتبين أن إبراهيم بن إسماعيل بن مُجَمِّع قد تابعه في روايته عن الزهري جماعة، وقد أخرج الحديث البخاري في مواضع من صحيحه، فصَحَّ بذلك الحديث بهذه الألفاظ، والله أعلم.  
من فوائد الأثر:

١- المسلك الدقيق الذي سلكه زيد بن ثابت ومن معه من الصحابة ﷺ، لجمع القرآن حيث إن فقدته آية الأحزاب لا يعني أنه ومن معه لا يحفظونها، بل إنها كانت معروفة لديهم، لكنهم لم يجدوها مكتوبة إلا عند خزيمه، ولو لم تكن محفوظة عندهم لم يفقدوها؛ إذ كيف يفقدون ما لا يعرفون، فكان تطلبهم لها مكتوبة عند خزيمه وغيره لمزيد الاستيقاق.

قال السيوطي: «وهذا يُبين لنا أنه لا يكتب إلا من عين ما كتب بين يدي رسول الله ﷺ، لا من مجرد الحفظ دون الكتابة».

انظر: الإبانة ص ٤٦، مقدمة المباني ص ٣٥، فتح الباري ٣٧٨/٨، الإتيان ١/١٦٦.

٢- اختار أبو بكر الصديق ﷺ زيد بن ثابت ﷺ لكتابة المصحف لصفات اجتمعت فيه لم تجتمع في غيره، وهي: أنه شاب، فهو أنشط لما يطلب منه، وعاقل فهو أوعى لذلك، ولا يهتم فتركن النفس إليه وتطمئن، وكان من كتبة الوحي لرسول الله ﷺ.

انظر: فتح الباري ٦٢٩/٨، الوسيلة ص ٦٠.

(١) أنس بن مالك بن النضر بن النجار الأنصاري، الحزرجي، أبو حمزة، صاحب النبي ﷺ وخادمه ﷺ، ولد قبل الهجرة بعشر سنين، روى عن النبي ﷺ علماً جماً، وعن أبي بكر، وعمر رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، وعدة، وردت الرواية عنه في حروف القرآن، روى عنه الحسن، وأبو قلابة، والزهري، وآخرون، مات في البصرة سنة ٩٣هـ.

انظر: الاستيعاب ص ٥٣، سير أعلام النبلاء ٣/٣٩٥، غاية النهاية ١/١٧٢.

(٢) حذيفة بن اليمان بن جابر العيسى اليماني، واسم اليمان حسبل، ويقال: حُسَيْل، أبو عبدالله، صحابي جليل، وكان صاحب سر رسول الله ﷺ، حَدَّثَ عنه أبو وائل، و زر بن حبيش، وآخرون، توفي سنة ٣٦، وقيل: ٣٥ هـ، والأول أصح.

انظر: الاستيعاب ص ١٣٨، أسد الغابه ١/٤٦٨، سير أعلام النبلاء ٢/٣٦١.



قَدِمَ عَلَى عُمَانَ رضي الله عنه <sup>(١)</sup>، وكانوا يقاتلون على *نظ/٣/١* مرج إرمينية <sup>(٢)</sup>، فَقَالَ حُدَيْفَةُ لِعُمَانَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنِّي قَدْ سَمِعْتُ النَّاسَ اخْتَلَفُوا فِي الْقُرْآنِ اخْتِلَافَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى، *هـ/٢/ب*، حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ لَيَقُومُ فَيَقُولُ: هَذِهِ قِرَاءَةُ فُلَانِ ابْنِ فُلَانٍ <sup>(٣)</sup>، قَالَ: فَأَرْسَلَ عُمَانُ إِلَى حَفْصَةَ أَرْسَلِي إِلَيْنَا بِالصُّحُفِ، فَتَنْسَخُهَا فِي الْمَصَاحِفِ، ثُمَّ تَرُدُّهَا إِلَيْكَ، قَالَ: فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ بِالصُّحُفِ، قَالَ: فَأَرْسَلَ عُمَانُ إِلَى زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ وَإِلَى عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَمْرٍو وَبْنِ الْعَاصِ <sup>(٤)</sup>، وَإِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ <sup>(٥)</sup>، وَإِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ <sup>(٦)</sup>، وَإِلَى

(١) عثمان بن عفان بن أبي العاص، أمير المؤمنين، ثالث الخلفاء الراشدين، أبو عمرو، وأبو عبدالله، القرشي الأموي، أحد السابقين الأولين، وذو التورين، استشهد سنة ٣٥ للهجرة.

انظر: الاستيعاب ٤٥٥، أسد الغابة ٣/٤٨٠، سير أعلام النبلاء (سير الخلفاء الراشدين) ص ١٤٩.

(٢) إرمينية: بكسر أوله وإسكان ثانيه بعده ميم مكسورة، وقال السمعاني: «بفتح الهمزة»؛ سميت لكون الأرمن فيها، وافتتحت في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه سنة أربع وعشرين للهجرة النبوية، تقع جنوب القوقاز، وهي إقليم جبلي تحدها غرباً تركيا، وشرقاً جمهورية أذربيجان، والشاطئ الجنوبي من البحر الأسود، ومن الشمال والشمال الغربي بلاد القوقاز، ومن الجنوب إيران.

انظر: معجم البلدان ١/١٥٩، عمدة القاري ٢٠/١٧، إرمينية قبل الفتح الإسلامي ص ٤٢، إرمينية من الفتح الإسلامي إلى مستهل القرن الخامس الهجري ص ١.

(٣) زيادة من ظ.

(٤) عبدالله بن عمرو بن العاص بن وائل السهمي، أبو محمد، الإمام الحبر، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم، وأبي بكر، وعمر، ومعاذ رضي الله عنه، وعدة، وردت الرواية عنه في حروف القرآن، حدث عنه أنس بن مالك، وسعيد بن المسيب وآخرون، توفي ليالي الحرة سنة ٦٥ هـ، وقيل: ٦٣، وقيل: ٦٩، وقيل غير ذلك.

انظر: الاستيعاب ص ٤٢١، سير أعلام النبلاء ٣/٧٩، الإصابة ٦/١٧٦.

(٥) عبدالله بن الزبير بن العوام بن خويلد القرشي، الأسدي، أبو بكر، وأبو خبيب، وله صحبة، وعداده في صفار الصحابة، وهو أول مولود في المدينة للمهاجرين، روى عن أبيه، وجدته لأمة الصديق، وغيرهم، حدث عنه أخوه عروة، وأبو إسحاق السبيعي، وآخرون، وقتل في مكة سنة ٧٣ هـ.

انظر: فوات الوفيات ٢/١٧١، سير أعلام النبلاء ٣/٣٦٣، الإصابة ٦/٨٣.

(٦) عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب، القرشي، الهاشمي، أبو العباس، بحر التفسير، وحبر الأمة، وترجمان القرآن، ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولد في مكة بشعب بني هاشم قبل عام الهجرة بثلاث سنين، صحب النبي صلى الله عليه وسلم وحدث عنه، وعن عمر، وعلي رضي الله عنه، وخلق، عرض القرآن كله على أبي بن كعب، وزيد بن ثابت، وقيل: إنه

عبدالرحمن<sup>(١)</sup> بن الحارث بن هشام<sup>(٢)</sup>، فقال: أنسخوا هذه الصحف في مصحف واحد، وقال للنفر القرشيين<sup>(٣)</sup>: إن اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت فاكتبوه على لسان قريش، فإنما نزل بلسان قريش<sup>(٤)</sup>.

قال زيد: فجعلنا نخلف في الشيء، ثم نُجمع ح/ب/أمرنا على رأي واحد فاختلّفوا في: ﴿التَّابُوتُ﴾<sup>(٥)</sup>، فقال زيد: (التابوه)، وقال نفر القرشيون: ﴿التَّابُوتُ﴾.

قرأ على علي بن أبي طالب عليه السلام، وعرض عليه سعيد بن جبير، وعكرمة بن خالد، وطائفة، توفي في الطائف وقد كفّ بصره سنة ٦٨ هـ.

انظر: نسب قريش ص ٢٦، الإصابة ١٢٠/٦، سير أعلام النبلاء ٣/٣٣١، غاية النهاية ١/٤٢٥.

(١) في ح: (عبدالله)، والصواب ما أثبت من نسختي ط، ه، وع.

(٢) عبدالرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة القرشي، المخزومي، أبو محمد المدني، عداة في صفار الصحابة، قال الذهبي: «ولا صحبة لعبدالرحمن، بل له رؤية، وتلك صحبة مقيّدة»، وهو أحد الرهط الذين أمرهم عثمان عليه السلام بكتابة المصاحف، روى عن أبيه الحارث بن هشام، وعمر، وعثمان عليه السلام وطائفة، وروى عنه عامر الشعبي، وأبو قلابة، وآخرون مات سنة ٤٣ هـ.

انظر: تهذيب الكمال ١٧/٣٩، سير أعلام النبلاء ٣/٤٨٤، الإصابة ٦/٢٧٠.

(٣) في ع (القرشيين)، وفي النسخ المعتمدة (القرشيين).

قلت: وكلا النسبتين صحيحة، قال ابن منظور: «والنسب إليه قرشي نادر، وقرشي على القياس». ١ هـ. لسان العرب، مادة (قرش) ٦/٣٣٥، وانظر: جمهرة أنساب العرب ص ١٢.

النفر القرشيون هم: عبدالله بن العاص، وعبدالله بن الزبير، وعبدالله بن عباس، وعبدالرحمن بن الحارث بن هشام عليه السلام.

(٤) قال أبو شامة: «أي: معظمه بلسانهم، فإذا وقع الاختلاف في كلمة فوّضها على موافقة لسان قريش أولى من لسان غيرهم، أو المراد نزل في الابتداء بلسانهم، ثم أبيع بعد ذلك أن يقرأ بسبعة أحرف». ١ هـ. المرشد الوجيز ص ٧١.

(٥) ورد في القرآن الكريم في موضعين:

١- ﴿وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْسَعِهِمْ أَنْ يَأْتِيَهُمْ﴾ البقرة ٢٤٨.

٢- ﴿أَنْ تَقْرَأُوا فِيهَا كَأَنَّكُمْ تَقْرَأُونَ فِي آيَةٍ﴾ طه ٣٩.

قال ابن مجاهد: «(التابوت) بالياء قراءة الناس جميعاً، ولغة للأنصار: (التابوه) بالهاء» تقلأ عن المحتسب ١/١٢٩.

قال<sup>(١)</sup>: فأبيت أن أرجع إليهم، وأبوا أن يرجعوا إليّ، حتى رفعنا ذلك إلى عثمان، فقال عثمان: اكتبوه: ﴿التَّائِبُ﴾ ﴿فَإِنَّمَا أَنْزَلَ الْقُرْآنَ عَلَى لِسَانِ قُرَيْشٍ﴾<sup>(٢)</sup>.

قال زيد: فذكرت آية سمعتها من رسول الله ﷺ لم أجدها عند أحد، حتى وجدتُها عند رجل من الأنصار خزيمية بن ثابت<sup>(٣)</sup>: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾<sup>(٤)</sup>.

قال ابن شهاب: قال أنس: فردَّ عثمان الصُّحف<sup>(٥)</sup> إلى [حفصة]<sup>(٦)</sup>، وألقى ما سوى ذلك من المصاحف<sup>(٧)</sup>.

قال العكبري: (وقرئ بالبهاء شاذاً). إملأ ما من به الرحمن ١٠٤/١.

التابوت: هو الصندوق من الخشب، ووعاء ما يعزّ قدره، وسمي القلب تابوت الحكمة، وسقط العلم وبيته. انظر: المفردات، كتاب التاء ص ٧٢، الوافي ص ٥٨، التوقيف على مهمات التعاريف، باب التاء ص ١٥٥.

(١) زيادة من ظ، ه، ع.

(٢) قال الفراء: (هي لغة الأنصار، معروفة، يقفون على البهاء في الوصل والقطع). إيضاح الوقف والابتداء ٣٠٣/١.

(٣) خزيمية بن ثابت بن الفاكه بن ثعلب الأنصاري الحطمي المدني، ذو الشهادتين، أبو عماره، صحابي من أشرف الأوس في الجاهلية والإسلام، حدّث عنه ابنه عماره، وإبراهيم بن سعد بن أبي وقاص، وآخرون، قُتل سنة ٣٧هـ.

انظر: الاستيعاب ص ٢٠٣، تهذيب الكمال ٨/ ٢٤٣، سير أعلام النبلاء ٤٨٥/٢.

والصواب أنها مع أبي خزيمية كما سيأتي في فوائد الأثر رقم (٤).

(٤) سورة التوبة الآية: (١٢٨).

(٥) في ح: (المصحف).

(٦) زيادة من ظ، ه، ع.

(٧) تخريجه: هذا الحديث جزء من سياق حديث الزهري في روايته لكتابة المصحف. سبق ص.

من فوائد الأثر:

١- لم يُحرق عثمان رضي الله عنه صحف حفصة كما أحرق غيرها؛ لأن هذه الصحف اعتبرت مصدراً و أصلاً لمصحفه، وانعقد عليها إجماع الصحابة، وأما غيرها فقد تكون مخالفة لمصحفه، فتكون سبباً للاختلاف.

انظر: المصحف الشريف لعبدالفتاح القاضي ص ٧١.

٤- ثا<sup>(١)</sup> خلف بن إبراهيم بن محمد بن خاقان المقرئ قراءة منِّي عليه، (هـ/٣/أ) قال: نا أبو بكر أحمد بن محمد المكي، قال: نا علي بن عبدالعزيز، قال: نا القاسم بن سلام، قال: نا عبدالرحمن بن مهدي<sup>(٢)</sup>، قال: نا إبراهيم بن سعد<sup>(٣)</sup>، عن الزُّهري، عن عبيد بن السباق، أن زيد بن ثابت حدّثه، قال: أرسل إليّ أبو بكر بعد مقتل أهل اليمامة، وإذا عمر عنده، فقال أبو بكر: إنَّ عمر أتاني فقال: إنَّ القتل قد استَحْرَ<sup>(٤)</sup> يقرأ القرآن يوم اليمامة، واني أخشى أن يستَحْرَ القتلُ بقرآء القرآن<sup>(٥)</sup> في المواطن كلها، فيذهب قرآن كثير، واني أرى أن تأمر بجمع القرآن، قال: فقلت له: كيف (ظ/٣/ب) أفعل شيئاً لم يفعلهُ رسولُ الله ﷺ؟ فقال: هو- والله- خير، فلم يزلُّ عمر يُراجعني في ذلك، حتَّى شرح الله صدري له، ورأيتُ فيه الذي رأى عمر، قال زيد: قال أبو بكر: أنت رجلٌ شابٌ عاقلٌ لا تنهَمُك، قد كنتُ تكُتِبُ الوحيَ للنبي ﷺ فتتبع القرآن فتجمعه، وساق معنى الخبر على<sup>(٦)</sup> ما قد تقدّم، وقال فيه: فتتبع القرآن أجمعه من الرقاع والعُسب،

(١) في ع: (حدثنا) في جميع الإسناد بدل (ثا).

(٢) عبدالرحمن بن مهدي العنبري، البصري، اللؤلؤي، أبو سعيد، الإمام، الناقد، المجود، من كبار حفاظ الحديث، ولد سنة ١٣٥هـ، روى عن إبراهيم بن سعد، وشعبة بن الحجاج، وعدة، وحدث عنه ابن المبارك، وابن وهب، روى عنه أبو عبيد القاسم بن سلام، والإمام أحمد بن حنبل، وخلقه، قال أحمد بن حنبل: «إذا حدث عبدالرحمن عن رجل فهو ثقة» توفي سنة ١٩٨هـ.

انظر: التاريخ لابن معين ٣٥٩/٢، تهذيب الكمال ٤٣٠/١٧، سير أعلام النبلاء ١٩٢/٩.

(٣) إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن صاحب رسول الله ﷺ عبدالرحمن بن عوف الإمام، الحافظ، الكبير، أبو إسحاق القرشي الزُّهري العوفي المدني، ولد سنة ١٠٨هـ، حدث عن أبيه، وابن شهاب الزهري، وصالح بن كيسان وعدة، روى عنه ولداه: يعقوب، وسعد، وأبو داود الطيالسي، وعبدالرحمن بن مهدي، وخلقه كثير، وثقه الإمام أحمد بن حنبل، والعجلي، وأبو حاتم، وزاد ابن معين: «حجة»، توفي سنة ١٨٣هـ.

انظر: الجرح والتعديل ١٠١/٢، تاريخ بغداد ٨١/٦، سير أعلام النبلاء ٣٠٤/٨.

(٤) استَحْرَ القتل: بسين مهملة ساكنة ومثناة مفتوحة بعدها حاء مهملة مفتوحة ثم راء ثقيلة، أي: كثر واشتد.

انظر: لسان العرب، مادة (ححر) ١٧٩/٤، معجم متن اللغة، مادة (ححر) ٥٩/٢.

(٥) في ع: (القتل بالقراء).

(٦) في ع: تقديم وتأخير: (وساق الخبر على معنى).

وَاللَّخَافَ، وَمِنْ صُدُورِ الرَّجَالِ<sup>(١)</sup>، فَوُجِدَتْ آخِرَ بَرَاءَةِ مَعَ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ﴾<sup>(٢)</sup> حَتَّى خَتَمَ السُّورَةَ<sup>(٣)</sup>.

(١) أي: الحفظة، وهذا يدل على أن الجمع قد تم بعد المقارنة بين المحفوظ في الصدور، والمرسوم في السطور، والمقابلة بينهما لا بمجرد الاعتماد على أحدهما، وأن زيدا كان لا يأخذ إلا من أصل قد كتب بين يدي رسول الله ﷺ، فيكون بذلك قد تم هذا التدوين عن طريق الأداء الجماعي، وأن ترتيبه وضبطه على حسب العرضة الأخيرة على رسول الله ﷺ قبل التحاقه بالرفيق الأعلى، وهذا من مميزات الجمع في عهد أبي بكر الصديق ﷺ. انظر: تاريخ توثيق نص القرآن ص ٤٢.

(٢) التوبة: ١٢٨.

(٣) هذه الرواية زيادة من ظ، ه، ع.

تخرجه: أخرجه أبو عبيد في فضائل القرآن ص ١٥٢، والإمام أحمد في المسند ص ١٥٧٩، رقم الحديث (٢١٦٤٤)، والترمذي في جامعه ص ٧٠٠ رقم الحديث (٣١٠٣)، قال أبو عيسى: «هذا حديث حسن صحيح»، وابن أبي داود في المصاحف ١/١٩٥.

الحكم على إسناد الحديث:

رجال الإسناد كلهم ثقات، والحديث صحيح.

من فوائد الأثر:

- ورد في هذا الأثر أنه وجد آخر براءة مع خزيمه بن ثابت، وقد اختلفت الروايات في فقد آية الأحزاب، والآيتين من التوبة، في أي العهدين فقدت؟ وأيهما فقدت؟ ومع من وجدت هذه الآيات؟

❖ مع من وجدت:

قال ابن حجر: وقع في رواية عبدالرحمن بن مهدي عن إبراهيم بن سعد «مع خزيمه بن ثابت» أخرجه أحمد، والترمذي. ووقع في رواية شعيب عن الزهري كما تقدم في سورة التوبة، حديث رقم ٤٦٧٩: «مع خزيمه بن ثابت الأنصاري»، وقد أخرجه الطبراني في مسند الشاميين من طريق أبي اليمان، عن شعيب فقال فيه: «خزيمه بن ثابت الأنصاري».

وكذا أخرجه ابن أبي داود، في كتاب المصاحف ١/١٦٥، من طريق يونس بن زيد، عن ابن شهاب، وقول من قال عن إبراهيم بن سعد: «مع أبي خزيمه أصح». فتح الباري ٨/٦٣٠.

قلت: وبما تقدم يتضح لنا: أن الذي وجد معه آخر التوبة غير الذي وجد معه آية الأحزاب.

فالأول اختلف الرواة فيه على الزهري، فمن قائل: «مع خزيمه»، ومن قائل: «مع أبي خزيمه»، ومن شاك فيه يقول: «خزيمه أو أبي خزيمه».

=

٥ - [حدثنا<sup>(١)</sup> خلف بن إبراهيم بن محمد بن خاقان المقرئ قراءة مني عليه، قال: ثنا أبو بكر أحمد بن محمد المكي، قال: ثنا علي بن عبدالعزيز، قال: ثنا [أبو عبيد]<sup>(٢)</sup> القاسم ابن سلام قال: [٣]، قال<sup>(٤)</sup> عبدالرحمن ابن مهدي<sup>(٥)</sup> [٦]، فحدثني<sup>(٧)</sup> [رجل عن]<sup>(٨)</sup> إبراهيم بن سعد، عن الزُّهريِّ، عن أنس بن مالك، أنَّ حُدَيْفَةَ بن اليمَان قَدِمَ على عُثْمَانَ فذَكَرَ القِصَّةَ، وقال فيها: فأرسل عُثْمَان إلى زَيْد بن ثابت، وإلى عبد الله بن الزُّبير، وسعيد

والأرجح: أن الذي وجد معه آخر سورة التوبة أبو خزيمه بالكنية، والذي وجد معه الآية من الأحزاب خزيمه. وأبو خزيمه قيل: هو ابن أوس بن يزيد بن أصرم، مشهور بكنته دون اسمه، وقيل: هو الحارث بن خزيمه، وأما خزيمه فهو: ابن ثابت ذو الشهادتين. فتح الباري ٦٣٠/٨.

◆ في أي العهدين فقدت:

قيل: إن زيد بن ثابت وجد آية الأحزاب لما نسخ المصاحف في عهد عثمان، وآية التوبة وجدها لما نسخ المصاحف في عهد أبي بكر الصديق. فتح الباري ١٩٥/٨. ويذهب بعض العلماء كابن كثير، في فضائل القرآن ص ٨٦، وابن عاشر الأنصاري، في فتح المنان ٣٤، إلى: أن فقد الآيات الثلاث كان في جمع الصديق؛ لأن المصاحف العثمانية هي نسخة مطابقة لصحف الصديق. انظر: رسم المصحف لغانم الحمد ص ٩٧.

قلت: والذي يظهر لي أن فقدان آخر التوبة كان في عهد الصديق ﷺ كما روى ذلك ابن شيبه (المصنف ١٢٠/٦) عن جعفر ابن عون، عن إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع، عن الزهري، عن عبيد بن السباق؛ ولإطباق الجمهور على ذلك. أما آية الأحزاب، فقد اختلف في زمان فقدانها في أي العهدين؟ مع أن فقدانها في عهد عثمان ﷺ احتمال وارد لا يقطع به؛ لأن زيدا لم يصرح بذلك، ولأن بعض العلماء - كما تقدم - يرى أن فقدانها في عهد الصديق ﷺ، والله أعلم.

(١) في هـ (نا).

(٢) زيادة من ح.

(٣) زيادة من ح، وهو في أطرة هـ، من قوله: (عن عبيد) في الأثر قبله إلى هنا، وجزء من اللوح متآكل.

(٤) في ح: (حدثني)، وفي هـ: (نا).

ومن هنا بدأ الإسناد في ظ.

(٥) ورد في ح: (قال)، وهي زيادة لا محل لها.

(٦) زيادة ح، هـ، ع.

(٧) في ظ: (حدثنا)، وفي هـ: (نا).

(٨) زيادة من ح.

ابن العاص<sup>(١)</sup>، وعبدالرحمن بن الحارث، وأمرهم أن ينسخوا الصُّحُفَ في المصاحف، ثم قال للرَّهْطِ القُرَشِيِّينَ الثَّلَاثَةَ<sup>(٢)</sup>: ما اختلفتم أنتم فيه وزيد فاكْتُبُوهُ بِلِسَانِ قُرَيْشٍ، فَإِنَّهُ نَزَلَ بِلِسَانِهِمْ. قال: ففعلوا حتى إذا نسَخُوا الصُّحُفَ في المصاحف، بعث عثمان إلى كلِّ أُمَّقٍ<sup>(٣)</sup> بمُصْحَفٍ من تلك المصاحف التي نسَخوها، ثم أمرَ يَمَا سِوَى ذلك [ح/٤/٤] من القراءَةِ في كلِّ صَحِيفَةٍ أو مُصْحَفٍ أن تُحْرَقَ<sup>(٤)</sup> (٥).

٦- حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ هِشَامٍ<sup>(٦)</sup> [قراءة

(١) سعيد بن العاص بن سعيد الأموي، القرشي، أبو عثمان، ويقال: أبو عبدالرحمن، صحابي، تدبه عثمان لكتابة المصحف لفصاحته، وشبه لهجته بلهجة الرسول ﷺ، روى عن عمر، وعائشة رضي الله عنهما وهو مُقَلٌّ، حَدَّثَ عَنْهُ ابْنَاهُ، وَعُرُوهُ، وَسَلَمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، تُوْفِيَ سَنَةَ ٥٩ هـ، وَقِيلَ: سَعِيدٌ، أَوْثَمَانٌ، وَخَمْسُونَ.

انظر: الاستيعاب ص ٢٧٢، أسد الغابة ٢/٢٣٩، سير أعلام النبلاء ٣/٤٤٤.

(٢) يعني: سعيد، وعبدالرحمن، وعبدالله؛ لأن سعيداً أموي، وعبدالرحمن مخزومي، وعبدالله أسدي، وكلها من بطون قريش.

انظر: عمدة القاري ١٨/٢٠، تحفة الأحوزي ٥١٩/٨.

(٣) كلُّ أُمَّقٍ: بضمين، أي: ناحية وطرف من أطراف الأفق. تهذيب اللغة، مادة (أفق) ٣٤٣/٩، عمدة القاري ١٨/٢٠.

(٤) في ح، ظ، ع: (يُحْرَقُ) بالخاء المعجمة.

وأكثر الروايات صريح في ذكر التحريق بالخاء المهملة، كما حرر ذلك الحافظ في الفتح.

انظر: فتح الباري ٦٣٦/٨، المحرر الوجيز ٣٤/١.

(٥) تخريجه: رواه أبو عبيد في فضائل القرآن ص ١٥٣، وأخرجه البخاري في صحيحه، كتاب فضائل القرآن، باب جمع القرآن، رقم الحديث (٤٩٨٧)، ص ١٠٨٦ بنحوه، وابن أبي داود في المصاحف ١/١٩٥.

من فوائد الأثر:

- جواز تحريق الكتب التي فيها أسماء الله تعالى، إكراماً وصيانة لها من الوطء بالأقدام.

انظر: شرح صحيح البخاري لابن بطال ١٠/٢٢٦، تحفة الأحوزي ٨/٥٢٠.

(٦) في ظ، ح، ع: (هاشم)، والصواب ما أثبت من هـ كما سيأتي في ترجمته.

خلف بن أحمد بن هشام العبدي، من أهل سرقسطة، وقاضيا، أبو الحزم، له رحلة إلى المشرق، روى فيها عن أبي الطيب الحريري، وزيد بن يونس، وغيرهما، وسمع يبلده من حكم بن إبراهيم المرادي، وحَدَّثَ عَنْهُ أَبُو عمرو الداني، وأبو حفص بن كُرَيْبٍ. لم أقف على ترجمته إلا في الصلة ١/١٦٥.

عليه <sup>(١)</sup> قال: حدثنا <sup>(٢)</sup> زياد <sup>(٣)</sup> بن عبدالرحمن <sup>(٤)</sup>، قال: نا <sup>(٥)</sup> محمد بن يحيى بن حميد <sup>(٦)</sup>، قال: نا محمد بن يحيى بن سلام <sup>(٧)</sup>، عن أبيه <sup>(٨)</sup>، قال: أخبرني صاحب لي، عن سعيد <sup>(٩)</sup>، عن قتادة <sup>(١٠)</sup>، أن حذيفة بن اليمان قال لعثمان بن عفان: ما كنت صانعاً إذا

(١) زيادة من ظ، ع.

(٢) في هـ: (نا).

(٣) في ظ: (زيد)، والصواب ما أثبت من النسخ الأخرى.

(٤) لم أقف على ترجمته.

(٥) في ع: (حدثنا)، في جميع الإسناد.

(٦) محمد بن يحيى بن حميد، محدث حافظ، مسند، جاور بمكة، وصنف مسنداً في الحديث، قال أبو حاتم: «صديق صالح فيه غفلة»، توفي سنة ٢٤٣هـ. لم أقف على ترجمته إلا في تذكرة الحفاظ ٥٠١/٢.

(٧) محمد بن يحيى بن سلام، فقيه، محدث، نبيل، ثقة، تلمذ على أبيه، وروى عنه تفسيره وكتبه، توفي سنة ٢٦٢هـ.

انظر: طبقات علماء إفريقيا ص ٣٨، ترتيب المدارك ٣٨٥/٣ ضمن ترجمة أبي العرب، فهرست ابن خير ٥٦. (٨) يحيى بن سلام بن أبي ثعلبة، أبو زكريا البصري، مفسر، فقيه، عالم بالحديث واللغة، ولد سنة ١٢٤هـ، نزىل المغرب بإفريقية، روى عن حماد بن سلمه، وسعيد بن أبي عروبة، وآخرين، وروى عنه ابن وهب، وولده محمد بن يحيى وجماعة، والرجل ثقة في القراءات، قال ابن الجزري: «كان ثقة ثباتاً»، أما في الحديث فقد ضعفه الدار قطني، وقال ابن عدي: «يُكتب حديثه مع ضعفه»، ووقع في روايته بعض ما ينكر، توفي سنة ٢٠٠هـ.

انظر: الجرح والتعديل ١٥٥/٩، سير أعلام النبلاء ٣٩٦/٩، غاية النهاية ٣٧٣/٢.

(٩) سعيد بن أبي عروبة بن مهران العدوي، البصري، أبو النضر، ثقة، حافظ، روى عن أيوب السختياني، وقاتدة وغيرهما، وروى عنه الثوري، ويحيى بن سلام، وغيرهما، له تصانيف كثيرة، وثقه يحيى بن معين، والنسائي، وجماعة قبل أن يختلط، وكان من أثبت الناس في قتادة، قال عنه الذهبي: «كان من المدلسين»، توفي سنة ١٥٦، وقيل: ١٥٧هـ.

انظر: الجرح والتعديل ٦٥/٤، طبقات المدلسين ص ٣١، سير أعلام النبلاء ٤١٣/٦.

(١٠) قتادة بن دعامة السدوسي، يكنى أبا الخطاب، بصري، تابعي، ثقة، مفسر، حافظ، ضريز، ولد سنة ٦٠هـ، حدث عن عبدالله بن سرجس، وأنس بن مالك، وجماعة، وحدث عنه مسعر، وابن أبي عروبة، وآخرون، كان مدلساً، واتهم بالقدر، قال الذهبي: «ما توقف أحد في صدقه وعدالته وحفظه»، توفي سنة ١١٨، وقيل: ١١٧هـ.

انظر: مشاهير علماء الأمصار ص ٩٦، سير أعلام النبلاء ٢٦٩/٥، غاية النهاية ٢٥/٢.



قيل [لك] (١): قراءة فلان، وقراءة فلان، وقراءة فلان كما صنع أهل الكتاب فاصنعه الآن، فجمع عثمان الناس على هذا المصحف، وهو حرف زيد (٢).  
٧ - حدثنا (٣) عبدالرحمن بن عبدالله بن خالد الفرائضي (٤) قراءة عليه، قال:

(١) زيادة من هـ.

(٢) تحريجه: أخرجه البخاري في خلق أفعال العباد ص ٧٤، عن عثمان، عن جرير، عن حصين بن عبد الرحمن، عن مرة، قال: أتيت منزل ابن مسعود أطلبه، فقبل لي: هو عند أبي موسى، فأتيت أبا موسى فإذا هو وحذيفة، وهو يقول لحذيفة: إنك صاحب الحديث؟ قال: أجل، كرهت أن يقال قراءة فلان وفلان»، وقد أخرجه ابن أبي داود في المصاحف (١٨١/١) برقم (٤٨) من طريق محمد بن فضيل حدثنا حصين عن مرة، وذكره بطوله.

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٦٨٩/٨) عن عفان بن مسلم، حدثنا أبو الحصين أخو حماد بن المنير - رجل من أهل واسط - حدثنا حصين بن عبدالرحمن، قال: حدثني جهم - رجل من بني فهر - قال: أنا رجل شاهد هذا الأمر... وذكر قصة الفتنة، وما أخذ القوم على عثمان وقولهم: «ننقم عليك أنك جعلت الحروف حرفاً واحداً... فرده عليهم بقوله: «جاءني حذيفة فقال: «ما كنت صانعاً إذا قيل قراءة فلان وقراءة فلان كما اختلف أهل الكتاب»، فذكره بطوله.

الحكم على إسناد الحديث: هذا الإسناد فيه عدة علل:

أولاً: فيه مبهم، وهو شيخ يحيى بن سلام.

ثانياً: أنه منقطع بين قتادة وحذيفة؛ لأن قتادة لم يدرك حذيفة، وإنما أرسله.

ثالثاً: ما في قتادة وسعيد من كلام، وهو خفيف لا يضر، وقد ثبت الحديث بشاهده السابق المخرج في الصحيحين وغيرهما.

من فوائد الأثر:

- سُمي حرف زيد؛ لأنه هو الذي تولى كتابته، قال أبو عبدالرحمن السلمي: «وإنما سُميت هذه القراءة قراءة زيد ابن ثابت لأنه كتبها لرسول الله ﷺ، وقرأها عليه، وشهد العرضة الأخيرة، وكان يقرئ الناس بها حتى مات، ولذلك اعتمده أبو بكر وعمر في جمعه، وولاه عثمان كتب المصاحف ﷺ أجمعين». المرشد الوجيز ص ٧١.

(٣) في ظ، هـ: (نا).

(٤) عبدالرحمن بن عبدالله بن خالد الفرائضي، ابن مسافر الهمداني، يعرف بابن الخراز، أبو القاسم، ولد سنة ٣٣٨هـ، أخذ عن الحسن بن رشيق، والقاضي أبي بكر الأبهري، وعدة، وحمل عنه ابن عبدالبر، وأبو حفص الزهراوي، وآخرون، قال عنه الذهبي: «كان خيراً صالحاً»، توفي سنة ٤١١هـ.

انظر: جذوة المقتبس ص ٢٥٦، الصلة ٣١٧/١، سير أعلام النبلاء ٣٣٢/١٧.

ثا<sup>(١)</sup> علي بن محمد بن أحمد بن نصير البغدادي<sup>(٢)</sup>، قال: ثا أحمد بن الصقر بن ثوبان<sup>(٣)</sup>، قال: ثا محمد بن عبيد [هـ/٣/ب] بن حساب<sup>(٤)</sup>، قال: ثا حماد بن زيد<sup>(٥)</sup> [ظ/٤/أ]، عن أيوب<sup>(٦)</sup>، عن أبي قلابة<sup>(٧)</sup>، عن رجل من بني

(١) في ع: (حدثنا) في جميع الإسناد.

(٢) علي بن محمد بن أحمد بن نصير بن لؤلؤ البغدادي، الوراق، أبو الحسن، الإمام المحدث، المسند، ولد سنة ٢٨١ هـ سمع حمزة بن محمد الكاتب، وأحمد بن الصقر بن ثوبان، وعدة، وعنه البرقاني، وأبو محمد الخلال، وآخرون، وثقه عبيد الله الأزهرى، توفي سنة ٣٧٧ هـ.

انظر: تاريخ بغداد ٨٩/١٢، سير أعلام النبلاء ٣٢٧/١٦.

(٣) أحمد بن الصقر بن ثوبان، الطرسوسي، البغدادي، أبو سعيد، حدّث عن محمد بن عبيد بن حساب، ومحمد ابن بشار وآخريين، وروى عنه علي بن محمد بن لؤلؤ، وأبو بكر الشافعي، وغيرهم، وثقة الخطيب، توفي سنة ٣٠١ هـ.

انظر: تاريخ بغداد ٢٠٦/٤، سير أعلام النبلاء ١٧٣/١٤، غاية النهاية ٦٣/١.

(٤) في ظ (حشّاب، خباب)، والصواب ما في ح، ه، ع، وهو حساب - بكسر الحاء - كما سيأتي في ترجمته.

(٥) محمد بن عبيد بن حساب القُريُّ الزهراني، بصري، روى عن حماد بن زيد، وجعفر بن سليمان، وروى عنه أحمد بن الصقر بن ثوبان، وأبو زرعة، وغيرهم، قال أبو حاتم: «صدوق»، وقال النسائي: «ثقة»، توفي سنة ٢٣٨ هـ.

انظر: الجرح والتعديل ١١/٨، العبر ٣٣٧/١١، سير أعلام النبلاء ٣٨٣/١١ ضمن ترجمة إسحاق بن راهويه.

(٦) حماد بن زيد بن درهم الأزدي، البصري، الأزرق، الضرير، أبو إسماعيل، شيخ العراق في عصره، ومن حفاظ الحديث، ولد سنة ٩٨ هـ، سمع من أيوب السخيتاني، وعاصم بن أبي النجود، وعدة، وروى عنه إبراهيم بن أبي عبلة، ومحمد بن عبيد بن حساب، وآخرون، قال عنه يحيى بن معين: «ليس أحد أثبت من حماد بن زيد»، توفي سنة ١٧٩ هـ.

انظر: التاريخ الكبير ٢٥/٣، تهذيب الكمال ٢٣٩/٧، سير أعلام النبلاء ٤٥٦/٧.

(٧) أيوب بن أبي نيمة، واسمه كيسان السخيتاني، العنزي، البصري، أبو بكر، الإمام الحافظ، ولد سنة ٦٨ هـ، عداة في صفار التابعين، سمع من أبي قلابة الجرمي، وسعيد بن جبير، وغيرهما، وحدّث عنه حماد بن زيد، ومحمد بن سيرين وآخرون، قال أبو حاتم: «ثقة لا يسأل عن مثله»، قال الذهبي: «إليه انتهى في الإتيان»، توفي سنة ١٣١ هـ.

انظر: حلية الأولياء ٣/٣، تهذيب الكمال ٤٥٧/٣، سير أعلام النبلاء ١٥/٦.

(٨) عبدالله بن زيد بن عمرو الجرمي، البصري، أبو قلابة، حدّث عن الضحاك، وأنس، وخلق سواهم، وحدّث عنه مولاة أبو رجاء، وأيوب السخيتاني، وآخرون، قال عنه ابن سعد: «كان ثقة كثير الحديث»، وقال عنه الذهبي: «وهو يدلّس وكان من أئمة الهدى»، اختلف في سنة وفاته، فقيل: سنة أربع،

تيم<sup>(١)</sup>، يقال<sup>(٢)</sup> له - أحسب - : أنس بن مالك<sup>(٣)</sup>، قال: اختلفَ المُعلِّمُونَ في القرآن حتى اقتتلوا<sup>(٤)</sup>، أو كانَ بينهم قتال، فبلغ ذلك عثمان، فقال: «عندي تختلفون وتكذبون [يه]»<sup>(٥)</sup> وتلحظون<sup>(٦)</sup> فيه؟! يا أصحاب محمد ﷺ اجتمعوا فكتبوا للناس إماماً<sup>(٧)</sup> يجمعهم»، فكانوا<sup>(٨)</sup> في المسجد فكثروا، فكانوا إذا تماروا في الآية يقولون: إنه أقرأ رسول الله ﷺ هذه الآية فلان بن فلان، وهو على رأس أميال من المدينة، فيبعث إليه من المدينة فيجيء، فيقولون: كيف أقرأك رسول الله ﷺ آية كذا وكذا؟ فيقول: كذا وكذا<sup>(٩)</sup>، فيكتبون كما قال<sup>(١٠)</sup>.

وقيل: خمس، وقيل: ست، وقيل: سبع ومائة للهجرة.

انظر: طبقات ابن سعد ١٨٣/٧، سير أعلام النبلاء ٤/٤٦٨، النجوم الزاهرة ١/٢٥٤.

(١) في ظ، ه، ع (تيمم)، وهو كذلك في شرح ابن بطلال، والتصويب من ح.

قلت: ولعل ذلك تصحيف نسخي، والصواب أنه رجل من بني عامر، وهو أنس بن مالك العامري، ويقال فيه: الكعبي، ويقال فيه: القشيري كما سيأتي في التخريج.

(٢) في ظ، ح: (فقال)، وفي ع: (فقال أحسب)، والتصويب من ح.

(٣) أنس بن مالك الكعبي القشيري، أبو أمية، ويقال: أبو أميمة، معدود في الصحابة، روى عن النبي ﷺ، وروى عنه أبو قلابة، وعبدالله بن سودة القشيري.

انظر: التاريخ الكبير ٢/٢٩، الاستيعاب ص ٥٤، تهذيب الكمال ٣/٣٧٨.

(٤) اقتتلوا: أي تشاجروا بالكلام، لا بالسيوف.

(٥) زيادة من ظ، وع.

(٦) اللَّحْنُ، وَاللَّحْنُ، وَاللَّحْنَةُ: الخطأ في الإعراب، وإزالته عن جهته، بمعنى ترك الصواب في القراءة وغيرها.

انظر: مجمل اللغة، مادة (لحن) ٣/٨٠٤، لسان العرب، مادة (لحن) ١٣/٣٧٩.

(٧) أي: مصحفاً يكون إماماً، يُعتمد، ويعاد إليه عند الاختلاف.

(٨) في ع: (قال وكانوا).

(٩) زيادة من ه، ع.

(١٠) تخريج: ساقه ابن بطلال في شرحه لصحيح البخاري عن عبدالرحمن بن عبدالله الفرائضي به ١٠ / ٢٢٤، وأورده أبو

شامة في المرشد الوجيز، تقيلاً عن الداني ص ٦٦، وأخرجه ابن أبي داود في المصاحف بمعناه من طريق إسماعيل بن عليّ عن أيوب، عن أبي قلابة مرسلًا، ولم يذكر عن أنس بن مالك، وسيأتي في الأثر الذي يليه.

٨- نا<sup>(١)</sup> سلمون بن داود القروي<sup>(٢)</sup> قراءةً مني عليه، قال: نا عبدالعزيز بن محمد بن أبي رافع<sup>(٣)</sup>، قال: نا إسماعيل بن إسحاق<sup>(٤)</sup>، قال: نا سليمان بن

وأخرجه الإمام أبو جعفر الطحاوي في مشكل الآثار ١٣٧/٧ - ٥/٨ من طريق أبي عمر الحَوْضِي عن حماد بن زيد، قال: حدثنا أيوب عن أبي قلابة، قال: حدثني رجل من بني عامر يقال له: أنس بن مالك... فذكره بلفظه، هكذا سماه في الموضوعين رجل من بني عامر، وأنس بن مالك هذا ينسب فيقال القشيري كما سيأتي في الأثر بعده، ويقال فيه: الكعبي، ويقال فيه: العامري، وهو ممن يروي عنه أبو قلابة وغيره، ويقول فيه أحياناً عن رجل، فقولته من بني تميم لا يستقيم؛ لأن الرجل قشيري كعبي عامري من بني عامر بن صعصعة، وذكره الإمام السيوطي في الإتيان ١٦٩/١، وعزاه إلى ابن أشتة من طريق أيوب عن أبي قلابة عن رجل من بني عامر يقال له... وذكره بلفظه.

الحكم على الإسناد:

هذا إسناد صحيح، رجاله كلهم ثقات.

فوائد الأثر:

أن الاختلاف في القراءة كان عاماً، فظهر في المدينة كما ظهر في الأمصار، فقد أخرج ابن أبي داود في كتاب المصاحف [١/٢٠٣(٧٤)] أنه كان اختلاف بين متعلمي القرآن ومُعلميه، حتى كفر بعضهم بقراءة بعض، فتعاطم ذلك في نفس عثمان رضي الله عنه، فَخَطَبَ الناسَ، فقال: «أنتم عندي تختلفون وتلحنون، فمن نأى عني من الأمصار أشد فيه اختلافاً» فكانه - والله أعلم - لما جاءه حذيفة وأعلمه باختلاف أهل الأمصار تحقق عنده ما ظنه، وفي رواية مصعب بن سعد للمصاحف ١/٢٠٨(٨٢) قال: سمع عثمان قراءة أبي، وعبدالله، ومعاذ، فخطب الناس ثم قال: ... وقد اختلفتم في القرآن عزمت على من عنده شيء من القرآن سمعه من رسول الله ﷺ لما أتاني به.

انظر: فتح الباري ١٨/٩، رسم المصحف لغانم الحمد ص ٩٠، تاريخ توثيق نص القرآن الكريم ص ٤٨.

(١) في ع: (حدثنا) في جميع الإسناد بدل: (نا).

(٢) سلمون بن داود بن القروي، نسبة إلى مدينة القيروان. ولم أقف على ترجمته إلا في سير أعلام النبلاء ١٨/٧٨ ضمن ترجمة الإمام الداني.

(٣) عبدالعزيز بن محمد بن زياد، المعروف بابن أبي رافع العبدي، أبو القاسم، ولد سنة ٢٦٩، وقيل: ٢٦٦هـ حدث عن إسماعيل بن إسحاق القاضي، وبشر الأسدي، وروى عنه المصريون، قال الخطيب: «وكان ثقة»، توفي سنة ٣٥٧هـ. لم أقف على ترجمته إلا في تاريخ بغداد ١٠/٤٥٧.

(٤) إسماعيل بن إسحاق بن حماد القاضي، أبو إسحاق، فقيه على مذهب الإمام مالك، ولد سنة ١٩٩هـ، ولي قضاء القضاة، روى عن قالون، وسليمان بن حرب، وجماعة، وروى عنه موسى بن هارون، وأبو القاسم البغوي، وآخرون، من مصنفاته: (أحكام القرآن)، (معاني القرآن)، وهو ثقة صدوق، قال عنه الخطيب: «كان عالماً متقناً فقيهاً»، توفي سنة ٢٨٢هـ.

=

حرب<sup>(١)</sup>، قال: نا حماد بن زيد، قال: نا أيوب، عن أبي قلابة، قال: حدثني من كان يكتب<sup>(٢)</sup> معهم، قال حماد: أظنه أنس بن مالك القشيري، قال: كانوا يَخْتَلِفُونَ في الآية، فيقولون: أقرأها رسول الله ﷺ فلان بن فلان، فَعَسَى أَنْ يَكُونَ عَلَى رَأْسِ ثَلَاثِ لَيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ، فَيُرْسَلُ إِلَيْهِ فَيَجَاءُ بِهِ، فيقال له: كيف أقرأك رسول الله ﷺ؟ فيقول: كذا وكذا، فيكتب كما يقول<sup>(٣)</sup>.

٩ - [قال]<sup>(٤)</sup>: حَدَّثَنَا<sup>(٥)</sup> عبدالرحمن بن عثمان له/٤/٤/ بن عفان القشيري<sup>(٦)</sup> الزاهد قراءة عليه، قال: نا<sup>(٧)</sup> قاسم بن أصبغ، قال: نا أحمد بن زهير بن

انظر: تاريخ بغداد ٦/٢٨٤، تاريخ قضاة الأندلس ص ٣٢، سير أعلام النبلاء ١٣/٣٣٩.

(١) سليمان بن حرب بن بجيل، أبو أيوب الوائحي، الأزدي البصري، ولد سنة ١٤٠هـ، قاضي مكة، روى عن حماد بن زيد، وشعبة، وروى عنه البخاري، وأبو داود، ثقة إمام حافظ، توفي سنة ٢٢٤هـ في البصرة.  
انظر: التاريخ الكبير ٤/٨، الجرح والتعديل ٤/١٠٨، سير أعلام النبلاء ١٠/٣٣٠.

(٢) زيادة من ظ، ع.

(٣) هذه الرواية زيادة من ظ، ه، ع.

تخرجه: أخرجه إسماعيل بن إسحاق القاضي في جزء له فيه أحاديث أيوب السخيتاني برقم (٣٣) ص ٣٤، وذكره ابن بطلال في شرح صحيح البخاري، وعزاه إلى إسماعيل بن إسحاق به ١٠/٢٢٥، وذكره القرطبي في تفسيره الجامع لأحكام القرآن ١/٦٤.

الحكم على الإسناد:

هذا الإسناد فيه شيخ المصنف، ولم أقف على من ذكره بجرح أو تعديل؛ إلا ما جاء عن الذهبي في ترجمة أبي عمرو الداني في مشيخته، وتقدم الحكم على الحديث في الأثر السابق له.

(٤) زيادة من هـ.

(٥) في هـ: (نا).

(٦) عبدالرحمن بن عثمان بن عفان الزاهد القشيري، من أهل قرطبة، يكنى أبا المطرف، روى عن قاسم بن أصبغ، وروى عنه أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني المقرئ، كان رجلاً صالحاً، زاهداً، منقبضاً، ثقة فيما رواه، توفي سنة ٣٩٥هـ، وقيل: ٣٩٦هـ.

انظر: جذوة المقتبس ص ٢٥٨، الصلة ١/٣٠٥.

(٧) في ع: (حدثنا) في جميع الإسناد بدل (نا).

حرب<sup>(١)</sup>، صح/٤/ب، قال: ثنا قتيبة بن سعيد<sup>(٢)</sup> قال: ثنا يحيى بن زكريا<sup>(٣)</sup>، قال: حدثني مجالد<sup>(٤)</sup>، عن عامر الشعبي<sup>(٥)</sup>، قال: قال صعصعة<sup>(٦)</sup>: «استخلف الله ﷻ أبا بكر

(١) أحمد بن زهير بن حرب بن أبي خيثمة، أبو بكر، ولد سنة ١٨٥هـ، مؤرخ من حفاظ الحديث، روى عن أحمد ابن إسحاق الحضرمي، وأبي نعيم، روى عنه أبو القاسم البغوي، وقاسم بن أصبغ، من تصانيفه: (التاريخ الكبير)، قال عنه الخطيب: «كان ثقة عالماً»، وتوفي سنة ٢٩٩هـ، وقيل: ست، وقيل: سبع، وقيل: ثمان. انظر: الجرح والتعديل ٥٢/٢، تاريخ بغداد ١٦٢/٤، لسان الميزان ٤٦٣/١.

(٢) قتيبة بن سعيد بن جميل الثقفي البلخي، البغلاني، أبو رجاء، المحدث الإمام، ولد سنة ١٤٩هـ، وروى عن يحيى بن يمان، ويحيى الطائفي، وروى عنه الجماعة سوى ابن ماجه، وأبو خيثمة زهير بن حرب، وآخرون، قال عنه يحيى بن معين: «ثقة»، وزاد النسائي: «صدوق»، توفي سنة ٢٤٠هـ.

انظر: تاريخ بغداد ٤٦٤/١٢، تهذيب الكمال ٥٢٣/٢٣، سير أعلام النبلاء ١٣/١١.

(٣) يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، الهمداني، الكوفي، أبو سعيد، ولد سنة ١١٩هـ، حدث عن أبيه، ومجالد، وعدة، حدث عنه يحيى بن آدم، وقتيبة بن سعيد، وآخرون، وثقه الإمام أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، توفي سنة ١٨٢هـ.

انظر: الجرح والتعديل ١٤٤/٩، تاريخ بغداد ١١٤/١٤، سير أعلام النبلاء ٣٣٧/٨.

(٤) مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني، الكوفي، أبو عمرو، ويقال: أبو عمير، ويقال: أبو سعيد، روى عن عامر الشعبي، وقيس بن أبي حازم، وعدة، وروى عنه الثوري، ويحيى بن زكريا، وغيرهما، قال عنه أحمد بن حنبل: «ليس بشيء»، وقال الدارقطني: «ضعيف»، قال الذهبي: «في حديثه لين»، توفي سنة ١٤٤هـ.

انظر: المعارف ص ٥٣٧، الجرح والتعديل ٣٦١/٨، سير أعلام النبلاء ٢٨٤/٦.

(٥) عامر بن شراحيل بن عبد الشعبي الكوفي، أبو عمرو، ولد لست سنين خلت من خلافة عمر بن الخطاب ﷺ على المشهور، الإمام الكبير المشهور، روى عن أسامة بن زيد، والأشعث بن قيس، وآخرون، وروى عنه الحكم، ومجالد وغيرهم، قال مكحول: «ما رأيت أحدا أعلم بسنة ماضية من الشعبي»، توفي سنة ١٠٥هـ، وقيل: ١٠٤هـ، وقيل: ١١٠هـ.

انظر: التاريخ الكبير ٤٥٠/٦، سير أعلام النبلاء ٢٩٤/٤، غاية النهاية ٣٥٠/١.

(٦) زيادة من ظ.

(٧) صعصعة بن صوحان العبدي، أبو طلحة، ويقال: أبو عمر، ويقال: أبو عكرمة، تابعي كبير، أحد خطباء العرب، روى عن علي، وابن عباس، وآخرون، وروى عنه الشعبي، وأبو إسحاق السبيعي، وآخرون، وثقة ابن سعد، والنسائي، توفي أيام معاوية.

انظر: أسد الغابة ٤٠٣/٢، تهذيب الكمال ١٦٧/١٣، سير أعلام النبلاء ٥٢٨/٣.

فَأَقَامَ الْمُصْحَفَ<sup>(١)</sup>»<sup>(٢)</sup>.

١٠ - حدثنا<sup>(٣)</sup> أبو محمد خلف بن أحمد العبدي قراءةً عليه، قال: ثنا<sup>(٤)</sup> زياد ابن عبد الرحمن اللؤلؤي، قال: ثنا محمد بن يحيى بن حميد، قال: ثنا محمد بن يحيى بن سلام عن أبيه، عن إبراهيم<sup>(٥)</sup> بن محمد<sup>(٦)</sup>، عن هشام بن عروة<sup>(٧)</sup>، عن أبيه<sup>(٨)</sup>: «أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رضي الله عنه أَوَّلَ مَنْ جَمَعَ الْقُرْآنَ فِي الْمَصَاحِفِ حِينَ قُتِلَ أَصْحَابُ

(١) في ع: (الصحف).

(٢) تخريجه: أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٦/١٤٨) عن قبيصة، قال: حدثنا ابن عيينة، عن مجالد - هو ابن سعيد الهمداني -، عن الشعبي - عامر بن شراحيل -، عن صعصعة، قال: «أول من جمع بين اللوحين...». فذكره بنحوه، وذكره الكلاعي في الاكتفاء بما تضمنه من مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم والثلاثة الخلفاء ٥/٢. قلت: وصعصعة هذا هو ابن صوحان العبدي، صاحب علي بن أبي طالب رضي الله عنه، ولعله بما رواه عن علي.

الحكم على الإسناد:

إسناد هذا الحديث ضعيف، فيه مجالد بن سعيد الهمداني ضعيف، لكن تقدم للحديث شاهد صحيح عن علي ابن أبي طالب، رواه عنه عبد خير، ولعل صعصعة بن صوحان رواه عن علي رضي الله عنه أيضاً؛ لأنه كان من أصحابه، والله أعلم.

(٣) في ظ، ه: (نا).

(٤) في ع: (حدثنا)، في جميع الإسناد.

(٥) إبراهيم بن محمد بن الحارث بن إسحاق بن خارجة الفزاري الكوفي، نزيل الشام، إمام، ثقة، ثبت، روى عن أبان بن عياش، والثوري، وهشام بن عروة، وأمم، وروى عنه بقية بن وليد، والثوري وهو من شيوخه، والأوزاعي، وابن المبارك، وآخرون، مات ٢٨٥هـ.

انظر: طبقات ابن سعد ٤٨٨/٧، الجرح والتعديل ١٢٨/١، تهذيب الكمال ١٦٧/٢، تهذيب التهذيب ١٥٢/١. (٦) هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي القرشي، أبو المنذر، ولد سنة ٦١هـ، تابعي من علماء المدينة، سمع من أبيه وعمه عبدالله، وعدة، وحدث عنه شعبة ومالك، وآخرون، وقال عنه ابن سعد: «كان ثقة ثباتاً، كثير الحديث»، توفي ١٤٦هـ.

انظر: نسب قريش ص ٢٤٨، تاريخ بغداد ٣٧/١٤، سير أعلام النبلاء ٣٤/٦.

(٧) عروة ابن حواري رسول الله صلى الله عليه وسلم، وابن عمته صفية الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد القرشي، أبو عبدالله الإمام، عالم المدينة الأسدي المدني الفقيه، تابعي جليل، ولد سنة ٢٣هـ، وردت عنه الرواية في حروف القرآن، روى عن أبي، وعائشة، وعلي رضي الله عنه، وجماعة، وروى عنه ابنه هشام، والزهري، وخلق، وثقه ابن سعد، والعجلي، توفي ٩٣هـ.

الْيَمَامَةَ، وَعُثْمَانَ الَّذِي جَمَعَ الْمَصَاحِفَ عَلَى مُصْحَفٍ وَاحِدٍ»<sup>(١)</sup>.

١١ - حَدَّثَنَا<sup>(٢)</sup> خَلْفُ بْنُ حَمْدَانَ بْنِ خَاقَانَ الْمَالِكِيِّ، قَالَ: ثَا<sup>(٣)</sup> مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَكْرِيَّا<sup>(٤)</sup> قَالَ: ثَا عَمِّي يَحْيَى بْنُ

انظر: نسب قريش ص ٢٦٢، سير أعلام النبلاء ٤/٤٢١، غاية النهاية ١/٥١١.

(١) تخرجه: أورده أبو شامة في المرشد الوجيز ص ٧٣ نقلاً عن الداني، وأخرجه ابن أبي داود في المصاحف ١/١٥٥، ومن طريقه ابن عساكر في التاريخ (٣٠: ٣٨٠) عن هارون بن إسحاق: «حدثنا عبده، عن هشام، عن أبيه أن أبا بكر...» فذكره.

الحكم على الإسناد:

هذا الإسناد فيه عبدالرحمن بن زياد اللؤلؤي، وشيخه، لم أقف على ترجمة لهما، وقد ثبت الحديث عن علي بن أبي طالب، فهو يتقوى به، والله أعلم.

من فوائد الأثر:

١- أنه أشار إلى فرق من الفروق بين جمعي أبي بكر الصديق وعثمان بن عفان<sup>رضي الله عنهما</sup>، وعند النظر إلى مجمل الآثار يتضح لنا عدد من الفروق منها:

- أن الصديق<sup>رضي الله عنه</sup> جمع القرآن خشية ذهابه بذهاب حملته، أما عثمان<sup>رضي الله عنه</sup> فقد قصد جمع الصحابة على مصحف واحد توحيداً للأمة، ودرأً للشقاق، والنزاع.

- أن الصديق<sup>رضي الله عنه</sup> أبقى ما في أيدي الناس من مصاحف، أما عثمان<sup>رضي الله عنه</sup> فقد أمر بإحراق كل ما عدا الإمام؛ ليقضي على الفتنة.

- أن الصديق<sup>رضي الله عنه</sup> لم يقتصر على لغة قريش، أما عثمان<sup>رضي الله عنه</sup> فقد اقتصر على لسان قريش.

- أن الصديق<sup>رضي الله عنه</sup> جمع القرآن بعدما كان مفرقاً في الرقاع، أما عثمان<sup>رضي الله عنه</sup> فقد جمع الناس بعد أن كادوا أن يفرقوا على مصحف واحد.

٢- أن ما يخالف الخط المتفق عليه في حكم المنسوخ والمرفوع كسائر ما نسخ ورفع منه باتفاق الصحابة<sup>رضي الله عنهم</sup>.

انظر: الأحرف السبعة لأبي عمرو الداني ص ٦٣، شرح السنة ٤/٥١١، المرشد الوجيز ص ٧٣، فتح الباري ٨/٦٣٧، الوسيلة ٦٩، المصحف الشريف لعبدالفتاح القاضي ص ٧٢.

(٢) في هـ: (نا).

(٣) في ع: (حدثنا)، في جميع الإسناد.

(٤) محمد بن عبدالله بن زكريا بن حيوية النيسابوري، ثم المصري الشافعي، أبو الحسن، الفقيه الفرضي القاضي، إمام معمر ولد سنة ٢٧٣هـ، أخذ عن عمه الحافظ يحيى بن زكريا، وسمعه عمه يحيى الإمام النسائي، والبخاري، وجماعة،

=



زكريا<sup>(١)</sup>، قال: ثا يونس<sup>(٢)</sup>، قال ابن وهب<sup>(٣)</sup>: سَمِعْتُ مالكا<sup>(٤)</sup> يقول: «إِنَّمَا أَلْفَ الْقُرْآنِ عَلَى مَا كَانُوا يَسْمَعُونَ مِنْ قِرَاءَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ»<sup>(٥)</sup>.

- حدّث عنه عبدالغني الحافظ، وهارون الطحان، وآخرون، قال ابن ماكولا: «كان ثقة نبيلاً»، توفي سنة ٣٦٦هـ.  
انظر: سير أعلام النبلاء ١٦/١٦٠، النجوم الزاهرة ٤/١٢٨، حسن المحاضرة ١/٣٤٧.
- (١) يحيى بن زكريا بن يحيى النيسابوري الأعرج، أبو زكريا الإمام، الكبير الحافظ، الثقة، حدّث عن يونس بن عبد الأعلى، وقتيبة بن سعيد، وجماعة، وحدّث عنه ابن أخيه أبو الحسن محمد بن زكريا، ومكي بن عبدان، وآخرون، توفي سنة ٣٠٧هـ.
- انظر: المنتظم ٦/١٥٦، سير أعلام النبلاء ١٤/٢٤٣، حسن المحاضرة ١/٣٥٠.
- (٢) يونس بن عبد الأعلى بن ميسرة بن حفص الصدفي المصري، أبو موسى الحافظ، ولد سنة ١٧٠هـ، فقيه، مقرئ، محدث، صحب الشافعي وأخذ عنه، حدّث عن سفيان بن عيينة، وعبدالله بن وهب، وجماعة، وحدّث عنه مسلم، والنسائي، وخلق من المشاركة والمغاربة، قال النسائي: «ثقة»، كان كبير المعدّلين والعلماء في زمانه بمصر، توفي سنة ٢٦٤هـ.
- انظر: سير أعلام النبلاء ١٢/٣٤٨، غاية النهاية ٢/٤٠٦، طبقات الشافعية لابن قاضي شعبة ١/٧٢.
- (٣) عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي، مولاهم، أبو محمد المصري، الحافظ، الفقيه، ولد سنة ١٢٥هـ، من أصحاب الإمام مالك، روى عن عمرو بن الحارث، ومالك، وجماعة، وروى عنه الليث بن سعد، ويونس بن عبد الأعلى وغيرهم، له كتاب (الجامع)، وكتاب (المناسك)، وغيرها، وثقه ابن عدي، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وتوفي سنة ١٩٧هـ.
- انظر: ترتيب المدارك ١/٤٢١، سير أعلام النبلاء ٩/٢٢٣، تهذيب التهذيب ٦/٧١.
- (٤) مالك بن أنس بن أبي عامر، أبو عبدالله، إمام دار الهجرة الأصمعي المدني، ولد على الأصح سنة ٩٣هـ، سمع نافعاً، والزهري، روى عنه شعبة، والثوري، وغيرهم، قال ابن عيينة: «مالك عالم أهل الحجاز، وهو حجة زمانه»، وقال الشافعي: «إذا ذكر العلماء فمالك النجم»، وتوفي سنة ١٧٩هـ.
- انظر: تاريخ خليفة بن خياط ١/٤٣٢، ترتيب المدارك ١/١٠٢، سير أعلام النبلاء ٨/٤٨.
- (٥) تحريجه: رواه ابن بطلان في شرح صحيح البخاري ١٠/٢٣٩، ورواه السخاوي بسنده عن الداني في الوسيلة ص ١٠ وأورده أبو شامة في المرشد الوجيز نقلاً عن السخاوي ص ٥٧، والقرطبي في الجامع لأحكام القرآن ١/٧٠ بلفظه، وذكره ابن كثير في فضائل القرآن ص ١٤٤، وذكره السيوطي في الإتقان ١/٢٧٢، وعزاه لمكي عن ابن وهب به.
- الحكم على الإستاذ:
- هذا الإسناد صحيح إلى الإمام مالك، رجاله كلهم ثقات أئمة.

١٢ - حدثنا<sup>(١)</sup> الخاقاني [خلف بن إبراهيم]<sup>(٢)</sup>، قال: ثنا<sup>(٣)</sup> أحمد بن محمد [المكي]<sup>(٤)</sup> قال: ثنا علي بن عبدالعزيز، قال: ثنا أبو عبيد، قال: ثنا عبدالرحمن بن مهدي، عن شعبة<sup>(٥)</sup>، عن علقمة بن مرثد<sup>(٦)</sup> عن رجل<sup>(٧)</sup>، عن سويد بن غفلة<sup>(٨)</sup>، قال: قال علي<sup>(٩)</sup> رضي الله عنه: «لو وليت لفعلت في المصاحف الذي فعل عثمان رحمه

(١) في ظ، ه: (نا).

(٢) زيادة من ه.

(٣) في ع: (حدثنا)، وفي جميع الإسناد.

(٤) زيادة من ظ، ح.

(٥) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي، مولا هم، الواسطي ثم البصري، أبو بسطام، ولد سنة ٨٢هـ، روى عن علقمة بن مرثد، وأبي إسحاق السبيعي، وروى عنه إبراهيم بن سعد الزهري، وعبدالرحمن بن مهدي، وآخرون، قال عنه ابن حجر: «ثقة حافظ متقن»، توفي سنة ١٦٠هـ.

انظر: تاريخ بغداد ٩/ ٢٥٥، سير أعلام النبلاء ٧/ ٢٠٢، تقريب التهذيب ١/ ٢٦٦.

(٦) علقمة بن مرثد، الحضرمي الكوفي، أبو الحارث، الفقيه، روى عن سعيد بن عبيدة، وسليمان بن بريدة، وآخرين، وروى عنه سفيان الثوري، وشعبة، وجماعة، قال عنه أحمد بن حنبل: «ثقة، ثبت في الحديث»، توفي سنة ١٢٠هـ.

انظر: التاريخ الكبير ٧/ ٤١، معرفة الثقات ٢/ ١٤٨، سير أعلام النبلاء ٥/ ٢٠٦.

(٧) وقد سُمِّي هذا الرجل في بعض طرق الحديث، فقد صرَّح ابن شبة في تاريخ المدينة المنورة ٣/ ٩٩٦ باسم هذا الرجل، فقال: «...حدثنا علقمة بن مرثد، عن العيزار بن جرول السلمي أنه سمع سويد بن غفلة...»، وكذا البيهقي في السنن الكبرى ٢/ ٤٢، وهو العيزار بن جرول التيمي، من رهط سلمة بن كهيل، قال ابن معين: «العيزار بن جرول الحضرمي ثقة».

انظر: الجرح والتعديل ٧/ ٣٧، التاريخ الكبير ٧/ ٧٩.

(٨) سويد بن غفلة بن عوسجة بن عامر الجعفي الكوفي، أبو أمية، قيل: له صحة، ولم يصح، حدث عن أبي بكر، وعلي، وطائفة، وروى عنه الشعبي، وعلقمة بن مرثد، وآخرون، توفي سنة ٨١هـ، وقيل: ٨٢هـ.

انظر: أسد الغابة ٢/ ٣٤٠، سير أعلام النبلاء ٤/ ٦٩، در السحابة ص ٧٧٨.

(٩) علي بن أبي طالب بن عبد مناف بن عبدالمطلب القرشي الهاشمي، أبو الحسن، أمير المؤمنين، ورابع الخلفاء الراشدين، استشهد سنة أربعين على يد ابن ملجم.

انظر: الاستيعاب ص ٥٢٢، سير أعلام النبلاء (سير الخلفاء الراشدين) ص ٢٢٥.

١٣ - حدثنا<sup>(٢)</sup> خلف بن حمدان، قال: ثنا<sup>(٣)</sup> أحمد بن محمد<sup>(٤)</sup> المكي، قال: ثنا علي<sup>(٥)</sup>، قال: ثنا القاسم، قال: ثنا ابن مهدي<sup>(٦)</sup>، عن شعبة<sup>(٧)</sup>، عن أبي إسحاق<sup>(٨)</sup>، عن مصعب بن سعد<sup>(٩)</sup>، قال: «أذركتُ الناس حين شقق عثمان المصاحف فأعجبهم

(١) تخريجه: رواه أبو عبيد القاسم بن سلام في فضائل القرآن ص ١٥٧، ورواه ابن أبي داود عن محمد بن بشار، عن محمد بن جعفر، وعبدالرحمن بن مهدي، قال: قال علي حين حرق عثمان المصاحف: «لولم يصنعه هو لصنعت»، فذكره بنحوه في كتاب المصاحف ١/١٧٧، وأورده ابن أبي شامة في المرشد الوجيز ص ٦٢، وأخرجه الإمام الحافظ البيهقي في السنن الكبرى ٤٢/٢ من طريق حسين بن علي الجعفي، عن محمد بن أبان، عن علقمة بن مرثد، عن العيزار بن جرول، عن سويد عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: «اختلف الناس في القرآن على عهد عثمان رضي الله عنه، فجعل الرجل يقول للرجل: قراءتي خير من قراءتك، قال: فبلغ ذلك عثمان رضي الله عنه، فجمعنا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: إن الناس قد اختلفوا اليوم في القراءة، وأنتم بين ظهرانيهم، فقد رأيت أن أجمعهم على قراءة واحدة، قال: فأجمع رأينا مع رأيه على ذلك، قال: وقال علي رضي الله عنه: «لو وليت الذي ولي لصنعت مثل الذي صنع».

وذكره السيوطي في الجامع الكبير برقم (٥٦٦٣) ٥٨/١٣ وعزاه لابن أبي داود.

الحكم على الإسناد:

هذا الإسناد صحيح، وشيخ علقمة بن مرثد المبهم العيزار بن جرول وهو ثقة، والله أعلم.

(٢) في ظه: ه: (نا).

(٣) في ع: (حدثنا)، وفي جميع الإسناد.

(٤) زيادة من ح.

(٥) هو أبو الحسن البغوي، تقدمت ترجمته.

(٦) هو عبدالرحمن بن مهدي.

(٧) عمرو بن عبدالله بن ذي يُحيد، ويقال: عمرو بن عبدالله بن علي، أبو إسحاق السبيعي - بفتح السين وكسر الباء - ذكر شريك عن أبي إسحاق أنه ولد لستين بقتيا من خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه، روى عن ابن عباس، ومصعب بن سعد بن أبي وقاص، روى عنه أبان بن تغلب، وشعبة بن الحجاج، وآخرون، قال الذهبي: «وهو ثقة حجة بلا نزاع، وقد كبر، وتغير حفظه تغير السن ولم يختلط»، وتوفي سنة ١٢٩ هـ.

انظر: تهذيب الكمال ١٠٢/٢٢، سير أعلام النبلاء ٣٩٢/٥، تقريب التهذيب ٧٣/٢.

(٨) مصعب بن سعد بن أبي وقاص الزهري المدني، أبو زرارة، روى عن أبيه، وعلي، وروى عنه إسماعيل

=

ذلك، أو قال: لَمْ يَعْْبُ ذَلِكَ أَحَدٌ»<sup>(١)</sup>.

١٤- /هـ/٤/ب/حدثنا<sup>(٢)</sup> أحمد بن إبراهيم بن فراس المكي<sup>(٣)</sup> إجازةً، قال: ثنا<sup>(٤)</sup> /ح/٥/١/ عبد الرحمن بن عبدالله بن محمد<sup>(٥)</sup>، قال: حدّثني<sup>(٦)</sup> جدي<sup>(٧)</sup>، قال: ثنا<sup>(٨)</sup> ابن عيينة<sup>(٩)</sup>، عن مجالد عن الشَّعْبِيِّ، قال:

السدي، وأبو إسحاق السبيعي، ذكره ابن حبان في الثقات، قال عنه العجلي: «تابعي ثقة»، توفي سنة ١٠٣هـ. انظر: تهذيب الكمال ٢٨/٢٥، سير أعلام النبلاء ٤/٣٥٠، تهذيب التهذيب ١٠/١٦٠.

(١) تحريجه: رواه أبو عبيد القاسم بن سلام في فضائل القرآن ص ١٥٦، ورواه البخاري في التاريخ الكبير ٧/٣٥١، ورواه ابن أبي داود عن أحمد بن سنان في كتاب المصاحف ١/١٧٨ بنحوه، وذكره أبو شامة عن عبدالرحمن بن مهدي في المرشد الوجيز ص ٦١.

الحكم على الإسناد:

الأثر بهذا الإسناد صحيح.

(٢) في ظ، هـ: (نا).

(٣) أحمد بن إبراهيم بن فراس المكي العبقي، العطار، أبو الحسن، ولد سنة ٣١٢هـ، مسند الحجاز، سمع من عبدالرحمن بن عبدالله المقرئ، ومحمد الجيزي، وروى عنه أبو عمرو الداني، وأبو نصر السجزي، وجماعة، وثقه السجزي، وقال عنه أبو ذر الهروي: «ثقة ثبت»، توفي سنة ٤٠٥هـ، وقيل: ٤٠٤هـ. انظر: سير أعلام النبلاء ١٧/١٨١، العقد الثمين ٣/٣، شذرات الذهب ٣/١٧٣.

(٤) في ع: (حدثنا)، في جميع الإسناد.

(٥) عبدالرحمن بن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن يزيد المقرئ، ذكره المزي، والفارسي فيمن روى عن جده محمد ابن عبدالله.

انظر: تهذيب الكمال ٣/١٢٢٨، العقد الثمين ٢/٩٣.

(٦) في هـ: (نا).

(٧) محمد بن عبدالله بن يزيد المدودي المقرئ، أبو يحيى، المكي، ثقة، روى عن أيوب النجار، وسفيان بن عيينة، وروى عنه النسائي، وابنه أبو محمد عبدالرحمن بن عبدالله بن محمد بن يزيد المقرئ، توفي سنة ٢٥٦هـ تهذيب الكمال ٢٥/٥٧٠.

(٨) في هـ: (قال).

(٩) سفيان بن عيينة بن أبي عمران الهلالي، الكوفي ثم المكي، أبو محمد، الإمام الكبير، ولد سنة ١٠٧هـ، روى عن

=

«سَأَلْتُ<sup>(١)</sup> المهاجرين مِنْ أَيْنَ تَعَلَّمْتُمْ الْكِتَابَ<sup>(٢)</sup> ؟ قَالُوا: مِنْ أَهْلِ الْخَيْبَةِ<sup>(٣)</sup>، وَقَالُوا لِأَهْلِ الْخَيْبَةِ: مِنْ أَيْنَ تَعَلَّمْتُمْ [الْكِتَابَ]<sup>(٤)</sup>؟ قَالُوا: مِنْ [أَهْلِ] <sup>(٥)</sup> [الْأَنْبَارِ] <sup>(٦)</sup>»<sup>(٧)</sup>.  
قال أبو عمرو: وأكثر العلماء على [أن]<sup>(٨)</sup> عُثْمَانَ بن عَفَّانَ رضي الله عنه لما كَتَبَ الْمُصْحَفَ

أبان بن تغلب، ومجالد بن سعيد، وجماعة، وروى عنه محمد بن عبدالله بن يزيد المقرئ، وإبراهيم بن بشار، وآخرون، وثقه ابن معين، وابن أبي حاتم، قال الذهبي: «سفيان حجة مطلقاً»، وتوفي سنة ١٩٨ هـ.  
انظر: حلية الأولياء ٢٧٠/٧، تهذيب الكمال ١١/١٧٧، سير أعلام النبلاء ٨/٥٥٤  
(١) في ح، ه، ع: (سألنا).

(٢) في ح: (الكتابة).

(٣) الخيصة: بالكسر ثم السكون، مدينة بالعراق على ثلاثة أميال من الكوفة، قرية من بلدة النجف، كانت مسكن ملوك العرب في الجاهلية، ولم يزل عمرانها يتناقص مذ بنيت الكوفة إلى أيام المعتضد، حيث استولى عليها الخراب.  
انظر: معجم ما استعجم ١/٤٧٨، معجم البلدان ٢/٣٢٨، معجم الأمكنة الواردة في صحيح البخاري ص ٢٠٥.  
(٤) زيادة من ظ، ه، ح.

(٥) زيادة من ظ، ه، ح.

(٦) الأنبار: يفتح أوله: ثلاثة مواضع:

أحدها: قرية قرب بلخ، وهي قصبة ناحية جوزجان، وهي على الجبل.

الثاني: مدينة على الفرات في غربي بغداد، وكانت الفرس تسميها فيروز سابور.

الثالث: مكة الأنبار بمرور في أعلى البلد.

ولعلها التي على نهر الفرات؛ لقربها من بلاد العرب، واليوم الأنبار محافظة في العراق تضم عدة مدن عاصمتها بعقوبة.

انظر: معجم ما استعجم ١/١٩٧، معجم البلدان ١/٢٥٧.

(٧) تخريج: أخرجه المصنف في كتابه نطق المصاحف ص ٢٥، ورواه ابن أبي داود عن عبدالله بن محمد الزهري، عن سفيان به في المصاحف ١/١٥١، ورواه محمد الفاكهي في أخبار مكة عن عبدالجبار، عن سفيان ٣/٢١٤ بمثله، وأورده محمد الأصبهاني عن إسحاق بن الطباع، عن سفيان بنحوه في نزهة الحفاظ ١/٥٤، وذكره القسطلاني لطائف الإشارات ١/٢٨١.

الحكم على الإسناد:

هذا الإسناد فيه مجالد بن سعيد الهمداني، وهو ضعيف.

(٨) زيادة من ح.

جَعَلَهُ عَلَى أَرْبَعِ نُسُخٍ، وَبَعَثَ إِلَى كُلِّ نَاحِيَةٍ مِنَ النُّوَاحِيِ بِوَاحِدَةٍ مِنْهُمْ، فَوَجَّهَ إِلَى الْكُوفَةِ إِحْدَاهُنَّ وَإِلَى الْبَصْرَةِ أُخْرَى، وَإِلَى الشَّامِ الثَّلَاثَةَ، وَأَمْسَكَ<sup>(١)</sup> عِنْدَ نَفْسِهِ وَاحِدَةً<sup>(٢)</sup>.  
وقد قيل: إنه جعله سبع نسخ، ووجه من ذلك أيضاً نسخة إلى مكة، ونسخة إلى اليمن، ونسخة (ظ/٥/١) إلى البحرين، والأول أصح، وعليه الأئمة<sup>(٣)</sup>.

(١) في ح: (احتبس).

(٢) مخرفجه: أورده أبو شامة في المرشد الوجيز نقلاً عن الداني ص ٧٥.

(٣) ذكر القولين الجعبري والزركشي نقلاً عن الداني.

انظر: جميلة أرياب المراسد ١/٢٥٩، البرهان ١/٣٠٢.

اختلف العلماء في عدد النسخ التي جمع فيها عثمان رضي الله عنه على خمسة أقوال:

القول الأول: إنها أربعة مصاحف، قال به: أبو عمرو الداني، والقرطبي، والرجراجي.

القول الثاني: إنها خمسة مصاحف، وقال به: أبو علي الأهوازي، وابن حجر، وأبو بكر عبدالغني اللبيب.

القول الثالث: إنها ستة مصاحف، ورجح هذا العدد رضوان المخللاتي، وأحمد شرشال.

القول الرابع: إنها سبعة مصاحف، وقال به: أبو حاتم السجستاني، ومكي بن أبي طالب، وابن كثير.

القول الخامس: إنها ثمانية مصاحف، قال به الشاطبي، وقال الجعبري: «ومجموعها ثمانية: خمسة متفق

عليها، وثلاثة مختلف فيها»، ونقل عن صاحب زاد القراء أنها ثمانية.

قلت: ويمكن التوفيق بين بعض هذه الأقوال، فيقال: إن عثمان رضي الله عنه كتب في بداية الأمر أربعة مصاحف،

وأرسل بها حيث وقع الاختلاف قطعاً لدابر الفتنة، كما قال علي القاري: «والتحقيق: أن الأربعة من

المصاحف كُتبت أولاً على أيدي الأربعة من الكتاب، فأرسل الثلاثة إلى البلدان المذكورة للكوفة - البصرة

- الشام] وترك واحداً في المدينة، والظاهر أنه الذي كتبه زيد؛ لأنه كان من أجلّ كتبة الوحي، فخطه أولى أن

يكون أصلاً محفوظاً في المدينة، ثم استكتبها عثمان رضي الله عنه مصاحف أخرى، فأرسل إلى سائر البلدان حتى قيل:

«أرسل عثمان إلى كل جند من أجناد المسلمين مصحفاً»، فلعله زاد عدد المصاحف إلى أن بلغت ستة مصاحف

وهي: المصحف الكوفي، والبصري، والشامي، والمكي، والمدني العام، والمدني الخاص (الإمام)، ولعل هذا

القول أصوبها وأرجحها؛ لأن عثمان رضي الله عنه أرسل مع كل مصحف معلم، فبعث عبدالله بن السائب مع المكي،

والمغيرة بن شهاب مع الشامي، وأبا عبدالرحمن السلمي مع الكوفي، وعامر بن عبد القيس مع البصري،

وأمر زيد بن ثابت أن يقرئ بالمدني، ولأن النقل عن هذه المصاحف الستة هو الوارد في المقنع والتنزيل.

انظر: كتاب المصاحف ١/٢٣٩، الإبانة ص ٤٩، مختصر التبيين ١/١٣٩، المرشد الوجيز ص ١٢٥، الجامع

لأحكام القرآن للقرطبي ١/٦٤، جميلة أرياب المراسد ١/٢٥٨، فضائل القرآن لابن كثير ص ٧٧، فتح

=

١٥ - وسُئِلَ مالكُ رحمه الله: هل يُكْتَبُ المصحفُ على ما أخذته النَّاسُ من الهجاء؟

فقال: ((لا، إلا على الكتبه الأولى<sup>(١)</sup>))<sup>(٢)</sup>.

١٦ - [أقال]<sup>(٣)</sup>: نا أبو محمد عبد الملك بن الحسين<sup>(٤)</sup>، أنّ عبد العزيز بن علي<sup>(٥)</sup> حدّثهم قال: نا المقدم بن تليد<sup>(٦)</sup>، قال: نا عبد الله بن عبد الحكم<sup>(٧)</sup>، قال: قال

الباري ٣٣٦/٨، الإقتان ١٧١/١، إتحاف فضلاء البشر ٧٠/١، مرقاة المفاتيح ٢٩/٥.

(١) قال الجعبري معقّباً على قول مالك ﷺ: «وهذا مذهب الأئمة الأربعة ﷺ، وخصّ مالكاً لأنه حُكِيَ فتياه ومستندهم مستند الخلفاء الأربع رضوان الله عليهم». جميلة أرياب المراد ٢٦٥/١. ويُفهم من السؤال الموجه إلى الإمام مالك أن الأمة في القرنين الأولين أدركت مخالفة الرسم العثماني لقواعد كتاباتهم، ورغبوا في كتابة المصاحف على القواعد الكتابية، فاستفتوا الإمام مالك، فلم يُفْتهم بجواز ذلك، فامتثلوا وأطاعوا، وما علينا إلا اتباعهم والافتداء بهم.

انظر: المتحف في أحكام المصحف ص ٦٧، تاريخ القرآن لمحمد الكردي ص ١٠٧ هامش (١).

(٢) تخريج: ذكره ابن رشد في البيان والتحصيل ٣٥٤/١٨، وأبو بكر الطرطوشي في الحوادث والبدع ص ٢١٥، وذكره البنا في إتحاف فضلاء البشر ٨١/١ عن مالك به.

(٣) زيادة من ظ.

(٤) في ح، ه، ع: (الحسن)، والرجل لم أقف على ترجمته.

(٥) عبد العزيز بن علي بن أحمد المصري، أبو عدي، يعرف بابن الإمام، مقرئ، محدث، متصدر، ضابط، شيخ القراء ومستندهم بمصر، أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن أحمد بن هلال، وروى عنه القراءة خلف بن إبراهيم، وطاهر بن غلبون، ومكي القيسي، وغيرهم، توفي سنة ٣٨١هـ.

انظر: معرفة القراء ٦٦١/٢، غاية النهاية ٣٩٤/١.

(٦) مقدم بن داود بن عيسى بن تليد الرعيثي المصري، أبو عمرو، الفقيه، العلامة، المحدث، كان من كبار المالكية، روى عن عمه سعيد بن عيسى، وعبد الله بن الحكم، وعدة، وروى عنه ابن أبي حاتم، والطبراني، وآخرون، قال عنه الدار قطني: «ضعيف»، توفي سنة ٢٨٣هـ.

انظر: الجرح والتعديل ٣٠٣/٨، ترتيب المدارك ١٨٨/٣، سير أعلام النبلاء ٣٤٥/١٣.

(٧) عبد الله بن عبد الحكم بن أعين بن ليث المصري المالكي، أبو محمد، الإمام الفقيه، مفتي الديار المصرية، صاحب مالك، ويقال: إنه من موالى عثمان ﷺ، ولد سنة ١٥٥، وقيل: ١٥٠هـ، سمع مالك بن أنس، روى عن ابن وهب، وأشهب، وعدة، وحدّث عنه عبد الحكم، ومقدم بن داود الرعيثي، وآخرون، وتقه

أشهب<sup>(١)</sup>: «سئل مالك فقيل له: أرايت من استكتب مصحفاً اليوم، أترى أن يكتب على ما أحدث الناس من الهجاء اليوم؟ فقال: «لا أرى ذلك، ولكن يكتب على الكتبه الأولى<sup>(٢)</sup>»<sup>(٣)</sup>. قال أبو عمرو<sup>(٤)</sup>: ولا مخالف له في ذلك من علماء الأمة<sup>(٥)</sup>، وبالله التوفيق.

أبو زرعة، توفي سنة ٢١٤هـ.

انظر: طبقات الفقهاء للشيرازي ١٥٦/١، سير أعلام النبلاء ٢٢٠/١٠، ترتيب المدارك ٥٢٨/٢، شجرة النور الزكية ٥٩/١.

(١) أشهب بن عبدالعزيز بن داود بن إبراهيم القيسي المعافري - بالعين المهملة - الجعدي، اسمه مسكين، وأشهب لقب، وكنيته أبو عمرو، ولد سنة ١٤٠هـ، روى عن مالك بن أنس، والليث بن سعد، وعدة، وروى عنه عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالحكم، وسحنون بن سعيد، وآخرون، قال عنه ابن عبدالبر: «وكان ثقة فيما روى عن مالك»، توفي بمصر سنة ٢٠٤هـ.

انظر: التعريف بأصحاب مالك ص ٢٩، ترتيب المدارك ٤٤٧/١، سير أعلام النبلاء ٥٠٠/٩.

(٢) ومعنى الكتبه الأولى أي: طريقة رسمه، ويدل على لزوم اتباعها أقوال العلماء، ومنها: قال أبو عبيد القاسم بن سلام: «ورأوا تتبع حروف المصاحف وحفظها عندهم كالسنن القائمة التي لا يجوز لأحد أن يتعدها». فضائل القرآن، ص ٢١٧.

قال أحمد بن حنبل: «نفس ما في المصحف يكتب كما في المصحف، يعني لا يخالف حروفه». الفروع ١٩/٤. قال ابن درستويه: «وجدنا كتاب الله جلّ ذكره لا يقاس هجاؤه، ولا يخالف خطه، ولكنه يتلقى بالقبول على ما أودع المصحف». الكتاب ص ١٦.

قال البيهقي: «من كتب مصحفاً ينبغي أن يحافظ على الهجاء الذي كتبوا به تلك المصاحف، ولا يخالفهم فيها، ولا يغير مما كتبوه شيئاً، فإنهم كانوا أكثر علماً، وأصدق قلباً، ولساناً، وأعظم أمانةً، فلا ينبغي أن نظن بأنفسنا استدراكاً عليهم، ولا سقطاً لهم». شعب الإيمان ٥٤٨/٢.

وقال ابن جرير الطبري: «ليس لأحد خلاف رسوم مصاحف المسلمين». جامع البيان ٣٣٠/١.

(٣) تحريجه: ذكره السيوطي في الإتقان ٤٧٠/٢، وعزاه إلى المصنف في المقنع عن أشهب، قال: «سئل مالك. فذكره، وهكذا هو في تاريخ القرآن للكردي ص ١٠٦.

الحكم على الإسناد:

هذا الإسناد صحيح، رجاله كلهم ثقات.

(٤) من بداية الأثر (١٦) إلى هنا زيادة من ظه، ه، وع.

(٥) وهذا يدل على إجماع الأمة عليه.

=



ولقد كان الالتزام برسم المصحف الإمام محل إجماع بين علماء القرون الثلاثة الأولى المفضلة، ثم حدث الخلاف بعد ذلك على قولين:

الأول: القائلين بوجوب اتباع رسم المصحف.

الثاني: القائلين بجواز مخالفة رسم المصحف، وعدم وجوب المتابعة للرسوم الأولى.

بين هذا وذاك ظهر اتجاه ثالث: يجمع بين الرأيين، فيكتب المصحف بالرسم العثماني، ويشرح في الهامش الكلمات التي تختلف في الرسم الإملائي، وهذا الاتجاه يتمثل في مصحف الشيخ عبدالجليل عيسى الذي سماه بالمصحف الميسر.

انظر: كتابة القرآن الكريم بين الرسم المتبع والخط المخترع ص ٧٢٥.

♦ فالقول الأول: مذهب أئمة الأمة وعلمائها، وهم الجمهور من أهل القرون المفضلة ومن بعدهم، وهو: أن كتابة المصحف بالرسم العثماني أمر واجب، لا يجوز العدول عنه. وأصحاب هذا المذهب انقسموا فريقين:

- ١- الفريق الأول قالوا: إن اتباع الرسم العثماني واجب، لكن لم يرد عنهم القول بأنه توقيفي - وهم أئمة السلف من المتقدمين وغيرهم، كمالك وبقية الأربعة ومن بعدهم -.
- ٢- الفريق الثاني قالوا: إن اتباع الرسم العثماني واجب؛ لأنه توقيفي، يدل على ذلك أنه كان بإقرار النبي ﷺ، وإجماع الصحابة رضي الله عنهم، وإجماع الأمة عليه بعد ذلك في عهد التابعين والأئمة المجتهدين. ومن أشهر القائلين به: الشيخ عبدالعزيز الدباغ (ت ١١٣٢هـ) حيث يقول: «ما للصحابة ولا لغيرهم في رسم القرآن ولا شعرة واحدة». الذهب الإبريز ص ٥٥.

♦ القول الثاني: القائلون بجواز مخالفة رسم المصحف العثماني، وهؤلاء انقسموا فريقين:

الفريق الأول: قالوا: إن رسم المصحف ليس توقيفياً، وإنما هو اجتهادي اصطلاح عليه الصحابة، وعليه تجوز مخالفته وتغيير رسمه حسبما تقتضيه قواعد الرسم الحديث، ومن المناصرين لهذا الرأي القاضي الباقلاني (ت ٤١٣هـ)، وعبدالرحمن بن خلدون (ت ٨٠٨هـ) وغيرهم، وقد عزا ابن خلدون اصطلاحية الرسم إلى عدم إجادة الصحابة للرسم بالكتابة، وزعم أن هذه الأحرف الزائدة جاءت نتيجة لعدم معرفتهم بأصول الكتابة، وأن التابعين وتابعيهم اتبعوا رسم الصحابة تبركاً بهم فقط.

الفريق الثاني: أجازوا كتابة القرآن الكريم الآن للعامة على الرسم الإملائي الحديث، مع الإبقاء على الرسم العثماني والمحافظة عليه في الوقت نفسه من قبل العلماء والخاصة في المصاحف الأمهات، حتى يبقى أثراً من الآثار الإسلامية النفيسة، فلا يهمل مراعاة لجله الجاهلين به، فجاء هذا الرأي بين طرفي تقيض، فقد وافق بأنه مأثور، وخالف في وجوب الالتزام به، ومن قال بهذا العز بن عبدالسلام (ت ٦٠٦هـ)، وأبو بكر بن محمد بن بدر الدين الزركشي، وأحمد مصطفى المراغي، ومحمد عبدالعظيم الزرقاني، ثم سار على نهجهم واقتضى أثرهم من جاء

بعضهم من المتأخرين بأراء مختلفة، ومشارب متعددة، منها: كتابته بالرسم الإملائي، وكتابته بحروف غير عربية كاللاتينية واليابانية وغيرها، وكتابته بالرسم الإملائي في الأجزاء والصحف والمجلات ونحوها. ومن الأدلة التي ذكرها لتغيير الرسم العثماني ما يلي:

- ١- أن الخطوط والرسوم ليست إلا علامات وأمارات، فكل رسم يفيد وجه القراءة فهو صحيح، قال الباقلاني: «وجاز أن يكتب بالخطوط والهجاء المحدث، وجاز أن يكتب بين ذلك،... والسبب في ذلك أن الخطوط إنما هي علامات ورسوم تجري مجرى الإشارات والعقود والرموز، فكل اسم دال على الكلمة مفيد لوجه قراءتها يجب صحته وتصويب الكاتب به على أي صورة كانت» الجمع الصوتي الأول للقرآن ص ٢٩١.
- ٢- دعوى تيسير قراءة القرآن الكريم وعدم الخطأ فيه، قال العز بن عبد السلام: «لا تجوز كتابة المصحف الآن على الرسوم الأولى باصطلاح الأئمة، لثلا يُوقع في تغيير من الجهال» نقلًا عن البرهان ١/٤٦٠.
- ٣- أن الرسم العثماني لا يحتمه الكتاب أو السنة، ولا يعدو أن يكون اجتهاداً من الصحابة يجوز عليه الخطأ والصواب، ولا يبعد أن يكونوا قد أخطأوا بسبب حداثة عهدهم بالكتابة، قال ابن خلدون: «إن الخط العربي كان لأول الإسلام غير بالغ إلى الغاية من الإحكام والإتقان والإجادة، ولا إلى التوسط لمكان العرب من البداوة والتوحش وبعضهم عن الصنائع، وانظر ما وقع لأجل ذلك في رسمهم المصحف، حيث رسمه الصحابة بخطوطهم، وكانت غير مستحكمة في الإجادة» مقدمة ابن خلدون ٢/٨٩.
- ٤- أن المطالع للمصاحف التي توجد في أيدي المسلمين بالأقطار المختلفة يجد أن خطوطها ليست برسم واحد، فهي:
  - أ- إما بالرسم العثماني.
  - ب- وإما بالرسم المغربي، وهو الرسم العثماني نفسه مع تصرف في نقط بعض الحروف، فالقاف مثلاً تنقط بنقطة واحدة من فوق... وهكذا.
  - ج- وإما بالرسم الإملائي المعروف. كتابة القرآن الكريم بالرسم الإملائي ص ٣٧٢.
 قلت: والذي يظهر لي أن رسم المصحف الذي بين أيدينا اليوم، إما أنه توقيفي فلا تجوز مخالفته، وإما أن يكون اصطلاحياً اصطلمحه الصحابة، فكذا لا تجوز مخالفته للأدلة التي سبقت في وجوب اتباعهم؛ فعلى القولين كليهما يلزمنا اتباعه، وعدم العدول إلى غيره؛ وذلك لما يلي:
  - ١- أنه قول أئمة السلف وجماهير العلماء وسعنا ما وسعهم، وقد ارتضى هذا الرسم الصحابة ﷺ ولنا فيهم أسوة وقدوة، ولم يخالفوه وهم قد صحبوا النبي ﷺ وشاهدوا التنزيل، قال الشافعي ﷺ: «أدوا إلينا سنن رسول الله ﷺ، وشاهدوه والوحي ينزل عليه، فعملوا ما أراد رسول الله ﷺ عاماً وخاصاً وعزماً وإرشاداً، وعرفوا من سنته ما عرفنا وجهلنا، وهم فوقنا في كل علم واجتهاد وورع وعقل وأمر استدرك به علم، واستنبط به، وآراؤهم لنا أحمد وأولى بنا من رأينا عند أنفسنا» نقلًا عن النشر ١/١٢.
  - ٢- أن الذين قالوا بعدم الوجوب متأخرون، ويُعد هذا القول محدثاً طارئاً، ولا يرقى أن يكون مذهباً يساوي

- مذهب علماء الأمة، قال الشيخ إبراهيم التونسي: «وكما لا تجوز مخالفة خط المصاحف في رسم القرآن لا يجوز لأحد أن يطعن في شيء مما رسمه الصحابة في المصاحف؛ لأنه طعن في مجمع عليه؛ ولأن الطعن في الكتابة كالطعن في التلاوة، وقد بلغ التهور ببعض المؤرخين إلى أن قال في مرسوم الصحابة ما لا يليق بعظيم علمهم الراسخ، وشريف مقامهم الباذخ، فيأياك أن تغتر به». دليل الحيران ص ٤٢.
- ٣- أن سد الذرائع أصل من أصول الشريعة الإسلامية، وبالنظر إلى قواعد الإملاء الحديث نجد أنها عرضة للتبديل والتنقيح، فإذا أخضعنا الرسم لها عرضناه للتغيير والتلاعب.
- ٤- أن فتاوى المجامع الفقهية قد نصت على إبقاء رسم المصحف على ما كان عليه بالرسم العثماني، وأنه سنة متبعة، فقد صدر قرار عن هيئة كبار العلماء بالملكة العربية السعودية برقم (٧١) تاريخ ١٠/٢١/١٣٩٩هـ يقضي بإبقاء الرسم على ما هو عليه (مجلة البحوث الإسلامية العدد (٢٣) ص ٣٢٧)، وكذا جاء قرار المجمع الفقهي التابع لرابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة موافقاً، ومؤيداً له، وكذا قرار مجمع اللغة العربية بمصر (مجلة مجمع اللغة العربية ٥٧/٨)، ومجلس الإقراء بدمشق، والهيئة العامة للفتوى بالكويت (تحريم كتابة القرآن بحروف غير عربية ص ٧٠، ٧٦)، وكذا فتوى مفتي الجمهورية اللبنانية مجلة الفكر الإسلامي العدد (٤) رجب، ١٤٠٥هـ.
- ٥- أن أصحاب الرأي الثاني وقعوا في أخطاء جمة، منها:
- اعتقادهم أن القرآن يتلقى من المصاحف والصحف، وهذا لم يقل به أحد من أئمة القراء، وقد أثر عن السلف: لا تأخذوا القرآن من مصحفي، ولا العلم من صحفي؛ لذا أرسل عثمان رضي الله عنه مع كل مصحف قارئ.
  - جهلهم بالصلة الوثيقة بين الرسم ووجوه القراءات وأصواتها وأدائها.
  - التناقض العجيب الذي وقعوا فيه، وهو أنه إذا كان السبب الدافع إلى كتابة المصحف بالرسم القياسي - على حد دعواهم - هي هذه الحروف المحذوفة والزائدة في المصحف، فإن الكتابة بالرسم القياسي في غير المصحف لا تخلو من هذه الحروف مثل: هذا، ذلك... فيتفقون مع مرسوم المصاحف، ولكن استعملهم لا يشعرون بذلك.
  - أن العرب الخُلص اسمت لفتهم بالإيجاز، فجاء خط المصحف على لغة العرب من الإيجاز في الرسم. مختصر التبيين ١/٢٢٠.
  - اعتقادهم لزوم توافق صورة الرسم للنطق، مع أن هذا ليس بلازم، فإن (داود) يكتب بواو واحدة والنطق بواوين، ومن ثم لا يصح الذهاب إلى أن الصحابة أخطأوا الكتابة، ومثل هذا نظائر في اللغات الأجنبية، ففي بعض الكلمات الإنجليزية والفرنسية مثلاً حروف لا ينطق بها، وأخرى تخالف أصواتها الأصلية أصوات النطق الفعلي، وقد أبى الإنجليز والفرنسيون استبعاد هذه الحروف حفاظاً على شكلها وأصولها القديمة. انظر: الجمع الصوتي ص ٣٠٦.

- ٦- في المحافظة على الرسم العثماني فوائد كثيرة وأسرار عديدة، منها:
- ١- الدلالة على الأصل في الشكل والحروف، ككتابة الحركات حروفاً باعتبار أصلها نحو: الصلوة، والزكوة بالواو بدل الألف.
- ٢- النص على بعض اللغات الفصيحة ككتابة هاء التأنيث بتاء مجرورة على لغة طين، وكحذف ياء المضارع لغير جازم من ﴿يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلِّمُ نَفْسٌ﴾ هود (١٠٥) على لغة هذيل.
- ٣- إفادة المعاني المختلفة بالقطع والوصل في بعض الكلمات نحو: ﴿أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا﴾ النساء (١١٠). ﴿أَنْ يَنْبِئَ سَوَاءً﴾ الملوك: (٢٢) فإن المقطوعة تفيد معنى (بل) دون الموصولة.
- ٤- أخذ القراءات المختلفة من اللفظ المرسوم برسم واحد نحو: ﴿وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ﴾ [البقرة: ١٩]، ﴿وَوَعَّتْ كَلِمَاتٍ رَبِّكَ صِدْقًا وَوَعْدًا لَا مَبْدَلَ لِكَلِمَاتِهِ﴾ [الأنعام: ١١٥].
- فلو كتبت الأولى «وما يخادعون» لفاتت قراءة «يخادعون»، ولو كتبت الثانية بألف على قراءة الجمع لفاتت قراءة الأفراد، فحذفت الألف، ورسمت التاء مجرورة لإفادة ما ذكر.
- ٥- عدم تجهيل الناس بأوليئهم وكيفية ابتداء كتابهم. حل المشكلات وتوضيح التحريرات ص ١٤ وما بعدها.
- انظر: البرهان ١/٤٦٠، مناهل العرفان ١/٣٧٧، مباحث في علوم القرآن للشيخ: مناع القطان ص ١٤٧
- إرشاد الحيران إلى معرفة ما يجب اتباعه في رسم القرآن ص ٧١، رسم المصحف لغاتم الحمد ص ١٦٦، المتحف في أحكام المصحف ص ٦٠٠، ما يجب على كاتب المصحف وناشره ص ٢٩، المدخل ص ٣٢٢، تاريخ القرآن وغرائب رسمه ص ١٠١، رسم المصحف وضبطه لشعبان إسماعيل ص ٨٥، فيض الرحمن ص ٤٤.

## [هـ/و/ز] باب ذكر ما رُسم في المصاحف بالحذف والإثبات (١)

### ذكر ما حذفت منه الألف اختصاراً:

١٦ - حدثنا (٢) أحمد بن عمر بن محمد بن عمرو الجيزي (٣)، قراءة مني عليه قال: (٤) محمد بن أحمد بن عبدالعزيز الإمام (٥)، قال: ثنا عبدالله بن عيسى المدني (٦)، قال: ثنا عيسى بن

(١) في ح، هـ (بالإثبات والحذف).

والحذف هو: الإسقاط والإزالة.

الحذوف من المصحف: خمسة أحرف، وهي: الألف، والواو، والياء، والنون، واللام، ويكثر الحذف في ثلاثة منها، وهي: حروف العلة - الألف، والواو، والياء - ؛ لكثرتها في القرآن الكريم، واستغناء عنها بالحركات التي قبلها، ويُقِلُّ في: النون واللام. والحذف الواقع في المصحف ثلاثة أقسام:

١- حذف إشارة: وهو حذف لأجل اختلاف القراءة فيه، نحو: ﴿مَلِكٌ يَوْمَ الدِّينِ﴾ وشبهه.

٢- حذف اختصار: وهو حذف الألفاظ التي تكون في الجموع السائلة من الجمع المذكور والمؤنث مثل: ﴿اقتَصِمْتُمْ﴾ ، و﴿الْمُؤْمِنَاتِ﴾ وشبهه.

٣- حذف اقتصار: وهو حذف الألف من كلمة واحدة بعينها، ولها نظائر كثيرة في القرآن أثبت الألف في نظائرها وحذفت منها، نحو: ﴿الْمَيْمِنَةِ﴾ في الأنفال حذفت الألف منها، وأثبتت في ﴿الْمَيْمِنَةِ﴾ حيث وقع.

انظر: جميلة أرباب المراد في شرح عقيلة أنراب القصائد ١/٢٧٢، التبيان في شرح مورد الظمان ص ١٤٢، البيهات السنية ١/١٠٥، فتح المنان ١/٢٦، دليل الحيران ص ٤٤، مفتاح الأمان في رسم القرآن ص ٦، سمير الطالبين ص ٢٥.

(٢) في ظ: (نا).

(٣) أحمد بن عمر بن محمد بن عمر بن محفوظ الجيزي، أبو عبدالله المصري، الإمام، المقرئ، القاضي، روى القراءة عن ابن أبي الفتح ابن يدهن، ومحمد بن منير، وروى عنه القراءة أبو عمرو الداني، قال عنه أبو عمرو الداني: «كُتِبَتْ عَنْهُ شَيْئاً كَثِيراً مِنَ الْقُرْآنِ وَالْحَدِيثِ»، توفي سنة ٣٩٩هـ، وقيل: سنة ٤٠٠هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء ١٧/١١٠، تاريخ الإسلام وفيات ٣٩٩هـ ص ٣٦٤، غاية النهاية ١/١٢٦.

(٤) في ع: (حدثنا)، في جميع الإسناد.

(٥) محمد بن أحمد بن عبدالعزيز بن منير بن أبي الأصغ، أبو بكر، الإمام الحراني، فقيه، نزل مصر، روى القراءة عن أحمد بن هلال الأزدي، وعبدالله بن عيسى، عن قالون، وروى عنه أحمد بن عمر الجيزي، ومُنِير الحنْشَاب، توفي سنة ٣٣٩هـ.

انظر: طبقات القراء ١/٣٧٥، غاية النهاية ٢/٦٨، حسن المحاضرة ١/٤٢٣.

(٦) عبدالله بن عيسى بن عبدالله، أبو موسى، القرشي، المدني، المعروف بطيارة، نزل مصر، ولد في المدينة سنة ١٩٥هـ أخذ القراءة عن قالون، وروى عنه محمد بن منير، توفي سنة ٢٨٧هـ.

=

مينا قالون<sup>(١)</sup>، عن نافع بن أبي نعيم المدني<sup>(٢)</sup> القارئ<sup>(٣)</sup>، قال: الألف غير مكتوبة أيعني<sup>(٤)</sup> في المصاحف في قوله في البقرة: ﴿وَمَا يَخْدَعُونَ﴾<sup>(٥)</sup>، ﴿وَإِذْ وَعَدْنَا﴾<sup>(٦)</sup>، ﴿وَوَاعَدْنَا

انظر: غاية النهاية ٤٤٠/١.

(١) عيسى بن مينا بن وردان، مقرئ المدينة الإمام المجرّد النحوي، أبو موسى، الملقّب بقألون؛ لجودة قراءته، ولد سنة ١٢٠هـ، تلميذ نافع، أخذ القراءة عن نافع، وعيسى بن وردان، وروى عنه عبدالله بن عيسى المدني، وأحمد الحلواني توفي سنة ٢٢٠هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء ٣٢٦/١٠، غاية النهاية ٦١٥/١، النجوم الزاهرة ٢٣٥/٢.

(٢) زيادة من ح.

(٣) نافع بن عبدالرحمن بن أبي نعيم، الإمام خبر القرآن، أبو رُوَيْم، ويقال: أبو نعيم، وقيل: غير ذلك، الليثي، أحد القراء السبعة، ثقة، صالح، وثقه ابن معين، وليّته أحمد بن حنبل في الحديث، أما في الحروف فحجة بالاتفاق، قال مالك: «نافع إمام الناس في القراءة»، أخذ القراءة عن عبدالرحمن الأعرج، وشيبة بن نصاح، روى عنه عيسى بن وردان، ومالك بن أنس، توفي سنة ١٦٩هـ.

انظر: مشاهير علماء الأمصار ص ١٤١، سير أعلام النبلاء ٣٣٦/٧، غاية النهاية ٣٣٠/٢.

(٤) زيادة من ظ، ه، وع.

(٥) في قوله تعالى: ﴿يَخْتَصِمُونَ اللَّهَ وَإِلَيْهِ يَسْتَأْذِنُونَ وَمَا يَخْتَصِمُونَ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ وَمَا يَخْتَصِمُونَ﴾ الآية: (٩) سورة البقرة. بغير ألف بين الخاء والذال، باتفاق الشيخين، وسيأتي في باب ما انفقت على رسمه مصاحف الأمصار، قال أبو داود سليمان بن نجاح: «حذف الألف من ﴿يَخْتَصِمُونَ﴾ في الكلمتين». مختصر التبيين ٩١/٢، وانظر: المختصر في مرسوم المصحف ص ٣٥.

قال السخاوي: «من زيادة هذه القصيدة على المتن». الوسيلة ص ٩٨.

واعترض له الخراز بقوله: «لعله ما طالع إلا المتن الصغير». التبيان ص ١٠٨.

قلت: وهو مذكور فيه، ويحمل قولهما على اختلاف النسخ.

القراءات: في قوله تعالى: ﴿وَمَا يَخْتَصِمُونَ﴾ قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو بضم الياء، وفتح الخاء، وإثبات ألف بعدها، وكسر الدال، وقرأ الباقر بفتح الياء، وسكون الخاء، وفتح الدال من غير ألف، ورسمه بغير ألف يحتمل القراءتين معاً. الغاية في القراءات العشر ص ١٧١، التيسير ص ٧٢.

انظر: كتاب المصاحف ٤٢٦/١، مرسوم الخط ص ١، هجاء مصاحف الأمصار ص ٩٩، المحكم ص ١١٤، جميلة أرياب المراصد ٢٧٩/١، التبيان ص ٢٣٦، دليل الحيران ص ٧٢.

(٦) في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ وَعَدْنَا نوحاً أن نرينه لةً ثمّ أعتدّم الويلّ من بعدوه وأنتم ظالمون﴾ الآية: (٥١) في سورة البقرة.

موسى ﴿١﴾ ﴿ح/٥/ب﴾ ﴿وَوَاعَدْنَا نَكَرًا﴾ ﴿٢﴾ حـــــــــــــــــــــــث  
وقعــــــــــــــــــــــــــن ﴿٣﴾، ﴿وَفَأَخَذْنَا تَكُمْ الصَّبْعَةَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ﴾ ﴿٤﴾، ﴿وَتَشَبَهَ عَلَيْنَا﴾ ﴿٥﴾، ﴿وَبِهِ

(١) في قوله تعالى: ﴿﴿وَوَاعَدْنَا مَوْمِنًا نَعْتَبِكُمْ نَيْلَةً وَأَنْتُمْ نَهَا يَمْتَحِرُ﴾ من الآية: (١٤٢) في سورة الأعراف .

(٢) في قوله تعالى: ﴿﴿يَنْبَغِي إِسْرَءِيلَ قَدْ أَيَسَّرْتُمْ لَنَا مِنْ سَلْطَنِكَ وَوَأَعْلَمُكَ بِحَبِّ الشُّرَا الْأَيْمَنُ﴾ من الآية: (٨٠) في طه .

(٣) بغير ألف بين الواو والعين ، باتفاق الشيخين قال أبو داود: «حذف الألف بين الواو والعين من ﴿وَاعْلَمُ﴾، وكذا في الأعراف: ﴿﴿وَوَاعَدْنَا مَوْمِنًا﴾، وفي طه: ﴿﴿وَوَاعْلَمُ﴾ واجتمعت المصاحف على ذلك فلم تختلف». مختصر التبيين

١٣٨/٢

القراءات في المواضع الثلاث: قرأ أبو جعفر، وأبو عمرو، ويعقوب بغير ألف، والباقون بإثبات الألف. المبسوط ص ٦٨، العنوان ص ٦٩.

انظر: كتاب المصاحف ١٣٨/٢، هجاء مصاحف الأمصار ص ٩٩، الوسيلة ص ١٠٦، جميلة أرياب المراصد ٢٨٩/١، التبيان ص ٢٨٤، مفتاح الأمان ص ٣٩.

(٤) في قوله تعالى: ﴿﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَمْشُوكُنَّ أَنْ تَمُوتُنَّ لَكُمْ كَهَيْئَةِ الْعُقَدِ حَتَّىٰ يَسْمُرَ لَكُمْ حَبْلَ النَّعْمِ فَأَخَذْنَا تَكُمْ الصَّبْعَةَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ﴾ ﴿٥٥﴾ في سورة البقرة.

بغير ألف بين الصاد والعين، باتفاق الشيخين هنا، واقتصر أبو عمرو والداني على هذا الموضع، وتبعه الشاطبي، وبعض شراح العقيلة. الوسيلة ص ١٠٧، جميلة أرياب المراصد ٢٨٩/١.

قال أحمد الهنشيري في تذكرة الولدان ص ٧٣:

و(الصُّغْفُ) فِي الْبَقْرَةِ قَدْ نَبَّتُ فَاذْرِ بِصِدْقِ مَا بِهِ تَمَيَّزَتْ

ولأبي داود الحذف حيث وقع، قال أبو داود: ﴿﴿الصُّغْفُ﴾ بحذف الألف بين الصاد والعين حيث ما وقعت». مختصر التبيين ١٤١/٢ .

القراءات: قرأ ابن محيصن بحذف الألف، وإسكان العين في جميع القرآن إلا موضع الذاريات آية (٤٤) فله وجهان: الأول: الحذف، والثاني: كالجماعة. القراءات الشاذة ص ٣٨٤ .

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٠، التبيان ص ٢٢٧، فتح المنان ٣٢، دليل الحيران ص ٦٩.

(٥) في قوله تعالى: ﴿﴿إِنَّ الْبَقْرَ تَشَبَهَ عَلَيْنَا﴾ من الآية: (٧٠) في سورة البقرة.

بغير ألف بين الشين والباء، باتفاق الشيخين هنا، ولأبي داود حذف الألف من جميع الألفاظ المشتقة من مادة (تشبه)، قال أبو داود: «وحذف الألف من ﴿ب﴾ إجماع من المصاحف». مختصر التبيين ١٥٨/٢.

القراءات: لم أقف على من قرأه بحذف الألف .

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٠، جميلة أرياب المراصد ٢٩١/١، التبيان ص ٣١٠، فتح المنان ص ٤٤.

حَطِيئَتُهُ ﴿<sup>(١)</sup>﴾، وَتَظْهَرُونَ ﴿<sup>(٢)</sup>﴾، وَ﴿أَسْرَى﴾<sup>(٣)</sup>، وَ﴿تُفَنِّدُوهُمْ﴾<sup>(٤)</sup>، وَ﴿أَوْكَلْنَا

(١) في قوله تعالى: ﴿بَلْبٌ مِّنْ كَسَبٍ سَكِينَةٌ وَأَحْتَلَّتْ بِهِ حَبِطَتُهُمْ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ﴾ من الآية: (٨١) في سورة البقرة، ولم يرد في القرآن إلا في هذا الموضوع.

بغير ألف قبل التاء، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿حَطِيئَتُهُمْ﴾ بياء وتاء بين الطاء والهاء على خمسة أحرف من غير صورة للهزعة الواقعة بين الباء والتاء، ولا ألف بعدها على لفظ التوحيد». مختصر التبيين ١٧١/٢. القراءات: قرأ نافع، وأبو جعفر بصيغة الجمع، والباقون على لفظ التوحيد. التيسير ص ٧٤، النشر ٢١٨/٢. قلت: فنقل نافع حذف الألف في الرسم مع قراءته بإثباتها؛ ليعلم أن القراءة إنما هي بالنقل، والرواية، لا اعتماداً على مجرد الرسم.

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٠، الوسيلة ص ١٠٧، جميلة أرباب المراسد ٢٩١/١، التبيان ص ٣١٠. (٢) في قوله تعالى: ﴿وَعُرْجُونَ فَرِيقًا تَنْكَبُونَ يَنْ كَسَبَتْ مِنْ ذُنُوبِهِمْ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِمْ بِالْإِثْمِ وَالْعُدُوبِ﴾ من الآية: (٨٥) سورة البقرة بغير ألف بين الطاء والهاء، باتفاق الشيخين هنا، وقد نص أبو عمرو الداني على هذا الموضوع، وموضع الأحزاب في قوله تعالى: ﴿وَمَا جَعَلَ أَرْوَاجَكُمْ الَّتِي تَظْهَرُونَ مِنْهُنَّ أُتْمَانًا﴾ الآية: (٤)، والمجادلة في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ تَظْهَرُونَ مِنْكُمْ يَنْسِيهِمْ﴾ الآية: (٢)، وقوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ تَظْهَرُونَ مِنْكُمْ يَنْسِيهِمْ﴾ من الآية: (٣)، والقصاص قوله تعالى: ﴿سَيَحْكُرُونَ تَظَاهَرًا﴾ الآية: (٤٨)، والتحریم من قوله تعالى: ﴿وَإِنْ تَظْهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ﴾ الآية: (٤)، وستأتي هذه المواضع في هذا الباب، واقتصر الشاطبي على موضعي الأحزاب، والتحریم، وأطلق أبو داود الحذف في الجميع، فقال: «(حيث ما وقع سواء كان من التعاون، أو من الإظهار، أو من الظهور، أو من الظهار)». مختصر التبيين ١٧٦/٢. قال السخاوي: «(وليس في المنع، ولكنه من زيادات هذه القصيدة)». وتبعه على ذلك ملا علي القاري. الوسيلة ص ٢٠٤. واعتزله الخزاز بقوله: «(لعله ما طالع إلا المنع الصغير)». التبيان ص ١٠٨. قلت: وهو مذكور فيه، وبمعمل قولهما على اختلاف النسخ.

القراءات: قرأ الحسن بفتح التاء والظاء والهاء مشددتين مع حذف الألف على أن أصله تظهرون فأدغمت التاء الثانية في الظاء. القراءات الشاذة ص ٣٨٥.

انظر: جميلة أرباب المراسد ٣٩١/١، التبيان ص ٣١٠، البهات السنية ٤١٢/١، فتح المنان ٤٤٤.

(٣) زيادة من ظ، ع، وهي في أطرة هـ.

(٤) في قوله تعالى: ﴿وَلَنْ يَأْتُواكُم مِّنْكُمْ﴾ من الآية: (٨٥) سورة البقرة.

بجذف الألف التي بين السين والراء، أما التي بعد الراء فهي ألف التانيث، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿وَأَسْرَى﴾ بجذف الألف الموجودة في اللفظ قبل الراء». مختصر التبيين ١٧٨/٢.

قلت: وأسارى جمع أسير على وزن (فعلالي) لم يرد غيرها في القرآن الكريم، ولم يذكره الشاطبي في العقيلة.

القراءات: قرأ حمزة بفتح الهمزة وسكون السين بغير ألف على وزن (فعللي)، والباقون بضم الهمزة وفتح السين وألف بعدها على وزن (فعلالي). التيسير ص ٧٤، النشر ٢١٨/٢.

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٠، التبيان ص ٢٤٠، دليل الحيران ص ٧٣.

(٥) في قوله تعالى: ﴿تُفَنِّدُوهُمْ وَهُمْ مَحْرُومٌ عَلَيْهِمْ إِخْرَاجُهُمْ﴾ من الآية: (٨٥) في سورة البقرة، ولم يرد في القرآن غيره بغير ألف بين الفاء والدال، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿تُفَنِّدُوهُمْ﴾ بغير ألف بين الفاء والدال، واجتمعت



عَهْدُوا<sup>(١)</sup>، وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ<sup>(٢)</sup>، «طَعَامٌ مَسْكِينٍ»<sup>(٣)</sup>، وَ«فِيضَعِفَهُ»<sup>(٤)</sup>،

على ذلك المصاحف، فلم يختلف». مختصر التبيين ١٧٨/٢.

القراءات: قرأ نافع، وعاصم، والكسائي، ويعقوب، وأبو جعفر بضم التاء وفتح الفاء وألف بعدها، وقرأ الباقون بفتح التاء وسكون الفاء من غير ألف. المبسوط ص ٧٠، التيسير ص ٧٤.

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٠، جميلة أرياب المراد ٢٩٠/١، التبيان ص ٢٢٤، دليل الحيران ص ٦٨.

(١) في قوله تعالى: «أَوْسُكُلًا عَهْدُوا عَهْدًا تَبَدُّهُ قَرِيبٌ مِّنْهُمْ» من الآية: (١٠٠) في سورة البقرة.

بحذف الألف بين العين والباء، باتفاق الشيخين هنا، والموضع الثاني سيأتي في سورة الفتح الآية: (١٠)، وسكت أبو عمرو عن غيرهما، وتبعه الإمام الشاطبي في العقيلة، وأطلق أبو داود الحذف في كل أفعال (المعاهدة)، فقال في سورة التوبة عند قوله تعالى: «إِلَى الَّذِينَ عَهَدْتُمْ» حذف الألف حيثما وقع»، وتبعه الخزاز. مختصر التبيين ٦١٠/٣.

القراءات: قرأ الحسن شاذاً بضم العين، وواو بعدها وكسر الباء (عوهيدوا) وهي مخالفة للرسم، وقرأ أبو السَّمَل: «أو كلما عهدوا». المختص ٩٩/١، القراءات الشاذة ص ٣٨٦.

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٠، التبيان ص ٢٧٤، شرح تلخيص الفوائد ص ٢١، دليل الحيران ص ٨٦.

(٢) في قوله تعالى: «وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ وَالشَّحَابِ الْمَسْكُونِ وَالْأَرْضِ» من الآية: (١٦٤) سورة البقرة.

بغير ألف بين الباء والحاء، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «بغير ألف بين الباء والحاء في خمسة مواضع: هنا، وفي إبراهيم والكهف، والفرقان، والشورى». مختصر التبيين ٢٣٤/٢. وهذه المواضع الخمسة ستأتي في سورها.

القراءات: قرأ حمزة، والكسائي، وحلف بغير ألف على التوحيد، والباقون بالألف على الجمع. المبسوط ص ٧٤، العنوان ص ٧٢.

ولم يختلف القراء في توحيد ما ليس فيه ألف ولا م. النشر ٢٢٣/٢، السبعة ص ١٣٢.

انظر: جميلة أرياب المراد ٢٩٠/١، التبيان ص ٢٥٩، سمر الطالبين ص ٤٧.

(٣) في قوله تعالى: «وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ كَمَا مَسْكِينٍ» من الآية: (١٨٤) في سورة البقرة.

بغير ألف بين السين والكاف، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «بغير ألف، واجتمعت على ذلك المصاحف فلم تختلف». مختصر التبيين ٢٤٧/٢.

واتفق الشيخان على حذف ألفه حيث وقع المعرف منه والمنكر، وسواء كان جمع (مسكين)، أو (مسكن) وسيأتي في باب: ذكر ما حذفته الألف اختصاراً عند قول المؤلف: فصل: وأجمع كتاب المصاحف على حذف الألف من الرسم بعد ياء التي للنداء. في جميع القرآن إلا الموضع الثاني في سورة المائدة الآية: (٩٥) اختلفت فيه المصاحف، وسيأتي الحديث عنه في موضعه.

قال ابن وثيق: «حيث وقع معرفة كان أو نكرة». الجامع ص ٣٩.

القراءات: قرأ نافع، وأبو جعفر، وابن عامر بالألف على الجمع، وقرأ الباقون بغير ألف على الأفراد. التيسير ص ٧٩، النشر ٢٢٦/٢.

انظر: كتاب المصاحف ٤٢٧/، مرسوم الخط ص ١، البديع ص ١٦٨، جميلة أرياب المراد ٢٨٠/١، التبيان ص ٢٣٣.

(٤) في قوله تعالى: «تَمَنَّى ذَا الَّذِي يَرْمِي اللَّهَ تَرَمًا حَسْبًا وَتَكْتُمُونَ لَهُ أَنفُسًا كَثِيرَةً» من الآية: (٢٤٥) في سورة البقرة، وورد

﴿يُضَعِفُ﴾<sup>(١)</sup>، و﴿مُضَعَفَةٌ﴾<sup>(٢)</sup> حيث وقعن<sup>(٣)</sup>، و﴿وَلَوْلَا دَفَعُ.....

في: سورة الحديد في قوله تعالى: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَعِفُهُ لَهُ﴾ من الآية: (١١) وفي سورة التين في قوله تعالى: ﴿إِنْ تُقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَعِفُهُ لَكُمْ﴾ من الآية: (١٧)، وفي سورة النساء في قوله تعالى: ﴿وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً يُضَعِفْهَا﴾ من الآية: (٤٠).

(١) في قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ يُضَعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ من الآية: (٢٦١) سورة البقرة، وورد في سورة هود قوله تعالى: ﴿يُضَعِفُ لَهُمُ الْعَذَابَ﴾ من الآية: (٢٠)، وفي سورة الفرقان قوله تعالى: ﴿يُضَعِفُ لَهُ الْعَذَابَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ من الآية: (٦٩)، وفي سورة الأحزاب قوله تعالى: ﴿يَبْسُطُ إِلَيْهَا أَلْيَدَهَا مِنْ بَأْسٍ وَيَنْكُرُ بِفَدْحَتِهَا مِثْقَالَ مِثْقَلٍ يُضَعِفُ لَهَا الْعَذَابَ ضِعْفَيْنِ﴾ من الآية: (٣٠)، وفي الحديد قوله تعالى: ﴿وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَعِفْ لَهُمْ﴾ من الآية: (١٨).

(٢) في قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا مِنَ الْبَيْنِ أَمْثَالُ لَبَنٍ أَمْثَالًا لَا تَأْكُلُوهَا إِلَّا سَمًا يَأْتِيهَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهَا وَمِنْ خَلْفِهَا وَأَنْوَاعَ الْكِبْرِيِّاتِ﴾ من الآية: (١٣٠) في سورة آل عمران، ولم يرد في القرآن الكريم إلا في هذا الموضع.

(٣) بغير ألف بين الضاد والعين، باتفاق الشبخين، قال أبو داود: «يحذف الألف بين الضاد والعين حيث ما وقع». مختصر التبيين ٢/٢٩٣.

وسائر أفعال المضاعفة محذوفة الألف لأبي عمرو الداني، إلا ثلاثة مواضع ورد الخلاف بين المصاحف في إثبات الألف وحذفها الأول: في سورة البقرة هنا ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَعِفُهُ لَهُ﴾ آية: (٢٤٥)، والثاني والثالث في سورة الحديد في قوله تعالى: ﴿فَيُضَعِفُهُ لَهُ﴾ من الآية: (١١)، قوله تعالى: ﴿يُضَعِفُ لَهُمْ﴾ من الآية: (١٨) فذكرهما في باب ما اختلفت فيه مصاحف الأمصار.

وأطلق الشاطبي الخلاف في جميع أفعال المضاعفة، فقال: «بضاعف» الخلف فيه كيف جا،، واستندرك السخاوي على شيخه فقال: «وهذا لا يوجب إطلاق الخلاف في الجميع. أما ما في البقرة والحديد فقد نص نصير على الخلف فيهما، وأما ما في هود، والأحزاب فلو كان يعلم فيه خلافاً لذكره؛ لأنه أورد في الباب ما اختلفت فيه المصاحف، وقد ذكرهما نافع بلا خلاف». الوسيلة ص ١١٢.

قال الجعبري: «ولما لم يتيسر للشراح استنباط تعميم الخلاف من القنع استدركه على الناظم». جملة أرباب المراد ١/٢٩٥.

قلت: والصحيح ما ذكره السخاوي.

القراءات: قرأ ابن عامر، وعاصم، ويعقوب ﴿فَيُضَعِفُهُ﴾ في البقرة والحديد بنصب الفاء فيهما، وقرأ الباقون بالرفع واختلفوا في حذف الألف وتشديد العين منهما، ومن ﴿يُضَعِفُ﴾، و﴿مُضَعَفَةٌ﴾ فقرأ ابن كثير، وابن عامر، وأبو جعفر، ويعقوب بتشديد العين من غير ألف حيث وقع، والباقيون بالألف مع التخفيف. التيسير ص ٨١، النشر ٢/٢٢٨.

انظر: مرسوم الخط ص ٢، هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠١، التبيان ص ٣٣٦، فتح المنان ٤٨ ب، دليل الخيران ص ١١٥.

الله<sup>(١)</sup> حيث وقعت<sup>(٢)</sup>، و﴿فَرِهْنِ مَقْبُوضَةً﴾<sup>(٣)</sup>، وفي آل عمران: ﴿مِنْهُمْ ثَقَلَةٌ﴾<sup>(٤)</sup>

(١) في قوله تعالى: ﴿وَلَوْلَا دَفَعُ اللَّهُ النَّاسَ بَعْضَهُمُ بَعْضِينَ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ﴾ من الآية (٢٥١) سورة البقرة. بغير ألف بين الفاء والعين، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿وَلَوْلَا دَفَعُ اللَّهُ﴾ بحذف الألف بين الفاء والعين حيث ما وقع». مختصر التبيين ٢/٢٩٩.

قلت: وهذا اللفظ من المستثنيات التي خرجت من وزن (فَعَال) الذي نص أبو عمرو على إثبات ألفه. القراءات في - موضعي البقرة والحج آية (٤٠) -: قرأ نافع، وأبو جعفر، ويعقوب: (ولولا دَفَعُ اللهُ) بالألف، وكسر الدال، وقرأ الباقون بغير ألف، وفتح الدال، وإسكان الفاء. المبسوط ص ٨٢، التيسير ص ٩٣. انظر: الوسيلة ص ١٠٨، جملة أرباب المراسد ٢٩٢/١، التبيان ص ٢٢٥، شرح تلخيص الفوائد ص ٢١، دليل الحيران ص ٦٩.

(٢) وقع في سورة الحج في قوله تعالى: ﴿وَلَوْلَا دَفَعُ اللَّهُ النَّاسَ بَعْضَهُمُ بَعْضِينَ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ﴾ من الآية (٤٠).

وفي سورة الحج أيضاً في قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُدْفِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ آية: (٣٨)، وسيأتي ذكره في سورتته. (٣) في ع: (وفي).

(٤) في قوله تعالى: ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهْنِ مَقْبُوضَةً﴾ من الآية: (٢٨٣) سورة البقرة، ولم يرد في القرآن غيره. بغير ألف بين الهاء والنون، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «اجتمعت المصاحف على رسمه بغير ألف بين الهاء والنون». مختصر التبيين ٢/٣٢٢.

قلت: وهذا اللفظ من المستثنيات التي خرجت من وزن (فَعَال) الذي نص أبو عمرو رحمه الله على إثبات ألفه. القراءات: قرأ أبو عمرو، وابن كثير (فَرِهْنِ) بضم الراء والهاء من غير ألف على أنه جمع، وقرأ الباقون (فَرِهَان) بكسر الراء وألف بعد الهاء. المبسوط ص ٨٦، التيسير ص ٨٥. انظر: الوسيلة ص ١٠٨، جملة أرباب المراسد ٢٩١/١، التبيان ص ٢٣٥، دليل الحيران ص ٧٢.

(٥) في قوله تعالى: ﴿إِلَّا أَنْ تَقْبُوا مِنْهُمْ ثَقَلَةٌ﴾ من الآية: (٢٨) في سورة آل عمران، ولم يرد في القرآن غيره. وذكره أبو عمرو في باب ما انفقت على رسمه مصاحف أهل العراق أنه بالياء والهاء، وكذا ابن الأنباري، والخوارزمي.

قال السخاوي: «ورأيت في المصحف الشامي: ﴿مِنْهُمْ ثَقَلَةٌ﴾ بالياء والهاء». الوسيلة ص ٤٠٢.

وذكر ابن أبي داود في كتاب المصاحف أنه بالألف. ولم يتعرض له أبو داود في مختصر التبيين. انظر: كتاب المصاحف ١/٤٢٨.

لهي<sup>(١)</sup> مكتوبة بالياء، ﴿فَيَكُونُ طَيْرًا﴾<sup>(٢)</sup> حيث وقع<sup>(٣)</sup>، ﴿وَقَتَّلُوا.....

القراءات: قرأ يعقوب (تقيّة) بفتح التاء وكسر القاف، وتشديد الياء مفتوحة بعدها، وعلى هذه الصورة رسمت في جميع المصاحف، وقرأ الباقون (ثقة) بالألف وضم التاء، وقرأ بالإمالة ورش، وحمزة، والكسائي. العنوان ص ٧٩، النشر ٢/ ٢٣٩.

انظر: مرسوم الخط ص ٣، موجز كتاب التقرّب ص ٢٧، جميلة أرباب المراسد ٦٤١/٢.

(١) زيادة من ه، ح.

(٢) في قوله تعالى: ﴿فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ من الآية: (٤٩) سورة آل عمران.

بغير ألف بعد الطاء باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «يحذف الألف بين الطاء والياء التي هي صورة للهمزة المكسورة». مختصر التبيين ٣٤٥/٢.

القراءات: قرأ نافع، وأبو جعفر، ويعقوب: (فيكون طائراً) بألف وهمزة على التوحيد، وقرأ الباقون (طيراً) بغير ألف، ولا همزة. المبسوط ص ٩٠، النشر ٢/ ٢٤٠.

انظر: الوسيلة ص ١٢٠، جميلة أرباب المراسد ٣٠٢/١، التبيان ص ٣٥٢، فتح المنان ٤٩، دليل الحيران ص ١٢٢.

(٣) وقّع المنسوب في ثلاثة مواضع: هنا، وفي المائة في قوله تعالى: ﴿فَتَنْفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي﴾ آية: (١١٠)

وستأتي في موضعها في هذا الباب، وفي سورة الفيل في قوله تعالى: ﴿وَأَرْسَلْ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ﴾ من الآية: (٣).

ولفظ (طير) المُعرّف منه والمنكر، والمضاف إلى الضمير، والمجرد عنه اتفق الشيخان على حذف الفه، في ثمانية مواضع: سبعة منها باتفاق وهي: في آل عمران موضعين من قوله تعالى: ﴿أَنِّي أَحْلَقُ لَكُمْ مِنَ الطَّيْرِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ من الآية: (٤٩)، وفي المائة قوله تعالى: ﴿وَأَذِّنْ تَحْتَهُنَّ الطَّيْرَ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنْفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي﴾ من الآية: (١١٠)، وفي الأنعام قوله تعالى: ﴿وَلَا طَيْرٍ يَطِيرُ بِحَنَاحِيهِ إِلَّا أُمَّمُ أُمَّتَالِكُمْ﴾ من الآية: (٣٨)، وفي الأعراف قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا طَيْرُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ﴾ الآية: (١٣١)، وفي النمل قوله تعالى: ﴿قَالَ طَيْرٌ كُنْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ﴾ الآية: (٤٧)، وفي الإسراء قوله تعالى: ﴿وَكُلُّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَيْرَهُ فِي عُنُقِهِ﴾ الآية: (١٣)، والموضع الثامن: سكت عنه أبو عمرو في سورة يس قوله تعالى: ﴿قَالُوا طَيْرُكُمْ مَعَكُمْ﴾ الآية: (١٩)، وتبعه الشاطبي، وأخذ له الضباع إثبات الألف، ولأبي داود بالحنف.

قلت: ولا يُسلم لمن قال بالإثبات لأبي عمرو في هذا الموضع؛ لأنه أطلق الحذف فقال: «حيث وقع»، فيندرج المسكوت عنه ضمن ذلك، وأيضاً فقد نص أبو داود على اجتماع المصاحف على حذفه عند ذكره لموضع الأنعام، وما عدا هذه الثمانية فلا ألف فيه.

قلت: ولا يُسلم لمن قال بالإثبات لأبي عمرو في هذا الموضع؛ لأنه أطلق الحذف فقال: «حيث وقع»، فيندرج المسكوت عنه ضمن ذلك، وأيضاً فقد نص أبو داود على اجتماع المصاحف على حذفه عند ذكره لموضع الأنعام، وما عدا هذه الثمانية فلا ألف فيه.

قلت: ولا يُسلم لمن قال بالإثبات لأبي عمرو في هذا الموضع؛ لأنه أطلق الحذف فقال: «حيث وقع»، فيندرج المسكوت عنه ضمن ذلك، وأيضاً فقد نص أبو داود على اجتماع المصاحف على حذفه عند ذكره لموضع الأنعام، وما عدا هذه الثمانية فلا ألف فيه.

قلت: ولا يُسلم لمن قال بالإثبات لأبي عمرو في هذا الموضع؛ لأنه أطلق الحذف فقال: «حيث وقع»، فيندرج المسكوت عنه ضمن ذلك، وأيضاً فقد نص أبو داود على اجتماع المصاحف على حذفه عند ذكره لموضع الأنعام، وما عدا هذه الثمانية فلا ألف فيه.

قلت: ولا يُسلم لمن قال بالإثبات لأبي عمرو في هذا الموضع؛ لأنه أطلق الحذف فقال: «حيث وقع»، فيندرج المسكوت عنه ضمن ذلك، وأيضاً فقد نص أبو داود على اجتماع المصاحف على حذفه عند ذكره لموضع الأنعام، وما عدا هذه الثمانية فلا ألف فيه.

قلت: ولا يُسلم لمن قال بالإثبات لأبي عمرو في هذا الموضع؛ لأنه أطلق الحذف فقال: «حيث وقع»، فيندرج المسكوت عنه ضمن ذلك، وأيضاً فقد نص أبو داود على اجتماع المصاحف على حذفه عند ذكره لموضع الأنعام، وما عدا هذه الثمانية فلا ألف فيه.

قلت: ولا يُسلم لمن قال بالإثبات لأبي عمرو في هذا الموضع؛ لأنه أطلق الحذف فقال: «حيث وقع»، فيندرج المسكوت عنه ضمن ذلك، وأيضاً فقد نص أبو داود على اجتماع المصاحف على حذفه عند ذكره لموضع الأنعام، وما عدا هذه الثمانية فلا ألف فيه.

قلت: ولا يُسلم لمن قال بالإثبات لأبي عمرو في هذا الموضع؛ لأنه أطلق الحذف فقال: «حيث وقع»، فيندرج المسكوت عنه ضمن ذلك، وأيضاً فقد نص أبو داود على اجتماع المصاحف على حذفه عند ذكره لموضع الأنعام، وما عدا هذه الثمانية فلا ألف فيه.

قلت: ولا يُسلم لمن قال بالإثبات لأبي عمرو في هذا الموضع؛ لأنه أطلق الحذف فقال: «حيث وقع»، فيندرج المسكوت عنه ضمن ذلك، وأيضاً فقد نص أبو داود على اجتماع المصاحف على حذفه عند ذكره لموضع الأنعام، وما عدا هذه الثمانية فلا ألف فيه.

قلت: ولا يُسلم لمن قال بالإثبات لأبي عمرو في هذا الموضع؛ لأنه أطلق الحذف فقال: «حيث وقع»، فيندرج المسكوت عنه ضمن ذلك، وأيضاً فقد نص أبو داود على اجتماع المصاحف على حذفه عند ذكره لموضع الأنعام، وما عدا هذه الثمانية فلا ألف فيه.

قلت: ولا يُسلم لمن قال بالإثبات لأبي عمرو في هذا الموضع؛ لأنه أطلق الحذف فقال: «حيث وقع»، فيندرج المسكوت عنه ضمن ذلك، وأيضاً فقد نص أبو داود على اجتماع المصاحف على حذفه عند ذكره لموضع الأنعام، وما عدا هذه الثمانية فلا ألف فيه.

قلت: ولا يُسلم لمن قال بالإثبات لأبي عمرو في هذا الموضع؛ لأنه أطلق الحذف فقال: «حيث وقع»، فيندرج المسكوت عنه ضمن ذلك، وأيضاً فقد نص أبو داود على اجتماع المصاحف على حذفه عند ذكره لموضع الأنعام، وما عدا هذه الثمانية فلا ألف فيه.

قلت: ولا يُسلم لمن قال بالإثبات لأبي عمرو في هذا الموضع؛ لأنه أطلق الحذف فقال: «حيث وقع»، فيندرج المسكوت عنه ضمن ذلك، وأيضاً فقد نص أبو داود على اجتماع المصاحف على حذفه عند ذكره لموضع الأنعام، وما عدا هذه الثمانية فلا ألف فيه.

وَقْتُلُوا ﴿١١﴾، وفي النساء: ﴿وَتَلَّثَّ وَرُزِعَ﴾<sup>(١)</sup>، ﴿ذُرِّيَّةٌ

انظر: مختصر التبيين ٤٨١/٣، التسهيل ص ١٨، مفتاح الأمان ص ١٧، سمير الطالبين ص ٣٩.

(١) في قوله تعالى: ﴿وَأَخْرِجُوا مِنْ دِينِهِمْ وَأَوْدُوا فِي سَبِيلِي وَقَتَّلُوا وَقَتَّلُوا﴾ من الآية: (١٩٥) سورة آل عمران.

بغير ألف بعد القاف باتفاق الشيخين، قال أبو داود: ﴿وَقَتَّلُوا﴾ بغير ألف. مختصر التبيين ٣٨٨/٢.

ولأبي عمرو الداني الحذف في ثمانية من أفعال القتال، أما أبو داود فقد أطلق الحذف في أفعال القتال حيث قال عند الآية:

(١٩٥) في سورة البقرة: «حذف الألف من ﴿وَقَتَّلُوا﴾ و﴿يُقْتَلُونَكُمْ﴾ حيث ما وقع». مختصر التبيين ٢٥٢/٢.

أما المصدر واسم المصدر من: (القتال، وقتال) فيأثبات الألف باتفاق الشيخين كقوله تعالى ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَكُمْ﴾ البقرة: (٢١٦). وقوله تعالى: ﴿قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَاتَّبِعَنَّكُمْ﴾ آل عمران: (١٦٧).

المواطن المحذوفة باتفاق الشيخين ثمانية: أربعة منها في سورة البقرة، ثلاثة في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُواهُمْ عِنْدَ التَّسْجِدِ

الْحَرَامِ حَتَّى يُقْتَلُوا بِرُءُوسِهِمْ فَإِنْ قَتَلْتُمْ فَأَقْتُلُوهُمْ﴾ من الآية: (١٩١)، والرابع في قوله تعالى:

﴿وَقَتَّلُوا حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةً﴾ من الآية: (١٩٣)، وسيأتي ذكرها في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل

الأمصار، أما الأربعة المتبقية فرواها بسنده عن نافع في هذا الباب، وهي: في آل عمران آية: (١٩٥)، وفي النساء من قوله

تعالى: ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَسَلَطْنَاهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقَتَلُواكُمْ﴾ الآية: (٩٥)، وفي الحج في قوله تعالى: ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَتِّلُونَ بِأَنفُسِهِمْ

ظُلْمًا﴾ الآية: (٣٩)، وفي محمد في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ قَتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَنْ يُضِلَّ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ﴾ الآية: (٤) وهذا الحرف - في سورة

محمد - لم يذكره الشاطبي في العقبلة، وما عدا هذه الثمانية فهو محذوف لأبي داود.

ونقل الشيخان اختلاف المصاحف في آية آل عمران (٢١) من قوله تعالى: ﴿وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ

بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ﴾ وذكره أبو عمرو في باب ما اختلفت فيه مصاحف الأمصار.

القراءات - في موضع آل عمران - قرأ ابن كثير، وابن عامر (وقاتلوا وقتلوا) مشددة التاء، وقرأ حمزة،

والكسائي وخلف (وقتلوا) خفيف بغير ألف، (قاتلوا) بالألف، وقرأ أبو جعفر، ونافع، وأبو عمرو،

وعاصم، ويعقوب (وقاتلوا وقتلوا) خفيف. المبسوط ص ٩٧، التيسير ص ٩٣.

انظر: الوسيلة ص ٩٩، جميلة أرباب المراسد ٣٠٣/١، التبيان ص ٣٠٧، فتح المنان ٤٣، دليل الحيران ص ١٠٠.

(٢) في قوله تعالى: ﴿فَأَنكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَتًى وَتَلَّثَّ وَرُزِعَ﴾ من الآية: (٣) سورة النساء.

بغير ألف بين اللام والتاء، وبين الباء والعين، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: ﴿وَتَلَّثَّ وَرُزِعَ﴾ بغير ألف

فيهما. مختصر التبيين ٣٩١/٢.

أما ﴿تَلَّثَّ﴾: فقد أطلق أبو عمرو الحذف فقال: «وكذا حذفوها بعدها في قوله: (ثلاثة)، و(ثلث)

و(ثلثين) حيث وقع».

﴿رُزِعَ﴾: لم يرد في القرآن الكريم إلا في موضعين: هنا، وفي سورة فاطر آية: (١) في قوله تعالى: ﴿جَاعِلِ الْمَلَكِئِكَةِ

رُسُلًا أُولَىٰ أَجْنِحَةٍ مِّثْنَىٰ وَتَلَّثَّ وَرُزِعَ﴾، ولم يتعرض أبو عمرو الداني لموضع فاطر، ورسم في المصحف الليبي يثبت

﴿ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ ﴾<sup>(١)</sup>، ﴿ وَالَّذِينَ عَقَدَتِ أَيْمَانُكُمْ ﴾<sup>(٢)</sup>،

الألف، وقد نص أبو داود على حذف الألف فيه فقال: «ومثله في فاطر». مختصر التبيين ١٠١٦/٤.  
القراءات ﴿ ثَلُث ﴾ لم أقف على من قرأه بالحذف، أما ﴿ رُبِع ﴾: قرأ الأعمش (وَرُبِع) بغير ألف ورفع الراء، ونصب العين.  
انظر: الوسيلة ص ١٢١، التبيان ص ٣٥٦، المحتسب ١٨١/١، فتح المنان ٥٠، دليل الحيران ص ١٢٣.  
(١) في قوله تعالى: ﴿ وَلْيَحْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَةً ضَعِيفًا ﴾ من الآية: (٩) في سورة النساء، ولم يرد في القرآن غيره:

بغير ألف بين العين والفاء، وسكت عنه أبو داود.  
القراءات: قرأ ابن محيصن من المفردة (ضَعْفًا) بضم الضاد و العين، وحذف الألف، وقرأ من المبهج (ضَعْفَاء) بضم الضاد وفتح العين وألف بعد الفاء وبعدها همزة مفتوحة. القراءات الشاذة ص ٣٩٢.  
انظر: الوسيلة ص ١٢١، جميلة أرباب المراصد ٣٠٤/١، التبيان ص ٣٤١، دليل الحيران ص ١١٧.  
(٢) في قوله تعالى: ﴿ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ﴾ من الآية: (٢٤) سورة النساء.

بغير ألف بين التاء والباء، باتفاق الشيخين، المعرف منه والمنكر حيث وقع، وتخصيصه بالذكر هنا، لا ينافي عموم حذف الألف منه إلا ما استثني، قال أبو عمرو: «وكل شيء في القرآن من ذكر (الكتاب)، و(كتاب) فهو بغير ألف، إلا في أربعة مواضع». اهـ. سيأتي ذكرها ص ٢٥٠، ويمثله ذكره أبو داود. مختصر التبيين ٦١/٢.  
القراءات: قرأ محمد بن عبدالرحمن السَّمِيعُ: (كَتَبَ اللهُ عَلَيْكُمْ) بفتح الكاف، وليس بعد التاء ألف، ونصب الباء. المحتسب ١٨٥/١.

انظر: الوسيلة ص ١٢٢، جميلة أرباب المراصد ٣٠٤ / ١، التبيان ص ٢٢٠، دليل الحيران ص ٦٦.  
(٣) في قوله تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ عَقَدَتِ أَيْمَانُكُمْ فَكَاثُوهُمْ ﴾ نصيبهم ﴿ من الآية: (٣٣) في سورة النساء، وورد في قوله تعالى: ﴿ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَدْتُمْ الْأَيْمَانَ ﴾ في سورة المائدة من الآية: (٨٩). بغير ألف بين العين والقاف، باتفاق الشيخين في موضع النساء، قال أبو داود: «كتب بحذف الألف». مختصر التبيين ٤٠٠ / ٢.  
القراءات في موضع النساء: قرأ عاصم، وحزمة، والكسائي، وخلف بغير ألف بعد العين، والباقون بالألف المبسوط ص ١٠٢، التيسير ص ٩٦.  
وأما حرف المائدة، فلم يذكره الداني، وأبو داود، والحراز وغيرهم فيما وقفت عليه، ونسب الشيخ الضباع حذف ألفه للشيخين. انظر: سمير الطالبين ص ٤٠.

قلت: ولعل الحذف أولى رعاية للقراءتين، وحملًا على النظر.

انظر: الوسيلة ص ١٢١، جميلة أرباب المراصد ٣٠٤/١، التبيان ص ٣٧٢، دليل الحيران ص ١٣١.

﴿حَسَنَةٌ يُضْعِفُهَا﴾<sup>(١)</sup>، «أَوْ لَمَسْتُمْ النِّسَاءَ»، ومثله في المائة<sup>(٢)</sup>، «فَلَقَنْتَلُوكُمْ»<sup>(٣)</sup>،  
 «مُرَاعِمًا كَثِيرًا»<sup>(٤)</sup>، وفي المائة: «سُبُلَ السَّلْمِ»<sup>(٥)</sup>، «فَمَا بَلَغَتْ.....»

(١) في قوله تعالى: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَكْفُرُ بِمِثْقَالِ ذَرَّةٍ وَإِن تَكَ حَسَنَةً يُضْعِفُهَا» من الآية: (٤٠) سورة النساء.

بغير ألف بين الضاد والعين، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «بمحف الألف على نية التشديد، وحسب قراءة الابنين». وتقدم الحديث عن أفعال المضاعفة في سورة البقرة آية (٢٤).

القراءات: قرأ بغير ألف مع التشديد ابن كثير، وابن عامر، وأبو جعفر، ويعقوب، والباقرن بالألف والتخفيف. التيسير ص ٩٦، النشر ٢٢٨/٢.

انظر: مختصر التبيين ٤٠١/٢، الوسيلة ص ١١٠، فتح المنان ٤٨ ب، دليل الحيران ص ١١٦.

(٢) في قوله تعالى: «أَوْ لَمَسْتُمْ النِّسَاءَ فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا» في النساء الآية: (٤٣)، والمائدة الآية: (٦).

بغير ألف بين اللام والميم، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿أَوْ لَمَسْتُمْ﴾ بمحف الألف». مختصر التبيين ٤٠٢/٢. القراءات - في الموضوعين - قرأ حمزة، والكسائي، وخلف بمحف الألف فيهما، والباقرن بالألف. التيسير ص ٩٦، النشر ٢٢٩/٢.

انظر: الوسيلة ص ١٢٢، جميلة أرباب المراصد ٣٠٥/١، التبيان ص ٣٢٢، دليل الحيران ص ١٠٨.

(٣) في قوله تعالى: «وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَسَلَطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقَنْتَلُوكُمْ» من الآية: (٩٠) في سورة النساء بغير ألف بعد

القاف، وهو الموضع السادس من المواضع التي اتفق عليها الشيخان، وتقدم في آل عمران آية (١٩٥).

القراءات: قرأ الحسن، ومجاهد (فَلَقَنْتَلُوكُمْ) بغير ألف، من القتل لا المقاتلة. القراءات الشاذة ص ٣٩٣.

انظر: مختصر التبيين ٤٠٩/٢، الوسيلة ص ١٢٣، جميلة أرباب المراصد ٣٠٥/١، التبيان ص ٣٠٩.

(٤) في قوله تعالى: «وَمَنْ حَاجَرَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَاعِمًا كَثِيرًا وَسَعَةً» من الآية: (١٠٠) في سورة النساء، ولم يرد في القرآن غيره.

بغير ألف بين الراء والغين، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿مُرَاعِمًا﴾ بغير ألف». مختصر التبيين ٤١٤/٢.

القراءات: قرئ في الشاذ (مُرَاعِمًا)، حكاه الضبي عن أصحابه. المحتسب ١٩٥/١، مختصر في شواذ القرآن ص ٣٥.

انظر: الوسيلة ص ١٢٤، جميلة أرباب المراصد ٣٠٥/١، التبيان ص ٣٤٣، فتح المنان ٤٨ ب.

(٥) في قوله تعالى: «يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلْمِ» من الآية: (١٦) في سورة المائدة.

بغير ألف بين اللام والميم، وهو محذوف لأبي عمرو حيث وقع، قال أبو عمرو: «وكذلك حذفوا الألف بعد اللام في: (السلم)، و(سلم)، و(سلمان)، وسيأتي ص.

قال السخاوي: «والسلام كله محذوف الألف بلا خلاف». الوسيلة ص ١٢٢.

سكت أبو داود عن هذا الموضع، واستثناه الخراز لأبي داود، فحُتِر الكاتب بين الإثبات والحذف، وتابعه ابن

أخطأ فقال: «فهي عنده ثابتة على الأصل». ا. هـ. التبيان ص ٣١٥.

قلت: وسكوت أبي داود لا يلزم منه الإثبات، وقد نص غيره على الحذف.

رِسَالَتُهُ ﴿<sup>(١)</sup> اهـ / ٥ / ب، ﴿يَلْفُ الْكُتَيْبَةِ﴾<sup>(٢)</sup>، ﴿طَعَامَ مَسْكِينَ﴾<sup>(٣)</sup>، ﴿قِيَمًا.....

قال التونسي: «لكن يُرد على الناظم - الخراز - أن أبا عمرو نصّ على حذف ﴿سُبُلَ السُّلُوبِ﴾، فكيف يصح التخيير فيما نص أبو عمرو والبنسي على حذفه، وسكت عنه أبو داود! لاسيما وقد حكى الليب إجماع المصاحف على الحذف». ا. هـ. دليل الحيران ص ١٠٥.

قال الشيخ محمد الحسيني: «فلا تنفث إلى ما ذكره بعضهم من الخلاف عن المورد». سمير الطالبين ص ٤٣. القراءات: لم أقف على من قرأه بحذف الألف.

انظر: جميلة أرياب المراسد ١/٣٠٥، التسهيل ص ٢١، التوجيه السديد ص ٦٢.

(١) في قوله تعالى: ﴿وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ﴾ من الآية: (٦٧) في سورة المائدة، وورد في سورة الأنعام

في قوله تعالى: ﴿اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ﴾ (١٢٤)، وسيأتي في سورته، ولا ثالث لهما في القرآن:

بغير ألف بعد اللام، باتفاق الشيخين في الموضعين، والمراد الألف الثانية، أما الأولى فثابتة، قال أبو داود: «وكتبوا: ﴿رِسَالَتَهُ﴾ بألف قبل اللام، وبغير ألف بعدها، واجتمعت على ذلك المصاحف فلم تختلف».

مختصر التبيين ٣/٤٥٣.

قال الليب: «وأما الألف بعد السين فثابتة بالإجماع». الدرر الصقيلة ١٦.

قلت: أما الجمع فقد ورد في سبعة مواضع اتفق شيوخ الرسم على حذف الألفين فيه؛ لأنه جمع مؤنث سالم قال أبو عمرو: «و ما اجتمع فيه ألفان من جمع المؤنث السالم فإن الرسم في أكثر المصاحف ورد بحذفهما معاً»، وبه قال أبو داود. مختصر التبيين ٢/٣٣.

القراءات في هذا الموضع: قرأ نافع، وأبو بكر، وابن عامر، وأبو جعفر، ويعقوب بالألف وكسر التاء على الجمع والباقون بغير ألف وفتح التاء على التوحيد. المبسوط ص ١٠٧، التيسير ص ١٠٠.

انظر: الوسيلة ص ١٢٣، جميلة أرياب المراسد ١/٣٠٥، التبيان ص ١٧١، دليل الحيران ص ٥٣.

(٢) في قوله تعالى: ﴿هَدِيًّا يَلْفُ الْكُتَيْبَةِ﴾ من الآية: (٩٥) في سورة المائدة، ووقع في قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَلْفُ

أَمْرِهِ﴾ من الآية: (٣) سورة الطلاق، لا ثالث لهما.

بغير ألف بين الباء واللام، باتفاق الشيخين هنا، وسكت أبو عمرو عن موضع الطلاق، ولأبي داود الحذف فيهما فقال: «﴿هَدِيًّا يَلْفُ الْكُتَيْبَةِ﴾ بغير ألف بين الباء واللام، وكنا ﴿يَلْفُ أَمْرِهِ﴾ في الطلاق». مختصر التبيين ٣/٤٥٩.

القراءات هنا: لم أقف على من قرأه بالحذف.

انظر: الوسيلة ص ١٢٤، جميلة أرياب المراسد ١/٣٠٧، التبيان ص ٣٥٧، دليل الحيران ص ١٢٤.

(٣) في قوله تعالى: ﴿أَوْ كَفِّرَةً طَعَامَ مَسْكِينَ﴾ من الآية: (٩٥) في سورة المائدة.



لِلنَّاسِ<sup>(١)</sup>، «عَلَيْهِمُ الْأَوْلِيَيْنِ»<sup>(٢)</sup>، «فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي»<sup>(٣)</sup>، «أَكْمَلُونَ.....»

بغير ألف بعد السين، باتفاق الشيخين في روايتهما عن نافع، وبالحلاف في غير المصاحف المدنية، قال أبو داود: «واختلفت في: ﴿مَسْكِينٍ﴾ خاصة مصاحف سائر الأمصار في بعضها بغير ألف، مثل مصاحف أهل المدينة، وفي بعضها بألف»، وذكرها أبو عمرو في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار. مختصر التبيين ٤٦٠/٣. ورسمت بالألف في المصحف الليبي برواية قالون عن نافع. القراءات: قرأ الأعرج (مسكين) على الأفراد. البحر المحيط ٢١/٤. انظر: مرسوم الخط ص ٥، هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠١، الوسيلة ص ١٢٥، التبيان ص ٢٣٣، دليل الحيران ص ٧١.

(١) في قوله تعالى: ﴿جَعَلَ اللَّهُ الْكَلْبَةَ الْغَمَامَ حَبْرًا لِلنَّاسِ﴾ من الآية: (٩٧) في سورة المائدة:

بغير ألف بعد الياء، باتفاق الشيخين في هذا الموضع، قال أبو داود: «﴿حَبْرًا﴾ بغير ألف». مختصر التبيين ٤٦١/٣. أما موضع النساء آية: (٥)، فبالحذف لأبي عمرو، قال الجعبري: «... وخرج عنه: ﴿لَكُرِّحِيمًا﴾ بالنساء، وهو في حكمه، ولولا تبع المقنع لقال: (معاً قياماً)». جميلة أرباب المراسد ٣٠٧/١. قال ملا علي القاري: «﴿حَبْرًا﴾ في أول النساء فرسم بالحذف...، وهذا غير مستفاد من المعقولة، وكذا من أصلها، نبه عليه الحافظ طاهر الأصبهاني». الهبات السنية ٣٤١/١. ورسم في المصحف الليبي بحذف الألف، وسكت أبو عمرو الداني عن بقية المواضع، ولأبي داود الحذف في المنصوب حيث وقع، وتبعه الخراز.

القراءات: قرأ ابن عامر بحذف الألف التي بعد الياء، وقرأ الباقون بإثبات الألف. المبسوط ص ١٠٨، التيسير ص ١٠٠. انظر:، التبيان ص ٣٥٦، فتح المنان ٥٠.

(٢) في قوله تعالى: ﴿فَأَخْرَجَ الْقَوْمَ الَّذِينَ آمَنُوا مِمَّا هُمَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَاللَّذِينَ آمَنُوا﴾ من الآية: (١٠٧) في المائدة، ولم يرد في القرآن غيره:

بغير ألف بين الياء والنون، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿الَّذِينَ آمَنُوا﴾ كتبه بغير ألف بين الياء والنون، واجتمعت على ذلك المصاحف، فلم تختلف». مختصر التبيين ٤٦٢/٣.

ونص أبو عمرو الداني على حذف ألف المثني غير المتطرفة في جميع القرآن، وسيأتي في فصل حذف الألف بعد ياء النداء عند قوله: «وكذلك رسموا المثنية المرفوعة بغير ألف».

القراءات: قرأ شعبة، وحمزة، ويعقوب، وخلف بتشديد الواو، وكسر اللام بعدها، وفتح النون، بالجمع على حال الرسم (الأولين)، وقرأ الباقون بإسكان الواو، وفتح اللام وكسر النون (الأوليان) على المثنية. المبسوط ص ١٠٩، التيسير ص ١٠٠.

انظر: الوسيلة ص ١٢٤، جميلة أرباب المراسد ٣٠٧/١، التبيان ص ٢٨٣.

(٣) في قوله تعالى: ﴿فَتَنْفِخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي﴾ من الآية: (١١٠) في سورة المائدة.

لِلشَّحْتِ ﴿<sup>(١)</sup>﴾، وفي الأنعام: ﴿وَلَا طَيْرٍ يَطِيرُ﴾<sup>(٢)</sup>، ﴿وَذُرِّيَّتِهِمْ﴾<sup>(٣)</sup>، ﴿أَكْبِيرَ.....

بغير ألف بعد الطاء، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «بحذف الألف ﴿طَقْرًا﴾». مختصر التبيين ٤٦٣/٣.  
 القراءات: قرأ نافع، وأبوجعفر، ويعقوب بألف وهمزة على التوحيد، وقرأ الباقون بغير ألف، ولا همزة.  
 المبسوط ص ٩٠، النشر ٢٤٠/٢. تقدم في سورة آل عمران آية (٤٩).  
 (١) في قوله تعالى: ﴿سَمْعُورَ لَلْكَذِبِ أَكْثَلُونَ لِلشَّحْتِ﴾ من الآية: (٤٢) في سورة المائدة، ولم يرد في القرآن غيره بغير ألف بعد الكاف، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «حذف الألف...، وكذا بين الكاف واللام من ﴿أَكْثَلُونَ﴾». مختصر التبيين ٤٤٥/٣.

وهو من الجمع السالم الذي مفردة على وزن (فَعَالٌ)، ولم ينص أبو عمرو على الحذف إلا في هذه الكلمة من هذا الوزن، فأخذ له بعضهم الحذف؛ لأنه يندرج له في حذف ألف الجمع المنصوص عليه، وأخذ له بعضهم الإثبات؛ لعدم نصه على غيره، والراجح الحذف طرداً للباب؛ ولاندراجه في عموم حذف ألف الجمع، وقد نص غيره على الحذف، ويحمل نصه على هذا الحرف دون غيره، اعتماده رواية نافع حيث نص على هذه الكلمة دون غيرها، ولأبي داود حذف ألف وزن (فَعَالُونَ) بالواو كيف أتى معرفاً كان أو منكرأ، قال الخراز:

وَالْحَذْفُ عَثْمًا بِـ «أَكْثَلُونَ» وَعَنْ أَبِي دَاوُدَ فَعَالُونَ

كيف أتى .....

القراءات: قرأ القراء العشرة بإثبات الألف، ولم أقف على من قرأه بحذف الألف، قال ملا علي القاري: «رسم بحذف الألف والقراءة على إثباتها، مع أنه يمكن أن يقرأ بصيغة الجمع لاسم الفاعل على صورة الرسم؛ إلا أن مدار القراءة على صحة الرواية، لا على مجرد رسم الكتابة، وإن وافق القاعدة العربية مبنى ومعنى - والله أعلم -». اللهبات السنية ٣٤٢/١.

انظر: الوسيلة ص ١٢٤، جميلة أرباب المراسد ٣٠٧/١، التبيان ص ١٩٤.  
 (٢) في قوله تعالى: ﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَيْرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحِهِ إِلَّا أُنْمِئَتْ مِثْلَكُم﴾ من الآية: (٣٨) في سورة الأنعام، ولم يرد في القرآن الكريم مجرداً عن الضمير إلا هذا الموضع.  
 بغير ألف بعد الطاء، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿وَلَا طَيْرٍ﴾ اجتمعت المصاحف على كتبه بغير ألف». مختصر التبيين ٤٨١/٣.

القراءات: قرأ الأعرج (ولا طَيْرٍ يَطِيرُ). مختصر في شواذ القرآن ص ٤٣.  
 انظر: الوسيلة ص ١٣٨، جميلة أرباب المراسد ٣٢٠/١، دليل الحيران ص ١٢٢.  
 (٣) في قوله تعالى: ﴿وَمِنْ آبَائِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَأَخْوَانِهِمْ﴾ من الآية (٨٧) في سورة الأنعام، وهو متعدد بغير ألف بين الباء والتاء، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَأَخْوَانِهِمْ﴾ بحذف الألف». مختصر التبيين ٥٠٠/٣.  
 وهذا الحرف مما يندرج في حذف ألف جمع المؤنث السالم.  
 القراءات: لم أقف على من قرأه بالحذف.

﴿مُجْرِمِيهَا﴾<sup>(١)</sup>، ﴿يَجْعَلُ رِسَالَتَهُمُ﴾<sup>(٢)</sup>، ﴿دَارُ السَّلَامِ﴾<sup>(٣)</sup>، وفي الأعراف: ﴿إِنَّمَا طَعَّرْتَهُمْ﴾<sup>(٤)</sup>،  
﴿وَنَبِّئْ مَا كَانُوا يَعمَلُونَ﴾<sup>(٥)</sup>، ﴿عَلَيْهِمُ الخَبِيثَاتُ﴾<sup>(٦)</sup>، ﴿وَكَلِمَاتِهِ﴾<sup>(٧)</sup>، حيث

(١) في قوله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكْثَرَ مُجْرِمِيهَا﴾ من الآية: (١٢٣) في سورة الأنعام، ولأثاني له في القرآن  
بمحذف الألف بعد الكاف، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «بغير ألف بين الكاف والباء». مختصر التبيين ٥١٣/٣.

القراءات: قرأ ابن حيوة (أكثر مجرميها) على وزن أفعال. مختصر في شواذ القرآن ص ٤٣.

انظر: الوسيلة ص ١٣٨، جميلة أرباب المراسد ٣٢٠/١، التبيان ص ٣٥٢.

(٢) في قوله تعالى: ﴿اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ﴾ من الآية (١٢٤) في سورة الأنعام.

بمحذف الألف بين اللام والتاء، باتفاق الشيخين، وتقدم في سورة المائدة آية (٦٧)، قال أبو داود: «بمحذف  
الألف بين اللام والتاء، واجتمعت على ذلك المصاحف، فلم تختلف». مختصر التبيين ٥١٣/٣.

القراءات: قرأ ابن كثير، وحفص بمحذف الألف بعد اللام، ونصب التاء على التوحيد، وقرأ الباقون بالألف  
وكسر التاء على الجمع. التيسير ص ١٠٦، النشر ٢/٢٦٢.

(٣) في قوله تعالى: ﴿هُم دَارُ السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾ من الآية (١٢٧) في سورة الأنعام بغير ألف بين اللام والميم،  
باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿السَّلَامِ﴾ بمحذف الألف بعد اللام». مختصر التبيين ٥١٤/٣ تقدم عند قوله  
تعالى: ﴿سُبْحَانَ السَّنِّو﴾ المائدة آية (١٦).

القراءات: لم أقف على من قرأه بمحذف الألف.

(٤) في قوله تعالى: ﴿أَلَا إِنَّمَا طَعَّرْتُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ﴾ من الآية (١٣١) سورة الأعراف، ولأثاني له مما أضيف لضمير جماعة الغائبين.  
بمحذف الألف بعد الطاء، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿السَّلَامِ﴾ بمحذف الألف». مختصر التبيين ٥١٥/٣.

القراءات: قرأ الحسن بغير ألف ولا همزة (طيرهم). المحتسب ٢٥٧/١.

(٥) في قوله تعالى: ﴿إِنْ هَؤُلَاءِ مِثْرًا مِمَّا هُمْ فِيهِ وَيَنْبِئُ مَا كَانُوا يَعمَلُونَ﴾ الآية: (١٣٩) في سورة الأعراف.

بغير ألف بين الباء والطاء، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «وكتبوا بمحذف الألف: ﴿وَيَنْبِئُ﴾». مختصر التبيين ١٣٤/٢.  
وخص أبو عمرو هذا الموضع، وموضع هود من الآية: (١٦) بال حذف وسيأتي، وما عداها فإثبات الألف؛ لأنه  
نص على إثبات ألف وزن (فاعل)، وأطلق أبو داود حذف الألف كيف جاء، فقال عند موضع البقرة: «حذف  
الألف بين الباء والطاء من ﴿بِالْبَطِيلِ﴾ حيث ما وقع، وكيف ما تصرف». مختصر التبيين ١٣٤/٢.

القراءات: قرأ يثابت الألف اتفاقاً، ولم أقف على من قرأه بمحذف الألف.

انظر: الوسيلة ص ١٤٤، جميلة أرباب المراسد ٣٢٥/١، التبيان ص ٢٨٠، فتح المنان ص ٣٩، الدرر ١٩.

(٦) في قوله تعالى: ﴿وَحَرِّمُوا عَلَيْهِمُ الخَبِيثَاتُ﴾ من الآية: (١٥٧) الأعراف، وفي الأنبياء الآية: (٧٤)  
وسياتي، ولا ثالث لهما.

بغير ألف بعد الباء، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿الخَبِيثَاتُ﴾ بمحذف الألف بين الباء والياء المهموزة». مختصر التبيين ٥٧٧/٣.

القراءات: لم أقف على من قرأه بال حذف.

انظر: الوسيلة ص ١٤٨، جميلة أرباب المراسد ٣٢٩/١، التبيان ص ٤١٢.

(٧) في قوله تعالى: ﴿فَقَامُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ آلِ النَّبِيِّ الَّذِي تُوُفِّيَ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ﴾ من الآية: (١٥٨) في الأعراف

وقعت <sup>(١)</sup> ﴿حَطِيئَتِكُمْ﴾ <sup>(٢)</sup>، ﴿إِذَا مَسَّهُمْ طَيْفٌ﴾ <sup>(٣)</sup>، وفي الأنفال: .....

بغير ألف بين الميم والتاء، باتفاق الشيخين؛ لأنه جمع مؤنث، ولم يعرض له أبو داود في موضعه من السورة.  
القراءات: قرأ الجحدري، ومجاهد (وكلمته) بالإنفراد. الوسيلة ص ١٤٣.

انظر: مختصر التبيين ٥١١/٣، النبيان ص ١٦١.

(١) وقع في ستة مواضع: الأنعام في قوله تعالى: ﴿لَا مَبْدُولَ لِكَلِمَاتِهِ﴾ (١١٥)، وفي الأعراف: ﴿الَّذِي يُؤْمِرُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ﴾ (١٥٨)، وفي الأنفال: ﴿وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَيِّقَ الْحَقَّ يَكَلِمَاتِهِ﴾ (٧)، وفي يونس: ﴿يُخَيِّقُ اللَّهُ الْحَقَّ يَكَلِمَاتِهِ﴾ (٨٢)، وفي الكهف: ﴿لَا مَبْدُولَ لِكَلِمَاتِهِ﴾ (٢٧)، وفي الشورى: ﴿وَيُخَيِّقُ الْحَقَّ يَكَلِمَاتِهِ﴾ (٢٤).

(٢) في قوله تعالى: ﴿وَقُولُوا حِطَّةٌ وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا نَقَرْنَا لَكُمْ حَطِيئَتِكُمْ﴾ من الآية: (١٦١) في سورة الأعراف، وورد في سورة نوح في قوله تعالى: ﴿وَمَا حَطِيئَتِهِمْ أُغْرِقُوا﴾ من الآية: (٢٥)، وسيأتي في هذا الباب. بغير ألف بين الهززة والتاء، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: ﴿حَطِيئَتِكُمْ﴾ بياء وتاء بين الطاء والكاف، من غير ألت على لفظ التوحيد، واجتمعت على ذلك المصاحف فلم تختلف. مختصر التبيين ٥٧٩/٣.

قال ابن وثيق: «من غير صورة للهززة؛ لسكون ما قبلها، ومن غير ألف؛ لأنه جمع مؤنث سالم». الجامع ص ٣٧.  
القراءات: قرأ ابن كثير، وعاصم، وحزمة، والكسائي (حَطِيئَاتِكُمْ) بالتاء مهموزة على الجمع، وقرأ أبو عمرو (حَطِيئَاتِكُمْ) بغير همز مثل قضايكم، ولا تاء فيها، وقرأ نافع (حَطِيئَاتِكُمْ) مرفوعة التاء على الجمع، وقرأ ابن عامر (حَطِيئَتِكُمْ) واحدة مهموزة مرفوعة. التيسير ص ١١٤، النشر ٢٧٢/٢.

(٣) في قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَيْفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا﴾ من الآية: (٢٠١) الأعراف، ووقع في سورة القلم آية: (١٩).

بغير ألف بعد الطاء، باتفاق الشيخين في رواية نافع، وذكره أبو عمرو في باب ما اختلفت فيه مصاحف الأمصار، ونص عليه أبو داود واستحب الحذف فقال: «وأنا أستحب كنه بغير ألف، على حسب روايتنا في ذلك عن نافع بن أبي نعيم المدني، وإن كانت قراءته بألف». مختصر التبيين ٥٩٢/٣.

وبإثبات الألف في الرسم في موضع القلم، وهو على وزن (فاعل) الذي نص أبو عمرو على إثبات ألفه.  
القراءات: قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، والكسائي، ويعقوب (إذا مسهم طيف) بغير ألف ولا همز، وقرأ الباقون (طائف) بالألف والهمز. المبسوط ص ١٢٨، التيسير ص ١١٥.

انظر: الوسيلة ص ١٥٠، جميلة أرياب المراد ٣٣١ / ١، النبيان ص ٤٠٦.

﴿ الْحَقِّ يَكَلِمَتِهِ ﴾<sup>(١)</sup> ، ﴿ وَتَحَوُّنُوا أَمْنَتَيْكُمْ ﴾<sup>(٢)</sup> ، وفي التوبة: ﴿ أَنْ يَعْمُرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ ﴾<sup>(٣)</sup> ، ﴿ خَلِيفَ رَسُولِ اللَّهِ ﴾<sup>(٤)</sup> ، وفي يونس: ﴿ كَلِمَتٌ .....

(١) في قوله تعالى: ﴿ وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ ﴾ من الآية: (٧) في سورة الأنفال.

بغير ألف بين الميم والتاء، ولم يذكره أبو داود في موضعه من السورة.

تقدم الحديث عن حذف الألف من هذه الكلمة عند قوله تعالى: ﴿ وَكَلِمَاتِهِ ﴾ في سورة الأعراف آية: (١٥٨).

القراءات: قرأ الضحاك، والجحدري بالإفراد. الوسيلة ص ١٤٥.

(٢) في قوله تعالى: ﴿ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَحَوُّنُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَحَوُّنُوا أَمْنَتَيْكُمْ ﴾ من الآية: (٢٧) الأنفال، ولم يرد غيره.

بم حذف الألفين بعد الميم والتون، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: ﴿ أَمْنَتَيْكُمْ ﴾ بغير ألف. مختصر التبيين ٥٩٧/٣.

قال السخاوي: «فأما الألف التي بعد الميم محذوفة، وحذفها أصل مطرد». الوسيلة ص ١٥٥.

وأتوق على الحذف فيه حيث وقع، وخصه أبو عمرو بالذكر مع أنه داخل في ضابط جمع المؤنث السالم ذي الألفين الذي قال فيه: «وما اجتمع فيه ألفان من جمع المؤنث السالم فإن الرسم في أكثر المصاحف ورد بمحذفهما معا»؛ لأنه من الحروف التي رواها بسنده عن نافع.

القراءات: قرأ مجاهد، والجحدري على التوحيد. مختصر في شواذ القرآن ص ٥٤، روح المعاني ١٩٦/٩.

(٣) في قوله تعالى: ﴿ مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ ﴾ من الآية: (١٧) في سورة التوبة.

بغير ألف بعد السين، باتفاق الشيخين، حيث وقع معرفةً ومنكراً، قال أبو عمرو في فصل ما أجمع عليه كتاب المصاحف: «وكذا حذفوها بعد السين في قوله: ﴿ أَلْمَسْجِدِ ﴾، و﴿ مَسْجِدِ ﴾ حيث وقعا»، واتفقت

المصاحف على ذلك، قال أبو داود: ﴿ مَسْجِدِ ﴾ بم حذف الألف. مختصر التبيين ٦١٧/٣.

القراءات: قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب بم حذف الألف على التوحيد، والباقون بالألف على الجمع. التيسير ص ١١٨، النشر ٢٧٨/٢.

انظر: الوسيلة ص ١٥٥، التبيان ص ٢٨٥.

(٤) في قوله تعالى: ﴿ فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خَلِيفَ رَسُولِ اللَّهِ ﴾ من الآية: (٨١) في سورة التوبة.

بغير ألف بعد اللام، باتفاق الشيخين هنا، قال أبو داود: «حذف الألف من ﴿ خَلِيفَ ﴾». مختصر التبيين ٦٣٣/٣.

وأطلق أبو داود، والبلنسي الحذف حيث ورد، ولأبي عمرو في غير هذا الموضع الإثبات؛ لأنه على وزن (فعال).

القراءات: قرأ ابن عباس، وأبو حيوه، وعمرو بن ميمون (خلف) بم حذف الألف. البحر المحيط ٧٩/٥.

رَبِّكَ ﴿<sup>(١)</sup>﴾، وفي هود: ﴿وَنَطِيلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ <sup>(٢)</sup>، ﴿يُضَعْفُ لَهُمْ﴾ <sup>(٣)</sup> اح/٦/١١  
 ..... ﴿قَالُوا سَلَمًا قَالَ سَلَمٌ﴾ <sup>(٤)</sup> حيث

انظر: الوسيلة ص ١٥٦، جميلة أرباب المراسد ٣٣٩/١، التبيان ص ٣٢١، دليل الحيران ص ١١٠، فتح المنان ٤٤.  
 (١) في قوله تعالى: ﴿كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ الآية: (٣٣)، وقوله  
 تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ من الآية: (٩٦) في سورة يونس.

بغير ألف بعد الميم، باتفاق الشيخين حيث وقع، وهو يندرج تحت قاعدة حذف الألف من جمع الموث  
 سالم، قال أبو داود: «بغير ألف أين ما أتت في جميع القرآن». مختصر التبيين ١٢٠/٢.  
 القراءات: قرأ نافع، وابن عامر، وأبو جعفر بالألف على الجمع، والباقون بغير ألف على التوحيد. المبسوط  
 ص ١٣٧، التيسير ص ١٢٢.

ووقع في ثمانية مواضع: في البقرة موضعان: ﴿فَتَلَقَى آدَمَ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَةً﴾ (٣٧)، ﴿وَإِذْ أَبْتَلَى  
 إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ﴾ (١٢٤)، الأنعام: ﴿وَلَا مُبَدَّلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ﴾ (٣٤)، يونس: ﴿لَا تَبْدِيلَ  
 لِكَلِمَاتِ اللَّهِ﴾ (٦٤)، الكهف: ﴿قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفَذَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ  
 كَلِمَاتُ رَبِّي﴾ (١٠٩) لقمان: ﴿مَا نَفَذْتَ كَلِمَاتُ اللَّهِ﴾ (٢٧)، التحريم: ﴿وَصَدَقْتَ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا  
 وَكُتُوبِهِ﴾ (١٢).

انظر: الوسيلة ص ٢١٩، جميلة أرباب المراسد ٤٠١/١، التبيان ص ١٦١.  
 (٢) في قوله تعالى: ﴿وَحِيطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَنَطِيلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ من الآية: (١٦) في سورة هود.  
 بغير ألف بين الباء والطاء، باتفاق الشيخين، وتقدم نظيره في سورة الأعراف آية (١٣٩).  
 (٣) في قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ يُضَعِفُ لَهُمْ الْعَذَابُ﴾ من الآية: (٢٠) في سورة هود.  
 بغير ألف بين الضاد والعين، باتفاق الشيخين، وقد تقدم في سورة البقرة آية (٢٤٥).  
 (٤) في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبَشْرِفِ قَالُوا سَلَمًا قَالَ سَلَمٌ﴾ من الآية: (٦٩) في سورة  
 هود. ورد في سورة الذاريات آية: (٢٥)، وسيأتي في موضعه.

بغير ألف بين اللام والميم، باتفاق الشيخين حيث وقع، قال أبو عمرو الداني في فصل ما أجمع عليه كتاب  
 المصاحف: «وكذلك حذفوا الألف بعد اللام في قوله: ﴿أَسَلَّمُوا﴾ و﴿سَلَمٌ﴾ و﴿سَلَمًا﴾». وقال أبو داود  
 عند نظيره في الحجر: «﴿سَلَمًا﴾ بحذف الألف». مختصر التبيين ٧٦٠/٣.

وقع<sup>(١)</sup>.وفي يوسف: ﴿ءَايَاتُ اللَّسَالَيْنِ﴾<sup>(٢)</sup>، و﴿فِي غَيْبَتِ الْجُبِّ﴾ بحذف الألفين في الحرفين<sup>(٣)</sup>،

القراءات هنا، والذاريات آية: (٢٥): قرأ حمزة، والكسائي بكسر السين وسكون اللام، وقرأ الباقر بالألف، وفتح السين واللام في السورتين. المبسوط ص ١٤١، التيسير ص ١٢٥.

انظر: الوسيلة ص ٢٦٥، الدررة الصقيلة ١٥، الجامع ص ٣٤، فتح المنان ٤٥، التبيان ص ٣٢٤.

(١) وقع ﴿سَلَمًا﴾ في تسعة مواضع: ﴿إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَمًا﴾ الحجر (٥٢)، ومريم: ﴿لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَمًا﴾ (٦٢)، والأنبياء: ﴿فَلَمَّا يَنْتَازِحُونَ نَزَّادًا وَسَلَمًا﴾ (٦٩)، والفرقان: ﴿وَإِذَا حَاطَبَهُمُ الْجِبَالُونَ قَالُوا سَلَمًا﴾ (٦٣)، والفرقان: ﴿وَيُلْقُونَ فِيهَا تِجْمَةً وَسَلَمًا﴾ (٧٥)، والذاريات: ﴿إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَمًا قَالَ سَلَامٌ﴾ (٢٥)، والواقعة: ﴿إِلَّا قِيلًا سَلَمًا سَلَمًا﴾ (٢٦)، أمّا: ﴿السَّلَامِ﴾ و﴿سَلَمٌ﴾ فوق في (٣٣) موضعاً.

(٢) في قوله تعالى: ﴿• لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ ءَايَاتٍ لِلنَّاسِ لِيَأْتِيَهُمْ﴾ الآية (٧) في سورة يوسف.

بغير ألف بين الياء والتاء، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿ءَايَاتٍ لِلنَّاسِ لِيَأْتِيَهُمْ﴾ كتبه بالتاء وبغير ألف بينها وبين الياء إجماع من المصاحف». مختصر التبيين ٧٠٧/٣.

قلت: وما ذكره أبو داود من إجماع المصاحف على الحذف لا يُسلم به؛ إذ أن أبا عمرو الداني ذكر في باب ما رسم بإثبات الألف على اللفظ أو معنى: أن أبا عبيد رآه في الإمام مصحف عثمان ﷺ بالألف والتاء. ولا تعارض بين نافع وأبي عبيد؛ إذ إن أبا عبيد ينقل عن مصحف عثمان ﷺ، ونافع ينقل عن المصحف المدني العام، ولعل الحذف أولى؛ لقراءة ابن كثير، وحملاً على النظائر، إذ رسم بالحذف حيث وقع باتفاق شيوخ الرسم، لأنه جمع مؤنث سالم.

القراءات: قرأ ابن كثير بغير ألف على التوحيد، ووقف عليها بالياء، وقرأ الباقر بالألف على الجمع، ويقفون بالتاء. المبسوط ص ١٤٤، التيسير ص ١٢٧.

انظر: مرسوم الخط ص ١٣، الوسيلة ص ١٦٣، جميلة أرباب المراسد ٣٤٩/١، التبيان ص ١٨٩، فتح المنان ٣٧.

(٣) في قوله تعالى: ﴿قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَأَلْقُوهُ فِي غَيْبَتِ الْجُبِّ﴾ من الآية: (١٠) في سورة يوسف، ﴿فَلَمَّا ذَهَبُوا بِوَعْدِهِمْ فَنسُواهُ عَنْ حِفْظِهِمْ وَأَنْجَعُوا أَن يَجْعَلُوهُ فِي غَيْبَتِ الْجُبِّ﴾ الآية: (١٥) من سورة يوسف، لا ثالث لهما في القرآن. بحذف الألفين بعد الياء والياء، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿غَيْبَتِ﴾ بغير ألفين في الموضعين على الاختصار، إجماع من المصاحف». مختصر التبيين ٧٠٧/٣.

وذكره أبو عمرو في ما رسم في المصاحف من هاءات التأنيث بالتاء، وفي باب ما اتفقت على رسمه مصاحف الأمصار. قال الجعبري: «وقد نقل نافع قصر الموضعين، ولم يتعرض لهما غيره، فدل على أنه متفق الحذف في كل الرسم». جميلة أرباب المراسد ٣٤٩/١.

وفي الرعد: ﴿وَسَيَعْلَمُ الْكُفْرُ﴾<sup>(١)</sup>، وفي إبراهيم: ﴿بِهِ الرِّيحُ﴾<sup>(٢)</sup>، وفي بني إسرائيل: ﴿طَبْرَهُ فِي عُنُقِهِ﴾<sup>(٣)</sup>، وفي الكهف: ﴿تَزَوَّرُ عَنْ كَهْفِهِمْ﴾<sup>(٤)</sup>، ﴿لَا مُبَدِّلَ

القراءات: قرأ نافع، وأبو جعفر بالجمع فيهما، ووفقا بالتاء على الرسم، وقرأ الباقون بالإفراد، ووقف بالهاء ابن كثير وأبو عمرو، ويعقوب، والكسائي، والباقون وقفوا بالتاء. المبسوط ص ١٤٤، التيسير ص ١٢٧، البدر الزاهرة ص ١٦٣.  
(١) في قوله تعالى: ﴿وَسَيَعْلَمُ الْكُفْرُ لِمَنْ عَقَى الدَّارِ﴾ من الآية (٤٢) في سورة الرعد.

بجذف الألفين قبل الفاء ويعدّها في رواية الشيخين عن نافع، قال أبو داود: «﴿وَسَيَعْلَمُ الْكُفْرُ﴾ بغير ألف قبل الفاء ويعدّها». مختصر التبيين ٧٤٣/٣.

وروى الشيخان عن البيهقي أنه في مصاحف أهل المدينة ومكة: ﴿وَسَيَعْلَمُ الْكُفْرُ﴾ على واحد - بفتح الكاف وألف بعدها وكسر الفاء - ، وروى أبو عمرو الداني عن أبي عبيد القاسم بن سلام أنه رآه في الإمام هكذا. وبإثبات الألف في غير هذا الموضع، باتفاق الشيخين. التبيان ص ٣٩٠.

القراءات: قرأ أبو جعفر، ونافع، وابن كثير، وأبو عمرو (وسيعلم الكافر) بالألف قبل الفاء على التوحيد، وقرأ الباقون: (وسيعلم الكافر) بالألف بعد الفاء على الجمع. المبسوط ص ١٥١، التيسير ص ١٣٤.  
انظر: مرسوم الخط ص ١٤، الوسيلة ص ١٦٩، جملة أرباب المراسد ١/٣٥٤، دليل الخيران ص ١٤١، الدرّة الصقيلة ١٥.

(٢) في قوله تعالى: ﴿مِثْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْمَلُهُمْ كَرَمًاوَأَشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمِ عَاصِفٍ﴾ الآية: (١٨) إبراهيم.

بجذف الألف بين الياء والحاء، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿أَشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ﴾ بجذف الألف بين الياء والحاء». مختصر التبيين ٧٤٩/٣.  
وتقدم في سورة البقرة آية: (١٦٤).

القراءات: قرأ نافع، وأبو جعفر بالألف على الجمع، وقرأ الباقون بغير ألف على التوحيد كما رسم. العنوان ص ١١٥، النشر ٢/٢٩٨.

انظر: الوسيلة ص ١٧٢، جملة أرباب المراسد ١/٣٥٨، الهبات السنية ١/٣٨٧.

(٣) في قوله تعالى: ﴿وَكُلُّ إِنْسَانٍ لِّزَمْنِهِ لَطِيفٌ فِي عُنُقِهِ﴾ من الآية (١٣) في سورة الإسراء.

بغير ألف بعد الطاء، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿لَطِيفٌ فِي عُنُقِهِ﴾ بجذف الألف». مختصر التبيين ٧٨٦/٣.

القراءات: قرأ أبي، وابن مسعود، والحسن، ومجاهد (طيفه في عنقه). مختصر في شواذ القرآن ص ٧٩، الوسيلة ص ١٧٤.

(٤) في قوله تعالى: ﴿وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزَوَّرُ عَنْ كَهْفِهِمْ﴾ من الآية: (١٧) سورة الكهف، ولم يرد في القرآن غيره.

بغير ألف بعد الزاي، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿تَزَوَّرُ عَنْ كَهْفِهِمْ﴾ بغير ألف بين الزاي والواو

على أربعة أحرف، واجتمعت على ذلك المصاحف فلم تختلف». مختصر التبيين ٨٠٤/٣.

القراءات: قرأ نافع، وأبو جعفر، وابن كثير، وأبو عمرو بفتح الزاي وألف بعدها وتشديد الراء (تَزَوَّرُ)، وقرأ



لِكَلِمَتَيْهِ وَلَمْ يَنْزِلْ لِكَلِمَتَيْهِ وَلَمْ يَنْزِلْ لِكَلِمَتَيْهِ (١)، ﴿فَسَاوِزَكِيَّةً﴾ (٢)، و﴿لَتَنخَذَتْ عَلَيْهِ﴾ (٣)، ﴿تَذَرُوهُ﴾

عاصم وحمزة، والكسائي، وخلف بتخفيف الزاي، وقرأ ابن عامر، ويعقوب بتشديد الراء من غير ألف مع إسكان الزاي وفتح الواو (تَزَوُّرٌ) على وزن تحمُرُ. المبسوط ص ١٦٤، التيسير ص ١٤٢.

انظر: الوسيلة ص ١٧٦، جميلة أرباب المراسد ١/٣٦٣، التبيان ص ٣٩٠، دليل الحيران ص ١٤١.

(١) في قوله تعالى: ﴿لَا مُبْدِلَ لِكَلِمَتَيْهِ وَلَنْ يَمُدَّ مِنْ دُونِهِم مَّلْتَحِدًا﴾ من الآية: (٢٧) في سورة الكهف.

بغير ألف بعد الميم، باتفاق الشيخين، وهو داخل في عموم حذف ألف جمع الموث السالم، ولم يذكره أبو داود في موضعه من السورة، وتقدم في سورة الأعراف آية (١٥٨).

القراءات: لم أقف على من قرأه بالإفراد.

انظر: الوسيلة ص ١٤٥، مختصر التبيين ٣/٥٦٧، جميلة أرباب المراسد ١/٣٢٥.

(٢) في قوله تعالى: ﴿قَالَ أَفَتُلْتَكَمُ تَفْسًا زَكِيَّةً يَقْرَءُ تَفْسًا﴾ من الآية: (٧٤) في سورة الكهف، ولا ثاني له في القرآن الكريم.

بغير ألف بعد الزاي، باتفاق الشيخين في روايتهما عن نافع، وذكر الخلاف في ما عدا هذه الرواية قال أبو داود: ﴿زَكِيَّةً﴾ بحذف الألف أيضاً كذلك كتبوه في بعض المصاحف، وهو الذي أختار؛ لروايتنا ذلك عن نافع، .... وفي بعضها بالألف».

وذكره أبو عمرو عن البيهقي بإثبات الألف في مصاحف أهل مكة والمدينة في باب ما رسم بإثبات الألف على اللفظ أو المعنى، والعمل على الحذف؛ رعاية للقراءتين، وهو المشهور.

القراءات: قرأ أبو جعفر، ونافع، وابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب بالألف، وقرأ ابن عامر، وعاصم، وحمزة، والكسائي وخلف بغير ألف وتشديد الياء. المبسوط ص ١٦٧، التيسير ص ١٤٤.

انظر: مختصر التبيين ٣/٨١٤، الوسيلة ص ١٧٦، التبيان ص ٤١٣، فتح المنان ٦٢ أ، دليل الحيران ص ١٥٢.

(٣) في قوله تعالى: ﴿قَالَ لَوْ شِئْتَ لَتَنخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا﴾ الآية: (٧٧) الكهف، ولم يرد في القرآن الكريم مسبوفاً باللام غيره.

بغير ألف بعد اللام، باتفاق الشيخين، وذكره أبو عمرو في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل الأمصار.

قال أبو داود: ﴿لَتَنخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا﴾ بلام وتاء بعدها من غير ألف بينهما». مختصر التبيين ٣/٨١٦.

ورواه أبو داود عن نافع المدني، والغازي، وحكم، وعطاء الخرساني، ومحمد بن عيسى الأصبهاني، وقال الصهاجي بعد ذكر مواضع حذف ألف الوصل الخمسة: «وأضاف الناظم - رحمه الله - موضعاً سادساً، وهو قوله تعالى في سورة الكهف: ﴿لَتَنخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا﴾، وهو من المواضع التي تحذف فيها ألف الوصل لرعاية القراءة الأخرى، وهما لغتان».

القراءات: قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب بكسر الحاء وتخفيف التاء الأولى من غير ألف وصل، وابن كثير يظهر منه الذال على لغة من يقول: «تَنخَذُ، يَتَنخَذُ»، مثل «عَمِلَ، يَعْمَلُ»، وقرأ الباقر بألف الوصل، وفتح

الرَّيْحُ<sup>(١)</sup>، ﴿لَكَلِمَتٍ رَبِّي﴾<sup>(٢)</sup>، وفي مريم: ﴿تُسْقِطُ عَلَيْكَ﴾<sup>(٣)</sup>، لم/٦/١ وفي طه: ﴿الْأَرْضَ مَهْدًا﴾<sup>(٤)</sup>؛ حيث وقع<sup>(٥)</sup>، ﴿وَوَاعَدْتَنَّهُمْ﴾<sup>(٦)</sup>، .....

الحاء وتشديد التاء الأولى على لغة من يقول: «أَتَّخِذُ، يَتَّخِذُ». الحجة لابن خالويه ص ٢٢٨، التيسير ص ١٤٥، البدور الزاهرة ص ١٩٩.

انظر: الوسيلة ص ١٧٦، جميلة أرباب المراسد ٣٦٣/١، التبيان ص ٢٩٨، دليل الحيران ص ٩٨.

(١) في قوله تعالى: ﴿فَأَصْبَحَ مَهَيَّبًا تَدْرُؤُهُ الرَّيْحُ﴾ من الآية: (٤٥) في سورة الكهف. بغير ألف بعد الياء، باتفاق الشيخين، وذكر شيوخ الرسم كابن الأنباري، والمهدوي، وأبي عمرو الداني، وأبي داود الخلاف فيه، وقد ذكر في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار. تقدم في سورة البقرة آية: (١٦٤).

القراءات: قرأ حمزة، والكسائي، وخلف بالتوحيد، وقرأ الباقون بالجمع. العنوان ص ١٢٣، النشر ٢/٢٢٣. انظر: الوسيلة ص ١٧٩، مرسوم الخط ص ١٧، هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٣، مختصر التبيين ٣/٨٠٩، جميلة أرباب المراسد ٣٦٤/١.

(٢) في قوله تعالى: ﴿قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لَكَلِمَتِي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَفْقَدَ كَلِمَتِي رَبِّي﴾ من الآية: (١٠٩) في سورة الكهف.

بغير ألف بعد الميم، باتفاق الشيخين. تقدم في سورة يونس الآية: (٣٣).

القراءات: لم أقف على من قرأه بحذف الألف.

انظر: مختصر التبيين ٣/٨٢٤، الوسيلة ص ١٧٦.

(٣) في قوله تعالى: ﴿وَهَزَىٰ إِلَيْكَ بِجُذُعِ النَّخْلَةِ تُسْقِطُ عَلَيْكَ رُطْبًا حَبِيًّا﴾ الآية: (٢٥) في سورة مريم، ولا ثاني له.

بغير ألف بين السين والقاف، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «وكتبوا: ﴿تُسْقِطُ﴾ بحذف الألف بين السين والقاف». مختصر التبيين ٤/٨٣٠.

القراءات: قرأ حفص بضم التاء وكسر القاف وتخفيف السين (تُسَاقِطُ)، وقرأ حمزة بفتح التاء والقاف، وتخفيف السين المفتوحة (تَسَاقِطُ)، والباقون بفتح التاء والقاف مع تشديد السين (تَسَاقِطُ)، وقرأ يعقوب بالياء على التذكير وفتحها وتشديد السين (يَسَاقِطُ). المبسوط ص ١٧٣، التيسير ص ١٤٩.

قال ابن خالوية: «اجتمع في هذا الحرف تسع قراءات: تَسَاقِطُ، يَسَاقِطُ، تَسَاقِطُ، تَسَاقِطُ، تَسَاقِطُ، تَسَاقِطُ، تَسَاقِطُ، تَسَاقِطُ، تَسَاقِطُ». مختصر في شواذ القراءات ص ٨٧.

انظر: جميلة أرباب المراسد ٣٦٩/١، التبيان ص ٤٢٨، دليل الحيران ص ١٥٩، زاد المسير ٥/٢٢٣.

(٤) في قوله تعالى: ﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا﴾ من الآية: (٥٣) في طه، وورد في الزخرف آية: (١٠)، وفي

وفي الأنبياء: ﴿فَجَعَلَهُمْ جُودًا﴾<sup>(٣)</sup>، ﴿تَعْمَلُ الْخَبِيثَاتِ﴾<sup>(٤)</sup>، ﴿كَانُوا

النبأ: (٦).

بغير ألف بعد الهاء، وسكت عنه أبو داود، فلم يذكره في موضعه، وما عدا هذا الموضع فبالحذف باتفاق الشيخين في المنصوب فقط.

القراءات: قرأ أبو جعفر، ونافع، وابن كثير، وابن عامر، وأبو عمرو بالألف وكسر الميم وفتح الهاء في طه والزخرف، وقرأ عاصم، وحزمة، والكسائي، خلف بفتح الميم من غير ألف، وسكون الهاء في السورتين، وقرأ موضع النبأ بكسر الميم وألف بعد الهاء، وبحذف الألف شاذاً عن مجاهد وعيسى الهمداني. المبسوط ص ١٧٧، التيسير ص ١٥١، مختصر في شواذ القرآن ص ١٦٨

انظر: مختصر التبيين ٤/١٠٩٧، الوسيلة ص ٢٤٨، دليل الحيران ص ١٧١، التوجيه السديد ص ٨١، فتح المنان ص ٧٠.

(١) وقع المنصوب في ثلاثة مواضع: هنا، والزخرف آية: (١٠)، وستأتي في هذا الباب، وفي النبأ: ﴿أَلَمْ تَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهْدًا﴾ الآية: (٦)، أما غير المنصوب فيآيات الألف حيث وقع، كقوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ الْمِهَادُ﴾ البقرة: (٢٠٦).

(٢) في قوله تعالى: ﴿وَوَاعَدْتَنَّهُمْ جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنِ﴾ من الآية: (٨٠) في سورة طه، ولم يرد في القرآن غيره مما هو مضاف إلى ضمير المخاطب.

بحذف الألف بين الواو والعين، باتفاق الشيخين، وتقدم في سورة البقرة آية (٥١)، قال أبو داود: «حذف الألف بين الواو والعين في طه: ﴿وَوَاعَدْتَنَّهُمْ﴾، واجتمعت على ذلك المصاحف، فلم تختلف». مختصر التبيين ٢/١٣٨.

القراءات: قرأ حمزة، والكسائي، وخلف بناء المتكلم وإثبات الألف، وقرأ أبو عمرو، وأبو جعفر، ويعقوب بحذف الألف التي بعد الواو، وقرأ الباقون بنون العظمة مفتوحة وألف بعدها. المبسوط ص ١٧٨، التيسير ص ١٥٢.

(٣) في قوله تعالى: ﴿فَجَعَلَهُمْ جُودًا إِلَّا كَثِيرًا هُمْ﴾ من الآية: (٥٨) في سورة الأنبياء، ولم يرد في القرآن غيره.

بحذف الألف بين الذالين، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿جُودًا﴾ بغير ألف». مختصر التبيين ٤/٨٦٢.

القراءات: لم أقف على من قرأها بحذف الألف.

انظر: الوسيلة ص ١٨٥، جميلة أرباب المراد ١/٣٧١، التبيان ص ٤٥٧، فتح المنان ٦٨، دليل الحيران ١٧٢.

(٤) في قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَاهُ مِنْ رَبِّ الْقُرْبَىٰ أَلْتِي كَأَن تَعْمَلُ الْخَبِيثَاتِ﴾ من الآية: (٧٤) في سورة الأنبياء، وتقدم نظيره في سورة الأعراف آية: (١٥٧)، ولا ثالث لهما في القرآن الكريم.

يُسْرِعُونَ ﴿<sup>(١)</sup>﴾، ﴿وَحَرَامٌ عَلَىٰ قَرْبَةٍ﴾ <sup>(٢)</sup>، وفي الحج: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُدْفِعُ﴾ <sup>(٣)</sup>، ﴿وَأَوْلَا

يحذف الألف بعد الباء، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: ﴿الْخَيْبِثُ﴾ يحذف الألف بين الباء والياء المهموزة).  
مختصر التبيين ٨٦٣/٤.

القراءات: لم أقف على من قرأه يحذف الألف.

(١) في قوله تعالى: ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ﴾ من الآية: (٩٠) في سورة الأنبياء.

يحذف الألف بين السين والعين، باتفاق الشيخين هنا، قال أبو داود: ﴿وَيُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ﴾ يحذف الألف). مختصر التبيين ٨٦٦/٤.

وما عدا هذا الموضوع فقد رسم في المصحف الليبي برواية قالون عن نافع بالألف، ولأبي داود الحذف حيث وقع.

القراءات: قرأ الخُزَّيْنُ عبدالرحمن النحوي القارئ (يُسْرِعُونَ) في كل القرآن. المحتسب ١٧٧/١.

انظر: الوسيلة ص ١٨٥، جميلة أرباب المراسد ٣٧١/١، التبيان ص ٣٥٧، فتح المنان ٥٠، دليل الحيران ص ١٢٤.

(٢) في قوله تعالى: ﴿وَحَرَامٌ عَلَىٰ قَرْبَةٍ أَهْلِكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾ الآية: (٩٥) في سورة الأنبياء.

حذف الألف بعد الراء، باتفاق الشيخين، وذكره أبو عمرو في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف الأمصار، قال أبو داود: ﴿وَحَرَامٌ﴾ يحذف الألف). وما عداه فرسم بإثبات الألف حيث وقع. مختصر التبيين ٨٦٦/٤.

القراءات: قرأ شعبة، وحمزة، والكسائي بكسر الحاء المهملة من غير ألف: ﴿وَحَرَامٌ﴾، وقرأ الباقون: ﴿وَحَرَامٌ﴾ بفتح الحاء المهملة وألف بعد الراء، وهما لغتان كالحل والحلال. التيسير ص ١٥٥، النشر ٣٢٤/٢.

انظر: كتاب المصاحف ٤٣٩/١، مرسوم الخط ص ٢٠، البديع ص ١٧٠، الوسيلة ص ١٨٥، الجامع ص ١٠٩، جميلة أرباب المراسد ٣٧١/١، التبيان ص ٤٥٤، دليل الحيران ص ١٧٠.

(٣) في قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُدْفِعُ عَنِ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ من الآية: (٣٨) في سورة الحج.

بغير ألف بعد الدال، باتفاق الشيخين عن مصاحف أهل المدينة، وبالحنف في غيرها، وذكره أبو عمرو في باب ما اختلفت فيه مصاحف الأمصار قال أبو داود: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُدْفِعُ﴾ كسبه في مصاحف أهل المدينة بغير ألف على أربعة أحرف، واختلفت سائر مصاحف الأمصار، ففي بعضها بغير ألف كما قدمناه، وفي بعضها بألف).

القراءات: قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب بفتح الياء التحتية وإسكان الدال وفتح الفاء من غير ألف (يُدْفِعُ)، وقرأ الباقون (يُدْفِعُ) بضم الياء وفتح الدال وألف بعدها وكسر الفاء. التيسير ص ١٥٧، النشر ٣٢٦/٢.

انظر: مرسوم الخط ص ٢١، هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٣، مختصر التبيين ٨٧٦/٤، الوسيلة ص ١٨٨، دليل الحيران ١٦٧.

دَفَعَ اللَّهُ النَّاسَ ﴿<sup>(١)</sup>﴾ ، ﴿لِلَّذِينَ يُقْتَلُونَ﴾ ﴿<sup>(٢)</sup>﴾ ، ﴿مُعْجِزِينَ﴾ ﴿<sup>(٣)</sup>﴾ ، وفي المؤمنون ﴿<sup>(٤)</sup>﴾ :

(١) في قوله تعالى: ﴿وَأُولَآءِ دَفَعَ اللَّهُ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ﴾ من الآية: (٤٠) في سورة الحج .

بجذف الألف بعد الفاء، باتفاق الشيخين، وتقدم في سورة البقرة آية (٢٥١).

انظر: المبسوط ص ١٨٦ ، مختصر التبيين ٤/ ٨٧٨ ، التسهيل ص ٢٩ .

(٢) في قوله تعالى: ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقْتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا﴾ من الآية: (٣٩) في سورة الحج .

بغير ألف بين القاف والتاء، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «وكتبوا: ﴿يُقْتَلُونَ﴾ بغير ألف على

الاختصار». مختصر التبيين ٤/ ٨٧٧ .

القراءات: لم أقف على من قرأه بجذف الألف. انظر: الوسيلة ص ١٨٧ ، جميلة أرباب المراسد ١/ ٣٧٤ .

(٣) في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي ءَأْيَاتِنَا مُعْجِزِينَ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ﴾ الآية: (٥١) في الحج، ووقع في

سورة سبأ الآيتين: (٥)، (٣٨).

بغير ألف بين العين والجيم، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «وكتبوا في جميع المصاحف: ﴿مُعْجِزِينَ﴾ بجذف

الألف». مختصر التبيين ٤/ ٨٨٠ .

وسكت أبو عمرو عن موضعي سبأ، إلا أن الشاطبي - البيت ٩٤ - عمم الحذف فقال:

(مُعْجِزِينَ) مَعَا (يُقَاتِلُونَ) لَنَا فِعْمٌ.....

فنصّ شراح العقيلة على الحذف، قال الجعبري: «فقول الناظم: (معاً) إدخال له معه فهو من الزيادات»،

وقال ابن القاصح: «يعني أن الذي في سبأ أيضاً محذوف الألف». جميلة أرباب المراسد ١/ ٣٧٥ ، شرح

تلخيص الفوائد ص ٣٥ .

وفي التسهيل: «عنهما معاجزين معاً»، ورُسمًا في المصحف الليبي بالحذف. التسهيل ص ٢٨ .

ولأبي داود الحذف، قال رحمه الله عند موضع سبأ: «(حيث وقع)». مختصر التبيين ٤/ ١٠٠٩ .

القراءات هنا، والموضعين من سبأ: قرأ ابن كثير وأبو عمرو بجذف الألف وتشديد الجيم (مُعْجِزِينَ)، والباقون

بإثبات الألف مع تخفيف الجيم (مُعَاجِزِينَ). التيسير ص ١٥٨ ، الوسيلة ص ١٨٧ ، النشر ٢/ ٣٢٧ .

(٤) في النسخ الخطية (في المؤمنين)، وفي ع: (المؤمنون) .

على أن ما يذكر في اسم السورة على سبيل الحكاية، وليس على سبيل الإعراب، ولكن جاءت عند المصنف

هكذا: (في المؤمنين).

﴿لَأَمْنَتِهِمْ﴾<sup>(١)</sup>، ﴿الْمُضَغَةَ عِظْمًا فَكَسَوْنَا الْعِظْمَ﴾<sup>(٢)</sup>، ﴿سَمِرًا تَهْجُرُونَ﴾<sup>(٣)</sup>، وفي

(١) في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْنَتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ﴾ الآية: (٨) في المؤمنون، ووقع في سورة المعارج الآية: (٣٢).

بغير ألف قبل النون وبعدها، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿لَأَمْنَتِهِمْ﴾ كتبه بغير ألف قبل النون وبعدها». مختصر التبيين ٤/ ٨٨٦.

قال السخاوي: «فأما الألف التي بعد الميم فمحدوفة، وحذفها أصل مطرد». الوسيلة ص ١٥٥. وهو يندرج تحت قاعدة حذف الألف من جمع المؤنث السالم ذي الألفين. القراءات: قرأ ابن كثير بحذف الألف على التوحيد، والباقون بإثبات الألف على الجمع، ولا خلاف بين القراء في إثبات الألف قبل النون لفظاً. التيسير ص ١٥٨، النشر ٢/ ٣٢٨.

(٢) في قوله تعالى: ﴿فَخَلَقْنَا الْمُضَغَةَ عِظْمًا فَكَسَوْنَا الْعِظْمَ لِحَمًا﴾ من الآية (١٤) في سورة المؤمنون.

بغير ألف بعد الظاء في الحرفين، باتفاق الشيخين، ولم يذكر أبو عمرو الداني غير هذين الموضعين بالحذف، وسكت عما عدهما، فرسم في المصحف الليبي برواية قالون عن نافع بإثبات الألف في غير هذين الموضعين، قال ابن حمادي في تذكرة الولدان فيما حذف ألفه لأبي عمرو ص ٧٢:

عِظْمًا وَالْعِظْمُ فِي قَدْ أَفْلَحَ فَاسْأَلُكَ سَبِيلَ مَنْ لِلْحَقِّ جَنَّةَا

قال أبو داود: «﴿عِظْمًا﴾ بغير ألف، كذا كتبه في جميع المصاحف، وكذا: ﴿فَكَسَوْنَا الْعِظْمَ لِحَمًا﴾». مختصر التبيين ٤/ ٨٨٧.

ولأبي داود الحذف حيث وقع عدا موضعي البقرة آية: (٢٥٩)، والقيامة آية: (٣) فقد سكت عنهما، وللبلسي صاحب النصف الحذف بلا استثناء حيث وقع، وأخذ أهل المشرق لأبي داود إثبات الألف في موضع البقرة لسكوته عليه، ولأهل المغرب الحذف في الجميع إلا موضع القيامة، قال علي الحكاني في الجوهر اللطيف ص ٨٨:

لَفْظُ (الْعِظْمُ) مَا عَدَا (عِظَامَهُ) مِنْ قَبْلِ (قَدِيرِينَ) فِي الْقِيَمَةِ

قال الدكتور أحمد شرشال: «والصواب أن موضع البقرة المسكوت عنه يلحق بالمنصوص عليه بالحذف؛ حملاً على نظائره؛ ولنص النصف عليه بالحذف في جميع مواضعه سوى موضع القيامة». التوجيه السديد ص ٧٠.

القراءات: قرأ شعبة، وابن عامر بفتح العين، وسكون الظاء وحذف الألف على التوحيد في الحرفين: ﴿عِظْمًا﴾ و﴿الْعِظْمَ﴾، وقرأ الباقون بكسر العين وفتح الظاء وإثبات الألف على الجمع. التيسير ص ١٥٨، النشر ٢/ ٣٢٨.

انظر: الوسيلة ص ١٨٨، جميلة أرياب المراسد ١/ ٣٧٥، التبيان ص ٢٨٧، دليل الحيران ص ٩٣.

(٣) في قوله تعالى: ﴿مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَمِرًا تَهْجُرُونَ﴾ الآية: (٦٧) في سورة المؤمنون، ولم يرد غيره في القرآن الكريم.

النور: ﴿مَخْرُجٌ مِنْ خِلَالِهِ﴾<sup>(١)</sup>، وفي الفرقان: ﴿أَرْسَلَ الرِّيحَ﴾<sup>(٢)</sup>، ﴿فِيهَا

بغير ألف بعد السين، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿سَلْمَعْرًا﴾ من غير ألف». مختصر التبيين ٤/٨٩٣.

القراءات: قرأ ابن مسعود، وابن عباس، وعكرمة، بضم السين، وفتح الميم مشددة. المحتسب ٢/٩٦٢.

انظر: الوسيلة ص ١٨٨، جميلة أرباب المراسد ١/٣٧٥، التبيان ص ٤٢٨، دليل الحيران ص ١٥٩.

(١) في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ جَعَلَهُمْ رَكَامًا فَكُرِيَ الَّوَدْقَ مَخْرُجٌ مِنْ خِلَالِهِ﴾ من الآية (٤٣)، ووقع في سورة الروم آية: (٤٨).

بغير ألف بين اللامين، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «وفيه من الهجاء حذف الألف من ﴿خِلَالِهِ﴾». مختصر

التبيين ٤/٩٠٧.

قال الخراز:

فَإِنْ يَكُنْ مَا بَيْنَ لَامَيْنِ فَقَدْ حُذِفَ عَنْ جَمِيعِهِمْ حَيْثُ وَرَدَ

بشرط أن تقع الألف حشواً بين اللامين، ليخرج نحو قوله تعالى: ﴿أَلَا لَهُ الْخَلْقُ﴾ الأعراف (٥٤)، وما كان مثله.

دليل الحيران ص ١١١.

قال السخاوي: «وليس في المقنع هذا التنبيه على أطراد ذلك»، وتبعه على ذلك ملا علي. الوسيلة ص ٢٧٢.

ولم يوافقه الجعبري فقال: «(قول الشارح - السخاوي - تقرير) أي: غفلة. جميلة أرباب المراسد ٢/٤٥٣.

قلت: والصواب أنه المذكور في المقنع فقد ذكره أبو عمرو في فصل ما أجمع كتاب المصاحف على حذف الألف منه.

القراءات: قرأ الأعمش بفتح الحاء المعجمة واللام من غير ألف على أنه مفرد خلال كجبل وجبال، والمراد الفرج، ومخارج القطر منه. القراءات الشاذة ص ٤١٣.

(٢) في قوله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ بُقْرًا يَنْزِلُ بِإِذْنِهِ الرَّحْمِيمِ﴾ من الآية (٤٨) في سورة الفرقان.

بغير الألف بين الباء والحاء، باتفاق الشيخين، وذكر ابن الأنباري، وأبو عمرو الداني في باب ما اتفقت عليه

مصاحف أهل الأمصار إثبات الألف، وهنا بحذفها عن نافع، ولم ينقل أبو داود الإثبات؛ اعتماداً على رواية

نافع بالحذف.

تقدم في سورة البقرة آية: (١٦٤).

القراءات: قرأ ابن كثير بغير ألف على التوحيد، وقرأ الباقر بإثبات الألف على الجمع. المبسوط ص ٧٤،

التيسير ص ٧٨.

انظر: مرسوم الخط ص ٢٣، مختصر التبيين ٤/٩١٥، الوسيلة ص ١٩٣.

﴿ سِرَاجًا ﴾<sup>(١)</sup> ، ﴿ أَرْوَجِنَا وَذُرِّيَّتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ ﴾<sup>(٢)</sup> ، وفي النمل: ﴿ ءَايَاتِنَا مُبْصِرَةً ﴾<sup>(٣)</sup> ، ﴿ قَالَ ..... ﴾

(١) في قوله تعالى: ﴿ تَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا ﴾ الآية: (٦١) سورة الفرقان.

بغير ألف بعد الراء، باتفاق الشيخين في روايتهما عن نافع، قال أبو داود: «﴿ سِرَاجًا ﴾ كتيوه في مصاحف أهل المدينة وسائر الأمصار بغير ألف». مختصر التبيين ٩١٦/٤.

وروى الشيخان عن نصير اختلاف مصاحف الأمصار في إثبات الألف وحذفها، وذكر ابن الأنباري اختلاف المصاحف فيه. مرسوم الخط ص ٢٣

ولا خلاف بين شيوخ الرسم في إثبات الألف في ما عدا هذا الموضوع.

قلت: وهذا اللفظ من المستثنيات التي خرجت من وزن (فَعَال) الذي نص أبو عمرو على إثبات ألفه.

القراءات: قرأ حمزة، والكسائي، وخلف بضم السين، والراء، وحذف الألف، والباقون بكسر السين، وفتح الراء، وألف بعدها. المبسوط ص ١٩٨، التيسير ص ١٦٤.

انظر: الوسيلة ص ١٩٣، جميلة أرباب المراسد ٣٨٠/١، التبيان ص ٤٤٧.

(٢) في قوله تعالى: ﴿ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ ﴾ من الآية: (٧٤) في الفرقان، ولا ثاني له.

بغير ألف بعد الياء، ولم يذكره أبو داود في موضعه من السورة.

القراءات: قرأ أبو عمرو، وشعبة، وحمزة، والكسائي، وخلف بحذف الألف التي بعد الياء على التوحيد، والباقون بإثبات الألف على الجمع. المبسوط ص ١٩٩، التيسير ص ١٦٤.

انظر: الوسيلة ص ١٩٤، جميلة أرباب المراسد ٣٨٠/١.

(٣) في قوله تعالى: ﴿ فَلَمَّا جَاءَهُمْ ءَايَاتُنَا مُبْصِرَةً قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴾ الآية: (١٣) في سورة النمل.

بغير ألف بين الياء والتاء، باتفاق الشيخين هنا، وبالحذف حيث وقع في القرآن؛ لإندراجها في جمع المؤنث السالم.

قال أبو داود: «(ولا خلاف أيضاً بينهم في حذف الألف بعد الياء حيث ما وقع، إذا كان جمعاً، سواء كان من الضرب الذي تقع الباء -التحتية الموحدة- فيه قبل الهمزة، أو لم يكن إلا حرفين وقعا معاً في سورة يونس ﷻ

أولاهما ﴿ وَإِذَا تَنَزَّلَتْ عَلَيْنَا ءَايَاتُنَا ﴾ (١٥)، والثاني ﴿ مَكْرُفٍ ءَايَاتِنَا ﴾ (٢١)، فإنهما كتبا بألف ثابتة بين الياء

والتاء». مختصر التبيين ١٢٢/٢.

القراءات: لم أقف على من قرأه بحذف الألف.

انظر: الوسيلة ص ١٩٧، جميلة أرباب المراسد ٣٨٤/١، التبيان ص ١٩٣، دليل الحيران ص ٥٧.



﴿ طَطِيرُكُمْ ﴾<sup>(١)</sup>، ﴿ بَلِ أَدْرَاكَ عِلْمُهُمْ ﴾<sup>(٢)</sup>، وفي القصص: ﴿ فَرِعًا إِنْ كَادَتْ ﴾<sup>(٣)</sup>، .....  
 قَالُوا سِحْرَانِ تَظَاهِرَا وَقَالُوا ﴿<sup>(٤)</sup>، وفي العنكبوت: ﴿ ءَايَاتٍ مِّنَ .....

(١) في قوله تعالى: ﴿ قَالَ طَطِيرُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تُفْتَنُونَ ﴾ من الآية: (٤٧) في النمل، وفي سورة يس آية: (١٩).

بغير ألف بعد الطاء، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: « ﴿ طَطِيرُكُمْ ﴾ بحذف الألف بين الطاء والياء المهموزة». مختصر التبيين ٩٥٢/٤.

تقدم الإشارة إليه في سورة آل عمران: (٤٩).

القراءات: لم أقف على من قرأه بحذف الألف.

انظر: الوسيلة ص ١٩٧، جميلة أرياب المراصد ٣٨٤/١، الهيات السنية ٤٠٧/١.

(٢) في قوله تعالى: ﴿ بَلِ أَدْرَاكَ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ ﴾ من الآية: (٦٦) في سورة النمل، ولم يرد في القرآن غيره.

بغير ألف بين الدال والراء، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «(وكتبوا): ﴿ بَلِ أَدْرَاكَ عِلْمُهُمْ ﴾ بغير ألف بين الدال والراء». مختصر التبيين ٩٥٥/٤.

القراءات: قرأ ابن كثير، وأبو عمرو البصري، وأبو جعفر، ويعقوب بقطع الألف وإسكان اللام من غير ألف بعدها على وزن (أفعل)، والباقون يوصل الهمزة، وتشديد الدال مفتوحة، وألف بعدها. التيسير ص ١٦٨، النشر ٣٣٩/٢.

انظر: الوسيلة ص ١٩٧، جميلة أرياب المراصد ٣٨٤/١، التبيان ص ٤٥٦، دليل الحيران ص ١٧١.

(٣) في قوله تعالى: ﴿ وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أَمْرٍ مُّوسَىٰ فَرِحًا بِإِنَّ كَادَتْ لِتُثْبِتْ بِمِمْ ﴾ من الآية: (١٠)، ولم يرد في القرآن غيره.

بحذف الألف بين الفاء والراء، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «بحذف الألف بين الفاء والراء». مختصر التبيين ٩٦٢/٤.

القراءات: قرأ الحسن (فزعاً)، وقرأ ابن عباس (فزعاً) بالقاف والراء. المحتسب ١٤٧/٢.

انظر: الوسيلة ص ٢٠٠، جميلة أرياب المراصد ٣٨٧/١، التبيان ص ٤٥٦، دليل الحيران ص ١٧١.

(٤) في قوله تعالى: ﴿ قَالُوا سِحْرَانِ تَظَاهِرَا وَقَالُوا إِنَّا بِكُلِّ كَلِمَةٍ كَافِرُونَ ﴾ من الآية: (٤٨) في سورة القصص.

﴿ سِحْرَانِ ﴾ بغير ألف بعد السين، باتفاق الشيخين، وذكره أبو عمرو في باب ما اختلفت فيه مصاحف الأمصار، قال أبو داود: «كتبه في مصاحف المدينة، وبعض مصاحف الأمصار بحذف الألفين، وفي بعضها بإتيانها، واختياري حذف

رَبِّهِ ﴿<sup>(١)</sup>﴾، وفي لقان: ﴿وَفَصِّلُهُ﴾<sup>(٢)</sup>، ﴿وَلَا

الألف الأولى بين السين والحاء؛ لروايتنا ذلك عن مصاحف المدينة، وبعض مصاحف سائر الأمصار، وإثباتها بين السراء والنون»، وكذا ذكر ابن الأنباري، والمهلوي. مختصر التبيين ٩٦٨/٤.

فالمراد الألف الأولى، أما الألف الثانية: فهي ألف التشبية الواقعة بين الراء والنون التي يختص بها المثني، فسيأتي الحديث عنها في فصل ما أجمع عليه كتاب المصاحف في التشبية المرفوعة.

القراءات: قرأ عاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف بكسر السين وحذف الألف التي بعدها، وإسكان الحاء تشبية (سحر)، وقرأ الباقون (سحران) بفتح السين وإثبات الألف وكسر الحاء تشبية (ساحر). المبسوط ص ٢٠٩، التيسير ص ١٧٢.

انظر: مرسوم الخط ص ٢٦، هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٣، التبيان ص ٤١٨، فتح المشان ٤٤، الوسيلة ص ٢٠٠، جميلة أرباب المراصد ٣٨٦/١، دليل الحيران ص ١٥٥.

أما ﴿تَطَّهَّرَا﴾ بغير ألف بين الظاء والهاء، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «وكتبوا: ﴿تَطَّهَّرَا﴾ بحذف الألف بين الظاء والهاء». مختصر التبيين ٩٦٩/٤.

وتقدم الحديث عنها في سورة البقرة: آية (٨٥)، ولم أرف على من قرأ بحذف الألف.

(١) في قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ آيَاتٌ مِّن رَّبِّهِ﴾ من الآية: (٥٠) في سورة العنكبوت.

بغير ألف بين الباء والتاء، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: ﴿عَلَيْتٌ مِّن رَّبِّهِ﴾ بالتاء الممدودة من غير ألف بين الباء وبينها»، وبالحذف حيث وقع؛ لأنه جمع مؤنث سالم. مختصر التبيين ٩٨٠/٤.

القراءات: قرأ ابن كثير، وشعبة، وحمزة، والكسائي، وخلف بالتوحيد، والباقون بإثبات الألف على الجمع، ورسمها بالتاء، فمن قرأ بالجمع وقف بالتاء، وهم: المدنيان والبصريان والشامي وحضص، وأما من قرأ بالإنفراد فالكفي، والكسائي يقفان بالهاء، وشعبة، وحمزة، وخلف يقفون بالتاء. المبسوط ص ٢١٢، التيسير ص ١٧٤.

انظر: الوسيلة ص ٢٠١، جميلة أرباب المراصد ٣٨٨/١، التبيان ص ١٥٣، الهبات السنية ٤٠٩/١، دليل الحيران ص ٤٨.

(٢) في قوله تعالى: ﴿حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْتًا عَلَى وَهْنٍ وَفَصَّلَهُ فِي غَامٍ مِّن﴾ من الآية: (١٤) لقمان، والأحقاف آية:

(١٥)، ولم يرد في القرآن غيرهما.

في ح: (وحمله وفصله) ولعله خطأ من الناسخ؛ لأن هذه الآية في سورة الأحقاف.

بغير ألف بعد الصاد، باتفاق الشيخين هنا، ولأبي عمرو إثبات الألف في موضع الأحقاف؛ لأنه على وزن (فَعَال)، ولأبي داود الحذف في الموضعين، قال رحمه الله: «بحذف الألف...وكلنا: ﴿فَصَّلَّهُ﴾». مختصر التبيين ٩٩٢/٤.

قلت: وموضع لقمان من المستثنيات التي خرجت من وزن (فَعَال) الذي نص أبو عمرو على إثبات ألفه.

القراءات: قرأ الحسن، وأبو رجاء، والجحدري بفتح الفاء وإسكان الصاد من غير ألف. المحتسب ١٦٧/٢.

تُصَعِّرُ ﴿<sup>(١)</sup>﴾، وفي الأحزاب: ﴿تُظَاهِرُونَ مِتَّهُنَّ﴾ ﴿<sup>(٢)</sup>﴾، وكذلك في المجادلة في الحرفين ﴿<sup>(٣)</sup>﴾ ﴿<sup>(٤)</sup>﴾، وكذلك حيث.....

انظر: الوسيلة ص ٢٠٢، جميلة أرباب المراد ٣٨٨/١، التبيان ص ٤٤١، دليل الحيران ص ١٦٦، لطائف البيان في رسم القرآن ص ٨١.

(١) في قوله تعالى: ﴿وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ﴾ من الآية: (١٨) في سورة لقمان، ولم يرد في القرآن غيره. بغير ألف بعد الصاد، باتفاق الشيخين، وذكره أبو عمرو الداني في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل الأمصار، ونص عليه ابن الأنباري، قال أبو داود: «﴿وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ﴾ بغير ألف بين الصاد والعين». مختصر التبيين ٩٩٢/٤.

القراءات: قرأ نافع، وأبو عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف بألف بعد الصاد، وتخفيف العين، وقرأ الباقون بحذف الألف وتشديد العين. التيسير ص ١٧٦، النشر ٣٤٦/٢.

انظر: مرسوم الخط ص ٢٨، البدیع ص ١٧٢، الوسيلة ص ٢٠٣، الجامع ص ١١٨، جميلة أرباب المراد ٣٩٠/١، التبيان ص ٤٥٢.

(٢) في قوله تعالى: ﴿وَمَا جَعَلَ أَرْوَاجَكُمْ أَلْفَى تُظَاهِرُونَ مِتَّهُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ﴾ من الآية: (٤) في سورة الأحزاب.

بغير ألف بعد الظاء، باتفاق الشيخين، وقد تقدم في سورة البقرة آية (٨٥). القراءات: قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو: ﴿تُظَاهِرُونَ﴾ بفتح التاء وتشديد الظاء وحذف الألف التي بعدها وفتح الهاء وتشديدها، وقرأ ابن عامر: ﴿تُظَاهِرُونَ﴾ بفتح التاء وتشديد الظاء وألف بعدها وفتح الهاء وتخفيفها، وقرأ عاصم: ﴿تُظَاهِرُونَ﴾ بضم التاء وتخفيف الظاء وألف بعدها وكسر الهاء مخففة، والباقون: ﴿تُظَاهِرُونَ﴾ بفتح التاء وتخفيف الظاء وألف بعدها وفتح الهاء مخففة. التيسير ص ١٧٨، النشر ٣٤٧/٢.

(٣) في قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْكُمْ مِنْ نِسَائِهِمْ﴾ الآية: (٢)، و﴿وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ﴾ الآية: (٣).

بحذف الألف بين الظاء والهاء باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «وكتبوا في جميع المصاحف في الموضوعين هنا - المجادلة - : ﴿الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ﴾ بغير ألف بين الظاء والهاء». مختصر التبيين ١١٩٠/٤.

القراءات في الموضوعين: قرأ أبو جعفر، وابن عامر، وحمزة، والكسائي، وخلف بالألف وفتح الياء والهاء وتشديد الظاء، وقرأ نافع وابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب: ﴿يُظَاهِرُونَ﴾ تشديد الظاء والهاء من غير ألف وفتح الياء، وقرأ عاصم: ﴿يُظَاهِرُونَ﴾ بضم الياء وتخفيف الظاء وألف بعدها وكسر الهاء. التيسير ص ٢٠٨، النشر ٣٨٥/٢. وانظر: الوسيلة ص ٢٠٤.

(٤) زيادة من ظ، ه، ع.

وقع <sup>(١)</sup><sup>(٢)</sup> ﴿يُضَعَفُ لَهَا﴾ <sup>(٣)</sup>، وفي سبأ: ﴿مَسْكِينِهِمْ آيَةٌ﴾ <sup>(٤)</sup>، ﴿وَهَلْ

(١) وقع بمعنى التعاون: كما تقدم في سورة البقرة آية: (٨٥)، وفي سورة التوبة من قوله تعالى: ﴿وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ﴾ الآية: (٤) وفي سورة التحريم من قوله تعالى: ﴿وَإِنْ تَطَهَّرَ عَلَيْهِمْ﴾ الآية: (٤) وسيأتي في هذا الباب، وفي سورة القصص الآية (٤٨) وتقدم في هذا الباب، وفي سورة الأحزاب من قوله تعالى: ﴿وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ﴾ الآية: (٢٦).

وبمعنى الإظهار والظهور: سورة الأنعام قوله تعالى: ﴿وَذُرُوا ظُهُورَ الْأَثَرِ وَبَاطِنَةَ﴾ الآية: (١٢٠)، وسورة الرعد قوله تعالى: ﴿أَمْ يظَهرونَ مِنَ الْقَوْلِ﴾ الآية: (٣٣)، وسورة الكهف قوله تعالى: ﴿فَلَا تَمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا﴾ الآية: (٢٢)، وسورة الروم قوله تعالى: ﴿يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِنَ الْحُتُوبِ الدُّنْيَا﴾ الآية: (٧)، وسورة لقمان قوله تعالى: ﴿وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَهْرَةَ وَبَاطِنَةَ﴾ الآية: (٢٠)، وسورة سبأ قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَنَكْنَا فِيهَا قَرْمًا ظَهْرَةً﴾ الآية: (١٨)، وسورة غافر قوله تعالى: ﴿يَقْوِمِر لَكُمْ الْمُلْكَ الْيَوْمَ ظَاهِرِينَ﴾ الآية: (٢٩)، وسورة الحديد قوله تعالى: ﴿هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ﴾ الآية: (٣)، وفيها قوله تعالى: ﴿فَضْرَبَ بَيْنَهُمْ بِسُورٍ لَهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِنْ قِبَلِهِ الْعَذَابُ﴾ الآية: (١٣)، وسورة المتحنة قوله تعالى: ﴿وُظَاهِرُوا عَلَىٰ إِخْرَاجِكُمْ﴾ الآية: (٩)، وسورة الصف قوله تعالى: ﴿فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ﴾ الآية: (١٤).

وبمعنى الظهار: كما في الآية: (٤) في سورة الأحزاب المتقدم ذكرها، وكذا في الآيتين: (٢)، (٣) في سورة المجادلة المذكورتان هنا.

(٢) زيادة من ظ، وع.

(٣) في قوله تعالى: ﴿يَبْدَأُ الْكَلِمَ مِنْ يَمِينِكَ وَيَفْجِشُهُ مِئِينَهُ يُضَعَفُ لَهَا الْعَذَابُ﴾ من الآية: (٣٠) الأحزاب.

بغير ألف بعد الضاد، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿يُضَعَفُ﴾ بحذف الألف». مختصر التبيين ٤/١٠٠٢.

وقد تقدم في سورة البقرة آية (٢٤٥).

القراءات: قرأ ابن كثير، وابن عامر بضم النون وكسر العين مشددة، وقرأ أبو جعفر، وأبو عمرو، ويعقوب بالياء وتشديد العين، وقرأ نافع، وعاصم، وحزمة، والكسائي، وخلف بالألف. المبسوط ص ٢١٩، التيسير ص ١٧٩.

(٤) في قوله تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكِينِهِمْ آيَةٌ﴾ من الآية: (١٥) في سورة سبأ، ولم يرد في القرآن غيره.

بغير ألف بعد السين، باتفاق الشيخين حيث وقع، قال أبو عمرو في فصل ما أجمع كتاب المصاحف على حذف الألف: «﴿وَمَسْكِينِهِمْ﴾ حيث وقع»، وقال أبو داود: «﴿وَكُتِبُوا فِي جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ﴾: ﴿مَسْكِينِهِمْ﴾

مُجْتَزِي ﴿<sup>(١)</sup>﴾ ، ﴿رَتْنَا بَعِيدَ﴾ <sup>(٢)</sup> ، وفي فاطر: [ظ/٦/١] ﴿فَهُمْ عَلَىٰ يَبَيْتٍ مِّنْهُ﴾ <sup>(٣)</sup> ، وفي

بغير ألف». مختصر التبيين ١٠١١/٤ .

القراءات: قرأ حمزة، وحفص بغير ألف ساكنة السين مفتوحة الكاف، وقرأ الكسائي، وخلف بغير ألف ساكنة السين مكسورة الكاف، وقرأ الباقون بفتح السين وكسر الكاف وألف بينهما. التيسير ص ١٨٠، النشر ٣٥٠/٢ .  
انظر: الوسيلة ٢٠٧، جميلة أرياب المراصد ٣٩٤/١، التبيان ص ٣٩٢، الهبات السنينة ٤١٥/١، دليل الحيران ص ١٤١ .

(١) في قوله تعالى: ﴿وَهَلْ مُجْتَزِي إِلَّا الْكُفُورَ﴾ الآية: (١٧) في سبأ، ولم يرد في القرآن غيره.

بحذف الألف بين الجيم والزاي باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿وَهَلْ مُجْتَزِي إِلَّا الْكُفُورَ﴾ كَبِوه بياء بعد الزاي من غير ألف قبلها». مختصر التبيين ١٠١١ / ٤ .

القراءات: قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، وشعبة (بجازي) بالياء المضمومة وفتح الزاي، والباقون بنون العظمة وكسر الزاي (بجازي)، قرأ ابن جنبد: (وهلْ يُجْزِي إِلَّا الْكُفُورَ). المحتسب ١٨٨/٢، التيسير ص ١٨١، النشر ٣٥٠ / ٢ .

انظر: الوسيلة ص ٢٠٧، جميلة أرياب المراصد ٣٩٤/١، التبيان ص ٤٥٤، دليل الحيران ص ١٧٠ .

(٢) في قوله تعالى: ﴿فَقَالُوا رَبَّنَا بَعِيدَ بَيْنَ أَسْفَارِنَا﴾ من الآية: (١٩) في سبأ، ولم يرد في القرآن غيره.

بغير ألف بين الباء والعين، باتفاق الشيخين، ونص عليه ابن الأثيري، وسيأتي في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف الأمصار، قال أبو داود: «﴿رَتْنَا بَعِيدَ بَيْنَ أَسْفَارِنَا﴾ بغير ألف بين الباء والعين». مختصر التبيين ١٠١٢/٤ .

القراءات: قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وهشام (بعُد) بفتح الباء وتشديد العين المهملة المكسورة بعد الباء من غير ألف وسكون الدال، وقرأ يعقوب بالألف وفتح العين والدال، وقرأ الباقون بألف مخففة وكسر العين. التيسير ص ١٨١ .  
انظر: مرسوم الخط ص ٣٠، البديع ص ١٧٢، هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٠، الجامع ص ١١٩، الوسيلة ص ٢٠٧، النشر ٣٥٠/٢، مفتاح الأمان ص ١٧، دليل الحيران ص ١٥٩ .

(٣) في قوله تعالى: ﴿أَمْرًا أْتَيْنَهُمْ كِتَابًا فَهُمْ عَلَىٰ يَبَيْتٍ مِّنْهُ﴾ من الآية: (٤٠) في سورة فاطر.

بغير ألف بين التون والتاء، باتفاق الشيخين في روايتهما عن نافع، وبالإثبات فيما عداها، وذكره أبو عمرو في باب ما رسم بإثبات الألف على اللفظ أو لمعنى.

ونقل أبو داود الخلاف فيه، فقال رحمه الله: «﴿عَلَىٰ يَبَيْتٍ مِّنْهُ﴾ كَبِوه في مصاحف أهل المدينة، وبعض مصاحف سائر الأمصار بالتاء من غير ألف قبلها على الاختصار، وفي بعضها بألف على الجمع». مختصر التبيين ١٠١٨/٤ .

يس: ﴿فَلِكُوهُونَ﴾<sup>(١)</sup>، حيث وقع<sup>(٢)</sup>، ﴿حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ﴾<sup>(٣)</sup>، ﴿يَقْدِرُ عَلَيَّ﴾<sup>(٤)</sup>، اح/٦/ب،

قلت: وهو جمع مؤنث خُفِّفَ بحذف الألف؛ لكثرة وقوعه.

القراءات: قرأ نافع، وأبو جعفر، وابن عامر، وشعبة والكسائي، ويعقوب بالألف على الجمع، والباقون بغير ألف على التوحيد. التيسير ص ١٨٢، النشر ٣٥٢/٢.

انظر: الوسيلة ص ١٦٣، جميلة أرباب المراسد ٣٤٩/١، التبيان ص ١٨٥، دليل الحيران ص ٥٥، فتح المنان ص ٣٧.

(١) في قوله تعالى: ﴿إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمِ فِي شُغْلٍ فَيَكُوهُونَ﴾ الآية: (٥٥) في سورة يس.

بغير ألف بين الفاء والكاف باتفاق الشيخين في روايتهما عن نافع، وبالحذف فيما عداه، فذكره أبو عمرو الداني في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار، قال أبو داود: ﴿﴿فَيَكُوهُونَ﴾﴾ كتيبه في مصاحف أهل المدينة، وفي بعض مصاحف سائر الأمصار بغير ألف». مختصر التبيين ١٠٢٧/٤.

ونص ابن الأنباري والمهدوي على اختلاف المصاحف في إثبات الألف وحذفها. مرسوم الخط ص ٣١، هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٣.

القراءات: قرأ أبو جعفر بغير ألف في جميع القرآن، ووافقه حفص في سورة المطففين بغير ألف في هذا الحرف فقط، وقرأ الباقر بإثبات الألف في جميع القرآن. التيسير ص ١٨٤، النشر ٣٥٤/٢.

انظر: المحكم ص ١٩١، الوسيلة ص ٢١٠، الجامع ص ٣٧، جميلة أرباب المراسد ٣٩٥/١، التبيان ص ١٨٧، دليل الحيران ص ٥٥.

(٢) وقع في أربعة مواضع: في سورة يس المتقدم، وفي سورة الدخان في قوله تعالى: ﴿وَتَعَمَّوْا كَأَنَّهُمْ فِيهَا فَيَكُوهُونَ﴾ من الآية: (٢٧)، وفي سورة الطور في قوله تعالى: ﴿فَيَكُوهُونَ بِمَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ﴾ من الآية: (١٨)، وفي سورة المطففين في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا أَنْقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ أَنْقَلَبُوا فَكُوهِينَ﴾ من الآية: (٣١).

(٣) في قوله تعالى: ﴿وَأَيُّهُمْ أَنَا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلِّ الْمَشْحُونِ﴾ الآية: (٤١) في سورة يس. بغير ألف بعد الباء، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: ﴿﴿ذُرِّيَّتَهُمْ﴾﴾ كتيبه في جميع المصاحف بغير ألف». مختصر التبيين ١٠٢٥/٤.

القراءات: قرأ نافع، وابن عامر، وأبو جعفر، ويعقوب بالألف وكسر التاء على الجمع ﴿ذُرِّيَّتَهُمْ﴾، وقرأ الباقر بالتوحيد وفتح التاء. المبسوط ص ٢٢٨، التيسير ص ١٨٤.

انظر: الوسيلة ص ١٩٤، التبيان ص ١٥٣، الهبات السنينة ٤٠٨/١، دليل الحيران ص ٤٨.

(٤) في قوله تعالى: ﴿أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَدِيرٍ عَلَيَّ أَنْ خَلَقَ مِنْ لَدُنِّيهِمْ﴾ من الآية: (٨١) في سورة يس.

بغير ألف بين القاف والدال، باتفاق الشيخين هنا، ونص أبو عمرو على حذف الألف في موضع الأحقاف آية: (٣٣) فيما رواه رحمه الله عن نافع، وسيأتي هنا، وله في موضع القيامة: ﴿أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَدِيرٍ عَلَيَّ أَنْ مَخِئِي﴾

وفي والصفات: ﴿ فَهَمَّ عَلَىٰ آثَرِهِمْ ﴾<sup>(١)</sup>، وفي الزمزم: ﴿ مَنْ هُوَ كَذِبٌ كَفَّارٌ ﴾<sup>(٢)</sup>، وفي غافر: ﴿ كَلِمَتٌ رَبِّكَ ﴾<sup>(٣)</sup>، وفي فصلت: ﴿ وَمَا تَخْرُجُ مِنْ

أَلْفٍ ﴾ آية: (٤٠) إثبات الألف؛ لأنه على وزن (فَاعِل)، ولأبي داود الحذف في هذه المواضع، قال رحمه الله: «﴿ يَقِيلُور ﴾ بغير ألف بين القاف والدال». مختصر التبيين ٤/ ١٠٣٠.

قلت: وموضعا يس والأحقاف مما استثنى من وزن (فَاعِل) الذي نص أبو عمرو على إثبات ألفه. القراءات: قرأ يعقوب (يَقِيلُور) بياء تحتية مفتوحة، وإسكان القاف، وضم الراء، وقرأ الباقون بياء موحدة تحتية مكسورة في مكان الباء مع فتح القاف وألف بعدها، وكسر الراء. النشر ٢/ ٣٥٥، البذور الزاهرة ص ٢٧٣. انظر: جميلة أرياب المراسد ١/ ٣٩٤، التبيان ص ٤٥١، دليل الحيران ص ١٦٨. (١) في قوله تعالى: ﴿ فَهَمَّ عَلَىٰ آثَرِهِمْ يُرْعُونَ ﴾ الآية: (٧٠) في سورة الصفات.

بغير ألف بعد التاء، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿ آثَرِهِمْ ﴾ بالحذف». مختصر التبيين ٣/ ٤٤٦، ٤/ ١٠٣٧. قلت: ولم يذكر أبو عمرو إلا هذا الموضع بالحذف، ولأبي داود حيث وقع، ورسوم في المصحف الليبي بحذف الألف في موضع الصفات، وبالإثبات فيما عداه، وسكوت أبي عمرو لا يؤخذ منه حكم، كما تقدم بيانه في منهج أبي عمرو رحمه الله. القراءات: لم أقف على من قرأه بحذف الألف.

انظر: الوسيلة ص ٢١٢، جميلة أرياب المراسد ١/ ٣٩٦، التبيان ص ٣٧٠، دليل الحيران ص ١٣٠، فتح المنان ص ٥٢. (٢) في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَذِبٌ كَفَّارٌ ﴾ من الآية: (٣) في سورة الزمر، وفي سورة هود: (٩٣)، ولم يرد غيرهما في القرآن.

بغير ألف بين الكاف والذال، باتفاق الشيخين هنا، ولأبي عمرو في ما عداه إثبات الألف؛ لأنه على وزن (فَاعِل)، ولأبي داود الحذف في الموضعين، قال رحمه الله: «وكذلك كتبوا: ﴿ كَذِبٌ ﴾ بغير ألف». مختصر التبيين ٤/ ١٠٥٦ - ٣/ ٦٩٩.

القراءات: لم أقف على من قرأه بحذف الألف.

انظر: الوسيلة ص ٢١٣، جميلة أرياب المراسد ١/ ٣٩٨، التبيان ص ٣٩٠، دليل الحيران ص ١٤١. (٣) في قوله تعالى: ﴿ وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ ﴾ الآية: (٦) غافر. بغير ألف بين الميم والتاء، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «حذف الألف من كَلِمَتُ». مختصر التبيين ٤/ ١٠٦٥. وذكره أبو عمرو الداني في باب ما رسم في المصاحف من هاءات التأنيث بالتاء على الأصل أو مراد الوصل، وفي باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار، وتقدم في سورة يونس آية: (٣٣). القراءات: قرأ نافع، وابن عامر، وأبو جعفر بالألف على الجمع، وقرأ الباقون بغير ألف المبسوط ص ٢٣٩، التيسير ص ١٢٢.

ثُمَّرَاتٍ ﴿١﴾، وفي حم عسق: ﴿وَيُحْيِي الْحَيَّ بِكَلِمَاتِهِ﴾<sup>(١)</sup>، لهـ/٦/ب، ﴿إِنْ يَشَأْ يُسْكِنِ الرِّيحَ﴾<sup>(٢)</sup>، وفي الزخرف: ﴿عَلَيْهِ أَسْوَرَةٌ﴾<sup>(٣)</sup>، ﴿وَقُلْ.....

(١) في قوله تعالى: ﴿وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتِهِمْ مِنْ أَكْمَامٍهَا﴾ من الآية: (٤٧) في سورة فصلت. بغير ألف بين الرءاء والتاء، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ﴾ بغير ألف بين الرءاء والتاء». مختصر التبيين ١٠٨٧/٤.

قال ابن الأثيري: «ليس فيها ألف مكتوبة». مرسوم الخط ص ٣٤. القراءات: قرأ نافع، وابن عامر، وحفص، وأبو جعفر بالجمع، وقرأ الباقون على التوحيد، ومن قرأ بالجمع وقف بالتاء ومن قرأ بالإفراد فمنهم من وقف بالتاء وهم: ابن كثير، وأبو عمرو، والكسائي، ويعقوب، والباقون بالتاء وهم: شعبة وحزمة، وأمالها الكسائي وفقاً بخلف عنه. المبسوط ص ٢٤٢، التيسير ص ١٩٤.

انظر: الوسيلة ص ٢٢١، جميلة أرياب المراد ٤٠٢/١. (٢) في قوله تعالى: ﴿وَيَمَحُّ اللَّهُ الْبَطِيلَ وَيُحْيِي الْحَيَّ بِكَلِمَاتِهِ﴾ من الآية: (٢٤) في سورة الشورى. بغير ألف بين الميم والتاء باتفاق الشيخين؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

قلت: وتقدم تعميم المصنف له في سورة الأعراف آية (١٥٨)، وذكرها هنا لروايته عن نافع. القراءات: لم أقف على من قرأه بحذف الألف.

انظر: الوسيلة ص ١٤٥، جميلة أرياب المراد ٣٢٦/١. (٣) في قوله تعالى: ﴿إِنْ يَشَأْ يُسْكِنِ الرِّيحَ فَيَظَلْنَ رَوَاكِدَ عَلَى ظَهْرِهِ﴾ من الآية: (٣٣) في سورة الشورى. بغير ألف بين الحاء والياء، باتفاق الشيخين، وتقدم في سورة البقرة آية: (١٦٤)، قال أبو داود: «﴿الرِّيحَ﴾ بغير ألف بين الحاء والياء على لفظ التوحيد». مختصر التبيين ١٠٩٣/٤.

قال السخاوي: «وإن وردت الرواية فيه عن نافع، فليس له مخالف، وقد كشفت المصاحف العراقية، وغيرها فوجدته فيها كذلك بغير ألف». الوسيلة ص ٢٢٢. وذكر الخراز الخلف عن أبي داود في هذا الموضوع، وتبعه شراح المورد كابن أخطا والتونسي، وبه قال الشيخ الضباع.

قلت: لم أقف على نص لأبي داود بالخلف في هذا الموضوع؛ بل نص عليه في موضعه من السورة بالحذف كما تقدم، وكذا ذكرها عند موضع البقرة ضمن المواضع الخمسة بغير ألف بين الياء والحاء فيما رواه عن نافع. القراءات: قرأ نافع، وأبو جعفر بالألف على الجمع، وقرأ الباقون بغير ألف على التوحيد. التيسير ص ٧٨، النشر ٢٢٣/٢.

انظر: جميلة أرياب المراد ٤٠٤/١، التبيان ص ٢٥٩، دليل الحيران ص ٨١، سمير الطالبين ص ٤٧. (٤) في قوله تعالى: ﴿فَلَوْلَا أَلْفٌ عَلَيْهِ أَسْوَرَةٌ مِنْ ذَهَبٍ﴾ من الآية: (٥٣) في سورة الزخرف، ولم يرد في القرآن غيره. بغير ألف بين السين والواو، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿أَسْوَرَةٌ﴾ كتبه بغير ألف بين السين والواو».



سَلِّمْ ﴿<sup>(١)</sup>﴾، وفي الأحقاف: ﴿أَوْ أَثَرَةٌ مِنَ عَلِيمٍ﴾<sup>(٢)</sup>، ﴿بِقَدِيرٍ عَلِيٍّ﴾<sup>(٣)</sup>، وفي

مختصر التبيين ١١٠٣/٤.

أما غير المختوم بالتاء من لفظ: (أساور) فهو بإثبات الألف.

القراءات: قرأ حفص، ويعقوب بحذف الألف مع إسكان السين (أسورة)، وقرأ الباقون بفتح السين، وألف بعدها (أسورة). المبسوط ص ٢٤٥، التيسير ص ١٩٧.

انظر: الوسيلة ص ٢٢٢، جميلة أرياب المراصد ٤٠٤/١، التبيان ص ٤٧٢، دليل الحيران ص ١٧٦.

(١) في قوله تعالى: ﴿فَأَصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلِّمْ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ﴾ الآية: (٨٩) في الزخرف.

بغير ألف بين اللام والميم، وتقدم في سورة المائدة آية: (١٦).

القراءات: لم أقف على من قرأه بحذف الألف.

(٢) في قوله تعالى: ﴿أَتَتُونِي بِكُتُبٍ مِّن قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثَرَةٍ مِّنْ عَلِيمٍ﴾ من الآية: (٤) في سورة الأحقاف، ولم يرد في القرآن غيره.

بغير ألف بين التاء والراء، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «بحذف الألف، وكنا ﴿أَوْ أَثَرَةٍ﴾». مختصر التبيين ١١١٧/٤.

قال السخاوي: «وعلى رواية نافع هذه أطبقت المصاحف المدنية، وغيرها فيما كشفته، ولم يختلف في حذف الألف من ﴿أَوْ أَثَرَةٍ﴾ و.. وكذلك رأيها في المصحف الشامي». الوسيلة ص ٢٢٨.

القراءات: قرأ ابن عباس، وعكرمة (أو أثرية) بفتح الهمزة، والتاء والراء، بغير ألف، وقرأ علي، والحسن (أو أثرية) بفتح الهمزة، وتسكين التاء، وفتح الراء بلا ألف. المحتسب ٢٦٤/٢، القراءات الشاذة ص ٤٢٠.

انظر: جميلة أرياب المراصد ٤٠٩/١، التبيان ص ٤٧٢، دليل الحيران ص ١٧٦.

(٣) في قوله تعالى: ﴿وَلَمْ يَكُنْ يَخْتَفِيهِمْ يَقْدِيرٌ عَلَّ أَنْ يَخْتَفِيَ الْمَوْتَى﴾ من الآية: (٣٣) في سورة الأحقاف.

بغير ألف بين القاف والذال، باتفاق الشيخين، وتقدم في يس: آية (٨١)، قال أبو داود: «﴿يَقْدِيرٌ﴾ بحذف الألف». مختصر التبيين ١١٢١/٤.

القراءات: قرأ الجحدري، ويعقوب، (يقدِر) بياء مثناة تحتية، وسكون القاف من غير ألف، وقرأ الباقون بالياء والألف. المبسوط ص ٢٤٩، النشر ٣٥٥/٢.

قال الصنهاجي: «فأما الذي في سورة الأحقاف، فليس فيه قراءة في السبع، ولا في الشاذ». التبيان ص ٤٥٢.

قلت: وفيه قراءة يعقوب الحضرمي المتقدمة، وهي قراءة متواترة.

انظر: جميلة أرياب المراصد ٤٠٩/١، دليل الحيران ص ١٦٨.

القتال<sup>(١)</sup>: ﴿وَالَّذِينَ قَاتَلُوا﴾<sup>(٢)</sup>، وفي الفتح: ﴿بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ﴾<sup>(٣)</sup>، وفي والذاريات: ﴿فَقَالُوا سَلَمًا قَالَ سَلَمٌ﴾<sup>(٤)</sup>، وفي الطور: ﴿وَاتَّبَعْتُمْ ذُرِّيَّتِهِمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾<sup>(٥)</sup>، وفي التحريم: ﴿وَإِنْ تَطَهَّرَ﴾.....

(١) هي: سورة محمد ﷺ.

(٢) في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ قَاتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَلَهُمْ﴾ من الآية: (٤) في سورة محمد.

بغير ألف بعد القاف، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «بحذف الألف، وكذا: ﴿قَاتَلُوا﴾». مختصر التبيين ٤/١١٢٢.

قلت: لم يذكر الشاطبي هذا الحرف في العقيلة، وقد تقدم في سورة آل عمران آية: (١٩٥).

القراءات: قرأ أبو عمرو، وحفص، ويعقوب بضم القاف وكسر التاء من غير ألف، والباقون بالألف وفتح التاء.

انظر: المبسوط ص ٢٥٠، التيسير ص ٢٠٠، التبيان ص ٣٠٩، دليل الحيران ص ١٠٠.

(٣) في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ أَوْفَىٰ بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ فَمُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ من الآية: (١٠) الفتح، وفي التوبة: (٧٥)

بغير ألف بين العين والهاء، باتفاق الشيخين، وتقدم في سورة البقرة آية: (١٠٠) وقال أبو داود: «﴿عَاهَدَ﴾

بحذف الألف من ذلك». مختصر التبيين ٤/١١٢٨.

قال السخاوي: «وكذلك رأيت في المصحف الشامي، والمصاحف كلها مجمعة على ذلك». الوسيلة ص ٢٢٩.

القراءات: لم أقف على من قرأه بحذف الألف.

انظر: جميلة أرياب المراصد ١/٤١٠، دليل الحيران ص ٨٦.

(٤) في قوله تعالى: ﴿إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَمًا قَالَ سَلَمٌ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ﴾ الآية: (٢٥) في سورة الذاريات.

باتفاق الشيخين، وتقدم في سورة هود آية: (٦٩).

(٥) في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ من الآية: (٢١) في الطور.

بغير ألف بعد الياء في الموضعين، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ بحذف الألف». مختصر التبيين ٤/١١٤٦.

القراءات: قرأ أبو عمرو والحرف الأول بالألف على الجمع، وكسر التاء؛ لكثرة الذرية ويكسر التاء لأنه مفعول

(اتبعتهم)، وقرأ ابن عامر مثله غير أنه ضم التاء؛ لأنه فاعل (اتبعتهم) لأن الذرية في قراءته تابعون الآباء،

وقرأ الباقر بالتوحيد على اللفظ، ورفع التاء، وفي الحرف الثاني: قرأ نافع، وأبو جعفر، وابن عامر،

يعقوب، وأبو عمرو بالجمع وكسر التاء، لكثرة الذرية وكسر التاء لأنه جمع منصوب بـ (ألحقنا)، والباقر

بالتوحيد وفتح التاء لدلالة الواحد على الجمع. المبسوط ص ٢٥٤، الكشف ٢/٣٩٠، التيسير ص ٢٠٣.

انظر: الوسيلة ص ١٩٤، جميلة أرياب المراصد ١/٣٨٠، التبيان ص ١٥٣، دليل الحيران ص ٤٨.

عَلَيْهِ ﴿<sup>(١)</sup>﴾ ، ﴿يَكَلِّمُنَا رَبُّهَا وَكُتِّبَ﴾ <sup>(٢)</sup> ، وفي ن والقلم : ﴿لَوْلَا أَنْ تَدَارَكُوهُ﴾ <sup>(٣)</sup> ، وفي المعارج : ﴿بِرَبِّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ﴾ <sup>(٤)</sup> ، وفي نوح : ﴿وَمِمَّا.....

(١) في قوله تعالى : ﴿وَإِنْ تَنْظُرُوا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ﴾ من الآية : (٤) في التحريم ، وفي القصص آية : (٤٨).

بغير ألف بين الظاء والهاء ، باتفاق الشيخين ، قال أبو داود : «﴿تَنْظُرُوا﴾ بغير ألف». مختصر التبيين ١٢١١/٥ .

قلت : ولأبي داود الحذف حيث وقع ، وتقدم في سورة القصص آية (٤٨) .

القراءات : لم أقف على من قرأه بحذف الألف .

انظر : الوسيلة ٢٣٤ ، جميلة أرباب المراسد ٤١٥/١ ، التبيان ٣١٠ ، دليل الحيران ص ١٠١ .

(٢) في قوله تعالى : ﴿وَصَدَقَتْ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُتِّبَ وَكَانَتْ مِنَ الْقَلْبِيِّينَ﴾ من الآية : (١٢) في سورة التحريم .

بحذف الألف بعد الميم باتفاق الشيخين ، وهو جمع مؤنث اتفق على حذف ألفه حيث وقع . قال أبو داود :

«كتبوا في جميع المصاحف : ﴿يَكَلِّمُنَا﴾ بناء ممدودة من غير ألف قبلها». مختصر التبيين ١٢١٣ / ٥ .

أما ﴿وَكُتِّبَ﴾ : فرسم بغير ألف باتفاق الشيخين ، كما سيأتي في فصل حذف الألف من (الكتاب) و (كتاب) .

قال ابن القاصح : «ونقل نافع حذف الألف في (كتابه) بالتحريم ، وليس له معارض». شرح تلخيص الفوائد ص ٢٢ .

القراءات : روي عن أبي أنه قرأ بغير ألف على التوحيد ، وبه قرأ الجحدري . مختصر في شواذ القرآن ص ١٥٩ .

﴿وَكُتِّبَ﴾ : قرأ حفص ، وأبو عمرو ، يعقوب بغير ألف مع ضم الكاف ، والثاء على الجمع ، والباقون

بالألف ، وكسر الكاف على التوحيد . التيسير ص ٢١٢ ، النشر ٣٨٩/٢ .

انظر : الوسيلة ص ٢١٩ ، جميلة أرباب المراسد ٤٠١/١ .

(٣) في قوله تعالى : ﴿لَوْلَا أَنْ تَدَارَكُوهُ نِعْمَةٌ مِّنْ رَبِّكُمْ لَسُبِّدَ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ﴾ الآية : (٤٩) سورة القلم ، ولأثاني له .

بحذف الألف بين الدال والراء ، باتفاق الشيخين ، قال أبو داود : «﴿تَدَارَكُوهُ﴾ بحذف الألف». مختصر التبيين

١٢٢٢/٥ .

القراءات : لم أقف على من قرأه بحذف الألف .

انظر : الوسيلة ص ٢٣٤ ، جميلة أرباب المراسد ٤١٥/١ ، التبيان ص ٤٧٣ ، دليل الحيران ص ١٧٧ ،

(٤) في قوله تعالى : ﴿فَلَا أُقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ إِنَّا لَقَدِرُونَ﴾ الآية : (٤٠) في سورة المعارج .

﴿حَطَّيْتِهِمْ﴾<sup>(١)</sup>، وفي الإنسان<sup>(٢)</sup>: ﴿عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ سُنْدُسٌ﴾<sup>(٣)</sup>، وفي النبأ<sup>(٤)</sup>: ﴿لَفَوًّا وَلَا كِدَابًا﴾<sup>(٥)</sup>.

بغير ألف بعد الشين والغين، باتفاق الشيخين هنا، ولم يذكر أبو عمرو في المقنع بالحذف من لفظ: ﴿الْتَشْرِيقِ وَالْقُرْبِ﴾ إلا هذا الموضع، ولأبي داود الحذف حيث ورد قال: «حذف الألف... حيث ما وقعت». مختصر التبيين ٥٦٧/٣، ١٢٣٠/٥.

قال السخاوي عن موضع المعارج: «وكذلك رأيت - بالحذف - في المصحف الشامي». الوسيلة ص ٢٣٤. القراءات: قرأ أبي، وابن مسعود، وابن محيصن: ﴿الْتَشْرِيقِ وَالْقُرْبِ﴾ بالتوحيد فيهما. القراءات الشاذة ص ٤٢٦. انظر: جميلة أرباب المراسد ٤١٦/١، التبيان ص ٣٨٩، دليل الحيران ص ١٤٠، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي ٤٩٨/٩.

(١) في قوله تعالى: ﴿مِمَّا حَطَّيْتِهِمْ أُغْرِقُوا فَأَذْخَلُوا نَارًا﴾ من الآية: (٢٥) في سورة نوح، ولم يرد في القرآن غيره. بحذف الألف بعد الهمزة، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «كتبوا في جميع المصاحف: ﴿حَطَّيْتِهِمْ﴾ على ستة أحرف منها حرفان بين الطاء والهاء». مختصر التبيين ١٢٣٢/٤.

القراءات: قرأ الجحدري عن أبي عمرو (حَطَّيْتِهِمْ). مختصر في شواذ القرآن ص ١٦٢. انظر: الوسيلة ص ١٤٧، جميلة أرباب المراسد ٣٢٧/١.

(٢) في هـ: (وفي هل أتى على الإنسان).

(٣) في قوله تعالى: ﴿عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ سُنْدُسٌ خُضْرٌ وَأَشْتَقِي﴾ من الآية: (٢١) في سورة الانسان، ولم يرد في القرآن غيره.

بغير ألف بعد العين، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿عَلَيْهِمْ﴾ بحذف الألف بين العين واللام». مختصر التبيين ١٢٥٢/٥.

قلت: ورأه السخاوي في المصحف الشامي بالألف، وذكر أن (عاليهم) مرسوم في المصاحف العراقية بألف. القراءات: قرأ أنس بن مالك، ومجاهد، وقتادة بضم الهاء من غير ألف على صورة الرسم. مختصر في شواذ القرآن ص ١٦٦، زاد المسير ٤٣٩/٨.

انظر: الوسيلة ص ٢٣٥، جميلة أرباب المراسد ٤١٦/١، التبيان ص ٤٧٨، دليل الحيران ص ١٧٨. (٤) في هـ: (وفي عم يتسألون).

(٥) في قوله تعالى: ﴿لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَفْوًّا وَلَا كِدَابًا﴾ الآية: (٣٥) في سورة النبأ، وفيها من الآية: (٢٨).

بغير ألف بين الذال والباء لأبي عمرو والداني، ونقل رحمه الله عن محمد بن عيسى الأصبهاني في فصل ما

قال أبو عمرو: فهذا جميع ما في رواية عبدالله بن عيسى، عن قالون، عن نافع، مما حذف منه الألف في الرسم.

١٧- حدثنا<sup>(١)</sup> أبو الحسن [طاهر بن عبدالمنعم<sup>(٢)</sup>] بن غلبون<sup>(٣)</sup>، قراءة مني عليه، قال: ثنا<sup>(٤)</sup> أبي<sup>(٥)</sup>، قال: ثنا محمد بن جعفر<sup>(٦)</sup>، قال: ثنا إسماعيل بن إسحاق

اجتمع فيه ألفان من جمع الموث السالم «أنه بالألف» في كتابه هجاء المصاحف، ثم قال أبو عمرو: «وكذا رأيتها أنا في مصاحف أهل العراق»، وذكر السخاوي أنها في المصاحف العراقية بألف، وفي المصحف الشامي بغير ألف، ورسمت في المصحف الليبي بغير ألف، ولم يتعرض له أبو داود. قال الليبي: «إن جميع المصنفين لكتب الرسم ذكروا في كتبهم أن الأولى - آية (٢٨) - في الإمام بألف، والثانية - آية (٣٥) - بغير ألف». الدرر الصقيلة ٢٨.

القراءات: لم أقف على من قرأه بالحذف.

انظر: مختصر التبيين ١٢٦١/٥، الوسيلة ص ٢٣٥، التبيان ص ٤٧١، سميع الطالبين ص ٣٥، فتح المنان ص ٧١، دليل الحيران ص ١٧٦.

(١) في ظ، ه: (نا).

(٢) زيادة من ح.

(٣) طاهر بن عبدالمنعم بن غلبون بن المبارك، أبو الحسن الحلبي، نزيل مصر، ثقة، ضابط، شيخ أبي عمرو الداني، ومؤلف كتاب (التذكرة في القراءات الثمان)، قال أبو عمرو الداني: «لم نر في وقت أبي الحسن مثله في فهمه، وعلمه، مع فضله، وصدق لهجته» أخذ القراءة عن أبيه، وعبدالعزیز بن علي، روى القراءة عنه أبو عمرو الداني، وإبراهيم بن ثابت، مات سنة ٣٩٩هـ.

انظر: طبقات القراء ٤٦٧/١، غاية النهاية ٣٣٩/١، حسن المحاضرة ٤٢٥/١.

(٤) في ع: (حدثنا)، في جميع الإسناد.

(٥) عبدالمنعم بن عبيدالله بن غلبون بن المبارك، أبو الطيب الحلبي، نزيل مصر، ولد سنة ٣٠٩هـ، له كتاب (الإرشاد في السبع)، قال أبو عمرو: «كان حافظاً للقراءة، ضابطاً ذا عفاف، ونسك، وفضل، وحسن تصنيف»، روى القراءة عن محمد بن جعفر الفريابي، وإبراهيم بن عبدالرزاق، عرض عليه ولده أبو الحسن، وأبو عمر الظلمنكي، وتوفي سنة ٣٨٩هـ.

انظر: غاية النهاية ٤٧٠/١، معرفة القراء ٦٧٧/٢.

(٦) محمد بن جعفر بن محمد بن المستفاض، أبو الحسن الفريابي، البغدادي، نزيل حلب، ولد سنة ٢٤٧هـ، روى الحروف عن إسماعيل بن إسحاق القاضي، عن قالون، روى عنه الحروف عبد المنعم بن غلبون، قال

القاضي<sup>(١)</sup>، عن قالون، عن نافع بعامة هذه الحروف<sup>(٢)</sup>، وزاد في الكهف: ﴿فَلَا تُصَلِّحْتِنِي﴾<sup>(٣)</sup>، وفي الحج: ﴿سُكَّرِي وَمَا هُمْ بِسُكَّرِي﴾<sup>(٤)</sup>، وفي.....

الخطيب: «ثقة».

انظر: تاريخ بغداد ١٤١/٢، غاية النهاية ١١١/٢.

(١) إسماعيل بن إسحاق بن حماد القاضي، أبو إسحاق، فقيه على مذهب الإمام مالك، ولد سنة ٢٠٠هـ، ولي قضاء القضاة من مصنفاته: كتاب (أحكام القرآن)، و(معاني القرآن)، وهو ثقة، صدوق، قال أبو محمد بن أبي زيد: «هو شيخ المالكيين في وقته، وإمام تام الإمامة يقتدى به»، روى القراءة عن قالون، ونصر الجهمي روى عنه ابن مجاهد، ومحمد الفريابي، توفي سنة ٢٨٢هـ.

انظر: تاريخ بغداد ٢٨٤/٦، الجرح والتعديل ١٥٨/٢، تاريخ قضاة الأندلس ص ٣٢.

(٢) الإشارة تعود إلى ما تقدم من رواية عبدالله بن عيسى عن قالون المتقدم قبل هذا.

(٣) في قوله تعالى: ﴿قَالَ إِنْ سَأَلْتِكِ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَلِّحْتِنِي﴾ من الآية: (٧٦) في سورة الكهف، ولا ثاني له.

بحدف الألف بين الصاد والحاء، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «وكتبوا: ﴿فَلَا تُصَلِّحْتِنِي﴾ بغير ألف على الاختصار هذه روايتنا عن نافع بن أبي نعيم المدني القاري، والغازي بن قيس، وحكم، وعطاء الخرساني». مختصر التبيين ٨١٥/٣.

القراءات: قرأ يعقوب في رواية روح، وزيد بفتح التاء والحاء، وسكون الصاد، وقرأ الباقون (فلا تُصَلِّحْتِنِي) بضم التاء، وفتح الصاد، وكسر الحاء. المبسوط ص ١٦٧، النشر ٣١٣/٢.

انظر: الوسيلة ص ٢٤٢، جملة أرباب المراسد ٤٢١/١، التبيان ص ٤٠٤، دليل الخيران ص ١٤٩.

(٤) في قوله تعالى: ﴿وَتَرَى النَّاسَ سُكَّرِيًّا وَمَا هُمْ بِسُكَّرِيًّا وَلَيَكُنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدًا﴾ من الآية: (٢) في سورة الحج وفي النساء: (٤٣)، ولا رابع له في القرآن الكريم.

بحدف الألف بين الكاف والراء في الكلمتين، باتفاق الشيخين، وسكت أبو عمرو عن موضع النساء، ورسم بإثبات الألف في المصحف اللبني، ولأبي داود الحدف حيث وقع، قال رحمه الله عند موضع النساء: «﴿سُكَّرِيًّا﴾ بحدف الألف وياء بعد الراء مكان الألف الموجودة في اللفظ». مختصر التبيين ٤٠٢/٢.

قال الخراز:

وَاحْدِفُ «سُكَّرِيًّا» عَنهُ قُلُوبُ وَالْوَالِدَانُ وَعَنْهُمَا فِي الْحَجِّ جَاءَ الْحَرَفَانُ

أحم] <sup>(١)</sup>عسق: ﴿كَبِيرَ الْإِثْمِ﴾، ومثله في والنجم <sup>(٢)</sup>، وفي الواقعة: ﴿بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ﴾ <sup>(٣)</sup>،  
وفي المطففين: ﴿حِثْمُهُمْ مِسْكٌ﴾ <sup>(٤)</sup>، وفي والفجر: /هـ/ ٧/١ ﴿فَادْخُلِي فِي

وَاحْذِفِ «سُكَارَى» عَنْهُ قُلُوبُ وَالْوَالِدَانُ وَعَنْهُمَا فِي الْحَجِّ جَاءَ الْحَرْفَانِ

ورأى السخاوي موضعي الحج في المصحف الشامي بغير ألف.

القراءات: قرأ حمزة، والكسائي، وخلف بفتح السين، وإسكان الكاف من غير ألف على وزن (فَعْلَى)،  
والباقون بضم السين، وبألف بعد الكاف على وزن (فَعَالَى). التيسير ص ١٥٦، النشر ٣٢٥/٢.

انظر: الوسيلة ص ٢٤٠، جميلة أرباب المراد ٤٢١/١، التبيان ص ٣٧٨، دليل الحيران ص ١٣٥، فتح المنان ٥٣.

(١) زيادة من ظ، ع.

(٢) في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ حَبِطَتِ بُيُوتُهُمْ كَبِيرَ الْإِثْمِ وَالْفَوْاحِشِ﴾ من الآية: (٣٧) في الشورى، والآية: (٣٢)  
النجم.

بجذف الألف بعد الباء، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «وكتبوا: ﴿كَبِيرٌ﴾ بغير ألف مختصر التبيين ١٠٩٤/٤ - ١١٥٥.

القراءات - في الموضعين - : قرأهما حمزة، والكسائي، وخلف (كبير) بكسر الباء من غير ألف، ولا همزة على  
التوحيد وقرأ الباقون بفتح الباء، وألف وهمزة مكسورة بعدها على الجمع. التيسير ص ١٩٥، النشر ٣٦٧/٢.

انظر: الوسيلة ص ٢٤٢، جميلة أرباب المراد ٤٢١/١، التبيان ص ٤٧٩، مفتاح الأمان ص ١٦، دليل  
الحيران ص ١٧٩.

(٣) في قوله تعالى: ﴿فَلَا أَقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ﴾ الآية: (٧٥) في سورة الواقعة، ولم يرد في القرآن الكريم غيره.  
بجذف الألف بين الواو والقاف، باتفاق الشيخين في روايتهما عن نافع، وبإثباتها في روايتهما عن غير نافع،  
وذكره أبو عمرو الداني في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار، قال أبو داود: «وكتبوا في مصاحف  
المدينة، وفي بعض مصاحف سائر الأمصار: ﴿بِمَوَاقِعِ﴾ بغير ألف قبل القاف، وفي بعضها أيضاً بألف». مختصر  
التبيين ١١٨٢/٤.

قلت: وذكر ابن الأنباري، والمهدوي، اختلاف المصاحف في إثبات الألف وحذفها.

القراءات: قرأ حمزة، والكسائي، وخلف بإسكان الواو من غير ألف، والباقون بالألف. التيسير ص ٢٠٧،  
النشر ٣٨٣/٢.

انظر: مرسوم الخط ص ٤٠، هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٤، الوسيلة ص ٢٣١، جميلة أرباب المراد  
٤١٣/١، التبيان ص ٤٧٦، دليل الحيران ص ١٧٨، فتح المنان ص ٧٣.

(٤) في قوله تعالى: ﴿حِثْمُهُمْ مِسْكٌ وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ﴾ الآية: (٢٦) في سورة المطففين، ولا ثاني له.

بغير ألف بين التاء والميم، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «بجذف الألف قبل التاء وبعدها». مختصر التبيين ١٢٧٩/٤.

عَيْنِي ﴿<sup>(١)</sup>﴾<sup>(٢)</sup>

اح/٧/١ قال أبو عمرو: ورأيت رسم عامة الحروف المذكورة في مصاحف أهل العراق لو غيرها<sup>(٣)</sup> على نحو ما روينا، عن مصاحف أهل المدينة.

١٨ - حدثنا<sup>(٤)</sup> خلف بن إبراهيم بن محمد قال: ثنا<sup>(٥)</sup> أحمد بن محمد، قال: ثنا علي بن عبد العزيز قال: ثنا أبو عبيد القاسم بن سلام قال: رأيت في الإمام مصحف عثمان بن عفان - استخرج لي من بعض خزائن الأمراء، ورأيت فيه أثر دمه - في سورة البقرة: ﴿حَطَّيْنِكُمْ﴾<sup>(٦)</sup>

قلت: وهذا اللفظ من المستثنيات من وزن (فَعَال) الذي نص أبو عمرو على إثبات ألفه.

القراءات: قرأ الكسائي بفتح الحاء، والتاء وألف بينهما، والباقون بكسر الحاء، وفتح التاء وألف بعدها، وعن أبي بن كعب، وعروة بن الزبير بفتح الحاء والتاء وضم الميم من غير ألف (حَتَّمُ). زاد المسير ٥٩/٩، تحبير التيسير ص ١٩٨.

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٠، الوسيلة ٢٤١، جميلة أرباب المراسد ٤٢٢/١، دليل الحيران ص ١٧٨.

(١) في قوله تعالى: ﴿فَأَذْخُلِي فِي عَيْنِي﴾ من الآية: (٢٩) في سورة الفجر.

بغير ألف بعد الباء، باتفاق الشيخين، وذكره أبو عمرو في باب ذكر ما رسم بإثبات الياء على الأصل، قال أبو داود: ﴿عَيْنِي﴾ كنبوه بحذف الألف بين الباء والدال على الاختصار. مختصر التبيين ١٢٩٦/٤.

قلت: وهذا اللفظ من المستثنيات من وزن (فَعَال) الذي نص أبو عمرو على إثبات ألفه.

القراءات: قرأ ابن عباس، وعكرمة، والضحاك على التوحيد. المحتسب ٣٦٠/٢. انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٠، الوسيلة ص ٢٤٣، جميلة أرباب المراسد ٤٢٢/١، التبيان ٤٧٣، دليل الحيران ١٧٧.

(٢) تخريجه: أوردته المهدي عن قالون عن نافع في هجاء مصاحف الأمصار ص ٩٩ بنحوه.

الحكم على الإسناد:

هذا الإسناد رجاله كلهم قرءوا ثقات، وهم حجة فيما يروونه في القراءات وما يتعلق بها.

(٣) زيادة من ظ، ه، ع.

(٤) زيادة من ظ، ه، ع.

(٥) في ظ، ه، (نا).

(٦) في ع: (حدثنا) في جميع الإسناد.

(٧) في قوله تعالى: ﴿وَقُولُوا حِطَّةً نَغْفِرْ لَكُمْ حَطَّيْنِكُمْ﴾ من الآية: (٥٨) في سورة البقرة، وفي العنكبوت آية: (١٢).

=



بجرف واحد<sup>(١)</sup>، والتي في الأعراف: ﴿حَطَّيْتِكُمْ﴾<sup>(٢)</sup> بجرفين<sup>(٣)</sup>.  
 ا قال أبو عمرو رحمه الله: وكذلك التي في نوح<sup>(٤)</sup> في سائر<sup>(٥)</sup> المصاحف  
 بجرفين<sup>(٦)</sup>، ﴿وَمِثْلُ﴾<sup>(٧)</sup> بغير ألف، وفي يوسف: ﴿حَشَّ﴾

بالياء من غير ألف، باتفاق الشيخين هنا وفي موضعي العنكبوت آية (١٢)، وذكر أبو عمرو موضع العنكبوت  
 في باب ذكر ما رسم بالألف من ذوات الياء على اللفظ وسياقي، أما الألف التي بعد الياء فمحذوفة اتفاقاً، قال  
 أبو داود: ﴿حَطَّيْتِكُمْ﴾ على خمسة أحرف من غير ألف قبل الياء ويعدّها ومثله في العنكبوت في موضعين.  
 مختصر التبيين ١٤٢/٢.

وأما الألف التي بعد الطاء في هذه المواضع الثلاثة فقد اختلفت المصاحف في حذفها وإثباتها، واختار الشيخان الحذف  
 قال أبو داود: «وكلاهما حسن واختياري الحذف ليجري الباب كله مجرى واحد». مختصر التبيين ١٤٣/٢.  
 القراءات: قرأ الحسن ﴿حَطَّيْتِكُمْ﴾ على أنه جمع مؤنث سالم مع كسر التاء بدلاً من ﴿حَطَّيْتِكُمْ﴾ الذي  
 هو جمع تكسير، والمعنى واحد. القراءات الشاذة ص ٣٨٤.  
 (١) أي: بشكل ياء.

(٢) في قوله تعالى: ﴿نَفَّيْزَ لَكُمْ حَطَّيْتِكُمْ﴾ من الآية: (١٦١) سورة الأعراف.

(٣) أي: بالياء والتاء من غير ألف بينهما، وقال المهدي بعد أن ساق رواية أبي عبيد: «يريد أنها ليس في شيء  
 منها ألف - يقصد ألف جمع المؤنث السالم -». هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٥.

(٤) في قوله تعالى: ﴿مِمَّا حَطَّيْتِهِمْ أُغْرِقُوا فَأَذْخَلُوا نَارًا﴾ من الآية: (٢٥) في سورة نوح.

(٥) في هـ، ع: (جميع).

(٦) أي: بالياء والتاء في موضعي الأعراف ونوح، باتفاق الشيخين، قال الشاطبي - في البيت ٧٠ - :  
 معاً «حَطَّيْتَات» وَالْيَاءُ ثَابِتٌ بِهِمَا .....

قال الجعبري: «وقول الناظم (والياء ثابت بهما) هو من الزيادات». جملة أرباب المراسد ١/٣٢٧.

(٧) زيادة من ح، هـ، ع.

(٨) في قوله تعالى: ﴿مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ﴾  
 الآية: (٩٨) في سورة البقرة، ولم يرد في القرآن غيره.

بمحذوف الألف التي بعد الكاف، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿وَمِثْلُ﴾ بياء بين الكاف واللام من غير  
 ألف إجماع من المصاحف». مختصر التبيين ١٨٦/٢.

لِلَّهِ ﴿<sup>(١)</sup>﴾، وفي الرعد: ﴿وَسَيَعْلَمُ الْكُفْرُ﴾<sup>(٢)</sup>، وفي طه: ﴿ب/٦/٧١﴾ ﴿إِنْ هَذَا إِلَّا أَمْرٌ﴾<sup>(٣)</sup> قال: وكذلك رأيت الشنية المرفوعة<sup>(٤)</sup> كلها أفيها<sup>(٥)</sup> بغير ألف، وفي المؤمنون<sup>(٦)</sup>: ﴿أَمْرٌ﴾

قال السخاوي: «يعني أن الألف التي بعد الكاف محذوفة، وصورتها: (م ي ك ي ل)». الوسيلة ص ١٠٣. القراءات: قرأ ابن محيصن (ميكيل) بصورة الرسم على وزن «ميكيل». المحتسب ٩٧/١، زاد المسير ١١٩/١. انظر: جميلة أرباب المراسد ٢٨٥/١، التبيان ص ٢٥١، دليل الحيران ص ٧٨، فتح المنان ٣٥. (١) في قوله تعالى: ﴿وَقُلْنَ حَاشِي لِلَّهِ مَا هَذَا بَطَرًا إِنَّ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ﴾ من الآية: (٣١)، وقوله تعالى: ﴿قُلْ حَاشِي لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ﴾ من الآية: (٥١) الآيات في سورة يوسف، ولم يرد في القرآن الكريم غيره. بحذف الألف بعد الشين، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿حَاشِي﴾ بغير ألف قبل الشين وبعدها هنا - يعني في الحرف الأول- وفي التي بعدها إجماع من المصاحف». مختصر التبيين ٧١٤/٣. قلت: الألف الأولى ثابتة في القراءة، أما في الرسم فمفتق على حذفها، والثانية الخلاف في قراءتها مع الاتفاق على حذفها.

القراءات: لم يختلف القراء في إثبات الألف بعد الحاء، واختلفوا في التي بعد الشين، قرأ أبو عمرو وحده في الحرفين بألف بعد الشين في الوصل، فإذا وقف حذفها اتباعاً للخط، والباقون بغير ألف في الحرفين بعد الشين. المبسوط ص ١٤٥، التيسير ص ١٢٨.

انظر: كتاب المصاحف ٢٥١/١، الوسيلة ص ١٦٥، جميلة أرباب المراسد ٣٤٩/١، التبيان ص ٤١٩، دليل الحيران ص ١٥٥، فتح المنان ص ٦٣.

(٢) في قوله تعالى: ﴿وَسَيَعْلَمُ الْكُفْرُ لِمَنْ عَفَى آلِدَارٍ﴾ من الآية: (٤٢) في سورة الرعد. (٣) في قوله تعالى: ﴿قَالُوا إِنْ هَذَا إِلَّا لَسَجْرَانٍ يُرِيدَانِ أَنْ يُخْرِجَاكَ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِمَا﴾ من الآية: (٦٣) طه. بحذف الألف بعد الذال، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿قَالُوا إِنْ هَذَا إِلَّا لَسَجْرَانٍ﴾ كتبه بحذف الألف قبل النون في الكلمتين». مختصر التبيين ٨٤٦/٤.

القراءات: قرأ ابن كثير، وحض ياسكان النون من (إن)، والباقون بتشديدها، وقرأ أبو عمرو (إن هذين) بياء ساكنة بين النال والنون، والباقون بألف مكانها، وابن كثير يشدد النون من (هذين)، والباقون يخففونها. التيسير ص ١٥١، النشر ٣٢١/٢. (٤) قال المهدي: يريد أبو عبيد بقوله: الشنية المرفوعة نحو: «﴿رَجُلَانٍ﴾ المائدة (٢٣)، و﴿لَسَجْرَانٍ﴾ طه (٦٣) وما أشبههما وكذلك الأفعال نحو: «﴿تَحْكُمَانِ﴾ الأنبياء (٧٨)، و﴿يَقُومَانِ﴾ المائدة (١٠٧)، و﴿يَقْتَتِلَانِ﴾ القصص (١٥)». هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٥.

وسياتي الحديث عنها في فصل ما أجمع عليه كتاب المصاحف.

(٥) زيادة من ط، ه، ع.

(٦) في النسخ الخطية (المؤمنين)، والثبت من المطبوع، لأن أسماء السور تورد على سبيل الحكاية لا الإعراب.

تَسْأَلُهُمْ خَرْجًا ﴿١﴾، وفيها: ﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِ﴾ ﴿لِلَّهِ﴾ ﴿لِلَّهِ﴾ (٢)، وفي الإنسان: ﴿قَوَارِيرًا﴾ (٣) الأولى بالألف (٤)، والثانية كانت بالألف فَحُكَّتْ، ورأيت أثرها بيننا هناك (٥)،

(١) في قوله تعالى: ﴿أَمَرْتَسْأَلُهُمْ خَرْجًا فَخَرَّاجٌ رَيْبُكَ خَيْرٌ﴾ الآية: (٧٢) في سورة المؤمنون، وفي الكهف من الآية: (٩٤).  
بغير ألف بين الراء والجيم، باتفاق الشيخين، وذكره أبو عمرو في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار، قال أبو داود: «﴿أَمَرْتَسْأَلُهُمْ خَرْجًا﴾ كتبوه بغير ألف بين الراء والجيم». مختصر التبيين ٨٩٣/٤.  
قلت: وذكر ابن الأنباري، والمهدوي، وأبو عمرو الداني أيضاً الخلاف في إثبات الألف وحذفها، واقتصر أبو داود على أحد وجهي الخلاف، اختياراً منه للحذف.  
قال أبو عبيد: «أما نحن فنقرؤها كلها بالألف، إلا التي في المؤمنين الأولى منهما، ولولا أنني رأيتها في الذي يقال إنه الإمام «﴿أَمَرْتَسْأَلُهُمْ خَرْجًا﴾ بغير ألف، لقرأتُهُنَّ جميعاً بالألف؛ لأن المعنى فيهن واحد».  
ورأها السخاوي في المصحف الشامي بغير ألف. الوسيلة ص ١٧٨.

القراءات: قرأ حمزة، والكسائي، وخلف (خَرَّاجاً) بألف، وقرأ الباقر بغير ألف. التيسير ص ١٤٦، النشر ٣١٥/٢.  
أما موضع الكهف في قوله تعالى «﴿فَهَلْ يَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا﴾ فنقل الشيخان الخلاف في إثبات ألفه وحذفها، وسيأتي في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار. مختصر التبيين ٨٢٠/٣.

انظر: مرسوم الخط ص ٢٢، هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٣، جميلة أرباب المراسد ٣٦٤/١.  
(٢) في قوله تعالى: ﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾ الآية: (٨٥)، وقوله تعالى: ﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ﴾ الآية: (٨٧)، وقوله تعالى: ﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ فَأَنَّى تُسْحَرُونَ﴾ الآية: (٨٩) في سورة المؤمنون.

بغير ألف قبل اللام في الحرف الأول، باتفاق شيوخ الرسم، أما الحرفان الأخيران فقد ورد الخلاف فيهما، فذكرهما أبو عمرو الداني في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الحجاز، والعراق، والشام المنتسخة من الإمام بالزيادة والنقصان، وقال أبو داود: «فإنه بغير ألف، قبل الاسمين الأخيرين، مثل الأول مجتمع عليه، وفي مصاحف أهل البصرة: ﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ﴾، و﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ فَأَنَّى تُسْحَرُونَ﴾ بألف فيهما معاً». مختصر التبيين ٨٩٥/٤.

القراءات: قرأ أبو عمرو، ويعقوب في الحرفين الأخيرين بالألف، ورفع الهاء، والباقر بغير ألف مع كسر اللام، وجر الهاء، ولا خلاف في الحرف الأول. المسوط ص ١٩١، التيسير ص ١٦٠.  
انظر: كتاب المصاحف ٢٥٧/١، مرسوم الخط ص ٢٢، هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٣ - ١١٩، البديع ص ١٧٨ الوسيلة ص ١٩٠، جميلة أرباب المراسد ٣٧٧/١.

(٣) في قوله تعالى: ﴿وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرًا﴾ ﴿قَوَارِيرًا مِنْ فِضَّةٍ﴾ من الآية: (١٥ - ١٦) في الإنسان.  
(٤) في ح (الأول بألف).

(٥) بغير ألف في الحرف الثاني، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «كتبوهما في مصاحف المدينة والكوفة بالألف، وكتبوا في مصاحف البصرة الأولى بالألف، والثانية بغير ألف». مختصر التبيين ١٢٥٠/٥.

وأما ﴿سَلْسِلًا﴾<sup>(١)</sup> فرأيتها قد دَرَسَتْ<sup>(٢)</sup>.

١٩٦- نا<sup>(٣)</sup> الخاقاني، قال: نا أحمد المكّي، قال: نا علي بن عبد العزيز، قال: نا أبو عبيد، قال: نا حجاج<sup>(٤)</sup>، عن

قلت: وذكر ابن الأنباري أنهما بالألف في مصاحف أهل المدينة والكوفة. وذكر أبو عمرو الخلاف فيهما فذكره في باب ما رسم بإثبات الألف على اللفظ أو المعنى.

ورأى السخاوي الحرفين في المصحف الشامي بالألف. الوسيلة ص ٢٥٧.

القراءات: قرأ نافع، والكسائي، وأبو بكر، وأبو جعفر بتونينهما، ووقفوا عليهما بالألف، وقرأ ابن كثير، وخلف في الأول بالتونين، ووقف عليه بالألف، والثاني بغير تونين، ووقف عليه بغير ألف، والباقون بغير تونين فيهما، ووقف حمزة، ويعقوب عليهما بغير ألف، ووقف هشام عليهما بالألف صلة للفتحة، ووقف الباقون وهم: أبو عمرو، وحفص وابن ذكوان على الأول بالألف، وعلى الثاني بغير ألف، فحصل من ذلك أن من لم يتونهما وقف على الأول بالألف إلا حمزة، وعلى الثاني بغير ألف إلا هشام. المبسوط ص ٢٧٥، التيسير ص ٢١٨.

انظر: كتاب المصاحف ٤٥٧/١، مرسوم الخط ص ٤٤، هجاء مصاحف الأمصار ص ٩٥، جميلة أرباب المراد ٤٣٣/١.

(١) في قوله تعالى: ﴿إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلْسِلًا وَأَغْلَلْنَا وَسْعِيرًا﴾ الآية: (٤) في سورة الإنسان.

بغير ألف بين اللام والسين، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: ﴿﴿سَلْسِلًا﴾﴾ كتبه في جميع المصاحف، بلام من غير ألف بينها وبين السين اختصاراً. مختصر التبيين ١٢٤٨/٥.

قال السخاوي: ﴿﴿وَأَمَّا المصحف الشامي الذي قدمت ذكره فإني رأيت فيه ﴿سَلْسِلًا﴾ بغير ألف﴾. الوسيلة ص ٢٥٧.

القراءات: لم أقف على من قرأه بحذف الألف.

انظر: كتاب المصاحف ٤٥٧/١، جميلة أرباب المراد ٤٣٣/١، التبيان ص ٣١٩، دليل الحيران ص ١٠٧.

(٢) أي: ذهبت ومحى أثرها، فدرس الشيء والرسم دروساً عفا، ودرسته الريح تدرسه درساً أي: محته.

انظر: مختار الصحاح مادة (درس) ص ٨٥، لسان العرب مادة (درس) ٧٩/٦.

تخرجه: أخرجه ابن الأنباري عن أبي عبيد في إيضاح الوقف والابتداء ٣٦٨/١ بنحوه، ذكره المهدي عن أبي عبيد في هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٥.

الحكم على الإسناد:

هذا الإسناد صحيح، ورجاله كلهم ثقات.

(٣) في ع: (حدثنا) بدل (نا) في جميع الإسناد.

(٤) حجاج بن محمد المصيصي، الإمام، الحجة، الحافظ، أبو محمد الأعور، ثقة ثبت، اختلط في آخر عمره، قال الذهبي: «وما هو تقريباً بضراً»، قال عنه أحمد بن حنبل: «ما كان أضبطه، وأصح حديثه، وأشد تعاهده للحروف»، قال ابن المديني والنسائي: «ثقة»، روى القراءة عن حماد بن سلمة، وهارون بن موسى، وروى

القراءة عنه أبو عبيد، ومحمد بن سعدان توفي سنة ٢٠٦هـ.

=

هارون<sup>(١)</sup>، قال: حدثني<sup>(٢)</sup> عاصم الجحدري<sup>(٣)</sup> قال: هو في الإمام مصحف عثمان بن عفان الذي كتبه للناس كلهن: ﴿لِلَّهِ﴾ ﴿لِلَّهِ﴾، يعني قوله في المؤمنين: ﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِ﴾، قال /هـ/ ٧/ب/ عاصم [الجحدري]<sup>(٤)</sup>: وأول من زاد هاتين الألفين<sup>(٥)</sup> نصر بن عاصم الليثي<sup>(٦)</sup>. قال أبو عبيد: ثم تأملتها في الإمام فوجدتها على إمام<sup>(٧)</sup> رواها<sup>(٨)</sup> الجحدري.

قال: وهكذا رأيتها في مصحف قديم بالثغر بُعثَ به إليهم قبل خلافة عمر بن عبدالعزيز<sup>(٩)</sup>، وكذلك هي في مصاحف المدينة، وفي مصاحف الكوفة جميعاً، وأحسب

انظر: تهذيب الكمال ٤٥١/٥، سير أعلام النبلاء ٤٤٧/٩، غاية النهاية ٢٠٣/١.

(١) هارون بن موسى، أبو عبدالله، العتكي، البصري، النحوي، الأعر، علامة، نبيل له قراءة معروفة، قال عنه أبو زرعه «ثقة»، ووثقه أيضاً يحيى بن معين، له كتاب (الوجوه والنظائر في القرآن)، روى القراءة عن عاصم الجحدري، وعاصم بن أبي النجود، وروى القراءة عنه علي بن نصر، وحجاج، توفي سنة ١٧٠هـ.

انظر: الجرح والتعديل ٩٤/٩، تهذيب الكمال ١١٥/٣٠، غاية النهاية ٣٤٨/٢.

(٢) في ع: (حدثنا).

(٣) عاصم بن أبي الصباح العجاج، وقيل: ميمون، أبو المجشّر بالجيم والشين المعجمة مشددة مكسورة، الجحدري، البصري قال عنه ابن معين: «ثقة»، أخذ القراءة عن نصر بن عاصم، والحسن، وروى عنه هارون الأعر، وأحمد اللؤلؤي، توفي سنة ١٢٨هـ.

انظر: الجرح والتعديل ٣٤٩/٦، طبقات القراء ٨٠/١، غاية النهاية ٣٤٩/١.

(٤) زيادة من ح، هـ.

(٥) يقصد الألفين في لفظ الجلالة (الله) (الله) في الموضوعين الأخيرين.

(٦) نصر بن عاصم الليثي، ويقال: الدؤلي، البصري، النحوي، المقرئ تابعي، فقيه، عالم بالعربية، يقال: أنه أول من نقط المصاحف وخمسها وعشرها، وقال خالد الحذاء: «هو أول من وضع العربية»، قال عنه النسائي وغيره «ثقة»، وكان يرى رأي الخوارج ثم ترك ذلك، سمع من مالك بن الحويرث، وأبي بكره الثقفي، روى القراءة عنه أبو عمرو بن العلاء، وعبدالله بن أبي إسحاق الحضرمي، توفي سنة ٨٩، وقيل: سنة ٩٠هـ.

انظر: طبقات القراء ٤٧/١، غاية النهاية ٣٣٦/٢، أخبار النحويين والبصريين ص ٢١.

(٧) زيادة من ح، هـ، ع.

(٨) في ع: (رواه).

(٩) عمر بن عبدالعزيز بن مروان بن الحكم، أبو حفص، الأموي، أمير المؤمنين، ولد سنة ٦٣ هـ، كان عالماً، وردت الرواية عنه في حروف القرآن، ومناقبه كثيرة، توفي سنة ١٠١هـ.

=

مصاحف الشام عليها<sup>(١)</sup>.

٢٠- نا<sup>(٢)</sup> محمد بن علي<sup>(٣)</sup>، قال: نا محمد بن قطن<sup>(٤)</sup>، قال: نا سليمان بن خلاد<sup>(٥)</sup>، قال: نا اليزيدي<sup>(٦)</sup>، قال: في مصاحف أهل المدينة، ومكة: ﴿وَسَيَعْلَمُ الْكُفْرُ﴾<sup>(٧)</sup> على واحد<sup>(٨)</sup> [٩].

انظر: المنتظم ٣١/٧، سير أعلام النبلاء ١١٤/٥، غاية النهاية ٥٩٣/١.

(١) تحريجه: أخرجه أبو عبيد في فضائل القرآن ص ١٧٨.

(٢) في ع: (حدثنا) بدل (نا) جميع هذا الإسناد.

(٣) محمد بن أحمد بن علي، أبو مسلم، الكاتب البغدادي، الشيخ العالم المقرئ المسند الرحالة، ولد سنة ٣٠٥هـ، نزى مصر، مسند عالي السن، قال عنه أبو عمرو الداني: «كتبنا عنه كثيراً»، ومن مصنفاته كتاب (المجالس)، وروى القراءات عن ابن مجاهد، ومحمد بن أحمد بن قطن، وروى القراءة عنه أبو عمرو الداني، ورشاه بن نظيف، توفي سنة ٣٩٩هـ.

انظر: تاريخ بغداد ٣٢٣/١٦، سير أعلام النبلاء ٥٥٨/١٦، غاية النهاية ٧٣/٢.

(٤) محمد بن أحمد بن قطن، أبو عيسى، المؤدب، السمسار، البغدادي، شيخ، مقريء، حاذق، ضابط، روى القراءة عن أبي خلاد سليمان بن خلاد، وأبي العباس أحمد بن إبراهيم، وروى القراءة عنه أبو بكر النقاش، ومحمد بن أحمد الكاتب.

انظر: غاية النهاية ٧٩/٢.

(٥) سليمان بن خلاد، أبو خلاد، النحوي، السامري، المقرئ، المؤدب، صدوق، أخذ القراءة عن اليزيدي، وإسماعيل بن جعفر، وروى عنه القراءة محمد بن قطن، والقاسم بن محمد بن بشار، قال أبو حاتم: «وهو صدوق»، توفي سنة ٢٦١هـ.

انظر: طبقات القراء ٢٢٦/١، الجرح والتعديل ١١٠/٤، تاريخ بغداد ٥٣/٩، غاية النهاية ٣١٣/١.

(٦) يحيى بن المبارك بن المغيرة الإمام، أبو محمد العدوي البصري النحوي المقرئ، ثقة علامة كبير، المعروف باليزيدي لصحبته يزيد الحميري خال المهدي، أخذ عن الخليل بن أحمد، روى عنه سليمان بن خلاد، قال الذهبي: «كان ثقة علامة فصيحاً مفوهاً بارعاً في اللغات والآداب»، له عدة تصانيف منها: (كتاب النوادر)، و(كتاب المقصور) توفي سنة ٢٠٢هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء ٣٦٢/١٥، غاية النهاية ٣٧٥/٢، مراتب النحويين ص ١٠٨.

(٧) في قوله تعالى ﴿وَسَيَعْلَمُ الْكُفْرُ لِمَنْ عَنَى الْآيَةَ﴾ من الآية: (٤٢) في سورة الرعد، تقدم ذكره.

(٨) أي: بصيغة المفرد، بفتح الكاف وألف بعدها وكسر الفاء.

(٩) من الأثر (١٩) إلى هنا زيادة من ظ، ه، ع.

## فصل

قال أبو عمرو: وأجمع<sup>(١)</sup> كُتِّبَ المصاحف على حذف الألف من الرسم بعد (يا)<sup>(٢)</sup> التي للنداء<sup>(٣)</sup>، وبعد (ها)<sup>(٤)</sup> التي للتنبيه<sup>(٥)</sup> اختصاراً أيضاً، وذلك في نحو قوله: ﴿يَتَأْتِيَا النَّاسُ﴾<sup>(٦)</sup>، [و﴿يَتَأْرَضُ﴾<sup>(٧)</sup> (٨)، و﴿يَتَأْوِي الْأَلْبَبِ﴾<sup>(٩)</sup>، و﴿يَتَأَخَّتْ هَرُونَ﴾<sup>(١٠)</sup>، و﴿يَنْبُوحُ﴾<sup>(١١)</sup>، و﴿يَتَقَادِمُ﴾<sup>(١٢)</sup> أو ﴿يَلُوطُ﴾<sup>(١٣)</sup>

(١) في ظ (واجتمعوا)، وفي هـ (واجتمع).

(٢) في ح، هـ (الياء).

(٣) قلت: وخص (ياء) بالنداء؛ ليخرج الأصلية الثابتة نحو: ﴿يَأْجُوحَ﴾.

(٤) في (هـ) (الهاء).

(٥) قلت: وخص (هاء) بالتنبيه؛ ليخرج الأصلية الثابتة من نحو: ﴿هَأْوُمَ﴾.

(٦) في مثل قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيَا النَّاسَ أَعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ﴾ الآية: (٢١) في سورة البقرة.

وهذه الأمثلة مع ياء النداء و(هاء) التنبيه فيما يأتي لم أذكر فيها القراءات لعدم وجود قراءات فيها.

(٧) في قوله تعالى: ﴿وَقِيلَ يَتَأْرَضْ أَتْلَى مَاءٍ وَبِنِسْمَاءٍ أَقْلَى﴾ من الآية: (٤٤) في سورة هود.

(٨) زيادة من ظ، هـ، ع.

(٩) في مثل قوله تعالى: ﴿وَلَكُمْ فِي الْفِصَاصِ حَيْوَةٌ يَتَأْوِي الْأَلْبَبِ﴾ من الآية (١٧٩) في سورة البقرة.

(١٠) في قوله تعالى: ﴿يَتَأَخَّتْ هَرُونَ مَا كَانَ أَبُوكَ أَمراً سَوْءاً﴾ من الآية: (٢٨) في سورة مريم.

(١١) في مثل قوله تعالى: ﴿قَالُوا يَنْبُوحُ قَدْ جَدَلْتَنَا فَأَكْهَرْتَ جَدَلَنَا﴾ من الآية: (٣٢) في سورة هود.

(١٢) في مثل قوله تعالى: ﴿قَالَ يَتَقَادِمُ أَنْفِيهِمْ بِأَسْمَاءِ يَوْمٍ﴾ من الآية: (٣٣) في سورة البقرة.

(١٣) في مثل قوله تعالى: ﴿قَالُوا يَلُوطُ إِنَّا رُؤْسُ رَبِّكَ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ﴾ من الآية: (٨١) في سورة هود.

﴿يَهُودُ﴾<sup>(١)</sup>، و﴿يَشْعُيبُ﴾<sup>(٢)</sup>، و﴿يَنْصَلِحُ﴾<sup>(٣)</sup>، و﴿يَنْهَرُونَ﴾<sup>(٤)</sup>، و﴿يَنْمَرِيمُ﴾<sup>(٥)</sup>،  
 و﴿يَنْفِرَعُونَ﴾<sup>(٦)</sup>، و﴿يَنْهَمِنُ﴾<sup>(٧)</sup>، و﴿يَمْلِكُ﴾<sup>(٨)</sup>، و﴿يَتَأَسَفُ﴾<sup>(٩)</sup>،  
 و﴿يَتَوَلَّى﴾<sup>(١٠)</sup>، و﴿يَنْحَسِرُ﴾<sup>(١١)</sup>، و﴿يَنْسَمَاءُ﴾<sup>(١٢)</sup>، و﴿يَنْبِيءُ﴾<sup>(١٣)</sup>،

- (١) في قوله تعالى: ﴿قَالُوا يَهُودُ مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِي آلِ هَارُونَ عَنْ قَوْلِكَ﴾ من الآية: (٥٣) في سورة هود.  
 (٢) في مثل قوله تعالى: ﴿قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ يَشْعُوبُ﴾ من الآية: (٨٨) في سورة الأعراف.  
 (٣) في مثل قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا يَنْصَلِحُ آبَانَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ من الآية: (٧٧) في سورة الأعراف.  
 (٤) في قوله تعالى: ﴿قَالَ يَنْهَرُونَ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا﴾ الآية: (٩٢) في سورة طه.  
 (٥) في مثل قوله تعالى: ﴿قَالَ نَصَرَكُمْ آتَىٰ لَكُمْ هَذَا قَالَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ﴾ من الآية: (٣٧) في سورة آل عمران.  
 (٦) في مثل قوله تعالى: ﴿وَقَالَ مُوسَىٰ يَنْفِرَعُونَ لِي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ من الآية: (١٠٤) في سورة الأعراف.  
 (٧) في مثل قوله تعالى: ﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَهْمِسُنِ ابْنِ لِي صَرَخًا لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ﴾ من الآية: (٣٦) في سورة غافر.  
 (٨) في قوله تعالى: ﴿وَنَادَاوُا يَمِينُكَ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَيْلُكَ﴾ من الآية: (٧٧) في سورة الزخرف.  
 (٩) في قوله تعالى: ﴿وَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ وَقَالَ يَتَأَسَفُ عَلَىٰ يُوسُفَ﴾ من الآية: (٨٤) في سورة يوسف.  
 (١٠) في مثل قوله تعالى: ﴿قَالَ يَتَوَلَّىٰ أَعْجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ الْغُرَابِ فَأَوْرِي سَوَاءَ أَخِي﴾ من الآية: (٣١) سورة المائدة.

- (١١) في قوله تعالى: ﴿أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَنْحَسِرُ عَلَىٰ مَا فَرَطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ﴾ من الآية: (٥٦) في سورة الزمر.  
 (١٢) في قوله تعالى: ﴿وَقِيلَ يَتَأَرْضُ أَبْلَىٰ مَاءُكَ وَيَنْسَمَاءُ أَقْلَىٰ﴾ من الآية: (٤٤) في سورة هود.  
 (١٣) زيادة من ظ، ح، ع، عدا (يسماء) فليست في ع.  
 (١٤) في مثل قوله تعالى: ﴿وَقَالَ أَلرَّسُولُ يَدْرِي إِنْ قَوْمِي أَخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا﴾ من الآية: (٣٠) في سورة الفرقان.  
 (١٥) زيادة من ه، ع.  
 (١٦) في مثل قوله تعالى: ﴿يَنْبِيءُ إِسْرَائِيلَ أَدْكُرُوا نِعْمَتِي الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ﴾ من الآية: (٤٠) في سورة البقرة.



و﴿يَنْقُومِ﴾<sup>(١)</sup>، و﴿هَتَانُمُ﴾<sup>(٢)</sup>، و﴿هَتُولَاءِ﴾<sup>(٣)</sup> و﴿هَذَا﴾<sup>(٤)</sup>، و﴿هَذِهِ﴾<sup>(٥)</sup>، و﴿هَذَانِ﴾<sup>(٦)</sup>،  
 ﴿هَتَيْنِ﴾<sup>(٧)</sup>، و﴿أَهْكَذَا﴾<sup>(٨)</sup>، وما كان مثله حيث وقع<sup>(٩)</sup>، والألف الثابتة في الخط [ح/٧/با] بعد الياء والهاء في ما كان بعدهما فيه همزة هي همزة ؛ لكونها مبتدأة<sup>(١٠)</sup>.

- (١) في مثل قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يُنْقُومِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُمْ﴾ من الآية: (٥٤) في سورة البقرة.  
 (٢) في مثل قوله تعالى: ﴿هَتَانُمُ هَتُولَاءِ حَنَجَجْتُمْ فِيْمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ﴾ من الآية: (٦٦) في سورة آل عمران.  
 وبهذا المثال بدأ ذكر الأمثلة لحذف الألف مع هاء التنبيه المذكورة في أول الفصل.  
 (٣) في مثل قوله تعالى: ﴿فَقَالَ أَنِّي غَوِي بِأَسْمَاءِ هَتُولَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ من الآية: (٣١) في سورة البقرة.  
 (٤) في مثل قوله تعالى: ﴿قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأَتُوا بِهِ مُتَشَبِهًا﴾ من الآية: (٢٥) في سورة البقرة.  
 (٥) في مثل قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْرَأْ هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ من الآية: (٣٥) في سورة البقرة.  
 (٦) في مثل قوله تعالى: ﴿قَالُوا إِنْ هَذَا إِلَّا لَسَجْرَانٍ﴾ من الآية: (٦٣) سورة طه.  
 (٧) في قوله تعالى: ﴿قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَتَيْنِ﴾ من الآية: (٢٧) في سورة القصص.  
 (٨) زيادة من ظ، ه، ع.  
 (٩) في قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ أَهْكَذَا عَرْشُكَ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ﴾ من الآية: (٤٢) في سورة النمل.  
 في ع: (هكذا).

- (١٠) لكل كلمة من الكلمات المذكورة أمثلة كثيرة في القرآن الكريم، وأراد المصنف دخولها تحت قاعدة حذف الألف مع هاء التي للتنبيه، ومع ياء التي للنداء في جميع القرآن، وهي قاعدة عامة لا استثناء فيها.  
 (١١) ذهب علماء الرسم، وجمهور النحاة، وحرر أبو داود إلى أن المحذوفة هي ألف النداء؛ لوقوعها طرفاً، والهمزة وقعت ابتداءً؛ ولأنها ساكنة، والثانية متحركة؛ ولأن التغير في اجتماع التلحين يلحق الأول دون الثاني.  
 قال أبو داود: «كتبوه بألف واحدة إجماعاً من المصاحف، وهي الألف الساكنة المبدلة من فاء الفعل التي هي همزة مفتوحة مخففة في أول الكلمة، لا ألف النداء». مختصر التبيين ١١٨/٢.  
 قال المهدي: «والتي في الخط صورة الهمزة، لأنها في أول الكلمة، وقد قيل: إن المرسومة هي الألف والهمزة محذوفة والأول أولى»، وصححه الداني فقال: «وبه أقول». والألف الثانية هي صورة الهمزة.

=

وكذلك أجمعوا على حذف الألف في قوله تعالى: ﴿الرَّحْمَنُ﴾ - جل وعز - حيث وقع<sup>(١)</sup>.

لهـ / / / وفي قوله: ﴿ذَلِكَ﴾<sup>(٢)</sup>، و﴿ذَلِكَ﴾<sup>(٣)</sup>، [ظ/ / /] و﴿فَذَلِكُنَّ﴾<sup>(٤)</sup>،

انظر: موجز كتاب التقريب ص ٢١، مختصر التبيين ١٠١/٢، هجاء الأمصار ص ١٠٨، المحكم ص ٩٤، الوسيلة ص ٢٦٥، الجامع ص ٤١، التبيان ص ٣٢٩، الدرر الجلية، لوح ٢٧ أ، صبح الأعشى ١٨٤/٣.

(١) في مثل قوله تعالى: ﴿الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ من الآية: (١) في سورة الفاتحة.

بغير ألف بين الميم والنون، باتفاق الشيخين قال أبو داود: «وكتبوا في جميع المصاحف: ﴿الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ بغير

ألف بين الميم والنون». مختصر التبيين ٣٠/٢.

قال السخاوي: «لم يذكره في المقنع». الوسيلة ص ٢٦٨.

وتعبه الجعبري فقال: «وفيه ما فيه». جميلة أرباب المراسد ٤٥٠/٢.

قلت: هو المذكور في المقنع في النسخ المعتمدة، ويحمل قوله على اختلاف النسخ.

ولم يقع في القرآن إلا معرفاً، قال ابن أخطا: «فإن استعمل دون الألف واللام أثبت ألفه ولم تحذف، ولم يجميء

ذلك في القرآن». التبيان ص ١٤٥. وانظر: البيان في غريب القرآن ص ٢٣.

(٢) في مثل قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ الَّذِي كُتِبَ لَهُ مِنْ أَمْرِ رَبِّهِ﴾ من الآية: (٢) في سورة البقرة.

بغير ألف بعد الذال باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «وكتبوا ﴿ذَلِكَ﴾ بغير ألف بين الذال واللام، حيث ما وقع».

مختصر التبيين ٦١/٢.

وأجمع علماء الرسم على ذلك؛ لكثرة الاستعمال.

قال ابن أخطا: «حيث وردت في كتاب الله تعالى، سواء اتصل بها ضمير، أولم يتصل بها ضمير، سواء كان في

أولها حرف عطف، أو لم يكن». التبيان ص ٢١٦.

انظر: الوسيلة ص ٢٦٤، فتح المنان ص ٣١.

(٣) في مثل قوله تعالى: ﴿وَفِي ذَلِكَ بَلَاءٌ مِّنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ﴾ من الآية: (٤٩) في سورة البقرة.

(٤) في قوله تعالى: ﴿قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِينَ لَمْنَتْنِي فِيهِ﴾ من الآية: (٣٢) في سورة يوسف، وفي النسخ الخطية (ذلكن).

قلت: لعله حذف الفاء الفجائية باعتبار أنها ليست من الكلمة.

﴿أُولَئِكَ﴾<sup>(١)</sup>، و﴿أُولَئِكَمَّ﴾<sup>(٢)</sup>، و﴿وَلَكِنْ﴾<sup>(٣)</sup>، و﴿لَكِنَّهُ﴾<sup>(٤)</sup>، و﴿لَكِنِّي﴾<sup>(٥)</sup>،  
و﴿لَكِنَّكُمْ﴾<sup>(٦)</sup>، و﴿لَكِنْ لَا﴾<sup>(٧)</sup>، وشبهه من لفظه حيث وقع.

(١) في مثل قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ﴾ من الآية: (٥) في سورة البقرة .

بغير ألف بعد اللام، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «(بواو بين الألف التي هي صورة الهمزة المضمومة، واللام من غير ألف بينها وبين الياء، التي هي صورة الهمزة المكسورة أيضاً، حيث وقعت هذه الكلمة).»  
ولا يدخل فيه متطرف الهمز نحو: ﴿أُولَآءِ﴾.

انظر: مختصر التبيين ٧٥/٢، الوسيلة ص ٢٦٤، دليل الحيران ص ١٠٨.

(٢) في مثل قوله تعالى: ﴿وَأُولَئِكَمَّ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطٰنًا مَّبِينًا﴾ من الآية: (٩١) في سورة النساء .

(٣) في مثل قوله تعالى: ﴿أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلٰكِنْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ من الآية: (١٢) في سورة البقرة .

وتدخل فيه المشددة من مثل قوله تعالى: ﴿وَلٰكِنْ أَلْبَسْنَا لَهُمُ الْكُفْرَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ من الآية: (١٧٧) في سورة البقرة .

(٤) في قوله تعالى: ﴿وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلٰكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ﴾ من الآية: (١٧٦) في سورة الأعراف .

(٥) ليست في ح .

(٦) في قوله تعالى: ﴿إِنَّهُمْ مُّٰلِكُوٓا۟ رَبِّهِمْ وَلٰكِنِّي أَرٰنَكُمْ قَوْمًا تَجٰهَلُونَ﴾ من الآية: (٢٩) في سورة هود .

(٧) في قوله تعالى: ﴿فَهٰذَآ يَوْمٌ لَّالْبَٰعِثِ وَلٰكِن كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ من الآية: (٥٦) في سورة الروم .

(٨) في مثل قوله تعالى: ﴿وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلٰكِنِّي لَا أَجِدُونَ لِنَصٰحَتِي﴾ من الآية: (٧٩) في سورة الأعراف .

بغير ألف بين اللام والكاف، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «(حذف الألف بين اللام والكاف من «لكن») أين ما أتى». مختصر التبيين ٩٤/٢.

قلت: سواء أكانت النون ساكنة مخففة أو مشددة، وسواء أسندت إلى ضمير أم أدغمت فيما بعدها واقتصر الشاطبي على الساكنة.

قال الجعبري: «(وحيث كان وضع الباب عمّت عوارضها فاندرجت (لكن) المشددة في المخففة).»

انظر: الوسيلة ص ٢٦٣، جميلة أرباب المراسد ٤٤٥/٢، التبيان ص ٣٢١، دليل الحيران ص ١٠٧.

وكذلك حذفوا الألف بعد اللام<sup>(١)</sup> في قوله: ﴿الْمَلَيْكَةِ﴾<sup>(٢)</sup>، و﴿مَلَيْكَةٍ﴾<sup>(٣)</sup>، و﴿مَلَيْكَتِهِ﴾<sup>(٤)</sup>، و﴿السَّلَامِ﴾<sup>(٥)</sup>، و﴿سَلَّمَ﴾<sup>(٦)</sup>،

(١) يشترط في الألف المعانق للام أن تكون الألف متصلة باللام، ومتوسطتين بحيث يكونان معاً من كلمة تحقياً نحو: ﴿الْمَلَيْكَةِ﴾، و﴿السَّلَامِ﴾، ونحوه أو تقديراً كـ ﴿ءَالْفَنَ﴾؛ لأن أُل لزمت الكلمة ونزلت معها منزلة الكلمة الواحدة، وصارت جزءاً منها. انظر: جامع البيان في معرفة رسم القرآن ص ٩٠.

(٢) في مثل قوله تعالى: ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَيْكَةِ﴾ من الآية: (٣١) في سورة البقرة.

باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «حذف الألف من: ﴿لِلْمَلَيْكَةِ﴾ وكذا حيث وقع، معرفاً كان أو غير معرف»، وذكر المهدي إجماع كتاب المصاحف على حذف الألف من: ﴿الْمَلَيْكَةِ﴾. مختصر التبيين ١١٥/٢، هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٥.

وقد أدخلها العلماء في قاعدة حذف الألف في كل جمع على وزن (مفاعل) أو شبهه كما في الإتيان ٤٧٢/٢.

انظر: الوسيلة ص ٢٦٨، جميلة أرباب المراسد ٤٤٧/٢، التبيان ص ٣٢٣، موجز كتاب التقریب ص ٢١.

(٣) في مثل قوله تعالى: ﴿قُلْ لَوْ كَانَتْ فِي الْأَرْضِ يَلَيْكَةٌ يَمْشُونَ مُطْمَئِنِّينَ لَنزَلْنَا عَلَيْهِم مِنَ السَّمَاءِ مَلَكًا رَسُولًا﴾ الآية: (٩٥) في سورة الإسراء.

(٤) زيادة من ظ، ع.

(٥) في مثل قوله تعالى: ﴿مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَيْكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ﴾ الآية: (٩٨) في سورة البقرة.

(٦) في مثل قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْفَىٰ إِلَيْكُمْ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا﴾ من الآية: (٩٤) في سورة النساء.

بغير ألف بين اللام والميم باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «واجتمعت المصاحف على حذف الألف بين اللام والميم من قوله: ﴿السَّلَامِ﴾». مختصر التبيين ٤١٣/٢.

قال الجعبري: «﴿السَّلَامِ﴾ معرفة، ومُنْكَرَةٌ مطلقاً». جميلة أرباب المراسد ٤٤٤/٢.

انظر: الوسيلة ص ٢٦٥، التبيان ص ٣٢٦.

(٧) في مثل قوله تعالى: ﴿قَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَّمَ﴾ من الآية: (٦٩) في سورة هود.

﴿وَسَلَّمَا﴾<sup>(١)</sup>، ﴿وَاللَّهُ﴾<sup>(٢)</sup>، ﴿وَاللَّهُمَّ﴾<sup>(٣)</sup>، ﴿وَاللَّهُنَّ﴾<sup>(٤)</sup>، ﴿وَاللَّهُ﴾<sup>(٥)</sup>، وشبهه من لفظه<sup>(٦)</sup>.

وكذلك حذفوها<sup>(٧)</sup> في قوله: ﴿سُبْحَانَ﴾<sup>(٨)</sup>، ﴿سُبْحَانَهُ﴾<sup>(٩)</sup>، ﴿سُبْحَانَكَ﴾<sup>(١٠)</sup> حيث وقع<sup>(١١)</sup> إلا موضعاً واحداً في الإسراء قوله: ﴿قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي﴾<sup>(١٢)</sup> فإن المصاحف اختلفت فيه لا

(١) في مثل قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا سَلَامًا﴾ من الآية: (٦٩) في سورة هود.

(٢) في مثل قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُمَّ إِنَّكَ اللَّهُ وَاحِدٌ﴾ من الآية: (١٦٣) في سورة البقرة.

(٣) في مثل قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُمَّ إِنَّكَ اللَّهُ وَاحِدٌ﴾ من الآية: (٢٢) في سورة النحل.

(٤) في قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُمَّ إِنَّكَ اللَّهُ وَاحِدٌ وَفَضْلُكَ مُتَمَثِّلُونَ﴾ من الآية: (٤٦) في سورة العنكبوت.

(٥) في مثل قوله تعالى: ﴿أَرَأَيْتَ مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُهُ هَوَاهُ أَفَأَنْتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكَيْلًا﴾ الآية: (٤٣) في سورة الفرقان.

(٦) بغير ألف بعد اللام باتفاق الشيخين، قال أبو داود: ﴿إِلَهُكَ﴾، ﴿وَاللَّهُ﴾، ﴿وَاللَّهُنَّ﴾ بحذف الألف بين اللام

والهاء في الثلاث كلم،، واجتمعت المصاحف على ذلك. مختصر التبيين ٢/٢١٢.

قال الجعبري: «ألف لام (إله) كيف تُصَرَّفَ حتى العَلَمِ نحو: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾». جميلة أرياب المراد ٢/٤٤٧.

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٥، الوسيلة ص ٢٦٨، التبيان ص ٣٢٤.

(٧) في «ح» (حذفوا).

(٨) في مثل قوله تعالى: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَمَرَ رَبِّي بِعِبَادِهِ يُتْلَى﴾ الآية: (١) في سورة الإسراء.

(٩) في مثل قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا﴾ من الآية: (١١٦) البقرة.

(١٠) في مثل قوله تعالى: ﴿قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا﴾ من الآية: (٣٢) في سورة البقرة.

(١١) بغير ألف بين الحاء والنون، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «حذف الألف من: ﴿سُبْحَانَهُ﴾». مختصر التبيين ٢/٢٠٣.

(١٢) في قوله تعالى: ﴿قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي هَلْ كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا رَسُولًا﴾ من الآية: (٩٣) في سورة الإسراء.

غير ، ورأيته أنا في مصاحف أهل العراق العتق بالألف<sup>(١)</sup> .

وكذلك رسم التشبية المرفوعة بغير ألف<sup>(٢)</sup> رسم التشبية للمرفوعة بغير ألف

كقولــــه : ﴿أَمْرًا تَنْ رَأَتْنِ﴾<sup>(٣)</sup> ، و﴿رَجُلًا نَنْ﴾<sup>(٤)</sup> ، و﴿سِرًّا حَرَنَ﴾<sup>(٥)</sup>

(١) باتفاق الشيخين على نقل اختلاف المصاحف في حذف الألف وإثباتها، وذكره أبو عمرو في باب ما اختلفت فيه مصاحف الأمصار، قال أبو داود: «واختلفت المصاحف في كلمة : ﴿سُبْحَانَ﴾ هنا ففي بعض المصاحف بألف بين الحاء والتون، وفي بعضها بغير ألف، كسائر ما ورد في القرآن». مختصر التبيين ٧٩٦/٣.

ورسمه بألف هو المشهور عنهما، قال الليب: «وهو المشهور». الدرر الصقيلة ٢٢.

انظر: البديع ص ١٧٨، هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٢، الوسيلة ص ١٧٥، التبيان ص ٣٣٢، دليل الحيران ص ١١٤، فتح المنان ٤٧.

(٢) قاعدته : كل ألف للتشبية في اسم كانت أو فعل، فهي محذوفة، بشرط أن تقع وسط الكلمة ؛ لأنها إذا وقعت طرفاً كتوله تعالى : ﴿فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ﴾ ، و﴿يَقُولَا﴾ وحذفت التيس بالمفرد.

ولأبي عمرو الداني الحذف في ألف المتشبي إلا قوله تعالى : ﴿تَكْذِبَانٍ﴾ في الرحمن فبالوجهين، وذكره في باب ما اختلفت فيه مصاحف الأمصار، أما أبو داود فذكر اختلاف المصاحف في إثبات الألف وحذفها، واختار الإثبات فقال: «وكذا اختلفت المصاحف في قوله ﷻ : ﴿وَمَا يُعَلِّمَانِ﴾ فكتبوه بألف وبغير ألف أيضاً، وبالألف أختار لمعنيين : أحدهما موافقة لبعض المصاحف، والثاني : إعلاماً بالتشبية».

واستثنى من ذلك قوله تعالى في النساء : ﴿يَأْتِيهِمَا﴾ (١٦)، وفي المائدة : ﴿الْأُولَئِينَ﴾ (١٠٧)، و﴿فَقَذَلِكُ﴾ في القصص (٣٢)، و﴿هَذَا لَسَجْرَانٍ﴾ في طه (٦٣)، فقد نص على حذف الأول فيهن، فوافق الداني فيهن، وخالفه فيما عداهن. مختصر التبيين ١٨٨/٢، ٣٢٠.

انظر: التبيان ص ٢٨١، الجامع ص ٣٥، دليل الحيران ص ٩٠، الإيقان ٤٧١/٢، سمير الطالبين ص ٢٨.

(٣) في قوله تعالى : ﴿فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَآخَرَ اتَانِ﴾ من الآية : (٢٨٢) في سورة البقرة.

(٤) في قوله تعالى : ﴿قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخْفَوْنَ أَتَعَمُّ اللَّهُ عَلَيْهِمَا أَدْخَلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ﴾ من الآية : (٢٣)

المائدة.

(٥) في قوله تعالى : ﴿قَالُوا سِحْرَانِ تَظَاهَرَا وَقَالُوا إِنَّا بِكُمْ كَافِرُونَ﴾ آية (٤٨) في سورة القصص .

=

﴿وَمَا يُعَلِّمَنَّ﴾<sup>(١)</sup>، و﴿يَحْكُمَنَّ﴾<sup>(٢)</sup>، و﴿يَقْتُلَنَّ﴾<sup>(٣)</sup>، و﴿أَضَلَّنَا﴾<sup>(٤)</sup> وشبهه، وسواء كانت الألف اسماً أو حرفاً ما لم تقع طرفاً، ووقعت حشواً<sup>(٥)</sup>.

حذف الألف بعد الراء لأبي عمرو الداني، واختار أبو دود إثباتها، قال أبو داود: «﴿سِحْرَانٍ﴾ كسبه في مصاحف المدينة وبعض مصاحف الأمصار بحذف الألفين وفي بعضها بإثباتهما، واختياري حذف الألف الأولى بين السين والحاء؛ لروايتهما ذلك عن مصاحف المدينة وبعض مصاحف سائر الأمصار، وإثباتها بين الراء والنون». مختصر التبيين ٩٦٨/٤.

واشترط أبو داود لحذف ألف المثني من هذا اللفظ اقتترانه باللام كقوله تعالى: ﴿هَذَا نَسَجِرَانٍ﴾ في طه (٦٣)

قال في المورد:

وَعَنهُ فِي (لَسَاحِرَانِ) الْحَذْفُ وَعَنْهُمَا فِي (سَاحِرَانِ) الْحَلْفُ

انظر: دليل الحيران ص ١٥٥، جامع البيان في معرفة رسم القرآن ص ١٠٧.

(١) زيادة من ظ، ه، ع.

في قوله تعالى: ﴿وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَلٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ﴾ من الآية: (١٠٢) في سورة البقرة.

خالف أبو داود أبا عمرو هنا، واختار إثبات الألف فقال: «كسبه بألف، وبغير ألف أيضاً، وبالألف أختار».

مختصر التبيين ١٨٨/٢.

(٢) في قوله تعالى: ﴿وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَخْتَصِمَانِ فِي الْحَرْثِ﴾ من الآية: (٧٨) في سورة الأنبياء.

(٣) في قوله تعالى: ﴿وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينٍ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ﴾ من الآية: (١٥)

القصص.

(٤) في قوله تعالى: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَرْنَا الْأَذِينَ أَضَلَّنَا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ﴾ من الآية: (٢٩) في سورة

فصلت.

قال السخاوي: «فإن قلت: فإن (أضللنا) يلتبس بـ ﴿أضللنا﴾ الشعراء (٩٩)؟ قلت: كذلك، لولا وقوع ﴿الَّذِينَ﴾

قبله فبذلك لا يلتبس» الوسيلة ص ٢٧٣.

(٥) (حشوا) أي: في وسط الكلام.

وكذلك حذف الألف بعد النون التي هي ضمير جماعة المتكلمين

حذف الألف بعد  
النون

نحو قوله: ﴿أَجْبَيْنَاكُمْ﴾<sup>(١)</sup>، و﴿ءَاتَيْنَاكُمْ﴾<sup>(٢)</sup>، و﴿فَأَعْوَيْنَاكُمْ﴾<sup>(٣)</sup>، و﴿مَكَّنَهُمْ﴾<sup>(٤)</sup>،  
لو ﴿مَكَّنَاكُمْ﴾<sup>(٥)</sup>، و﴿وَأَاتَيْنَاهُ﴾<sup>(٦)</sup>، و﴿وَعَلَّمَنَاهُ﴾<sup>(٧)</sup>، و﴿وَأَاتَيْنَاكَ﴾<sup>(٨)</sup>،  
و﴿أَرْسَلْنَاكَ﴾<sup>(٩)</sup>، لو ﴿فَفَهَّمْنَاهَا﴾<sup>(١٠)</sup>، و﴿ءَاتَيْنَاهَا﴾<sup>(١١)</sup>، و﴿فَرَشْنَاهَا﴾<sup>(١٢)</sup>،

(١) في مثل قوله تعالى: ﴿وَإِذْ أَجْبَيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ﴾ من الآية: (١٤١) سورة الأعراف.

(٢) في مثل قوله تعالى: ﴿وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمْ الطُّورَ خُدُوا مَا ءَاتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ﴾ من الآية: (٦٣) في سورة البقرة.

(٣) في قوله تعالى: ﴿فَأَعْوَيْنَاكُمْ إِنَّا كُنَّا غُوبِينَ﴾ الآية: (٣٢) في سورة الصافات .

(٤) في مثل قوله تعالى: ﴿أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ مَكَّنَهُمْ فِي الْأَرْضِ﴾ من الآية: (٦) في سورة الأنعام.

(٥) في مثل قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ مَكَّنَّاكُمْ فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعْيِشَ﴾ من الآية: (١٠) في سورة الأعراف.

(٦) زيادة من هـ.

(٧) في مثل قوله تعالى: ﴿وَأَاتَيْنَاهُ الْإِنجِيلَ فِيهِ هُدًى وَتُورٌ﴾ من الآية: (٤٦) في سورة المائدة.

وفي (ح): ﴿ءَاتَيْنَاهُمْ﴾ من الآية: (١٢١) في سورة البقرة.

(٨) في مثل قوله تعالى: ﴿وَأَنَّهُ لَدُوٌّ عَلِيمٌ لِمَا عَلَّمْنَاهُ﴾ من الآية: (٦٨) في سورة يوسف .

وفي نسخة (ح): «علمتهم» ولم يرد في المصحف، ولعله خطأ من الناسخ .

(٩) في قوله تعالى: ﴿وَأَاتَيْنَاكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّا لَصَدِيقُونَ﴾ الآية: (٦٤) في سورة الحجر.

(١٠) في مثل قوله تعالى: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا﴾ من الآية: (١١٩) في سورة البقرة .

(١١) في قوله تعالى: ﴿فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكَلَّمْنَا هَارُونَ وَجِئْنَا بِقُلُوبِهِمْ وَجِئْنَا بِسُلَيْمَانَ﴾ من الآية: (٧٩) في سورة الأنبياء.

(١٢) في قوله تعالى: ﴿وَتِلْكَ حُجَّتُنَا ءَاتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَى قَوْمِهِ﴾ من الآية: (٨٣) في سورة الأنعام.

(١٣) في قوله تعالى: ﴿وَالْأَرْضِ فَرَشْنَاهَا فَنِعْمَ الْمَسْهُودُونَ﴾ الآية: (٤٨) في سورة الذاريات.



﴿أَدْنَانَهُنَّ﴾<sup>(١)</sup>، و﴿جَعَلْنَهُنَّ﴾<sup>(٢)</sup>، وما كان مثله<sup>(٣)</sup>.

حذف الألف بعد اللام

وكذلك حذف الألف بعد اللام في قوله: ﴿بِعِلْمٍ﴾<sup>(٤)</sup>، و﴿عُلَمَاءَ﴾<sup>(٥)</sup>.

(١) في قوله تعالى: ﴿إِنَّا أَدْنَانَهُنَّ إِنشَاءً﴾ الآية: (٣٥) في سورة الواقعة.

(٢) في قوله تعالى: ﴿جَعَلْنَهُنَّ أَتْكَارًا﴾ الآية: (٣٦) في سورة الواقعة.

(٣) زيادة من ظ، هـ.

(٤) باتفاق الشيخين، قال أبو داود: ﴿رَزَقْنَهُمْ﴾ بحذف الألف التي هي ضمير جماعة المتكلمين الموجودة في اللفظ بين

النون والهاء من هذه الكلمة، وشبهها حيث ما أتت. مختصر التبيين ٧٣/٢.

واجتمعت على ذلك المصاحف، إذا اتصل بها ضمير المفعول، بشرط أن تكون الألف حشواً، أما إذا تطرف ثبتت نحو: ﴿وَأَتَيْنَا دَاوُدَ﴾ النساء (١٦٣) فلا يجوز حذف الألف منه؛ لثلاث تلتبس بجمع الموث السالم نحو: ﴿وَأَخَذَرَبَّ﴾ النساء (٢١).

قال في المورد: وَيَعْدُونَ مُضْمَرِ أَتَاكَ حَشْوًا كَلِدِنَاهُمْ) وَأَتَيْنَاكَ

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٥، الوسيلة ص ٢٧٤، جميلة أرباب المراسد ٤٥٨/٢، التبيان ص ٢٤١، دليل الحيران ص ٧٤.

(٥) في مثل قوله تعالى: ﴿قَالُوا لَا تَوْجَلْ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ﴾ الآية: (٥٣) في سورة الحجر.

بحذف الألف بين اللام والميم، باتفاق الشيخين، كيف جاء إلا الموضع الأول في قوله تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ﴾ من الآية: (٤٠) في سورة آل عمران فبالحذف لأبي عمرو، وسكت عنه أبو داود، واستثناه له الخراز،

فقال ابن أخطا: «أي: مستثنى لأبي داود الأول من لفظ (غلام) هو في سورة آل عمران». التبيان ص ٣١٦.

قال د: أحمد شرشال: «إن أبا داود لم ينص على استثنائه، بل سكت عنه فقط، ثم كيف يصح إثبات ما نص أبو عمرو والبلنسي على حذفه؟». مختصر التبيين ٧١١/٣، التوجيه السديد ص ٦١.

قلت: ولعل الصواب ما ذكره د: أحمد شرشال، وهو مرسوم في مصاحف أهل المشرق بحذف الألف.

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ١٠٥، الوسيلة ص ٢٧١، جميلة أرباب المراسد ٤٥٣/٢، دليل الحيران ص ١٠٥.

(٦) في مثل قوله تعالى: ﴿فَأَنْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا لَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ﴾ من الآية: (٧٤) في سورة الكهف.

و﴿لِغُلَمَيْنِ﴾<sup>(١)</sup> و﴿خَلَيْفٍ﴾<sup>(٢)</sup>، و﴿لِإِيلَافٍ﴾<sup>(٣)</sup>، و﴿السَّلْسِلِ﴾<sup>(٤)</sup>، و﴿الْبَلْعِ﴾<sup>(٥)</sup>،

(١) في قوله تعالى: ﴿وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَمَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ﴾ من الآية: (٨٢) في سورة الكهف.

في النسخ الخطية، وع: (غلمين)، والمصنف رحمه الله أحياناً يحذف الزوائد عن بنية الكلمة كالفاء وحروف الجر كما تقدم في بعض المواضع.

(٢) في مثل قوله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ الْأَرْضِ﴾ من الآية: (١٦٥) في سورة الأنعام.

بغير ألف بعد اللام، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿خَلَيْفٍ﴾ كنبوه بحذف الألف». مختصر التبيين ٥٢٧/٣.

قال السخاوي: «وكتب بعد اللام ياء وهي صورة الهمزة»، ثم ذكر أن هذا الحرف غير مذكور في المقنع.

واعترضه الخراز بقوله: «لعله ما طالع إلا المقنع الصغير». الوسيلة ص ٢٧٨.

قلت: هو مذكور في المقنع في النسخ التي اعتمدها، ويحمل قولهما على اختلاف النسخ - والله أعلم -.

(٣) في قوله تعالى: ﴿لِإِيلَافٍ قُرَيْشٍ﴾ الآية: (١) في سورة قريش.

في النسخ الخطية، وع بدون اللام (إيلاف)، لعله رحمه الله حذف لام الجر؛ لأنها من الزوائد عن بنية الكلمة كما تقدم.

بغير ألف بين اللام والفاء، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «وكتبوا في جميع المصاحف: ﴿لِإِيلَافٍ قُرَيْشٍ﴾ بياء

بعد اللام ألف متصلة بلام بعدها فاء من غير ألف بينهما على الاختصار».

انظر: مختصر التبيين ١٣٢١/٥، الوسيلة ص ٢٧٧.

(٤) في قوله تعالى: ﴿إِذْ الْأَغْلُلُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَالسَّلْسِلُ يُسْحَبُونَ﴾ آية: (٧١) من سورة غافر.

بغير ألف بين اللام الثانية والسين باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿السَّلْسِلِ﴾ بحذف الألف بين اللام والسين

الثانية». مختصر التبيين ١٠٧٩/٤.

ذكر السخاوي أنه رأى في المصاحف العتيقة الموثوق بها، وفي المصحف الشامي، وأن هذا الحرف غير مذكور في

المقنع. الوسيلة ص ٢٧٦.

واعترضه الخراز بقوله: «لعله ما طالع إلا المقنع الصغير».

قلت: هو مذكور في المقنع في النسخ المعتمدة، ويحمل قولهما على اختلاف النسخ، والله أعلم.

(٥) في مثل قوله تعالى: ﴿قُرْآنٌ أَسْلَمُوا فَقَدِ اهْتَدَوْا وَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلْعُ﴾ من الآية: (٢٠) في سورة آل عمران.

=

﴿بَلِّغْنَا﴾<sup>(١)</sup>، و﴿أَخْلَقْتُ﴾<sup>(٢)</sup>، أو﴿يَخْلِقُكُمْ﴾<sup>(٣)</sup>، لو كـ ذلك<sup>(٤)</sup> ﴿الضَّلِيلُ﴾<sup>(٥)</sup>،  
م/\_\_\_\_\_ /ب/ و﴿فِي ضَلَّلِي﴾<sup>(٦)</sup>، و﴿الضَّلِيلَةَ﴾<sup>(٧)</sup>،

بغير ألف بين اللام والغين، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿أَبْلَغُ﴾ بحذف الألف». مختصر التبيين ٣٣٦/٢.

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٥، جميلة أرباب المراسد ٤٦٠/٢، التبيان ص ٣٢٤.

(١) في مثل قوله تعالى: ﴿إِلَّا بَلِّغْنَا مِنْ أَلَلِّهِ وَرِسَلْتِيهِمْ﴾ من الآية: (٢٣) في سورة الجن.

قال السخاوي: «(و) (بلغ) في سورة الأحقاف... ولم يُذكر في المقنع من ذلك شيئاً». الوسيلة ص ٢٧٦.  
واعترض له الخراز بقوله: «(لعله ما طالع إلا المقنع الصغير)».

قلت: هو مذكور في المقنع في النسخ المعتمدة، ويحمل قولهما على اختلاف النسخ، والله أعلم.

(٢) زيادة من ظ، ه، ع.

(٣) في مثل قوله تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْخَلْقُ الْعَلِيمُ﴾ الآية: (٨٦) في سورة الحجر.

بغير ألف بين اللام والقاف باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿أَخْلَقْتُ﴾ بحذف الألف». مختصر التبيين ١٠٣٠/٤.

قلت: وهذه الكلمة مستثناة من وزن (فَعَال) الذي نص أبو عمرو الداني رحمه الله على إثبات ألفه.

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٥.

(٤) في قوله تعالى: ﴿فَأَسْتَمْتَعُوا بِخَلْقِهِمْ فَأَسْتَمْتَعْتُمْ بِخَلْقِكُمْ﴾ من الآية: (٦٩) في سورة التوبة.

وفي النسخة الخطية (خلقكم) بدون الباء، وكما تقدم من أن المصنف رحمه الله يحذف الزوائد عن بنية الكلمة.

بغير ألف بين اللام والقاف، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «حذف الألف من: ﴿يَخْلِقُوهُمْ﴾، و﴿يَخْلِقُكُمْ﴾

حيثما وقع»، قال محقق كتاب مختصر التبيين عند ذكر أبي داود هذا الحرف: «(ولم يتعرض لها أبو عمرو الداني،

وليست من المواضع التي نص على حذف الألف فيها». مختصر التبيين ٦٣١/٣.

(٥) زيادة من هـ.

(٦) زيادة من ظ، ه، ع.

(٧) في مثل قوله تعالى: ﴿فَذَلِكُنَّ اللَّهُ رَبُّكُمْ الْحَقُّ فَمَاذَا بَعَدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلِيلُ﴾ من الآية: (٣٢) في سورة يونس.

(٨) في مثل قوله تعالى: ﴿إِنِّي أَرْسَلْتُكَ فِي ضَلَّلِي مُبِينٌ﴾ من الآية: (٧٤) في سورة الأنعام.

(٩) في قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ أَشْرَوْا الضَّلِيلَةَ بِالْهَدْيِ﴾ من الآية: (١٦) في سورة البقرة.

﴿الْكَلْبَاءُ﴾<sup>(١)</sup> ، و﴿وَلَا خِزْلٌ﴾<sup>(٢)</sup> ، و﴿مِنْ خِزْلِهِ﴾<sup>(٣)</sup> ، و﴿خِزْلٌ لَكُمْ﴾<sup>(٤)</sup> ،  
 و﴿ظِلَّلَهُ﴾<sup>(٥)</sup> ، و﴿ظَلَّلَهَا﴾<sup>(٦)</sup> ، و﴿وَظَلَّلَهُمْ﴾<sup>(٧)</sup> ، و﴿خِزْلٌ﴾<sup>(٨)</sup> ، و﴿أَغْلَلًا﴾<sup>(٩)</sup> ،  
 و﴿ح/ح//﴾ ﴿الْأَغْلَلُ﴾<sup>(١٠)</sup> ، و﴿مِنْ سُئَلُوا﴾<sup>(١١)</sup> ، وشبهه له في هـ

(١) في قوله تعالى: ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلْبَاءِ﴾ من الآية: (١٧٦) في سورة النساء .

(٢) في مثل قوله تعالى: ﴿وَيُنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْتَهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً مِّن قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خِزْلٌ﴾ سورة إبراهيم .

قال السخاوي: «كذلك لم يذكر أبو عمرو في المقنع ﴿خِزْلٌ﴾ ، وهو من زيادة هذه القصيدة». الوسيلة ص ٢٦٩ .  
 واعتذر له الخراز بقوله: «(لعله ما طالع إلا المقنع الصغير)» .

قلت : هو المذكور في النسخ المعتمدة ، ويحمل قولهما على اختلاف النسخ ، والله أعلم .

(٣) في مثل قوله تعالى: ﴿فَكَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِزْلِهِ﴾ من الآية: (٤٣) في سورة النور .

(٤) في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَضَعُوا خِزْلَكُمْ يَتَّبِعُونَكُمُ الْفِتْنَةُ﴾ من الآية: (٤٧) في سورة التوبة .

(٥) زيادة من ظ ، هـ ، ح .

(٦) في قوله تعالى: ﴿أَوْلَمْ يَرَوْا إِلَىٰ مَا خَلَقَ اللَّهُ مِن شَيْءٍ يَتَفَوَّسُوا ظِلَّلَهُ﴾ من الآية: (٤٨) في سورة النحل .

(٧) في قوله تعالى: ﴿وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلُّهَا وَذَلَّلَتْ فَطُوفُهَا تَذْلِيلًا﴾ من الآية: (١٤) في سورة الانسان .

(٨) في قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ يَسْجُدُ مِنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلُّهُمْ بِالْأَغْلَالِ﴾ من الآية

(١٥): في سورة الرعد .

وفي نسخة هـ (ظلكم) ، ولم ترد في القرآن ، ولعله خطأ من الناسخ .

(٩) في مثل قوله تعالى: ﴿بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولَىٰ بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِزْلَ الدِّيَارِ﴾ من الآية: (٥) في سورة الإسراء .

(١٠) في مثل قوله تعالى: ﴿إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْيُنِهِمْ أَغْلَالَ فَمَنْ قَامُوا فِيهَا﴾ من الآية: (٨) في سورة يس .

(١١) ﴿خِزْلٌ﴾ زيادة من ظ ، هـ ، ع ، و﴿أَغْلَلًا﴾ زيادة من ظ ، هـ ، ع .

(١٢) في مثل قوله تعالى: ﴿وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ﴾ من الآية: (١٥٧) في سورة الأعراف .

(١٣) في مثل قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِن سُلَالَةٍ مِّن طِينٍ﴾ من الآية: (١٢) في سورة المؤمنون .

لاماناً<sup>(١)</sup> حيث وقع<sup>(٢)</sup>.حذف الألف بعد  
العين والباء1 وكذلك حذف الألف بعد العين في قوله: ﴿فَتَعَلَىٰ اللَّهُ﴾<sup>(٣)</sup>، و﴿تَعَلَىٰ﴾<sup>(٤)</sup> حيث وقع<sup>(٥)</sup> ﴿١﴾.وكذلك لحذف الألف<sup>(٦)</sup> بعد الباء في قوله: ﴿كَبُرَكَ﴾<sup>(٨)</sup> حيث

(١) زيادة من ظ، ه، ع.

(٢) حذف الألف الواقعة حشواً بين اللامين باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «و﴿الضَّلَلَةَ﴾ بلامين من غير ألف بينهما

اجتمعت على ذلك المصاحف فلم تختلف، وكذا كل ما كان مثله مما فيه لامان». مختصر التبيين ٩٨/٢.

قال السخاوي: «وإنما التزموا الحذف بين اللامين كراهة أن يصوروا ثلاث صور متفقة لاتفاق صورة الألف واللام». الوسيلة ص ٢٧٠.

قال الخراز:

فإن يكن مابين لامين فقد حُذِفَ عن جميعهم حيث ورد

فشرط حذف الألف الواقعة بين لامين متصلتين أن تكون وسطاً فخرج بذلك المتطرفة نحو قوله تعالى: ﴿أَلَا لَهُ

الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ﴾ الأعراف (٥٤) فهي ثابتة اتفاقاً.

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٥، جميلة أرباب المراد ٤٥١/٢، التبيان ص ٣٢٨، دليل الحيران ١١١،

جامع البيان في معرفة رسم القرآن ص ٩٦.

(٣) في مثل قوله تعالى: ﴿فَتَعَلَىٰ اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ الآية: (١٩٠) في سورة الأعراف.

(٤) في مثل قوله تعالى: ﴿خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ تَعَلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ من الآية: (٣) في سورة النحل.

(٥) بحذف الألف بين العين واللام، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿تَعَلَىٰ﴾ بحذف الألف أيضاً قبل اللام، وباء

بعدها مكان الألف» حيث ورد، بالفاء ودونها.

قال السخاوي: «وليس ذلك في المقنع أيضاً»، واعتذر له الخراز بقوله: «لعله ما طالع إلا المقنع الصغير».

قلت: وهو مذكور في المقنع، ويحمل قولهما على اختلاف النسخ.

انظر: مختصر التبيين ٥٠٧/٣، الوسيلة ص ٢٧٩، جميلة أرباب المراد ٤٦٥/٢، التبيان ص ٣٧٢.

(٦) زيادة من ظ، ه، ع.

(٧) في ظ (حذفوها).

(٨) في مثل قوله تعالى: ﴿أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ من الآية: (٥٤) في سورة الأعراف.

وقع<sup>(١)</sup>.

او ك \_\_\_\_\_ ذا: ﴿بُرْكَانَا﴾<sup>(٢)</sup>، و﴿مُبَارَكَا﴾<sup>(٣)</sup>،

أطلق أبو عمرو الحذف حيث ورد، وسكت أبو داود عن هذا الموضوع، وعمما ورد من البقرة إلى الرحمن، وأخذ له ابن آجطاً إثبات الألف بناء على سكوته فقال: «فدل على أنه ثابت عنده». التبيان ص ٣٤٤.  
قلت: وسكوت أبي داود لا يعني إثبات الألف، فالحذف يشمل جميع هذا اللفظ إلا في سورة فصلت من الآية: (١٠) في قوله تعالى: ﴿وَيَبْرَكَ فِيهَا﴾؛ لنص أبي عمرو الداني، وابن وثيق الأندلسي على ذلك، وحملاً على النظائر طرداً للباب، ولأن السكوت لا يعني الإثبات خاصة أنه نص على نظيره بالحذف.  
قال السخاوي: «لم يذكر في المقنع». الوسيلة ص ٢٦٨.

وقال الجعبري معلقاً على ذلك: «وفيه ما فيه». جميلة أرياب المراد ٤٤٨/٢.

واعترض له الخراز بقوله: «لعله ما طالع إلا المقنع الصغير».

قلت: وهو مذكور في النسخ المعتمدة، ويحمل قولها على اختلاف النسخ.

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٧، الجامع ص ٤٠، التوجيه السديد ص ٨٥.

(١) وقع في الأعراف آية: (٥٤) كما تقدم، وفي المؤمنون: ﴿فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ﴾ (١٤)، وفي الفرقان:

﴿تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ﴾ (١)، وفيها: ﴿تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَوْفًا مِنْ ذَلِكَ جَنَّاتٍ آيَةٌ:

(١٠)، وفيها أيضاً: ﴿تَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا﴾ الآية: (٦١)، وفي غافر: ﴿فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ

الْعَالَمِينَ﴾ الآية: (٦٤)، وفي الزخرف: ﴿وَتَبَارَكَ الَّذِي لَمْ يُلْكَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ الآية: (٨٥)، وفي الرحمن:

﴿تَبْرَكَ أَمْ رَبُّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ﴾ من الآية: (٧٨)، وفي الملك: ﴿تَبْرَكَ الَّذِي يَمُدُّهُ الْمَلِكُ﴾ من الآية: (١).

(٢) في مثل قوله تعالى: ﴿وَأَوْزَنَّا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضَعُونَ مَشْرِقَ الْأَرْضِ وَمَغْرِبَهَا الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا﴾

من الآية: (١٣٧) في سورة الأعراف.

بغير ألف بين الباء والراء، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «وفي هذا الخمس من الهجاء حذف الألف من ﴿بُرْكَانَا﴾

...حيث ما وقعت». مختصر التبيين ٥٦٧/٣.

(٣) في مثل قوله تعالى: ﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا﴾ من الآية: (٩٦) في سورة آل عمران.

﴿مُبْرَكَةٌ﴾<sup>(١)</sup> ، و﴿الْمُبْرَكَةُ﴾<sup>(٢)</sup> .

وكذا حذف الألف بعد الياء في قوله: ﴿الْقَيْنَمَةُ﴾<sup>(٣)</sup> في جميع القرآن.

بغير ألف بين الباء والراء، أطلق أبو عمرو الحذف، ووافقه أبو داود في موضع ق~ في قوله تعالى: ﴿وَنَزَّلْنَا مِنْ السَّمَاءِ مَاءً مُبْرَكًا﴾ آية: (٩)، وسكت عن آل عمران آية: (٩٦) المذكور هنا، وموضع مريم في قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنِي مُبَارِكًا آمِينَ مَا كُنْتُ﴾ آية: (٣١)، وموضع المؤمنون في قوله تعالى: ﴿وَقُلْ رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا مُبَارَكًا﴾ آية: (٢٩).

أما غير المنصوب فلا يبي عمرو الحذف حيث ورد، ووافقه أبو داود من سورة ص إلى آخر القرآن، وسكت عما تقدم. انظر: مختصر التبيين ١٠٥١/٤، ١١٣٥، الوسيلة ص ٢٨١، فتح المنان ص ٤٩، دليل الحيران ص ١١٩، سمير الطالبين ص ٣١، التوجيه السديد ص ٨٤.

(١) في مثل قوله تعالى: ﴿الزَّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبْرَكَةٍ﴾ من الآية: (٣٥) في سورة النور.

بغير ألف بين الباء والراء، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿مُبْرَكَةٌ﴾ بحذف الألف من ذلك».

في جميع مواضعه معروفاً ومنكراً، وهو مشتق من ( البركة).

انظر: مختصر التبيين ٩٠٥/٤، التبيان ص ٣٤٤.

(٢) في قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا أَتَتْهَا نُودِيَ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبْرَكَةِ﴾ الآية: (٣٠) في سورة القصص.

(٣) في مثل قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ الْقَيْنَمَةِ بَرَدُونَ إِلَىٰ أَشَدِّ الْعَذَابِ﴾ من الآية: (٨٥) في سورة البقرة.

بغير ألف بين الياء والميم، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿الْقَيْنَمَةُ﴾ بحذف الألف، حيث ما وقع». مختصر

التبيين ١٧٩/٢.

قال السخاوي: «فجميع ذلك غير مذكور في المقنع».

واعترض له الخراز بقوله: «لعله ما طالع إلا الصغير». الوسيلة ص ٢٧٨.

قلت: هو مذكور في المقنع ، ويجعل قولهما على اختلاف النسخ.

وكذا<sup>(١)</sup> حذف الألف بعد الطاء في قوله: ﴿الشَّيْطَانُ﴾<sup>(٢)</sup> ، حذف الألف بعد الطاء والسين

﴿ مِنْ سُلْطَانٍ ﴾<sup>(٣)</sup> حيث وقعا<sup>(٤)</sup>.

وكذا حذفوها<sup>(٥)</sup> [ظ/٧/ب] بعد السين في قوله: ﴿ الْمَسْجِدِ ﴾<sup>(٦)</sup> ، و ﴿ مَسْجِدِ ﴾<sup>(٧)</sup>

حيث وقع<sup>(٨)</sup>.

(١) في ظ «كذلك».

(٢) في مثل قوله تعالى: ﴿ فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ ﴾ الآية: (٣٦) في سورة البقرة.

بغير ألف بين الطاء والنون، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿ الشَّيْطَانِ ﴾ بغير ألف بعد الطاء أين ما أتى، وكيف ما تصرف». مختصر التبيين ١٢٠/٢.

(٣) في مثل قوله تعالى: ﴿ أَفْتَجِدُ لَوْ تَنَّىٰ فِي - أَسْمَاءَ سَمَّيْتُمُوهَا أَنتَهُرُءَ أَبَاؤُكُمْ مَا نَزَّلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ ﴾ من الآية:

(٧١) في سورة الأعراف.

بغير ألف بين الطاء والنون، باتفاق الشيخين، قال أبو داود في آل عمران: «﴿ سُلْطَانًا ﴾ بغير ألف». مختصر التبيين ٣٧٤/٢.

وقال السخاوي: «﴿ الشَّيْطَانِ ﴾ ، و﴿ سُلْطَانٍ ﴾ جميع ذلك محذوف الألف، ولم يذكر في المقنع من ذلك شيئاً».

واعترضه الخراز بقوله: «لعله ما طالع إلا المقنع الصغير». وتعقبه الجعبري فقال: «ليس كذلك».

قلت: وهو مذكور في المقنع، ويحمل قولهما على اختلاف النسخ.

انظر: الوسيلة ص ٢٧٦، جميلة أرباب المراسد ٤٦٢/٢، التبيان ص ٣٤٢، فتح المنان ص ٤٩، دليل الحيران ص ٧٢.

(٤) في ح: (وقع).

(٥) في ح: (وكذلك حذفوا الألف).

(٦) في مثل قوله تعالى: ﴿ وَلَا تُبَشِّرُوهُمْ بِ - وَأَنْتُمْ عِنْدَكُمْ فَوْنٍ فِي الْمَسْجِدِ ﴾ من الآية: (١٨٧) في سورة البقرة.

(٧) في مثل قوله تعالى: ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسْجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذَكَّرَ فِيهَا أَسْمُهُ ﴾ من الآية: (١١٤) في سورة البقرة.

(٨) بغير ألف بين السين والجيم، باتفاق الشيخين معرفة ومنكرا، قال أبوداد: «حذف الألف من ﴿ مَسْجِدٍ ﴾ حيث

ما وقع، سواء كان معرفة أو غير معرف». مختصر التبيين ١٩٩/٢.

=



وكذا حذفوها [بعدها]<sup>(١)</sup> في: ﴿الْمَسْكِينِ﴾<sup>(٢)</sup>، و﴿مَسْكِنٍ﴾<sup>(٣)</sup>، و﴿مَسْكِينِهِمْ﴾<sup>(٤)</sup> حيث وقع<sup>(٥)</sup>.

قال السخاوي: «ولم يذكر أبو عمرو ذلك في المقنع، إلا ما ذكره عن نافع في ﴿مَسْجِدَ اللَّهِ﴾ الأولى الآية (١٧) في التوبة»، وتبعه على ذلك ملا علي القاري، وتعقبه الجعبري فقال: «وفيه ما فيه»، واعتذر له الخراز بقوله: «لعله ما طالع إلا المقنع الصغير». قلت: ويحمل قولهما على اختلاف النسخ. انظر: الوسيلة ص ٢٦٦، جميلة أرباب المراسد ٤٥٠/٢، التبيان ص ٢٨٥، الهبات السنية ٤٦٢/٢، دليل الحيران ص ٩٢. (١) زيادة من ظ، ه، ع.

(٢) في مثل قوله تعالى: ﴿وَيَا لَوْلَا دِينٌ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ﴾ من الآية: (٨٣) في سورة البقرة. (٣) في مثل قوله تعالى: ﴿وَيَجْتَنِبُوا قَتْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصُوا أَوْامِرَ اللَّهِ وَحَدِيثَ أُولِي السُّلْطَانِ﴾ الآية: (٢٤) التوبة. في ع: (مسكين).

(٤) في مثل قوله تعالى: ﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَكَيْفَ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِمَّنْ أَلْفَلْهُوا مِنْ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾ من الآية: (١٢٨) في سورة طه. (٥) باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «بغير ألف سواء كان معرفاً بالألف واللام، أو غير معرف، أو كان جمع: (مسكين) أو (مسكن)، واتفقت على ذلك المصاحف فلم تختلف».

قلت: وقد نصا على الخلاف في ثاني المائة في قوله تعالى: ﴿أَوْ كَفَرُوا طَعَامُ مَسْكِينٍ﴾ من الآية (٩٥)، ورجحا الحذف حملاً على نظائره، وتقديم في ما رواه نافع بالحذف. قال السخاوي: «ولم يذكر في المقنع: (مساكين)، وهو من زيادات القصيدة». وتعقبه الجعبري فقال: «وفيه ما فيه».

واعتذر الخراز للسخاوي بقوله: «لعله ما طالع إلا المقنع الصغير». قلت: وهو المذكور في المقنع في النسخ المعتمدة، ويحمل قولهما على اختلاف النسخ. انظر: مرسوم الخط ص ٥، هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٧، مختصر التبيين ١٧٣/٢، الوسيلة ص ٢٦٩، جميلة أرباب المراسد ٤٥١/٢، التبيان ص ٢٣٣.

وكذا حذفوا الألف بعد اللام في قوله: ﴿اللَّعِينُونَ﴾<sup>(١)</sup>، و﴿مِنَ اللَّعِينِينَ﴾<sup>(٢)</sup>، حذف الألف بعد اللام  
و﴿الَلَّتْ﴾<sup>(٣)</sup>، وفي قول: \_\_\_\_\_: ﴿مُلَقَّوْا﴾<sup>(٤)</sup>، و﴿مُلَقَّقُوهُ﴾<sup>(٥)</sup>،

- (١) في قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّعِينُونَ﴾ من الآية: (١٥٩) في سورة البقرة، وهي في أطرة هـ.  
بغير ألف بين اللام والعين، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «بلامين من غير ألف بين الثانية والعين». مختصر التبيين ٢/٢٣٢.  
قال السخاوي: «بلامين مع حذف الألف بعدهما، فلم يصرح بحذف ألفه في المقتنع، وإنما ذكر أنه كتب بلامين»،  
وتابعه ملا علي القاري. الوسيلة ص ٢٧٧، البهات السنية ٢/٤٧٢.  
قلت: وقد صرح بذلك أبو عمرو فقال: «وكذا حذفوا الألف بعد اللام».
- (٢) في قوله تعالى: ﴿قَالُوا أَجِئْتَنَا بِالْحَقِّ أَمْ أَنْتَ مِنَ اللَّعِينِينَ﴾ الآية: (٥٥) في سورة الأنبياء.  
بغير ألف بعد اللام، باتفاق الشيخين؛ لاندراجه في قاعدة حذف ألف الجمع، ونص أبو داود على نظيره بالحذف في  
سورة الدخان في قوله تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لِنَعْبُدَكَ﴾ الآية: (٣٨)، ولم يذكره  
الشاطبي في العقيلة. انظر: مختصر التبيين ٤/١١١١.
- (٣) في قوله تعالى: ﴿أَقْرَأْتُمْ اللَّيْلَ وَالْعُزَّىٰ﴾ من الآية: (١٩) في سورة النجم.  
بغير ألف بين اللام والتاء، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿الَلَّتْ﴾ بلامين، وتاء بعدها، من غير ألف قبلها».  
وذكر السخاوي أن هذا الحرف غير مذكور في المقتنع.  
واعترض له الخراز بقوله: «لعله ما طالع إلا المقتنع الصغير».
- قلت: وهو مذكور في المقتنع، ويحمل قولهما على اختلاف النسخ.  
انظر: مختصر التبيين ٤/١١٥٤، الوسيلة ص ٢٧٨.
- (٤) في مثل قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَطْمَنُونَ أَلْفَمًا مُلَقَّقًا رَبَّهُمْ وَأَلْفَمًا مُلَقَّقًا رَبَّهُمْ﴾ الآية: (٤٦) في سورة البقرة.  
بغير ألف بين اللام والقاف، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «حذف الألف من ﴿مُلَقَّقُوا﴾». مختصر التبيين ٢/١٣٥.  
وذكر السخاوي أن هذا الحرف وما بعده من لفظ التلاق زيادة على المقتنع.  
واعترض له الخراز بقوله: «لعله ما طالع إلا المقتنع الصغير».
- قلت: هو مذكور في النسخ المعتمدة للمقتنع، ويحمل قولهما على اختلاف النسخ.  
انظر: الوسيلة ص ٢٨٠، جميلة أرباب المراصد ٢/٤٦٩، التبيان ص ٣٢٢، سمير الطالبين ص ٢٧.
- (٥) في قوله تعالى: ﴿وَأَتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُلَقَّقُونَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ من الآية: (٢٢٣) في سورة البقرة.

و﴿فَمُلِّقِيهِ﴾<sup>(١)</sup>، و﴿يُلْقُوا﴾<sup>(٢)</sup> حيث وقع .

وفي قوله: ﴿الَّتِي﴾<sup>(٣)</sup>، و﴿الَّتِي﴾<sup>(٤)</sup> حيث وقعا<sup>(٥)</sup>.

بغير ألف بين اللام والقاف، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «و﴿مُلْقُوهُ﴾ مذكور - عند الآية: (٤٦) المتقدمة في سورة البقرة -». مختصر التبيين ٢٨٤/٢.

(١) في قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الْإِنْسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَدْحًا فَمُلْقِيهِ﴾ الآية: (٦) في سورة الانشقاق .  
بغير ألف بين اللام والقاف، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿فَمُلْقِيهِ﴾ بحذف الألف بين اللام والقاف». مختصر التبيين ١٢٨١/٥.

(٢) في مثل قوله تعالى: ﴿فَدَرَّهْمٌ مَّخْضُوضًا وَيَلْعَبُونَ حَتَّى يُلْقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوْعَدُونَ﴾ الآية: (٨٣) في سورة الزخرف.  
بغير ألف بين اللام والقاف، سكت أبو داود عن هذا الحرف فلم يذكره في موضعه من السورة، ونص على مثله في سورة المعارج فقال: «﴿يُلْقُوا﴾ بحذف الألف». مختصر التبيين ١٢٣٠/٥.  
(٣) ما بين المعقوفتين زيادة من ظ، ع.

(٤) في مثل قوله تعالى: ﴿وَالَّتِي يَأْتِيَنَّ الْفَنَاحِشَةَ مِنْ نَسَائِكُمْ فَاسْتَشْرِبُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةٌ مِنْكُمْ﴾ الآية: (١٥) في سورة النساء.

بغير ألف بين اللام والفاء، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿وَالَّتِي﴾ بلام واحدة، وهي عندي المتحركة المشددة، وبحذف الألف الموجودة بعدها في اللفظ». مختصر التبيين ٣٩٥/٢.

(٥) في مثل قوله تعالى: ﴿وَمَا جَعَلَ أَرْوَاجَكُمْ لِلَّتِي تَظْهَرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ﴾ من الآية: (٤) في سورة الأحزاب .  
باتفاق الشيخين، وذكره أبو عمرو في: باب «ذكر ما رسم بإثبات الباء زائدة أو لمعنى». وانظر: مختصر التبيين ٩٩٨/٤.  
(٦) في ظ: (وقع).

فكبت (اللاتي) على صورة (التي)، و(التي) على صورة: (إلى) .

قال الجعبري: «وقول أحمد بن يحيى: (يدل عليه ما قبله)، يريد من لفظ الجمع نحو: ﴿إِنْ أُمَّهَاتُهُمْ إِلَّا اللَّائِي﴾ قلت: أو ما بعده نحو: ﴿وَالَّتِي يَأْتِيَنَّ﴾». جميلة أرباب المراد ٤٤٥/٢.

=

لوكذا حذفوها<sup>(١)</sup> بعدها<sup>(٢)</sup> في قوله: ﴿ثَلَاثَةٌ﴾<sup>(٣)</sup>، و﴿ثَلَاثٌ﴾<sup>(٤)</sup> و﴿ثَلَاثِينَ﴾<sup>(٥)</sup> حيث وقع.

قال السخاوي: «ولم يذكر هذين الحرفين - التي ، التي - في المقنع»، وتبعه ملا علي قاري. واعتذر له الجعبري بقوله: «يحمل على اختلاف النسخ».

قلت: وهو الصواب؛ لأن السخاوي حكى ما رآه في النسخة التي اعتمدها.

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٧، الوسيلة ص ٢٦٤، التبيان ص ٣٢٤، الهبات السنية ٤٦١/٢، الإلتقان ٤٧٢/٢.

(١) أي: الألف.

(٢) أي: بعد اللام.

(٣) في مثل قوله تعالى: ﴿فَمَنْ لَمْ يَحْمِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَيِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ﴾ من الآية: (١٩٦) في سورة البقرة.

بغير ألف بين اللام والثاء، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «حذف الألف من ﴿ثَلَاثَةٌ﴾ حيث ما وقع». مختصر

التبيين ٢٨٦/٢.

وانفتقت على ذلك المصاحف، وعمم الإمام الشاطبي الحذف كيفما تصرف تبعاً لأبي عمرو الداني فقال:

وَكُلُّ ذِي عَدَدٍ نَحْوُ «الثَلَاثِ»      «ثَلَاثَةٌ» «ثَلَاثِينَ» فَادْرُ الْكُلِّ مُعْتَبِرًا .

قال السخاوي: «ولم يذكره في المقنع».

وتعقبه الجعبري بقوله: «ليس كذلك».

واعترض الإمام الخراز للإمام السخاوي بقوله: «لعله ما طالع إلا المقنع الصغير».

قلت: وهو مذكور في المقنع، ويحمل قولهما على اختلاف النسخ.

انظر: عقيلة أتراب القصائد البيت ١٤٠، الوسيلة ص ٢٨٢، جميلة أرباب المراصد ٤٧١/٢، التبيان ص ٣١٩، فتح

المنان ٤٥.

(٤) بفتح الثاء في مثل قوله تعالى: ﴿وَلْيَبُثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِتِينَ وَأَزْدًا دُونَ سِتِينَ﴾ من الآية: (٢٥) في سورة

الكهف، ومثله: ﴿ثَلَاثٌ﴾ بضم الثاء المثناة الأولى.

بغير ألف بين اللام والثاء، باتفاق الشيخين، وتقدم عند قوله تعالى: ﴿وَوَلَّيْتُمْ وَرَبِّعَ﴾ في سورة النساء، الآية (٣)،

في باب ما حذف منه الألف اختصاراً.

(٥) في قوله تعالى: ﴿وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتَمَمْتَنَاهَا بِعَشْرِ﴾ من الآية: (١٤٢) في سورة الأعراف.

حذف الألف بعد الميم

وكذا حذفها<sup>(١)</sup> بعد الميم في قوله: ﴿ثَمَنِيَّةٌ﴾<sup>(٢)</sup>، و﴿ثَمَنِي حَجَجٍ﴾<sup>(٣)</sup>، و﴿ثَمَنِينَ﴾<sup>(٤)</sup> حيث وقع<sup>(٥)</sup>.

حذف الألف بعد الحاء

وكذا حذفها بعد الحاء في قوله: ﴿أَصْحَبُ النَّارِ﴾<sup>(٦)</sup>، و﴿أَصْحَبُ الْجَنَّةِ﴾<sup>(٧)</sup>، و﴿أَصْحَابِ مَدْيَنَ﴾<sup>(٨)</sup>، وشبهه<sup>(٩)</sup>.

باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «(و) ثَلَاثِينَ» بغير ألف. مختصر التبيين ٥٧٠/٣.

(١) أي: الألف.

(٢) في مثل قوله تعالى: ﴿ثَمَنِيَّةٌ أَزْوَاجٌ مِّنَ الضَّالِّاتِ أُنثَىٰ وَمِنَ الْمَعْرُوفَاتِ﴾ من الآية: (١٤٣) في سورة الأنعام.

(٣) في قوله تعالى: ﴿قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ بِكَ لَعَلَّ نُنَدِّ بِكَ لِقَابِ رَبِّكَ﴾ الآية: (٢٧) القصص.

(٤) في قوله تعالى: ﴿فَأَجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ مَهْرًا بَدَلًا﴾ من الآية: (٤) في سورة النور.

(٥) بغير ألف بين الميم والنون، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «(و) كذلك حذفوا الألف بعد الميم من كلمة: ﴿ثَمَنِي﴾ و﴿ثَمَنِينَ﴾، و﴿ثَمَنِيَّةٌ أَيَّامًا﴾». مختصر التبيين ١١٢/٢. وانظر: التبيان ص ٣٤٧، دليل الخيران ص ١٢٠.

(٦) في مثل قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ﴾ من الآية: (٣٩) في سورة البقرة.

(٧) في مثل قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ﴾ من الآية: (٨٢) في سورة البقرة.

(٨) في مثل قوله تعالى: ﴿وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَةَ﴾ من الآية: (٧٠) في سورة التوبة.

(٩) بغير ألف بين الحاء و الباء، باتفاق الشيخين كيف جاء، وذكره الشاطبي في باب الحذف في كلمات تحمل عليها أشباهها.

قال السخاوي: «(غير المذكور في المقنع)»، واعتذر له الخراز بقوله: «(لعله ما طالع إلا المقنع الصغير)».

وكذا حذفوها<sup>(١)</sup> بعد الصاد والتاء في<sup>(٢)</sup>: ﴿النَّصْرَى﴾<sup>(٣)</sup>، و﴿نَصْرَى﴾<sup>(٤)</sup>، حذف الألف بعد الصاد والتاء

و﴿الْيَتَمَى﴾<sup>(٥)</sup>، و﴿يَتَمَى﴾<sup>(٦)</sup> في جميع القرآن<sup>(٧)</sup>.

قلت: وهو مذكور في المقنع في النسخ المعتمدة، ويحمل قولهما على اختلاف النسخ.

انظر: مختصر التبيين ١٢٤/٢، عقيلة أتراب القصائد البيت ١٣٧، الوسيلة ص ٢٧٨، التبيان ص ٢٣٩.

(١) أي: الألف.

(٢) في ع: (في قوله).

(٣) في مثل قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّٰدِقِينَ﴾ من الآية: (٦٢) في سورة البقرة.

بغير ألف بين الصاد والراء، باتفاق الشيخين، أما الألف الثانية فهي ألف تانيث، قال أبو داود: «﴿النَّصْرَى﴾ بحذف الألف

قبل الراء، وإثبات ياء بعدها على الإمامة، ووزن هذا الاسم (فَعَالِي) بفتح الفاء وتخفيف العين» مختصر التبيين ١٥٤/٢.

قال السخاوي: «وليس ذلك في المقنع»، واعتذر له الخراز بقوله: «لعله ما طالع إلا المقنع الصغير». الوسيلة ص ٢٧٩.

قلت: وهو مذكور في النسخ المعتمدة، ويحمل قولهما على اختلاف النسخ.

(٤) في مثل قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا أَوْ نَصْرَى﴾ من الآية: (١١١) في سورة البقرة.

بغير ألف بين الصاد والراء، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿نَصْرَى﴾ بحذف الألف».

انظر: مختصر التبيين ١٩٦/٢، جميلة أرياب المراد ٤٦٥/٢.

(٥) في مثل قوله تعالى: ﴿وَيَا أُولِي الدِّينِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ﴾ من الآية: (٨٣) في سورة البقرة.

(٦) في قوله تعالى: ﴿وَمَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتْلَىٰ الْنِسَاءِ﴾ من الآية: (١٢٧) في سورة النساء.

(٧) بغير ألف بين التاء والميم، باتفاق الشيخين معروفاً ومنكراً، قال أبو داود: «وكذا حذفوها قبل الميم، من ﴿الْيَتَمَى﴾،

و﴿يَتَمَى﴾، وكتبوا ياء بعدها على الأصل والإمامة». مختصر التبيين ١١٢/٢.

قال السخاوي: «وليس ذلك في المقنع»

واعتذر له الخراز بقوله: «لعله ما طالع إلا المقنع الصغير».

قلت: وهو مذكور في المقنع، ويحمل قولهما على اختلاف النسخ.

انظر: الوسيلة ص ٢٧٩، جميلة أرياب المراد ٤٦٥/٢، التبيان ص ٢٢٥، فتح المنان ص ١٠٦.

وكذلك حذفها بعد الهاء في قوله: ﴿الْأَنْهَرُ﴾<sup>(١)</sup>، و﴿أَنْهَرٌ﴾<sup>(٢)</sup> حيث وقع ﴿أَنْهَرٌ﴾<sup>(٣)</sup>.

[هـ/٩//] وكذلك<sup>(٤)</sup> حذفوها بعد اللام في قوله: ﴿الْقَنْ جِئْتَ بِالْحَقِّ﴾<sup>(٥)</sup>، و﴿فَالْقَنْ بَنِيْرُوْهُنَّ﴾<sup>(٦)</sup>، و﴿الْقَنْ خَفَّفَ اللَّهُ﴾<sup>(٧)</sup>، وشبهه من لفظه<sup>(٨)</sup> إلا موضعاً واحداً فإنهم أثبتوا الألف فيه، وهو قوله في سورة الجن: ﴿فَمَنْ يَسْتَمِعِ الْآنَ﴾<sup>(٩)</sup>.

(١) في مثل قوله تعالى: ﴿وَيَذِئِرَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾ من الآية (٢٥) في سورة البقرة.

(٢) في مثل قوله تعالى: ﴿مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ﴾ من الآية: (١٥) في سورة محمد.

(٣) بغير ألف بين الهاء والراء، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «حذف الألف من ﴿الْأَنْهَرُ﴾ حيث ماورد، وكذلك ﴿أَنْهَرٌ﴾». مختصر التبيين ١٠٧/٢. وانظر: التبيان ص ٢١٧، فتح المنان ص ٣١.

قال السخاوي: «وليس ذلك في المقنع»، واعتذر له الخراز بقوله: «لعله ما طالع إلا المقنع الصغير». الوسيلة ص ٢٧٨.

قلت: وهو المذكور في المقنع، ويحمل قولهما على اختلاف النسخ. جميلة أرباب المراسد ٤٦٣/٢.

(٤) ما بين المعقوفين زيادة من ظ، ه، ع.

(٥) في ح، ه، كذا.

(٦) في قوله تعالى: ﴿قَالُوا الْقَيْنِ جِئْتَ بِالْحَقِّ﴾ من الآية: (٧١) في سورة البقرة.

(٧) في قوله تعالى: ﴿فَالْقَيْنِ بَنِيْرُوْهُنَّ وَأَبْتَفُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ﴾ من الآية: (١٨٧) في سورة البقرة.

(٨) في قوله تعالى: ﴿الْقَنْ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا﴾ من الآية: (٦٦) في سورة الأنفال.

(٩) بغير ألف بين اللام والنون، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «وفيها حذف الألف بين اللام والنون من ﴿الْقَنْ جِئْتَ بِالْحَقِّ﴾، وكذا في جميع القرآن نحو: ﴿فَالْقَيْنِ بَنِيْرُوْهُنَّ﴾ و...، وشبهه من لفظه». مختصر التبيين ١٦١/٢.

(١٠) في قوله تعالى: ﴿فَمَنْ يَسْتَمِعِ الْآنَ نَجِدْ لَهُ شِيبَابًا رَصَدًا﴾ من الآية: (٩) في سورة الجن.

=

وكذلك حذفوا الألف<sup>(١)</sup> بعد الواو في قوله: ﴿السَّمَوَاتِ﴾<sup>(٢)</sup>، و﴿سَمَوَاتٍ﴾<sup>(٣)</sup> في حذف الألف بعد الواو

جميع القرآن<sup>(٤)</sup> إلا موضعاً واحداً فإن الألف فيه مرسومة<sup>(٥)</sup>، وهو قوله في فصلت: ﴿سَبَّعَ

بإثبات الألف بين اللام والنون، باتفاق الشيخين قال أبو داود: ﴿الآن﴾ كسبه هنا بلام ألف. مختصر التبيين ١٢٣٤/٥.

قلت: نقض الإمام السخاوي الإجماع فقال: ﴿وأما مارواه - الداني - عن خلف بن إبراهيم في سورة الجن ففيه نظر؛ لأنني رأيته في المصاحف القديمة كفظائه محذوف الألف، ورأيته في المصحف الشامي بالألف دون أخواته موافقاً لهذه الرواية. الوسيلة ص ٢٨٠.

قال الجعبري معلقاً على ذلك: ﴿فإن كان على الثمانية أثبتت خلافاً، وإلا فلا﴾. جميلة أرباب المراد ٤٦٦/٢. ونسب الشيخ محمد الحسيني لأبي داود السكوت عليه والحذف لصاحب المنصف. سمير الطالبين ٤٣. قلت: ولعل ذلك سهو منه رحمه الله؛ حيث أن أبا داود نصّ على إثبات ألفه كما تقدم، ونص ابن آجطاً على أن صاحب المنصف أثبت الألف.

انظر: مرسوم الخط ص ٤٣، المقطوع والموصول ص ٢٤، هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٧، البديع ص ١١٢، التبيان ص ٣٢٦. (١) في ظ (حذفوها).

(٢) في مثل قوله تعالى: ﴿قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ لَئِنْ أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ من الآية: (٣٣) في سورة البقرة.

(٣) في مثل قوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ﴾ من الآية: (٢٩) في سورة البقرة.

(٤) بغير ألف بين الواو والتاء، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: ﴿سَمَوَاتٍ﴾ بحذف الألفين قبل الواو، وبعدها هنا، وفي جميع القرآن سواء كان معرفاً، أو غير معرف.

واستثنى موضع فصلت كما سيأتي. مختصر التبيين ١١١/٢.

ونصّ الشاطبي على الحذفين في البيت (١٠٨) فقال:

وَأَتَّفَقُوا عَلَى (السَّمَوَاتِ) فِي حَذْفَيْنِ دُونَ مِرَا.....

انظر: الوسيلة ص ٢٢٠، جميلة أرباب المراد ٤٠١/١، التبيان ص ١٩٢، الهبات السنية ٤٢٧/٢، دليل الحيران ص ٥٧.

(٥) في ح، ه: تقديم وتأخير (مرسومة فيه).



سَمَنَوَاتٍ<sup>(١)</sup>، وأما الألف التي بعد الميم فمحذوفة في كل موضع بلا خلاف<sup>(٢)</sup>.



(١) في قوله تعالى: ﴿فَقَضَيْنَهُنَّ سَبْعَ سَمَنَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَىٰ فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا﴾ من الآية: (١٢) في سورة فصلت.

باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «بألف ثابتة بين الواو والتاء، هنا خاصة ليس في القرآن غيره». مختصر التبيين ١٠٨٢/٤.

قال ابن الأنباري: «سَمَنَوَاتٍ» بألف بين الواو والتاء، وليس في القرآن غيره». مرسوم الخط ص ٣٤.

قال المهدي: «سَبْعَ سَمَنَوَاتٍ» فإنهم أثبتوا فيه الألف التي بعد الواو، ولم يثبتوا التي قبل الواو». هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٥.

قال السخاوي: «وهذا الذي ذكره أبو عمرو - رحمه الله - فيه نظر، فإني كشفت المصاحف القديمة التي يُوثق برسمها، وتشهد الحال بصرف العناية إليها، فإذا هم قد حذفوا فيها الألفين من: (السموت) في فصلت كسائر السور، وكذلك رأيتها في المصحف الشامي»، ثم قال: «فهذا يحتاج إلى تثبت ونظر، ولا ينبغي أن يحكم على البت بأن الألف ثابتة في سورة السجدة بإجماع». الوسيلة ص ٢٢١.

قال الشيخ الضباع: «والعمل على ما نص عليه الشيخان». سمير الطالبين ص ٢٨.

(٢) قال الخراز:

وَيَعْدُ وَآوٍ عَنْهُمَا قَدْ أُثْبِتَتْ  
لَدَى (سَمَاوَاتٍ) بِحَرْفٍ فَصَلَّتْ  
وَحُذِفَتْ قَبْلُ يَلَا اضْطِرَابِ  
فِي كُلِّ مَوْضِعٍ مِنَ الْكِتَابِ

انظر: التبيان ص ١٩١، فتح المنان ص ٢٧.

## فصل (١)

أقال أبو عمرو<sup>(١)</sup> : وكذلك حذف الألف بعد الراء في قوله : ﴿ تَرَبَّأُ ﴾ في ثلاثة مواضع : حذف الألف بعد الراء

وأثبتوها فيما عداها، أولها : في الرعد : ﴿ أَرَادَا كُنَّا تَرَبَّأُ ﴾<sup>(٢)</sup> ، وفي النمل : ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَرَادَا كُنَّا تَرَبَّأُ وَءَابَاؤُنَا ﴾<sup>(٣)</sup> ، وفي ﴿ عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ﴾ : ﴿ يَلِيَّتَنِي كُنْتُ تَرَبَّأُ ﴾<sup>(٤)</sup> .

(١) زيادة من ظ، ه، ع .

(٢) زيادة من ه، ع .

(٣) من الآية : (٥) .

(٤) من الآية : (٦٧) .

(٥) من الآية : (٤٠) .

بغير ألف بين الراء والباء ، باتفاق الشيخين ، قال أبو داود : «وكل ما في كتاب الله ﷻ من ذكر ﴿ تَرَبَّأُ ﴾ فهو بالألف حاشا ثلاثة أحرف» . مختصر التبيين ٧٣٦/٣ .

ونص على هذه المواضع الثلاثة ابن الأنباري ، وابن معاذ الجهني ، والمهدوي .

قال السخاوي : «وقد رأيت... في المصحف الشامي العتيق... و﴿ تَرَبَّأُ ﴾ في المواضع الثلاثة التي ذكرها بغير ألف كما ذكر ،

ورأيت فيه : ﴿ تَرَبَّأُ ﴾ في «المؤمنون» - ﴿ أَعْبُدُوا أَنْكُرًا إِذَا مِتُّمْ وَكُنْتُمْ تُرَابًا وَعِظْمًا أَنْكُرٌ مُخْرَجُونَ ﴾ الآية : (١٢) -

بغير ألف أيضاً ، وفي الموضعين في «الصافات» - ﴿ أَرَادَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا أَرَادْنَا لَمَبْعُوثُونَ ﴾ آية : (١٦) ، ﴿ أَرَادَا مِتْنَا

وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا أَرَادْنَا لَمَدِينُونَ ﴾ آية : (٥٣) - كذلك بغير ألف ، وفي «ق» - ﴿ أَرَادَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا ذَلِكَ رَجَعٌ

بِعِظْمٍ ﴾ آية : (٣) - كذلك بغير ألف ، وفيه : ﴿ خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ﴾ في «الكهف» بألف ، ورأيت في المصاحف العتيقة العراقية

كلها بألف : ... و﴿ تَرَبَّأُ ﴾ في المواضع الثلاثة التي ذكرها» . الوسيلة ص ٢٨٣ .

وتعقبه الجعبري فقال : «فإن كانت هذه المصاحف عثمانية فزيادة وجه لم يتفلا ، وإلا فلا» . جميلة أرباب المرصد

٤٧٢/٢

=

وكذلك حذف الألف بعد الهمزة في قوله: ﴿قُرْءَانًا﴾ في مكانين: في يوسف: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا﴾<sup>(١)</sup>. وفي الزخرف: [ظ/ل/ا] ﴿إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا﴾<sup>(٢)</sup>، ورأيت [أنا]<sup>(٣)</sup> هذين الموضعين في مصاحف أهل العراق [، وغيرها]<sup>(٤)</sup> بالألف.

انظر: مرسوم الخط ص ١٤، ٢٥، ٤٤، هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٧، البديع ص ١١٣.

(١) الآية: (٢).

(٢) الآية: (٣).

بغير ألف بين الراء والنون، باتفاق الشيخين على الحذف في هذين الموضعين، ولم يذكر أبو داود إلا الحذف فيهما والإثبات فيما عداهما، فقال: ﴿قُرْءَانًا عَرَبِيًّا﴾ - يعني التي في سورة يوسف - ... من غير ألف ...، وفي سورة الزخرف لا غير، وسائرهما بألف بعد الهمزة أين ما أتى». مختصر التبيين ٧٠٥/٣.

ونص ابن الأنباري، والمهدوي على حذف الألف في الموضعين، وإثباتها فيما عداهما.

قال السخاوي: «وكذلك رأيتها أنا -بالألف- في المصاحف العراقية. فأما المصحف الشامي، فرأيت فيه هذين الموضعين: ﴿قُرْءَانًا﴾ (ق ر ن ا) كما ذكر خلف بن إبراهيم، ورأيته فيه أيضاً: ﴿وَقُرْءَانًا فَرَقْنَاهُ﴾ الإسراء - (١٠٦) -، ﴿قُرْءَانًا عَرَبِيًّا﴾ الزمر - (٢٨) -، كذلك بغير ألف». الوسيلة ص ٢٨٨.

ولم يذكر أبو عمرو الداني، وأبو داود، والشاطبي موضع الإسراء، والزمر بالحذف، فدلّ على أنهما بالإثبات، ورسمًا في المصحف الليبي بإثبات الألف.

قال الشيخ الضباع: «والعمل على الحذف في الأولين -موضع يوسف والزخرف- فقط، وإثبات ما عداهما». سمير الطالبين ص ٢٩.

انظر: مرسوم الخط ص ١٢، ٣٥، هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٧، جميلة أرباب المراصد ٤٧٩/٢، التبيان ص ٤٠٧.

(٣) زيادة من ظ، ه، ع.

(٤) زيادة من ظ، ه، ع.

وكذلك حذف الألف بعد العين في قوله في الأنفال: ﴿لَا خَتَلَفْتُمْ فِي الْمِيعَادِ﴾<sup>(١)</sup> في هذا حذف الألف بعد العين

الموضع خاصة، وسائر المواضع بالألف.

٢١- أخبرني بهذه الحروف<sup>(٢)</sup> خلف بن إبراهيم فيما ح/٨/ب، أذن لي في روايته عن أبي

بكر محمد بن عبدالله الأصبهاني<sup>(٣)</sup>، عن شيوخه، لعن محمد بن عيسى<sup>(٤)</sup>.

(١) الآية: (٤٢).

بغير ألف بين العين والدال، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «وكل ما في كتاب الله ﷻ من ذكر: ﴿الْمِيعَادِ﴾ فهو بألف ثابتة

إلا موضعاً واحداً في الأنفال: ﴿لَا خَتَلَفْتُمْ فِي الْمِيعَادِ﴾ فهو بغير ألف، ليس في القرآن غيره». مختصر التبيين ٣٢٩/٢.

ونص ابن الأباري، وابن معاذ الجهني على حذف الألف في هذا الموضع خاصة.

قال السخاوي: «وقد رأيت: ﴿الْمِيعَادِ﴾ في المصحف الشامي العتيق بغير ألف ...، ورأيت في المصاحف العتيقة

العراقية كلها بألف: ﴿الْمِيعَادِ﴾». الوسيلة ص ٢٨٣.

انظر: مرسوم الخط ص ٩، البدیع ص ١١٢.

(٢) في ح، ع: (بعمامة هذه الفصل).

(٣) محمد بن عبدالله بن محمد بن أشته، أبو بكر الأصبهاني، أستاذ كبير، وإمام شهير، ونحوي محقق، ثقة، سكن مصر،

قال عنه الداني: «ضابط، مشهور، مأمون، ثقة، عالم بالعربية، بصير بالمعاني، حسن التصنيف، صاحب سنة» قرأ

على أبي بكر بن مجاهد، ومحمد بن أحمد الكسائي، وخلق، قرأ عليه خلف بن إبراهيم، وعبدالله بن محمد

الأندلسي، وعبدالمعمر بن غلبون، وغيرهم، من مصنفاته: (المحبر) قال عنه ابن الجزري: «كتاب جليل يدل على

عظم مقداره، وله كتاب المفيد في الشاذ»، توفي سنة ٣٦٠هـ.

انظر: معرفة القراء ٦١٧/٢، غاية النهاية ١٨٤/٢.

(٤) محمد بن عيسى بن إبراهيم بن رزين التيمي الأصبهاني، أبو عبدالله، إمام في القراءات، كبير، مشهور، له اختيار في

القراءة، أخذ القراءة عرضاً عن خلاد بن خالد، والحسن بن عطية، غيرهما، روى القراءة عنه الفضل بن شاذان،

وجعفر بن عبدالله بن الصباح، وخلق، قال عنه أبو نعيم الأصبهاني: «ما أعلم أحداً أعلم منه في وقته في فنه - يعني

القراءات -»، صنف كتاب: الجامع في القراءات، وكتاباً في الرسم، وكتاباً في العدد، توفي سنة ٢٥٣هـ.

انظر: معرفة القراء ٤٤٠/١، غاية النهاية ٢٢٣/٢.

(٥) زيادة من ظ، ه، ع.

## فصل

الف (أيتنا) [م/٩/ب] قال أبو عمرو: وكل شيء في القرآن من ذكر ﴿ءَايَاتِنَا﴾ فهو بغير ألف<sup>(١)</sup> إلا [في<sup>(٢)</sup>] موضعين فإنهما لرسماً<sup>(٣)</sup> بالألف، وهما: في يونس: ﴿إِذَا لَهُمْ مَكْرٌ فِي ءَايَاتِنَا﴾<sup>(٤)</sup>، و﴿ءَايَاتِنَا يَبَيِّنَاتٍ﴾<sup>(٥)</sup>.

الف (الكتب، وكتب) وكل شيء في القرآن من ذكر: ﴿الْكِتَابُ﴾<sup>(٦)</sup>، و﴿كِتَابٌ﴾ هو بغير ألف إلا أربعة مواضع، أولها: في الرعد: ﴿لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ﴾<sup>(٧)</sup>، وفي الحجر: ﴿إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ

(١) كقوله تعالى: ﴿كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِّنكُمْ يَتْلُوا عَلَيْكُمْ ءَايَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ﴾ في سورة البقرة من الآية: (١٥١).  
 (٢) زيادة من هـ.  
 (٣) في هـ (رسماً)..  
 (٤) الآية: (٢١).  
 (٥) الآية: (١٥).

بألف بين الياء والتاء، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: ﴿﴿إِذَا لَهُمْ مَكْرٌ فِي ءَايَاتِنَا﴾ بألف ثابتة بين الياء والتاء في الموضوعين من هذه السورة ليس في القرآن غيرهما، وسائر ما في القرآن قبل وبعد بغير ألف﴾. مختصر التبيين ٦٥١/٣. ونص على إثبات الألف في الموضوعين ابن الأنباري، والمهدوي.  
 قال السخاوي: «ورأيت في المصاحف العتيقة، وفي المصحف الشامي بغير ألف في الموضوعين كغيرهما من المواضع». الوسيلة ص ٢٨٧.

وقال الجعبري: «فإن كانت عُثمانية فزيادة وَجُو، إن لم يُحْمَلْ على الدُّوْر». جميلة أرباب المراد ٤٧٦/٢.  
 انظر: مرسوم الخط ص ١١، هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٧.

(٦) كقوله تعالى: ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾ من الآية: (٢) في سورة البقرة.  
 (٧) الآية: (٣٨).

مَعْلُومٌ ﴿<sup>(١)</sup>﴾، وفي الكهف: ﴿ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ ﴾ ﴿<sup>(٢)</sup>﴾، وفي النمل: ﴿ تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُبِينٍ ﴾ ﴿<sup>(٣)</sup>﴾ فإن الألف فيها مرسومة<sup>(٤)</sup>.

وكل شيء في القرآن من ذكر: (أيها) فهو بالألف<sup>(٥)</sup>، إلا ثلاثة مواضع: فإن الألف فيها (لها) محذوفة، أولها: في النور: ﴿ آيَةُ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ ﴿<sup>(٦)</sup>﴾، وفي الزخرف: ﴿ يَتَأَيَّهَ السَّاجِرُ ﴾ ﴿<sup>(٧)</sup>﴾، وفي الرحمن: ﴿ آيَةُ الثَّقَلَانِ ﴾ ﴿<sup>(٨)</sup>﴾.

(١) الآية: (٤).

(٢) الآية: (٢٧).

(٣) الآية: (١).

(٤) يثبت الألف بين التاء والباء، باتفاق الشيخين في المواضع الأربعة، قال أبو داود: «﴿ أَلْكَتَبُ ﴾ بغير ألف بين التاء والباء، وسواء كان معرفاً أو غير معرف، إلا في أربعة مواضع فإنهن بألف ثابتة..» وذكر المواضع الأربعة مختصر التبيين ٦١/٢. ونص ابن الأنباري، والمهدوي على ذلك.

وقال السخاوي: «وفيه نظر، وقد كشفت في المصاحف العتيقة، فلم يختلف في حذف الألف من هذه المواضع؛ بل رأيتها فيها بغير ألف كثيرها ورأيتها - أعني الكلمات الأربع في المصحف الشامي - بغير ألف.. الوسيلة ص ٢٨٦. انظر: مرسوم الخط ص ١٤، ١٥، ١٧، ٢٥، هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٦.

(٥) قوله تعالى: ﴿ إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ وَيَأْتِ بِآخَرِينَ ﴾ ﴿ من الآية: (١٣٣) في سورة النساء.

(٦) الآية: (٣١).

(٧) الآية: (٤٩).

(٨) الآية: (٣١).

بغير ألف بعد الباء، باتفاق الشيخين في هذه المواضع، قال أبو داود: «﴿ آيَةُ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ ﴿ كُتِبَ فِي جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ بِالْبَاءِ، مِنْ غَيْرِ أَلْفٍ بَعْدَهَا هُنَا - سورة النور - ، وفي الزخرف، وفي الرحمن هذه الثلاثة المواضع لا غير..» مختصر التبيين ٩٠٤/٤. ونص على حذفها ابن الأنباري، والمهدوي.

ألف (ساجر) وكل شيء في القرآن من ذكر: ﴿سَجِرٍ﴾ فهو مرسوم بغير ألف<sup>(١)</sup>، إلا موضعاً واحداً فإن

الألف فيه مرسومة، وهو قوله في والذاريات: ﴿إِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ﴾<sup>(٢)</sup>.

٢٢- وحدثنا أحمد بن عمر قال: ثنا محمد بن أحمد قال: ثنا عبدالله<sup>(٣)</sup> قال: ثنا عيسى<sup>(٤)</sup>،

قال السخاوي: «وكذلك رأيت - بالحذف - في المصحف الشامي». الوسيلة ص ٢٨٤.

انظر: مرسوم الخط ص ٢٣، ٣٦، ٤٠، هجاء مصاحف الأمصار ١٠٨، البديع ص ١١٤، الجامع ص ٤١، فنون الأفتان ص ١٧٤، جميلة أرباب المراسد ٤٧٣/٢.

(١) كقوله تعالى: ﴿يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَجِرٍ عَلِيمٍ﴾ من الآية: (١١٢) في سورة الأعراف.

(٢) الآية: (٥٢).

بحذف الألف من ﴿سَجِرٍ﴾ حيث وقع منكراً، إلا آخر الذاريات فألفه ثابتة، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «كل شيء في القرآن: ﴿سَجِرٍ﴾ بغير ألف، إلا الذي في والذاريات: ﴿إِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ﴾». مختصر التبيين ٤٦٤/٣.

قال السخاوي: «وقد رأيتها في المصحف الشامي في الذاريات مرسومة بغير ألف، وفي غيرها». الوسيلة ص ٢٨٩. وتعقبه الجعبري فقال: «فلا يلتفت إلى من قال: في المصحف الشامي بلا ألف، واحمله على اللثوم». جميلة أرباب المراسد ٤٨١/٢.

قال الخراز:

بمُتَصِفٍ وَعَنْهُمَا فِي (سَاجِرٍ) فِي التُّكْرِ غَيْرِ الذَّارِيَاتِ الْآخِرِ

وأما (الساجر) المعروف فهو بإثبات الألف باتفاق الشيخين؛ وهو على وزن (فاعل) الذي نص أبو عمرو على إثبات ألفه، ونص عليه أبو داود فقال: «(بألف بين السين والحاء بإجماع)». مختصر التبيين ٨٤٧/٤.

انظر: مرسوم الخط ص ٣٨، هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٧، التبيان ص ٤١٥، فتح المنان ٦٢، دليل الحيران ص ١٥٥

(٣) هو: عبدالله بن عيسى المدني المعروف بطياره. سبقت ترجمته.

(٤) هو: عيسى بن مينا قالون. سبقت ترجمته.

عن نافع قال: كل ما في القرآن من: ﴿سَاحِرٍ﴾ فالألف قبل الحاء في الكُتُب<sup>(١)</sup> وكذلك رسمت ألف (ساحر) الألف بعد الحاء في الشعراء في قوله: ﴿بِكَلِّ سَحَارٍ عَلِيمٍ﴾<sup>(٢)</sup> ليس في القرآن غيره<sup>(٣)</sup>.

٢٣- حدثنا أحمد بن عمر قال: حدثنا محمد بن منير قال: حدثنا عبدالله قال: حدثنا قالون، عن نافع: ﴿بِكَلِّ سَحَارٍ﴾ في الشعراء الألف بعد الحاء في الكُتُب<sup>(٤)</sup>.

٢٤- ثا<sup>(٥)</sup> فارس بن أحمد<sup>(٦)</sup> [ظ/أ/ب] قال: ثا عبدالله بن طالب<sup>(٧)</sup> قال: ثا إسماعيل بن

(١) قال الشاطبي: و«سَاحِرٍ» غيرُ أُخْرَى الدَّارِيَّاتِ بَدَأَ وَالْكُلُّ دُوْ أَلْفٍ عَنْ نَافِعٍ سَطْرًا

(٢) في قوله تعالى: ﴿يَأْتُوكَ بِكَلِّ سَحَارٍ عَلِيمٍ﴾ من الآية: (٣٧) في سورة الشعراء.

(٣) تخريجه: نقله السخاوي والجعبري عن أبي عمرو الداني.

انظر: الوسيلة ص ٢٨٩، جميلة أرباب المراسد ٤٨٢/٢.

الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح، رجاله كلهم قراء ثقات، وهم حجة فيما يروونه في القراءات وما يتعلق بها.

(٤) في هـ: (الكتاب)، والتصويب من ظ، ع.

ذكره الجعبري عن أبي عمرو الداني في جميلة أرباب المراسد ٤٨٢/٢.

(٥) في ع: (حدثنا) بدل (ثا) في كل هذا الإسناد.

(٦) فارس بن أحمد بن موسى بن عمران، أبو الفتح، الحمصي، الضرير، نزيل مصر، الأستاذ الكبير، الضابط الثقة

ولد سنة ٣٣٣هـ، قرأ على عبدالله بن طالب البغدادي، وعبدالباقي بن الحسن، وغيرهما، قرأ عليه ولده عبدالباقي

وأبو عمرو الداني، وقال عنه أبو عمرو الداني: «لم ألق مثله في حفظه، وضبطه»، توفي سنة ٤٠١هـ.

انظر: معرفة القراء ٧١٧/٢، غاية النهاية ٥/٢.

(٧) عبدالله بن أحمد بن علي بن طالب بن عبدالمجيد، أبو القاسم، البزاز، البغدادي، نزيل مصر، روى حروف

الأعشى عن أبي بكر سماعاً من غير عرض، ورواية قتيبة عن الكسائي عن إسماعيل بن شعيب النهاوندي، روى

القراءة ع<sup>(٧)</sup> قال الشاطبي:

و«سَاحِرٍ» غيرُ أُخْرَى الدَّارِيَّاتِ بَدَأَ وَالْكُلُّ دُوْ أَلْفٍ عَنْ نَافِعٍ سَطْرًا

انظر: غاية النهاية ٤٠٧/١.



شعيب<sup>(١)</sup> قال: ثا أحمد بن سَلْمَوَيْه<sup>(٢)</sup> قال: ثا محمد بن يعقوب<sup>(٣)</sup> قال: ثا العباس بن الفضل<sup>(٤)</sup> قال: ثا قتيبة بن مهران<sup>(٥)</sup> قال: قال الكسائي<sup>(٦)</sup>: «لم يكتب: ﴿سَحَار﴾ يعني بالألف إلا التي في

(١) إسماعيل بن شعيب أبو علي النهاوندي، مقرئ، مشهور، قرأ على أحمد بن محمد بن سَلْمَوَيْه، وروى الحروف عن إسحاق بن محمد بن إسحاق بن مندة، روى القراءة عنه عبدالله بن أحمد بن طالب، وعبدالواحد بن أبي هاشم، وغيرهما، توفي ٣٥٠ هـ.

انظر: غاية النهاية ١/١٦٤.

(٢) أحمد بن محمد بن سَلْمَوَيْه -فتح الميم، وسكون اللام وفتح الميم والواو - أبو علي الأصبهاني، مقرئ، حاذق ضابط، قرأ على محمد بن الحسن بن زياد، وروى الحروف عن محمد بن يعقوب القرشي، قرأ عليه إسماعيل بن شعيب النهاوندي، توفي سنة ٣٣٦ هـ.

انظر: غاية النهاية ١/١١٦.

(٣) محمد بن يعقوب بن يزيد بن إسحاق، أبو عبدالله القرشي الأصبهاني الغزال، روى الحروف سماعاً عن العباس بن الوليد، والحجاج بن يوسف بن قتيبة عن الكسائي، وروى عنه أحمد بن محمد بن سلمويه، وابن شبنوذ.

انظر: غاية النهاية ٢/٢٨٣.

(٤) العباس بن الفضل بن شاذان بن عيسى، أبو القاسم الرازي أستاذ متقن، مشهور، روى القراءة عرضاً عن أبيه الفضل، وروى الحروف عن أحمد بن أبي سريح عن الكسائي، والعباس بن الوليد صاحب قتيبة، روى القراءة عنه محمد بن الحسن النقاش، وابن مجاهد، بقي إلى سنة عشر وثلاثمائة.

انظر: غاية النهاية ١/٣٥٢.

(٥) قتيبة بن مهران، أبو عبدالرحمن الأصبهاني، المقرئ، إمام، صالح، ثقة، أخذ القراءة عرضاً عن الكسائي، وإسماعيل بن جعفر، وغيرهما، وعنه يونس بن حبيب، والعباس بن الفضل، وآخرون، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن الجزري: «كانت رواية قتيبة أشهر الروايات عن الكسائي بأصبهان»، توفي بعد المائتين.

انظر: الثقات لابن حبان ٩/٢٠، غاية النهاية ٢/٢٦٦.

(٦) علي بن حمزة بن عبدالله الكسائي الكبير، أبو الحسن، مولاهم الكوفي، أحد القراء السبعة، أخذ القراءة عرضاً عن حمزة، وعيسى الهمداني وغيره، روى الحروف عنه قتيبة بن مهران، وأبو عبيد القاسم بن سلام، وخلق، وكان أعلم الناس بالنحو والفريق، قال عنه أبو بكر السجستاني: «انتهت إليه رئاسة الإقراء بالكوفة بعد حمزة الزيات»، توفي سنة ١٨٩ هـ.

انظر: معرفة القراء ١/٢٩٦، غاية النهاية ١/٥٣٥.

الشعراء وحدها<sup>(١)</sup>،<sup>(٢)</sup>،<sup>(٣)</sup>.

وكتبوا في اكل<sup>(٤)</sup> المصاحف: ﴿أَصْحَبُ لَيْكَةِ﴾ في الشعراء<sup>(٥)</sup>، وص<sup>(٦)</sup> بلام من غير ألف لث (البتة) قبلها ولا بعدها، وفي الحجر<sup>(٧)</sup>، وق<sup>(٨)</sup>: ﴿أَصْحَبُ الْأَيْكَةِ﴾ بالألف واللام<sup>(٩)</sup> [هـ/١٠] قال أبو عبيد: وكذلك رأيت ذلك<sup>(١٠)</sup> في الإمام<sup>(١١)</sup>.

(١) بإثبات الألف بين الحاء والراء، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «كتب في جميع المصاحف بألف بين الحاء والراء»

ونص عليه ابن الأنباري ثم قال: «وليس في القرآن غيره»، وكذا المهدي.

انظر: مرسوم الخط ص ٢٤، هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٧، مختصر التبيين ٩٢٣/٤، جميلة أرباب المراسد ٤٨٢/٢.

(٢) نقله الجعبري عن أبي عمرو الداني في جميلة أرباب المراسد ٤٨٢/٢.

(٣) زيادة من ظ، ع، وذكرت في أطرة هـ وجزء منها متآكل، وبعضها غير واضح، ولم تذكر في ح.

(٤) في ح: (سائر).

(٥) الآية: (١٧٦).

(٦) الآية: (١٣).

(٧) الآية: (٧٨).

(٨) الآية: (١٤).

(٩) باتفاق الشيخين، وذكره أبو عمرو في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف الأمصار، وقال أبو داود عند موضع

الحجر: «وكتبوا هنا، وفي الباسقات (الأيكة) بألف ولام ألف، مهموزة على خمسة أحرف، بإجماع من

المصاحف، والقراء ليس في القرآن غيرهما، وكتبوا في الشعراء وسورة داود عليه السلام (ليكة) بلام، وياء، على

أربعة أحرف، واتفقت على ذلك المصاحف». مختصر التبيين ٧٦٣/٣.

ونص على هذه المواضع ابن الأنباري، والمهدي.

انظر: معاني القرآن للقراء ٢٣/٢، إيضاح الوقف والابتداء ٤٤٣/١، مرسوم الخط ص ١٥، ٢٤، ٣٧، هجاء

مصاحف الأمصار ص ١٠٦، الوسيلة ص ٣٢٢.

(١٠) زيادة من ظ، ه، ع.

(١١) لعله في كتاب القراءات لأبي عبيد، ونقله الإمام السخاوي عن أبي عبيد في الوسيلة ص ٣٢٢.

أخبرني أيضاً<sup>(١)</sup> بعامة هذا الفصل [ح/٩/١] خلف بن خاقان المقرئ<sup>(٢)</sup>، عن محمد بن عبدالله الأصبهاني<sup>(٣)</sup>، عن أصحابه [، عن محمد بن عيسى<sup>(٤)</sup>].



---

(١) زيادة من ظ، ع.

(٢) زيادة من هـ، .

(٣) زيادة من هـ.

(٤) زيادة من ظ، هـ، وع.

## فصل

قال أبو عمرو: واتفق كتاب المصاحف على حذف الألف من الأسماء الأعجمية المستعملة<sup>(١)</sup> حذف الألف من الأسماء الأعجمية

(١) قال ابن عاشر: «أي التي وضعها العجم، وهم خلاف العرب». فتح المنان ٤/١٣٤.

قال الجعبري: «والمستعمل له معنيان: ما علقتة العرب لأشخاصها، وما كثر تسميتهم به، من قولهم: متاع مستعمل أي: استعمل كثيراً، والمعنى الثاني: ما كثر دوره في القرآن، لكن ما حدا له حداً يضبط به، فينبغي أن يكون القليل ما ثبت ألفه ولو بخلف لغير الحذف، والكثير ما زاد عليه». جميلة أرباب المراسد ٢/٤٨٨.

وقد ذكر العلماء أربعة شروط للحذف من الأسماء الأعجمية، وهي:

١. أن يكون علماً.

٢. أن يكون زائداً على ثلاثة أحرف.

٣. أن يكون كثير الدور والاستعمال.

٤. أن تكون الألف فيه حشواً.

والوارد منها في القرآن الكريم إحدى وعشرون اسماً، وهي على قسمين:

- القسم الأول: ما كثر استعماله وهو تسعة أسماء: ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾، ﴿إِسْمَاعِيلَ﴾، ﴿إِسْحَاقَ﴾، ﴿عِمْرَانَ﴾، ﴿هَارُونَ﴾، ﴿لُقْمَانَ﴾، ﴿سُلَيْمَانَ﴾، ﴿دَاوُدَ﴾، ﴿إِسْمَاعِيلَ﴾.

- القسم الثاني: ما لم يكثر استعماله وهو اثنا عشر اسماً: ﴿طَالُوتَ﴾، ﴿جَالُوتَ﴾، ﴿يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾، ﴿وَمِيمَكْلَ﴾، ﴿هَارُونَ﴾، ﴿مَثْرُونَ﴾، ﴿قُرُونَ﴾، ﴿هَمَانَ﴾، ﴿إِلْيَاسَ﴾، ﴿إِلْيَاسِينَ﴾، ﴿بَابِلَ﴾. فاما ما كثر استعماله: فـ ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾، ﴿إِسْمَاعِيلَ﴾، ﴿إِسْحَاقَ﴾، ﴿عِمْرَانَ﴾، ﴿هَارُونَ﴾، ﴿لُقْمَانَ﴾، ﴿سُلَيْمَانَ﴾، فبحذف الألف اتفاقاً، واما ﴿إِسْمَاعِيلَ﴾ فلا يبي عمرو إثبات الألف، ولا يبي داود حذفها، واما ﴿دَاوُدَ﴾، فإثبات الألف اتفاقاً.

وأما ما قل استعماله: ﴿طَالُوتَ﴾، ﴿جَالُوتَ﴾، ﴿يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾، فهذه الأربعة متفق على إثبات ألفها، واما ﴿هَارُونَ﴾ و﴿مَثْرُونَ﴾، و﴿قُرُونَ﴾، فإن المصاحف اختلفت فيهن، والأشهر عند الداني الإثبات، واختار أبو داود الحذف وألحق ببعض المتأخرين بما قل استعماله ﴿بَابِلَ﴾.

وأما ﴿إِلْيَاسَ﴾، و﴿إِلْيَاسِينَ﴾ فقد سكت عنهما الشيخان.

=

نحو: ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾<sup>(١)</sup>، و﴿إِسْمَاعِيلَ﴾<sup>(٢)</sup>، و﴿إِسْحَاقَ﴾<sup>(٣)</sup>، و﴿هَارُونَ﴾<sup>(٤)</sup>، و﴿عِمْرَانَ﴾<sup>(٥)</sup>، و﴿لُقْمَانَ﴾<sup>(٦)</sup>، وشبهها.

لو كـ \_\_\_\_\_ ذا حـ \_\_\_\_\_ ذفوها مـ \_\_\_\_\_ : ﴿سُلَيْمَانَ﴾<sup>(٧)</sup>،

انظر: التبيان ص ٢٤٤، فتح المنان ١٣٤، دليل الحيران ص ٧٧، سمير الطالبين ص ٩، وسيأتي مزيد إيضاح عند المصنف وغيره.

(١) كقوله تعالى: ﴿وَإِذْ أَبَتَكَ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَتٍ فَأَتَمَّهُنَّ﴾ من الآية: (١٢٤) في سورة البقرة.

بغير ألف بين الراء والهاء، باتفاق الشيخين. مختصر التبيين ١١٣/٢.

(٢) كقوله تعالى: ﴿وَعَهَدْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنْ طَهِّرَا بَيْتِيَ﴾ من الآية: (١٢٥) في سورة البقرة.

بغير ألف بين الميم والعين، باتفاق الشيخين. مختصر التبيين ١١٢/٢.

(٣) كقوله تعالى: ﴿قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَاللَّهُ أَبَاكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهُهَا وَحَدَّاكَ﴾ من الآية: (١٣٣) في سورة البقرة.

بغير ألف بين الحاء والقاف، باتفاق الشيخين. مختصر التبيين ١١٣/٢.

(٤) كقوله تعالى: ﴿وَعِيسَىٰ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ﴾ من الآية: (١٦٣) في سورة النساء.

بغير ألف بين الهاء والراء، باتفاق الشيخين. مختصر التبيين ١١٣/٢.

(٥) كقوله تعالى: ﴿إِذْ قَالَتْ أَمْرَأْتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا﴾ من الآية: (٣٥) في سورة آل عمران.

بغير ألف بين الراء والنون باتفاق الشيخين. مختصر التبيين ١١٣/٢.

(٦) كقوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنْ اشْكُرْ لِلَّهِ﴾ من الآية: (١٢) في سورة لقمان.

بغير ألف بين الميم والنون، باتفاق الشيخين. مختصر التبيين ١١٢/٢.

(٧) كقوله تعالى: ﴿وَاتَّبِعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيْطَانُ عَلَىٰ مَلِكٍ سُلَيْمَانَ﴾ من الآية: (١٠٢) في سورة البقرة.

بغير ألف بين الميم والنون، باتفاق الشيخين. مختصر التبيين ١١٢/٢.

وذكره أبو عمرو الداني رحمه الله في الأسماء العربية وهو أعجمي.

قال الجعبري: «(وهو منازع في جعله عربياً تصغيراً سلمان، وقد نص ابن قتيبة على أعجميته)». جملة أرباب المراد ٤٨٩/.

=

﴿صَلِح﴾<sup>(١)</sup>، و﴿مَلِك﴾<sup>(٢)</sup>، و﴿خَلِد﴾<sup>(٣)</sup>، وليست بأعجمية لما كثر استعمالها<sup>(٤)</sup>.

فأما ما لم يستعمل لمن الأعجمية<sup>(٥)</sup> فإنهم أثبتوا الألف فيها<sup>(٦)</sup> نحو:

قال ابن أخطا: «اسم أعجمي وليس بعربي، فكان ذكره في الأسماء الأعجمية التي اتفق على حذفها أولى وأحرى». التبيان ص ٢٥٣.

(١) كقوله تعالى: ﴿وَيَنْقُورِ لَا تَجْرُ مِنْكُمْ شِقَاقِي أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ﴾ من الآية: (٨٩) في سورة هود.

بغير ألف بين الصاد واللام، لأبي عمرو الداني إذا كان علماً فقط، وعن أبي داود الحذف حيث ورد سواء كان اسماً، أو صفة. قلت: والصفة كقوله تعالى: ﴿إِنَّهُ عَمَلٌ غَمْرٌ صَالِحٍ﴾ هود (٤٦).

انظر: مختصر التبيين ١١٣/٢ - ٦٣٧/٣، التبيان ص ٢٥٣، سمير الطالبين ص ٣٨.

(٢) في قوله تعالى: ﴿وَنَادُوا بِمَمْلِكٍ لِيَقْضِيَ عَلَيْنَا رَبُّكَ﴾ من الآية: (٧٧) في سورة الزخرف.

بغير ألف بين الميم واللام، باتفاق الشيخين، ووقع علماً كما تقدم، وصفة كما في قوله تعالى: ﴿مَلِكٍ يَوْمَ الدِّينِ﴾ الفاتحة (٤)، وهو من الأسماء العربية، وجرى العمل بالحذف مطلقاً.

انظر: مختصر التبيين ١١٢/٢، سمير الطالبين ص ٤٤.

(٣) في قوله تعالى: ﴿وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ كَمَنْ هُوَ خَلِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا﴾ من الآية: (١٥) في سورة محمد.

باتفاق الشيخين.

انظر: مختصر التبيين ١١٣/٢، التبيان ص ٢٥٣، سمير الطالبين ص ٣٤.

(٤) والأسماء الأعجمية في القرآن الكريم على ثلاثة أقسام:

القسم الأول: محذوف الألف باتفاق شيوخ النقل، وهو ما كثر استعماله كما تقدم، ويلحق به ﴿مِيكَئِل﴾، وإن كان غير مستعمل رعاية لما فيه من قراءات، وسيأتي الحديث عن باقي الأقسام بعد أسطر.

انظر: المقطوع والموصول ص ٣٩، مختصر التبيين ١١٣/٢، التبيان ص ٢٥٠.

(٥) زيادة من ظ، ه، ع.

(٦) في ح (منها).

(٧) هذا هو القسم الثاني: وهو ما رسم بإثبات الألف باتفاق شيوخ النقل، وهو ما قل استعماله، وهذا هو القسم الثاني من الأسماء الأعجمية.

﴿ طَالُوتُ ﴾<sup>(١)</sup> و ﴿ جَالُوت ﴾<sup>(٢)</sup>، أو ﴿ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ ﴾<sup>(٣)</sup>، وشبهها<sup>(٤)</sup>.

ورأيت المصاحف تختلف في أربعة منها، وهي<sup>(٥)</sup> : ﴿ هَرُوتَ وَمَرُوتَ ﴾<sup>(٦)</sup>،

و ﴿ هَمَنْ ﴾<sup>(٧)</sup>، و ﴿ قَرُونُ ﴾<sup>(٨)</sup>، ففي بعضها بالألف، وفي بعضها بغير ألف، والأكثر على إثبات

قال أبو داود: «فأما ما لم يستعمل من الأسماء الأعجمية نحو: ﴿ طَالُوتُ ﴾، و ﴿ جَالُوت ﴾، و ﴿ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ ﴾ وشبهها فإنهم أثبتوا الألف فيها». مختصر التبيين ١١٣/٢.

قال السخاوي: «وكشفت أنا ذلك في المصحف الشامي فوجدت فيه: ...طلوت وجلوت بغير ألف». الوسيلة ص ٢٩٢.

قال الجعبري معقباً على ذلك: «وَجَّةٌ زائد، إن لم يحمل على الدروس». جميلة أرباب المراد ٤٨٦/٢.

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٦، التبيان ص ٢٥١.

(١) كقوله تعالى: ﴿ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا ﴾ من الآية: (٢٤٧) سورة البقرة.

(٢) كقوله تعالى: ﴿ فَهَزَمُوهُمْ بِرِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُدُ جَالُوتَ ﴾ من الآية: (٢٥١) في سورة البقرة.

(٣) كقوله تعالى: ﴿ قَالُوا يَا بَنِي آدَمُ خُذُوا زِينَتَكُمْ مِمَّا فِي آيَاتِنَا وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِغْتًا ذَلِكُمْ سَيَنصُرُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكُمْ لَعَالَمُونَ ﴾ من الآية: (٩٤) في سورة الكهف.

(٤) ليست في ح، وفيها تقديم ل (قارون) في هذا الموضع.

(٥) ويلحق بها ﴿ إِيَّاس ﴾ ورد في سورة الأنعام (٨٥)، وسورة الصافات: (١٣٢)، و ﴿ إِيَّاسِينَ ﴾ ورد في سورة الصافات:

(١٣٠)، ومثله: ﴿ يَبَابِل ﴾ ورد في سورة البقرة: (١٠٢)، وجرى العمل بالإثبات في الكلمات الثلاث قال الخزاز:

وَالنَّصَّ فِي «إِيَّاسٍ» فِيهِ نَظَرٌ وَكُتِبَتْهُ فِيمَا رَأَيْتُ أُجْدَرُ.

انظر: مختصر التبيين ١١٤/٢، فتح المنان ٣٤، دليل الخيران ص ٧٧، سميع الطالبيين ص ٢٩.

(٦) زيادة من ظ، ه، ع.

(٧) في قوله تعالى: ﴿ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى الْمَلَكَيْنِ يَبَابِلَ هَرُوتَ وَمَرُوتَ ﴾ من الآية: (١٠٢) سورة البقرة.

(٨) كقوله تعالى: ﴿ وَتَرَى فِرْعَوْنَ وَهَمَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ ﴾ من الآية: (٦) في سورة القصص.

قال أبو داود: «وكتبوا في جميع المصاحف: ﴿ هَمَنْ ﴾ بغير ألف بين الميم والنون، واختلف في حذف الألف بين الهاء و

الميم ففي بعضها بغير ألف كما رسمنا وفي بعضها (وهامن) بألف بعد الهاء». مختصر التبيين ٩٦٢/٤.

(٩) كقوله تعالى: ﴿ إِنَّ قُرُونًا كَانَتْ مِنْ قَوْمِ مُوسَى فَبَغَى عَلَيْهِمْ ﴾ من الآية: (٧٦) في سورة القصص.

الألف، وفي كتاب هجاء السنة الذي رواه الغازي<sup>(١)</sup> بن قيس الأندلسي<sup>(٢)</sup> عن أهل المدينة: ﴿هَنْرُوتٌ وَمَنْرُوتٌ﴾، و﴿قَنْرُونٌ﴾ بغير ألف رسماً لا ترجمة<sup>(٣)</sup>.

لوجدت في مصاحف أهل العراق: ﴿هَنْمَنْ﴾ بألف بعد الهاء، وفي كلها بغير ألف بعد الميم<sup>(٤)</sup>.

فأما ﴿دَاوْرُدٌ﴾<sup>(٥)</sup> فلم يختلفوا في رسمه بالألف في كل<sup>(٦)</sup> المصاحف؛ لأنهم قد حذفوا من

قال أبو داود: «﴿قَنْرُونٌ﴾ كتب في بعض المصاحف بغير ألف على الاختصار، وكذا رسمه الغازي بن قيس في سورة المؤمن، وهو الذي أختار، وفي بعضها (قارون) بألف، وكلاهما حسن، فليكتب الكاتب من ذلك ما أحب». مختصر التبيين ٩٧١/٤.

(١) في ح: (الغاز).

(٢) الغازي بن قيس شيخ الأندلس، أبو محمد، المقرئ، إمام، جليل، ثقة، ضابط، أخذ عن الأوزاعي، ومالك، وروى عنه عبد الملك بن حبيب، وأصبع بن خليل، وابنه عبدالله بن الغازي، وقرأ على نافع وضبط عنه اختياره، وهو أول من أدخل قراءة نافع، وموطأ مالك إلى الأندلس، وعرض مصحفه على مصحف نافع ثلاث عشرة مرة، وكان إماماً، صالحاً، عابداً، مجاب الدعوة، كبير الشأن، حاذقاً يرسم المصحف، توفي سنة ١٩٩ هـ. انظر: تاريخ علماء الأندلس ص ٣٤٥، سير أعلام النبلاء ٣٢٢/٩، غاية النهاية ٢/٢.

(٣) لا ترجمة: أي لا قراءة.

(٤) وهذه الكلمات من القسم الثالث المختلف فيه من الأسماء الأعرابية ففي بعض المصاحف بالألف، وبعضها بغير ألف.

قال أبو داود: «وأنا أختار كُتِبَ هذه الخمسة الأسماء - ﴿هَنْرُوتٌ وَمَنْرُوتٌ﴾، و﴿قَنْرُونٌ﴾، و﴿هَنْمَنْ﴾ و﴿إِسْرَائِيلٌ﴾ - بغير ألف، حملاً على سائرهما، مع مجيء ذلك كذلك في بعض المصاحف». مختصر التبيين ١١٥/٢. قال السخاوي: «وكتفت أنا ذلك المصحف الشامي فوجدت فيه: ﴿إبراهيم، وإسماعيل، هروت،... الكل بغير ألف﴾. الوسيلة ص ٢٩٢.

(٥) زيادة من ظ، ه، ع.

(٦) في قوله تعالى: ﴿فَهَزَمُوهُمْ بِوَدْدِ اللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُدُ جَالُوتَ﴾ من الآية: (٢٥١) في سورة البقرة.

(٧) في ح (سائر).



هذا الاسم وأو فلم يحذفوا لذلك الألف فيه<sup>(١)</sup>.

وكذلك ﴿إِسْرَائِيلَ﴾<sup>(٢)</sup> رسم بالألف أيضاً في أكثر المصاحف [ظ/٩/]]، [هـ/١٠/ب]؛ لأنه قد حذف منه الياء التي هي صورة الهمزة، وقد وجدت ذلك في بعض المصاحف المدنية، والعراقية العتق القديمة<sup>(٣)</sup> بغير ألف، وإثباتها أكثر<sup>(٤)</sup>.

(١) بإثبات الألف، باتفاق الشيخين، وكتاب المصاحف، قال أبو داود: «﴿دَاوُدُ﴾ بواو واحدة بعد الألف، ولا يجوز حذف الألف من هذا الرسم من أجل أنه قد حذف منه واو، فلو حذف منه الألف أيضاً لاختل». مختصر التبيين ٤٢٨/٢.

انظر: المقطوع والموصول ص ٣٩، عنوان الدليل ص ٧٣، التبيان ص ٢٤٦.

(٢) في قوله تعالى: ﴿إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَىٰ نَفْسِهِ مِن قَبْلِ أَن تُنزَّلَ الْتَّوْرَةُ﴾ من الآية: (٩٣) في سورة آل عمران. (٣) زيادة من ظ، ه، ع.

(٤) روى الشيخان اختلاف المصاحف في إثبات الألف وحذفها، قال أبو داود: «واختلفت المصاحف في ﴿إِسْرَائِيلَ﴾ ففي بعضها بالألف، وفي بعضها بغير ألف». مختصر التبيين ١١٤/٢.

الإثبات هو المشهور عن أبي عمرو؛ لرسمه في أكثر المصاحف بالألف، ولأنه الأصل، ولأجل ما حذف منه، ورسم في المصحف الليبي بإثبات الألف.

واختار أبو داود الحذف، ومن قال بالحذف فلتقل ﴿إِسْرَائِيلَ﴾ وذلك من عدة وجوه:

كثرة عدد حروفه فيخفف بالحذف؛ لأن مقصود الحذف التخفيف والاختصار، ولأنه اسم مركب من (إسرا) و (إيل)، والتركيب يوجب النقل، ولأنه أكثر ما جاء في القرآن مضافاً إليه (بني)، والمضاف والمضاف إليه كالشيء الواحد. التبيان ص ٢٤٧.

انظر: المقطوع والموصول ص ٣٩، هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٦، دليل الحيران ص ٧٥.

## فصل

وكذلك اتفقوا على حذف الألف من الجمع المُسَلَّم<sup>(١)</sup> الكثير الدور<sup>(٢)</sup> في المذكر والمؤنث جميعاً فالمذكر<sup>(٣)</sup> نحو: ﴿الْعَلَمِينَ﴾<sup>(٤)</sup>، و﴿الصَّيْرِينَ﴾<sup>(٥)</sup>، و﴿الصَّدِيقِينَ﴾<sup>(٦)</sup>، و﴿الْفَلَسِّيِّينَ﴾<sup>(٧)</sup>، و﴿السَّخَاوِيَّيْنَ﴾<sup>(٨)</sup>، و﴿السَّخِرِينَ﴾<sup>(٩)</sup>،

(١) في ع: (السالم).

قال الجعبري: «فالمُسَلَّم والسَّالم، والصَّحيح والمُصَحَّح، كلُّ جمع سلِّم واحده من التغير له لفظاً أو تقديرًا». جميلة أرباب المراسد ٤٩٣/٢.

(٢) باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «وكذلك حذفوها من الجمع المُسَلَّم الكثير الدور في المذكر والمؤنث معاً». مختصر التبيين ٣٠/٢. قال المهدي: «وأجمعوا على حذف الألف من كل جمع سلامة كثر دوره، مذكراً كان أو مؤنثاً». هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٥.

والشاطبي لم يحدِّ الكثرة فليستقرأ من الأمثلة، قال السخاوي: «كل جمع كثر دوره ووقوعه في الكلام». الوسيلة ص ٢٩٣. قال الجعبري: «وهو الذي تكرر في القرآن كثيراً». جميلة أرباب المراسد ٤٩٣/٢.

قال التنوسي: «ما وقع في ثلاثة مواضع فأكثر على ما صححه اللبيب في حد كثرة الدور». دليل الحيران ص ٥١. ويحتمل أن يراد بالتكرار وكثرة الدور الأوزان، فما كان من الجموع على وزن ما ذكر فهو محذوف، وإن قلَّ التبيان ص ١٥٥.

(٣) والألف المحذوفة في جمع المذكر هي: ألف فاعل الموجودة في الواحد. جميلة أرباب المراسد ٤٩٣/٢.

(٤) زيادة من ظ، ع.

(٥) في مثل قوله تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ من الآية: (٢) في سورة الفاتحة.

(٦) في مثل قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّيْرِينَ﴾ من الآية: (١٥٣) في سورة البقرة.

(٧) في مثل قوله تعالى: ﴿الصَّيْرِينَ وَالصَّدِيقِينَ وَالْفَلَسِّيِّينَ﴾ من الآية: (١٧) في سورة آل عمران.

(٨) في مثل قوله تعالى: ﴿وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَلْسِيقِينَ﴾ من الآية: (٢٦) في سورة البقرة.

(٩) في قوله تعالى: ﴿أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَنْحَسِرُنِي عَلَىٰ مَا فَرَطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لَمِنَ السَّخِرِينَ﴾ الآية: (٥٦) في سورة الزمر.

(١٠) زيادة من ح.

و﴿الْكَافِرِينَ﴾<sup>(١)</sup>، و﴿الْمُنْفِقِينَ﴾<sup>(٢)</sup>، و﴿الْكَافِرُونَ﴾<sup>(٣)</sup>، و﴿الظَّالِمُونَ﴾<sup>(٤)</sup>، و﴿الْخَاسِرُونَ﴾<sup>(٥)</sup>،  
و﴿السَّاجِدُونَ﴾<sup>(٦)</sup>، و﴿الشَّيَاطِينَ﴾<sup>(٧)</sup>، والمؤنث<sup>(٨)</sup> نحو و﴿الْمُسْلِمَاتِ﴾<sup>(٩)</sup>، و﴿الْكَلِمَاتِ﴾<sup>(١٠)</sup>،  
و﴿فِي ظُلْمٍ﴾<sup>(١١)</sup>، و﴿وَأَصْدَقْتِ﴾<sup>(١٢)</sup>، و﴿وَبِكَلِمَةٍ﴾<sup>(١٣)</sup> [١٤].

- (١) في مثل قوله تعالى: ﴿فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ﴾ من الآية: (٣٤) في سورة البقرة.  
(٢) في مثل قوله تعالى: ﴿رَأَيْتَ الْمُنْفِقِينَ يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُودًا﴾ من الآية: (٦١) في سورة النساء.  
(٣) في مثل قوله تعالى: ﴿وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ من الآية: (٢٥٤) في سورة البقرة.  
(٤) في مثل قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ من الآية: (٢٢٩) في سورة البقرة.  
(٥) في مثل قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾ من الآية: (٢٧) في سورة البقرة.  
(٦) في قوله تعالى: ﴿قَالَ مُوسَى أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَكُمْ أَسِحْرٌ هَذَا وَلَا يُفْلِحُ السَّاجِدُونَ﴾ من الآية: (٧٧) في سورة يونس.  
(٧) في مثل قوله تعالى: ﴿وَاتَّبِعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكٍ سَلِيمٍ﴾ من الآية: (١٠٢) في سورة البقرة.  
وهو جمع تكسير أدرجه الإمام أبو عمرو مع جمع المذكر السالم، وتعقبه الجعبري بقوله: «وذكر ﴿الشَّيَاطِينَ﴾ وفيه نظر»؛ لأنه جمع تكسير ونونه أصلية. جملة أرباب المراسد ٤٩٣/٢.  
وكذلك أنكره الخراز فقال: كَذَا (الشَّيَاطِينُ) بِمُقْتَضِ أَيْرَا فِي سَالِمِ الْجَمْعِ وَفِي ذَلِكَ نَظْرًا  
قال التونسي: «وحينئذ يحتمل أن يكون محذوفاً عند أبي عمرو، وإنما أدخله في أمثلة الجمع السالم تسامحاً، أو غفلة،  
ويحتمل ألا يكون عنده محذوفاً، ولكن ذكره في أعداد الجموع السالمة سهواً». دليل الخيران ص ٧٣.  
(٨) «المحذوفة من المؤنث هي ألف الجمع». جملة أرباب المراسد ٤٩٣/٢.

(٩) زيادة من ظ، ع.

- (١٠) في مثل قوله تعالى: ﴿إِنَّ الْمُتْسِلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾ من الآية: (٣٥) في سورة الأحزاب.  
(١١) في قوله تعالى: ﴿وَلَا يُبَدِّلُ كَلِمَاتِ اللَّهِ﴾ من الآية: (٣٤) في سورة الأنعام. في ظ، هـ، ع (الكلمات)، ولم ترد في القرآن.  
(١٢) في مثل قوله تعالى: ﴿ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ﴾ من الآية: (١٧) في سورة البقرة.  
(١٣) في مثل قوله تعالى: ﴿وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ﴾ من الآية: (١٢٤) في سورة البقرة.  
(١٤) زيادة من ظ، هـ، ح.

﴿الْمُتَّصِدِّقَاتِ﴾<sup>(١)</sup>، ﴿تَيَّبَتِ﴾<sup>(٢)</sup>، و﴿يَبَّيَّنَتْ﴾<sup>(٣)</sup>، و﴿الْغُرْفَتِ﴾<sup>(٤)</sup>، و﴿الْمُؤْمِنَاتِ﴾<sup>(٥)</sup>،  
و﴿الطَّيِّبَاتِ﴾<sup>(٦)</sup>، و﴿الْخَيِّثَاتِ﴾<sup>(٧)</sup>، و﴿الظُّلُمَاتِ﴾<sup>(٨)</sup> [٨] وما كان مثله.

فإن جاء بعد الألف همزة أو حرف مضعف<sup>(٩)</sup> [ح/و/ب] نحو: ﴿السَّالِّينَ﴾<sup>(١٠)</sup>،

- (١) في قوله تعالى: ﴿وَالْمُتَّصِدِّقِينَ وَالْمُتَّصِدِّقَاتِ﴾ من الآية: (٣٥) في سورة الأحزاب .  
 (٢) في قوله تعالى: ﴿فَنَبِّئْنَاهُنَّ تَوْبَهُنَّ وَعِبَادَاتٍ مَسِيحَاتٍ تَبَيَّنَتْ وَأَبْكَرًا﴾ من الآية: (٥) في سورة التحريم .  
 (٣) في مثل قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ تَبَيَّنَتْ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ﴾ من الآية: (٩٩) في سورة البقرة.  
 باضاف شيوخ الرسم، ويستثنى منه قوله تعالى: ﴿فَهُمْ عَلَىٰ بَيِّنَاتٍ مِنْهُ﴾ في فاطر: (٤٠) فإن المصاحف اختلفت فيه، فروى أبو عمرو بسنده عن أبي عبيد أنها في بعض المصاحف بالألف في باب ما رسم بإثبات الألف على اللفظ أو المعنى.  
 (٤) في قوله تعالى: ﴿فَأُولَٰئِكَ هُم جَزَاءُ الضَّعِيفِ بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ فِي الْغُرُفَاتِ آيَاتُونَ﴾ من الآية: (٣٧) في سورة سبأ.  
 (٥) في مثل قوله تعالى: ﴿وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْصَحَ الْمُخَضَّبَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ﴾ الآية: (٢٥) في سورة النساء.  
 (٦) في مثل قوله تعالى: ﴿قُلْ أَجَلٌ لَكُمْ الطَّيِّبَاتِ﴾ من الآية: (٤) في سورة المائدة.  
 (٧) في مثل قوله تعالى: ﴿الْخَيِّثَاتِ لِلْخَثِيبِينَ وَالْخَثِيبَاتِ لِلْخَثِيبَاتِ﴾ من الآية: (٢٦) في سورة النور .  
 (٨) في مثل قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا أُولَٰئِكَ هُم الطَّافُونَ يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ﴾ من الآية: (٢٥٧) في سورة البقرة.  
 (٩) زيادة من ظ، ه، ع .  
 (١٠) أي : بعد الألف همزة أو حرف مشدد مباشر له .  
 (١١) في مثل قوله تعالى: ﴿وَأَتَىٰ أَمْوَالَ عَلَىٰ حُبِّهِ دَوَىٰ الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَآتَى السَّبِيلَ وَالسَّالِّينَ﴾ من الآية: (١٧٧) في سورة البقرة.

و﴿الْقَائِمِينَ﴾<sup>(١)</sup>، و﴿الصَّائِمِينَ﴾<sup>(٢)</sup>، و﴿الْقَائِمِينَ﴾<sup>(٣)</sup>، و﴿الضَّالِّينَ﴾<sup>(٤)</sup>،  
و﴿حَاقِبِينَ﴾<sup>(٥)</sup>، و﴿الْحَاقِبِينَ﴾<sup>(٦)</sup>، و﴿الْعَادِينَ﴾<sup>(٧)</sup> وشبهه أثبتت الألف في ذلك، على  
أني تتبعت مصاحف أهل المدينة، ولأهل العراق العتق القديمة فوجدت فيها مواضع كثيرة مما بعد  
الألف فيه همزة قد حذف الألف منها<sup>(٨)</sup>، وأكثر ما وجدته في جمع المونث<sup>(٩)</sup>؛ لثقله<sup>(١٠)</sup>،

(١) في قوله تعالى: ﴿وَطَهَّرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ﴾ من الآية: (٢٦) سورة الحج.

(٢) في قوله تعالى: ﴿وَالصَّائِمِينَ وَالصَّاتِمِينَ﴾ من الآية: (٣٥) في سورة الأحزاب.

(٣) في قوله تعالى: ﴿وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَةَ الطَّائِفِينَ بِاللَّهِ ظُلُمًا السَّوَعِ﴾ من الآية: (٦) في سورة الفتح.

(٤) زيادة من ظ، ه، ع.

(٥) في مثل قوله تعالى: ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ الآية: (٧) في سورة الفاتحة.

(٦) في قوله تعالى: ﴿وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَاقِبِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ﴾ من الآية: (٧٥) في سورة الزمر.

(٧) في مثل قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِبِينَ﴾ من الآية: (٥٨) في سورة الأنفال.

(٨) في قوله تعالى: ﴿قَالُوا لَيْسَآ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فَسَلِّ الْعَادِينَ﴾ من الآية: (١١٣) في سورة المؤمنون.

(٩) زيادة من ظ، ه، ع.

(١٠) وجه إثباتها في بعض المصاحف كما قال ابن عاشر: «اختصاصه بمزيد الإشباع المنزل منزلة حرف آخر فلم يحذف لقيامه مقام حرفين»، فتح النان ٢٣ ب.

(١١) قال ابن أخطأ: «وفيه إشكال إذ لا يوجد في كتاب الله عز وجل جمع مونث سالم مما فيه ألف واحدة بعدها همزة، ولا حرف مضعف، وإنما ذلك في المذكور». التبيان ص ١٦٢.

قلت: وهو كما قال.

(١٢) زيادة من ظ، ه، ع.

والإثبات في المذكر أكثر<sup>(١)</sup>.



(١) باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «وكتبوا ﴿وَلَا الضَّالِّينَ﴾ بألف بين الضاد واللام المشددة وكذا كل ما جاء من هذا النوع المضعف نحو: ﴿الْعَادِينَ﴾ و﴿حَاقِبِينَ﴾، و﴿الظَّالِمِينَ﴾، وكذا إن جاء بعد الألف همزة نحو: ﴿الضَّالِّينَ﴾، ... وفي هذا الصنف خلاف بين المصاحف». مختصر التبيين ٥٨/٢.

علل ذلك السخاوي بقوله: «وإنما ثبتت الألف فيه خاصة؛ لأن المد فيه قد وجب فوجب ثبوت حرفه». الوسيلة ٢٩٤.

فحكم الألف في المذكر: إثباتها في المشدد المذكر بالاتفاق، أما المهموز المذكر فالمشهور إثبات الألف مع اختلاف بعض المصاحف فيه بالحذف.

قال الخراز: قُتِبَتْ مَا شُدِّدَ مِمَّا دُكِّرَا وَفِي الَّذِي هُمَزَ مِنْهُ شَهْرًا

أما المؤنث فالخلاف وارد في قسميه المشدد والمهموز، والحذف في أكثر المصاحف.

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٦، التبيان ص ١٥٨، جميلة أرياب المرصد ٤٩١/٢، فتح المنان ٢٣، دليل الخيران ص ٤٨.

## فصل

وما اجتمع فيه ألفان من جمع المؤنث السالم فإن الرسم في أكثر المصاحف ورد بمحذفهما معاً<sup>(١)</sup> سواء كان بعد الألف حرف مضعف أو همزة<sup>(٢)</sup> نحو: ﴿الصَّلِحَاتِ﴾<sup>(٣)</sup> / / / ١١ / ﴿الْحَفِظَاتِ﴾<sup>(٤)</sup>، و﴿الصَّفَاتِ صَفَاً﴾<sup>(٥)</sup>، و﴿وَالنِّعَاتِ﴾<sup>(٦)</sup>، و﴿فَالسَّبِقَاتِ﴾<sup>(٧)</sup> أو ﴿تَلَبَّسَتْ﴾<sup>(٨)</sup>،

(١) في هـ: (جميعاً).

أي: الألفين.

(٢) الخلاف عند أبي عمرو الداني رحمه الله في حذف الألفين معاً أو إثبات الأولى، والأشهر عنده حذف الأولى، وأما الثانية فمحذوفة اتفاقاً كما تقدم في جمع المؤنث السالم، وهو ما نص عليه أبو داود رحمه الله حيث قال في مختصر التبيين: «وفي هذا اختلاف من بعض المصاحف فبعضها حذف منها الألف الثاني وأثبت الأول، وبعضها وهو الأكثر حذف منها الألفان على الاختصار وتقليل حروف المد، وبذلك أكثب، وإياه أختار». مختصر التبيين ٣٣/٢. انظر: المقطوع والموصول ص ٤٠، هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٦، الوسيلة ص ٢٩٥، جميلة أرباب المرادف ٤٩١/٢، التبيان ص ١٦٦.

قلت: ولعل ما ذهب إليه أبو داود هو الصواب؛ لأن الألف الثانية ألفت جمع المؤنث السالم، وتقدم الاتفاق على حذفه فلا ينتقض بوجود ألف آخر، إذ لا يخرج عن كونه جمع مؤنث.

(٣) في مثل قوله تعالى: ﴿وَيَقْرَأُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ هُمْ فِي جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾ من الآية: (٢٥) في سورة البقرة.

(٤) في مثل قوله تعالى: ﴿وَأَلْحَفْتُمُوهُمْ وَأَلْحَفْتُمُوهُمْ﴾ من الآية: (٣٥) في سورة الأحزاب.

(٥) في مثل قوله تعالى: ﴿وَالصَّفَاتِ صَفَاً﴾ الآية: (١) في سورة الصافات.

(٦) في قوله تعالى: ﴿وَالنِّعَاتِ غَرَفَاً﴾ الآية: (١) في سورة النازعات.

(٧) في قوله تعالى: ﴿فَالسَّبِقَاتِ سَبَقَاً﴾ من الآية: (٤) في سورة النازعات.

(٨) في قوله تعالى: ﴿عَسَىٰ رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنْ أَنْ يُبَدِّلَهُ أَرْوَاحًا خَيْرًا مِّمَّا خَرَّأَ مَدَّكَ مُؤْمِنَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ قَلْبَيْتِ تَلَبَّسَتْ﴾ من الآية: (٥) في سورة التحريم.

(٩) زيادة من هـ، ع.





في الفرقان<sup>(١)</sup>، و﴿ فِي رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ ﴾ في عسق<sup>(٢)</sup>، و﴿ وَلَا كِدَابًا ﴾ في النبأ<sup>(٣)</sup> الست كلم<sup>(٤)</sup> مرسومة بالألف .

قال ابن آجطاً: «وأن ﴿ طَاغُونَ ﴾ وإن كان جمع سلامة فإنه اسم منقوص، والداني لم يذكر من الجموع المنقوصة جمعاً بالحذف، فهو ثابت عنده من هذا الوجه، مع وجود النص عن محمد بن عيسى بإثباته، ورواية الداني ذلك كذلك عن مصاحف أهل العراق فلهذا حكم له بالإثبات». التبيان ص ١٨٥.

(١) الآية: (٦٨).

قال الجعبري: «فكأنما لا إشكال في إثباته للكل». جميلة أرياب المراد ٤٩٥/٢.

(٢) الآية: (٢٢).

ذكر أبو داود الخلاف في إثبات الألف وحذفها فقال فيما يرويه عن محمد بن عيسى الأصبهاني: «﴿ رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ ﴾ بألف وتاء بعدها ممدودة في الموضعين، ولا يجوز فيهما غير التاء، وإنما الخلاف في إثبات الألف، وفي حذفها فورد خط المصحف بحذف الألف في كل ما كان من مثل هاتين الكلمتين جميعاً، وشذ هذان الحرفان من ذلك، من روايتنا عن الأصبهاني المذكور، ولم أرو ذلك عن غيره، وأضرب عن ذكرهما الغازي، وحكم، وعطاء ونافع، وغيرهم». مختصر التبيين ١٠٩٠/٤.

ونسب الخراز الخلاف لأبي عمرو.

وتعقبه ابن آجطاً فقال: «وليس في المقنع للحذف فيهما ذكر». التبيان ص ١٨٤.

قلت: وهذا صحيح؛ إذ ليس لأبي عمرو فيها إلا الإثبات، وهذا مستثنى من جمع المونث السالم. انظر: فتح المنان ٣٧، دليل الحيران ص ٥٦.

(٣) في قوله تعالى: ﴿ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِدَابًا ﴾ من الآية: (٣٥) في سورة النبأ.

ذكره أبو عمرو هنا بإثبات الألف، وبالحذف فيما رواه عن نافع.

ورسم في المصحف الليبي بحذف الألف.

ولم يتعرض أبو داود لهذا الحرف، ونسب الخراز الحذف لأبي داود وتبعه المارغني، والشيخ الضباع وغيرهما. قال ابن آجطاً: «وقد طالعت نسخاً من (التنزيل)، ومن (مختصر التنزيل) فما رأيت أبا داود تعرض لذكر الأول ولا الأخير لا بحذف ولا بإثبات». التبيان ص ٤٧١.

انظر: فتح المنان ٧١، دليل الحيران ص ١٧٦، سمير الطالبين ص ٣٥.

(٤) في هـ: (كلهن).

قال أبو عمرو: وكذلك رأيتها أنا في مصاحف أهل العراق .

ورأيت في بعضها<sup>(١)</sup> في البقرة: ﴿كَاتِبٍ بِالْعَدْلِ﴾<sup>(٢)</sup>، و﴿وَلَا يَأْتِ كَاتِبٌ﴾<sup>(٣)</sup>  
﴿وَلَا يُضَارُّ كَاتِبٌ﴾<sup>(٤)</sup>، و﴿وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا﴾<sup>(٥)</sup> بالألف مثبتة في الأربعة، وكذلك في  
الانفطار: ﴿كِرَامًا كَتِيبِينَ﴾<sup>(٦)</sup>، ورأيت ذلك في بعضها<sup>(٧)</sup> بغير ألف.

(١) أي: مصاحف أهل العراق .

(٢) الآية: (٢٨٢) .

سكت عنه أبو داود فلم يتعرض له في موضعه من السورة.

(٣) الآية: (٢٨٢) في سورة البقرة.

سكت عنه أبو داود فلم يتعرض له في موضعه من السورة.

(٤) الآية: (٢٨٢) في سورة البقرة .

بألف بين الكاف والتاء باتفاق الشيخين قال أبو داود: «ولا خلاف بينهم -أي: الصحابة- في الأول في قوله:

﴿وَلَا يُضَارُّ كَاتِبٌ﴾ أنه بألف ثابتة». مختصر التبيين ٣٢١/٢ .

ونقل أبو عمرو الخلاف فيه كما سيأتي، ورجح إثبات الألف لقله دوره؛ ولثلاثيته بقوله (كتاب) و(كتاباً) .

(٥) الآية: (٢٨٣) في سورة البقرة.

باتفاق الشيخين في نقل الخلاف في إثبات الألف وحذفها بين الكاف والتاء، فقال أبو داود: «واختلفت المصاحف في

قوله: ﴿وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا﴾ فكتبه الصحابة بألف وبغير ألف». مختصر التبيين ٣٢١/٢ .

(٦) في قوله تعالى: ﴿كِرَامًا كَتِيبِينَ﴾ من الآية: (١١) في سورة الانفطار .

اتفق الشيخان على نقل الخلاف في إثبات الألف وحذفها بين الكاف والتاء، وحسن أبو داود الوجهين

فقال: «وكلاهما حسن». مختصر التبيين ١٢٧٦/٥ .

والعمل على الحذف اختصاراً، ولأنه يندرج في قاعدة حذف ألف جمع المذكر السالم .

انظر: سمير الطالبين ص ٢٦ .

(٧) أي: مصاحف أهل العراق .

وقال الغازي في كتابه: «﴿كَاتِبٌ﴾ في البقرة بألف»، وذلك أوجه عندي؛ لقلّة دوره في القرآن، ولثلاث يشتهه بقوله: (كتب) و(كتبا)<sup>(١)</sup>.



(١) زيادة من ظ، ه، ع.

## فصل

قال أبو عمرو: وما اكان<sup>(١)</sup> من الاستفهام فيه ألفان أو<sup>(٢)</sup> ثلاث فإن الرسم ورد \_ بلا اختلاف في شيء من المصاحف \_ بإثبات ألف واحدة، اكتفاء بها؛ لكرهة اجتماع صورتين متفتحتين فما فوق ذلك في الرسم<sup>(٣)</sup>.

فأما ما اجتمع فيه ألفان فنحو: ﴿ءَأَنْدَرْتَهُمْ﴾<sup>(٤)</sup> [ح/١١/ب]، و﴿ءَأَقْرَرْتُمْ﴾<sup>(٥)</sup> و﴿ءَأَنْتُمْ﴾ ما اجتمع فيه ألفان

أَعْلَمُ<sup>(٦)</sup>، و﴿ءَأَشْفَقْتُمْ﴾<sup>(٧)</sup> ﴿ءَأِدَا مِتْنَا﴾<sup>(٨)</sup> ﴿ءَأَوْلَهُ مَعَ اللَّهِ﴾<sup>(٩)</sup>، و﴿ءَأُنزِلَ عَلَيْهِ﴾<sup>(١٠)</sup>، و﴿ءَأُلْقِيَ الذِّكْرُ عَلَيْهِ﴾<sup>(١١)</sup>، وشبهه<sup>(١٢)</sup> مما تدخل فيه همزة الاستفهام على همزة أخرى.

(١) زيادة من ح، ه، ع.

(٢) في ظ (و)، والمثبت من ح، ه، ع.

(٣) باتفاق الشيخين. انظر: مختصر التبيين ٨٦/٢.

قال الجعبري: «(وضابطه كل كلمة أولها همزة قطع للاستفهام أو غيره، تلتها همزة قطع أو وصل على أي حركة

كانتا، محققة أو مخففة مطلقاً، أو على ألف وإن شغقت بأخرى». جميلة أرياب المراصد ٥٠٥/٢.

(٤) في مثل قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ من الآية: (٦) في سورة البقرة.

(٥) في قوله تعالى: ﴿قَالَ ءَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذٰلِكُمْ إِصْرِي﴾ من الآية: (٨١) في سورة آل عمران.

(٦) في مثل قوله تعالى: ﴿قُلْ ءَأَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمِ اللَّهُ﴾ من الآية: (١٤٠) في سورة البقرة.

(٧) في قوله تعالى: ﴿ءَأَشْفَقْتُمْ أَنْ تَقْدَرُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَانِكُمْ صَدَقْتُمْ﴾ من الآية: (١٣) في سورة المجادلة.

(٨) في مثل قوله تعالى: ﴿قَالُوا ءَأِدَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا أَوْنَا لَمَجْعُوثُونَ﴾ من الآية: (٨٢) سورة المؤمنون.

(٩) في مثل قوله تعالى: ﴿ءَأَوْلَهُ مَعَ اللَّهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ﴾ من الآية: (٦٠) في سورة النمل.

(١٠) في قوله تعالى: ﴿ءَأُنزِلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ مِنْ بَيْنِنَا﴾ من الآية: (٨) في سورة ص.

(١١) في قوله تعالى: ﴿ءَأُلْقِيَ الذِّكْرُ عَلَيْهِ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشِرٌّ﴾ من الآية: (٢٥) في سورة القمر.

(١٢) في ه، ع: (وما كان مثله).

وكذلك كل همزة مفتوحة /ح/ أو /ا/ دخلت على ألف سواء كانت تلك الألف مبدلة من همزة، أو كانت زائدة نحو: ﴿ءَامِنُوا﴾<sup>(١)</sup>، و﴿ءَامِنَ﴾<sup>(٢)</sup>، و﴿ءَادَمَ﴾<sup>(٣)</sup>، و﴿ءَاخَرَ﴾<sup>(٤)</sup>، و﴿ءَازَرَ﴾<sup>(٥)</sup>، و﴿ءَآمِينَ﴾<sup>(٦)</sup>، و﴿ءَاسِينَ﴾<sup>(٧)</sup>، أو ﴿ءَانِفًا﴾<sup>(٨)</sup>، وشبهه فرسم ذلك كله بألف واحدة، وهي عندي الثانية<sup>(٩)</sup>.

وأما ما فيه ثلاث ألفات من الاستفهام فقولته في الأعراف<sup>(١١)</sup>، وطه<sup>(١٢)</sup>، والشعراء<sup>(١٣)</sup> ما اجتمع فيه ثلاث ألفات

(١) في مثل قوله تعالى: ﴿مُتَّخِذِينَ عِوَضَ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ من الآية: (٩) في سورة البقرة.

(٢) في مثل قوله تعالى: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا كَمَا ءَامَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا ءَامَنَ السُّفَهَاءُ﴾ من الآية: (١٣) في سورة البقرة.

(٣) في مثل قوله تعالى: ﴿وَعَلَّمَ ءَادَمَ ءَلْمَاءَ كُلَّهَا﴾ من الآية: (٣٠) في سورة البقرة.

(٤) في مثل قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَجْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا ءَاخَرَ﴾ من الآية: (٩٦) في سورة الحجر.

(٥) في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ عَلَنُذُ أَتَّخِذُ أَصْنَامًا ءَالِهَةً﴾ من الآية: (٧٤) في سورة الأنعام.

(٦) في قوله تعالى: ﴿وَلَا ءَعْلَمِينَ ءَلَيْمَتِ ءَلْحَرَامِ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّن رَّبِّهِمْ وَرِضْوَانًا﴾ من الآية: (٢) في سورة المائدة.

(٧) في قوله تعالى: ﴿مَثَلُ ءَلْجَنَّةِ ءَلَّتِي وَعِدَ ءَلْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنهَارٌ مِّن مَّاءٍ غَيْرِ ءَلْحَمِضٍ﴾ من الآية: (١٥) سورة محمد.

(٨) في قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا خَرَجُوا مِن عِبَدِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا ءَلْعِلْمَ مَاذَا قَالَ ءَلنَّبِيَّا﴾ من الآية: (١٦) سورة محمد.

(٩) زيادة من ظ، ه، ع.

(١٠) اختلف علماء العربية في أيهما المحذوفة على قولين:

سيذكرهما المؤلف مع التعليل لكليهما بعد أسطر، ومن ثم اختار إثبات الثانية - الأصلية - فقال: «وذلك عندي أوجه».

وقد صحح القولين في المحكم بقوله: «والوجهان في ذلك صحيحان». انظر: المحكم ص ٦٣.

(١١) الآية: (١٢٣).

(١٢) الآية: (٧١).

ذكره أبو داود. مختصر التبيين ٤/٨٤٨.

(١٣) الآية: (٤٩). في ه، ع تقديم الحرف على اسم السورة.

﴿وَأَمْنَمُ﴾ ، وقوله في الزخرف: ﴿وَأَلِهْتُنَا خَيْرٌ﴾<sup>(١)</sup> لا غير.

والألف الثابتة في ذلك في<sup>(٢)</sup> الرسم هي همزة الاستفهام ؛ للحاجة إليها<sup>(٣)</sup> ، وهو قول:  
الفراء<sup>(٤)</sup> ، وثعلب<sup>(٥)</sup> ، وابن كيسان<sup>(٦)</sup>.

[ظ/١٠/]] ، وقال الكسائي: هي الأصلية<sup>(٧)</sup> ، وكذلك قال أصحاب المصاحف. وكذلك عندي  
أوجه<sup>(٨)</sup>.

(١) الآية: (٥٨). في هـ تقديم الحرف على اسم السورة.

(٢) زيادة من ح ، هـ ، ع .

(٣) وحجتهم أنها مبتدأة ، وجاءت لمعنى : وهو الاستخبار. انظر : المحكم ص ٦٣ .

(٤) يحيى بن زياد بن عبدالله بن منصور ، أبو زكريا الأسلمي النحوي ، الكوفي ، المعروف بالفراء ، شيخ النحاة ، ولد سنة ١٤٤ هـ ،  
روى الحروف عن أبي بكر بن عياش ، وعلي بن حمزة الكسائي ، وغيرهما ، روى القراءة عنه سلمة بن عاصم ، ومحمد بن  
الجهم ، وغيرهما ، كان ثقة إماماً ، قال عنه أبو العباس ثعلب : «لولا الفراء لما كانت عربية» ، توفي سنة ٢٠٧ هـ .

انظر : معجم الأدباء ٦١٩/٥ ، أنباء الرواة على أنباء النحاة ٧/٤ ، سير أعلام النبلاء ١١٨/١٠ .

(٥) أحمد بن يحيى بن زياد بن سيار الشيباني ، أبو العباس ، المعروف بثعلب ، العلامة ، المُحدِّث ، شيخ اللغة والعربية ،  
ولد سنة ٢٠٠ هـ ، سمع من إبراهيم بن المنذر ، ومحمد بن سلام الجمحي ، وغيرهما ، وعنه ابن الأنباري ، وابن  
مقسم ، من مصنفاته : القراءات ، وكتاب معاني القرآن ، واختلاف النحويين ، وغيرها ، قال عنه الخطيب : «ثقة ،  
حجة ، دين صالح ، مشهور بالحفظ» ، وقال المبرد : «أعلم الكوفيين ثعلب» ، توفي سنة ٢٩١ هـ .

انظر : أنباء الرواة على أنباء النحاة ١٧٣/١ ، سير أعلام النبلاء ١١٨/٩ ، بغية الوعاة ٣٩٦/١ .

(٦) محمد بن أحمد بن إبراهيم ، أبو الحسن المعروف بابن كيسان ، عالم العربية نحواً ولغة من أهل بغداد ، أخذ عن  
المبرد ، وثعلب ، ومن كتبه : الهجاء والخط ، الوقف والابتداء ، ومعاني القرآن ، وغيرها ، قال أبو بكر بن  
مجاهد : «هو أغنى منهما - يقصد المبرد وثعلب - ، توفي سنة ٢٩٩ هـ .

انظر : معجم الأدباء ٦١٩/٥ ، الوافي بالوفيات ص ٢٩١ ، الأعلام ٣٠٨/٥ .

(٧) الألف أي : الثالثة ، وحجته : أنها لازمة للكلمة ، أما همزة الاستفهام فهي حرف زائد داخل على الكلمة. انظر : المحكم ص ٦٣ .

(٨) وهو المشهور ، وهو اختيار الأشياخ كلهم أبو داود والتجيبى وغيرهم ؛ لثلاثه يتوالى الحذف ، ولأن همزة الاستفهام  
زائدة عن بنية الكلمة فهي أولى بالحذف ، وهناك مذهب ثالث أخذ به النقات وهو إعمال القولين جمعاً بين

وكذلك رسموا في سائر<sup>(١)</sup> المصاحف<sup>(٢)</sup> ﴿تَرَاءَ الْجَمْعَانِ﴾ في الشعراء<sup>(٣)</sup>، و﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءَنَا﴾ في الزخرف<sup>(٤)</sup> بألف واحدة، ويجوز أن تكون الأولى، وأن تكون الثانية، وهو أقيس عندي<sup>(٥)</sup>.

المذهبين، فاختاروا في المتفتين مذهب الكسائي، واختاروا في المختلفين مذهب الفراء؛ لأن الجمع بين القولين أولى من طرح أحدهما.

انظر: المحكم ص ٦٥، الطراز في شرح ضبط الخراز ص ١٨٩، دليل الحيران ص ٢٣٦.

(١) في ه، ع: (كل).

(٢) زيادة من ح، ه، ع.

(٣) الآية: (٦١).

بألف واحدة بعد الراء، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: ﴿فَلَمَّا تَرَاءَ الْجَمْعَانِ﴾ كيبوه في جميع المصاحف بألف واحدة بعد الراء، كراهة اجتماع ألفين، والثانية هي المحذوفة عندي، والأولى هي ألف: (تفاعل). مختصر التبيين ٤/٩٢٦.

قال أبو عمرو: «فتحتم تلك الألف المرسومة أن تكون ألف البناء التي من مثال: (تفاعل)، وأن تكون المحذوفة التي هي لام من الفعل؛ لأن الأصل في هذه الكلمة (تراءي)، فلما تحركت الياء التي هي لام، وانفتح ما قبلها انقلبت ألفاً، فصارت (تراء)، والهمزة لحفائها، وبعد مخرجها، واستغنائها عن الصورة ليست بفواصل قوي»، واختار حذف الأولى فقال: «وهذا المذهب عندي في ذلك أوجه، وهو الذي أختار، وبه أنقط». المحكم ص ٩٦.

قال المهدي: «والأحسن أن تكون الألف التي في بناء (تفاعل)، وحذفت لام الفعل؛ لسقوطها في اللفظ لالتقاء الساكنين، ولا صورة للهمزة». هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٨.

و اختار السخاوي والجعبري حذف الثانية.

انظر: التبيان ص ٤٦٣، جميلة أرباب المراد ٢/٤٩٨، فتح المنان ١٦٩.

(٤) الآية: (٣٨).

(٥) بألف واحدة بين الجيم والنون، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «وكتبوا: ﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءَنَا﴾ بألف واحدة». مختصر التبيين ٤/١١٠٢.

قال أبو عمرو: «والمحذوفة تحتمل أن تكون المنقلبة عن عين الفعل في (جاء)، و الأصل (جياً) على مثال (فعل) فلما تحركت الياء وانفتح ما قبلها انقلبت ألفاً ثم أتت ألف الثانية بعدها فالتقتا معاً؛ لأن الهمزة الحائلة بينهما التي هي

وكذلك رسموا: ﴿ وَتَمَّا بَجَانِبِهِمْ ﴾ في: سبحان<sup>(١)</sup> وفصلت<sup>(٢)</sup> بألف واحدة، ويجوز أن تكون الهمزة، وأن تكون المنقلبة من الياء، والأول<sup>(٣)</sup> أوجه<sup>(٤)</sup>.

وكل ما في كتاب الله ﷻ من ذكر ﴿ رَاءَ ﴾<sup>(٥)</sup> نحو: ﴿ رَاءَ كَوْكَبًا ﴾<sup>(٦)</sup>، و﴿ رَاءَ أَيْدِيهِمْ ﴾<sup>(٧)</sup>، رسم (راء)

لام ليست بفاصل قوي؛ لخفائها وبعد مخرجها، ولأنها لا صورة لها فلما التقتا في الرسم وجب حذف إحدهما، فحذفت التي هي عين لكونها أولهما، وأثبتت التي هي علامة الاثنتين لكونها ثانية، ولأن المعنى الذي جاءت لأجله يختل بمحذفا، وتحتمل المحذوفة أن تكون التي هي علامة الاثنتين من حيث كانت زائدة وكان الثقل والكراهة إنما وجبا لأجلها؛ فلذلك حذفت الزائدة، وأثبتت الأصلية، وذلك الوجه عندي؛ لأن عين الفعل قد أعلّ بالقلب فلم يكن ليعل بالحذف، فلا يبقى له أثر في الرسم». المحكم ص ١٠٠.

قال الجعبري: «ومقتضى ذلك أن تكون المحذوفة هي الثانية وهو الظاهر؛ لأنه لا يحتمل القراءتين إلا على تقديره». جميلة أرباب المراسد ٥٠١/٢.

ورأه السخاوي في المصحف الشامي بألف واحدة مع أن قراءة أهل الشام بالثنية. الوسيلة ص ٢٩٩.

قال الخراز: وَرَسُمُ الْأُولَى اخْتِيرَ فِي (جَاءَ آتَا) وَفِي (تَرَاءَ) عَكْسُ هَذَا بَأْتَا  
انظر: التبيان ص ٤٥٩، فتح المنان ١٦٩.

(١) الآية: (٨٣).

(٢) الآية: (٥١).

(٣) في ظ، ح (الأولى).

(٤) باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «كتبوه في جميع المصاحف بألف بعد النون على حرفين». مختصر التبيين ٧٩٤/٣.

قال المهدي: «في الموضوعين مرسوم بغير ياء». هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٩.

انظر: الوسيلة ص ٣٠٠.

(٥) في ح، ع: (رأى).

قال الجعبري: «الماضي الثلاثي اتصل بمضمرة أو ظاهر متحرك أو ساكن حيث حل». جميلة أرباب المراسد ٥٠٣/٢.

(٦) في قوله تعالى: ﴿ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا قَالَ هَذَا رَبِّي ﴾ من الآية: (٧٦) في سورة الأنعام.

(٧) في قوله تعالى: ﴿ فَلَمَّا رَأَى أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ ﴾ من الآية: (٧٠) في سورة هود.



﴿ فَلَمَّا رَأَاهُ ﴾<sup>(١)</sup>، و ﴿ فَلَمَّا رَأَا الْقَمَرَ ﴾<sup>(٢)</sup>، و ﴿ رَأَا الشَّمْسَ ﴾<sup>(٣)</sup>، وما كان مثله من لفظه - سواء جاء بعد [هـ/١٢] لام الفعل ساكن، أو متحرك - فهو مرسوم في كل<sup>(٤)</sup> المصاحف بألف واحدة، ويحتمل أن تكون الهمزة، وأن تكون اللام، إلا في<sup>(٥)</sup> موضعين: وهما: قوله في والنجم: ﴿ مَا رَأَى ﴾<sup>(٦)</sup>، وفيها: ﴿ لَقَدْ رَأَى مِنْ ءَايَاتِ رَبِّهِ ﴾<sup>(٧)</sup> فإن مصاحف أهل الأمصار [ح/١٠/ب] اتفقت على رسم لام الفعل ياء فيهما خاصة<sup>(٨)</sup>

وكذلك رسموا بعد الهمزة التي هي لام ياء التانيث في قوله في الروم: ﴿ أَسْتَفْهَمُوا السُّوءَى ﴾<sup>(٩)</sup> وذلك عندي على مراد الإمالة، وتغليب<sup>(١٠)</sup> الأصل<sup>(١١)</sup>.

(١) في قوله تعالى: ﴿ فَلَمَّا رَأَاهُ مُسْتَقَرًّا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي ﴾ من الآية: (٤٠) في سورة النمل.

(٢) في قوله تعالى: ﴿ فَلَمَّا رَأَا الْقَمَرَ بَازِعًا قَالَ هَذَا رَبِّي ﴾ من الآية: (٧٧) في سورة الأنعام.

(٣) في قوله تعالى: ﴿ فَلَمَّا رَأَا الشَّمْسَ بَازِعَةً قَالَ هَذَا رَبِّي ﴾ من الآية: (٧٨) في سورة الأنعام.

(٤) في ح: (سائر).

(٥) زيادة من هـ، ع، ومطموسة في ح.

(٦) في قوله تعالى: ﴿ مَا كَذَّبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى ﴾ من الآية: (١١) في سورة النجم.

(٧) في قوله تعالى: ﴿ لَقَدْ رَأَى مِنْ ءَايَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى ﴾ من الآية: (١٨) في سورة النجم.

(٨) بألف بعد الراء، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: ﴿ رَأَا ﴾ فهو بألف بعد الراء، وتقع الهمزة بينهما، من غير صورة

لها؛ إلا موضعين فإنهما رسما بياء بعد الألف على الأصل... واتفقت على ذلك المصاحف فلم تختلف». وذكر

موضعي النجم مختصر التبيين ٤٩٦/٣.

ورأى السخاوي الموضعين في المصحف الشامي بالياء. الوسيلة ص ٣٠٠.

انظر: كتاب المصاحف ٤٥٢/١، مرسوم الخط ص ٣٩، البديع ص ١١١ هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٨.

(٩) الآية: (١٠).

(١٠) في ع: تغليب - بالقاف - .

(١١) باتفاق الشيخين، قال أبو داود: ﴿ السُّوءَى ﴾ بألف بعد الواو صورة للهمزة المفتوحة، وياء بعدها علامة

=

فأما قوله **يَكْفَدُمُ** ﴿١﴾ حيث وقع، فمرسوم في كل <sup>(١)</sup> المصاحف بألف واحدة، وهي رسم (بانه) عندي الأصلية لا غير <sup>(٢)</sup>.

وكذلك رسموا: ﴿ **هَتَوْلَا** ﴾ ﴿٣﴾ بغير ألف حيث وقع <sup>(٣)</sup>، والواو عندي هي الهمزة اكتفوا بها رسم (هولاء) منها على مراد الاتصال <sup>(٤)</sup>.



للتأنيث، وكراهة اجتماع ألفين». مختصر التبيين ٩٨٥/٤.

قال أبو عمرو: «وتلك الألف المرسومة بعدها هي المنقلبة عن الياء التي هي لام الفعل، وقد يجوز أن تكون صورة الهمزة، وأن تكون المنقلبة هي الساقطة من الرسم؛ لوقوعها طرفاً، والأول أوجه عندي» المحكم ص ٨٢. انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٩، الوسيلة ص ٣٠١.

(١) في ح: (سائر)، وفي ه، ع: (جميع).

(٢) بألف واحدة بين الياء والبدال، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿ **يَكْفَدُمُ** ﴾ كبوه بألف واحدة إجماعاً من المصاحف، وهي الألف الساكنة المبدلة من فاء الفعل التي هي همزة مفتوحة مخففة في أول الكلمة لا ألف النداء». مختصر التبيين ١١٨/٢.

قال أبو عمرو: «وذلك من حيث كانت المبدلة هي الثابتة في الرسم، والمحقة المبتدأة هي المحذوفة فيه...؛ لكون الأولى زائدة في ذلك، وكون الثانية أصلية فيه». المحكم ص ٩٥.

(٣) في ح تقديم وتأخير: (حيث وقع بغير ألف).

(٤) باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿ **هَتَوْلَا** ﴾ بواو بعد الهاء، صورة للهمزة المضمومة، من غير ألف بينهما، وذلك من حيث وصلت الكلمتان، وجعلت كلمة واحدة تخفيفاً، فحذفوا من هذه الكلمة ألفين: ألف التنبيه، وألف ﴿ **أَوْلَا** ﴾ لما وصلت الكلمتان». مختصر التبيين ١١٧/٢.

فالهمزة جعلت كالتوسطة بدخول هاء التنبيه على: ﴿ **أَوْلَا** ﴾. الوسيلة ص ٣٦٧.

## فصل

قال أبو عمرو: ورأيت أكثر مصاحف أهل المدينة، و<sup>(١)</sup>العراق قد اتفقت على حذف الألف التي هي صورة الهمزة في أصل مطرد، وهو قوله: ﴿لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ﴾ حيث وقع<sup>(٢)</sup>. وفي ثلاثة أحرف، وهي: قوله في يونس: ﴿وَاطْمَأْنَوْا فِيهَا﴾<sup>(٣)</sup>، وفي الزمر: ﴿أَشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ﴾<sup>(٤)</sup>، وفي ق~: ﴿هَلِ امْتَلَأَتْ﴾<sup>(٥)</sup>، ورأيت [ظ/ا/ب] في بعضها الألف في ذلك مثبتة، وهو القياس<sup>(٦)</sup>.

وفي كتاب الغازي بن قيس<sup>(٧)</sup>: ﴿اطْمَأْنَنْتُمْ﴾ في النساء<sup>(٨)</sup> بغير ألف، وهو في

(١) زيادة من ظ، وفي هـ (أهل العراق والمدينة).

(٢) وقع في: سورة الأعراف آية (١٨)، وسورة هود آية (١١٩)، والسجدة آية (١٣)، و ص~ آية (٨٥).

(٣) الآية: (٧).

(٤) الآية: (٤٥).

(٥) الآية: (٣٠).

(٦) باتفاق الشيخين، قال أبو داود عند موضع الأعراف: «كتبوا: ﴿لَأَمْلَأَنَّ﴾ في بعض المصاحف بألف مظفرة مع اللام بين الميم والنون صورة للهمزة المفتوحة حيث ما وقع، وكتبوا في بعضها (لاملئن) بهمزة في السطر لا صورة لها، والأول أختار». مختصر التبيين ٥٣٥/٣.

قال المهدي: «وقد أثبتت في بعض المصاحف، والأكثر على الحذف». هجاء مصاحف الأمصار ص ٩٣. قال السخاوي: «ورأيتها أنا في المصحف الشامي (لاملئن) بزيادة ألف قبل الميم، وبحذف الألف بعد اللام مثل: (لاأذبحنه)، ورأيت فيه: (اشمئزت) (امتلتت) (اطمئتوا) كل ذلك لم ترسم فيه ألف صورة للهمزة، وقد كان القياس أن ترسم الألف في هذه المواضع». الوسيلة ص ٣٠٧.

(٧) (ابن قيس): زيادة من هـ.

(٨) الآية: (١٠٣).

المصاحف بالألف<sup>(١)</sup>، واتفق جميعها على حذف الألف التي هي صورة الهمزة في قوله في البقرة: ﴿فَأَدْرَأْتُمْ﴾<sup>(٢)</sup> لا غير<sup>(٤)</sup>.



(١) في هـ: (سائر).

(٢) باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «وكتبوا في بعض المصاحف ﴿أَطْمَأْنَنْتُمْ﴾ بألف بعد الميم صورة للهمزة الساكنة؛ لانفتاح ما قبلها، وفي بعضها (اطمئنتم) بغير ألف، والأول أختار». مختصر التبيين ٤١٥/٢.

(٣) الآية: (٧٢).

بإثبات الألف الأولى، وحذف الألفين الأخيرتين بعد الدال والراء، باتفاق الشيخين، وذكره أبو عمرو الداني في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل الأمصار بحذف الألف، قال أبو داود: «بحذف الألف الزائدة الموجودة في لفظ القارئ بعد الدال، وحذف صورة الهمزة الساكنة، في حال التحقيق التي هي لام الفعل من (تفاعلتم)، وتنقلب ألفاً ساكنة في حال التخفيف». مختصر التبيين ١٦٣/٢.

وأثبت الأولى لأنها ساقطة في اللفظ، وحذفت الأخيرتان؛ لأن موضعهما معلوم غير مجهول، ولا يمكن النطق بالكلمة إلا بهما فحذفنا اختصاراً وتخفيفاً، وكراهة اجتماع الأمثال.

انظر: الوسيلة ص ٩٦، جميلة أرياب المرصد ٢٨٠/١.

(٤) زيادة من ظ، هـ، ع.

## [هـ/١٢/ب] فصل

قال أبو عمرو: واتفقت المصاحف أيضاً على حذف ألف النصب إذا كان قبلها همزة قبلها ألف نحو قوله: ﴿مَاءٌ﴾<sup>(١)</sup>، و﴿غُثَاءٌ﴾<sup>(٢)</sup>، و﴿جُفَاءٌ﴾<sup>(٣)</sup>، و﴿سَوَاءٌ﴾<sup>(٤)</sup>، وما كان مثله؛ لثلاثا يجتمع ألفان<sup>(٥)</sup>، وإقدا<sup>(٦)</sup> يجوز أن تكون هي المرسومة، والمحذوفة الأولى، [والأول] أقيس<sup>(٨)</sup>.

- (١) في مثل قوله تعالى: ﴿وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ﴾ من الآية: (٢٢) في سورة البقرة.  
 (٢) في مثل قوله تعالى: ﴿فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى﴾ من الآية: (٥) في سورة الأعلى.  
 (٣) في قوله تعالى: ﴿فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً﴾ من الآية: (١٧) في سورة الرعد.  
 (٤) في مثل قوله تعالى: ﴿لَيْسُوا بِنُورٍ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتَّبِعُونَ آيَاتَ اللَّهِ﴾ من الآية: (١١٣) في سورة آل عمران.

(٥) الأصل ثلاث ألفات: الألف المرسومة، وصورة الهمزة، وألف التنوين.

(٦) زيادة من ح، ه، ع.

(٧) زيادة من ح، ه، ع.

(٨) باتفاق الشيخين، قال أبو داود بعد أن حكى اتفاق المصاحف على حذف ألف النصب: «لثلاثا يجتمع ألفان، وقد يحتمل أن تكون المحذوفة ألف النصب، وأن تكون الأولى هي المحذوفة، وتكون المرسومة ألف النصب، والأول أقيس». مختصر التبيين ١٠٣/٢.

قال أبو العباس المهدوي: «وكونها التي قبل الهمزة أولى؛ لوجودها في الوصل والوقف فهي لازمة، وليست المعوضة من التنوين لازمة». هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٩.  
 ورآه السخاوي في المصحف الشامي بألف واحدة. الوسيلة ص ٣٠٠.

والراجع عند الشيخين حذف ألف النصب، وعلى حذف صورة الهمزة أينما أتى ذلك؛ لوقوعها طرفاً، والطرف موضع الحذف والتغيير؛ ولأن من العرب من لا يعوض من التنوين في حال النصب ألفاً، كما لا يعوض منه في حال الرفع والخفض، حكى ذلك عنهم الفراء، والأخفش.

انظر: المحكم ص ٨١، التبيان ص ٢٨٤، سر صناعة الإعراب ٥١٩/٢، أسرار العربية ص ٣٥٤.

فإن تحرك ما قبل الهمزة - [سواء] <sup>(١)</sup> كانت الألف بعدها للنصب أو للتثنية - نحو قوله <sup>(٢)</sup>: ﴿حَطَّطًا﴾ <sup>(٣)</sup>، و﴿مَلَجَجًا﴾ <sup>(٤)</sup>، و﴿مُتَكَكًا﴾ <sup>(٥)</sup>، و﴿أَنْ تَبَوَّأَ﴾ <sup>(٦)</sup>، وما كان مثله، فأحدى الألفين أيضاً محذوفة، إلا أن الثابتة <sup>(٧)</sup> هاهنا هي ألف النصب، وألف التثنية لا غير. [وقال بعض النحويين: إنما لم يجمع بين ألفين في الخط من حيث لم يجمع بينهما في اللفظ <sup>(٨)</sup> <sup>(٩)</sup>].



(١) زيادة من ظ، ح، ع.

(٢) زيادة من ه، و. ع.

(٣) في مثل قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَاً﴾ من الآية: (٩٢) في سورة النساء.

(٤) في قوله تعالى: ﴿لَوْ سِئِدُونَ مَلَجَجًا أَوْ مَغْرَاتٍ أَوْ مَدَخَلًا لَوْلَا إِلَهُوهُمْ لَجَمَحُونَ﴾ من الآية (٥٧) في سورة التوبة.

(٥) في قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَكَكًا﴾ من الآية: (٣١) في سورة يوسف.

(٦) في قوله تعالى: ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ وَأَخِيهِ أَنْ تَبَوَّأَا لِقَوْمِكَمَا بِمِصْرَ بَنِيكَ﴾ من الآية: (٨٧) في سورة يونس.

قال أبو عمرو: «ولا أعلم في كتاب الله غيره». المحكم ص ٧٨.

(٧) في ظ، ع: (الثانية)، والثبت من ح، ه.

(٨) باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «فأحدى الألفين محذوفة أيضاً، إلا أن المرسومة في هذا الضرب هي ألف النصب،

وألف التثنية لا غير، وأن المحذوفة هي صورة الهمزة فاعلمه». مختصر التبيين ١٠٤/٢.

ورآه السخاوي في المصحف الشامي بألف واحدة. الوسيلة ص ٣٠٠.

قال المهدي: «الألف المثبتة هي المعوضة، ولا صورة للهمزة». هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٩.

قال أبو عمرو الداني: «(والأوجه هاهنا أن تكون ألف التثنية؛ لأن الهمزة قد تستغني عن الصورة، فلا ترسم خطأ».

المحكم ص ١٠٠، التقط ص ١٤٣.

(٩) زيادة من ظ، ه، ع.

## [ح/١١/أ] فصل

وَأْتَفَقَتِ الْمَصَاحِفُ [أَيْضاً] <sup>(١)</sup> عَلَى حَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ وَאוِ الْجَمْعِ <sup>(٢)</sup> فِي أَصْلِينَ مَطْرَدِينَ وَأَرْبَعَةَ أَحْرَفٍ: فَأَمَّا الْأَصْلَانِ فَهَمَا: ﴿جَاءُوا﴾ <sup>(٣)</sup>، و﴿بَاءُوا﴾ <sup>(٤)</sup> حَيْثُ وَقَعَا.

حذف الألف بعد  
واو الجمع

وَأَمَّا الْأَرْبَعَةُ الْأَحْرَفُ <sup>(٥)</sup>: فَأُولَٰئِكَ فِي الْبَقَرَةِ: ﴿فَإِنْ

(١) زيادة من ظ، ح .

(٢) القاعدة المقررة في الخط هي : تصوير اللفظ بحروف هجائه ؛ إلا أن كُتِبَ المصاحف والنحاة اصطلاحاً على زيادة الألف بعد واو الجمع ، وانفرد كُتِبَ المصاحف بزيادة الألف بعد واو الفرد ، حتى أن ما حذف من الألف فيهما يُعد من المستثنيات .

واستثنى كُتِبَ المصاحف مما أثبتت فيه الألف بعد واو الفرد موضعين :

الأول : ﴿يَعْقُونَ﴾ المسبوق بـ أن ، ولم يأت إلا في سورة النساء .

الثاني : ﴿دُو﴾ حيث وقعت . كما سيأتي بيانه عند المصنف رحمه الله .

قال الخزاز : وَيَعْدُ وَאוِ الْفَرْدِ أَيْضاً كُتِبَتْ وَيَعْدُ «أَنْ يَعْفُو» مَعَ دُو حُدِفَتْ

وحذف الألف بعد واو الجمع في المواضع التي سيذكرها أبو عمرو الداني ، بإجماع شيوخ الرسم .

انظر : مرسوم الخط ص ٢٣ ، ٣٠ ، ٤١ ، المقطوع والموصول ص ١٨ ، هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٩ ، مختصر

التبيين ٨١/٢ ، الوسيلة ص ٣١٣ ، دليل الحيران ص ٢٤٨ .

(٣) في مثل قوله تعالى : ﴿فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ رَسُولٌ مِّن قَبْلِكَ جَاءُوا بِالْبَيْنَتِ وَالزُّبُرِ﴾ من الآية : (١٨٤) في سورة آل عمران .

(٤) في مثل قوله تعالى : ﴿وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَتَأْفُوا بِقُضَيْبٍ مِّن آلِهِ﴾ من الآية : (٦١) في البقرة .

(٥) أضاف أبو داود إلى هذه المواضع : ﴿كَأَلْوَهُمْ﴾ ، و ﴿أَوْوَزْتُوهُمْ﴾ .

قلت : وهذان الحرفان لا يدخلان في هذه القاعدة ؛ لأن واوهما ليست متطرفة ، والضميرين بعدهما غير منفصلين ، فلا حذف فيهما .

وقد ذكرهما أبو عمرو الداني في : باب المقطوع والموصول بغير ألف .

انظر : مختصر التبيين ٨١/٢ ، دليل الحيران ص ٢٥٠ .

فَأَوْ ﴿<sup>(١)</sup>﴾، وفي الفرقان: ﴿وَعَتَوْ عُنُوتًا﴾ <sup>(٢)</sup>، وفي سبأ: ﴿وَالَّذِينَ سَعَوْ فِي آيَاتِنَا﴾ <sup>(٣)</sup>، وفي الحشر: ﴿وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ﴾ <sup>(٤)</sup>.

وكذلك حذف <sup>(٥)</sup> الألف بعد الواو الأصلية في موضع واحد، وهو قوله <sup>(٦)</sup> في النساء: حذف الألف بعد الواو الأصلية

﴿عَسَى اللَّهُ أَنْ يَعْفُو عَنْهُمْ﴾ <sup>(٧)</sup> لا غير <sup>(٨)</sup>.

وأثبتت بعد هذه المواضع الألف بعد واو الجمع، وواو الأصل التي في الفعل في جميع القرآن نحو: ﴿ءَامَنُوا﴾ <sup>(٩)</sup>، و﴿كَفَرُوا﴾ <sup>(١٠)</sup>، و﴿نَسُوا اللَّهَ﴾ <sup>(١١)</sup> و﴿لَا تَدْعُوا﴾ <sup>(١٢)</sup>،

(١) الآية: (٢٢٦).

(٢) الآية (٢١).

(٣) الآية: (٥).

(٤) الآية: (٩).

وذكره أبو عمرو في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف الأمصار.

(٥) أي: الألف.

(٦) في هـ تقديم وتأخير: (في النساء في قوله).

(٧) آية: (٩٩).

(٨) قال ابن الأنباري: «بغير ألف وليس في القرآن غيره»، وكذا الجهني. مرسوم الخط ص ٤، البديع ص ١١٢.

قال السخاوي: «(وفي استثناء) ﴿أَنْ يَعْفُو عَنْهُمْ﴾ في النساء نظر؛ فإني كشفت ذلك في المصاحف العتيقة العراقية

فوجدته بالألف كأخواته، وكذلك رأيته في المصحف الشامي بألف بعد الواو». الوسيلة ص ٣١٤.

قلت: ويحمل قوله على تعدد المصاحف.

(٩) في مثل قوله تعالى: ﴿يُحَنِّدِ عَوْرَتِ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ﴾ الآية: (٩) في سورة البقرة.

(١٠) في مثل قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ الآية: (٦) في سورة البقرة.

(١١) في مثل قوله تعالى: ﴿نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيحَتِهِمْ﴾ من الآية: (٦٧) في سورة التوبة.

(١٢) في قوله تعالى: ﴿لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا وَادْعُوا ثُبُورًا كَثِيرًا﴾ من الآية: (١٤) في سورة الفرقان.



﴿وَأَدْعُوا﴾<sup>(١)</sup>، و﴿أَسْتُوا﴾<sup>(٢)</sup>، و﴿أَشْتَرُوا﴾<sup>(٣)</sup> [٤]، و﴿أَعْتَدُوا﴾<sup>(٥)</sup>، و﴿ءَادُوا﴾<sup>(٦)</sup> ،  
 و﴿وَعَدُوا﴾<sup>(٧)</sup>، و ﴿ وَأَتَقُوا ﴾<sup>(٨)</sup>، و﴿لَوُوا﴾<sup>(٩)</sup> ، و﴿وَلَوُوا﴾<sup>(١٠)</sup>، و﴿ءَاوُوا﴾<sup>(١١)</sup>،  
 و﴿تَدْعُوا﴾<sup>(١٢)</sup> / ١٣/ ١١، و﴿تَرْجُوا﴾<sup>(١٣)</sup> ]، ﴿فَلَا يَزِينُوا﴾، و﴿لَيْرِينُوا﴾<sup>(١٤)</sup>، و﴿إِنَّمَا

- (١) في مثل قوله تعالى: ﴿وَأَدْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ من الآية: (٢٣) في سورة البقرة.  
 (٢) في مثل قوله تعالى: ﴿ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةَ الَّذِينَ أَسْتُوا السُّوأَى﴾ من الآية: (١٠) في سورة الروم.  
 (٣) في مثل قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهَدْيِ فَمَا رَجَحَتِ تَجَارَتُهُمْ﴾ الآية: (١٦) في سورة البقرة.  
 (٤) زيادة من ظ، ه، ع.  
 (٥) في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدُوا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ﴾ من الآية: (٦٥) في سورة البقرة .  
 (٦) في قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهِمُ الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ ءَادُوا مُوسَى﴾ من الآية: (٦٩) في سورة الأحزاب.  
 (٧) في قوله تعالى: ﴿وَعَدُوا عَلَىٰ حَزْوٍ قَدِيرِينَ﴾ من الآية: (٢٥) في سورة القلم .  
 (٨) في مثل قوله تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا وَأَتَقُوا لَمَثُوبَةٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ﴾ من الآية: (١٠٣) في سورة البقرة.  
 (٩) زيادة من ظ، ع.  
 (١٠) في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوُوا رُءُوسَهُمْ﴾ من الآية: (٥) في سورة المنافقون.  
 (١١) في مثل قوله تعالى: ﴿وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْءَانِ وَحْدَهُ، وَلَوَا عَلَىٰ أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا﴾ الآية: (٤٦) في سورة الإسراء.  
 (١٢) في مثل قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ ءَاوُوا وَتَصَرَّوْا أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ﴾ من الآية: (٧٢) في سورة الأنفال.  
 في هـ (ورأوا).  
 (١٣) في قوله تعالى: ﴿أَيُّهَا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾ من الآية: (١١٠) في سورة الإسراء.  
 (١٤) في قوله تعالى: ﴿وَمَا كُنْتَ تَرْجُوا أَنْ يُلْقَىٰ إِلَيْكَ الْكِتَابُ إِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ﴾ من الآية: (٨٦) في سورة القصص.  
 (١٥) في قوله تعالى: ﴿وَمَا ءَاتَيْتُمْ مِنْ زِينَا يُنَبِّئُونَا بِأَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَزِينُوا عِنْدَ اللَّهِ﴾ من الآية: (٣٩) في سورة الروم.

أَشْكُوا<sup>(١)</sup> [١١]، و﴿لَيَبْلُغُوا﴾<sup>(٢)</sup>، و﴿أَوْ يَعْفُوا﴾<sup>(٣)</sup>، و﴿لَنْ نَدْعُوا﴾<sup>(٤)</sup>، وما كان مثله حيث وقع، وسواء كان الفعل الذي الواو فيه لام في موضع نصب، أو رفع<sup>(٥)</sup> لوقوع الواو طرفاً في الجمع<sup>(٦)</sup>.  
[وكذلك أثبتت/ظ/١١// بعد الواو التي هي علامة الرفع نحو قوله: ﴿أُولُوا الْأَلْبَابِ﴾<sup>(٨)</sup>، و﴿أُولُوا الْعِلْمِ﴾<sup>(٩)</sup>، و﴿أُولُوا الْعَزْمِ﴾<sup>(١٠)</sup>، و﴿أُولُوا بَقِيَّةِ﴾<sup>(١١)</sup>، وما كان مثله<sup>(١٢)</sup>] [١٣].  
٢٦- وقد روى أحمد بن يزيد الحلواني<sup>(١٤)</sup>، عن إبراهيم بن

(١) في قوله تعالى: ﴿قَالَ إِنَّمَا أَشْكُوا بَنِي وَحَزَنِي إِلَى اللَّهِ﴾ من الآية: (٨٦) في سورة يوسف.  
(٢) زيادة من ظ، ه، ع.

(٣) في قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَآتَيْنَهُمْ مِنْهُمُ وَلَكِنْ لِيَبْلُغُوا بَعْضَكُمْ بَعْضًا﴾ من الآية: (٤) في سورة محمد.  
(٤) في مثل قوله تعالى: ﴿إِلَّا أَنْ يَعْفُوا أَوْ يَعْفُوا الَّذِي بِيَدِهِ عَقْدَةُ الرِّجَالِ﴾ من الآية: (٢٣٧) في سورة البقرة.  
(٥) في قوله تعالى: ﴿فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُوا مِنْ دُونِهَا﴾ من الآية: (١٤) في سورة الكهف.  
(٦) في ح تقديم وتأخير: (في موضع رفع أو نصب).  
(٧) وهذا شرط، باتفاق الشيخين.

انظر: مختصر التبيين ٧٨/٢، الوسيلة ص ٣١٠، جميلة أرياب المراد ٥١٨/٢، دليل الحيران ص ٢٥١.  
(٨) في مثل قوله تعالى: ﴿وَمَا يَدْعُرُ إِلَّا أُولُوا الْأَلْبَابِ﴾ من الآية: (٢٦٩) في سورة البقرة.  
(٩) في قوله تعالى: ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَكُ وَالْعُلَمَاءُ﴾ من الآية: (١٨) في سورة آل عمران.  
(١٠) في قوله تعالى: ﴿فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُوا الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ﴾ من الآية: (٣٥) في سورة الأحقاف.  
(١١) في قوله تعالى: ﴿فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُوا بَقِيَّةِ يَبْهَتُونَ عَنِ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ﴾ من الآية: (١١٦) في سورة هود.

(١٢) باتفاق الشيخين. مختصر التبيين ٨٠/٢.  
(١٣) زيادة من ظ، ه، ع.

(١٤) أحمد بن يزيد بن أزداد، ويقال: يزاد الصفار الأستاذ أبو الحسن الحلواني، قرأ على قالون بحرف نافع، وعلى خلف البزار، وعلى خالد بن خالد، وعلى إبراهيم بن الحسن العلاف، وجماعة وقرأ عليه الفضل بن شاذان، وابنه، قال عنه أبو عمرو الداني: «يعرف بازاد إمام كبير، عارف، صدوق، متقن ضابط خصوصاً في قالون، و هشام»، توفي سنة نيف وخمسين ومائتين، وقيل: سنة خمسين ومائتين.  
انظر: المرجح والتعديل ٨٢/٢، طبقات القراء ٢٦١/١، غاية النهاية ١٤٩/١.

الحسن<sup>(١)</sup>، عن بشار<sup>(٢)</sup> عن أسيد<sup>(٣)</sup> أن في مصاحف أهل المدينة: ﴿لَيْمَبُؤَا﴾ في الروم<sup>(٤)</sup>،  
و﴿كَالَّذِينَ ءَادَّوْا مُوسَى﴾ في الأحزاب<sup>(٥)</sup> بغير ألف بعد الواو<sup>(٦)</sup>.  
ولم أجد ذلك كذلك في شيء من المصاحف<sup>(٧)</sup>.

ورسم في جميعها قوله في يونس: ﴿بَنُوآ إِسْرَآءِيلَ﴾<sup>(٨)</sup> بألف بعد الواو التي هي علامة

(١) إبراهيم بن الحسن بن نجيح الباهلي، التبان، العلاف، البصري، ثقة، قرأ على سلام بن سليمان الطويل، ويعقوب الحضرمي، وروى الحروف عن المعلى بن عيسى، ويونس بن حبيب عن أبي عمرو، وقرأ عليه أحمد الحلواني، وسمع منه عبدالله بن حنبل، قال عنه أبو حاتم: «كان صاحب قرآن، وكان بصيراً به، وكان ثقة»، توفي سنة ٢٣٥هـ.  
انظر: طبقات القراء ١٩٤/١، غاية النهاية ١١/١.

(٢) لم أقف على ترجمته، وفي كتاب المصاحف سماه ابن أبي داود في روايته فقال: «بشار بن أيوب الناقل».  
(٣) أسيد بن أبي أسيد يزيد البراد، أبو سعيد المدني، روى عن أبيه، وأمه، ونافع مولى أبي قتادة، وعن الأعرج، وعنه هارون النحوي، وبشار بن أيوب، توفي في أول خلافة المنصور.  
انظر: الجرح والتعديل ٣١٦/٢، التهذيب ٣٤٣/١، الكاشف ١٣٢/١.

(٤) الآية: (٣٩).

(٥) الآية: (٦٩).

(٦) تخريجه: رواه ابن أبي داود عن محمد بن عرفة، عن إبراهيم بن الحسن به. كتاب المصاحف ٤١٩/١.

(٧) باتفاق الشيخين على نقل الخلاف، قال أبو داود: «واختلفت بعد هذا في حرفين، وهما: ﴿لَمَبُؤَا﴾ في الروم،

و﴿ءَادَّوْا﴾ في الأحزاب ففي بعضها بألف، وفي بعضها بغير ألف». مختصر التبيين ٨٣/٢.

قلت: قول أبي عمرو: «ولم أجد ذلك كذلك في شيء من المصاحف»، يُضعف الحذف، وأيضاً اقتصر الإمام أبو داود على الإثبات عندما ذكره في موضعه من السورة، وهذا مما يرجح إثبات الألف، ورسم الموضعان في المصحف الليبي بإثبات الألف.

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ١١٠، مختصر التبيين ٩٨٨/٤، الوسيلة ص ٣١٢، دليل الخيران ص ٢٥٠.

(٨) الآية: (٩٠).

الرفع، والجمع<sup>(١)</sup>.

وكذا<sup>(٢)</sup> رسموها في قوله: ﴿مُلِقُوا رَبِّهِمْ﴾<sup>(٣)</sup>، و﴿مُرْسِلُوا النَّاقَةَ﴾<sup>(٤)</sup>، و﴿كَاشِفُوا الْعَذَابِ﴾<sup>(٥)</sup>، وشبهه من الأسماء<sup>(٦)</sup> لما ذكرناه.

لواتفقت المصاحف على حذف الألف بعد الواو التي هي علامة الرفع في الاسم المفرد، المضاف<sup>(٧)</sup> نحو قوله: ﴿لَذُو فَضْلٍ﴾<sup>(٨)</sup>، و﴿لَذُو عِلْمٍ﴾<sup>(٩)</sup>، و﴿لَذُو مَغْفِرَةٍ﴾<sup>(١٠)</sup>،

(١) باتفاق الشيخين، ورآها السخاوي في المصحف الشامي بألف بعد الواو.

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ١١٠، مختصر التبيين ٨٠/٢، الوسيلة ص ٣١٠.

(٢) في هـ: (كذلك).

(٣) في قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلِقُوا رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ لِالِوَارِثِينَ﴾ من الآية: (٤٦) في سورة البقرة.

(٤) في قوله تعالى: ﴿إِنَّا مُرْسِلُوا النَّاقَةَ فَتَنَّا هُمْ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ وَأَصْطَبِينَ﴾ من الآية: (٢٧) في سورة القمر.

(٥) في قوله تعالى: ﴿إِنَّا كَاشِفُوا الْعَذَابَ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ﴾ من الآية: (١٥) في سورة الدخان.

(٦) باتفاق الشيخين على إثبات الألف من كل جمع مذكر سالم حذف تونه، واتفقت على ذلك المصاحف، ويندرج معه ما يشبهه.

انظر: مختصر التبيين ٨١/٢، دليل الحيران ص ٢٤٨، سميع الطالبين ص ٢٧.

(٧) زيادة من ظ، ه، ع.

(٨) عنه أبو داود من الأصول المتفق على الحذف فيها فقال: «فالأصول الثلاثة المطردة...» فذكر: ﴿جَاءُوا﴾، و﴿بَاءُوا﴾

ثم قال: «والثالث: هو الاسم المفرد المضاف» مختصر التبيين ٨٢/٢.

(٩) في قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ﴾ من الآية: (٢٤٣) في سورة البقرة.

(١٠) في قوله تعالى: ﴿وَإِنَّهُ لَذُو عِلْمٍ لِمَا عَلَّمْنَاهُ﴾ من الآية: (٦٨) في سورة يوسف.

(١١) في قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظُهُورِهِمْ﴾ من الآية: (٦) في سورة الرعد.

﴿ذُو عِقَابٍ﴾<sup>(١)</sup> [﴿ذُو الْعَرْشِ﴾<sup>(٢)</sup>]، و﴿ذُو الْجَلَلِ﴾<sup>(٣)</sup>، و﴿ذُو الْفَضْلِ﴾<sup>(٤)</sup>، وما كان مثله حيث وقع.

٢٧- . حدثني أبو محمد عبد الملك بن الحسن، أن عبد العزيز بن علي حدثهم قال: ثنا<sup>(٥)</sup> المقدم بن تليد قال: ثنا عبد الله بن عبد الحكم قال: قال لأشهب<sup>(٦)</sup>: سئل مالك عن الحروف تكون في القرآن مثل [هـ/١٣/ب/]: الواو، والألف أترى أن تُغيّر من المصحف إذا وجدت فيه كذلك؟ قال: لا<sup>(٧)</sup>.

قال أبو عمرو: يعني الواو، والألف الزائدتين في الرسم لمعنى المعدومتين في اللفظ نحو: الواو في: ﴿أَوْلَيْتِكَ﴾<sup>(٨)</sup>، و﴿أُولَى﴾<sup>(٩)</sup>، و﴿أَوْلَيْتُ﴾<sup>(١٠)</sup>، و﴿سَأْوِرِيكُمْ﴾<sup>(١١)</sup>، و﴿الرَّبَّوَا﴾<sup>(١٢)</sup>، وشبهه.

(١) في قوله تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ﴾ من الآية: (٤٣) في سورة فصلت .

(٢) في قوله تعالى: ﴿رَفِيعَ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ﴾ من الآية: (١٥) في سورة غافر .

(٣) هذا الحرف زيادة من ظ، ع .

(٤) في قوله تعالى: ﴿وَيَتَقَىٰ وَجْهَ رَبِّكَ ذُو الْجَلَلِ وَالْإِكْرَامِ﴾ من الآية: (٢٧) في سورة الرحمن .

(٥) في قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾ من الآية: (١٠٥) في سورة البقرة .

(٦) في ع: (حدثنا) في جميع الإسناد .

(٧) زيادة من هـ، ع .

(٨) تخريجه: تقدم في الأثر رقم (١٦) .

(٩) في مثل قوله تعالى: ﴿أَوْلَيْتِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ﴾ من الآية: (٥) في سورة البقرة .

(١٠) في مثل قوله تعالى: ﴿وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَىٰ أُولَى الْأَمْرِ مِنْهُمْ﴾ من الآية: (٨٣) في سورة النساء .

(١١) في مثل قوله تعالى: ﴿وَأَوْلَيْتُ الْأَحْمَالِ أَجْلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾ من الآية: (٤) في سورة الطلاق .

(١٢) في مثل قوله تعالى: ﴿سَأْوِرِيكُم مِّن ذُرَاهِمِ الْفَسْفِسِ﴾ من الآية: (١٤٥) في سورة الأعراف .

(١٣) في مثل قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ

الْمَسِّ﴾ من الآية: (٢٧٥) في سورة البقرة .

ونحو الألف في: ﴿لَنْ نَدْعُوًا﴾<sup>(١)</sup>، و﴿لِيَبْتَلُوا﴾<sup>(٢)</sup>، و﴿وَلَا وَضَعُوا﴾<sup>(٣)</sup>،  
 و﴿لَأَذْنَحْتَنَّهُ﴾<sup>(٤)</sup>، و﴿مِائَةً﴾<sup>(٥)</sup>، و﴿مِائَتَيْنِ﴾<sup>(٦)</sup>، و﴿لَا تَأْتِسُوا﴾<sup>(٧)</sup>، و﴿لَا  
 يَأْتِسُ﴾<sup>(٨)</sup>، و﴿أَفَلَمْ يَأْتِسِ﴾<sup>(٩)</sup>، و﴿يَبْدُوا﴾<sup>(١٠)</sup>، و﴿تَفْتُوا﴾<sup>(١١)</sup>، و﴿يَعْبُوا﴾<sup>(١٢)</sup> وشبهه.  
 وكذلك الياء في نحو: ﴿مِنْ نَبِيِّنَا الْمُرْسَلِينَ﴾<sup>(١٣)</sup>، و﴿وَمَلَانِيهِ﴾<sup>(١٤)</sup>، و﴿أَفَلَيْنِ  
 مِتَّ﴾<sup>(١٥)</sup>، وما أشبهه<sup>(١٦)</sup>.

- (١) في قوله تعالى: ﴿إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُوًا مِنْ دُونِهَا﴾ من الآية (١٤) في سورة الكهف.  
 (٢) في قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَآتَتْكُمْ مِنْهُم مَّالِكُنْ يُسْتَأْذِنُوا بَعْضَكُمْ مِنْ بَعْضٍ﴾ (٤): سورة محمد.  
 (٣) في قوله تعالى: ﴿لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا وَلَا تُضْعِفُوا لِحُلُوكُمْ﴾ من الآية: (٤٧) في سورة التوبة.  
 (٤) في قوله تعالى: ﴿لَأَعَذِّبَنَّهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَذْنَحْتَنَّهُمْ﴾ من الآية: (٢١) في سورة النمل.  
 (٥) في مثل قوله تعالى: ﴿فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةً عَامًا ثُمَّ بَعَثَهُ﴾ من الآية: (٢٥٩) في سورة البقرة.  
 (٦) في مثل قوله تعالى: ﴿إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ﴾ من الآية: (٦٥) في سورة الأنفال.  
 (٧) في قوله تعالى: ﴿يَبْنِي أَذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَأْتِسُوا مِنْ رُوحِ اللَّهِ﴾ من الآية: (٨٧) في سورة يوسف.  
 (٨) في قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ لَا يَأْتِسِي مِنْ رُوحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ﴾ من الآية: (٨٧) في سورة يوسف.  
 (٩) في قوله تعالى: ﴿أَفَلَمْ يَأْتِسِ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهْدَى النَّاسَ جَمِيعًا﴾ من الآية: (٣١) في سورة الرعد.  
 (١٠) في مثل قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ يَبْدُوا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُمْ﴾ من الآية: (٤) في سورة يونس.  
 (١١) في قوله تعالى: ﴿قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتُوا تَذَكَّرُ يُونُسَ﴾ من الآية: (٨٥) في سورة يوسف.  
 (١٢) في قوله تعالى: ﴿قُلْ مَا يَعْبُوا بِحُرِّيِّ لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ﴾ من آية: (٧٧) في سورة الفرقان.  
 (١٣) في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَبِيِّنَا الْمُرْسَلِينَ﴾ من الآية: (٣٤) في سورة الأنعام.  
 (١٤) في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَى بِقَائِلِنَا إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَانِيهِ﴾ من الآية: (١٠٣) في سورة الأعراف.  
 (١٥) في قوله تعالى: ﴿وَمَا جَعَلْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مِنْ قَبْلِكَ الْخَلْدَ أَفَلَيْنِ مِتَّ فَهُمْ الْخَالِدُونَ﴾ من الآية: (٣٤) في سورة الأنبياء.  
 (١٦) زيادة من ظ، ه، ع.

## فصل

واعلم أنه لا خلاف في رسم ألف الوصل<sup>(١)</sup> الساقطة من اللفظ في الدرج، إلا في خمسة مواضع فإنها حذفت منها في كل<sup>(٢)</sup> المصاحف:

فأولها: التسمية في فواتح السور، وفي [ح/١١/ب] قوله [ظ/١١/ب] في هود: ﴿بِسْمِ اللَّهِ  
جَبْرْنَهَا وَمُرْسَنَهَا﴾<sup>(٣)</sup> لا غير، وذلك لكثرة الاستعمال، فأما قوله: ﴿بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي﴾<sup>(٤)</sup>،  
و﴿بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ﴾<sup>(٥)</sup>، وشبهه، فالألف فيه مثبتة في الرسم بلا خلاف<sup>(٦)</sup>.

(١) هي همزة تثبت في الابتداء، وتسقط في الدرج يؤتى بها للتوصل إلى النطق بالساكن؛ لأن العرب لا تبتدئ بساكن، ولا تقف على متحرك، وتسمى ألف الوصل؛ لأنها أكثر ما تصور في الخط ألفاً، وتسمى همزة الوصل، لأنه يتوصل بها إلى الساكن، ولأنه ينطق بالهمزة لا بالألف، ولأنها تسقط في وصل الكلام.  
انظر: الألفات لابن خالويه ص ٢٠، إيضاح الوقف والابتداء ١٦٥/١، باب الهجاء ص ٣٩، التبيان ص ٢٩٤.

(٢) في ح (سائر).

(٣) الآية: (٤١).

وأغفل الإمام الداني موضع النمل في قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾  
آية: (٣٠).

(٤) في مثل قوله تعالى: ﴿أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾ من الآية: (١) في سورة العلق.

(٥) في مثل قوله تعالى: ﴿فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ﴾ الآية: (٧٤) في سورة الواقعة.

(٦) باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «إلا أن يأتي بعد كلمة ﴿بِاسْمِ﴾ لفظة غير ﴿اللَّهُ﴾ فإن الألف فيها ثابتة نحو: قوله  
تعالى: ﴿فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ﴾، مختصر التبيين ٢٤/٢.

وتحذف الألف من (اسم) بشرطين:

الأول: أن يكون مضافاً إلى الله تعالى.

والثاني: أن يكون قبله الباء.

=

والثاني: إذا أتت<sup>(١)</sup> مكسورة ودخل عليها همزة الاستفهام<sup>(٢)</sup> نحو قوله: ﴿قُلْ أَتَّخَذْتُمْ﴾<sup>(٣)</sup>، و﴿وَوَلَدًا﴾<sup>(٤)</sup> أطلع الغيب<sup>(٥)</sup>، و﴿بِيَدَيَّ اسْتَكْبَرْتَ﴾<sup>(٦)</sup>، و﴿جَدِيدًا﴾<sup>(٧)</sup> أفترى<sup>(٨)</sup>،

ولا تحذف مع اللام والكاف .

انظر: معاني القرآن للفراء ١٤/١، باب الهجاء ص ٩.

قال ابن الأنباري: «وحذفت في الخط لكثرة الاستعمال، وطوّلت الباء لمكان حذف الألف». البيان في غريب إعراب القرآن ص ٢٢.

وجوّز الكسائي والأخفش حذف الألف، ولو أضيف إلى غير لفظ الجلالة نحو: (الرحمن)، و(القاهر)، وورد الفراء وقال: «هذا باطل»، ولا يجوز أن تحذف إلا مع (الله)؛ لأنها كثرت معه، فإذا عدت ذلك أثبت الألف، وهو القياس ولم يرد هذا في القرآن. المطالع النصرية ص ١٧١.

انظر: كتاب الخط ص ٢٢، المقطوع والموصول ص ٤٠، الوسيلة ص ٣٠٩.

(١) ألف الوصل .

(٢) قال ابن الأنباري: «فإنك تعرفها بمحنتين: إذا جاءت بعدها (أم)، أو حسن في موضعها (هل).

قال الخليل: «وأما رتها (أم)».

انظر: إيضاح الوقف والابتداء ١٥٢/١، كتاب الجمل للخليل ٢٣١.

(٣) في قوله تعالى: ﴿قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ﴾ من الآية (٨٠) في سورة البقرة.

باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «وكتبوا: ﴿قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ﴾ ألف واحدة وهي ألف الاستفهام، وحذفت ألف

الوصل استغناء عنها؛ لتحرك ما قبلها، ولتلا أيضا يجتمع ألفان، وكذا كل ما كان مثله». مختصر التبيين ١٦٩/٢.

(٤) في قوله تعالى: ﴿أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآبَائِنَا وَقَالَ لَأَوْتِينَ مَالًا وَوَلَدًا﴾ أطلع الغيب أمر اتَّخَذَ عِنْدَ

الرَّحْمَنِ عَهْدًا من الآيتين: (٧٧)، (٧٨) في سورة مريم.

(٥) في قوله تعالى: ﴿قَالَ يَا إِبْرَاهِيمُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتَ بِيَدَيَّ اسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ﴾ من الآية:

(٧٥) في سورة ص.

(٦) في قوله تعالى: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ نَدُلُّكُمْ عَلَى رَجُلٍ يُبَدِّلُكُمْ إِذَا مَرَّكُمْ كُلُّ مَرْجَفٍ إِنَّمَا لَيْ خَلَقَ جَدِيدًا﴾

أفترى على الله كذبًا من الآيتين: (٧)، (٨) في سورة سبأ.



وما كان مثله<sup>(١)</sup>.

فإن أتت مفتوحة نحو قوله: ﴿قُلْ وَالذِّكْرَيْنِ﴾<sup>(٢)</sup>، و﴿وَاللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ﴾<sup>(٣)</sup>، و﴿وَاللَّهُ خَيْرٌ﴾<sup>(٤)</sup>، وشبهه<sup>(٥)</sup>، فقوم يذهبون إلى أنها هي المحذوفة، وذهب آخرون إلى أنها اهي<sup>(٦)</sup> الثابتة، وذلك عندي أوجه<sup>(٧)</sup>.

والثالث: [\_\_\_\_\_ / ٤ / //] إذا دخلت على همزة الأصل الساكنة، ووليها واو أو فاء نحو: ﴿وَأْتُوا الْبُيُوتَ﴾<sup>(٨)</sup>، [و﴿وَأْتَمِرُوا بِبَيْتِكُمْ﴾<sup>(٩)</sup>، و﴿فَاتُوا

(١) في هـ: (وشبهه).

ورد ذلك في سبعة مواضع في القرآن الكريم: الأربعة المتقدمة، وقوله تعالى: ﴿أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ﴾ آية: (١٥٣) في سورة الصافات، وقوله تعالى: ﴿أَتَّخَذْتَنَّهُمْ بَخْرِبًا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمْ الْبَصَرُ﴾ (٦٣) في سورة ص، وقوله تعالى: ﴿سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ﴾ (٦) في سورة المنافقين.

(٢) في قوله تعالى: ﴿قُلْ وَالذِّكْرَيْنِ حَرَّمَ أَمْرَ الْأَنْثَيْنِ﴾ من الآيتين: (١٤٣)، (١٤٤) في سورة الأنعام.

(٣) في قوله تعالى: ﴿قُلْ وَاللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ أَنْتُمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ﴾ من الآية: (٥٩) في سورة يونس.

(٤) في قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ من الآية: (٥٩) في سورة النمل.

(٥) ذكر أبو داود ﴿وَالْقَنَ﴾ في سورة يونس آية: (٩١)، (٥١).

(٦) زيادة من ظ، هـ، ع.

(٧) باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «فقوم يذهبون إلى أن المرسومة هي ألف الاستفهام، وذهب آخرون إلى أن ألف الوصل هي المرسومة، وأن المحذوفة هي ألف الاستفهام». مختصر التبيين ٢٨/٢.

وثبتت همزة الوصل لبيتين الفرق بين الخبر والاستفهام، فهمة الوصل مع لام التعريف مفتوحة، وهمزة الاستفهام مفتوحة فلو حذف هذه الهمزة لدخول ألف الاستفهام عليه لالتبس الاستفهام بالخبر.

انظر: التبيان ص ٣٠٢، المفصل في صنعة الإعراب ص ٤٤٩، سر صناعة الإعراب ١/٣٣٣، كتاب اللامات ص ٤٠.

(٨) في قوله تعالى: ﴿وَلَيْكِنَ الْبَيْرُ مِنَ الْقَفِّ وَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا﴾ من الآية: (١٨٩) في سورة البقرة.

(٩) في قوله تعالى: ﴿فَإِنْ أَرْضَعْنَكُمْ فَاتُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ وَأْتَمِرُوا بِبَيْتِكُمْ مَعْرُوفٍ﴾ من الآية: (٦) في سورة الطلاق.

بِسُورَةٍ ﴿١﴾، و﴿فَاتُوا حَرَثَكُمْ﴾ [٢]، و﴿وَأَتُونِي مُسْلِمِينَ﴾ [٣]، و﴿فَأْتِيهَا﴾ [٤] ﴿٥﴾، وشبهه ﴿٦﴾. فإن وليها ﴿ثم﴾ أو غيرها مما ينفصل من الكلم ﴿٧﴾، ويمكن السكوت عليه أثبتت بلا خلاف، وذلك نحو قوله: ﴿ثُمَّ أَتْتُوا﴾ [٨]، و﴿الَّذِي أَوْتُمِنَ﴾ [٩]، و﴿قَالَ أَتْتُونِي﴾ [١٠]، و﴿أَلَلِكُ أَتْتُونِي﴾ [١١]، وشبهه ﴿١٢﴾.

والرابع: إذا دخلت في فعل الأمر المواجه به، ووليها أيضاً واو، أو فاء في نحو قوله:

(١) في قوله تعالى: ﴿وَأَن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا عَلَىٰ أَن يَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِ﴾ الآية: (٢٣) البقرة.

(٢) في قوله تعالى: ﴿فَسَاوُوا كَمْ حَرَثَ لَكُمْ فَاتُوا حَرَثَكُمْ أَنِّي شِعْتُمْ﴾ من الآية: (٢٢٣) في سورة البقرة.

(٣) في قوله تعالى: ﴿أَلَا تَعْلَمُوا عَلَىٰ وَاتْتُونِي مُسْلِمِينَ﴾ من الآية: (٣١) في سورة النمل.

(٤) في قوله تعالى: ﴿قَالَ إِنِّي أَنَا اللَّهُ فَأَتَىٰ بِاللَّهِمَّ فَإِنِّي بِاللَّهِمَّ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأَيُّهَا مِنَ الْمَغْرِبِ﴾ من الآية: (٢٥٨) في

سورة البقرة.

(٥) زيادة من هـ، ع.

(٦) ووجه سقوط ألف الوصل: إجراء للخط مجرى اللفظ؛ لأنها قد سقطت في اللفظ، كراهة اجتماع المثلين، وأنه

اتصل بها ما لا يمكن استقلاله، والوقف عليه، فنزلت الواو والفاء منزلة الجزء من الكلمة.

انظر: الوسيلة ص ٣٠٧، فتح المنان ٤٢.

(٧) في هـ، ع: (الكلام).

(٨) في قوله تعالى: ﴿فَأَجْمِعُوا كَيْدَكُمْ ثُمَّ أَتُوا صَفَا﴾ من الآية: (٦٤) في سورة طه.

(٩) في قوله تعالى: ﴿فَلَنَأْمِنَ بَعْضُكُم بِبَعْضٍ فَلَئُوذَ الَّذِي أُوتِيتُمْ﴾ من الآية: (٢٨٣) في سورة البقرة.

(١٠) في قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَّازِهِمْ قَالَ أَتْتُونِي بِأَخْ لَكُمْ مِّنْ أَيْدِيكُمْ﴾ من الآية: (٥٩) في سورة يوسف.

(١١) في قوله تعالى: ﴿وَقَالَ أَلَلِكُ أَتْتُونِي بِهِ﴾ من الآية: (٥٠) في سورة يوسف.

(١٢) زيادة من ظ، هـ، ع.

(١٣) أثبتت ألف الوصل، باتفاق الشيخين. مختصر التبيين ٢٦/٢.

﴿وَسَلِّ الْقَرْيَةَ﴾<sup>(١)</sup> ، و ﴿وَسَأَلَهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ﴾<sup>(٢)</sup> ، و ﴿فَسَلِّ الَّذِينَ﴾<sup>(٣)</sup> ، و ﴿فَسَلُّوا أَهْلَ الذِّكْرِ﴾<sup>(٤)</sup> ، و ﴿فَسَلُّوهُمْ﴾<sup>(٥)</sup> ، و ما كان مثله<sup>(٦)</sup> من السؤال خاصة<sup>(٧)</sup>.

والخامس: إذا دخلت مع لام المعرفة، ووليها لام أخرى قبلها للتأكيد كانت أو للجرا<sup>(٨)</sup> نحو: قوله<sup>(٩)</sup> ، ﴿لَلَّذِي بِنَكَّةٍ﴾<sup>(١٠)</sup> ، و ﴿لَلَّذِي أَتَمَّ اللَّهُ الْأَخِرَةَ﴾<sup>(١١)</sup> ، و ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ﴾<sup>(١٢)</sup> ، و ﴿فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ﴾<sup>(١٣)</sup> ، و ﴿لَلَّذِي أَتَمَّ اللَّهُ

- (١) في قوله تعالى: ﴿وَسَلِّ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعِمْرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا﴾ من الآية: (٨٢) في سورة يوسف.
- (٢) في قوله تعالى: ﴿وَسَأَلَهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ﴾ من الآية: (١٦٣) في سورة الأعراف.
- (٣) في قوله تعالى: ﴿فَلَنْ كُنْتُ فِي شَأْنٍ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَسَلِّ الَّذِينَ يَقْرَأُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ﴾ من الآية: (٩٤) في سورة يونس.
- (٤) في قوله تعالى: ﴿فَسَلُّوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ من الآية: (٤٣) في سورة النحل.
- (٥) زيادة من هـ، وفي هامش ع.
- (٦) في قوله تعالى: ﴿قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا فَسَلُّوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ﴾ الآية: (٦٣) في الأنبياء.
- (٧) زيادة من ظ، ح، ع.
- (٨) في هـ: (شبهه).
- (٩) باتفاق الشيخين.

انظر: مختصر التبيين ٢٨/٢، فتح المنان ٤٢٢، الوسيلة ص ٣٠٨، التبيان ص ٢٩٩، دليل الحيران ص ٩٦.

- (١٠) زيادة من ظ، هـ، و، ع، وفي ظ (و) بدل (أو).
- (١١) زيادة من ظ، ح، ع.
- (١٢) في قوله تعالى: ﴿إِنْ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِنَكَّةٍ مُبَارَكًا﴾ من آية: (٩٦) في سورة آل عمران.
- (١٣) في قوله تعالى: ﴿وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ﴾ من الآية: (٣٢) في سورة الأنعام.
- (١٤) في قوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا﴾ من الآية: (١٨٠) في سورة الأعراف.
- (١٥) في قوله تعالى: ﴿مَا أَقَاءَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ﴾ من الآية: (٧) في سورة الحشر.

عَلَيْهِ<sup>(١)</sup>، وَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا<sup>(٢)</sup>، وَ لِلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ<sup>(٣)</sup>، وَ شَبَّهَهُ<sup>(٤)</sup>.

وعلى حذفها من الخط في هذه المواضع جرت عادة الكتاب قديماً، وعلل ذلك مبينة<sup>(٥)</sup> في كتابنا الكبير<sup>(٦)</sup>.

وأجمع كتاب المصاحف [ح/٢/١] على إثبات ألف الوصل في قول: «عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ»<sup>(٧)</sup>، و «الْمَسِيحُ ابْنُ

(١) في قوله تعالى: «وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ» من الآية: (٣٧) في سورة الأحزاب.

(٢) في قوله تعالى: «لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ» من الآية: (١٥) في آل عمران.

(٣) في قوله تعالى: «إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لِلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ» من الآية: (٦٨) في سورة آل عمران.

(٤) زيادة من ظ، ه، ع.

(٥) في ح: (وشبهها).

(٦) في ه: (هي مبينة).

(٧) وفي هذا إشارة إلى أن الذي بين أيدينا ليس كتابه الكبير، قال ابن أخطأ: «سمعت الناظم (يقصد الخراز) مراراً يقول:

«أنهما مقنعان لأبي عمرو أحدهما أعظم جرماً من الآخر». التبيان ص ١٠٨.

وقال الليب في مقدمة شرحه للعقيلة أنه طالع على هذا الشرح ثلاثين تأليفاً، منها في الرسم عشرة، ثلاثة منها

لأبي عمرو الداني هي: «المقنع، والمحكم، والتحبير».

قال د. غانم الحمد: «فيكون التحبير هو الكتاب الكبير».

قلت: ولعل ما قاله د. غانم هو الأقرب للصواب، وأن لأبي عمرو «مقنعان» أحدهما أقل حجماً من الآخر، والذي

بين أيدينا هو (المقنع الصغير)، وله كتاب آخر كبير بسط فيه علل الرسم، لعله كتاب (التحبير)، وهو مفقود، لعل

الله يُيسر الحصول عليه.

انظر: الدرّة الصقيلة، رسم المصحف لغانم الحمد ص ١٤٥.

(٨) في قوله تعالى: «وَوَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْكِتَابَ وَآتَيْنَاهُ أَنْفُسَهُ يَرُوحُ الْقُدُسِ» من الآية: (٨٧) في سورة البقرة.

مَرِيَمَ ﴿١﴾ حيث وقعاً<sup>(١)</sup>، وهو نعت كما أثبتوها في الخبر في نحو<sup>(٢)</sup> قوله: ﴿ وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ  
أَبْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصْرَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ﴾<sup>(٣)</sup>، وبالله التوفيق.



(١) في قوله تعالى: ﴿ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ ﴾ من الآية: (١٧) في سورة المائدة.

(٢) ووقع في خمسة وثلاثين موضعاً.

(٣) زيادة من ظ، ح، ع.

(٤) من الآية: (٣٠) في سورة التوبة.

باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿ ابْنُ مَرْيَمَ ﴾ يثبت ألف الوصل، وكذا ﴿ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ ﴾، وهما معاً نعت

فأثبتوا الألف في ذلك حيث ما وقعاً كما أثبتوها في الخبر». مختصر التبيين ١٧٩/٢.

هذا مذهب أهل المصاحف في (ابن)، وهو مخالف لما عليه النحويون من حذف ألف (ابن) إذا وصف به علم،  
وأضيف إلى علم.

انظر: كتاب الخط للزجاجي ص ٢٣، هجاء مصاحف الأمصار ١١٧، الوسيلة ص ٣١٨، فتح المنان ٩٩. دليل  
الخيران ص ٢٤٣.

## باب

### [ذكر] (١) ما حذفته منه الياء اجتزاء بكسر ما قبلها منها (٢)

٢٨- [هـ/١٤/ب] حدثنا محمد [ظ/١٢/ب] بن أحمد بن علي البغدادي قراءة عليه قال: ثنا (٣) أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري النحوي (٤) قال: واليئات المحذوفات من كتاب الله ﷻ اكتفاءً بالكسرة منها على غير معنى نداء في سورة البقرة: ﴿وَأَيُّيَ فَآرَهَبُونَ﴾ (٥) ﴿وَأَيُّيَ فَآتَقُونَ﴾ (٦) ﴿وَلَا

(١) زيادة من ح، ه، ع.

(٢) والياء المحذوفة تنقسم إلى قسمين:

الأول: الياء المفردة، وهي المترجم لها بهذا الباب، وهي نوعان:

أصلية، وهي: لام الفعل.

وزائدة للإضافة على بنية الكلمة التي اتصلت بها.

وكلاهما يتصل بالأسماء والأفعال.

الثاني: ما تحذف فيه لاجتماع ياءين، وستأتي في باب ما حذفته منه إحدى الياءين اختصاراً.

وعقد ابن الأنباري في كتاب المقطوع والموصول: باب ذكر ما حذف من الرسوم من ياءات الإضافة، ولامات الفعل

عما وقعت رأس أي. ص ٣٧.

قال ابن وثيق: «حذفت منه الياء في رؤوس الآي طلباً للمجانسة». الجامع ص ٤٨.

انظر: مختصر التبيين ١٢٥/٢، التبيان ص ٤٨٨، دليل الحيران ص ١٨٣.

(٣) في ع: (حدثنا).

(٤) محمد بن القاسم بن محمد بن بشار، أبو بكر بن الأنباري، البغدادي، الإمام، الحافظ، اللغوي، ولد سنة ٢٧٢هـ، قال عنه

أبو عمرو الداني: «إمام في صناعته، مع براعة فهمه، وسعة علمه، وصدق لهجته»، من مصنفاته: (الوقف والابتداء)،

والرد على من خالف مصحف عثمان، و(الأضداد)، توفي سنة ٣٢٨هـ، وقيل ٣٢٧هـ.

انظر: غاية النهاية ٢/٢٣٠، سير أعلام النبلاء ١٥/٢٧٤.

(٥) في قوله تعالى: ﴿وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِنَّيَ لَأَنزِيلُ﴾ من الآية: (٤٠) في سورة البقرة.

وأثبت الياء يعقوب في الحالين، والباقون بحذفها في الحالين.

انظر: المبسوط ص ٨٦، النشر ٢/٢٣٧.

تَكْفُرُونَ<sup>(١)</sup>، ﴿دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾<sup>(٢)</sup> ﴿وَأَتَّقُونَ بِتَأْوِيلِ الْأَلْبَابِ﴾<sup>(٣)</sup>، وفي سورة آل عمران: ﴿وَمَنْ أَتَّبَعْنِ ۗ وَقُلْ﴾<sup>(٤)</sup> ﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا النَّبِيَّ﴾<sup>(٥)</sup> ﴿وَحَافُونَ إِنْ كُنْتُمْ﴾<sup>(٦)</sup>،

(١) في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَشْرَوْا بِمَا بَيْتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِنِّي فَاتَتْقُونَ﴾ من الآية: (٤١) في سورة البقرة. وأثبت الباء يعقوب في الحاليين، والباقون بحذفها في الحاليين.

انظر: المبسوط ص ٨٦، النشر ٢/٢٣٧.

(٢) في قوله تعالى: ﴿فَأَذْكُرُوا لِي آذَانَكُمْ وَأَشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُوا﴾ من الآية: (١٥٢) في سورة البقرة. وأثبت الباء يعقوب في الحاليين.

انظر: المبسوط ص ٨٦، النشر ٢/٢٣٧.

(٣) في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أَجِيبْ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ من الآية: (١٨٦): في سورة البقرة. أثبت الباء فيهما- ﴿الدَّاعِ﴾، ﴿دَعَانِ﴾- أبو جعفر وورش، وأبو عمرو، واختلف عن قالون فروي عنه إثباتهما وصلا كورش، وروي عنه حذفهما في الحاليين، وأثبتها يعقوب في الحاليين، والباقون بحذفهما في الحاليين.

انظر: المبسوط ص ٨٧، النشر ٢/٢٣٧.

(٤) في قوله تعالى: ﴿وَكَزُوذُوا فَمِنْ حَيْثُ زَادَ النَّقْوَى ۗ وَأَتَّقُونِ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ﴾ من الآية: (١٩٧) في سورة البقرة.

أثبت الباء وصلا أبو جعفر وأبو عمرو، وأثبتها في الحاليين يعقوب، والباقون بحذفها في الحاليين.

انظر: المبسوط ص ٨٧، النشر ٢/٢٣٧.

(٥) في قوله تعالى: ﴿فَإِن حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسَلَّمْتُ وَّجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ﴾ من الآية: (٢٠) في سورة آل عمران.

أثبت الباء وصلا أبو جعفر ونافع وأبو عمرو، وأثبتها يعقوب في الحاليين، والباقون بحذفها في الحاليين.

انظر: المبسوط ص ٩٨، النشر ٢/٢٤٧.

(٦) في قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْتُكُمْ بِيَاضٍ مِّن رَّبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا﴾ من الآية: (٥٠) في سورة آل عمران.

أثبت الباء يعقوب في الحاليين، والباقون في الحاليين.

انظر: النشر ٢/٢٤٧، الدور الزاهرة ص ٦٣.

(٧) في قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ خَائِفٌ أَوْلِيَاءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا اللَّهَ إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ من الآية: (١٧٥)

في سورة آل عمران.

أثبت الباء في الوصل أبو عمرو، وأبو جعفر، ويعقوب في الحاليين، والباقون بحذفها في الحاليين.

وفي [سورة<sup>(١)</sup> النساء]: ﴿وَسَوْفَ يُؤْتِي اللَّهُ<sup>(٢)</sup>﴾ ، وفي [سورة<sup>(٣)</sup> المائدة]: ﴿وَأَخْشَوْنَ<sup>٤</sup> الْيَوْمَ<sup>(٤)</sup>﴾ ﴿وَأَخْشَوْنَ وَلَا تَشْتَرُوا<sup>(٥)</sup>﴾ ، وفي سورة الأنعام: ﴿يَقْضِ الْحَقُّ<sup>(٦)</sup>﴾ ، وفيه \_\_\_\_\_: ﴿وَقَدْ هَدَيْنَ<sup>(٧)</sup>﴾ ، وفي الأعـ \_\_\_\_\_ راف: ﴿ثُمَّ كِيدُونَ فَلَا

انظر: المبسوط ص ٩٨ ، النشر ٢/٢٤٧.

(١) زيادة من هـ .

(٢) في قوله تعالى: ﴿وَسَوْفَ يُؤْتِي اللَّهُ<sup>(٢)</sup> الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ من الآية: (١٤٦) في سورة النساء .

ذكره أبو عمرو في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل العراق .

أثبت الباء يعقوب في الحاليين ، والباقون بالحذف .

انظر: [تحاف فضلاء البشر ١/٥٢٣ ، البدور الزاهرة ص ٨٧ .

(٣) زيادة من هـ .

(٤) في قوله تعالى: ﴿الْيَوْمَ<sup>(٤)</sup> يَسِسَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَأَخْشَوْنَ﴾ من الآية: (٣) في سورة المائدة

وقف يعقوب بالياء ، والباقون بالحذف .

انظر: البدور الزاهرة ص ٨٩ .

(٥) في قوله تعالى: ﴿فَلَا تَخْشَوْا النَّاسَ وَأَخْشَوْنَ وَلَا تَشْتَرُوا بِمَا بَيْنِي يَدَايَ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ من الآية: (٤٤) في سورة المائدة .

قرأ أبو عمرو ، وأبو جعفر بإثبات الباء وصلًا ، ويعقوب بإثباتها في الحاليين ، والباقون بحذفها في الحاليين .

انظر: المبسوط ص ١١٠ ، النشر ٢/٢٥٦ .

(٦) في قوله تعالى: ﴿إِنَّ الْحَقَّ<sup>(٦)</sup> لِلَّهِ يَقْضِ الْحَقُّ<sup>(٦)</sup> وَهُوَ خَيْرُ الْفَصْلِينَ﴾ من الآية: (٥٧) في سورة الأنعام .

ذكره أبو عمرو في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل العراق .

وذكرت هنا فيما حذف منه الباء ؛ بناءً على قراءتها بالضاد ، فقرأ المدنيان ، وابن كثير ، وعاصم (يقض) بالضاد

مهمله مشددة من القصص ، وقرأ الباقيون (يقض الحق) بإسكان القاف وكسر الضاد معجمة من القضاء ، ووقف

يعقوب بالياء ، والباقون بالحذف .

انظر: المبسوط ص ١١٣ ، النشر ٢/٢٥٨ ، البدور الزاهرة ص ١٠٤ .

(٧) في قوله تعالى: ﴿وَحَاجَّهُ قَوْمُهُ قَالَ أَتُحْجَوْنَ فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَيْنَ﴾ من الآية: (٨٠) في سورة الأنعام .



تَنْظُرُونَ ﴿١﴾، وفي يونس: ﴿وَلَا تَنْظُرُونَ﴾ ﴿٢﴾، ﴿كُنَّ حِجَابَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ ﴿٣﴾، وفي هود: ﴿فَلَا تَسْأَلْنِ مَا لَيْسَ ﴿٤﴾﴾ ﴿ثُمَّ لَا تَنْظُرُونَ﴾ ﴿٥﴾، و ﴿وَلَا تَحْزُونِ فِي ضَيْفِي﴾ ﴿٦﴾،

قرأ أبو عمرو، وأبو جعفر بإثبات الباء وصلًا، وأثبتها في الحالين يعقوب، وقرأ الباقر بحذفها في الحالين.

انظر: المبسوط ص ١١٥، النشر ٢/٢٦٧.

(١) في قوله تعالى: ﴿قُلْ أَدْعُوا شُرَكَاءَ كُفِّمْ ثُمَّ كِيدُونِ فَلَا تَنْظُرُونَ﴾ من الآية: (١٩٥) في سورة الأعراف.

﴿ثُمَّ كِيدُونِ﴾ قرأ أبو عمرو وأبو جعفر بإثبات الباء وصلًا، ويعقوب بالإثبات في الحالين، والباقر بالحذف.

﴿فَلَا تَنْظُرُونَ﴾ أثبت الباء في الحالين يعقوب، والباقر بحذفها.

انظر: المبسوط ص ١٢٨، النشر ٢/٢٧٥.

(٢) في قوله تعالى: ﴿فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَ كُفِّمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً تُدْرَأُ قَضُوا إِلَيَّ وَلَا تَنْظُرُونَ﴾ من الآية:

(٧١) في سورة يونس.

أثبت الباء يعقوب في الحالين، والباقر بالحذف.

انظر: النشر ٢/٢٨٨، البدور الزاهرة ص ١٥٢.

(٣) في قوله تعالى: ﴿كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنَاجِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ من الآية: (١٠٣) في سورة يونس.

ذكره أبو عمرو في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل العراق، أثبت الباء يعقوب في الحالين، والباقر بالحذف.

انظر: النشر ٢/٢٨٨، البدور الزاهرة ص ١٥٤.

(٤) في قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ عَمَلٌ غَمْرٌ صَالِحٌ فَلَا تَسْأَلْنِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ﴾ من الآية: (٤٦) في سورة هود.

أثبت الباء في الوصل أبو جعفر، وأبو عمرو، وورش، وأثبتها في الحالين يعقوب.

انظر: المبسوط ص ١٤١، النشر ٢/٢٩٢.

(٥) في قوله تعالى: ﴿فَكِيدُونِي جَمِيعًا ثُمَّ لَا تَنْظُرُونَ﴾ من الآية: (٥٥) في سورة هود.

أثبت الباء في الحالين يعقوب، والباقر بحذفها في الحالين.

انظر: النشر ٢/٢٩٢، البدور الزاهرة ص ١٥٨.

(٦) في قوله تعالى: ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَحْزُونِ فِي ضَيْفِي أَلَيْسَ مِنكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ﴾ الآية: (٧٨) في سورة هود.

أثبت الباء في الوصل أبو جعفر، وأبو عمرو، وأثبتها في الحالين يعقوب.

انظر: النشر ٢/٢٩٢، البدور الزاهرة ص ١٦٠.

﴿يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلِّمْ﴾<sup>(١)</sup> وفي يوسف: ﴿فَأَرْسَلُونِ﴾<sup>(٢)</sup>، ﴿وَلَا تَقْرُبُونِ﴾<sup>(٣)</sup>، ﴿حَتَّىٰ تَأْتُونَ مَوْثِقًا﴾<sup>(٤)</sup>، ﴿لَوْلَا أَن تَفْعِدُونِ﴾<sup>(٥)</sup>، وفي الرعد: ﴿الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ﴾<sup>(٦)</sup>، ﴿وَأَلِيهِ مَتَابِ﴾<sup>(٧)</sup>،

(١) في قوله تعالى: ﴿يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلِّمْ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ﴾ من الآية: (١٠٥) في سورة هود.

ذكره أبو عمرو في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل العراق.

أثبت الياء في الوصل نافع، وأبو جعفر، وأبو عمرو، والكسائي، وأثبتها ابن كثير، ويعقوب في الحاليين، والباقون بحذفها.

انظر: المبسوط ص ١٤٢، النشر ٢/٢٩٢.

(٢) في قوله تعالى: ﴿وَأَذْكُرْ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنْتِهِكُمْ بِئَاوِيلِهِمْ فَارْسَلُونِ﴾ من الآية: (٤٥) في سورة يوسف.

أثبت يعقوب الياء في الحاليين، وحذفها الباكون.

انظر: النشر ٢/٢٩٧، البدور الزاهرة ص ١٦٦.

(٣) في قوله تعالى: ﴿فَإِن لَّمْ تَأْتُونِي بِهٖ فَلَا كَيْلَ لَكُمْ عِنْدِي وَلَا تَقْرُبُونِ﴾ من الآية: (٦٠) في سورة يوسف.

أثبت الياء يعقوب في الحاليين، والباقون بحذفها في الحاليين.

انظر: النشر ٢/٢٩٧، البدور الزاهرة ص ١٦٨.

(٤) في قوله تعالى: ﴿قَالَ لَنْ أَرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّىٰ تُؤْتُونِ مَوْثِقًا مِّنَ اللَّهِ﴾ من الآية: (٦٦) في سورة يوسف.

أثبت الياء أبو عمرو، وأبو جعفر في الوصل، وأثبتها ابن كثير، ويعقوب في الحاليين.

انظر: النشر ٢/٢٩٧، البدور الزاهرة ص ١٦٨.

(٥) في قوله تعالى: ﴿قَالَ أَبُوهُمَ إِنَّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَا أَن تَفْعِدُونِ﴾ من الآية: (٩٤) في سورة يوسف.

أثبت الياء لفظا في الحاليين يعقوب، وحذفها الباكون.

انظر: النشر ٢/٢٩٧، البدور الزاهرة ص ١٧٠.

(٦) في قوله تعالى: ﴿عَلِيمِ الْغُيُوبِ وَالشَّهِدَةِ الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ﴾ من الآية: (٩) في سورة الرعد.

أثبت الياء ابن كثير، ويعقوب في الحاليين، والباقون بحذفونها.

انظر: المبسوط ص ١٥٠، النشر ٢/٢٩٨.

(٧) في قوله تعالى: ﴿قُلْ هُوَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابِ﴾ من الآية: (٣٠)، في سورة الرعد.

أثبت الياء في الحاليين يعقوب، والباقون بحذفها في الحاليين.

=

﴿وَأَلِيهِ مَقَابٍ﴾<sup>(١)</sup>، و﴿فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ﴾<sup>(٢)</sup>، وفـ  
 إبراهيم: ﴿وَخَافَ وَعِيدِ﴾<sup>(٣)</sup> ﴿بِمَا أَشْرَكْتُمْ مِّن قَبْلُ﴾<sup>(٤)</sup> ﴿وَتَقَبَّلَ دُعَاءِ ﴿﴾ رَبِّنَا﴾<sup>(٥)</sup>،  
 وفـ [ح/١٢/ب] الحجـ ر: ﴿فَلَا تَفْضَحُونِ﴾<sup>(٦)</sup>، ﴿وَلَا

انظر: النشر ٢/٢٩٨، البدور الزاهرة ص ١٧٤.

(١) في قوله تعالى: ﴿إِلَيْهِ أَدْعُوا وَإِلَيْهِ مَقَابٍ﴾ من الآية: (٣٦) في سورة الرعد.

أثبت الياء في الحاليين يعقوب، وحذفها الباقر.

انظر: النشر ٢/٢٩٨، البدور الزاهرة ص ١٧٤.

(٢) في قوله تعالى: ﴿فَأَمَلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ﴾ من الآية: (٣٢) في سورة الرعد.

قرأها يعقوب بإثبات الياء في الحاليين، والباقر بحذفها في الحاليين.

انظر: النشر ٢/٢٩٨، البدور الزاهرة ص ١٧٤.

(٣) في قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ﴾ من الآية: (١٤) في سورة إبراهيم.

أثبت الياء في الوصل ورش، ويعقوب في الحاليين، والباقر بحذفها.

انظر: المبسوط ص ١٦٢، النشر ٢/٣٠١.

(٤) في قوله تعالى: ﴿إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُم مِّن قَبْلُ﴾ من الآية: (٢٢) في سورة إبراهيم.

أثبت الياء في الوصل أبو جعفر، وأبو عمرو، وأثبتها في الحاليين يعقوب.

انظر: المبسوط ص ١٥٢، النشر ٢/٣٠١.

(٥) في قوله تعالى: ﴿رَبِّنَا وَتَقَبَّلَ دُعَاءِ ﴿﴾ رَبِّنَا أَغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ﴾ من الآية: (٤٠، ٤١) في سورة إبراهيم.

أثبت الياء وصلأ أبو جعفر، وأبو عمرو، وحمزة، ورش، وأثبتها في الحاليين يعقوب، والبزري، واختلف عن

قنبل وصلأ ووقفأ.

انظر: المبسوط ص ١٥٢، النشر ٢/٣٠١.

(٦) في قوله تعالى: ﴿قَالَ إِنَّ هَذَا لَوَاقِعٌ لِّمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ من الآية: (٦٨) في سورة الحجر.

أثبت الياء في الحاليين يعقوب، وحذفها الباقر.

تُحْزُونَ ﴿١﴾، وفي النحل: ﴿فَاتَّقُونَ﴾<sup>(١)</sup>، ﴿فَأَيْنَى فَآرْهَبُونَ﴾<sup>(٢)</sup> [م/١٥/١]، وفي بني إسرائيل: ﴿لَيْنَ أَخْرَتَيْنِ﴾<sup>(٤)</sup> ﴿فَهُوَ أَلْمُهْتَدِ﴾<sup>(٥)</sup>، وفي الكهف: ﴿فَهُوَ أَلْمُهْتَدِ﴾<sup>(٦)</sup>، ﴿أَنْ يَهْدِيَنِي﴾<sup>(٧)</sup> ﴿إِنْ تَرَنِ﴾<sup>(٨)</sup> ﴿أَنْ يُؤَيِّنَ خَيْرًا﴾<sup>(٩)</sup> ﴿عَلَى أَنْ تَعْلَمَنِي﴾<sup>(١٠)</sup>، ﴿مَا كُنَّا نَتَّبَعُ﴾<sup>(١١)</sup>، وفي

انظر: النشر ٣٠٢/٢، البدور الزاهرة ص ١٨١

(١) في قوله تعالى: ﴿وَأَتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُحْزِنُوا﴾ من الآية: (٦٩) في سورة الحجر.

أثبت الياء في الحاليين يعقوب، وحذفها الباقر.

انظر: النشر ٣٠٢/٢، البدور الزاهرة ص ١٨١.

(٢) في قوله تعالى: ﴿أَنْ أُنذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ﴾ من الآية: (٢) في سورة النحل.

أثبت الياء في الحاليين يعقوب، والباقر بحذفها.

انظر: النشر ٣٠٦/٢.

(٣) في قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَأَيْنَى فَآرْهَبُونَ﴾ من الآية: (٥١) في سورة النحل.

أثبت الياء في الحاليين يعقوب، والباقر بحذفها.

انظر: النشر ٣٠٦/٢.

(٤) في قوله تعالى: ﴿لَيْنَ أَخْرَتَيْنِ إِلَى يَوْمِ الْفَصْمَةِ لَا حَتَّيَكَ بِذُرِّيَّتِهِ إِلَّا قَلِيلًا﴾ (٦٢): في سورة الإسراء.

قرأ نافع، وأبو جعفر، وأبو عمرو بإثبات الياء وصلأ، وقرأ ابن كثير، ويعقوب بإثبات الياء في الحاليين.

انظر: المبسوط ص ١٦٣، النشر ٣٠٩/٢.

(٥) في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ﴾ من الآية: (٩٧) في سورة الإسراء.

قرأ أبو جعفر، ونافع، وأبو عمرو بإثبات الياء وصلأ، ويعقوب أثبتها في الحاليين.

انظر: المبسوط ص ١٦٣، النشر ٣٠٩/٢.

(٦) في قوله تعالى: ﴿مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ﴾ من الآية: (١٧) في سورة الكهف.

أثبت الياء أبو جعفر، ونافع، وأبو عمرو، وأثبتها في الحاليين يعقوب.

انظر: المبسوط ص ١٧١، النشر ٣١٦/٢.

(٧) في قوله تعالى: ﴿وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنِي رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَدًا﴾ من الآية: (٢٤) في سورة الكهف.

وفي طه: ﴿أَلَا تَتَّبِعِينَ﴾<sup>(٥)</sup>، وفي الأنبياء: ﴿فَاعْبُدُونِ﴾<sup>(٦)</sup> ﴿فَلَا

أثبت الباء وصلأ أبو جعفر، ونافع، وأبو عمرو، وأثبتها في الحالين ابن كثير، ويعقوب.  
انظر: المبسوط ص ١٧١، النشر ٣١٦/٢.

(١) في قوله تعالى: ﴿إِنْ تَرَيْنِ أَنَا أَقَلَّ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا﴾ من الآية: (٣٩) في سورة الكهف.  
أثبت الباء وصلأ أبو جعفر، وأبو عمرو، وقالون، والأصبهاني عن ورش، وأثبتها في الحالين يعقوب.  
انظر: المبسوط ص ١٧١، النشر ٣١٦/٢.

(٢) في قوله تعالى: ﴿فَعَسَىٰ رَبِّي أَن يُؤْتِيَنِي خَيْرًا مِّنْ جَنَّتِكَ﴾ من الآية: (٤٠) في سورة الكهف.  
أثبت الباء وصلأ أبو جعفر، ونافع، وأبو عمرو، وأثبتها في الحالين ابن كثير، ويعقوب.  
انظر: المبسوط ص ١٧١، النشر ٣١٦/٢.

(٣) في قوله تعالى: ﴿قَالَ لَهُ مُوسَىٰ هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰ أَن تُعَلِّمَنِي مِمَّا عَلَّمْتَ رُشْدًا﴾ الآية: (٦٦) في الكهف.  
نافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر يثبتان الباء في الوصل خاصة، وابن كثير، ويعقوب يثبتانها في الحالين، والباقون يحذفونها.  
انظر: المبسوط ص ١٧١، النشر ٣١٦/٢.

(٤) في قوله تعالى: ﴿قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِي فَازْتَدَا عَلِيٌّ آثَارَهُمَا فَصَصَا﴾ من الآية: (٦٤) في سورة الكهف.  
ذكره أبو عمرو في باب ما انفقت على رسمه مصاحف أهل العراق.

أثبت الباء وصلأ أبو جعفر، ونافع، وأبو عمرو، والكسائي، وفي الحالين ابن كثير، ويعقوب.  
انظر: المبسوط ص ١٧١، النشر ٣١٦/٢.

(٥) في قوله تعالى: ﴿أَلَا تَتَّبِعِينَ أَفَعَصَيْتُمْ أَمْرِي﴾ من الآية: (٩٣) في سورة طه.

أثبت الباء في الوصل دون الوقف نافع، وأبو عمرو، وأثبتها في الحالين ابن كثير، وأبو جعفر، ويعقوب إلا أن أبا  
جعفر أثبتها مفتوحة وصلأ وساكنة وقفاً، وحذفها الباقر في الحالين من الوصل والوقف.  
انظر: المبسوط ص ١٨١، النشر ٣٢٣/٢.

(٦) في قوله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُّسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ﴾ من الآية: (٢٥) في سورة الأنبياء.  
أثبت الباء في الحالين يعقوب، والباقون بالحذف.

انظر: النشر ٣٢٥/٢، البدور الزاهرة ص ٢١٤.

تَسْتَعْجِلُونَ ﴿١﴾ وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ ﴿٢﴾، وفي الحـ ج: ﴿وَالْبَادِ  
وَمَنْ يُرِدْ ﴿٣﴾، ﴿فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾ ﴿٤﴾ وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادٍ لِلَّذِينَ ﴿٥﴾، وفسـ  
المؤمنون: ﴿بِمَا كَذَّبْتُمْ﴾، و﴿بِمَا كَذَّبْتُمْ﴾ ﴿٦﴾،

(١) في قوله تعالى: ﴿سَأُزِيكُمُ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ﴾ من الآية: (٣٧) في سورة الأنبياء.

أثبت الياء في الحاليين يعقوب، والباقون بحذفها.

انظر: النشر ٣٢٥/٢، البدور الزاهرة ص ٢١٤.

(٢) في قوله تعالى: ﴿إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ﴾ من الآية: (٩٢) في سورة الأنبياء.

أثبت الياء في الحاليين يعقوب، والباقون بالحذف.

انظر: النشر ٣٢٥/٢، البدور الزاهرة ص ٢١٦.

(٣) في قوله تعالى: ﴿وَالْمَسْجِدَ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعِدْكُفِّ فِيهِ وَالْأَلْبَادِ﴾ من الآية: (٢٥) في سورة الحج.

قرأ ورش، وأبو عمرو، وأبو جعفر بإثبات الياء وصلأ، وحذفها في الوقف، وقرأ ابن كثير، ويعقوب بإثبات الياء في الحاليين.

انظر: المسبوط ص ١٨٨، النشر ٣٢٧/٢.

(٤) في قوله تعالى: ﴿فَأَمَلَيْتُ لِلْكَافِرِينَ ثُمَّ أَخَذْتَهُمْ طَبَقًا حَرِيمًا فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾ من الآية: (٤٤) في سورة الحج.

قرأ ورش بإثبات الياء وصلأ، ويعقوب أثبتها في الحاليين، والباقون بالحذف.

انظر: التيسير ص ١٥٨، النشر ٣٢٧/٢.

(٥) في قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادٍ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ من الآية: (٥٤) في سورة الحج.

ذكره أبو عمرو في باب ما انفقت على رسمه مصاحف أهل العراق.

أثبت يعقوب الياء وقفاً، وحذفها وصلأ، وحذفها الباقيون في الحاليين.

انظر: البدور الزاهرة ص ٢٢٠.

(٦) في النسخ الخطية (المؤمنين)، والمثبت من ع، لأن أسماء السور تُذكر على سبيل الحكاية لا الإعراب.

(٧) في قوله تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ أَنْصُرْنِي بِمَا كَذَّبْتُمْ﴾ من الآيتين: (٢٦)، (٣٩) في سورة المؤمنون.

أثبت الياء في الحاليين يعقوب، والباقون بالحذف.

انظر: النشر ٣٣٠/٢، البدور الزاهرة ص ٢٢٢.

﴿ فَأَكْفُرُوا ﴾<sup>(١)</sup>، ﴿ أَنْ تَحْضُرُونَ ﴾<sup>(٢)</sup>، ﴿ رَبِّ أَرْجِعُونِي ﴾<sup>(٣)</sup> ﴿ وَلَا تَكَلِّمُونِي ﴾<sup>(٤)</sup> وفي الشعراء: ﴿ أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِي ﴾<sup>(٥)</sup>، ﴿ أَنْ يَقْتُلُونِي ﴾<sup>(٦)</sup> ﴿ فَهُوَ يَهْدِينِي ﴾<sup>(٧)</sup>،

(١) في قوله تعالى: ﴿ وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّةٌ مِمَّنْ كَفَرُوا وَآتَا رَبُّكُمْ فَأَنْتَقِلُونَ ﴾ من الآية: (٥٢) في سورة المؤمنون.

أثبت الباء يعقوب في الحاليين، و الباقون بالحذف.

انظر: النشر ٣٣٠/٢

(٢) في قوله تعالى: ﴿ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ تَحْضُرُونِي ﴾ من الآية: (٩٨) في سورة المؤمنون.

أثبت الباء في الحاليين يعقوب، و الباقون بالحذف.

انظر: النشر ٣٣٠/٢، البدور الزاهرة ص ٢٢٤.

(٣) في قوله تعالى: ﴿ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِي ﴾ من الآية: (٩٩) في سورة المؤمنون.

أثبت الباء في الحاليين يعقوب، و الباقون بالحذف.

انظر: النشر ٣٣٠/٢، البدور الزاهرة ص ٢٢٥.

(٤) في قوله تعالى: ﴿ قَالَ أَحْسَبُوا فِيهَا وَلَا يَتَكَلَّمُونَ ﴾ من الآية: (١٠٨) في سورة المؤمنون.

أثبت الباء في الحاليين يعقوب، و الباقون بالحذف.

انظر: النشر ٣٣٠/٢، البدور الزاهرة ص ٢٢٥.

(٥) في قوله تعالى: ﴿ قَالَ رَبِّ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِي ﴾ من الآية: (١٢) في سورة الشعراء.

أثبت الباء في الحاليين يعقوب، و الباقون بالحذف.

انظر: النشر ٣٣٦/٢، البدور الزاهرة ص ٢٣٥.

(٦) في قوله تعالى: ﴿ وَكَلَّمَ عَلَىٰ ذُنُوبٍ قَدْ خَافَ أَنْ يَقْتُلُونِي ﴾ من الآية: (١٤) في سورة الشعراء.

أثبت الباء في الحاليين يعقوب، و الباقون بالحذف.

انظر: النشر ٣٣٦/٢، البدور الزاهرة ص ٢٣٥.

(٧) في قوله تعالى: ﴿ الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِي ﴾ من الآية: (٧٨) في سورة الشعراء.

أثبت الباء في الحاليين يعقوب، و الباقون بالحذف.

انظر: النشر ٣٣٦/٢، البدور الزاهرة ص ٢٣٦.

﴿وَسَقِينِ﴾<sup>(١)</sup>، ﴿فَهُوَ يَشْفِينِ﴾<sup>(٢)</sup> ﴿ثُمَّ تَحْيِينِ﴾<sup>(٣)</sup>، ﴿وَأَطِيعُونَ﴾ في ثمانية مواضع<sup>(٤)</sup>،  
 و[ظ/١٢/ب] ﴿إِنَّ قَوْمِي كَذِبُونَ﴾<sup>(٥)</sup> وفي النمل: ﴿عَلَىٰ وَادِ النَّمْلِ﴾<sup>(٦)</sup> ﴿أَتَمِدُونِ

(١) في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ﴾ من الآية: (٧٩) في سورة الشعراء.

أثبت الياء في الحاليين يعقوب، والباقون بالحذف.

انظر: النشر ٣٣٦/٢، البدور الزاهرة ص ٢٣٦.

(٢) في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ﴾ من الآية: (٨٠) في سورة الشعراء.

أثبت الياء في الحاليين يعقوب، والباقون بالحذف.

انظر: النشر ٣٣٦/٢، البدور الزاهرة ص ٢٣٦.

(٣) في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِي يُمَيِّتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِ﴾ من الآية: (٨١) في سورة الشعراء.

أثبت الياء في الحاليين يعقوب، والباقون بالحذف.

انظر: النشر ٣٣٦/٢، البدور الزاهرة ص ٢٣٦.

(٤) في قوله تعالى: ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا﴾ من الآيات: (١٠٨) (١١٠) (١٢٦) (١٣١) (١٤٤) (١٥٠) (١٦٣)

(١٧٩) في سورة الشعراء.

أثبت الياء في الحاليين يعقوب، والباقون بالحذف.

انظر: النشر ٣٣٦/٢، البدور الزاهرة ص ٢٣٦.

(٥) في قوله تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ إِنَّ قَوْمِي كَذِبُونَ﴾ من الآية: (١١٧) في سورة الشعراء.

أثبت الياء في الحاليين يعقوب، والباقون بالحذف.

انظر: النشر ٣٣٦/٢، البدور الزاهرة ص ٢٣٦.

(٦) في قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا أَتَوْا عَلَىٰ وَادِ النَّمْلِ فَالَتْ نَمَلَةٌ بِرَأْسِهَا أَلْتَمَلُ أَذْخُلُوا مَسَكِنِكُمْ﴾ من الآية: (١٨) في

سورة النمل.

ذكره أبو عمرو في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف الأمصار.

وقف الكسائي، ويعقوب بالياء، والباقون بحذفها، ولا خلاف في حذفها وصلًا للساكين.

انظر: النشر ١٣٩/٢، البدور الزاهرة ص ٢٣٩.



بِمَالٍ ﴿١﴾، ﴿فَمَاءَ آتَنِءِ اللَّهِ﴾ ﴿٢﴾ ﴿حَتَّىٰ تَشْهَدُونَ﴾ ﴿٣﴾، وفي القصص: ﴿أَنْ يَقْتُلُونَ﴾ ﴿٤﴾ ﴿أَنْ يُكْذِبُونَ﴾ ﴿٥﴾، وفي العنكبوت: ﴿فَاعْبُدُونِ﴾ ﴿٦﴾، وفي الروم: ﴿يَهْدِي أَلْعَمَىٰ﴾ ﴿٧﴾ وفي سبأ:

(١) في قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَنُ قَالَ أَسْعِدُونِي بِمَالٍ﴾ من الآية: (٣٦) في سورة النمل.

قرأ نافع، وأبو جعفر، وأبو عمرو بإثباتها وصلأ، وأثبتها في الحالين ابن كثير، ويعقوب، وحمزة؛ إلا أن حمزة، و يعقوب يدغمان النون الأولى في الثانية مع المد المشع وصلأ ووقفاً، والباقون يحذفون الياء في الحالين.

انظر: النشر ٣٤٠/٢، البدور الزاهرة ص ٢٤١.

(٢) في قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَنُ قَالَ أَسْعِدُونِي بِمَالٍ فَمَاءَ آتَنِءِ اللَّهِ حَرَمٌ مِّمَّا آتَيْتُمْ﴾ من الآية: (٣٦) في سورة النمل.

أثبت الياء مفتوحة وصلأ نافع، وأبو جعفر، وأبو عمرو، وحفص، ورويس، ووقف عليها بالياء يعقوب، وفي الوقف لأبي عمرو، وقالون، وحفص حذفها وإثباتها ساكنة، ولورش، وأبي جعفر حذفها، ولرويس إثباتها، وقرأ روح بحذفها وصلأ وإثباتها وقفاً، والباقون بحذفها في الحالين.

انظر: النشر ٣٤٠/٢، البدور الزاهرة ص ٢٤١.

(٣) في قوله تعالى: ﴿مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّىٰ تَشْهَدُونَ﴾ من الآية: (٣٢) في سورة النمل.

أثبت الياء في الحالين يعقوب، و الباقون بحذفها في الحالين:

انظر: النشر ٣٤٠/٢، البدور الزاهرة ص ٢٤١.

(٤) في قوله تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ﴾ من الآية: (٣٣) في سورة القصص.

أثبت الياء يعقوب في الحالين، والباقون بحذفها في الحالين.

انظر: النشر ٣٤٢/٢، البدور الزاهرة ص ٢٤٦.

(٥) في قوله تعالى: ﴿فَأَرْسَلَهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكْذِبُونِ﴾ من الآية: (٣٤) في سورة القصص.

أثبت الياء في الوصل ورش، وأثبتها في الحالين يعقوب، والباقون بحذفها في الحالين.

انظر: النشر ٣٤٢/٢، البدور الزاهرة ص ٢٤٦.

(٦) في قوله تعالى: ﴿إِنْ أَرْضِي وَيَسَعَةً فَاِئْتِنِي فَاَعْبُدُونِ﴾ من الآية: (٥٦) في سورة العنكبوت.

أثبت الياء في الحالين يعقوب، والباقون بحذفها في الحالين.

انظر: النشر ٣٤٤/٢، البدور الزاهرة ص ٢٥١.

(٧) في قوله تعالى: ﴿وَمَا أَنْتَ بِيَهْدِي أَلْعَمَىٰ عَنْ ضَلَالَتِهِمْ﴾ من الآية: (٥٣) في سورة الروم.

أثبت الياء حمزة و الكسائي ويعقوب وقفاً، والباقون بحذفها في الحالين.

=

﴿كَالْجَوَابِ﴾<sup>(١)</sup>، و﴿نَكِيرٍ﴾<sup>(٢)</sup>، وفي فاطر:  
 ﴿وَلَا يُحِذُونَ﴾<sup>(٣)</sup> ﴿فَأَسْمَعُونَ﴾<sup>(٤)</sup>، وفي  
 والصفات: ﴿لَتُزَيِّنَ﴾<sup>(٥)</sup>، ﴿إِلَىٰ رَبِّي سَهِدِينَ﴾<sup>(٦)</sup>، ﴿صَالِ الْجَحِيمِ﴾<sup>(٧)</sup>، وفي ص: ﴿بَل لَّمَّا

انظر: التيسير ص ١٦٩، النشر ١٤٠/٢.

(١) في قوله تعالى: ﴿وَتَمَثَّلِ وَجْهَانِ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَاسِيَتٍ﴾ من الآية: (١٣) في سورة سبأ.

أثبت الياء وصلاً ورش، وأبو عمرو، وأثبتها في الحاليين ابن كثير ويعقوب.

انظر: النشر: ٣٥١/٢، البدور الزاهرة ص ٢٦٥.

(٢) في قوله تعالى: ﴿وَمَا يُلْقُوا مِعْشَارَ مَا آتَيْنَهُمْ فَكَذَّبُوا أُرْسِلُ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾ من الآية: (٤٥) في سورة سبأ.

أثبت الياء في الوصل ورش، ويعقوب في الحاليين، والباقون بحذفها في الحاليين.

انظر: النشر: ٣٥١/٢، البدور الزاهرة ص ٢٦٦.

(٣) في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَخَذْتُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾ من الآية: (٢٦) في سورة فاطر.

أثبت الياء في الوصل ورش، ويعقوب في الحاليين، والباقون بحذفها في الحاليين.

انظر: النشر: ٣٥٢/٢، البدور الزاهرة ص ٢٦٨.

(٤) في قوله تعالى: ﴿إِنْ يُرِيدَنَّ الرَّحْمَنُ بِضُرٍّ لَا تُغْنِي عَنْهُمْ شَفَاعَتُهُمْ شَيْئاً﴾ من الآية: (٢٣) في سورة يس.

أثبت أبو جعفر الياء مفتوحة في الوصل وساكئة في الوقف، وأثبتها يعقوب في الوقف، والباقون بالحذف في الحاليين.

انظر: النشر: ٣٥٦/٢، البدور الزاهرة ص ٢٧٠.

(٥) في قوله تعالى: ﴿لَا تُغْنِي عَنْهُمْ شَفَاعَتُهُمْ شَيْئاً وَلَا يُحِذُونَ﴾ من الآية: (٢٣) في سورة يس.

أثبت الياء في الوصل ورش، ويعقوب في الحاليين.

انظر: النشر: ٣٥٦/٢، البدور الزاهرة ص ٢٧٠.

(٦) في قوله تعالى: ﴿إِنِّي ءَأَمَنْتُ بِرَبِّكُمْ فَأَسْمَعُونَ﴾ من الآية: (٢٥) في سورة يس.

أثبت الياء في الحاليين يعقوب، وحذفها الباقيون في الحاليين.

انظر: النشر: ٣٥٦/٢، البدور الزاهرة ص ٢٧١.

(٧) في قوله تعالى: ﴿قَالَ تَأَلَّهْ إِنْ كِدَتْ لُزَيِّنِينَ﴾ من الآية: (٥٦) في سورة الصفات.

=

يَذُوقُوا عَذَابٍ ﴿٣﴾ ﴿فَحَقَّ عِقَابٍ﴾<sup>(١)</sup>، وفي الزمـــــر: ﴿يَعْبَادٍ فَاتَّقُونَ﴾<sup>(٢)</sup>، ﴿فَبَشِّرْ عِبَادٍ﴾<sup>(٣)</sup>، وفي المـــــومن<sup>(٤)</sup>: ﴿عِقَابٍ﴾<sup>(٥)</sup>، ﴿يَوْمَ التَّلَاقِ﴾<sup>(٦)</sup>، ﴿يَوْمَ التَّنَادِ﴾<sup>(٧)</sup>

أثبت الياء وصلأ ورش، وأثبتها يعقوب في الحاليين، والباقون بحذفها في الحاليين.

انظر: النشر ٣٦١/٢، البدور الزاهرة ص ٢٧٤.

(١) في قوله تعالى: ﴿وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَىٰ رَبِّي سَعَتَيْنِ﴾ من الآية: (٩٩) في سورة الصافات.

أثبت الياء في الحاليين يعقوب، وحذفها الباقون في الحاليين.

انظر: النشر ٣٦١/٢، البدور الزاهرة ص ٢٧٥.

(٢) في قوله تعالى: ﴿إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِي الْجَنِّحِمِ﴾ من الآية: (١٦٣) في سورة الصافات.

ذكره أبو عمرو في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل العراق.

أثبت الياء وقفاً يعقوب، والباقون بحذفها في الحاليين.

انظر: النشر ١٣٨/٢، البدور الزاهرة ص ٢٧٦.

(٣) في قوله تعالى: ﴿بَلْ لَّهُمْ فِي شَلْكِ مِنْ ذِكْرِي <sup>ط</sup> بَلْ لَمَّا يَذُوقُوا عَذَابٍ﴾ من الآية: (٨) في سورة ص.

أثبت الياء يعقوب في الحاليين، والباقون بحذفها.

انظر: النشر ٣٦٢/٢، البدور الزاهرة ص ٢٧٧.

(٤) في قوله تعالى: ﴿إِنْ كُلُّ إِلَّا كَذَّبَ الرُّسُلَ فَحَقَّ عِقَابٍ﴾ من الآية: (١٤) في سورة ص.

أثبت الياء يعقوب في الحاليين، والباقون بحذفها.

انظر: النشر ٣٦٢/٢، البدور الزاهرة ص ٢٧٧.

(٥) في قوله تعالى: ﴿ذَٰلِكَ مَخْرُفٌ لِلَّهِ بِعِبَادِهِ <sup>ط</sup> يَنْعِبَادِ فَاتَّقُونَ﴾ من الآية: (١٦) في سورة الزمر.

أغفل أبو داود هذا الموضع.

أثبت رويس ياء ﴿يَعْبَادٍ﴾ وصلأ ووقفاً، وحذفها غيره، وأثبت يعقوب ياء ﴿فَاتَّقُونَ﴾ في الحاليين وحذفها غيره.

انظر: النشر ٣٦٤/٢، البدور الزاهرة ص ٢٨١.

(٦) في قوله تعالى: ﴿وَأَنَابُوا إِلَىٰ اللَّهِ لَهُمُ الْبَشِيرُ <sup>ط</sup> فَبَشِّرْ عِبَادٍ﴾ من الآية: (١٧) في سورة الزمر.

[م—/١٥/ب] ﴿اتَّبِعُونِ أَهْدِيكُمْ﴾<sup>(١)</sup>، وفي عسق: ﴿الْجَوَارِ﴾<sup>(٢)</sup>، وفي الزخرف: ﴿سَيِّدِينَ﴾<sup>(٣)</sup> ﴿وَاتَّبِعُونِ هَذَا﴾<sup>(٤)</sup> ﴿وَأَطِيعُونَ﴾<sup>(٥)</sup>، وفي السدخان: ﴿أَنْ تَرْجُمُونَ﴾<sup>(٦)</sup>

أثبت الياء السوسى مفتوحة وصلأ وساكنة في الوقف، وله حذفها في الحالين، وقرأ يعقوب بإبائها وقمأ لا وصلأ، والباقون بحذفها في الحالين.

انظر: التيسير ص ١٨٩، النشر ١٨٩/٢.

(١) سورة غافر، في ظ (وفي المؤمنين)، ولعله خطأ من الناسخ.

(٢) في قوله تعالى: ﴿فَأَخَذْتُم مِّنْ عِقَابٍ﴾ من الآية: (٥) في سورة غافر.

أثبت الياء في الحالين يعقوب، والباقون بالحذف.

انظر: النشر ٣٦٦/٢، البدور الزاهرة ص ٢٨٤.

(٣) في قوله تعالى: ﴿لِيُنذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ﴾ من الآية: (١٥) في سورة غافر.

ذكره أبو عمرو في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل العراق.

أثبت الياء في الوصل ابن وردان، وورش، وأثبتهما في الحالين ابن كثير، ويعقوب، والباقون بالحذف في الحالين.

انظر: النشر ٣٦٦/٢، البدور الزاهرة ص ٢٨٤.

(٤) في قوله تعالى: ﴿وَيَقَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ﴾ من الآية: (٣٢) في سورة غافر.

أثبت الياء في الوصل ابن وردان، وورش، وأثبتها في الحالين ابن كثير، ويعقوب، والباقون بالحذف في الحالين.

انظر: النشر ٣٦٦/٢، البدور الزاهرة ص ٢٨٥.

(٥) في قوله تعالى: ﴿وَقَالَ الَّذِي ءَامَرَ بِتَقْوِمَاتِكُمْ أَهْدِيكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ﴾ من الآية: (٣٨) في سورة غافر.

أثبت الياء في الوصل أبو عمرو، وقالون، والأصبهاني عن ورش، وأبو جعفر، وابن كثير، ويعقوب في الحالين، والباقون بالحذف.

انظر: النشر ٢٦٦/٢، البدور الزاهرة ص ٢٨٥.

(٦) في قوله تعالى: ﴿وَمِنْ ءَايَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ﴾ من الآية: (٣٢) في سورة الشورى.

أثبت الياء وصلأ نافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر، وأثبتها في الحالين ابن كثير، ويعقوب، والباقون بالحذف.

انظر: النشر ٣٦٨/٢، البدور الزاهرة ص ٢٩٣.

(٧) في قوله تعالى: ﴿إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيِّدِينَ﴾ من الآية: (٢٧) في سورة الزخرف.

﴿ فَأَعْتَرِلُونِ ﴾<sup>(٤)</sup>، وفي ق: ﴿ لَحَقَّ وَعَمِيدٌ ﴾<sup>(٥)</sup>، و﴿ أَلْمُنَادُ ﴾<sup>(٦)</sup>، و﴿ وَعَمِيدٌ ﴾<sup>(٧)</sup>، [ح/١٣/١] وفي

أثبت الياء في الحاليين يعقوب، وحذفها الباقيون في الحاليين.

انظر: النشر ٣٧٠/٢، الدور الزاهرة ص ٢٩٥.

(١) في قوله تعالى: ﴿ وَإِنَّهُ لَعَلَّمَ لِسَانَةَ فَلَا تَمَتَّرُتْ بِهَا وَأَتَّبِعُونَ ﴾ من الآية (٦١) في سورة الزخرف.

أثبت الياء وصلأ أبو جعفر، وأبو عمرو، وفي الحاليين يعقوب، وحذفها الباقيون في الحاليين. انظر: النشر ٣٧٠/٢.

(٢) في قوله تعالى: ﴿ فَأَتَقُوا اللَّهَ وَالْطَّيِّبِينَ ﴾ من الآية: (٦٣) في سورة الزخرف.

أثبت الياء في الحاليين يعقوب، وحذفها الباقيون في الحاليين.

انظر: النشر ٣٧٠/٢، الدور الزاهرة ص ٢٩٥.

(٣) في قوله تعالى: ﴿ وَإِنِّي عُدْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكَ أَنْ يَرْتَدَّ بَيْنَهُمَا ﴾ من الآية: (٢٠) في سورة الدخان.

أثبت الياء في الوصل ورش، وأثبتها في الحاليين يعقوب، والباقيون بحذفها في الحاليين.

انظر: النشر ٣٧١/٢، المهذب ٣٢٦/٢.

(٤) في قوله تعالى: ﴿ وَإِنْ لَمْ تَأْمُرُوا إِلَىٰ فَأَعْتَرِلُونِ ﴾ من الآية: (٢١) في سورة الدخان.

أثبت الياء في الوصل ورش، وأثبتها في الحاليين يعقوب، والباقيون بحذفها في الحاليين.

انظر: النشر ٣٧١/٢، الدور الزاهرة ص ٢٩٨.

(٥) في قوله تعالى: ﴿ وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ وَقَوْمٌ تُبِيعَ كُلٌّ كَذَّبَ الرُّسُلَ لِحَقِّ وَعَمِيدٍ ﴾ من الآية: (١٤) في سورة ق.

أثبت الياء في الوصل ورش، وأثبتها في الحاليين يعقوب، والباقيون بحذفها في الحاليين.

انظر: التيسير ص ٢٠٢، النشر ٣٧٦/٢، إتحاف فضلاء البشر ٤٨٨/٢.

(٦) في قوله تعالى: ﴿ وَأَسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادَىٰ الْمُنَادُ مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ ﴾ من الآية: (٤١) في سورة ق.

وفي ح (التناد) بدل (المناد).

أثبت الياء في الحاليين ابن كثير، ويعقوب، وأثبتها في الوصل نافع، وأبو عمرو، وجعفر، والباقيون بالحذف في الحاليين.

انظر: المبسوط ص ٢٥٣، النشر ٣٧٦/٢.

(٧) في قوله تعالى: ﴿ فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَنْ سَخَانَ وَعَمِيدٍ ﴾ من الآية: (٤٥) في سورة ق.

أثبت الياء في الوصل ورش، وأثبتها في الحاليين يعقوب، والباقيون بحذفها في الحاليين.

انظر: التيسير ص ٢٠٢، النشر ٣٧٦/٢، إتحاف فضلاء البشر ٤٨٨/٢.

والذاريات: ﴿لِيَعْبُدُونَ﴾<sup>(١)</sup>، ﴿يُطْعَمُونَ﴾<sup>(٢)</sup>، ﴿فَلَا يَسْتَعْجِلُونَ﴾<sup>(٣)</sup> وفي القمر: ﴿فَمَا تَعْنِ﴾<sup>(٤)</sup>، ﴿يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ﴾<sup>(٥)</sup>، ﴿مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ﴾<sup>(٦)</sup> وفيها ستة مواضع: ﴿وَتُنذِرِ﴾<sup>(٧)</sup>

(١) في قوله تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتَ الذُّنُوبَ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونَ﴾ من الآية: (٥٦) في سورة الذاريات.

أثبت الباء في الحاليين يعقوب، والباقون بحذفها.

انظر: النشر ٣٧٧/٢، البدور الزاهرة ص ٣١١.

(٢) في قوله تعالى: ﴿مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ زَنْجٍ وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطْعِمُونِ﴾ من الآية: (٥٧) في سورة الذاريات.

أثبت الباء في الحاليين يعقوب، والباقون بحذفها.

انظر: النشر ٣٧٧/٢، البدور الزاهرة ص ٣١١.

(٣) في قوله تعالى: ﴿إِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُنُوبًا تَبْلُغُ ذُنُوبَ آصْحَابِهِمْ فَلَا يَسْتَعِيبُونَ﴾ الآية: (٥٩) في سورة الذاريات.

أثبت الباء في الحاليين يعقوب، والباقون بحذفها.

انظر: النشر ٣٧٧/٢، البدور الزاهرة ص ٣١١.

(٤) في قوله تعالى: ﴿حِكْمَةٌ بَلِغَةٌ فَمَا تُعْنِ النَّذْرُ﴾ من الآية: (٥) في سورة القمر.

أثبت الباء يعقوب وقفاً، والباقون بحذفها في الحاليين.

انظر: النشر ١٣٨/٢، إتحاف فضلاء البشر ٥٠٥/٢، البدور الزاهرة ص ٣١٥.

(٥) في قوله تعالى: ﴿فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ نَكُورٍ﴾ من الآية: (٦) في سورة القمر.

أثبت الباء وصلأ أبو جعفر، وأبو عمرو، وورش، وأثبتها في الحاليين يعقوب، والبيزي، والباقون بحذفها في الحاليين.

انظر: التيسير ص ٢٠٦، النشر ٣٨٠/٢.

(٦) في قوله تعالى: ﴿مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ الْكٰفِرُونَ هٰذَا يَوْمٌ عَسِيرٌ﴾ من الآية: (٨) في سورة القمر.

أثبت الباء في الوصل نافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر، وأثبتها في الحاليين ابن كثير، ويعقوب، والباقون بحذفها في الحاليين.

انظر: التيسير ص ٢٠٦، النشر ٣٨٠/٢.

(٧) من الآيات: (١٦)، (١٨)، (٢١)، (٣٠)، (٣٧)، (٣٩) في سورة القمر.

أثبت الباء وصلأ وورش، ويعقوب أثبتها في الحاليين، والباقون بحذفها.

=

وفي الـ \_\_\_\_\_ رحمن: ﴿أَجْوَارِ﴾<sup>(١)</sup>، وفي الملأ \_\_\_\_\_ ك:  
 ﴿تَذِيرِ﴾<sup>(٢)</sup>، و﴿نَكِيرِ﴾<sup>(٣)</sup>، وفي نـ \_\_\_\_\_ ووح: ﴿وَأَطِيعُونَ﴾<sup>(٤)</sup>، وفي والمرسـ \_\_\_\_\_ لات:  
 ﴿فَكِيدُونَ﴾<sup>(٥)</sup> وفـ \_\_\_\_\_ كي كـ \_\_\_\_\_ ورت: ﴿أَجْوَارِ الْكُنُوسِ﴾<sup>(٦)</sup>،

انظر: التيسير ص ٢٠٦، النشر ٣٨٠/٢.

(١) في قوله تعالى: ﴿وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ﴾ من الآية: (٢٤) في سورة الرحمن.

أثبت الياء وفقاً يعقوب، والباقون بحذفها في الحاليين.

انظر: النشر ١٣٨/٢، البدور الزاهرة ص ٣١٧.

(٢) في قوله تعالى: ﴿فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ تَذِيرُونَ﴾ من الآية: (١٧) في سورة الملك.

أثبت الياء وصلًا ورش، وفي الحاليين يعقوب، وحذفها الباقيون في الحاليين.

انظر: التيسير ص ٢١٣، النشر ٣٨٩/٢.

(٣) في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾ من الآية: (١٨) في سورة الملك.

أثبت الياء وصلًا ورش، وفي الحاليين يعقوب وحذفها الباقيون في الحاليين.

انظر: التيسير ص ٢١٣، النشر ٣٨٩/٢.

(٤) في قوله تعالى: ﴿أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ وَأَطِيعُوا﴾ من الآية: (٣) في سورة نوح.

أثبت الياء في الحاليين يعقوب، والباقون بحذفها.

انظر: النشر ٣٩١/٢، البدور الزاهرة ص ٣٣٦.

(٥) في قوله تعالى: ﴿فَإِن كَانَ لَكُم كَيْدٌ فَكِيدُوا﴾ من الآية: (٣٩) في سورة المرسلات.

أثبت الياء في الحاليين يعقوب، والباقون بحذفها في الحاليين.

انظر: النشر ٣٩٧/٢، البدور الزاهرة ص ٣٤٢.

(٦) في قوله تعالى: ﴿أَجْوَارِ الْكُنُوسِ﴾ من الآية: (١٦) في سورة التكوير.

أثبت الياء وفقاً يعقوب، والباقون بحذفها في الحاليين.

انظر: النشر ١٣٨/٢، البدور الزاهرة ص ٣٤٦.





وما سوى ذلك فهو بالياء»<sup>(١)</sup>.

قال أبو عمرو: وقد أغفل ابن الأنباري من الياءات المحذوفات في الرسم خمسة مواضع فلم يذكرها مع نظائرها فأولها: في طه: ﴿بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ﴾<sup>(٢)</sup>، وكذا في القصص: ﴿الْوَادِ الْأَيْمَنِ﴾<sup>(٣)</sup>، وكذا<sup>(٤)</sup> في والنازعات: ﴿بِالْوَادِ الْقَدَسِ﴾<sup>(٥)</sup>، وفي الشعراء: ﴿إِنْ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ﴾<sup>(٦)</sup>، وفي ق-: ﴿وَأَسْتَمِعِ يَوْمَ يُنَادِ﴾<sup>(٧)</sup>، ولا خلاف بين المصاحف: [م/١٦/١]

(١) ذكره ابن الأنباري في إيضاح الوقف والابتداء ٢٥٠/١، وفي المقطوع والموصل ص ٣٧.

الحكم على الإسناد: هذا الإسناد صحيح، ورجاله ثقات.

(٢) في قوله تعالى: ﴿إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى﴾ من الآية: (١٢) في سورة طه.

باتفاق الشيخين، قال أبو داود عند موضع القصص: «وقد ذكر حذف الياء بعد الدال من كلمة ﴿الْوَادِ﴾ في طه

وغيرها». مختصر التبيين ٩٥٦/٤.

أثبت الياء وفقاً يعقوب، والباقون بالحذف في الحاليين.

انظر: النشر ١٣٨/٢، البدور الزاهرة ص ٢٠٦.

(٣) في قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا أَتْنَاهَا نُودِيَ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ﴾ من الآية: (٣٠) في سورة القصص.

ذكره أبو عمرو في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل العراق.

أثبت الياء وفقاً يعقوب، والباقون بالحذف في الحاليين.

انظر: النشر ١٣٨/٢.

(٤) في هـ (وكذلك).

(٥) في قوله تعالى: ﴿إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى﴾ من الآية: (١٦) في سورة النازعات.

قلت: وقد ذكر ابن الأنباري أن هذا الحرف بغير ياء في كتابه: مرسوم الخط ص ٤٤.

أثبت الياء وفقاً يعقوب، والباقون بالحذف في الحاليين.

انظر: النشر ١٣٨/٢، البدور الزاهرة ص ٣٤٤.

(٦) في قوله تعالى: ﴿قَالَ كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ﴾ من الآية: (٦٢) في سورة الشعراء.

في حذف الياء من هذه المواضع كسائر ما تقدم.

وأما [ظ/١٣] قوله: ﴿فِيمَ تَبْشِرُونَ﴾ في الحجز<sup>(٢)</sup>، و﴿تُشَاقِقُونَ فِيهِمْ﴾ في النحل<sup>(٤)</sup> فمن كسر النون فيهما ألحقهما بنظائرها من الياءات المحذوفات، ومن فتح النون فيهما

أثبت الياء يعقوب في الحاليين، والباقون بالحذف في الحاليين.

انظر: النشر ٣٣٦/٢، البدور الزاهرة ص ٢٣٦.

(١) في قوله تعالى: ﴿وَأَسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادَى الْمُنَادِ مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ﴾ من الآية: (٤١) في سورة ق.

قلت: وقد ذكره ابن الأنباري فقال: «(بغير ياء فيهما جميعاً)». في كتابه مرسوم الخط ص ٣٧.

وذكره أبو عمرو في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل العراق، وقال أبو داود: «﴿يُنَادِ الْمُنَادِ﴾ بالبدال

فيهما معاً». مختصر التبيين ١١٣٨/٤.

وذكر السخاوي أن أبا عمرو الداني لم يذكره في المقنع.

قلت: وهو مذكور في المقنع، ويحمل قوله على اختلاف النسخ.

اتفق القراء العشرة في حذف الياء وصلأ، أما في الوقف فأثبتها يعقوب، وبالحذف عن ابن كثير، وحذفها الباقر.

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ١١٢، التيسير ص ٢٠٢، النشر ٣٧٦/٢، البدور الزاهرة ص ٣٠٩.

(٢) زيادة من ظ، ه، ع.

(٣) في قوله تعالى: ﴿قَالَ أَبَشْرُ ثَمُونِي عَلَى أَنْ مَسَّنِيَ الْكِبْرُ فِيمَ تَبْشِرُونَ﴾ من الآية: (٥٤) في سورة الحجر.

قال أبو داود: «﴿فِيمَ تَبْشِرُونَ﴾ بالنون بغير ياء». مختصر التبيين ٧٦٠/٣.

قرأ نافع بكسر النون مخففة، وابن كثير بكسر النون مشددة، والباقون بفتحها مخففة.

انظر: التيسير ص ١٣٦، النشر ٣٠٢/٢.

(٤) في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَحْزَنُونَ وَبُقُولُ الَّذِينَ كُنْتُمْ تُشَاقِقُونَ فِيهِمْ﴾ من الآية (٢٧)

في سورة النمل.

قرأ نافع بكسر النون، والباقون بفتح النون.

انظر: التيسير ١٣٧، النشر ٣٠٣/٢.

أخرجهما من جملة (الياءات) (١).

٢٨- حدثنا (٢) محمد بن أحمد قال: ثنا (٣) أبو بكر بن الأنباري قال: «وكل اسم منادى أضافه المتكلم إلى نفسه فالياء منه ساقطة كقوله: ﴿يَقَوْمٍ﴾ (٤)، ﴿يَعْبَادِ فَاتَّقُونِ﴾ (٥)، ﴿يَعْبَادِ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْقَارَكُمْ﴾ في سورة الزمر (٦)، إلا حرفين أثبتوا فيهما الياء: في العنكبوت: ﴿يَعْبَادِي الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ (٧)، وفي [ح/١٣/ب] الزمر: ﴿يَعْبَادِي الَّذِينَ

حذف الياء من  
المنادى المضاف  
إلى المتكلم

(١) في ح (الباب).

لم يذكر الشاطبي هذين الحرفين، وكذا السخاوي.

(٢) في ظ (٥).

(٣) في ع: (حدثنا).

(٤) في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يُقَوْمِ إِنكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجَلِ﴾ من الآية: (٥٤) في سورة البقرة.

(٥) في قوله تعالى: ﴿ذَٰلِكَ مَخْتَوٍ ۗ لِلَّهِ بِهِمُ عِبَادَةٌ ۖ يَتَّعِبُونَ﴾ من الآية: (١٦) في سورة الزمر.

(٦) في قوله تعالى: ﴿قُلْ يَتَّعِبُونَ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْقَارَكُمْ﴾ من الآية: (١٠) في سورة الزمر.

قال ابن الجزري: «فلا خلاف في حذفها في الحالين للرسم والرواية، والأفصح في العربية إلا ما ذكره الحافظ أبو العلاء عن رويس بإثباتها، وخالف سائر الرواة».

انظر: المقطوع والموصول ص ٣١، النشر ١٣٨/٢، ١٤١.

(٧) في قوله تعالى: ﴿يَعْبَادِي الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ﴾ من الآية: (٥٦) في سورة العنكبوت.

ذكره أبو عمرو في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل العراق، قال أبو داود: «يحذف ألف النداء، وياء بعد الدال». مختصر التبيين ٩٨٢/٤.

القراءات: قرأ أبو عمرو، وحمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف بإسكان الياء في الحالين، والباقون بفتحها وصلأ وإسكانها وفقاً.

انظر: التيسير ص ٦٦، النشر ١٧٠/٢، البدور الزاهرة ص ٢٥١.

أَسْرَفُوا ﴿١﴾

قال<sup>(٢)</sup>: «واختلفت المصاحف في حرف في الزخرف: ﴿يَعْبَادٍ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ﴾<sup>(٣)</sup> فهو في مصاحف أهل المدينة بياء، وفي مصاحفنا - يعني مصاحف أهل العراق<sup>(٤)</sup> - بغير ياء<sup>(٥)</sup>.

٢٩- [١] محمد بن علي<sup>(٦)</sup> قال: ثنا محمد بن قطن قال: ثنا ابن خلاد<sup>(٧)</sup> قال: ثنا يزيد عن

(١) في قوله تعالى: ﴿قُلْ يَعْبادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ﴾ من الآية: (٥٣) في سورة الزمر.

باتفاق الشيخين، ذكره أبو عمرو في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل العراق، قال أبو داود: «بياء بعد الدال»، مختصر التبيين ١٠٦١/٤.

القراءات: قرأ أبو عمرو، وحمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف بإسكان الياء في الحالين، والباقون بفتحها وصلًا وإسكانها وقفًا.

انظر: التيسير ص ١٩٠، النشر ١٧٠/٢، البدور الزاهرة ص ٢٨٢.

(٢) ابن الأنباري.

(٣) في قوله تعالى: ﴿يَعْبَادٍ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ وَلَا أَنتُمْ مَحْزُونُونَ﴾ من الآية: (٦٨) في سورة الزخرف.

القراءات: قرأ بفتح الياء وصلًا شعبة، ورويس بخلاف عنه، ووقف عليها بالياء، وأسكنها نافع، وأبو جعفر، وأبو عمرو، وابن عامر، ووقفوا عليها كذلك؛ لأنها في مصاحف المدينة والشام ثابتة، وحذفها الباقون في الحالين؛ لأنها كذلك في مصاحفهم.

انظر: التيسير ص ١٩٧، النشر ٣٧٠/٢.

(٤) لأن الأنبار من بلاد العراق.

(٥) ذكره ابن الأنباري في إيضاح الوقف والابتداء ٢٤٦/١، وفي المقطوع والموصول ص ٣٠.

الحكم على الإسناد: إسناده صحيح، ورجاله ثقات.

(٦) في ع: (حدثنا) في جميع الإسناد.

(٧) هو: محمد بن أحمد بن علي، أبو مسلم الكاتب البغدادي.

(٨) في ظ، ع: (أبو خلاد).

وهو: سليمان بن خلاد، أبو خلاد النحوي.

أبي عمرو<sup>(١)</sup>: أنه رأى ذلك في مصاحف أهل المدينة، والحجاز بالياء<sup>(٢)</sup>.

قال: اليزيدي: ((وهو في مصاحفنا بغير ياء))<sup>(٣)</sup>.

٣٠- وروى معلّى بن عيسى<sup>(٤)</sup>، عن عاصم الجحدري قال: ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾

(١) زيان بن العلاء بن عمار بن العريان، وقيل: اسمه العريان، وقيل غير ذلك، أبو عمرو التميمي المازني البصري النحوي، أحد القراء السبعة، ولد سنة ٦٨هـ، وقيل: سنة ٧٠هـ، عرض بمكة على مجاهد، وشيبة بن نصاح، ونصر بن عاصم، وغيرهم، وقرأ عليه يحيى بن المبارك اليزيدي، وابن المبارك، وغيرهم، قال أبو عبيدة عنه: «كان أبو عمرو أعلم الناس بالقرآن والعربية، وأيام العرب والشعر، وأيام الناس»، توفي سنة ١٥٧هـ، وقيل: ١٥٤هـ بالكوفة.

انظر: معرفة القراء ٢٢٣/١، غاية النهاية ٢٨٨/١.

(٢) انظر: النشر ٣٧٠/٢.

(٣) قال أبو داود: ﴿يَعْبَادِ فَاتَّقُونِ﴾، و﴿قُلْ يَعْبادِ الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا رَبَّكُمْ﴾ وشبه ذلك كله بغير ياء في الخط واللفظ وصلأً ووقفاً، وسواء ظهر حرف النداء في اللفظ أو قدر في الكلمة، خلا أربعة أحرف: فإن القراء اختلفوا فيها في العنكبوت: ﴿يَعْبادِ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ فكتب هذا بالياء، وفي الزمر: ﴿يَعْبادِ فَاتَّقُونِ﴾ و﴿قُلْ يَعْبادِ الَّذِينَ آمَنُوا﴾، وكتب بالياء وفي الزخرف: ﴿يَعْبادِ لَأَخَوْفَ عَلَيْكُمْ﴾، ورسم هذا في مصاحف أهل الحجاز والشام بالياء، وفي مصاحف أهل العراق بغير ياء». مختصر التبيين ١٤٠/٢.

قال ابن الأنباري: «المواضع التي حذف منها الياء، الحجة فيها أنهم اكتفوا بالكسرة من الياء فحذفوها، وكثر استعمالهم لهذا الجنس، فقوي الحذف، والمواضع التي أثبتت فيها الياء أخرجت على الأصل لأنها ياء المتكلم». إيضاح الوقف والابتداء ٢٤٧/١.

انظر: المقطوع والموصول ص ٣٠، البديع ص ١٢٤، الوسيلة ص ٣٤١.

تخرجه: ذكره ابن الأنباري في إيضاح الوقف والابتداء ٢٤٧/١، وأورده ابن الجزري عن أبي عمرو بن العلاء في النشر ٣٧٠/٢.

(٤) معلّى بن عيسى، ويقال: ابن راشد البصري، الورّاق، الناظر، روى القراءة عن عاصم الجحدري، وعون العقيلي، وروى القراءة عنه علي بن نصير، وبشر بن عمر، وهو الذي روى عدد الآي، والأجزاء عن عاصم الجحدري قال عنه الداني: «وهو من أثبت الناس فيه».

=

في البقرة<sup>(١)</sup>: بغير ياء كذا وجد في الإمام، وهو في كل القرآن بالياء<sup>(٢)</sup>،<sup>(٣)</sup>.



لم أقف على ترجمته إلا في غاية النهاية ٣٠٤/٢.

(١) ورد في سورة البقرة في خمسة عشر موضعاً.

(٢) ورواه أبو عمرو الداني عن أبي عبيد، وعن نصير في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار.

اتفقت المصاحف على حذف الألف بين الراء والهاء في كل القرآن؛ لأنه أعجمي كثير الاستعمال، واتفقت أيضاً على حذف الياء بين الهاء والميم في كل القرآن، عدا سورة البقرة، ففي بعضها بالإثبات، وبعضها بالحذف، قال أبو داود: «فكتبوا في بعضها: ﴿إِذْ رَأَيْتَهُمْ﴾ بغير ألف ولا ياء، وفي بعضها: ﴿إِذْ رَأَيْتَهُمْ﴾ بإثبات الياء وحذف الألف».

مختصر التبيين ٢٠٦/٢.

قال ابن القاصح: «حذفت الياء من الرسم الشامي، والكوفي، والبصري، وثبتت في الرسم المدني، والمكي، والإمام». شرح تلخيص الفوائد ص ٢٢.

القراءات: قرأ هشام جميع ما في سورة البقرة بفتح الهاء وألف بعدها، واختلف عن ابن ذكوان في هذه السورة خاصة فله وجهان: الأول: كهشام، والثاني: بكسر الهاء وياء بعدها، والباقون بالياء في الجميع.

انظر: المصاحف ٤٦٠/١، مرسوم الخط ص ٢، التيسير ص ٧٦، الوسيلة ص ١١٣، النشر ٢٢١/٢، البدور الزاهرة ص ٤٠.

(٣) زيادة من ظ، ه، ع.

## فصل

قال أبو عمرو: وكل اسم مخفوض، أو مرفوع آخره ياء، ولحقه التنوين فإن المصاحف اجتمعت [م/ ٦/ ١/ ب] على حذف تلك الياء، بناءً على حذفها من اللفظ في حال الوصل؛ لسكونها وسكون التنوين بعدها<sup>(١)</sup>، وذلك في<sup>(٢)</sup> نحو قولهم: ﴿غَيْرِ بَاغٍ وَلَا عَادٍ﴾<sup>(٣)</sup>، و﴿مِنْ هَادٍ﴾<sup>(٤)</sup>، و﴿مِنْ وَالٍ﴾<sup>(٥)</sup>، و﴿مِنْ وَاقِرٍ﴾<sup>(٦)</sup>، و﴿غَوَاشٍ﴾<sup>(٧)</sup>، و﴿لَيْالٍ﴾<sup>(٨)</sup>،

(١) باتفاق الشيخين .

قال الجعبري: «وَعَلِمَ مِنْ هَذَا أَنَّ يَاءَ الْمَنْصُوبِ ثَابِتَةٌ نَحْوُ: ﴿مُنَادِيًا يُنَادِي﴾ آل عمران الآية: (١٩٣)، ﴿هَادِيًا وَنَصِيرًا﴾ الفرقان الآية: (٣١) لعدم الساكنين» جميلة أرباب المراسد ٥٥٥/٢ .

انظر: مرسوم الخط ص ٤٠، البديع ص ١٢٣، مختصر التبيين ٢٤١/٢، الوسيلة ص ٣٣٩ .

(٢) زيادة من ح، ه، و .

(٣) في مثل قوله تعالى: ﴿فَمَنْ أَضْطَرُّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ﴾ من الآية: (١٧٣) في سورة البقرة .

(٤) في مثل قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ﴾ من الآية: (٣٣) في سورة الرعد .

انظر: مرسوم الخط ص ٤٠، البديع ص ١٢٣ .

(٥) في قوله تعالى: ﴿وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالٍ﴾ من الآية: (١١) في سورة الرعد .

(٦) في مثل قوله تعالى: ﴿وَلَعَدَابُ الْآخِرَةِ أَشَقُّ وَمَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقِرٍ﴾ من الآية: (٣٤) في سورة الرعد .

(٧) في قوله تعالى: ﴿هُمْ مِنْ جِهَتِّمْ مِهَادٍ وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ﴾ من الآية: (٤١) في سورة الأعراف .

(٨) في مثل قوله تعالى: ﴿قَالَ أَيَّتُكَ آلَا تُكَلِّمُ النَّاسَ تَلْتُ لَيْالٍ سَوِيًّا﴾ من الآية: (١٠) في سورة مريم .

(٩) زيادة من ظ، ع .

و﴿بَوَادٍ﴾<sup>(١)</sup>، و﴿فِي كُلِّ وَادٍ﴾<sup>(٢)</sup> و﴿وَلَا حَامِرٍ﴾<sup>(٣)</sup> و﴿مُسْتَحْفٍ﴾<sup>(٤)</sup>، و﴿إِلَّا زَانٍ﴾<sup>(٥)</sup>،  
و﴿لَاتٍ﴾<sup>(٦)</sup> و﴿دَانٍ﴾<sup>(٧)</sup>، لو ﴿مُلْتَقٍ﴾<sup>(٨)</sup>، و ﴿مَنْ رَاقٍ﴾<sup>(٩)</sup>، وشبهه<sup>(١٠)</sup>.

٣١- حدثنا بذلك محمد بن أحمد بن علي، عن محمد بن القاسم الأنباري، وكذلك وجدنا ذلك في كل<sup>(١١)</sup> المصاحف، وبالله التوفيق.

(١) في قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بُوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ﴾ من الآية: (٣٧) في سورة إبراهيم.

(٢) في قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ﴾ من الآية: (٢٢٥) في سورة الشعراء.

(٣) في قوله تعالى: ﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ سُحَيْرٍ وَلَا سَابِغٍ وَلَا صَاطِغٍ وَلَا حَامِرٍ﴾ من الآية: (١٠٣) في سورة المائدة.

(٤) زيادة من ظ، ه.

(٥) في قوله تعالى: ﴿سَوَاءٌ مِّنْكُمْ مَنْ أَسْرَأَ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ﴾ من الآية:

(١٠) في سورة الرعد.

(٦) في قوله تعالى: ﴿وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ﴾ من الآية: (٣) في سورة النور.

(٧) في مثل قوله تعالى: ﴿إِنَّ مَا تُوَعَّدُونَ لَأَنْتُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ﴾ من الآية: (١٣٤) في سورة الأنعام.

زيادة من ظ، ه، ع.

ذكره أبو عمرو في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل العراق.

(٨) في قوله تعالى: ﴿مُتَّكِبِينَ عَلَى فُرْشٍ بَطَّأْنَهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَلِيلٍ﴾ من الآية: (٥٤) في سورة

الرحمن.

(٩) في قوله تعالى: ﴿إِنِّي طَلَعْتُ آتَى مُلْتَقٍ حِسَابِيَّةٍ﴾ من الآية: (٢٠) في سورة الحاقة. زيادة من ظ، ه، ع.

ذكره أبو عمرو في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل العراق.

(١٠) في قوله تعالى: ﴿وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ﴾ من الآية: (٢٧) في سورة القيامة.

(١١) تقديم وتأخير في النسخ بين هذه الأحرف.

(١٢) في ح: (سائر).



## باب

[ذكر] <sup>(١)</sup> ما حذف منه الواو [ظ/١٣/ب] اكتفاء بالضممة منها <sup>(٢)</sup> [أو لمعنى غيره] <sup>(٣)</sup>

٣٢ - حدثنا <sup>(٤)</sup> [أبو مسلم] <sup>(٥)</sup> محمد بن أحمد الكاتب قال: ثنا <sup>(٦)</sup> ابن الأنباري قال: «وحذفت الواو من أربعة أفعال مرفوعة: أولها في سبحان <sup>(٧)</sup>: ﴿وَيَدْعُ الْإِنْسَانُ بِالشُّمْرِ﴾ <sup>(٨)</sup>، وفي عسق <sup>(٩)</sup>: ﴿وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَطِيلَ﴾ <sup>(١٠)</sup>،

(١) زيادة من ظ، ه، ع.

(٢) المراد بالواو المحذوفة هنا: التي حذفت بيلا علة، ويكفى بالضم قبلها، أما ما حذفت لأجل الجزم كقوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ﴾ المؤمنون (١١٧)، فهذا موافق للقياس، ولا كلام لأهل الرسم عليه.

والواو المحذوفة من الرسم قسمان: مفردة، وغير مفردة.

وشرع هنا في بيان حذف الواو المفردة، ونص على أنها حذفت اكتفاء بالضممة منها.

وذكر بعضهم توجيهاً آخر: وهو حمل الخط على اللفظ في الوصل؛ لأن الواو تحذف فيه لالتقاء الساكنين.

انظر: دليل الحيران ص ٢٠١.

(٣) زيادة من ظ، ع.

(٤) في ظ: (نا).

(٥) في هـ (أبو هشام)، والصواب ما أثبتته من ع.

(٦) في ع: (حدثنا) بدل (نا).

(٧) سورة الإسراء.

(٨) الآية: (١١).

يحذف الواو بعد العين، باتفاق الشيخين، وذكره أبو عمرو في باب: ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل العراق،

قال أبو داود: «﴿وَيَدْعُ الْإِنْسَانُ بِالْعَيْنِ مِنْ غَيْرِ وَاوٍ﴾. مختصر التبيين ٧٨٧/٣

(٩) سورة الشورى.

(١٠) الآية: (٢٤).

باتفاق الشيخين، وذكره أبو عمرو في باب: ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل العراق، قال أبو داود: «﴿وَيَمْحُ

=

وفي القمر: ﴿يَدْعُ الدَّاعِ﴾<sup>(١)</sup>، وفي العلق: ﴿سَدَّعُ الزَّيْنَابِيَّةِ﴾<sup>(٢)</sup>،<sup>(٣)</sup>

قال أبو عمرو: «ولم تختلف المصاحف في<sup>(٤)</sup> أن الواو من هذه المواضع ساقطة»<sup>(٥)</sup>. وكذلك اتفقت على حذف الواو، من قوله في التحريم: ﴿وَصَلِّحِ الْمُؤْمِنِينَ﴾<sup>(٦)</sup>، وهو واحد يؤدي عن

الله ﴿بالحاء﴾. مختصر التبيين ١٠٩٢/٤.

قال الفراء: «ليس بمردود على ﴿تَحْتَجِرُ﴾ فيكون مجزوماً، هو مستأنف في موضع رفع، وإن لم تكن فيه واو في الكتاب، ومثله مما حذف فيه الواو وهو في موضع رفع قوله: ﴿وَيَدْعُ الْإِنْسَانَ بِالشَّرِّ﴾، وقوله: ﴿سَدَّعُ الزَّيْنَابِيَّةِ﴾. معاني القرآن للفراء ٣١٨/٢.

وقف الجميع عليه بحذف الواو تبعاً للرسم. البدور الزاهرة ص ٢٩٢.

(١) الآية: (٦).

بحذف الواو بعد العين من الفعل (يدع)، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «و﴿الدَّاعِ﴾ بالعين في الكلمتين معا». مختصر التبيين ١١٥٩/٤.

قال ابن الأنباري: «واتفقت مصاحف أهل العراق فكتبوا: ﴿يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ﴾ بغير واو في (يدع)، وبغير ياء في (الداع)». مرسوم الخط ص ٣٩.

(٢) الآية: (١٨).

وذكره أبو عمرو في باب: ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل العراق، لم يذكره أبو داود في موضعه من السورة.

(٣) ذكره ابن الأنباري في إيضاح الوقف والابتداء ٢٦٨/١، وفي المقطوع والموصل ص ٣٢.

(٤) في ح: (ولا خلاف في سائر المصاحف).

(٥) قال ابن الأنباري: «والعلة في هؤلاء الأربعة أنهم اكتفوا بالضممة من الواو فأسقطوها، ووجدوا الواو ساقطة من

اللفظ لسكونها وسكون اللام فبني الخط على اللفظ». إيضاح الوقف والابتداء ٢٧٠/١.

قال السخاوي: «وذلك مرسوم على اللفظ». الوسيلة ص ٣٥٦.

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ١١٠، البدع ص ١٢٨، دليل الحيران ص ٢٠١.

(٦) الآية: (٤).

جمع<sup>(١)</sup>.٣٣- ثا<sup>(٢)</sup> الخاقاني قال: ثا أحمد<sup>(٣)</sup> قال: ثا علي قال: ثا أبو عبيد قال: رأيت في الإمام- مصحف عثمان - : ﴿ وَأَكُنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴾<sup>(٤)</sup> بحذف الواو.

واتفقت بذلك المصاحف فلم تختلف .

٣٤- وقال الحلواني أحمد بن يزيد: حدثنا<sup>(٥)</sup> خالد بن خدش<sup>(٦)</sup> [م/١٧/١] قال: قرأت

(١) في ظ: (جميع)، وفي ج، هـ: (الجميع)، والمثبت من ع.

بحذف الواو بعد الحاء من (صالح) على القول بأنه جمع مذكر سالم حذف نونه للإضافة، أما على القول بأنه مفرد فلا حذف فيه، وذكر أبو داود فيه حذف الألف، ولم يعرض لحذف الواو فقال: ﴿ وَصَلِحَ ﴾ بحذف الألف. مختصر التبيين ٥/ ١٢١١.

وأغفله الشاطبي، قال الجعبري: «(ولم يذكره الناظم؛ إذ لا واو في لفظه، وإليه أشار بقوله: «لأنه واحد يؤدي عن جمع»). جميلة أرياب المراصد ٢/ ٥٨٧.

انظر: معاني القرآن للفراء ٣/ ٦٧، فتح المنان ١٢٩، دليل الحيران ص ٢٠٢، رسم المصحف د/ شعبان إسماعيل ص ٤٥، جامع البيان في معرفة رسم القرآن ص ٢٢٣.

(٢) في ع: (حدثنا)، وفي جميع الإسناد.

(٣) هو: أبو بكر أحمد بن محمد المكي.

(٤) قوله تعالى: ﴿ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصْدَقَ وَأَكُنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴾ (١٠): المنافقون.

ولم يتعرض له أبو داود في مختصر التبيين في موضعه، وأغفله الشاطبي.

قال الفراء: «ومن أثبت الواو رده على الفعل الظاهر فنصبه، وهي قراءة عبدالله: (وأكون من الصالحين)، وقد يجوز نصبها في قراءتنا، وإن لم تكن فيها الواو؛ لأن العرب قد تسقط الواو في بعض الهجاء كما أسقطوا الألف من سليمان، وأشباهه». معاني القرآن للفراء ٣/ ٦١.

القراءات: قرأ أبو عمرو (وأكون) بالواو بين الكاف والنون، ونصب النون، والباقون بغير واو وجزم النون، وكذا هو مرسوم في جميع المصاحف.

انظر: التيسير ص ٢١١، النشر ٢/ ٣٨٨.

(٥) في ظ، ع: (عن).

(٦) هكذا جاء في النسخ الخطية، والمطبوع، ولعله: خلاد بن خالد، وهو الذي كان يعرض عليه الحلواني، ويأخذ

=

في الإمام - إمام عثمان - (وأكون) بالواو، قال: ورأيت المصحف ممتلاً دماً، وأكثره في والنجم<sup>(١)</sup>.

٣٥- ثا<sup>(٢)</sup> محمد بن أحمد<sup>(٣)</sup> قال: ثا محمد بن القاسم قال: قال الفراء: حذف واو

الجمع<sup>(٤)</sup> في المصحف في قوله: ﴿نُسُوا اللَّهَ﴾<sup>(٥)</sup>.

قال أبو عمرو: ولا نعلم أن ذلك كذلك [ح/٤/١] في شيء من مصاحف أهل الأمصار، والذي حكى عن الفراء غلط من الناقل<sup>(٦)</sup>.

القراءة عنه، لأن خالد بن خدش لم تذكر له عناية بالقراءات، ورسم المصحف فيما وقفت عليه، وإنما المشهور فيها خلاد والله أعلم.

وهو: خلاد بن خالد أبو عيسى، الشيباني مولا هم الصيرفي، الكوفي الأحوال المقرئ، أخذ القراءة عرضاً عن سليم، روى القراءة عنه عرضاً أحمد بن يزيد الحلواني، وإبراهيم القصار وغيرهم، توفي سنة ٢٢٠هـ. انظر: معرفة القراء ٤٢٢/١، سير النبلاء ٤٨٨/١٠، غاية النهاية ٢٧٤/١.

(١) وجمع الجعبري بين هذين النقلين فقال: «نقلُ أبي عبيد غالباً عن الخاص لعثمان ﷺ كما تقدم في قوله: «أبصرت الدماء أثراً»؛ لكن الحلواني في هذه المسألة صرح برويته الدم، فيحمل قول أبي عبيد على نقله هذه المسألة عن أحد العامة، أو أن المثبت رأى الواو، ثم أن النافي رآه بعد دثور ما بعد الكاف، فبقي بعدها حرف هو: النون، وتكون الواو قد درست، أو المدة التي بينهما». جملة أرباب المراسد ٥٨٨/٢.

(٢) زيادة من ظ، ه، ع.

(٣) في ع: (حدثنا)، وفي جميع الإسناد.

(٤) هو: محمد بن أحمد الكاتب. سبقت ترجمته.

(٥) في هـ (الجميع).

(٦) في قوله تعالى: ﴿نُسُوا اللَّهَ فَذَسَبَهُمْ رَبُّنَا الْمُنْفِقِينَ هُمْ الْفَاسِقُونَ﴾ من الآية: (٦٧) في سورة التوبة.

تخرجه: أخرجه ابن الأنباري في إيضاح الوقف والابتداء عن الفراء ٢٧١/١.

(٧) قال ابن الأنباري: «والذي وجدناه في مصاحفنا (نسوا) بالواو فالوقف عليه بالواو، والذي مضى حكاه بعض أصحابنا عن الفراء متأولاً عليه، وكلام الفراء لا يدل على حذف الواو من (نسوا) في الخط». إيضاح الوقف والابتداء ٢٧٢/١.

=



قال الشاطبي - في البيت ١٩٥ - :

وَهُمْ ﴿ نَسُوا اللَّهَ ﴾ قُلْ وَالْوَاوُ زَيْدٌ أَوْلُوا

قال السخاوي: «أي المذكور فيه من الحذف وهم، وقد رأيتها في المصحف الشامي: ﴿ نَسُوا اللَّهَ ﴾ ثابتة الواو».

الوسيلة ص ٣٥٧.

قال الجعبري: «والصحيح: أن ﴿ نَسُوا اللَّهَ ﴾ بالتوبة ثابتة في كلها»، لذا جرى العمل بإثبات الواو». جميلة أرياب

المراصد ٥٨٤/٢.

انظر: المقطوع والموصول ص ٣٢، دليل الحيران ص ٢٠٢.

## فصل

قال أبو عمرو: واتفقت المصاحف على حذف الواو التي هي صورة الهمزة [دلالة على حذف الواو التي هي

صورة الهمزة

تحقيقها<sup>(١)</sup> في قوله: ﴿الرُّؤْيَا﴾<sup>(٢)</sup>، و﴿رُؤْيَاكَ﴾<sup>(٣)</sup>، و﴿رُؤْيِي﴾<sup>(٤)</sup> في جميع القرآن<sup>(٥)</sup>.

وكذلك حذف في قوله: ﴿تُؤَيِّ إِلَيْكَ﴾<sup>(٦)</sup>، و﴿أَلْتِي تُؤِيهِ﴾<sup>(٧)</sup>، ولا أعلم همزة

ساكنة قبلها ضمة لم تصور خطأ إلا في هذه المواضع لا غير<sup>(٨)</sup>.

(١) قال أبو عمرو: «على مراد تحقيقها دون تسهيلها، وذلك من حيث كانت الهمزة حرفاً من سائر الحروف فاستغنت

بذلك في حال تحقيقها عن الصورة». المحكم ص ١١٢.

(٢) زيادة من ظ، ه، ع.

(٣) في مثل قوله تعالى: ﴿وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ﴾ من الآية: (٦٠) في سورة الإسراء.

بمحفذ الواو، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «و﴿الرُّؤْيَا﴾ بغير صورة للهمزة». مختصر التبيين ٤/١٠٤٠.

(٤) في قوله تعالى: ﴿قَالَ يَبْنَئِي لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَيَّ إِخْوَتَكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا﴾ الآية: (٥) سورة يوسف.

(٥) في مثل قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الْمَلَأُ أَفْتُونًا فِي رُؤْيِي إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ﴾ من الآية: (٤٣) سورة يوسف.

قال أبو داود: «بمحفذ صورة الهمزة الساكنة، والألف الموجودة في اللفظ بين اليامين». مختصر التبيين ٣/٧١٨ - ٧٣٠.

(٦) قال ابن الأنباري: «ومما اتفقت عليه مصاحف أهل العراق: ﴿الرُّؤْيَا﴾ كله بغير واو». مرسوم الخط ص ١٣.

قال السخاوي: «وحذفت الواو خوف اشتباهها بالراء؛ لأن الراء في الخط القديم قريبة الشكل من الواو، وتشتمل

القراءتين، وهو الأحسن». الوسيلة ص ٣٦١.

انظر: المقطوع والموصول ص ٤١، هجاء مصاحف الأمصار ص ٩٤.

(٧) في ظ (من).

(٨) في قوله تعالى: ﴿تُرْجَى مَن نَشَاءُ مِنْهُمْ وَتُؤَيِّ إِلَيْكَ مَن نَشَاءُ﴾ من الآية: (٥١) في سورة الأحزاب.

(٩) في قوله تعالى: ﴿وَفَصَلِّ لِحَقِّهِ الَّتِي تُؤِيهِ﴾ من الآية: (١٣) في سورة المعارج.

(١٠) قال أبو عمرو: «فإنهما رسماً بواو واحدة، وهي الثانية المكسورة التي هي عين الفعل، لا الأولى التي هي همزة

ساكنة، وفاء من الفعل»، وذكر أبو عمرو خمسة معان لكون الثانية هي المرسومة. المحكم ص ١٠٤.

=

وكذلك حذف إحدى الواوين<sup>(١)</sup> من الرسم؛ اجتزاءً بإحداهما، إذا كانت الثانية علامة للجمع، أو دخلت للبناء، والتي للجمع نحو قوله: ﴿وَلَا تَلُون﴾<sup>(٢)</sup>، و﴿لَا يَسْتُون﴾<sup>(٣)</sup>، و﴿الْعَاُونَ﴾<sup>(٤)</sup>، و﴿لَيْسْتُوا وَجُوهَكُمْ﴾<sup>(٥)</sup>، و﴿فَادْرُؤَا﴾<sup>(٦)</sup>، و﴿فَأُوذِيَ إِلَى الْكَهْفِ﴾<sup>(٧)</sup>، [ظ/١٤/١] وشبهه.

وكذلك: 1 ﴿وَيَدْرُؤُونَ﴾<sup>(٨)</sup>، و﴿يَطْفُونَ﴾<sup>(٩)</sup>، و﴿بَدَّءُوكُمْ﴾<sup>(١٠)</sup> [١١].

قال المهدوي: «وهو مكتوب بواو واحدة، وهي عين الفعل». هجاء مصاحف الأمصار ص ١١٠.

قال ابن الجزري: «حذفت صورة الهمزة؛ لأنها لو صورت لكانت واوًا فيجتمع المثلان». النشر ١/٤٤٧.

انظر: المقطوع والموصول ص ٤١، البديع ص ١٠٦، الوسيلة ص ٣٦١.

(١) كراهة توالي صورتين متفتحتين في الرسم. المحكم ص ١٠٥.

(٢) في قوله تعالى: ﴿إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلُون عَلَىٰ أَحَدٍ﴾ من الآية: (١٥٣) في سورة آل عمران.

(٣) في مثل قوله تعالى: ﴿لَا يَسْتُونَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ من الآية: (١٩) في سورة التوبة.

(٤) في قوله تعالى: ﴿وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاُونَ﴾ من الآية: (٢٢٤) في سورة الشعراء.

(٥) في قوله تعالى: ﴿فَإِذَا جَاءَ وَعَدُ الْآخِرَةُ لَيْسْتُوا وَجُوهَكُمْ﴾ من الآية: (٧) في سورة الإسراء.

(٦) قوله تعالى: ﴿قُلْ فَادْرُؤُوا عَنْ أَنفُسِكُمُ الْمَوْتَ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ من الآية: (١٦٨) سورة آل عمران.

(٧) قوله تعالى: ﴿وَإِذْ أَعْرَضْنَا عَنْهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهُ فَأُوذِيَ إِلَى الْكَهْفِ﴾ من الآية: (١٦) في سورة الكهف.

(٨) في مثل قوله تعالى: ﴿وَيَدْرُؤُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ أُولَئِكَ هُمُ عَفَىٰ الدَّارِ﴾ من الآية: (٢٢) في سورة الرعد.

(٩) في قوله تعالى: ﴿وَلَا يَطْفُونَ مَوْطِنًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ﴾ من الآية: (١٢٠) في سورة التوبة.

(١٠) في قوله تعالى: ﴿أَلَا تَقْتُلُونَ قَوْمًا نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُمْ يَدَّءُوكُمْ أُولَئِكَ مَرَّةٌ﴾ من

الآية: (١٣) في سورة التوبة.

(١١) زيادة من ظ، ه، ع.

﴿مُسْتَهْزِئُونَ﴾<sup>(١)</sup>، و﴿مُتَكَبِّرُونَ﴾<sup>(٢)</sup>، و﴿فَمَا لُؤُنُ﴾<sup>(٣)</sup>، و﴿أَنْبُؤُنِي﴾<sup>(٤)</sup> و﴿لِيُطْفِئُوا﴾<sup>(٥)</sup>،  
 و﴿لِيُؤَاطِفُوا﴾<sup>(٦)</sup>، و﴿يَسْتَنْبِئُونَكَ﴾<sup>(٧)</sup>، وشبهه مما قبل واو الجمع فيه همزة قبلها لفتحة، أو<sup>(٨)</sup>  
 كسرة.

وأما التي للبناء فنحو قوله: ﴿مَا وَدِرِي﴾<sup>(٩)</sup>، و﴿الْمَوءُ دِدَةٌ﴾<sup>(١٠)</sup>، و﴿يُؤَسَا﴾<sup>(١١)</sup>،  
 و﴿دَاوُدُ﴾<sup>(١٢)</sup>، وشبهه.

والثابتة<sup>(١٣)</sup> عندي في كل<sup>(١٤)</sup> ما تقدم في الخط هي

(١) قوله تعالى: ﴿وَإِذَا حَلَّوْا إِلَىٰ شِيَابِئِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ﴾ الآية: (١٤) سورة البقرة.

(٢) قوله تعالى: ﴿هُم وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلَالٍ عَلَىٰ الْأَرْضِ مَثْبُوتُونَ﴾ من الآية (٥٦) في سورة يس.

(٣) في مثل قوله تعالى: ﴿فَلَيْتُمْ لَا كَلُونَ مِمَّا قَالُوا مِنهَا لِيُؤُنَّ﴾ من الآية: (٦٦) في سورة الصافات.

(٤) قوله تعالى: ﴿فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَٰؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ من الآية: (٣١) في سورة البقرة.

(٥) قوله تعالى: ﴿يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ﴾ من الآية: (٨) في سورة الصف.

(٦) قوله تعالى: ﴿يُحْلَوْنَهُ عَامًا وَيُحْرَمُونَهُ عَامًا لِيُؤَاطِفُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ﴾ من الآية: (٣٧) في سورة التوبة.

(٧) قوله تعالى: ﴿وَيَسْتَنْبِئُونَكَ أَحَقُّ هُوَ قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ﴾ من الآية: (٥٣) في سورة يونس.

(٨) زيادة من ظ، ه، ع.

(٩) قوله تعالى: ﴿فَوَسْوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِنْ سَوْءَاتِهِمَا﴾ الآية: (٢٠) بالأعراف.

(١٠) قوله تعالى: ﴿وَإِذَا الْمَوءُ دِدَةٌ سُپِلَتْ﴾ من الآية: (٨) في سورة التكوين.

(١١) قوله تعالى: ﴿وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَىٰ الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَقَا بِنَجَائِبِهِ﴾ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ كَانَ يُؤَسَا﴾ الآية: (٨٣) بالإسراء.

(١٢) في قوله تعالى: ﴿فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُدُ جَالُوتَ﴾ من الآية: (٢٥١) في سورة البقرة.

(١٣) في ح، ظ: (والثانية).

(١٤) في ح: (سائر).



الثانية<sup>(١)</sup>؛ إذ هي داخلة لمعنى [هـ/١٧/ب] يزول بزوالها<sup>(٢)</sup>، ويجوز عندي أن تكون الأولى<sup>(٣)</sup>؛ لكونها من نفس الكلمة، وذلك عندي أوجه فيما دخلت فيه للبناء خاصة<sup>(٤)</sup>، وبالله التوفيق.



(١) في ح، ظ: (الثابتة)

(٢) قال أبو العباس المراكشي: «فإذا اجتمع واوان والضم، فتحذف الواو التي لا تكون عمدة في الكلمة، وتبقى التي هي عمدة ثابتة». عنوان الدليل ص ٨٨.

(٣) في ظ (أن يكون الأول).

(٤) اتفق الشيخان على رسم الواو الأولى وحذف الواو الثانية، قال أبو عمرو: «والأوجه هاهنا، أن تكون المرسومة الواو الأولى؛ لتحركها، والمحدوفة الواو الثانية؛ لسكونها من حيث كان الساكن أولى بالحذف من المتحرك في ذلك؛ لتولده منه، ولدلالة حركة المتحرك عليه، وذلك بخلاف ما تقدم في نظائر ذلك من كون المرسومة من إحدى الواوين الثانية، دون الأولى، هو الأوجه، وذلك لسكونهما معاً هناك، فلما اجتمعتا في السكون كان الأولى بالإثبات منهما ما جاء لمعنى لا بد من تأديته، وهي الثانية؛ لدالتها على الجمع». المحكم ص ١٠٦، وانظر: مختصر التبيين ٩٥/٢.

قال أبو داود: «وحجة من حذف الثانية زيادتها، ودلالة الضمة عليها، وكون الثقل بها، وتحصن الأولى بالحركة، وحجة من حذف الأولى أن الشأن في اجتماع المثلين تغيير الأول، وأن الثانية جيء بها لمعنى». الطراز في شرح ضبط الخراز ص ٢٨٠.

قال الجعبري: «محافظة عليها». جميلة أرباب المراد ٥٩١/٢.

انظر: المقطوع والموصول ص ٤٢، هجاء مصاحف الأمصار ص ١١٠.

## فصل

وكل همزة أتت بعد ألف، واتصل بها ضمير فإن كانت مكسورة صورت ياء، وإن كانت مضمومة صورت واوا؛ لأنها إذا سهلت جعلت بين الهمزة وبين ذلك الحرف.

فالمكسورة نحو قوله: ﴿وَمِنْ ءَابَائِهِمْ﴾<sup>(١)</sup>، و﴿مِنْ نِسَائِهِمْ﴾<sup>(٢)</sup>، و﴿إِلَىٰ أَوْلِيَائِكُمْ﴾<sup>(٣)</sup>، و﴿بِقَابِائِنَا﴾<sup>(٤)</sup>، و﴿عَلَىٰ أَرْجَائِهَا﴾<sup>(٥)</sup>، وشبهه.

والمضمومة نحو قوله: ﴿جَزَاؤُهُمْ﴾<sup>(٦)</sup>، و﴿ءَابَاؤُكُمْ﴾، و﴿أَبْنَاؤُكُمْ﴾<sup>(٧)</sup>، و﴿فَجَزَاؤُهُ﴾<sup>(٨)</sup>، و﴿أَوْلِيَائُوهُ﴾<sup>(٩)</sup>، و﴿أَحِبَّتُوهُ﴾<sup>(١٠)</sup>، وشبهه<sup>(١١)</sup>.

- (١) في مثل قوله تعالى: ﴿وَمِنْ ءَابَائِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَإِخْوَانِهِمْ﴾ من الآية: (٨٧) في سورة الأنعام.
- (٢) في قوله تعالى: ﴿لِلَّذِينَ يُؤَلُّونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرِيصٌ أَرْبَعَةٌ أَشْهُرٌ﴾ من الآية: (٢٢٦) في سورة البقرة.
- (٣) قوله تعالى: ﴿إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَىٰ أَوْلِيَائِكُمْ مَعْرُوفًا﴾ من الآية: (٦) في سورة الأحزاب.
- (٤) في مثل قوله تعالى: ﴿فَأَتَوْا بِقَابِائِنَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ من الآية: (٣٦) في سورة الدخان.
- (٥) في قوله تعالى: ﴿وَالْمَلِكُ عَلَىٰ أَرْجَائِهَا﴾ من الآية: (١٧) في سورة الحاقة.
- (٦) في مثل قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ جَزَاؤُهُمْ أَنْ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾ (٨٧): آل عمران.
- (٧) في مثل قوله تعالى: ﴿ءَابَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ تَفْعًا﴾ من الآية: (١١) في سورة النساء.
- (٨) في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا﴾ من الآية: (٩٣) سورة النساء.
- (٩) في قوله تعالى: ﴿إِنْ أَوْلِيَائُوهُ إِلَّا الْمُتَّقُونَ﴾ من الآية: (٣٤) في سورة الأنفال.
- (١٠) في قوله تعالى: ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصْرَىٰ نَحْنُ أَبْنَاؤُ اللَّهِ وَأَحِبَّتُوهُ﴾ من الآية: (١٨) في سورة المائدة.
- (١١) باتفاق شيوخ النقل.

انظر: المقطوع والموصول ص ٤٠، مختصر التبيين ٥٠/٢، الوسيلة ص ٣٨٩، جميلة أرباب المراسد ٦٢٥/٢، دليل

الحيران ص ٢١٧.

وإن كانت الهمزة مفتوحة أو وقع بعد المكسورة ياء، وبعد المضمومة واو، لم تصور خطأ؛  
 لثلاثا يجمع بين صورتين، وذلك نحو قوله: ﴿أَبْنَاءَنَا﴾<sup>(١)</sup>، و﴿أَبْنَاءَكُمْ﴾<sup>(٢)</sup> و﴿نِسَاءَنَا﴾<sup>(٣)</sup>،  
 و﴿نِسَاءَكُمْ﴾<sup>(٤)</sup>، و﴿أَوْلِيَاءَهُ﴾<sup>(٥)</sup>، و﴿فَمَنْ جَاءَهُدٌ﴾<sup>(٦)</sup>، و﴿إِسْرَائِيلَ﴾<sup>(٧)</sup> و﴿مِنْ وَرَأَى﴾<sup>(٨)</sup>،  
 و﴿شُرَكَاءِي﴾<sup>(٩)</sup>، و﴿جَاءُوكُمْ﴾<sup>(١٠)</sup>، و﴿يُرَاءُونَ﴾<sup>(١١)</sup> وشبهه.

وفي كتاب هجاء السنة، وفي عامة مصاحفنا القديمة، في الأنفال: ﴿إِنْ أَوْلِيَاءُؤُهُ﴾<sup>(١٢)</sup>، وفي

- (١) في قوله تعالى: ﴿فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ﴾ من الآية: (٦١) في سورة آل عمران.
- (٢) في قوله تعالى: ﴿يُدْعُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ﴾ من الآية: (٤٩) في سورة البقرة.
- (٣) قوله تعالى: ﴿فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ﴾ من الآية: (٦١) في سورة آل عمران.
- (٤) في مثل قوله تعالى: ﴿يُدْعُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ﴾ من الآية: (٤٩) في سورة البقرة.
- (٥) في مثل قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا ذَلِكَ كُفْرُ الشَّيْطَانِ يَحْزَنُ خَوْفٌ أَوْلِيَاءَهُ﴾ من الآية: (١٧٥) في سورة آل عمران.
- (٦) قوله تعالى: ﴿فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ﴾ من الآية: (٢٧٥) في سورة البقرة.
- (٧) في مثل قوله تعالى: ﴿يَبْنِي إِسْرَائِيلَ أَذْكُرُوا بِنِعْمَتِي الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ﴾ من الآية: (٤٠) في سورة البقرة.
- (٨) في قوله تعالى: ﴿وَلِئِنْ خِفْتُمْ أَمْوَالِ مِنْ فِئْتَيْهِ وَكَانَتْ أَمْوَالُ عَاقِرًا﴾ من الآية: (٥) في سورة مريم.
- (٩) في مثل قوله تعالى: ﴿وَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَاءِي الَّذِينَ كُنْتُمْ تُشْفِقُونَ فِيهِمْ﴾ من الآية: (٢٧) سورة النحل.
- (١٠) في مثل قوله تعالى: ﴿أَوْ حَافِوَكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ أَنْ يُقْبَلُوكُمْ أَوْ يُقْبَلُوا قَوْمَهُمْ﴾ من الآية: (٩٠) النساء.
- (١١) في مثل قوله تعالى: ﴿وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُفَّاءً يُرَاءُونَ النَّاسَ﴾ من الآية: (١٤٢) في سورة النساء.
- (١٢) قوله تعالى: ﴿إِنْ أَوْلِيَاءُؤُهُ إِلَّا الْمُتَّقُونَ﴾ من الآية: (٣٤) في سورة الأنفال.

اختار أبو داود رسم الواو صورة للهمزة المضمومة مع إثبات الألف قبل الباء، وذكر أن الغازي، وحكم، وعطاء  
 أثبتا الألف من غير صورة للهمزة، ثم قال: «وحكى ابن المنادي: أنه رأى في المصاحف العتيق: ﴿إِنْ أَوْلِيَاءُؤُهُ إِلَّا﴾

=

يوسف: ﴿جَزَّوْهُ﴾<sup>(١)</sup> في الثلاث كلم بغير واو فيهما .

وفي مصاحف أهل العراق في البقرة: ﴿أُولِيَاؤُهُمْ﴾<sup>(٢)</sup>، وفي الأنعام: ﴿وَقَالَ أُولِيَاؤُهُمْ﴾<sup>(٣)</sup>

﴿إِلَى أُولِيَايَهُمْ﴾<sup>(٤)</sup>، وفي الأحزاب: ﴿إِلَى أُولِيَايِكُمْ﴾<sup>(٥)</sup>، وفي فصلت: ﴿نَحْنُ أُولِيَاؤُكُمْ﴾<sup>(٦)</sup>

الْمُتَّقُونَ﴾ بغير ألف، ولا صورة للهمزة، ولم أروه عن غيره. «مختصر التبيين ٥٩٨/٣.

قال السخاوي: «وليس ذلك في المقنع». الوسيلة ٣٩١.

وتعقبه الجعبري فقال: «وقول الشارح غير سديد». جميلة أرباب المراسد ٦٢٦/٢.

قلت: وهو مذكور في النسخ المعتمدة للمقنع، ويحمل قوله هذا على اختلاف النسخ.

(١) في قوله تعالى: ﴿قَالُوا فَمَا جَزَّوْهُ إِنْ كُنْتُمْ كَاذِبِينَ﴾ قالوا جَزَّوْهُ مَنْ وَجَدَ فِي رَحْلِهِ فَهُوَ جَزَّوْهُ من

الآية: (٧٤)، (٧٥) في سورة يوسف.

باتفاق الشيخين، وذكر أبو عمرو الداني الواو، ولم يتعرض لحذف الألف، وستأتي رواية أبي عمرو بسنده عن نافع أنهم بالواو في الرسم، وقال: «وهذا الإسناد يؤذن بإطلاق القياس، ويرد صحة ما خرج عنه»، وذكر أبو داود حذف الألف بين الزاي والواو، ولم يعرض للخلاف في صورة الهمزة لجيئها عنده على القياس فقال: «يحذف الألف بين الزاي والواو التي هي صورة للهمزة المضمومة في الثلاثة مواضع».

انظر: مختصر التبيين ٧٢٤/٣، فتح المنان ٨٩ب.

(٢) في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا أُولِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ﴾ من الآية: (٢٥٧) في سورة البقرة.

(٣) في قوله تعالى: ﴿وَقَالَ أُولِيَاؤُهُمْ مِنَ الْإِنْسِ رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ﴾ من الآية: (١٢٨) الأنعام.

(٤) في قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَى أُولِيَايَهُمْ لِجُنُدِكُمْ﴾ من الآية: (١٢١) في الأنعام.

(٥) في قوله تعالى: ﴿إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَى أُولِيَايِكُمْ مَعْرُوفًا﴾ من الآية: (٦) في سورة الأحزاب.

(٦) في قوله تعالى: ﴿نَحْنُ أُولِيَاؤُكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ﴾ من الآية: (٣١) في سورة فصلت.

بغير واو، ولا ياء<sup>(١)</sup>، ولا ألف<sup>(٢)</sup>.

٣٦- فحدثنا ابن غلبون قال: ثنا<sup>(٣)</sup> عبد الواحد بن محمد<sup>(٤)</sup> قال: ثنا عثمان بن جعفر<sup>(٥)</sup>

[ظ/١٤/ب] [هـ/١٨/أ] قال: ثنا عبيدالله بن سعد بن إبراهيم<sup>(٦)</sup>، عن عمه يعقوب<sup>(٧)</sup>، عن نافع: ﴿قَالُوا فَمَا جَزَأُوهُ﴾، ﴿قَالُوا جَزَأُوهُ﴾، ﴿فَهُوَ جَزَأُوهُ﴾ كلهن فيه واو؛ يعني في الرسم.

(١) زيادة من هـ، ع.

(٢) قال أبو عمرو: «فأما حذف الألف فلكونها متوسطة زائدة؛ إذ هي للبناء لا غير، وأما حذف صورة الهمزة فلكون الهمزة حرفاً قائماً بنفسه لا يحتاج إلى صورة». المحكم ص ١١٢.

روى أبو داود الوجهين: الأول: إثبات الواو صورة الهمزة المضمومة، وإثبات الياء صورة الهمزة المكسورة، مع إثبات الألف، والثاني: حذف الألف وحذف صورة الهمزة في الحالين، واختار الأول فقال: «والأول أختار في هذه الستة، إذ لم يختلف فيما يظاهرها، ولا أمنع من الوجه الثاني المحذوف، والله ولي المتقين». مختصر التبيين ٣٠١/٢. انظر: النشر ٤٥٠/١، دليل الحيران ص ٢١٨.

(٣) في ع: (حدثنا) في جميع الإسناد.

(٤) عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن مسرور البلخي، نزيل مصر، روى عن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله، وأحمد ابن زيان، وآخرون، وروى عنه طاهر بن غلبون، أحمد بن عمر بن قديد، وآخرون، توفي سنة: ٣٧٨ هـ. انظر: سير أعلام النبلاء ٤٢٢/١٦، غاية النهاية ٤٧٧/١، حسن المحاضرة ٣٥٢/١.

(٥) لم أقف على ترجمته.

(٦) عبيدالله بن سعد بن إبراهيم بن سعد، أبو الفضل، الزهري، البغدادي، شيخ موثوق، ولد سنة: ١٨٥ هـ، روى قراءة نافع عن عمه يعقوب بن إبراهيم، عن نافع نصف القرآن تلاوةً ونصفه سماعاً، روى الحروف عنه الحسن بن محمد بن دلويه، وعثمان بن جعفر بن اللبان، ومحمد بن أحمد المقدسي، وآخرون، توفي سنة: ٢٦٠ هـ. انظر: سير أعلام النبلاء ٢٦٤/١٢، غاية النهاية ٤٨٧/١.

(٧) يعقوب بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف أبو يوسف الزهري، المدني، ثم البغدادي، روى الحروف عن نافع بن أبي نعيم، وحدث عن شعبة، وشريك، وآخرون، حدث عنه ابن أخيه عبيدالله بن سعد، ويعقوب بن شيبة، وغيرهم، وثقه يحيى، والعجلي، قال ابن سعد: «كان ثقة مأموناً»، قال الذهبي: «كان من كبار المحدثين»، توفي سنة ٢٠٨ هـ.

انظر: طبقات ابن سعد ٣٤٣/٧، تاريخ بغداد ٢٦٨/١٤، سير أعلام النبلاء ٤٩١/٩، غاية النهاية ٣٨٦/٢.

وهذا الإسناد الصحيح يؤذن بإطلاق القياس، ويرد صحة ما خرج عنه، والمراد بحذف صورة الهمزة في ذلك، ونظائره تحقيقها لاستغنائها في تلك الحال عن الصورة، ولعدم الحذف<sup>(١)</sup> الذي يخفف عليه رسماً<sup>(٢)</sup>. وبالله التوفيق<sup>(٣)</sup>.



(١) في ع : (الحرف) بالراء المهملة.

(٢) زيادة من ظ، ع .

(٣) هذا الفصل زيادة من ظ، ه، ع .

## باب

### ذكر ما رسم بإثبات الألف على اللفظ أو<sup>(١)</sup> لمعنى

٣٧- حدثنا خلف بن حمدان المقرئ قال: ثنا<sup>(٢)</sup> أحمد بن محمد المكي قال: ثنا علي بن عبدالعزيز قال: ثنا أبو عبيد [ح/٤/ب/١] القاسم بن سلام قال: «رأيت في الإمام مصحف عثمان ابن عفان رضي الله عنه في البقرة: ﴿أَهْبِطُوا مِصْرًا﴾<sup>(٣)</sup> بالألف، وفي يوسف: ﴿ءَايَاتٌ لِّلسَّالِينَ﴾<sup>(٤)</sup> بالألف والتاء<sup>(٥)</sup>.

(١) في ه بدون (أو).

(٢) في ع: (حدثنا) في جميع الإسناد.

(٣) في قوله تعالى: ﴿أَهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَّا سَأَلْتُمْ﴾ من الآية: (٦١) في سورة البقرة.

باتفاق الشيخين، وهو الذي في البقرة خاصة، قال أبو داود: «بالألف على الإجراء - أي على صرفه وتنوينه وإجرائه - إجماع من المصاحف والقراء خطأ ولفظاً وصلماً ووقفاً». مختصر التبيين ١٤٩/٢. قال الجعبري: «و بالألف هو في كل الرسوم العثمانية؛ لكنه حكى ما رآه في الإمام، والأئمة السبعة على تنوينه، وهو في مصحف ابن مسعود بلا ألف». جميلة أرباب المراسد ٢٨٥/١.

وذكر السخاوي أن من قرأ بهذه القراءة فقد خالف الرسم، وترك المشهور المجمع عليه ثم قال: «وإن كان ذلك يروى عن أبي وابن مسعود فقد تركوا قراءة ذلك حين أجمعوا على المصحف». الوسيلة ص ١٠١.

القراءات: قرأ الحسن، والأعمش، وطلحة، وأبان بن تغلب بترك التسوين، ووقفاً عليه بغير ألف كالوقف على ﴿أَدْخُلُوا مِصْرًا﴾ يوسف (٩٩)، والوجه أنه أريد به مصر بعينها، وهي مصر فرعون فيكون فيه العلمية والتأنيث المعنوي.

انظر: مختصر في شواذ القرآن ص ١٤، البحر المحيط ٢٣٤/١، القراءات الشاذة ص ٣٨٤.

(٤) في قوله تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ ءَايَاتٍ لِّلْمُتَلَبِّينَ﴾ من الآية: (٧) في سورة يوسف.

(٥) في ح (والياء).

وذكر أبو عمرو فيما رواه عن نافع أنه بغير ألف بين الياء والتاء، وهذا مما اختلف فيه نافع وأبو عبيد، ونقلهما غير متعارض؛ لأن أبا عبيد يروي عن مصحف عثمان، ونافع يروي عن مصحف المدينة.

=

لوفي الكهف: ﴿لَنِكَفَا هُوَ اللَّهُ رَبِّي﴾<sup>(١)</sup> بالألف<sup>(٢)</sup>، وفي الأحزاب: ﴿الظُّنُونَا﴾<sup>(٣)</sup>،  
و﴿الرُّسُولَا﴾<sup>(٤)</sup>، و﴿السَّبِيلَا﴾<sup>(٥)</sup> ثلاثهن بالألف<sup>(٦)</sup>،<sup>(٧)</sup>.

وحكى أبو داود إجماع المصاحف على حذف الألف فقال: «كتبوه بالتاء وبغير ألف بينها وبين الياء إجماع من المصاحف». مختصر التبيين ٧٠٧/٣.  
قلت: ودعوى الإجماع غير مُسَلَّم بها؛ لاختلاف النقل عن الإمامين نافع، وأبي عبيد.  
القراءات: قرأ ابن كثير على التوحيد، والباقون ومنهم نافع على الجمع.  
انظر: مرسوم الخط ص ١٣، التيسير ص ١٢٧، الوسيلة ص ١٦٣، جميلة أرباب المراسد ٣٥٠/١، التبيان ص ١٩٠، النشر ٢٩٣/٢.

(١) في قوله تعالى: ﴿لَنِكَفَا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أَشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا﴾ آية: (٣٨) في سورة الكهف.  
باتفاق الشيخين، وذكره أبو عمرو في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل العراق، قال أبو داود: «بألف ثابتة بعد النون، واجتمعت على ذلك المصاحف». مختصر التبيين ٨٠٨/٣.  
القراءات: قرأ ابن عامر، وأبو جعفر، ورويس بثببات الألف بعد النون في حال الوصل، وقرأ الباقر بحذف الألف بعد النون في الوصل، ولا خلاف بينهم في إثباتها في الوقف اتباعاً للرسم.  
انظر: المقطوع والموصول ص ٢٣، التيسير ص ١٤٣، النشر ٣١١/٢.  
(٢) زيادة من ظ، ه، ع.

(٣) في قوله تعالى: ﴿وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا﴾ من الآية: (١٠) في سورة الأحزاب.  
(٤) في قوله تعالى: ﴿يَقُولُونَ بَلَمَلْنَا أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُولَا﴾ من الآية: (٦٦) في سورة الأحزاب.  
(٥) في قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكِبَرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَا﴾ من الآية: (٦٧) في سورة الأحزاب.  
(٦) باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «وكتبوا في جميع المصاحف ﴿الظُّنُونَا﴾ وكذا ﴿الرُّسُولَا﴾، و﴿السَّبِيلَا﴾ بألف». مختصر التبيين ٩٩٩/٤.

القراءات: قرأ نافع، وابن عامر، وأبو بكر، وأبو جعفر بألف بعد النون واللام وصلًا ووقفًا في الثلاثة اتباعاً للرسم وقرأ البصريان، وحمزة بغير ألف في الحالين، وقرأ الباقر وهم: ابن كثير، والكسائي، وخلف، وحفص بألف في الوقف دون الوصل. التيسير ص ١٧٨، النشر ٣٤٧/٢.  
انظر: المقطوع والموصول ص ٣٣، كتاب المصاحف ٤٤٥/١، هجاء مصاحف الأمصار ص ٩٥، البديع ص ١٣٩، الوسيلة ص ٢٥٠.

(٧) تخريج: ذكره ابن الأنباري عن أبي عبيد في إيضاح الوقف والابتداء ٣٧٧/١، وفي المقطوع والموصول ص ٣٣.



قال أبو عبيد: «وقوله: ﴿سَلَسِلًا﴾<sup>(١)</sup>، و﴿قَوَارِيرًا﴾<sup>(٢)</sup> الثلاثة الأحرف في مصاحف أهل الحجاز، والكوفة بالألف، وفي مصاحف أهل البصرة: ﴿قَوَارِيرًا﴾ الأولى بالألف، والثانية بغير ألف».

٣٧- وحدثنا محمد بن أحمد الكاتب قال: ثنا محمد بن القاسم النحوي قال: ثنا<sup>(٣)</sup> [هـ/١٨/ب] إدريس<sup>(٤)</sup>، عن خلف<sup>(٥)</sup> قال: «(في المصاحف كلها الجدد والعُتُق: ﴿قَوَارِيرًا﴾ الأول<sup>(٦)</sup> بالألف، والحرف الثاني: ﴿قَوَارِيرًا﴾ فيه اختلاف فهو في مصاحف أهل المدينة، وأهل

الحكم على الإسناد: هذا الإسناد صحيح، ورجاله كلهم ثقات.

(١) في قوله تعالى: ﴿إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلْسِلًا وَأَعْتَدْنَا لِلْعَمِلَاءِ وَسَعِيرًا﴾ من الآية: (٤) في سورة الإنسان.

تقدم في ذكر ما حذف منه الألف اختصاراً.

(٢) في قوله تعالى: ﴿وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِبَاقِيَةٍ مِّنْ فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرًا﴾ قَوَارِيرًا مِّنْ فِضَّةٍ من الآية: (١٥)،

(١٦) في سورة الإنسان. تقدم في باب ما حذف منه الألف اختصاراً.

(٣) في ع: (حدثنا).

(٤) إدريس بن عبد الكريم الحدّاد البغدادي، أبو الحسن، إمام، ضابط، متقن ثقة، قرأ على خلف البزّار، وغيره،

وحدّث عن أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وطبقتهم، وتلا عليه أبو الحسين أحمد بن بُوَيان، وأحمد بن

حمدان، وغيرهما، وروى عنه ابن مجاهد، وأبو بكر القطيعي، وآخرون، سُئل عنه الدار قطني فقال: «ثقة،

وفوق الثقة بدرجة»، توفي سنة ٢٩٢هـ.

انظر: تاريخ بغداد ١٤/٧، سير أعلام النبلاء ٤٤/١٤، غاية النهاية ١٥٤/١.

(٥) خلف بن هشام بن ثعلب البزّار، الأسدي، أبو محمد، ولد سنة ١٥٠هـ، أحد القراء العشرة، والرواة عن سليم عن

حمزة، ويعقوب بن خليفة، وغيرهما، وروى عنه إدريس بن عبد الكريم الحدّاد، وأحمد الحلواني، وثقه ابن معين

والنسائي، توفي سنة ٢٢٩هـ.

انظر: الجرح والتعديل ١: ٣٧٣/٢، سير أعلام النبلاء ٥٧٦/١٠، غاية النهاية ٢٧٢/١.

(٦) في ظ، ه، ع: (الأولى).

الكوفة: ﴿قَوَارِيرًا﴾ ﴿قَوَارِيرًا﴾ جميعاً بالألف، وفي مصاحف أهل البصرة الأول<sup>(١)</sup> بالألف،  
والثاني: ﴿قَوَارِيرٍ﴾ بغير ألف<sup>(٢)</sup>.

إقال أبو عمرو: ((وكذلك<sup>(٣)</sup> في مصاحف أهل مكة)).

٣٨- وروى محمد بن يحيى القطعي<sup>(٤)</sup>، عن أيوب بن المتوكل<sup>(٥)</sup> قال: ((في مصاحف أهل  
المدينة، وأهل الكوفة، وأهل مكة، وعتق مصاحف أهل البصرة: ﴿قَوَارِيرًا﴾ ﴿قَوَارِيرًا﴾  
بألفين)).

قال أبو عمرو: ((ولم تختلف مصاحف<sup>(٦)</sup> الأمصار في إثبات الألف في: ﴿الظُّنُونًا﴾،  
﴿الرُّسُولًا﴾، و﴿السِّيَلًا﴾، و﴿سَلْسِلًا﴾، واختلفت في: ﴿قَوَارِيرًا﴾ ﴿قَوَارِيرًا﴾<sup>(٧)</sup>.  
٣٩- وحدثننا [ظ/١٥/١] أحمد بن عمر بن محمد القاضي قال: ثنا<sup>(٨)</sup> محمد بن أحمد بن منير

(١) في ه، ع: (الأولى).

(٢) تخريجهم: ذكره ابن الأنباري في كتابه إيضاح الوقف والابتداء ٣٦٨/١ بمعناه.

(٣) في ه، (وكذلك ذلك).

(٤) محمد بن يحيى بن مهران القطعي البصري، أبو عبدالله، إمام، مقرئ، أخذ القراءة عرضاً عن أيوب المتوكل،  
وروى الحروف عن أبي زيد الأنصاري، وسليمان بن داود، وأحمد بن موسى اللؤلؤي، وروى القراءة عنه أحمد  
ابن علي الخزاز، والفضل بن شاذان، وعمر بن الجهم اللؤلؤي، وغيرهم، توفي سنة: ٢٥٣هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء ٢٢١/١٢ ضمن ترجمة أحمد بن المقدم، غاية النهاية ٢٧٨/٢.

(٥) أيوب بن المتوكل الأنصاري البصري، إمام، ثقة، ضابط، قرأ على سلمان، والكسائي، ويعقوب الحضرمي، روى  
عنه محمد بن يحيى القطعي، وخالد بن إبراهيم، توفي سنة: ٢٠٠هـ.

انظر: معرفة القراء ٣١٦/١، غاية النهاية ١٧٢/١.

(٦) في ع: (مصاحف أهل).

(٧) زيادة من ظ، ه، ع.

(٨) في ع: (حدثنا) في جميع الإسناد.

قال: ثنا عبدالله بن عيسى قال: ثنا قالون، عن نافع أن الثلاثة الأحرف التي في الأحزاب والثلاثة الأحرف التي في الإنسان<sup>(١)</sup> في الكتاب بألف<sup>(٢)</sup>.

٤٠ - وثا<sup>(٣)</sup> محمد بن أحمد قال: ثنا ابن الأنباري قال: ثنا إدريس، عن خلف قال: سمعت يحيى بن آدم<sup>(٤)</sup> يحدث عن ابن إدريس<sup>(٥)</sup> قال: «في المصاحف للأول<sup>(٦)</sup> الحرف الأول، والثاني يعني: ﴿قَوَارِيرًا﴾ ﴿قَوَارِيرًا﴾ بغير ألف»<sup>(٧)</sup>.

٣٧ - حدثنا خلف بن إبراهيم قال: ثنا<sup>(٨)</sup> أحمد بن محمد قال: ثنا علي بن عبدالعزيز قال: ثنا أبو عبيد قال: «وقوله ﴿عَلَىٰ بَيِّنَاتٍ مِّنْهُ﴾<sup>(٩)</sup> في سورة فاطر رأيتها في بعض المصاحف [ح/٥/١] بالألف<sup>(١٠)</sup> والتاء».

(١) زيادة من ظ، ه، ع.

(٢) في ظ (بالألف).

(٣) في ع: (حدثنا) في جميع الإسناد.

(٤) يحيى بن آدم بن سليمان بن خالد الصلحي، أبو زكريا، إمام، كبير، حافظ، روى القراءة عن أبي بكر بن عياش سماعاً، والكسائي، وروى القراءة عنه الإمام أحمد بن حنبل، وخلف بن هشام، وآخرون، وثقه ابن معين، والنسائي والذهبي، له تصانيف منها: (الخراج)، و(الفرائض)، توفي سنة: ٢٠٣ هـ.

انظر: معرفة الثقات ٣٤٧/٢، سير أعلام النبلاء ٥٢٢/٩، غاية النهاية ٣٦٣/٢.

(٥) عبدالله بن إدريس بن يزيد بن عبدالرحمن الأودي، أبو محمد، العلم، الحجة، ولد سنة: ١٢٠ هـ، أخذ القراءة عن نافع، والأعمش، حدث عنه ابن المبارك، ويحيى بن آدم، وخلق، قال النسائي: «ثقة ثبت»، توفي سنة ١٩٢ هـ.

انظر: التاريخ الكبير ٤٧/٥، سير أعلام النبلاء ٤٢/٩، غاية النهاية ٤٠٩/١.

(٦) زيادة من ح، ه.

(٧) تخريجهم: أورده المهدي عن ابن إدريس في هجاء مصاحف الأمصار ص ٩٦.

(٨) في ع: (حدثنا) بدل (ثا) في جميع الإسناد.

(٩) في قوله تعالى: ﴿أَمْرًا أَتَيْنَهُمْ كِتَابًا فَهُمْ عَلَىٰ بَيِّنَاتٍ مِّنْهُ﴾ سورة فاطر آية: (٤٠).

(١٠) في ظ (بألف).

قال أبو عمرو: وكذلك وجدت أنا<sup>(١)</sup> ذلك [م/١٩/] في بعض مصاحف أهل العراق الأصلية القديمة، ورأيت ذلك في بعضها بغير ألف<sup>(٢)</sup>.

٣٨- وحدثنا أحمد بن عمر بن محفوظ قال: ثنا<sup>(٣)</sup> محمد بن أحمد الإمام قال: ثنا عبدالله بن عيسى قال: ثنا قالون، عن نافع أن ذلك مرسوم في الكتاب بغير ألف، وكذلك ﴿ءَايَاتٌ لِّلسَّالِطِينَ﴾ في يوسف.

٣٩- حدثنا خلف بن إبراهيم قال: ثنا<sup>(٤)</sup> أحمد بن محمد قال: ثنا علي قال: ثنا أبو عبيد قال: ثنا حجاج، عن هارون قال: حدثني عاصم الجحدري قال: «(في الإمام مصحف عثمان بن عفان في الحج: ﴿وَلَوْلَوْ﴾<sup>(٥)</sup> بالألف، والتي في الملائكة: ﴿وَلَوْلَوْ﴾<sup>(٦)</sup>)»

(١) في هـ (وجدتها)، وفي ظ بدون (أنا).

(٢) اتفق الشيخان على نقل الخلاف فيه، وقد ذكره أبو عمرو اللاتي في باب ما حذفته منه الألف اختصاراً فيما رواه عن نافع. قال أبو داود: «كتبوه في مصاحف أهل المدينة، وبعض مصاحف سائر الأمصار بالتاء من غير ألف قبلها على الاختصار، وفي بعضها بألف على الجمع، وفي كل المصاحف بالتاء بلا خلاف». مختصر التبيين ٤/١٨١٠١٨. قلت: ولا تعارض بين الإمامين نافع وأبي عبيد؛ لأن أبا عبيد ينقل عن مصحف عثمان ؑ، ونافع ينقل عن المصحف المدني العام.

القراءات: قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وحفص، وحمزة، وخلف بغير ألف بعد التون على الأفراد، والباقون بالألف على الجمع، فمن قرأ بالجمع وقف بالتاء وأما من قرأ بالأفراد فابن كثير، وأبو عمرو وقفاً بالتاء، وحفص، وحمزة وخلف وقفوا بالتاء.

انظر: التيسير ص ١٨٢، الوسيلة ص ١٦٣، جميلة أرياب المراد ٣٤٩/١، التيان ص ١٨٥، النشر ٢/٣٥٢، دليل الحيران ٣٥٥.

(٣) في ع: (حدثنا) في جميع الإسناد.

(٤) في ع: (حدثنا) في جميع الإسناد.

(٥) في قوله تعالى: ﴿مُحَلَّلُونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلَوْلَوْ﴾ من الآية: (٢٣) في سورة الحج.

(٦) في قوله تعالى: ﴿مُحَلَّلُونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلَوْلَوْ﴾ من الآية: (٣٣) في سورة فاطر.

خَفَضُ بغير أَلْف»<sup>(١)</sup>.

٤٠- قال أبو عبيد: وكان أبو عمرو<sup>(٢)</sup> يقول: «إنما أثبتوا فيها الألف كما زادوها في ﴿كَانُوا﴾، و﴿قَالُوا﴾»<sup>(٣)</sup>، قال<sup>(٤)</sup>: وكان الكسائي يقول: «إنما زادوها لمكان الهمزة»<sup>(٥)</sup>.

٤١- اثنا<sup>(٦)</sup> محمد بن أحمد بن علي قال: ثنا محمد بن أحمد بن قطن قال: ثنا سليمان بن خلاد قال: ثنا اليزيدي قال: قال أبو عمرو: «إنما كتبوا الألف في قوله: ﴿وَلَوْلُوا﴾ في الحج كما كتبوا الألف في ﴿قَالُوا﴾، وما أشبهه».

قال أبو عمرو: «ولم تختلف المصاحف في رسم الألف في الحج، وإنما اختلفت<sup>(٧)</sup> في فاطر،

(١) القراءات: قرأ عاصم، ونافع، وأبو جعفر بالنصب في الموضعين، وقرأ الباقون بالخفض فيهما، وقرأ يعقوب بالنصب في الحج والخفض في فاطر.

انظر: التيسير ص ١٥٦، النشر ٢/٣٢٦.

(٢) أبو عمرو بن العلاء البصري.

(٣) قال السخاوي: «وتفسير قول أبي عمرو أن الواو التي هي صورة الهمزة لما وقعت طرفاً أشبهت واو الجمع في نحو: «كانوا»، و«قالوا» فأعطيت حكمها في زيادة ألف بعدها لما أشبهتها في التطرف والصورة». الوسيلة ص ٢٦٠.

(٤) أبو عبيد.

(٥) قال السخاوي: «معناه: أن الواو في (لؤلؤا) هي صورة الهمزة، ولما كانت الهمزة تقوى في اللفظ بالمدة لحفائها وبُعد مخرجها، قويت صورتها بالألف أيضاً». ثم قال: «والذي يقوي حجة الكسائي وأبي عمرو في زيادة الألف في الحج والملائكة إجماعهم على زيادتها في الواقعة إذ ليس لقاتل أن يقول هناك غير ذلك، وفي المصحف

الشامي: «ولؤلؤا» بالألف في جميع ذلك» الوسيلة ص ٢٦١.

تحريجه: ذكره أبو داود عن أبي عبيد في مختصر التبيين ٤/٨٧٤.

(٦) في ع: (حدثنا) في جميع الإسناد.

(٧) في ظ (ألف) وبدون (في).

(٨) في ح، ه: (اختلفوا).

وزعم نصير<sup>(١)</sup> أن المصاحف اتفقت على حذف الألف في فاطر<sup>(٢)</sup>.

٤٢ - وروى إبراهيم بن الحسن ، عن بشار بن أيوب<sup>(٣)</sup> ، عن أسيد ، عن الأعرج<sup>(٤)</sup> قال : «

كل موضع فيه ﴿الَلُّوُلُؤُ﴾ فأهل المدينة يكتبون فيه ألفاً بعد الواو [هـ/٩/ب/ الأخريرة]»<sup>(٥)</sup> [٦].

٤٣ - [ظ/٥/ب/] وحدثنا أحمد بن عمر الجيزي قال : ثنا<sup>(٧)</sup> محمد بن أحمد قال : ثنا عبد الله

ابن عيسى قال : ثنا قالون ، عن نافع أن الحرف الذي في فاطر : ﴿وَلَوُلُؤَا﴾ بألف مكتوبة.

٤٤ - وثنا<sup>(٨)</sup> ابن خاقان المقرئ إجازة قال : ثنا محمد<sup>(٩)</sup> بن عبد الله الأصبهاني بإسناده عن

(١) نصير بن يوسف بن أبي نصر الرازي ، المقرئ ، أبو المنذر ، البغدادي ، النحوي ، أستاذ ، كامل ، ثقة ، أخذ القراءة عرضاً عن الكسائي ، وأبي محمد الزبيدي ، وآخرون ، وروى عنه القراءة محمد بن عيسى الأصبهاني ، وعلي بن أبي نصر النحوي ، قال أبو عبد الله الحافظ : «كان من الأئمة الخُلق لاسيما في رسم المصحف ، وله فيه تصنيف» ، توفي في حلود أربعين ومائتين .  
انظر : معرفة القراء ٤٢٧/١ ، غاية النهاية ٣٤٠/٢ .

(٢) قال نافع والقراء أنه بالألف ، وهو في المصاحف المدنية والكوفية ، وروى نصير عن مصاحف الأمصار ، وعاصم الجحدري عن الإمام ، أنه بلا ألف .

(٣) لم أقف على ترجمته .

(٤) عبد الرحمن بن هرمز الأعرج أبو داود المدني ، تابعي جليل ، قال إبراهيم بن سعد : «كان الأعرج يكتب المصاحف» ، أخذ القراءة عن أبي هريرة ، وابن عباس ؓ ، وروى القراءة عنه عرضاً نافع بن أبي نعيم ، وروى عنه الحروف أسيد بن أبي أسيد ، توفي سنة : ١١٧ هـ .

انظر : معرفة القراء ١٨٠/١ ، غاية النهاية ٣٨١/١ .

(٥) تخريجه : رواه ابن أبي داود عن محمد بن عرفة عن إبراهيم بن الحسن في كتاب المصاحف ٤٢٠/١ به .

الحكم على الأثر :

هذا الإسناد فيه بشار بن أيوب ولم أقف على ترجمته .

(٦) زيادة من ظ ، ه ، ع .

(٧) في ع : (حدثنا) في جميع الإسناد .

(٨) في ع : (حدثنا) في جميع الإسناد .

(٩) في ع : (محمد بن أحمد) .

محمد بن عيسى الأصهباني<sup>(١)</sup> قال: «كل شيء في القرآن من ذكر: ﴿اللُّؤْلُؤُ﴾ فإنما يكتب: ﴿لُؤْلُؤُ﴾ ليس فيه<sup>(٢)</sup> ألف في مصاحف البصريين، إلا في مكانين ليس في القرآن غيرهما: في الحج ﴿وَلُؤْلُؤًا﴾، وفي ﴿هَلْ أَتَى﴾: ﴿حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا﴾<sup>(٣)</sup>»<sup>(٤)</sup>.

٤٥ - قال: وقال عاصم الجحدري: «كل شيء في الإمام \_ مصحف عثمان \_ لمن ذكر ﴿اللُّؤْلُؤُ﴾<sup>(٥)</sup> فيها ألف إلا التي في الملائكة»<sup>(٦)</sup>.

وقال الفراء: «هما في مصاحف أهل المدينة، والكوفة بألفين»<sup>(٧)</sup>.

(١) رواه أبو داود في مختصر التبيين عن أبي حفص الخزاز مختصر التبيين ٨٧٣/٤.

(٢) في هـ (فيها).

(٣) في قوله تعالى: ﴿وَيَطْلُوفُ عَلْتِهِمْ وَإِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنْثُورًا﴾ الآية: (١٩) في سورة الإنسان. قال ابن الأنباري: «وفي مصاحف أهل البصريين (لولوا) بالألف».

القراءات: أبدل الهمزة الأولى واواً ساكنة شعبة، والسوسي، وأبو جعفر مطلقاً، وكذلك حمزة إن وقف، ويبدل حمزة أيضاً الثانية عند الوقف واواً محضة.

انظر: مرسوم الخط ص ٤٤، الوسيلة ص ٢٦٠، البدور الزاهرة ص ٣٤١.

(٤) تخريجهم: أورده أبو داود عن أبي حفص الخزاز، وليس عن محمد بن عيسى الأصهباني في مختصر التبيين ٨٧٣/٤. الحكم على الأثر: هذا الإسناد صحيح، رجاله كلهم ثقات.

(٥) زيادة من هـ، ع.

(٦) قال السخاوي: «وكذلك رأيت في بعض المصاحف المدنية العتيقة: في الواقعة بألف».

وذكره أبو داود في مختصر التبيين ٨٧٣/٤.

(٧) قال أبو داود: «يعني هذه - أي: التي في الحج - والتي في الملائكة، لاختلاف القراء فيهما».

قال السخاوي: «وهذه الرواية عن الفراء، زيادة على ما في المقنع».

الوسيلة ص ٢٥٩. قلت: وهي مذكورة في النسخ المعتمدة للمقنع، ويحمل قوله على اختلاف النسخ.

القراءات في موضعي الحج وقاطر: قرأ عاصم، ونافع، وأبو جعفر بنصب الهمزة الثانية فيهما، ووافقهم يعقوب في الحج، والباقون بجرها، وأبدل الهمزة الأولى واو ساكنة مدية وصلوا ووقفوا شعبة، والسوسي، وأبو جعفر، وفي الوقف حمزة، وأما الثانية فلحمزة، وهشام فيها الإبدال واواً ساكنة مدية، وتسهيلها بين بين مع الروم وهذان

٤٦- [١] فارس بن أحمد قال: ثنا جعفر بن محمد<sup>(١)</sup> قال: ثنا عمر بن يوسف<sup>(٢)</sup> قال: ثنا الحسين<sup>(٣)</sup> بن شريك<sup>(٤)</sup> قال: ثنا أبو حمدون<sup>(٥)</sup> قال: ثنا اليزيدي في قوله: ﴿نَفْسًا زَكِيَّةً﴾<sup>(٦)</sup> قال: «هي مكتوبة بالألف في مصاحف أهل المدينة، وأهل مكة».

- الوجهان قياسيان، ويجوز إبدالها واوًا خالصة إتياعاً للرسم، وحينئذ يجوز الوقف عليها بالسكون المحض فيتحد هذا الوجه مع الوجه الأول، ويجوز الوقف عليها بالروم.
- انظر: التيسير ص ١٥٦، النشر ٣٢٦/٢، البدور الزاهرة ص ٢١٨، ٢٦٩، جميلة أرباب المراسد ٣٤٨/١.
- (١) في ع: (حدثنا) في جميع الإسناد.
- (٢) جعفر بن محمد بن الفضل، أبو القاسم، المارستاني، البغدادي، نزيل مصر، ولد سنة: ٣٠٨هـ، روى القراءة عن عمر بن يوسف، ومحمد بن سليمان، روى عنه عبدالنعم بن غليون، وفارس بن أحمد، توفي سنة: بضع وثمانين وثلاثمائة بمصر.
- لم أقف على ترجمته إلا في غاية النهاية ١٩٧/١.
- (٣) عمر بن يوسف بن عبدك، أبو حفص الخناط، روى القراءة عن الحسين بن شريك صاحب أبي حمدون، وروى عنه الحروف جعفر بن محمد بن الفضل.
- لم أقف على ترجمته إلا في غاية النهاية ٥٩٩/١.
- (٤) في ه: (الحسن)، والتصويب من ط، ع.
- (٥) الحسين بن شريك بن عبدالله الآدمي، أبو عبدالله، البغدادي، مقرئ، عارف، أخذ القراءة عن أبي حمدون صاحب اليزيدي، روى القراءة عنه محمد بن يونس المطرز، وعمر بن يوسف، وأبو بكر بن مجاهد، وغيرهم.
- لم أقف على ترجمته إلا في غاية النهاية ٢٤١/١.
- (٦) الطيب بن إسماعيل بن أبي تراب أبو حمدون الذهلي، البغدادي، النقاش للخواتم، ويقال للؤلؤي، مقرئ، ضابط، حاذق، ثقة، صالح، قرأ على الكسائي، واليزيدي وكان من أجل أصحابه، وأضبطهم، روى القراءة عنه الحسين بن شريك، والفضل بن مخلد، قال عنه الذهبي: «الإمام، الكبير، المقرئ، العبد الصالح»، توفي سنة ٢٤٠هـ.
- انظر: تاريخ بغداد ١٦/١٣، معرفة القراء ٤٢٥/١، غاية النهاية ٣٤٣/١.
- (٧) في قوله تعالى: ﴿قَالَ أَقْبَلْتُ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا﴾ الآية: (٧٤) في سورة الكهف.
- تقدم الحديث عنه في باب ما حذف منه الألف اختصاراً.



- ٤٧- و ثنا<sup>(١)</sup> أحمد بن عمر قال: ثنا محمد بن منير قال: ثنا عبدالله قال: ثنا قالون عن نافع أنها مكتوبة بغير ألف<sup>(٢)</sup>.
- ٤٨- [ح/١٥/ب] و ثنا<sup>(٣)</sup> خلف بن إبراهيم قال: ثنا أحمد بن محمد<sup>(٤)</sup> المكي قال: ثنا علي قال: قال أبو عبيد: «وفي الكتاب: ﴿أَلَا إِنَّ تَمُودًا﴾ في هود<sup>(٥)</sup>، وفي الفرقان<sup>(٦)</sup>، والعنكبوت<sup>(٧)</sup>، والنجم<sup>(٨)</sup> الألف مثبتة».
- ٤٩- و ثنا<sup>(٩)</sup> أحمد بن محفوظ [م/٢٠/ل] قال: ثنا ابن منير قال: ثنا المدني<sup>(١٠)</sup>، عن قالون، عن نافع: أن الأربعة في الكتاب بالألف.
- قال أبو عمرو: «ولا خلاف بين المصاحف في ذلك»<sup>(١١)</sup>.

(١) في ع: (حدثنا) في جميع الإسناد.

(٢) زيادة من ظ، ه، ع.

(٣) في ع: (حدثنا) في جميع الإسناد.

(٤) زيادة من ه، ح.

(٥) الآية: (٦٨).

(٦) الآية: (٣٨).

(٧) الآية: (٣٨).

(٨) الآية: (٥١).

(٩) في ع: (حدثنا) في جميع الإسناد.

(١٠) في نسخة ح: (المديني)، والصحيح ما أثبت من النسخ الأخرى والمطبوع، وهو عبدالله بن عيسى بن عبدالله بن شعيب المدني. تقدمت ترجمته.

(١١) بإثبات الألف بعد الدال، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «كتبوه في الأربع سور بألف بعد الدال». مختصر التبيين ٦٩٠/٣. قال ابن معاذ الجهني: «وكذلك وقعت بالمرسوم بالألف». البديع ص ١٤٥.

قال السخاوي: «ورأيت جميع ذلك بالألف في المصحف الشامي». الوسيلة ص ٢٥٢.

القراءات: قرأ يعقوب، وحمزة، وحفص في الأربعة بفتح الدال من غير تنوين؛ لأنه قبيلة، والتأنيث عليه أغلب، ويقفون بغير ألف، ووافقهم شعبة في حرف النجم، والباقون بالتنوين على إرادة الحمي، ويقفون بالألف اتباعاً للرسم.

انظر: التيسير ص ١٢٥، النشر ٢/٢٨٩.

## فصل

ولا خلاف أيضاً<sup>(١)</sup> بينها في زيادة الألف بعد الميم في قوله: ﴿ مِائَةٌ ﴾<sup>(٢)</sup>، و﴿ مِائَتَيْنِ ﴾<sup>(٣)</sup> زيادة الألف بعد الميم

حيث وقعا<sup>(٤)</sup>.

ولم تزد في قوله: ﴿ فِئَةٌ ﴾<sup>(٥)</sup>، و﴿ فِئَتَيْنِ ﴾<sup>(٦)</sup>.

(١) في ع: (ترد).

(٢) كقوله تعالى: ﴿ فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةً عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ ﴾ من الآية: (٢٥٩) في سورة البقرة.

(٣) كقوله تعالى: ﴿ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ ﴾ من الآية: (٦٥) سورة الأنفال.

(٤) بإثبات ألف بين الميم والياء، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «(بزيادة ألف بين الميم والياء حيث ما وقع، واجتمعت على ذلك المصاحف فلم تختلف)». مختصر التبيين ٣٠٢/٢.

قال أبو عمرو: «(فأما زيادتهم الألف في مائة فلاحد أمرين: إما الفرق بين «مائة»، وبين «منه»، وإما تقوية للهمزة من حيث كانت حرفاً بعيد المخرج فقووها بالألف؛ لتتحقق بذلك نبرتها، وخصت الألف بذلك معها من حيث كانت من مخرجها، وكانت الهمزة قد تصور بصورتها، وهذا القول عندي أوجه؛ لأنهم قد زادوا الألف بياناً للهمزة وتقوية لها في كلم لا تشبه صورهن بصور غيرهن، فزال بذلك معنى الفرق وثبت معنى التقوية والبيان؛ لأنه مطرد في كل موضع)». المحكم ص ١٠٧.

انظر: الوسيلة ص ٣١٧.

(٥) كقوله تعالى: ﴿ كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ ﴾ من الآية: (٢٤٩) في سورة البقرة.

(٦) كقوله تعالى: ﴿ قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِئَتَيْنِ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ من الآية: (١٣) في سورة آل عمران.

بياء بين الفاء والياء، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «(وكتبوا: ﴿ فِئَةٌ ﴾ في الموضعين بياء بين الفاء والياء صورة للهمزة المفتوحة، لانكسار ما قبلها، وكذا: ﴿ فِئَتَيْنِ ﴾، وشبهه حيث ما وقع)». مختصر التبيين ٢٩٨/٢.

قال المهدي: «(وأثبتوا الألف في: ﴿ مِائَةٌ ﴾، ولم يثبتوها في: ﴿ فِئَةٌ ﴾ على المهود عند الكتاب)». هجاء مصاحف

الأمصار ص ٩٦.

وكذلك زيدت الألف بعد الواو في قوله عز وجل: ﴿الرِّبَا﴾<sup>(١)</sup> في جميع القرآن وفي قوله:

﴿إِنْ آمَرُوا بِهَلْكَ﴾ في النساء<sup>(٢)</sup>.

وكذلك زيدت في نحو قوله: ﴿يَعْبُوا﴾<sup>(٣)</sup>، و﴿تَفْتُوا﴾<sup>(٤)</sup>، و﴿لَا تَطْمُوا﴾<sup>(٥)</sup> و﴿يَبْدُوا﴾<sup>(٦)</sup>، و﴿الضُّعَفُوا﴾<sup>(٧)</sup>، و﴿إِنَّا بَرَاءُوا﴾<sup>(٨)</sup>، وشبهه مما رسمت الهمزة المتطرفة المضمومة فيه واوًا [ظ/١٦] على مراد الوصل للمشابهة التي بين هذه الواو في هذه المواضع، وبين

(١) كقوله تعالى: ﴿الَّذِينَ بَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ﴾ من الآية: (٢٧٥) في سورة البقرة.

بإثبات الألف بعد الواو، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «اجتمعت المصاحف كلها على كتبها بواو بعد الباء، وألف بعدها دون ألف قبلها». مختصر التبيين ٣١٥/٢.

قال الجهنبي: «بالواو والألف إلا في سورة الروم: ﴿وَمَا عَاتَيْنَا مِنْهَا﴾ فإنه وقع بالألف لا غير». البديع ص ١٠٦.

(٢) في قوله تعالى: ﴿إِنْ آمَرُوا بِهَلْكَ لَمَسَ لَهُمُ الْعَذَابُ وَلَهُمْ أَخْتٌ فَلَهَا يَصِفُ مَا تَرَكَ﴾ من الآية: (١٧٦) في سورة النساء. بإثبات ألف بعد الواو، باتفاق الشيخين، وذكره أبو عمرو في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل العراق، قال أبو داود: «﴿آمَرُوا﴾ بواو صورة للهمزة، وألف بعدها تقوية لها لخفتها». مختصر التبيين ٤٢٩ / ٢.

انظر: الوسيلة ٣٦٣.

(٣) في قوله تعالى: ﴿قُلْ مَا يَعْبُوا بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ﴾ من الآية: (٧٧) في سورة الفرقان.

(٤) في قوله تعالى: ﴿قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتُوا تَذَكَّرُ يُونُسَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا﴾ من الآية: (٨٥) في سورة يوسف.

(٥) في قوله تعالى: ﴿وَأَنْتَ لَا تَطْمُوا فِيهَا وَلَا تَضْحَى﴾ من الآية: (١١٩) في سورة طه.

(٦) في قوله تعالى: ﴿إِنَّهُمْ يَبْدُوا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُمْ﴾ من الآية: (٤) في سورة يونس.

(٧) في قوله تعالى: ﴿وَبَرَزُوا لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ الضُّعَفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا﴾ (٢١): في سورة إبراهيم.

(٨) في قوله تعالى: ﴿إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَّاءُوا مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ (٤): في سورة الممتحنة.

واو الجمع ، و واو الأصل في الفعل من حيث وقعت طرفاً كَهْن<sup>(١)</sup> .

وقال محمد بن عيسى: «رأيت في المصاحف كلها : ﴿ شَيْءٌ ﴾ بغير ألف ما خلا الذي في

الكهف يعني قوله : ﴿ لِشَأْيٍ ﴾<sup>(٢)</sup> .

قال : و في مصاحف<sup>(٣)</sup> عبدالله<sup>(٤)</sup> - يعني ابن مسعود - رأيت كلها بالألف ﴿ لِشَأْيٍ ﴾ .

قال أبو عمرو: «ولم أجد شيئاً من ذلك في مصاحف أهل العراق ، وغيرها [بالألف]»<sup>(٥)</sup> .

(١) وفي ح: (فهين)، وفي ظ، ه: (كهفي)، والمثبت من ع، وأطرة ح.

بيانات الألف بعد الواو ، باتفاق الشيخين ، قال أبو داود: «وكذلك اجتمعت المصاحف أيضاً على زيادة الألف بعد الواو التي هي صورة الهمزة المتطرفة ، سواء وقع قبلها ألف ملفوظ بها أو لم يقع». مختصر التبيين ٨٣/٢ .

(٢) في قوله تعالى : ﴿ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَأْيٍ ﴾ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا ﴿ من الآية : (٢٣) في سورة الكهف .

إثبات الألف بعد الشين في موضع الكهف خاصة ، باتفاق الشيخين ، قال أبو داود: «وكتبوا في جميع المصاحف :

﴿ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَأْيٍ ﴾ بألف بين الشين والياء هنا ليس في القرآن غيره ، ولم يذكره الغازي في كتابه ، ولا عطاء ،

ولا حكم ، ولا ذكره قالون في الحروف التي رويها عنه عن نافع». مختصر التبيين ٨٥/٣ .

قال المهدي: «فوجه زيادة الألف في ذلك - والله أعلم - ما قدمناه في غير موضع من الكتاب من مذاهب العرب في إشباع الحركات ، وأن الكتابة كانت تجري على لغة الإشباع مرة ، وعلى غير الإشباع أخرى». هجاء مصاحف الأمصار ص ٩٧ .

قال الجهني: «بالألف بعد الشين لا غير ، وفيه اختلاف في بعض المصاحف». البديع ص ١١٢ .

(٣) في ع: (مصحف) ، والمثبت من النسخ الخطية .

(٤) عبدالله بن مسعود بن الحارث الهذلي ، أبو عبد الرحمن ، صحابي جليل ، عرض القرآن على النبي ﷺ ، و عرض

عليه الأسود ، وزر بن حبيش ، وغيرهم ، توفي بالمدينة سنة : ٣٢ هـ ، ودفن بالبقيع .

انظر : سير أعلام النبلاء ٤٦١/١ ، غاية النهاية ٤٥٨/١ .

(٥) وأنكره أيضاً الإمام الشاطبي فقال في البيت - ١٦٢ - :

وَفِي الْكَهْفِ شَيْنٌ ﴿لِشَأْيٍ﴾ بَعْدَهُ أَلْفٌ وَقَوْلُ فِي كُلِّ شَيْءٍ لَيْسَ مُعْتَبَرًا

قال السخاوي: «قال أبو عمرو رحمه الله في غير المقنع : إنما زيدت الألف في قوله : ﴿ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَأْيٍ ﴾ في بعض

=

٥٠ - حدثنا خلف بن إبراهيم قال: ثنا<sup>(١)</sup> أحمد بن محمد قال: ثنا علي بن عبد العزيز قال: ثنا أبو عبيد: «أن المصاحف كلها [ح/٦/١] اجتمعت على رسم ألف بعد اللام في قوله في مريم: ﴿لَأَهْبَ لَكَ﴾<sup>(٢)</sup>».



المصاحف، وفي مصحف عبدالله رحمه الله في كل القرآن لمعنيين: أحدهما: أنها زيدت لفرق بينها وبين كلمة «شتى». والثاني: أن تكون زيدت تقوية للهمزة التي هي لام لحفائها وتطرفها». الوسيلة ص ٣١٦. وهذا التوجيه ذكره أبو عمرو الداني رحمه الله عند توجيه زيادة الألف في «مائة». انظر: المحكم ص ١٠٧. قال الجعبري: «فالقول الصحيح أنها لم تزد في غيره، والقول الضعيف: زيادتها في كل لفظ (شيء) في القرآن كيف جاء». جميلة أرياب المرصد ٥٢٤/٢.

(١) في ع: (حدثنا) في جميع الإسناد.

(٢) في قوله تعالى: ﴿قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا زَكِيًّا﴾ الآية: (١٩) في سورة مريم.

إثبات الألف بعد اللام، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «وكتبوا في جميع المصاحف: ﴿لَأَهْبَ لَكَ﴾ بلام ألف». مختصر التبيين ٨٢٨ / ٤.

قال المهدي: «ورسم ﴿لَأَهْبَ لَكَ﴾ بصورة للهمزة، وهي ألف في جميع المصاحف، وروى ذلك أبو عبيد». هجاء مصاحف الأمصار ص ٩٤.

قال السخاوي: «وما حكاه من اتفاق المصاحف فهو صحيح، وكذلك رأيت في المصحف الشامي». الوسيلة ص ٣٧٢.

## فصل

قال أبو عمرو: واتفق كتاب المصاحف على رسم ألف بعد الواو صورةً للهمزة في قوله في رسم الألف بعد الواو صورة للهمزة المائدة: ﴿أَنْ تَبُوءَ بِإِذْنِي﴾<sup>(١)</sup>، وفي قوله في القصص: ﴿لَتَنْوَأُ بِالْعُصْبَةِ﴾<sup>(٢)</sup>، ولا أعلم همزة متطرفة قبلها ساكن صورت خطأ في المصحف إلا في هذين الموضعين لا غير<sup>(٣)</sup>. وكذلك اتفقوا على أن رسموا ألفاً بعد الشين في قوله: ﴿الْأَنْشَاءُ﴾ في العنكبوت<sup>(٤)</sup> والنجم<sup>(٥)</sup>، و الواقعة<sup>(٦)</sup>، ولا أعلم همزة متوسطة قبلها ساكن رسمت في المصحف إلا في هذه الكلمة<sup>(٧)</sup>، وفي قوله: ﴿مَوْبِلًا﴾ في الكهف<sup>(٨)</sup> لا غير، ويجوز عندي أن يكون رسموها ها هنا

(١) الآية: (٢٩).

(٢) الآية: (٧٦).

(٣) بإثبات ألف بعد الواو، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: ﴿لَتَنْوَأُ﴾ بألف بعد الواو، وهي صورة للهمزة المضمومة، وليس في كتاب الله تعالى همزة وقعت طرفاً، وقبلها ساكن حرف علة إلا قوله: ﴿أَنْ تَبُوءَ بِإِذْنِي﴾ وهنا ﴿لَتَنْوَأُ﴾... مختصر التبيين ٩٧٢/٤.

قال المهدي: «ومما صورت الهمزة المتطرفة فيه ألفاً، وقبلها ساكن موضعان: ﴿أَنْ تَبُوءَ بِإِذْنِي وَإِذْنِكَ﴾، و﴿لَتَنْوَأُ بِالْعُصْبَةِ﴾ هكذا هما في جميع المصاحف». هجاء مصاحف الأمصار ص ٩٣، وانظر: المحكم ص ٩٣.

(٤) الآية: (٢٠).

(٥) الآية: (٤٧).

(٦) الآية: (٦٢).

(٧) بإثبات ألف بعد الشين، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: ﴿يُنْدِشُ الْأَنْشَاءَ الْآخِرَةَ﴾ كجوه هنا، وفي الواقعة والنجم بألف بين الشين والهاء... مختصر التبيين ٩٧٨/٤.

قال المهدي: «ومما صورت الهمزة المتوسطة فيه ألفاً وقبلها ساكن: ﴿الْأَنْشَاءُ﴾، ونظيره ﴿مَوْبِلًا﴾ صورت الهمزة فيه ياء، إذ هي مكسورة، ولا صورة في المصاحف لهمزة قبلها ساكن سوى ما ذكرنا». هجاء مصاحف الأمصار ص ٩٣. قال ابن معاذ الجهني: «وكان القياس في العربية في هذه الأحرف ألا تصور الهمزة حرفاً؛ لأن التحويين قد أجمعوا أن الهمزة إذا تحركت، وسكن ما قبلها، لم تصور الهمزة خطأ، وإنما هذا اتباع لا يحل خلافه». البديع ص ١١٠.

(٨) من الآية: (٥٨).

على قراءة من فتح الشين ومد<sup>(١)</sup>.

واختلفت المصاحف في قوله في الأحزاب: ﴿يَسْأَلُونَ عَنْ أَنْبَاءِكُمْ﴾<sup>(٢)</sup>، وسيأتي ذلك في موضعه إن شاء الله<sup>(٣)</sup>.

وقد بقي من هذا الباب<sup>(٤)</sup> مواضع يأتي ذكرها فيما اجتمعت المصاحف على رسمه إن شاء الله.



باتفاق الشيخين، حيث استثناء أبو داود من الهمزة المحذوفة إذا توسطت وسكن ما قبلها فقال: «إلا قوله تعالى: ﴿مَوِيلًا﴾ في الكهف، و﴿السُّوْأَى﴾ (١٠) في الروم لا غير فإنه صورت للهمزة المكسورة ياء، وللمفتوحة ألف، وقد سكنت الواو قبلهما، وكذا: ﴿النَّشْأَةَ﴾ العنكبوت، والنجم، والواقعة على قراءة من أسكن الشين». مختصر التبيين ١٩٤/٢

(١) وهم: ابن كثير، وأبو عمرو، والباقون بسكون الشين، وحذف الألف، ووقف حمزة بوجهين أحدهما: أن يلقي حركة الهمزة على الشين، ثم يسقطها طرداً للقياس، والثاني: أن يفتح الشين، ويبدل الهمزة ألفاً إتباعاً للخط. انظر: التيسير ص ١٧٣، النشر ٣٤٣/٢.

(٢) من الآية: (٢٠).

(٣) في باب ذكر ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار.

(٤) في ح (الكتاب) بدل (الباب).

## فصل

قال أبو عمرو: واجتمع أيضاً كتاب المصاحف على رسم النون الخفيفة ألفاً، وجملة ذلك رسم النون الخفيفة

موضعان: في يوسف: ﴿وَلَيْكُونَا مِنَ الصَّغِيرِينَ﴾<sup>(١)</sup>، وفي العلق: ﴿لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ﴾<sup>(٢)</sup>، وذلك على مراد الوقف<sup>(٣)</sup>.

وكذلك رسموا النون ألفاً لذلك في قوله: ﴿وَإِذَا لَا يَلْبَثُونَ﴾<sup>(٤)</sup> [هـ/٢١//]، و﴿فَإِذَا لَا يُؤْتُونَ النَّاسَ﴾<sup>(٥)</sup>، و﴿إِذَا لَأَذَقْنَاكَ﴾<sup>(٦)</sup> [ظ/١٦/ب]، لو ﴿قَدْ ضَلَلْتُ إِذَا﴾<sup>(٧)</sup>، وشبهه<sup>(٨)</sup> من

(١) من الآية: (٣٢).

(٢) من الآية: (١٥).

(٣) باتفاق الشيخين، وذكره أبو عمرو في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل العراق، قال أبو داود: «وأجمعوا على رسم النون الخفيفة ألفاً هنا في قوله: ﴿وَلَيْكُونَا﴾، وفي العلق: ﴿لَنَسْفَعًا﴾ ليس في القرآن غيرهما». مختصر التبيين ٧١٥/٣.

قال أبو عمرو: «والقراء مجمعون على إبدال النون فيهما في الوقف ألفاً، كالتنوين الذي يلحق الأسماء المنصوبة؛ لأن قبل كل واحد منهما ما يشبه الألف، وهي الفتحة، ولتأدية كيفية الوقف رسماً كذلك». المحكم ص ٤٩. قال الجهني: «فإنها في المصحف بالألف، وكذلك الوقف عليها، وهذه النون تسمى الخفيفة تنقلب ألفاً في الوقف». البديع ص ١٤٦.

(٤) في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا لَا يَلْبَثُونَ خَلْفَكَ إِلَّا قَلِيلاً﴾ من الآية: (٧٦) في سورة الإسراء.

(٥) في قوله تعالى: ﴿أَمْ هُمْ نَصِيبٌ مِنَ الْمَلِكِ إِذْ لَا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا﴾ الآية: (٥٣) من سورة النساء.

(٦) في قوله تعالى: ﴿إِذَا لَأَذَقْنَاكَ ضِعْفَ الْحَيَاةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ﴾ من الآية: (٧٥) من سورة الإسراء.

(٧) في قوله تعالى: ﴿قُلْ لَا أَنْتُمْ أَمْوَاءُكُمْ قَدْ ضَلَلْتُمْ إِذَا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ﴾ من الآية: (٥٦) في سورة الأنعام.

(٨) زيادة من ظ، ع، وهو في أطرة هـ.

(٩) في هـ: (وما كان مثله).



لفظه حيث وقع<sup>(١)</sup>.

رسم التنوين نونا

لو كذلك<sup>(٢)</sup> لرسم التنوين نوناً في قوله: ﴿وَكَايْنٍ﴾<sup>(٣)</sup> حيث وقع<sup>(٤)</sup> ﴿٢٠٤﴾، وذلك على مراد الوصل، والمذهبان/ح/١٦/ب/ قد يستعملان في الرسم دلالة على جوازهما فيه<sup>(٥)</sup>.

وقال الغازي بن قيس: ﴿الْعَذَابِ﴾<sup>(٦)</sup>، و﴿الْعِقَابِ﴾<sup>(٧)</sup>، و﴿الْحِسَابِ﴾<sup>(٨)</sup>،

(١) باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «وفي الإسراء: ﴿وَإِذَا لَا يَلْبُثُونَ﴾ ﴿إِذَا لَأَذَقْنَاكَ﴾، وشبهه حيث ما وقع

بألف بعد الذال مكان النون، وكذلك الوقف عليها بالألف أيضاً دون النون». مختصر التبيين ٢/٢١٧.

قال أبو عمرو: «وذلك من حيث أشبه ذلك النون الخفيفة في اللفظ والرسم والوقف، وواقفها في هذه الأشياء،

فجرى بذلك مجراها في اللفظ، وذلك مما لا خلاف فيه». المحكم ص ٤٩.

قال الجهني: «وكذلك وقعت في مصحف الإمام عثمان بن عفان رضي الله عنه». البديع ص ١٤٦.

قال السيوطي: «والإجماع في القرآن على الوقف عليها، وكتابتها بالألف». الإتيان ١/٤٠٦.

(٢) زيادة من ه، ع.

(٣) في قوله تعالى: ﴿وَكَايْنٍ مِّن نَّبِيٍّ قَتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ﴾ من الآية: (١٤٦) في سورة آل عمران.

(٤) باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿وَكَايْنٍ﴾ كبوه بياء ونون بعد الألف على خمسة أحرف حيث ما وقع». مختصر

التبيين ٢/٣٧٢.

قال السخاوي: «كذلك رسموا: ﴿كَايْنٍ﴾ على مراد الوصل، وهي كاف التشبيه مع (أي)». الوسيلة ص ٣٢٠.

(٥) زيادة من ح، ه، ع.

(٦) قال الجعبري: «معناه: أن الرسم يعمل تارة على الوقف، وتارة على الوصل». جملة أرياب المراد ٢/٥٣٣.

(٧) كقوله تعالى: ﴿وَإِذْ حَجَّيْنَاكُمْ مِّنَ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِسْمَؤُكُمْ سَوَاءَ الْعَدَابِ﴾ من الآية: (٤٩) في سورة البقرة.

(٨) كقوله تعالى: ﴿وَأَتَقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ من الآية: (١٩٦) في سورة البقرة.

(٩) كقوله تعالى: ﴿أَوَلَيْكَ لَهْمٌ نَّصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾ من الآية: (٢٠٢) في سورة البقرة.

﴿الْبَيَانَ﴾<sup>(١)</sup>، و﴿الْغَفْرُ﴾<sup>(٢)</sup>، و﴿الْجَبَّارُ﴾<sup>(٣)</sup>، و﴿السَّاعَةُ﴾<sup>(٤)</sup>، و﴿النَّهَارِ﴾<sup>(٥)</sup> بألف - يعني في المصاحف - ، وذلك على اللفظ<sup>(٦)</sup> .

قال أبو عمرو: وكذلك رسموا كل ما كان على وزن: (فَعَال)،  
(وَفَعَال) بفتح الفاء ، وبكسرهما، وعلى وزن (فَاعِل) (٧) نحو: ﴿ظَالِمٌ﴾<sup>(٨)</sup> .

(١) في قوله تعالى: ﴿عَلَّمَ الْبَيَانَ﴾ من الآية: (٤) في سورة الرحمن .

(٢) كتوله تعالى: ﴿رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفُورُ﴾ من الآية: (٦٦) في سورة ص .

خالف أبو داود أبا عمرو الداني ونص على حذف الألف، فقال: «﴿الْغَفُورُ﴾ بحذف الألف». مختصر التبيين ١٠٥٣/٤ .

(٣) في قوله تعالى: ﴿السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيَّبُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ الْمُتَكَبِّرُ﴾ من الآية: (٢٣) الحشر.

(٤) كتوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُوا أَنبَحَسْرَتَنَا عَلَىٰ مَا فَرَّطْنَا فِيهَا﴾ من الآية: (٣١) في سورة الأنعام .

(٥) كتوله تعالى: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ﴾ من الآية: (١٦٤) في سورة البقرة.

(٦) بإثبات الألف، باتفاق الشيخين، وعدهن أبو داود تسع كلمات فقال: «(سواء كان أيضاً معرفاً أو غير معرف في هذه التسع كلم)». فذكر هذه المواضع وأضاف: «(الأنصار، والفجار، والنار)». مختصر التبيين ٨٩/٢ .

وجُمعت هذه الكلمات في تنبيه العطشان البيت - ٥٤ - في هذه الأبيات :

وَأَلْفُ الْعَذَابِ وَالْحِسَابِ	وَأَلْفُ السَّاعَةِ وَالْعِقَابِ
وَأَلْفُ الْبَيَانَ وَالْفَجَارِ	وَأَلْفُ النَّهَارِ وَالْجَبَّارِ
بَيَّتَ فِي الْخَطِّ لَدَى الْأَخْيَارِ	وَأَلْفُ النَّارِ مَعَ الْأَنْصَارِ

وأغفل الشاطبي هذه المواضع، وتبعه السخاوي فلم يذكرها.

انظر: التبيان ص ٢١٧، دليل الحيران ص ٦٦ .

(٧) إثبات ألف وزن (فَاعِل) بفتح الفاء وكسر العين، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «(ولا خلاف في إثباتها في كلمة:

﴿جَاعِلٌ﴾، وكذا كل ما كان مثله على وزن: (فَاعِل) نحو: ﴿بَطَّارِدٍ﴾ ، .. وشبهه». مختصر التبيين ١١٦/٢ .

(٨) كتوله تعالى: ﴿وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ﴾ من الآية: (٣٥) في سورة الكهف.

او ﴿كَاتِبٌ﴾<sup>(١)</sup> و ﴿شَاهِدٌ﴾<sup>(٢)</sup> و ﴿مَارِدٌ﴾<sup>(٣)</sup>، و ﴿سَارِبٌ﴾<sup>(٤)</sup>، و ﴿بِطَارِدٌ﴾<sup>(٥)</sup>،  
وعلى وزن (فَعَال) <sup>(٦)</sup> نحو: ﴿حَوَانٌ﴾<sup>(٧)</sup>، و ﴿حَتَّارٌ﴾<sup>(٨)</sup>، او ﴿صَبَّارٌ﴾<sup>(٩)</sup>،  
و ﴿كَفَّارٌ﴾<sup>(١٠)</sup> وعلى وزن (فَعْلَان) <sup>(١١)</sup> نحو:

- (١) كقوله تعالى: ﴿وَلْيَكْتُبَ بَيْنَكُمْ كِتَابًا بِالْعَدْلِ﴾ من الآية: (٢٨٢) من سورة البقرة.
- (٢) كقوله تعالى: ﴿أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيْنَيْنَا مِنَ رَّبِّهِمْ وَيَتْلُوهُ شَاهِدًا مِنْهُمْ﴾ من الآية: (١٧) في سورة هود.
- (٣) في قوله تعالى: ﴿وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ﴾ الآية: (٧) في سورة الصافات.
- (٤) زيادة من ظ، ه، و ع.
- (٥) في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ هُوَ مُسْتَخَفٌّ بِأَلْيَلٍ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ﴾ من الآية: (١٠) في سورة الرعد.
- في ع: (شارب) بالشين، ولم يرد في القرآن الكريم.
- (٦) كقوله تعالى: ﴿وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ من الآية: (٢٩) في سورة هود.
- في النسخ الخطية «طارِد» بدون الباء، كما هي عادة المؤلف رحمه الله حذف الزوائد.
- (٧) بفتح الفاء وتشديد العين مع فتحها، باتفاق الشيخين على إثبات ألف هذا الوزن، قال أبو داود: «وكتبوا: ﴿كَفَّارٌ﴾ بألف ثابتة بعد الفاء، وهو من الأسماء التي في آخرها راء مجرورة، وقبلها ألف على وزن «فَعَال»، ويكتب بالألف، وجملة الوارد من ذلك في كتاب الله ﷻ ثمانية أسماء وقعت في سبعة عشر موضعاً: «وهي: كَفَّارٌ، سَحَّارٌ، جَبَّارٌ، صَبَّارٌ، والقَهَّارُ، حَتَّارٌ، العَفَّارُ». مختصر التبيين ٣١٦/٢.
- (٨) في قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ﴾ من الآية: (٣٨) في سورة الحج.
- (٩) زيادة من ظ، ه، و ع.
- (١٠) في قوله تعالى: ﴿وَمَا سَجَدُ بِقَابِئِتِنَّا إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ﴾ من الآية: (٣٢) في سورة لقمان.
- (١١) كقوله تعالى: ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ﴾ من الآية: (٣١) في سورة لقمان.
- (١٢) زيادة من ظ، ه، و ع.
- (١٣) كقوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ﴾ من الآية: (٢٧٦) في سورة البقرة.
- (١٤) بضم الفاء وسكون العين.

﴿بُئِينَ﴾<sup>(١)</sup>، أو ﴿طُغَيْنًا﴾<sup>(٢)</sup>، و﴿كُفْرَانٍ﴾<sup>(٣)</sup>، و﴿قُرْبَادٍ﴾<sup>(٤)</sup>، و﴿خُسْرَانًا﴾<sup>(٥)</sup>،  
١، و﴿عُدُونٍ﴾<sup>(٦)</sup>، و﴿فَعْلَانٍ﴾<sup>(٧)</sup> نحو: ﴿صِنْوَانٍ﴾<sup>(٨)</sup> و﴿قِنْوَانٍ﴾<sup>(٩)</sup>،

(١) في قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًا كَانَهُمْ يُتَمَنَّى مَرِضُونَ﴾ من الآية (٤): في سورة الصف.  
لم يعرض له أبو داود في موضعه.

(٢) كقوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ يَدْرَأُ كَيْمًا وَتَمِيمًا مَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنَ رَبِّكَ طُغَيْنًا وَكُفْرًا﴾ من الآية (٦٤): في سورة المائدة.  
في النسخ الخطية، وع: (طغيان)، ولم يرد في القرآن إلا متونا.

نص أبو داود على حذف ألفه فقال: ﴿﴿طُغَيْنًا﴾ بغير ألف بين الباء والنون)). مختصر التبيين ٤٥٢/٣.

(٣) في قوله تعالى: ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِزًّا أَلَصَّ لِحْنًا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفْرَانَ لِسَعِيدِهِ﴾ من الآية (٩٤): في سورة الأنبياء.  
لم يعرض له أبو داود في موضعه.

(٤) كقوله تعالى: ﴿وَأَنْتَلَّ عَلَيْهِمْ نَبَأُ آبَائِهِمْ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبْنَا قُورَيْبًا﴾ من الآية (٢٧): في سورة المائدة.

لم يعرض له أبو داود في موضعه.

(٥) في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَتَّخِذِ الشُّطْرَانَ لِبِئْسَ مَا لَكُم مِّنْ دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُّبِينًا﴾ من الآية (١١٩): في سورة النساء.  
لم يعرض له أبو داود في موضعه.

(٦) زيادة من ظ، ه، ع.

(٧) كقوله تعالى: ﴿فَإِنْ أَنْتَهَوْا فَلَا عُدُونَكُمْ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ﴾ من الآية (١٩٣): في سورة البقرة.

خالفه أبو داود فقال: ﴿﴿وَالْعُدُونِ﴾ بغير ألف بين الواو والنون حيث ما وقع)). مختصر التبيين ١٧٧/٢.

(٨) زيادة من ظ، ع.

(٩) بكسر الفاء وسكون العين.

(١٠) في قوله تعالى: ﴿وَنَحِيلٌ صِنْوَانٌ وَعَثْرٌ صِنْوَانٌ يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ﴾ من الآية (٤): في سورة الرعد.

لم يعرض له أبو داود في موضعه.

(١١) في قوله تعالى: ﴿وَمِنَ النَّحْلِ مِمَّنْ طَلَعَهَا قِنْوَانٌ دَابَّةٌ وَجَنَّتْ مِّنْ أَعْنَابٍ﴾ من الآية (٩٩): في سورة الأنعام.

لم يعرض له أبو داود في موضعه.

لو كذلك ﴿الْمِيعَادَ﴾<sup>(١)</sup>، ﴿الْمِيرَانَ﴾<sup>(٢)</sup>، و﴿مِيعَتَ﴾<sup>(٣)</sup>، و﴿مِيرَاثَ﴾<sup>(٤)</sup> (١٦).

وكذلك ما أشبهه<sup>(٥)</sup> بما ألفه زائدة للبناء، وكذلك<sup>(٦)</sup> إن كانت منقلبة من ياء، أو من واو حيث وقعن.

٥١ - وحدثننا فارس بن أحمد قال: ثنا<sup>(٨)</sup> جعفر بن محمد قال: ثنا عمر بن يوسف قال: ثنا الحسن بن شريك قال: ثنا أبو حمدون ثنا<sup>(٩)</sup> اليزيدي قال: كُتِبَتْ ﴿تَتْرًا﴾<sup>(١٠)</sup> بالألف وكذلك رأيتها أنا في مصاحف أهل العراق، وغيرها<sup>(١١)</sup>، وأحسبهم رسموها كذلك على قراءة من

(١) كقوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُخَلِّفُ لِمِيعَادٍ﴾ من الآية: (٩) في سورة آل عمران.

(٢) كقوله تعالى: ﴿وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ﴾ من الآية: (١٥٢) في سورة الأنعام.

(٣) كقوله تعالى: ﴿فَتَمَّ مِيعَتُ رَبِّيَمْ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً﴾ من الآية: (١٤٢) في سورة الأعراف.

في ع: (الميعات)، ولم يرد في القرآن معرفاً.

(٤) كقوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ من الآية: (١٨٠) في سورة المائدة.

في ع: (الميراث)، ولم يرد في القرآن معرفاً.

(٥) وزن (مفعال) لم يرد إلا في ع، ونسخة مظاهر العلوم - الهند - .

ورسمت هذه الحروف في المصحف الليبي بإثبات الألف.

(٦) قال المهدي: «فأما ما جاء على: (فعال، وفَعَال، وفَعَال، وفَعَال، وفَعْلان، وفَعْلان) فهو بالألف نحو: عقاب،

وعذاب، وجبار، وظالم، وصنوان، وبنيان، وما أشبه ذلك». هجاء مصاحف الأمصار ص ١١٠.

انظر: لطائف البيان في رسم القرآن ص ٩٢.

(٧) في ح (وكذا).

(٨) في ع: (حدثنا) بدل (ثنا) في جميع الإسناد.

(٩) في ح: (عن).

(١٠) في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرًا كُلًّا مَا جَاءَ أُمَّةً رُسُوهَا كَذَّبُوهُ﴾ من الآية: (٤٤) في سورة المؤمنون.

(١١) زيادة من ظ، ع، وهي في أطرة هـ وكتب بجوارها: «(من غير الأم)».

نُونٌ<sup>(١)</sup>، أو على لفظ التضخيم<sup>(٢)</sup> /هـ/ ٢١/ب، وكذلك<sup>(٣)</sup> وجدت فيها: ﴿كَلَّمَا آلَجَنَّتَيْنِ﴾<sup>(٤)</sup> في الكهف بالألف، وذلك لعلى<sup>(٥)</sup> أن الألف للشنية لأو<sup>(٦)</sup> على مراد التضخيم إن كانت للتأنيث<sup>(٧)</sup>.

٥٢ - لوروى محمد بن يحيى القطعي، عن سليمان بن داود<sup>(٨)</sup>، عن بشر بن

(١) وهم : أبو جعفر، وابن كثير، وأبو عمرو وصلأ، وإبداله ألفاً في الوقف، والباقون من غير تنوين وصلأ ووقفاً، وأمالها حمزة، والكسائي، وخلف في الحالين، وقللها الأزرق بخلفه، ولأبي عمرو في حال الوقف الإمالة والفتح وجمهور العلماء على الثاني؛ لأنها مرسومة بالألف.

انظر: التيسير ص ١٥٩، النشر ٢/٣٢٨، البدور الزاهرة ص ٢٢٣.

وهو قول اليزيدي فقال: هي من: «وتر، يتر، وترا» فأبدلت التاء من الواو كما أبدلوها في «تراث»، والدليل على ذلك أنها كتبت بالألف، وهي لغة قريش، وأن الألف التي بعد الراء عوض من التنوين، وأنها بمعنى المصدر، وهو تابع الرسل بعضهم في إثر بعض، وذكر أبو بكر الأنباري أن الألف تحتل ثلاثة أوجه: أحدها: ما تقدم لليزيدي، وهو أن تكون الألف بدلاً من التنوين، والثاني: أن تكون ألف تأنيث على وزن «فعلى»، والثالث: أن تكون الألف مشبهة بالأصلية للإلحاق بجعفر كأرطى ومعزى.

انظر: إيضاح الوقف والابتداء ١/١١٥، فتح المنان ١٠٧ب.

(٢) باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿تَرَا﴾ كَبُوهُ بِالْأَلْفِ عَلَى الْفِظِ وَالتَّضْحِيمِ، أَوْ عَلَى نِيَةِ التَّنْوِينِ». مختصر التبيين ٤/٨٩١.

(٣) في ح (وكذا).

(٤) في قوله تعالى: ﴿كَلَّمَا آلَجَنَّتَيْنِ ءَأَتَتْ أَكْلَهَا وَلَمْ تَطْلِمِ مِنْهُ شَيْئًا﴾ من الآية: (٣٣) في سورة الكهف.

(٥) زيادة من ح، ه، ع.

(٦) في ح: (و).

(٧) باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿كَلَّمَا آلَجَنَّتَيْنِ﴾ بِالْفِ بَعْدَ التَّاءِ إِجْمَاعٌ مِنَ الْمُصَاحِفِ». مختصر التبيين ٣/٨٠٧.

قال السخاوي: «(ورأيت في المصحف الشامي: (كلتا) بالألف». الوسيلة ص ٤٠١.

(٨) سليمان بن داود الأزدي، الزهراني، البصري، أبو الربيع، الإمام، الحافظ، ولد سنة نيف وأربعين ومائة، روى القراءة عن جعفر بن سليمان، وعبيد بن عقيل، وآخرون، وروى القراءة عنه أحمد بن سعيد بن شاهين، ومحمد ابن يحيى القطمي، وآخرون، وثقه يحيى بن معين، وأبو زرعة، والنسائي، وغيرهم، توفي سنة: ٢٣٤هـ.

انظر: التاريخ الكبير ٤/١٠، سير أعلام النبلاء ١٠/٦٧٦، غاية النهاية ١/٣١٣.

عمر<sup>(١)</sup> عن هارون، عن عاصم الجحدري قال: في الإمام: ﴿وَلَا أَوْضَعُوا﴾ في التوبة<sup>(٢)</sup>، و﴿أَوْ  
لَا أَدْخَحْتُمْ﴾ في النمل<sup>(٣)</sup> بالف.

قال نصير: اختلفت المصاحف في الذي في التوبة<sup>(٤)</sup>، واتفقت على الذي في النمل.

٥٣ - وحدثت عن قاسم بن أصبغ قال: ثنا<sup>(٥)</sup> عبدالله بن مسلم بن قتيبة قال: كتبوا في  
المصحف: ﴿وَلَا أَوْضَعُوا﴾، و﴿أَوْ لَا أَدْخَحْتُمْ﴾ بزيادة ألف، وبالله التوفيق<sup>(٦)</sup>.



(١) بشر بن عمر بن الحكم بن عقبة الزهراني، البصري، أبو محمد، سمع عكرمة بن عمار، وشعبة بن الحجاج، وعدة  
حدث عنه بشر بن آدم، ومحمد بن يحيى القطعي، وآخرون، وثقه ابن سعد، توفي سنة: ٢٠٧هـ.

انظر: طبقات ابن سعد ٣٠٠/٧، تهذيب التهذيب ٣٩٩/١، سير أعلام النبلاء ٤١٧/٩.

(٢) في قوله تعالى: ﴿لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا وَلَا تُضَعُوا لِحُلُلِكُمْ﴾ من الآية: (٤٧) في سورة التوبة.

(٣) في قوله تعالى: ﴿لَأَعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَا أَدْخَحْتُمْ﴾ من الآية: (٢١) في سورة النمل.

ذكره أبو عمرو في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل الأمصار، وكذا الجهني.

انظر: البديع ص ١٧٢، الجامع ص ١١٥، الدرر الصقيلة ٢٠.

(٤) وقد ذكره أبو عمرو في باب ما اختلفت فيه مصاحف الأمصار، وسيأتي هناك مزيد تفصيل.

(٥) في ع (حدثنا).

(٦) زيادة من ظ، ه، ع.

## باب

## ذكر ما رسم بإثبات الياء على الأصل

اعلم أن الياء التي هي لامُ الفعل، والزائدة التي لهي<sup>(١)</sup> للإضافة أثبتت [ظ/١٧/] في الرسم في كل<sup>(٢)</sup> المصاحف في أربعين<sup>(٣)</sup> موضعاً: فأول ذلك في البقرة: [ح/١٧/] ﴿وَإِخْشَوْنِي وَلَا تُكْفِرُوا بِيَ﴾<sup>(٤)</sup>، و﴿فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالسَّمْسِ﴾<sup>(٥)</sup>، وفي آل عمران: ﴿فَأَتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ﴾<sup>(٦)</sup>، وفي الأنعام<sup>(٧)</sup>: ﴿لَئِنْ لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَسَكُنْتُ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾<sup>(٨)</sup>، و﴿أَتُحْجَّجُونَ فِي اللَّهِ﴾<sup>(٩)</sup> و﴿يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ

(١) زيادة من هـ .

(٢) في ح (سائر).

(٣) ذكر أبو داود أنها أربعة وأربعين موضعاً، ولم يذكر ابن الجزري إلا خمسة عشر موضعاً، وتابعه الشيخ أحمد البناء . وذكر الجهني أنها سبعة عشر موضعاً.

أما المواضع التي ذكرها أبو داود: ففي سورة يوسف موضعان في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ يَأْتِي﴾ (٤٨)، (٤٩)، وفي سورة مريم قوله تعالى: ﴿مِنْ وَرَاءِ وَكَانَتْ أَمْرًا قَاسِمًا﴾ (٥)، وفي سورة فصلت في قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ أَيْنَ شُرَكَائِيَ﴾ (٤٦).

انظر: البديع ١٤٧، هجاء مصاحف الأمصار ص ١١٣، مختصر التبيين ٢٢١/٢، النشر ١٩٢/٢، إتحاف فضلاء البشر ١/ ٣٥٤.

(٤) الآية: (١٥٠) .

(٥) الآية: (٢٥٨) .

(٦) الآية: (٣١) .

(٧) لم يذكر ابن الجزري، وأحمد البناء المواضع الأربعة من سورة الأنعام. النشر ١٩٢/٢، إتحاف فضلاء البشر ١/ ٣٥٤.

(٨) الآية: (٧٧) .

(٩) الآية: (٨٠) .

ولم يذكره المهدي. هجاء مصاحف الأمصار ١١٣ .



رَبِّكَ ﴿<sup>(١)</sup>﴾، وَ﴿قُلْ إِنِّي هَدَيْتِي رَبِّي﴾ <sup>(٢)</sup>، وفي الأعراف <sup>(٣)</sup>: ﴿يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُ﴾ <sup>(٤)</sup>،  
 وَ﴿لَنْ تَرِنِّي﴾، وَ﴿فَسَوْفَ تَرِنِّي﴾ <sup>(٥)</sup>، وَ﴿أَسْتَزْعِفُونِي﴾ وَ﴿وَكَاذِبُوا يَقْتُلُونَنِي﴾ <sup>(٦)</sup>، وَ﴿فَهُوَ  
 الْمُهْتَدِي وَمَنْ﴾ <sup>(٧)</sup>، وفي هود: ﴿فَكِيدُونِي جَمِيعًا﴾ <sup>(٨)</sup>، وفي يوسف: ﴿مَا نَبِيٌّ  
 هَذِهِ﴾ <sup>(٩)</sup>، وَ﴿أَنَا وَمَنْ أَتَّبَعَنِي﴾ <sup>(١٠)</sup>، وفي إبراهيم: ﴿فَمَنْ تَبِعَنِي﴾ <sup>(١١)</sup>، وفي الحجر:  
 ﴿قَالَ أَبَشَّرْتُمُونِي﴾ <sup>(١٢)</sup>، وَ﴿سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي﴾ <sup>(١٣)</sup>، وفي النحل: ﴿يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ﴾ <sup>(١٤)</sup>  
 [م-٢٢/١]، وفي سبحان <sup>(١٥)</sup>: ﴿وَقُلْ لِعِبَادِي﴾ <sup>(١)</sup>، وفي الكهف: ﴿فَإِنْ أَتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْطَلْنِي

(١) الآية: (١٥٨).

(٢) الآية: (١٦١).

(٣) لم يذكر ابن الجزري من مواضع الأعراف إلا موضعاً واحداً: ﴿فَهُوَ الْمُهْتَدِي﴾ وكذا ابن البناء.

انظر: النشر ١٩٢/٢، إتخاف فضلاء البشر ٣٥٤/١.

(٤) الآية: (٥٣).

(٥) الآية: (١٤٣).

(٦) الآية: (١٥٠).

(٧) الآية: (١٧٨).

(٨) الآية: (٥٥).

(٩) الآية: (٦٥).

(١٠) الآية: (١٠٨).

(١١) الآية: (٣٦)، ولم يذكره ابن الجزري وابن البناء.

(١٢) الآية: (٥٤).

(١٣) الآية: (٨٧)، ولم يذكر هذين الموضعين ابن الجزري وابن البناء.

(١٤) الآية: (١١١)، ولم يذكره ابن الجزري وابن البناء.

(١٥) سورة الإسراء.

عَنْ مَثَى ﴿<sup>(١)</sup>﴾، وفي مريم: ﴿فَاتَّبَعَنِي أَهْدِكَ﴾ <sup>(٢)</sup>، وفي طه: ﴿أَنْ أَسْتَرْبِعِبَادِي﴾ <sup>(٣)</sup>،  
 و﴿فَاتَّبَعُونِي﴾ <sup>(٤)</sup>، وفي النور: ﴿الزَّائِنَةُ وَالزَّانِي﴾ <sup>(٥)</sup>، و﴿أَمَّا يَعْبُدُونِي﴾ <sup>(٦)</sup>، وفي القصص:  
 ﴿أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾ <sup>(٧)</sup>، وفي يس: ﴿وَأَنْ أَعْبُدُونِي﴾ <sup>(٨)</sup>، وفي ص: ﴿أُولَى  
 الْآيِدِي وَالْأَبْصَارِ﴾ <sup>(٩)</sup>، وفي الزمر <sup>(١٠)</sup>: ﴿أَفَمَنْ يَتَّقِي﴾ <sup>(١١)</sup>، و﴿لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي﴾ <sup>(١٢)</sup>،

(١) الآية: (٥٣)، ولم يذكره ابن الجزري وابن البناء.

(٢) الآية: (٧٠).

لم يذكر ابن الجزري، وابن البناء موضع الأول منها - ﴿فَلَنْ أَتَّبَعَنِي﴾ - .

(٣) الآية: (٤٣).

ولم يذكره ابن الجزري وابن البناء.

(٤) الآية: (٧٧) في سورة طه.

ولم يذكره ابن الجزري وابن البناء.

(٥) الآية: (٩٠).

(٦) الآية: (٢).

(٧) الآية: (٥٥).

ولم يذكرهما ابن الجزري وابن البناء.

(٨) الآية: (٢٢).

(٩) الآية: (٦١).

(١٠) الآية: (٤٥).

لم يذكره ابن الجزري وابن البناء.

(١١) لم يذكر ابن الجزري وابن البناء موضعي الزمر.

(١٢) الآية: (٢٤).

(١٣) الآية: (٥٧).

وفي الدخان: ﴿فَأَسْرِبِعِبَادِي﴾<sup>(١)</sup>، وفي الرحمن: ﴿فَبِؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي﴾<sup>(٢)</sup>، وفي الصف: ﴿لِمَ تُوَدُّونِي﴾<sup>(٣)</sup>، و﴿بِرَسُولٍ يَأْتِي﴾<sup>(٤)</sup>، وفي المنافقين: ﴿لَوْلَا أَخَّرْتَنِي﴾<sup>(٥)</sup>، وفي الفجر: ﴿فَادْخُلِي فِي عِبَادِي﴾<sup>(٦)</sup> و﴿وَادْخُلِي جَنَّتِي﴾<sup>(٧)</sup>.

قال أبو عمرو: فهذا جميع ما وجدته من هذا الباب مرسوماً في الخط، وثابتاً في التلاوة بإجماع من القراءَةِ مِمَّا يُشَاكِلُ في اللفظ والمعنى ما حُدِّثَ منه الباء مما قد تقدم [ح/١٧/ب] ذكرنا<sup>(٨)</sup> له [، وبالله التوفيق]<sup>(٩)</sup>.



(١) الآية: (٢٣).

(٢) الآية: (٤١).

(٣) ولم يذكر ابن الجزري وابن البناء هذين الموضعين.

(٤) الآية: (٥).

(٥) الآية: (٦).

ذكره أبو عمرو في باب ما اتفق على رسمه مصاحف أهل العراق.

(٦) الآية: (١٠).

(٧) الآية: (٢٩)، (٣٠).

(٨) ويمثله قال المهدي. هجاء المصاحف ص ١١٣.

ومما زاده ابن الجزري وابن البناء: ﴿بِعِبَادِي﴾ العنكبوت (٥٦)، والزمر (٥٣)، و﴿دُعَاؤِي﴾ في نوح (٦)،

و﴿بِعِبَادِي﴾ في النمل (٨١).

انظر: النشر ٢/١٩٢، إتحاف فضلاء البشر ١/٣٥٤.

(٩) زيادة من هـ، ع.

## فصل

وكل ياء سقطت من اللفظ لساكن لقيها في كلمة أخرى فهي ثابتة في الرسم<sup>(١)</sup> نحو قوله: **ثَبَاتُ الْيَاءِ رَسْمًا إِذَا لَقِيَهَا سَاكِنٌ فِي كَلِمَةٍ لِغَيْرِي**

﴿ **يُؤْتِي الْحِكْمَةَ** ﴾<sup>(٢)</sup>، وفي يونس: ﴿ **وَمَا تُغْنِي الْآيَاتُ وَالنُّذُرُ** ﴾<sup>(٣)</sup>، وفي يوسف: ﴿ **أَنَّى أُوَفِّي الْكَيْلَ** ﴾<sup>(٤)</sup>، وفي الرعد: ﴿ **أَنَا نَاتِي الْأَرْضِ** ﴾<sup>(٥)</sup>، وفي مريم: ﴿ **إِلَّا آتَى الرَّحْمَنِ** ﴾<sup>(٦)</sup>، و﴿ **يَهْدِي الْعَمَى** ﴾<sup>(٧)</sup> في النمل [ظ/١٧/ب/١]، و﴿ **لَا تَبْتَغِي الْجَاهِلِينَ** ﴾<sup>(٨)</sup> في القصص [١٠] ﴿ **وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ** ﴾<sup>(٩)</sup> [١١] [ظ/١٧/ب/١]، و﴿ **أَيْدِي النَّاسِ** ﴾<sup>(١٢)</sup> [١٣]

(١) باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «وكذا كل ياء تسقط من اللفظ للساكنين، وتثبت في الخط»، وذكر بعض هذه الأمثلة وغيرها. مختصر التبيين ١٥٨/٢.

(٢) كقوله تعالى: ﴿ **يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ** ﴾ من الآية: (٢٦٩) في سورة البقرة. مختصر التبيين ١٥٨/٢.

(٣) الآية: (١٠١). انظر: مختصر التبيين ٦٧٠/٣.

(٤) الآية: (٥٩). انظر: مختصر التبيين ٧٢٠/٣.

(٥) الآية: (٤١). انظر: مختصر التبيين ٧٤٣/٣.

(٦) زيادة من ه، ع.

(٧) الآية: (٩٣). انظر: مختصر التبيين ٨٣٨/٤.

(٨) الآية: (٨١).

(٩) الآية: (٥٥).

(١٠) زيادة من ه، ع، وفي ح بدون ذكر اسم السورة.

(١١) في قوله تعالى: ﴿ **مُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا بِأَنْزِلِ الْآبِصَرِ** ﴾ (٢): في سورة الحشر.

(١٢) زيادة من ظ.

(١٣) في قوله تعالى: ﴿ **ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ** ﴾ من الآية: (٤١) في سورة الروم.

ذكره أبو عمرو في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل العراق.

(١٤) زيادة من ح، ه، وفيهما (بأيدي الناس). ونسبها محقق المطبوع إلى سورة الفتح، آية (٢٠)، ولعل مراد أبي عمرو

=

﴿ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴾<sup>(١)</sup>، و ﴿ يُلْقَى الزُّوحَ ﴾<sup>(٢)</sup> وما كان مثله<sup>(٣)</sup> حاشى خمسة عشر موضعاً [م/٢٢/ب] من ذلك، فإن المصاحف اتفقت على حذف الباء فيها، وقد تقدم ذكرها في جملة الباءات المحذوفات، فأغنى ذلك عن إعادتها ها هنا، وبالله التوفيق.



الداني سورة الروم.

(١) في قوله تعالى: ﴿ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴾ من الآية: (١٠٧) في سورة النحل .

(٢) في قوله تعالى: ﴿ رَفِيعَ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ يُلْقَى الزُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ﴾ من الآية: (١٥) في

سورة غافر.

(٣) ذكر أبو داود من الأمثلة أيضاً: ﴿ كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا ﴾ آل عمران (٨٦)، وقوله تعالى: ﴿ يَوْمَ تَطْوَى السَّمَاءُ ﴾

الأنبياء (١٠٤)، وقوله تعالى: ﴿ يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُرْبِي الصَّدَقَاتِ ﴾ البقرة (٢٧٦)، وقوله تعالى: ﴿ ثُمَّ نُنَجِّي

الَّذِينَ اتَّقَوْا ﴾ مريم (٧٢)، وقوله تعالى: ﴿ وَنُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا مِنَ الْيُسْرِ ﴾ الزمر (٦١)، وقوله تعالى: ﴿ تُسْحَى الْمُؤْمِنِينَ ﴾ الأنبياء

(٨٨)، وقوله تعالى: ﴿ مَا تَقْتَتِهِمْ إِلَّا نُفُسُهُمْ ﴾ الزخرف (٧١)، وقوله تعالى: ﴿ تَأْتِي السَّمَاءُ ﴾ الدخان (١٠).

انظر: مختصر التبيين ١٥٨/٢.

## باب

ذكر ما رسم بإثبات الياء زيادة<sup>(١)</sup> أو لمعنى<sup>(٢)</sup>

اعلم أن كتاب المصاحف زادوا الياء في تسعة مواضع<sup>(٣)</sup>:  
 أولها في آل عمران: ﴿ أَقْلِينَ مَاتَ أَوْ قُتِلَ ﴾<sup>(٤)</sup>، وفي الأنعام: ﴿ مِنْ نَبِيٍّ الْمُرْسَلِينَ ﴾<sup>(٥)</sup>،  
 وفي يونس: ﴿ مِنْ تِلْقَائِي نَفْسِي ﴾<sup>(٦)</sup>، وفي النحل: ﴿ وَإِيَّتَايَ ذِي

(١) في ع: (زائدة). والمثبت من النسخ الخطية.

(٢) أي: أن بعض هذه المواضع متحتم الزيادة، وبعضها محتمل. جميلة أرباب المراسد ٥٨١/٢.

(٣) باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «باب ذكر ما رسم بإثبات الياء زائدة أو لمعنى». مختصر التبيين ٣٦٩/٢.

(٤) الآية: (١٤٤).

قال السخاوي عن قوله تعالى: ﴿ أَقْلِينَ مَاتَ ﴾، ﴿ أَقْلِينَ مِتَّ ﴾، ﴿ مِنْ نَبِيٍّ الْمُرْسَلِينَ ﴾، ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ﴾،

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ﴾: «فيجوز أن تكون الألف قبل الياء إما - - صورة للهمزة، وزيادة الياء بعدها صورة للكسرة، أو

تكون الياء رسمت للإشباع، أو تقوية للهمزة وبياناً لها. - أو تكون الألف زائدة، وتكون الياء صورة للهمزة،

وصورت ياء لأنها تلين على ذلك، ويجوز أن تكون الألف علامة لإشباع فتحة ما قبلها، ويجوز أن تكون الألف

صورة للهمزة والياء أيضاً صورة لها؛ إلا أن الألف صورتها في حال التحقيق، والياء صورتها في حال التسهيل، أو

تكون الألف صورة للهمزة في حال انفصالها في حال تقدير التطرف فيها، والياء صورة لها في حال اتصالها».

الوسيلة ص ٣٥١.

(٥) الآية: (٣٤).

(٦) الآية: (١٥).

قال السخاوي: ﴿ أَوْ مِنْ وَرَائِي حِجَابٍ ﴾، ﴿ تِلْقَائِي نَفْسِي ﴾، ﴿ وَمِنْ ءَأَنَائِي أَلْبَلِي ﴾، ﴿ وَإِيَّتَايَ ذِي

الْقُرْبَى ﴾ فالألف في ذلك ليست بصورة الهمزة، وإنما هي حرف مد ويعد همة، وقد رأيت في المصحف الشامي

الألف محذوفة من: (تلقى نفسي)، ومن: (إيتى ذي القربى) كما كتب: «اللى» بغير ألف، وثابتة في: ﴿ ءَأَنَائِي

=

أَلْقُرْبِ<sup>(١)</sup>، وفي طه: ﴿وَمِنْ ءَانَايَ أَلِيلٍ<sup>(٢)</sup>﴾ وفي الأنبياء: ﴿أَقْلَيْنِ مِتَّ<sup>(٣)</sup>﴾، وفي الشورى: ﴿أَوْ مِنْ وَرَآيِ حِجَابٍ<sup>(٤)</sup>﴾، وفي والذاريات: ﴿وَالسَّمَآءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدِي<sup>(٥)</sup>﴾، وفي ن

أَلِيلٍ<sup>(١)</sup>، و﴿وَرَآيِ حِجَابٍ﴾ فيجوز على هذا أن تكون الياء صورة للهمزة، ويجوز أن تكون الياء صورة حركة الهمزة، ويجوز أن تكون إشارة وتنبهاً على تسهيل الهمزة. الوسيلة ص ٣٥٢.

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ٩٨، البديع ص ١٠٩.

(١) الآية: (٩٠).

(٢) الآية: (١٣٠).

ذكره أبو عمرو في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل العراق.

(٣) الآية: (٣٤).

(٤) الآية: (٥١).

قال أبو داود: «بياء بعد الألف، وهي عندي صورة للهمزة المكسورة، وتحتمل وجوهاً غيرها». مختصر التبيين ٤/١٠٩٦.

قال السخاوي: «فالألف في ذلك ليست بصورة الهمزة، وإنما هي حرف مد وبعده همزة». الوسيلة ص ٣٥٢.

(٥) الآية: (٤٧).

باتفاق الشيخين، وذكره أبو عمرو في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل الأمصار، قال أبو داود: «بياءين قبل الدال». مختصر التبيين ٤/١١٤٢.

قال المهدي: «وأما: ﴿بِأَيْدِيكُمْ﴾ فوجه زيادة الياء فيها - والله أعلم - أن من مذهب تخفيف الهمز، تقلب الهمزة فيها ياء محضة؛ لانفتاحها أو انكسار ما قبلها، فينبغي أن تصور الهمزة على مذهب ياء، أو ينبغي أن تصور على قراءة من يحقق الهمزة ألفاً، فكان هاتين الكلمتين كتبنا على اللغتين، فجعلت كل كلمة منهما بعلامتين: علامة التحقيق، وعلامة التخفيف». هجاء مصاحف الأمصار ص ٩٨.

وزيدت الياء للفرق بينه وبين (أيدي) الذي هو جمع يد، التي هي أحد الأعضاء المعبر عنها بالجوارح؛ لأن ما زيدت فيه بمعنى القوة، وهمزته أصل، وياءه عين، وداله لام، والذي هو جمع (يد) همزته قطعية، ويأوه فاء، وداله عين، واللام ياء.

انظر: الطراز في شرح ضبط الخراز ص ٣٩٩، البرهان ١/٤٦٧، دليل الخيران ص ٢٥٧، رسم المصحف وضبطه د. شعبان إسماعيل ٤٣.

والقلم: ﴿بِأَيِّكُمْ أَلْمَفْتُونُ﴾<sup>(١)</sup> لوفي كتاب الغازي بن قيس<sup>(٢)</sup> في الروم: ﴿بِلِقَائِي رَبِّيهِمْ﴾<sup>(٣)</sup>، و﴿وَلِقَائِي الْآخِرَةَ﴾<sup>(٤)</sup> بالياء في الحرفين<sup>(٥)</sup>.

ورأيت في مصاحف أهل المدينة، و<sup>(٦)</sup> العراق، وغيرها: ﴿وَمَلَأْنِيهِمْ﴾<sup>(٧)</sup>،

(١) الآية: (٦).

باتفاق الشيخين، وذكره أبو عمرو في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل الأمصار. مختصر التبيين ١١٤٣/٤. قال الإمام التنسي: «لكن كتبه بياءين عند المحققين ليس على الزيادة، وإنما هو مراعاة للأصل كما أشار إليه الناظم أن أصل المشدد حرفان، وإن كان هذا الأصل ترك في أكثر المواضع فقد نبهوا عليه في بعض المواضع منها هذا». الطراز في شرح ضبط الخراز ص ٤١٨.

(٢) هجاء السنة.

(٣) الآية: (٨).

(٤) الآية: (١٦).

قال السخاوي: «ولم يذكر هذا الحرف في المتع».

تعقبه الجعبري فقال: «على ما وقع له».

واعترض الخراز للسخاوي بقوله: «لعله ما طالع إلا المتع الصغير».

قلت: وهو المذكور في المتع في النسخ المعتمدة، ويحمل قولها على اختلاف النسخ.

ثم قال السخاوي: «وقد رأيت أنا الحرف الأول في المصحف الشامي «بلقاء» من غير زيادة ياء، ورأيت الحرف الثاني

﴿وَلِقَائِي الْآخِرَةَ﴾ بزيادة الياء».

علق عليه الجعبري بقوله: «ويحتمل الدثور».

انظر: الوسيلة ص ٣٥٣، جميلة أرباب المراد ٥٧٨/٢.

(٥) زيادة من ظ، ه، ع.

(٦) زياد من ظ، ه، ع.

(٧) في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِم مُّوسَىٰ بِرَبَائِبِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَأْنِيهِمْ﴾ من الآية: (١٠٣) في سورة الأعراف.

قال السخاوي: «وكذلك رأيت في المصحف الشامي» الوسيلة ص ٣٥٠.



﴿وَمَلَأْنِيهِمْ﴾<sup>(١)</sup> في جميع القرآن بالياء بعد الهمزة، وكذلك رسمها ورسم جميع الحروف المتقدمة الغازي بن قيس في كتاب الهجاء الذي رواه عن أهل المدينة.

[قال أبو عمرو]<sup>(٢)</sup>: فيجوز أن تكون الياء في ذلك هي [ح/١٨] الزائدة، والألف قبلها هي الهمزة، ويجوز أن تكون الألف هي الزائدة بياناً للهمزة، والياء هي الهمزة<sup>(٣)</sup>.

٥٤ - [قال] فارس بن أحمد [م/٢٣] قال: قال: ثا جعفر بن أحمد<sup>(٤)</sup> قال: ثا محمد بن

الربيع<sup>(٥)</sup> قال: ثا يونس قال: ثا ابن كيسة<sup>(٦)</sup>: ﴿مِنْ تَلْقَايِ نَفْسِي﴾، و﴿أَوْ مِنْ وَرَائِي حِجَابٍ﴾ مكتوبتان بالياء.

٥٥ - [قال] أحمد بن عمر قال: ثا محمد بن أحمد<sup>(٧)</sup> قال: ثا عبدالله قال: ثا قالون

(١) في قوله تعالى: ﴿فَمَاءٌ مِّن لِّمُوسَىٰ إِلَّا ذُرِّيَّةٌ مِّن قَوْمِهِ عَلَىٰ خَوْلٍ مِّن فِرْعَوْنَ وَمَلَأْنِيهِمْ أَن يَفْتِنَهُمْ﴾ من الآية: (٨٣) في سورة يونس.

(٢) زيادة من ظ، ه، ع.

(٣) ثمة الخلاف هنا متعلقة بضبط هذا الحرف. انظر: الوسيلة ص ٣٥٢، النشر ١/٤٥٥، دليل الحيران ص ٢٥٤.

(٤) في ع: (حدثنا) في جميع الإسناد.

(٥) جعفر بن أحمد، أبو محمد البزاز، روى القراءة عن محمد بن الربيع، روى القراءة عنه فارس بن أحمد. لم أقف على ترجمته إلا في غاية النهاية ١/١٩١.

(٦) محمد بن الربيع بن سليمان أبو داود، أبو عبدالله، الجيزي، الأزدي، مولاهم، روى القراءة عن يونس بن عبد الأعلى، روى القراءة عنه جعفر بن أحمد البزار، وأبو العباس المطوعي، وعدة، توفي سنة: ٣٢٤هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء ١٥/٢٧٤، غاية النهاية ٢/١٤٠.

(٧) علي بن يزيد بن كيسة، أبو الحسن الكوفي، نزيل مصر، عرض على سليم، وعرض عليه يونس بن عبد الأعلى، وداود بن أبي طيبة، وغيرهما، توفي بمصر سنة: ٢٠٢هـ.

لم أقف على ترجمته إلا في غاية النهاية ١/٥٨٤.

(٨) في ع: (حدثنا) في جميع الإسناد.

(٩) هو: محمد بن أحمد بن أبي الأصبح. تقدمت ترجمته.

قال: «(ما كان من ﴿أَوْلَاءِ﴾<sup>(١)</sup> فهو مكتوب بلام ألف، كذا في مصاحف أهل المدينة».

قال أبو عمرو: وعلى ذلك سائر<sup>(٢)</sup> المصاحف، لم يرسم في شيء منها بعد الألف ياء.

٥٦- وروى هارون، عن عاصم الجحدري قال: في الإمام: ﴿مِن نَّبِيِّ الْمُرْسَلِينَ﴾

بالياء، و﴿لِكُلِّ نَبِيٍّ مُّسْتَقَرٌّ﴾<sup>(٣)</sup> ليس فيها ياء.

وروى معلى، عن عاصم: «أنه كان يثبت الياء فيهما».

٥٧- وروى محمد، عن نصير: أن المصاحف اتفقت على رسم الياء في قوله: ﴿مِن

نَّبِيِّ الْمُرْسَلِينَ﴾، و﴿مِن تَلْقَائِي نَفْسِي﴾، و[ظ/١٨/] ﴿أَوْ مِن وَرَآيِ حِجَابٍ﴾.

٥٨- وكذلك روى عبدالرحمن بن أبي حماد<sup>(٤)</sup>، عن حمزة، وأبي حفص<sup>(٥)</sup>: ﴿مِن

نَّبِيِّ الْمُرْسَلِينَ﴾، و﴿أَوْ مِن وَرَآيِ حِجَابٍ﴾ بالياء.

(١) في قوله تعالى: ﴿هَاتِئْنَ مِنْ أَوْلَادٍ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ﴾ من الآية: (١١٩) آل عمران.

(٢) في ظ، ع: (جميع).

(٣) في قوله تعالى: ﴿لِكُلِّ نَبِيٍّ مُّسْتَقَرٌّ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ من الآية: (٦٧) في سورة الأنعام.

(٤) عبدالرحمن بن سكين بن أبي حماد الكوفي، أبو محمد، صالح مشهور، روى القراءة عرضاً عن حمزة، وأبي بكر ابن عياش، وروى الحروف عن نافع، وعيسى الهمداني، وروى القراءة عنه الحسن بن جامع، وعلي بن حمزة الكسائي، وغيرهم.

لم أقف على ترجمته إلا في غاية النهاية ٣٦٩/١.

(٥) أحمد بن علي بن الفضل، أبو جعفر الخزاز - بالحاء المعجمة وزاين - بغدادي، مقرئ، ماهر، ثقة، قرأ على هبيرة صاحب حفص، وسمع الحروف من محمد بن يحيى القطعي، وأبي هشام الرفاعي، أخذ عنه ابن مجاهد، وأحمد بن عجلان، وغيرهما، توفي سنة ٢٨٦هـ.

لم أقف على ترجمته إلا في غاية النهاية ٨٦/١.

٥٩ - وثا<sup>(١)</sup> قاسم بن أصبغ قال: ثنا<sup>(٢)</sup> عبدالله بن مسلم قال: كتبوا في المصحف ﴿ مِنْ نَبِيٍّ أَلْمُرْسَلِينَ ﴾، و﴿ أَوْ مِنْ وَرَآئِ حِجَابٍ ﴾ بالياء، وكذلك<sup>(٣)</sup> قال محمد بن عيسى في: ﴿ أَفَلَيْنَ مَاتَ ﴾، و﴿ أَفَلَيْنَ مِتَّ ﴾ أنهما بالياء<sup>(٤)</sup><sup>(٥)</sup>.

قال أبو عمرو<sup>(٦)</sup>: وفي مصاحف أهل المدينة، وسائر العراق: ﴿ أَلْتِي تَطْبَهُرُونَ ﴾<sup>(٧)</sup>، ﴿ وَأَلْتِي يَمِيسَنَ ﴾، ﴿ وَأَلْتِي لَمْ تَحِضْنَ ﴾<sup>(٨)</sup> بياء من غير الألف قبلها على ما صورته<sup>(٩)</sup> لوفي

(١) في ظ، ع: (حدثت عن).

(٢) في ع: (حدثنا).

(٣) في أطرة ه إلى هنا واضح، وما بعده في الجزء المتأكل من الورقة.

(٤) في ع فقط. ورد في المطبوع بعدها: قال: وفي مصاحف أهل العراق ﴿ وَمِنْ ءَأَنَآيِ أَلِيلٍ ﴾ بالياء، ولم يرد في النسخ الخطية، وقد ذكره أبو عمرو في باب ما تفقت على رسمه مصاحف أهل العراق.

(٥) زيادة من ظ، ه، ع.

(٦) زيادة من ه، ع، ح.

(٧) في قوله تعالى: ﴿ وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمُ اللَّائِي تُظَاهِرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ ﴾ من الآية: (٤) في سورة الأحزاب.

باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿ أَلْتِي ﴾ بحذف الألف» مختصر التبيين ٩٩٨/٤.

(٨): في قوله تعالى: ﴿ وَأَلْتِي يَمِيسَنَ مِنَ الْمَحِضِ مِنْ نَسَائِكُمْ إِنْ آرْتَبْتُمْ فَعِدَّتُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ وَاللَّائِي لَمْ تَحِضْنَ ﴾ من الآية: (٤) في سورة الطلاق.

باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿ وَأَلْتِي ﴾ على أربعة أحرف من غير ألف بين اللام والياء، وكذا كل ما أتى مثله» مختصر التبيين ١٢٠٩/٥.

(٩) أي: على صورة (إلى) الجارة، قال السخاوي: «وكذلك رأيت في المصحف الشامي في المواضع الثلاثة» الوسيلة ص ٣٥٤.

انظر: النشر ٤٥٢/١، الطراز في شرح ضبط الخراز ص ٣٨٥، دليل الحيران ص ٢٥٧، سمير الطالبين ص ٥٦.

جميعها: ﴿وَإِيْتَاءَ الزُّكُوةِ﴾<sup>(١)</sup>، و﴿مِن نَّبِلِ مُوسَى﴾<sup>(٢)</sup> في القصص، و﴿مِن وَرَاءِ حِجَابٍ﴾  
في الأحزاب<sup>(٣)</sup> بغيرياء، وبالله التوفيق<sup>(٤)</sup>.



(١) في قوله تعالى: ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيْتَاءَ الزُّكُوةِ﴾ من الآية: (٧٣) في سورة الأنبياء.

(٢) الآية: (٣).

(٣) الآية: (٥٣).

(٤) زيادة من ظ، ع.

## باب

ذكر ما حذفته منه إحدى الياءين اختصاراً<sup>(١)</sup>، وما أثبتت فيه على الأصل

اعلم أن المصاحف اتفقت على حذف إحدى الياءين<sup>(٢)</sup> إذا كانت الثانية علامة للجمع والثابتة عندي هي تلك، ويجوز أن تكون الأولى، والأول أقيس<sup>(٣)</sup>؛ وذلك في نحو قوله: ﴿الْتَبِيْعَنَ﴾<sup>(٤)</sup>، و﴿الْأَمِيْعَنَ﴾<sup>(٥)</sup>، و﴿رَبِّيْعِنَ﴾<sup>(٦)</sup>، و﴿الْحَوَارِيْعِنَ﴾<sup>(٧)</sup>، وما كان مثله إلا

(١) وهذا هو القسم الثاني مما حذفته منه الياء : وهو الياء غير المفردة، وينقسم إلى قسمين :

القسم الأول: تكون الياءان متوسطتين، وهو قسمان :

١- أن تكون إحداهما علامة للجمع .

٢- أن تكون الأولى منهما صورة للهمزة نحو: ﴿مُتَكِيْعِنَ﴾ .

القسم الثاني: تكون فيه الياءان متطرفتين، وهو قسمان :

١- ما سكن فيه ثاني الياءين .

٢- ما تحرك فيه ثانيهما .

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ١١١، الوسيلة ص ٣٤٣، فتح المنان ٨٠، دليل الحيران ص ١٩٧ .

(٢) باتفاق الشيخين؛ كراهة الجمع بين الياءين. مختصر التبيين ١٥٠/٢ .

(٣) قال أبو عمرو: «والمذهب الأول أوجه؛ لملازمتها التون، ولأنها لا تنفصل عنها ولا تفارقها، من حيث كانتا معاً

علامة للجمع، فوجب لذلك إثباتها ضرورة دون الأولى». المحكم ص ١٠١ .

وخالفه أبو داود فقال: «و أنا أخالف أبا عمرو في هذا، وأقول: إن المذهب الثاني أحسن عندي، من أجل أن البناء

يختل بمحذف الأولى، وأن الثانية هي التي أدخلت الشبه عليها فوجب حذفها لذلك...». مختصر التبيين ١٥٢/٢ .

(٤) كقوله تعالى: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِمَا بُدِئَ اللَّهُ بِهِمْ لَوْلَا أَنَّ الْبَيْتَ بَعَثَ الْحَقَّ﴾ من الآية (٦١) في سورة البقرة.

(٥) في قوله تعالى: ﴿وَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْأَقْسِمَةَ أَسَلَّمْتُمْ﴾ من الآية: (٢٠) في سورة آل عمران.

(٦) في قوله تعالى: ﴿وَلَكِنْ كُونُوا رَبِّيْعِينَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ الْكِتَابَ﴾ من الآية: (٧٩) في سورة آل عمران.

(٧) في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ أَنْ آمِنُوا بِي وَبِرَسُولِي﴾ من الآية: (١١١) في سورة المائدة.

موضِعاً واحداً فإن مصاحف أهل الأمصار اجتمعت على رسم الياءين فيه على الأصل وهو قوله في المطففين: ﴿لَيْفِي عَلِيَيْنَ﴾<sup>(١)</sup> لا غير<sup>(٢)</sup>.

وكذلك حذفت الياء التي هي صورة الهمزة في نحو قوله: ﴿مُتَكِينٍ﴾<sup>(٣)</sup>، و﴿الْمُسْتَبْرِينَ﴾<sup>(٤)</sup>، و﴿خَلْسِيْنَ﴾<sup>(٥)</sup>، وما كان مثله<sup>(٦)</sup> [م/٢٣/ب]، وكذلك حذفت في قوله في مريم: ﴿أَنْثًا وَرِيًّا﴾<sup>(٧)</sup>، ولا أعلم همزة ساكنة قبلها كسرة حذفت صورتها إلا في هذا الموضع خاصة، وذلك كله لكرهة اجتماع ياءين في الخط.

(١) الآية: (١٨).

(٢) باتفاق الشيخين، ذكره أبو عمرو في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل الأمصار، قال أبو داود: «رسمًا ياءين على اللفظ، والأصل». وذكر موضع ق، وسيأتي.  
انظر: مختصر التبيين ١٥٠/٢، الجامع ص ١٣٧.

(٣) في قوله تعالى: ﴿وَلْيَلْبَسُونَ يَابَا حَضْرًا مِّنْ سُنْدُسٍ وَرِشْتَرِيٍّ مُّتَكِينٍ لِيَا عَلَى الْأَرْيَاكِ﴾ من الآية (٣١): في سورة الكهف.

(٤) في قوله تعالى: ﴿إِنَّا كَفَيْتَكَ الْمُسْتَبْرِينَ﴾ من الآية: (٩٥) في سورة الحجر.

(٥) في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ آَعْتَدُواْ مِنكُمْ فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِيْنَ﴾ من الآية (٦٥): في سورة البقرة.

(٦) باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «فإن الياء المرسومة قبل النون في ذلك تحتل وجهين: أحدهما: أن تكون صورة للهمزة؛ لتحركها، وتحرك ما قبلها. والثاني: أن تكون علامة للجمع، وهو الأوجه، فإن الهمزة تستغني عن الصورة؛ لكونها حرفاً من الحروف». مختصر التبيين ١٥٣/٢.

قال السخاوي: «كتب ياء واحدة، وحذفت التي هي صورة الهمزة، وكانت بالحذف أولى؛ لأن الثانية علامة الإعراب، و علامة الجمع، إلى غير ذلك من المعاني التي هي دالة عليها». الوسيلة ص ٣٤٣.  
(٧) الآية: (٧٤).

باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «(ياء بعد الراء على أربعة أحرف (و، ر، ي، ا)). مختصر التبيين ٨٣٦ / ٤.

فأما قوله في سورة ق: ﴿أَفَعَيَّبْنَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ﴾<sup>(١)</sup> فإن المصاحف اجتمعت على رسمه بياءين على اللفظ [ح/١٨/ب] والأصل، وكذلك اجتمعت على رسمها<sup>(٢)</sup> في ﴿تُحْيِيكُمْ﴾<sup>(٤)</sup>، و﴿حَيِّتُمْ﴾<sup>(٥)</sup>، و﴿يُحْيِيهَا﴾<sup>(٦)</sup>، و﴿تُحْيِينَ﴾<sup>(٧)</sup>، وما كان مثله، إذا اتصل به ضمير<sup>(٨)</sup> فإن لم يتصل به ضمير ووقعت الياء طرفاً نحو: ﴿يُحْيِيءُ وَيُمِيتُ﴾<sup>(٩)</sup>، و﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِيءُ﴾<sup>(١٠)</sup>، و﴿أَنْتَ وَلِيٌّ﴾<sup>(١١)</sup>، وما كان مثله، سواء كانت الياء أصلية، أو زائدة للإضافة فإنني وجدت ذلك في مصاحف أهل المدينة، و<sup>(١٢)</sup> العراق مرسوماً بياء واحدة، وهي عندي المتحركة<sup>(١٣)</sup>.

(١) الآية: (١٥).

(٢) زيادة من ح، ه، ع.

(٣) في ع (رسمهما)، والمثبت من النسخ الخطية.

(٤) في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ من الآية: (٢٨) في سورة البقرة.

(٥) في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا حُيِّتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا﴾ من الآية: (٨٦) في سورة النساء.

(٦) في قوله تعالى: ﴿قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ﴾ من الآية: (٧٩) في سورة يس.

(٧) في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِي﴾ من الآية: (٨١) في سورة الشعراء.

(٨) باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿ثُمَّ تُحْيِيكُمْ﴾ بياءين إجماع، وكذا: ﴿تُحْيِينَ﴾، و... حيث وقع إذا اتصل به

ضمير خاصة». مختصر التبيين ١١٠/٢.

(٩) في قوله تعالى: ﴿إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِيءُ وَيُمِيتُ﴾ من الآية: (٢٥٨) في سورة البقرة.

(١٠) في قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِيءُ أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا﴾ من الآية: (٢٦) في سورة البقرة.

(١١) في قوله تعالى: ﴿فَاطِرَ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيٌّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾ من الآية: (١٠١) في سورة يوسف.

(١٢) زيادة من ه، ع.

(١٣) باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿يَسْتَحْيِيءُ﴾ بياء واحدة، وكذا كل ما يأتي من مثله». مختصر التبيين ١٠٨/٢.

ووجدت فيها<sup>(١)</sup> أيضاً: ﴿مَنْ حَمَىٰ عَنْ بَيْتِهِ﴾ في الأنفال<sup>(٢)</sup> بياء واحدة، وكذلك قال أبو عبيد: [ظ/١٨/ب] أنها في الكتاب بياء واحدة، وكذلك حكى الغازي أنها في الخط بياء واحدة<sup>(٣)</sup>، وذلك عندي على قراءة من أدغم<sup>(٤)</sup>.

وكذلك وجدت فيها<sup>(٥)</sup>: ﴿إِنَّ وَلِيَّ اللَّهِ﴾ في الأعراف<sup>(٦)</sup>، و﴿لِنُحِثِّي بِهِ بَلَدَةَ مَيْتَا﴾ الفرقان<sup>(٧)</sup>، و﴿عَلَىٰ أَنْ تُحِثِّيَ أَمَوْتِي﴾ في القيامة<sup>(٨)</sup> بياء واحدة، وهي عندي المفتوحة؛ لأنها

واختار الشيخان رسم الأولى وحذف الثانية، قال ابن عاشر: «قال أبو داود في الذيل: «الأوجه عندي أن تكون الساكنة هي المحذوفة؛ لدلالة الأولى عليها». فتح المنان ٨٠ ب. وعلل أهل الرسم اختيارهم حذف الثانية؛ لسكونها بعد حركة تجانسها، وهي الكسرة، وتدل عليها، ولوقوعها في الطرف، والأطراف محل التغيير، مع جواز أن تكون المحذوفة هي الأولى، وهو المرجوح. دليل الحيران ص ١٩٩.

(١) أي: مصاحف أهل المدينة والعراق.

(٢) الآية: (٤٢).

باتفاق الشيخين، وذكره أبو عمرو في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف الأمصار، قال أبو داود: «بياء واحدة». مختصر التبيين ٦٠٢/٣.

قال الخوارزمي: «بياء واحدة، ولا تحمى الثانية؛ لقراءة حفص، ونافع، وابن كثير بياء خفيفة». انظر: موجز كتاب التقريب ص ٣٩، الوسيلة ص ٣٤٤.

(٣) زيادة من ظ، ه، ع، و في هـ (ذكر) بدل (حكى).

(٤) قرأ نافع، والبيزي، وشعبة، وأبو جعفر، ويعقوب، وخلف العاشر بكسر الباء الأولى مع فك الإدغام، وفتح الثانية، والباقون بياء واحدة مشددة مفتوحة. انظر: التيسير ص ١١٦، النشر ٢٧٦/٢، البدور الزاهرة ص ١٣٣.

(٥) أي: مصاحف أهل المدينة والعراق.

(٦) الآية: (١٩٦).

قال أبو داود: «وأصل هذه الكلمة ثلاث ياءات: الأولى: ساكنة، والثانية: متحركة، والثالثة: مفتوحة، فحذفوا الأولين، وتركوا الثالثة المفتوحة». مختصر التبيين ٥٩٠/٣.

(٧) الآية: (٤٩).

(٨) الآية: (٤٠).

=



حرف الإعراب<sup>(١)</sup>.

ووجدت فيها<sup>(٢)</sup>، وفي غيرها: ﴿سَيِّعَةً﴾<sup>(٣)</sup>، و﴿السَّيِّعَةِ﴾<sup>(٤)</sup> حيث وقعتا ﴿وَأَخْرَسِيًّا﴾<sup>(٥)</sup> يبيـأين [الثانية صـورة الهمزة<sup>(٦)</sup>،

باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «ذكر ما اجتمعت فيه ياءان في اللفظ، ووقعت الثانية منهما متطرفة، وتحركت بالفتح، والأولى بالكسر فحذفت إحداهما» ثم ذكر أن الوارد من ذلك في كتاب الله ﷻ أربعة مواضع فقط: موضع الأنفال، والأعراف، والفرقان، والقيامة، وهي التي ذكرها أبو عمرو هنا. مختصر التبيين ٥٨٩/٣.

قال السخاوي: (وقد رأيت في المصحف الشامي ﴿عَلَىٰ أَن تُحْيِيَ﴾ يباءين). الوسيلة ص ٣٤٤.

قلت: وسكت أبو عمرو الداني، وأبو داود عن قوله تعالى: ﴿يَقْدِرُ عَلَىٰ أَن يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ﴾ من الآية: (٣٣) في سورة الأحقاف، وأطلق الشاطبي في العقيلة لفظ: ﴿يُحْيِي﴾، ولم يقيد بسورة القيامة كما يقيد الشيخان، وظاهر

إطلاقه أن الذي في سورة الأحقاف محذوف أيضاً كما حذف موضع القيامة، وهذا من زيادة العقيلة.

قال ابن آجط: «وكفى بالشيخ الشاطبي حُجَّةً في التقييد في ذلك بأنه إمام مُقَدَّمٌ في هذا الفن وفي غيره، فيجب أن يُقتدى به، مع أن إماماً من الأئمة غيره ذكره نصاً في كتابه، وأنه - أي موضع الأحقاف - محذوف كمثل الذي في القيامة، وهو أبو العباس بن حرب - معرفة القراء ٩٥١/٢، غاية النهاية ١١٥/١ - ألف كتاباً في المرسوم وأطلق القول فيه بالحذف في ﴿يُحْيِي﴾». التبيان ص ٥٢٥.

انظر: فتح المنان ٨١، دليل الحيران ٢٠٠.

(١) زيادة من ظ، ه، ع، وليس في هـ (لأنها حرف الإعراب).

(٢) أي: مصاحف أهل المدينة والعراق.

(٣) في قوله تعالى: ﴿بَلَىٰ مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ﴾ من الآية: (٨١) في سورة البقرة.

(٤) في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ بَدَلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ حَتَّىٰ عَفَوا﴾ من الآية: (٩٥) في سورة الأعراف.

(٥) في قوله تعالى: ﴿خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا عَسَىٰ اللَّهُ أَن يَتُوبَ عَلَيْهِمْ﴾ من الآية: (١٠٢) سورة التوبة

(٦) زيادة من ظ، ه، ع.

﴿السِّيَقَاتِ﴾<sup>(١)</sup>، و﴿سَيَقَاتُ﴾<sup>(٢)</sup> ﴿سَيَقَاتِكُمْ﴾<sup>(٣)</sup>، و﴿سَيَقَاتِهِمْ﴾<sup>(٤)</sup> [م—/٢٤/١]،  
و﴿سَيَقَاتِهِمْ﴾<sup>(٥)</sup> جميعاً بياء واحدة في جميع القرآن، وهي المشددة لكانهم كرهوا الجمع بين  
ياعين وألف مع ثقل الجمع<sup>(٦)</sup>.

ووجدت في مصاحف أهل العراق: ﴿الْمُنَشَّاتُ﴾ في الرحمن<sup>(٨)</sup> بالياء من غير ألف.

(١) في قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّىٰ إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ  
الْقَنَ﴾ من الآية: (١٨) في سورة النساء.

(٢) في قوله تعالى: ﴿فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتٌ مَّا عَمِلُوا﴾ من الآية: (٣٤) في سورة النحل.

(٣) في قوله تعالى: ﴿وَيُكْفِّرُ عَنْكُمْ مِّنْ سَيِّئَاتِكُمْ﴾ من الآية: (٢٧١) في سورة البقرة.

(٤) في قوله تعالى: ﴿وَأَوْذُوا فِي سَبِيلِي وَقَتَلُوا وَقَتَلُوا لَأَكْفِرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ﴾ من الآية: (١٩٥) في آل عمران.

(٥) في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُكْفِرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ﴾ من الآية: (٩) في سورة التغابن.

(٦) زيادة من ظ، ع.

(٧) باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «و أصل هذه الكلمة ثلاث ياءات: الأولى: ساكنة، والثانية: مكسورة، والثالثة:

صورة للهمزة، فحذفت الياء الأولى الساكنة، والثالثة التي هي صورة للهمزة؛ لاستغنائها عن الصورة، وبقيت  
المتحركة بالكسر، المدغم فيها الياء الأولى الساكنة فبقيت ياء واحدة، الوسطى لا غير، واجتمعت أيضاً على هذا  
المصاحف فلم تختلف». مختصر التبيين ١٧٠/٢.

ونص الحرّاز على أن جميع أهل الرسم على إثبات الألف، و العلة الموجبة لإثباتها مع أنها جمع مؤنث سالم؛ لثلا  
يجتمع في الكلمة حذفان متواليان؛ لأنهم حذفوا الياء صورة للهمزة.

انظر: التبيان ص ٢٠٨، فتح المنان ٢٩ب، دليل الخيران ص ٦٢.

(٨) الآية: (٢٤).

باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «بياء بين الشين والتاء من غير ألف، وكذا رسمها الغازي، وحكم وعطاء، وفي  
بعضها: ﴿الْمُنَشَّاتُ﴾ بألف ثابتة، ولا يصح على هذا كسر الشين». مختصر التبيين ١١٦٨/٤.

قال السخاوي: «لم يذكر هذا في المقنع». الوسيلة ص ٣٤٨.

قلت: وهو مذكور في المقنع، ويحمل قوله على اختلاف النسخ.

وكذلك رسمه الغازي بن قيس في كتابه، وذلك على قراءة من كسر الشين<sup>(١)</sup>؛ كأنهم لما حذفوا الألف أثبتوا الياء<sup>(٢)</sup>.

ورأيت في بعضها: ﴿يَقَايَيْتِيهِمْ﴾<sup>(٣)</sup> [﴿يَقَايَيْتِ﴾<sup>(٤)</sup>، و﴿يَقَايَيْتِنَا﴾<sup>(٥)</sup> حيث وقع يباءين إذا كانت الباء خاصة في أوله على الأصل قبل الاعتلال<sup>(٦)</sup>، وفي بعضها يباء واحدة اعلى اللفظ<sup>(٧)</sup>، وهو الأكثر<sup>(٨)</sup>.

(١) بكسر الشين، وفتح الهزعة، وألف بعدها في اللفظ، وهي قراءة: حمزة، وشعبة بخلف عنه، وقرأ الباقون بفتحها وهو الوجه الثاني لشعبة، ويقف حمزة بإبدال الهزعة ياءً خالصة.

انظر: التيسير ص ٢٠٦، النشر ٣٨١/٢، الدور الزاهرة ص ٣١٧

(٢) لأن الهزعة إذا كانت مفتوحة، وقبلها كسرة، فإنها تبدل في التسهيل ياء، فصورت في الخط على صورة تسهيلها، وأما حذف الألف بعدها فكما حذف من جمع التانيث في نظائره.

انظر: الوسيلة ص ٣٤٨، فتح المنان ٢٩ب، دليل الحيران ٢٣٥.

(٣) زيادة من ظ، ع.

(٤) في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِقَايَيْتِيهِ﴾ من الآية: (٢١) في سورة الأنعام.

(٥) في قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِقَايَيْتِ أَهْلِهِ﴾ من الآية: (٦١) في سورة البقرة.

(٦) زيادة من ظ، ه، ع.

(٧) في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِقَايَيْتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ﴾ من الآية: (٣٩) في سورة البقرة.

(٨) أصل (آية) (آية) بوزن (فَعْلَةٌ) قلبت عينها ألفاً؛ لتحركها، وانفتاح ما قبلها، أو: (آية) كفعلة أبدل من أحد

المضاعفين ألفاً كدينار، أو (آية) كفاعلة حذف أحد المثلين استقلاً فرسمت يباءين الثانية صورة الياء، والأولى صورة الألف تنبيهاً على جواز الإمالة.

انظر: جميلة أرباب المراد ٥٦٩/٢.

(٩) زيادة من ظ، ه، ع.

(١٠) زيادة من ظ، ه، ع.

(١١) باتفاق الشيخين، أطلق أبو داود الخلاف بدون تعيين المصاحف قال: «﴿يَقَايَيْتِنَا﴾ كتب في بعض

المصاحف يباءين على الأصل قبل الاعتلال من غير ألف، وبعضها يباء واحدة هذا إذا كان قبل

=

واتفقت المصاحف على رسم ياءين<sup>(١)</sup> في قوله في الكهف: ﴿وَهَيَّيْ لَنَا﴾<sup>(٢)</sup>، ﴿وَهَيَّيْ﴾

لَكُمْ﴾<sup>(٣)</sup>، وفي فاطر: ﴿وَمَكَرَ السَّيِّئِ﴾<sup>(٤)</sup>، ﴿وَالْمَكَرُ السَّيِّئِ﴾<sup>(٥)</sup>، ورأيت هذه المواضع في

كتاب هجاء السنة<sup>(٦)</sup> بألف بعد الياء.

لوحكى أبو حاتم<sup>(٧)</sup> أن في بعض المصاحف: ﴿يُهَيَّيْ لَكُمْ﴾،

﴿هَيَّيْ لَنَا﴾ بألف صورة للهمزة<sup>(٨)</sup>، وذلك خلاف للإجماع<sup>(٩)</sup>،

الآية باء الجر، فإن لم تأت الباء قبلها، فلا خلاف في كتابتهم ذلك بياء واحدة». مختصر التبيين ١٢٢/٢.  
قال السخاوي: «ولما كتب ذلك على الإمامة فصورت الألف المأالة ياء»، ثم قال: «ولعل ذلك كان الأكثر ليمّا كَشَفَهُ أبو عمرو، لا في المصاحف، فإني قد كشفت جملة من المصاحف فوجدته في جميع ذلك بياءين، ولم أر في شيء منها بياء واحدة». الوسيلة ص ٣٤٧.

(١) الأولى مشددة، والثانية الساكنة صورة للهمزة؛ لانكسار ما قبلها.

(٢) الآية: (١٠).

(٣) الآية: (١٦).

(٤) الآية: (٤٣).

(٥) الآية: (٤٣).

(٦) وهو: كتاب الغازي بن قيس.

(٧) سهل بن محمد بن عثمان السجستاني، أبو حاتم، إمام البصرة في النحو، والقراءة، واللغة، قرأ على يعقوب

الحضرمي، وعلي بن زياد المسكي، وأخذ العربية عن أبي عبيدة، والأصمعي، روى عنه أبو داود، والنسائي

والبزار، وغيرهم، وقد صنف في القراءات، والنقط، والشكل، والرسم، توفي سنة ٢٥٠هـ، وقيل: ٢٥٥هـ.

انظر: معرفة القراء ٤٣٤/١، غاية النهاية ٣٢٠/١.

(٨) زيادة من ظ، هـ، ع.

(٩) باتفاق الشيخين على رسمه بياءين، قال أبو داود بعد أن ذكر ما حكاه أبو حاتم السجستاني: «وذلك خلاف

الإجماع، والذي قدمته هو الصحيح—أي رسمها بياءين—». مختصر التبيين ٨٠٢/٣.

نقل الغازي في هجاء السنة أنه بياء بعدها ألف، ولم يتابع عليه قال الشاطبي في العقيلة - البيت ١٨٧ - :

«هَيَّيْ» «يُهَيَّيْ» «مَع» «السَّيِّئُ» يَهَا أَيْفَ مَعَ يَأْيَهَا رَسَمَ الْغَازِي وَقَدْ نُكِرَا

وبالله التوفيق.



إلا أن السخاوي تبع الغازي في ذلك فقال: «قول أبي عمرو هذا لم يقله عن يقين، ولكنه صدَرَ عن غَلْبَةِ ظَنِّ، وعدم اطلاع، وقد رأيت هذه المواضع في المصحف الشامي كما ذكر الغازي بن قيس». الوسيلة ص ٣٤٦.

قال الجعبري معقياً على ما اختار السخاوي تبعاً للغازي بن قيس: «فَقَدَّمَانِ عَلَى النَّافِي؛ لَأَنَّهُمَا مُبْتَنَانِ إِنْ كَانَ مُسْتَدْتِ الْمَنْعِ الْكَشْفُ، وَإِنْ كَانَ مَجْرَدَ خُرُوجِهَا عَنِ الْقِيَاسِ، فَلَيْسَتْ بِبَدْعٍ فِيهِ، وَلَا يَصِحُّ دَعْوَى الْإِجْمَاعِ مَعَ مَخَالَفَةِ مَنْ يَعْتَبِرُ قَوْلَهُ فِيهِ». جميلة أرباب المراسد ٥٦٨/٢.

قال ابن الجزري مؤيداً للسخاوي: «وكذلك رأيتها أنا فيه -المصحف الشامي- ، وقد نص الشاطبي وغيره على رسم ﴿وَهَيْتِ﴾، و﴿وَيَهَيْتِ﴾ بياءين والله أعلم». النشر ٤٤٧/١.

انظر: دليل الحيران ص ٢٣٨، لطائف الإشارات ص ٢٨٩.

## باب

ذكر ما رسمت الياء فيه على مراد التلئين<sup>(١)</sup> للهمزة

ذكر (بكم)

ذكر ﴿أَيْتُكُمْ﴾ [ح/١٩//] بالياء :

٦٠- أنا<sup>(٢)</sup> الخاقاني قال: نا الأصهباني لقال: نا أبو عبدالله الكسائي<sup>(٣)</sup> قال: نا جعفر بن الصباح<sup>(٤)</sup> قال: [٥] قال محمد بن عيسى: (أَيْتُكُمْ) بالياء والنون أربعة أحرف<sup>(٦)</sup> في الأنعام: ﴿أَيْتُكُمْ لَتَشْهَدُونَ﴾<sup>(٧)</sup>، وفي النمل: ﴿أَيْتُكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ﴾<sup>(٨)</sup>، وفي العنكبوت:

(١) أي: التسهيل هو: جعل الهمزة بينها وبين الحرف المجانس لحركتها فينطق بالمتوحه بينها وبين الألف والمكسورة بينها وبين الياء وبالمضمومة بينها وبين الواو.

ويطلق التسهيل أيضاً على كل تغيير يدخل الهمزة فيصدق على ألف التخفيف من التسهيل بين بين أو الإبدال أو الحذف. انظر: التيسير ص ٣٤، الوافي ص ٨٤.

(٢) في ع: (حدثنا) في جميع الإسناد.

(٣) محمد بن أحمد بن الحسن، أبو عبدالله، الثقفي، الأصهباني، المعروف بالكسائي، شيخ، مشهور، قرأ على محمد ابن عبدالله بن شاکر، وجعفر بن عبدالله بن الصباح، وروى القراءة عنه محمد بن عبدالله بن أشته، ومحمد الأشناني، ومحمد الجوهري، توفي سنة ٣٤٧هـ.

انظر: معرفة القراء ٥٧٧/٢، غاية النهاية ٦١/٢.

(٤) جعفر بن عبدالله بن الصباح بن نُهْشَلْ، أبو عبدالله، الأنصاري، الأصهباني، إمام، مجود، فاضل، قرأ على أبي عمر الدوري، ومحمد بن عيسى الأصهباني، وعبد الحميد بن بكار، وقرأ عليه محمد بن أحمد الكسائي، وعلي بن عبدالعزيز، وغيرهما، توفي سنة ٢٩٤هـ.

انظر: معرفة القراء ٤٧٩/١، غاية النهاية ١٩٢/١.

(٥) زيادة من ظ، ه، ع.

(٦) باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «ذكر ﴿أَيْتُكُمْ﴾ وجملة الوارد من ذلك في كتاب الله ﷻ أربع مواضع: ...» فذكرها. مختصر التبيين ٤٧٣/٣، الدرر الجلية، لوح ١٩ ب.

(٧) الآية: (١٩).

(٨) الآية: (٥٥).

ذكره أبو عمرو في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف الأمصار.

انظر: الجامع ص ١١٥.

﴿أَيْتَكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ﴾<sup>(١)</sup>، وفي حم السجدة<sup>(٢)</sup>: ﴿أَيْتَكُمْ لَتَكْفُرُونَ﴾<sup>(٣)</sup>.

ذكر ﴿أَيْتًا﴾ : (ذكرها)

قال محمد<sup>(٤)</sup> : و ﴿أَيْتًا﴾ بالياء [ظ/١٩/١] والنون حرفان في طس النمل : ﴿أَيْتًا لَمُخْرَجُونَ﴾<sup>(٥)</sup>، وفي والصفات : ﴿أَيْتًا لَتَارْكُوا ءِلهَيْتًا﴾<sup>(٦)</sup>.

٦١ - [هـ/٢٤/ب] ثا<sup>(٧)</sup> فارس بن أحمد قال : ثا جعفر بن محمد قال : ثا عمر<sup>(٨)</sup> بن يوسف

(١) الآية : (٢٩).

(٢) سورة فصلت.

(٣) الآية : (٩).

(٤) هو : محمد بن عيسى الأصبهاني .

(٥) الآية : (٦٧).

باتفاق الشيخين، وذكره أبو عمرو في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل الأمصار، وذكر أنه في مصاحف أهل الشام بنونين في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الحجاز والعراق والشام.

قال أبو داود : «وكتبوا في جميع المصاحف : ﴿أَيْتًا لَمُخْرَجُونَ﴾ بحرفين بين ألفين، وكذا والصفات». مختصر التبيين ٩٥٦/٤.

قال السخاوي : «وأما الذي في النمل فلا يقطع بأنه مرسوم بالياء والنون، لجواز أن يكون مرسومًا بنونين على قراءة الكسائي، وابن عامر، والياء في جميع ذلك على مراد التبيين». الوسيلة ص ٣٦٩.

(٦) الآية : (٣٦).

باتفاق الشيخين، وذكره أبو عمرو في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف الأمصار، وتقدم قول أبي داود عند موضع النمل.

انظر : هجاء مصاحف الأمصار ص ١١٥، البديع ص ١٠٨.

(٧) في ع : (حدثنا) في جميع الإسناد.

(٨) في النسخ الخطية وع (محمد بن يوسف)، والصواب ما أثبتته وهو عمر بن يوسف الخطاط، وتقدم نفس الإسناد في باب ما رسم يائثبات الألف.

قال: ثنا الحسين بن شريك قال: ثنا أبو حمدون قال: ثنا يزيد بن علي قال: كتبوا: ﴿أَيْنَا لَمْخَرَجُونَ﴾، و﴿أَيْنَا لَمَارِكُوا﴾ بالياء<sup>(١)</sup>.

ذكر أين لنا

ذكر ﴿أَيْنَ لَنَا﴾:

٦٢- وقال [محمد]،<sup>(٢)</sup> عن نصير بن يوسف النحوي: مما اجتمعت عليه المصاحف كتبوا:

﴿أَيْنَ لَنَا لِأَجْرًا﴾ في الشعراء<sup>(٣)</sup> بالياء<sup>(٤)</sup>، وفي الأعراف: ﴿إِنَّ لَنَا لِأَجْرًا﴾<sup>(٥)</sup> بغير ياء<sup>(٦)</sup>.

ذكر أيننا

ذكر ﴿أَيْدَا﴾:

قال محمد: وكتبوا: ﴿أَيْدَا﴾ بالياء في الواقعة ليس في القرآن غيره ﴿أَيْدَامِتْنَا وَكُنَّا

تَرَابًا﴾<sup>(٧)</sup>.

(١) زيادة من ظ، ه، ع.

(٢) زيادة من ظ، ه، ع.

(٣) الآية: (٤١).

(٤) باتفاق الشيخين، وذكره أبو عمرو في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف الأمصار، قال أبو داود: «بياء صورة للهمزة المكسورة بين الألف والنون». مختصر التبيين ٤/٩٢٣.

(٥) الآية: (١١٣).

(٦) باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿إِنَّ لَنَا لِأَجْرًا﴾ فكتبوه بألف ونون، لا غير على حرفين». مختصر التبيين ٣/٥٦٠.

قال السخاوي: «والياء فيهما على إرادة التليين، والحذف فيها على إرادة الخبر». الوسيلة ص ٣٦٩.

انظر: كتاب المصاحف ١/٤٣٢، هجاء مصاحف الأمصار ص ١١٥.

(٧) الآية: (٤٧).

باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿أَيْدَا مِتْنَا﴾ بالياء ليس في القرآن غيره على الاستفهام، إجماع من المصاحف

والقراء كلهم». مختصر التبيين ٤/١١٧٨.

=



- ٦٣ - إحدنا<sup>(١)</sup> أحمد بن عمر قال: ثنا<sup>(٢)</sup> محمد بن أحمد قال: ثنا عبدالله بن عيسى قال: ثنا قالون عن نافع في سورة الواقعة: ﴿أَيْدَا﴾ هي بياء مكتوبة هاهنا من بين القرآن<sup>(٣)</sup>.
- ٦٤ - وحدنا<sup>(٤)</sup> طاهر بن غلبون قال: ثنا<sup>(٥)</sup> عبدالله بن محمد<sup>(٦)</sup> قال: ثنا أحمد بن أنس<sup>(٧)</sup> قال: ثنا هشام بن عمار<sup>(٨)</sup> قال: ((وفي الواقعة: ﴿أَيْدَا﴾ بياء ثابتة)).

قال السخاوي: «صورت الهمزة ياء على مراد التسهيل، لما كان التسهيل يقربها من الياء». الوسيلة ص ٣٦٨، ١٩٨.

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ١١٥، البديع ص ١٠٨.

(١) في هـ (ثا).

(٢) في ع: (حدنا) في جميع الإسناد.

(٣) زيادة من ظ، هـ، ع.

(٤) في هـ (ثا).

(٥) في ع: (حدنا) في جميع الإسناد.

(٦) عبدالله بن محمد بن عبدالله بن الناصح، الدمشقي، الشافعي، أبو أحمد، المعروف بابن المفسر، الإمام، المسند نزيل مصر، شيخ مشهور، فقيه، روى الحروف عن أحمد بن أنس عن هشام، روى عنه الحروف عمر بن حفص وأبو الطيب بن غلبون، وابنه أبو الحسن، توفي سنة: ٣٦٥ هـ.

انظر: طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/٣١٤، سير أعلام النبلاء ١٦/٢٨٢، غاية النهاية ١/٤٥٢.

(٧) أحمد بن أنس بن مالك الدمشقي، أبو الحسن، قرأ على هشام بن عمار، وعبدالله بن ذكوان، روى عنه القراءة

عبدالله بن محمد الناصح المعروف بابن المفسر، وأبو بكر بن النقاش، والفضل بن أبي داود، وغيرهم.

انظر: تذكرة الحفاظ ٢/٦٥٦، سير أعلام النبلاء ١٣/٥٦٣، غاية النهاية ١/٤٠١.

(٨) هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة السلمى، الدمشقي، أبو الوليد، إمام أهل دمشق وخطيبهم، ولد سنة ١٥٣ هـ،

أخذ القراءة عرضاً عن أيوب بن تميم، وعراك بن خالد، وروى الحروف عن أبي دحية معلى بن دحية عن نافع،

وروى عن مالك بن أنس، وغيرهم، وروى القراءة عنه أبو عبيد القاسم بن سلام، وأحمد بن أنس، وغيرهم،

وتقه يحيى بن معين، والعجلي، وقال عنه الذهبي: «عظيم القدر بعيد الصيت»، توفي سنة ٢٤٥ هـ، وقيل:

سنة ٢٤٤ هـ.

انظر: التاريخ الكبير ٨/١٩٩، سير أعلام النبلاء ١١/٤٢٠، غاية النهاية ٢/٣٥٤.

قال أبو عمرو: وتتبع أنا ما بقي من هذا الباب<sup>(١)</sup> في مصاحف أهل المدينة، و<sup>(٢)</sup> العراق الأصلية القديمة إذ عَدِمْتُ النَصْرَ في ذلك فوجدتُ فيها: ﴿أَيْنَ ذُكِّرْتُمْ﴾ في يس<sup>(٣)</sup>، و﴿أَيْفَكَاةَ إِلَهَةٍ﴾ في والصفات<sup>(٤)</sup>، و﴿أَيْمَةَ الْكُفْرِ﴾<sup>(٥)</sup>، و﴿أَيْمَةَ يَهُدُونَ﴾<sup>(٦)</sup>، وشبهه من لفظه بالياء، وكذلك ذلك مرسوم في كتاب هجاء السنة<sup>(٧)</sup>.

(١) أي: باب الهمزتين المختلفتين بالفتح والكسر من كلمة . جميلة أرباب المراد ٦٠١/٢.

(٢) زيادة من ظ، ه، ع .

(٣) الآية: (١٩) .

باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «كتبوه بالياء، وكذا رسمه الغازي بن قيس، وعطاء الخرساني». مختصر التبيين

١٠٢٢/٤

انظر: الوسيلة ص ٣٧٠، هجاء مصاحف الأمصار ص ١١٥.

(٤) الآية: (٨٦) .

باتفاق الشيخين، أشار أبو داود عند ذكر ما رسم من الهمزتين المختلفتين بالفتح والكسر من كلمة واحدة بالياء إلى

أنه سيذكره في موضعه من السورة، لكنه لم يعرض له .

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ١١٥، مختصر التبيين ٤٧٤/٣، الوسيلة ص ٣٧٠.

(٥) في قوله تعالى: ﴿فَقَاتِلُوا أَيْمَةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَنَ لَهُمْ﴾ من الآية: (١٢) في سورة التوبة .

(٦) في قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةَ يَهُدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَبَرَاتِ﴾ من الآية: (٧٣) في سورة

الأنبياء.

(٧) هو: كتاب الغازي بن قيس .

باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «ذكر رسم ﴿أَيْمَةَ﴾ وكتبوا هنا- التوبة - وفي سائر القرآن: بياء صورة للهمزة

المكسورة». مختصر التبيين ٦١٢/٣ .

ونسب أبو العباس المهدي رسمه بالياء إلى المصاحف العراقية. هجاء مصاحف الأمصار ص ١١٥.

ووقع في خمسة مواضع لا غير المذكور هنا في التوبة، والأنبياء، وفي القصص موضعان: ﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةَ

وَجَعَلْنَاهُمْ الْوَارِثِينَ﴾ (٥) ﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ﴾ (٤١)، وفي السجدة ﴿وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَيْمَةَ

=

ووجدت الحرف الذي في يوسف: ﴿أُوَيْسُفُ لَأَنْتَ يُوسُفُ﴾<sup>(١)</sup>، و﴿أُوَيْسُفُ مَعَ اللَّهِ﴾<sup>(٢)</sup>  
 [هـ/٢٥/١] جميع [ح/١٩/ب] ما في سورة النمل من ذلك<sup>(٣)</sup>، و﴿أُوَيْسُفُ لَمِنْ الْمُصَدِّقِينَ﴾<sup>(٤)</sup>  
 في والصفات، و﴿أُوَيْسُفُ لَمَرْدُودُونَ فِي الْخَافِرَةِ﴾ في والنازعات<sup>(٥)</sup> بغير ياء<sup>(٦)</sup>.

وكذلك وجدت الحرف الذي في الأعراف، وهو قوله: ﴿إِنْكُمْ لَتَأْتُونَ﴾<sup>(٧)</sup>، والحرف  
 الأول من العنكبوت<sup>(٨)</sup> مثله بغير ياء.

على أن نصير بن يوسف قد حكى أن الحرف الذي في الأعراف بالياء في سائر<sup>(٩)</sup> المصاحف<sup>(١٠)</sup>،

يَتَدَوَّنَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا﴾ (٢٤).

انظر: الوسيلة ص ٣٧٠.

(١) الآية: (٩٠).

(٢) في سورة النمل من الآيات: (٦٠)(٦١)(٦٢)(٦٣)(٦٤).

(٣) الآية: (٥٢).

(٤) الآية: (١٠).

(٥) باتفاق الشيخين، قال أبو داود: ﴿أُوَيْسُفُ لَأَنْتَ يُوسُفُ﴾، و﴿أُوَيْسُفُ لَمِنْ الْمُصَدِّقِينَ﴾ في والصفات على

ثلاثة أحرف: (إ، ن، ك) على لفظ الخير، وكذا: ﴿أُوَيْسُفُ مَعَ اللَّهِ﴾ جميع ما في سورة النمل من ذلك (أ، ل،

هـ)، و﴿أُوَيْسُفُ لَمَرْدُودُونَ﴾ في والنازعات: (أ، ن، ا). مختصر التبيين ٣/٧٢٨.

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ١١٦، جميلة أرباب المراسد ٦٠١/٢.

(٦) الآية: (٨١).

ذكره أبو عمرو في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل الأمصار.

(٧) الآية: (٢٨).

(٨) في ظ، ع: (كل).

(٩) في أطرة هـ: (في كل المصاحف من غير الأم).

وذلك وَهَمُّ مِنْهُ<sup>(١)</sup>.

٦٥- [قال أبو عمرو: (٢) (٣) خلف بن حمدان قال: ثنا أحمد بن محمد<sup>(٤)</sup> قال: ثنا علي

قال: ثنا أبو عبيد قال: رأيت في الإمام في العنكبوت: ﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ﴾ بحرف

واحد<sup>(٥)</sup>، ورأيت الثاني: ﴿أَنْتُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ﴾<sup>(٦)</sup> بحرفين<sup>(٧)</sup>.

قال محمد بن عيسى: ﴿أَفَلَيْنَ﴾ بالياء والنون حرفان: في آل عمران: ﴿أَفَلَيْنَ مَاتَ﴾<sup>(٨)</sup>

وفي الأنبياء: ﴿أَفَلَيْنَ مِتَّ﴾<sup>(٩)</sup>.

(١) قال السخاوي: «قول أبي عمرو هذا هو الصحيح، والذي ذكره نصير وهم كما قال أبو عمرو، وقد كَشَفْتُ ذلك

في المصحف الشامي فرأيت: ﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ﴾ بغير ياء كما قال أبو عمرو رحمه الله». الوسيلة ص ٣٧١.

وجمع الجعبري بين القولين بقوله: «وَيُمْكِنُ الْجَمْعُ بِالذُّنُورِ وَالْبَعْضِ». جميلة أرياب المراسد ٦٠٢/٢.

(٢) زيادة من هـ.

(٣) في ع: (حدثنا) في جميع الإسناد.

(٤) هو: أحمد بن محمد المكي.

(٥) أي: بالنون.

باتفاق الشيخين، وذكره أبو عمرو في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف الأمصار، قال أبو داود: ﴿إِنَّكُمْ

لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ﴾ كتبوه في جميع المصاحف على الخبر ﴿إِنَّكُمْ﴾ أربعة أحرف، و﴿أَنْتُمْ لَتَأْتُونَ

الرِّجَالَ﴾ بياء ونون بين الألف والكاف على خمسة أحرف على الاستفهام». مختصر التبيين ٩٧٩/٤.

(٦) في قوله تعالى: ﴿أَنْتُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ﴾ من الآية: (٢٩) في سورة العنكبوت.

(٧) أي: بالياء والنون.

(٨) الآية: (١٤٤)

(٩) الآية: (٣٤).

قال [ظ/٩/ب/١] أبو عمرو<sup>(١)</sup>: وما رسم بالياء على مراد [الوصل، و]<sup>(٢)</sup> التليين [ياجماع] <sup>(٣)</sup> قوله: ﴿لِقَلًّا﴾<sup>(٤)</sup>، و﴿لَيْن﴾<sup>(٥)</sup>، و﴿يَوْمِيذٍ﴾<sup>(٦)</sup>، و﴿حَيْثِيذٍ﴾<sup>(٧)</sup> حيث وقع<sup>(٨)</sup>، وبالله التوفيق.



(١) زيادة من ظ، وهـ، وع.

(٢) زيادة من هـ، ع.

(٣) زيادة من هـ، ع.

(٤) كقوله تعالى: ﴿وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّواْ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ لِقَلًّا يَكُونُ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ﴾ من الآية: (١٥٠) في سورة البقرة.

(٥) كقوله تعالى: ﴿قَالُوا لَيْن لَمَّا تَنْتَه يَنْبُوْحُ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمَرْجُومِيْنَ﴾ الآية: (١١٦) في سورة الشعراء.

(٦) كقوله تعالى: ﴿هُمَّ لِلْكَافِرِيْنَ يَوْمِيذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيْمَانِ﴾ من الآية: (١٦٧) في سورة آل عمران.

(٧) في قوله تعالى: ﴿وَأَنْتُمْ حَيْثِيذٍ تَنْظُرُونَ﴾ من الآية: (٨٤) في سورة الواقعة.

(٨) باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «وكتبوا: ﴿لِقَلًّا﴾ هنا، وفي النساء، والحديد بالياء بين الباء واللام ألف من غير

نون على الإدغام، والتليين على ثلاثة أحرف، واجتمعت على ذلك المصاحف فلم تختلف، وكذلك كتبوا:

﴿لَيْن﴾ حيث وقعت، و﴿يَوْمِيذٍ﴾، و﴿حَيْثِيذٍ﴾ هذه الأربع الكلم». مختصر التبيين ٢/٢٢٠.

قال المهدي: «فمما كتب على التخفيف: ﴿يَوْمِيذٍ﴾، و﴿حَيْثِيذٍ﴾ و﴿لَيْن﴾ و﴿لِقَلًّا﴾، فأما: ﴿لِقَلًّا﴾

فالهمزة فيه مبدلة ياء؛ لانفتاحها وانكسار ما قبلها، وأما الحروف المذكورة معه فحكمتها في التخفيف أن تجعل بين

همزة وياء، فتكتب بالياء إذا كانت همزة بين بين قريبة من الياء». هجاء مصاحف الأمصار ص ٩٠.

انظر: الوسيلة ص ٣٧١، جميلة أرياب المرصد ٢/٦٠٣.

## باب

### ذكر ما زيدت الواو في رسمه <sup>(١)</sup> للفرقان [أو لبيان الهمزة] <sup>(٢)</sup>

اعلم أن كتاب المصاحف أجمعوا على أن زادوا واواً بعد الهمزة في قوله: ﴿أُولَئِكَ﴾ <sup>(٣)</sup>،  
و﴿فَأُولَئِكَ﴾ <sup>(٤)</sup>، ﴿أُولَئِكَ﴾ <sup>(٥)</sup>، ﴿أُولَئِكَ﴾ <sup>(٦)</sup>، و﴿أُولَئِكَ﴾ <sup>(٧)</sup>، و﴿أُولَئِكَ﴾ <sup>(٨)</sup>، و﴿أُولَئِكَ﴾ <sup>(٩)</sup>،  
و﴿أُولَئِكَ﴾ <sup>(١٠)</sup>، حيث وقع ذلك <sup>(١١)</sup>.

(١) في هـ (في رسمه زيادة).

(٢) زيادة من ظ، هـ، ع.

(٣) كقوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ﴾ من الآية: (٥) في سورة البقرة.

(٤) في قوله تعالى: ﴿فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ من الآية: (٨١) في سورة البقرة.

(٥) زيادة من ظ.

(٦) في قوله تعالى: ﴿وَأُولَئِكَ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطٰنًا مَّبِينًا﴾ من الآية: (٩١) في سورة النساء.

(٧) في قوله تعالى: ﴿وَمَا يَذَّكَّرْ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ من الآية: (٢٦٩) في سورة البقرة.

(٨) في قوله تعالى: ﴿يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنكُمْ﴾ من الآية: (٥٩) في سورة

النساء.

(٩) في قوله تعالى: ﴿وَأُولَئِكَ الْأَحْمَالُ أَجْلُهُنَّ أَن يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾ من الآية: (٤) في سورة الطلاق.

(١٠) في قوله تعالى: ﴿هٰنَئِثْمَ ءَٰوَلَآءَ تُحِبُّوهُمْ وَلَا تُحِبُّونَهُمْ﴾ من الآية: (١١٩) في سورة آل عمران.

(١١) زيادة من ظ، هـ، ع.

(١٢) باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «كتبوا: ﴿أُولَئِكَ﴾ بواو بين الألف التي هي صورة الهمزة المضمومة، واللام

من غير ألف بينها، وبين الباء التي هي صورة الهمزة المكسورة أيضاً، حيث وقعت هذه الكلمة، ..... وكذلك زادوا

=

ووجدت في مصاحف أهل [هـ/٢٥/ب] المدينة، و<sup>(١)</sup>العراق: ﴿سَأُورِيكُمْ دَارَ  
الْفَنَسِيقِينَ﴾ في الأعراف<sup>(٢)</sup>، و﴿سَأُورِيكُمْ آيَاتِي﴾ في الأنبياء<sup>(٣)</sup> بواو بعد الألف<sup>(٤)</sup>، واختلفت

هذه الواو في قوله: ﴿أُولَؤَا﴾ و﴿أُولْت﴾ و﴿أُولَى﴾ و﴿أُولَاء﴾ حيث وقع أيضاً. مختصر التبيين ٧٥٢/٢.  
قال أبو عمرو الداني: «وما يدل على أنهم لم يكونوا أصحاب شكل ونقط، وأنهم كانوا يفرقون بين المشتبهين في  
الصورة بزيادة الحروف إلحاقهم الواو في: ﴿أُولْتِك﴾ فرقاً بينه وبين (إليك)، وفي ﴿أُولَى﴾ فرقاً بينه وبين (إلى)».   
المحكم ص ١٠٨.

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ٩٩، الوسيلة ص ٣٥٧، جميلة أرباب المراسد ٥٨٨/٢.

(١) زيادة من ظ، ه، ع وفيه: (المدينة وسائر).

(٢) الآية: (١٤٥).

(٣) الآية: (٣٧).

(٤) باتفاق الشيخين، ساق أبو داود هذه الرواية عن أبي عمرو الداني فقال: «هذه روايتنا عن أبي عمرو الحافظ وحكم  
الأندلسي، وعطاء الخرساني هنا، وفي سورة طه، والشعراء: ﴿وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ﴾ بواو أيضاً بعد اللام ألف».   
ثم ذكر أبو داود احتمالات ستة لزيادة الواو فقال: «وتحتمل زيادة الواو بعد الألف من: ﴿سَأُورِيكُمْ﴾ في الكلمتين  
سنة معان:

أولها: أن تكون الواو صورة لحركة الهمزة، والثاني: أن تكون الحركة نفسها، والثالث: أن تكون بياناً للهمزة.  
والرابع: أن تكون علامة للتمطيط لحركتها، والخامس: أن تكون صورة للهمزة، وتكون الألف قبلها زائدة بياناً  
للهمزة، وتقوية لها كما زيدت في: (ولأوضعوا) وشبهه باختلاف، والسادس: أن تكون أيضاً صورة للهمزة،  
وتكون الألف علامة لإشباع فتحة الحرف الذي قبلها، وعلى حسب هذا الاختلاف يكون ضبط هذه الكلمة،  
وتحتمل عندي كلمة ﴿سَأُورِيكُمْ﴾ معنى سابعاً وهو: أنها كتبت على قراءة من قرأ: ﴿سَأُورِيكُمْ﴾ بتحريك الواو و  
تشديد الراء وثناء منقوطة بعدها مع ضمها، وهي قراءة شاذة». مختصر التبيين ٥٧٢/٣.

ورآه السخاوي في المصاحف العراقية وغيرها بالواو، وكذا في المصحف الشامي بالواو، ثم قال: «أما الحرف الآخر  
فقدمت ورقته من المصحف». الوسيلة ص ٣٥٩.

وقال ملا علي قاري: «وفي المكِّي والشامي بحذف الواو فيهما». الهبات السنية ٤٩٨/١.

في قوله: ﴿وَلَا صَلَّيْتُمْ﴾ في طه<sup>(١)</sup>، والشعراء<sup>(٢)</sup> ففي بعضها يائثات واو بعد الهمزة، وفي بعضها بغير واو، واجتمعت على حذف الواو في الحرف الذي في الأعراف<sup>(٣)</sup>.

٦٦- لأخبرني الخاقاني، عن محمد بن عبدالله الأصبهاني بإسناده، عن محمد بن عيسى قال: الذي في طه، والشعراء بالواو قال: ومنهم من يكتبها بغير واو، وبالله التوفيق<sup>(٤)</sup>.



(١) الآية: (٧١).

(٢) الآية: (٤٩).

(٣) في قوله تعالى: ﴿لَا قَطْعَانَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِمَّنْ خَلَفُوا ثُمَّ لَا صَلَّيْتُمْ أَجْمَعِينَ﴾ من الآية (١٢٤): في سورة الأعراف.

باتفاق الشيخين، على حذف الواو في الأعراف، ونقل الخلاف في موضعي طه، والشعراء، فقال أبو داود: «بالواو موضع: ﴿ثُمَّ﴾ إلا أن المصاحف اختلفت في هذين الموضعين: في طه، والشعراء، فكتبوا في بعضها بلام ألف لا غير كما رسمنا مثل الأول المذكور هنا المتفق عليه، وفي بعضها بواو بعد اللام ألف؛ ليدلوا على ضمة الهمزة». واستحب رسم هذين الموضعين بلام ألف مثل الأعراف لمعان أربعة: موافقة لـ اللفظ، ولسورة الأعراف، وللمصاحف المرسوم فيها ذلك كذلك، وللمصاحف المدينة، وعليه جرى العمل.

قال السخاوي: «وهذا الذي ذكره أبو عمرو من زيادة الواو في ﴿وَلَا صَلَّيْتُمْ﴾ بعد الهمزة في الموضعين لم أراه في شيء من المصاحف وهو في المصحف الشامي ﴿وَلَا صَلَّيْتُمْ﴾ فيهما بغير واو». الوسيلة ص ٣٥٩.

انظر: هجاء الأمصار ص ٩٩، البديع ص ١٠٦، مختصر التبيين ٣/ ٥٦٤، سمير الطالبين ص ٥٦.

(٤) زيادة من ظ، ع، وهو في أطرة هـ.



## باب

ذكر ما رسمت الألف فيه واواً على لفظ التفخيم [مراد الأصل<sup>(١)</sup>] (٢):

ورَسَمُوا في سائر<sup>(٣)</sup> المصاحف [ح/٢٠/١] الألف واواً في أربعة أصول مطردة<sup>(٤)</sup>، وأربعة<sup>(٥)</sup> أحرف [متفرقة]<sup>(٦)</sup>، فالأربعة الأصول هي: ﴿الصَّلَاةُ﴾<sup>(٧)</sup>، و﴿الزَّكَاةُ﴾<sup>(٨)</sup>،

(١) قال أبو عمرو: «بالواو على الأصل، أو على لغة أهل الحجاز الذين يُفَرِّطُونَ في تفخيم الألف، وما قبلها في ذلك». المحكم ص ١١٤.

قال ابن الأنباري: «وكتبوا ﴿الصَّلَاةُ﴾: على لغة الأعراب؛ لأنهم ينحون بها نحو الواو». البيان في غريب إعراب القرآن ص ٤١.

قال الجعبري: «هو معنى قول ابن قتيبة: بعض العرب يميل بلفظ الألف إلى الواو». جميلة أرباب المراسد ٦٣٣/٢. والمراد بالأصل أصل هذه الكلمات: فالصلاة: مأخوذة من الصلويين، وهما الجانبان من أصل ذنب الدابة فإذا جاء الفرس ورأسه بهذا الموضع من الفرس السابق سُمي مصلباً لإتباعه الصلويين، وكذلك الزكاة: من زكا يزكو، وردت الحياة إلى أنها من الحيوان، والمشكاة إلى أنها مفعلة من شكوت، والربا أصله من ربا يربو. الوسيلة ص ٣٦٤، ٣٩٥ بتصرف.

قال العقيلي: «بالواو ما لم يُضَفَّ». مختصر المرسوم ص ٣٤.

(٢) زيادة من ظ، ه، ع.

(٣) (كل) في ظ، هظ، ع.

(٤) أي: كلمات مكررة.

(٥) في ح (ثلاثة)، والمثبت هو الصواب.

(٦) زيادة من ح، ع، وكتب في أطرة هـ (متفرقة من الأم).

(٧) كقوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ﴾ من الآية: (٣) في سورة البقرة.

(٨) كقوله تعالى: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَرْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ﴾ من الآية: (٤٣) في سورة البقرة.

﴿الْحَيَوَةُ﴾<sup>(١)</sup>، و﴿الزَّبَوُا﴾<sup>(٢)</sup> حيث وقعن<sup>(٣)</sup>.

والأربعة<sup>(٤)</sup> الأحرف هي قوله في الأنعام<sup>(٥)</sup>، والكهف<sup>(٦)</sup>: ﴿بِالْعَدْوَةِ﴾: و<sup>(٧)</sup> في النور:

﴿كَمِشْكَوَةٍ﴾<sup>(٨)</sup>، وفي المؤمن: ﴿الْنجُوةِ﴾<sup>(٩)</sup>، وفي والنجم: ﴿وَمَنَوَةٍ﴾<sup>(١٠)</sup>.

٦٧ - احدثت عن قاسم بن أصبغ قال: ثنا<sup>(١١)</sup> عبدالله بن مسلم بن قتيبة قال: كتب كُتَابُ

المصاحف<sup>(١٢)</sup>: ﴿الصلوة﴾، و﴿الزكوة﴾، و﴿الحَيوة﴾، و﴿الزبوا﴾ بالواو.

٦٨ - وروى بشر بن عمر<sup>(١٣)</sup>، عن هارون، عن عاصم الجحدري قال: في الإمام:

(١) كقوله تعالى: ﴿فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيوةِ الدُّنْيَا﴾ من الآية (٨٥) في سورة البقرة.

(٢) في قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الزَّبَوَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ﴾ من

الآية: (٢٧٥) في سورة البقرة.

(٣) باتفاق الشيخين، قال أبو داود بعد أن ذكر كل ما تقدم: «في جميع القرآن اجتمعت على ذلك المصاحف فلم

تختلف». مختصر التبيين ٧٠/٢.

(٤) في ح (الثلاثة)، والتصويب من ظ، ه، ع.

(٥) الآية: (٥٢).

(٦) الآية: (٢٨).

(٧) زيادة من ظ، ه، ع.

(٨) الآية: (٣٥).

(٩) الآية: (٤١).

(١٠) الآية: (٢٠) في سورة النجم، وذكره أبو عمرو في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل الأمصار.

باتفاق الشيخين، ونص أبو داود على هذه الأحرف. مختصر التبيين ٧١/٢.

(١١) في ع: (حدثنا).

(١٢) في ه (المصحف)، والمثبت من ظ، ع.

(١٣) في ه (بشار)، والمثبت من ظ، ح، ع.

﴿ الصَّلَاةِ ﴾، و﴿ الزَّكَاةِ ﴾، و﴿ بِالْغَدَاةِ ﴾، و﴿ الرِّبَا ﴾ بالواو.

قال أبو عمرو: <sup>(١)</sup> فأمّا قوله: ﴿ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ ﴾ <sup>(٢)</sup>، و﴿ عَلَى

صَلَاتِهِمْ ﴾ <sup>(٣)</sup>، لو ﴿ عَنْ صَلَاتِهِمْ ﴾ <sup>(٤)</sup>، و﴿ فِي صَلَاتِهِمْ ﴾ <sup>(٥)</sup> حيث

وقع. و﴿ قُلْ إِنْ صَلَاتِي ﴾ في الأنعام <sup>(٦)</sup>، و﴿ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ ﴾ في سبحان <sup>(٧)</sup>،

و﴿ صَلَاتُهُ وَتَسْبِيحُهُ ﴾ في النور <sup>(٨)</sup>، وقوله: ﴿ حَيَاتُنَا الدُّنْيَا ﴾ <sup>(٩)</sup> [ظ/٢٠] حيث وقع <sup>(١٠)</sup>.

[م/٢٦] و﴿ فِي حَيَاتِكُمْ ﴾ في الأحقاف <sup>(١١)</sup>، و﴿ لِحَيَاتِي ﴾ في

(١) زيادة من ظ، هـ.

(٢) في قوله تعالى: ﴿ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَتَصَدِيَةً ﴾ من الآية: (٣٥) في سورة الأنفال.

(٣) زيادة من ظ، هـ، ع.

(٤) كقولته تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِمْ وَهُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴾ من الآية (٩٢): في سورة الأنعام.

(٥) في قوله تعالى: ﴿ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴾ من الآية: (٥) في سورة الماعون.

قال أبو داود: «﴿ صَلَاتِهِمْ ﴾ بحذف الألف». مختصر التبيين ١٣٢٤/٥.

(٦) زيادة من ظ، هـ، ع.

(٧) في قوله تعالى: ﴿ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خٰشِعُونَ ﴾ من الآية: (٢) في سورة المؤمنون.

(٨) الآية: (١٦٢).

(٩) الآية: (١١٠) في سورة الإسراء.

(١٠) الآية: (٤١).

(١١) في قوله تعالى: ﴿ وَقَالُوا إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴾ من الآية: (٢٩) في سورة الأنعام.

(١٢) وقع في ثلاثة مواضع: في الأنعام (٢٩)، والمؤمنون (٣٧)، والجنّة (٢٤).

(١٣) الآية: (٢٠).

قال أبو داود: «﴿ حَيَاتِكُمْ ﴾ بحذف الألف». مختصر التبيين ١١٢٠/٤.

الفجر<sup>(١)</sup> فمرسوم ذلك كله بغير واو، وربما رسمت الألف في بعض المصاحف، وهو الأكثر<sup>(٢)</sup> وربما لم ترسم، (وهو الأقل كذلك)<sup>(٣)</sup> كذا وجدت ذلك في مصاحف أهل العراق<sup>(٤)</sup>.

ووجدت في سائرهما<sup>(٥)</sup>: ﴿ وَصَلَّاتِ الرَّسُولِ ﴾<sup>(٦)</sup>، و﴿ إِنَّ صَلَّاتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ ﴾ في التوبة<sup>(٧)</sup>، و﴿ أَصَلَّوْكَ تَأْمُرُكَ ﴾ في هود<sup>(٨)</sup>، و﴿ عَلَى صَلَّاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴾ في المؤمنون<sup>(٩)</sup>، هذه الأربعة المواضع بالواو، وربما أثبتت الألف بعد الواو في بعضها، وربما حذف<sup>(١٠)</sup>.

(١) الآية: (٢٤).

قال أبو داود: «﴿ لِحَيَاتِي ﴾ بحذف الألف بين الياء، والتاء». مختصر التبيين ١٢٩٦/٥.

(٢) زيادة من ظ، ه، ع.

(٣) زيادة من ظ، ه، ع.

(٤) باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «فإذا أضيفت الأحرف المتقدمة إلى مكى نحو: ﴿ صَلَّاتِي ﴾، و﴿ بِصَلَّاتِكَ ﴾، ... لم

تكتب بالواو، واختلفت المصاحف في إثبات ألف مكانها وفي حذفها». مختصر التبيين ٧٢/٢.

واقصر أبو داود في موضع الأحقاف، والفجر، والماعون على الحذف فقط، وأجاب ابن عاشر عن ذلك

بقوله: «فربما يظهر من تلك المواضع ترجيح الحذف، والأقل من المساواة». فتح المنان ١١٣ ب.

(٥) في ع: (جميعها).

أي: المصاحف العراقية.

(٦) الآية: (٩٩).

(٧) الآية: (١٠٣).

(٨) الآية: (٨٧).

(٩) الآية: (٩).

في النسخ الخطية: (المؤمنين) والمثبت من ع، لأن أسماء السور تورد على سبيل الحكاية لا الإعراب.

(١٠) باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «كتبه في جميع المصاحف بواو بين اللام والتاء من غير ألف بعدها». مختصر التبيين

٨٨٦/٤ - ٦٣٨/٣.

=

وكذا وجدت في عامتها الواو ثابتة في قوله: ﴿زَكْوَةٌ﴾ في الكهف<sup>(١)</sup>، ومريم<sup>(٢)</sup>، و ﴿مِنْ

زَكْوَةٍ﴾ في الروم<sup>(٣)</sup>، و ﴿حَيَوَةٌ﴾ في البقرة<sup>(٤)</sup>، و ﴿حَيَوَةٌ طَيِّبَةٌ﴾<sup>(٥)</sup> في النحل: ﴿وَلَا حَيَوَةٌ﴾<sup>(٦)</sup> في الفرقان.

فأما قوله: ﴿مِنْ زَيْبًا﴾ في الروم<sup>(٨)</sup> فمختلف فيه، وسيأتي ذلك بعد إن شاء الله<sup>(٩)</sup>.

أو وجـ \_\_\_\_\_ دت في جميعه \_\_\_\_\_ ا: ﴿مَرَضَاتٍ

قال السخاوي: «ورأيت في المصحف الشامي جميع ذلك بالواو من غير ألف». الوسيلة ص ٣٩٦.

(١) الآية: (٨١).

(٢) الآية: (١٣).

(٣) الآية: (٣٩).

(٤) زيادة من ظ، ه، ع.

(٥) الآية: (٩٦).

(٦) الآية: (٩٧).

(٧) الآية: (٣).

باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿عَلَى حَيَوَةٍ﴾ بالواو مكان الألف الموجودة في اللفظ» ثم ذكر هذه المواضع.

مختصر التبيين ١٨٥/٢.

فالعرف بالألف واللام من هذه الألفاظ، والمضاف إلى الظاهر يرسم بالواو بلا خلاف، أما المضاف إلى الضمير فلا يرسم بالواو اتفاقاً، واختلف في حذف الألف، وإثباتها، والمشهور رسمه بألف ثابتة، وعليه العمل، أما المنكر المنون فهو في عامة العراقية بالواو كما نص أبو عمرو عليه، وسكت عن غيرها.

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ٨٧، جميلة أرباب المراسد ٦٣٢/٢، دليل الحيران ص ٢٨٤.

(٨) الآية: (٣٩).

(٩) في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار بالإثبات والحذف.

اللَّهُ<sup>(١)</sup> حيث وقع<sup>(١)</sup>، و﴿مَرَضَاتِي﴾<sup>(٢)</sup> مرسوماً بألف على اللفظ<sup>(٤)</sup> [٥] وبالله التوفيق.



(١) كقوله تعالى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ أُتِغَاءَ مَرَضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ زُؤُوفٌ بِالْعِبَادِ﴾ الآية: (٢٠٧) في سورة البقرة .

(٢) وقع في ثلاثة مواضع: في البقرة (٢٠٧)، (٢٦٥)، (١١٤)، وفي التحريم ﴿مَرَضَاتِ أَرْوَاجِكَ﴾ (١).

(٣) في قوله تعالى: ﴿مُخْرِجُونَ الرُّسُولَ وَإِيَّاكُمْ أَن تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِن كُنتُمْ حَرَجْتُمْ جَهْدًا فِي سَبِيلِي وَأُتِغَاءَ مَرَضَاتِي﴾ من الآية: (١) في سورة الممتحنة.

(٤) باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «وكتبوا: ﴿مَرَضَاتِ اللَّهِ﴾ بتاء بعد الألف حيث ما وقعت»، ثم قال: «وأصله: (مَرَضَوَةٌ) فلما تحركت الواو وانفتح ما قبلها، انقلبت ألفاً فصارت: ﴿مَرَضَاتِ﴾، و وقع في الممتحنة

موضع خامس جاء بعد التاء فيه ياء». مختصر التبيين ٢/٢٦٣.

انظر: البديع ص ٩٥، جميلة أرباب المراسد ٢/٦٣٣.

(٥) زيادة من ظ، ه، ع.

## بَاب

### ذکر ما رسمت الواو [ح/٢٠/ب] فيه صورة للهـمزة على مراد الاتـصال [والتسهـيل] (١)

أخبرنا الخاقاني قال: نا<sup>(١)</sup> الأصبهاني [قال: نا الكسائي قال: نا ابن الصباح]<sup>(٢)</sup> قال: قال محمد بن عيسى الأصبهاني: في إبراهيم: ﴿ نَبُؤُا الَّذِيْنَ ﴾<sup>(٣)</sup> ، وفي ص: ﴿ نَبُؤُا عَظِيْمٌ ﴾<sup>(٤)</sup> ، وفي التغابن: ﴿ نَبُؤُا الَّذِيْنَ ﴾<sup>(٥)</sup> كلها بالواو [م/٢٦/ب] ، والألف<sup>(٦)</sup>.

قال: وكل ما في القرآن على وجه الرفع فالواو فيه مثبته، وكل ما كان على غير وجه الرفع فليس فيه واو، وإنما هو ﴿ نَبَأٌ ﴾.

[قال أبو عمرو: (٨) وكذلك رسموا في كل<sup>(١)</sup> المصاحف في يوسف: ﴿ تَفَعَّؤُا ﴾<sup>(٢)</sup> وفي النحل:

(١) زيادة من ظ، ه، ع.

(٢) في ع: (حدثنا) في جميع الإسناد.

(٣) زيادة من ظ، ه، ع.

(٤) الآية: (٩).

ذكره أبو عمرو في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل العراق.

(٥) الآية: (٦٧).

(٦) الآية: (٥).

(٧) باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «وكتبوا: ﴿ نَبُؤُا ﴾ بالواو، وألف بعدها، وجعلتها أربعة مواضع هذا أولها، والثاني

في ص: ﴿ نَبُؤُا الْخَصْمِ ﴾ ، وفيها: ﴿ نَبُؤُا عَظِيْمٌ ﴾ ، وفي التغابن: ﴿ نَبُؤُا الَّذِيْنَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ ﴾ بواو بعد الباء

صورة للهـمزة، وألف بعدها تقوية للهـمزة؛ لحنائها وسائرهما بياء وألف على ثلاثة أحرف». مختصر التبيين ٧٤٧/٣.

انظر: البديع ص ١٠٢، الوسيلة ص ٣٨١، فتح المنان ٩٢ ب.

(٨) زيادة من ظ، ه، ع.

﴿ يَتَفَيَّؤُا ﴾<sup>(٢)</sup> ، وفي طه: ﴿ أَتَوَكَّؤُا ﴾<sup>(٤)</sup> ، وفيها: ﴿ لَا تَظْمَؤُا ﴾<sup>(٥)</sup> وفي النور:  
﴿ وَيَدْرُؤُا ﴾<sup>(٦)</sup> ، وفي الفرقان: ﴿ قُلْ مَا يَعْبُؤُا ﴾<sup>(٧)</sup> ، و ﴿ يَبْدَؤُا الْخَلْقَ ﴾<sup>(٨)</sup> حيث

(١) في ح: (سائر).

(٢) الآية: (٨٥).

باتفاق الشيخين ، قال أبو داود: «بواو صورة للهمزة المضمومة ، وألف بعدها تقوية لها ؛ لحفائها». مختصر التبيين ٧٢٦/٣.

انظر: موجز كتاب التقريب ص ٤٨ ، البديع ص ١٠٢ ، الوسيلة ص ٣٨٤.

(٣) الآية: (٤٨).

باتفاق الشيخين ، قال أبو داود: «كتبوا: ﴿ يَتَفَيَّؤُا ﴾ بواو صورة للهمزة المضمومة ، وألف بعدها تقوية لها لحفائها».

مختصر التبيين ٧٧٢/٣.

انظر: موجز كتاب التقريب ص ٥٢ ، البديع ص ١٠٢ ، الوسيلة ص ٣٨٤.

(٤) الآية: (١٨).

باتفاق الشيخين ، ذكرها أبو عمرو أيضاً في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل العراق ، قال أبو داود:

«﴿ أَتَوَكَّؤُا ﴾ بواو بعد الكاف صورة للهمزة المضمومة و ألف بعدها تقوية لها». مختصر التبيين ٨٤٢/٤.

انظر: البديع ص ١٠٣ ، الوسيلة ص ٣٨٤.

(٥) الآية: (١١٩) ، لم يذكر أبو داود هذا الحرف في موضعه من السورة .

(٦) الآية: (٨).

باتفاق الشيخين ، قال أبو داود: «﴿ وَيَدْرُؤُا عَمَّا ﴾ فإنهم كتبوه بألف بعد الواو». مختصر التبيين ٩٠١/٤.

(٧) الآية: (٧٧).

باتفاق الشيخين ، قال أبو داود: «﴿ يَعْبُؤُا ﴾ بواو صورة للهمزة المضمومة ، وألف بعدها تقوية لها».

انظر: البديع ١٠٢ ، مختصر التبيين ٩١٩/٤ ، الوسيلة ص ٣٨٤.

(٨) كتوله تعالى: ﴿ إِنَّهُرْ يَبْدَؤُا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُرْ ﴾ من الآية: (٤) في سورة يونس.

باتفاق الشيخين ، وذكره أبو عمرو في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل العراق ، قال أبو داود: «بواو بعد

الدال صورة للهمزة المضمومة ، وألف بعدها تقوية لها لحفائها». مختصر التبيين ٩٥٥/٤.

انظر: موجز كتاب التقريب ص ٤٣ ، البديع ص ١٠٣ ، الوسيلة ص ٣٨٤.



وقع<sup>(١)</sup>.

وفي ص: ﴿ نَبَأُ الْخَصِمِ ﴾<sup>(٢)</sup>، وفي الزخرف: ﴿ أَوْمَنَ يُنَشُّوْا ﴾<sup>(٣)</sup>، وفي القيامة:

﴿ يُنَبِّئُوا الْإِنْسَانَ ﴾<sup>(٤)</sup> جميع هذه المواضع بالواو والألف، وقد تتبعت ذلك في مصاحف

(١) وقع في ستة مواضع: في سورة يونس (٤)، والآية: (٣٤) موضعين منها، وفي النمل (٦٤)، وفي الروم (١١)، (٢٧).

(٢) الآية: (٢١).

باتفاق الشيخين، ذكره أبو عمرو في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل العراق، قال أبو داود: «بواو بعد الباء صورة للهمزة المضمومة، وألف بعدها تقوية لها لحفائها». مختصر التبيين ١٠٤٩/٤.

(٣) الآية: (١٨).

باتفاق الشيخين، ولا خلاف بين الشيخين في أنه بالواو، وذكره أبو عمرو الداني في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل العراق، قال أبو داود: «بواو بعد الشين صورة للهمزة المضمومة وألف بعدها تقوية لها لحفائها». مختصر التبيين ١٠٩٩/٤.

قال السخاوي: ولم يذكر محمد بن عيسى في: ﴿ أَوْمَنَ يُنَشُّوْا ﴾ خلافاً في أنه بالواو، والألف، ورأيت في المصحف الشامي (نبأ الإنسان) بغير واو، و﴿ يُنَشُّوْا ﴾ بالواو والألف، ولم أقف في ﴿ يُنَشُّوْا ﴾ على غير ذلك». الوسيلة ص ٣٨٧.

(٤) الآية: (١٣).

باتفاق الشيخين، ولم يذكر في خلافاً، قال أبو داود: «بواو صورة للهمزة المضمومة وألف بعدها تقوية لها». مختصر التبيين ١٢٤٤/٤.

ونقل الإمام الشاطبي الخلاف فيه، وهذا من زيادة العقيلة على المقنع فقال - البيت رقم ٢١٨ -

وَفِي «نَبَأِ الْإِنْسَانِ» الْحِلْفُ وَمِنْ «يُنَشُّوْا» فِي مُقْبَعِ الْوَاوِ مُسْتَطْرًا

وقال ابن عاشر: «ونقله مؤذن بترجيح القياس فيه، وذلك عن عزوه لأهل المدينة، ونقل الشيخين بخلافه لجزمهما فيه بمخالفة القياس». فتح المنان ١٩٣.

قال الجهني: «واختلف في ﴿ يُنَبِّئُوا الْإِنْسَانَ ﴾ القيامة، و﴿ أَوْمَنَ يُنَشُّوْا ﴾ الزخرف فنقلها بعض العلماء بالواو والألف، ونقل بعضهم بالألف لا غير». البديع ص ١٠٢.

=

أهل العراق فرأيتها لا تختلف في رسم ذلك كذلك .

٦٩ - [ظ/٢٠/ب] [حدثنا فارس بن أحمد قال : ثنا<sup>(١)</sup> جعفر قال : ثنا محمد<sup>(٢)</sup> قال : ثنا يونس

قال : قال لي ابن كيسة المقرئ : ﴿ تَفْتَتُوا ﴾ ، و ﴿ يُنَشُّوْا ﴾ مكتوبان بالواو<sup>(٣)</sup> .

قال أبو عمرو : فأما قوله في النساء : ﴿ وَتُسْتَهْرَأُ بِهَا ﴾<sup>(٤)</sup> ، وفي الأعراف<sup>(٥)</sup>

وغيرها : ﴿ قَالَ أَلْمَلَأُ ﴾<sup>(٦)</sup> حاشى الحرف الأول من

المؤمنون<sup>(٧)</sup> ، والثلاثة الأحرف التي في النمل<sup>(٨)</sup> ، وقوله في التوبة : ﴿ ظَمًا وَلَا نَصَبًا ﴾<sup>(٩)</sup> ، لوفي

قال السخاوي : «قال محمد بن عيسى في كتابه : ﴿ يُبَيِّتُوا الْإِنْسَانَ ﴾ بالواو والألف ، الواو قبل الألف لأهل الكوفة

وبإسقاط الواو لأهل المدينة» ، ثم قال : «ورأيت في المصحف الشامي بغير واو» . الوسيلة ص ٣٨٧ .

وقال ابن أجطاً معقباً على كلامه «فظاهر كلامه أن الألف من غير واو هو الراجح عملاً على مصاحف أهل المدينة

مع أنه قوى ذلك برويته بغير واو في المصحف الشامي» . التبيان ص ١٥٣ رقم البيت ٣٢٢

انظر : هجاء الأمصار ص ١٦٠ ، المحكم ص ٨٨ ، جميلة أرباب المراسد ٢/٦٢٤ ، دليل الحيران ص ٢٢٧ .

(١) في ع : (حدثنا) في جميع الإسناد .

(٢) هو : محمد بن الربيع الجيزي .

(٣) زيادة من ظ ، ه ، ع .

(٤) الآية : (١٤٠) .

باتفاق الشيخين ، قال أبو داود : «﴿ يُسْتَهْرَأُ ﴾ كتبه بألف بعد الزاي صورة للهمزة المضمومة» . مختصر التبيين

٤٢٤/٢

(٥) الآية : (٦٠) .

(٦) باتفاق الشيخين ، قال أبو داود : «وكتبوا : ﴿ أَلْمَلَأُ ﴾ باللام ألف ، وكذا جميع ما في السورة منه» . مختصر التبيين

٥٤٦/٣

(٧) في قوله تعالى : ﴿ فَقَالَ أَلْمَلُوا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ ﴾ من الآية : (٢٤) في سورة المؤمنون .

هود: ﴿مَلَأُ﴾<sup>(٣)</sup> فمرسوم اذلك<sup>(٤)</sup> بالألف في كل<sup>(٥)</sup> المصاحف، وذلك على مراد الانفصال،<sup>(٦)</sup> والتحقيق<sup>(٧)</sup>.

وكذلك رسموا الحرف الذي في يوسف، وفي الزمر: ﴿يَتَّبِعُوا مِنهَا﴾<sup>(٨)</sup>، ﴿نَتَّبِعُوا مِنْ آجَنَةِ﴾<sup>(٩)</sup> بالألف لا غير، وذلك [ح/٢١//] لثلا يجمع بين واوين في الرسم<sup>(١٠)</sup>.

ذكر (اللوا) : ذكر ﴿أَلْمَلُوا﴾ :

[م—/٢٧//] قال محمد بن عيسى الأصبهاني: وكتبوا الحرف الأول الذي في سورة المؤمنون<sup>(١١)</sup>: ﴿فَقَالَ أَلْمَلُوا﴾<sup>(١٢)</sup> بالواو والألف، وكذلك في<sup>(١٣)</sup> الثلاثة المواضع في

(١) الآيات: (٢٩)، (٣٢)، (٣٨).

باتفاق الشيخين، سيأتي عند ذكر: ﴿أَلْمَلُوا﴾.

(٢) الآية: (١٢٠).

(٣) الآية: (٣٨).

(٤) زيادة من ظ، ه، ع.

(٥) زيادة من ظ، ح، ع.

(٦) في ح، هـ (سائر).

(٧) زيادة من ظ، ه، ع.

(٨) الآية: (٥٦) في سورة يوسف.

(٩) الآية: (٧٤) في سورة الزمر.

(١٠) قال المهدي: «رسم بالواو والألف في موضعين»، وذكر موضعي يوسف والزمر. هجاء مصاحف الأمصار

ص ٩٢.

(١١) في النسخ الخطية: (المؤمنين)، والمثبت من ع؛ لأن أسماء السور تورد على سبيل الحكاية لا الإعراب.

(١٢) الآية: (٢٤).

النمل: ﴿قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُوٓأَلٖٔ إِنِّيٓ أَلۡحَىٰٓ إِلَيۡكَ ۖ﴾<sup>(١)</sup>، و﴿يَا أَيُّهَا الْمَلَأُوٓأَلٚٓ أَفۡتُونِي ۖ﴾<sup>(٢)</sup>، و﴿قَالَ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُوٓأَلٚٓ أَيُّكُمْ ۖ﴾<sup>(٣)</sup>، وما سوى ذلك بالألف من غير واو<sup>(٤)</sup>.

٧٠- وحدثنا محمد بن أحمد<sup>(٥)</sup> قال: ثنا<sup>(٦)</sup> ابن الأنباري قال: «كتبوا الحرف الأول لمن

المؤمنون<sup>(٧)</sup> ﴿فَقَالَ الْمَلَأُوٓأَلٚٓ﴾<sup>(٨)</sup> لا غير<sup>(٩)</sup>، والصواب ما قال محمد بن عيسى<sup>(١٠)</sup>.

٧١- وكذلك<sup>(١١)</sup> روى بشر بن عمر، عن هارون، عن عاصم الجحدري: أن الأربعة في

(١) زيادة من هـ.

(٢) الآية: (٢٩).

(٣) الآية: (٣٢) في سورة النمل.

(٤) الآية: (٣٨) في سورة النمل.

(٥) باتفاق الشيخين، ذكره أبو عمرو في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل الأمصار، قال أبو داود: «﴿فَقَالَ

الْمَلَأُوٓأَلٚٓ﴾ بالواو بعد اللام صورة للهمزة المضمومة، وألف بعدها تأكيداً للهمزة؛ لخفائها في هذا الموضع الأول من

هذه السورة خاصة، والثلاثة المواضع التي في النمل ليس في القرآن غيرها». مختصر التبيين ٨٨٩/٤.

انظر: كتاب المصاحف ٤٤١/١، البديع ص ٩٧ - ١٧١، موجز كتاب التقريب ص ٢٦، جميلة أرباب المراسد ٦٢٢/٢.

(٦) هو: محمد بن أحمد الكاتب.

(٧) في ع: (حدثنا).

(٨) في النسخ الخطية: (المؤمنين)، والمثبت من ع؛ لأن أسماء السور تورد على سبيل الحكاية لا الإعراب.

(٩) زيادة من ح، هـ، ع.

(١٠) الآية: (٢٤).

(١١) قال المهدي: «قال ابن الأنباري: في القرآن بالواو والألف سوى الأول من سورة المؤمنین خاصة، وما سواه

(الملأ بالألف)». هجاء مصاحف الأمصار ص ٩١.

(١٢) قال السخاوي: «ورأيت ذلك في المصحف الشامي على ما ذكره محمد بن عيسى رحمه الله». الوسيلة ص ٣٨٣.

(١٣) في ع: (وقد).

الإمام بالواو<sup>(١)</sup>.

ذكر ﴿جَزَّوًا﴾ : نكر (جزوا)

قال محمد: وفي المائة: ﴿إِنَّمَا جَزَّوُا الَّذِينَ﴾<sup>(٢)</sup>، وفيها: ﴿وَذَلِكَ جَزَّوُا الظَّالِمِينَ﴾<sup>(٣)</sup>

وفي الزمر: ﴿جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ﴾<sup>(٤)</sup>، وفي عسق<sup>(٥)</sup>: ﴿وَجَزَّوُا سَيِّفَهُ﴾<sup>(٦)</sup>، وفي الحشر: ﴿وَذَلِكَ

جَزَّوُا الظَّالِمِينَ﴾<sup>(٧)</sup> بالواو وذلك في خمسة أحرف .

قال<sup>(٨)</sup>: ومن زعم أنها أربعة ألغى<sup>(٩)</sup> التي في الزمر.

وفي الكهف كُتِبَ في مصاحف أهل العراق: ﴿فَلَهُ جَزَاءُ الْحُسْنَى﴾<sup>(١٠)</sup> يعني بالواو، وفي

مصاحف أهل المدينة بغير واو<sup>(١١)</sup>.

(١) زيادة من ظ، ه، ع .

(٢) الآية: (٣٣) .

(٣) الآية: (٢٩) .

(٤) الآية: (٣٤) .

(٥) سورة الشورى .

(٦) الآية: (٤٠) .

(٧) الآية: (١٧) .

(٨) محمد بن عيسى الأصبهاني .

(٩) في ح كب في أطرتها (كذا في الأصل ألغى المقروء على المؤلف). وفي ع: (ألغى)، والمثبت من النسخ الخطية .

(١٠) الآية: (٨٨) .

(١١) باتفاق الشيخين على نقل الخلاف فيه، وذكره أبو عمرو في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار، قال أبو

داود: «كتبوه في بعض المصاحف بألف بعد الزاي لا غير، وكذا رسمه الغازي، وحكم، وعتاء، وكتبوا في بعضها بواو بعدها ألف تقوية للهمزة لخفائها دون ألف قبلها استغناء بفتحة الزاي عنها على الاختصار، وبالأول أكتب» .

مختصر التبيين ٨١٩/٣ . وانظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ١١٢ ، دليل الحيران ص ٢٢٤ .

قال<sup>(١)</sup>: وكتبوا في مصاحف أهل العراق في طه: ﴿وَذَلِكَ جَزَاءُ مَنْ تَزَكَّى﴾<sup>(٢)</sup> يعني بالواو<sup>(٣)</sup>.  
 لوقال عاصم الجحدري: في الإمام: ﴿جَزَاءُ﴾ بالواو ثلاثة الحرفان اللذان في المائة،

والحرف الذي في عسق<sup>(٤)</sup>.

ذكر ﴿شُرَكَؤُا﴾: (درنگار)

(١) محمد بن عيسى الأصبهاني.

(٢) الآية: (٧٦).

(٣) باتفاق الشيخين، وذكره أبو عمرو في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف العراق، ويمثل ما ذكر أبو عمرو من رواية الأصبهاني ذكره أبو داود؛ إلا أنه نص على موضع الكهف في سوره، ولم يذكره في رواية محمد الأصبهاني. والشاطبي سوى بينهما فقال في العقيلة - البيت ٢١٢ - :

«جَزَاءُ» حَشْرٍ وَ شُورَى وَ الْعُقُودُ مَعَاً فِي الْأَوَّلِينَ وَوَالَى خُلْفَةُ الزُّمَرَاً

قال السخاوي: «وقد كشفت أنا جميع مواضع هذه الكلمة في المصحف الشامي فأريت حرفي المائة المذكورين، وحرف طه، والزمر، والشورى بالواو، وأريت فيه الكهف، والحشر بغير واو: ﴿جَزَاءُ﴾ بزاي وألف». الوسيلة ص ٣٨٠.

انظر: مختصر التبيين ٨٤٩/٤، دليل الحيران ص ٢٢٥.

(٤) قال ابن عاشر: «ولا شك أن تخصيص الجحدري كلم الثلاث بالحكم مقتضي لبقاء ما عداها على الأصل، فيكون الذي في الحشر محذوف الصورة على الأصل». فتح المنان ٩٢ ب. فتحصل أن هذا اللفظ على أربعة أوجه:

الأول: خارج عن القياس عند جميع الشيوخ، وهو في حرفي المائة وموضع الشورى.

الثاني: خارج عن القياس مع خلاف لأبي عمرو، وهو الوارد في موضع الحشر.

الثالث: خارج عن القياس مع خلاف للشيخين، وهو الوارد في موضع الكهف، وطه، والزمر.

الرابع: وارد على القياس عند الجميع، وهو المسكوت عنه من بقية مواضع هذه الكلمة.

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ٩١، الحكم ص ٨٨، البديع ص ٩٧، موجز كتاب التقريب ص ٢٢، جميلة أرياب

المراصد ٦١٩/٢، فتح المنان ٩٢ أ، دليل الحيران ص ٢٢٤، سمير الطالبين ص ٣٦.

(٥) زيادة من ظ، ه، ع.

قال محمد: ﴿ شُرَكَتُوا ﴾ بالواو حرفان [ظ/٢١/ل] في الأنعام: ﴿ فَيَكْفُرُوا بِمَا لَكُنَّا وَكُنَّا بِمَقْعَدِ الشُّرَكَتِ مُشْرِكُونَ ﴾<sup>(١)</sup> ، وفي

عسق: ﴿ أَمْ لَهُمْ شُرَكَتُوا ﴾<sup>(٢)</sup>.

ذكر ﴿ أُنبِتُوا ﴾ (نكر المتكلم)

قال محمد: [ح/٢١/ب] وفي الأنعام: ﴿ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَُنْبِتُوا ﴾<sup>(٣)</sup> ، وفي الشعراء:

﴿ أُنبِتُوا ﴾<sup>(٤)</sup> يعني بالواو والألف<sup>(٥)</sup>.

(١) الآية: (٩٤) .

(٢) الآية: (٢١) سورة الشورى.

باتفاق الشيخين، وذكره أبو عمرو الداني أيضاً في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل العراق، قال أبو داود: «كتبوه هنا، وفي الشورى: ﴿ شُرَكَتُوا ﴾ بواو بعد الكاف صورة للهمزة المضمومة، وألف بعدها تقوية للهمزة لخصائها، من غير ألف قبلها، اجتزاء بفتح الكاف عنها؛ لدلالتها عليها، وتقليلاً لحروف اللين، لكثرة دورها وكتبوا سائر ما ورد من ذلك في كتاب الله ﷻ (شركاء) بألف بعد الكاف دون صورة للهمزة؛ لوقوعها طرفاً، وسكون الألف قبلها». مختصر التبيين ٣/٥٠٣.

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ٩٢، المحكم ص ٨٩، البديع ص ٩٨، الوسيلة ص ٣٨٦، فتح المنان ٩٢ ب، دليل الخيران ص ٢٢٦.

(٣) الآية: (٥) .

قال السخاوي: «ولم يذكر الذي في الأنعام». الوسيلة ص ٣٨٦.

وأجابه الجعبري بقوله: «أي في هذا الباب». جميلة أرباب المراسد ٢/٦١٨.

قلت: يقصد في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف العرق، لا أنه لم يذكر مطلقاً في المقنع .

(٤) الآية: (٦) .

(٥) بالواو والألف، باتفاق الشيخين فيهما، وذكر أبو عمرو موضع الشعراء في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل العراق، وذكر أبو داود الخلاف فيه فقال: «واختلفت المصاحف في التي في الشعراء، ففي بعضها بالواو وألف بعدها دون ألف قبلها مثل الذي هنا، وفي بعضها: (أنباء) بألف لا غير». مختصر التبيين ٣/٤٦٩.

=

ذكر (علتوا)

[م/٢٧/ب] ذكر ﴿عَلَمْتُوا﴾:

قال أبو عمرو: وفي مصاحف أهل العراق في الشعراء: ﴿عَلَمْتُوا بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾<sup>(١)</sup>، وفي فاطر: ﴿مَنْ عِبَادِهِ أَلْعَلَمْتُوا﴾<sup>(٢)</sup> بالألف والواو<sup>(٣)</sup>، وكذلك رسماً في كتاب هجاء السنة<sup>(٤)</sup>.

ذكر (الضعتوا)

ذكر ﴿أَلْضَعْفَتُوا﴾:

قال محمد: ﴿أَلْضَعْفَتُوا﴾ في موضع الرفع فيه واو حيث وقع.

قلت: أشار الإمام الداني إلى الخلاف فيه، وذلك من مفهوم المخالفة من نقله له في العراقية بالواو والألف ففهم أنه في غيرها بالألف، إذ لو كان مفهوم موافقة لنص أيضاً على موضع الأتعام، كما ذكر ذلك الجعبري. ونقل السخاوي عن محمد بن عيسى قوله: «في الشعراء (أنباء) بألف بغير واو لأهل المدينة، و﴿أُنْبِتُوا﴾ بالواو قبل الألف كوفي وبصري»، ثم قال السخاوي: «رأيتها في المصحف الشامي بالواو والألف فيهما». الوسيلة ص ٣٨٦. انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ٩٢، البديع ص ١٠١، فتح المنان ٩١، الدرر الصقيلة ٤٥.

(١) الآية: (١٩٧).

(٢) الآية: (٢٨).

(٣) باتفاق الشيخين، وذكر أبو عمرو الموضوعين في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل العراق. قال أبو داود: «بواو بعد الميم صورة للهمزة المضمومة، وألف بعدها تأكيداً للهمزة لخفائها دون ألف قبلها، لبقائها ودلالاتها عليها، ونيابتها عنها، اختصاراً، وتقليلاً لحروف المد، ليس في القرآن غيرهما». مختصر التبيين ٩٣٩/٤ - ١٠١٧/٤. قال السخاوي عن المصحف الشامي: «وأما: ﴿عَلَمْتُوا بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ بألف لا غير كما تكتب اليوم». ونقل الجعبري عن أبي عمرو الداني الخلاف فيه، وذلك من مفهوم المخالفة لنصه على العراقية ففهم أنه في غيرها بالألف.

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ٩٢، البديع ص ٩٩، الوسيلة ص ٣٨٢، جميلة أرياب المراسد ٦٢٢/٢، فتح المنان ٩٠ ب، دليل الحيران ص ٢٢٣.

(٤) للغازي بن قيس.



قال أبو عمرو: فيدخل في ذلك الحرف الذي في إبراهيم<sup>(١)</sup>، والذي في المؤمن<sup>(٢)</sup>، وقد خالفه أبو حفص<sup>(٣)</sup> الخزاز فقال: ﴿الضُعْفَتُوا﴾ بالواو حرف في إبراهيم: ﴿فَقَالَ الضُّعْفَتُوا﴾<sup>(٤)</sup>، وفي كتاب الغازي بن قيس<sup>(٥)</sup> الحرفان بالواو والألف<sup>(٦)</sup>.

ذكر ﴿نَشْتُوا﴾: (ذكر (نشتوا))

قال محمد: وليس في القرآن: ﴿نَشْتُوا﴾ بالواو والألف إلا الذي في هود: ﴿أَوْ أَنْ نَفَعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشْتُوا﴾<sup>(٧)</sup>.

(١) في قوله تعالى: ﴿فَقَالَ الضُّعْفَتُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا﴾ من الآية: (٢١) في سورة إبراهيم.

(٢) أي: (سورة غافر)، وفي ظ (المؤمنين)، والصواب ما أثبت من ح، ه، ع.

في قوله تعالى: ﴿فَيَقُولُ الضُّعْفَتُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا﴾ من الآية: (٤٧) في سورة غافر.

(٣) في ع (أبو جعفر)، والمثبت من النسخ الخطية.

(٤) في قوله تعالى: ﴿وَبَرُّوْا لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ الضُّعْفَتُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا﴾ من الآية (٢١): في سورة إبراهيم.

(٥) كتاب هجاء السنة .

(٦) واتفق الشيخان على أن حرف إبراهيم وغافر بالواو، قال أبو داود: «بواو بعد الفاء وألف بعدها تقوية للهمزة لحفائها، من غير ألف قبلها، استغناء بحركة الفاء عنها»، ثم ساق روايته عن محمد بن عيسى، والغازي بن قيس بمثل ما ذكره المؤلف هنا. مختصر التبيين ٧٤٩/٣.

وذكر المهدي ما ورد عن الأصبهاني، والخرز، ونص الجهني على إبراهيم، وغافر بالواو والألف .

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ٩٠، البدیع ص ١٠٠، الوسيلة ص ٣٨٥

(٧) الآية: (٨٧).

باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «وكتبوا هنا خاصة في جميع المصاحف: ﴿نَشْتُوا﴾ بواو بعد الشين صورة للهمزة المضمومة،

وألف بعدها، تقوية لها لحفائها، دون ألف قبلها، كما قلنا من الاختصار، ومناب الفتحة عنها». مختصر التبيين ٦٩٧/٣.

قال السخاوي: «وكذلك هو في المصحف الشامي بواو وألف». الوسيلة ص ٣٧٨.

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ٩٢، البدیع ص ٩٩، سمير الطالبين ص ٣٨.

ذكر (دَعَوَا)

ذكر ﴿ دُعَتُوا ﴾ :

قال محمد : عن أبي حفص<sup>(١)</sup> الخَزَّاز : ﴿ دُعَتُوا ﴾ بالواو حرف لواحد<sup>(٢)</sup> ليس في القرآن

غيره في حم المؤمن<sup>(٣)</sup> : ﴿ وَمَا دُعَتُوا الْكٰفِرِينَ ﴾<sup>(٤)</sup>.

ذكر (شَفَعُوا)

ذكر ﴿ شَفَعُوا ﴾ :

قال محمد : وكل شيء<sup>(٥)</sup> في القرآن ﴿ شَفَعُوا ﴾ ليس في شيء منه واو ، إلا الذي في الروم :

﴿ مِّنْ شُرَكَائِهِمْ شَفَعُوا ﴾<sup>(٦)</sup> بالواو والألف<sup>(٧)</sup>.

(١) في ع (أبو جعفر) ، والمثبت من النسخ الخطية.

(٢) زيادة من هـ.

(٣) سورة غافر.

(٤) الآية : (٥٠) .

باتفاق الشيخين ، قال أبو داود : «بالواو بعد العين صورة للهمزة المضمومة ، وألف بعدها تقوية للهمزة ؛ لحفائها من

غير ألف قبلها ، استغناء بالفتحة عنها ، ليس في القرآن غيره». مختصر التبيين ٤/١٠٧٥ .

ورآه السخاوي في المصحف الشامي بغير واو.

انظر : هجاء مصاحف الأمصار ص ٩٢ ، البديع ص ١٠٠ ، الوسيلة ص ٣٧٨ ، جميلة أرباب المراسد ٢/٦١٨ .

(٥) في هـ (حرف) .

(٦) الآية : (١٣) .

(٧) زيادة من هـ ، ع.

باتفاق الشيخين ، وذكره أبو عمرو أيضاً في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل العراق ، قال أبو داود : «كتبوه

هنا خاصة بواو بعد العين صورة للهمزة المضمومة ، وألف بعدها ، تأكيداً للهمزة ؛ لحفائها من غير ألف قبلها على

الاختصار ، ليس في القرآن غيرها». مختصر التبيين ٤/٩٨٦ .

ورآه السخاوي في المصحف الشامي : (شفعاء) بغير واو.

انظر : هجاء مصاحف الأمصار ص ٩٢ ، البديع ص ١٠٠ ، الوسيلة ص ٣٧٧ .

ذكر (البتوا) : ذكر ﴿ أَلْبَتُوا ﴾ :

وقال محمد: عن نصير: ﴿ أَلْبَتُوا أَلْمِينُ ﴾ في والصفات<sup>(١)</sup> ، و﴿ بَلَتُوا مُبِينٌ ﴾ في الدخان<sup>(٢)</sup> بالواو والألف [ح/٢٢//] في سائر<sup>(٣)</sup> المصاحف<sup>(٤)</sup>.

قال أبو عمرو [هـ/٢٨//]: ورُسِمَت الألف بعد الواو في هذه المواضع لأحد معنيين: إما تقوية للهمزة لخفائها<sup>(٥)</sup>، وهو قول الكسائي.

وإما على تشبيه الواو التي هي صورة الهمزة في ذلك بواو الجمع من حيث وقعتا طرفا فألْحِقَت<sup>(٦)</sup> الألف بعدها كما أُلْحِقَت بعد تلك<sup>(٧)</sup>، وهو قول أبي عمرو بن العلاء والقولان جيدان.

قال أبو عمرو: واتفقت المصاحف على رسم واو وألف بعدها في قوله في المتحنة :

(١) الآية: (١٠٦).

(٢) الآية: (٣٣).

(٣) في ظ، ع: (جميع).

(٤) باتفاق الشيخين، وذكره أبو عمرو في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل الأمصار، قال أبو داود: «بواو بعد

اللام صورة للهمزة المضمومة، وألف بعدها تأكيداً للهمزة؛ لخفائها دون ألف قبلها، استغناءً عنها بحركة اللام على

الاختصار، ومثله في الدخان، ليس في القرآن غيرهما». مختصر التبيين ٤/١٠٤١.

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ٩١، البديع ص ١٠١، الوسيلة ص ٣٨٤.

(٥) في ح: (لحشوها).

لأن الهمزة حرف خفي بعيد المخرج قويت بالألف، لتتحقق نبرتها، وحُصِت الألف معها لاشتراكهما في مخرج

واحد. المحكم ص ١٠٧.

قال الجعبري: «لما ضعفت برسمها على أحد التقديرين، قويت بزيادة المدّ حملاً للخبط على اللفظ». جميلة أرباب

المراسد ٢/٦٢٧.

(٦) في ح: (لحقت).

(٧) قال الجعبري: «فألحقت بها في ألف الفرق». جميلة أرباب المراسد ٢/٦٢٧.

﴿ إِنَّا بُرَّاءٌ وَأَوْثِقُكُمْ ﴾<sup>(١)</sup>.

وكذلك اتفقت على رسم واو بعد الهمزة في آل عمران في قوله: ﴿ قُلْ أُوذِيكُمْ ﴾<sup>(٢)</sup> وذلك على مراد التليين<sup>(٣)</sup>، ولم يرسموها في نظائر ذلك نحو: ﴿ أُنزِلَ عَلَيْهِ ﴾<sup>(٤)</sup>، و﴿ أُلْقِيَ الذِّكْرُ ﴾<sup>(٥)</sup> وذلك على إرادة التحقيق [ظ/٢١/ب]، [وكرهه اجتماع ألفين<sup>(٦)</sup>]، والهمز قد يُصور

(١) الآية: (٤).

باتفاق الشيخين، وذكره أبو عمرو في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل الأمصار. قال أبو داود: «(بواو بعد الراء صورة للهمزة المضمومة، وألف بعدها، تقوية لها، من غير ألف قبلها)». مختصر التبيين ١١٩٨/٤.

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ٩٢، البديع ص ١٠٣، الوسيلة ص ٣٨٨.

(٢) الآية: (١٥).

(٣) المراد به: التسهيل.

ورسمت بالواو على مراد الوصل، فالقياس أن تصور ألفاً؛ لأنها مبتدأ في الفعل الرباعي دخلت عليها همزة الاستفهام، فنزل الجميع منزلة الكلمة الواحدة، فصارت في حكم المتوسطة، مضمومة بعد فتح بقياسها أن ترسم بالواو. انظر: المحكم ص ٧١، فتح المنان ٨٧ ب، دليل الحيران ص ٢١١.

(٤) في قوله تعالى: ﴿ أُنزِلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ مِنْ بَيْنِنَا ﴾ من الآية: (٨) في سورة ص ~.

(٥) في قوله تعالى: ﴿ أُلْقِيَ الذِّكْرُ عَلَيْهِ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشِرٌّ ﴾ من الآية: (٢٥) في سورة القمر.

(٦) زيادة من ظ، ه، ع.

باتفاق الشيخين، وذكره أبو عمرو في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل العراق. قال أبو داود: «(كتبه هنا خاصة بواو بعد العين صورة للهمزة المضمومة، وألف بعدها، تأكيداً للهمزة؛ لخفائها من غير ألف قبلها على الاختصار، ليس في القرآن غيرها)». مختصر التبيين ٩٨٦/٤. ورآه السخاوي في المصحف الشامي: (شفعاء) بغير واو. انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ٩٢، البديع ص ١٠٠، الوسيلة ص ٣٧٧.

على المذهبين جميعاً<sup>(١)</sup>، وبالله التوفيق.



(١) أي: على مراد التليين والتحقيق.

باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿قُلْ أُوۡتِيۡتُكُمۡ﴾» بألف صورة للهمزة المفتوحة، وواو بعدها صورة للهمزة الثانية المضمومة على مراد التليين، وياء صورة للهمزة المضمومة؛ لانكسار الباء قبلها، وفي ص: «﴿أُوۡنَزِلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ﴾» وفي القمر: «﴿أُوۡلِيَ الذِّكْرَ عَلَيْهِ﴾» كتباً بألف، لا غير على مراد التحقيق، وكراهية اجتماع الألفين، استغناء بالهمزة عن الصورة». مختصر التبيين ٣٣٢/٢.  
انظر: الوسيلة ص ٣٧٣، جميلة أرباب المراسد ٦٠٦/٢.

## باب (١) ذكر الهمزة (٢) وأحكام رسمها في المصاحف

اعلم أن الهمزة ترد على ضربين : ساكنة، ومتحركة<sup>(٣)</sup>.

فأما الساكنة فتقع من الكلمة وسطاً، وطرفاً، وترسم في الموضعين بصورة الحرف الذي منه الهمزة حركة ما قبلها؛ لأنها به تبدل في التخفيف.

فإن كانت الحركة فتحة رسمت ألفاً نحو: ﴿الْبَاسُ﴾<sup>(٤)</sup>، رسم الو

﴿الْبَاسَاءُ﴾<sup>(٥)</sup>، و﴿الضَّانُّ﴾<sup>(٦)</sup> و﴿مِنْ كَاسٍ﴾<sup>(٧)</sup>، و﴿فِي شَأْنٍ﴾<sup>(٨)</sup>، و﴿شَأْنِهِمْ﴾<sup>(٩)</sup>،

(١) هذا الباب بأكمله ساقط من ح.

(٢) الهمز: لغة: مصدر معناه: الضغط، والدفع.

اصطلاحاً: اسم جنس واحده همزة، وجمعه همزات.

وسمي الحرف المعروف - هو أول حروف الهجاء - همزة؛ لأن الصوت يندفع عند النطق به، لكلفته على اللسان،

لاحتياجه في إخراجه من أقصى الحلق إلى ضغط الصوت ودفعه لثقله، الإضاءة في بيان أصول القراءة ص ٢٢.

والأصل فيه: التحقيق الذي هو لغة قيس، وتميم، وقد يخفف على لغة قريش بتسهيله بين بين، أو بإبداله، أو بحذفه

- بإسقاط أو نقل - ، والهمزة إما أن تكون همزة وصل، أو همزة قطع، وهذا الباب يتعلق بهمزة القطع.

انظر: دليل الحيران ص ٢٠٧، سميع الطالبين ص ٥٦، رسم المصحف وضبطه د/ شعبان ص ٣٨.

(٣) انظر: مختصر التبيين ٤٢/٢.

(٤) في قوله تعالى: ﴿وَلَا يَأْتُونَ الْبَاسَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ من الآية (١٨) في سورة الأحزاب.

(٥) كقوله تعالى: ﴿وَالصَّيْبِ مِنْ فِي الْبَاسَاءِ وَالطَّرَائِ وَحِينَ الْبَاسِ﴾ من الآية: (١٧٧) في سورة البقرة.

(٦) في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ نَبِيَّةٌ أَرْسَلْنَا مِنْهَا الرِّسَالَاتِ بَيْنَ أَلْيَمِ الْأَرْضِ الْغُلَيَّةِ وَالصَّانِ الْأَنْثَى وَمِنْ الْأَلْيَمِ الْأَنْثَى﴾ من الآية: (١٤٣) في الأنعام.

(٧) كقوله تعالى: ﴿إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا﴾ الآية: (٥) في سورة الإنسان.

(٨) كقوله تعالى: ﴿وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُوا مِنْهُ مِنْ قُرْآنٍ﴾ من الآية: (٦١) في سورة يونس.

(٩) في قوله تعالى: ﴿فَإِذَا اسْتَفْتَدْتُكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأَذَنْ لِمَنْ شِئْتَ مِنْهُمْ﴾ من الآية: (٦٢) في سورة النور.

﴿ دَابَّآ ﴾<sup>(١)</sup>، و﴿ كَدَّابٍ ﴾<sup>(٢)</sup>، و﴿ أَقْرَأَ ﴾<sup>(٣)</sup>، و﴿ إِنْ يَشَأْ ﴾<sup>(٤)</sup> و﴿ أَمْ لَمْ يُنَبِّأْ ﴾<sup>(٥)</sup>، وشبهه.

رسم الهمزة ياءً وإن كانت كسرة رسمت ياء نحو: ﴿ أَنْبِئْهُمْ ﴾<sup>(٦)</sup> [م\_\_\_\_\_ / ٢٨ / ب] ،

و﴿ نَبِيَّتَانَا ﴾<sup>(٧)</sup>، و﴿ حِجَّتْ ﴾<sup>(٨)</sup>، و﴿ حِجَّتْنَا ﴾<sup>(٩)</sup>، و﴿ شِئْتْ ﴾<sup>(١٠)</sup>، و﴿ شِئْنَا ﴾<sup>(١١)</sup>، و﴿ لَمَلِمْتَ ﴾<sup>(١٢)</sup>

و﴿ نَبِيَّ ﴾<sup>(١٣)</sup>، و﴿ هَيَّيْ ﴾<sup>(١٤)</sup>، و﴿ يَهَيَّيْ ﴾<sup>(١٥)</sup>، وشبهه .

(١) في قوله تعالى: ﴿ قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَابَّآ ﴾ الآية: (٤٧) في سورة يوسف.

(٢) كقوله تعالى: ﴿ كَدَّابٍ ءَالِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ﴾ من الآية: (١١) في سورة آل عمران .

(٣) كقوله تعالى: ﴿ أَقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا ﴾ من الآية: (١٤) في سورة الإسراء.

(٤) كقوله تعالى: ﴿ إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ وَيَأْتِ بِآخَرِينَ ﴾ من الآية: (١٣٣) في سورة النساء .

(٥) في قوله تعالى: ﴿ أَمْ لَمْ يُنَبِّأْ بِمَا فِي صُحُفِ مُوسَىٰ ﴾ الآية: (٣٦) في سورة النجم .

(٦) في قوله تعالى: ﴿ قَالَ يَتَقَدَّمُ أُنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ ﴾ من الآية: (٣٣) في سورة البقرة.

(٧) في قوله تعالى: ﴿ نَبِيَّتَانَا بِتَأْوِيلِهِ إِنَّا نَزَّلْنَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴾ من الآية: (٣٦) في سورة يوسف.

(٨) كقوله تعالى: ﴿ قَالُوا أَلَمْ نَجْعَلْ بِالْحَقِّ ﴾ من الآية: (٧١) في سورة البقرة.

(٩) كقوله تعالى: ﴿ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ ﴾ الآية: (٤١) في سورة النساء.

(١٠) كقوله تعالى: ﴿ فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ مِنْ قَبْلُ وَإِنِّي ﴾ (١٥٥): الأعراف.

(١١) كقوله تعالى: ﴿ وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ ﴾ من الآية: (١٧٦) الأعراف.

(١٢) في قوله تعالى: ﴿ لَوْ أَطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمَلِمْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا ﴾ من الآية: (١٨): الكهف.

(١٣) في قوله تعالى: ﴿ نَبِيَّ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴾ الآية: (٤٩) في سورة الحجر.

(١٤) في قوله تعالى: ﴿ رَبَّنَا إِنَّا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةٌ وَهَيَّيْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴾ من الآية: (١٠) في سورة الكهف.

(١٥) في قوله تعالى: ﴿ وَيَهَيَّيْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَرْفَقًا ﴾ من الآية: (١٦) في سورة الكهف.

وإن كانت ضمة رسمت واواً نحو: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾<sup>(١)</sup>، و﴿الْمُؤْتُونَ﴾<sup>(٢)</sup>، رسم الهمزة واوا و﴿يُؤْفِكُ﴾<sup>(٣)</sup>، و﴿يُؤْفِكُونَ﴾<sup>(٤)</sup>، لو ﴿تَسْوِكُمْ﴾<sup>(٥)</sup>، لو ﴿تَسْوَهُمْ﴾<sup>(٦)</sup>، و﴿لَوْلُوا﴾<sup>(٧)</sup>، وشبهه<sup>(٨)</sup>.

#### الهمزة المتحركة

أما المتحركة: فتقع من الكلمة ابتداءً، ووسطاً، وطرفاً.

فأما التي تقع ابتداءً فإنها ترسم - بأي حركة تحركت، من فتح، أو كسر، أو ضم - ألفاً في الهمزة الواقعة لا غير؛ لأنها لا تخفف رأساً من حيث كان التخفيف يقربها من الساكن، والساكن لا يقع أولاً<sup>(٩)</sup>،

- (١) كقوله تعالى: ﴿ءَاَمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾ من الآية: (٢٨٥) في سورة البقرة.
- (٢) في قوله تعالى: ﴿وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾ من الآية: (١٦٢) في سورة النساء.
- (٣) في قوله تعالى: ﴿كَذَلِكَ يُؤْفِكُ الَّذِينَ كَانُوا بِعَايِنِ اللَّهِ مُجْحَدُونَ﴾ من الآية: (٦٣) في سورة غافر.
- (٤) كقوله تعالى: ﴿أَنْظُرْ كَيْفَ نَبَّيْتُ لَهُمُ الْآيَاتِ ثُمَّ أَنْظُرْ أَنَّى يُؤْفِكُونَ﴾ من الآية: (٧٥) في سورة المائدة.
- (٥) في قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهِمُ الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبَدَّ لَكُمْ تَسْوِكُمْ﴾ من الآية: (١٠١) في سورة المائدة.
- (٦) زيادة من ظ، ع.
- (٧) في قوله تعالى: ﴿إِنْ تَمَسَّسْتُمْ حَسَنَةً تَسْوَهُمْ وَإِنْ تُصِيبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا﴾ من الآية (١٢٠): في سورة آل عمران.
- (٨) زيادة من هـ.
- (٩) كقوله تعالى: ﴿لَوْلُوا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ﴾ من الآية: (٢٣) في سورة الحج.
- (١٠) وإنما رسمت مرة واواً، ومرة ياءً، ومرة محذوفة بلا صورة وبدل، بناء على مذهب التخفيف والتسهيل في لغة أهل الحجاز.
- انظر: كتاب الإملاء ص ٢٥.
- (١١) وتقريبها من الساكن ينزل منزلة الساكن، فيؤدي ذلك إلى الابتداء بالساكن، والعرب لا تبدئ بساكن، ولا تقف على متحرك.

=



فجعلت لذلك على صورة واحدة ، واقتصر على الألف دون الياء والواو من حيث شاركت الهمزة في المخرج<sup>(١)</sup>، وفارقت أختيها في الحفّة<sup>(٢)</sup>، وذلك نحو: ﴿أَمَرَ﴾<sup>(٣)</sup> و ﴿أَخَذَ﴾<sup>(٤)</sup>، و ﴿أَتَى﴾<sup>(٥)</sup>، و ﴿أَحْمَدُ﴾<sup>(٦)</sup>، و ﴿أَيُّوبَ﴾<sup>(٧)</sup>،

قال ابن معطي :

وَكُتِبُوا الهمزة على التَّخْفِيفِ وَأَوَّلًا بِالْأَلْفِ المعروف

قال الجعبري: «فقياس الهمزة المبتدأة تحقيقاً، أو تقديراً أن ترسم ألفاً».

انظر: مختصر التبيين ٤٣/٢، جميلة أرباب المراسد ٥٩٣/٢، دليل الحيران ص ٢٠٨.

(١) قال مكّي: «الألف مخرجه من مخرج الهمزة، والهاء من أول الحلق، لكن الألف حرف يهوي في الفم حتى ينقطع

مخرجه في الحلق، فنسب في المخرج إلى الحلق؛ لأنه آخر خروجه». الرعاية ص ٩٧.

وذكر سيبويه أن مخرج الألف مع مخرج الهمزة والهاء أيضاً.

قال السخاوي: «لأن الألف و الهمزة مشتركان في المخرج». الوسيلة ص ٣٦٦.

انظر: مختصر التبيين ٤٣/٢، كتاب سيبويه ٤٣٣/٤.

قال السخاوي: «لأن الألف و الهمزة مشتركان في المخرج». الوسيلة ص ٣٦٦.

(٢) قال مكّي: «والألف أخفى هذه الحروف؛ لأنها لا علاج على اللسان فيها عند النطق بها، ولا لها مخرج تنسب -

على الحقيقة - إليه». الرعاية ص ٦٧.

وذكر شراح المورد توجيهاً آخر لاختيار الألف صورة للهمزة: فلما كانت الهمزة المبتدأة لا تتغير، جعل لها الألف؛

لأنها لا تتغير عن حال المد واللين بخلاف الواو والياء؛ لأنهما يتغيران عن حال المد واللين، لأن المد واللين لا

يلازمان الواو والياء، فجعل ما لا يتغير صورة لما لا يتغير.

انظر: التبيان ص ١٤٠.

(٣) كقوله تعالى: ﴿ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِمْ أَنْ يُوصَلَ ﴾ من الآية: (٢٧) في سورة البقرة.

(٤) كقوله تعالى: ﴿ وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ﴾ (٨١): في سورة آل عمران.

(٥) كقوله تعالى: ﴿ أَتَىٰ أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ ﴾ من الآية: (١) في سورة النحل.

(٦) في قوله تعالى: ﴿ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ ﴾ من الآية: (٦) في سورة الصف.

(٧) كقوله تعالى: ﴿ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَهَارُونَ وَسَلِيمَانَ وَآدَاتَيْنَا ذَاوُدَ زُورًا ﴾ من الآية: (١٦٣) في سورة النساء.

و﴿إِبْرَاهِيمَ﴾<sup>(١)</sup>، و﴿إِسْمَاعِيلَ﴾<sup>(٢)</sup>، ﴿وَإِسْحَاقَ﴾<sup>(٣)</sup>، ﴿وَأَسْحٰقَ﴾<sup>(٤)</sup>، و﴿إِلَآءَ﴾<sup>(٥)</sup>، و﴿وَأَمَّا﴾<sup>(٦)</sup>،  
 و﴿وَإِذْ﴾<sup>(٧)</sup>، و﴿وَإِذْآءَ﴾<sup>(٨)</sup>، و﴿أَنْزَلَ﴾<sup>(٩)</sup>، و﴿وَأَمَلَى﴾<sup>(١٠)</sup>، و﴿أَوْلَيْتِكَ﴾<sup>(١١)</sup>، و﴿أَوْحَى﴾<sup>(١٢)</sup> وشبهه.  
 وكذلك حُكِمَها إن اتَّصل بها حرف دخيل زائد نحو: ﴿سَأَصْرِفُ﴾<sup>(١٣)</sup>، و﴿فِيَأِي﴾<sup>(١٤)</sup>،

(١) كقوله تعالى: ﴿وَإِذْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ يَا إِبراهيمُ ربُّكَ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّمْتَهُنَّ﴾ من الآية: (١٢٤) سورة البقرة.

(٢) كقوله تعالى: ﴿وَعَهَدْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنْ طَهِّرَا بَيْتِيَ﴾ من الآية: (١٢٥) في سورة البقرة.

(٣) كقوله تعالى: ﴿قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَاللَّهُ أَبَآبِكَ إِبراهيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهُهَا وَجَدًّا﴾ من الآية (١٣٣) في

سورة البقرة.

(٤) زيادة من ظ، ع.

(٥) كقوله تعالى: ﴿كَفَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلَّا ذِمَّةً﴾ من الآية: (٨) في سورة التوبة.

(٦) كقوله تعالى: ﴿وَإِنَّمَا تَرِيَّتْكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ تَتَوَفَّيْتِكَ فَأَلَيْنَا مَرْجِعَهُمْ﴾ من الآية: (٤٦): في سورة يونس.

(٧) كقوله تعالى: ﴿وَإِذْ نَعِدُكُمْ أَنَّ اللَّهَ إِحْدَىٰ الطَّآئِفَتَيْنِ أَنهَآ لَكُمْ﴾ من الآية: (٧) في سورة الأنفال.

(٨) كقوله تعالى: ﴿وَإِذْ أَنْزَلْنَا سُورَةَ أَن ءَامِنُوا بِاللَّهِ وَجَنِّهُوا مَعَ رَسُوْلِهِ اسْتَعْتَدْنَا لَأُولَآئِ الطَّوْلِ مِنْهُمْ﴾ من الآية:

(٨٦) في سورة التوبة.

(٩) كقوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ﴾ من الآية: (٤) في سورة البقرة.

(١٠) كقوله تعالى: ﴿وَأَمَلَىٰ لَهُمْ إرْبَ كَيْدِي مَتِينٌ﴾ من الآية: (١٨٣) في سورة الأعراف.

(١١) كقوله تعالى: ﴿أَوْلَيْتِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأَوْلَيْتِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ من الآية: (٥) في سورة البقرة.

(١٢) كقوله تعالى: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيَّ شَيْءٌ﴾. الأنعام: ٩٣.

(١٣) كقوله تعالى: ﴿سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ﴾ من الآية (١٤٦): في سورة الأعراف.

(١٤) كقوله تعالى: ﴿فِيَأِي حَلْبِثٍ بَعْدَهُدٍ يُؤْمِنُونَ﴾ من الآية: (١٨٥) في سورة الأعراف.

﴿أَفَأَنْتَ﴾<sup>(١)</sup>، و﴿يَأْنَهُ﴾<sup>(٢)</sup>، و﴿كَأَنَّهُ﴾<sup>(٣)</sup>، و﴿وَكَايْنِ﴾<sup>(٤)</sup>، و﴿بِإِيْمَانٍ﴾<sup>(٥)</sup>، و﴿لَا يَلْتَفِ﴾<sup>(٦)</sup>، و﴿لِيَأْمَامٍ﴾<sup>(٧)</sup>، و﴿فَلِأَوَّهِ﴾<sup>(٨)</sup>، و﴿سَأَنْزِلُ﴾<sup>(٩)</sup>، و﴿فَلَأَقْطَعَنَّ﴾<sup>(١٠)</sup>،  
 وشبهه<sup>(١١)</sup>.

وأما التي تقع وسطاً، فإنها ما لم تفتح وينكسر ما قبلها، أو تنضم وينكسر ما قبلها، ترسم بصورة الحرف الذي منه حركتها، دون حركة ما قبلها؛ لأنها به تحذف.

الهمزة الواقعة  
 وسط الكلمة

- (١) كقوله تعالى: ﴿أَفَأَنْتَ تَكْفُرُ الْإِنْسَانَ حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ﴾ من الآية: (٩٩) في سورة يونس.
- (٢) كقوله تعالى: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ﴾ من الآية: (٦) في سورة التغابن.
- (٣) كقوله تعالى: ﴿فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ أَهَكَذَا عَرْشُكَ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ﴾ من الآية: (٤٢) في سورة النمل.
- (٤) كقوله تعالى: ﴿وَكَايْنِ مِّنْ نَّبِيٍّ قُتِلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ﴾ من الآية: (١٤٦) في سورة آل عمران.
- (٥) كقوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيْمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ من الآية: (٢١) في سورة الطور.
- (٦) سورة قريش آية: (١).
- (٧) في قوله تعالى: ﴿فَأَنْتَقَمْنَا مِنْهُمْ وَإِنَّهُمَا لَبِإِمَامٍ مُّبِينٍ﴾ الآية: (٧٩) في سورة الحجر.
- (٨) كقوله تعالى: ﴿فَإِن لَّمْ يَكُن لَّهُمُ وَّلَدٌ وَوَرِثَةٌ أَبَوَاهُ فَلِأَوَّيْلِ الثَّلَاثِ﴾ من الآية: (١١) في سورة النساء.
- (٩) في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ قَالَ سَأُنزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ﴾ من الآية: (٩٣) في سورة الأنعام.
- (١٠) كقوله تعالى: ﴿فَلَأَقْطَعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأُنزِلُكُم مِّنْ سَمَوَاتِكُمْ﴾ طه: ٧١.
- (١١) وجمع الخراز هذا الباب في بيت فقال:

فَأَوْلٌ بِالْفِصْرِ يَصُورُ وَمَا يُزَادُ قَبْلَ لَا يُعْتَبَرُ

وتوجيه ذلك: أن هذا الحرف الزائد يقدر كأنه معدوم، فرسمت على مراد الانفصال على لغة التحقيق، ولا عبرة بالزوائد قبلها، ولا يخرجها ذلك عن حكم الابتدأ.

انظر: فتح المنان ٨٥ب، التبيان ١٤٠، دليل الحيران ص ٢٠٩. العطشان ١١٣.

فإن كانت حركتها فتحة رسمت ألفاً، نحو: ﴿سَأَلْتُمْ﴾<sup>(١)</sup>، و﴿سَأَلَ﴾<sup>(٢)</sup>، و﴿رَأَيْتَ﴾<sup>(٣)</sup> و﴿رَأَوْكَ﴾<sup>(٤)</sup>، و﴿بَدَأْتُمْ﴾<sup>(٥)</sup> [ظ/٢٢/] [م/٢٩/]، و﴿أَنْشَأْتُمْ﴾<sup>(٦)</sup>، و﴿فَقَرَأَهُرُ﴾<sup>(٧)</sup> و﴿لِتَقْرَأَهُرُ﴾<sup>(٨)</sup> وشبهه.

وإن كانت كسرة رسمت ياء نحو: ﴿يَيْسَ﴾<sup>(٩)</sup>، و﴿يَيْسُوا﴾<sup>(١٠)</sup>، و﴿فَلَا تَبْتَيْسُ﴾<sup>(١١)</sup> و﴿سُيِّلَ﴾<sup>(١٢)</sup>، و﴿سُيِّلُوا﴾<sup>(١٣)</sup>، وشبهه.

وإن كانت ضمة رسمت واواً، نحو: ﴿يَذُرُّوَكُمْ﴾<sup>(١٤)</sup>،

- 
- (١) في قوله تعالى: ﴿أَهْرَاطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ﴾ من الآية: (٦١) في سورة البقرة.
- (٢) في قوله تعالى: ﴿سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ﴾ من الآية: (١) في سورة المعارج.
- (٣) كقوله تعالى: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَىٰ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَىٰ الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُتَنَفِّقِينَ يُصُدُّونَ عَنْكَ صُدُودًا﴾ من الآية: (٦١) في سورة النساء.
- (٤) في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا رَأَوْكَ إِذَا يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوعًا﴾ من الآية: (٤١) في سورة الفرقان.
- (٥) في قوله تعالى: ﴿كَمَا يَدْعَاكُمْ تَعُوذُونَ﴾ من الآية: (٢٩) في سورة الأعراف.
- (٦) كقوله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرًّا وَمُسْتَوْدَعًا﴾ من الآية: (٩٨) في سورة الأنعام.
- (٧) في قوله تعالى: ﴿فَقَرَأَهُرُ عَلَيْهِمْ مَا كَانُوا بِهِ مُؤْمِنِينَ﴾ من الآية: (١٩٩) في سورة الشعراء.
- (٨) في قوله تعالى: ﴿وَقَرَأْنَا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُرُ عَلَىٰ النَّاسِ عَلَىٰ مَكْشُورٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلًا﴾ الآية: (١٠٦) في سورة الإسراء.
- (٩) كقوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَيْسُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَأَخْشَوْنَ﴾ من الآية: (٣) في سورة المائدة.
- (١٠) كقوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِعَائِدَاتِ اللَّهِ وَلِقَائِهِ أُولَٰئِكَ يَيْسُوا مِنْ رَحْمَتِي﴾ من الآية: (٢٣) في سورة العنكبوت.
- (١١) كقوله تعالى: ﴿فَلَا تَبْتَيْسُ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾ من الآية: (٣٦) في سورة هود.
- (١٢) في قوله تعالى: ﴿أَمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ كَمَا سُئِلَ مُوسَىٰ مِنْ قَبْلُ﴾ من الآية: (١٠٨) في سورة البقرة.
- (١٣) في قوله تعالى: ﴿وَلَوْ دَخَلَتْ عَلَيْهِمْ مِّنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سُيِّلُوا الْفِتْنَةَ لَأَنزَلْنَا بِهَا﴾ من الآية: (١٤) في سورة الأحزاب.
- (١٤) في قوله تعالى: ﴿جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَمِنَ الْأَشْجَارِ أَزْوَاجًا يَنْزُرُوكُمْ فِيهَا﴾ من الآية: (١١) في سورة الشورى.

و ﴿يَكْلُوكُمْ﴾<sup>(١)</sup>، و ﴿تَوَّزُّهُمْ﴾<sup>(٢)</sup>، و ﴿نَقَرُوهُدُ﴾<sup>(٣)</sup>، وشبهه.

فإن انفتحت وانكسر ما قبلها، أو انضم، أو انضمت وانكسر ما قبلها، صورت بصورة الحرف الذي منه تلك الحركة، دون حركتها؛ لأنها به تبدل في التخفيف، فترسم مع الكسرة ياء، ومع الضمة واو<sup>(٤)</sup>.

فالمفتوحة السـتي قبلها كـسرة فـحـو: ﴿بِالْحَاطِقَةِ﴾<sup>(٥)</sup>،

و ﴿نَاشِئَةً﴾<sup>(٦)</sup>، و ﴿لَيْبِطَيْنَ﴾<sup>(٧)</sup> و ﴿مَوَاطِنًا﴾<sup>(٨)</sup>، و ﴿حَاسِرًا﴾<sup>(٩)</sup>،

(١) في قوله تعالى: ﴿قُلْ مَنْ يَكْلُوكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَنِ﴾ من الآية: (٤٢) في سورة الأنبياء.

(٢) في قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ نَزَّلْنَا الذُّبَابَ عَلَى الْكٰفِرِينَ تَوَّزُّهُمْ أَزًّا﴾ الآية: (٨٣) في سورة مريم.

(٣) في قوله تعالى: ﴿وَلَنْ نُؤْمِرَ بِرُؤْيَاكَ حَتَّىٰ تَنْزِلَ عَلَيْنَا كِتَابًا نَقْرُوهُدُ﴾ من الآية: (٩٣) في سورة الإسراء.

(٤) ووجه تصويرها بحركة ما قبلها التثنية على ما تقول إليه في التخفيف عند عدم حركتها. الجميلة ٥٩٤/٢.

(٥) كقوله تعالى: ﴿وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ قَبْلَهُ وَالْمُؤْتَفِكْتُ بِالْحَاطِقَةِ﴾ الآية: (٩) في سورة الحاقة.

في النسخ الخطية ع: (الحاطقة)، ولعله كما تقدم من أن المصنف أحياناً يجرد الكلمة من الزوائد كحروف الجر وفاء الفجائية، وغيرها.

(٦) في قوله تعالى: ﴿إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْئًا وَأَقْوَمُ قِيلاً﴾ الآية: (٦) في سورة المزمل.

(٧) في قوله تعالى: ﴿وَإِنْ مِنْكُمْ لَمَنْ لَيْبِطُنَّ﴾ من الآية: (٧٢) في سورة النساء.

(٨) في قوله تعالى: ﴿وَلَا يَطْفُونَ مَوَاطِنًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ﴾ من الآية: (١٢٠) في سورة التوبة.

(٩) في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَرْجَعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ حَاسِرًا وَهُوَ حَسِيرٌ﴾ الآية: (٤) في سورة الملك.

﴿ وَنُنشِئُكُمْ ﴾<sup>(١)</sup>، و﴿ شَانِقَاتِكَ ﴾<sup>(٢)</sup>، ١ و﴿ مُلِمَّتِ ﴾<sup>(٣)</sup>، و﴿ شَبِهَهُ ﴾.

والتي قبلها هـ ضمة

نحو: ﴿ وَالْفُؤَادَ ﴾<sup>(٤)</sup>، و﴿ بِسُؤَالِ ﴾<sup>(٥)</sup>، و﴿ يُؤَدِّمُهُ ﴾<sup>(٦)</sup>، و﴿ يُؤَلِّفُ ﴾<sup>(٧)</sup>،

و﴿ مُؤَجَّلًا ﴾<sup>(٨)</sup>، و﴿ مُؤَدِّنٌ ﴾<sup>(٩)</sup>، و﴿ هُرُؤًا ﴾<sup>(١٠)</sup>، و﴿ كُفُوءًا ﴾<sup>(١١)</sup>، وشبهه.

(١) في قوله تعالى: ﴿ عَلَيَّ أَنْ نُبَدِّلَ أَمْثَلَكُمْ وَنُنشِئُكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ الآية: (٦١) في سورة الواقعة.

(٢) في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ شَانِقَاتِكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ﴾ الآية: (٣) في سورة الكوثر.

(٣) في قوله تعالى: ﴿ وَأَنَا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَا عَلَيْهَا مِيلَافًا وَشُهُبًا ﴾ من الآية: (٨) في سورة الجن.

(٤) زيادة من ظ ، ع .

(٥) كقوله تعالى: ﴿ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ﴾ من الآية: (٣٦) في سورة

الإسراء.

(٦) في قوله تعالى: ﴿ قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعْجَتِكَ إِلَى نِعَاجِهِ ﴾ من الآية: (٢٤) في سورة ص.

(٧) في قوله تعالى: ﴿ وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِقِنطَارٍ يُؤَدِّمِهِ إِلَيْكَ ﴾ من الآية: (٧٥) في سورة

آل عمران.

(٨) في قوله تعالى: ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزَيِّجُ سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُمْ ﴾ من الآية: (٤٣) في سورة النور.

(٩) زيادة من ه ، وهي في أطرة ظ ، ع .

(١٠) في قوله تعالى: ﴿ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كَتَبْنَا مُؤَجَّلًا ﴾ من الآية: (١٤٥) في سورة آل عمران.

(١١) كقوله تعالى: ﴿ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴾ من الآية: (٤٤) في سورة الأعراف.

(١٢) كقوله تعالى: ﴿ قَالُوا اتَّخَذْنَا هُرُؤًا قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴾ الآية: (٦٧) سورة البقرة.

(١٣) في قوله تعالى: ﴿ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ كُفُوءًا أَحَدٌ ﴾ من الآية: (٤) في سورة الإخلاق.

والمضمومة التي قبلها كسرة نحو: ﴿أَنْتُمْ كُمْ﴾<sup>(١)</sup>، و﴿وَلَا يُنَبِّئُكَ﴾<sup>(٢)</sup>، و﴿سَنْقَرُ تُكَ﴾<sup>(٣)</sup> وشبهه<sup>(٤)</sup>، وهذا مع كون ما قبل المتوسطة متحركاً. وإن كان ساكناً - حرف صحة كان أو حرف علة - لم ترسم خطأ؛ لأنها تذهب من اللفظ إذا خفت، إما بالنقل، وإما بالبدل، وذلك نحو: ﴿يَسْئَلُ﴾<sup>(٥)</sup>، و﴿يُسْئَلُونَ﴾<sup>(٦)</sup>، و﴿لَا تَجْعُرُوا﴾<sup>(٧)</sup>، و﴿تَجْعُرُونَ﴾<sup>(٨)</sup>، و﴿لَا يَسْتَمُّ﴾<sup>(٩)</sup>، و﴿يَسْتَمُونَ﴾<sup>(١٠)</sup>، و﴿فَسَقِلْ﴾<sup>(١١)</sup>،

(١) كقوله تعالى: ﴿قُلْ هَلْ أَنْتُمْ بِشِرِّ مَنِ ذَٰلِكَ مُتَّبِعُونَ عِنْدَ اللَّهِ﴾ من الآية: (٦٠) في سورة المائدة.  
 (٢) في قوله تعالى: ﴿وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ﴾ من الآية: (١٤) في سورة فاطر.  
 (٣) في قوله تعالى: ﴿سَنْقَرُ تُكَ فَلَا تَنْسَى﴾ من الآية: (٦) في سورة الأعلى.  
 (٤) وضابط تلك الكلمات كل ما فيه همزة مضمومة بعد كسرة، ولم تقع فيه بعد الهمز واو جمع نحو: ﴿أَنْعُمُونَ﴾، و﴿لِيُؤَاطِعُوا﴾ فإنها ترسم بصورة تجانس حركتها، وحذفت لاجتماع الصورتين، ورعاية للقراءتين.  
 قال ابن أخطا رحمه الله: «وسبب افتراق هذا الضرب اختلاف لغة العرب فيه، فذهب الأخفش إلى أن هذا الضرب يسهل إما بين نفسه وبين مجانس حركة ما قبله، وإما بإبداله ياء محضة، وذهب سيبويه إلى أنه يسهل بينه وبين مجانس حركة نفسه، فجاء خط المصحف على وفق اللغتين». التبيان ص ١٥٤.

انظر: فتح المنان ٩٤ ب، دليل الخيران ص ٢٣١

(٥) كقوله تعالى: ﴿وَلَا يَسْئَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا﴾ الآية: (١٠) في سورة المعارج.  
 (٦) كقوله تعالى: ﴿لَا يُسْئَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْئَلُونَ﴾ الآية: (٢٣) في سورة الأنبياء.  
 (٧) في قوله تعالى: ﴿لَا تَجْعُرُوا الْيَوْمَ إِنَّكُمْ مِنَّا لَا تُنصِرُونَ﴾ الآية: (٦٥) في سورة المؤمنون.  
 (٨) في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فَإِلَيْهِ تَجْعُرُونَ﴾ من الآية: (٥٣) في سورة النحل.  
 (٩) في قوله تعالى: ﴿لَا يَسْتَمُّ الْإِنْسَانُ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ﴾ من الآية: (٤٩) في سورة فصلت.  
 (١٠) في قوله تعالى: ﴿فَالَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ يُسْتَجِوْنَ لَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ﴾ من الآية: (٣٨) في سورة فصلت.  
 (١١) كقوله تعالى: ﴿فَإِنْ كُنْتَ فِي شكٍ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَسْئَلِ الَّذِينَ يُقْرَأُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ﴾ من الآية: (٩٤) في سورة يونس.

﴿ وَسَقَلَهُمْ ﴾<sup>(١)</sup>، و﴿ أَلْسَقَمَةَ ﴾<sup>(٢)</sup>، و﴿ جُزْءًا ﴾<sup>(٣)</sup> و﴿ ك\_\_\_\_\_ ذَا: ﴿ سَوَاءَةً ﴾<sup>(٤)</sup>،  
 و﴿ سَوَاءَ تَكُم ﴾<sup>(٥)</sup>، و﴿ شَيْعًا ﴾<sup>(٦)</sup>، و﴿ سَيِّتًا ﴾<sup>(٧)</sup>، و﴿ بَرِيئُونَ ﴾<sup>(٨)</sup>، و﴿ هَتِيئًا مَرِيئًا ﴾<sup>(٩)</sup>،  
 و﴿ بَرِيئًا ﴾<sup>(١٠)</sup>، وشبهه .

وكذا لا ترسم المفتوحة خطأ إذا وقع بعدها ألف، ولا المكسورة [هـ/٢٩/ب] إذا وقع بعدها ياء، ولا المضمومة إذا وقع بعدها واو؛ لثلاثا يجتمع في الكتابة ألفان، وياءان و واوان<sup>(١١)</sup>.

(١) في قوله تعالى: ﴿ وَسَقَلَهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ ﴾ من الآية: (١٦٣) في سورة الأعراف.

(٢) كقوله تعالى: ﴿ وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ ﴾ من الآية: (٩) في سورة الواقعة.

(٣) كقوله تعالى: ﴿ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَا بُنَيَّ سَعِيًّا ﴾ من الآية (٢٦٠): في سورة البقرة.

(٤) كقوله تعالى: ﴿ فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُورِى سَوَاءَ أَخِيهِ ﴾ من الآية (٣١): في سورة المائدة.

(٥) في قوله تعالى: ﴿ يَبْنِيءِ آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ لِبَاسًا يُورِي سَوَاءَ تَكُم وَرِدْشًا ﴾ من الآية: (٢٦) في سورة الأعراف.

(٦) كقوله تعالى: ﴿ وَأَتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْعًا ﴾ من الآية: (٤٨) في سورة البقرة.

(٧) في قوله تعالى: ﴿ فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيِّتًا وُجُوهَ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ من الآية: (٢٧) في سورة الملك.

قال أبو داود: «(بياء وتاء لا غير، وقال حكم، وعطاء يكتب بياء واحدة وبياءين أيضاً، وقال أبو داود: والصحيح أن يكتب بياء واحدة)». مختصر التبيين ١٢١٧/٥.

(٨) في قوله تعالى: ﴿ أَنْتُمْ بَرِيئُونَ مِمَّا أَعْمَلُوا وَأَنَا بَرِيءٌ مِّمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ من الآية: (٤١) في سورة يونس.

(٩) كقوله تعالى: ﴿ فَإِنْ طِئِنَ لَكُمْ عَنْ مَنِيٍّ مِّنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا ﴾ من الآية: (٤) في سورة النساء.

(١٠) في قوله تعالى: ﴿ وَمَنْ يَكْسِبْ حَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئًا فَقَدِ احْتَمَلَ بُهْتَانًا ﴾ من الآية: (١١٢) في سورة النساء.

(١١) باتفاق علماء الرسم، قال الخراز:

وَمَا يُؤَدِّي لِاجْتِمَاعِ الصُّورَتَيْنِ فَالْحَذْفُ عَنْ كُلِّ يَدَاكَ دُونَ مَيْنِ

انظر: مختصر التبيين ١٩٤/٢، التبيان ص ١٥٥، دليل الحيران ص ٢٣٤.



فالمفتوحة نحو: ﴿ءَامَنَ﴾<sup>(١)</sup>، و﴿ءَادَمَ﴾<sup>(٢)</sup>، و﴿ءَازَرَ﴾<sup>(٣)</sup>، و﴿شَقَانُ﴾<sup>(٤)</sup>،  
و﴿أَن تَبَوَّءَا﴾<sup>(٥)</sup>، و﴿رَعَا﴾<sup>(٦)</sup>، و﴿نَقَا﴾<sup>(٧)</sup>، و﴿رَعَاكَ﴾<sup>(٨)</sup>، و﴿فَرَّاهُ﴾<sup>(٩)</sup> وشبهه.  
والمكسورة نحو: ﴿خَسِيسِينَ﴾<sup>(١٠)</sup>، و﴿خَطِيبِينَ﴾<sup>(١١)</sup>، و﴿مُتَكِينِينَ﴾<sup>(١٢)</sup>،  
و﴿إِسْرَائِيلَ﴾<sup>(١٣)</sup> وشبهه.

(١) كقوله تعالى: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا كَمَا ءَامَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا ءَامَنَ السُّفَهَاءُ﴾ من الآية (١٣): في سورة البقرة.  
(٢) كقوله تعالى: ﴿وَعَلَّمَ ءَادَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ﴾ من الآية: (٣١) في سورة البقرة.  
(٣) كقوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَإِنَّهُ أَتَّخِذُ أَصْنَامًا ءَالِهَةً﴾ من الآية: (٧٤) في سورة الأنعام.  
(٤) كقوله تعالى: ﴿وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقَ قَوْمٍ أَن صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَن تَعْتَدُوا﴾ من الآية: (٢) في سورة المائدة.

(٥) في قوله تعالى: ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ وَأَخِيهِ أَن تَبَوَّءَا لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا﴾ من الآية: (٨٧) في سورة يونس.  
(٦) كقوله تعالى: ﴿فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَعَا كَوْكَبًا قَالِ هَذَا رَبِّي﴾ من الآية: (٧٦) في سورة الأنعام.  
(٧) كقوله تعالى: ﴿وَإِذْ أَنْعَمْنَا عَلَىٰ الْإِنسَانِ أَعْرَضَ وَنَقَا بِنَجْوِهِ﴾ من الآية: (٨٣) في سورة الإسراء.  
(٨) في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ رَعَاكَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَتَّخِذُوكَ إِلَّا هُزُوءًا﴾ من الآية: (٣٦) في سورة الأنبياء.  
(٩) كقوله تعالى: ﴿أَفَمَن زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ فَرَآهُ حَسَنًا﴾ من الآية: (٨) في سورة فاطر.  
(١٠) كقوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدُوا مِنكُمْ فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ﴾ من الآية: (٦٥) في سورة البقرة.

(١١) كقوله تعالى: ﴿قَالُوا يَا أَبَانَا أَشْتَقِفْزَ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ﴾ من الآية: (٩٧) في سورة يوسف.  
(١٢) كقوله تعالى: ﴿مُتَكِينِينَ﴾ من الآية: (٣١) في سورة الكهف.  
(١٣) كقوله تعالى: ﴿يَبْنَئِي إِسْرَائِيلَ أَذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ﴾ من الآية: (٤٠) في سورة البقرة.

والمضمومة نحو: ﴿يُؤَدُّهُ﴾<sup>(١)</sup>، و ﴿يَعُوسًا﴾<sup>(٢)</sup>، و ﴿لَيْفُوسٌ﴾<sup>(٣)</sup>، و ﴿فَادَرُؤُوا﴾<sup>(٤)</sup>،

و ﴿مُبْرُؤُونَ﴾<sup>(٥)</sup>، و ﴿بِرُءُوسِكُمْ﴾<sup>(٦)</sup>، وشبهه.

وإذا كان الساكن الواقع قبلها ألفاً، وانفتحت لم ترسم خطأ أيضاً نحو: ﴿أَبْنَاءَنَا﴾<sup>(٧)</sup>،

و ﴿نِسَاءَنَا﴾<sup>(٨)</sup>، و ﴿مَا جَاءَنَا﴾<sup>(٩)</sup> [ظ/٢٢/ب]، و ﴿وَأَبْنَاءُكُمْ﴾<sup>(١٠)</sup>، و ﴿لَقَدْ

جَاءَكُمْ﴾<sup>(١١)</sup>، وشبهه.

(١) كقوله تعالى: ﴿وَلَا يُؤَدُّهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾ من الآية: (٢٥٥) في سورة البقرة.

(٢) في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا أْتَعَمَّنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضْنَا وَنَافِجَيْنِيهِمْ وَإِذَا مَسَّهُ الشُّرْكَانَ يُفُوسًا﴾ في سورة

الإسراء

(٣) في قوله تعالى: ﴿وَلَيْنَ أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً ثُمَّ نَزَعْنَاهَا مِنْهُ إِنَّهُ لَيَفُوسٌ كَكُفُورٍ﴾ الآية: (٩) في سورة هود.

(٤) في قوله تعالى: ﴿قُلْ فَادَرُؤُوا عَن أَنفُسِكُمُ الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ من الآية: (١٦٨) في سورة آل عمران.

(٥) في قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ مُبْرَؤُونَ مِمَّا يَقُولُونَ﴾ من الآية: (٢٦) في سورة النور.

(٦) في قوله تعالى: ﴿وَأَمْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ إِلَى الْكَعْبَتَيْنِ﴾ من الآية: (٦) في سورة المائدة.

(٧) في قوله تعالى: ﴿فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ﴾ من الآية: (٦١) في سورة آل عمران.

(٨) في قوله تعالى: ﴿فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ﴾ من الآية: (٦١) في سورة آل عمران.

(٩) كقوله تعالى: ﴿أَنْ تَقُولُوا مَا جَاءَنَا مِنْ بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ﴾ من الآية: (١٩) في سورة المائدة.

(١٠) كقوله تعالى: ﴿يُذَيِّبُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ﴾ من الآية: (٤٩) في سورة البقرة.

(١١) كقوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مُوسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ أَخَذْتُمْ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ﴾ من الآية: (٩٢) في سورة

البقرة.

فإن انضمت رسمت واواً، وإن انكسرت رسمت ياء.

فالمضمومة نحو: ﴿ءَابَاؤُكُمْ﴾<sup>(١)</sup>، و﴿أَبْنَاؤُكُمْ﴾<sup>(٢)</sup>، و﴿أَوْلِيَاءَهُدْ﴾<sup>(٣)</sup>، وشبهه.

والمكسورة نحو: ﴿مِنْ ءَابَائِهِمْ﴾<sup>(٤)</sup>، و﴿إِلَىٰ أَوْلِيَاءِكُمْ﴾<sup>(٥)</sup>، و﴿إِلَىٰ نِسَائِكُمْ﴾<sup>(٦)</sup>،

و﴿بِقَابَائِنَا﴾<sup>(٧)</sup> وشبهه.

وقد ذكرنا هذا في فصل مفرد قبل<sup>(٨)</sup>.

وأما التي تقع طرفاً فإنها ترسم، إذا تحرك ما قبلها، بصورة الحرف الذي منه تلك الحركة بأي حركة تحركت هي؛ لأنها به تخفف لقوته.

الهمزة الواقعة طرفاً في الكلمة

فإن كانت الحركة فتحة رسمت ألفاً نحو: ﴿بَدَأُ﴾<sup>(٩)</sup>، و﴿أَنْشَأُ﴾<sup>(١٠)</sup>، و﴿سَبَّابِنَبِيٍّ﴾<sup>(١١)</sup>،

(١) كقوله تعالى: ﴿ءَابَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا﴾ من الآية: (١١) في سورة النساء.

(٢) كقوله تعالى: ﴿ءَابَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا﴾ من الآية: (١١) في سورة النساء.

(٣) كقوله تعالى: ﴿إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ خَوِّفٌ أَوْلِيَاءَهُدْ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونَ﴾ من الآية: (١٧٥) في سورة آل عمران.

(٤) كقوله تعالى: ﴿وَمِنْ ءَابَائِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَإِخْوَانِهِمْ وَأَجْتَنَيْتَهُمْ﴾ من الآية: (٨٧) سورة الأنعام.

(٥) في قوله تعالى: ﴿إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَىٰ أَوْلِيَائِكُمْ مَعْرُوفًا﴾ من الآية: (٦) في سورة الأحزاب.

(٦) زيادة من ه، ع.

(٧) كقوله تعالى: ﴿أَحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَائِكُمْ﴾ من الآية: (١٨٧) في سورة البقرة.

(٨) زيادة من ط، ع.

(٩) كقوله تعالى: ﴿فَأَتُوا بِقَابَائِنَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ من الآية: (٣٦) في سورة الدخان.

(١٠) في: باب ذكر ما حذفت منه الواو اكفاء بالضمه لمعنى أو غيره، فصل: وكل همزة أتت بعد ألف.

(١١) كقوله تعالى: ﴿قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ﴾ من الآية: (٢٠) في سورة العنكبوت.

(١٢) كقوله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ﴾ من الآية: (١٤١) في سورة الأنعام.

(١٣) كقوله تعالى: ﴿فَقَالَ أَحْطَتْ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِمْ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَّابِنَبِيٍّ يَقِينٍ﴾ من الآية: (٢٢) في سورة النمل.

﴿ أَلْمَلَا ﴾<sup>(١)</sup>، و﴿ يُسْتَهْرَأُ ﴾<sup>(٢)</sup>، و﴿ نَتَّبُوا ﴾<sup>(٣)</sup>، وشبهه.

وإن كانت كسرة رسمت ياء نحو: ﴿ قَرِيءٌ ﴾<sup>(٤)</sup>، و﴿ أَسْتَهْرِيءُ ﴾<sup>(٥)</sup>، و﴿ لِكُلِّ

أَمْرِي ﴾<sup>(٦)</sup> [م/\_\_\_\_\_/٣٠/]، و﴿ مِنْ شَطِطِي ﴾<sup>(٧)</sup>، و﴿ يَسْتَهْرِيءُ ﴾<sup>(٨)</sup>، و﴿ يُبْدِيءُ ﴾<sup>(٩)</sup>،

و﴿ تَبْوِيءُ ﴾<sup>(١٠)</sup> [،]، و﴿ وَتَبْرِيءُ ﴾<sup>(١١)</sup>، وشبهه.

- (١) كقوله تعالى: ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ جَاءُوا رَسُولَ اللَّهِ يُخَالِفُونَ إِلَهُ حُنَافِيًا مِنْهُ يَتَّبِعُونَ آيَاتَ الَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمْ أَكْفَرُ مِنْكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَلْمَلَّةَ الْكُفْرِ فِي سَمْعِهِمْ وَأَعْيُنِهِمْ فَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَتَوَلَّى وَجَمَعَ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّى تَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَرِيبٍ ﴾ من الآية: (١٤٠) في سورة النساء.
- (٢) في قوله تعالى: ﴿ وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتَ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيَسْتَهْرَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّى تَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَرِيبٍ ﴾ من الآية: (١٤٠) في سورة النساء.
- (٣) في قوله تعالى: ﴿ وَأَوْزَنْنَا الْآرْضَ نَقِيًّا مِنْ آبِ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ ﴾ من الآية: (٧٤) في سورة الزمر.
- (٤) كقوله تعالى: ﴿ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾ من الآية: (٢٠٤) في سورة الأعراف.
- (٥) كقوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ أَسْتَهْرَيْتُ يُرْسَلُ مِنْ قَبْلِكَ ﴾ من الآية: (١٠) في سورة الأنعام.
- (٦) كقوله تعالى: ﴿ لِكُلِّ أَمْرٍ مِنْهُمْ مَا أَكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ ﴾ من الآية: (١١) في سورة النور.
- (٧) في قوله تعالى: ﴿ فَلَمَّا أَتَتْهَا نُوذِيَ مِنْ شَطِطِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ ﴾ من الآية: (٣٠) في سورة القصص.
- (٨) في قوله تعالى: ﴿ اللَّهُ يَسْتَهْرِيءُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴾ من الآية: (١٥) في سورة البقرة.
- (٩) كقوله تعالى: ﴿ أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِيءُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُمْ ﴾ من الآية: (١٩) في سورة العنكبوت.
- (١٠) في قوله تعالى: ﴿ وَإِذْ عَدُوَّتْ مِنْ أَهْلِ كَيْفَ تَبْوِيءُ الْمُؤْمِنِينَ مَقْعِدِ الْقِتَالِ ﴾ من الآية: (١٢١) في سورة آل

عمران.

(١١) زيادة من ط، ع.

(١٢) في قوله تعالى: ﴿ وَتَبْرِيءُ الْأَكْهَمَةِ وَالْأَبْرَصِ بِإِذْنِي ﴾ من الآية: (١١٠) في سورة المائدة.

(١٣) زيادة من هـ.

وإن كانت ضمة رسمت واو أو نحو: ﴿إِنْ أَمْرُؤًا﴾<sup>(١)</sup>، و﴿الْوَلُؤُ﴾<sup>(٢)</sup>، و﴿لُؤْلُؤُ﴾<sup>(٣)</sup> وشبهه.  
 فإن سكن ما قبلها - حرف سلامة كان ذلك الساكن، أو حرف مدولين - لم ترسم خطأ؛ لذهابها من اللفظ إذا خففت،  
 ذلك نحو: ﴿الْحَبَّة﴾<sup>(٤)</sup>، و﴿بَيْنَ الْمَرْءِ﴾<sup>(٥)</sup>، و﴿دِفْعُ﴾<sup>(٦)</sup>، و﴿مِلْءُ الْأَرْضِ﴾<sup>(٧)</sup>،  
 ﴿جُزْءُ﴾<sup>(٨)</sup>، و﴿سَيِّءُ﴾<sup>(٩)</sup> و﴿السُّوءَ﴾<sup>(١٠)</sup>، و﴿الْمُسيءُ﴾<sup>(١١)</sup>، و﴿بِالسُّوءِ﴾<sup>(١٢)</sup>.

(١) في قوله تعالى: ﴿إِنْ أَمْرُؤًا هَلَكَ لَيْسَ لَهُمُ وَلَدٌ﴾ من الآية: (١٧٦) في سورة النساء.

(٢) كقوله تعالى: ﴿يَخْرُجُ مِنْهَا اللَّوْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ﴾ الآية: (٢٢) في سورة الرحمن.

(٣) كقوله تعالى: ﴿وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤُ مَكْنُونٌ﴾ من الآية: (٢٤) في سورة الطور.

(٤) في قوله تعالى: ﴿أَلَا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يَخْرِجُ الْحَبَّةَ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ من الآية: (٢٥) في سورة النمل.

(٥) كقوله تعالى: ﴿فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ﴾ من الآية: (١٠٢) في سورة البقرة.

(٦) في قوله تعالى: ﴿وَاللَّاتُ عَنَتَ خَلْقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْعٌ﴾ من الآية: (٥) في سورة النحل.

(٧) في قوله تعالى: ﴿فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلْءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوْ افْتَدَى بِهِ﴾ من الآية: (٩١) في سورة آل عمران.

(٨) في قوله تعالى: ﴿هَذَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ حِزْبٌ مَقْسُومٌ﴾ الآية: (٤٤) في سورة الحجر.

(٩) كقوله تعالى: ﴿وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيئًا بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا﴾ من الآية: (٧٧) في سورة هود.

(١٠) كقوله تعالى: ﴿إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهْلَةٍ ثُمَّ يُتَوْبُونَ مِنْ قَرِيبٍ﴾ من الآية (١٧).

في سورة النساء.

(١١) في قوله تعالى: ﴿وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَلَا الْمُسيءُ﴾ من الآية:

(٥٨) في سورة غافر.

(١٢) كقوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ﴾ من الآية: (١٦٩) في سورة البقرة.

﴿ قُرُوءٍ ﴾<sup>(١)</sup> و﴿ شَاءَ ﴾<sup>(٢)</sup>، و﴿ جَاءَ ﴾<sup>(٣)</sup>، و﴿ يَشَاءُ ﴾<sup>(٤)</sup>، و﴿ أَلْمَاءُ ﴾<sup>(٥)</sup>، و﴿ مِّنَ الْمَاءِ ﴾<sup>(٦)</sup>،  
و﴿ مَاءٍ ﴾<sup>(٧)</sup>، و﴿ سَوَاءٌ ﴾<sup>(٨)</sup>، و﴿ سَوَاءٌ ﴾<sup>(٩)</sup>، وشبهه.

إقال أبو عمرو: <sup>(١٠)</sup> فهذا قياس رسم الهمزة في جميع أحوالها، وحركاتها، وقد جاءت حروف  
في الرسم خارجة عن ذلك؛ لمعان، وهي مذكورة في مواضعها من الأبواب<sup>(١١)</sup> وبالله التوفيق.



- (١) في قوله تعالى: ﴿ وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَكْنَ بَأَنفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ ﴾ من الآية: (٢٢٨) في سورة البقرة.
- (٢) كقوله تعالى: ﴿ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَرِهِمْ ﴾ من الآية: (٢٠) في سورة البقرة.
- (٣) كقوله تعالى: ﴿ وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِّنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ ﴾ (٤٣): في سورة النساء.
- (٤) كقوله تعالى: ﴿ وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَن يَشَاءُ ﴾ من الآية: (١٠٥) في سورة البقرة.
- (٥) كقوله تعالى: ﴿ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَّا يَشْفِقُ فَيَخْرِجُ مِنْهُ الْمَاءَ ﴾ من الآية: (٧٤) في سورة البقرة.
- (٦) في قوله تعالى: ﴿ وَتَادَىٰ أَصْحَابَ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ أَلْبِضُوا عَلَيْهَا مِنَ الْعَاوِءِ ﴾ من الآية: (٥٠) في سورة الأعراف.
- (٧) كقوله تعالى: ﴿ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً ﴾ من الآية: (٢٢) في سورة البقرة.
- (٨) زيادة من هـ، ع.
- (٩) في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْتَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ من الآية: (٦) في سورة البقرة.
- (١٠) زيادة من هـ، ع.
- (١١) كما ورد في باب ذكر ما رسمت الياء فيه على مراد التليين للهمزة.
- وجمع الشاطبي ذلك في: باب حروف من الهمز وقعت في الرسم على غير قياس.

## باب

## ذكر ما رسم بالالف من ذوات الياء على اللفظ

اعلم أن المصاحف أُنقِحت<sup>(١)</sup> على رسم ما كان من ذوات الياء من الأسماء، والأفعال بالياء على مراد الإمالة، وتغليب الأصل<sup>(٢)</sup>، وسواء اتصل ذلك بضمير، أو لم يتصل [أو لقي سي ساكناً، أو متحركاً، وذلك نحو: ﴿الْمَوْتَى﴾<sup>(٣)</sup>، و﴿السَّلْوَى﴾<sup>(٤)</sup>، و﴿الْمَرَضَى﴾<sup>(٥)</sup>، و﴿الْأَسْرَى﴾<sup>(٦)</sup>، و﴿شَتَّى﴾<sup>(٧)</sup>، و﴿صَرَغَى﴾<sup>(٨)</sup>، و﴿طُـــــــوَى﴾<sup>(٩)</sup>، و﴿الْحُسْنَى﴾<sup>(١٠)</sup>، و﴿لَيْسَرَى﴾<sup>(١١)</sup>،

(١) في ح، ه: (اجتمعت).

(٢) أي: الدلالة على أصلها. جميلة أرياب المراد ٦٤٠/٢.

قال المهدي: «فأما كتب ذوات الياء بالياء فللدلالة على أنها من الياء، وللفرق بينها وبين ذوات الواو، وما كتب منها بالالف فعلى اللفظ». هجاء مصاحف الأمصار ص ٩٠.

(٣) في قوله تعالى: ﴿فَقُلْنَا أَضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا كَذَلِكَ يُخَيِّ اللَّهُ الْمَوْتَى﴾ من الآية: (٧٣) في سورة البقرة.

(٤) في قوله تعالى: ﴿وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَى﴾ من الآية: (٥٧) في سورة البقرة.

(٥) في قوله تعالى: ﴿لَيْسَ عَلَى الضُّعْفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنْفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ من الآية: (٩١) في سورة التوبة.

(٦) في قوله تعالى: ﴿قُلْ لِمَنْ فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأَسْرَى إِنْ يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا﴾ الآية: (٧٠) في سورة الأنفال.

(٧) في قوله تعالى: ﴿وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْ نَبَاتٍ شَتَّى﴾ من الآية: (٥٣) في سورة طه.

(٨) في قوله تعالى: ﴿فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرَغِي كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٌ﴾ من الآية: (٧) في سورة الحاقة.

(٩) في قوله تعالى: ﴿إِنَّكَ بِأَلْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوى﴾ الآية: (١٢) في سورة طه.

(١٠) في قوله تعالى: ﴿وَكَلَّا وَعَدَّ اللَّهُ الْحُسْنَى﴾ من الآية: (٩٥) في سورة النساء.

(١١) في قوله تعالى: ﴿وَنَيْسَرَكُ لِلْيُسْرَى﴾ من الآية: (٨) في سورة الأعلى.

﴿لَلْعُسْرَى﴾<sup>(١)</sup>، و﴿بُنْتِ رِي﴾<sup>(٢)</sup>، و﴿مُوسَى﴾<sup>(٣)</sup>، و﴿عَيْسَى﴾<sup>(٤)</sup>، و﴿إِحْدَى﴾<sup>(٥)</sup>،  
 و﴿إِحْدَهُمَا﴾<sup>(٦)</sup>، و﴿إِحْدَهُنَّ﴾<sup>(٧)</sup>، و﴿بُنْتِ رَاكُمْ﴾<sup>(٨)</sup>، و﴿أَخْرَجْتُمْ﴾<sup>(٩)</sup>،  
 و﴿جَبْرُهَا﴾<sup>(١٠)</sup>، و﴿مُرْسَنَهَا﴾<sup>(١١)</sup>، و﴿أَلْمَدَى﴾<sup>(١٢)</sup>،  
 و﴿أَلْمَدَى﴾<sup>(١٣)</sup>، و﴿أَلْعَمَى﴾<sup>(١٤)</sup>، و﴿أَدْنَى﴾<sup>(١٥)</sup>، و﴿أَزْكَى﴾<sup>(١٦)</sup>،

- (١) في قوله تعالى: ﴿ فَسَيُبَيِّرُهُ لِلْعُسْرَى ﴾ من الآية: (١٠) في سورة الليل .  
 (٢) في قوله تعالى: ﴿ مُصَدِّقًا لِمَا بَيَّنَّتْ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾ من الآية: (٩٧) في سورة البقرة.  
 (٣) في قوله تعالى: ﴿ وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ أَخَذْنَاكَ بِالْعِجْلِ مِنْ بَعْدِهِ ﴾ من الآية: (٥١) في سورة البقرة  
 (٤) في قوله تعالى: ﴿ وَءَاتَيْنَا عَيْسَىٰ ابْنَ مَرْيَمَ الْكِتَابَ وَآتَيْنَاهُ بُرُوحَ الْقُدُسِ ﴾ من الآية: (٨٧) في سورة البقرة.  
 (٥) في قوله تعالى: ﴿ وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ ﴾ من الآية: (٧) في سورة الأنفال.  
 (٦) كقوله تعالى: ﴿ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى ﴾ من الآية: (٢٨٢) في سورة البقرة .  
 (٧) في قوله تعالى: ﴿ وَءَاتَيْنَاهُ إِحْدَى قِنطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا ﴾ من الآية: (٢٠) في سورة النساء.  
 (٨) في قوله تعالى: ﴿ يُبَشِّرَنَّكُمْ يَوْمَ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ﴾ من الآية: (١٢) في سورة الحديد.  
 (٩) في قوله تعالى: ﴿ وَالرُّسُلُ يَدْعُوكُمْ فِي آخِرَتِكُمْ فَأَتَيْنَكُمُ عَمَّا بَعَثَ مِنْكُمْ ﴾ من الآية: (١٥٣) في سورة آل عمران.  
 (١٠) في قوله تعالى: ﴿ وَقَالَ أَرْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ حَجْرُهَا وَمُرْسَنَهَا ﴾ من الآية: (٤١) في سورة هود.  
 (١١) كقوله تعالى: ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ تُرْسِنُهَا ﴾ من الآية: (١٨٧) في سورة الأعراف.  
 (١٢) في قوله تعالى: ﴿ قُلْ إِنْ هَدَى اللَّهُ هُوَ أَهْدَى ﴾ من الآية: (١٢٠) في سورة البقرة.  
 (١٣) في قوله تعالى: ﴿ فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ أَنْ تَعْدُوا ﴾ من الآية: (١٣٥) في سورة النساء .  
 (١٤) في قوله تعالى: ﴿ وَأَمَّا تُمُودٌ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَىٰ عَلَى الْهُدَىٰ ﴾ من الآية: (١٧) في سورة فصلت.  
 (١٥) في قوله تعالى: ﴿ قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ ﴾ من الآية: (٦١) في سورة البقرة.  
 (١٦) في قوله تعالى: ﴿ ذَلِكُمْ أَزْكَىٰ لَكُمْ وَأَطْهَرُ ﴾ من الآية: (٢٣٢) في سورة البقرة.

وإن كان هذا الفعل ثلاثياً أصله الواو، إلا أنه بدخول حرف الهمزة الزائد عليه رسم بالياء بالإجماع قال أبو داود: «(إذا أتى في أول هذه الأفعال والأسماء المذكورة إحدى الزوائد الأربع: الهمزة، والتاء، والياء، والنون، فإنها تكتب بالياء بإجماع أيضاً؛ لانتقالها حينئذ من أن تكون ثلاثية لذلك)». مختصر التبيين ١٦٧/٢.



و ﴿أَرْبَىٰ﴾<sup>(١)</sup>، و ﴿هُنَىٰ﴾<sup>(٢)</sup>، و ﴿فَتَىٰ﴾<sup>(٣)</sup>، و ﴿مُصَلَّىٰ﴾<sup>(٤)</sup>، و ﴿مَوْلَىٰ﴾<sup>(٥)</sup>، و ﴿مُصَفَّىٰ﴾<sup>(٦)</sup>،  
و ﴿مُسَمَّىٰ﴾<sup>(٧)</sup>، و ﴿قَرَىٰ﴾<sup>(٨)</sup>، و ﴿عَمَىٰ﴾<sup>(٩)</sup>، و ﴿غَزَىٰ﴾<sup>(١٠)</sup>، و ﴿أَبَىٰ﴾<sup>(١١)</sup>، و ﴿سَعَىٰ﴾<sup>(١٢)</sup>،  
و ﴿وَمَىٰ﴾<sup>(١٣)</sup>، و ﴿تَتَلَىٰ﴾<sup>(١٤)</sup> [ظ/٢٣/]]، و ﴿تُدْعَىٰ﴾<sup>(١٥)</sup>،

- (١) في قوله تعالى: ﴿تَتَّخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أُوَلَّىٰ مِنْ أُمَّةٍ﴾ من الآية: (٩٢) في سورة النحل.  
(٢) في قوله تعالى: ﴿ذَٰلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾ من الآية: (٢) في سورة البقرة.  
(٣) في قوله تعالى: ﴿قَالُوا سَمِعْنَا فَتًى يَذُكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِتْرَاهِيمُ﴾ من الآية: (٦٠) في سورة الأنبياء.  
(٤) في قوله تعالى: ﴿وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾ من الآية: (١٢٥) في سورة البقرة.  
(٥) كقوله تعالى: ﴿يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلَىٰ عَنْ مَوْلَىٰ شَيْئًا﴾ من الآية: (٤١) في سورة الدخان.  
(٦) في قوله تعالى: ﴿وَأَنْهَرْنَا مِنْ عَسَلِ مُصَفًّى﴾ من الآية: (١٥) في سورة محمد.  
(٧) كقوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَدَايَعْتُمْ بَدَنِكُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ﴾ من الآية: (٢٨٢) في سورة البقرة.  
(٨) كقوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَىٰ الَّتِي بَنَكْنَا فِيهَا قُرَىٰ ظُهْرَةَ﴾ من الآية: (١٨) في سورة سبأ.  
(٩) في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي ءَادَانِهِمْ وَقُرُوهُو عَلَيْهِمْ عَمَىٰ﴾ من الآية: (٤٤): في سورة فصلت.  
(١٠) في قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُزًى﴾ من الآية: (١٥٦) في سورة آل عمران.  
(١١) كقوله تعالى: ﴿فَسَجِدُوا لِلَّهِ إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكٰفِرِينَ﴾ من الآية: (٣٤) في سورة البقرة.  
(١٢) كقوله تعالى: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذَكَّرَ فِيهَا أَشْمُهُ وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَا﴾ من الآية (١١٤) في سورة البقرة.  
(١٣) في قوله تعالى: ﴿وَمَا زَمَيْتَ إِذْ زَمَيْتَ وَلَيْكِبُ اللَّهُ نَعْمَىٰ﴾ من الآية: (١٧) في سورة الأنفال.  
(١٤) كقوله تعالى: ﴿وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ ءَايَاتُ اللَّهِ وَلِيُكْفِرَ بَكُمْ رَسُولُهُ﴾ من الآية: (١٠١) في سورة آل عمران.  
(١٥) في قوله تعالى: ﴿وَتَرَىٰ كُلَّ أُمَّةٍ جَائِعَةً كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَىٰ إِلَىٰ كِتَابِهَا﴾ من الآية: (٢٨) في سورة الجاثية.

قال أبو داود: ﴿تُدْعَىٰ﴾ بياء بعد العين، ومثله ﴿يُدْعَىٰ﴾ (٧) في الصف، وذلك لكون التاء والياء الزائدتين في أول الكلمة، وقد ذكرنا أن الزوائد الأربع إذا لحقت الفعل الذي من ذوات الواو نقلته إلى ذوات الباء». مختصر التبيين ٤/١١١٥.

﴿ لَا تَخْفَى ﴾<sup>(١)</sup>، و﴿ لَا تَعْرَى ﴾<sup>(٢)</sup>، و﴿ آتِيكُمْ ﴾<sup>(٣)</sup>، و﴿ أَرْزُكُمْ ﴾<sup>(٤)</sup>، و﴿ أَتْنَهَا ﴾<sup>(٥)</sup> و﴿ لَا يَصْلَنَهَا ﴾<sup>(٦)</sup>، وشبهه<sup>(٧)</sup>؛ إلا في أصل مطرد، وسبعة<sup>(٨)</sup> أحرف فإن المصاحف لم تختلف في رسم ذلك بالألف<sup>(٩)</sup>.

فالأصل المطرد: هو ما وقع قبل الياء فيه ياء أخرى نحو قوله: ﴿ أَلْدُنْيَا ﴾<sup>(١٠)</sup>، و﴿ أَلْعُلْيَا ﴾<sup>(١١)</sup>، و﴿ الرُّءْيَا ﴾<sup>(١٢)</sup>، و﴿ رُءْيَاكَ ﴾<sup>(١٣)</sup>، و﴿ رُءْيَايَ ﴾<sup>(١٤)</sup>،

(١) في قوله تعالى: ﴿ يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَى مِنْكُمْ خَافِيَةٌ ﴾ من الآية: (١٨) في سورة الحاقة.

(٢) في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَى ﴾ من الآية: (١١٨) في سورة طه.

(٣) كقوله تعالى: ﴿ لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجْدٍ عَلَى النَّارِ هُدًى ﴾ من الآية: (١٠) في سورة طه.

(٤) كقوله تعالى: ﴿ وَتَنْزِعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا أَرْزُكُمْ مَا تُحِبُّونَ ﴾ من الآية: (١٥٢) في سورة آل عمران.

(٥) كقوله تعالى: ﴿ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَدِرُوا وَعَلَيْنَا أَتْنَهَا أَمْرًا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا ﴾ من الآية: (٢٤) في سورة يونس.

(٦) كقوله تعالى: ﴿ لَا يَصْلَنَهَا إِلَّا الْأَشْقَى ﴾ من الآية: (١٥) في سورة الليل.

(٧) زيادة من ظ، ه، ع.

(٨) في ح (سنة)، والصواب المثبت من النسخ الأخرى.

(٩) قال السخاوي: «فإنها رسمت بالألف على اللفظ، وإن كان أصلها الياء، وفيه إشعار بأن التنبه على الأصل ليس

بواجب، وقيل: ما رسم بالياء من ذلك فعلى مراد الإمالة وما رسم بالألف فعلى مراد التضمين». الوسيلة ص ٣٩٨.

(١٠) كقوله تعالى: ﴿ فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴾ من الآية: (٨٥) في سورة البقرة.

(١١) في قوله تعالى: ﴿ وَكَلِمَةَ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا ﴾ من الآية: (٤٠) في سورة التوبة.

ذكره أبو عمرو في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل العراق، قال الخوارزمي: «والعليا بالألف حيث كان».

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ٨٧، مختصر التبيين ٦٢٣/٣، موجز كتاب التقريب ص ٤٢.

(١٢) كقوله تعالى: ﴿ وَمَا جَعَلْنَا الرُّءْيَا الَّتِي أَرْتَمَكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ ﴾ من الآية: (٦٠) في سورة الإسراء.

(١٣) في قوله تعالى: ﴿ قَالَ يَبْنَؤُ لَا تَقْصُصْ رُءْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا ﴾ من الآية: (٥) في سورة يوسف.

(١٤) كقوله تعالى: ﴿ يَتَأْتِيهِمْ آتَمَلًا أَفْتُونٌ فِي رُءْيَايَ إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ ﴾ من الآية: (٤٣) في سورة يوسف.

لو ﴿أَحْوَايَا﴾<sup>(١)</sup> ﴿م/\_\_\_\_\_/ب/٣٠﴾، و﴿فَأَحْيَا بِهِ﴾<sup>(٢)</sup> ﴿ح/٢٢/ب﴾، و﴿أَحْيَيْتُهُمْ﴾<sup>(٣)</sup>،  
و﴿أَحْيَاكُمْ﴾<sup>(٤)</sup>، و﴿أَحْيَاهَا﴾<sup>(٥)</sup>، و﴿مَحْيَاهُمْ﴾<sup>(٦)</sup>، و﴿نَمُوْتُ وَنَحْيَا﴾<sup>(٧)</sup>، و﴿أَمَاتَ وَأَحْيَا﴾<sup>(٨)</sup>،

(١) في قوله تعالى: ﴿إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا أَوِ الْحَوَايَا أَوْ مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ﴾ من الآية: (١٤٦) في سورة الأنعام .

ذكره أبو عمرو في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل العراق. وانظر: مختصر التبيين ٥٢٢/٣.

(٢) زيادة من ظ، ه، ع.

(٣) كقوله تعالى: ﴿وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾ (١٦٤) في سورة البقرة.

(٤) في قوله تعالى: ﴿فَقَالَ لَهُمْ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَيْتُهُمْ﴾ من الآية: (٢٤٣) في سورة البقرة .

لأبي داود الخلف في إثبات الألف بعد الباء - المتفق عليها - ، وحذفها في هذا الحرف، والثلاثة التي بعده.

قال الخزاز:

وَالْخَلْفُ فِي التَّنْزِيلِ فِي «أَحْيَاهُمْ»  
ثُمَّ يَوْمَ فِي فَصَّلَتْ «أَحْيَاهَا»  
ثُمَّتُ «أَحْيَاكُمْ» وَفِي «مَحْيَاهُمْ»  
.....

انظر: مختصر التنزيل ٢/٢٩٢، دليل الحيران ص ٢٧٢، سمر الطالبيين ص ٤٨.

(٥) كقوله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي أَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمَيِّتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ﴾ من الآية: (٦٦) في سورة الحج .

(٦) في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا﴾ من الآية: (٣٢) في سورة المائدة.

لم يعرض أبو داود لموضع المائدة، وذكر هذا الحرف في سورة فصلت فقال: ﴿أَحْيَاهَا﴾ كنبوه في جميع المصاحف

ببأ واحدة، ثم اختلفوا في إثبات الألف بين الباء والهاء وفي حذفها، ففي بعضها بغير ألف كما رسمنا، وفي بعضها

(أحياها) بألف، وكلاهما حسن». مختصر التبيين ٤/١٠٨٦.

انظر: التبيان ص ١٨١، فتح المنان ١٠٩ب، دليل الحيران ٢٧٣.

(٧) في قوله تعالى: ﴿سَوَاءٌ مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتِهِمْ﴾ من الآية: (٢١) في سورة الجاثية.

(٨) في قوله تعالى: ﴿إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ﴾ من الآية: (٣٧) في سورة المؤمنون.

(٩) كقوله تعالى: ﴿وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا﴾ من الآية: (٤٤) في سورة النجم.

﴿ مَحْيَا ﴾<sup>(١)</sup> ، و﴿ هَدَايَ ﴾<sup>(٢)</sup> ، و﴿ مَتَوَايَ ﴾<sup>(٣)</sup> ، و﴿ مَتَوَايَ ﴾<sup>(٤)</sup> ،  
 لو ﴿ يَنْبُشْرَى ﴾<sup>(٥)</sup> ، وما كان مثله حيث وقع ، كراهة الجمع بين ياءين في  
 الصورة<sup>(٦)</sup> ، لعلني أني وجدت في المصاحف المدنية ، وأكثر الكوفية ، والبصرية التي كتبتها التابعون  
 وغيرهم : ﴿ يَنْبُشْرَى ﴾ في يوسف بغير ياء ولا ألف ، وكذلك وجدت فيها : ﴿ وَسُقْيِيهَا ﴾ في و  
 الشمس<sup>(٨)</sup> ، ووجدت في بعضها : ﴿ هَدَايَ ﴾ ، و﴿ مَحْيَا ﴾ و﴿ مَتَوَايَ ﴾ كذلك ، ووجدت

(١) في قوله تعالى : ﴿ قُلْ إِنْ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ من الآية : (١٦٢) في سورة الأنعام.

(٢) زيادة من ظ ، ه ، ع .

(٣) كقوله تعالى : ﴿ فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ من الآية : (٣٨) في سورة البقرة .

(٤) في قوله تعالى : ﴿ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنُ مَقُولًا ﴾ من الآية : (٢٣) في سورة يوسف .

(٥) كقوله تعالى : ﴿ قَالَ يَبِشْرَى هَذَا غُلْمٌ ﴾ من الآية : (١٩) في سورة يوسف .

في ظ تقديم وتأخير . قال أبو داود : ﴿ يَنْبُشْرَى ﴾ بغير ألف بين الياء وبين الراء والياء على خمسة أحرف ،  
 واجتمعت على ذلك مصاحف أهل المدينة ، واختلفت فيه مصاحف أهل الكوفة ، والبصرة ففي بعضها بغير ألف  
 بين الراء والياء حسب ما وقع في مصاحف أهل المدينة ، وفي بعضها بألف . مختصر التبيين ٣/٧١٠ .  
 قال الجعبري : « ولا نعني به أنه ليس بعد الراء حرف ، بل بعده ياء واحدة هي ياء الإضافة ، ولم يرسم مكان الألف  
 شيء . » . جملة أرياب المراد ٢/٦٣٨ .

(٦) زيادة من ظ ، ع .

و يمثل ما ذكر أبو عمرو الداني ذكره أبو داود في مختصره . مختصر التبيين ١/٦٧ .

قال ابن عاشر : « ونقل أبي عمرو المتقدم يقتضي الحذف في : ﴿ يَنْبُشْرَى ﴾ ، والإثبات في الثلاث الأخرى . » فتح المنان

١٠٩ ب . وانظر : هجاء مصاحف الأمصار ص ٨٧ .

(٧) في ح : (السورة) ، والصواب ما أثبت من النسخ الأخرى ، ع ، وفيها - ح - : « إلا قوله (وسقيها) في والشمس

فإنه رسم في سائر المصاحف بياءين حملاً على ما قبله وما بعده من الفواصل لثلاث يختلف رسمها . » .

(٨) الآية : (١٣) .

=

ذلك في أكثرها بألف<sup>(١)</sup>.

وفي كتاب الغازي بن قيس: ﴿هُدَايَ﴾<sup>(٢)</sup> بألف، و﴿وَحَيَايَ﴾<sup>(٣)</sup>، و﴿يَبْشُرِي﴾

قال أبو داود: «﴿وَسَقَيْنَهَا﴾ فإنهم كتبوها بحذف الألف والياء معاً». مختصر التبيين ٤/ ١٣٠٠.

ذكر المهدي، والسخاوي: أنها مرسومة بياءين. هجاء مصاحف الأمصار ص ٨٧، الوسيلة ص ٤٠٠. قال الشيخ المارغني التونسي - رحمه الله - فيها ثلاثة أوجه: «رسمه بياءين، وهو ما انفردت به العقيلة، ورسمه بياء واحدة مع حذف الألف بعدها، ورسمه بألف ثابتة بعد الباء، وعلى الوجه الأخير العمل عندنا». دليل الحيران ص ٢٧٠.

فقول التونسي، وكذا الضباع أن العقيلة انفردت برسمه بياءين، ينقضه نص أبي العباس المهدي المتقدم.

قال ابن القاصح: «كتب بالياء على مراد الإمامة». شرح تلخيص الفوائد ص ٨٢.

ولم يذكر الليبي فيها خلافاً حيث قال: «واتفقت المصاحف على رسمها بياءين من غير اختلاف». الدرّة الصقيلة ٤٩. قال ابن عاشر: «فليس في عبارة المقنع ما يظهر منه وجود الخلاف، وعلى تقدير ظهوره فلا يتعين أن يكون بإثبات الألف، لاحتمال أن لا يكون بإثبات كما هو في العقيلة». فتح المنان ١٠٩ أ.

(١) أي: «مع الباء على الأصل المخصص، وعلى هذا اعتمد الناظم، فوجه الحذف زائد عليه». جميلة أرياب المراصد ٦٣٩/٢.

(٢) قال أبو داود: «﴿هُدَايَ﴾ بألف بين الدال والياء فيهما معاً، ويغير ألف أيضاً، وفي كلها بغير ياء بين الدال والياء؛ كراهة اجتماع ياءين، وأنا أستحب كتب ذلك بألف، موافقة للغة أهل الحجاز، وللمصاحف المرسومة فيها ذلك كذلك، وهروباً من لغة هذيل، وبعض سليم، الذين يقولون (هدى) مثل (على)، و(لدى)، و(هوى)، و(قفى)، ولا أمنع أيضاً من حذف الألف، لكون ذلك كذلك في بعض المصاحف مع الاختصار، وإلى الأول أميل». مختصر التبيين ١٢١/٢.

قال المهدي: «وكذلك كتب: ﴿هُدَايَ﴾ بالألف». هجاء مصاحف الأمصار ص ٨٧.

انظر: التبيان ص ١٨٠، فتح المنان ١٠٩ أ، تنبيه العطشان ١٣٨، دليل الحيران ص ٢٧١.

(٣) باتفاق الشيخين على نقل الخلاف، قال أبو داود: «وكتبوا في بعض المصاحف: ﴿وَحَيَايَ﴾، وكذا: ﴿وَحَيَاهُمْ﴾ في الشريعة بحذف الألف، وكذا رسمه الغازي بن قيس، وعطاء الخراساني، وفي بعضها بالألف». مختصر التبيين ٥٢٦/٣.

﴿سُقَيْبَهَا﴾ بغير ألف ولا ياء<sup>(١)</sup>.

٧٢- نا<sup>(٢)</sup> محمد بن علي قال: نا ابن الأنباري قال: نا إدريس قال: نا خلف قال: سمعت الكسائي يقول: إنما كتبوا: ﴿أَحْيَا﴾ بالألف للياء التي في الحرف، فكرهوا أن يجمعوا بين ياءين.

قال: وكذلك: ﴿الْدُنْيَا﴾، و ﴿الْعَلْيَا﴾<sup>(٣)</sup>، فأما قوله: ﴿يَحْيَى﴾ إذا كان اسماً نحو:

قوله: ﴿وَيَحْيَى وَعِيسَى﴾<sup>(٤)</sup>، و ﴿يَنِيحِي خُذِ الْكِتَابَ﴾<sup>(٥)</sup>، و ﴿يَغْلُمِ أَسْمُهُ

يَحْيَى﴾<sup>(٦)</sup>، وشبهه من لفظه.

وقوله في الأنفال: ﴿وَيَحْيَى مِّنْ حَىٰ عَنِ بَيْنَتٍ﴾<sup>(٧)</sup>، وقوله في طه<sup>(٨)</sup>، وسبح<sup>(٩)</sup>:

(١) وكما تقدم أن أبا داود ذكر الخلاف في الأحرف الستة الأخيرة وهي: ﴿أَخِيهْتُمْ﴾، و ﴿تَحْيَاهُمْ﴾، و ﴿وَيَحْيَايَ﴾،

و ﴿هُدَايَ﴾، و ﴿يُنْبِئْتَرِي﴾، و ﴿مَتَوَايَ﴾، وأيضاً ﴿وَسُقَيْبَهَا﴾ ثم قال: «وكلاهما حسن والحذف اختار،

ولا أمتنع من الإثبات لمجيء ذلك كذلك». مختصر التبيين ٦٨/٢.

(٢) في ع: (حدثنا) في جميع الإسناد.

(٣) زيادة من ظ، ه، ع.

(٤) في قوله تعالى: ﴿وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِلْيَاسَ كُلٌّ مِّنَ الصَّالِحِينَ﴾ من الآية: (٨٥) في سورة الأنعام.

(٥) في قوله تعالى: ﴿يَنِيحِي خُذِ الْكِتَابَ بِقُوْفٍ﴾ من الآية: (١٢) في سورة مريم.

(٦) في قوله تعالى: ﴿يَنزَكِرِيَّا إِنَّا تَبَيِّرُكَ بِغْلُمِ أَسْمُهُ يَحْيَىٰ﴾ من الآية: (٧) في سورة مريم.

(٧) في قوله تعالى: ﴿لِيَهْلِكَ مَن هَلَكَ عَن بَيْنَتٍ وَيَحْيَىٰ مِّنْ حَىٰ عَنِ بَيْنَتٍ﴾ من الآية: (٤٢) في سورة الأنفال.

(٨) الآية: (٧٤).

(٩) الآية: (١٣).

﴿وَلَا تَحْيَى﴾ فإن ذلك مرسوم بالياء على الإمامة<sup>(١)</sup>.

وأما قوله: ﴿حَطَيْنَنَا﴾<sup>(٢)</sup>، و﴿حَطَيْنَكُمْ﴾<sup>(٣)</sup>، و﴿حَطَيْنَهُمْ﴾<sup>(٤)</sup> حيث وقع فمرسوم بغير ياء ولا ألف<sup>(٥)</sup>، وفي أكثر المصاحف الألف التي بعد الطاء محذوفة أيضاً<sup>(٦)</sup> [م—/٣١/] وأما السبعة<sup>(٧)</sup> الأحرف فأولها في إبراهيم: ﴿وَمَنْ عَصَانِي﴾<sup>(٨)</sup>، و<sup>(٩)</sup> في سبحان: ﴿إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا﴾<sup>(١٠)</sup>، وفي الحج: ﴿أَنَّهُ مَنْ

- (١) باتفاق الشيخين، ويمثل ما ذكر أبو عمرو ذكره أبو داود، سواء كان اسماً أو فعلاً، وهو مذهب أهل المصاحف، ومذهب النحاة أنه لا يرسم بالياء إلا الاسم العلم، فاتفق الفريقان في الاسم، واختلفا في الفعل.  
انظر: مختصر التبيين ٦٨/٢، هجاء مصاحف الأمصار ص ٨٧، التبيان ١٧٩، فتح المنان ١٠٨ ب.
- (٢) كقوله تعالى: ﴿إِنَّا آمَنَّا بِرَبِّنَا لِنَغْفِرَ لَنَا حَطَيْنَنَا﴾ من الآية: (٧٣) في سورة طه.
- (٣) كقوله تعالى: ﴿وَأَدْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةً نَغْفِرْ لَكُمْ حَطَيْنَكُمْ﴾ من الآية: (٥٨) في سورة البقرة.
- (٤) في قوله تعالى: ﴿وَمَا هُمْ بِمُحْتَمِلِينَ مِنْ حَطَيْنِهِمْ مِنْ شَيْءٍ إِنَّهُمْ لَكَذِبُونَ﴾ (١٢): في سورة العنكبوت.
- (٥) قال السخاوي: «حذفت الألف التي بعد الياء، وهي الأخيرة». الوسيلة ص ٤٠١.
- (٦) باتفاق الشيخين على نقل الخلاف، قال أبو داود: «وكذلك اتفقت على حذف الألف بعد الطاء في التي في الأعراف، ونوح ثم اختلفت في حذفها وإثباتها بعد الطاء في الخمسة الباقية: - البقرة، وموضعي العنكبوت، وطه والشعراء - وأكثرها على الحذف، وكلاهما حسن، واختياري الحذف، ليجري الباب كله مجرى واحد مع موافقة المصاحف التي جاءت فيها محذوفة كذلك». مختصر التبيين ١٤٣/٢.
- قال المهدي: وكذلك رسم (خطائنا) و (خطايكم) بالياء واختلف في الألف التي بعد الطاء فأثبتت في بعض المصاحف، وحذفت في بعضها». هجاء مصاحف الأمصار ص ٨٨.
- (٧) في ح (السته)، والمثبت من النسخ الخطية، وع .
- (٨) الآية: (٣٦).
- (٩) زيادة من ظ، ه، ع .
- (١٠) الآية: (١) في سورة الإسراء .
- ذكره أبو عمرو في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل العراق، قال أبو داود: «بالألف». مختصر التبيين ٧٨٥/٣.

تَوَلَّاهُ ﴿<sup>(١)</sup>﴾ ، وفي القصص <sup>(٢)</sup> ويس <sup>(٣)</sup> : ﴿ وَمِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ ﴾ ، وفي الفتح : ﴿ سَيِّمَاهُمْ ﴾ <sup>(٤)</sup> ،  
وفي الحاقة : ﴿ طَغَا الْمَاءُ ﴾ <sup>(٥)</sup> ، ورسم ذلك كذلك على مراد التفخيم <sup>(٦)</sup> .

وقال أبو حفص الخَزَّاز : ﴿ طُوِيَّ ﴾ في طه <sup>(٧)</sup> بالألف ليس في القرآن غيره .

وقد تأملت ذلك في مصاحف أهل العراق ، وغيرها فلم أجد ذلك [ظ/٢٣/ب] فيها إلا بالياء  
كالحرف الذي في والنازعات <sup>(٨)</sup> سواء ، لو وجدت فيها <sup>(٩)</sup> : ﴿ كَلِمَاتٍ آتَيْنَهُنَّ ﴾ <sup>(١٠)</sup> ، و﴿ رُسُلَنَا

(١) الآية: (٤).

ذكره أبو عمرو في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل الأمصار.

(٢) الآية: (٢٠).

(٣) الآية: (٢٠).

ذكره أبو عمرو في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل العراق ، قال أبو داود: «بألف بعد الصاد». مختصر التبيين

١٠٢٣/٤ .

(٤) الآية: (٢٩).

(٥) الآية: (١١).

(٦) باتفاق الشيخين ، وعلماء الرسم على أن هذه المستثنيات السبع ترسم بالألف .

قال الجعبري: «ووجه الألف المخصص للدلالة على اللفظ ، أو على بقائه على أصله من الفتح ، وهو معنى قولهم:

(على مراد التفخيم)». جميلة أرباب المراسد ٦٤٠/٢ .

انظر: مختصر التبيين ٦٩/١ ، هجاء مصاحف الأمصار ص ٨٧ .

(٧) الآية: (١٢).

باتفاق الشيخين ، قال أبو داود: «﴿ طُوِيَّ ﴾ هنا ، وفي النازعات بالياء». مختصر التبيين ٨٤١/٤ .

قال المهدي: «﴿ طُوِيَّ ﴾ مرسوم بالياء في الموضعين ، وقيل: إن الذي في طه بالألف» هجاء مصاحف الأمصار ص ٨٩ .

(٨) الآية: (١٦) .

(٩) أي: مصاحف أهل العراق .

(١٠) في قوله تعالى: ﴿ كَلِمَاتٍ آتَيْنَهُنَّ ءَاتَتْ أَكْهَأَ وَلَمْ تَقْلِمِ مِنْهُ شَيْئًا ﴾ من الآية: (٣٣) في سورة الكهف .



تَتْرًا ﴿<sup>(١)</sup> بالألف﴾<sup>(٢)</sup>.

ورسموا في سائر المصاحف: ﴿عَلَى﴾<sup>(٣)</sup>، و﴿إِلَى﴾<sup>(٤)</sup>، و﴿حَتَّى﴾<sup>(٥)</sup> بالياء.

باتفاق الشيخين، وتقدم ذكره في باب ما رسم بإثبات الألف على اللفظ أو لمعنى.

(١) في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرًا كُلًّا مَا جَاءَ أُمَّةً رُسُلُهُمْ كَذَّبُوهُ﴾ من الآية: (٤٤) في سورة المؤمنون.

باتفاق الشيخين، وتقدم ذكره في باب ما رسم بإثبات الألف على اللفظ أو لمعنى.

قال المهدوي: «﴿تَتْرًا﴾ و﴿كَلَّتَا﴾ مرسومان بالألف». هجاء مصاحف الأمصار ص ٨٩.

انظر: التبيين ص ١٧٧، فتح المنان ١٠٧ ب.

(٢) زيادة من ظ، وع.

ذكره أبو عمرو في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل العراق، قال أبو داود: «بألف بعد الصاد». مختصر التبيين

١٠٢٣/٤.

(٣) باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «وكتبوا: ﴿عَلَى﴾ بالياء أين ما أتت، إذا كانت حرفاً، فرقاً بينها وبين: ﴿عَلَا﴾ في

الْأَرْضِ ﴿القصص (٣) التي هي فعل». مختصر التبيين ٧٥/٢.

وتكون اسماً وفعلاً وحرفاً، و(على) هنا حرف جر، فإذا أضيفت إلى مضمرة قلبت الألف ياء. معاني الحروف

للرمانى ص ١٢٢.

(٤) باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «وكتبوا: ﴿إِلَى﴾ بالياء أيضاً فرقاً بينها وبين (إلى) المشددة اللام». مختصر التبيين

٧٦/٢.

وذكر مكي، والمهدوي أنها رسمت بالياء؛ لانقلاب ألفها مع الضمير إلى الياء في اللفظ، فتقول: (عليه) و(إليه)،

فكُتِبَ على الإنفراد بالياء اتباعاً لاتصالهن بالضمير، وهي اللغة المشهورة.

انظر: الكشف ٢٥٠/١، تنبيه العطشان ١٤١، التبيين ص ١٨٤.

(٥) كقوله تعالى: ﴿حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصُرُ اللَّهُ﴾ من الآية: (٢١٤) في سورة البقرة.

وهي من الحروف التي تعمل مرة، ولا تعمل أخرى، فإذا عملت كانت جارة، وكان معناها للغاية.

انظر: معاني الحروف للرمانى ص ١٦٣، أوضح المسالك ١٧/٣.

وكذلك رسموا: ﴿يَنْوَيْلِي﴾<sup>(١)</sup>، و﴿يَنْحَسِرِي﴾<sup>(٢)</sup>، و﴿يَتَأَسَفِي﴾<sup>(٣)</sup>، و﴿أَنِي﴾<sup>(٤)</sup>

التي بمعنى كيف، و﴿مَتِي﴾<sup>(٥)</sup>، و﴿وَعَسَى﴾<sup>(٦)</sup>، و﴿بَلِي﴾<sup>(٧)</sup> [ح/٢٣/١] حيث وقعن<sup>(٨)</sup>.

(١) في قوله تعالى: ﴿قَالَ يَنْوَيْلِي أَعْجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ﴾ من الآية: (٣١) في سورة المائدة.

(٢) في قوله تعالى: ﴿أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَنْحَسِرِي عَلَيَّ مَا فَرَطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ﴾ من الآية: (٥٦) في سورة الزمر.

(٣) في قوله تعالى: ﴿وَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَتَأَسَفِي عَلَيَّ يُوسُفُ﴾ من الآية: (٨٤) في سورة يوسف.

قال الخوارزمي: «بالياء وألف واحدة». موجز كتاب التقريب ص ٤٨.

(٤) كقوله تعالى: ﴿نَسَاؤُكُمْ حَرَّتْ لَكُمْ فَاتُوا حَرَّتْكُمْ أَنِّي شَفَعْتُ﴾ من الآية: (٢٢٣) في سورة البقرة.

قال أبو داود: «بياء بعد النون حيث ما وقع هذا الاسم، وهو من جملة الأسماء التي الألفات في أواخرها علامة لتأنيها على

وزن: (فَعْلِي) بفتح الفاء وإسكان العين، ويحتمل أيضاً أن تكون على وزن (أفعل)، والأول أختار». مختصر التبيين ٢٨١/٢.

ولم يعتمد الخراز اختيار أبي داود، وذكرها ضمن المجهولات الأصل، وقد ضبطها علماء الرسم بهجاء قولهم

«يشتهل» فمتى وجد حرف من هذه الحروف الخمسة بعد: (أني) فهي استفهامية ترسم بالياء، وأما إذا وليها غير هذه

الحروف فهي ضمير ترسم بالالف.

انظر: الإقناع ص ١٨٧، تنبيه العطشان ١٤١، إبراز المعاني ص ٢٠٨، الكشف ٢٤٣/١.

(٥) كقوله تعالى: ﴿حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصُرُ اللَّهُ﴾ من الآية: (٢١٤) في سورة البقرة.

باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «واعلم أن ﴿مَتَى﴾ اسم؛ لأنه ظرف زمان، وجملة الوارد منه تسعة مواضع». مختصر التبيين ٢٦٥/٢.

(٦) كقوله تعالى: ﴿وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ﴾ من الآية: (٢١٦) في سورة البقرة.

(٧) كقوله تعالى: ﴿يَلِي مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِإِذِّمَتِهِ فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ﴾ من الآية: (٨١) في سورة البقرة.

باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «(بياء من غير ألف)». مختصر التبيين ١٦٩/٢.

قال الرماني: «وهي تكتب بالياء؛ لأن الإمالة تحسن فيها». معاني الحروف ص ١١٩.

لها موضعان: أن تكون رداً لنفي وقع قبلها، أو تقع جواباً لاستفهام دخل على نفي تحققه، فيصير معناها التصديق لما قبلها.

وذكروا في سبب رسمها بالياء أن ألفها للتأنيث فأصلها (بل) زيدت الألف لتدل على الإيجاب في جواب الاستفهام،

وليحسن السكوت عليها، وليعلم أن الكلام قد انقطع على قول بعض الكوفيين، وقال البصريون: إنها حرف

واحد. انظر: معاني القرآن للفراء ٤٧/١، شرح كلا و بلى ونعم ص ٧١.

(٨) انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ٨٩، مختصر التبيين ٧٧/١، الوسيلة ص ٤٠٣.

٧٣- إحدثننا<sup>(١)</sup> محمد بن علي قال: ثنا<sup>(٢)</sup> محمد بن القاسم قال: ثنا إدريس قال: ثنا خلف قال: سمعت الكسائي يقول: ﴿لَدَا أَلْبَابٍ﴾ كتبت في يوسف<sup>(٣)</sup> بألف<sup>(٤)</sup>.

قال أبو عمرو: واتفقت المصاحف على ذلك، واختلف في: ﴿لَدَى أَلْحَتَا جِرٍ﴾ في المؤمن<sup>(٥)</sup> فرسم في بعضها بالياء، وفي بعضها بالألف، وأكثرها على الياء.

وقال المفـسرون: معنى الـذي في يوسف (عند)<sup>(٦)</sup>، والـذي في غافر (في)<sup>(٧)</sup>؛ فـلـذـلك فـُـرِّقَ بـيـنـهـمـا فـي الكـتـابـة<sup>(٨)</sup> (٩)،

(١) في ظ: (ثا).

(٢) في ع: (حدثننا) في جميع الإسناد.

(٣) الآية: (٢٥).

باتفاق الشيخين، وذكره أبو عمرو في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف الأمصار، وفي باب ما اتفقت على رسمه

مصاحف أهل العراق، قال أبو داود: «(بألف بعد الدال)». مختصر التبيين ٧١٣/٣.

(٤) تخريجـه: أخرجه ابن الأنباري في إيضاح الوقف والابتداء ٤٣٩/١ به.

(٥) الآية: (١٨)، في ظ: (المؤمنين)، والصواب هو المثبت.

باتفاق الشيخين على نقل الخلاف فيه، فذكره أبو عمرو الداني في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار،

وذكر ابن أبي داود أنه بالياء في ما اتفقت عليه المصاحف.

انظر: كتاب المصاحف ٤٤٩/١، الجامع ص ٥٩، جميلة أرباب المراسد ٣٥٢/١.

(٦) انظر: جامع البيان ٥١/١٦، تفسير القرآن العظيم ص ٦٩٦، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي ١٥٦/٥، روح المعاني ٢١٨/١٢.

(٧) انظر: الجامع لأحكام القرآن للقرطبي ٢٥٧/٨، فتح القدير ٤٨٦/٤.

(٨) باتفاق الشيخين على موضع يوسف بالألف، أما غافر فذكر أبو داود تبعاً لتفسيره بالياء، وذكر أبو عمرو الخلاف فيه، وقال أبو

داود: «﴿لَدَى أَلْحَتَا جِرٍ﴾ في المؤمن بالياء، وفي يوسف: ﴿لَدَا أَلْبَابٍ﴾ بالألف للفرق أيضاً بينها وبين اسم الإشارة الذي دخلت

عليه لام التوكيد، إذا قيل لدا زيد، ودليل هذا إجماع القراء على ترك الإمالة فيهن». مختصر التبيين ٧٦/٢.

ونصّ تفسير علي أن موضع غافر بالياء فقط، وعد ذلك فيما اتفقت عليه المصاحف. كتاب المصاحف ٤٤٩/١.

وذكر السخاوي أن أصله مجهول فقال: «(وفي رسمه تارة بالياء، وتارة بالألف، تبيه على أن أصله مجهول)». الوسيلة ص ١٦٧.

ويفهم من حصرهما أن ما عداهما مرسوم بالياء. جميلة أرباب المراسد ٣٥٢/١.

انظر: موجز كتاب التقريب ص ٤٧، هجاء مصاحف الأمصار ص ٨٩، الدرر الصقيلة ٢١.

(٩) زيادة من ظ، ه، ع.

لوالله أعلم<sup>(١)</sup>.

وقال النحويون: المرسوم بالألف على اللفظ، و المرسوم بالياء لانقلاب الألف ياء مع الإضافة إلى المكني<sup>(٢)</sup>، كما رسم: ﴿عَلَى﴾، و ﴿إِلَى﴾ كذلك<sup>(٣)</sup>.

٧٤- نا<sup>(٤)</sup> الخاقاني قال: نا أحمد المكي قال: نا علي قال: نا أبو عبيد قال: ﴿عَلَى﴾، و ﴿لَدَى﴾، و ﴿إِلَى﴾ كُتِبْنَ جميعاً بالياء، وأما: ﴿حَتَّى﴾ فالجمهور الأعظم بالياء، ورأيتها أنا في بعض المصاحف بالألف.

قال أبو عمرو: وقد رأيتها أنا في مصحف قديم كذلك بالألف، و لا عمل على ذلك لمخالفة الإمام، و مصاحف الأمصار.

٧٥- ونا<sup>(٥)</sup> محمد بن علي<sup>(٦)</sup> قال: نا محمد بن القاسم قال: نا أبي<sup>(٧)</sup> قال: نا أبو جعفر

(١) زيادة من هـ.

(٢) المكني: هو الضمير عند الكوفيين. الألفات لابن خالويه ص ٦١.

(٣) قال ابن الأنباري عن (حتى): فلزم فيها لفظ الألف مع المكني في قولهم: (حتاك، وحتاي، وحتاه)، وانصرف عن الألف إلى الياء مع الظاهر حين قالوا: (حتى زيد، وحتى عمرو)، وكذلك فعل في: على، وإلى. وقال في موضع آخر: «وكذلك (لدى، وعلى، وإلى) كتبت بالياء؛ لأنه كتب (لديك، وعليك، وإليك) بالياء لأن يتفق الخط». إيضاح الوقف والابتداء ٤٣٨/١ - ٤٣٩.

انظر: معاني الحروف للرماني ص ١٢٢، مغني اللبيب ١٥٦/١، همع البوامع ٣٤٠/٢.

(٤) في ع: (حدثنا) في جميع الإسناد.

(٥) في ع: (حدثنا) في جميع الإسناد.

(٦) هو: محمد بن أحمد بن علي الكاتب.

(٧) القاسم بن محمد بن بشار بن الحسن الأنباري البغدادي، ثقة، عرض على عمه أحمد بن بشار، وسمع الحروف من أبي خلد سليمان بن خالد، و محمد بن الجهم، وروى القراءة عنه سماعاً ابنه أبو بكر محمد، و عرضاً أحمد بن عبد الرحمن الولي، توفي سنة ٣٠٤ هـ.

انظر: غاية النهاية ٢٤/٢، الأعلام ١٨١/٥.

النصيبي<sup>(١)</sup> قال: نا سليمان بن جرير<sup>(٢)</sup> قال: نا سعيد بن زيد<sup>(٣)</sup> قال: كَتَبْتُ لأيوب<sup>(٤)</sup> كتاباً فكتبت: (حتا) بألف، فقال: اجعل (حتا) ﴿حَتَّى﴾<sup>(٥)</sup>.

وقال عاصم الجحدري: رأيت في مصحف عثمان بن عفان رضي الله عنه ﴿مَا طَابَ لَكُمْ﴾<sup>(٦)</sup>

(١) هكذا ورد في النسخ الخطية وع، ولعل الصواب والله أعلم أنه سليمان الضبي كما ورد في إيضاح الوقف والابتداء لابن الأنباري والذي أورد المؤلف هذا الأثر من طريقه، وهو: سليمان بن يحيى بن أيوب، أبو أيوب التميمي البغدادي، المعروف بالضبي، مقرئ كبير، ثقة، ولد سنة ٢٠٠هـ، عرض على الدوري، ورجاء بن عيسى، وغيرهما، وروى القراءة عن خلف، وأبي حمدون الطيب، روى القراءة عنه أحمد بن الحشف، ومحمد بن القاسم ابن بشار الأنباري، وغيرهما، أقرأ ستين سنة، قال عنه الذهبي: «(كان إماماً صدوقاً، موثقاً)»، توفي سنة ٢٩١هـ. انظر: تاريخ بغداد ٦٠/٩، معرفة القراء ٢٥٦/١، غاية النهاية ٣١٧/١.

(٢) هكذا ورد في النسخ الخطية وع، ولعل الصواب والله أعلم أنه سليمان بن حرب كما ورد في إيضاح الوقف والابتداء لابن الأنباري والذي أورد المؤلف هذا الأثر من طريقه، وهو: سليمان بن حرب بن بجيل، الأزدي، الوائحي، أبو أيوب البصري، الإمام، الثقة، الحافظ، شيخ الإسلام، قاضي مكة، روى عن سعيد بن زيد، وشعبة بن الحجاج، وغيرهما، روى عنه البخاري، قال عنه النسائي: «ثقة مأمون»، وقال أبو حاتم: «(إمام من الأئمة كان لا يُدلس)»، توفي سنة ٢٢٤هـ. انظر: التاريخ الكبير ٨/٤، سير أعلام النبلاء ٣٣٠/١٠، المعين في طبقات المحدثين ص ٧٤.

(٣) سعيد بن زيد بن درهم الأزدي، الجهضمي، أبو الحسن، البصري، روى عن أيوب السختياني، وبشر بن حرب، والزبير بن الخريت، وغيرهم، وروى عنه سليمان بن حرب، وعبدالله بن المبارك، وغيرهما، قال ابن معين وأبو حاتم: «ثقة»، توفي سنة ١٦٧هـ.

انظر: تهذيب الكمال ٤٤١/١٠، تاريخ ابن معين ١٩٩/٢، الجرح والتعديل ١٠٧٨/٣.

(٤) أيوب السختياني.

(٥) أي: اجعل ألفها ياء. جميلة أرباب المراد ٦٤٤/٢.

تخرجه: أخرجه ابن الأنباري في إيضاح الوقف والابتداء ٤٣٩/١ به.

(٦) زيادة من ظ، ه، ع.

(٧) في قوله تعالى: ﴿فَأَنكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلثَ وَرُبْعَ﴾ من الآية: (٣) في سورة النساء.

﴿ طيب ﴾<sup>(١)</sup>.

وقال الكسائي: رأيت في مصحف أبي بن كعب<sup>(٢)</sup> ﴿ وَلِلرَّجَالِ ﴾<sup>(٣)</sup> كتابها وللرجيل<sup>(٤)</sup>،  
و﴿ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ ﴾<sup>(٥)</sup> ﴿جياتهم﴾، و﴿ جَاءَ أَمْرٌ رَبِّكَ ﴾<sup>(٦)</sup> ﴿جيا﴾.

وقال أبو حاتم: في مصحف أهل مكة: ﴿ جَاءَ ﴾ ﴿جيا﴾، و﴿ جَاءَتْهُمْ ﴾ ﴿جياتهم﴾<sup>(٧)</sup>  
كُتِبَتْ عَلَى الْأَصْلِ<sup>(٨)</sup>.

قال أبو عمرو: ولم نجد ذلك كذلك مرسوماً في شيء من مصاحف أهل الأمصار<sup>(٩)</sup>. وبالله التوفيق.

(١) أي: بالياء.

(٢) أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن النجار، أبو المنذر، الأنصاري، المدني، صحابي جليل، وسيد القراء، وكاتب  
الوحي، توفي سنة ٢١هـ، وقد اختلف في تاريخ وفاته.

انظر: طبقات ابن سعد ٢/٣٤٠، ٣٤١، الإصابة ١/١٦، ١٧، غاية النهاية ١/٣١١.

(٣) كقوله تعالى: ﴿ وَلِلرَّجَالِ عَلَيْنَ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾ من الآية: (٢٢٨) في سورة البقرة.

(٤) خالفة أبو داود فقال: «بألف ثابتة بين الجيم واللام حيث ما وقع بإجماع». مختصر التبيين ٢/٢٨٦.

(٥) في قوله تعالى: ﴿ وَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ ﴾ من الآية: (١٠١) في سورة الأعراف.

(٦) كقوله تعالى: ﴿ إِنَّهُ قَدْ جَاءَ أَمْرٌ رَبِّكَ ﴾ من الآية: (٧٦) في سورة هود.

(٧) زيادة من ح، ع.

(٨) أي: بالياء لأنها أصلها.

(٩) وافقه أبو داود فقال: «﴿ جَاءَتْهُمْ ﴾ بألف بين الجيم والكاف أين ما أتت هذه الكلمة، وعلى أي وجه وليها الاسم

المفرد الظاهر، والمكنى، والجمع الظاهر، والمكنى، والمذكر، والمؤنث، والفاعل، والمفعول، والمصادر، وغير  
ذلك». مختصر التبيين ٢/١٨٠.

قال السخاوي: «ورأيت أنا ذلك في المصحف الشامي بغيرياء كما قال أبو عمرو رحمه الله».

وأنكره الشاطبي فقال في العقيلة - البيت ٢٣٤ - :

﴿جَاءُوا﴾ و﴿جَاءَهُمْ﴾ المكي و﴿طَابَ﴾ إلى الـ إمام يُعزَى وكُلُّ لَيْسٍ مُقْتَضراً

وتابعه السخاوي فقال: «ليس ذلك بمتبع، ولا معمول به». الوسيلة ص ٤٠٤.

انظر: جميلة أرياب المراسد ٢/٦٤٧.

## بَابُ

## ذِكْرُ مَا رُسِمَ [ظ/٢٤/أ] بِالْيَاءِ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ (١) لِمَعْنَى

واتفقت المصاحف (٢) على رسم ما كان من الأسماء والأفعال من ذوات الواو (٣) على ثلاثة أحرف بالألف؛ لامتناع الإمالة فيه، وذلك (٤) [فحسبوا]: ﴿الْصَّافَا﴾ (٥)، و﴿شَفَا﴾ (٦) و﴿سَنَا﴾ (٧)، و﴿أَبَا أَحْلُو﴾ (٨)، و﴿خَلَا﴾ (٩)، و﴿عَفَا﴾ (١٠)، و﴿دَعَا﴾ (١١)، و﴿بَدَا﴾ (١٢) و﴿جَا﴾ (١٣)،

(١) تقديم وتأخير في نسخة هـ (من ذوات الواو بالياء لمعنى).

(٢) ونص أبو داود على اتفاق المصاحف على ذلك. مختصر التبيين ١٦٥/٢.

(٣) أي: الألفات المنقلبات عن الواو. جميلة أرباب المراد ٦٤٨/٢.

(٤) في ح، هـ (في ذلك).

(٥) في قوله تعالى: ﴿إِنَّ الصَّافَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ﴾ من الآية: (١٥٨) في سورة البقرة.

(٦) كقوله تعالى: ﴿وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا﴾ من الآية: (١٠٣) في سورة آل عمران.

(٧) في قوله تعالى: ﴿يَكَادُ سَنَا بَرْقِوهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَرِ﴾ من الآية: (٤٣) في سورة النور.

(٨) في قوله تعالى: ﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحْلُوٍّ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ﴾ من الآية: (٤٠) في سورة الأحزاب.

(٩) كقوله تعالى: ﴿وَإِذَا خَلَا بِبَعْضِهِمْ إِلَى بَعْضٍ﴾ من الآية: (٧٦) في سورة البقرة.

(١٠) كقوله تعالى: ﴿عَلِمَ اللَّهُ أَنْكُمْ كُنْتُمْ تَحْتَانُورَ أَنْفُسِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ﴾ من الآية: (١٨٧) في سورة البقرة.

(١١) كقوله تعالى: ﴿هَذَا لِكِ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً﴾ من الآية: (٣٨) في سورة آل عمران.

(١٢) كقوله تعالى: ﴿بَلْ يَدْعَا هُمْ مَا كَانُوا يَخْفَوْنَ مِنْ قِتْلٍ﴾ من الآية: (٢٨) في سورة الأنعام.

(١٣) في قوله تعالى: ﴿وَقَالَ الَّذِي نَجَّا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنْتِظَمُ بِتَأْوِيلِهِ﴾ من الآية: (٤٥) في سورة يوسف.

و﴿عَلَا﴾<sup>(١)</sup>، و﴿لَعَلَّا﴾<sup>(٢)</sup>، وشبهه ﴿﴾<sup>(٣)</sup> إلا أحد عشر حرفاً<sup>(٤)</sup> فإنها رُسِمَت بالياء، فأول ذلك في الأعراف: ﴿بَأْسُنَا ضُحَى﴾<sup>(٥)</sup>، وفي طه: ﴿وَأَنْ تُحَشِّرَ النَّاسُ ضُحَى﴾<sup>(٦)</sup>، وفي النور: ﴿مَا زَكَّى مِنْكُمْ﴾<sup>(٧)</sup>، وفي النازعات: ﴿دَحَلَهَا﴾<sup>(٨)</sup>، و﴿ضُحْنَهَا﴾ في الحرفين<sup>(٩)</sup>، وفي الشمس: ﴿وَضُحْنَهَا﴾<sup>(١٠)</sup>، و﴿تَلْنَهَا﴾<sup>(١١)</sup>، و﴿وَمَا طَحْنَهَا﴾<sup>(١٢)</sup>، وفي والضحى: ﴿وَالضُّحَى﴾<sup>(١٣)</sup> وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى<sup>(١٤)</sup>، وذلك على وجه الإتيان لما قبل ذلك<sup>(١٤)</sup>، وما بعده مما

(١) في قوله تعالى: ﴿إِنْ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْ أَهْلَهَا شِيَعًا﴾ من الآية: (٤) في سورة القصص.

(٢) في قوله تعالى: ﴿إِذَا لَذَهَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَّا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ﴾ من الآية: (٩١) في سورة المؤمنون.

(٣) زيادة من ظ، ه، ع، وليس في ع: (وشبهه).

(٤) وهي: خمسة أفعال، أما الأسماء فواحد منفرد، وآخر متكرر في خمسة مواضع.

(٥) الآية: (٩٨).

(٦) الآية: (٥٩).

(٧) الآية: (٢١).

(٨) الآية: (٣٠).

(٩) الآية: (٢٩)، والآية: (٤٦).

(١٠) الآية: (١).

(١١) الآية: (٢).

(١٢) الآية: (٦).

(١٣) الآية: (١)، (٢).

(١٤) قال الشاطبي في البيت (٢٣٥):

كَيْفَ «الضُّحَى» وَ«الْقَوَى» «دَحَى» «تَلَى» وَ«طَحَى» «سَجَى» «زَكَّى» وَأَوْهَا بِالْيَاءِ قَدْ سَطُرَا

ولفظ ﴿الْقَوَى﴾ في سورة النجم ﴿عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقَوَى﴾<sup>(١٥)</sup> وسكت عنه أبي عمرو الداني رحمه الله، وذكره

الشاطبي في العقيلة، وأبو داود في مختصر التبيين بالياء، ورسم في المصحف الليبي بالياء.

انظر: مختصر التبيين ٤/١١٥٢، دليل الحيران ص ٢٨١.



هو مرسومٌ بالياء من ذوات الياء ؛ التأتي الفواصل على صورة واحدة<sup>(١)</sup>، وبالله التوفيق.



(١) زيادة من ظ، وه، وع.

قال الأخفش: «كتبت هذه بالياء ؛ لأن أواخر الآي التي معها بالياء، فكتبوها على مثل الذي هي معه... ويقال: كتب في موضع بالإتياع ثم كتب في كل مكان بتلك الصورة لئلا يفترق الخط مثل: (قضى) بالياء ؛ لأنه يقال: قضيت، وقضينا) فيكون الخط متفقاً». إيضاح الوقف والابتداء ٤٣٨/١ .

قال السخاوي: «والمراد بذلك التنبيه على جواز إمالته، وقيل: إنما رسم كذلك ليوافق ما قبله ما بعده من رؤوس الآي المرسومة بالياء من ذوات الياء». الوسيلة ص ٤٠٦ .

ذكر المهدي هذه المواضع عدا موضع سورة التور «ما زكى منكم». هجاء مصاحف الأمصار ص ٨٦ .

انظر: مختصر التبيين ١٦٧/٢ ، شرح تلخيص الفوائد ص ٨٤ ، جميلة أرباب المراصد ٦٤٧/٢ .

## باب [ح/٣٢/أ]

ذُكِرَ مَا حُذِفَتْ مِنْهُ إِحْدَى اللَّامَيْنِ فِي الرَّسْمِ [بمعنى] <sup>(١)</sup> وَمَا أُثْبِتَتْ فِيهِ [على الأصل] <sup>(٢)</sup>

اعلم أن المصاحف اجتمعت على حذف [ح/٢٣/ب] إحدى اللامين <sup>(٣)</sup> باختصاراً <sup>(٤)</sup>؛ [الكثرة الاستعمال] <sup>(٥)</sup>، أو كثرة تكرارها <sup>(٦)</sup>، أو لكراهة اجتماع صورتين متفتحتين <sup>(٧)</sup>، في قولها تعالي: ﴿الَّذِينَ﴾ <sup>(٨)</sup>، و﴿الَّذِي﴾ <sup>(٩)</sup>،

و﴿الَّذِينَ﴾ <sup>(١٠)</sup>، و﴿الَّذِينَ﴾ <sup>(١١)</sup>، و﴿الَّذِينَ﴾ <sup>(١٢)</sup>، و﴿الَّتِي﴾ <sup>(١٣)</sup>،

(١) زيادة من ظ، ه، ع.

(٢) زيادة من ظ، ه، ع.

(٣) أي: في ما كان أوله لام، لحقتها لام التعريف، فإنه يرسم بلام واحدة. انظر: لطائف الإشارات ص ٢٩٩.

(٤) زيادة من ح، ه.

(٥) زيادة من ظ، ه، ع.

(٦) زيادة من ظ.

(٧) زيادة من ظ، ه، ع. باتفاق الشيخين. انظر: مختصر التبيين ٥٦/٢، الوسيلة ص ٤٠٧.

(٨) كقوله تعالى: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ﴾ من الآية: (١٦٤) في سورة البقرة.

(٩) كقوله تعالى: ﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً﴾ من الآية: (٢٢) في سورة البقرة.

(١٠) قال أبو داود: «بلام واحدة سواء كان جمعاً، أو مفرداً، أو تشبیه حيث ما وقع». مختصر التبيين ٥٦/٢.

(١١) في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَأْتِيهَا مِنْكُمْ فَقَادُوهُمَا﴾ من الآية: (١٦) في سورة النساء.

قال أبو داود: «كسبه بلام واحدة، وكذا: ﴿أَرَأَيْتَ الَّذِينَ﴾ في فصلت على وجه الاختصار مثل كلمة: ﴿وَالَّذِينَ﴾

المثق عليها؛ لأن الفرق بين الواحد والتشبيه ظاهر في الكلام فيه». مختصر التبيين ٣٩٦/٢.

(١٢) كقوله تعالى: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَرْنَا الَّذِينَ أَضَلَّانَا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ﴾ من الآية: (٢٩) في سورة فصلت.

(١٣) كقوله تعالى: ﴿وَمَا جَعَلْنَا الْفِئَلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لَتَعْلَمَنَّ مَنِ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ﴾ من الآية: (١٤٣) في سورة البقرة.

﴿ وَالَّتِي أَرْضَعْنَكُمْ ﴾<sup>(١)</sup>، و﴿ مَا أَلْفَتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ ﴾، و﴿ أَلْفَ بَيْنَهُمْ ﴾<sup>(٢)</sup>،  
 و﴿ وَالَّتِي يَأْتِينَ ﴾<sup>(٣)</sup>، و﴿ أَلَّتِي دَخَلْتُمْ ﴾<sup>(٤)</sup>، و﴿ أَلَّتِي تَطْلُوْنَ هِرُونَ ﴾<sup>(٥)</sup>، و﴿ وَالَّتِي  
 يَيْسِتْنَ ﴾<sup>(٦)</sup>، وشبهه من لفظه<sup>(٧)</sup> في جميع القرآن لحيث وقع<sup>(٨)</sup>.

والحذوفة عندني اللام الأصلية<sup>(٩)</sup>، وجائز أن تكون لام المعرفة؛ لذهابها بالإدغام، وكونها

(١) في قوله تعالى: ﴿ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأَخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُ الَّتِي أَرْضَعْنَكُمْ ﴾ من الآية: (٢٣) في سورة النساء.  
 (٢) في قوله تعالى: ﴿ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلْفَتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلْفَ بَيْنَهُمْ ﴾ من الآية: (٦٣)  
 في سورة الأنفال.

باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «(الف) بألف واحدة، ولا يجوز غير ذلك؛ إذ هو فعل، وإنما قيدته؛ لأنني رأيت كثيراً من كتاب المصاحف وغيرهم قد رسموها بلامين، جعلوها مثل الألف واللام اللتين يدخلان للتعريف في نحو: ﴿ أَلِيلٌ ﴾، ﴿ أَلَلَهُوْ ﴾، و﴿ اللعْب ﴾، وشبه ذلك». مختصر التبيين ٦٠٤/٣.

(٣) زيادة من هـ.

(٤) في قوله تعالى: ﴿ وَالَّتِي يَأْتِينَ الْفَجِشَةَ مِنْ نِسَائِكُمْ فَاسْتَشْفِدُوا عَلَيْهِنَّ أَنْعَمَ مِنْكُمْ ﴾ من الآية: (١٥) في  
 سورة النساء.

(٥) في قوله تعالى: ﴿ وَرَبِّبِكُمْ الَّتِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ الَّتِي دَخَلْتُمْ بَيْنَهُنَّ ﴾ من الآية: (٢٣) في سورة  
 النساء.

(٦) في قوله تعالى: ﴿ وَمَا جَعَلَ أَرْوَاجَكُمْ الَّتِي تَظْهَرُونَ مِنْهَا أُمَّهَاتِكُمْ ﴾ من الآية: (٤) في سورة الأحزاب.

(٧) في قوله تعالى: ﴿ وَالَّتِي يَيْسِتْنَ مِنَ الْمَجْبُوضِ مِنَ نِسَائِكُمْ إِنْ أَرْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ ﴾ من الآية: (٤) في سورة  
 الطلاق.

(٨) نص على (لفظه) لئلا يفهم شبهه في اجتماع اللامين مثل: (اللعنون، واللعنة، واللهو)، وإنما المقصود ما تكرر منه.  
 انظر: جميلة أرباب المراد ٦٥١/٢، شرح تلخيص الفوائد ص ٨٥.

(٩) زيادة من هـ، ع.

(١٠) أي: اللام الثانية

مع ما أذغمت فيه حرفاً واحداً، والأول أوجه؛ لامتناعها من الانفصال من همزة لألف<sup>(١)</sup> الوصل فلم تُحذف لذلك<sup>(٢)</sup>.

واتفقت المصاحف بعد ذلك على إثبات اللامين معاً على الأصل في قوله:

﴿اللَّعْنُونَ﴾<sup>(٣)</sup>، و﴿اللَّعَنَةُ﴾<sup>(٤)</sup>، و﴿اللَّعِينِ﴾<sup>(٥)</sup>، و﴿اللَّهُوِ﴾<sup>(٦)</sup>، و﴿الْلَفُو﴾<sup>(٧)</sup>، و﴿الْلُؤْلُؤُ﴾<sup>(٨)</sup>،

(١) زيادة من هـ.

(٢) واختاره الخراز، أما أبو داود فاختر حذف اللام الأولى فقال: «بلام واحدة، وهي عندي المتحركة المشددة، ويحذف اللام الموجودة بعدها في اللفظ».

ورجح ابن عاشر مذهب أبي داود فقال: «ومذهب أبي داود ظاهر الرجحان على غيره». فتح النان ٨٣. وثمة الخلاف بين الشيخين تظهر في الضبط، فعلى اختيار أبي عمرو لا يجعل على اللام المرسومة فتحة ولا شدة، ولا تلحق الألف التي بعدها في (اللائي، واللاتي) لفقد المفتوح المشدد الذي شأنه أن تلحق الألف معه، وعلى مذهب أبي داود توضع الشدة والفتحة على اللام وتلحق الألف بعدها، وبه يظهر الفرق بين اللفظ الدال على المفرد والدال على الجمع.

قال الشيخ محمد التونسي: «فضبط اللام في زماننا كعاد أن يكون متعيناً لازماً في (التي) و(آتي) للفرق بين صيغة الأفراد وصيغة الجمع». ضبط الأسماء الموصولة لوح ٧٣٧.

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ١١٧، مختصر التبيين ٣٩٥/٢، التبيان ص ١٣٨، دليل الحيران ص ٢٠٥، سمير الطالبين ص ٥٠.

(٣) في قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّعْنُونَ﴾ من الآية: (١٥٩) في سورة البقرة.

(٤) كقوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ وَهُمْ سُوءُ الدَّارِ﴾ من الآية: (٢٥) في سورة الرعد.

(٥) في قوله تعالى: ﴿قَالُوا أَجِئْتَنَا بِالْحَقِّ أَمْ أَنْتَ مِنَ اللَّاعِينِ﴾ من الآية: (٥٥) في سورة الأنبياء.

(٦) في قوله تعالى: ﴿قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ حَقٌّ مِنَ اللَّهِ وَمِنَ النَّجْرَةِ﴾ من الآية: (١١) في سورة الجمعة.

(٧) كقوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ﴾ الآية: (٣) في سورة المؤمنون.

(٨) كقوله تعالى: ﴿يَخْرُجُ مِنْهَا اللَّوْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ﴾ الآية: (٢٢) في سورة الرحمن.

﴿الَّتِ وَالْعُزَّى﴾<sup>(١)</sup>، و﴿الْمَم﴾<sup>(٢)</sup>، و﴿الْهَب﴾<sup>(٣)</sup>، و﴿اللطيف﴾<sup>(٤)</sup>، و﴿اللوامة﴾<sup>(٥)</sup> حيث وقعت هذه الكلم بأعيانها، وكذلك هما ميثان في اسم الله ﷻ، وفي قوله ﴿اللهم﴾<sup>(٦)</sup> حيث وقع. وقد أنعمت النظر في هذا الباب في مصاحف أهل العراق وغيرها فوجدت ذلك على ما أثبتته<sup>(٧)</sup> وبالله التوفيق.



- (١) في قوله تعالى: ﴿أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّى﴾ الآية: (١٩) في سورة النجم.
- (٢) في قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَجْتَبُونَ كَبِيرَ الْأَثَرِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا الْمَم﴾ من الآية: (٣٢) في سورة النجم.
- (٣) في قوله تعالى: ﴿لَا ظَلِيلَ وَلَا يُغْنِي مِنَ الْهَب﴾ من الآية: (٣١) في سورة المرسلات.
- (٤) كقولته تعالى: ﴿وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾ من الآية: (١٠٣) في سورة الأنعام.
- (٥) في قوله تعالى: ﴿وَلَا أَقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَامَةِ﴾ من الآية: (٢) في سورة القيامة.
- (٦) كقولته تعالى: ﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمَلِكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ﴾ من الآية: (٢٦) في سورة آل عمران.
- (٧) قال السخاوي: «وإنما أثبت هذا على الأصل؛ لأنه لم يكثر كثرة ذلك، فاحتمل اجتماع المثلين». الوسيلة ص ٤٠٨.

## [ظ/٢٤/ب] بَابُ

ذِكْرُ مَا رَسِمَ فِي الْمَصَاحِفِ [ب/٣٢/هـ] مِنَ الْحُرُوفِ الْمَقْطُوعَةِ عَلَى الْأَصْلِ وَالْمَوْصُولَةِ (١)

## على اللفظ

ذِكْرُ ﴿أَنْ لَا﴾ بِالنُّونِ:

نمر (ن ٧)

٧٦- حدثنا محمد بن أحمد بن علي قال: قال: ثنا (١) ابن الأنباري قال: وجميع ما في كتاب الله ﷻ من قوله: ﴿الْأَ﴾ هو بغير نون إلا عشرة أحرف (٢) [ح/٢٤/ل] فأولها في الأعراف: ﴿أَنْ لَا أَقُولَ﴾ (٣) وفيها: ﴿أَنْ لَا يَقُولُوا﴾ (٤)، وفي التوبة: ﴿أَنْ لَا مَلْجَأَ﴾ (٥)، وفي هود: ﴿وَأَنْ لَا إِلَهَ

(١) المراد بالقطع: قطع الكلمة عما بعدها رسماً، وهو الأصل، ويقابله الوصل، وهو الفرع. قال الشاطبي في البيت - ٢٣٧ -:

وَقُلْ عَلَى الْأَصْلِ مَقْطُوعُ الْحُرُوفِ أَتَى وَالْوَصْلُ فَرَعٌ فَلَا تُلْفَى بِهِ حَصْرًا

وتتضح أهمية هذا الباب في كونه مرتبط بأقسام الوقوف الثلاثة.

انظر: إيضاح الوقف والابتداء ١/١٤٥، هجاء مصاحف الأمصار ٨١، هداية القاري ١/٤١٧.

(٢) في ع: (حدثنا).

(٣) باتفاق الشيخين.

ذكر السخاوي أنها أحد عشر حرفاً، وجعل الحادي عشر حرف الأنبياء: ﴿أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ﴾ (٨٧)، وقد ذكره

الداني في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار بالإثبات والحذف.

انظر: مختصر التبيين ٣/٥٥٤، فنون الأفتان ص ٨٧، الوسيلة ٤١٠، النشر ٢/٢٩، الإتيان ٢/٤٧٧، شرح المقدمة

الجزرية شرح المقدمة الجزرية ل طاش كبرى ٢٤٨، ٨١، الدررة الصقيلة ٥٠.

(٤) الآية: (١٠٥).

(٥) الآية: (١٦٩) في سورة الأعراف.

(٦) الآية: (١١٨).

﴿إِلَّا هُوَ﴾<sup>(١)</sup> و﴿أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ﴾<sup>(٢)</sup>، وفي الحجج: ﴿أَنْ لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا﴾<sup>(٣)</sup>، وفي يس: ﴿أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ﴾<sup>(٤)</sup>، وفي الدخان: ﴿وَأَنْ لَا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ﴾<sup>(٥)</sup>، وفي الممتحنة: ﴿أَنْ لَا يُشْرِكْ بِاللَّهِ شَيْئًا﴾<sup>(٦)</sup>، وفي نون والقلم: ﴿أَنْ لَا يَدْخُلَهَا آيَوْمَ﴾<sup>(٧)</sup> فهذه المواضع بالنون<sup>(٨)</sup>.

٧٧١ - وقال محمد بن عيسى: حدثني إسحاق بن الحجاج المقرئ<sup>(٩)</sup> قال: ثنا<sup>(١٠)</sup> عبد الرحمن بن أبي حماد قال: سمعت حمزة<sup>(١١)</sup>، وأبا حفص الخزاز يقولان: «(أَنْ لَا)» مقطوعة عشرة أمكنة

(١) الآية: (١٤).

(٢) الآية: (٢٦) في سورة هود.

(٣) الآية: (٢٦).

(٤) الآية: (٦٠).

(٥) الآية: (١٩).

(٦) الآية: (١٢).

(٧) الآية: (٢٤).

(٨) قال ابن الأنباري: «(المواضع التي كتبت فيها مقطوعة كتبت على الأصل؛ لأن الأصل فيه (أَنْ لَا)، والمواضع التي كتبت فيها موصولة بُني الخط فيها على الوصل؛ لأن الأصل فيه (أَنْ لَا) فأدغمت النون في اللام لقرب مخرجها منها». إيضاح الوقف والابتداء ١/١٤٥، وانظر: البديع ص ٨٠.

(٩) إسحاق بن الحجاج الطاحوني - بفتح الطاء وضم الحاء المهملتين بينهما ألف - المقرئ أبو يعقوب. روى عن أبي زهير عبد الرحمن بن مغراء، ويحيى بن آدم، وعبد الرحمن بن أبي حماد وغيرهم، روى عنه أبو عبد الله محمد بن عيسى المقرئ، ومحمد بن مسلم، والفضل بن شاذان وغيرهم، قال أبو زرعة: «كتب عبد الرحمن الدشتكي تفسير عبد الرزاق عن إسحاق بن الحجاج».

انظر: الجرح والتعديل ٢/٢١٧، اللباب في تهذيب الأنساب ٤/٢٥.

(١٠) في ع: (حدثنا).

(١١) حمزة بن حبيب بن عمار بن إسماعيل، أبو عمار، الكوفي، التميمي، الزيات، أحد القراء السبعة، ولد سنة ٨٠هـ، أخذ القراءة عرضاً عن سليمان الأعمش، وأبي إسحاق السبيعي، وروى القراءة عنه إبراهيم بن





مَا رَزَقْنَاكُمْ ﴿١﴾

قال أبو عمرو [هـ/٣٣//]: فأما قوله: ﴿مِنْ مَالِ اللَّهِ﴾<sup>(١)</sup>، و﴿مِنْ مَاءٍ﴾<sup>(٢)</sup>، وشبهه من دخول (مِنْ) على اسم ظاهر<sup>(٣)</sup> فمقطوع [منه]<sup>(٤)</sup> حيث وقع<sup>(٥)</sup>.

فأما إذا دخلت على (مَنْ) نحو [قوله]<sup>(٦)</sup>: ﴿وَمِمَّنْ مَنَعَ﴾<sup>(٧)</sup>، و﴿وَمِمَّنْ أَفْتَرَى﴾<sup>(٨)</sup>،

(١) الآية: (١٠) في سورة المنافقين.

باتفاق الشيخين على القطع، وكذا ذكره ابن أبي داود في كتاب المصاحف، وذكر أبو عمرو وجهاً آخر وهو الوصل في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار بالإثبات والحذف، وليس فيه خلاف لأبي داود، ورآه السخاوي في المصحف الشامي مقطوعاً، والقطع أشهر.

قال ابن معاذ الجهني: «فهذه الثلاثة مواضع مقطوعة في المصحف لا غير، والأصل في ذلك أن يكتب ما كان منه (ما) في موضع (الذي) مقطوعاً، وما كان من ذلك مما قبله أن يكتب موصولاً». البديع ص ٦٦.

انظر: المصاحف ٤٥٥/١، هجاء مصاحف الأمصار ص ١٢٢، مختصر التبيين ١٢٠٦/٥، فنون الألفان ص ٩٢، الوسيلة ص ٤١٤، موجز كتاب التقریب ص ٣٠، شرح المقدمة الجزرية لطاش كبرى ص ٢٥٦، دليل الخيران ص ٢٨٨.

(٢) كقوله تعالى: ﴿وَأَتَوْهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَيْنَهُمْ﴾ من الآية: (٣٣) في سورة النور.

(٣) كقوله تعالى: ﴿وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾ من الآية: (١٦٤) في سورة البقرة.

(٤) المراد بالاسم الظاهر: العرب الذي (ما) جزؤه الأول، وظهوره بكثرة الحروف أو التمكن لا ما قابل المضمر.

انظر: جميلة أرياب المراسد ٦٦٣/٢، دليل الخيران ص ٢٨٩.

(٥) زيادة من هـ.

(٦) في هـ: (وقعت).

(٧) زيادة من ح، ظ.

(٨) في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسْجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذَكَّرَ فِيهَا أَسْمَاءُ﴾ من الآية: (١١٤) في سورة البقرة.

(٩) في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا﴾ من الآية: (٢١) في سورة الأنعام.

﴿ وَمِمَّنْ كَذَبَ ﴾<sup>(١)</sup>، و﴿ وَمِمَّنْ دَعَا ﴾<sup>(٢)</sup>، و﴿ وَمِمَّنْ مَعَكَ ﴾<sup>(٣)</sup>، وشبهه فلا خلاف في شيء من المصاحف في وصل ذلك، وحذف النون منه، وكذلك كتبوا: ﴿ وَمِمَّ خُلِقَ ﴾<sup>(٤)</sup>.

نكر (عن ما)

ذَكَرُ ﴿ عَنِ مَّا ﴾:

قال أبو عمرو<sup>(٥)</sup>: «وَكُلُّ مَا فِي كِتَابِ اللَّهِ ﷻ مِنْ ذَكَرٍ (عَمَّا) فَهُوَ بِغَيْرِ نُونٍ (٣٢) إِلَّا حَرْفًا وَاحِدًا فِي الْأَعْرَافِ قَوْلُهُ: ﴿ عَنِ مَّا يُجْأُ عَنَّهُ ﴾<sup>(٦)</sup> فَهُوَ بِالنُّونِ<sup>(٧)</sup>».

٧٩- [١٦٦] فارس بن أحمد المقرئ قال: ثنا جعفر بن أحمد المقرئ<sup>(٨)</sup> قال: ثنا محمد بن

(١) في قوله تعالى: ﴿ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَبَ بِالْصِّدْقِ إِذْ جَاءَهُ ﴾ من الآية: (٣٢) في سورة الزمر.

(٢) في قوله تعالى: ﴿ وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا ﴾ من الآية: (٣٣) في سورة فصلت.

(٣) زيادة من "ظ، ه، ع. في قوله تعالى: ﴿ قِيلَ يَنْبُوحُ أَهْبِطْ بِسَلْمِ رَبِّنَا وَبَرَكَتِ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ أُمَمٍ مِمَّنْ مَعَكَ ﴾ من الآية: (٤٨) في سورة هود.

(٤) في قوله تعالى: ﴿ فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ ﴾ من الآية: (٥) في سورة الطارق.

(٥) زيادة من ظ، ه، ع.

(٦) أي: موصول.

(٧) الآية: (١٦٦).

(٨) في هـ (فإنه)، وفي الأطرة (فهو في أم أخرى).

أي: يقطع (عن) الجارة عن كلمة (ما) الموصولة، باتفاق الشيخين، وذكره أبو عمرو في باب ما انفقت على رسمه

المصاحف، قال أبو داود: «وكتبوا في جميع المصاحف هنا: ﴿ عَنِ مَّا يُجْأُ عَنَّهُ ﴾ منفصلا (عن) حرف، و(ما)

حرف، ليس في القرآن غيره، وسائر ما في القرآن فلانما هو: (عَمَّا متصلا)، مختصر التبيين ٥٨١/٣.

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ٨٣، إيضاح الوقف والابتداء ٢٠٠/١، البديع ص ٦٥، الوسيلة ص ٤١٨،

شرح المقدمة الجزرية طاش كبرى ٢٥٥.

(٩) في ع: (حدثنا) في جميع الإسناد.

(١٠) زيادة من ه، ع.

الربيع و ثا الخاقاني قال : ثا أحمد بن أسامة<sup>(١)</sup> قال : ثا أبي<sup>(٢)</sup> ، قال : ثا يونس بن عبد الأعلى قال : قال لي علي بن كيسة [ظ/٢٥//] : ﴿ عَنْ مَا نُجُوهَا ﴾ في الكتاب<sup>(٣)</sup> ﴿ عَنْ ﴾ وَخَدَهَا ، وَ﴿ مَا ﴾ وَخَدَهَا<sup>(٤)</sup> .

٨٠ - وثا<sup>(٥)</sup> محمد بن علي قال : ثا ابن الأنباري قال : ﴿ عَنْ مَا نُجُوهَا عَنْهُ ﴾ حرفان ، ولم يقطع في كتاب الله ﷻ غيره<sup>(٦)</sup> .

ذَكَرُ ﴿ وَإِنْ مَا ﴾ :

٨١ - قال محمد بن عيسى ، عن إسحاق بن الحجاج ، عن عبدالرحمن بن أبي حماد ، عن<sup>(٧)</sup> حمزة بن حبيب الزيات ، وأبو حفص الخزاز : ليس في القرآن (وَإِنْ مَا) بالنون إلا حرفاً واحداً في الرعد : ﴿ وَإِنْ مَا تُرِيَّتْكَ ﴾<sup>(٨)</sup> .

(١) أحمد بن أسامة بن أحمد بن أسامة بن عبدالرحمن بن أبي السمح ، التجيبي ، المصري ، أبو جعفر ، قرأ على إسماعيل بن عبدالله النحاس لورش ، وروى القراءة عن أبيه ، عن يونس ، وقرأ عليه محمد النعمان ، وخلف بن خاقان ، توفي سنة ٣٥٦ هـ .

انظر : معرفة القراءة ٥٨٤/٢ ، غاية النهاية ٣٨/١ .

(٢) أسامة بن أحمد بن عبدالرحمن التجيبي ، المصري ، روى القراءة عن يونس بن عبد الأعلى ، وروى القراءة عنه ابنه أسامة ، توفي سنة ٣٠٧ هـ .

انظر : سير أعلام النبلاء ٢٦٢/١٤ ، غاية النهاية ١٥٥/١ .

(٣) أي : في الخط .

(٤) أي : مقطوعة .

(٥) في ع : (حدثنا) .

(٦) زيادة من ظ ، ه ، ع . انظر : إيضاح الوقف والابتداء ٣٢٣/١ .

(٧) زيادة من ظ ، ه ، ع .

(٨) من الآية : (٤٠) .

=

٨٢- أحدثنا<sup>(١)</sup> محمد بن علي قال: ثنا<sup>(٢)</sup> ابن الأنباري قال: ثنا إدريس قال: ثنا [م/٣٣/ب]

خلف قال: لم يقطع من ﴿إِنْ﴾ ﴿مَا﴾ في المصحف إلا حرف واحد في آخر سورة الرعد:

﴿وَإِنْ مَا تُرِيدُكَ﴾<sup>(٣)</sup>.

[ح/٢٤/ب] ذَكَرُ ﴿فَإِنْ لَمْ﴾

نعر (فإن لم)

٨٣- قال أبو عمرو: وكتب في كل<sup>(٤)</sup> المصاحف في هود: ﴿فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ﴾<sup>(٥)</sup> بغير

نون<sup>(٦)</sup>، وفي القصص: ﴿فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ﴾<sup>(٧)</sup> بالنون<sup>(٨)</sup>.

بكسر (إن) الشريطية، باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «كتبوه في جميع المصاحف بالنون على الأصل، ليس في القرآن غيره، على أربعة أحرف: (إ، ن، م، ا)، وكتبوا ساثرها فيما مضى قبل، أو يأتي بعد، بغير نون على الإدغام على ثلاثة أحرف (إ، م، ا)». مختصر التبيين ٧٤٣/٣.  
انظر: البلع ص ٧٧، موجز كتاب التقريب ص ٥٠، جملة أرباب المراسد ٦٥٧/٢، شرح المقدمة الجزرية طاش كبرى ص ٢٥٤، سمير الطالبين ص ٦٧.

(١) في ظ: (ثا).

(٢) في ع: (حدثنا) في جميع الإسناد.

(٣) زيادة من ظ، هـ، ع.

(٤) في ح (ساثر).

(٥) الآية: (١٤).

(٦) أي: بالوصل.

(٧) الآية: (٥٠).

(٨) باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «واعلم أنهم كتبوا هنا: ﴿فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ﴾ بغير نون على الإدغام، ليس في

القرآن غيره، ووقع في القصص: ﴿فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ﴾ من غير ميم بعد الكاف». مختصر التبيين ٦٧٩/٣.

نص أبو عمرو الداني تبعاً لابن الأنباري على موضعي هود، والقصص، وسكت عن غيرهما.

قال السخاوي: «ولم يذكر غير ذلك، ولا كيف يكتب (فإن لم) في غير هذين الموضعين».

لقاله لنا محمد ابن محمد أحمد<sup>(١)</sup>، عن ابن الأباري، وقاله محمد<sup>(٢)</sup>، عن نصير في اتفاق المصاحف<sup>(٣)</sup> (٤).

نكر (ان لن)      ذُكِرُ ﴿أَنْ لَنْ﴾ :

٨٤- قال لنا محمد بن أحمد، عن ابن الأباري: «وَكُتِبَ ﴿أَلَّن﴾ بغير نون<sup>(٥)</sup> في

موضعين :

في الكهف: ﴿أَلَّن نَجْعَلْ لَكُمْ مَوْعِدًا﴾<sup>(٦)</sup>، وفي القيامة: ﴿أَلَّن نَجْمَعُ عِظَامَهُ﴾<sup>(٧)</sup>،

وقد أشكل على بعضهم، فألحق أبو العباس بن حرب - هو: أحمد بن محمد المسيلي، قرأ على أبي داود سليمان ابن نجاح، صنف كتاب «التقريب في القراءات السبع» ت: ٥٤٠هـ - المسكوت عنه بحرف هود في الوصل، وهذا غلط؛ لأن أبو عمرو نص على وصل هود ففهم قطع غيره، ثم بين أن القطع بإثباتها، فذكر حرف القصص مثلاً على المسكوت عنه فنشأ اللبس من هنا، ثم استدرك ذلك في آخر ذكر (ألن) فقال: «(إن لم) بكسرها بالنون حيث وقع إلا الحرف الذي في هود»، وبه قال الجهني. ثم قال السخاوي: «قال ابن مقسم: فإنهم أثبتوا النون على الأصل؛ لأنها (أن) التي تكون للجزاء اتصلت بها (لم)، وحذفوها في الوجه الآخر على اللفظ بإخفائها، يعني الإدغام». الوسيلة ص ٤١٩.

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ٨٢، البديع ص ٧٦، فنون الأفتان ص ٩٣، جميلة أرباب المراسد ٦٧١/٢، الدرر الصقيلة ٥١.

(١) زيادة من ه، ع.

(٢) هو: محمد بن عيسى الأصبهاني.

(٣) انظر: إيضاح الوقف والابتداء ٣٤٤/١.

(٤) زيادة من ظ، ه، ع.

(٥) أي: بالوصل.

(٦) الآية: (٤٨).

(٧) الآية: (٣).

ومَا سِوَى ذَلِكَ هُوَ: ﴿أَنْ لَّنْ﴾ بالنون<sup>(١)</sup>، لوقاله حمزة، وأبو حفص الخزاز<sup>(٢)</sup>.

٨٥ - وقال محمد بن عيسى: «وقال بعضهم في المزمّل: ﴿أَنْ لَّنْ تَخْصُوهُ﴾<sup>(٣)</sup>، وذكره

الغازي في كتابه<sup>(٤)</sup> بالنون<sup>(٥)</sup>»<sup>(٦)</sup>.

أقال أبو عمرو: وَكُتِبَ فِي كُلِّ الْمَصَاحِفِ: ﴿أَنْ لَّنْ﴾ بالنون حيث وقع<sup>(٧)</sup>.

ذَكَرُ ﴿عَنْ مَنْ﴾:

نكر (عن من)

قال أبو عمرو: وَكُتِبُوا فِي كُلِّ الْمَصَاحِفِ فِي النُّورِ: ﴿وَيَصْتَرِفُهُدْ عَنْ مَنْ﴾

(١) باتفاق الشيخين، قال أبو داود بعد ذكر الموضوعين: «وما سوى ذلك فهو بالنون: ﴿أَنْ لَّنْ﴾ حيث ما وقع في القرآن

على الأصل». مختصر التبيين ٣/٨١٠.

قال طاش كبرى: «وجه القطع الأصل مع التنبيه على العمل للثاني، ووجه الوصل التقوية مع مجانسة الإدغام». شرح

المقدمة الجزرية ص ٢٧٣.

انظر: فتح المنان ١٢٠، الوسيلة ص ٤١٧، هجاء مصاحف الأمصار ص ٨٢، دليل الخيران ص ٣٠٢.

(٢) انظر: إيضاح الوقف والابتداء ٢/٩٥٧.

(٣) من الآية: (٢٠).

(٤) هجاء السنة.

(٥) لم يذكره أبو داود، ونصّ الجهني على اختلاف المصاحف في حرف المزمّل ثم قال: «والأصل في ذلك أن يكتب

بالنون ومن كتب بغير النون فإنه يذهب إلى أن النون ليست بظاهرة في اللفظ». البديع ص ٧٥.

والقطع أشهر قال الخزاز:

كَذَاكَ فِي الْمَزْمَلِ الْوَصْلُ ذَكَرَ فِي مُقْنَعِ عَنْ بَعْضِهِمْ وَمَا شُهِرَ

انظر: هجاء الأمصار ص ٨٢، دليل الخيران ص ٣٠٢، شرح المقدمة الجزرية طاش كبرى ص ٢٧٣.

(٦) زيادة من ظ، ه، ع.

(٧) زيادة من ح، وورد في ه، ظ، ع: (قال أبو عمرو: وَكُتِبَ فِي جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ (أَنْ لَمْ) بفتح الهمزة، (إِنْ لَمْ)

بكسرها بالنون حيث وقع إلا الحرف الذي في هود وقد ذكرناه)، ولعلها مقحمة هنا، وكان موضعها عند ذكر (أَنْ

لم) السابق ذكرها.

(٨) في ح: (سائر).

يَشَاءُ ﴿<sup>(١)</sup>﴾ ، وفي والنجم: ﴿عَنْ مَنْ تَوَلَّى﴾ <sup>(٢)</sup> بالنون <sup>(٣)</sup> ، وليس في القرآن غيرهما.

فأما قوله: ﴿عَمَّا قَلِيلٍ﴾ <sup>(٤)</sup> ، و ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾ <sup>(٥)</sup> فموصولان <sup>(٦)</sup> بلا خلاف <sup>(٧)</sup> .

ذَكَرُ ﴿أَمِّ مَنْ﴾ <sup>(٨)</sup> لبالميم <sup>(٩)</sup> : نكر (لم من)

قال محمد بن عيسى ، لو ابن الأنباري <sup>(١٠)</sup> : «وَكُلُّ مَا فِي الْقُرْآنِ مِنْ ذِكْرِ (أَمَّن) فَهُوَ فِي الْمَصْحَفِ <sup>(١١)</sup> مَوْصُولٌ إِلَّا أَرْبَعَةَ أَحْرَفَ كَتَبَتْ فِي الْمَصْحَفِ مَقْطُوعَةً - يَعْنِي يُوَيْمِينَ - : [هـ/٣٤//] فِي النِّسَاءِ : ﴿أَمِّ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكَيْلًا﴾ <sup>(١٢)</sup> ، وَفِي التَّوْبَةِ : ﴿أَمِّ مَنْ أَسَّسَ بُيُوتَهُمْ﴾ <sup>(١٣)</sup> ، وَفِي وَالصَّافَاتِ : ﴿أَمِّ مَنْ خَلَقْنَا﴾ <sup>(١٤)</sup> ، وَفِي فَصَّلَتْ : ﴿أَمِّ مَنْ يَأْتِيءَ أَمِنًا﴾ <sup>(١٥)</sup> .

(١) الآية : (٤٣) .

(٢) الآية : (٢٩) .

(٣) باتفاق الشيخين ، قال أبو داود: ﴿عَنْ مَنْ تَوَلَّى﴾ كنبوه منفصلاً على الأصل. مختصر التبيين ٤/١١٥٥ .

قال ابن الأنباري : «لا يصلح الوقف على (عن) ؛ لأن معناه (عن قليل) و(ما) توكيد». إيضاح الوقف والابتداء ١/٣٣٩ .  
انظر : هجاء مصاحف الأمصار ص ٨٢ ، البديع ص ٧٩ ، جميلة أرباب المراد ٢/٦٦٦ ، فتح المنان ١١٥ ، الوسيلة ص ٤١٧ ، شرح المقدمة الجزرية طاش كبرى ٢٧٤ .

(٤) زيادة من ظ ، هـ ، ع . في قوله تعالى : ﴿قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لَيُصْبِحُنَّ نَدِيمِينَ﴾ الآية : (٤٠) في سورة المؤمنون .

(٥) الآية : (١) في سورة النبأ .

(٦) في ح (فموصول) .

(٧) انظر : جميلة أرباب المراد ٢/٦٧١ ، دليل الحيران ص ٢٩٠ ، سمير الطالبين ص ٦٩ .

(٨) زيادة من هـ ، و ع .

(٩) زيادة من ظ ، هـ ، ع .

(١٠) في ظ : (القرآن) .

(١١) الآية : (١٠٩) .

(١٢) الآية : (١٠٩) .

(١٣) الآية : (١١) . وذكره أبو عمرو في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل الأمصار .

(١٤) الآية : (٤٠) .

٨٦- وحدثنا<sup>(١)</sup> محمد بن أحمد قال: حدثنا ابن الأنباري قال: [ظ/٢٥/ب] وقوله:

﴿أَمَّا أَشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ﴾<sup>(٢)</sup> هو في المصحف حَرْفٌ واحدٌ<sup>(٣)</sup> معناه (أَمَّ النَّوِي اشتملت)<sup>(٤)</sup>.

باتفاق الشيخين، وذكر أبو عمرو رحمه الله حرف فصلت في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل الأمصار، قال أبو داود: «وكل ما في كتاب الله ﷻ من ذكر (أَمَّن) فهو موصول على الإدغام واللفظ، إلا أربع كلمات وقعت في أربع سور كتبت مقطوعة على الأصل... واتفقت على هذه الأربعة المصاحف فلم تختلف». مختصر التبيين ٤١٧/٢. قال ابن الأنباري: «فالذي كتب موصولاً للحجة فيه أن ميم (أَمَّ) اندغمت في ميم (مَنْ) فصارتا ميماً مشددةً، وبني الخط على اللفظ، والذي كُتب مقطوعاً كُتب على الأصل». إيضاح الوقف والابتداء ٣٤٤/١. قال الجهني: «وليس بين هذه الحروف التي وصلت والتي قطعت فرق يوجب التفرقة بينهما، ولكن هكذا كتبت المصاحف». البديع ص ٧٨.

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ٨٣، فنون الألفان ص ٩١، جميلة أرباب المراد ٦٦٥/٢، الدرر الصقيلة ٥١، الوسيلة ص ٤١٦ سمير الطالبين ص ٦٧، رسم المصحف وضبطه د/شعبان ص ٤٧، شرح المقدمة الجزرية طاش كبرى ٢٥٧.

(١) في ه، ح : (ثا) في جميع الإسناد.

(٢) في قوله تعالى: ﴿قُلْ ءَأَلْدُكَّرِينَ حَرَّمَ أَمْرَ الْأَلْتَمِينِ أَمَّا أَشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأَلْتَمِينِ﴾ من الآية: (١٤٣)، في سورة الأنعام.

(٣) أي: موصول.

باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «وكتبوا: ﴿أَمَّا أَشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ﴾ بميم واحدة بعدها ألف على الإدغام، واجتمعت على ذلك المصاحف فلم تختلف، ومعناه: الذي اشتملت». مختصر التبيين ٥٢٠/٣.

(أَمَّا) بفتح الهمزة وتشديد الميم، وهي مركبة من (أَم) و (ما) الاسمية، وهي في القرآن قسم واحد موصول بإجماع، ووقعت في أربعة مواضع في القرآن: هنا في موضعين، وفي النمل في موضعين: في قوله: ﴿ءَأَلَّهُ حَزْرًا أَمَّا يُفْرِكُونَ﴾

﴿﴾ وقوله: ﴿أَمَّا إِذْ أَنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾، وليس منها (ما) حرف الشرط والتفصيل نحو قوله: ﴿فَأَمَّا آلَتِي مَكْرَهُ فَلَا

تَقْهَرُونَ﴾ وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرُونَ﴾ مع أنه موصول بالاتفاق.

انظر: الوسيلة ص ٤٢١، الدرر الصقيلة ص ٥١، دليل الحيران ص ٣٠٣، شرح المقدمة الجزرية طاش كبرى ص ٢٥٤.

(٤) انظر: إيضاح الوقف والابتداء ٣٤٢/١.



نكر (في ما) ذكر ﴿ في ما ﴾ مقطوع:

قال محمد بن عيسى: وَعَدُوا ﴿ في ما ﴾ مقطوعاً أَحَدَ عَشَرَ حرفاً، وقد اختلفوا فيها [ح/٢٥//] في البقرة: ﴿ في ما فَعَلَبَ في أَنفُسِهِمْ مِن مَّعْرُوفٍ ﴾<sup>(١)</sup>، وفي المائدة: ﴿ لَيَبْلُوكُمْ في مَاءِ آتَنكُمْ ﴾<sup>(٢)</sup>، وفي الأنعام: ﴿ لَيَبْلُوكُمْ في مَاءِ آتَنكُمْ ﴾<sup>(٣)</sup>، و﴿ قُلْ لَا أَجِدُ في مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا ﴾<sup>(٤)</sup>، وفي الأنبياء: ﴿ في ما آسْتَهَتْ أَنفُسُهُمْ ﴾<sup>(٥)</sup>، وفي النور: ﴿ في ما أَفْضَتْ فِيهِ ﴾<sup>(٦)</sup>، وفي الشعراء: ﴿ في ما هَنُئَاءَ آمِنِينَ ﴾<sup>(٧)</sup>، وفي الروم: ﴿ في ما

(١) الآية: (٢٤٠).

(٢) الآية: (٤٨).

(٣) الآية: (١٦٥).

(٤) الآية: (١٤٥) في سورة الأنعام.

(٥) الآية: (١٠٢).

باتفاق الشيخين على نقل الخلاف فيه، وذكره أبو عمرو الداني في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار، وقال أبو داود بعد أن ذكر أنها ما اختلفت فيه المصاحف: «واتفقت المصاحف على هذه وحدها». مختصر التبيين ١٩٧/٢. أي: في أغلب المصاحف بالقطع، وذكر ابن أبي داود أنها مقطوعة، وكذا ابن أخته عن أبي عبيد أنه رآها في الإمام مقطوعة. انظر: المصاحف ٤٤٠/١، هجاء مصاحف الأمصار ص ١٢٢، الجامع ص ٨١، الدرّة الصقيلة ص ٥٢، التبيان ص ٢٠١، فتح المنان ١١٨.

(٦) الآية: (١٤).

(٧) الآية: (١٤٦).

قال أبو داود: «واتفقت المصاحف على فصل هذه»، وقال عند موضعها من السورة: «كتبوه في جميع المصاحف منفصلاً». قال ابن وثيق بعد أن ذكر أن (في ما) مقطوعة أحد عشر حرفاً: «وقد جاء الخلاف فيما عدا الذي في الشعراء». أي: متفق على قطعه.

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ١٢٢، مختصر التبيين ١٩٧/٢ - ٩٣٤/٤، الجامع ص ٨٢.

رَزَقْنَكُمْ ﴿<sup>(١)</sup>﴾ ، وفي الزمر: ﴿ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴾ <sup>(٢)</sup> ، وفيها أيضاً: ﴿ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴾ <sup>(٣)</sup> وفي الواقعة: ﴿ وَنُنشِئُكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ <sup>(٤)</sup> قال: وَمِنْهُمْ مَنْ يَصِلُ <sup>(٥)</sup> كُلُّهَا، وَيَقْطَعُ التِّي فِي الشُّعْرَاءِ <sup>(٦)</sup> ] ﴿ فِي مَا هَهُنَا ءَامِنِينَ ﴾ .

٨٧- وروى محمد بن يحيى، عن سليمان بن داود، عن بشر بن عمر، عن مُعَلَّى قال: كُنَّا إِذَا سَأَلْنَا عَاصِماً عَنِ الْمَقْطُوعِ وَالْمَوْصُولِ قَالَ: سِوَاءَ لَا أَبَالِي أَقْطَعُ ذَا أُمٍّ وَصِلَ ذَا إِنَّمَا هُوَ هِجَاءٌ <sup>(٧)</sup> .  
قال أبو عمرو: وأحسبه يُرِيدُ الْمُخْتَلَفَ فِي رِسْمِهِ مِنْ ذَلِكَ دُونَ الْمُتَّفِقِ عَلَى رِسْمِهِ مِنْهُ <sup>(٨)</sup> .

نكر (أين ما)

ذِكْرُ ﴿ أَيْنَ مَا ﴾ :

(١) الآية: (٢٨).

(٢) الآية: (٣).

(٣) الآية: (٤٦) في سورة الزمر.

(٤) الآية: (٦١).

(٥) في ظ، ع: (يصلها).

(٦) باتفاق الشيخين على هذه المواضع الأحد عشر، ثم قال أبو داود بعد ذكرها: «فاجتمعوا على التي في الأنبياء، والشعراء، واختلفوا في التسعة الباقية». مختصر التبيين ١٩٧/٢.

فموضعي الأنبياء والشعراء بالقطع عند أبي داود، وبالخلف لأبي عمرو الداني، وقد ذكرهما في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار، واقتصر ابن الجزري على قطعهن جميعاً - الإحدى عشر - .

انظر: البديع ص ٧١، هجاء مصاحف الأمصار ص ٨٥، فنون الأفتان ص ٩١، الدرّة الصقيلة ٥٢، فتح المنان ١١٨، الوسيلة ص ٤٢٢، دليل الحيران ص ٢٩٧، شرح المقدمة الجزرية طاش كبرى ٢٦٦.

(٧) قال الجعبري: «ليس معناه الإطلاق، بل قَطَعَ مَا قَطَعَ، وَوَصَلَ مَا وَصَلَ لِاصْطِلَاحِ أَشَارِ إِلَيْهِ بِقَوْلِهِ: «إِنَّمَا هُوَ هِجَاءٌ» فَلَا خَلَلَ فِي اللَّفْظِ». جميلة أرباب المراد ٦٧٦/٢.

(٨) زيادة من ظ، ه، ع

قال محمد: ﴿أَيْتَمًا﴾ موصولة ثلاثة أحرف<sup>(١)</sup>: في البقرة: ﴿فَأَيْتَمًا تُولُوا فَتَمَّ وَجْهٌ لِلَّهِ﴾<sup>(٢)</sup>، وفي النحل: ﴿أَيْتَمًا يُوجِّهُهُ لَا يَأْتِي بِحَتْمٍ﴾<sup>(٣)</sup>، وفي الشعراء: ﴿أَيْتَمًا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ﴾<sup>(٤)</sup>.

قال: وقد اختلفوا فيه فمنهم من يعد<sup>(٥)</sup> التي في البقرة، والتي في النحل، [م/٣٤/ب] والتي في النساء: ﴿أَيْتَمًا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ﴾<sup>(٦)</sup>، وفي الأحزاب: ﴿أَيْتَمًا تُقْفُوا أَخْدُوا﴾<sup>(٧)</sup>.

(١) قال ابن الأنباري: «(أيتما) على معنى الشرط لم يصلح الوقف على (أين) دون (ما)؛ وهما في المصحف حرف واحد، النون متصلة بالميم». إيضاح الوقف والابتداء ٣٣٤/١.

(٢) الآية: (١١٥).

(٣) الآية: (٧٦).

(٤) الآية: (٩٢).

(٥) أي: بالوصل.

(٦) الآية: (٧٨).

(٧) الآية: (٦١).

باتفاق الشيخين على وصل موضعي البقرة، والنحل، وبالحلاف لأبي عمرو في النساء، والأحزاب، ولأبي داود الوصل فيهما فذكر أبو داود ﴿أَيْتَمًا﴾ أربعة مواضع باتصال النون بالميم وهي: البقرة، والنساء، والنحل، والأحزاب، وعن الشيخين الخلف في الشعراء، ثم قال أبو داود: «وقياس ما روينا عن نصير التحوي صاحب الكسائي من قوله: كل ما في القرآن من الجزاء معناه: حيث ما ينبغي أن يكتب موصولاً، وما كان من الاستفهام معناه: أين الذي؟ ينبغي أن يكتب مقطوعاً، يوجب أن يكون هذا الحرف الخامس الواقع في الشعراء المذكور، منفصلاً غير متصل، ويوجب أن تكون الأربعة المذكورة متصلة غير مقطوعة». مختصر التبيين ٢٠٠/٢.

قال الجهني: «(والوجه في ذلك أن تكتب (أيتما) موصولة إن كانت للمجازاة، ولا تقطع النون عن الميم، وإذا كانت (ما) بمعنى (الذي) فالوجه أن يكتب مقطوعاً، فكان الوجه في الشعراء أن تكتب «أين ما كنتم تعبدون» مقطوعة؛ لأن (ما) هنا في معنى (الذي)، ومعناه: أين الذي كنتم تعبدون؟ وإذا كانت (أيتما) بمعنى (حيث) فهي التي بمعنى للمجازاة، وإذا كانت (ما) بمعنى (الذي) فهي التي معناها أين الذي». البديع ص ٦٨.

=

وقال أبو حفص الخزاز: ﴿﴿ أَيَّمَا ﴾ موصولة أربعة أحرف، فذكر التي في البقرة، والنحل والشعراء، والأحزاب﴾.

قال أبو عمرو: فأما قوله تعالى في البقرة: ﴿﴿ حَيْثُ مَا كُنْتُمْ ﴾ في الموضعين<sup>(١)</sup> فمقطوع<sup>(٢)</sup>.

وأما قوله: ﴿﴿ نِعِمَّا ﴾ في البقرة<sup>(٣)</sup>، والنساء<sup>(٤)</sup>، وقوله: ﴿﴿ مَهْمَا ﴾ في الأعراف<sup>(٥)</sup>،

انظر: هجاء المصاحف ص ٨٤، الدرر الصقيلة ٥٢، الوسيلة ص ٤٣١، جميلة أرباب المراسد ٦٨٧/٢، دليل الحيران ص ٣٠٠، شرح المقدمة الجزرية طاش كبرى ص ٢٧٠.  
(١) الآيتين: (١٤٤)، (١٥٠).

(٢) باتفاق الشيخين، قال أبو داود: ﴿﴿ وَحَيْثُ مَا ﴾ هنا، وفي كل القرآن منفصلاً، وافقت المصاحف على ذلك فلم تختلف﴾. مختصر التبيين ٢١٦/٢.  
قال ابن الأنباري: ﴿﴿ (حيثما) حرف واحد لا يصلح الوقف على (حيث) دون (ما)؛ لأنه لا يحسن أن تقول حيث الذي﴾. إيضاح الوقف والابتداء ٣٣٤/١.  
انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ٨٦، الوسيلة ص ٤٣٠.

(٣) الآية: (٢٧١).

(٤) الآية: (٥٨).

باتفاق الشيخين على وصله، قال أبو داود: ﴿﴿ فَيَعْمَا هِيَ ﴾ كنبوه هنا، وفي النساء: ﴿﴿ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ ﴾ موصولة، ويجوز في غير القرآن: (نعم ما هي)؛ لأنها كلمتان، ومعناه نعم الشيء﴾. مختصر التبيين ٣١٠/٢.  
قال الفراء: ﴿﴿ (وما) صلة (نعم)، وهي معها بمنزلة حرف واحد، بمنزلة (حبذا)﴾. إيضاح الوقف والابتداء ٣٣٧/١.  
(٥) الآية: (١٣٢).

باتفاق الشيخين، قال أبو داود: ﴿﴿ مَهْمَا ﴾ كنبوه موصولاً كلمة واحدة﴾. مختصر التبيين ٥٦٦/٣.  
فهي عند علماء الرسم كلمة واحدة موصولة، وللنحويين فيها ثلاثة أقوال: أحدها: أنها اسم شرط بسيط غير مركبة، واختاره ابن هشام في المعنى، فوافق قول أصحاب المصاحف، والثاني: أنها مركبة من (مه) و(ما) الشرطية، والثالث: أنها مركبة من (ما) الشرطية و(ما) المزيدة، فأبطلت الألف الأولى هاء دعماً للتكرار.  
قال ابن الأنباري: ﴿﴿ والاختيار عندي ألا يوقف على (مه) دون (ما)؛ لأنهما في المصحف حرف واحد﴾. إيضاح الوقف والابتداء ٣٤٠/١.

=

وقوله: ﴿رُبَّمَا يَوَدُّ﴾ في الحجر<sup>(١)</sup> فموصول في جميع المصاحف .

٨٨- حدثنا محمد بن علي قال: نا<sup>(٢)</sup> ابن الأنباري قال: نا إدريس [ظ/٢٦//] قال: نا خلف

قال: قال الكسائي: ﴿نِعِمَّا﴾ حرفان؛ لأنَّ معناه (نعم الشيء) قال: وكُتِبَا بالوصل<sup>(٣)</sup> [٤].

نكر (إن ما) : ذَكَرُ ﴿إِنَّ مَا﴾ :

اقال أبو عمرو: ﴿٥﴾ وكُتِبُوا ﴿إِنَّ مَا﴾ مقطوعة في موضع واحد في الأنعام: ﴿إِنَّ مَا

تُوَعَّدُونَ لَأْتِ﴾<sup>(٦)</sup>.

انظر: التبيان ص ٢٠٧، مشكل إعراب القرآن ٢٩٩/١، مغني اللبيب ٣٣١/١.

(١) الآية: (٢).

وهو مركب من كلمتين: (رب) و (ما)، ولم يذكر الشاطبي حرفي (نعمًا، وربما).

قال الجعبري: «ويُحتمل أن يُفهم وصل (نعمًا) من وصل (بئسما) بطريق الأولى للإدغام حملًا على المقابل، ووصل

(ربما) من (إنما) الكافة حملًا على النظير». جميلة أرباب المراسد ٦٨٨/٢.

(٢) في ع: (حدثنا) في جميع الإسناد.

(٣) أي: كلمة واحدة .

قال ابن الأنباري: «قال خلف: وإتباع الكتاب في مثل هذا أحبُّ إلينا إذا صار قطعهُ ووَصَلهُ صوابًا». إيضاح الوقف

والابتداء ٣٣٦/١.

انظر: مختصر التبيين ٣١٠/٢، النشر ٢٣٥/٢.

تخرجه: ذكره ابن الأنباري في إيضاح الوقف والابتداء ٣٣٦/١.

(٤) زيادة من ظ، ه، ع.

(٥) زيادة من ه، ع.

(٦) في ع: (حدثنا) في جميع الإسناد.

باتفاق الشيخين على قطعه، قال أبو داود: «وكتبوا هنا: ﴿إِنَّ مَا تُوَعَّدُونَ لَأْتِ﴾ منفصلا، ليس في القرآن

غيره». مختصر التبيين ٥١٥/٣.

قال الجهني: «فإنه مقطوع لا غير، واختلفوا في قوله: ﴿إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدُ سَلْحٍ﴾ طه (٦٩) فكتب في بعض

٨٩- لنا<sup>(١)</sup> فارس بن أحمد المقرئ قال: نا جعفر بن أحمد قال: نا محمد بن الربيع، ونا الخاقاني قال: نا أحمد بن أسامة قال: نا أبي قالا: نا يونس بن عبد الأعلى قال: قال لي علي بن كيسة: ﴿إِنَّ مَا تُوَعَّدُونَ﴾ في الكتاب<sup>(٢)</sup> ﴿إِنَّ﴾ وَحَدَّهَا، و ﴿مَا﴾ وَحَدَّهَا<sup>(٣)</sup> ليس في القرآن غيرها)).

٩٠- وقال لنا ذلك محمد، عن ابن الأنباري<sup>(٤)</sup>، وقاله محمد بن عيسى، عن إسحاق، عن ابن أبي حماد عن حمزة وأبي حفص<sup>(٥)</sup>.  
ذكر ﴿وَأَنَّ مَا﴾ :

أقال محمد بن عيسى<sup>(٦)</sup>: وَكَتَبُوا ﴿وَأَنَّ مَا﴾ مَقْطُوعَةً فِي مَوْضِعَيْنِ: فِي الْحَجِّ<sup>(٧)</sup>، وَلَقَمَانَ<sup>(٨)</sup>:  
﴿وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ﴾ لا غير<sup>(٩)</sup>.

المصاحف مقطوعاً وفي بعضها موصولاً، والأصل في ذلك أن يكتب مقطوعاً إذا كانت (ما) في معنى (الذي) وإذا كانت (إنما) أداة أن يكتب موصولاً. البديع ص ٦٤.

انظر: موجز كتاب التقريب ص ٣٥، الدررة الصقيلة ٥٢، شرح المقدمة الجزرية طاش كبرى ص ٢٥٩.

(١) الآية: (٧٦).

(٢) أي: في الخط.

(٣) أي: مقطوع.

(٤) انظر: إيضاح الوقف والابتداء ٣٢٩/١.

(٥) زيادة من ظ، ه، ع.

(٦) زيادة من ظ، ه، ع.

(٧) الآية: (٦٢).

(٨) الآية: (٣٠).

(٩) باتفاق الشيخين على القطع في موضع لقمان، وسكت أبو داود عن موضع الحج.

أما ابن أبي داود فلم يذكر إلا موضعاً واحداً في المصاحف، وهو موضع الحج بالقطع. المصاحف ٤٤١/١.

=

قال أبو عمرو: فأما قوله في الأنفال: ﴿إِنَّمَا غَنِمْتُمْ﴾<sup>(١)</sup>، وفي النحل: ﴿إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ﴾<sup>(٢)</sup> فهما في مصاحف أهل العراق<sup>(٣)</sup> موصولان، وفي [ح/٢٥/ب] مصاحفنا القديمة<sup>(٤)</sup> مقطوعان [م/٣٥/]]، والأول أثبت<sup>(٥)</sup>، وهو الأكثر، وكذلك رسمها الغازي بن قيس في كتابه<sup>(٦)</sup> موصولين<sup>(٧)</sup>.

قال الجهني: «فهذان مقطوعان، وسائرهما موصولة، وهكذا حق الكتابة فيه؛ لأن معنى (ما) ههنا بمعنى (الذي)». البديع ص ٦٥.  
انظر: هجاء الأمصار ص ٨٤، مختصر التبيين ٩٩٣/٤، جميلة أرياب المرصد ٦٨٠/٢، الجامع ص ١١٨، شرح المقدمة الجزرية طاش كبرى ص ٢٦١.  
(١) الآية: (٤١).

لم يذكر فيه أبو داود إلا الوصل، ولعله اقتصر على أحد وجهي الخلاف ترجيحاً منه لذلك فقال: «﴿إِنَّمَا﴾ موصولاً». مختصر التبيين ٦٠٠/٣.  
(٢) الآية: (٩٥).

باتفاق الشيخين على نقل الخلاف هنا، قال أبو داود: «﴿إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ﴾ متصلاً كما رسمه الغازي بن قيس، وروياته عن جماعة، منهم ابن الأنباري، ونصير النحوي، وحمزة، وأبو حفص الخزاز، وغيرهم، ورسمه حكم، وعطاء الخرساني منفصلاً مثل الذي وقع في الأنعام رسماً دون ترجمة، والصحيح ما قدمناه». مختصر التبيين ٧٧٩/٣.  
(٣) أي: الكوفة والبصرة.

(٤) أي: مصاحف الأندلسيين، وهي منقولة من المدني كما أشار إليه الشاطبي بقوله - البيت ١١٨ - :

وَجَاءَ أَثَدْلَسُ تَزِيدُهُ أَيْفَا مَعَاً وَبِالْمَدَنِيِّ رَسْمًا عُنُوَا سِيرَا

(٥) وهذا ترجيح منه للوصل، بدليل قوله بعده: «(وهو الأكثر)»؛ ولأن الغازي رسمها بالوصل، ولم يذكر فيها خلافاً.

قال الشاطبي - البيت ٢٥٠ - :

وَالْوَصْلُ أَثَبْتُ فِي الْأَنْفَالِ مُحْتَبَرَا

وَإِنَّمَا عِنْدَ حَرْفِ التَّحْلِ جَاءَ كَذَا

وماعدا هذين الموضعين فموصول باتفاق.

(٦) كتابه: هجاء السنة.

(٧) انظر: إيضاح الوقف والابتداء ٣١٢/١، هجاء مصاحف الأمصار ص ٨٤، الدرر الصقبيلة ٥٢، الجامع ص ٨٠،

قال أبو عمرو: وكتبوا في جميع المصاحف: ﴿كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ﴾<sup>(١)</sup>، و﴿كَأَنَّمَا يَصْعَدُ﴾<sup>(٢)</sup>، و﴿فَكَأَنَّمَا حَرَّ﴾<sup>(٣)</sup>، وما أشبهه من لفظه<sup>(٤)</sup> موصولا حرفاً واحداً<sup>(٥)</sup>.

٩١ - نا<sup>(٦)</sup> محمد بن علي قال: نا ابن الأنباري قال: نا إدريس، عن خلف، عن الكسائي قال: كُتِبَ بالوصل حرف واحد: ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ﴾<sup>(٧)</sup>.

ذَكَرُ ﴿يُنْسَ مَا﴾:

نكر (نيس ما)

قال محمد بن عيسى: و﴿يُنْسَمَا﴾ موصولة ثلاثة أحرف في البقرة: ﴿يُنْسَمَا أَشْرَقُوا بِوَيْهَاتُفُسُهُمْ﴾<sup>(٨)</sup>، وفيها أيضاً: ﴿قُلْ يَنْسَمَا يَا مُرُكُّمُ بِهَيْهَاتُفُسُهُمْ﴾<sup>(٩)</sup>، وفي الأعراف: ﴿قَالَ

فتح المنان ١١٦، هداية القاري ٤٢٩/٢، الوسيلة ص ٤٢٥، شرح المقدمة الجزرية طاش كبرى ٢٦١.

(١) في قوله تعالى: ﴿كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ﴾ من الآية: (٦) في سورة الأنفال.

(٢) في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ﴾ من الآية (١٢٥) في سورة الأنعام.

(٣) في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا حَرَّمَ مِنَ السَّمَاءِ﴾ من الآية: (٣١) في سورة الحج.

(٤) من اتصال (ما) بـ (كأن).

(٥) باتفاق شيوخ النقل.

انظر: جميلة أرياب المرصد ٦٨١/٢، دليل الحيران ص ٣٠٥.

(٦) في ع: (حدثنا) في جميع الإسناد.

(٧) تخريج: أورده ابن الأنباري في إيضاح الوقف والابتداء ٣٢٣/١.

(٨) زيادة من ظ، ه، ع.

(٩) الآية: (٩٠).

باتفاق الشيخين على وصله، قال أبو داود: «وكتبوا: ﴿يُنْسَمَا﴾ موصولا». مختصر التبيين ١٨١/٢.

(١٠) الآية: (٩٣) في سورة البقرة.



بِقَسَمًا خَلَفْتُمُونِي ﴿<sup>(١)</sup>﴾ .

قال أبو عمرو: وقال <sup>(١)</sup> محمد بن عيسى في موضع آخر: كل ما في أوله لام فهو مقطوع <sup>(٢)</sup>.

نكر (كل ما): ذكر ﴿كُلُّ مَا﴾ :

قال محمد: و﴿كُلُّ مَا﴾ مقطوع حرفان: في النساء: ﴿كُلُّ مَا رُدُّوْا إِلَى الْفِتْنَةِ﴾ <sup>(٣)</sup>، وفي

ذكره أبو عمرو في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار بالقطع والوصل، وكذا أبو داود فقال: «وكتبوا: ﴿قُلْ يَسْ مَا﴾ منفصلاً في بعض المصاحف، ومتصلاً: ﴿بِقَسَمًا﴾ في بعضها، وكلاهما حسن». مختصر التبيين ١٨٤/٢. انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ١٢١، البرهان ٤٩٩/١، النشر ١٥٥/٢.

(١) الآية: (١٥٠).

نقل أبو داود فيه الخلاف فقال: «وكتبوا في مصاحف أهل المدينة: ﴿بِقَسَمًا﴾ موصولة، وفي مصاحف أهل العراق ﴿يَسْ مَا مقطوعة». مختصر التبيين ٥٧٥/٣.

(٢) في ح (وذكر).

(٣) وهو خمسة مواضع: ﴿وَلَيْسَ مَا شَرَوْا بِمَةِ أَنْفُسِهِمْ﴾ البقرة (١٠٢)، و﴿لَيْسَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ المائدة (٦٢)، و﴿لَيْسَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ﴾ المائدة (٦٣)، و﴿لَيْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾ المائدة (٧٩) و﴿لَيْسَ مَا قَدَمَتْ هُمْ أَنْفُسُهُمْ﴾ المائدة (٨٠)، وكذلك اتفقوا على قطع ﴿فَيْسَ مَا يَشْتَرُونَ﴾ في موضع آل عمران (١٨٧). ف(يس ما) وردت في تسعة مواضع على ثلاثة أقسام:

الأول: متفق على وصله، موضع واحد في قوله تعالى: ﴿بِقَسَمًا أَشْتَرُوا﴾ في البقرة: (٩٠).

الثاني: مختلف فيه، وهو موضعان: ﴿قُلْ بِقَسَمًا يَا مُرْكُم بِمَةِ﴾ البقرة: (٩٣)، و﴿بِقَسَمًا خَلَفْتُمُونِي﴾ الأعراف: (١٥٠)، والعمل فيهما على الوصل.

الثالث: ما عدا هذه المواضع الثلاث فمقطوع باتفاق، وهو ستة مواضع، وهي المتقدم ذكرها في هامش (٤).

انظر: هجاء المصاحف ص ٨٣، البديع ص ٦٩، الدرر الصقيلة ٢، جميلة أرباب المراد ٦٧٩/٢، هداية القارئ ٤٣٥/٢، دليل الحيران ص ٣٠٠، شرح المقدمة الجزرية طاش كبرى ص ٢٦٤.

(٤) من الآية: (٩١).

إبراهيم: ﴿ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ ﴾<sup>(١)</sup> [ظ/٢٦/ب] قال: ومنهم من يصلُّ التي في النساء<sup>(٢)</sup>.  
 ٩٢- لنا<sup>(٣)</sup> محمد بن علي قال: نا محمد بن القاسم قال: نا محمد بن يحيى<sup>(٤)</sup> ،  
 عن ابن سعدان<sup>(٥)</sup> قال: في مصحف عبدالله ﴿ كُلِّ مَا ﴾ مقطوعة في كل

(١) من الآية: (٣٤).

(٢) باتفاق الشيخين على نقل الخلاف في موضع النساء، والقطع في موضع إبراهيم، ثم قال أبو داود: «والذي في إبراهيم هو إجماع، من أجل أنه في موضع خفض». مختصر التبيين ٤١١/٢.  
 نص المهدي على القطع فيهما، ولم يذكر في النساء خلافاً. هجاء مصاحف الأمصار ص ٨٤.  
 قال ابن وثيق: «وقد جاء الخلاف في الذي في النساء، وقد جاء الخلاف أيضاً في جميع القرآن من ذلك، فقليل: إنه مقطوع، والمشهور الأول». الجامع ص ٨٢.  
 وذكر أبو عمرو الداني في باب ما اختلفت فيه مصاحف الأمصار: ﴿ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ ﴾ في الأعراف (٣٨)، وفي المؤمنون (٤٤) ﴿ كُلِّ مَا جَاءَ أُمَّةٌ رَسُولُهَا ﴾، وفي الملك (٨) ﴿ كُلَّمَا أَلْقَىٰ فِيهَا فَوْجٌ ﴾ في بعض المصاحف مقطوعة، وفي بعضها موصولة.  
 وسكت أبو داود عن الأعراف، وذكر الخلاف في سورة الملك، وحسن الوجهين، إلا أنه اختار الوصل. مختصر التبيين ١٢١٥/٥.

انظر: البديع ص ٦٩، مختصر التبيين ٤١٢/٢، الوسيلة ص ٤٢٨، النشر ١٤٩/٢، جميلة أرباب المراسد ٦٨٣/٢، العقيلة البيت ٢٥٣، ٢٥٤، الدررة الصقيلة ص ٥٢، فتح المنان ص ١١٨.

(٣) في ع: (حدثنا) في جميع الإسناد.

(٤) محمد بن يحيى بن سليمان الروزي، أبو بكر، مقرئ، محدث، مشهور، روى القراءة عرضاً عن محمد بن سعدان، وخلف بن هشام، وأبي عبيد بن سلام، وروى القراءة عنه محمد بن الأنباري، وأبو بكر بن مقسم النقاش، وأحمد بن عبدالرحمن الدقاق، وأبو بكر بن مجاهد، وغيرهم، قال عنه الدار قطني: «صدوق»، توفي سنة ٣٠٠ هـ.  
 انظر: تاريخ بغداد ٤٢٢/٣، سير أعلام النبلاء ٤٨/١٤، غاية النهاية ٢٧٦/٢.

(٥) محمد بن سعدان، أبو جعفر، الضري، الكوفي، النحوي، أخذ القراءة عرضاً عن سليم عن حمزة، وعن يحيى بن المبارك الزبيدي، وروى الحروف سماعاً عن عبيد بن عقيل، عن شبيل، وعن محمد بن المنذر، ويحيى بن آدم، وروى القراءة عنه عرضاً وسماعاً محمد بن أحمد بن واصل، ومحمد بن يحيى الروزي، وغيرهم، قال أبو عبدالله الحافظ: «صنف في العربية والقراءات، وثقه الخطيب، وغيره، من مصنفاته: (الجامع)، و(المجرد) وغيرهما. توفي سنة ٢٣١ هـ.

=

نكر (عم لا) **ذَكَرُ ﴿لَيْكِنَّا لَا﴾**

قال محمد: ﴿لَيْكِنَّا﴾ موصولة ثلاثة أحرف في الحج: ﴿لَيْكِنَّا يَعْلمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْقًا﴾<sup>(٢)</sup>، وفي الأحزاب: [م—/٣٥/ظ] ﴿لَيْكِنَّا يَكُونُ عَلَيْكَ حَرْجٌ﴾<sup>(٣)</sup>، وفي الحديد: ﴿لَيْكِنَّا تَأْسُوا﴾<sup>(٤)</sup>.

قال أبو عمرو: وقال محمد بن نصير: في اتفاق المصاحف في آل عمران: ﴿لَيْكِنَّا تَحْزَنُوا﴾<sup>(٥)</sup> موصولة، وكذلك رسمه الغازي بن قيس في كتابه<sup>(٦)</sup>.

انظر: معرفة القراء ١ / ٤٣١، غاية النهاية ٢ / ١٤٣، طبقات النحويين واللغويين ص ١٣٩.

(١) تخريج: أخرجه ابن الأنباري عن محمد بن سعدان في إيضاح الوقف والابتداء ١ / ٣٣٥.

(٢) زيادة من ظ، ه، ع.

(٣) الآية: (٥).

(٤) الآية: (٥٠)، في ح الآية رقم (٣٧) ﴿لَيْكِنَّا لَا يَكُونُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرْجٌ﴾ والصواب ما أثبت من النسخ الأخرى وع.

(٥) الآية: (٢٣).

(٦) الآية: (١٥٣).

(٧) كتابه: هجاء السنة.

باتفاق الشيخين، على وصل المواضع الثلاثة، أما آل عمران فيالوصل لأبي عمرو، وذكر هذه المواضع الأربعة أيضاً في باب ما اتفقت عليه مصاحف أهل الأمصار بالوصل، وذكر أبو داود، وابن وثيق في آل عمران اختلاف المصاحف، ولم يذكر الشاطبي فيه خلافاً تبعاً للذماني، وعده الشيخ المرصفي من المتفق عليه بالوصل، ولعله اعتمد على شهرة الوصل، وكثرة القائلين به، وعده الجهنني موضع: الحج، والأحزاب، والحديد موصولة، ثم قال: «وقد وصل بعض العلماء الحرف الذي في آل عمران وهو قوله تعالى: ﴿لَيْكِنَّا تَحْزَنُوا﴾، وقطع الذي في سورة الحج، والوجه في ذلك أن يكتب مقطوعاً؛ لأن (لا) هي للجدد فهي مقطوعة عن (كي)». البديع ص ٧٤.

نكر (يوم هم)

ذَكَرُ ﴿يَوْمَ هُم﴾:

قال أبو حفص الخزاز: ﴿يَوْمَ هُم﴾ مقطوع حرفان ليس في القرآن غيرهما في المؤمن<sup>(١)</sup>:﴿يَوْمَ هُم بَرَزُونَ﴾<sup>(٢)</sup>، وفي الذاريات: ﴿يَوْمَ هُم عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ﴾<sup>(٣)</sup>.٩٣- لو كذا قال مُعَلَّى بن عيسى الوراق، وقال لنا ذلك محمد بن علي، عن ابن الأنباري<sup>(٤)</sup>.

قال أبو عمرو: (هم) فيهما في موضع رفع الابتداء وما بعده خبره فلذلك فصل (اليوم) منه

(وهم) فيما عداهما في موضع خفض بالإضافة<sup>(٥)</sup>؛ فلذلك وصل (اليوم) به<sup>(٦)</sup>.

وعذ المهدي موضع الحج، والأحزاب، والحديد بالوصل، وما عداها فمقطوع، وذكر ابن الجزري الأربعة موصولة.  
انظر: المصاحف ٤٤١/١، هجاء مصاحف الأمصار ص ٨٣، الجامع ص ٨٢، مختصر التبيين ٣٧٦/٢، الدرّة  
الصقيلة ص ٥٢، فتح المنان ص ١٢٠، دليل الحيران ص ٣٠١، الوسيلة ص ٤٣٢، النشر ١٥٥/٢.

(١) سورة غافر.

(٢) الآية: (١٦).

(٣) الآية: (١٣).

(٤) انظر: إيضاح الوقف والابتداء ٣٤٤/١.

(٥) قال ابن الأنباري: «والخافض والمخفوض بمنزلة حرف واحد». إيضاح الوقف والابتداء ٣٤٥/١.

(٦) باتفاق الشيخين على قطع هذين الموضعين، ووصل ما عداهما ثم علل ذلك أبو داود بقوله: «وإنما كتبنا كذلك؛

لأن موضع ﴿هُم﴾ في هذا الموضع رفع بـ ﴿بَرَزُونَ﴾، و«بارزون لهم»، وفي الذاريات أيضاً: ﴿هُم﴾ رفع بما عاد

من: ﴿يُفْتَنُونَ﴾ والتقدير: يوم بروزهم، ويوم فتنهم، وسائر ما في القرآن فإنما يجيء اليوم مضاف إلى: (هم)،

وتكون (هم) في موضع الجر فلذلك كتب متصلاً». مختصر التبيين ١٠٦٧/٤.

وقال السخاوي: «وكذلك ذكر محمد بن عيسى، عن نصير، وأبو القاسم عبيد الله بن عمر المعروف بابن البقال،

وأوس وغيرهم». الوسيلة ص ٤٣٤.

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ٨٦، البديع ص ٧٤، جميلة أرياب المراصد ٦٩٢/٢، النشر ١٥٥/٢، دليل

الحيران ص ٢٩٥.

(٧) زيادة من ظ، ه، ع.

نكر (فمال) : ذَكَرُ ﴿فَمَالٌ﴾ :

قال أبو عمرو: وكتبوا في كل<sup>(١)</sup> المصاحف في النساء: ﴿فَمَالٍ هَتَوُلَاءِ الْقَوْمِ﴾<sup>(٢)</sup>، وفي الكهف  
[ح/٢٦/]: ﴿مَالٍ هَذَا أَلَكْتَبِ﴾<sup>(٣)</sup>، وفي الفرقان: ﴿مَالٍ هَذَا أَلرَّسُولِ﴾<sup>(٤)</sup>، وفي المعارج:  
﴿فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾<sup>(٥)</sup> هذه الأربعة المواضع بقطع لام الجر مما بعده على المعنى<sup>(٦)</sup>.  
لوقال محمد بن عيسى: (( ﴿فَمَالٌ﴾ مقطوع أربعة مواضع ))، فذكرها<sup>(٧)</sup> (أ).

(١) في ح (سائر).

(٢) الآية: (٧٨).

(٣) الآية: (٤٩).

(٤) الآية: (٧).

(٥) الآية: (٣٦).

(٦) المقصود بقول المؤلف على المعنى أي: التنبية على الأصل الأول، وهو القطع؛ لأنها كلمة.

(٧) باتفاق الشيخين، قال أبو داود بعد ذكر هذه المواضع: «هذه الأربعة مكتوبة في جميع المصاحف على الانفصال، وكتبوا سائر ما يرد

من مثلها على الاتصال، لُبروا جواز الوجهين عندهم، واستعمال المذهبين في عصرهم ذلك». مختصر التبيين ٤٠٦/٢.

وقال مكّي بن أبي طالب: «وقعت اللام منفصلة في المصحف، وعلّة ذلك أنه كتب على لفظ المُلمّي، كأنه كان يقطع لفظه فكتب الكاتب على لفظه».

وقال الفراء: «أصله: ما بال هذا ثم حذفت (با) فيقيت اللام منفصلة»، وقيل: إن أصل حروف الجر أن تأتي منفصلة مما بعدها

نحو: (في)، و(عن) و(على)، فأتى ما هو على حرف واحد على قياس ما هو على حرفين، مشكل إعراب القرآن ٥١٩/٢.

قال السخاوي: «كتب جميع ذلك مفضولاً من اللام، وهي لام الجر، وإنما كتب مفضولاً؛ تنبيهاً على الأصل، وعلى أنه زائد ليس من الكلمة، وجعل متصلاً بـ (ما) ومنفصلاً عما دخل عليه؛ لأن (ما) قد اتصل بها غيرها من قبلها نحو: (بمّا)، ومن بعدها نحو: (مَهْمًا)». الوسيلة ص ٤٣٦.

وتعقبه الجعبري فقال: «فقول الشارح- السخاوي- وجعل متصلاً بـ (ما) ليس بسديد، ولا خلا له بالمقصود». جميلة أرباب المراسد ٦٩٤/٢.

انظر: إيضاح الوقف والابتداء ٣٣٥/١، البديع ص ٨٢، الدرّة الصقيلة ٥٣، الإتيان ١٦٩ / ٢، هجاء مصاحف الأمصار ص ٨٥.

(٨) زيادة من ظ، ه، ع.

ذكر (ابن أم)

## ذَكَرُ ﴿أَبْنِ أُمٍّ﴾:

٩٤- قال أبو عمرو: وَكَتَبُوا فِي كَيْلِ الْمَصَاحِفِ فِي الْأَعْرَافِ: ﴿قَالَ ابْنُ أُمٍّ﴾<sup>(١)</sup> بِالْقَطْعِ عَلَى مُرَادِ الْإِنْفِصَالِ، وَكَتَبُوا فِي طَه: ﴿قَالَ يَبْتَنُومٌ﴾<sup>(٢)</sup> بِالْوَصْلِ كَلِمَةً وَاحِدَةً عَلَى مُرَادِ الْإِتِّصَالِ<sup>(٣)</sup>.  
[قاله لنا محمد<sup>(٤)</sup>، عن ابن الأبياري<sup>(١)</sup>]<sup>(٢)</sup>.

(١) من الآية: (١٥٠).

(٢) من الآية: (٩٤).

(٣) باتفاق الشيخين، وذكره أبو عمرو في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل الأمصار، قال أبو داود: «وكتبوا في جميع المصاحف: ﴿قَالَ ابْنُ أُمٍّ﴾ بِالْقَطْعِ عَلَى مُرَادِ الْإِنْفِصَالِ، وَكَتَبُوا فِي طَه: ﴿يَبْتَنُومٌ﴾ بِالْوَصْلِ كَلِمَةً وَاحِدَةً عَلَى مُرَادِ الْإِتِّصَالِ عَلَى خَمْسَةِ أَحْرَفٍ». مختصر التبيين ٥٧٦/٣.

قال ابن أبي داود عن موضع الأعراف: «مقطوعة إن شك فيه أبو بكر - أعتقد أنه عن نفسه -». المصاحف ٤٣٢/١.  
قال أبو عمرو: «وهو في الأصل ثلاث كلم: (يا) كلمة، و(ابن) كلمة، و(أم) كلمة فعلى مراد الوصل، وتحقيق اللفظ، فلذلك حذفت ألف (يا)، وألف (ابن) لعدمهما في النطق بكون الأولى ساكنة، والثانية للوصل، وقد اتصلنا بالياء الساكنة من (ابن) وصورت همزة (أم) المبتدأة واوًا، لما وصلت بما قبلها، كما تصور الهمزة المضمومة المتوسطة في نحو: ﴿يَكَلُوكُمْ﴾... وشبهه سواء، فصار ذلك كلمة واحدة، وخرج رسمه على لفظه دون أصله». المحكم ص ١١٠.  
قال الجهنبي: «ووجه الكتابة في ذلك؛ لأنهما كلمتان قد تركت ألفان أحدهما ألف (أم) والأخرى ألف الوصل التي تفصل بالياء عن قوله (يا بن)». البديع ص ٨١.

ورآه السخاوي في المصحف الشامي (يا بنوم) موصولاً، إلا أنه أثبت فيه الألف التي بعد الياء، ثم قال: «وإنما كتب ذلك على مراد وصل الكلم، لا على الوقف والانفصال». الوسيلة ص ٣٦٧.

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ٨٥، الجامع ص ٨٤، الدرر الصقيلة ٤٣، جميلة أرياب المراسد ٥٩٥/٢، هداية القاري ٤٥٢/٢.

(٤) هو: محمد بن أحمد بن علي الكاتب.

نكر (ويكن) ﴿ذَكَرٌ﴾ و﴿يَكْفٌ﴾

٩٥- وكتبوا أيضاً: ﴿يَكْفٌ﴾، و﴿يَكْفُهُ﴾ في الموضعين في القصص<sup>(٢)</sup> يوصل

الياء بالكاف<sup>(٤)</sup>؛ إقاله لنا محمد، عن ابن الأنباري<sup>(٥)</sup>.

نكر (ولات حين) [ظ/٢٧/]]/[هـ/٣٦/و] ذَكَرٌ ﴿وَلَاتَ حِينَ﴾:

وكتبوا: ﴿وَلَاتَ حِينَ مَنَاصِرٍ﴾<sup>(٦)</sup> في ص~ بقطع التاء من الحاء<sup>(٧)</sup>.

٩٦- وحدثننا<sup>(٨)</sup> خلف بن إبراهيم قال: ثنا<sup>(٩)</sup> أحمد بن محمد قال: ثنا علي بن عبدالعزيز

قال: ثنا أبو عبيد قال: في الإمام مصحف عثمان بن عفان رضي الله عنه ( ولا تحين ) التاء مُتَّصِلَةٌ بِـ ( حين )<sup>(١٠)</sup>.

(١) انظر: إيضاح الوقف والابتداء ١/٣٣٥.

(٢) زيادة من ظ، ه، ع.

(٣) الآية: (٨٢).

(٤) باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿يَكْفٌ أَلَّفَهُ﴾ كنبوه بوصل الياء بالكاف حيث ما أتى». مختصر التبيين ٤/٩٧٤.

قال السخاوي: «فالأئمة مجمعون على أنه كتب كلمة واحدة؛ لأنه يحتمل أن تكون الكلمة الأولى: (ويك)، ويحتمل أن تكون (وي)، ولا يمكن الكاتب أن يجمعهما، فكتب الكلمتين كلمة واحدة، ليقى هذا الاحتمال». الوسيلة ص ٤٣٤ بتصرف.

(٥) زيادة من ظ، ه، ع.

(٦) الآية: (٣).

(٧) باتفاق الشيخين على القطع، وذكر أبو عمرو وجهاً آخر وهو الوصل عن أبي عبيد، ولم يذكر فيه أبو داود خلافاً

فقال: «كتبوه بالتاء منفصلة من: ﴿حِينَ﴾». مختصر التبيين ٤/١٠٤٧.

(٨) في ظ: (ثا).

(٩) في ع: (حدثنا) في جميع الإسناد بدل (ثا).

(حين)<sup>(١)</sup>.

قال أبو عمرو: وَلَمْ نَجِدْ ذَلِكَ كَذَلِكَ<sup>(٢)</sup> فِي سَائِرِ<sup>(٣)</sup> مِصَاحِفِ أَهْلِ الْأَمْصَارِ<sup>(٤)</sup>.  
 وَقَدْ رَدَّ مَا حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ عُلَمَائِنَا، إِذْ عَدَمُوا وَجُودَ ذَلِكَ كَذَلِكَ فِي شَيْءٍ مِنْ  
 الْمِصَاحِفِ الْقَدِيمَةِ وَغَيْرِهَا<sup>(٥)</sup>.  
 ٩٧- [قال لنا محمد بن علي: قال لنا ابن الأنباري: كذلك هو في المصاحف الجدد والعُتق  
 بقطع التاء من (حين)<sup>(٦)</sup>].

- (١) قال القرطبي: ((وأما احتجاجه بأنه وجدها في الإمام (تحين) فلا حجة فيه؛ لأن معنى الإمام أنه إمام المصاحف فإن كان مخالفاً لها فليس بإمام لها، وفي المصاحف كلها: (وَلَات) فلو لم يكن في هذا، إلا هذا الاحتجاج لكان مقنعاً)).  
 الجامع لأحكام القرآن ١٢٨/٨.  
 تخريج: ذكره ابن الأنباري عن أبي عبيد في إيضاح الوقف والابتداء ٢٩٥/١.  
 (٢) أي: بالوصل (تحين).  
 (٣) في ظ، هـ في (شيء من).  
 (٤) العثمانية العامة.  
 (٥) قال الشاطبي في البيت - ٢٦٠ - :

أَبُو عُبَيْدٍ عَزَا «وَلَا تَحِين» إِلَى إِمَامٍ وَ الْكُلُّ فِيهِ أَكْثَرُ النَّكْرَا

قلت: عدم وجود النص في المصاحف الأخرى، لا يلزم منه نفي ما رآه أبو عبيد في الإمام؛ ولا الإنكار عليه؛ لأنه ناقل لما وقف عليه.  
 قال الجعبري: ((وإنكارهم غير متوجّه عليه؛ لأنه حكى ما رأى فلا دخل عليه كما عُلِمَ في علم النظر، ولا على الإمام؛ لأنه حاكم عليهم)). جميلة أرباب المراسد ٦٩٨/٢.  
 قال الضبوع: ((ويمكن حل هذا الإشكال بوجود الرسمين في المصاحف العثمانية وكل منهم تمسك بما رآه)). سمير الطالبين ص ٦٩.

(٦) انظر: إيضاح الوقف والابتداء ٢٩١/١.



- وقال نصير: اتفقت المصاحف على كتاب: ﴿وَلَاتِ حِينَ مَنَاصٍ﴾ بالتاء يعني منفصلة<sup>(١)</sup>.
- ٩٨ - قال أبو عمرو: وكتبوا في جميع المصاحف: ﴿عَلَىٰ إِلَٰ يَاسِينَ﴾ في والصفات<sup>(٢)</sup> بقطع اللام من الياء<sup>(٣)</sup>، وكتبوا: ﴿كَالْوَهْمِ أَوْ وَزْنُوهُمْ﴾<sup>(٤)</sup> موصولين من غير ألف<sup>(٥)</sup> بعد الواو<sup>(٦)</sup>.
- قاله لنا الخاقاني، عن أحمد<sup>(٧)</sup>، عن علي، عن أبي عبيد<sup>(٨)</sup>، وبالله التوفيق<sup>(٩)</sup>.

- (١) وإلى فصل (ولات) عن (حين) ذهب الكسائي، والفراء، والخليل، وسيبويه، والأخفش .  
انظر: المصاحف ١/٤٤٧، معاني القرآن لـ الفراء ٢/٢٧٩، البديع ص ٩٦، فتح المنان ١١٧، دليل الحيران ص ٢٩٣، كتاب مرسوم المصحف لابن عقيل ٢٢، فتح الوصيد ٢/٥٣١.
- (٢) الآية: (١٣٠) .
- (٣) باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «واجتمعت المصاحف على كتب ﴿إِلَٰ يَاسِينَ﴾ منفصلاً». مختصر التبيين ٤/١٠٤٣.
- (٤) في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا كَالْوَهْمِ أَوْ وَزْنُوهُمْ يُخْتَبِرُونَ﴾ الآية: (٣) في سورة المطففين .
- (٥) فعدم الألف يدل على أنَّ الواو غير متطرفة، فتكون موصولة، إذ لو كانت لثبتت. جميلة أرباب المراسد ٢/٧٠١.
- (٦) باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «بغير ألف بعد الواو في الكلمتين، ومعناه: (كالو لهم، أو وزنوا لهم) فحذفت اللام وأوقع الفعل على ﴿هُم﴾ وصار حرفاً واحداً، والعرب تقول: «قد كنتك طعاماً كثيراً، ووزنتك مالا عظيماً» بمعنى: كنت لك، ووزنت لك». مختصر التبيين ٥/١٢٧٨.
- واحتج له الفراء من كلام أهل الحجاز ومن جاورهم من قيس. وكان عيسى بن عمر النحوي - ترجمته في السير ٧/١٩٩ - يقول: كالوهم أو وزنوهم حرفان، وكان يقف على (كالوا ووزنوا) ويبتديء (هم يخسرون). معاني القرآن لـ الفراء ٣/١٣٤.
- (٧) هو: أحمد بن محمد المكي .
- (٨) قال أبو عبيد: «والاختيار أن يكون حرفاً واحداً لعلتين: إحداهما: أن المصاحف اجتمعت على طرح الألف من (كالو، و وزنو) فدل هذا على أنهما حرف واحد؛ لأن (كالوا) لو كان منفصلاً من (هم) لكتبوا فيه ألفاً كما كتبوا: قالوا، وجاءوا بألف، والحجة الأخرى: أن تأويل (كالوهم أو وزنوهم): كالوا لهم، ووزنوا لهم فحذفت اللام». إيضاح الوقف والابتداء ١/٣٤٧.
- (٩) زيادة من ظ، ه، ع.

## باب

### ذِكْرُ مَا رُسِمَ فِي الْمَصَاحِفِ مِنْ هَاءَاتِ التَّانِيثِ بِالتَّاءِ عَلَى الْأَصْلِ<sup>(١)</sup> [أَوْ مُرَادِ الْوَصْلِ]<sup>(٢)</sup>

#### ذِكْرُ الرَّحْمَةِ:

نكر (الرحمة)

٩٩- حدثنا محمد بن أحمد قال: ثنا محمد بن القاسم النحوي قال: فكلّ ما في كتاب الله ﷻ من ذكرِ (الرَّحْمَةِ) فهو بالهاء - يعني في الرِّسْمِ - لِأَسْبَعَةِ أَحْرَفٍ<sup>(٣)</sup>: [هـ/٣٦//] في البقرة:

(١) هاء التانيث ترسم في المصحف الكريم تارة بالهاء، وتارة بالتاء، وتسمى هاء التانيث، وتاء التانيث، واختلف أيهما الأصل؟ فذهب البصريون إلى أن الأصل التاء، وذهب الكوفيون إلى أن الأصل الهاء.

قال السخاوي: «إنما كتبوا هذه المواضع التي يأتي ذكرها بالتاء على نية الوصل؛ لأنها في الوصل تاء، أو يقال: إن التاء هي الأصل، والهاء في الوقف بدل منها، والدليل على أن التاء هي الأصل: أن الإعراب إنما يلحقها، فرسمت على الأصل.

وقد قال قوم: الهاء في الأسماء المؤنثة هي الأصل، ليفرقوا بينها وبين الأفعال فتكون الأسماء بالهاء، والأفعال بالتاء. وما رسم بالهاء وقف عليه بالهاء اتفاقاً، أما ما رسم بالتاء ففيه خلاف فابن كثير، وأبو عمرو، والكسائي، ويعقوب يقفون بالهاء إجراء لتاء التانيث على سنن واحد، وهي لغة قریش، والباقون يقفون بالتاء تغليباً لجانب الرسم، وهي لغة طي.

انظر: الوسيلة ص ٤٤١، النشر ١٢٩/٢، إيضاح الوقف والابتداء ٢٨١/١، رسم المصحف وضبطه لـ شعبان إسماعيل ص ٤٧.

(٢) زيادة من ظ، ه، ع.

(٣) باتفاق الشيخين على هذه السبعة، وذكر أبو داود حرفاً ثامناً، إلا أنه لم يعتمد فقال: «ورسم الغازي، وحكم، وعطاء بن يزيد الخراساني حرفاً ثامناً، وهو قوله ﷻ في آل عمران: ﴿فَيَمَّا رَحِمْنَا مِنَ اللَّهِ لَئِن لَّهُمْ﴾ إلا أنه وقع في كتبهم رسماً بغير تقيد، واعتمادي على ما قدمته من ذكر السبعة الأحرف لا غير، ولا أكتب هذا الذي في آل عمران، إلا بالهاء». مختصر التبيين ٢٦٨/٢.

وهذا الحرف -رحمت- من المتفق على قراءته بالإفراد.

=

﴿ أَوْلَيْتِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ ﴾<sup>(١)</sup> [ح/٢٦/ب]، وفي الأعراف: ﴿ إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ ﴾<sup>(٢)</sup>، وفي هود: ﴿ رَحْمَتُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ﴾<sup>(٣)</sup>، في مريم: ﴿ ذَكَرْ رَحْمَتَ رَبِّكَ ﴾<sup>(٤)</sup>، وفي الروم: ﴿ إِلَىٰ آثَرِ رَحْمَتِ اللَّهِ ﴾<sup>(٥)</sup>، وفي الزخرف: ﴿ أَهْمَزْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ ﴾<sup>(٦)</sup> وفيها<sup>(٧)</sup>: ﴿ وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴾<sup>(٨)</sup>.

### ذكر (النعمة) ذِكْرُ النِّعْمَةِ:

قال<sup>(٩)</sup>: وكل ما في كتاب الله ﷻ من ذكر (النعمة) فهو بالهاء إلا أحدَ عشرَ حرفاً<sup>(١٠)</sup> في البقرة:

انظر: الجامع ص ٦١، هجاء مصاحف الأمصار ص ٧٦، النشر ٢/١٢٩، كشف الأسرار ص ٤٠٩، البرهان

٤٩١/١، دليل الحيران ص ٣٠٦

(١) الآية: (٢١٨).

(٢) الآية: (٥٦).

(٣) الآية: (٧٣).

(٤) الآية: (٢).

(٥) الآية: (٥٠).

(٦) الآية: (٣٢).

(٧) الآية: (٣٢) في سورة الزخرف.

(٨) انظر: إيضاح الوقف والابتداء ١/٢٨٣.

(٩) محمد بن القاسم بن الأنباري.

(١٠) باتفاق الشيخين، فرواها أبو داود عن ابن الأنباري، وذكرها ابن الأنباري في كتابه إيضاح الوقف والابتداء

٢٨٤/١.

وهذا الحرف -نعمت- من المتفق على قراءته بالإفراد.

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ٧٦، مختصر التبيين ٢/٢٧٠، الجامع ص ٦١، البديع ص ٨٤، الوسيلة

ص ٤٤٥، النشر ٢/١٢٩، كشف الأسرار ص ٤٠٩، دليل الحيران ص ٣٠٧.

﴿وَأذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ﴾<sup>(١)</sup> [ط/٢٧/ب] ، وفي آل عم — ران :  
 ﴿وَأذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً﴾<sup>(٢)</sup> ، وفي المائة : ﴿أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ  
 إِذْ هُمْ قَوْمٌ﴾<sup>(٣)</sup> ، وفي إبراهيم : ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا﴾<sup>(٤)</sup> ، وفيها :  
 ﴿وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا﴾<sup>(٥)</sup> ، وفي النحل : ﴿وَيَنْعَمَتِ اللَّهُ هُمْ يَكْفُرُونَ﴾<sup>(٦)</sup> ،  
 وفيها : ﴿يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ﴾<sup>(٧)</sup> ، وفيها : ﴿وَأَشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ﴾<sup>(٨)</sup> ، وفي لقمان :  
 ﴿فِي الْبَحْرِ يَنْعَمَتِ اللَّهُ﴾<sup>(٩)</sup> ، وفي فاطر : ﴿أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾<sup>(١٠)</sup> ، وفي الطور :  
 ﴿بَيْنَعْمَتِ رَبِّكَ﴾<sup>(١١)</sup> .

### ذكر السنة:

نكر (هـ)

قال<sup>(١٢)</sup> : وكُلَّ ما في كتاب الله ﷻ من ذكر (السنة) فهو بالهاء إلا خمسة

- 
- (١) الآية : (٢٣١) .
  - (٢) الآية : (١٠٣) .
  - (٣) الآية : (١١) .
  - (٤) الآية : (٢٨) .
  - (٥) الآية : (٣٤) في سورة إبراهيم .
  - (٦) الآية : (٧٢) .
  - (٧) الآية : (٨٣) في سورة النحل .
  - (٨) زيادة من ح ، ه ، ع .
  - (٩) الآية : (١١٤) في سورة النحل .
  - (١٠) الآية : (٣١) .
  - (١١) الآية : (٣) .
  - (١٢) زيادة من ح ، ه ، ع .
  - (١٣) الآية : (٢٩) .
  - (١٤) محمد بن القاسم بن الأنباري .

أحرف<sup>(١)</sup> في الأنفال: ﴿فَقَدْ مَضَّتْ سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ﴾<sup>(٢)</sup> ، وفي فاطر ثلاثة أحرف [هـ/٣٧//]:  
 ﴿إِلَّا سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ فَلَنْ نَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَنْ نَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا﴾<sup>(٣)</sup> ، وفي  
 المؤمن<sup>(٤)</sup>: ﴿سُنَّتَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ﴾<sup>(٥)</sup>.

### نكر (المرأة) ذكر المرأة:

قال<sup>(٦)</sup>: وكل ما في كتاب الله ﷻ من ذكر (المرأة) فهو بالهاء إلا سبعة أحرف<sup>(٧)</sup>:

(١) باتفاق الشيخين، رواها أبو داود عن ابن الأنباري .

وهذا الحرف -سنت- من المتفق على قراءته بالإفراد .

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ٧٧، مختصر التبيين ٢/٢٧٢، إيضاح الوقف والابتداء ١/٢٨٣، البديع ص ٨٥،  
 الجامع ص ٦٢، كشف الأسرار ص ٤١٠، الدررة الصقيلة ٥٤، النشر ٢/١٣٠.

(٢) الآية: (٣٨).

(٣) الآية: (٤٣).

(٤) سورة غافر.

(٥) الآية: (٨٥).

(٦) محمد بن القاسم بن الأنباري .

(٧) باتفاق الشيخين، فروها أبو داود عن ابن الأنباري، ورواها ابن أبي داود عن محمد بن عيسى عن نصير، والمهدوي

والجهني، وغيرهم بالإجماع، ولا يندرج فيه غير المضاف.

وكل امرأة أضيفت إلى زوجها ترسم بالهاء المفتوحة.

ونظمها الجعبري فقال:

وامرأة مع زوجها معدودة      فهاؤها يتأنيها معدودة

وهذا الحرف -امرات- من المتفق على قراءته بالإفراد .

انظر: المصاحف ١/٤٢٨، ٤٣٥، ٤٤٣، ٤٥٦، إيضاح الوقف والابتداء ١/٢٨٥، البديع ص ٨٦، هجاء  
 مصاحف الأمصار ص ٧٧، مختصر التبيين ٢/٢٧٤، النشر ٢/١٢٩، دليل الخيران ص ٣١٠، الوسيلة ص ٤٤٨.

في آل عمران : ﴿ إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ <sup>(١)</sup> ، وفي يوسف : [ح/٢٧/١] ﴿ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تَرْوُدُ <sup>(٢)</sup> ، و <sup>(٣)</sup> ﴿ قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ لَنْ كُنَّ حَاصِصَ الْحَقِّ <sup>(٤)</sup> ، وفي القصص : ﴿ وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ <sup>(٥)</sup> ، وفي التحريم : ﴿ امْرَأَتُ نُوحٍ وَامْرَأَتُ لُوطٍ <sup>(٦)</sup> ، و ﴿ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ <sup>(٧)</sup> .

### ذِكْرُ الْكَلِمَةِ:

نكر (الكلمة)

قال أبو عمرو: وكل ما في كتاب الله ﷻ من ذكر (الكلمة) على لفظ الواحد <sup>(٨)</sup> فهو بالهاء إلا حرفاً واحداً في الأعراف : ﴿ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَى <sup>(٩)</sup> فإن مصاحف أهل العراق <sup>(١٠)</sup> اتفقت <sup>(١١)</sup> على رسمه بالهاء ، لورسمه الغازي بن قيس في كتابه <sup>(١٢)</sup>

(١) الآية: (٣٥).

(٢) الآية: (٣٠).

(٣) في ع: (وفيها).

(٤) الآية: (٥١).

(٥) الآية: (٩).

(٦) الآية: (١٠).

(٧) الآية: (١١).

(٨) أي: متفق التوحيد، فتقرأ بالإفراد لجميع القراء، ووقف عليها بالهاء المكّي، والبصريان، والكسائي، وغيرهم بالهاء. البدور الزاهرة ص ١٢٤.

(٩) الآية: (١٣٧).

(١٠) في ح، هـ (المصاحف).

(١١) في هـ، ح: (اجتمعت).

(١٢) هجاء السنة.

بالباء<sup>(١)</sup> <sup>(٢)</sup>.

فأما قوله في الأنعام: ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا﴾<sup>(٣)</sup>، وفي يونس:  
﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا﴾<sup>(٤)</sup>، وفيه \_\_\_\_\_: ﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا

(١) رواه أبو داود عن أبي عمرو الداني ثم قال: «وروينا عن مُعَلَّى الْوَرَّاقِ قَالَ: سَأَلْتُ عَاصِمًا يَعْنِي الْجَحْدَرِيَّ عَنِ  
﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ فَقَالَ لِي: فِي الْأَنْعَامِ تَاءٌ، وَفِي الْأَعْرَافِ هَاءٌ». قَالَ أَبُو دَاوُدَ: «فَدَلَّ هَذَا وَمَا قَدَمْنَا مِنْ قَوْلِ  
عَاصِمٍ، وَرَسَمَ الْغَازِي بِنِ قَيْسٍ لِنَدِّكَ بِالْبَاءِ أَنَّ مِصْحَافَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ عَلَى الْهَاءِ؛ لِرَوَايَةِ الْغَازِي بِنِ قَيْسٍ، عَنِ نَافِعِ  
بِنِ أَبِي نَعِيمِ الْمَدَنِيِّ، وَأَخَذَهُ الْهَجَاءُ عَنْهُ، وَمَنْ مِصْنَفُهُ، وَأَنَّهُ عَرَضَ مِصْحَفَهُ بِمِصْحَفِ نَافِعِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَرَّةً،  
وَقِيلَ: أَرْبَعُ عَشْرَةَ مَرَّةً، وَهُوَ الصَّحِيحُ فِي الْقِيَاسِ؛ إِذْ لَمْ يَرَأَ أَحَدٌ هَذَا الْمَوْضِعَ بِالْجَمْعِ، فَتَكُونُ الْمِصْحَافُ رُبَّمَا  
تُخْتَلَفُ فِي ذَلِكَ، لِاخْتِلَافِ لَفْظِ الْقُرْآنِ». مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ ٥٦٨/٣.

وإلى هذا الخلاف أشار الخراز بقوله:

و«مفصيت» معاً وفي الأعراف  
«كلمة» جاءت على خلاف  
فَرَجَّحَ التَّنْزِيلُ فِيهَا الْهَاءَ  
وَمُنْعَ حَاكُمَا سَوَاءً

فأبو عمرو الداني ذكر الوجهين دون ترجيح، واقتصر الإمام الشاطبي في العقيلة على رسمها بالتاء، وكذا ابن  
الجزري، والشيخ المتولي في اللؤلؤ المنظوم بشرح الشيخ حسن بن خلف الحسيني، وغيرهم، واختار أبو داود  
رسمها بالباء، وتابعه ابن القاضي والمارغني، وغيرهم من شيوخ المغرب قال أبو داود: «فما قرئ من هذا وشبهه  
بالجمع فلا يجوز أن يكتب إلا بالتاء على كل حال». مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ ٢٧٧/٢.

قال ابن الجزري: ... وَكُلَّمَا اخْتَلَفَ جَمْعًا وَقَرَدًا فِيهِ بِيَاثْنَا عَرَفَ

انظر: إيضاح الوقف ٢٨٦/١، هجاء مصاحف الأمصار ص ٧٨، الوسيلة ص ٤٥١، كشف الأسرار ص ٤١٠،  
الرحيق المختوم بشر اللؤلؤ المنظوم ص ٢١، الكشف ١١٠/٢، هداية القاري ٤٦٨/٢.

(٢) زيادة من ظ، ه، ع.

(٣) الآية: (١١٥).

(٤) الآية: (٣٣).

ذكره أبو عمرو الداني في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل الأمصار، قال أبو داود: «﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ كَبِوَهُ بِالْبَاءِ

=

يُؤْمِنُونَ ﴿<sup>(١)</sup>﴾ ، وفي غافر: ﴿ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ ﴾ <sup>(٢)</sup> فإني وجدتُ الحرفَ الثاني من يونس في مصاحف أهل العراق بالهاء ، وما عداهُ بالتاء من غير ألف قبلها <sup>(٣)</sup> ، وهذه المواضع الأربعة تُقرأ بالجمع والإفراد <sup>(٤)</sup>.

١٠٠ - وحدثنا ابن خاقان قال: ثنا <sup>(٥)</sup> أحمد المكي قال: ثنا علي قال: ثنا أبو عبيد بإسناده عن أبي الدرداء <sup>(٦)</sup>: أن الحرف الثاني من يونس <sup>(٧)</sup> في مصاحف أهل الشام [ظ/٢٨//]: ﴿ كَلِمَات ﴾

في بعض المصاحف ، وفي بعضها بالهاء ، والاختيار ما قلتمه». وقد اختار رسمه بالتاء . مختصر التبيين ٦٥٧/٣.

(١) الآية: (٩٦).

اختلفت المصاحف في رسمه ففي بعضها بالتاء ، وفي بعضها بالهاء .

ذكره أبو عمرو الداني في حروف منفردة من هذا الباب ، وفي باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الحجاز ، والعراق ، والشام قال أبو داود: «روينا عن نافع بن أبي نعيم أنه قال: التي في يونس وغافر بالتاء ، واختلف في الثاني من يونس ، فكتب في مصاحف أهل العراق بالهاء». مختصر التبيين ٢٧٧/٢.

(٢) الآية: (٦).

باتفاق الشيخين على نقل الخلاف فيه ، وقد ذكره أبو عمرو فيما رواه بسنده عن نافع في باب ما حذف منه الألف اختصاراً ، وذكره أبو عمرو أيضاً في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار بالإثبات والحذف ، وذكر أبو داود أنه بالتاء عن مصاحف أهل المدينة ، وذكر ابن أبي داود أنه بالتاء فيما اجتمعت عليه المصاحف فيما رواه بسنده عن نصير.

انظر: المصاحف ٤٤٨/١ ، هجاء مصاحف الأمصار ص ١٢٢ ، مختصر التبيين ٥١١/٣ ، ١٠٦٦/٤ .

(٣) قال السخاوي: «ورأيت أنا في المصحف الشامي الموضوعين في يونس بالتاء من غير ألف ، وكذلك الذي في غافر ، والذي في الأنعام ، والذي في الأعراف». الوسيلة ص ٤٥٨.

(٤) انظر: النشر ١٣٠/٢ .

(٥) في ع: (حدثنا) في جميع الإسناد بدل (ثا).

(٦) عويمر بن زيد ، ويقال: ابن عبدالله ، ويقال: ابن عامر ، الأنصاري ، الخزرجي ، أبو الدرداء ، صحابي ، حكيم هذه الأمة ، وأحد الذين جمعوا القرآن حفظاً على عهد رسول الله ﷺ ، ولي قضاء دمشق ، عرض عليه عبدالله بن عامر اليحصبي ، وزوجه أم الدرداء الصغرى ، وخالد بن معدان ، وغيرهم ، توفي سنة ٣٢ هـ.

انظر: الاستيعاب ٤٠/٤ ، سير أعلام النبلاء ٢٣٥/٢ ، غاية النهاية ٦٠٦/١ .

(٧) في قوله تعالى: ﴿ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ من الآية: (٩٦).



لبالألف والتاء<sup>(١)</sup> على الجمع<sup>(٢)</sup>.

[ فمن قرأ ذلك بالتوحيد جاز له أن يرسمه في غير المصحف بالتاء والهاء، ومن قرأ بالجمع لم يجز له رسم ذلك إلا بالتاء<sup>(٣)</sup>.

إقال أبو عمرو: وَوَجَدْتُ أَنَا فِي الْمَصَاحِفِ الْمَدِينِيَّةِ: ﴿كَلِمَتُ﴾ بِالتَّاءِ عَلَى قِرَاءَتِهِمْ<sup>(٤)</sup>.

١٠١- وروى محمد بن يحيى، عن سليمان بن داود، عن بشر بن عمر، عن مُعَلَّى الْوَرَّاقِ

قال: سألتُ عاصماً عن: ﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ فقال: التي في الأنعام تاء، والتي في الأعراف هاء<sup>(٥)</sup>.

١٠٢- وقال محمد بن عيسى: عن نصير: ﴿كَلِمَتُ﴾ بِالتَّاءِ ثَلَاثَةٌ فَذَكَرَ الَّذِي فِي الْأَنْعَامِ

وَالأول من يونس، والذي في غافر، وقال: في اختلاف المصاحف أنها اختلفت في الذي في غافر ففي بعضها بالتاء، وفي بعضها بالهاء<sup>(٦)</sup> [٧].

١٠٣- وحدثنا<sup>(٨)</sup> محمد بن أحمد قال: ثنا<sup>(٩)</sup> ابن الأنباري: أنَّ الْمَرْسُومَ مِنْ ذِكْرِ (الْكَلِمَةِ)

(١) زيادة من هـ.

(٢) في ح: (على الجماع).

أي: بالتاء.

تخرجه: أخرجه أبو عبيد في فضائل القرآن ص ١٩٨.

(٣) زيادة من هـ.

(٤) أي: على ظاهر قراءتهم بالجمع فقرأ نافع، وابن عامر موضعي يونس وغافر بالجمع، والباقون على التوحيد.

التي سير ص ١٢٢.

(٥) انظر: مختصر التبيين ٢/٢٧٦.

(٦) تخرجه: أخرجه ابن أبي داود عن بعض أصحابه، عن محمد بن عيسى الأصبهاني، عن نصير بن يوسف في كتاب

المصاحف ١/٤٣٤ - ٤٤٨.

(٧) زيادة من ظ، هـ، ع.

(٨) في هـ، ح: (ثا).

(٩) في ع: (حدثنا).

بالتاء ثلاثة أمكنة: فذكر الذي في الأعراف، والأول من يونس، والذي في المؤمن<sup>(١)</sup>.

وقال غيره هي<sup>(٢)</sup> أربعة، وَزَادَ الثاني من يونس<sup>(٣)</sup>، وكذلك وجدت أنا الأربعة أحرف<sup>(٤)</sup> في مصاحف أهل المدينة<sup>(٥)</sup>.

١٠٤ - نا<sup>(٦)</sup> أبو الفتح قال: نا جعفر بن محمد قال: نا عمر بن يوسف قال: نا الحسين بن

شيرك قال: نا البيهقي قال: كتبوا: ﴿كَلِمَتُ﴾ في الأول من يونس، وفي غافر بالتاء<sup>(٧)</sup>.

قال أبو عمرو<sup>(٨)</sup>: ولما وقع هذا الاختلاف تَبَعْتُ ذلك في المصاحف فوجدته على ما أُثْبِتَه.

### ذِكْرُ اللَّعْنَةِ:

نعر (اللغة)

قال ابن الأنباري: وكلّ ما في كتاب الله ﷻ من ذكر (اللّعنة) فهو بالتاء إلاً حرفين<sup>(٩)</sup> في آل

(١) انظر: إيضاح الوقف والابتداء ٢٨٦/١.

اتفق ابن الأنباري ونصير على العدد وإخراج الموضع الثاني من يونس، واختلفا في تعيين الأول فذكر ابن الأنباري أنه موضع الأعراف، وذكر نصير أنه موضع الأنعام.

قال الجعبري: «وكلّ مصيب، لكن الأنعام أنسب بالخلاف المشهور». جملة أرباب المراسد ٧٢٩/٢.

(٢) في ح: (هن).

(٣) وأخرج الأعراف لشذوذ الخلاف فيها، ومن قال أنها أربعة الجهني - البديع ص ٨٧.

(٤) أي: بالتاء.

(٥) في ظ (المصاحف المدنية).

(٦) في ع: (حدثنا) في جميع الإسناد.

(٧) قال الشاطبي: «وفيها التاء أولى ثم كلمهم» أي: أن حرف غافر، والثاني في يونس التاء أولى بهما، لما رجحه النقل عنده فيهما». الوسيلة ص ٤٦٠.

قال طاش كبرى بعد ذكر الثاني من يونس، وموضع غافر: «والقياس فيهما التاء». شرح المقدمة الجزرية ص ٢٩٩.

انظر: الدرّة الصقيلة ص ٥٥، الجامع ص ٦٤.

(٨) زيادة من ظ، ه، ع.

(٩) باتفاق الشيخين، وشيوخ الرسم.

=

عمران: ﴿ فَتَجْعَلُ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكٰذِبِينَ ﴾<sup>(١)</sup>، وفي النور: ﴿ أَنْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ ﴾<sup>(٢)</sup>.

نعر (المعصية) [ح/٢٧/ب] ذِكْرُ الْمَعْصِيَةِ:

قال<sup>(٣)</sup>: وكل ما في كتاب الله ﷻ من ذكر (المعصية) فهو بالهاء إنا حرفين في المجادلة<sup>(٤)</sup>:  
﴿ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ ﴾<sup>(٥)</sup>، و ﴿ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ ﴾<sup>(٦)</sup>.

اقال أبو عمرو: وكالذي روينا عن ابن الأنباري في رسم هذه التاءات روى محمد بن عيسى عن نصير سوا<sup>(٧)</sup> (٨)



انظر: إيضاح الوقف والابتداء ٢٨٦/١، هجاء مصاحف الأمصار ص ٧٧، مختصر التبيين ١٨١/٢، الوسيلة ص ٤٥٢، البديع ص ٨٩.

(١) الآية: (٦١).

(٢) الآية: (٧).

(٣) ابن الأنباري.

(٤) باتفاق الشيخين.

انظر: مختصر التبيين ٢٧٣/٢، الجامع ص ٦٣، البديع ص ٩١، هجاء مصاحف الأمصار ص ٧٧.

(٥) الآية: (٨).

(٦) الآية: (٩).

انظر: إيضاح الوقف والابتداء ٢٨٦/١.

(٧) قال أبو داود: «وهذا الباب روينا عن ابن الأنباري وغيره بالزيادة، والنقصان فأثبتناه على لفظنا ذلك، وبالله

التوفيق»، مختصر التبيين ٢٧٨/٢.

(٨) زيادة من ظ، ه، ع.

## ذِكْرُ حُرُوفٍ مُنْفَرِدَةٍ (١) مِنْ هَذَا الْبَابِ

١٠٥ - حدثنا أبو مُسلم محمد بن أحمد قال : ثنا (١) محمد بن القاسم قال : وكلّ ما في كتاب الله ﷻ من ذكر (الشجرة) فهو بالهاء إلا حرفاً واحداً [هـ/٣٨//] في الدخان: ﴿إِنَّ شَجَرَتَ الزُّقُومِ﴾ (٢).

قال (٣) : وكلّ ما في كتاب الله ﷻ من ذكر : (قُرّة) فهو بالهاء [ظ/٢٨/ب] إلا حرفاً واحداً في القصص : ﴿قَرَّتْ عَيْنِي لِىَ وَلَكَ﴾ (٤).

قال (٥) : وكلّ ما في كتاب الله ﷻ من ذكر (الثمرة) فهو بالها إلا حرفاً واحداً في فصلت :

(١) في ح متفرقة، وفي مختصر التبيين (مفردة).

(٢) في ع : (حدثنا).

(٣) الآية : (٤٣).

باتفاق الشيخين، قال أبو داود عند موضع الدخان: ﴿شَجَرَتٌ﴾ بالتاء معدودة ليس في القرآن غيرها». مختصر التبيين ٤/١١١١.

انظر: المصاحف ١/٤٥١، إيضاح الوقف والابتداء ١/٢٨٧، البديع ص ٩١، الرحيق المختوم ص ١٩، شرح المقدمة الجزرية طاش كبرى ٢٩٥.

(٤) ابن الأنباري .

(٥) الآية : (٩).

باتفاق الشيخين، ذكرها أبو داود عن ابن الأنباري، ورواها ابن أبي داود عن محمد بن عيسى عن نصير باتفاق المصاحف . فكُتبت بالتاء المجرورة، وخرج بلفظ (عين) (قُرّة) المضاف إلى : (أعين) بالجمع في الفرقان، والسجدة فإنه بالهاء باتفاق.

انظر: المصاحف ١/٤٤٣، إيضاح الوقف والابتداء ١/٢٨٥، البديع ص ٩٢، مختصر التبيين ٢/٢٧٨، الوسيلة ص ٤٥٠، الرحيق المختوم ص ١٩.

(٦) ابن الأنباري .

﴿ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِّنْ أَكْمَامِهَا ﴾<sup>(١)</sup>.

قال أبو عمرو: وهذا يختلف فيه بالجمع، و الأفراد<sup>(٢)</sup>.

قال: وكتبوا في هود: ﴿ بَقِيَّتُ اللَّهُ خَيْرٌ لَّكُمْ ﴾<sup>(٣)</sup> بالتاء<sup>(٤)</sup>.

قال أبو عمرو: وكل ما في كتاب الله ﷻ من ذكر (الجنة) فهو بالهاء إلا حرفاً واحداً في الواقعة:

﴿ وَجَنَّتٍ نَّعِيمٍ ﴾<sup>(٥)</sup>.

وكل ما في كتاب الله ﷻ من ذكر (آية) فهو بالهاء إلا حرفاً واحداً في

العنكبوت: ﴿ لَوْلَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهِ آيَاتٍ مِّن رَّبِّهِ ﴾<sup>(٦)</sup>، وهذا أيضاً يُقرأ بالجمع والأفراد<sup>(٧)</sup>.

(١) الآية: (٤٧).

باتفاق الشيخين، وتقدم أن أبا عمرو الداني رواها عن قالون عن نافع بحذف الألف بعد الراء في باب ما حذفت منه الألف اختصاراً، فذكره عن نافع باعتبار حذف الألف، وأعاد ذكره هنا باعتبار رسم التاء فلا تكرار.

انظر: المصاحف ص ٤٤٩، إيضاح الوقف والابتداء ٢٨٧/١، البديع ص ٨٩، مختصر التبيين ١٠٨٧/٤.

(٢) انظر: التيسير ص ١٩٤، النشر ١٣٠/٢.

(٣) الآية: (٨٦).

باتفاق الشيخين، وأوردها أبو داود عن ابن الأنباري.

انظر: مختصر التبيين ٢٧٨/٢، ٦٩٦/٣، هجاء مصاحف الأمصار ص ٧٨، البديع ص ٩٢، الوسيلة ص ٤٤٩.

(٤) انظر: إيضاح الوقف والابتداء ٢٨٥/١.

(٥) الآية: (٨٩).

باتفاق الشيخين، ورواها أبو عمرو في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل الأمصار، وذكرها أبو داود عن ابن الأنباري، ورواها ابن أبي داود عن محمد بن عيسى عن نصير باتفاق المصاحف.

انظر: المصاحف ٤٥٤/١، مختصر التبيين ٢٧٨/٢، البديع ص ٩٢، الرحيق المختوم ص ٢٠.

(٦) الآية: (٥٠).

باتفاق الشيخين، قال أبو داود: ﴿ آيَاتٍ مِّن رَّبِّهِ ﴾ بالتاء الممدودة من غير ألف بين الياء وبينها. مختصر التبيين ٩٨٠/٤.

(٧) انظر: التيسير ص ١٧٤، النشر ١٣٠/٢.

وكتبوا في كل<sup>(١)</sup> المصاحف في يوسف : ﴿ءَايَاتٌ لِّلسَّالِّينَ﴾<sup>(٢)</sup> ، و﴿غَيْبَتِ الْجُبِّ﴾<sup>(٣)</sup> في الموضوعين ، وفي سبأ: ﴿فِي الْغُرُفَاتِ ءَامِنُونَ﴾<sup>(٤)</sup> [هـ/٣٨/ب] ، وفي فاطر: ﴿عَلَىٰ بَيْتٍ مِّنْهُ﴾<sup>(٥)</sup> ، وفي المرسلات : ﴿كَأَنَّهُ جُمِلَتِ صُفْرٌ﴾<sup>(٦)</sup> بالتاء ، وهذه المواضع تُقرأ أيضاً بالجمع والإفراد.

(١) في ح : (سائر) .

(٢) الآية : (٧) .

باتفاق الشيخين ، وقد ذكره أبو عمرو بسنده عن قالون عن نافع بحذف الألف .  
قال أبو داود : «كتبوه بالتاء ، وبغير ألف بينها وبين الياء» . مختصر التبيين ٧٠٧/٣ .

(٣) الآية : (١٠) ، (١٥) .

باتفاق الشيخين ، وتقدم أن أبا عمرو الداني ذكرها بسنده عن قالون عن نافع بحذف الألفين ، فذكره عن نافع باعتبار حذف الألف ، وأعاد ذكره هنا باعتبار رسم التاء فلا تكرر ، وسيأتي ذكرها في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل الأمصار بالتاء .

ورواه ابن أبي داود عن محمد بن عيسى عن نصير باتفاق المصاحف .

انظر : المصاحف ٤٣٥/١ ، مختصر التبيين ٧٠٧/٣ ، الدرّة الصقيلة ٢١ ، النشر ٢٩٣/٢ .

(٤) الآية : (٣٧) .

باتفاق الشيخين ، قال أبو داود : ﴿وَهُمْ فِي الْغُرُفَاتِ ءَامِنُونَ﴾ كتبوه بالتاء ، وبغير ألف» . مختصر التبيين ١٠١٤/٤ .  
قال السخاوي : «ولم يذكره في المقنع» . الوسيلة ص ٤٥٥ .

قلت : هو المذكور في المقنع ، ويحمل قوله على اختلاف النسخ .

(٥) الآية : (٤٠) .

باتفاق الشيخين ، وتقدم أن أبا عمرو الداني ذكره بسنده عن قالون عن نافع بحذف الألف ، فذكره عن نافع باعتبار حذف الألف ، وأعاد ذكره هنا باعتبار رسم التاء فلا تكرر .

قال أبو داود : «(وفي كل المصاحف بالتاء بلا خلاف)» . مختصر التبيين ١٠١٩/٤ .

(٦) الآية : (٣٣) .

باتفاق الشيخين ، رواه أبو عمرو الداني في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار بسنده عن نصير .

قال أبو داود : «(كتبوه في جميع المصاحف بلام وتاء ممدودة من غير ألف بينهما)» . مختصر التبيين ١٢٥٦/٤ .

انظر : الوسيلة ص ٤٥٥ ، شرح المقدمة الجزرية طاش كبرى ٢٩٨ .

وكذلك رَسَمُوا: ﴿مَرَضَاتِ اللَّهِ﴾<sup>(١)</sup>، أو ﴿يَتَأَبَّتْ﴾<sup>(٢)</sup> [٣] حيث وقعا<sup>(٤)</sup> [ح/٢٨/١] و﴿هَيَاتَ هَيَاتَ﴾<sup>(٥)</sup> في الموضعين<sup>(٦)</sup>، و﴿ذَاتَ بَهْجَةٍ﴾ في النمل<sup>(٧)</sup>، و﴿ذَاتَ الشَّوْكَةِ﴾<sup>(٨)</sup>، و﴿بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾<sup>(٩)</sup> حيث وقع.

(١) كقوله تعالى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾ من الآية: (٢٠٧) في سورة البقرة.

قال أبو داود: «بتاء بعد الألف حيث ما وقعت... وأصله (مَرْضُوءَةٌ) فلما تحركت الواو وانفتح ما قبلها، انقلبت ألفا فصارت: (مَرَضَاتٍ)، ووقع في المتنحة موضع خامس - أي في البقرة ثلاثة، والرابع في التحريم، والخامس هنا، وانظر: ص ٤٠٣ جاء بعد التاء فيه ياء، وهو قوله: ﴿وَأَبْتِغَاءَ مَرْضَاتِي﴾». مختصر التبيين ٢/٢٦٤.

انظر: التيسير ص ٦٠، البديع ص ٩٥، الوسيلة ص ٤٦١.

(٢) كقوله تعالى: ﴿إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنَّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا﴾ الآية: (٤) في سورة يوسف.

باتفاق الشيخين، وذكره أبو داود عند موضع القصص فقال: «﴿يَتَأَبَّتْ﴾ بالتاء، وبخلف ألف التداء». مختصر التبيين ٤/٩٦٤.

انظر: المصاحف ١/٤٣٦، إيضاح الوقف والابتداء ١/٢٨٩، التيسير ص ٦٠، البديع ص ٩٥، الوسيلة ص ٤٦٢.

(٣) زيادة من ظ، ه، ع.

(٤) في ح (وقع).

(٥) الآية: (٣٦) في سورة المؤمنون.

باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «كبيوهما في جميع المصاحف بتاء معدودة بعد الألف في الموضعين». مختصر التبيين ٤/٨٩٠.

قال الجهنبي: «وأما هيات هيات فكُتبت بالتاء؛ لأن القراءة زعموا أن من العرب من يحفظ التاء كأنها مثل: (عرفات)، و(ملكوت) فهذه على حسنة مختصرة بليغة». البديع ص ٩٥ - ١٦٦.

انظر: الجامع ص ٦٣، الوسيلة ص ٤٥٦، النشر ٢/١٣١.

(٦) في ظ، وح: (المؤمنين).

(٧) الآية: (٦٠).

(٨) في قوله تعالى: ﴿وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ﴾ من الآية: (٧) في سورة الأنفال.

قال الجهنبي: «وأما ﴿ذَاتَ بَهْجَةٍ﴾، و﴿ذَاتَ الشَّوْكَةِ﴾ فكُتبت بالتاء؛ لأنها لا تفرد». البديع ص ١٦٥.

(٩) كقوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ من الآية: (١١٩) في سورة آل عمران.

﴿ فِطْرَتَ اللَّهِ ﴾ في الروم<sup>(١)</sup> و﴿ وَلَا تَحِينَ مَتَاصٍ ﴾ في ص<sup>(٢)</sup>، و﴿ أَلَلَّتْ وَأَلْعَزَى ﴾ في والنجم<sup>(٣)</sup>، و﴿ مَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ ﴾ في التحريم<sup>(٤)</sup> بالثناء في الجميع.

١٠٦ - [٥] فارس بن أحمد المقرئ قال: ثنا جعفر بن محمد البغدادي<sup>(٦)</sup> قال: ثنا عمر بن يوسف قال: ثنا الحسين بن شريك قال: ثنا أبو حمدون قال: ثنا اليزيدي قال: كتبوا - يعني في

(١) الآية: (٣٠).

باتفاق الشيخين، وذكره أبو عمرو في باب ما اتفقت عليه مصاحف أهل الأمصار، أوردها أبو داود عن ابن الأنباري، ورواها ابن أبي داود عن محمد بن عيسى عن نصير باتفاق المصاحف.

قال أبو داود عند موضعها من السورة: «وكتبوا: ﴿ فِطْرَتَ اللَّهِ ﴾ بالثناء». مختصر التبيين ٩٨٧/٤.

انظر: المصاحف ٤٤٤/١، البديع ص ٩٤، مختصر التبيين ٢٧٨/٢، الوسيلة ص ٤٤٩، الجامع ص ١١٧، الرحيق المختوم ص ١٩

(٢) الآية: (٣).

تقدم عند ذكر (ولات حين).

(٣) الآية: (١٩).

باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «وكتبوا في جميع المصاحف: ﴿ أَلَلَّتْ ﴾ بلامين وتاء بعدها من غير ألف قبلها». مختصر التبيين ١١٥٤/٤.

فالتاء عندهم للتأنيث مثلها في (شاة)، ولذلك وقف عليها الكسائي رحمه الله بالهاء كما يقف على (شاة) وكتب بالهاء. قال الفراء: «وقد رأيت الكسائي سأل أبا فقعس الأسدي فقال: (أفرأيتم اللاه) لـ (اللات)، قال الفراء: «الاختيار أن تقف على ﴿ أَلَلَّتْ ﴾ بالهاء؛ لأنه حرف واحد لا نظير له كثر به الكلام حتى صارت التاء فيه كأنها أصلية».

إيضاح الوقف والابتداء ٢٨٩/١ - ٢٩٥.

انظر: البديع ص ١٦٥، الوسيلة ص ٤٥٦، النشر ١٣٢/٢ - ٣٧٩.

(٤) الآية: (١٢).

باتفاق الشيخين، رواها أبو داود في ذكر حروف مفردة من هذا الباب، عن ابن الأنباري. مختصر التبيين ٢٧٩/٢.

انظر: البديع ص ٩٤، التيسير ص ٦٠، الوسيلة ص ٤٥٠، موجز كتاب التقريب ص ٢٦، الرحيق المختوم ص ١٩.

(٥) في ع: (حدثنا) في جميع الإسناد.

(٦) في ظ: (الغازي).



المصاحف - ﴿بَقِيَّتُ اللَّهِ﴾ ، و﴿فِطْرَتَ اللَّهِ﴾ ، و﴿عَيَّبَتِ الْجُبِّ﴾ في الموضعين ،  
و﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ في الحرف الأول من يونس<sup>(١)</sup> ، وفي فاطر<sup>(٢)</sup> : ﴿عَلَىٰ بَيْتَتِ مِنَّةُ﴾ ، و﴿مِن  
ثَمَرَاتٍ﴾ ، و﴿إِنَّ شَجَرَتَ الزُّقُومِ﴾ بالتاء .

١٠٧- وروى مضر بن محمد<sup>(٣)</sup> ، عن إسحاق بن الحجاج ، عن عبدالرحمن بن أبي حماد  
عن حمزة ، وأبي حفص الخزاز ﴿بَيَّتَتْ﴾ في الملائكة<sup>(٤)</sup> ، و﴿مِن ثَمَرَاتٍ﴾ في السجدة<sup>(٥)</sup> ،  
و﴿وَجَنَّتُ نَعِيمٍ﴾ في الواقعة بالتاء .

وقال محمد: عن نصير في اتفاق المصاحف: ﴿قَرَّتْ عَيْنٍ﴾ ، و﴿أَيَّتُ مِنَ رَبِّعٍ﴾ ،  
و﴿ظُفْرَتِ اللَّهِ﴾ ، و﴿مِن ثَمَرَاتٍ﴾ ، و﴿يَأْتِبُ﴾ ، و﴿عَيَّبَتِ الْجُبِّ﴾ ، و﴿وَجَنَّتُ نَعِيمٍ﴾ ،  
و﴿شَجَرَتِ الزُّقُومِ﴾ بالتاء .

(١) في قوله تعالى: ﴿كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ من الآية: (٣٣) في سورة  
يونس. تقدم في باب ذكر ما رسم في المصاحف من هاءات التانيث عند ذكر (الكلمة) هذا الحرف .  
(٢) في ظ (غافر) ، والصواب المثبت .  
(٣) في هـ : (روى نصر عن محمد).

مضر بن محمد بن خالد بن الوليد أبو محمد الضبي الأسدي القاضي الكوفي ، سمع يحيى بن معين ، وأحمد بن  
حنبل ، وروى القراءة سماعاً عن أحمد بن محمد البزي ، وحامد بن يحيى البلخي ، وإبراهيم بن الحسن العلاف  
وغيرهم ، روى الحروف عنه أبو بكر بن مجاهد وابن شنبوذ وغيرهما ، قال الدارقطني : هو ثقة ، وقال عنه علي بن  
عمر الحافظ : «ولي قضاء واسط ، كان راوية لحروف القراءات» ، توفي سنة ٢٧٧هـ .

تاريخ بغداد ١٣ / ٢٦٨ ، غاية النهاية ٢ / ٢٩٩ ، المقصد الأرشد ٣ / ٣٢ .

(٤) هي : سورة فاطر .

(٥) هي : سورة فصلت ، وتسمى السجدة .

قال أبو عمرو: [١] وكتبوا: ﴿لَوْمَةٌ لِأَيِّمٍ﴾ بالهاء [٣]، و﴿نَاقَةُ اللَّهِ﴾ [٣/٣٩/ظ]

و﴿قُرَّةٌ أَعْيُنٍ﴾ [٤] بالهاء [٥].

وكذلك سائر [٦] هاءات التانيث [٧] سوى [٨] مَا تَقَدَّمَ لِذِكْرُنَا لَهُ وَذَلِكَ عَلَى مُرَادِ الْوَقْفِ إِذِ التَّاءُ

تبدل فيه هاء. وباللغة التوفيق [٩].

(١) زيادة من ظ، ه، ع.

(٢) في قوله تعالى: ﴿تُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ﴾ من الآية: (٥٤) في سورة المائدة.

قال ابن الأنباري: «الوقف عليه (لومه) بالهاء»، إيضاح الوقف والابتداء ١/٢٨٥. وانظر: البديع ص ٩٤، جميلة أرباب المراد ٢/٧٣٣.

(٣) كقوله تعالى: ﴿فَقَالَ هُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيِيهَا﴾ الآية: (١٣) في سورة الشمس.

(٤) كقوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ﴾ الآية: (٧٤) في سورة الفرقان.

(٥) زيادة من ظ، ه، ع.

(٦) أي: الجميع لا الباقي. جميلة أرباب المراد ٢/٧٣٣.

(٧) فسبب ورود بعضها بالهاء وبعضها بالتاء أن المملي إذا وصل الكلمة التي فيها هاء التانيث والتي تليها انقلبت الهاء تاء في الإدراج فكتبها الكاتب على اللفظ بها في الوصل، وإذا قطع الكلمة عما بعدها لفظه بالهاء فكتب الكاتب بالهاء على لفظه، والوقف على هاء التانيث بالتاء لغة طيء.

قال ابن الأنباري: «المواضع التي يوقف عليها بالهاء بالحجة فيها إتيان المصحف، وإنما كتبها في المصحف بالهاء؛ لأنهم بنو الحنظلي على الوقف، والمواضع اللاتي كتبها بالتاء بالحجة فيها أنهم بنو الحنظلي على الأصل». إيضاح الوقف والابتداء ١/٢٨٧ قال الجهني: «فما وقع في المصحف بالتاء فإمما كتب على نية الوصل، وما وقع فيه بالهاء فإمما كتب على نية الوقف. البديع ص ١٦٤.

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ٧٩.

(٨) في هـ (سوا على ما تقدم).

(٩) زيادة من ه، ع.

## بَابُ

ذِكْرُ مَا اتَّفَقَتْ <sup>(١)</sup> عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْأَمْصَارِ مِنْ أَوَّلِ الْقُرْآنِ إِلَى آخِرِهِ

١٠٨ - أخبرني خلف بن حمدان ابن خاقان <sup>(٢)</sup> المقرئ لفيما أذن لي في روايته <sup>(٣)</sup> قال: نا محمد بن عبدالله الأصبهاني المقرئ أحدثهم <sup>(٤)</sup> قال: ثنا <sup>(٥)</sup> أبو عبدالله الكسائي <sup>(٦)</sup>، عن جعفر بن عبدالله بن الصباح قال: قال محمد بن عيسى: وهذا ما اجتمع عليه كتّابُ مَصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، وَالْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ، وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ، وَمَا يُكْتَبُ بِمَدِينَةِ السَّلَامِ <sup>(٧)</sup>، وَلَمْ يُخْتَلَفْ فِي كِتَابِهِ فِي شَيْءٍ مِنْ مَصَاحِفِهِمْ؛ أَخْبَرَنِي بِهَذَا الْبَابِ [—/٣٩//] نُصَيْرِ بْنِ يَوْسُفَ قَرَأْتُ عَلَيْهِ <sup>(٨)</sup> كَتَبُوا: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ <sup>(٩)</sup> بغير ألف <sup>(١٠)</sup>، وكتبوا: ﴿مَلِكِ يَوْمِ

(١) في هـ، ح: (ما اتفق).

(٢) زيادة من ظ، هـ، ع.

(٣) زيادة من ح، هـ.

(٤) زيادة من ظ، ع.

(٥) في ع: (حدثنا).

(٦) في ظ: (عبدالله الكسائي)، والمثبت من هـ، ح، ع.

(٧) ولعل مراد أبي عمرو الداني رحمه الله مكة المكرمة؛ لأن من أسماء مكة مدينة السلام، ولأنه لم يرد نقل عن

المصحف البغدادي، وإنما الوارد النقل عن المصحف المكي.

انظر: شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام ٤٧/١.

(٨) هذا الباب رواه ابن أبي داود عن بعض أصحابه عن محمد بن عيسى الأصبهاني بسنده، وذكره الجوهني عن محمد بن

عيسى الأصبهاني.

انظر: كتاب المصاحف ٤٢٤/١، البدیع ص ١٦٦.

(٩) في قوله تعالى: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ الآية: (١) في سورة الفاتحة.

(١٠) باتفاق الشيخين، وتقدم الحديث عنه في ذكر ما حذف منه الألف اختصاراً، في رسم ألف الوصل.

=

الَّذِينَ ﴿<sup>(١)</sup> بغير ألف<sup>(٢)</sup>﴾.

قال أبو عمرو: وكذلك كتبوا: ﴿مَلِكِ الْمَلِكِ﴾<sup>(٣)</sup>، وكتبوا: ﴿وَلَيْسَ مَا شَرَوْا

بِمَا أَنْفُسَهُمْ﴾<sup>(٤)</sup> مقطوعة<sup>(٥)</sup>.

وكتبوا: ﴿الرَّبَّوَا﴾<sup>(٦)</sup> بالواو والألف في جميع القرآن إلا حرفاً واحداً في سورة الروم:

انظر: كتاب المصاحف ٤٢٥/١، هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٠، البديع ص ١٦٧، مختصر التبيين ٢٤/٢.

(١) الآية: (٤) في سورة الفاتحة.

(٢) باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «وكتبوا في جميع المصاحف: ﴿مَلِكِ يَوْمِ الَّذِينَ﴾ بغير ألف». مختصر التبيين

٤١/٢.

القراءات: قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، وحزمة (مَلِكِ) بغير ألف، والكسائي، وعاصم (مالك) بإثبات الألف. المبسوط ص ٤١، التيسير ص ١٨.

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٠، الوسيلة ص ٩٠، الدرر الصقيلة ١٣، جميلة أرباب المراسد ٢٧٤/١، الجامع ص ٨٧.

(٣) في قوله تعالى: ﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمَلِكِ تُؤْتِي الْمَلِكَ مَن تَشَاءُ وَتَنزِعُ الْمَلِكَ مِمَّن تَشَاءُ﴾ من الآية: (٢٦) في سورة آل عمران.

باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «بغير ألف،... وكنا كتبوا: ﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمَلِكِ﴾ بإجماع». مختصر التبيين ٤١/٢.

واقصر الشاطبي على موضع الفاتحة، قال الجعبري: «فهو نقص في العقيلة». جميلة أرباب المراسد ٣٧٥/١. انظر: الجامع ص ٩٠.

(٤) في قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ مَا شَرَوْا بِمَا أَنْفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾ من الآية: (١٠٢) في سورة البقرة.

(٥) باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿وَلَيْسَ مَا﴾ منفصلاً». مختصر التبيين ١٩٠/٢. وانظر: المصاحف ٤٢٥/١.

(٦) كقوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ﴾ من

الآية: (٢٧٥) في سورة البقرة.

﴿ وَمَا آتَيْتُم مِّن زَبَا لِمِرْبُوتَا ﴾<sup>(١)</sup> في بعض المصاحف بغير واو، وكتبوا في بعضها بالواو<sup>(٢)</sup>.  
 وكتبوا: ﴿ الصَّلَاةُ ﴾<sup>(٣)</sup>، و﴿ الزَّكَاةُ ﴾<sup>(٤)</sup> بالواو<sup>(٥)</sup>، وكتبوا: ﴿ وَلَا تَقْبَلُوهُم عِنْدَ  
 الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يُقْبَلُوكُمْ فِيهِ فَإِن قَبَلْتُمْ فَاَقْبَلُوهُم ﴾<sup>(٦)</sup> [ح/٢٨/ب] كلها بغير  
 ألف<sup>(٧)</sup>.

وكتبوا: ﴿ وَقَبِلُوهُم حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةً ﴾<sup>(٨)</sup> يعنى بغير

(١) في قوله تعالى: ﴿ وَمَا آتَيْتُم مِّن زَبَا لِمِرْبُوتَا فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُوتَا عِنْدَ اللَّهِ ﴾ من الآية: (٣٩) في سورة الروم.  
 (٢) باتفاق الشيخين، وتقدم ذكره في باب ما رسمت الألف فيه واواً على لفظ التضخيم، قال أبو داود: «وجملة ما ورد من  
 هذا الاسم في كتاب الله ﷻ ثمانية مواضع خمسة منها في هذه السورة، والسادس في آل عمران، والسابع في النساء،  
 اجتمعت المصاحف كلها على كتبها بواو بعد الباء وألف بعدها دون ألف قبلها،... والثامن وقع في سورة الروم متوناً،  
 وهو قوله ﷻ: ﴿ وَمَا آتَيْتُم مِّن زَبَا لِمِرْبُوتَا ﴾ واختلفت المصاحف في هذا الموضوع خاصة». مختصر التبيين ٣١٥/٢.

والخلاف في موضع الروم مشتهر قال الشاطبي في البيت ١٩٩:

«إِن امرؤاً» و«الرِّبَا» بياووا مع ألف

وَلَيْسَ خُلْفُ «رِبَا» فِي الرُّومِ مُحْتَقَرًا

ورأى السخاوي موضع الروم في المصحف الشامي بغير واو، وفي غيره بالواو.

انظر: المصاحف ٤٢٦/١، البيع ص ١٦٧، موجز كتاب التقریب ص ٢٨، الوسيلة ص ٣٦٥، جملة أرباب المراسد ٥٩٠/٢.

(٣) في قوله تعالى: ﴿ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ ﴾ من الآية: (٣) في سورة البقرة.

(٤) في قوله تعالى: ﴿ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَبُوا مَعَ الرَّاكِبِينَ ﴾ من الآية: (٤٣) في سورة البقرة.

(٥) باتفاق الشيخين، وتقدم ذكره في باب ما رسمت الألف فيه واو على لفظ التضخيم.

انظر: مختصر التبيين ٧٠/٢، الوسيلة ص ٣٩٣.

(٦) الآية: (١٩١) في سورة البقرة.

(٧) باتفاق الشيخين، وهي من جملة المواضع الثمانية المتفق عليها، وتقدم ذكر أربعة منها في باب ما حذف منه الألف

اختصاراً المروي عن نافع، وما عدا هذه المواضع من أفعال القتال فمحذوف لأبي داود حيث وقع.

انظر: مختصر التبيين ٢٥٢/٢.

(٨) في قوله تعالى: ﴿ وَقَبِلُوهُم حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةً وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ ﴾ من الآية: (١٩٣) في سورة البقرة.

ألف<sup>(١)</sup>، وكتبوا: ﴿مُخَدِّعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا﴾<sup>(٢)</sup> بغير ألف<sup>(٣)</sup>.

اقال أبو عمرو: وكذلك كتبوا الحرف الثاني: ﴿وَمَا تَخْدَعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ﴾<sup>(٤)</sup>، وكذلك

كتبوا في النساء: ﴿مُخَدِّعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَدِّعَهُمْ﴾<sup>(٥)</sup>، وكذلك كتبوا: ﴿قُلُوبُهُمْ قَسِيَّةٌ﴾ في المائدة<sup>(٦)</sup>،

(١) باتفاق الشيخين.

قال السخاوي: «كتببت كلها بغير ألف؛ ليحتمل الخط الوجهين من القراءة». الوسيلة ص ٩٩.

القراءات: قرأ ابن كثير، ونافع، وعاصم، وأبو عمرو، وابن عامر المواضع الثلاثة: كلها بالألف، وجه الإثبات:

أنه جُعِلَ من القتال لإجماعهم على قوله: ﴿وَقَلَّبُوا هُمُ حَتَّى﴾، وقرأ حمزة، والكسائي المواضع الثلاثة كلها بغير

ألف، وجه قراءتهم: أنه جُعِلَ من القتل؛ لإجماعهم على قوله عقيب ذلك: ﴿فَأَقْتُلُوهُمْ﴾. السبعة ص ١٣٨،

الكشف ٢٨٥/١، التيسير ص ٨٠.

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٠، البديع ص ١٦٧، مختصر التبيين ٢٥٣/٢، الدرر الصقيلة ١٣، فتح المنان ٤٣.

(٢) الآية: (٩) في سورة البقرة.

(٣) باتفاق الشيخين.

قال السخاوي: «وأما ﴿مُخَدِّعُونَ اللَّهَ﴾ فإسقاط الألف فيه تخفيف واختصار؛ لأن القراءة (يُخَدِّعُونَ الله)

بإجماع، ولم يقرأ أحد (يُخَدِّعُونَ)». الوسيلة ص ٩٨.

انظر: المصاحف ٤٢٦/١، البديع ص ١٦٧، مختصر التبيين ٩١/٢، الجامع ص ٨٨.

(٤) الآية: (٩) في سورة البقرة.

(٥) الآية: (١٤٢).

باتفاق الشيخين، أما قوله تعالى: ﴿وَهُوَ خَدِّعَهُمْ﴾ فقد سكت عنه الشاطبي، والحراز، قال ابن عاشور: «وجدت

بطرة مكتوبة على المحل الثاني من التنزيل ما نصه: «قال في كتابه المسمى بالتبيين المختصر هذا منه:

﴿مُخَدِّعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَدِّعَهُمْ﴾ بحذف ألفيهما».

انظر: فتح المنان ص ٣٣، الدرر الصقيلة ص ٢٦، سمر الطالبين ص ٣٣، جامع البيان في معرفة رسم القرآن ص ١١٦.

(٦) الآية: (١٣).

﴿ فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ ﴾<sup>(١)</sup> في الزمر<sup>(٢)</sup>.

قال نصيراً<sup>(٣)</sup> : وكتبوا : ﴿ فَأَدْرَأْتُمْ فِيهَا ﴾<sup>(٤)</sup> بغير ألف<sup>(٥)</sup> ﴿ وَعَلَى الَّذِينَ

يُطِيعُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامٌ مَسْكِينٍ ﴾<sup>(٦)</sup> بغير ألف<sup>(٧)</sup>، وكتبوا : ﴿ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ ﴾<sup>(٨)</sup>

(١) الآية : (٢٢).

باتفاق الشيخين ، قال أبو داود عن موضعي المائة ، والزمر : «بحذف الألف بين القاف والسين ، واجتمعت المصاحف على ذلك فلم تختلف ، واختلف القراء فيه» . مختصر التبيين ٤٣٤/٣ .  
وسكت الشيخان عن موضع الحج : ﴿ وَأَلْقَيْسِيَةَ قُلُوبُهُمْ ﴾ فألفه ثابتة .

القراءات : قرأ حمزة ، والكسائي بتشديد الياء من غير ألف على الرسم ، والباقون بتخفيفها مع إثبات الألف . التيسير ص ٩٩ ، النشر ٢٥٤/٢ .

انظر : فتح المنان ٥٠ ، دليل الحيران ص ١٢٦ .

(٢) في ظ (الروم) ، والتصويب من ح ، ه ، ع .

(٣) زيادة من ظ ، ه ، ع .

(٤) في قوله تعالى : ﴿ وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادْرَأْتُمْ فِيهَا وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَّا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴾ الآية : (٧٢) في سورة البقرة .

(٥) باتفاق الشيخين ، قال أبو داود : «﴿ فَأَدْرَأْتُمْ ﴾ بحذف الألف الزائدة الموجودة في لفظ القارئ بعد الدال ، وحذف صورة الهمزة الساكنة في حال التحقيق التي هي لام الفعل من (تفاعلت) وتقلب ألفاً ساكنة في حال التخفيف» . مختصر التبيين ١٦٣/٢ .

في هذه الكلمة ثلاث ألفات : المحذوف منها الثانية والثالثة ؛ كراهة اجتماع الأمثال ، ولأن موضعها معلوم فحذفنا اختصاراً وتخفيفاً ، أما الأولى فثابتة باتفاق تنبهاً عليها ؛ لأنها ساقطة في اللفظ .

انظر : المصاحف ٤٢٦/١ ، البديع ص ١٦٧ ، الوسيلة ص ٩٦ ، الدرر الصقيلة ١٣ ، الجامع ص ٨٨ ، جميلة أرباب المراسد ٢٨٠/١ .

(٦) الآية : (١٨٤) في سورة البقرة .

(٧) باتفاق الشيخين ، وتقدم ذكره في باب ذكر ما حذف منه الألف اختصاراً .

انظر : المصاحف ٤٢٧/١ ، مختصر التبيين ٢٤٧/٢ ، البديع ص ١٦٨ ، الجامع ص ٨٨ .

(٨) الآية : (٢٤٧) في سورة البقرة .

بالسين<sup>(١)</sup>.

وكتبوا: ﴿وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُطُ﴾<sup>(١)</sup> [ظ/٢٩/ب] بالصاد<sup>(٢)</sup>، وكتبوا: ﴿الْحَيَوَةُ﴾<sup>(٤)</sup>

بالواو<sup>(٥)</sup>.

وفي آل عمران كتبوا: ﴿لِكَيْلَا تَحْزَنُوا﴾<sup>(٦)</sup> موصولة<sup>(٧)</sup>.

(١) باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿بَسْطَةٌ﴾ هنا بالسين، وفي سورة الأعراف بالصاد بإجماع من المصاحف في ذلك».

ولم ينص عليها الشاطبي، وإنما فهم من حصره موضع الأعراف بالصاد حيث قال في البيت - ٧٣ - :

و«بَسْطَةٌ» بِاتِّفَاقِ مُفْسِدِينَ  
وَقَالَ .....

القراءات: لا خلاف بين العشرة من طريقي التيسير والتحجير أنها بالسين. البدور الزاهرة ص ٥٢.

انظر: المصاحف ١/٤٢٧، مختصر التبيين ٢/٢٤٧، البديع ص ١٦٨، الجامع ص ٨٩، جميلة أرباب المراسد ١/٢٨٤.

(٢) الآية: (٢٤٥) في سورة البقرة.

(٣) باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿وَيَبْصُطُ﴾ بالصاد في جميع المصاحف، ليس في القرآن غيره». مختصر التبيين ٢/٢٩٤.

القراءات: قرأ نافع، واليزي، وشعبة، والكسائي، وروح، وأبو جعفر بالصاد، وقرأ قنبل، وأبو عمرو، وهشام، وحفص ورويس، وخلف عن حمزة بالسين، وقرأ ابن ذكوان، وخلاد بالصاد والسين. التيسير ص ٨١، البدور الزاهرة ص ٥١.

انظر: المصاحف ١/٤٢٧، البديع ص ١٦٨، الجامع ص ٥٧، الوسيلة ص ٢٢، ١٠٠، الدرر الصقيلة ١٣.

(٤) في قوله تعالى: ﴿فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَوَةِ الدُّنْيَا﴾ من الآية: (٨٥) في سورة البقرة.

(٥) باتفاق الشيخين على نقل الإجماع على ذلك، وتقدم ذكره في باب ما رسمت الألف فيه وأو على لفظ التضخيم، قال أبو داود: «وكذلك كتبوا - يقصد بالواو - ﴿الْحَيَوَةُ﴾ في جميع القرآن اجتمعت على ذلك المصاحف فلم تختلف».

انظر: البديع ص ١٦٨، مختصر التبيين ٢/٧١.

(٦) الآية: (١٥٣).

(٧) تقدم الحديث عنه في ذكر المقطوع والموصول من الحروف، وانظر: المصاحف ١/٤٢٩، البديع ص ١٦٨.



[هـ/٣٩/ب] قال أبو عمرو: وكتبوا: ﴿فَيْئَسَ مَا يَشْتَرُونَ﴾<sup>(١)</sup> مقطوعة<sup>(٢)</sup>، و لا لام في أولها كأن الفاء خلفتها في الزيادة أو في القياس<sup>(٣)</sup>.

وفي النساء كتبوا: ﴿أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا﴾<sup>(٤)</sup>، مقطوعة<sup>(٥)</sup>.

وكتبوا: ﴿فَمِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِّنْ فَتَيَاتِكُمْ﴾<sup>(٦)</sup> مقطوعة<sup>(٧)</sup>.

قال أبو عمرو: وكتبوا: ﴿إِلَّا إِنثًا﴾<sup>(٨)</sup> بغير ألف<sup>(٩)</sup> <sup>(١٠)</sup>.

وفي المائدة كتبوا: ﴿لَيْسَ مَا قَدَّمَتْ هُمْ أَنْفُسُهُمْ﴾<sup>(١١)</sup>

(١) الآية: (١٨٧).

(٢) باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «وكتبوا هنا: ﴿فَيْئَسَ مَا﴾ منفصلاً». مختصر التبيين ٣٨٧/٢.

انظر: جميلة أرباب المراسد ٦٨٢/٢، هداية القاري ٤٣٦/٢.

(٣) زيادة من هـ.

(٤) الآية: (١٠٩).

(٥) باتفاق الشيخين، وتقدم في ذكر المقطوع والموصول من الحروف.

انظر: المصاحف ٤٢٩/١، البديع ١٦٨، الجامع ص ٩١.

(٦) الآية: (٢٥).

(٧) تقدم في ذكر المقطوع والموصول. وانظر: البديع ص ١٦٨، الجامع ص ٩١.

(٨) الآية: (١١٧).

(٩) باتفاق الشيخين هنا، قال أبو داود: «﴿إِنثًا﴾ كتبه بحذف الألف بين النون والياء». مختصر التبيين ٤١٩/٢.

واقصر أبو عمرو على هذا الموضع، ولأبي داود الحذف حيث وقع، ولم أقف عليه في العقيلة.

قال الخراز:

مَحذُوفَةٌ مِنْ غَيْرِ مَا تَفْصِيلُ

وَسَيَّةُ الْأَلْفَاظِ فِي التَّنْزِيلِ

فعدّ ﴿إِنثًا﴾ من هذه الألفاظ الستة.

انظر: الجامع ص ٩١، التبيان ص ٣٥٥، فتح المنان ٥٠، دليل الحيران ص ١٢٤، سمير الطالبين ص ٤٥.

(١٠) زيادة من ظ، هـ، ع.

(١١) الآية: (٨٠).

مقطوعة<sup>(١)</sup>، وكتبوا أيضاً: ﴿لَيْسَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾<sup>(٢)</sup> مقطوعة<sup>(٣)</sup>.

وفي الأنعام كتبوا: ﴿إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ﴾<sup>(٤)</sup> بغير ألف<sup>(٥)</sup>.

وكتبوا: ﴿أَتُحْجَجُّونَ فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَيْنَ﴾<sup>(٦)</sup> بالياء<sup>(٧)</sup>، وكتبوا: ﴿بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ﴾<sup>(٨)</sup> بالواو<sup>(٩)</sup>.

(١) باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿لَيْسَ مَا﴾ منفصلاً»، وتقدم في ذكر المقطوع والموصول ذكر «بئس ما».

انظر: المصاحف ٤٣٠/١، البديع ص ١٦٨، مختصر التبيين ٤٥٥/٣.

(٢) الآية: (٦٢).

(٣) باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿لَيْسَ مَا﴾ منفصلاً مثل الذي قبله»، وتقدم في ذكر المقطوع والموصول ذكر «بئس ما».

انظر: المصاحف ٤٣٠/١، البديع ص ١٦٨، مختصر التبيين ٤٥١/٣.

(٤) الآية: (١٥٩).

(٥) باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا﴾ بغير ألف بين الرءاء والفاء، واجتمعت على ذلك المصاحف

فلم تختلف». مختصر التبيين ٥٢٥/٣.

القراءات: قرأ حمزة، والكسائي (فارقوا) بالالف مع تخفيف الرءاء، والباقون بغير ألف مع التشديد.

انظر: المصاحف ٤٣١/١، التيسير ص ١٠٨، البديع ص ١٦٨، الوسيلة ص ١٣٨، الجامع ص ٩٣، النشر

٢٦٦/٢، الدرر الصقيلة ص ١٨.

(٦) الآية: (٨٠).

(٧) باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿وَقَدْ هَدَيْنَ﴾ بياء بعد الدال مكان الألف على الأصل والإمالة، ونون بعدها

من غير ياء بعدها، واجتمعت على ذلك المصاحف فلم تختلف». مختصر التبيين ٤٩٨/٣.

القراءات: أثبت الياء وصلأ أبو عمرو، وأبو جعفر، وفي الخالين يعقوب، وحذفها الباكون.

انظر: المصاحف ٤٣١/١، البديع ص ١٦٨، الوسيلة ص ٣٢٩، الجامع ص ٩٤، النشر ٢٦٧/٢، البدور الزاهرة ص ١٠٦.

(٨) الآية: (٥٢).

(٩) باتفاق الشيخين، هنا وموضع الكهف، وذكره أبو عمرو في باب ما رسمت الألف فيه واواً على لفظ التفخيم.

قال أبو داود: «وكتبوا: ﴿بِالْغَدَاةِ﴾ بالواو مكان الألف، الموجودة في اللفظ، ومثله الذي في الكهف». مختصر

التبيين ٤٨٥/٣.

=

وفي الأعراف كتبوا: ﴿إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا﴾<sup>(١)</sup> بغير ياء<sup>(٢)</sup>، وكتبوا: ﴿قَالَ آيَنَ أُمَّ﴾<sup>(٣)</sup> مقطوعة<sup>(٤)</sup>، وكتبوا: ﴿فَلَمَّا عَتَوْا عَن مَّا نُجُوا﴾<sup>(٥)</sup> مقطوعة ليس في القرآن غيره<sup>(٦)</sup>، وكتبوا: ﴿أَنْتُمْ لَتَأْتُونَ﴾<sup>(٧)</sup> بالياء والنون<sup>(٨)</sup>.

القراءات هنا والكهف: قرأ ابن عامر (بالغدوة) فيهما بضم الغين، وإسكان الدال، و واو بعدها، وقرأ الباقر بفتح الغين والدال، وألف بعدها. التيسير ص ١٠٢، النشر ٢/٢٥٨. انظر: المصاحف ١/٤٣١، البديع ص ١٦٨، الوسيلة ص ١٣٥. (١) الآية: (١١٣).

(٢) بهمزة واحدة قبل النون باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «واجتمعت المصاحف على رسم قوله ﴿لَنَا﴾ هنا خاصة ﴿إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ﴾ فكتبوه بألف ونون لا غير على حرفين». مختصر التبيين ٣/٥٦٠. القراءات: قرأ نافع، وأبو جعفر، وابن كثير، وحفص بهمزة واحدة مكسورة على الخبر، والباقرن بهمزتين فأبو عمرو يسهل الثانية مع الإدخال، وهشام يحققها مع الإدخال، وابن ذكوان، وشعبة، والأخوان، وخلف يحققونها بلا إدخال، ورويس يسهلها بلا إدخال. النشر ١/٣٧٢، الدور الزاهرة ص ١٢٢. انظر: المصاحف ١/٤٣٢، هجاء مصاحف الأمصار ص ١١٥، البديع ص ١٦٨. (٣) الآية: (١٥٠).

(٤) باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «وكتبوا في جميع المصاحف: ﴿قَالَ آيَنَ أُمَّ﴾ بالقطع على مراد الانفصال». مختصر التبيين ٣/٥٧٦.

مفصلاً بألفين على الأصل، وكذا رآه السخاوي في المصحف الشامي مفصلاً. انظر: المصاحف ١/٤٣٢، البديع ص ١٦٨، الوسيلة ص ٣٦٧، التبيان ٢/٥٩٦، دليل الحيران ص ٢٩٤. (٥) الآية: (١٦٦).

(٦) تقدم ذكره في ذكر المقطوع والموصول من الحروف ذكر «عن ما». انظر: المصاحف ١/٤٣٢، البديع ص ١٦٨، موجز كتاب التقریب ٣٧، الإتيان ٢/٤٧٧. (٧) الآية: (٨١).

(٨) انظر: المصاحف ١/٤٣٣، البديع ص ١٦٩، موجز كتاب التقریب ص ٣٦.

قال أبو عمرو: كذا قال نصير وقد تبعت أنا مصاحف أهل العراق وغيرها فلم أجد [ذلك]<sup>(١)</sup> فيها إلا بحرف واحد بعد الهمزة، وكذلك رأيت محمد بن عيسى حكاها في كتابه بغير ياء<sup>(٢)</sup> والله أعلم. قال نصير: وكتبوا: ﴿وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَصْطَةً﴾<sup>(٣)</sup> بالصاد<sup>(٤)</sup>، وكتبوا: ﴿فَهُوَ الْمُهْتَدِي﴾<sup>(٥)</sup> [ح/٢٩//] بالياء ليس في القرآن غيره<sup>(٦)</sup>.

وفي براءة<sup>(٧)</sup>: ﴿أَمْ مِّنْ أُنثَىٰ بُنِيْنَةٌ﴾<sup>(٨)</sup> مقطوع<sup>(٩)</sup>، وكتبوا: ﴿وَمِنْهُمْ مَّنْ يَقُولُ ائِذْنَ لِي﴾<sup>(١٠)</sup> بالياء<sup>(١١)</sup>.

(١) زيادة من ح، ه، ع.

(٢) زيادة من ظ، ه، ع.

(٣) الآية: (٦٩).

(٤) باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿بَصْطَةً﴾ بالصاد في جميع المصاحف». مختصر التبيين ٥٤٦/٣.

وقال علم الدين السخاوي: «وكذلك رأيت في كتاب محمد بن عيسى الأصفهاني». الوسيلة ص ١٥١.

انظر: المصاحف ٤٣٣/١، البديع ص ١٦٩، الدرر الصفيحة ١٣، ١٨، الجامع ص ٥٧.

(٥) الآية: (١٧٨).

(٦) باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «فكتبوا هنا في جميع المصاحف: ﴿فَهُوَ الْمُهْتَدِي﴾ بياء بعد الدال، وأجمع

القراء أيضاً على قراءة ذلك كذلك بالياء وصلأ ووقفاً». مختصر التبيين ٥٨٤/٣.

ونص الشاطبي على موضعي الكهف، والإسراء بالحذف فخرج موضع الأعراف بالإثبات.

انظر: المصاحف ٤٣٣/١، البديع ص ١٦٩، موجز كتاب التخریب ٣٨، الوسيلة ص ٣٣٢، جميلة أرباب المراد ٥٥٧/٢.

(٧) سورة التوبة.

(٨) الآية: (١٠٩).

(٩) تقدم ذكره في ذكر المقطوع والموصول من الحروف ذكر «أم من».

انظر: المصاحف ٤٣٤/١، البديع ص ١٦٩.

(١٠) الآية: (٤٩).

(١١) باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «وكتبوا: ﴿أَتَذُنْ لِي﴾ بياء صورة لهمزة الأصل بين ألف الوصل والذال» ثم

[هـ/٤٠// وفي يونس كتبوا: ﴿كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا﴾<sup>(١)</sup>  
 بالتاء<sup>(٢)</sup> و﴿أَنْ أُبَدِّلَهُ مِنْ تَلْقَائِي نَفْسِي﴾<sup>(٣)</sup> بالياء<sup>(٤)</sup>، وكتبوا: ﴿حَقًّا عَلَيْنَا نُنَاجِ  
 الْمُؤْمِنِينَ﴾<sup>(٥)</sup> بنونين، وليس بعد الجيم ياء<sup>(٦)</sup>.

قال: «وكتبت ياء على الابتداء بالكلمة؛ لانفصالها مما قبلها على الأصل، إذ همزة الوصل مكسورة فلتحركها  
 بالكسر تبدل الهمزة الساكنة ياء، إذ لا يجمع بين همزتين في كلمة واحدة، تكون الثانية منهما ساكنة». مختصر التبيين  
 ٦٢٦/٣.

انظر: البديع ص ١٦٩.

(١) الآية: (٣٣).

(٢) تقدم في باب ذكر ما رسم من هاءات التانيث بالتاء ذكر «الكلمة».

انظر: المصاحف ٤٣٤/١، البديع ص ١٦٩.

(٣) الآية: (١٥).

(٤) باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿مِنْ تَلْقَائِي نَفْسِي﴾ بياء بعد الألف صورة للهمزة المكسورة»، وتقدم ذكره في  
 باب ذكر ما رسم بإثبات الياء زائدة أو لمعنى.

انظر: المصاحف ٤٣٤/١، البديع ص ١٦٩، مختصر التبيين ٦٥٢/٣، الجامع ص ٩٨.

(٥) الآية: (١٠٣).

(٦) باتفاق الشيخين، وقد ذكره أبو عمرو في باب ما حذف من الياء اجتزاء بكسر ما قبلها، وفي باب ما اتفقت على  
 رسمه مصاحف أهل العراق، قال أبو داود: «وكتبوا: ﴿ثُمَّ نُتَجِّى﴾ بالياء، و﴿نُنَاجِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ بالجيم ونونين  
 قبلها محركين في قراءة الجماعة حاشا الكسائي، وحفص». مختصر التبيين ٦٧١/٣.

القراءات: قرأ حفص، والكسائي، ويعقوب (ننج) بإسكان النون وتخفيف الجيم، والباقون بفتح النون وتشديد  
 الجيم، ووقف يعقوب بالياء، والباقون بمحذوها، ولا خلاف بينهم في حذفها وصلًا للساكين. التيسير ص ١٢٣،  
 البدر الزاهرة ص ١٥٤.

انظر: المصاحف ٤٣٤/١، مختصر التبيين ٦٧١/٣، البديع ص ١٦٩، الجامع ص ٩٨، جميلة أرباب المراصد ٥٥٧/٢.

وفي هود كتبوا: ﴿أَصْلَوْتُكَ تَأْمُرُكَ﴾<sup>(١)</sup> ليس بين الواوِ والتاء<sup>(٢)</sup> ألف<sup>(٣)</sup>.

وفي يوسف كتبوا: ﴿غَيْبَتِ الْجُبِّ﴾<sup>(٤)</sup> بالتاء<sup>(٥)</sup>، وكتبوا: ﴿لَدَا الْبَابِ﴾<sup>(٦)</sup> بالألف<sup>(٧)</sup>.

وكتبوا: ﴿لَا تَأْتِسُوا مِنْ رُوحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَأْتِسُ مِنْ رُوحِ اللَّهِ﴾<sup>(٨)</sup> بالألف<sup>(٩)</sup>.

(١) الآية: (٨٧).

(٢) في ح تقديم وتأخير.

(٣) باتفاق الشيخين، قال أبو داود: ﴿أَصْلَوْتُكَ﴾ كتبه بواو بين اللام والتاء من غير ألف، بإجماع من المصاحف

من غير اختلاف بينها». مختصر التبيين ٦٩٦/٣.

ورآه السخاوي في المصحف الشامي بالواو من غير ألف.

انظر: البديع ص ١٦٩، الوسيلة ص ٣٩٦

(٤) الآية: (١٠)، (١٥) في سورة يوسف.

(٥) تقدم ذكره في باب ما حذفته منه الألف اختصاراً، وفي ذكر حروف منفردة من باب ما رسم من هاءات التانيث.

انظر: المصاحف ٤٣٥/١، البديع ص ١٦٩.

(٦) الآية: (٢٥).

(٧) باتفاق الشيخين، ذكره أبو عمرو في باب ما رسم بالألف من ذوات الياء على اللفظ، قال أبو داود: ﴿وكتبوا: ﴿لَدَا

الْبَابِ﴾ بألف بعد الدال». مختصر التبيين ٧١٣/٣.

انظر: البديع ص ١٦٩، الجامع ص ١٠٠، الوسيلة ص ١٦٧، جميلة أرياب المراد ٣٥٢/١.

(٨) الآية: (٨٧).

(٩) ذكر أبو عمرو فيها الإثبات فقط، أما أبو داود فذكر فيه اختلاف المصاحف بزيادة الألف وحذفها، وحسن الوجهين قال أبو

داود: ﴿﴿إِنَّهُ لَا يَأْتِسُ مِنْ﴾ بألف، وقد تقدم نظيره، وذكر الاختلاف في ذلك أيضاً آنفاً». مختصر التبيين ٧٢٦/٣.

وذكر الليب أنه في مصاحف أهل المدينة بغير ألف وعزاه إلى التبيين الذي هو أصل هذا الكتاب ثم قال: وقال محمد

ابن عيسى الأصبهاني عن نصير حكى ابن أشته في باب ما اجتمعت عليه مصاحف أهل المدينة والكوفة والبصرة

والشام ومدينة السلام أنه بالألف»

انظر: المصاحف ٤٣٦/١، هجاء مصاحف الأمصار ص ٩٦، البديع ص ١٦٩، الوسيلة ص ١٧١، الدررة الصقيلة

٢١، الجامع ص ١٠٠، جميلة أرياب المراد ٣٥٦/١.

وكتبوا: ﴿فَنَجَّى مَن نَّشَاءُ﴾<sup>(١)</sup> بنون واحدة<sup>(٢)</sup>.

اقال أبو عمرو: وكتبوا/ظ/٣٠// ﴿وَقَالَ لِفِتْيَانِهِ﴾<sup>(٣)</sup>، و﴿حَزْرٌ حَنِيفًا﴾<sup>(٤)</sup> بغير ألف في الحرفين<sup>(٥)</sup> [٦].

وفي الرد: ﴿أَفَلَمْ يَأْتِسَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾<sup>(٧)</sup> بالألف<sup>(٨)</sup>.

(١) الآية: (١١٠).

(٢) باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «وكتبوا: ﴿فَنَجَّى مَن نَّشَاءُ﴾ بنون واحدة بين الفاء والجيم، ومثله في الأنبياء... ولا خلاف في إثبات الباء بعد الجيم في الموضعين». مختصر التبيين ٧٣٢/٣.  
انظر: المصاحف ٤٣٦/١، البديع ص ١٦٩، الوسيلة ص ١٦٧، سمير الطالين ص ٥٠.  
(٣) الآية: (٦٢).

باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «وكتبوا: ﴿لِفِتْيَانِهِ﴾ على ستة أحرف، واجتمعت على ذلك المصاحف، واختلف القراء في اللفظ به». مختصر التبيين ٧٢١/٣.  
القراءات: قرأ حفص، وحمزة، والكسائي، وخلف بألف بعد الباء ونون مكسورة بعدها (لفتانته)، والباقون بغير ألف وبتاء بدل النون.  
انظر: الجامع ص ١٠٠، النشر ٢/٢٩٥، البدور الزاهرة ص ١٦٨.  
(٤) الآية: (٦٤).

باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «وكتبوا: ﴿فَأَلَّلَهُ حَزْرٌ حَنِيفًا﴾ بغير ألف بين الحاء والفاء، واجتمعت على ذلك المصاحف فلم تختلف، واختلف القراء فيه». مختصر التبيين ٧٢٢/٣.  
القراءات: قرأ حفص، وحمزة، والكسائي، وخلف بفتح الحاء وألف بعدها وكسر الفاء (حافظنا)، وقرأه الباقرن بكسر الحاء وسكون الفاء من غير ألف.  
انظر: التيسير ١٢٩، الجامع ص ١٠٠، النشر ٢/٢٩٥.

(٥) أي: ﴿لِفِتْيَانِهِ﴾، ﴿حَنِيفًا﴾.

(٦) زيادة من ظ، هـ، ع.

(٧) الآية: (٣١).

(٨) باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿أَفَلَمْ يَأْتِسَّ﴾ كتبه في جميع المصاحف بألف بين الباءين وسين بعدها، من غير

=

قال أبو عمرو: وَوَجَدْتُ أَنَا فِي بَعْضِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الْعِرَاقِ:  
﴿ فَلَمَّا اسْتَأْتَيْتُمُونَا مِنْهُ ﴾<sup>(١)</sup>، و﴿ حَتَّىٰ إِذَا اسْتَأْتَيْتَنَ الرَّسُولَ ﴾<sup>(٢)</sup> لفي  
الموضعين<sup>(٣)</sup> في يوسف بالألف، وفي بعضها بغير ألف، وذلك الأكثر<sup>(٤)</sup>.  
وفي الحجر كتبوا: ﴿ لِكُلِّ بَابٍ مِّنْهُمْ جُزْءٌ مَّقْسُومٌ ﴾<sup>(٥)</sup> بغير واو<sup>(٦)</sup>.

صورة للهمزة المفتوحة، لسكون الياء قبلها، على أربعة أحرف في اللفظ والرسم».

انظر: مختصر التبيين ٧٤٠/٣.

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ٩٦، التبيان ص ١٦٣، الدرّة الصقيلة ص ٢١، البديع ص ١٦٩.

(١) الآية: (٨٠).

ذكر أبو داود هنا إثبات الألف، ولم يذكر اختلاف المصاحف فقال: ﴿ فَلَمَّا اسْتَأْتَيْتُمُونَا ﴾ بألف بين التاء والياء».

مختصر التبيين ٧٢٥/٣.

(٢) الآية: (١١٠).

ذكر أبو داود هنا اختلاف المصاحف فقال: «وكتبوا في بعض المصاحف: ﴿ اسْتَأْتَيْتُمُونَا ﴾ بغير ألف، وفي بعضها

﴿ اسْتَأْتَيْتُمْ ﴾ بألف، وكلاهما حسن». مختصر التبيين ٧٣٢/٣.

القراءات: قرأ البيهقي بخلف عنه بتقديم الهمزة، وجعلها في موضع الياء مع إبدالها ألفاً، وتأخير الياء وجعلها في

موضع الهمزة فيصير النطق بألف بعد التاء المفتوحة وبعدها ياء مفتوحة، وقرأ الباقون بياء ساكنة بعد التاء وبعد الياء

الساكنة همزة مفتوحة وهو الوجه الثاني للبيهقي.

التيسير ص ١٢٩، البدور الزاهرة ص ١٦٩.

(٣) زيادة من ح، ه، ع.

(٤) أي: الحذف، وعليه العمل موافقة لأكثر المصاحف.

انظر: الدرّة الصقيلة ٢١، فتح المنان ٩٩، دليل الحيران ص ٢٤٥، سمير الطالبين ص ٥٤.

(٥) الآية: (٤٤).

(٦) أي بالهمزة لا بالواو، ولم يعرض له أبو داود في موضعه من السورة.

انظر: المصاحف ٤٣٧/١، البديع ص ١٦٩.



وفي النحل: كتبوا: ﴿لَيْكِي لَا يَعْلَمَ﴾<sup>(١)</sup> مقطوعة<sup>(٢)</sup>.

وفي الكهف: كتبوا: ﴿وَهَيْئَ لَنَا﴾<sup>(٣)</sup> يائين<sup>(٤)</sup>.

وكذلك: ﴿وَهَيْئَ لَكُمْ مِّنْ أَمْرِكُمْ مَّرْفَقًا﴾<sup>(٥)</sup>.

وكتبوا: ﴿بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ﴾<sup>(٦)</sup> بالواو<sup>(٧)</sup>، وكتبوا: ﴿قَالَ ءَاتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا﴾<sup>(٨)</sup>

بغير ياء.

قال أبو عمرو: وكذلك كتبوا: في الحرف الأول ﴿رَدْمًا﴾<sup>(٩)</sup> بغير ياء<sup>(١٠)</sup>،

(١) الآية: (٧٠).

(٢) باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿لَيْكِي لَا﴾ منفصلاً». مختصر التبيين ٣/٧٧٤.

انظر: المصاحف ٤٣٨/١، البديع ص ١٧٠،

(٣) الآية: (١٠).

(٤) تقدم الحديث عن كلا الموضعين في باب ما حذف من إحدى الياءين اختصاراً، وانظر: البديع ص ١٧٠.

(٥) الآية: (١٦).

(٦) الآية: (٢٨).

(٧) تقدم الحديث عنه في هذا الباب عند موضع الأنعام. وانظر: البديع ص ١٧٠، الجامع ص ١٠٥.

(٨) الآية: (٩٦).

(٩) الآيتين: (٩٥)، (٩٦).

(١٠) باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿ءَاتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ﴾ بألف بعدها تاء مضمومة، وكذا الذي يليه في الآية نفسها

واختلف القراء فيهما فقرئتا من باب الإعطاء على حال الرسم، وقرئتا من باب المجيء». مختصر التبيين ٣/٨٢٢.

وأجمع الكتاب على ذلك قال الشاطبي - البيت ٩٠ - :

كُلُّ يَلَاءٍ «ءَاتُونِي» و«مَكْتَنِي»

القراءات: الوجه الأول: بمعنى جاء فقد قرأ حمزة، وشعبة بخلف عنه بهمزة ساكنة بعد اللام وصلأ من باب المجيء فإن

وقفا على ﴿قَالَ﴾ فالابتداء بـ ﴿ءَاتُونِي﴾ بهمزة وصل مكسورة ثم ياء ساكنة بدلاً عن الهمزة التي هي فاء الكلمة.

=

لو كذلك [هـ/ـ/ـ/ـ/ب] كتبوا: ﴿لَتَخَذَتْ عَلَيْهِ﴾<sup>(١)</sup> بغير ألف بعد اللام<sup>(٢)</sup> [٣].

وفي مريم كتبوا: ﴿وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ قَبْلُ﴾<sup>(٤)</sup> بغير ألف<sup>(٥)</sup>، وكتبوا: ﴿وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا

أَيْنَ مَا كُنْتُ﴾<sup>(٦)</sup> مقطوعة<sup>(٧)</sup>.

﴿رَدَمًا﴾<sup>(٨)</sup> ءَاتُونِي ﴿قرأ شعبة بكسر التنوين، وهمزة ساكنة بعده وصلأ، فإن وقف على ﴿رَدَمًا﴾ ابتداء ب﴿ءَاتُونِي﴾ بهمزة وصل مكسورة ثم ياء ساكنة بدلاً عن الهمزة التي هي فاء الكلمة. أما الوجه الثاني: بمعنى أعطوني فبه قرأ الباقون، أي: بهمزة قطع مفتوحة بعدها ألف وصلأ ووقفاً، وهو الوجه الثاني لشعبة في ﴿قَالَ ءَاتُونِي﴾.

التيسير ص ١٤٦، البدور الزاهرة ص ٢٠٠، الكشف ٧٩/٢.

قال السخاوي: «قال أبو العباس أحمد -ثعلب- : لأن الصورة واحدة، ولأن ما قبل الألف لا يتغير، ولأن أخف حركاتهم الفتح، والألف منه فاستخفوا بها فطرحوها». فإذا فهمت هذا علمت أن من قال: كتبوا (أتوني) بغير ياء، لم يحسن العبارة؛ لأنه يومهم أن الكاتب حذف الياء، وهو إذا كتب على الأمر من الإعطاء لا يقال إنه حذف الياء؛ لأنه ليس هناك ياء فتحذف». الوسيلة ص ١٧٩.

انظر: البديع ص ١٧٠، الجامع ص ١٠٦، الدرر الصقيلة ٢٣.

(١) الآية: (٧٧).

(٢) تقدم ذكره في باب ما حذف من الألف اختصاراً فيما رواه بسنده عن نافع.

(٣) زيادة من ظ، ه، ع.

(٤) الآية: (٩).

(٥) أي بدون ألف بين التاء والكاف باتفاق الشيخين، وقال أبو داود: «﴿وَقَدْ خَلَقْتُكَ﴾ على خمسة أحرف». مختصر

التيبين ٨٢٦/٤.

القراءات: قرأ حمزة، والكسائي (خَلَقْنَاكَ) بنون مفتوحة وألف بعدها على لفظ الجمع، والباقون بالتاء المضمومة

وحذف الألف على لفظ الواحد. السبعة ص ٢٩٩، الكشف ٨٥/٢، التيسير ص ١٤٨.

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٠، البديع ص ١٧٠، الوسيلة ص ١٨٣، الجامع ص ١٠٦.

(٦) الآية: (٣١).

(٧) باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ﴾ منفصلاً». مختصر التيبين ٨٣١/٤.

وفي طه: [ح/٢٩/ب] ﴿وَأَنَا أَخْتَرْتُكَ﴾<sup>(١)</sup> بغير ألف<sup>(٢)</sup>، وكتبوا: ﴿قَالَ يَبْنَؤُمُ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي﴾<sup>(٣)</sup> موصولة ليس بين النون وبين الواو ألف<sup>(٤)</sup>.

وفي الأنبياء: ﴿وَحَرَامٌ عَلَى قَرْبَةٍ﴾<sup>(٥)</sup> بغير ألف<sup>(٦)</sup>، وكتبوا: ﴿وَضِيَاءٌ وَذِكْرًا﴾<sup>(٧)</sup> بالألف ليس في القرآن غيره<sup>(٨)</sup>.

انظر: المصاحف ١/٤٣٨، البديع ص ١٧٠.

(١) الآية: (١٣).

(٢) بغير ألف قبل الكاف باتفاق الشيخين، قال أبو داود: ﴿﴿أَخْتَرْتُكَ﴾﴾ على ستة أحرف وتقرأ هذه الكلمة بالثناء المضمومة وبالنون مكانها وألف بعدها على سبعة أحرف، وقراً بذلك حمزة وحده. مختصر التبيين ٤/٨٤٢. وذكر اللبيب أنها كذلك في الإمام بغير ألف. القراءات: قرأ حمزة (وأنا) بفتح الهمزة وتشديد النون، و(اخترتك) بنون بعد الراء مفتوحة وبعدها ألف على لفظ الجمع، والباقون: (أنا) بفتح الهمزة وتخفيف النون، و(اخترتك) بياء بعد الراء مضمومة من غير ألف على لفظ الواحد.

انظر: المصاحف ١/٤٣٩، التيسير ص ١٥١، البديع ص ١٧٠، الوسيلة ص ١٨٣، الجامع ص ١٠٨، الدرر الصقيلة ٢٣، النشر ٢/٣٢٠.

(٣) الآية: (٩٤).

(٤) باتفاق الشيخين، وتقدم ذكره في باب المقطوع والموصول ذكر «ابن أم».

(٥) الآية: (٩٥).

(٦) تقدم ذكره في باب ما حذف منه الألف اختصاراً فيما رواه أبو عمرو الداني بسنده عن نافع.

(٧) الآية: (٤٨).

(٨) لم يذكره أبو داود في موضعه من السورة، وإنما نص على مثيله في سورة البقرة فقال: ﴿﴿أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا﴾﴾

بالألف. مختصر التبيين ٢/٢٥٧.

انظر: المصاحف ١/٤٤٠، البديع ص ١٧٠.

قال أبو عمرو: كذا قال نصير وهو وهم<sup>(١)</sup>. كل ما كان منوناً فهو مثل ذلك<sup>(٢)</sup> نحو قوله: ﴿أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا﴾<sup>(٣)</sup>، و﴿مِن لَّدُنَّا ذِكْرًا﴾<sup>(٤)</sup>، و﴿إِلَيْكُمْ ذِكْرًا﴾<sup>(٥)</sup> ورُسِمَ جميعه<sup>(٦)</sup> في سائر المصاحف بالألف على نية الوقف، ولا يجوز غير ذلك، وإنما يرسم من ذلك بالياء ما كان في آخره ألف التانيث، ولا سبيل للتسوين فيه نحو: قوله: ﴿وَذِكْرِي لِلْمُؤْمِنِينَ﴾<sup>(٧)</sup>، و﴿لَذِكْرِي لِمَنْ كَانَ لَهُ﴾<sup>(٨)</sup>، وشبهه كما بيناه قبل.

وكتبوا: ﴿وَكَذَلِكَ تُسَمَّى الْمُؤْمِنِينَ﴾<sup>(٩)</sup> بنون واحدة<sup>(١٠)</sup>.

(١) أي: في قوله: «(ليس في القرآن غيره)». المصاحف ٤٤٠/١

(٢) أي: يوقف عليه بالألف عوضاً عن التسوين، إلا ما كان على وزن (فعلى) للمرسوم بالياء.

مختصر التبيين ٢٥٧/٢.

(٣) في قوله تعالى: ﴿فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا﴾ من الآية: (٢٠٠) في سورة البقرة.

(٤) في قوله تعالى: ﴿وَقَدْ ءَاتَيْنَاكَ مِن لَّدُنَّا ذِكْرًا﴾ من الآية: (٩٩) في سورة طه.

(٥) في قوله تعالى: ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ الَّذِينَ ءَامَنُوا قَدْ أَنزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا﴾ من الآية: (١٠) في سورة الطلاق.

(٦) في هـ: (جميع ذلك في كل المصاحف).

(٧) كقوله تعالى: ﴿كَتَبْنَا أَنْزِلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ لِتُنذِرَ بِهِ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ الآية: (٢) في سورة الأعراف.

(٨) في قوله تعالى: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرَى لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ﴾ الآية: (٣٧) في سورة ق.

في النسخ الخطية بدون اللام «ذكرى».

قلت: وقد تقدم معنا أن المصنف يحذف الزوائد كالفاء، وغيرها.

(٩) في قوله تعالى: ﴿فَأَسْتَجِبْنَا لَهُ وَجِيبْتَهُ مِنَ الْعَمَرِ وَكَذَلِكَ تُسَمَّى الْمُؤْمِنِينَ﴾ الآية: (٨٨) في سورة الأنبياء.

(١٠) باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿تُسَمَّى الْمُؤْمِنِينَ﴾ بنون واحدة». مختصر التبيين ٨٦٥/٤.

وفي الحج كتبوا: ﴿كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَنْ تَوَلَّاهُ﴾<sup>(١)</sup> بالالف<sup>(٢)</sup>، ﴿لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ

عِلْمٍ شَيْئًا﴾<sup>(٣)</sup> موصولة<sup>(٤)</sup>، وكتبوا: ﴿وَأَنْ مَا يَدْعُونَ﴾<sup>(٥)</sup> مقطوعة<sup>(٦)</sup>.

وفي المؤمنون: ﴿الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ﴾<sup>(٧)</sup> بالألف بغير واو<sup>(٨)</sup>، وفي الآية

قال ابن أبي داود: «بنون واحدة، وكان أبو عبيد يقول: (نُج) بغير ياء على قراءة عاصم». المصاحف ١/٤٤٠.

قال أبو عمرو: وكان أبو عبيد يقول: (نج) بغير ياء على قراءة عاصم.

قال السخاوي: «لم يقل أبو عبيد بغير ياء كما ذكر عنه في هذه الرواية، وإنما قال: وقرأ عاصم (نُجِّي المؤمنین) مثقلة واحدة. قال: وإنما قرأها عاصم كذلك إتباعاً للخط، وما كان بعضهم يحمله من عاصم على اللحن. قال أبو عبيد: وهذه القراءة أحب إلي؛ لأننا لا نعلم المصاحف في الأمصار كلها كتبت إلا بنون واحدة ثم رأيتها في الذي يقال إنه الإمام مصحف عثمان أيضاً بنون واحدة». الوسيلة ص ١٦٨.

القراءات: قرأ ابن عامر، وشعبة بحذف إحدى النونين وتشديد الجيم، وقرأ الباقر (تنجي) النون الأولى مضمومة، وسكون الثانية وتخفيف الجيم، وحذفت منه النون الثانية لكونها مخففة. التيسير ص ١٥٥، الدور الزاهرة ص ٢١٦. انظر: البديع ص ١٧٠، الجامع ص ١٠٩، سمر الطالبين ص ٥٠.

(١) الآية: (٤).

(٢) بالألف بين اللام والهاء باتفاق الشيخين، وذكره أبو عمرو في باب مارسم بالألف من ذوات الياء على اللفظ ضمن

الحروف السبعة المستثناة من ذوات الياء، قال أبو داود: «﴿تَوَلَّاهُ﴾ كتبه بلام ألف». مختصر التبيين ٤/٨٧٠.

انظر: المصاحف ١/٤٤١، البديع ص ١٧٠، الجامع ص ١١٠.

(٣) الآية: (٥).

(٤) باتفاق الشيخين، وتقدم في باب المقطوع والموصول. انظر: البديع ص ١٧٠، مختصر التبيين ٤/٨٧٠.

(٥) الآية: (٦٢).

(٦) تقدم في باب المقطوع والموصول.

(٧) الآية: (٢).

(٨) ذكر أبو داود أنه في بعض المصاحف بالألف، وفي بعضها بغير ألف.

انظر: المصاحف ١/٤٤١، البديع ص ١٧١، مختصر التبيين ٤/٨٨٥.

الثانية: ﴿عَلَى صَلَوَاتِهِمْ﴾<sup>(١)</sup> بالواو<sup>(٢)</sup>.

وكتبوا في الآية الأولى: ﴿فَقَالَ أَلْمَلُوا﴾<sup>(٣)</sup> [ظ/٣٠/ب/بالواو والألف<sup>(٤)</sup>].

وفي النور كتبوا: ﴿مَا زَكَيْ مِنْكُمْ﴾<sup>(٥)</sup> بالياء<sup>(٦)</sup>، وكتبوا: ﴿كَمْشَكْوَةٌ﴾<sup>(٧)</sup> بالواو<sup>(٨)</sup>.

[م/٤١/و/ وفي الفرقان: ﴿وَعَتَوْ عَتْوًا﴾<sup>(٩)</sup> بغير ألف<sup>(١٠)</sup> ﴿وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ

(١) الآية: (٩).

(٢) باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «وكتبوا في جميع المصاحف: ﴿عَلَى صَلَوَاتِهِمْ مُخَافِطُونَ﴾ بواو بين اللام والتاء من غير ألف». مختصر التبيين ٤/٨٨٦.

القراءات: قرأ حمزة، والكسائي، وخلف بغير واو بعد اللام على التوحيد، وقرأ الباقون بواو بعد اللام على الجمع. التيسير ص ١٥٨، النشر ٢/٣٢٨.

انظر: المصاحف ١/٤٤١، البديع ص ١٧١.

(٣) الآية: (٢٤).

(٤) باتفاق الشيخين، وتقدم في ذكر ما رسمت فيه الواو صورة للهمزة على مراد الاتصال ذكر «الملا».

(٥) الآية: (٢١).

(٦) باتفاق الشيخين، وهذه من الكلمات التي استثنت من ذوات الواو في باب ما رسم بالياء من ذوات الواو لمعنى، وأيضاً ذكرها أبو عمرو في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل العراق.

انظر: البديع ص ١٧١، مختصر التبيين ٤/٩٠٣.

(٧) الآية: (٣٥).

(٨) باتفاق الشيخين، وذكره أبو عمرو في ما رسمت الألف فيه وأو على لفظ التنخيم، قال أبو داود: «﴿كَمْشَكْوَةٌ﴾ بواو بعد الكاف مكان الألف الموجودة في اللفظ على الأصل، ووزنها (مَفْعَلَةٌ) بكسر الميم، وفتح العين، والأصل فيه: (مَشَكْوَةٌ) بدليل ظهور الواو في الجمع إذا قلت: مشكوات». مختصر التبيين ٤/٩٠٥.

انظر: البديع ص ١٧١، الجامع ص ١١٢.

(٩) الآية: (٢١).

(١٠) بغير ألف في الأولى باتفاق الشيخين، وذكره أبو عمرو في ما حذف منه الألف اختصاراً، قال أبو داود: «وقد مضى القول في: ﴿عَتَوْ﴾ أنه بغير ألف بعد الواو». مختصر التبيين ٤/٩١٣.

انظر: المصاحف ١/٤٤٢، هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٠، البديع ص ١٧١، الجامع ص ١١٢.

بُشْرًا ﴿<sup>(١)</sup> بِالْأَلْفِ <sup>(٢)</sup>﴾. وفي الشعراء: ﴿أَيْنَ نَأَى تَأْخِرًا﴾ <sup>(٣)</sup> بالياء والنون <sup>(٤)</sup>.

وفي النمل كتبوا: ﴿يَتَأَيُّمًا أَلْمَلُوا إِنِّي أَلْفِي إِلَيْ﴾ <sup>(٥)</sup>، ﴿قَالَتْ يَتَأَيُّمًا أَلْمَلُوا أَلْفَتُونِي﴾ <sup>(٦)</sup> ﴿وَقَالَ يَتَأَيُّمًا أَلْمَلُوا أَيُّكُمْ يَأْتِينِي﴾ <sup>(٧)</sup> [ح/٣٠] بالواو والألف <sup>(٨)</sup>، وكتبوا: ﴿أَيُّكُمْ لَتَأْتُونَ﴾ <sup>(٩)</sup> بالياء والنون <sup>(١٠)</sup>، وكتبوا: ﴿فَمَاءَ أَيْمِينِ اللَّيْلِ﴾ <sup>(١١)</sup> بالياء والنون <sup>(١٢)</sup>، وكتبوا: ﴿لَأَعَذِّبَنَّكَ عَذَابًا

(١) الآية: (٤٨).

(٢) قد ذكره أبو عمرو الداني بالحذف في روايته عن نافع المدني، واقتصر أبو داود على الحذف؛ لروايته ذلك عن نافع المدني في مصاحف أهل المدينة، قال أبو داود: «﴿الزَّيْبَحُ﴾ بغير ألف على لفظ التوحيد». مختصر التبيين ٩١٥/٤. ونص ابن الأنباري، والجهني على الإثبات.

انظر: مرسوم الخط ص ٢٣، البديع ص ١٧١، الدرر الصقيلة ٢٤، الجامع ص ١١٢.

(٣) الآية: (٤١).

(٤) باتفاق الشيخين، وتقدم ذكره في باب ما رسمت الياء فيه على مراد التلين للهمزة.

انظر: البديع ص ١٧١، الجامع ص ١١٤.

(٥) الآية: (٢٩).

(٦) الآية: (٣٢).

(٧) الآية: (٣٨).

(٨) باتفاق الشيخين، وتقدم في باب ما رسمت فيه الواو صورة للهمزة على مراد الاتصال أو التسهيل.

(٩) الآية: (٥٥).

(١٠) باتفاق الشيخين، وتقدم في باب ما رسمت الياء فيه على مراد التلين للهمزة.

انظر: البديع ص ١٧١، الجامع ص ١١٥.

(١١) الآية: (٣٦).

(١٢) أي: بإثبات ياء بعد التاء، أما الياء التي بعد النون فأجمع كتاب المصاحف على حذفها من الرسم، وذكر أبو عمرو هذا

الحرف في ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل العراق، قال أبو داود: «وكتبوا أيضاً في جميع المصاحف: ﴿فَمَاءَ أَيْمِينِ﴾

أَلْفٌ﴾ ياء بين التاء والنون مكان الألف على الأصل، والإمالة من غير ياء بعد النون». مختصر التبيين ٩٥٠/٤.

=

شَدِيدًا ﴿<sup>(١)</sup> بغير ألف ﴿أَوْ لَا أَذْنَحْتَهُمْ﴾ بالألف <sup>(٢)</sup>. وكتبوا: ﴿أَعِذَا كُنَّا تُرَبًا وَعَاءَبَاؤُنَا أَنَّنَا لَمُخْرَجُونَ﴾ <sup>(٣)</sup> بنونين <sup>(٤)</sup>.

قال أبو عمرو: يعني أنهم صوروا بعد الهمزة حرفين، لوقال محمد بن عيسى ﴿أَيْنَا﴾ بالياء والنون <sup>(٥)</sup>، ولم نرو أن ذلك بنونين إلا في مصاحف أهل الشام [خاصة] <sup>(٦)</sup>.

١٠٨ - ١٠٩ لنا <sup>(٧)</sup> فارس بن أحمد قال: نا جعفر بن محمد قال: نا عمر بن يوسف قال: نا الحسين قال: نا أبو حمدون قال: قال اليزيدي: إنما كتبوا: ﴿أَيْنَا لَمُخْرَجُونَ﴾ بالياء كما كتبوا ﴿أَيْدَا﴾ في الواقعة بالياء.

القراءات: قرأ نافع، وأبو جعفر، وأبو عمرو، وحفص، ورويس بإثبات ياء مفتوحة بعد النون في الوصل، أما الوقف فقالون وأبو عمرو، وحفص بحذف الياء وإثبات نون ساكنة، ولورش، وأبي جعفر حذفها، ولرويس إثباتها، وقرأ روح بحذفها وصلأ وإثباتها وقفاً، والباقون بحذفها في الحالين. النشر ٣٤٠/٢، البدور الزاهرة ص ٢٤١، غيث النفع ص ٢١٢.

انظر: المصاحف ٤٤٣/١، البديع ص ١٧١، تنبيه العطشان ١٠٤.

(١) الآية: (٢١).

(٢) باتفاق الشيخين، وتقدم ذكره في ما رسم بإثبات الألف على اللفظ أو لمعنى.

(٣) الآية: (٦٧).

(٤) تقدم ذكره في باب ذكر ما رسمت الياء فيه على مراد التليين للهمزة أنه بالياء والنون، وسيأتي ذكره في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الحجاز والعراق والشام أنه في مصاحف أهل الشام بنونين.

ذكر ابن أبي داود عن نصير أنه بالياء، وذكر الجهني أنه بنونين.

قال ابن وثيق: «وفي مصاحف أهل الشام بنون وفي غيرها بالياء والنون».

انظر: المصاحف ٤٤٣/١، البديع ص ١٧٢، الجامع ص ١١٥.

(٥) زيادة من ظ، ه، ع.

(٦) زيادة من ظ، ه، ع.

(٧) في ع: (حدثنا) في جميع الإسناد.



١٠٩ - حدثنا خلف بن حمدان قال: نا<sup>(١)</sup> أحمد بن محمد قال: نا علي قال: نا القاسم بن سلام قال: نا هشام بن عمار عن أيوب بن تميم، عن يحيى بن الحارث، عن ابن عامر: أن في مصاحف أهل الشام في النمل: ﴿أَنَا لَمُخْرَجُونَ﴾ على نونين بغير استفهام<sup>(٢)</sup>.

قال نصيراً<sup>(٣)</sup>: وفي العنكبوت: ﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَلْحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ﴾<sup>(٤)</sup> [هـ/٤١/ب] بغير ياء<sup>(٥)</sup>.

وفي الروم كتبوا: ﴿هَلْ لَكُمْ مِّنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾<sup>(٦)</sup> مقطوع<sup>(٧)</sup>، و﴿فَطَرَتِ اللَّهُ﴾<sup>(٨)</sup> بالياء<sup>(٩)</sup>.

وفي لقمان كتبوا: ﴿وَلَا تُصَعِّرْ﴾<sup>(١٠)</sup> بغير ألف<sup>(١١)</sup>، وكتبوا: ﴿وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ

مِنْ دُونِهِ﴾<sup>(١٢)</sup> مقطوع<sup>(١٣)</sup>.

(١) في ع: (حدثنا) في جميع الإسناد.

(٢) تخريج: أخرجه أبو عبيد في فضائل القرآن ص ١٩٨.

(٣) زيادة من ظ، هـ، ع.

(٤) الآية: (٢٨).

(٥) تقدم ذكره في باب ما رسمت الياء فيه على مراد التليين للهمزة.

انظر: المصاحف ١/٤٤٣، البديع ص ١٧٢، موجز كتاب التقريب ص ٣٦.

(٦) الآية: (٢٨).

(٧) تقدم في باب المقطوع والموصول.

(٨) الآية: (٣٠).

(٩) تقدم ذكره في حروف منفردة مما رسم بالياء من هاءات التأنيث.

انظر: المصاحف ١/٤٤٤، البديع ص ١٧٢، الجامع ص ١١٧.

(١٠) الآية: (١٨).

(١١) تقدم ذكره فيما رواه أبو عمرو بسنده عن نافع المدني في باب ما حذف منه الألف اختصاراً.

(١٢) الآية: (٣٠).

(١٣) تقدم في باب المقطوع والموصول.

وفي الأحزاب: ﴿زَوْجَنَّا لَكِنِّي لَا أَكُونُ بِمَوْلَاكُمْ﴾<sup>(١)</sup> مقطوعة<sup>(٢)</sup>، ﴿وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ لِكَيْلًا﴾<sup>(٣)</sup> موصولة<sup>(٤)</sup> [٥].

وفي سبأ كتبوا: ﴿بَعْدَ بَيْنِ أَسْفَارِنَا﴾<sup>(٦)</sup> بغير ألف<sup>(٧)</sup>، وكتبوا: ﴿عَلِيمِ الْغَيْبِ﴾<sup>(٨)</sup> بغير ألف<sup>(٩)</sup>.

وفي والصفات كتبوا: ﴿أَمْ مِّنْ خَلْقِنَا﴾<sup>(١٠)</sup> [ظ/٣١/]] مقطوع<sup>(١١)</sup>، وكتبوا: ﴿أَيْنَا لَنَارِكُوا

(١) الآية: (٣٧).

(٢) باتفاق الشيخين، قال أبو داود: ﴿لَكِنِّي لَا أَكُونُ بِمَوْلَاكُمْ﴾ كنبوه مقطوعاً. مختصر التبيين ٤/١٠٠٣.

انظر: المصاحف ١/٤٤٤، البديع ص ١٧٢.

(٣) الآية: (٥٠).

(٤) تقدم في باب المقطوع والموصول.

(٥) زيادة من ظ، ه، ع.

(٦) الآية: (١٩).

(٧) تقدم ذكره فيما رواه أبو عمرو الداني بسنده عن نافع في باب ما حذف منه الألف اختصاراً.

(٨) الآية: (٣).

(٩) باتفاق الشيخين، قال أبو داود: ﴿عَلِيمِ الْغَيْبِ﴾ كنبوه في جميع المصاحف بغير ألف قبل اللام وبعدها على

الاختصار. مختصر التبيين ٤/١٠٠٨.

قلت: وخص أبو عمرو هذا الموضع بالحذف، ولأبي داود الحذف في كل ما ورد من لفظه في القرآن الكريم، وتبعه

الإمام الشاطبي، وهذا من زيادة العقيلة على ما في المقنع.

قال الصنهاجي: «محذوف الألف في جميع المصاحف لجميع الرواة، ما خلا الداني فإنه لم يوافقهم إلا على حذف

الألف من ﴿عَلِيمِ الْغَيْبِ﴾ في سورة سبأ لا غير». التبيان ص ٣٧٩.

انظر: المصاحف ١/٤٤٥، هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠١، البديع ١٧٢، الدرر الصقيلة ٣٢، الوسيلة

ص ٢٠٧، الجامع ص ١١٩، فتح المنان ٥٣، سمير الطالبين ص ٤٠.

(١٠) الآية: (١١).

(١١) تقدم في باب المقطوع والموصول.

انظر: المصاحف ١/٤٤٦، البديع ص ١٧٢، الجامع ص ١٢١.

ءَالِهَتِنَا ﴿<sup>(١)</sup> بالياء والنون<sup>(٢)</sup>، وكتبوا: ﴿إِنَّ هَذَا هُوَ الْبَلْتُوا الْمُؤْمِنُونَ﴾<sup>(٣)</sup> يعني بالواو والألف<sup>(٤)</sup>.

وفي حم السجدة<sup>(٥)</sup> كتبوا: ﴿أَمْ مِّن يَأْتِي﴾<sup>(٦)</sup> مقطوعة<sup>(٧)</sup>.

وفي الزخرف كتبوا: ﴿وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ﴾<sup>(٨)</sup> بغير ألف<sup>(٩)</sup>.

(١) الآية: (٣٦).

(٢) تقدم في باب ما رسمت الياء فيه على مراد التلين للهمزة.

انظر: المصاحف ٤٤٦/١، البديع ص ١٧٣.

(٣) الآية: (١٠٦).

(٤) تقدم في باب ما رسمت فيه الواو صورة للهمزة على مراد الاتصال أو التسهيل.

انظر: المصاحف ٤٤٦/١، البديع ص ١٧٣، الجامع ص ١٢١.

(٥) أي: سورة فصلت، والسجدة من أسماء سورة فصلت.

الإتقان ١٥٦/١.

(٦) الآية: (٤٠) في سورة فصلت.

(٧) تقدم ذكره في باب المقطوع والموصول.

انظر: المصاحف ٤٤٩/١، البديع ص ١٧٣، الجامع ص ١٢٥.

(٨) الآية: (١٩).

(٩) باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «وكتبوا في جميع المصاحف: ﴿عِبَادُ الرَّحْمَنِ﴾ [رُتْنَا] بحذف الألف من ﴿عِبَادُ﴾

ومن ﴿رُتْنَا﴾». مختصر التبيين ٤/١١٠٠.

القراءات: قرأ المدنيان، وابن كثير، وابن عامر، ويعقوب بالنون ساكنة وفتح الدال من غير ألف على أنه ظرف،

والباقون بالياء مفتوحة وألف بعدها، وضم الدال جمع (عبد). التيسير ص ١٩٦، النشر ٣٦٨/٢.

ورآه السخاوي في المصحف الشامي بغير ألف.

انظر: المصاحف ٤٥١/١، هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠١، البديع ص ١٧٣ الوسيلة ص ٢٢٦.

وفي الدخان كتبوا: ﴿ مَا فِيهِ بَلَّتُوا مُبِينٌ ﴾<sup>(١)</sup> بالواو والألف<sup>(٢)</sup>.

وفي الفتح كتبوا: ﴿ سِمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ ﴾<sup>(٣)</sup> بالألف<sup>(٤)</sup>.

[١١٠] - وقال معلّى، عن عاصم يُكْتَبُ ﴿ سِمَاهُمْ ﴾ في القرآن بالألف<sup>(٥)</sup>.

وفي والذاريات كتبوا: ﴿ وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدِينَا ﴾<sup>(٦)</sup> بيائين<sup>(٧)</sup>.

وفي والسنجم كتبوا: ﴿ مَا كَذَّبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى ﴾<sup>(٨)</sup> بالياء، [ح/٣٠/ب] ﴿ لَقَدْ

رَأَى ﴾<sup>(٩)</sup> ليس في القرآن ﴿ رَأَى ﴾ بياء إلا هذين الحرفين<sup>(١٠)</sup>، وكتبوا: ﴿ وَمَتَوَّءٌ ﴾<sup>(١١)</sup> بالياء

(١) الآية: (٣٣).

(٢) تقدم ذكره في باب ما رسمت فيه الواو صورة للهمزة على مراد الاتصال أو التسهيل.

انظر: المصاحف ٤٥١/١، البديع ص ١٧٣.

(٣) الآية: (٢٩).

(٤) باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿ سِمَاهُمْ ﴾ بألف ثابتة». مختصر التبيين ٤/١١٣٠.

انظر: المصاحف ٤٥١/١، البديع ص ١٧٣، الجامع ص ١٢٩.

(٥) زيادة من هـ، ع.

(٦) الآية: (٤٧).

(٧) تقدم ذكره في باب ما رسم بيائبات الياء زيادة أو لمعنى.

انظر: المصاحف ٤٥٢/١، البديع ص ١٧٣، الجامع ١٣٠.

(٨) الآية: (١١).

(٩) الآية: (١٨).

(١٠) تقدم ذكره في باب ما حذفته الألف اختصاراً، قال أبو داود: «﴿ مَا رَأَى ﴾ بألف بعد الراء صورة للهمزة المفتوحة،

وياء بعدها على الأصل والإمالة، كراهة اجتماع ألفين، ومثله: ﴿ لَقَدْ رَأَى ﴾». مختصر التبيين ٤/١١٥٣.

انظر: المصاحف ٤٥٢/١، البديع ص ١٧٣، الجامع ص ١٣١.

(١١) الآية: (٢٠).

والواو<sup>(١)</sup>.وفي الواقعة: ﴿وَجَنَّتْ نَعِيمٍ﴾<sup>(٢)</sup> بالهاء<sup>(٣)</sup>.وفي الحديد كتبوا: ﴿أَيْنَ مَا كُنْتُمْ﴾<sup>(٤)</sup> مقطوع<sup>(٥)</sup>، وكتبوا: ﴿لِكَيْلَا تَأْسَوْا﴾<sup>(٦)</sup> موصولة<sup>(٧)</sup>.وفي المجادلة كتبوا: ﴿أَيْنَ مَا كَانُوا﴾<sup>(٨)</sup> يعني مقطوعاً<sup>(٩)</sup>.وفي الحشر كتبوا: [م/٤٢//] ﴿وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا﴾<sup>(١٠)</sup> بواوین من غير ألف<sup>(١١)</sup>.

(١) باتفاق الشيخين، ذكره أبو عمرو في باب ما رسمت الألف فيه وأوا على لفظ التفخيم ومراد الأصل، قال أبو

داود: «وكتبوا: ﴿وَمَتَّوَةٌ﴾ بواو بين النون والهاء مكان الألف الموجودة في اللفظ». مختصر التبيين ١١٥٤/٤.

قال مكي بن أبي طالب: «وقد كتبت بالواو كـ ﴿الصَّلْوَةُ﴾، و﴿الْحَيَّوَةُ﴾». التبصرة ص ٤٠٦.

انظر: المصاحف ١/٤٥٣، البديع ص ١٧٣، الجامع ص ١٣١، الوسيلة ص ٤٦٣.

(٢) الآية: (٨٩).

(٣) تقدم ذكره في ذكر حروف منفردة مما رسم من هاء التانيث بالهاء.

انظر: المصاحف ١/٤٥٤، البديع ص ١٧٤، مختصر التبيين ١١٨٤/٤، الجامع ص ١٣٤.

(٤) الآية: (٤).

(٥) باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿أَيْنَ مَا كُنْتُمْ﴾ منفصلاً». مختصر التبيين ١١٦٨/٤.

انظر: المصاحف ١/٤٥٤، البديع ص ١٧٤.

(٦) الآية: (٢٣).

(٧) تقدم ذكره في باب المقطوع والموصول، وانظر: مختصر التبيين ١١٨٨/٤.

(٨) الآية: (٧).

(٩) باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿أَيْنَ مَا كَانُوا﴾ منفصلاً». مختصر التبيين ١١٩١/٤.

(١٠) الآية: (٩).

(١١) باتفاق الشيخين، وذكره أبو عمرو في باب ما حذفته منه الألف اختصاراً، قال أبو داود: «(بواو بعد الهمزة، من غير صورة

لها، ولا ألف بعدها، وكلنا رسمها الغازي بن قيس، وكلنا رسمه أيضاً حكم، وعطاء الخرساني إلا أنهما قالوا: وفي مصاحف

=

وكتبوا: ﴿ كَيْ لَا يَكُونَ دَوْلَةً ﴾<sup>(١)</sup> يعني مقطوعاً<sup>(٢)</sup>.

وفي الممتحنة كتبوا: ﴿ إِنَّا بُرَّءُوا ﴾<sup>(٣)</sup> بواو وليس بين الواو والراء<sup>(٤)</sup> ألف<sup>(٥)</sup>.

وفي القلم كتبوا: ﴿ بِأَيِّكُمْ أَلْمَفْتُونُ ﴾<sup>(٦)</sup> بيائين<sup>(٧)</sup>.

وفي المطففين كتبوا: ﴿ لَيْفَى عَلَيْنَ ﴾<sup>(٨)</sup> بيائين<sup>(٩)</sup>، ﴿ وَمَا أَدْرَاكَ مَا عَلِيُّونَ ﴾<sup>(١٠)</sup> بياء

واحدة<sup>(١١)</sup>.

أهل العراق بألف، يعنيان بعد الواوين، ولم أروه عن غيرهما، وبواوين من غير ألف حكاه ابن أشته في كتابه عن نصير بن يوسف النحوي في باب اتفاق المصاحف، ولم يذكر خلافاً بينهما فأنه أعلم. مختصر التبيين ١١٩٥/٤.  
وجرى العمل بعدم الزيادة ولضعف الخلاف لم يذكر أبو عمرو الداني فيها إلا إسقاط الألف.  
انظر: المصاحف ١/٤٥٤، البديع ص ١٧٤، الجامع ص ١٣٥.

(١) الآية: (٧).

(٢) باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «﴿ كَيْ لَا ﴾ منفصلاً كلمتين». مختصر التبيين ١١٩٤/٤.

انظر: المصاحف ١/٤٥٤، البديع ص ١٧٤.

(٣) الآية: (٤).

(٤) في ه تقديم وتأخير.

(٥) تقدم ذكره في باب ما رسمت فيه الواو صورة للهمزة على مراد الاتصال أو التسهيل.

انظر: المصاحف ١/٤٥٥، البديع ص ١٧٤، الجامع ص ١٣٥.

(٦) الآية: (٦).

(٧) تقدم في باب ما رسم بيائبات الباء زائدة أو لمعنى.

وانظر: المصاحف ١/٤٥٦، البديع ص ١٧٤، الجامع ص ١٣٧.

(٨) الآية: (١٨).

(٩) تقدم في باب ما حذف منه إحدى الباءين اختصاراً وما أثبتت فيه على الأصل. انظر: الجامع ص ١٤٣.

(١٠) الآية: (١٩).

(١١) انظر: المصاحف ١/٤٥٨، البديع ص ١٧٤.

وفي والشمس كتبوا: ﴿ نَاقَةَ اللَّهِ ﴾<sup>(١)</sup> بالهاء<sup>(٢)</sup>.

وفي لا يلف<sup>(٣)</sup>: ﴿ إِذْ لَفِيفَةٌ ﴾<sup>(٤)</sup> بغير ياء<sup>(٥)</sup>.

- ١١٠ - أخبرني الخاقاني قال: أخبرنا محمد بن عبدالله قال: حدثنا محمد بن أحمد قال: حدثنا جعفر بن الصباح، عن<sup>(١)</sup> محمد بن عيسى، عن أبي حفص الخزاز قال: في يونس: [هـ/٤٢/ب] ﴿ لَنظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴾<sup>(٢)</sup> بنون واحدة ليس في القرآن غيرها<sup>(٣)</sup>.
- ١١١ - وكذلك روى محمد بن شعيب بن شابور<sup>(٤)</sup>، عن يحيى بن

(١) الآية: (١٣).

(٢) تقدم ذكره في حروف منفردة بما رسم من هاءات التانيث بالياء أو الهاء.

انظر: المصاحف ١/٤٥٨، البديع ص ١٧٤.

(٣) سورة قريش.

(٤) الآية: (٢).

(٥) باتفاق الشيخين، قال أبو داود: ﴿ إِذْ لَفِيفَةٌ ﴾ بألف ولام بعدها، من غير ياء قبلها، ولا ألف بعدها، اختصاراً، واكتفاء بكسر الهمزة، وفتح اللام من الياء، والألف على خمسة أحرف: (إ، ل، ف، ه، م). مختصر التبيين ٥/١٣٢٣. قال السخاوي: «بغير ياء ولا ألف، وقد روي عن أبي بكر رضي الله عنه أنه قرأ (إِفِيفٌ) بكسر الهمزة والياء، وعن أبي وابن مسعود كذلك، إلا أنهما ضمما الهاء، فذلك كله على صورة رسمه، والحذف في قراءة العامة اختصاراً». الوسيلة ص ٣٤٢. ذكر هذه القراءات الشاذة أبو حيان، وابن الجوزي، والقرطبي. البحر المحيط ٨/٥١٤، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي ١٠/٤٣٠، المبسوط ص ٤١٨، زاد المسير ٩/٢٣٨.

انظر: المحكم ص ١٨٧، البديع ص ١٧٤، هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠١، دليل الخيران ص ١٩٤.

(٦) زيادة من هـ، ع، وفي ح: (نا محمد بن عبد الله بإسناده إلى حفص الخزاز).

(٧) الآية: (١٤).

(٨) تخريج: ذكره أبو داود في مختصر التبيين ٣/٦٤٨.

(٩) محمد بن شعيب بن شابور القرشي، الشامي، الدمشقي، أبو عبدالله، الإمام، المحدث، ولد سنة ١٢٠ هـ، روى عن يحيى بن الحارث الذماري، والأوزاعي، وآخرون، وروى عنه الربيع بن تغلب، عبدالله بن المبارك، وغيرهم، قال العجلي: «ثقة»، وقال الذهبي: «كان إماماً طلابة للعلم»، توفي سنة ١٩٩ هـ، وقيل: ١٩٨ هـ، وقيل: ٢٠٠ هـ.

انظر: التاريخ الكبير ١/١١٣، سير أعلام النبلاء ٩/٣٧٦، غاية النهاية ٢/١٥٤.

الحارث<sup>(١)</sup> أنه وجدها في الإمام بنون واحدة<sup>(٢)</sup> [٣].

قال أبو عمرو: ولم نجد ذلك كذلك في شيء من المصاحف، لوقال محمد بن عيسى: هو في الجدد والعتق بنونين<sup>(٤)</sup>.

١١٢ - حدثنا الحاقاني خلف بن إبراهيم قال: أخبرني أحمد بن محمد المكي قال: ثنا<sup>(٥)</sup> علي بن عبدالعزيز قال: ثنا أبو عبيد قال: رأيت في الذي يقال له الإمام مصحف عثمان رضي الله عنه ﴿فَنَجَّيْ مَنْ كُشِّئَ﴾ في يوسف<sup>(٦)</sup> و﴿تُجَيِّ الْمُؤْمِنِينَ﴾ في الأنبياء<sup>(٧)</sup> بنون واحدة<sup>(٨)</sup>.

قال: ثم اجتمعت عليها [ظ/٣١/ب] المصاحف في الأمصار كلها فلا نعلمها اختلفت<sup>(٩)</sup>.

قال: ورأيت فيه الحرفين اللذين في يونس: ﴿ثُمَّ نُنَجِّي رُسُلَنَا﴾، و﴿نُنَجِّ الْمُؤْمِنِينَ﴾<sup>(١٠)</sup>

(١) يحيى بن الحارث، أبو عمرو، الغساني، الهماري، ثم الدمشقي، إمام الجامع الأموي، وشيخ القراء بدمشق بعد ابن عامر يمد من التابعين، وله اختيار في القراءة خالف فيه ابن عامر، قرأ على وائلة بن الأسقع، وحدث عنه، وعن سعيد بن المسيب وعدة، وقرأ عليه أيوب بن تميم، والوليد بن مسلم، وغيرهما، قال ابن سعد: «ثقة، عالم بالقراءة في زمانه»، توفي سنة ١٤٥هـ.

انظر: معرفة القراء ٢٣٩/١، سير أعلام النبلاء ١٨٩/٦، غاية النهاية ٣٦٧/٢.

(٢) تخريجه: ذكره أبو داود في مختصر التبيين ٦٤٨/٣.

(٣) زيادة من ظ، هـ ع.

(٤) باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «وكتبوا هنا في يونس: ﴿لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ﴾ بنون واحدة، ليس في القرآن

غيرها». ثم ساق الروایتين عن يحيى الهماري، ومحمد بن عيسى. مختصر التبيين ٦٤٨/٣.

(٥) في ع: (حدثنا) في جميع الإسناد.

(٦) الآية: (١١٠).

(٧) الآية: (٨٨).

(٨) رواه أبو داود عن أبي عبيد. مختصر التبيين ٦٥٠/٣.

(٩) تقدم في هذا الباب عند مواضعها من السور.

(١٠) الآية: (١٠٣).



بنونين<sup>(١)</sup>.قال: ورأيت فيه في الحجر<sup>(٢)</sup>، ووق<sup>(٣)</sup> ﴿الْأَيْكَةَ﴾، وفي الشعراء<sup>(٤)</sup>، ووص<sup>(٥)</sup>: ﴿لَقِيكَ﴾قال: ثم اجتمعت عليها مصاحف أهل الأمصار كلها فلا نعلمها اختلفت فيها<sup>(٦)</sup>.قال: واجتمعت على: ﴿وَسَقَلِ﴾<sup>(٧)</sup>، و ﴿فَسَقَلِ﴾<sup>(٨)</sup> بغير ألف<sup>(٩)</sup>، وعلى: ﴿مَنْ حَى﴾عَنْ بَيْنَةِ ﴿في الأنفال<sup>(١٠)</sup> بياء واحدة<sup>(١١)</sup>، وعلى: ﴿أَتَعِدُّوْنَ﴾ في النمل<sup>(١٢)</sup> بنونين<sup>(١٣)</sup>.

(١) تقدم في هذا الباب عند موضع سورة يونس .

(٢) الآية: (٧٨) .

(٣) الآية: (١٤) .

(٤) الآية: (١٧٦) .

(٥) الآية: (١٣) .

(٦) تقدم في باب ما حذفت منه الألف اختصاراً.

(٧) في قوله تعالى: ﴿وَسَقَلِ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعِمْرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا وَإِنَّا لَصَدِيقُونَ﴾ الآية: (٨٢) في يوسف

(٨) في قوله تعالى: ﴿فَإِنْ كُنْتَ فِي شكٍ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَسْئَلِ الَّذِينَ يَقرءُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ﴾ من الآية:

(٩٤) في سورة يونس.

(٩) وقد ذكر في باب الهمزة وأحكام رسمها.

(١٠) الآية: (٤٢) .

(١١) تقدم في باب ما حذفت منه إحدى الياءين اختصاراً ، وما أثبت فيه على الأصل.

(١٢) الآية: (٣٦) .

(١٣) باتفاق الشيخين ، وذكرها أبو عمرو في باب ما حذفت منه الياء اجتزاء بكسر ما قبلها منها ، قال أبو داود:

﴿أَتَعِدُّوْنَ بِمَالِ﴾ بنونين من غير ياء بعدها». مختصر التبيين ٤/٩٤٩ .

قال ابن الجزري: «وهي بنونين في جميع المصاحف». النشر ١/٣٠٣ .

- ١١٣ - ثا<sup>(١)</sup> محمد بن علي قال: ثا ابن قطن قال: ثا سليمان بن خلاد قال: ثا اليزيدي قال: ﴿فُنَجِيَ مَن نُّشَاءَ﴾<sup>(٢)</sup>، و ﴿تُشَجَّى الْمُؤْمِنِينَ﴾<sup>(٣)</sup> هما مكتوبان بنون واحدة.
- ١١٤ - وثا<sup>(٤)</sup> أحمد بن عمر قال: ثا محمد بن منير قال: ثا عبدالله بن عيسى قال: ثا قالون، عن نافع قال: هما في الكتاب بنون واحدة<sup>(٥)</sup>.
- ١١٥ - وثا<sup>(٦)</sup> خلف بن حمدان قال: ثا أحمد بن محمد قال: ثا علي قال: ثا أبو عبيد أن مصاحف أهل الأمصار اجتمعت على رسم: ﴿الصِّرَاطَ﴾<sup>(٧)</sup>، و ﴿صِرَاطَ﴾<sup>(٨)</sup> بالصاد<sup>(٩)</sup>.
- قال أبو عمرو: وكذلك رسموا: ﴿الْمُضْطَرُونَ﴾<sup>(١٠)</sup>، و ﴿بِمُضْطِرٍ﴾<sup>(١١)</sup>.

(١) في ع: (حدثنا) في جميع الإسناد.

(٢) في قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ وَطَنُوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِيَ مَن نُّشَاءُ﴾ من الآية:

(١١٠) في سورة يوسف.

(٣) في قوله تعالى: ﴿فَأَسْتَجِبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ شَجَّيْنَا الْمُؤْمِنِينَ﴾ الآية: (٨٨) في سورة الأنبياء.

(٤) في ع: (حدثنا) في جميع الإسناد.

(٥) زيادة من ظ، هـ، ع.

(٦) في ع: (حدثنا) في جميع الإسناد.

(٧) في قوله تعالى: ﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ الآية: (٦) في سورة الفاتحة.

(٨) في قوله تعالى: ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ الآية: (٧) في سورة الفاتحة.

(٩) القراءات: قرأ قبل، وروى بالسين فيهما حيث وقعا، وقرأ خلف بالصاد مشمة صوت الزاي حيث وقعا كذلك،

وقرأ خلاد مثل خلف في الموضع الأول خاصة وهو: ﴿الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ في الفاتحة، والباقون بالصاد الخالصة

في جميع القرآن. التيسير ص ١٨، البدور الزاهرة ص ١٥.

انظر: الجامع ص ٨٧، الوسيلة ص ٨٩، رسم المصحف وضبطه ص ٤١.

(١٠) في قوله تعالى: ﴿أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنٌ رَّبِّكَ أَمْ هُمُ الْمُضْطَرُونَ﴾ من الآية: (٣٧) في سورة الطور.

قال أبو داود: ﴿الْمُضْطَرُونَ﴾ بالصاد. مختصر التبيين ١١٥٠/٤.

(١١) في قوله تعالى: ﴿لَسْتُ عَلَيْهِمْ بِمُضْطِرٍ﴾ الآية: (٢٢).

ورسموا: ﴿بَضْبَيْنِ﴾ في كُورْت<sup>(١)</sup> بالضاد<sup>(٢)</sup>، وقال أبو حاتم: هو في مصحف عثمان - رحمه الله - كذلك.

١١٦ - وروى ابن المبارك<sup>(٣)</sup>، عن حنظلة بن أبي سفيان<sup>(٤)</sup>، عن عطاء<sup>(٥)</sup> قال: زعموا أنها في مصحف عثمان رضي الله عنه ﴿بَضْبَيْنِ﴾ بالضاد، وبالله التوفيق<sup>(٦)</sup>.

(١) الآية: (٢٤).

(٢) باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «وكتبوا: ﴿بَضْبَيْنِ﴾ بالضاد». مختصر التبيين ١٢٧٤/٥.

قال السخاوي: «وقد قال أبو عبيد رحمه الله في كتابه: (مع أن هذا يعني الظاء - ليس بخلاف الكتاب لأن الظاء والضاد لا يختلف خطهما في المصاحف إلا بزيادة رأس أحدهما على رأس الأخرى فهذا قد يتشابه في خط المصاحف ويتداني)، وصدق أبو عبيد رحمه الله فإن الخط القديم على ما وصف». الوسيلة ص ٢٤٤.

القراءات: قرأ المكي، والبصري، ورويس، والكسائي بالظاء، والباقون بالضاد. النشر ٣٩٨/٢، البدور الزاهرة ص ٣٤٦. انظر: الجامع ص ١٤٣، شرح تلخيص الفوائد ص ٤٣، فتح القدير ٣٩٤/٥.

(٣) عبدالله بن المبارك بن واضح، الروزي، الحنظلي، أبو عبد الرحمن، الإمام، ولد سنة ١١٨ هـ، أخذ القراءة عرضاً عن أبي عمرو بن العلاء، سمع من حميد الطويل، وحنظلة السدوسي، والأوزاعي، وغيرهم، حدث عنه الثوري، وابن وهب، وآخرون توفي سنة ١٨١ هـ.

انظر: التاريخ الكبير ٢١٢/٥، سير أعلام النبلاء ٣٧٨/٨، غاية النهاية ٤٤٦/١.

(٤) حنظلة بن أبي سفيان بن عبد الرحمن بن صفوان بن أمية، الجمحي، القرشي، المكي، حدث عن طاووس، وعطاء، وجماعة حدث عنه سفيان الثوري، وابن المبارك، وغيرهم، قال أحمد بن حنبل، وابن معين: «ثقة»، توفي سنة ١٥١ هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء ٣٣٦/٦، العقد الثمين ٢٥٠/٤، غاية النهاية ٥١٣/١.

(٥) عطاء بن أبي رباح بن أسلم، أبو محمد القرشي، مولاهم المكي، ولد في أثناء خلافة عثمان رضي الله عنه، حدث عن عائشة، وابن عباس، وطائفة، وحدث عنه أبو إسحاق السبيعي، والزهري، وغيرهم، قال الذهبي: «كان ثقة، فقيهاً، عالماً»، توفي سنة ١١٤ هـ، وقيل: ١١٥ هـ.

انظر: طبقات ابن سعد ٤٦٧/٥، سير أعلام النبلاء ٧٨/٥، غاية النهاية ٥١٣/١.

(٦) زيادة من ع، والأثر (١١٦) في (ح).

## باب

### ذكر ما اختلفت فيه [ح/٣١/١] مصاحف أهل الأمصار بالإثبات والحذف

١١٧ - أخبرني الخاقاني قال: نا<sup>(١)</sup> الأصبهاني قال: نا الكسائي، عن ابن الصباح قال: <sup>(٢)</sup> قال محمد بن عيسى، عن نصير: وهذا ما اختلفت فيه أهل الكوفة، وأهل البصرة، وأهل المدينة، وأهل مدينة السلام<sup>(٣)</sup>، وأهل الشام في كتاب المصاحف .

كتبوا في سورة البقرة إلى آخرها في بعض المصاحف<sup>(٤)</sup>: ﴿إِذْ رَأَوْهُمُ﴾<sup>(٥)</sup> بغير ياء، وفي بعضها بالياء<sup>(٦)</sup>.

قال أبو عمرو: وبغير ياء وجدت أنا ذلك في مصاحف أهل العراق في البقرة خاصة

(١) في ع: (حدثنا) في جميع الإسناد.

(٢) زيادة من ه، ع .

(٣) يقصد بها مكة المكرمة كما تقدم معنا في الباب الذي قبله.

(٤) في ح، ه تقديم وتأخير .

(٥) الآية: (١٢٤) في سورة البقرة.

(٦) باتفاق الشيخين، قال أبو داود بعد أن ذكر اختلاف المصاحف فيه: «ورسم كذلك - والله أعلم - لقراءتهم ذلك

بألف بين الهاء والميم». مختصر التبيين ٢٠٦/٢.

قال ابن القاصح: «حذف الياء من الرسم في الشامي، والكوفي، والبصري، وثبتت في الرسم في المدني، والمكي، والإمام، وقيد الحذف بالياء، احترازاً من ألفه فإنها محذوفة من كل القرآن باتفاق». شرح تلخيص الفوائد ص ٢٢. ذكر ابن أبي داود عن محمد بن عيسى أن (إبراهيم) كتب في القرآن كله (هـ ي م)، وكتبوه في سورة البقرة ﴿إِذْ رَأَوْهُمُ﴾ ليس فيها ياء.

القراءات: قرأ هشام جميع ما في هذه السورة بفتح الهاء وألف بعدها، واختلف عن ابن ذكوان في هذه السورة فقط فله وجهان: الأول: كهشام، والثاني: بكسر الهاء وياء بعدها كقراءة الباقرين. التيسير ص ٧٦، البدور الزاهرة ص ٤٠. انظر: المصاحف ١/٤٦٠، هجاء مصاحف الأمصار ص ١٢١، الدرر الصقيلة ١٦، الوسيلة ص ١١٤، فتح المنان ص ٥٥.

[ظ/٣٢/١] وكذلك رسم في مصاحف أهل الشام .

[هـ/٤٣/١١٨ -] اوقال معلّى بن عيسى الوراق ، عن عاصم الجحدري : ﴿ إِبْرَاهِيمَ ﴾

في البقرة بغير ياء كذلك وجد في الإمام<sup>(١)</sup> .

١١٩ - وحدثنا الخاقاني شيخنا قال : ثنا<sup>(٢)</sup> أحمد بن محمد قال : ثنا علي بن عبدالعزيز قال :

ثا أبو عبيد قال : تتبعت رَسْمَهُ<sup>(٣)</sup> ، في المصاحف فوجدته كُتِبَ في البقرة خاصة : ﴿ إِبْرَاهِيمَ ﴾

بغير ياء<sup>(٤)</sup> .

قال نصير<sup>(٥)</sup> : وفي بعضها : ﴿ قِيصَاعِفَهُ ﴾<sup>(٦)</sup> بالألف ، وفي بعضها بغير ألف<sup>(٧)</sup> .

وفي بعضها : ﴿ قُلْ بِئْسَ مَا يُأْمُرُكُمْ ﴾<sup>(٨)</sup> مقطوع ، وفي بعضها ﴿ بِئْسَمَا ﴾ موصولة<sup>(٩)</sup>

وفي بعضها : ﴿ وَمَلَكْتَهُ وَكُتِبَ ﴾<sup>(١٠)</sup> بالألف ، وفي بعضها بغير ألف<sup>(١١)</sup>

(١) زيادة من ظ ، ه ، ع .

(٢) في ع : (حدثنا) في جميع الإسناد .

(٣) في ظ ، ح : (اسمه) .

(٤) تخريجه : أخرجه أبو عبيد في فضائل القرآن ص ١٦٨ .

(٥) زيادة من ظ ، ه ، ع .

(٦) الآية : (٢٤٥) في سورة البقرة .

(٧) تقدم في الباب الذي رواه أبو عمرو الداني بسنده عن نافع المدني باب ما حذف منه لألف اختصاراً .

(٨) الآية : (٩٣) .

(٩) تقدم في باب المقطوع والموصول .

(١٠) الآية : (٢٨٥) .

(١١) باتفاق الشيخين على نقل الخلاف في ﴿ وَكُتِبَ ﴾ ، قال أبو داود : «وكتبوا في مصاحف أهل المدينة أجمع :

وفي آل عمران: في بعض المصاحف: ﴿وَيَقَاتِلُونَ الَّذِينَ﴾<sup>(١)</sup> بالألف، وفي بعضها ﴿وَيَقْتُلُونَ﴾ بغير ألف<sup>(٢)</sup>.

وفي المائدة: في بعض المصاحف: ﴿مَنْ أُبْتِغُوا اللَّهُ﴾<sup>(٣)</sup> بالواو والألف، وفي بعضها ﴿أَبْنَاءُ

﴿وَكُتِبِهِمْ وَرُسُلِهِمْ﴾ بغير ألف واجتمعت على ذلك مصاحفهم فلم تختلف، واختلف في ذلك في سائر المصاحف ففي بعضها بغير ألف لا مثل ما وقع، في مصاحف أهل المدينة، وفي بعضها بألف مثل قراءة الأخوين». مختصر التبيين ٣٢٢/٢.

قال السخاوي: «وذكر نافع الذي في التحريم أنه بالحذف، ولم يذكر الذي في البقرة أصلاً فيجئ من هذا أن الذي في البقرة مختلف فيه كما ذكر نصير، والذي في التحريم محذوف لا غير؛ لأن نافعاً نقله، وليس له معارض، ولم يقل أحد بخلافه». الوسيلة ص ١١٣.

قال الجعبري: «وهذا الخلاف مبهم في الأصل والفرع ما وقفنا على تعيينه، فُتَعَلَّمُ الموافقة في الجملة، وكيف رسمت كان صواباً». جملة أرباب المراسد ٢٩٦/١.

ونقل أبو بكر اللبيب أن بعض الأئمة ذكر الحذف عن نافع فقال: «وقال حكم الناقط، وأبو بكر بن أشته، والغازي ابن قيس كلهم يروي عن نافع أن كتبه في البقرة، والتحريم بغير ألف بين التاء والباء»، وقال: «والحذف أشهر». القراءات: قرأ حمزة، والكسائي، وخلف بالألف على التوحيد، والباقون بغير ألف على الجمع. التيسير ص ٨٥، النشر ٢٣٧/٢.

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠١، الدرر الصقيلة ١٠.

(١) الآية: (٢١).

(٢) باتفاق الشيخين على نقل الخلاف، قال أبو داود: «وكتبوا في مصاحف أهل المدينة والشام: ﴿وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ﴾

يَأْمُرُونَ﴾ بغير ألف بعد القاف من: (القتل)، واختلف مصاحف سائر الأمصار فيه، ففي بعضها كذلك بغير

ألف، وفي بعضها: (ويقاتلون) بألف من (القتال)». مختصر التبيين ٣٣٦/٢.

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠١، الدرر الصقيلة ١٦، الوسيلة ص ١٢١.

(٣) الآية: (١٨).

اللَّهِ﴾ بغير واو<sup>(١)</sup>، وفي بعضها: ﴿نَخْشَا أَنْ نُصَيِّبَا دَائِرَةً﴾<sup>(٢)</sup> بالألف، وفي بعضها بالياء<sup>(٣)</sup> وفي بعضها: ﴿فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سَاحِرٌ مُّبِينٌ﴾<sup>(٤)</sup> بالألف، وفي بعضها: ﴿سِحْرٌ﴾ بغير ألف<sup>(٥)</sup> [ح/٣١/ب]، وفي بعضها: ﴿أَوْ كَفَّرَةٌ طَعَامٌ مَسَاكِينٍ﴾<sup>(٦)</sup> بالألف، وفي

(١) باتفاق الشيخين على نقل الخلاف، قال أبو داود: «كتبوه في بعض المصاحف بواو بعد النون، صورة للهمزة المضمومة، وألف بعدها دون ألف قبلها، استغناء بفتحة النون عنها على خمسة أحرف، وفي بعضها: (أبناء) بألف بعد النون من غير صورة للهمزة المضمومة، واختياري الوجه الأول؛ لروايتي ذلك، ولا أمتنع من الثاني إذ هو مروى». مختصر التبيين ٤٣٦/٣.

قال ابن وثيق: «وفي بعضها بألف من غير واو وهو المشهور». الجامع ص ٥٦.

ذكر ابن أشته في كتاب علم المصاحف أنه في الإمام بالألف، وقال الخوارزمي: «بالواو والألف». موجز كتاب التقریب ص ٣٢

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ٩٣، ١٢١، الدررة الصقيلة ٤٧، فتح المنان ٩٣.

(٢) الآية: (٥٢).

(٣) باتفاق الشيخين على نقل الخلاف فيها، قال أبو داود: «واختلفت في كلمة: ﴿نَخْشَى﴾ فكتبت في بعض المصاحف بالياء وفي بعضها بالألف، وكلاهما حسن، واختاري أن يكتب بالياء على الأصل». مختصر التبيين ٤٤٧/٣. ورآها السخاوي في المصحف الشامي بالياء.

قال الليب: «والكاتب مخير فيها إن شاء كتبها بالياء، وإن شاء كتبها بالألف، إذ الوجهان مرويان صحيحان».

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ٨٨، الوسيلة ص ٤٠١، الدررة الصقيلة ٤٩، فتح المنان ١٠٨.

(٤) الآية: (١١٠).

(٥) باتفاق الشيخين على نقل الخلاف فيه، قال أبو داود: «بغير ألف بين السين والحاء، وفي بعض المصاحف كتبوه بألف». مختصر التبيين ٤٦٤/٣.

القراءات: قرأ حمزة، والكسائي، وخلف بفتح السين وألف بعدها وكسر الحاء، والباقون بكسر السين وحذف الألف وإسكان الحاء. التيسير ص ١٠١، البدور الزاهرة ص ٩٩.

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠١، الجامع ص ٩٢.

(٦) الآية: (٩٥).

بعضها ﴿مَسْكِين﴾ بغير ألف<sup>(١)</sup>.

وفي الأنعام: في بعض المصاحف: ﴿فَالِقُ الْخَيْبِ﴾<sup>(٢)</sup> بالألف، وفي بعضها ﴿فَلَقُ﴾ بغير ألف<sup>(٣)</sup>.  
وفي بعض المصاحف: ﴿وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا﴾<sup>(٤)</sup> بغير ألف<sup>(٥)</sup>، وفي بعضها ﴿وَجَاعِلٌ﴾ بالألف<sup>(٦)</sup>، وفي

(١) تقدم في باب ما حذف منه الألف اختصاراً فيما رواه أبو عمرو الداني بسنده عن نافع.

(٢) الآية: (٩٥).

(٣) رأي أبي داود الحذف فيه حيث قال: «كتبوه بحذف الألف بين الفاء واللام، وكذا روينا عن الغازي، وحكم، وكذا رسماه في كتابيهما». مختصر التبيين ٥٠٤/٣.

وسكت أبو عمرو الداني عن الموضوع الثاني ﴿فَالِقُ الْإِصْبَاحِ﴾ (٩٦) الأنعام، وكذا الشاطبي، وهو يندرج في وزن (فَاعِل) الذي نص أبو عمرو الداني على إثبات ألفه، ورسم بالإثبات في المصحف الليبي.

قال الجعبري: «وقيد ﴿فَلَقُ﴾ بالحب، فخرج عنه ﴿فَالِقُ الْإِصْبَاحِ﴾، ومقتضاه الإثبات». جملة أرباب المراسد ٣٢٢/١.

وقال أبو بكر الليبي: «وذكر ابن أخته أن في الإمام ﴿فَالِقُ الْخَيْبِ﴾، و﴿فَالِقُ الْإِصْبَاحِ﴾ بألف ثابتة، وفي

مصاحف أهل المدينة». الدررة الصقيلة ١٧

أما الموضوع الثاني ﴿فَالِقُ الْإِصْبَاحِ﴾ فذكر أبو داود فيه الوجهين: الحذف ثم الإثبات، ثم قال: «والوجهان صحيحان». مختصر التبيين ٥٠٥/٣.

القراءات: قرأ المطوعي، والنخعي، والأعمش بفتح القاف واللام من غير ألف على أنه فعل ماض، و (الخب) بالنصب مفعوله.

مختصر في شواذ القرآن ص ٤٤، البدور الزاهرة ص ٣٩٦.

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ١٠١، الدررة الصقيلة ١٧، الوسيلة ص ١٤٠، فتح المنان ٥٣، دليل الحيران ١٣٣.

(٤) من الآية: (٩٦).

(٥) زيادة من ظ، ه، ع.

(٦) باتفاق الشيخين على نقل الخلاف فيه، قال أبو داود: «بغير ألف بين الجيم والعين، وفي بعضها بالألف، ... وأنا

أستحب كتاب ذلك بغير ألف». مختصر التبين ٥٠٥/٣.

القراءات: قرأ الكوفيون بفتح العين واللام من غير ألف بينهما على وزن (فعل)، وبنصب ﴿الْيَلِ﴾، والباقون

=



بعضها: ﴿لَتُنَّ أَجِيَّتَنَا﴾<sup>(١)</sup> بالياء والتاء والنون، وفي بعضها: ﴿أَجْحَتْنَا﴾ بالياء والنون<sup>(٢)</sup>.

وفي الأعراف: في بعض المصاحف [م/٤٣/ب] ﴿كُلُّ مَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ﴾<sup>(٣)</sup> مقطوعة، وفي بعضها ﴿كَلَّمَا﴾، وفي بعضها: ﴿يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَحَارٍ عَلِيمٍ﴾<sup>(٤)</sup> الألف بعد الحاء، وفي بعضها: ﴿سَاحِرٍ﴾ الألف قبل الحاء<sup>(٥)</sup>، وفي بعضها: ﴿إِذَا مَنَّاهُمْ

بالألف بعد الجيم وكسر العين ورفع اللام على وزن (فاعل)، وخفض ﴿أَلِيلٍ﴾ التيسير ص ١٠٥، البدور الزاهرة ص ١٠٨.

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠١، الوسيلة ص ١٣٩، سمير الطالبين ص ٣٢.

(١) الآية: (٦٣).

(٢) باتفاق الشيخين على نقل الخلاف، قال أبو داود: «كتبوه في مصاحف أهل المدينة، ومكة، والشام، والبصرة بياء وتاء ونون على ثلاثة أحرف بين الجيم والألف، وكذلك قرأنا لهم، وكتبوه في مصاحف أهل الكوفة: ﴿لِيُنَّ أَجْحَتْنَا﴾ على حرفين بين الجيم والألف، وكذلك قرأنا لهم، ووزنها على قراءة الكوفيين (أفعل)». وروى عن أبي عبيد بمثله. مختصر التبيين ٤٨٩/٣.

القراءات: قرأ الكوفيون بألف بعد الجيم من غير ياء ولا تاء، والباقون بياء تحتية ساكنة بعد الجيم وبعدها تاء فوقية مفتوحة.

انظر: التيسير ص ١٠٣، هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠١، الوسيلة ص ١٣٩، البدور الزاهرة ص ١٠٥.

(٣) الآية: (٣٨).

(٤) الآية: (١١٢).

(٥) باتفاق الشيخين على نقل الخلاف، قال أبو داود: «كتبوا في بعض المصاحف (ساحر) بألف بين السين والحاء، وفي بعضها (سحار) بألف بعد الحاء بينها وبين الراء». مختصر التبيين ٥٥٩/٣.

القراءات: قرأ الأخوان، وخلف بألف بعد السين، وفتح الحاء وتشديدها، وألف بعدها، والباقون بألف بعد السين، وكسر الحاء مخففة. التيسير ص ١١٢، البدور الزاهرة ص ١٢٢.

انظر: الوسيلة ١٤٩، هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠١.

طَتِيفٌ<sup>(١)</sup> بغير ألف، وفي بعضها: ﴿طَائِفٌ﴾ بألف<sup>(٢)</sup>.

وفي بعضها: ﴿وَرِيْشًا وَّلِبَاسُ الْقَوَى﴾<sup>(٣)</sup>، وفي بعضها: ﴿وَرِيْشًا﴾ بألف<sup>(٤)</sup>.

قال أبو عمرو: ولم يقرأ بذلك أحد من أئمة العامة<sup>(٥)</sup> إلا ماروناه عن المفضل بن محمد الضبي<sup>(٦)</sup> عن

(١) الآية: (٢٠١).

(٢) باتفاق الشيخين على نقل الخلاف فيها، وذكر أبو داود أنها بغير ألف في مصاحف أهل المدينة بين الطاء والياء، ورواه أيضاً عن نصير، ثم قال: «وأنا أستحب كتبه بغير ألف، على حسب روايتنا في ذلك عن نافع بن أبي نعيم المدني، وإن كانت قراءته بألف، لروايتنا عنه ذلك في الهجاء، ولتتابع الرواية في الخط واللفظ، ولا أمتنع من إثبات الألف للغير». مختصر التبيين ٥٩٢/٣.

قال السخاوي: «والقراءة بهما مشهورة». الوسيلة ص ١٥١.

القراءات: قرأ المكِّي، وأبو عمرو، والكسائي بحذف الألف التي بعد الطاء، وإثبات ياء ساكنة بعدها في مكان الهمزة، وقرأ الباقون بألف بعد الطاء، وهمزة مكسورة بعد الألف في موضع الياء. التيسير ص ١١٥، البدور الزاهرة ص ١٢٩. انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٢، الجامع ص ٩٥، دليل الحيران ص ١٤٩.

(٣) الآية: (٢٦).

(٤) باتفاق الشيخين على نقل اختلاف المصاحف فيها، وذكر أبو داود أنها بغير ألف بين الياء والشين في مصاحف أهل المدينة، وأكثر سائر المصاحف، وفي بعض المصاحف بالألف. مختصر التبيين ٥٣٦/٣. قال ابن وثيق: «وفي الأكثر بغير ألف». الجامع ص ٩٥. انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠١.

(٥) قال أبو داود: «ولم يقرأ بذلك أحد من القراء السبعة من جميع الطرق الصحاح التي رويتها، وقيدناها التي مبلغها مائة وستون طريقاً، إلا المفضل وحده عن عاصم انفراد بذلك». مختصر التبيين ٥٣٦/٣.

(٦) المفضل بن محمد بن معلى بن عامر، أبو محمد، الضبي، الكوفي، إمام مقرئ، نحوي، أخذ القراءة عن عاصم بن أبي النجود، والأعمش، وروى القراءة عنه علي بن حمزة الكسائي، وسعيد بن أوس، قال عنه الخطيب: «كان أخبارياً، علامة موثقاً»، قال الذهبي: «قد تفرد عن عاصم بأحرف معروفة»، توفي سنة ١٦٨ هـ.

انظر: معرفة القراء ٢٧٥/١، غاية النهاية ٣٠٧/٢، بغية الوعاة ٢٩٧/٢.

عاصم<sup>(١)</sup>، وبذلك قرأنا من طريقه<sup>(٢)</sup>.

وفي براءة<sup>(٣)</sup>: كتبوا [ظ/٣٢/ب] في بعض المصاحف: ﴿وَلَا وَضَعُوا﴾<sup>(٤)</sup> بغير ألف، وفي بعضها (وَلَا أَوْضَعُوا) بألف<sup>(٥)</sup>.

وفي يونس: في بعض المصاحف: ﴿إِنْ هَذَا لَسَاحِرٌ﴾<sup>(٦)</sup> بألف، وفي بعضها: ﴿كَسَلِحِرٌ مُّبِينٌ﴾ بغير ألف<sup>(٧)</sup>، وفي بعضها: ﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ أَتَأْتُونِي بِكُلِّ سَخَارٍ﴾<sup>(٨)</sup> الألف بعد الحاء، وفي

(١) هو: عاصم بن بهدلة بن أبي النجود، تقدمت ترجمته.

(٢) قلت: وهذه القراءة مروية عن النبي ﷺ كما قال ابن جني، والسخاوي.

انظر: المحتسب ٢٤٦/١، الوسيلة ص ١٥٠.

(٣) سورة التوبة.

(٤) الآية: (٤٧).

(٥) باتفاق الشيخين على نقل الخلاف، وذكره أبو عمرو الداني بسنده عن عاصم الجحدري بالألف في الإمام، في باب ما رسم بإثبات الألف، قال السخاوي: «إنها بألف في الأكثر على ما اقتضاه الكشف»، واختار أبو داود رسمه بغير ألف ثم قال: «لجيء ذلك كذلك في بعض المصاحف موافقة لها، ومطابقة للفظ، والمستقر في الخط». مختصر التبيين ٦٢٥/٣.

قال الجعبري: «فذكر الخلاف مبهماً متساوياً، ومقتضى الواقع ترجيح الزيادة». جميلة أرياب المراد ٣٤٠/١.

قلت: ونص أبو عمرو الداني في المحكم والمهدوي على إجماع كتاب المصاحف على زيادة الألف، وهو قول ابن أبي داود، ورجحه الشاطبي في العقيلة - البيت ٧٦ - :

وَمَعَ «خَلْفَ»، وَزَادَ اللَّامُ الْفَ أَلْفًا «لَأَوْضَعُوا» جُلُّهُمْ وَأَجْمَعُوا زَمْرًا

انظر: المصاحف ص ٤٣٤، هجاء مصاحف الأمصار ص ٩٦، ١٢٢، الوسيلة ص ١٥٦، البرهان ٤٦٢/١.

(٦) الآية: (٢).

(٧) باتفاق الشيخين على نقل الخلاف فيها، وقد ذكر أبو عمرو الداني فيما رواه بسنده عن نافع أن كل ما ورد من لفظ (ساحر) فالألف قبل الحاء، واختار أبو داود رسمه بغير ألف لأهل المدينة؛ لقراءتهم كذلك، ولأهل الكوفة، والحجاز بالألف لقراءتهم.

انظر: مختصر التبيين ٦٤٤/٣، الوسيلة ص ١٤٩، الجامع ص ٩٨، جميلة أرياب المراد ٣٣٠/١.

(٨) الآية: (٧٩).

بعضها ﴿سَجِر﴾ بغير ألف<sup>(١)</sup>.

وفي هود: في بعض المصاحف: ﴿إِلَّا سَاحِرٌ مُّبِينٌ﴾<sup>(٢)</sup> بألف، وفي بعضها: ﴿إِلَّا سَجِرٌ

مُبِينٌ﴾ بغير ألف<sup>(٣)</sup>.

[ح/٣٣//] وفي إبراهيم: في بعض المصاحف: ﴿وَذَكَّرَهُمْ بِأَيْلِمِ اللَّهِ﴾<sup>(٤)</sup>.

أقال أبو عمرو<sup>(٥)</sup>: يعني بيايين من غير ألف، وقد رأيتُه أنا في بعض مصاحف أهل المدينة،

و<sup>(٦)</sup> العراق كذلك، وكذا ذكره الغازي بن قيس في كتابه بيايين من غير ألف.

قال نصير<sup>(٧)</sup>: وفي بعضها: ﴿بِأَيَّامِ اللَّهِ﴾ بألف وياه واحدة<sup>(٨)</sup>.

(١) باتفاق الشيخين على نقل الخلاف فيه، وذكر أبو داود أنه كتب بغير ألف على الاختصار، وكذا رسمه الغازي بن قيس في كتابه هجاء السنة، وروى عن الكسائي، عن نصير اختلاف المصاحف فيه، واختار أبو داود رسمه بغير ألف؛ موافقة لرسم أهل المدينة.

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٢، مختصر التبيين ٦٦٤/٣، الوسيلة ص ١٤٩، الجامع ص ٩٨.

(٢) الآية: (٧).

(٣) باتفاق الشيخين على نقل الخلاف فيها، واستحب أبو داود كتبه بغير ألف؛ موافقة لبعض المصاحف، ولقراءة الحرمين، والعريين، وعاصم.

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٢، مختصر التبيين ٦٧٥/٣، الوسيلة ص ١٢٥، الدرر الصقيلة ١٧، دليل الحيران ص ١٥٥.

(٤) الآية: (٥).

(٥) زيادة من ظ، ه، ع.

(٦) زيادة من ظ، ه، ع.

(٧) زيادة من ظ، ه، ع.

(٨) باتفاق الشيخين على نقل الخلاف، قال أبو داود: «كتبه في بعض المصاحف بيايين على الأصل من غير ألف بعدها، اكتفاء بفتح الياء قبلها على الاختصار، والحذف، وفي بعضها بياء واحدة وألف بعدها على اللفظ، والأول أختار، وكلاهما حسن». مختصر التبيين ٧٤٥/٣.

=

وفي الحجر: في بعض المصاحف: ﴿ وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَاقِحَ ﴾<sup>(١)</sup> بألف على الجماع، وفي بعضها [م/٤٤//] (أَلرِّيح) بغير ألف على واحدة<sup>(٢)</sup>.

وفي بني إسرائيل<sup>(٣)</sup>: في بعض المصاحف: ﴿ أَوْ كَلَّهْمَا ﴾<sup>(٤)</sup> بغير ياء، وفي بعضها: ﴿ أَوْ كِلَاهُمَا ﴾ بألف، وليس في شيء من المصاحف فيها ياء<sup>(٥)</sup>.

وفي بعضها: ﴿ سُبْحَانَ رَبِّي ﴾<sup>(٦)</sup> بالألف، وفي بعضها: ﴿ سُبْحَنَ ﴾ بغير ألف، ولا يُكتب في جميع القرآن بالألف غير هذا الحرف اختلفوا فيه<sup>(٧)</sup>.

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٢، الوسيلة ص ١٧٣، الدرر الصقيلة ٢١.

(١) الآية: (٢٢).

(٢) باتفاق الشيخين على نقل الخلاف، واستحب أبو داود كتب هذه الكلمة بغير ألف؛ موافقة لبعض المصاحف، ولقراءة حمزة.

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٢، مختصر التبيين ٣/ ٧٥٦، الوسيلة ص ١٧٢.

(٣) سورة الإسراء.

(٤) الآية: (٢٣).

(٥) باتفاق الشيخين على نقل الخلاف فيها، قال أبو داود: «بلام ألف، وفي بعضها كتبه بلام وهاء من غير ألف على

الحذف والاختصار، كما فعلوا في ألف الثنية حيث ما وقعت»، واختار رسمه بالألف، وأنه لم يرسم أحد منهم في موضعها ياء، وإن كان الأخوان يميلان فتحة اللام لأجل كسرة الكاف الجالبة للإمالة.

قال الخوارزمي: «بالألف». موجز كتاب التقريب ص ٥٤.

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٢، مختصر التبيين ٣/ ٧٨٨، الوسيلة ص ١٧٤، الجامع ص ١٠٤، فتح المنان ٤٦.

(٦) الآية: (٩٣).

(٧) تقدم ذكره في باب ما حذفته منه الألف اختصاراً، فقال أبو عمرو بحذف الألف حيث وقع، إلا موضع الإسراء اختلفوا فيه، ورآه في مصاحف أهل العراق بالألف.

وفي الكهف: في بعض المصاحف: ﴿ فَلَهُمْ جَزَاءُ الْحَسَنَىٰ ﴾<sup>(١)</sup> بغير واو، وفي بعضها:  
﴿ جَزَؤًا ﴾ بالواو<sup>(٢)</sup>، وفي بعض المصاحف: ﴿ فَهَلْ مَجْعَلُ لَكَ خِرَاجًا ﴾<sup>(٣)</sup> بالألف، وفي بعضها:  
﴿ خَرَجًا ﴾ بغير ألف<sup>(٤)</sup>، وفي بعض المصاحف: ﴿ تَذْرُوهُ الرِّيحُ ﴾<sup>(٥)</sup> بغير ألف، وفي بعضها:  
الرِّيحَ ﴿ بِأَلْفٍ ﴾<sup>(٦)</sup>.

وفي طه: في بعض المصاحف: ﴿ لَا تَخَفُ ﴾<sup>(٧)</sup> بغير ألف، وفي بعضها: ﴿ لَا تَخَافُ ﴾  
بألف<sup>(٨)</sup>.

وفي الأنبياء: كتبوا في بعض المصاحف: ﴿ قَالَ رَبِّي ﴾<sup>(٩)</sup> بالألف، وفي بعضها:  
﴿ قُلْ رَبِّي ﴾ بغير ألف<sup>(١٠)</sup>، وفي بعضها: ﴿ أَنْ لَا إِلَهَ

(١) الآية: (٨٨).

(٢) تقدم في باب ما رسمت فيه الواو صورة للهمزة على مراد الاتصال أو التسهيل.

(٣) الآية: (٩٤).

(٤) باتفاق الشيخين على نقل الخلاف في إثبات الألف، وحذفها بين الراء والجيم.

انظر: مختصر التبيين ٣/٨٢٠، الوسيلة ص ١٧٧، هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٣، الدرر الصقيلة ٢٢، الجامع ص ١٠٥.

(٥) الآية: (٤٥).

(٦) اتفق الشيخان على نقل الخلاف فيه، وذكره أبو عمرو بسنده عن نافع في باب ما حذفت منه الألف اختصاراً.

(٧) الآية: (٧٧).

(٨) باتفاق الشيخين على نقل الخلاف في إثبات الألف وحذفها بين الخاء والفاء.

انظر: مختصر التبيين ٤/٨٥٠، الوسيلة ص ١٨٤، الجامع ص ١٠٨.

(٩) الآية: (٤).

(١٠) باتفاق الشيخين على نقل الخلاف في إثبات الألف وحذفها بين القاف واللام، وذكره أبو عمرو في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الحجاز، والعراق، والشام، ففي مصاحف الحرمين، والبصرة، والشام بغير ألف على الأمر، وفي مصاحف أهل الكوفة بالألف على الخبر.

=

﴿إِلَّا أَنْتَ﴾<sup>(١)</sup> بالنون، وفي بعضها: بغير نون<sup>(٢)</sup>، وفي بعضها: ﴿فِي مَا أَشْتَهَتْ أَنْفُسُهُمْ﴾<sup>(٣)</sup> مقطوع، وفي بعضها موصول<sup>(٤)</sup>.

وفي الحج: في بعض المصاحف: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ﴾<sup>(٥)</sup> بالألف، وفي بعضها بغير ألف<sup>(٦)</sup>.

[ح/٣٢/ب] وفي المؤمنون: في بعض المصاحف: ﴿قَالَ كَمْ لَبِئْتُمْ﴾<sup>(٧)</sup> بألف، وفي بعضها

[ط/٣٣/أ] ﴿قَلَّ كَمْ لَبِئْتُمْ﴾ بغير ألف، وفي بعضها: ﴿قَلَّ إِنْ لَبِئْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا﴾<sup>(٨)</sup> بغير

القراءات: قرأ ابن كثير، ونافع، وأبو عمرو، وابن عامر، وشعبة ﴿قُلْ﴾، وقرأ حمزة، والكسائي، وحفص ﴿قَالَ﴾. التيسير ص ١٥٤، النشر ٣٢٣/٢.

انظر: المصاحف ١/٢٥٦، هجاء مصاحف الأمصار ص ١١٩، مختصر التبيين ٤/٨٥٧، البديع ص ١٧٨، الوسيلة ص ١٨٦، سمير الطالبين ص ٤٢.

(١) الآية: (٨٧).

(٢) باتفاق الشيخين على نقل الخلاف في إثبات النون وحذفها، ورسمه الغازي بن قيس، وعطاء بالنون بلا خلاف، أما حكم فذكر فيها خلافاً بين المصاحف، واستحب أبو داود كتبه بالنون لكتاب الصحابة ذلك كذلك، ورسم الغازي، وحكم، وعطاء لذلك كذلك، وذكر الليب أن الوصل أشهر، وتعقبه ملا علي القاري بأن القطع أولى؛ لأنه الأصل.

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ٨١، مختصر التبيين ٣/٥٥٦، الوسيلة ص ٤١٠، الدرر الصقيلة ٥٠، المنح الفكرية ص ٢٨٩، دليل الحيران ص ٢٨٧، هداية القاري ٢/٤٢٠.

(٣) الآية: (١٠٢).

(٤) تقدم ذكره في باب المقطوع والموصول.

(٥) الآية: (٣٨).

(٦) تقدم في باب ما حذفته منه الألف اختصاراً فيما رواه أبو عمرو بسنده عن نافع.

(٧) الآية: (١١٢).

(٨) الآية: (١١٤).

ألف، وفي بعضها: ﴿قَالَ﴾ بالألف<sup>(١)</sup>، وفي بعضها: ﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِ﴾ ﴿لِلَّهِ﴾ ﴿لِلَّهِ﴾<sup>(٢)</sup> ثلاثها بغير ألف، وفي بعضها الأول<sup>(٣)</sup> ﴿لِلَّهِ﴾، والاثنان ﴿الله﴾ ﴿الله﴾<sup>(٤)</sup>، وفي بعض المصاحف: ﴿كُلَّ مَا جَاءَ أُمَّةٌ رَّسُولُهَا﴾<sup>(٥)</sup> [م/٤٤/ب] مقطوع، وفي بعضها: ﴿كَلَّمَا جَاءَ أُمَّةٌ﴾ موصولة<sup>(٦)</sup>،

(١) باتفاق الشيخين على نقل الخلاف في الموضعين، وذكره أبو عمرو في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الحجاز، و العراق، والشام، ففي مصاحف أهل الكوفة بغير ألف على مراد الأمر فيهما، وفي غيرها بالألف، قال أبو عمرو: «وينبغي أن يكون في الحرف الأول في مصاحف أهل مكة بغير ألف، والثاني بالألف؛ لأن قراءتهم فيهما كذلك، ولا خبر عندنا في ذلك عن مصاحفهم، إلا ما رويناه عن أبي عبيد أنه قال: ولا أعلم مصاحف أهل مكة إلا عليها، يعني إثبات الألف في الحرفين».

القراءات: الأولى: قرأ ابن كثير، وحمزة، والكسائي (قُلْ) بضم القاف وحذف الألف وإسكان اللام على الأمر، والباقون (قَالَ) بفتح القاف وإثبات ألف بعدها على الخبر.

الحرف الثاني: قرأ حمزة، والكسائي (قُلْ) على الأمر، والباقون (قَالَ) على الماضي. التيسير ص ١٦٠، النشر ٢/٣٣٠. انظر: المصاحف ١/٢٥٧، هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٣، البديع ص ١٧٩، مختصر التبيين ٤/٨٩٨، الوسيلة ص ١٨٩، الدرّة الصقيلة ٢٤، الجامع ص ١١١، سمير الطالبين ص ٤٢.

(٢) في سورة المؤمنون الآيات: ٨٥، ٨٧، ٨٩.

(٣) في هـ (الأولى).

(٤) باتفاق الشيخين على نقل الخلاف فيها، وقد ذكرها أبو عمرو الداني في باب ما حذف من الألف اختصاراً عن أبي عبيد أنه رآها في الإمام، وكذا رواها في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الحجاز، والعراق، والشام، ففي مصاحف أهل البصرة بالألف في الاسمين الأخيرين، وفي غيرها بغير ألف، مع إجماع المصاحف على أن الأول بغير ألف.

القراءات: قرأ الحرف الثاني، والثالث أبو عمرو بالألف، ورفع الهاء، والباقون بغير ألف مع كسر اللام وجبر الهاء، ولا خلاف في أن الأول بلام مكسورة، وأخرى مفتوحة رقيقة مع خفض الهاء. التيسير ص ١٦٠، البدور ص ٢٢٤.

انظر: المصاحف ١/٢٥٧، هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٣، مختصر التبيين ٤/٨٩٦، الجامع ص ١١١.

(٥) الآية: (٤٤).

(٦) باتفاق الشيخين على نقل الخلاف، وذكر أبو داود أن الغازي، وحكم، وعطاء رسموها على الانفصال، واختار أبو داود القطع فقال: «وبالقطع أكب»، واقتصر على القطع عندما ذكره في موضعه من السورة فقال: «﴿كُلَّ﴾

=



وفي بعضها: ﴿أَمَرْتَسَلُّهُمْ خَرَجًا﴾<sup>(١)</sup> بالألف، وفي بعضها: ﴿خَرَجًا﴾ بغير ألف<sup>(٢)</sup>، وكتبوا:  
﴿فَخَرَجُ رَبِّكَ﴾<sup>(٣)</sup> في جميع المصاحف بالألف<sup>(٤)</sup>.

وفي الفرقان: في بعض المصاحف<sup>(٥)</sup>، فيها: ﴿سِرَجًا﴾ بغير ألف، وفي بعضها ﴿سِرَاجًا﴾

مَا ﴿منفصلاً﴾. مختصر التبيين ٤١٠/٢ - ٨٩٢/٤.

وشَهْرَ ابن وثيق الوصل.

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ١٢٢، الوسيلة ص ٤٢٩، الجامع ص ٨٢، البرهان ٤٩٨/١.

(١) الآية: (٧٢).

(٢) باتفاق الشيخين على نقل الخلاف، وقد ذكره أبو عمرو في باب ما حذفت منه الألف اختصاراً فيما رواه عن أبي

عبيد أنه رآه في مصحف الإمام بغير ألف، واختار أبو داود الحذف؛ لاقتصاره على هذا الوجه.

القراءات: قرأ حمزة، والكسائي بالألف، والباقون بغير ألف. التيسير ص ١٤٦، البدور الزاهرة ص ٢٢٣.

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٣، مختصر التبيين ٨٩٣/٤، الوسيلة ص ١٧٧، الجامع ص ١١١، الدرر الصقيلة ٢٢.

(٣) الآية: (٧٢).

(٤) باتفاق الشيخين على إثبات الألف، ثم قال أبو داود: «ولا أعلم حرفاً، اختلف القراء في حذف الألف فيه وإثباتها،

واجتمعت المصاحف على إثباته غير هذا». مختصر التبيين ٨٩٤/٤.

قلت: والإجماع الذي ذكره أبو عمرو، وتبعه عليه الشاطبي، وكذا أبو داود لم يوافقهم عليه السخاوي حيث

قال: «ولقد كنت أعجب من ابن عامر كيف تكون الألف ثابتة في مصحفهم، ويسقطها في قراءته، حتى رأيت هذا

المصحف - الشامي - ، فعلمت أن إطلاق القول بأنها في جميع المصاحف ﴿فَخَرَجُ﴾ ليس بجيد، ولا ينبغي لمن

لم يطلع على جميعها دعوى ذلك». الوسيلة ص ١٧٨.

قال ابن وثيق: «وقال بعض المتأخرين رأيت في مصحف الشاميين الذي يقال إن عثمان رضي الله عنه بعث به إلى الشام بغير ألف».

القراءات: قرأ ابن عامر بإسكان الراء من غير ألف، وقرأ الباقون بالألف. التيسير ص ١٥٩، النشر ٣١٥/٢.

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٣، الجامع ص ١١١.

(٥) زيادة من ح، ع.

(٦) الآية: (٦١).

بالألف<sup>(١)</sup>.

وفي الشعراء: في بعض المصاحف: ﴿أَتُرْكُونَ فِيمَا هَنُتْنَا ءَامِينِينَ﴾<sup>(٢)</sup> موصولة، وفي بعضها ﴿فِي مَا﴾ مقطوعة<sup>(٣)</sup>، وفي بعضها: ﴿فَارِهِينَ﴾<sup>(٤)</sup> بألف، وفي بعضها: ﴿فَرِهِينَ﴾ بغير ألف<sup>(٥)</sup> وكذلك: ﴿حَاذِرُونَ﴾<sup>(٦)</sup>، و﴿حَاذِرُونَ﴾<sup>(٧)</sup>.

وفي النمل: في بعض المصاحف: ﴿يَهْدِي الْعَمَى﴾<sup>(٨)</sup> بالياء بغير ألف، وفي بعضها:

(١) باتفاق الشيخين على نقل الخلاف فيه، وذكره أبو عمرو الداني بسنده عن نافع في باب ما حذفت منه الألف اختصاراً.

القراءات: قرأ حمزة، والكسائي، وخلف بضم السين والراء من غير ألف، والباقون بكسر السين وفتح الراء وألف بعدها. التيسير ص ١٦٤، النشر ٢/٣٣٤.

انظر: مختصر التبيين ٤/٩١٦، الوسيلة ص ١٩٣، الجامع ص ١١٣، الدرّة الصقيلة ٢٤.

(٢) الآية: (١٤٦).

(٣) تقدم في باب المقطوع والموصول.

(٤) الآية: (١٤٩).

(٥) باتفاق الشيخين على نقل الخلاف فيه.

القراءات: قرأ ابن عامر، وعاصم، وحمزة، والكسائي بألف بعد الفاء، والباقون بحذفها. التيسير ص ١٦٦، النشر ٢/٣٣٦.

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٣، مختصر التبيين ٤/٩٣٤، الوسيلة ص ١٩٥.

(٦) الآية: (٥٦).

(٧) باتفاق الشيخين على نقل الخلاف فيه، ولم يخص أي المصاحف بالإثبات أو الحذف.

إلا أن أبا بكر الليب خصص ذلك فقال: «ففي مصاحف أهل المدينة، ومكة، والبصرة بغير ألف، وفي مصاحف أهل الكوفة بألف ثابتة». ولم يسند ذلك إلى رواية.

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٣، مختصر التبيين ٤/٩٢٥، الوسيلة ص ١٩٥، الجامع ص ٣٦، الدرّة الصقيلة ٢٤، النشر ٢/٣٣٤، سمير الطالبين ص ٣٣.

(٨) الآية: (٨١).

﴿بِهَادِي﴾ بألف وياء بعد الدال<sup>(١)</sup>، وفي بعضها: ﴿فَنَاظِرَةٌ﴾<sup>(٢)</sup>، وفي بعضها: ﴿فَنَظْرَةٌ﴾ بغير ألف<sup>(٣)</sup>.

وفي القصص: في بعض المصاحف: ﴿قَالُوا سَاحِرَانِ تَظَاهَرَا﴾<sup>(٤)</sup>، وفي بعضها:

﴿سِحْرَانِ﴾ بغير ألف بعد السين<sup>(٥)</sup>.

(١) باتفاق الشيخين على نقل الخلاف في إثبات الألف قبل الدال أو حذفها، وإجماع المصاحف على إثبات الياء بعد الدال. قال السخاوي: «وقال محمد بن عيسى في كتابه في قوله تعالى: ﴿يَهْدِي أَلْفَيْ﴾ أهل الكوفة، وأهل البصرة يسقطون الألف، ويكتبونه بغير ألف». الوسيلة ص ١٩٩.

القراءات: قرأ حمزة بناء فوقية مفتوحة وإسكان الهاء ونصب ﴿العمى﴾، ويقف بالياء، والباقون بياء موحدة مكسورة وفتح الهاء وألف بعدها، وجر ﴿العمى﴾، وأجمعوا على الوقف على ﴿يَهْدِي﴾ بالياء». التيسير ص ١٦٩، البدور الزاهرة ص ٢٤٣

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٣، مختصر التبيين ٩٥٧/٤، الجامع ص ٣٤، الدرر الصقيلة ٢٥.

(٢) الآية: (٣٥).

(٣) باتفاق الشيخين على نقل الخلاف في إثبات الألف وحذفها بين النون والطاء، ثم قال أبو داود: «ولا يقرأها أحد بغير ألف، ولا رسمها الغازي، وأما حكم، وعطاء فرسامها بألف، والكاتب مخير فيها، فليكتب ما شاء؛ لحيي ذلك عن الصحابة رضي الله عنهم بالوجهين». مختصر التبيين ٩٤٨/٤.

قال الضباع: «وفي بعضها بتركها وعليه العمل». سمير الطالبين ص ٤٥.

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٣، الوسيلة ص ١٩٩، التبيان ص ٤٤٥، فتح المنان ٦٧.

(٤) الآية: (٤٨).

(٥) باتفاق شيوخ الرسم على نقل الخلاف فيه، وقد ذكره أبو عمرو في باب ما حذفت منه الألف اختصاراً فيما رواه عن نافع، ورسم في المصحف الليبي بحذف الألفين، وذكر أبو داود أنه بحذف الألفين في مصاحف المدينة، وبعض مصاحف الأمصار وفي بعضها بإثبات الألفين، ثم قال: «واختياري حذف الألف الأولى بين السين والحاء؛ لروايتنا ذلك عن مصاحف المدينة، وإثباتها بين الراء والنون». مختصر التبيين ٩٦٨/٤.

القراءات: قرأ عاصم، وحمزة، والكسائي بكسر السين وحذف الألف التي بعدها، وإسكان الحاء تشبیه ﴿سحر﴾،

=

وفي الروم: في بعض المصاحف: ﴿ وَمَا أَنْتَ بِهِنْدٍ ﴾<sup>(١)</sup> بغير ألف، ولم يثبتوا فيها ياء، وفي بعضها ﴿ بهادٍ ﴾ بالألف<sup>(٢)</sup>، وليس [ح/٣٣//] فيها ياء<sup>(٣)</sup> التي في الروم ليس فيها في شيء من المصاحف ياء، والتي في النمل فيها ياء في جميع المصاحف.

وفي بعضها: ﴿ وَمَا أَتَيْتُمْ مِّن رَّبِّا ﴾<sup>(٤)</sup> بالألف بغير واو، وفي بعضها: ﴿ رهوا ﴾ بالواو<sup>(٥)</sup>.

وفي الأحزاب: في بعض المصاحف: ﴿ يَسْتَلُونَ عَن أُنْبِيَائِكُمْ ﴾<sup>(٦)</sup> بغير ألف، وفي

بعضها ﴿ يَسْتَلُونَ ﴾ بالألف<sup>(٧)</sup>.

قال أبو عمرو: ولم يقرأ بذلك<sup>(٨)</sup> أحدٌ من أئمة القراءة، إلا ما روينا من طريق محمد

وقرأ الباقون ﴿سَاجِرَان﴾ بفتح السين وإثبات الألف وكسر الحاء ثنية ﴿سَاجِر﴾. التيسير ص ١٧٢، النشر ٣٤١/٢.

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٣، الوسيلة ص ٢٠٠، الجامع ص ١١٦.

(١) الآية: (٥٣).

(٢) باتفاق الشيخين على نقل الخلاف. انظر: مختصر التبيين ٤/٩٩٠، سمير الطالبين ص ٤٦.

(٣) في هـ (ياء إلا) وهي زيادة لا محل لها.

(٤) الآية: (٣٩).

(٥) باتفاق الشيخين على نقل الخلاف، ورآه السخاوي في التصحف الشامي بغير واو، وفي غيره بالواو.

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ١٢٢، مختصر التبيين ٤/٩٨٨، الوسيلة ص ٣٦٥.

(٦) الآية: (٢٠).

(٧) باتفاق الشيخين على نقل الخلاف، واختار أبو داود كنه بغير ألف؛ لروايته ذلك عن نافع عن مصاحف أهل المدينة.

القراءات: قرأ يعقوب، والجحدري ﴿يسأءلون﴾ بتشديد السين وفتحها وألف بعدها، والباقون بإسكانها من غير

ألف. المسبوط ص ٢١٩، النشر ٣٤٨/٢.

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٣، مختصر التبيين ٤/١٠٠٠، فتح المنان ص ٧٣.

(٨) أي: بالمد.

[[ه/٤٥/]] ابن المتوكل رويس<sup>(١)</sup> عن يعقوب الحضرمي<sup>(٢)</sup>، وبذلك قرأنا في مذهبه<sup>(٣)</sup>.

١٢٠ - وحدثنا أحمد بن عمر قال: ثنا<sup>(٤)</sup> ابن منير قال: ثنا عبدالله ابن عيسى<sup>(٥)</sup> قال: ثنا عيسى ابن مينا<sup>(٦)</sup>، عن نافع: أن ذلك في الكتاب بغير ألف.

وفي يس: في بعض المصاحف: ﴿وَمَا عَمَلَتْ أَيْدِيهِمْ﴾<sup>(٧)</sup> بالتاء من غير هاء [ظ/٣٣/ب] وفي بعضها: ﴿وَمَا عَمَلَتْهُ﴾ بالهاء<sup>(٨)</sup>، وفي بعضها: ﴿فِي شُغْلٍ

(١) محمد بن المتوكل اللؤلؤي، البصري، أبو عبدالله، المعروف برويس، مقرئ، حاذق، ضابط، مشهور، أخذ القراءة عرضاً عن يعقوب الحضرمي، وروى القراءة عنه محمد بن هارون، وأبو عبدالله الزبيري، وغيرهما، توفي بالبصرة سنة ٢٣٨ هـ.

انظر: معرفة القراء ٤٢٨/١، غاية النهاية ٢٣٤/٢.

(٢) يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبدالله الحضرمي، أبو محمد، أحد القراء العشرة، وإمام أهل البصرة، ومقرئها، ولد بعد الثلاثين ومائة، أخذ القراءة عرضاً عن سلّام الطويل، ومهدي بن ميمون، وسمع الحروف من الكسائي، وسمع من حمزة حروفاً وروى القراءة عنه محمد بن المتوكل رويس، وأبو حاتم السجستاني، وغيرهما، قال عنه أحمد بن حنبل: «صدوق»، توفي سنة ٢٠٥ هـ.

انظر: التاريخ الكبير ٣٩٩/٨، سير أعلام النبلاء ١٠/١٦٩، غاية النهاية ٣٨٦/٢.

(٣) قال علم الدين السخاوي: «وهذه القراءة المروية عن رويس عن يعقوب، قد رويت عن أبيي، والحسن البصري، وعاصم الجحدري، وأبي إسحاق السبيعي، وغيرهم». الوسيلة ص ٢٠٥.

(٤) في ع: (حدثنا) في جميع الإسناد.

(٥) زيادة من ظ، ع.

(٦) زيادة من ظ، ع.

(٧) الآية: (٣٥).

(٨) باتفاق الشيخين على نقل الخلاف فيه، وذكره أبو عمر الداني في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الحجاز، والعراق والشام أنه بالهاء في مصاحف أهل الحرمين، والشام، والبصرة، وفي مصاحف الكوفة بالتاء من غير هاء، ويمثله ذكره ابن أبي داود فيما رواه بسنده عن الكسائي.

القراءات: قرأ شعبة، وحمزة، والكسائي، وخلف (عملت) بحذف هاء الضمير موافقة لرسم مصحف الكوفة،

=

فَأَكْهُونَ ﴿<sup>(١)</sup> بالالف وفي بعضها: ﴿فَلِكَاهُونَ﴾ بغير ألف<sup>(٢)</sup>.

وفي الزمر: في بعض المصاحف: ﴿يَكْفِي عِبَادَهُ﴾<sup>(٣)</sup> بالالف، وفي بعضها: ﴿عَبْدَهُ﴾ بغير ألف<sup>(٤)</sup>.

وفي المؤمن<sup>(٥)</sup>: في بعض المصاحف: ﴿وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾<sup>(٦)</sup> بالتاء، وفي بعضها ﴿كَلِمَةً﴾<sup>(٧)</sup> بالهاء<sup>(٨)</sup>، وفي بعضها: ﴿إِذِ الْقُلُوبُ أَلَدًا أَحْتَاجِرِ﴾<sup>(٩)</sup> بالالف، وفي بعضها ﴿لَدَى﴾<sup>(١٠)</sup> بالياء.

- 
- وقرأ الباقر (عملته) بإثبات الهاء، ووصلها ابن كثير على أصله. التيسير ص ١٨٤، النشر ٢/٣٥٣.
- انظر: المصاحف ١/٢٥٧، ٢٧٨، هجاء مصاحف الأمصار ص ١٢٠، البديع ص ١٨٠، مختصر التبيين ٤/١٠٢٥، الوسيلة ص ٢٠٩، الجامع ص ١٢٠.
- (١) الآية: (٥٥).
- (٢) باتفاق الشيخين على نقل الخلاف فيه، وتقدم ذكره في باب ما حذفته منه الألف اختصاراً فيما رواه أبو عمرو بسنده عن نافع.
- (٣) الآية: (٣٦).
- (٤) باتفاق الشيخين على نقل الخلاف فيه.
- القراءات: قرأ أبو جعفر، وحمزة، والكسائي، وخلف (عباده) بكسر العين وفتح الباء وألف بعده على الجمع، وقرأ الباقر (عبده) بفتح العين وإسكان الباء وحذف الألف على الأفراد. التيسير ص ١٨٩، النشر ٢/٣٦٢.
- انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٤، مختصر التبيين ٤/١٠٥٩، الوسيلة ص ٢١٣، الجامع ص ١٢٣، سميع الطالبين ص ٣١.
- (٥) وهي: سورة غافر.
- (٦) الآية: (٦).
- (٧) تقدم في باب ما رسم من هاءات التانيث بالتاء أو الهاء.
- (٨) الآية: (١٨).
- (٩) تقدم في باب ما رسم بالإلف من ذوات الياء على اللفظ.

وفي الدخان: في بعض المصاحف: ﴿فِيَا فَاكِهِينَ﴾<sup>(١)</sup> بالألف، وفي بعضها: ﴿فَنِكِهِينَ﴾ بغير ألف<sup>(٢)</sup>.

وفي الأحقاف: في بعض المصاحف: ﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا﴾<sup>(٣)</sup> يجعلون أمم الحاء ألفا كذا قال، وصوابه قبل الحاء، لو بعد السين ألفاً.

قال أبو عمرو: وكذا وقع في الرواية<sup>(٤)</sup>، وفي بعضها ﴿حُسْنًا﴾ بغير ألف<sup>(٥)</sup>.

وفي والطور: [ح/٣٣/ب] في بعض المصاحف: ﴿فَاكِهِينَ﴾<sup>(٦)</sup> بألف، وفي بعضها: ﴿فَنِكِهِينَ﴾ بغير ألف<sup>(٧)</sup>.

(١) الآية: (٢٧).

(٢) تقدم الحديث عنه عند موضع يس. وانظر: هجاء مصاحف الأمصار ١٠٤، مختصر التبيين ٤/١١١٠.

(٣) الآية: (١٥).

(٤) زيادة من ه، ع.

(٥) باتفاق الشيخين على نقل الخلاف فيه، وذكره أبو عمرو في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الحجاز، والعراق، والشام ففي مصاحف أهل الكوفة بزيادة ألف، وفي سائر المصاحف بغير الألف، ورأها السخاوي في المصحف الشامي بغير ألف.

القراءات: قرأ عاصم، وحمزة، والكسائي (إحساناً) بزيادة همزة مكسورة قبل الحاء ثم إسكان الحاء، وفتح السين، وألف بعدها، والباقون بحذف الهمزة وضم الحاء، وإسكان السين، وحذف الألف. التيسير ص ١٩٩، النشر ٣٧٣/٢.

انظر: المصاحف ١/٢٥٧، هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٤، البديع ص ١٨٢، مختصر التبيين ٤/١١١٨، الوسيلة ص ٢٢٧، الجامع ص ١٢٨.

(٦) الآية: (١٨).

(٧) تقدم في باب ما حذف منه الألف اختصاراً فيما رواه أبو عمرو بسنده عن نافع. وانظر: مختصر التبيين ٤/١١٤٦.

وفي اقترنت<sup>(١)</sup>: في بعض المصاحف: ﴿خَاشِعًا﴾<sup>(٢)</sup> بالألف، وفي بعضها ﴿خُشَعًا﴾ بغير ألف<sup>(٣)</sup>.

وفي الرحمن: كتبوا في بعض المصاحف: ﴿فَبِأَيِّ آءِ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾<sup>(٤)</sup> بالألف وفي بعضها: ﴿تُكذِّبِينَ﴾ بغير ألف من أول السورة إلى آخرها<sup>(٥)</sup>، وفي بعض المصاحف: ﴿وَجَنَّا الْجَنَّتَيْنِ﴾<sup>(٦)</sup> بالألف [هـ/و/ب] وفي بعضها ﴿وَجَنَى﴾ بالياء<sup>(٧)</sup>.

وفي الواقعة: في بعض المصاحف: ﴿فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ﴾<sup>(٨)</sup> بغير ألف، وفي بعضها

(١) سورة القمر.

(٢) الآية: (٧).

(٣) باتفاق الشيخين على نقل الخلاف فيه.

القراءات: قرأ أبو عمرو، وحمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف (خَاشِعًا) بفتح الخاء وألف بعدها، وكسر الشين مخففة، والباقون (خُشَعًا) بضم الخاء وحذف الألف، وفتح الشين مشددة. التيسير ص ٢٠٥، النشر ٢ / ٣٨٠. انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٤، مختصر التبيين ٤ / ١١٥٩، الوسيلة ص ٢٣٠، الجامع ص ١٣١، سمير الطالبين ص ٣٤.

(٤) الآية: (١٣)، وهو متكرر في هذه السورة.

(٥) باتفاق الشيخين على نقل الخلاف فيه، وحسن أبو داود كلا الوجهين، ورأه السخاوي في المصحف الشامي محذوف الألف.

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٤، مختصر التبيين ٤ / ١١٦٦، الوسيلة ص ٢٣١، الجامع ص ٣٦، دليل الحيران ص ٩٠.

(٦) الآية: (٥٤).

(٧) باتفاق الشيخين على نقل الخلاف، وحسن أبو داود كلا الوجهين.

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ٨٨، مختصر التبيين ٤ / ١١٧١، فتح المنان ١٠٨، دليل الحيران ص ٢٦٨.

(٨) الآية: (٧٥).



﴿بِمَوَاقِعِ﴾ بالألف<sup>(١)</sup>.

وفي الحديد: في بعض المصاحف: ﴿فَيُضَعِّفُهُ﴾<sup>(٢)</sup> بغير ألف، وفي بعضها: ﴿يُضَاعِفُهُ﴾

بالألف وفي بعضها: ﴿يُضَاعَفُ لَهُمْ﴾<sup>(٣)</sup> بالألف، وفي بعضها: ﴿يُضَعَّفُ﴾ بغير ألف<sup>(٤)</sup>.

وفي المنافقين: في بعض المصاحف: ﴿وَأَنْفِقُوا مِنْ مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾<sup>(٥)</sup> مقطوع، وفي بعضها

موصولة<sup>(٦)</sup>.

وفي الملك: في بعض المصاحف: ﴿كُلِّمَ مَا أَلْقَىٰ فِيهَا فَوْجٌ﴾<sup>(٧)</sup> مقطوع، وفي بعضها:

﴿كُلَّمَا﴾ موصول<sup>(٨)</sup>.

(١) تقدم في باب ما حذفت منه الألف اختصاراً .

(٢) الآية: (١١).

(٣) الآية: (١٨).

(٤) هذان الموضعان من سورة الحديد تقدم ذكرهما في باب ما حذفت منه الألف اختصاراً فيما رواه أبو عمرو بسنده عن نافع.

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٤، مختصر التبيين ٤/١١٨٧.

(٥) الآية: (١٠).

(٦) تقدم ذكره في باب المقطوع والموصول عند ذكر «مِنْ مَا» بالنون.

(٧) الآية: (٨).

(٨) باتفاق الشيخين على نقل الخلاف، وذكر أبو داود أن الغازي بن قيس رسمه موصولاً، ثم حسن الوجهين، واختار الوصل.

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ١٢٢، مختصر التبيين ٤/١٢١٥، الوسيلة ص ٤٢٩، فتح المنان ١١٨، دليل الحيران ص ٢٩٦.

وفي قل أوحى<sup>(١)</sup>: في بعض المصاحف: ﴿قُلْ إِنَّمَا أَدْعُوا رَبِّي﴾<sup>(٢)</sup> بغير ألف، وفي بعضها: ﴿قَالَ إِنَّمَا أَدْعُوا﴾ بالألف<sup>(٣)</sup>.

قال أبو عمرو: وقال الكسائي: قال الجحدري: هو في الإمام ﴿قُلْ﴾ كاف لام.

وفي والمرسلات: في بعض المصاحف: ﴿جَمَلْتُ﴾<sup>(٤)</sup> بألف بعد الميم [ظ/٣٤/]]، وفي بعضها ﴿جَمَلْتُ﴾<sup>(٥)</sup> [بغير ألف]<sup>(٦)</sup> قال أبو عمرو: وليس في شيء منها ألف قبل التاء<sup>(٧)</sup>.

(١) سورة الجن .

(٢) الآية: (٢٠).

(٣) ذكر ابن أبي داود اختلاف المصاحف في إثبات الألف وحذفها، وذكر ابن معاذ الجهني أنه في مصاحف الكوفة بغير ألف، وكذا رآه السخاوي في المصحف الشامي.

القراءات: قرأ عاصم، وحمزة، وأبو جعفر (قُلْ) بضم القاف، وإسكان اللام بغير ألف على أنه فعل أمر، والباقون بفتح القاف، وألف بعدها وفتح اللام على أنه فعل ماضٍ . التيسير ص ٢١٥، النشر ٣٩٢/٢ .  
انظر: المصاحف ١/٢٧٩، البديع ص ١٨١، الوسيلة ص ٢٣٦، الجامع ص ١٣٩، سمير الطالبين ص ٤٢ .

(٤) الآية: (٣٣).

(٥) باتفاق الشيخين على نقل الخلاف في إثبات وحذف الألف قبل اللام، وحسن أبو داود كلا الوجهين بعد أن ذكر أنه بلام وتاء ممدودة من غير ألف بينهما.

قال السخاوي: «وأما الألف التي بعد الميم فحذفها تخفيف؛ لأن موضعها معلوم وكذلك رأيت في كتاب محمد بن عيسى على ما حكاه أبو عمرو عنه من الحذف والإثبات». الوسيلة ص ٢٣٧ .

قلت: ونسب الشيخ الضباع رحمه الله الخلاف إلى أبي عمرو الداني دون أبي داود، وهذا سهو منه .  
انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٤، مختصر التبيين ١٢٥٦/٥، سمير الطالبين ص ٤٤ .

(٦) زيادة من هـ، ع.

(٧) وهذا مما اتفقت على رسمه المصاحف، واختلفت القراءة فيه، فقرأ حمزة، والكسائي، وخلف، وحفص بغير ألف بعد اللام على التوحيد، وقرأ الباقر بالألف على الجمع . التيسير ص ٢١٨، النشر ٣٩٧/٢ .

وفي [ح/٣٤] المطففين: في بعض المصاحف: ﴿فَكَيْهِينَ﴾<sup>(١)</sup> بغير ألف، وفي بعضها:

﴿فَاكَيْهِينَ﴾ بالألف<sup>(٢)</sup>.

وفي ﴿أَرْزَقْتَهُ﴾<sup>(٣)</sup>: في بعض المصاحف: ﴿أَرْزَقْتَهُ﴾<sup>(٤)</sup> بغير ألف<sup>(٥)</sup>، وفي بعضها ﴿أَرْزَقْتَهُ﴾

بالألف<sup>(٦)</sup>، وفي بعض المصاحف: ﴿أَرْزَقْتُمْ﴾<sup>(٧)</sup> بألف، وفي بعضها: ﴿أَرْزَقْتُمْ﴾ بغير ألف في جميع القرآن<sup>(٨)</sup>.

(١) الآية: (٣١).

(٢) تقدم في باب ما حذفت منه الألف اختصاراً فيما رواه أبو عمرو الداني بسنده عن نافع.

(٣) يعني سورة الماعون.

(٤) الآية: (١).

(٥) أي: بعد الراء.

(٦) باتفاق الشيخين على نقل الخلاف في هذا الموضع، ولأبي داود حيث ورد، والشاطبي قيد ﴿أَرْزَقْتَهُ﴾ به (الذي

فقال - في البيت ١٢١ - حيث قال:

كَذَا تَعَالَى عَاقَدَتْ وَالْحَلْفُ  
وَفِي أَرَيْتَ الَّذِي أَرَيْتُمْ اِخْتَلَفُوا  
لَسَدَى أَرَيْتَ وَأَرَيْتُمْ عَرُفُ

فأشكل قوله تعالى في سورة العلق: ﴿أَرْزَقْتَهُ الَّذِي بَنَى﴾<sup>(٩)</sup>.

أما صاحب المورد فقد أطلق الخلاف للشيخين، ومن ثم تعقب الصنهاجي الشاطبي، وصاحب المورد فقال: «وأما أبو عمرو فإنه لم يذكر الخلاف مطلقاً إلا في ﴿أَرْزَقْتُمْ﴾، أما ﴿أَرْزَقْتَهُ﴾ فلم يذكر بالخلاف إلا الذي في سورة الماعون لا غير، وسكت عن غيره». التبيان ص ٣٧٣.

وقال السخاوي: «وعلى هذا يكون الخلاف في جميع القرآن في ﴿أَرْزَقْتُمْ﴾ دون ﴿أَرْزَقْتَهُ﴾، ويكون ﴿أَرْزَقْتَهُ﴾ في

جميع القرآن بالحذف بالاتفاق إلا في أول الماعون، فإنه على الخلاف على ما ذكره محمد بن عيسى، ورأيت في

المصحف الشامي الجميع بغير ألف»، والعمل على الحذف في الجميع. الوسيلة ص ٢٤٦.

انظر: مختصر ٤٨٣/٣، هجاء مصاحف الأمصار ص ١٠٤، الدرة الصقيلة ٢٩، فتح المنان ٥٢.

(٧) باتفاق الشيخين على نقل الخلاف في هذا اللفظ حيث ورد، ثم قال أبو داود: «ولا خلاف بين القراء والمصاحف

١٢١ - قال أبو عمرو: ورأيت أبا حاتم<sup>(١)</sup> /هـ/ ٦/٤٦ // قد حكى عن أيوب بن المتوكل أنه رأى في مصاحف أهل المدينة: ﴿ إِنَّا لَنَصْرُؤُسُلْنَا ﴾<sup>(٢)</sup> في غافر بنون واحدة<sup>(٣)</sup>، ولم نجد ذلك كذلك في شيء من المصاحف<sup>(٤)</sup>، وبالله التوفيق.



في إثبات الألف خطأ ولفظاً إذا لم يكن قبل الراء همزة مثل: ﴿ وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ ﴾، ﴿ وَإِذَا رَأَيْتَ نَمَ رَأَيْتَ ﴾، وشبهه». مختصر التبيين ٤٨٤/٣.

(١) سهل بن محمد بن عثمان بن يزيد، السجستاني، أبو حاتم، إمام البصرة في النحو والقراءة واللغة، عرض على يعقوب الحضرمي، وأيوب المتوكل، وروى القراءة عنه: محمد بن سليمان، وعلي بن أحمد المسكي، من مصنفاته: «إعراب القرآن»، و«القراءات»، و«اختلاف المصاحف»، وغيرها، توفي سنة ٢٥٥هـ، وقيل: ٢٥٠هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء ٢٦٨/١٢، غاية النهاية ٣٢٠/١، أخبار النحويين والبصريين ص ٩٣.

(٢) في قوله تعالى: ﴿ إِنَّا لَنَصْرُؤُسُلْنَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ ٱلْأَشْهَادُ ﴾ (٥١) في سورة غافر.

(٣) باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «بنونين» ثم ساق روايته عن أيوب بن المتوكل أنه في مصاحف أهل المدينة بنون واحدة، ثم قال: «ولم أرو ذلك في حروف نافع، لا من طريق قالون، ولا من طريق الغازي، ولا ذكر ذلك عطاء، ولا حكّم في كتابيهما، ولا ابن أشته أيضاً، قال أيوب بن المتوكل: وفي سائر المصاحف بنونين، قال أبو داود: وهو الذي أختار، وبه أكتب». مختصر التبيين ٦٤٩/٣، ١٠٧٦/٤.

(٤) أي: بنون واحدة، ورد الإمام الشاطبي قول من قال رسم بنون واحدة فقال -البيت ٧٩-:

وفي «لِنَنْظُرَ» حَذَفَ التَّوْنِ رُدُّ وَفِي «إِنَّا لَنَنْصُرُ» عَن مَنصُورٍ ائْتَصَرَا

ومقتضى الردّ التضعيف لا البطلان.

انظر: الوسيلة ص ١٦١، جميلة أرباب المراصد ٣٤٧/١، الدرّة الصقيلة ٢٠.

## بَابُ ذِكْرِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْعِرَاقِ

١٢٢- لأخبرني الخاقاني قال: نا<sup>(١)</sup> الأصبهاني قال: نا الكسائي قال: نا ابن الصباح قال<sup>(٢)</sup>: قال محمد بن عيسى، عن نصير وهذه حروف مصاحف أهل العراق التي اجتمعوا عليها.

في آل عمران: ﴿ أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَنَّةً ﴾<sup>(٣)</sup> بالياء والهاء<sup>(٤)</sup>.

قال أبو عمرو: وكتبوا: ﴿ حَقُّ تَقَاتِيمِ ﴾<sup>(٥)</sup> بغير ياء، ورأيت الألف في بعض مصاحفهم مثبتة وفي بعضها محذوفة<sup>(٦)</sup>.

وكتبوا في يوسف: ﴿ مُزَجَلِجٍ ﴾<sup>(٧)</sup> بالياء<sup>(٨)</sup>.

وفي الأحزاب: ﴿ غَيْرَ نَظِيرِينَ إِنَّهُ ﴾<sup>(٩)</sup> بالياء أيضاً<sup>(١٠)</sup>.

(١) في ع: (حدثنا) في جميع الإسناد.

(٢) زيادة من ظ، ه، ع.

(٣) الآية: (٢٨).

(٤) تقدم في باب ما حذف منه الياء اختصاراً فيما رواه أبو عمرو بسنده عن نافع.

(٥) الآية: (١٠٢).

(٦) باتفاق الشيخين على نقل الخلاف، إلا أن أبا داود جعل الخلاف شائع في جميع المصاحف، ولم ينسبه إلى العراقية،

وكلام أبو عمرو الداني صريح في أنه في العراقية، وتبعه الشاطبي، ورآه السخاوي في المصحف الشام بالياء.

وقال الجعبري: «أن بقية المصاحف بالياء».

انظر: مختصر التبيين ٢/٣٦٠، الوسيلة ص ٤٠٣، الدرر الصقيلة ٤٩، دليل الحيران ص ٢٦٨، التبيان ص ١٧٨،

الجامع ص ٥٩، موجز كتاب التقريب ص ٢٧.

(٧) الآية: (٨٨).

(٨) باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «كتبوه بياء بين الجيم والهاء على الأصل والإمالة».

انظر: مختصر التبيين ٣/٧٢٧، الجامع ص ٥٨.

(٩) الآية: (٥٣).

(١٠) باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «بياء بين النون والهاء».

انظر: مختصر التبيين ٤/١٠٠٥، معاني القرآن للزجاج ٤/٢٣٤.

قال نصير: وفي النساء: ﴿فَمَالِ هَتُولَاءِ الْقَوْمِ﴾<sup>(١)</sup> باللام<sup>(٢)</sup>، و﴿إِنْ أَمْرُوا هَلَكًا﴾<sup>(٣)</sup> بالواو والألف<sup>(٤)</sup>.

وفي المائة: ﴿فَسَوْفَ يَأْتِ اللَّهُ﴾<sup>(٥)</sup> بالتاء<sup>(٦)</sup>.

قال أبو عمرو: وكذا جاء في الرواية بغير ياء بعد التاء، وذلك غلطٌ لاشك فيه؛ لأنه فعل مرفوع وعلامة رفعه إثبات الياء في آخره، ولا خلاف بين مصاحف أهل الأمصار في ذلك، وقد [ح/٣٤/ب] تأملته أنا في مصاحف أهل العراق، لو غيرها<sup>(٧)</sup> فوجدته كذلك<sup>(٨)</sup>.

وفي يونس: ﴿لَعَالٍ فِي الْأَرْضِ﴾<sup>(٩)</sup> باللام<sup>(١٠)</sup>.

وفي إبراهيم: [م/٤٦/ب] ﴿تَبَوَّأَ الَّذِينَ﴾<sup>(١١)</sup> بالواو والألف<sup>(١٢)</sup>.

(١) الآية: (٧٨).

(٢) باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «(فمال) كتبوه بانفصال اللام من كلمة «هتولاء»، وكذا في الكهف... والفرقان...، والمعارج...». قال ابن وثيق: «ومن ذلك لام الجر إذا دخلت على اسم ظاهر، أو مضمّر، أو مبهم، أو غيره كتبت متصلة إلا أربعة مواضع...». فذكرها.

انظر: مختصر التبيين ٤٠٦/٢، الدرّة الصقيلة ٥٣، الجامع ص ٨٢.

(٣) الآية: (١٧٦).

(٤) تقدم ذكره في باب ما رسم بإثبات الألف على اللفظ أو لمعنى.

(٥) الآية: (٥٤).

(٦) في ع: (بالياء)، ولعل الصواب ما أثبت من النسخ الخطية بدليل ما قال أبو عمرو بعد ذلك.

(٧) زيادة من ظ، ه، ع.

(٨) باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «(بعد التاء - يقصد ياء - في الخط، وتسقط في اللفظ في الدرج للساكين)». مختصر

التبيين ٤٥٠/٣.

(٩) الآية: (٨٣).

(١٠) زيادة من ظ، ه، ع.

(١١) الآية: (٩).

(١٢) تقدم في باب ما رسمت فيه الواو صورة للهمزة على مراد الاتصال أو التسهيل.

وفي بني إسرائيل<sup>(١)</sup>: ﴿الْأَقْصَا﴾<sup>(٢)</sup> بالالف<sup>(٣)</sup>.

وفي طه: [ظ/٣٤/ب] ﴿أَتَوَكَّنُوا عَلَيْهَا﴾<sup>(٤)</sup> بالواو والالف<sup>(٥)</sup>، ﴿وَذَلِكَ جَزَاءُ

مَنْ تَزَكَّى﴾<sup>(٦)</sup> بالواو<sup>(٧)</sup> والالف<sup>(٨)</sup> ﴿وَأَنْتَ لَا تَظْمَنُوا فِيهَا﴾<sup>(٩)</sup> بواو وألف بعدها<sup>(١٠)</sup>،

﴿وَمِنْ آتَايَ اللَّيْلِ﴾<sup>(١١)</sup> بالياء<sup>(١٢)</sup>.

وفي الحج: ﴿لِهَادِ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾<sup>(١٣)</sup> بالدال<sup>(١٤)</sup>.

وفي النور: ﴿مَا زَكَّى مِنْكُمْ﴾<sup>(١٥)</sup> بالياء<sup>(١٦)</sup>.

(١) سورة الإسراء.

(٢) الآية: (١).

(٣) باتفاق الشيخين، وتقدم في باب ما رسم بالالف من ذوات الباء على اللفظ.

(٤) الآية: (١٨).

(٥) باتفاق الشيخين، وتقدم في باب ما رسمت الواو فيه صورة للهمزة على مراد الاتصال.

(٦) الآية: (٧٦).

(٧) تقدم في باب ما رسمت فيه الواو صورة للهمزة على مراد الاتصال. وانظر: الجامع ص ٥٦.

(٨) زيادة من هـ.

(٩) الآية: (١١٩).

(١٠) تقدم ذكره في باب ما رسمت الواو فيه صورة للهمزة على مراد الاتصال. انظر: الجامع ص ٥٣.

(١١) الآية: (١٣٠).

(١٢) تقدم ذكره في باب ما رسم بإثبات الياء زائدة أو لمعنى.

(١٣) الآية: (٥٤).

(١٤) تقدم ذكره في باب ما حذف من الياء اجتزاء بكسر ما قبلها.

(١٥) الآية: (٢١).

(١٦) تقدم في باب ما رسم بالياء من ذوات الواو لمعنى، وفي باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل الأمصار.

وفي الشعراء: ﴿ فَسَيَاتِبُهُمْ أَنْبُتُوا ﴾<sup>(١)</sup> بالواو والألف<sup>(٢)</sup>، و﴿ عَلِمْتُوا بَيْنِي وَبَيْنَ إِسْرَائِيلَ ﴾<sup>(٣)</sup>

بالواو والألف<sup>(٤)</sup>.

وفي النمل: ﴿ فَمَاءٌ آتِنَاءَ اللَّهِ ﴾<sup>(٥)</sup> بالياء و﴿ آتِنَاءَ اللَّهِ ﴾<sup>(٦)</sup> بالنون<sup>(٧)</sup>.

وفي القصص: ﴿ مِّنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ ﴾<sup>(٨)</sup> بالألف<sup>(٩)</sup>.

وفي العنكبوت: ﴿ فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ ﴾<sup>(١٠)</sup> بالتاء<sup>(١١)</sup>، و﴿ يَنْعِبَادِي الَّذِينَ آمَنُوا ﴾<sup>(١٢)</sup> بالياء<sup>(١٣)</sup>.

وفي الروم: ﴿ يَبْدُوا الْخَلْقَ ﴾<sup>(١٤)</sup> بالواو والألف<sup>(١٥)</sup>، و﴿ شَفَعْتُوا ﴾<sup>(١٦)</sup> بالواو

(١) الآية: (٦).

(٢) تقدم في باب ما رسمت فيه الواو صورة للهمزة على مراد الاتصال عند ذكر ﴿نُؤَا﴾.

(٣) الآية: (١٩٧).

(٤) تقدم في باب ما رسمت فيه الواو صورة للهمزة على مراد الاتصال عند ذكر ﴿علموا﴾.

(٥) الآية: (٣٦).

(٦) زيادة من ظ، ه، ع.

(٧) أي: الياء التي بعد التاء، أما التي بعد التون فمحذوفة بالإجماع.

وتقدم ذكره في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل الأمصار.

انظر: المصاحف ١/٤٤٣.

(٨) من الآية: (٢٠) في سورة القصص.

(٩) تقدم ذكره في باب ما رسم بالألف من ذوات الياء على اللفظ.

(١٠) الآية: (٥).

(١١) ذكره أبو عمرو في باب ما حذفته منه الياء اجتزاء بكسر ما قبلها.

(١٢) الآية: (٥٦).

(١٣) تقدم في باب ما حذفته منه الياء اجتزاء بكسر ما قبلها.

(١٤) الآية: (١١).

(١٥) تقدم ذكره في باب ما رسمت فيه الواو صورة للهمزة على مراد الاتصال أو التسهيل.

(١٦) الآية: (١٣).



والألف<sup>(١)</sup>، ﴿فَطَرَتْ أَلَّهَ﴾<sup>(٢)</sup> بالطاء<sup>(٣)</sup>، ﴿بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ﴾<sup>(٤)</sup> بالياء<sup>(٥)</sup>.

وفي لقمان: ﴿هُوَ جَانِي﴾<sup>(٦)</sup> بالزاي.

وفي الملائكة<sup>(٧)</sup>: ﴿أَلْعَلَّمْتُوا﴾<sup>(٨)</sup> بالواو والألف<sup>(٩)</sup>.

وفي يس: ﴿مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ﴾<sup>(١٠)</sup> بالألف<sup>(١١)</sup>.

وفي والصفات: ﴿صَالِ الْجَحِيمِ﴾<sup>(١٢)</sup> باللام<sup>(١٣)</sup>.

وفي ص: ﴿نَبُؤًا الْخَصِمِ﴾<sup>(١٤)</sup> بالواو<sup>(١٥)</sup> والألف<sup>(١٦)</sup>.

(١) تقدم في باب ما رسمت فيه الواو صورة للهمزة على مراد الاتصال أو التسهيل عند ذكر (شفعوا).

(٢) الآية: (٣٠).

(٣) تقدم في باب ما رسم من هاءات التأنيث بالطاء أو الهاء.

(٤) الآية: (٤١).

(٥) تقدم في باب ما رسم بإثبات الياء.

(٦) الآية: (٣٣).

(٧) سورة فاطر.

(٨) الآية: (٢٨).

(٩) تقدم في باب ما رسمت فيه الواو صورة للهمزة على مراد الاتصال.

(١٠) الآية: (٢٠).

(١١) تقدم في باب ما رسم بالألف من ذوات الياء.

(١٢) الآية: (١٦٣).

(١٣) باتفاق الشيخين، وذكره أبو عمرو في باب ما حذف من الياء اجتزاء بكسر ما قبلها، قال أبو داود: «باللام من

غير ياء بعدها». مختصر التبيين ٤/١٠٤٥.

(١٤) الآية: (٢١).

(١٥) تقدم ذكره في باب ما رسمت فيه الواو صورة للهمزة على مراد الاتصال أو التسهيل.

(١٦) زيادة من ظ، ه، ع.

وفي الزمر: ﴿يَعْبَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا﴾<sup>(١)</sup> بالياء<sup>(٢)</sup>.

وفي المؤمن<sup>(٣)</sup>: ﴿يَوْمَ التَّلَاقِ﴾<sup>(٤)</sup> بالقاف<sup>(٥)</sup>.

وفي عسق<sup>(٦)</sup>: ﴿أُمَّ لَهْمَ شُرَكَتُوْا﴾<sup>(٧)</sup> بالواو والألف<sup>(٨)</sup>.

وفي الزخرف: ﴿أَوْمَنْ يُنَشِّؤْا﴾<sup>(٩)</sup> بالواو والألف<sup>(١٠)</sup>.

[ح/٣٥//] وفي الصف: ﴿بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ﴾<sup>(١١)</sup> بالياء<sup>(١٢)</sup>.

وفي الحاقة: ﴿إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلْقٍ﴾<sup>(١٣)</sup> بالقاف<sup>(١٤)</sup>.

وفي والنازعات: ﴿إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ﴾<sup>(١٥)</sup> بالدال<sup>(١٦)</sup>.

(١) الآية: (٥٣).

(٢) تقدم في باب ما حذفته الياء اجتزاء بكسر ما قبلها.

(٣) سورة غافر.

(٤) الآية: (١٥).

(٥) تقدم في باب ما حذفته الياء اجتزاء بكسر ما قبلها.

(٦) سورة الشورى.

(٧) الآية: (٢١).

(٨) تقدم في باب ما رسمت فيه الواو صورة للهمزة على مراد الاتصال.

(٩) الآية: (١٨).

(١٠) تقدم في باب ما رسمت فيه الواو صورة للهمزة على مراد الاتصال.

(١١) الآية: (٦).

(١٢) تقدم في باب ما رسم بإثبات الياء على الأصل.

(١٣) الآية: (٢٠).

(١٤) تقدم في باب ما حذفته الياء اجتزاء بكسر ما قبلها.

(١٥) الآية: (١٦).

(١٦) تقدم في باب ما حذفته الياء اجتزاء بكسر ما قبلها.

وفي إقرأ<sup>(١)</sup> [م/٤٧/] ﴿ سَدَّعُ الزَّيَابِيَّةِ ﴾<sup>(٢)</sup> بالعين<sup>(٣)</sup>.

قال: ومما أجمعوا عليه أنهم كتبوا: ﴿ يَفْضُ الْحَقُّ ﴾<sup>(٤)</sup> بغير ياء<sup>(٥)</sup>.

وفي هود: ﴿ يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلِّمُ ﴾<sup>(٦)</sup>، وفي الكهف: ﴿ مَا كُنَّا نَبِغُ ﴾<sup>(٧)</sup>، وفي الفجر:

﴿ وَاللَّيْلِ إِذَا يَسِرُ ﴾<sup>(٨)</sup>، وفي يونس: ﴿ نُجِجِ الْمُؤْمِنِينَ ﴾<sup>(٩)</sup> بغير ياء، و ﴿ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ ﴾<sup>(١٠)</sup>

بغير ياء فيهما جميعاً<sup>(١١)</sup>.

﴿ وَيَدْعُ الْإِنْسَانَ ﴾<sup>(١٢)</sup> بغير واو<sup>(١٣)</sup>، و ﴿ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ ﴾<sup>(١٤)</sup> بغير واو في ﴿ يَدْعُ ﴾،

(١) سورة العلق.

(٢) الآية: (١٨).

(٣) تقدم في باب ما حذف من الواو اكتفاء بالضمة منها.

(٤) في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ الْمُكْرَمَ إِلَّا لِلَّهِ يَفْضُ الْحَقُّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَضْلِينَ ﴾ من الآية: (٥٧) في سورة الأنعام.

(٥) تقدم ذكره في باب ما حذف من الياء اجتزاء بكسر ما قبلها.

(٦) الآية: (١٠٥).

(٧) الآية: (٦٤).

(٨) الآية: (٤).

(٩) الآية: (١٠٣).

(١٠) في قوله تعالى: ﴿ وَأَسْمِعْ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ ﴾ الآية: (٤١) في سورة ق.

(١١) تقدم كل ما سبق في باب ما حذف من الياء اجتزاء بكسر ما قبلها.

(١٢) في قوله تعالى: ﴿ وَيَدْعُ الْإِنْسَانَ بِالْثَّرْدِ عَادَهُ بِالْخَيْرِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا ﴾ الآية: (١١) في سورة الإسراء.

(١٣) تقدم في باب ما حذف من الواو اكتفاء بالضمة.

(١٤) في قوله تعالى: ﴿ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَىٰ مَعْنٍ نُكْرٍ ﴾ الآية: (٦) في سورة القمر.

ولا ياء في ﴿الدَّاعِ﴾<sup>(١)</sup>، و﴿فَمَا تَعْنِ الذُّرُّ﴾<sup>(٢)</sup> بغير ياء<sup>(٣)</sup>، وفي عسق<sup>(٤)</sup>: ﴿وَمَمَحُ اللَّهُ  
الْبَطْلُ﴾<sup>(٥)</sup> بغير واو<sup>(٦)</sup>.

وفي النساء: ﴿وَسَوْفَ يُؤْتِي اللَّهُ﴾<sup>(٧)</sup> بغير ياء فيه<sup>(٨)</sup>.

لو كتبوا: ﴿وَلَمْ كُونَا﴾<sup>(٩)</sup>، و﴿لَتَسْفَعَا﴾<sup>(١٠)</sup> بالالف<sup>(١١)</sup>، وكتبوا: ﴿الْحَوَايَا﴾<sup>(١٢)</sup>،

و﴿الْعُلَيَّا﴾<sup>(١٣)</sup> بالالف<sup>(١٤)</sup>، وكتبوا: ﴿لَدَا الْبَابِ﴾<sup>(١٥)</sup>

(١) تقدم في باب ما حذف من الياء اجتزاء بكسر ما قبلها، وفي باب ما حذف من الواو اكفاء بالضم.

(٢) في قوله تعالى: ﴿حِصْمَةٌ بِلِقَاءِ فَمَا تَعْنِ الذُّرُّ﴾ الآية: (٥) في سورة القمر.

(٣) تقدم في باب ما حذف من الياء اجتزاء بكسر ما قبلها.

(٤) سورة الشورى.

(٥) الآية: (٢٤).

(٦) تقدم في باب ما حذفت من الواو اكفاء بالضم منها.

(٧) الآية: (١٤٦).

(٨) تقدم في باب ما حذف من الياء اجتزاء بكسر ما قبلها.

(٩) في قوله تعالى: ﴿وَلَيْن لَمْ يَفْعَلْ مَاءَ امْرَأَةٍ لَتَسَجَّتْ وَلَتَكُونَا مِنَ الصَّغِيرِينَ﴾ من الآية: (٣٢) في سورة يوسف.

(١٠) في قوله تعالى: ﴿كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَه لَتَسْفَعَا بِالنَّاصِيَةِ﴾ الآية: (١٥) في سورة العلق.

(١١) تقدم في باب ما رسم بإثبات الألف على اللفظ أو لمعنى.

(١٢) في قوله تعالى: ﴿وَوَيْسَ الْبَقْرِ وَالْفَنْرِ حَرَمْنَا عَلَيْهِمْ شَحُومَهُمَا إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا أَوِ الْحَوَايَا أَوْ مَا

أَخْتَلَطَ بِعَظْمٍ﴾ من الآية: (١٤٦) في سورة الأنعام.

(١٣) في قوله تعالى: ﴿وَسَكَلِمَةَ أَلْوَاهِ الْعُلَيَّا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ من الآية: (٤٠) في سورة التوبة.

(١٤) تقدم ذكره في باب ما رسم بالالف من ذوات الياء على اللفظ.

(١٥) في قوله تعالى: ﴿وَأَسْتَبَقَا الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ مِنْ دُبُرٍ وَأَلْفَا سَيِّدَهَا لَدَا الْبَابِ﴾ من الآية: (٢٥) في سورة

بالألف<sup>(١)</sup>، و ﴿لَدَىٰ الْحَتَّاجِرِ﴾<sup>(٢)</sup> بالياء<sup>(٣)</sup>، وكتبوا: [ظ/٣٥//] ﴿لَنِكَنَّا هُوَ اللَّهُ﴾<sup>(٤)</sup> بالألف<sup>(٥)</sup>.  
قال أبو عمرو: وكذا رسم هذه الحروف في جميع<sup>(٦)</sup> المصاحف، وبالله التوفيق<sup>(٧)</sup>.



يوسف.

- (١) تقدم في باب ما رسم بالألف من ذوات الياء على اللفظ .
- (٢) في قوله تعالى: ﴿وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْأَزْفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَتَّاجِرِ كَظِيمِينَ﴾ من الآية: (١٨) في سورة غافر.
- (٣) تقدم في باب ما رسم بالألف من ذوات الياء على اللفظ .
- (٤) في قوله تعالى: ﴿لَنِكَنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا﴾ الآية: (٣٨) في سورة الكهف.
- (٥) تقدم ذكره في باب ما رسم بإثبات الألف على اللفظ أو لمعنى .
- (٦) في هـ ، وع: (سائر) .
- (٧) زيادة من ظ، هـ، ع.

## بَابُ

### ذِكْرُ مَا اختلفت فيه مصاحف أهل الحجاز والعراق والشام [المنتسخة من الإمام] <sup>(١)</sup> بالزيادة والنقصان <sup>(٢)</sup>

وهذا الباب سمعناه من غير واحد من شيوخنا، من ذلك في البقرة: في مصاحف أهل الشام: ﴿قَالُوا آتَخَذَ اللَّهُ وَلَدًا﴾ <sup>(٣)</sup> بغير واو قبل ﴿قَالُوا﴾، وفي سائر المصاحف: ﴿وَقَالُوا﴾ بالواو <sup>(٤)</sup>.

وفي مصاحف أهل المدينة والشام: ﴿وَأَوْصَىٰ بِهَا﴾ <sup>(٥)</sup> بألف بين الواوین. قال أبو عبيد: وكذلك رأيتهما في الإمام مصحف عثمان رضي الله عنه، وفي سائر المصاحف [م/٤٧/ب] ﴿وَوَصَّىٰ﴾ بغير ألف <sup>(٦)</sup>.

(١) زيادة من ظ، ه، ع.

(٢) وهذه الزيادة والنقصان ليست من قبل الكاتب، وإنما هي قراءتان منزلتان، ولم يمكن إثباتهما في مصحف واحد فجعلت في مصحف ثابتة كما أنزلت وفي آخر محذوفة كما أنزلت. انظر: الوسيلة ص ١١٩، رسم المصحف وضبطه د/شعبان ٣٤. (٣) الآية: (١١٦).

(٤) باتفاق الشيخين، ورواه أبو عمرو بسنده عن عبدالله بن عامر، وهشام، وأبي الدرداء رضي الله عنه أنه في مصاحف الشام بغير واو. قال السخاوي: «ومعنى إثباتها العطف على ما تقدم من منع المساجد أن يذكر فيها اسم الله والسعي في خرابها، ومعنى الحذف: استئناف الإخبار عنهم بسبب أخرى غير الأولى». الوسيلة ص ١١٩. القراءات: قرأ ابن عامر (قالوا) بغير واو، والباقون بالواو. المبسوط ص ٧٢، التيسير ص ٧٦. انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ١١٨، البديع ص ١٧٥، مختصر التبيين ٢/٢٠٢، الدرر الصقيلة ١٦. (٥) الآية: (١٣٢).

(٦) باتفاق الشيخين، ورواه أبو عبيد بسنده عن إسماعيل بن جعفر، وابن أبي داود بسنده في كتاب المصاحف بروايات =

وفي آل عمران: في مصاحف [ح/٣٥/ب] أهل المدينة والشام: ﴿سَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ﴾<sup>(١)</sup> وبغير واو قبل السين، وفي سائر المصاحف: ﴿وَسَارِعُوا﴾ بالواو<sup>(٢)</sup>، وفيها في مصاحف أهل الشام: ﴿وَبِالزُّبُرِ وَبِالْكِتَابِ الْمُنِيرِ﴾<sup>(٣)</sup> بزيادة باء في الكلمتين<sup>(٤)</sup>.

١٢٣ - كذا رواه لي خلف بن إبراهيم، عن أحمد بن محمد، عن علي، عن أبي عبيد، عن هشام بن عمار، عن أيوب بن تميم<sup>(٥)</sup>، عن يحيى بن الحارث، عن

متعدة، ورواه أبو عمرو أيضاً بسنده عن إسماعيل بن جعفر، وعن قالون عن نافع، وقال أبو داود: «ولا خلاف بين المصاحف في كتب ياء بعد الصاد، مكان الألف على الأصل والإمالة». مختصر التبيين ٢/٢١٠. القراءات: قرأ نافع، وأبو جعفر، وابن عامر (وأوصى) بالألف مخففاً، والباقون بغير ألف مشدداً. التيسير ص ٧٧، النشر ٢/٢٢٢.

انظر: فضائل القرآن لأبي عبيد ص ١٩٦، المصاحف ١/٢٥٣، هجاء مصاحف الأمصار ص ١١٨، البديع ص ١٧٦، الوسيلة ص ١١٥، الدررة الصقيلة ١٦، رسم المصحف وضبطه لد. شعبان ص ٢٩. (١) الآية: (١٣٣).

(٢) باتفاق الشيخين، ورواه أبو عبيد بسنده عن إسماعيل بن جعفر، ورواه ابن أبي داود بسنده في كتاب المصاحف. القراءات: قرأ نافع، وابن عامر (سارعوا) بغير واو، والباقون بالواو. التيسير ص ٩٠، النشر ٢/٢٤٢. انظر: فضائل القرآن لأبي عبيد ص ١٩٦، المصاحف ١/٢٥٣، هجاء مصاحف الأمصار ص ١١٨، البديع ص ١٧٦، مختصر التبيين ٢/٣٦٦، الدررة الصقيلة ١٧، الوسيلة ص ١٢٨، رسم المصحف وضبطه د. شعبان ص ٣٠. (٣) الآية: (١٨٤).

(٤) باتفاق الشيخين، ورواه ابن أبي داود بسنده في كتاب المصاحف. قال الجهني: «(بالباء في الثلاثة)». البديع ص ١٧٦. القراءات: قرأ ابن عامر بزيادة الباء في الأول (وبالزبر) وبخلف عن هشام في الثاني (وبالكتب) وقرأ الباقر، وهشام في وجهه الثاني بخذف الباء فيهما. الكشف ١/٤١١، التيسير ص ٩٢، النشر ٢/٢٤٥. انظر: المصاحف ١/٢٦٧، مختصر التبيين ٢/٣٨٦، الوسيلة ص ١٢٨.

(٥) أيوب بن تميم بن سليمان بن أيوب التميمي، الدمشقي، أبو سليمان، ضابط، مشهور قرأ على يحيى بن الحارث الدماري وقرأ عليه عبدالله بن ذكوان، والوليد بن عتبة، توفي سنة ثمان وتسعين ومائة. انظر: معرفة القراء ١/٣١٥، الوافي بالوفيات ١٠/٣٨، غاية النهاية ١/١٧٢.

ابن عامر<sup>(١)</sup>، وعن هشام، عن سويد بن عبدالعزيز<sup>(٢)</sup>، عن الحسن بن عمران<sup>(٣)</sup>، عن عطية بن قيس<sup>(٤)</sup>، عن أم الدرداء<sup>(٥)</sup>، عن أبي الدرداء، عن مصاحف أهل الشام<sup>(٦)</sup>.  
 [وكذلك حكى أبو حاتم أنهما مرسومان بالباء في مصحف أهل حمص الذي بعث [به] <sup>(٧)</sup> عثمان إلى الشام<sup>(٨)</sup>].

(١) عبدالله بن عامر اليحصبي الدمشقي، أبو عمران، ولد سنة ٢١هـ، إمام أهل الشام في القراءة، وأحد القراء السبعة أخذ القراءة عرضاً عن أبي الدرداء، وعن المغيرة بن أبي شهاب، روى القراءة عنه يحيى بن الحارث، وثقه النسائي، والعجلي، وتوفي سنة ١١٨هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء ٢٩٢/٥، غاية النهاية ٤٢٣/١، تاريخ الثقات ٢٦٢.

(٢) سويد بن عبدالعزيز بن نمير السلمى، الواسطي، أبو محمد، مولا هم الدمشقي، قاضي بعلبك، الفقيه، المقرئ، ولد سنة ١٠٨هـ، قرأ على يحيى بن الحارث، والحسن بن عمران، وروى القراءة عنه هشام بن عمار، والربيع بن تغلب، وغيرهم، قال عنه ابن معين: «ليس بشيء»، وقال الدار قطني عنه: «يعتبر به»، توفي سنة ١٩٤هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء ١٨/٩، معرفة القراء ٣١٩/١، غاية النهاية ٣٢١/١.

(٣) الحسن بن عمران العسقلاني الشامي، أبو عبد الله، ويقال أبو علي، روى عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي، وقيل عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزي، وعمر بن عبد العزيز وعطية بن قيس، قرأ عليه القرآن، وسويد بن عبدالعزيز، قال أبو حاتم: شيخ، وذكره ابن حبان في الثقات.

انظر: الثقات ١٦٢/٦، تهذيب الكمال ٢٨٩/٦، تهذيب التهذيب ٢/٢٧٠..

(٤) عطية بن قيس الكلابي، الحمصي، الدمشقي، أبو يحيى، تابعي، قارئ دمشق بعد ابن عامر، وردت الرواية عنه في حروف القرآن عرض القرآن على أم الدرداء، وعليه الحسن بن عمران، وسعيد بن عبدالعزيز، ثقة، توفي سنة ١٢١هـ.

انظر: التاريخ الكبير ٩/٧، سير أعلام النبلاء ٣٢٤/٥، غاية النهاية ٥١٣/١.

(٥) هُجَيْمَةُ بنت حبي الأوصائية، الحميرية، الدمشقية، وهي أم الدرداء الصغرى، زوج أبي الدرداء، أخذت القراءة عن زوجها، وأخذ عنها إبراهيم بن أبي عبلة، وعطية بن قيس، توفيت بعد سنة ٨٠هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء ٢٧٧/٤، غاية النهاية ٣٥٤/٢، طبقات الحفاظ للسيوطي ص ٢٥.

(٦) تحف يجه: أخرجه أبو عبيد في فضائل القرآن ص ١٩٧.

(٧) زيادة من ظ.

(٨) زيادة من ظ، ه، ع.



وقال هارون بن موسى الأخفش الدمشقي<sup>(١)</sup> أن الباء زيدت في الإمام - يعني الذي وُجّه به إلى الشام - في ﴿وبالزبر﴾ وحدها.

١٢٤ - لوروي الكسائي، عن أبي حيوة شريح بن يزيد<sup>(٢)</sup> أن ذلك كذلك في المصحف الذي بعث به عثمان إلى الشام<sup>(٣)</sup> [٤].

والأول أعلى إسناداً<sup>(٥)</sup>، وهما في سائر المصاحف بغير باء .

(١) هارون بن موسى بن شريك الأخفش، الدمشقي، أبو عبدالله، الإمام الكبير، مقرئ دمشق، ولد سنة ٢٠٠هـ، قرأ على ابن ذكوان، وهشام، وروى القراءة عنه إبراهيم بن عبدالرزاق، وإسماعيل بن عبدالله الفارسي، وغيرهما، له تصانيف في القراءات، والعربية، ثقة، توفي سنة ٢٩٢هـ .

انظر: سير أعلام النبلاء ١٣/٥٦٦، معرفة القراء ١/٤٨٥، غاية النهاية ٢/٣٤٧.

(٢) شريح بن يزيد، أبو حيوة، الحضرمي، الحمصي، مقرئ الشام، له اختيار في القراءة عن أبي البرهسم عمران بن عثمان، وروى عن الكسائي قراءته، وعنه ابنه حيوة، ومحمد بن مصفى، وآخرون، قال عنه الذهبي: «صدوق عالم»، توفي سنة ٢٠٣هـ .

انظر: الجرح والتعديل ٤/٣٣٤، معرفة القراء ١/٣٥٤، غاية النهاية ١/٣٢٥.

(٣) تخريجه: أخرجه ابن أبي داود في كتاب المصاحف ١/٢٦٦ عن محمد بن صدقة الحمصي عن شريح بن يزيد عن أبي البرهسم في اختلاف أهل الشام وأهل العراق.

(٤) زيادة من ظ، ه، ع.

(٥) في أطرة هـ «لأنه عن أبي الدرداء».

فالخاص أن المصحف الشامي اتفق على (بالزبر)، والخلاف وقع في (بالكتب).

قال المهدي: «وفي رواية هشام بزيادة الباء في (بالزبر)، و(بالكتاب)». هجاء مصاحف الأمصار ص ١١٨.

ورجح أبو عمرو بقاء (الكتب) لعلو إسناده، أما السخاوي فقد صحح الحذف؛ لرؤيته ذلك كذلك في المصحف الشامي فقال: «والذي قاله الأخفش هو الصحيح إن شاء الله تعالى؛ لأنني كذلك رأيت في مصحف لأهل الشام عتيق، يغلب على الظن أنه مصحف عثمان، أو هو منقول منه، وهذا المصحف موجود بمدينة دمشق في مسجد بنواحي الموضع المعروف بالكشك وهم يزعمون أنه مصحف علي، وقد كشفته وتبعت الرسم الذي اختص به، فوجدته كله فيه». الوسيلة ص ١٣٠.

وكذا رآه ابن الجزري في الجامع الأموي ثم قال: «ولولا رواية الثقات عن هشام حذف الباء أيضاً لقطعت بما قطع به

وفي النساء: قال الكسائي، والفراء: (١) في بعض مصاحف أهل الكوفة: ﴿وَأَجَارِذَا الْقُرْبَىٰ﴾ (٢) بألف (٣)، ولم نجد ذلك كذلك في شيء من مصاحفهم (٤)، ولا قرأ به أحد منهم (٥).  
وفي مصاحف أهل الشام: ﴿مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ﴾ (٦) بالنصب، وفي سائر [ظ/٣٥/ب] المصاحف [هـ/٤٨//] ﴿إِلَّا قَلِيلٌ﴾ بالرفع (٧).

- الداني عن هشام». النشر ٢٤٥/٢.
- ورجح الجعبري قول أبي عمرو الداني ثم جمع بين القولين فقال: «ومذهب المتنع هو الصحيح؛ لأننا لو فرضنا تساوي الروایتين قدم المثبت على النافي، ويمكن الجمع بين التقلين بأنها كانت مرسومة ثم دثرت فأخبر كل عما رآه». جميلة أرياب المراسد ٣١٣/١.
- (١) في هد تقديم وتأخير، وفي ح بدون (الكسائي).
- (٢) الآية: (٣٦).
- (٣) ذكره المهدي عن الفراء، وذكر ابن أبي داود بسنده عن خالد بن إسماعيل قال: «قرأت على حمزة الزيات: ﴿وَأَجَارِذَا الْقُرْبَىٰ﴾ ثم قلت: إن في مصاحفنا (ذا) أفأقروها؟ قال: لا تقرأها إلا (ذي)». انظر: معاني القرآن للفراء ١/١٨٧، المصاحف ١/٢٦٠، هجاء مصاحف الأمصار ص ١١٨.
- (٤) قال الجعبري: «وعدم وجدانه لا يقدرح في نقلهما؛ لاحتمال أن يكون وقف على البعض الآخر». جميلة أرياب المراسد ١/٣١٥.
- (٥) تعقبه السخاوي فقال: «قلت: قرأ بذلك ابن قيس، وابن خيثم، وأبو حصين، وابن أبي عبله، وابن فائدة، وذلك مع جر الرأ من ﴿وَأَجَارِذَا﴾». الوسيلة ص ١٣٢. وانظر: مختصر في شواذ القرآن ص ٣٣.
- وكذا الجعبري فقال: «محمول على علمه، إذ قرأ بالألف ابن أبي عبله، وابن قيس». جميلة أرياب المراسد ١/٣١٥.
- (٦) الآية: (٦٦).
- (٧) باتفاق الشيخين، ورواه ابن أبي داود بسنده في كتاب المصاحف.
- القراءات: قرأ ابن عامر (إِلَّا قَلِيلًا) بالنصب ويقف بالألف، والباقون بالرفع ويقفون بغير ألف. التيسير ص ٩٦، النشر ٢/٢٥٠.
- انظر: المصاحف ١/٢٦٨، هجاء مصاحف الأمصار ص ١١٨، البديع ص ١٨٢، مختصر التبيين ٢/٤٠٤، الوسيلة ص ١٣١.

وفي المائدة: في مصاحف أهل المدينة، ومكة، والشام: ﴿ يَقُولُ الَّذِينَ ءَامَنُوا ﴾<sup>(١)</sup> بغير واو قبل ﴿ يَقُولُ ﴾، وفي مصاحف أهل الكوفة، والبصرة، وسائر العراق: ﴿ وَيَقُولُ ﴾ بالواو<sup>(٢)</sup> وفيها<sup>(٣)</sup> في مصاحف أهل المدينة، والشام: ﴿ مَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ ﴾<sup>(٤)</sup> بدالين.

قال أبو عبيد: وكذلك رأيها في الإمام بدالين، وفي سائر المصاحف: ﴿ يَرْتَدُّ ﴾ بدال واحدة<sup>(٥)</sup>.

وفي الأنعام: [ح/٣٦//] في مصاحف أهل الشام: ﴿ وَلَنَدَارُ الْآخِرَةَ ﴾<sup>(٦)</sup> بلام واحدة، وفي سائر

(١) الآية: (٥٣).

(٢) باتفاق الشيخين، رواه أبو عبيد بسنده عن إسماعيل بن جعفر، ورواه ابن أبي داود بسنده في كتاب المصاحف، وأيضاً رواه أبو عمرو عن إسماعيل بن جعفر المدني، وعن هشام، وابن عامر، وأبي الدرداء بمثله.  
القراءات: قرأ نافع، وأبو جعفر، وابن كثير، وابن عامر (يقول) بخلف الواو ورفع اللام، وأبو عمرو بإثبات الواو ونصب اللام، والباقون بإثبات الواو ورفع اللام. التيسير ص ٩٩، النشر ٢٥٤/٢.

انظر: فضائل القرآن لأبي عبيد ص ١٩٦، المصاحف ٢٦٨/١، هجاء مصاحف الأمصار ص ١١٨، البديع ص ١٧٦، مختصر التبيين ٤٤٨/٣، الوسيلة ص ١٣٥، رسم المصحف وضبطه د. شعبان ص ٣٠.

(٣) أي في سورة المائدة.

(٤) الآية: (٥٤).

(٥) باتفاق الشيخين، رواه أبو عبيد بسنده عن إسماعيل بن جعفر، ورواه ابن أبي داود بسنده في كتاب المصاحف، وأيضاً رواه أبو عمرو عن إسماعيل بن جعفر المدني، وعن هشام، وابن عامر، وأبي الدرداء بمثله.  
القراءات: قرأ نافع، وأبو جعفر، وابن عامر (يرتد) بدالين الأولى مكسورة والثانية ساكنة كما هو في مصاحفهم، والباقون بدال واحدة مفتوحة مشددة، وكذا هو في مصاحفهم. التيسير ص ٩٩، النشر ٢٥٥/٢.

انظر: فضائل القرآن لأبي عبيد ص ١٩٦، المصاحف ٢٦٨/١، هجاء مصاحف الأمصار ص ١١٨، البديع ١٧٦، مختصر التبيين ٤٤٩/٣، الوسيلة ص ١٣٤، جملة أرباب المراد ٣١٧/١، رسم المصحف وضبطه د. شعبان ص ٣٠.

(٦) الآية: (٣٢).

المصاحف بلامين<sup>(١)</sup>، وفيها<sup>(٢)</sup> في مصاحف أهل الكوفة: ﴿لَيْنَ أَنْجَمْنَا مِنْ هَذِهِ﴾<sup>(٣)</sup> بياء من غير تاء، وفي سائر المصاحف: ﴿أَنْجَمْنَا﴾ بالياء والتاء، وليس في شيء منها بألف بعد الجيم<sup>(٤)</sup>. وفيها<sup>(٥)</sup> في مصاحف أهل الشام: ﴿وَكَذَلِكَ زَيْنَ لِكَبِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتَلُ أَوْلَادِهِمْ شُرَكَائِهِمْ﴾<sup>(٦)</sup> بالياء، وفي سائر المصاحف ﴿شُرَكَائِهِمْ﴾ بالواو<sup>(٧)</sup>.

(١) باتفاق الشيخين، ورواه ابن أبي داود بسنده في كتاب المصاحف، ورواه أبو عمرو عن ابن عامر، وهشام، وأبي الدرداء رضي الله عنه.

القراءات: قرأ ابن عامر بلام واحدة وتخفيف الدال وخفض التاء، والباقون بلامين مع تشديد الدال ورفع التاء. التيسير ص ١٠٢، النشر ٢/٢٥٧.

انظر: المصاحف ١/٢٦٨، هجاء مصاحف الأمصار ص ١١٨، البديع ص ١٧٦، مختصر التبيين ٣/٤٧٨، الوسيلة ص ١٤٠.

(٢) أي: في سورة الأنعام.

(٣) الآية: (٦٣).

(٤) باتفاق الشيخين، وقد ذكره أبو عمرو في باب ما اختلفت فيه مصاحف الأمصار مبهماً، وأعاد ذكره هنا لتعيين الأمصار فلا تكرار، ورواه أبو داود عن أبي عبيد، ورواه عن شيخه أبي عمرو فقال: «وروي لنا أستاذنا أبو عمرو رضي الله عنه في كتابه المقنع في آخر باب منه قال: وفي الأنعام...» وساق الرواية.

القراءات: قرأ عاصم، وحمزة، والكسائي (أجناناً) بالألف من غير ياء ولا تاء، وحمزة، والكسائي الإمالة، وقرأ الباقون بالياء والتاء من غير ألف. التيسير ص ١٠٣، النشر ص ٢/٢٥٩.

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ١١٨، البديع ص ١٧٧، مختصر التبيين ٣/٤٨٩، الوسيلة ص ١٣٩، جميلة أرباب المراد ١/٣٢٢.

(٥) أي: في سورة الأنعام.

(٦) الآية: (١٣٧).

(٧) باتفاق الشيخين، ورواه أبو عبيد عن أبي الدرداء في مصاحف أهل الشام بنصب (الأولاد) وخفض (الشركاء)، وكذا أبو عمرو الداني، ورواه ابن أبي داود بسنده عن أبي البرهسم - هو عمران بن عثمان غاية النهاية ١/٦٠٤، وفي المصاحف سماه ابن أبي داود حدير بن معدان أبو البرهشم ١/٢٧٢ - إلا أنه ضم مصاحف الحجاز إلى الشام، ولعل هذا خطأ من الراوي - كما قال محقق كتاب المصاحف - وقال أبو داود بعد أن ذكر خلاف

=

وفي الأعراف : في مصاحف أهل الشام: ﴿ قَلِيلًا مَا يَتَذَكَّرُونَ ﴾<sup>(١)</sup> بالياء والتاء ، وفي سائر المصاحف ﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾ بالتاء من غير ياء<sup>(٢)</sup> ، وفيها<sup>(٣)</sup> في مصاحف أهل الشام: ﴿ مَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ ﴾<sup>(٤)</sup> بغير واو قبل ﴿ مَا ﴾ ، وفي سائر المصاحف: ﴿ وَمَا ﴾ بالواو<sup>(٥)</sup> ، وفيها في مصاحف أهل الشام في قصة صالح: ﴿ وَقَالَ أَلَمَلًا الَّذِينَ آسْتَكْبَرُوا ﴾<sup>(٦)</sup> بزيادة واو قبل:

المصاحف: «ولا خلاف بين المصاحف في حذف الألف بين اللام والدادل من (أولدهم)». المصاحف ٢٦٩/١. القراءات: قرأ ابن عامر (زين) بضم الزاي وكسر الياء، (قتل) برفع اللام، (أولادهم) بنصب الدال، (شركائهم) بخفض الهمزة، والباقون بفتح الزاي ونصب اللام وخفض الدال ورفع الهمزة. التيسير ص ١٠٧، النشر ٢٦٣/٢. انظر: فضائل القرآن لأبي عبيد ص ١٩٨، هجاء مصاحف الأمصار ص ١١٩، البديع ١٨٢، مختصر التبيين ٥١٨/٣، الوسيلة ص ١٤١، الدرر الصقيلة ١٨.

(١) الآية: (٣).

(٢) باتفاق الشيخين، روى ابن أبي داود عن أبي البرهشم إلا أنه ضم مصاحف الحجاز إلى الشام، ولعل هذا خطأ من الراوي - كما قال محققه - ، وذكر المهدي، والجهني أنه بناءً على مصاحف أهل الشام، ولعله خطأ من الناسخ. القراءات: قرأ ابن عامر (يتذكرون) بزيادة ياء مع تخفيف الدال، والباقون بغير ياء كما هي في مصاحفهم، وحمزة، والكسائي وخلف، وحفص بتخفيف الدال. التيسير ص ١٠٩، النشر ٢٦٧/٢. انظر: المصاحف ٢٦٩/١، هجاء مصاحف الأمصار ص ١١٩، البديع ص ١٧٧، مختصر التبيين ٥٣٠/٣، الوسيلة ص ١٥٣.

(٣) أي في سورة الأعراف.

(٤) الآية: (٤٣).

(٥) باتفاق الشيخين، روى ابن أبي داود عن أبي البرهشم إلا أنه ضم مصاحف الحجاز إلى الشام.

قلت: ولعل هذا خطأ من الراوي - كما قال محقق كتاب المصاحف - .

القراءات: قرأ ابن عامر بغير واو قبل (مَا كُنَّا)، والباقون (وَمَا) بالواو. التيسير ص ١١٠، النشر ٢٦٩/٢.

انظر: المصاحف ٢٦٩/١، هجاء مصاحف الأمصار ص ١١٩، مختصر التبيين ٥٤١/٣، البديع ص ١٧٧، الوسيلة ص ١٥٣، الدرر الصقيلة ١٩.

(٦) الآية: (٧٥). وفيه تقديم وتأخير.

﴿ قَالَ ﴾، وفي سائر المصاحف: [﴿ قَالَ أَلْمَلَأُ ﴾] <sup>(١)</sup> بغير واو <sup>(٢)</sup>، وفيها في مصاحف أهل الشام: ﴿ وَإِذْ أَنجَاكُم مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ ﴾ <sup>(٣)</sup> بألف من غير ياء ولا نون، وفي سائر المصاحف [هـ/٤٨/ب] ﴿ أُنجَيْنَاكُمْ ﴾ بالياء والنون من غير ألف <sup>(٤)</sup>.

وفي براءة <sup>(٥)</sup>: في مصاحف أهل المدينة والشام: ﴿ الَّذِينَ آتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا ﴾ <sup>(٦)</sup> بغير واو قبل ﴿ الَّذِينَ ﴾، وفي سائر المصاحف: ﴿ وَالَّذِينَ ﴾ بالواو <sup>(٧)</sup>،

(١) زيادة من ظ، هـ، ع.

(٢) باتفاق الشيخين، وروى ابن أبي داود عن أبي البرهشم إلا أنه ضم مصاحف الحجاز إلى الشام.

قلت: ولعل هذا خطأ من الراوي - كما قال محقق كتاب المصاحف - .

القراءات: قرأ ابن عامر بزيادة واو (وقال)، والباقون بغير واو. التيسير ص ١١١، النشر ٢٧٠/٢.

انظر: المصاحف ٢٧٠/١، هجاء مصاحف الأمصار ص ١١٩، مختصر التبيين ٥٤٩/٣، الوسيلة ص ١٥٢.

(٣) الآية: (١٤١).

(٤) روى ذلك ابن أبي داود عن أبي البرهشم إلا أنه ضم مصاحف الحجاز إلى الشام.

قلت: ولعل هذا خطأ من الراوي - كما قال محقق كتاب المصاحف - .

وقال الجهني: «في مصاحف أهل الشام بالألف على التوحيد على معنى أنجاكم الله». البديع ص ١٧٧.

القراءات: قرأ ابن عامر (أنجاكم) بألف بعد الجيم من غير ياء ولا نون، وقرأ الباكون (أنجيناكم) بياء ونون وألف

بعدها. التيسير ص ١١٣، النشر ٢٧١/٢.

انظر: المصاحف ٢٧٠/١، هجاء مصاحف الأمصار ص ١١٩، الوسيلة ص ١٥٤.

(٥) سورة التوبة.

(٦) الآية: (١٠٧).

(٧) باتفاق الشيخين، وكذا ذكره المهدي، إلا أن أبا داود خص زيادة الواو بمصاحف أهل مكة.

قلت: والصواب سائر المصاحف كما قال أبو عمرو، ورواية ابن أبي داود أن زيادة الواو في إمام أهل العراق.

وروى ابن أبي داود بسنده أنه في إمام الشام والحجاز بغير واو.

قلت: ومكة من الحجاز، ولعل الراوي أخطأ في ضمه الحجاز إلى مصاحف الشام.

=

وفيها<sup>(١)</sup> في مصاحف أهل مكة: ﴿تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾<sup>(٢)</sup> بعد رأس المائة<sup>(٣)</sup> بزيادة ﴿من﴾، وفي سائر المصاحف بغير ﴿من﴾<sup>(٤)</sup>.

وفي يونس: في مصاحف أهل الشام: ﴿هُوَ الَّذِي يَنْشُرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ﴾<sup>(٥)</sup> [ح/٣٦/ب] بالنون والشين، وفي سائر المصاحف: ﴿يُسِّرُكُمْ﴾ بالسين والياء<sup>(٦)</sup>.

القراءات: قرأ نافع، وابن عامر بغير واو قبل (الذين)، والباقون بالواو. المبسوط ص ١٣٤، التيسير ص ١١٩. انظر: المصاحف ٢٧١/١، مختصر التبيين ٦٣٩/٣، البديع ص ١٧٧، الوسيلة ص ١٦٠، رسم المصحف وضبطه دشعبان ص ٣١.

(١) أي: في سورة التوبة .

(٢) الآية: (١٠٠) .

(٣) في ح تقديم وتأخير بين الآية وقوله: (بعد رأس المائة) .

(٤) باتفاق الشيخين، وروى ابن أبي داود عن أبي حاتم السجستاني في مصاحف أهل مكة بزيادة (من)، وبغيرها عند البصريين .

القراءات: قرأ ابن كثير وحده بزيادة (من) وخفض التاء، والباقون بغير (من) وفتح التاء. المبسوط ص ١٣٤، التيسير ص ١١٩. انظر: المصاحف ٢٧٦/١، هجاء مصاحف الأمصار ص ١١٩، البديع ص ١٧٧، مختصر التبيين ٦٣٦/٣، الوسيلة ص ١٦٠، شرح تلخيص الفوائد ص ٢٩.

(٥) الآية: (٢٢) .

(٦) روى ابن أبي داود بسنده أنه في إمام أهل الشام (يُنشُرُكُمْ)، وفي إمام أهل العراق (يسيركم) .

وصورة رسم هذه الكلمة في كل المصاحف واحدة؛ إذ لم يكن هناك نقط يميز بين الكلمتين، فانفقت الرسوم على كتابة حرفين بين الطرفين، فالخلاف هنا من نوع التقديم والتأخير .

القراءات: قرأ أبو جعفر، وابن عامر بياء مفتوحة، وبعدها نون ساكنة، وبعدها نون شين معجمة مضمومة (يُنشُرُكُمْ) من النشر، وقرأ الباقيون بياء مضمومة وبعدها سين مهملة مفتوحة، وبعدها ياء مكسورة مشددة (يُسِّرُكُمْ) من التيسير. التيسير ص ١٢١، النشر ٢٨٢/٢ .

انظر: المصاحف ٢٧١/١، هجاء مصاحف الأمصار ص ١١٩، البديع ص ١٧٨، جميلة أرباب المراسد ٣٤٥/١، الوسيلة ص ١٦٠.

وفي سبحان<sup>(١)</sup>: في مصاحف أهل مكة والشام: ﴿قَالَ سُبْحَانَ رَبِّيَ هَلْ كُنْتُ﴾<sup>(٢)</sup> [ط/٣٦/١]

بألف، وفي سائر المصاحف: ﴿قُلْ﴾ بغير ألف<sup>(٣)</sup>.

وفي الكهف: في مصاحف أهل المدينة، ومكة، والشام: ﴿خَيْرًا مِنْهُمَا مُتَقَلِّبًا﴾<sup>(٤)</sup> بزيادة ميم

بعد الهاء على التثنية، وفي سائر مصاحف أهل العراق: ﴿مِنْهَا﴾ بغير ميم على التوحيد<sup>(٥)</sup>.

وفيها<sup>(٦)</sup> في مصاحف أهل مكة: ﴿مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي﴾<sup>(٧)</sup> بنونين، وفي سائر المصاحف بنون واحدة<sup>(٨)</sup>.

(١) سورة الإسراء.

(٢) الآية: (٩٣).

(٣) باتفاق الشيخين، ورواه أبو عمرو في هذا الباب أيضاً بسنده عن ابن مجاهد عن أهل مكة، ثم رواه عن أبي الدرداء في مصاحف أهل الشام، ورواه ابن أبي داود في اختلاف مصاحف الأمصار التي نسخت من الإمام .  
القراءات: قرأ ابن كثير، وابن عامر (قال) بصيغة الخبر، وقرأ الباقر (قل) بصيغة الأمر . التيسير ص ١٤١ ،  
النشر ٢/٣٠٩ .

انظر: المصاحف ١/٢٥٣، هجاء مصاحف الأمصار ص ١١٩، البديع ص ١٧٨، مختصر التبيين ٣/٧٩٥، الوسيلة ص ١٧٥ .  
(٤) الآية: (٣٦).

(٥) باتفاق الشيخين، ورواه أبو عمرو في هذا الباب أيضاً بسنده عن إسماعيل بن جعفر المدني، ورواه عن قالون عن نافع، ورواه عن عبدالله بن عامر، وعن هشام، وعن أبي الدرداء رضي الله عنه، وروى ابن أبي داود عن علي بن الكسائي في اختلاف مصاحف الأمصار التي نسخت من الإمام في المدينة (منهما)، وفي الكوفة والبصرة (منها).  
القراءات: قرأ نافع، وابن كثير، وابن عامر، وأبو جعفر (منهما)، والباقر (منها). التيسير ١٤٣، النشر ٢/٣١٠،  
المهذب ٢/١٠٧ .

انظر: المصاحف ١/٢٥٤، هجاء مصاحف الأمصار ص ١١٩، البديع ص ١٧٨، مختصر التبيين ٣/٨٠٧، الوسيلة ص ١٨١ .

(٦) أي: في سورة الكهف .

(٧) الآية: (٩٥).

(٨) باتفاق الشيخين، ورواه أبو عمرو في هذا الباب أيضاً بسنده عن ابن مجاهد، وذكره المهدي، وابن معاذ الجهني .

=



وفي الأنبياء: في مصاحف أهل الكوفة: ﴿ قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ ﴾<sup>(١)</sup> بالألف، وفي سائر المصاحف ﴿ قُلْ رَبِّي ﴾ بغير ألف<sup>(٢)</sup>، وفيها في مصاحف أهل مكة: ﴿ أَلَمْ يَرِ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾<sup>(٣)</sup> بغير واو بين الهمزة واللام، وفي سائر المصاحف: ﴿ أَوْلَمْ يَرَ الَّذِينَ ﴾ بالواو<sup>(٤)</sup>.

وفي المؤمنون<sup>(٥)</sup>: في مصاحف أهل البصرة: ﴿ سَيَقُولُونَ اللَّهُ قُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴾<sup>(٦)</sup>، و﴿ سَيَقُولُونَ اللَّهُ قُلْ فَأَلَيْ تُسْحَرُونَ ﴾<sup>(٧)</sup> بالألف في الاسمين الأخيرين<sup>(٨)</sup>، وفي سائر المصاحف: ﴿ لِلَّهِ ﴾ ﴿ لِلَّهِ ﴾ فيهما<sup>(٩)</sup>.

القراءات: قرأ ابن كثير بنونين خفيفتين الأولى مفتوحة، والثانية مكسورة، والباقون بنون واحدة مشددة مكسورة. التيسير ص ١٤٦، النشر ٣١٥/٢، إتحاف فضلاء البشر ٢٢٦/٢.

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ١١٩، البديع ص ١٧٨، مختصر التبيين ٨٢١/٣، الوسيلة ص ١٨١، جميلة أرباب المراد ٣٦٧/١.

(١) الآية: (٤).

(٢) تقدم ذكره في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار، وليس هذا تكرار؛ لأنه ذكره هناك ولم يعين الأمصار، ثم عيّنها هنا.

(٣) الآية: (٣٠).

(٤) ذكره المهدي، والجهني.

القراءات: قرأ ابن كثير (ألم ير) بغير واو قبل اللام، وقرأ الباقون من السبعة (أولم) بالواو. التيسير ص ١٥٥، النشر ٣٢٣/٢.

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ١١٩، البديع ص ١٧٨، الوسيلة ص ١٨٦، جميلة أرباب المراد ٣٧٣/١.

(٥) في النسخ الخطية: (المؤمنين)، وفي ع: (المؤمنون)، وهو الصواب.

(٦) الآية: (٨٧).

(٧) الآية: (٨٩).

(٨) في ظ (الأخرتين)، وفي ح (الاخرين).

(٩) أي: بدون ألف فيهما، وانظر: المصاحف ٢٧٢/١.

=

[هـ/٤٩//] قال أبو عبيد: وكذلك رأيت ذلك في الإمام<sup>(١)</sup>.

١٢٥- وقال هارون الأعمور، عن عاصم الجحدري كانت في الإمام: ﴿لِلَّهِ﴾ ﴿لِلَّهِ﴾

وأول من ألحق هاتين الألفين نصر بن عاصم الليثي<sup>(٢)</sup>.

وقال عمرو<sup>(٣)</sup>: وكان الحسن<sup>(٤)</sup> البصري<sup>(٥)</sup> يقول: الفاسق عبيدالله بن زياد<sup>(٦)</sup> زاد فيهما ألفاً.

وقال يعقوب الحضرمي: أمر عبيدالله بن زياد [ح/٣٧//] أن يزداد فيها ألف.

وتقدم الحديث عنه في باب ما حذفته الألف اختصاراً.

(١) أي: في مصحف عثمان بن عفان ؓ بدون ألف فيهما؛ إلا أن الجمبري رحمه الله وهم فقال بعد ذكر قول أبي

عبيد: «أي بالألفين فيهما». جميلة أرباب المراسد ٣٧٨/١.

قلت: والصواب أنها في الإمام بغير ألف فيهما، وتقدم ذكر ذلك في باب ما حذفته الألف اختصاراً، ويشهد

لذلك ما رواه ابن أبي داود بسنده عن أسيد بن يزيد قال: في مصحف عثمان بن عفان ؓ ﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِ﴾

ثلاثهن بغير ألف.

انظر: المصاحف ٢٥٠/١.

(٢) تقدم تخريج هذا الأثر في باب ما حذفته الألف اختصاراً.

(٣) هو: زياد بن العلاء، أبو عمرو البصري.

(٤) الحسن بن أبي الحسن يسار، أبو سعيد، مولى زيد بن ثابت الأنصاري، ولد سنة ٢١هـ، إمام زمانه علماً وعملاً،

قرأ على حطان الرقاشي، وأبي العالية عن أبيي، وغيرهما، وروى عنه أبو عمرو بن العلاء، وعاصم الجحدري،

وآخرون، توفي سنة ١١٠هـ.

انظر: المعارف ص ٤٤٠، سير أعلام النبلاء ٥٦٣/٤، غاية النهاية ٢٣٥/١.

(٥) زيادة من هـ.

(٦) عبيدالله بن زياد بن أبيه، أبو حفص، أمير العراق، ولي البصرة سنة خمس وخمسين وله اثنتان وعشرون سنة،

وولي خراسان، قال عنه الذهبي: «كان جميل الصورة قبيح السريرة»، قاتل الحسين بن علي، وكان سفياً، قتل

الناس، وسفك الدماء قتله إبراهيم بن الأشتر في يوم عاشوراء سنة ٦٧هـ.

انظر: التاريخ الكبير ٣٨١/٥، سير أعلام النبلاء ٥٤٥/٣، الأعلام ١٩٣/٤.

قال أبو عمرو: وهذه الأخبارُ عندنا لا تصحُّ؛ لضعف نقلتها، واضطرابها، وخروجها عن العادة، إذ غير جائز أن يُقدِّم نصر وعبيد الله هذا الإقدام لمن<sup>(١)</sup> الزيادة في المصاحف مع عليهما بأن الأمة لا تسوخ لهما ذلك بل تنكره، وتردّه، وتُحذِرُ منه، ولا تعمل عليه، وإذا كان ذلك بطلَ إضافة زيادة هاتين الألفين إليهما، وصحَّ أن إثباتهما من قِبَل عثمان والجماعة رضوان الله عليهم على حسب ما نزل<sup>(٢)</sup> من عند الله تعالى، وما أقرَّاه رسول الله ﷺ.

واجتمعت المصاحف على أن الحرف الأول: ﴿ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ ﴾<sup>(٣)</sup> بغير ألف قبل اللام<sup>(٤)</sup>.

وفيها<sup>(٥)</sup>: في مصاحف أهل الكوفة: ﴿ قُلْ كَمْ لَبِئْتُمْ ﴾<sup>(٦)</sup> ﴿ قُلْ إِنْ لَبِئْتُمْ ﴾<sup>(٧)</sup> بغير ألف في

الحرفين، وفي سائر المصاحف: ﴿ قَالَ ﴾ بالألف في الحرفين<sup>(٨)</sup>.

ويتبغى أن يكون [ظ/٣٦/ب/ الحرف الأول في مصاحف أهل مكة بغير ألف، والثاني بالألف؛ لأن قراءتهم فيهما كذلك، ولا خَبَرَ عندنا في ذلك عن مصاحفهم [م/٤٩/ب/ إلا ما رويناه عن أبي عبيد أنه قال: ولا أعلم مصاحف أهل مكة إلا عليها - يعني على إثبات الألف في الحرفين - .

وفي الفرقان: في مصاحف أهل مكة: ﴿ وَنُنزِلُ الْمَلَكَةَ نَزِيلًا ﴾<sup>(٩)</sup> بنونين، وفي سائر المصاحف

(١) زيادة من ه، ع، ح.

(٢) في ع: (نزل به).

(٣) الآية: (٨٥) في سورة المؤمنون.

(٤) باتفاق المصاحف، وشيوخ الرسم. انظر: مختصر التبيين ٨٩٥/٤.

(٥) أي في سورة المؤمنون.

(٦) الآية: (١١٢).

(٧) الآية: (١١٤).

(٨) تقدم في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار.

(٩) الآية: (٢٥).

﴿ وَتُرَّل ﴾ بنون واحدة<sup>(١)</sup>.

وفي الشعراء: في مصاحف أهل المدينة، والشام: ﴿ فَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ﴾<sup>(٢)</sup> بالفاء، وفي

سائر المصاحف: ﴿ وَتَوَكَّلْ ﴾ بالواو<sup>(٣)</sup>.

وفي النمل: في مصاحف أهل مكة: [ح/٣٧/ب] ﴿ أَوْ لِيَأْتِنِي رَسُولٌ مِّنِّي ﴾<sup>(٤)</sup> بنونين، وفي

سائر المصاحف بنون واحدة<sup>(٥)</sup>.

(١) باتفاق الشيخين، ورواه أبو عمرو في هذا الباب أيضاً بسنده عن ابن مجاهد أنه في مصاحف أهل مكة بنونين، وفي سائر المصاحف بنون واحدة.

القراءات: قرأ ابن كثير (تُرَّل) بنونين الأولى مضمومة، والثانية ساكنة مع تخفيف الزاي ورفع اللام، و(المَلَايِكَةُ) بالنصب وقرأ الباقون بنون واحدة مضمومة مع تشديد الزاي وفتح اللام، و(الملائكة) بالرفع. التيسير ص ١٦٤، النشر ٣٣٤/٢.

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ١١٩، مختصر التبيين ٤/ ٩١٢، الوسيلة ص ١٩٥، الجامع ص ١١٣.

(٢) الآية: (٢١٧).

(٣) باتفاق الشيخين، ورواه أبو عمرو في هذا الباب بسنده عن إسماعيل بن جعفر المدني، وعن قالون عن نافع أن أهل المدينة بالفاء، وأهل العراق بالواو، ثم رواها بسنده عن ابن عامر، وأبي الدرداء أنه في مصاحف أهل الشام بالفاء.

القراءات: قرأ نافع، وأبو جعفر، وابن عامر بالفاء (فتوكل)، وقرأ الباقون بالواو. التيسير ص ١٦٧، النشر ٣٣٦/٢. انظر: المصاحف ١/ ٢٥٥، هجاء مصاحف الأمصار ص ١٢٠، البديع ص ١٧٩، مختصر التبيين ٤/ ٩٤٠، الوسيلة ص ١٩٦، الجامع ص ١١٤.

(٤) الآية: (٢١).

(٥) باتفاق الشيخين، ورواه أبو عمرو في هذا الباب أيضاً بسنده عن ابن مجاهد.

القراءات: قرأ ابن كثير بنونين الأولى مشددة مفتوحة والثانية مكسورة خفيفة، والباقون بنون واحدة مشددة مكسورة. التيسير ص ١٦٧، النشر ٣٣٧/٢.

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ١٢٠، البديع ص ١٧٩، مختصر التبيين ٤/ ٩٤٤، الوسيلة ص ١٩٦، الجامع ص ١١٥.

وفي القصص: في مصاحف أهل مكة: ﴿ قَالَ مُوسَىٰ رَبِّيَ أَعْلَمُ ﴾<sup>(١)</sup> بغير واو قبل:

﴿ قَالَ ﴾، وفي سائر المصاحف: ﴿ وَقَالَ ﴾ بالواو<sup>(٢)</sup>.

وفي يس: في مصاحف أهل الكوفة: ﴿ وَمَا عَمِلَتْ أَيْدِيهِمْ ﴾<sup>(٣)</sup> بغير هاء بعد التاء، وفي سائر

المصاحف: ﴿ وَمَا عَمِلَتْهُ ﴾ بالهاء<sup>(٤)</sup>.

وفي الزمر: في مصاحف أهل الشام: ﴿ تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ ﴾<sup>(٥)</sup> بنونين، وفي سائر المصاحف:

﴿ تَأْمُرُونِي ﴾ بنون واحدة<sup>(٦)</sup>.

وفي المؤمن<sup>(٧)</sup>: في مصاحف أهل الشام: ﴿ كَانُوا هُمْ أَشَدُّ

(١) الآية: (٣٧).

(٢) باتفاق الشيخين، ورواه أبو عمرو في هذا الباب أيضاً بسنده عن ابن مجاهد.

القراءات: قرأ ابن كثير بحذف الواو، وقرأ الباقر بإثباتها. التيسير ص ١٧١، النشر ٢/٣٤٢.

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ١٢٠، البديع ص ١٧٩، مختصر التبيين ٤/٩٦٧، الوسيلة ص ٢٠١، الجامع ص ١١٦.

(٣) الآية: (٣٥).

(٤) تقدم في باب ما اختلفت فيه مصاحف الأمصار.

قلت: ولا يعدّ هذا تكرار؛ لأنه ذكر الخلاف هناك مبهماً، وهنا فصله.

(٥) الآية: (٦٤).

(٦) باتفاق الشيخين، وروى ابن أبي داود بسنده عن أبي البرهشم أنه في مصاحف أهل الشام، والحجاز بنونين، وفي إمام

أهل العراق مثل ذلك.

قلت: هذا خطأ من الراوي؛ لأنه في الشامي فقط بنونين، وفي سائر المصاحف بنون واحدة كما ثبت عن شيوخ الرسم.

ورآه السخاوي في المصحف الشامي بنونين.

القراءات: قرأ نافع بنون واحدة مكسورة مخففة، وقرأ ابن عامر بنونين خفيفتين الأولى مفتوحة، والثانية مكسورة،

والباقر بنون مشددة مع المد المشبع للساكنين. التيسير ص ١٩٠، النشر ٢/٣٦٣.

انظر: المصاحف ١/٢٧٣، هجاء مصاحف الأمصار ص ١٢٠، البديع ص ١٨٠، مختصر التبيين ٤/١٠٦٢، الوسيلة

٢١٤، جميلة أرباب المراسد ١/٣٩٩، الجامع ص ١٢٣.

(٧) سورة غافر.

مِنْكُمْ<sup>(١)</sup> بالكاف، وفي سائر المصاحف: ﴿أَشَدَّ مِنْهُمْ﴾ بالهاء<sup>(٢)</sup>،

وفيها<sup>(٣)</sup> في مصاحف أهل الكوفة: ﴿أَوْ أَنْ يُظْهَرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ﴾<sup>(٤)</sup> بزيادة ألف قبل الواو<sup>(٥)</sup>، لوفي

سائر المصاحف (وأن يظهر) بعير ألف قبل الواو<sup>(٦)</sup>.

١٢٥- لوروى هارون، عن صخر بن جويرة<sup>(٧)</sup>، ويشار الناقد<sup>(٨)</sup>، عن أسيد أن ذلك

(١) الآية: (٢١).

(٢) باتفاق الشيخين، ورواه أبو عمرو في هذا الباب بسنده عن هشام، وعبدالله بن عامر، وأبي الدرداء، وروى ابن أبي داود بسنده عن أبي البرهشم أنه في مصاحف أهل الشام، والحجاز بالكاف. ورأه السخاوي بالكاف في المصحف الشامي.

القراءات: قرأ ابن عامر (منكم) بكاف الخطاب، وقرأ الباقر بالهاء (منهم). التيسير ص ١٩١، النشر ٣٦٥/٢. انظر: المصاحف ٢٧٣/١، هجاء مصاحف الأمصار ص ١٢٠، البديع ص ١٨٠، مختصر التبيين ١٠٦٩/٤، الوسيلة ص ٢١٧، الجامع ص ١٢٤.

(٣) أي: في سورة غافر.

(٤) الآية: (٢٦).

(٥) باتفاق الشيخين، وروى ابن أبي داود بسنده عن أبي البرهشم في إمام الشام والحجاز (وأن)، وفي إمام أهل العراق (أو أن). قلت: وفي نسبة الراوي القراءة إلى أهل العراق نظر؛ حيث أن العراق يشمل الكوفة والبصرة، والوارد أنها في مصاحف الكوفة دون البصرة.

ورأى السخاوي في المصحف الشامي (وأن)، وفي المصاحف المذكورة (أو أن).

القراءات: قرأ نافع، وأبو جعفر، وأبو عمرو بالواو المفتوحة، و(يُظْهَر) بضم الياء، وكسر الهاء، و(الفساد) بالنصب، وقرأ ابن كثير، وابن عامر (وأن) بالواو، و(يُظْهَر) بضم الياء وكسر الهاء، و(الفساد) بالنصب، وقرأ حفص، ويعقوب (أو أن) يُظْهَر بزيادة همزة مفتوحة قبل الواو مع سكون الواو، و(يُظْهَر) بضم الياء وكسر الهاء، و(الفساد) بالنصب، وقرأ الباقر وهم: شعبة، وحمزة، والكسائي (أو أن)، و(يُظْهَر) بفتح الياء والهاء، و(الفساد) بالرفع. التيسير ص ١٩١، النشر ٣٦٥/٢.

انظر: كتاب المصاحف ٢٧٤/١، هجاء مصاحف الأمصار ص ١٢٠ البديع ص ١٨٠، مختصر التبيين ١٠٧٠/٤، الوسيلة ص ٢١٨، الجامع ص ١٢٤، رسم المصحف وضبطه د/شعبان ٣٢.

(٦) زيادة من ح.

(٧) صخر بن جويرة، أبو نافع، التميمي، مولا هم، ويقال: مولى بني هلال، روى عن أبي رجاء العطاردي، و نافع

==

كذلك في الإمام مصحف عثمان رحمه الله، وفي سائر المصاحف بغير ألف: ﴿وَأَنْ يُظْهِرَ﴾<sup>(١)</sup> وفي الشورى: [هـ/٥٠//] في مصاحف أهل المدينة، والشام: ﴿بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ﴾<sup>(٢)</sup> بغير فاء قبل الباء، وفي سائر المصاحف: ﴿فِيمَا كَسَبَتْ﴾ بزيادة فاء<sup>(٣)</sup>.

وفي الزخرف: في مصاحف أهل المدينة، والشام: ﴿يَعْبَادِي لَا خَوْفَ عَلَيْكُمْ﴾<sup>(٤)</sup> بالياء، وفي سائر مصاحف أهل العراق: ﴿يَنْعِبَادِ﴾ بغير ياء<sup>(٥)</sup>، وكذا ينبغي أن

- 
- مولى ابن عمر، وروى عنه أيوب السختياني، وهو من شيوخه، وعبدالرحمن بن مهدي، وغيرهم، قال عنه أحمد ابن حنبل: «ثقة، ثقة»، قال عنه الذهبي: «شيخ، معمر، صدوق»، توفي سنة بضع وستين ومائة.
- انظر: التاريخ الكبير ٣١٢/٤، الجرح والتعديل ٤٢٧/٤، سير أعلام النبلاء ٤١٠/٧.
- (١) بشار الناطق لم أقف له على ترجمة.
- (٢) ليست هذه الرواية في ح.
- تخرجه: ذكره أبو داود في مختصر التبيين ١٠٧١/٤.
- (٣) زيادة من ظ، هـ ع.
- (٤) الآية: (٣٠).
- (٥) باتفاق الشيخين، ورواه أبو عمرو في هذا الباب بسنده عن إسماعيل بن جعفر المدني، وقالون عن نافع، وعبدالله بن عامر وهشام، وأبي الدرداء، وروى ابن أبي داود بسنده إلى أبي البرهشم أنه في إمام أهل الشام والحجاز بغير فاء.
- قلت: وهذا فيه نظر؛ إذ الحجاز يشمل مكة، والمدينة، وحذف الفاء في المدني، والشامي فقط.
- القراءات: قرأ نافع، وابن عامر (بما) بدون فاء، والباقون بالفاء. التيسير ص ١٩٥، النشر ٣٦٧/٢.
- انظر: المصاحف ٢٧٤/١، هجاء مصاحف الأمصار ص ١٢٠، البديع ص ١٨١، مختصر التبيين ١٠٩٢/٤، الوسيلة ص ٢٢٢، الجامع ص ١٢٥.
- (٦) الآية: (٦٨).
- (٧) باتفاق الشيخين، ورآه السخاوي في المدينة القديمة، والشامي بالياء، وفي بعض المصاحف العراقية القديمة بغير ياء.
- القراءات: قرأ شعبة بفتح الباء وصلأ وسكونها وقفأ، وقرأ نافع، وأبو عمرو، وابن عامر بإثباتها ساكنة في الحاليين، وحذفها الباقون في الحاليين. التيسير ص ١٩٧، النشر ٣٧٠/٢، الوسيلة ص ٢٢٥.

يكون<sup>(١)</sup> في مصاحف أهل مكة؛ لأن قراءتهم فيه كذلك، ولا [ظ/٣٧//] نصراً عندنا في ذلك عن مصاحفهم، إلا ما حكاه ابن مجاهد<sup>(٢)</sup> أن ذلك في مصاحفهم بغيرياء. ورأيتُ بعض شيوخنا يقول: إن ذلك في مصاحفهم بالياء، وأحسبه أخذ ذلك من قول أبي عمرو إذ حكى أنه رأى الياء في ذلك ثابتة في مصاحف [ح/٣٨//] أهل الحجاز، ومكة من الحجاز، والله أعلم.

١٢٦ - إنا<sup>(٣)</sup> محمد بن علي قال: نا محمد بن قطن قال: نا سليمان بن خلاد قال: نا اليزيدي قال: قال أبو عمرو: ﴿يا عبادي﴾ رأيتها في مصاحف أهل المدينة، والحجاز بالياء<sup>(٤)</sup>، وفيها<sup>(٥)</sup>: في مصاحف أهل المدينة، والشام: ﴿مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ﴾<sup>(٦)</sup> بهائين<sup>(٧)</sup>.

- انظر: إيضاح الوقف والابتداء ٢٤٧/١، هجاء مصاحف الأمصار ص ١٢٠، البديع ص ١٨٠، مختصر التبيين ١١٠٥/٤.
- (١) زيادة من ح، ع.
- (٢) أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد، البغدادي، المحدث، النحوي، شيخ المقرئين، ولد سنة ٢٤٥هـ، قرأ على عبدالرحمن بن عبدوس، وقُبل المكي، وغيرهما، وقرأ عليه إبراهيم الخطّاب، والحسن الفارسي، وعدة، قال أبو عمرو الداني: «فاق ابن مجاهد سائر نظائره مع اتساع علمه، وبراعة فهمه»، توفي سنة ٣٢٤هـ.
- انظر: تاريخ بغداد ١٤٤/٥، سير أعلام النبلاء ٢٧٢/١٥، غاية النهاية ١٣٩/١.
- (٣) في ع (حدثنا) في جميع الإسناد.
- (٤) مخفّجه: ذكره ابن الأنباري في إيضاح الوقف والابتداء ٢٤٧/١.
- (٥) زيادة من ظ، ه، ع.
- (٦) أي في سورة الزخرف.
- (٧) الآية: (٧١).
- (٨) باتفاق الشيخين، ورواه أبو عمرو أيضاً في هذا الباب بسنده عن إسماعيل بن جعفر المدني في المدينة بهائين، وذكر فيما روي له أنه في مصحف جد مالك بن أنس بالياء، وروى ابن أبي داود بسنده إلى أبي البرهشم أنه إمام أهل الشام والحجاز بهائين.
- قلت: وهذا فيه نظر؛ إذ الحجاز يشمل مكة والمدينة، ورسمه بهائين إنما هو في المدني والشامي فقط.



ورأيت بعض شيوخنا يقول: إن ذلك كذلك في مصاحف أهل الكوفة، وهو غلط.

قال أبو عبيد: وبهاءين رأيت في الإمام، وفي سائر المصاحف: ﴿تَشْتَهِي﴾ بهاء واحدة.

وفي الأحقاف: في مصاحف أهل الكوفة: ﴿بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا﴾<sup>(١)</sup> بزيادة ألف قبل الحاء وبعد

السين، وفي سائر المصاحف: ﴿حُسْنًا﴾ بغير ألف<sup>(٢)</sup>.

وفي القتال<sup>(٣)</sup>: قال خلف بن هشام البزار: في مصاحف أهل مكة، والكوفيين:

﴿فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ إِنْ تَأْتِيهِمْ﴾<sup>(٤)</sup> بالكسر مع الجزم<sup>(٥)</sup>.

وقال الكسائي: ذلك كذلك في مصاحف أهل مكة خاصة.

قال خلف بن هشام: ولا نعلم أحداً منهم قرأ به<sup>(٦)</sup>.

ورآه السخاوي في المصاحف المدنية بالبهاء، وفي العراقية القديمة المتبعة، وفي المكي بغيره، وكشف المصحف

الشامي فوجده بالبهاء.

القراءات: قرأ نافع، وابن عامر، وحفص بهاءين (تشتهيه)، والباقون بواحدة. التيسير ص ١٩٧، النشر ٣٧٠/٢.

انظر: المصاحف ٢٧٤/١، هجاء مصاحف الأمصار ص ١٢٠، البيع ص ١٨٠، مختصر التبيين ١١٠٦/٤، الجامع ص ١٢٦.

(١) الآية: (١٥).

(٢) تقدم في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار.

(٣) أي: في سورة محمد.

(٤) الآية: (١٨).

(٥) باتفاق الشيخين، قال أبو داود: «وفي مصاحف أهل مكة والكوفة: ﴿إِنْ تَأْتِيهِمْ﴾ بلا ياء جزم، ولم يقرأ بذلك

أحد». مختصر التبيين ١١٢٤/٤.

قال المهدي: «بغير ياء روي أنه كذلك في مصاحف أهل مكة واختلف فيه، وقيل أيضاً: إنه في بعض مصاحف

الكوفة». هجاء مصاحف الأمصار ص ١٢٠.

قال ابن وثيق: «أهل مكة بغير ياء على الشرط، وليس بمشهور». الجامع ص ١٢٨.

١٢٧- [نا الخاقاني قال: نا أحمد قال: نا علي قال: نا القاسم قال: قال الكسائي: في

مصاحف أهل مكة ﴿إِنْ تَأْتِيهِمْ﴾ بالكسر مع الجزم<sup>(٢)</sup> [٣].

وفي الرحمن: في مصاحف أهل الشام: ﴿وَالْحَبُّ ذَا الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ﴾<sup>(٤)</sup> بالألف

والنصب<sup>(٥)</sup>، وفي سائر المصاحف: ﴿ذُو الْعَصْفِ﴾ بالواو والرفع<sup>(٦)</sup>.

إقال أبو عبيد: وكذلك رأيتها في الذي يقال له الإمام مصحف عثمان - رحمه الله - [٧].

(١) قلت: حكى أبو جعفر الرواسي - أستاذ الفراء والكسائي، أول من ألف من الكوفيين كتاباً في النحو. بغية الوعاة

٨٢/١\_ قراءة أهل مكة: ﴿إِنْ تَأْتِيهِمْ﴾ بكسر الألف من غيرياء .

انظر: المحتسب ٢/٢٧٠، البحر المحيط ٨/٧٩.

(٢) تخريج: رواه ابن أبي داود بسنده عن الكسائي في المصاحف ١/٢٧٩.

(٣) زيادة من ظ، ه، ع.

(٤) الآية: (١٢).

(٥) في ظ (بالواو والرفع)، ولم يذكر في سائر المصاحف، ولعله خطأ من الناسخ.

(٦) باتفاق الشيخين، ورواه أبو عمرو في هذا الباب أيضاً عن أبي الدرداء في مصاحف أهل الشام بالنصب، ورآه

السخاوي في المصحف الشامي كذلك، وروى ابن أبي داود بسنده إلى أبي البرهشم أنه في إمام أهل الشام وأهل

الحجاز (ذا)، وفي إمام أهل العراق (ذو).

قلت: ولعل هذا وهم من الراوي إذ نصب في المصحف الشامي فقط .

القراءات: قرأ ابن عامر بنصب الثلاثة ﴿وَالْحَبُّ ذَا الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ﴾، وقرأ حمزة، والكسائي، وخلف برفع

الأولين وخفض الأخير ﴿وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ﴾، وقرأ الباقون بالرفع في الثلاثة ﴿وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ

وَالرَّيْحَانُ﴾. التيسير ص ٢٠٦، النشر ٢/٣٨٠.

انظر: المصاحف ١/٢٧٤، هجاء مصاحف الأمصار ص ١٢٠، البدع ص ١٨١، مختصر التبيين ٤/١١٦٥، الوسيلة

٢٣١، الجامع ص ١٣٢.

(٧) زيادة من ظ، ه، ع.

وفيها<sup>(١)</sup>: في مصاحف أهل الشام: ﴿ذُو الْجَنَلِ وَالْإِكْرَامِ﴾<sup>(٢)</sup> آخر السورة بالواو، وفي سائر المصاحف: ﴿ذِي الْجَنَلِ﴾ بالياء، والحرف الأول في كل المصاحف بالواو<sup>(٣)</sup>.

وفي الحديد: في مصاحف أهل الشام: ﴿وَكُلُّ وَعَدَ اللَّهُ أَحْسَنَ﴾<sup>(٤)</sup> [ظ/٣٧/ب] بالرفع وفي سائر المصاحف: ﴿وَكَلَّا﴾ بالنصب<sup>(٥)</sup>، وفيها<sup>(٦)</sup> في مصاحف أهل المدينة، والشام: ﴿فَإِنَّ اللَّهَ أَلْفَنِي أَحْمِيدُ﴾<sup>(٧)</sup> بغير ﴿هُوَ﴾، وفي سائر المصاحف: ﴿هُوَ أَلْفَنِي أَحْمِيدُ﴾ بزيادة ﴿هُوَ﴾<sup>(٨)</sup>.

(١) أي في سورة الرحمن .

(٢) الآية: (٧٨).

(٣) باتفاق الشيخين، ورآه السخاوي كذلك في مصاحف أهل الشام، وروى ابن أبي داود بسنده إلى أبي البرهشم أنه في إمام أهل الشام وأهل الحجاز (ذو)، وفي إمام أهل العراق (ذي). قلت: ولعل هذا وهم من الراوي إذ الواو في المصحف الشامي فقط .

القراءات: قرأ ابن عامر (ذو) بالواو، والباقون (ذي) بالياء. التيسير ص ٢٠٧، النشر ٣٨٢/٢.

انظر: المصاحف ١/٢٧٥، هجاء مصاحف الأمصار ص ١٢٠، مختصر التبيين ٤/١١٧٣، الوسيلة ص ٢٣١، الجامع ص ١٣٢.

(٤) الآية: (١٠).

(٥) باتفاق الشيخين، وروى ابن أبي داود بسنده إلى أبي البرهشم أنه إمام أهل الشام وأهل الحجاز (وكل)، وفي إمام أهل العراق (وكلًا).

قلت: وهذا وهم من الراوي إذ الرفع في المصحف الشامي فقط، وما عدها فبالنصب .

القراءات: قرأ ابن عامر (وكل) برفع اللام، والباقون (وكلًا) بالنصب. التيسير ص ٢٠٨، النشر ٣٨٤/٢.

انظر: المصاحف ١/٢٧٥، هجاء مصاحف الأمصار ص ١٢١، البدیع ص ١٨٢، مختصر التبيين ٤/١١٨٦،

الوسيلة ص ٢٣٣، الدرّة الصقيلة ص ٢٨، الجامع ص ١٣٤، جميلة أرباب المراد ١/٤١٥.

(٦) أي في سورة الحديد .

(٧) الآية: (٢٤) .

(٨) باتفاق الشيخين، ورواه أبو عمرو بسنده في هذا الباب عن إسماعيل بن جعفر، وقالون عن نافع، وهشام، وابن عامر، وأبي الدرداء، وروى ابن أبي داود بسنده إلى أبي البرهشم أنه في إمام أهل الشام، وأهل الحجاز (الله)

=

وفي الشمس: في مصاحف أهل المدينة، والشام: ﴿فَلَا تَخَافُ عُقْبَيْهَا﴾<sup>(١)</sup> بالفاء، وفي

سائر المصاحف [ح/٣٨/ب] ﴿وَلَا تَخَافُ﴾ بالواو<sup>(٢)</sup>.

١٢٨ - [حدثنا ابن خاقان قال: نا<sup>(٣)</sup> أحمد المكي قال: نا علي قال: نا أبو عبيد قال: هذه

الحروف التي اختلفت في مصاحف الأمصار مثبتة بين اللوحين، وهي كلها منسوخة من الإمام الحروف المختلفة  
كلها كلام الله الذي كتبه عثمان ثم بعث إلى كل أفق مما نسخ بمصحف، وهي كلها كلام الله ﷻ<sup>(٤)</sup>.

١٢٩ - ونا<sup>(٥)</sup> خلف بن إبراهيم قال: نا أحمد بن محمد قال: نا علي بن عبد العزيز قال: نا

القاسم بن سلام قال: نا إسماعيل بن جعفر المدني<sup>(٦)</sup>: أن أهل الحجاز، وأهل العراق اختلفت

الغني الحميد)، وفي إمام أهل العراق (هو الغني الحميد).

قلت: وهذا وهم من الراوي إذ أن (هو) في جميع المصاحف عدا المصحف الشامي، والمدني.

القراءات: قرأ نافع، وابن عامر بخذف (هو)، والباقون بإثباتها. التيسير ص ٢٠٨، النشر ٣٨٤/٢.

انظر: المصاحف ٢٧٥/١، هجاء مصاحف الأمصار ص ١٢١، البديع ص ١٨١، مختصر التبيين ١١٨٨/٤،

الوسيلة ص ٢٣٢ رسم المصحف وضبطه د/ شعبان ٣٣.

(١) الآية: (١٥).

(٢) باتفاق الشيخين، ورواه أبو عمرو بسنده في هذا الباب أيضاً عن أبي الدرداء أنه في مصاحف الشام بالفاء وروى عن

ابن القاسم، وأشهب، وابن وهب أنهم رأوه في مصحف جد مالك بن أنس بالواو.

وروى ابن أبي داود بسنده إلى أبي البرهشم أنه في إمام أهل الشام والحجاز بالفاء، وفي إمام أهل العراق بالواو.

قلت: وهذا فيه نظر إذ الحجاز يشمل مكة والمدينة، ورسمه بالفاء إنما هو في المدني والشامي فقط.

القراءات: قرأ نافع، وابن عامر بالفاء، والباقون بالواو. التيسير ص ٢٢٣، النشر ٤٠١/٢.

انظر: المصاحف ٢٧٥/١، هجاء مصاحف الأمصار ص ١٢١، البديع ص ١٨٢، مختصر التبيين ١٣٠١/٥،

الوسيلة ص ٢٤٣ رسم المصحف وضبطه د/ شعبان ٣٤.

(٣) في ع (حدثنا) في جميع الإسناد.

(٤) انظر: فضائل القرآن لأبي عبيد ص ٢٠٠.

(٥) في ع (حدثنا) في جميع الإسناد.

(٦) إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري مولاهم، أبو إسحاق، ويقال: أبو إبراهيم المدني، الإمام، الحافظ،

مصاحفهم في هذه الحروف ، قال القاسم : وهي اثنا عشر حرفاً : كتب أهل المدينة في سورة البقرة : ﴿ وَأَوْصَىٰ بِهَا إِبْرَاهِيمَ بَنِيهِ ﴾<sup>(١)</sup> بألف ، وكتب أهل العراق : ﴿ وَوَصَّىٰ ﴾ بغير ألف .

وفي آل عمران : كتب أهل المدينة : ﴿ سَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ ﴾<sup>(٢)</sup> بغير واو ، وأهل العراق : ﴿ وَسَارِعُوا ﴾ بالواو .

وفي المائدة : أهل المدينة : ﴿ يَقُولُ الَّذِينَ ءَامَنُوا ﴾<sup>(٣)</sup> بغير واو ، وأهل العراق : ﴿ وَيَقُولُ ﴾ بالواو وفيها أيضا : كتب أهل المدينة : ﴿ مَن يَرْتَدِدْ مِّنْكُمْ ﴾<sup>(٤)</sup> بدالين ، وأهل العراق : ﴿ مَن يَرْتَدَّدْ ﴾ بدال واحدة ، وفي قراءة أهل المدينة ﴿ الَّذِينَ أَخَذُوا مَسْجِدًا ﴾<sup>(٥)</sup> بغير واو ، وأهل العراق : ﴿ وَالَّذِينَ ﴾ بالواو .

وفي الكهف : أهل المدينة : ﴿ خَيْرًا مِنْهُمَا مُنْقَلَبًا ﴾<sup>(٦)</sup> على اثنتين ، وأهل العراق : ﴿ خَيْرًا

الفة ، ولد سنة ١٣٠ هـ ، قرأ على شيبه بن ناصح ، ونافع ، وروى عنه القراءة الكسائي ، وأبو عبيد القاسم بن سلام ، قال عنه يحيى بن معين ، وعلي بن المدني : «ثقة» ، توفي سنة ١٨٠ هـ .  
انظر : الجرح والتعديل ١٦٢/٢ ، سير أعلام النبلاء ٢٢٨/٨ ، غاية النهاية ١٦٣/١ .

(١) الآية : (١٣٢) .

(٢) الآية : (١٣٣) .

(٣) الآية : (٥٣) .

(٤) الآية : (٥٤) .

(٥) في قوله تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ أَخَذُوا مَسْجِدًا ضُرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا لِّمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مِنْ قَبْلُ ﴾ من الآية : (١٠٧) في سورة التوبة .

(٦) الآية : (٣٦) .

مِنْهَا ﴿ عَلَى وَاحِدَةٍ .

وفي الشعراء: أهل المدينة: ﴿ فَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ﴾<sup>(١)</sup> بالفاء، وأهل العراق:

﴿ وَتَوَكَّلْ ﴾ بالواو.

وفي المؤمن<sup>(٢)</sup>: أهل المدينة: ﴿ وَأَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ ﴾<sup>(٣)</sup> بغير ألف، وأهل

العراق: ﴿ أَوْ أَنْ ﴾ بألف .

وفي عسق<sup>(٤)</sup>: أهل المدينة: ﴿ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ ﴾<sup>(٥)</sup> بغير فاء، وأهل العراق: ﴿ فِيمَا ﴾ بالفاء.

وفي الزخرف: أهل المدينة: ﴿ مَا كَشَّتْهِهِ الْأَنْفُسُ ﴾<sup>(٦)</sup> [ظ/٣٨/ل] بالهاء، وأهل العراق

بغير هاء<sup>(٧)</sup>.

وفي الحديد: أهل المدينة: ﴿ فَإِنَّ اللَّهَ الْعَلِيمُ الْحَمِيدُ ﴾<sup>(٨)</sup> بغير ﴿ هُوَ ﴾، وأهل العراق:

﴿ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَمِيدُ ﴾ .

(١) الآية: (٢١٧).

(٢) سورة غافر.

(٣) الآية: (٢٦).

(٤) سورة الشورى.

(٥) الآية: (٣٠).

(٦) الآية: (٧١).

(٧) في ع: (بهاءين وأهل العراق (تشتهيه)) بهاء واحدة).

(٨) الآية: (٢٤).

وفي والشمس وضحاها: أهل المدينة: ﴿ فَلَا تَخَافُ عُقْبَيْهَا ﴾<sup>(١)</sup> بالفاء، وأهل العراق: ﴿ وَلَا تَخَافُ ﴾ بالواو<sup>(٢)</sup>.

١٣٠ - حدثنا أحمد بن عمر قال: نا<sup>(٣)</sup> محمد بن أحمد قال: نا عبدالله بن عيسى قال: نا قالون عن نافع أن الحروف المذكورة في مصاحف المدينة على ما ذكره إسماعيل سوا.

١٣١ - حدثنا محمد بن علي قال: نا<sup>(٤)</sup> ابن مجاهد قال: في مصاحف أهل مكة في التوبة: ﴿ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ﴾<sup>(٥)</sup> عند رأس المائة بزيادة ﴿ مِنْ ﴾.

وفي سبحان: ﴿ قَالَ سُبْحَانَ رَبِّي ﴾<sup>(٦)</sup> بألف.

وفي الكهف: ﴿ مَا مَكْنِي فِيهِ ﴾<sup>(٧)</sup> بنونين.

وفي الأنبياء: ﴿ الْأَمْزِرَ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾<sup>(٨)</sup> بغير واو.

وفي الفرقان: ﴿ وَنَزَلَ الْمَلَكُ ﴾<sup>(٩)</sup> بنونين.

(١) الآية: (١٥).

(٢) انظر: فضائل القرآن لأبي عبيد ص ١٩٦.

(٣) في ع (حدثنا) في جميع الإسناد.

(٤) في ع (حدثنا) في جميع الإسناد.

(٥) الآية: (١٠٠).

(٦) سورة الإسراء.

(٧) الآية: (٩٣).

(٨) الآية: (٩٥).

(٩) الآية: (٣٠).

(١٠) الآية: (٢٥).

وفي النمل: ﴿أَوْ لِيَأْتِنِي﴾<sup>(١)</sup> بنونين.

وفي القصص: ﴿قَالَ مُوسَىٰ رَبِّيَ أَعْلَمُ﴾<sup>(٢)</sup> بغير واو.

١٣٢- . وحدثنا ابن غلبون قال: حدثنا عبدالله بن [محمد قال: حدثنا]<sup>(٣)</sup> أحمد بن أنس

قال: نا<sup>(٤)</sup> هشام بن عمار قال: نا سويد بن عبدالعزيز، وأيوب بن تميم، عن يحيى بن الحارث، عن عبدالله بن عامر، ونا الخاقاني قال: نا أحمد قال: نا علي قال: نا أبو عبيد قال: نا هشام بن عامر، عن أيوب بن تميم، عن يحيى بن الحارث، عن عبدالله بن عامر قال أبو عبيد واللفظ له، قال هشام: ونا سويد بن عبدالعزيز أيضاً عن الحسن بن عمران، عن عطية بن قيس، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء: أن هذه الحروف في مصاحف أهل الشام وهي ثمانية وعشرون حرفاً في مصاحف أهل الشام: في البقرة: ﴿قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا﴾<sup>(٥)</sup> بغير واو.

وفي آل عمران: ﴿سَارِعُوا﴾<sup>(٦)</sup> بغير واو، وفيها: ﴿بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ﴾<sup>(٧)</sup> كلهن بالباء.

وفي النساء: ﴿إِلَّا قَلِيلاً مِنْهُمْ﴾<sup>(٨)</sup> بالنصب.

وفي المائدة: ﴿يَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا﴾<sup>(٩)</sup> بغير واو، وفيها: ﴿مَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ﴾<sup>(١٠)</sup> بدالين.

(١) الآية: (٢١).

(٢) الآية: (٣٧).

(٣) ساقط من ظ.

(٤) في ع (حدثنا) في جميع الإسناد.

(٥) الآية: (١١٦).

(٦) الآية: (١٣٣).

(٧) الآية: (١٨٤).

(٨) الآية: (٦٦).

(٩) الآية: (٥٣).

(١٠) الآية: (٥٤).



وفي الأنعام: ﴿وَلِدَارَ الْأَخْرَةِ﴾<sup>(١)</sup> بلام واحدة، وفيها: ﴿قَتْلُ أَوْلَادِهِمْ شُرَكَائِهِمْ﴾<sup>(٢)</sup> بنصب أولاد  
لوخفض الشركاء<sup>(٣)</sup>.

وفي الأعراف: ﴿قَلِيلًا مَا يَتَذَكَّرُونَ﴾<sup>(٤)</sup> [ظ/٣٨/ب] ، وفيها: ﴿مَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ﴾<sup>(٥)</sup> بغير  
واو وفيها: في قصة صالح: ﴿وَقَالَ الْمَلَأُ﴾<sup>(٦)</sup> بالواو، وفيها: ﴿وَإِذْ أَخْبَيْنَاكُمْ﴾<sup>(٧)</sup> بغير نون.  
وفي براءة<sup>(٨)</sup>: ﴿الَّذِينَ اتَّخَذُوا﴾<sup>(٩)</sup> بغير واو.

وفي يونس: ﴿هُوَ الَّذِي يَنْشُرُكُمْ﴾<sup>(١٠)</sup> بالنون والشين، وفيها: ﴿إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ  
كَلِمَاتُ رَبِّكَ﴾<sup>(١١)</sup> على الجمع<sup>(١٢)</sup>.

وفي بـ \_\_\_\_\_ نبي إسـ \_\_\_\_\_ رائيل<sup>(١٣)</sup>: ﴿قَالَ سُبْحَانَ

(١) الآية: (٣٢).

(٢) الآية: (١٣٧).

(٣) زيادة من ظ.

(٤) الآية: (٣).

(٥) الآية: (٤٣).

(٦) الآية: (٧٥).

في نسخة هـ تقديم وتأخير.

(٧) الآية: (١٤١).

(٨) سورة التوبة.

(٩) الآية: (١٠٧).

(١٠) الآية: (٢٢).

(١١) الآية: (٩٦).

(١٢) تقدم في باب ما رسم من هاءات التانيث .

(١٣) سورة الإسراء.

رَبِّي ﴿<sup>(١)</sup> على الخبز.

وفي الكهف: ﴿خَيْرًا مِنْهُمَا﴾<sup>(٢)</sup> على اثنين .

وفي المؤمنون: ﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِ﴾<sup>(٣)</sup> ثلاثهن بغير ألف .

وفي الشعراء: ﴿فَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ﴾<sup>(٤)</sup> بالفاء .

وفي النمل: ﴿أَنَا لَمُنْعَرَجُونَ﴾<sup>(٥)</sup> على نونين .

وفي المؤمن<sup>(٦)</sup>: ﴿أَشَدُّ مِنْكُمْ قُوَّةً﴾<sup>(٧)</sup> بالكاف، وفيها: ﴿وَأَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ﴾<sup>(٨)</sup> بغير ألف.

وفي عسق<sup>(٩)</sup>: ﴿بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ﴾<sup>(١٠)</sup> بغير فاء.

وفي الرحمن: ﴿وَالْحَبَّ ذَا الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانَ﴾<sup>(١١)</sup> بالنصب، وفيها: ﴿تَبَارَكَ أَتَمَّ رَبِّكَ ذُو

الْجَلَلِ وَالْإِكْرَامِ﴾<sup>(١٢)</sup> بالرفع .

(١) الآية: (٩٣).

(٢) الآية: (٣٦).

(٣) في سورة المؤمنون الآيات: (٨٥، ٨٧، ٨٩).

(٤) الآية: (٢١٧).

(٥) الآية: (٦٧).

(٦) الآية: (٢١).

(٧) الآية: (٢١).

(٨) الآية: (٢٦).

(٩) سورة الشورى.

(١٠) الآية: (٣٠).

(١١) الآية: (١٢).

(١٢) الآية: (٧٨).

وفي الحديد: ﴿ فَإِنَّ اللَّهََ الْغَفِيُّ الْحَمِيدُ ﴾<sup>(١)</sup> بغير ﴿ هو ﴾.

وفي الشمس: ﴿ فَلَا تَحْزَنْ عَقْبَهَا ﴾<sup>(٢)</sup> بالفاء<sup>(٣)</sup>.

١٣٣ - حدثنا الخاقاني قال<sup>(٤)</sup>: نا أحمد قال: نا علي قال: قال أبو عبيد: اختلفت مصاحف أهل العراق الكوفة والبصرة في خمسة أحرف:

كتب الكوفيون في الأنعام: ﴿ لَيْنَ أَلْحَمَّتْنَا ﴾<sup>(٥)</sup> بغير تاء، وفي الأنبياء:

﴿ قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ ﴾<sup>(٦)</sup> بالالف، وفي المؤمنون: ﴿ قُلْ كَمْ لَيْتُمْ ﴾<sup>(٧)</sup> ﴿ قُلْ إِنْ لَيْتُمْ ﴾<sup>(٨)</sup> بغير ألف،

وفي الأحقاف: ﴿ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا ﴾<sup>(٩)</sup>.

وكتبها البصريون: ﴿ لَيْنَ أَلْحَمَّتْنَا ﴾ بالتاء، ﴿ قُلْ رَبِّي يَعْلَمُ ﴾ بغير ألف، ﴿ قَالَ كَمْ لَيْتُمْ ﴾

﴿ قَالَ إِنْ لَيْتُمْ ﴾ بالالف، ﴿ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا ﴾ بغير ألف<sup>(١٠)</sup>.

١٣٥ - قال أبو عمرو وروي لنا عن ابن القاسم، وأشهب، وابن وهب: أنهم رأوا في

(١) الآية: (٢٤).

(٢) الآية: (١٥).

(٣) انظر: فضائل القرآن لأبي عبيد ص ١٩٧.

(٤) في ع (حدثنا) في جميع الإسناد.

(٥) الآية: (٦٣).

(٦) الآية: (٤).

(٧) الآية: (١١٢).

(٨) الآية: (١١٤).

(٩) الآية: (١٥).

وفي ع بعد الآية: (بألف قبل الحاء وأخرى بعد السين)، ولم ترد في النسخ الخطية، ولا في فضائل القرآن لأبي عبيد ص ١٩٩.

(١٠) انظر: فضائل القرآن لأبي عبيد ص ١٩٩.

مصحف جدّ مالك بن أنس<sup>(١)</sup> الذي كتبه حين كتب عثمان المصاحف أخرجه إليهم مالك في حم عسق<sup>(٢)</sup>: ﴿فِيمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ﴾<sup>(٣)</sup> بالفاء، وفي الزخرف: ﴿تَشْتَهِي الْأَنْفُسُ﴾<sup>(٤)</sup>، وفي الحديد: ﴿فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾<sup>(٥)</sup> بزيادة ﴿هو﴾، وفي الشمس: ﴿وَلَا حِخَّافُ﴾<sup>(٦)</sup> بالواو، وسائر الحروف على ما رواه إسماعيل<sup>(٧)</sup> عن مصاحف أهل المدينة .

١٣٦ - وروى خارجة بن مصعب<sup>(٨)</sup>، عن نافع أنه قال: في الإمام في الحديد: ﴿هُوَ

الْغَنِيُّ﴾ بزيادة ﴿هو﴾، وفي الشمس: ﴿وَلَا حِخَّافُ﴾ بالواو.

وقد ذكرنا حكاية أبي عبيد عن الإمام في رسم هذه الحروف وغيرها فأغنى ذلك عن الإعادة.

(١) هو: مالك بن أبي عامر بن عمرو بن الحارث بن غيمان الحميري أبو يونس الأصبحي، جدّ مالك بن أنس إمام دار الهجرة، توفي سنة ١١٢ هـ.

انظر: الأسماء والكنى ١/٦٦، التعديل والتجريح ٢/٧٠٣، سير أعلام النبلاء ٨/٤٨، ضمن ترجمة الإمام مالك ابن أنس.

(٢) سورة الشورى.

(٣) الآية: (٣٠).

(٤) الآية: (٧١).

(٥) الآية: (٢٤).

(٦) الآية: (١٥).

(٧) هو: إسماعيل بن جعفر الأنصاري المدني. تقدمت ترجمته.

(٨) خارجة بن مصعب بن خارجة، أبو الحجاج، الضُّبَعِيُّ، السَّرْحَسِيُّ، الإمام، العالم، المحدث، أخذ القراءة عن نافع، وأبي عمرو، وله شذوذ كثير عنهما لم يتابع عليه، روى القراءة عنه العباس بن الفضل، وأبو معاذ النحوي، قال الحاكم: «هو في نفسه ثقة»، توفي سنة ١٦٨ هـ.

انظر: الجرح والتعديل ٣/٣٧٥، سير أعلام النبلاء ٧/٣٢٦، غاية النهاية ١/٢٦٨.

[[٣٩/ظ]] وقال أبو حاتم: في مصحف أهل المدينة في يوسف: ﴿ وَقَالَ الْمَلِكُ أَتُونِي ﴾ (١) بنقصان ياء، وفي مصحف أهل مكة في آخر النساء: ﴿ فَتَأْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ﴾ (٢)، وفي مصحف حمص الذي بعث به عثمان إلى الشام في الأعراف: ﴿ تَجْرِي تَحْتَهُمُ الْعُتْرُ ﴾ (٣) بغير ﴿ مِنْ ﴾، و﴿ ثُمَّ كِيدُونِي ﴾ (٤) جميعاً بالياء (٥)، وفي الأنفال: ﴿ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ ﴾ (٦) بلامين (٧)، وفي الكهف: ﴿ لَلتَّخَذْتَ عَلَيْهِ ﴾ (٨) بلامين، وفي المدثر: ﴿ إِذَا أَدْبَرَ ﴾ (٩) بزيادة ألف.

١٣٧ - روى الكسائي، عن أبي حيو الشامي: أن في المصحف الذي بعث به عثمان إلى الشام: ﴿ ثُمَّ كِيدُونِي ﴾ بالياء، و﴿ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ ﴾ بلامين، وفي الكهف: ﴿ لَلتَّخَذْتَ ﴾ (١٠).

قال أبو عمرو: فهذا [جميع] (١١) ما انتهى إلينا بالروايات من الاختلاف بين مصاحف أهل الأمصار، وقد مضى من ذلك حروف كثيرة في الأبواب المقدمة، [م/٥١//] والقطع عندنا على كيفية ذلك في مصاحف أهل الأمصار على قراءة أئمتهم غير جائز، إلا برواية صحيحة عن مصاحفهم بذلك، إذ قراءتهم في كثير من ذلك قد تكون على غير مرسوم مصحفهم، ألا ترى أن

(١) الآية (٥٤).

(٢) الآية: (١٧١).

(٣) الآية: (٤٣).

(٤) الآية: (١٩٥).

(٥) وكذا قال الجهني في البديع ص ١٧٧.

(٦) الآية: (٦٧).

(٧) باتفاق الشيخين.

انظر: مختصر التبيين ٦٤٢/٣.

(٨) الآية: (٧٧).

(٩) الآية: (٣٣).

(١٠) من الأثر ١٢٨ إلى هنا ساقط من (ح).

(١١) زيادة من ح، ع.

أبا عمرو قرأ: ﴿يَعْبَادِي لَا خَوْفَ عَلَيْكُمْ﴾ في الزخرف<sup>(١)</sup> بالياء<sup>(٢)</sup>، وهو في مصاحف أهل البصرة بغير ياء، فسُئِلَ عن ذلك فقال: إني رأيته في مصاحف أهل المدينة بالياء، فترك ما في مصحف أهل بلده واتبع في ذلك مصاحف أهل المدينة.

وكذلك قراءته في الحجرات: ﴿لَا يَأْتِكُمْ مِّنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا﴾<sup>(٣)</sup> بالهمزة التي صورتها ألف<sup>(٤)</sup>، وذلك مرسومٌ في سائر<sup>(٥)</sup> المصاحف بغير ألف<sup>(٦)</sup>، وكذلك قراءته أيضاً في المناقين: ﴿وَأَكُونَ مِنَ الْأَصْلِحِينَ﴾<sup>(٧)</sup> بالواو والنصب<sup>(٨)</sup>، وذلك في سائر<sup>(٩)</sup> المصاحف بغير واو مع الجزم<sup>(١٠)</sup>.

قال أبو عبيد: وكذا رأيته في الإمام [قال: واتفقت على ذلك المصاحف]<sup>(١١)</sup>.  
وكذلك أيضاً قراءته في المرسلات: ﴿وَإِذَا الرُّسُلُ وَقَّتْ﴾<sup>(١٢)</sup> بالواو من الوقت<sup>(١٣)</sup>، وذلك

(١) الآية: (٦٨).

(٢) انظر: التيسير ص ١٩٧، النشر ٣٧٠/٢.

(٣) الآية: (١٤).

(٤) انظر: العنوان ص ١٧٨، النشر ٣٧٦/٢، إتحاف فضلاء البشر ٤٨٧/٢، المهذب ٣٤٦/٢.

(٥) في ظ، ه، ع: (جميع).

(٦) باتفاق الشيخين.

انظر: مختصر التبيين ١١٣٢/٤.

(٧) الآية: (١٠).

(٨) انظر: التيسير ص ٢١١، النشر ٣٨٨/٢.

(٩) في ظ، ه، ع: (كل).

(١٠) قال الجهني: «في مصاحف أهل البصرة بالواو». البدیع ص ١٨١

(١١) ساقط من ح.

(١٢) الآية: (١١).

(١٣) انظر: التيسير ص ٢١٨، النشر ٣٩٦/٢.

في الإمام، وفي سائر<sup>(١)</sup> المصاحف بالألف، وكذلك قراءته، وقراءة ابن كثير: ﴿أَوْ نَسَّأَهَا﴾<sup>(٢)</sup> بهمزة ساكنة بين السين والهاء، وصورتها ألف<sup>(٣)</sup>، وليست كذلك في مصاحف أهل مكة، ولا في غيرها<sup>(٤)</sup>، وكذلك قراءة ابن عامر، وعاصم من رواية حفص بن سليمان في الزخرف: ﴿قَالَ أَوْلُوْ جِحْتِكُمْ﴾<sup>(٥)</sup> بالألف<sup>(٦)</sup> [هـ/٥١/ب] [ح/٣٩/ب]، ولا خبر عندنا أن ذلك كذلك مرسوم في مصاحف أهل الشام [ظ/٣٩/ب] ولا في غيرها، وكذلك أيضاً قراءة عاصم من الطريق المذكور في الأنبياء: ﴿قَالَ رَبِّ أَحْكَمْ بِالْحَقِّ﴾<sup>(٧)</sup> بالألف<sup>(٨)</sup>، ولا رواية عندنا أن ذلك كذلك مرسوم في شيء من المصاحف في نظائر لذلك كثيرة تردُّ عن أئمة القراءة بخلاف مرسوم مصاحفهم، وإنما يبيِّن هذا الفصل، ونبّهت عليه؛ لأنني رأيت بعض من أشار إلى جمع شيء من هجاء المصاحف من منتحلي<sup>(٩)</sup> القراءة من أهل عصرنا قد قصد هذا المعنى، وجعله أصلاً فأضاف بذلك ما قرأ به كل واحد من الأئمة من الزيادة والنقصان في الحروف المتقدمة، وغيرها إلى مصاحف أهل بلده، وذلك من الخطأ الذي يقود إليه [إهمال الرواية]<sup>(١٠)</sup>، وإفراط الغباوة، وقلة التحصيل؛ إذ غير جائز

(١) في ظ، وهـ، وع: (كل).

(٢) في قوله تعالى: ﴿مَا نَسَخَ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِئَهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَا أَوْ مِثْلَهَا﴾ من الآية: (١٠٦) في سورة البقرة.

(٣) انظر: التيسير، ٧٦، النشر ٢/٢٢٠.

(٤) باتفاق الشيخين.

انظر: مختصر التبيين ٢/١٩١.

(٥) الآية: (٢٤).

(٦) انظر: التيسير ص ١٩٦، النشر ٢/٣٦٩.

(٧) الآية: (١١٢).

(٨) انظر: التيسير ص ١٥٦، النشر ٢/٣٢٥.

(٩) أي: المنتسبين إلى القراءة، ومنه قولهم: يتحلل مذهب كذا، وقبيلة كذا إذا انتسب إليه، وانتحل فلان شعر غيره أو قول غيره، إذ ادعاه لنفسه.

انظر: لسان العرب مادة: (تحل) ١١/٦٥٠، مختار الصحاح مادة: (تحل) ص ٢٧١.

(١٠) ساقط من ح.

القطع على كيفية ذلك، إلا بخبر منقول عن الأئمة السالفين<sup>(١)</sup>، ورواية صحيحة عن العلماء المختصين بعلم ذلك [المؤمنين على نقله وإيراده]<sup>(٢)</sup> لما بيناه من الدلالة، وبالله التوفيق.

سبب اختلاف  
مرسوم المصاحف

أقال أبو عمرو: <sup>(٣)</sup> فإن سأل سائل عن السبب الموجب لاختلاف مرسوم هذه الحروف

الزوائد في المصاحف؟

قلت: السبب في ذلك عندنا أن أمير المؤمنين عثمان رضي الله عنه لما جمع القرآن في المصاحف، ونسخها على صورة واحدة، وأثر في رسمها لغة قريش دون غيرها مما لا تصح ولا تثبت؛ نظراً للأمة واحتياطاً على أهل اللغة، وثبت عنده أن هذه الحروف [م/٥٢//] من عند الله تعالى كذلك منزلة، ومن رسول الله صلى الله عليه وسلم مسموعة، وعلم أن جمعها في مصحف واحد على تلك الحال غير مُتَمَكِّن، إلا بإعادة الكلمة مرتين، [ح/٣٩/ب] وفي رسم ذلك كذلك من التخليط والتغيير للمرسوم ما لا خفاء به، فرّقها في المصاحف لذلك، فجاءت مثبتة في بعضها، ومحذوفة في بعضها؛ لكي تحفظها الأمة كما نزلت من عند الله تعالى، وعلى ما سُمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا سبب اختلاف مرسومها في مصاحف أهل الأمصار.

فإن قال قائل: فما تقول في الخبر الذي روّيته عن يحيى بن يعمر<sup>(٤)</sup>، وعكرمة<sup>(٥)</sup> مولى ابن عباس عن عثمان رضي الله عنه أن المصاحف لما نُسخَتْ عُرضت عليه فوجد فيها حروفاً من اللحن

(١) ساقط من ح.

(٢) ساقط من ح.

(٣) زيادة من ه، ح، ع.

(٤) يحيى بن يعمر العدواني، البصري، أبو سليمان، تابعي جليل، عرض على علي، وابن عباس رضي الله عنهما، وغيرهما، عرض عليه أبو عمرو بن العلاء، وعبداً بن أبي إسحاق، توفي قبل التسعين.

انظر: سير أعلام النبلاء ٤/٤٤١، غاية النهاية ٢/٣٨١.

(٥) عكرمة البربري مولى ابن عباس، أبو عبدالله المفسر، وردت الرواية عنه في حروف القرآن، روى عن مولاه، وأبي هريرة، وعبداً بن عمر رضي الله عنه عرض عليه أبو عمرو بن العلاء، وروى عنه أيوب، وخالد الحذاء، واعتمده البخاري، توفي سنة ١٠٧ هـ، وقيل: سنة خمس أو ست ومائه.

انظر: حلية الأولياء ٣/٣٢٦، تهذيب الكمال ٧/٢٣٤، غاية النهاية ١/٥١٥.



[ظ/٤٠/٤] فقال: «(تركوها فإن العرب ستقيمها، أو ستعربها بلسانها)»<sup>(١)</sup> إذ ظاهره يدل على خطأ

في الرسم ؟

قلت: هذا الخبر عندنا لا تقوم بمثله<sup>(٢)</sup> حجة، ولا يصح به دليل من جهتين:

أحدهما: أنه مع تخليط في إسناده، واضطراب في ألفاظه مرسل؛ لأن ابن يعمر وعكرمة لم يسمعا من عثمان ابن عفان<sup>(٣)</sup> شيئاً، ولا رأياه<sup>(٤)</sup>.

وأيضاً: فإن ظاهر ألفاظه تنفي ورؤده عن عثمان رحمه الله؛ لما فيه من الطعن عليه مع محله من الدين، ومكانه من الإسلام، وشدة اجتهاده في بذل النصيحة، واهتباله بما فيه الصلاح للأمة، فغير متمكن أن يتولى لهم جمع المصحف [هـ/٥٦/ب] مع سائر الصحابة الأخيار الأتقياء الأبرار نظراً لهم ليرتفع الاختلاف في القرآن بينهم، ثم يترك لهم فيه مع ذلك لحناً وخطأ يتولى تغييره من يأتي بعده، ممن لا شك أنه لا يدرك مداه، ولا يبلغ غايته ولا غاية من شاهده.

هذا ما لا يجوز لقائل أن يقوله، ولا يحل [ح/٤٠/٤] لأحد أن يعتقده<sup>(٥)</sup>.

(١) أورده ابن أبي داود في المصاحف ٢٢٩/١، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٤٢/٤، في معرفة القراء ١٦٣/١، والسيوطي في الدر المنثور ٢٤٦/٢.

(٢) في هـ: (له بمثله).

(٣) زيادة من هـ.

(٤) إسناده: منقطع؛ لأن يحيى بن يعمر لم يسمع من عثمان رضي الله عنه ولا رآه.

(٥) قال شيخ الإسلام ابن تيمية: فإن هذا ممنوع لوجوه:

- ١- تعدد المصاحف، واجتماع جماعة على كل مصحف، ثم وصول كل مصحف إلى بلد كبير فيه كثير من الصحابة والتابعين يقرؤون القرآن بحفظهم، ثم يجمع هذا الخلق العظيم على هذا اللون.
- ٢- إن الذين جمعوا القرآن هم أهل اللغة والقعدة، فكيف يتركون شيئاً يصلحه غيرهم.
- ٣- إنه يعلم من دين القوم الذين لا يجتمعون على ضلالة، بل يأمرون بكل معروف، وينهون عن كل منكر أن يدعوا في كتاب الله منكرًا لا يغيره أحد منهم، فهذا مما يعلم بطلانه عادة.
- ٤- مما يبين حرص الصحابة على لغة القرآن لغة قريش أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لابن مسعود: أقرئ الناس بلغة

=

[فإن] قال: فما وجه ذلك عندك لو صحَّ عن عثمان رضي الله عنه؟

قلت: وجهه أن يكون عثمان رحمه الله أراد باللحن المذكور فيه التلاوة دون الرسم<sup>(١)</sup>، إذ كان كثير منه لو نُلي على حالِ رَسْمِهِ لانقلب بذلك معنى التلاوة، وتغيرت ألفاظها، ألا ترى قوله: ﴿أَوْ لَا أَدْمَحْتَهُ﴾<sup>(٢)</sup>، و ﴿وَلَا أَرْضَعُوا﴾<sup>(٣)</sup>، و ﴿مِنْ نَّبَائِي الْمُرْسَلِينَ﴾<sup>(٤)</sup>، و ﴿سَأُورِيكُمْ﴾<sup>(٥)</sup> و ﴿الزَّبَوَا﴾<sup>(٦)</sup>، وشبهه، مما زيدت الألف، والياء، والواو في رَسْمِهِ، لو تلاه تالٍ لا معرفة له بحقيقة الرسم على حال صورته في الخط، لصير الإيجاب نفيًا، ولزاد في اللفظ ما ليس فيه، ولا من أصله فأتى من اللحن بما لا خفاء به على من سمعه، مع كون رَسْم ذلك

قريش، ولا تقرنهم بلغة هذيل، فإن القرآن لم ينزل بلغة هذيل. وأيضاً عند اختلافهم رضي الله عنه في (التابوت) رفعوا أمرهم إلى عثمان، فأمر أن يكتب (التابوت) بلغة قريش.

انظر: مجموع الفتاوى ٢٥٢/١٥ - ٢٥٥.

(١) زيادة من ه، ح، ع.

(٢) ويؤيد ما قال أبو عمرو الداني ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «أقرءوا القرآن بلحون العرب وأصواتها..». فيض القدير ٦٥/٢.

فالمقصود باللحن الوارد في الأثر: تلاوة الحروف والكلمات المرسومة بزيادة أو نقص أو إبدال مما يخالف قواعد الرسم القياسي، ولو قرئت كما هي مرسومة لتغير اللفظ وفسد المعنى.

انظر: النشر ٤٥٨/١، رسم المصحف وضبطه د. شعبان إسماعيل ص ٥٩.

(٣) في قوله تعالى: ﴿لَأَعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَا أَدْمَحْتَهُ﴾ من الآية: (٢١) في سورة النمل.

(٤) في قوله تعالى: ﴿لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا وَلَا أُضْعِفُوا حِيلَكُمْ﴾ من الآية: (٤٧) في سورة التوبة.

(٥) في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَبِيِّنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ من الآية: (٣٤) في سورة الأنعام.

(٦) كقوله تعالى: ﴿سَأُورِيكُمْ دَارَ الْفَاسِقِينَ﴾ من الآية: (١٤٥) في سورة الأعراف.

(٧) كقوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الزَّبَوَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ﴾ من

الآية: (٢٧٥) في سورة البقرة.

كذلك جائزاً مستعملاً .

فأعلم عثمان - رحمه الله - إذ وقف على ذلك أن من فاته تمييز ذلك، وَعَزَبَتْ<sup>(١)</sup> معرفته عنه ممن يأتي بعده سيأخذ ذلك عن العرب؛ إذ هم الذين نزل القرآن بلغتهم فيعرفونه بحقيقة تلاوته، ويدلونه على صواب رَسْمِهِ، فهذا وجهه عندي، والله أعلم.

فإن قيل: فما/ظ/٤٠/ب/ معنى قول عثمان رحمه الله في آخر هذا الخبر [هـ/٥٣//] لو كان الكاتب من ثقيف، والمُلمِّي من هذيل، لم توجد فيه هذه الحروف؟

قول عثمان: (لو كان الملمِّي من ثقيف)

قلت: معناه أي: لم توجد فيه مرسومة بتلك الصور المبنية على المعاني دون الألفاظ المخالفة لذلك، إذ كانت قريش وَمَنْ وَلِيَّ نسخ المصاحف من غيرها قد استعملوا ذلك في كثير من الكتابة، وسلكوا فيها تلك الطريقة، ولم تكن ثقيف وهذيل مع فصاحتها يستعملان ذلك، فلو أنهما وليتا من أمر المصاحف ما وليه من تقدّم من المهاجرين [ح/٤٠/ب/ والأنصار، لرَسَمَتَا جميع تلك الحروف على حال استقرارها في اللفظ، ووجودها في المنطق دون المعاني، والوجوه إذ ذلك هو المعهود عندهما، والذي جرى عليه استعمالهما .

هذا تأويل قول عثمان عندي لو ثبت، وجاء مجيء الحجة، وبالله التوفيق.

١٣٨ - إننا<sup>(٢)</sup> خلف بن إبراهيم المقرئ قال: نا أحمد بن محمد المكي قال: نا علي بن عبدالعزيز قال: نا القاسم بن سلام قال: نا حجاج، عن هارون قال: أخبرني الزبير بن الخريت<sup>(٣)</sup>، عن عكرمة قال: لما كُتِبَت المصاحف عُرضت على عثمان - رحمه الله - فوجدَ فيها حروفاً من اللحن فقال: لا تُغيروها فإن العرب ستُغيروها، أو قال: ستُعربها بألسنتها، لو كان الكاتب من

(١) عزب بعزوب عزوباً إذا غاب وبعد. انظر: لسان العرب مادة (عزب) ١/ ٥٩٦، مختار الصحاح مادة (عزب)، ص ٨٠

(٢) في ع (حدثنا) في جميع الإسناد.

(٣) الزبير بن الخريت - بكسر المعجمة وتشديد الراء المكسورة بعدها - البصري، روى عن نعيم بن أبي هند والسائب ابن يزيد وغيرهم، قال عنه أحمد بن حنبل وابن معين وأبو حاتم والنسائي: (ثقة)، قال العجلي: (تابعي ثقة).

انظر: تاريخ أسماء الثقات ص ٩٤، رجال صحيح البخاري ١/ ٢٧١، تهذيب التهذيب ٣/ ٢٧٠.

تقيف والمُملّي من هذيل لم توجد فيه هذه الحروف<sup>(١)</sup>.

١٣٩- حدثنا عبدالرحمن بن عثمان قال: نا<sup>(٢)</sup> قاسم بن أصيغ قال: نا أحمد بن زهير قال: نا عمرو بن مرزوق<sup>(٣)</sup> قال: نا عمران القطان<sup>(٤)</sup>، عن قتادة، عن نصير بن عاصم، عن [هـ/٥٣/ب] عبدالله بن أبي فطيمة<sup>(٥)</sup>، عن يحيى بن يعمر قال: قال عثمان بن عفان: في القرآن لحن تقيمة العرب بألستها<sup>(٦)</sup> [٧].

تلويل الخبر  
المروي عن عائشة

فإن قيل: فما تلويل الخبر الذي روئتموه \_أيضاً\_ عن هشام بن عروة، عن أبيه<sup>(٨)</sup> أنه سأل

(١) تخريجه: أخرجه أبو عبيد بسنده عن هارون به، وابن أبي داود بسنده عن هارون، بنحوه.

انظر: فضائل القرآن لأبي عبيد ص ١٥٩، ٢٠٤، المصاحف ١/٢٣١.

(٢) في ع (حدثنا) في جميع الإسناد.

(٣) عمرو بن مرزوق الباهلي يقال مولا هم أبو عثمان البصري، روى عن حرب بن شداد، وحمام بن زيد، وعمران القطان، ومالك بن أنس وغيرهم، روى عنه البخاري، وأبو داود، وأحمد بن داود المكي وغيرهم، قال عنه أحمد ابن حنبل: رجل صالح ثقة مأمون، وقال ابن معين: ثقة مأمون، صاحب غزو وقرآن. توفي سنة ٢٢٤ هـ.

انظر: تهذيب الكمال ٢٢/٢٢٤، ذكر من تكلم فيه وهو موثق ص ١٤٦، تهذيب التهذيب ٨/٧٨.

(٤) عمران بن دوار العمي، البصري، القطان، أبو العوام، الإمام، المحدث، حدث عن محمد بن سيرين، وقاتدة، وجماعة، روى عنه عبدالرحمن بن مهدي، وعمرو بن عاصم، وآخرون، قال عنه أحمد بن حنبل: «أرجو أن يكون صالح الحديث»، وقال عنه الذهبي: «خرّجوا له في السنن الأربعة»، توفي سنة ١٦٠ هـ.

انظر: التاريخ الكبير ٦/٤٢٥، الجرح والتعديل ٦/٢٩٧، سير أعلام النبلاء ٧/٢٨٠.

(٥) عبدالله بن فطيمة، وقال ابن أبي حاتم: ابن أبي فطيمة، أحد كتّاب المصاحف، وذكره ابن حبان في الثقات.

انظر: الجرح والتعديل ٥/١٣٧، التاريخ الكبير ٥/١٧٠، الثقات لابن حبان ٧/٤١٧.

(٦) تخريجه: رواه ابن أبي داود بسنده عن عمران القطان به في المصاحف ١/٢٢٩، وأورده الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤/٤٤٢.

(٧) ساقط من ح.

(٨) عروة بن الزبير بن العوام، أبو عبدالله، المدني، ابن حوارى الرسول ﷺ، ولد سنة ٢٣ هـ، وردت الرواية عنه في حروف القرآن، روى عن أبيه، وعائشة رضي الله عنها، وروى عنه أولاده، والزهري، وجماعة، قال ابن سعد: «كان عروة ثقة، ثباتاً، مأموناً» توفي سنة ثلاث، أو أربع، أو خمس وتسعين للهجرة.

انظر: طبقات ابن سعد ٥/١٧٨، جمهرة نسب قريش ص ٢٩٣، سير أعلام النبلاء ٤/٤٢١، غاية النهاية ١/٥١١.

عائشة<sup>(١)</sup> رحمها الله عن لحن القرآن عن قوله: ﴿إِنَّ هَذَا لَسَجْرَانٍ﴾<sup>(٢)</sup>، وعن: ﴿وَالْقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ﴾<sup>(٣)</sup>، وعن: ﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّيْفُونَ﴾<sup>(٤)</sup>. فقالت: يا ابن أختي<sup>(٥)</sup> [ظ/٤١//] هذا عمل الكاتب اخطوا في الكتابة.

قلت: تأويله ظاهر، وذلك أن عروة لم يسأل عائشة فيه عن حروف الرسم التي يُزاد فيها لمعنى ويُنقص منها لآخر، تأكيداً للبيان، وطلباً للخفة، وإنما سألها فيه عن حروف من القراءة المختلفة الألفاظ المحتملة الوجوه على اختلاف اللغات التي أذن الله ﷻ لنبيه ﷺ، ولأمته في القراءة بها واللزوم على ما شاءت منها تيسيراً لها، وتوسعةً عليها، وما هذه سبيله، وتلك حاله فعن اللحن والخطأ [والوهم]<sup>(٦)</sup> والزلل بمَعزول؛ لفشوه في اللغة، ووضوحه في قياس العربية، وإذا كان الأمر في ذلك كذلك، فليس ما قصدته فيه بدخلاً في معنى المرسوم، ولا هو من سببه في شيء، وإنما سمى عروة ذلك لحناً، وأطلقت عائشة على مرسومه كذلك الخطأ، على جهة الاتساع، وطريق المجاز في العبارة [ح/٤١//] إذ كان ذلك مخالفاً لمذهبهما، وخارجاً عن [ه/٥٤//] اختيارهما لو كان الأوجه والأولى عندهما والأكثر والأفشى لديهما<sup>(٧)</sup>، لا على وجه الحقيقة، وبالتحصيل والقطع<sup>(٨)</sup> لما بيناهُ قبل من جواز ذلك، وفشوه في اللغة، واستعمال مثله في قياس

(١) في ح: (عن عائشة أنه سألها).

(٢) في قوله تعالى: ﴿قَالُوا إِنَّ هَذَا لَسَجْرَانٍ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَاكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ﴾ من الآية: (٦٣) في سورة طه.

(٣) في قوله تعالى: ﴿وَالْقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾ من الآية: (١٦٢) في

سورة النساء.

(٤) في قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّيْفُونَ وَالنَّصْرِيُّ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ

وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ الآية: (٦٩) في سورة المائدة.

(٥) أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنها.

(٦) ساقط من ح.

(٧) ساقط من ح.

(٨) ساقط من ح.

العربية مع انعقاد الإجماع على تلاوته كذلك دون ما ذهباً إليه ؛ إلا ما كان من شذوذ أبي عمرو بن العلاء في: ﴿ إِنَّ هَذَا نِ ﴾ خاصة .

هذا الذي يُحمل عليه هذا الخبر ويُتأول فيه ، دون أن يقطع به على أم المؤمنين رضي الله عنها مع عظيم محلها ، وجلالة قدرها ، واتساع علمها ، ومعرفتها بلغة قومها ، لَحْنَت الصحابة ، وخطأت الكُتبة وموضعهم من الفصاحة ، والعلم باللغة موضعهم الذي لا يُجهل ولا ينكر ، هذا ما لا يَسُوغ ولا يجوز<sup>(١)</sup>.

لو قد تأوَّل بعض علمائنا قول أم المؤمنين: (أخطئوا في الكتاب) أي: أخطئوا في اختيار الأولى من الأحرف السبعة لجمع الناس [عليه]<sup>(٢)</sup> ، لا أن الذي كتبوا من ذلك خطأ لا يجوز ؛ لأن ما لا يجوز مردود بإجماع [ظ/٤١/ب] ، وإن طالت مُدَّة وقوعه ، وعظم قدر موقعه ، وتأول اللحن أنه القراءة واللغة<sup>(٣)</sup> كقول عمر - رحمه الله - : «أبي أقرؤونا ، وإنا لَنُدع بعض لحنه»<sup>(٤)</sup> - أي قراءته ولغته - [٥]. فهذا بين ، وبالله التوفيق<sup>(٥)</sup>.

(١) لو قد وجهها العلماء بأن قوله تعالى: (وَأَلْقِيهِمْ) منصوب على المدح ، وإنما قطعت هذه الصفة عن بقية الصفات ؛ لبيان فضل الصلاة على غيرها ، ووجهت بأن قوله تعالى: (والصائبون) بالرفع على الابتداء وخبره محذوف تقديره: كذلك . انظر: جامع البيان ٣٩٥/٩ ، تأويل مشكل القرآن لابن تينيه ص ٧٨ ، التبيان في إعراب القرآن للعكبري ٤٠٧/١ ، القرطبي في الجامع لأحكام القرآن ٣٩٥/٣ ، إتحاف فضلاء البشر ٥٤١/١ .

(٢) زيادة من هـ ، ع .

(٣) انظر: لسان العرب مادة «لحن» ٣٨١/١٣ ، غريب الحديث لابن الجوزي ٣١٨/٢ .

(٤) تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه ، كتاب فضائل القرآن ، باب القراء من أصحاب رسول الله ﷺ ، رقم الحديث (٥٠٠٥) ، ص ١٠٨٩ بمثله ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٢/٤٢٢ عن ابن عباس .

(٥) ساقط من ح .

(٦) ويجاب عن هذه الروايات بما يلي :

أولاً: أنه قد نص في كتاب إتحاف فضلاء البشر ٢ / ٢٤٩ على أن لفظ «هذان» قد رسم في المصحف من غير ألف ولا ياء ليحتمل وجوه القراءات الأربع فيها .. وإذن فلا يعقل أن يقال: أخطأ الكاتب فإن الكاتب لم يكتب ألفاً ، ولا ياءً ، ولو كان هناك خطأ تعتقده عائشة رضي الله عنها ما كانت تنسبه للكاتب ، بل كانت تنسبه لمن قرأ بتشديد (إن) وبالآلف

=

١٤٠١ - حدثنا الخاقاني قال: نا<sup>(١)</sup> أحمد بن محمد قال: نا علي بن عبدالعزيز قال: نا أبو عبيد قال: نا أبو معاوية<sup>(٢)</sup>، عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: سألت عائشة عن لحن القرآن عن

لفظاً في (هذان)، ولم ينقل عن عائشة ولا عن غيرها مخطئة من قرأ بما ذكر، وكيف تنكر هذه القراءة وهي متواترة مجمع عليها؟ بل هي قراءة الأكثر، ولها وجه فصيح في العربية ولا يخفى على مثل عائشة ذلك، إذ هو إلزام المتنى بالألف في جميع حالاته... فبعيد عن عائشة أن تنكر تلك القراءة، ولو جاء بها وحدها رسم المصحف.

ثانياً: أن ما نسب إلى عائشة رضي الله عنها من مخطئة رسم المصحف في قوله تعالى: ﴿وَالْقِيمِينَ الصَّلَاةَ﴾ بآلاء مردود بما يأتي:

قال أبو حيان: ((وذكر عن عائشة رضي الله عنها وعن أبان بن عثمان أن كتبها بآلاء من خطأ كاتب المصحف، ولا يصح عنهما ذلك؛ لأنهما عريانان فصيحان، وقطع النعوت أشهر في لسان العرب وهو باب واسع ذكر عليه شواهد سيويه وغيره))، أ.هـ. البحر المحيط ٣/٣٩٦.

وقال الزمخشري: ((لا يلتفت إلى ما زعموا من وقوعه لحناً في خط المصحف وربما التفت إليه من لم ينظر في الكتاب - يقصد كتاب سيويه - ولم يعرف مذاهب العرب وما لهم في النصب على الاختصاص من الافتتان وغبي عليه أن السابقين الأولين الذين مثلهم في التوراة ومثلهم في الإنجيل كانوا أبعد همة في الفيرة على الإسلام وذبح المطاعن عنه من أن يتركوا في كتاب الله ثلمة ليسدها من بعدهم وخرقاً يرفوه من يلحق بهم))، أ.هـ. الكشاف ١/٥٨٢.

ثالثاً: أن قراءة ((والصابتون)) بالواو لم ينقل عن عائشة أنها خطأت من يقرأ بها ولم ينقل أنها كانت تقرأ بآلاء دون الواو فلا يعقل أن تكون خطأت من كتب بالواو.

وقد اتفق القراء العشرة على قراءة ((والمقيمين الصلاة)) بآلاء وعلى قراءة ((والصابتون)) بالواو موافقة للرسم في كل منهما وبذلك يكون قد تحقق في هاتين الكلمتين أركان القراءة الصحيحة وهي: التواتر، موافقة الرسم العثماني وموافقة وجه من وجوه اللغة العربية فلا وجه للاعتراض عليهما، ولا يقبل أي أثر يخالف ذلك.

وأياً كان تأويل هذه الآثار فإن هذا لا يطعن في صحة وسلامة هذا العمل الجليل الذي قام به الصحابة رضي الله عنهم حيال كتاب الله تعالى وأجمعت عليه الأمة تحقيفاً لوعده الله تعالى في قوله ﷻ: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾.

انظر: مناهل العرفان ١/٣٩٣، رسم المصحف وضبطه د. شعبان ٦٠.

(١) في ع (حدثنا) في جميع الإسناد.

(٢) محمد بن خازم - بمعجمتين - أبو معاوية الضرير الكوفي، عمي وهو صغير، قال ابن حجر: ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد بهم في حديث غيره، توفي سنة ٢٩٥ هـ.

انظر: طبقات المدلسين ص ٢٥، تقريب التهذيب ص ٤٧٥.

قول الله ﷻ ﴿إِنْ هَدَانِ لَسَجِرَانِ﴾، وعن قوله: ﴿وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ﴾، وعن قوله تبارك وتعالى [هـ/٥٤/ب] ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِقُونَ﴾ فقالت: يابن أختي هذا عمل الكتاب أخطوا في الكتاب<sup>(١)</sup> (٢).

فإن قال قائل: فإذا قد أوضحت ما سئلت عنه من تأويل هذين الخبرين فَعَرَّفْنَا بالسبب الذي سبب جمع عثمان دَعَا عثمان - رحمه الله - إلى جَمْع القرآن في المصاحف، وقد كان مجموعاً في المصحف<sup>(٣)</sup> على ما رويته لنا في حديث زيد بن ثابت المتقدم؟

قلت: السبب في ذلك بين في ذلك الخبر على قول بعض العلماء، وهو أن أبا بكر - رحمه الله - كان قد جمعه أولاً على السبعة الأحرف التي أذن الله ﷻ للأمة في التلاوة بها، ولم يخصص حرفاً بعينه، فلما كان زمان عثمان، وَوَقَعَ الاختلاف بين أهل العراق وأهل الشام في القراءة، وأعلمه حذيفة بذلك رأى هو ومن بالحضرة من الصحابة أن يَجْمَع الناس على حرف واحد من تلك الأحرف، وأن يُسْقَط ما سواه فيكون ذلك مما يرتفع به الاختلاف، ويُوجب [ح/٤١/ب] الاتفاق إذ كانت الأمة لم تُؤَمَّر بحفظ الأحرف السبعة، وإنما خُيِّرَت في أيها شاءت لزمته وأجزأها كتحخيرها في كفارة اليمين بالله بين الإطعام، والكسوة، والعتق، لا أن تجمع ذلك كله فكذلك السبعة الأحرف.

وقيل: إنما جَمَعَ الصُّحُفَ في مصحف واحدٍ لما في ذلك من حيطة القرآن، وصيانته، وجَعَلَ المصاحف المختلفة مصحفاً واحداً متفقاً عليه، وأسْقَط ما لا يصح من القراءات، ولا يثبت من

(١) تخريجهم: رواه الطبري بسنده عن أبي معاوية به في جامع البيان ٣٩٥/٩، وابن أبي داود عن أبي معاوية به في المصاحف ٢٣٥/١، وأبي عبيد القاسم بن سلام بسنده عن معاوية به في فضائل القرآن ص ١٦٠، وأورده ابن قتيبة في تأويل مشكل القرآن ص ٥٩.

(٢) ساقط من ح.

(٣) في ح، ظ (المصحف)



اللغات، وذلك من مناقبه وفضائله رحمه الله.

لم جعل عثمان رضي الله عنه مع زيد غيره في جمع للمصحف  
[هـ/٥٤/]] فإن قيل: لم جعل عثمان مع زيد غيره، هلأ أفردَه بذلك [ظ/٤٢/]] كما فعل أبو بكر رحمه الله؟

قلت: إنما فعل ذلك حين بلغه اختلاف الناس في القراءة لكي يحصل القرآن مجموعاً على لغة قريش خاصة؛ إذ لغتها أفصح اللغات وأيسرها<sup>(١)</sup>، وهي لغة النبي ﷺ<sup>(٢)</sup>، والتي أُجمع عليها عند الاختيار للغات، والتميز للقراءات فجعل عثمان مع زيد النفر القرشيين؛ لتلا يكون شيء من القرآن مرسوماً على غير لغتهم، ومن الدليل على أن ذلك كان كذلك ما في الخبر من أمر عثمان إياهم إذا اختلفوا أن يرفعوا اختلافهم إليه.

قال الزهري: فاختلفوا في: ﴿الْتَابُوتُ﴾ فقال زيد: «(التابوه)» بالهاء، وقالت قريش: بالتاء فرفعوا ذلك إليه فأمرهم أن يكتبوه بالتاء على لغة قريش، وأعلمهم أن القرآن نزل بلغتهم فوقوا عند أمره وصاروا إلى قوله.

١٤١- إننا<sup>(٣)</sup> محمد بن علي قال: حدثنا محمد بن القاسم قال: نا محمد بن سليمان<sup>(٤)</sup> قال: نا محمد بن سعدان قال: نا سليمان بن داود الهاشمي<sup>(٥)</sup> قال: نا إبراهيم بن سعد، عن ابن شهاب قال: اختلفوا يومئذ في ﴿الْتَابُوتُ﴾، فقال زيد بن ثابت: (التابوه)، وقال ابن الزبير، وسعيد، وعبدالرحمن: ﴿الْتَابُوتُ﴾، فرفعوا اختلافهم إلى عثمان رضي الله عنه فقال عثمان:

(١) في ظ، ح: (أسيرها).

(٢) ساقط من ح.

(٣) في ع (حدثنا) في جميع الإسناد.

(٤) محمد بن يحيى بن سليمان، أبو بكر، المروزي، تقدمت ترجمته، ونسبه الإمام أبو عمرو الداني هنا إلى جده.

(٥) سليمان بن داود بن علي الهاشمي العباسي، أبو أيوب، الإمام الحافظ، سمع من إبراهيم بن سعد، وسفيان بن عينة، وغيرهما، حدث عنه أحمد بن حنبل، وعباس الدوري، وآخرون، قال النسائي وغيره: «ثقة»، توفي سنة ٢١٩هـ.

انظر: التاريخ الكبير ٤/١٠، الجرح والتعديل ٤/١١٣، سير أعلام النبلاء ١٠/٦٢٥.

اكتبوه ﴿التَّابُوتُ﴾ فإنه لسان قريش (١).

قال أبو عمرو (٢): فهذا كان السبب في ذلك [م/٥٤/ب] وبالله التوفيق.

فإن قيل: فلم خصّ [ح/٤٢/أ] زيد بأمر المصاحف، وقد كان في الصحابة من هو أكبر منه لم خص زيد بل لم المصاحف؟

كابن مسعود وأبي موسى الأشعري وغيرهما من متقدمي الصحابة؟

قلت: إنما كان ذلك لأشياء كانت فيه، ومناقب اجتمعت له لم تجتمع لغيره منها: أنه كتب الوحي للنبي ﷺ، وأنه جمع القرآن كله على عهد رسول الله ﷺ، وأن قراءته كانت على آخر عرضة عرضها النبي ﷺ على جبريل ﷺ، وهذه الأشياء تُوجب تقديمه لذلك، وتخصيصه به لامتناع اجتماعها في غيره، وإن كان كل واحد من الصحابة رضوان الله عليهم له فضله وسابقته فلذلك قدمه أبو بكر رحمه الله لكتاب المصاحف، [ظ/٤٢/ب] وخصه به دون غيره من سائر المهاجرين والأنصار، ثم سلك عثمان رحمه الله طريق أبي بكر في ذلك إذ لم يسعه غيره، وإذ كان النبي ﷺ قد قال: «اقتدوا باللذين من بعدي أبي بكر وعمر» (٣) فولاه ذلك أيضاً، وجعل معه النفر القرشيين ليكون القرآن مجموعاً على لغتهم، وأن (٤) يكون ما فيه لغات ووجوه من ذلك على مذهبهم دون ما لا يصح من اللغات، ولا يثبت من القراءات.

فهذا الجواب عما سئلتنا عنه، ووجه السبب في ذلك، وبالله التوفيق، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

تم الهجاء في المصاحف بحمد الله، وحسن عونه.

يلتوه كتاب الضبط، وأحكام نقط المصاحف بعون الله (٥).

(١) تخريجه: تقدم تخريجه في الأثر رقم (٥).

(٢) ساقط من ح.

(٣) أخرجه الحميدي في مسنده ٢١٤/١، والإمام أحمد في مسنده ٣٨٢/٥، والبيهقي في معرفة السنن والآثار ٤٧٧/٧، والترمذي في سننه ٦٠٩/٥، والحاكم في المستدرک على الصحيحين ٧٥/٣، كلهم عن حذيفة بن اليمان.

(٤) زيادة من ح.

(٥) ليست في ظ.



## الخاتمة

أحمد الله ﷻ الذي بنعمته تتم الصالحات، وأثني عليه ثناء لا يحصيه إلا هو، فهو أهل الثناء والمجد، فبعون منه سبحانه وتوفيق يسر لي إتمام هذا البحث وإنجازه، وأتت منه ثمرات ونتائج كالتالي:

- ١- أن الكتب المطبوعة والمتداولة من كتاب المقنع فيها تصحيف، ولم نخدم الكتاب.
- ٢- بينت منهج الإمام أبي عمرو الداني رحمه الله في كتابه (المقنع).
- ٣- أن لكتاب (المقنع) مكانته العالية، وصدارته بين كتب الرسم.
- ٤- أن كتاب (مختصر التبيين) موسوعة مطولة انبثقت وتفرعت عن الأصل الأول لها، وهو أبو عمرو الداني، وكتاب المقنع.
- ٥- أن أئمة الرسم ممن أتى بعد أبي عمرو الداني استفاد منه وبنى على أسسه.
- ٦- أن هذا السفر العظيم احتوى على عدة نقول لأئمة أعلام غابت كتبهم، وبقيت بعض نقولهم محفوظة في هذا الكتاب.
- ٧- التصوير الواضح لما كان عليه رسم المصاحف العثمانية، والمصاحف المنقولة عنها.
- ٨- بروز شخصية الإمام أبي عمرو الداني في نقله وترجيحه وتفسيره لبعض ظواهر الرسم.
- ٩- أن الإمام أبا عمرو الداني بحق علم شامخ فيما آتاه الله ﷻ، ووهبه من قدرات وملكات حفظ وفهم.
- ١٠- أن لأبي عمرو كتاباً كبيراً في الرسم غير (المقنع)، ولعله كتاب (التحبير)، وهو مفقود، ولعل الأيام تكشف لنا عنه، ويقض الله له من يخرج به.
- ١١- أن كتاب المقنع لأبي عمرو الداني لم يقتصر على مصحف مصر من الأمصار، بل جاء شاملاً لمصاحف الأمصار: مصحف الإمام، ومصحف المدني العام، والمصحف المكي، والمصحف الكوفي، والمصحف البصري، والمصحف الشامي.
- ١٢- وجوب التزام الرسم العثماني لكتابة المصاحف؛ حفظاً للقرآن الكريم لفظاً وكتابة، وذلك سداً للذرائع، ومنعاً من فتح باب الاستحسان في كتابة القرآن.
- ١٣- أن القرآن لا يؤخذ إلا بالتلقي والمشافهة، وهذا منهج نبوي، فقد كان جبريل ﷺ يقرئه

الرسول ﷺ ويعلمه، ويدارسه، وهذا ما فعله عثمان ؓ عندما بعث المصاحف أرسل مع كل مصحف مقرئ، فالتلقي هو وسيلة تعلم القراءة على وجهها، وتعلم رسوم المصحف هو الوسيلة التي يرتفع معها اختلاف الرسوم.

١٤- أن يُعرف لصدر هذه الأمة من الصحابة ؓ ومن بعدهم فضلهم، ويشكر جهودهم في المحافظة على الرسم القرآني، والاحتياط لبقائه كما كان.

١٥- أنه لا يزال كثير من تراث الأمة بحاجة إلى إخراج من أرفف المكتبات ليرى النور، وبالأخص تلك المخطوطات المتعلقة برسم المصاحف، وضبطها.

ومن ثم فهنا بعض الاقتراحات:

- أن تُوحد -بالحاء المهملة- طباعة المصاحف، فلا يتم طبع أو إعادة طبع أي مصحف إلا بتصريح لجنة مكونة من علماء مختصين في علمي القراءات ورسم المصاحف، مع توفير الإمكانيات القانونية على أعلى المستويات لهذه اللجنة<sup>(١)</sup>.

ولقد كان للأزهر جهود عظيمة في الحفاظ على الرسم العثماني حيث ألف لجنة دائمة تابعة لمراقبة البحوث والنشر، لمراجعة جميع طبات المصحف التي تقوم بها جميع دور النشر في العالم، وقد قامت بذلك ثم وضعت طبعة خاصة باسم الأزهر لتكون وحدها المرجع الرسمي للرسم العثماني للمصحف الشريف<sup>(٢)</sup>.

- إبراز مزايا الرسم العثماني، وبيان مصطلحاته، وتعليمها للناشئة في المقررات الدراسية خدمة للقرآن الكريم، وتعريفاً به، فهو دستور الأمة، وأولى ما صرفت فيه الجهود والأوقات، ومما يشار إليه أن بعض المهتمين بتدريس رسم المصحف للصغار بطريقة ميسرة في مركز أبو نصير القرآني بعمان الأردن،

<sup>(١)</sup> انظر: كتابة القرآن بالرسم الإملائي، المؤتمر الحادي عشر لمجمع البحوث الإسلامية ص ٣٨٥، مجلة الأزهر «كتابة القرآن الكريم» د: علي إبراهيم ص ٧٢٧.

<sup>(٢)</sup> انظر: الرسم العثماني، واجب شرعي طريقه الإجماع، د. رؤوف شلبي، مجلة الأزهر، ج ٩ ذو القعدة ١٣٩٩ هـ، ص ٢٠٦٨ - ٢٠٦٩.

أصدر كتاباً أسماه: (كراس الرسم القرآني) يورد فيه السورة بالرسم العثماني، ثم يحدد الكلمات التي رسمت بالرسم العثماني، ومن ثم يعيد كتابتها في جداول، ويبين مصطلحات الرسم فيها، ومن ثم يترك صفحة فارغة ليعيد الطالب كتابة السورة بالرسم العثماني مع مراعاة قواعد الضبط.

- الاستفادة من طريقة تعليم القرآن الكريم وحفظه في بلاد المغرب، كشنقيط وغيرها؛ بحيث يُعلّم الطالب ويحفظ الرسم، وما نظم فيه، كما يُعلم السورة، فلا يحفظ سورة إلا وقد حفظ طريقة رسمها<sup>(١)</sup>، وقد أثنى ابن خلدون على أهل المغرب لمحافظة الرسم العثماني فقال: «فأما أهل المغرب فمذهبهم في الولدان الاقتصار على تعليم القرآن فقط، وأخذهم في أثناء المدارس بالرسم ومسائله... فهم لذلك أقوم على رسم القرآن وحفظه عن سواهم»<sup>(٢)</sup>.

ويعد فهذا العمل لا يعدو إلا أن يكون إسهاماً ضئيلاً لخدمة كتاب الله ﷻ، ولبنة تسد ثغرة في كتب الرسم، وإثراءاً للمكتبة القرآنية بمصدر من أهم مصادر الرسم فيها. فإن أصبت فمن الله وحده وله الشاء الحسن، وإن أخطأت فمن نفسي والشيطان، والله أسأل أن يجعل عملنا خالصاً لوجهه الكريم، وخدمة لكتابه العظيم، ولا يجعل للنفس فيه حظ ولا نصيب، ويتقبله بقبول حسن إنه ولي ذلك والقادر عليه.

والحمد لله رب العالمين وسلام على عباده المرسلين.

(١) انظر: الأنصاف القرآنية ص ٩٩، وغيرها.

(٢) انظر: مقدمة ابن خلدون فصل ٣١ ص ٥٣٧.



# الفهارس العامة

- ١- فهرس الآيات القرآنية.
- ٢- فهرس القراءات.
- ٣- فهرس الأحاديث النبوية والآثار.
- ٤- فهرس المصطلحات.
- ٥- فهرس الأعلام.
- ٦- فهرس البلدان والقبائل والأماكن.
- ٧- فهرس المصادر والمراجع.
- ٨- فهرس المسائل العلمية.
- ٩- فهرس الموضوعات.





## ١- فهرس الآيات القرآنية

م	الآية	رقمها	الصفحة
سورة البقرة			
١-	﴿وَمَا يَتَخَذُونَ﴾	٩	١٧١
٢-	﴿وَأَيْنَى فَأَرْهَبُونَ﴾	٤٠	٢٩٩
٣-	﴿وَأَيْنَى فَاتَّقُونَ﴾	٤١	٣٠٠
٤-	﴿أَهْبِطُوا مِصْرًا﴾	٦١	٣٤٠
٥-	﴿فَادَارْتُمْ﴾	٧٢	٢٨١
٦-	﴿حَطَبِيكُمْ﴾	٨٥	٢١٣
٧-	﴿بِئْسَمَا شَرَّوْا﴾	٩٠	٤٧٧
٨-	﴿قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِمُ الْإِيمَنُكُمْ﴾	٩٣	٤٧٧
٩-	﴿حَيَاقِرٍ﴾	٩٦	٤٠٢
١٠-	﴿أَوْ نَسِيهَا﴾	١٠٦	٦٠٤
١١-	﴿فَأَيُّنَمَا تَوَلَّوْا فَنَّمَّ وَجْهٌ﴾	١١٥	٤٧٢
١٢-	﴿قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا﴾	١١٦	٥٧١
١٣-	﴿إِبْرَاهِيمَ﴾	١٢٤	٥٣٧
١٤-	﴿وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ﴾	١٣٢	٥٩٤
١٥-	﴿حَيْثُ مَا كُنْتُمْ﴾	١٤٤، ١٥٠	٤٧٣
١٦-	﴿وَأَخْشَوْنِي وَلَا تُيْمِنُوا﴾	١٥٠	٣٦٥

م	الآية	رقمها	الصفحة
-١٧	﴿ وَلَا تَكْفُرُونَ ﴾	١٥٢	٣٠٠
-١٨	﴿ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ﴾	١٨٦	٣٠٠
-١٩	﴿ أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ ﴾	٢١٨	٤٨٨
-٢٠	﴿ فَإِنْ فَأَوْو ﴾	٢٢٦	٢٨٥
-٢١	﴿ وَأَذْكُرُوا لِلَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ ﴾	٢٣١	٤٨٩
-٢٢	﴿ فِي مَا فَعَلْتَ فِي أَنْفُسِهِمْ مِنْ مَعْرُوفٍ ﴾	٢٤٠	٤٧٠
-٢٣	﴿ أُولَئِكَ هُمْ ﴾	٢٥٧	٣٣٧
-٢٤	﴿ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ ﴾	٢٥٨	٣٦٥
-٢٥	﴿ كَاتِبٍ بِالْعَدْلِ ﴾	٢٨٢	٢٧١

سورة آل عمران

-٢٦	﴿ قُلْ أُوذِيكُمْ ﴾	٤	٤١٧
-٢٧	﴿ وَمَنْ أَتَّبَعِ وَقُلْ ﴾	٢٠	٣٠٠
-٢٨	﴿ وَيَفْتُلُوكَ الذِّبَابِ ﴾	٢١	٥٣٩
-٢٩	﴿ أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَنَّةً ﴾	٢٨	٥٦٢
-٣٠	﴿ تُقَنَّةً ﴾	٢٨	١٧٦٠
-٣١	﴿ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ ﴾	٣١	٣٦٥
-٣٢	﴿ إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ ﴾	٣٥	٤٩١
-٣٣	﴿ وَأَطِيعُونَ ﴾	٥٠	٣٠٠
-٣٤	﴿ فَتَجْعَلْ لِعَنَتِ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ ﴾	٦١	٤٩٦
-٣٥	﴿ حَقِّ تَقَاتِهِ ﴾	١٠٢	٥٦٢

م	الآية	رقمها	الصفحة
-٣٦	﴿وَأَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً﴾	١٠٣	٤٨٩
-٣٧	﴿سَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ﴾	١٣٣	٥٧٢
-٣٨	﴿أَفَلَيْنَ مَاتَ أَوْ قُتِلَ﴾	١٤٤	٣٧١
-٣٩	﴿لِيَكِيلًا﴾	١٥٣	٤٨٠
-٤٠	﴿لِيَكِيلًا تَحْزَنُوا﴾	١٥٣	٥٠٩
-٤١	﴿وَحَافُونَ إِنْ كُنْتُمْ﴾	١٧٥	٣٠٠

سورة النساء

-٤٢	﴿وَتِلْكَ وَرُزِعَ﴾	٣	١٧٨
-٤٣	﴿فَمِنْ مَا مَلَكَتْ﴾	٢٥	٤٦١
-٤٤	﴿وَأَجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ﴾	٣٦	٥٧٥
-٤٥	﴿لِيَتْلُوَكُمْ فِي مَاءِ آتِنَاكُمْ﴾	٤٨	٤٧٠
-٤٦	﴿أَيَّمَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ﴾	٧٨	٤٧٢
-٤٧	﴿فَمَالِ هَٰؤُلَاءِ الْقَوْمِ﴾	٧٨	٥٦٣، ٤٨٢
-٤٨	﴿كُلَّ مَا رُدُّوْا إِلَىٰ الْفِتْنَةِ﴾	٩١	٤٧٨
-٤٩	﴿عَسَىٰ اللَّهُ أَنْ يَعْفُو عَنْهُمْ﴾	٩٩	٢٨٥
-٥٠	﴿أَمْ مَن يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا﴾	١٠٩	٥١٠
-٥١	﴿أَطْمَأْنَنْتُمْ﴾	١٠٣	٢٨٠
-٥٢	﴿أَمْ مَن يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا﴾	١٠٩	٤٦٨
-٥٣	﴿وُسْتَهْرَأُ بِهَا﴾	١٤٠	٤٠٧

م	الآية	رقمها	الصفحة
٥٤-	﴿يُخَلِّدُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَلِّدُهُمْ﴾	١٤٢	٥٠٧
٥٥-	﴿وَسَوْفَ يُؤْتِيكَ اللَّهُ﴾	١٤٦	٥٦٩، ٣٠١
٥٦-	﴿إِنْ آمَرُوا هَلَك﴾	١٧٦	٥٦٣، ٣٥٢

## سورة المائدة

٥٧-	﴿وَأَخْشَوْنَ الْيَوْمَ﴾	٥	٣٠١
٥٨-	﴿أَذْكُرُوا بِعَمَتِ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هُمْ قَوْمٌ﴾	١١	٤٨٩
٥٩-	﴿قُلُوبُهُمْ قَنَسَةً﴾	١٣	٥٠٧
٦٠-	﴿سُبُلِ السَّلَامِ﴾	١٦	١٨٠
٦١-	﴿نَحْنُ أَنْتَنُوا اللَّهَ﴾	١٨	٥٣٩
٦٢-	﴿أَنْ تَبُوءَ بِإِئْتِي﴾	٢٩	٣٥٥
٦٣-	﴿وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ﴾	٢٩	٤١٠
٦٤-	﴿إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ﴾	٣٣	٤١٠
٦٥-	﴿وَأَخْشَوْنَ وَلَا تَشْتَرُوا﴾	٤٤	٣٠١
٦٦-	﴿نَحْنُ أَنْ نُصِيبَنَّكَ بِآيَةٍ﴾	٥٢	٥٤٠
٦٧-	﴿يَقُولُ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾	٥٣	٥٩٤
٦٨-	﴿فَسَوْفَ يَكُ اللَّهُ﴾	٥٤	٥٦٣
٦٩-	﴿لَيْسَ مَا قَدَّمْتَ هُمْ أَنْفُسِهِمْ﴾	٨٠	٥١٠
٧٠-	﴿فَلَقْنَتَلُوكُمْ﴾	٩٠	١٨٠

م	الآية	رقمها	الصفحة
٧١-	﴿ أَوْ كَفَّرَ طَعَامُ مُسْكِينٍ ﴾	٩٥	٥٤٠
٧٢-	﴿ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴾	١١٠	٥٤٠

سورة الأنعام

٧٣-	﴿ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ ﴾	٥	٤١٢
٧٤-	﴿ أَنْبَاءُكُمْ لَتَشْهَدُونَ ﴾	١٩	٣٨٧
٧٥-	﴿ وَكَذَارُ اللَّعُورَةِ ﴾	٣٢	٥٧٦
٧٦-	﴿ وَلَا طَيْرٍ يَطِيرُ ﴾	٣٣	١٨٣
٧٧-	﴿ مِنْ نَبَأِ الْمُرْسَلِينَ ﴾	٣٤	٣٧١
٧٨-	﴿ بِالْقَدْوَةِ ﴾	٥٢	٤٠٠
٧٩-	﴿ يَقْضُ الْحَقَّ ﴾	٥٧	٣٠١
٨٠-	﴿ لَيْنٍ أُنْحَنَّا ﴾	٦٣	٦٠٠، ٥٤٢
٨١-	﴿ لَيْنٍ أُنْحَنَّا مِنْ هَذِهِ ﴾	٦٣	٥٧٧
٨٢-	﴿ لَيْنٍ لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي ﴾	٧٧	٣٦٥
٨٣-	﴿ أُنْحَنُّونَ فِي اللَّهِ ﴾	٨٠	٣٦٥
٨٤-	﴿ وَقَدْ هَدَانِ ﴾	٨٠	٣٠٢
٨٥-	﴿ وَذُرِّيَّتِهِمْ ﴾	٨٧	١٨٣
٨٦-	﴿ فِيكُمْ شُرَكَاءُ ﴾	٩٤	٤١٢
٨٧-	﴿ فَالِقَ الْخَيْبِ ﴾	٩٥	٥٤١

م	الآية	رقمها	الصفحة
٨٨-	﴿ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا ﴾	١١٥	٤٩٢
٨٩-	﴿ إِلَىٰ أُولِيَٰهَا بِهِمْ ﴾	١٢١	٣٣٧
٩٠-	﴿ أَكْبِيرُ مُجْرِمِيهَا ﴾	١٢٣	١٨٣
٩١-	﴿ تَجْعَلُ رِسَالَتَهُ ﴾	١٢٤	١٨٤
٩٢-	﴿ دَارُ السَّلَامِ ﴾	١٢٧	١٨٤
٩٣-	﴿ وَقَالَ أُولِيَٰهُهُمْ ﴾	١٢٨	٣٣٧
٩٤-	﴿ إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَآتٍ ﴾	١٣٤	٤٧٤
٩٥-	﴿ وَكَذَلِكَ زُيِّنَ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَادِهِمْ شُرَكَاؤُهُمْ ﴾	١٣٧	٥٧٧
٩٦-	﴿ قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا ﴾	١٤٥	٤٧٠
٩٧-	﴿ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ ﴾	١٥٨	٣٦٥
٩٨-	﴿ إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ ﴾	١٥٩	٥١١
٩٩-	﴿ قُلْ إِنِّي هَدَيْتَنِي رَبِّي ﴾	١٦١	٣٦٦
١٠٠-	﴿ قُلْ إِنْ صَلَاتِي ﴾	١٦٢	٤٠٠
١٠١-	﴿ لَيَبْلُوكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ ﴾	١٦٥	٤٧٠

## سورة الأعراف

١٠٢-	﴿ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ ﴾	٣	٥٧٨
١٠٣-	﴿ وَرِدْيًا وَّلِبَاسًا السَّقَوِيَّ ﴾	٢٦	٥٤٣
١٠٤-	﴿ كُلُّ مَا خَلَقْنَا أُمَّةً ﴾	٣٨	٥٤٢
١٠٥-	﴿ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُ ﴾	٥٣	٣٦٦

م	الآية	رقمها	الصفحة
١٠٦-	﴿ إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴾	٥٦	٤٨٨
١٠٧-	﴿ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ﴾	٨١	٣٩٢
١٠٨-	﴿ بِأَسْنَا ضُحَى ﴾	٩٨	٤٥٣
١٠٩-	﴿ أَنْ لَأَ أَقُولَ ﴾	١٠٥	٤٥٩
١١٠-	﴿ يَا تُولَك بِكُلِّ سَخَارٍ عَلِيمٍ ﴾	١١٢	٥٤٢
١١١-	﴿ إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا ﴾	١١٣	٥١٢، ٣٨٩
١١٢-	﴿ إِنَّمَا طَعِرْتَهُمْ ﴾	١٣١	١٨٤
١١٣-	﴿ وَيَنْطَلِّ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾	١٣٩	١٨٤
١١٤-	﴿ عَلَيْهِمُ الْخَبِيثَاتِ ﴾	١٥٧	١٨٤
١١٥-	﴿ وَكَلِمَاتِهِ ﴾	١٥٧	١٨٤
١١٦-	﴿ إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ ﴾	٢٠١	١٨٥
١١٧-	﴿ خَطِيبَتَيْكُمْ ﴾	١٦١	٢١٤
١١٨-	﴿ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَى ﴾	١٣٧	٤٩١
١١٩-	﴿ لَنْ تَرِنِّي ﴾	١٤٣	٣٦٦
١٢٠-	﴿ فَسَوْفَ تَرِنِّي ﴾	١٤٣	٣٦٦
١٢١-	﴿ سَأُورِيكُمْ دَارَ الْفَاسِقِينَ ﴾	١٤٥	٣٩٦
١٢٢-	﴿ قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي ﴾	١٥٠	٤٧٧
١٢٣-	﴿ قَالَ ابْنَ أُمَّ ﴾	١٥٠	٤٨٣
١٢٤-	﴿ آسْتَضْعَفُونِي ﴾	١٥٠	٣٦٦



م	الآية	رقمها	الصفحة
-١٢٥	﴿وَكَاذِبًا يَقْتُلُونَ﴾	١٥٠	٣٦٦
-١٢٦	﴿عَنْ مَا بُحِثُوا عَنْهُ﴾	١٦٦	٤٦٣
-١٢٧	﴿أَنْ لَا يَقُولُوا﴾	١٦٩	٤٥٩
-١٢٨	﴿فَهُوَ الْمَهْتَدِي وَمَنْ﴾	١٧٨	٣٦٦
-١٢٩	﴿ثُمَّ كِيدُونَ فَلَا تُنظِرُونَ﴾	١٩٥	٣٠٢
-١٣٠	﴿إِنَّ وَلِيِّ اللَّهِ﴾	١٩٦	٣٨١
-١٣١	﴿إِذَا مَسَّهُمْ طَيْفٌ﴾	٢٠١	٥٤٢

سورة الأنفال

-١٣٢	﴿الْحَقَّ يَكْفُرُونَ﴾	٧	١٨٦
-١٣٣	﴿إِنْ أُولِيَاؤُهُ﴾	٣٤	٣٣٦
-١٣٤	﴿وَتَحَوَّنُوا أَمْنِيَّتِكُمْ﴾	٣٧	١٨٦
-١٣٥	﴿فَقَدْ مَضَّتْ سُنَّتُ الْأُولِينَ﴾	٣٨	٤٩٠
-١٣٦	﴿أَنْمَا غَنِمْتُمْ﴾	٤١	٤٧٦
-١٣٧	﴿وَيَحْيَىٰ مَنْ حَىٰ عَنْ بَيْنَتِهِ﴾	٤٢	٤٤٣
-١٣٨	﴿مَنْ حَىٰ عَنْ بَيْنَتِهِ﴾	٤٢	٥٣٤، ٣٨١
-١٣٩	﴿لَا خِتْلَفَ فِي الْمَيْعَدِ﴾	٤٢	٢٤٩

سورة التوبة

-١٤٠	﴿أَنْ يَعْمُرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ﴾	١٧	١٨٦
-١٤١	﴿وَلَا وَضَعُوا﴾	٤٧	٥٤٤، ٣٦٤

م	الآية	رقمها	الصفحة
١٤٢-	﴿خَلَفَ رَسُولُ اللَّهِ﴾	٨١	١٨٦
١٤٣-	﴿وَصَلَوَاتِ الرَّسُولِ﴾	٩٩	٤٠١
١٤٤-	﴿تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾	١٠٠	٥٩٦
١٤٥-	﴿أَمْ مَنْ أَسْسَ بُنْيَنَهُ﴾	١٠٩	٤٦٨
١٤٦-	﴿الَّذِينَ أَخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا﴾	١٠٧	٥٧٩
١٤٧-	﴿إِنَّ صَلَوَاتِكَ سَكَنٌ لَهُمْ﴾	١٠٣	٤٠١
١٤٨-	﴿أَمْ مَنْ أَسْسَ بُنْيَنَهُ﴾	١٠٩	٥١٣
١٤٩-	﴿أَنْ لَا مَلْجَأَ﴾	١١٨	٤٥٩
١٥٠-	﴿ظَمًا وَلَا نَصَبٍ﴾	١٢٠	٤٠٨
١٥١-	﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ﴾	١٢٨	١٤٦
١٥٢-	﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾	١٢٨	١٤٤

سورة يونس

١٥٣-	﴿لَسَجْرٌ مُبِينٌ﴾	٢	٥٤٤
١٥٤-	﴿إِذَا لَهُمْ مَكْرُفٌء آيَاتِنَا﴾	٤	٢٥٠
١٥٥-	﴿وَأَطْمَأْنُونَاهَا﴾	٧	٢٨٠
١٥٦-	﴿لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ﴾	١٤	٥٣٢
١٥٧-	﴿مِنْ تَلْقَائِي نَفْسِي﴾	١٥	٣٧١
١٥٨-	﴿ء آيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ﴾	١٥	٢٥٠
١٥٩-	﴿كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا﴾	٣٣	٥١٤

م	الآية	رقمها	الصفحة
١٦٠-	﴿ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا ﴾	٣٣	٤٩٢
١٦١-	﴿ وَلَا تُنظِرُونِ ﴾	٧١	٣٠٢
١٦٢-	﴿ وَقَالَ فِرْعَوْنُ أَتَنْتَوَى بِكُلِّ سَاحِرٍ ﴾	٧٩	٥٤٤
١٦٣-	﴿ لَعَالِي فِي الْأَرْضِ ﴾	٨٣	٥٦٣
١٦٤-	﴿ بَنُوا إِسْرَائِيلَ ﴾	٩٠	٢٨٨
١٦٥-	﴿ إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ ﴾	٩٦	٥٩٨
١٦٦-	﴿ كَلِمَتُ رَبِّكَ ﴾	٩٦	١٨٦
١٦٧-	﴿ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا ﴾	٩٦	٤٩٣
١٦٨-	﴿ وَمَا تُغْنِي الْآيَةُ وَالنُّذُرُ ﴾	١٠١	٣٦٩
١٦٩-	﴿ نُسُجِ الْمُؤْمِنِينَ ﴾	١٠٣	٣٠٢
١٧٠-	﴿ ثُمَّ نُنَجِّي رُسُلَنَا ... نُسُجِ الْمُؤْمِنِينَ ﴾	١٠٣	٥٣٣

سورة هود

١٧١-	﴿ إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴾	٧	٥٤٥
١٧٢-	﴿ فَإِلْمًا يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ ﴾	١٤	٤٦٥
١٧٣-	﴿ وَأَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ﴾	١٤	٤٥٩
١٧٤-	﴿ وَيَطِلُّ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾	١٦	١٨٧
١٧٥-	﴿ يَضْعَفُ لَهُمْ ﴾	٢٠	١٨٧
١٧٦-	﴿ مَلَأَ ﴾	٣٨	٤٠٨
١٧٧-	﴿ فَلَا تَسْأَلِنِ مَا لَيْسَ ﴾	٤٦	٣٠٢

م	الآية	رقمها	الصفحة
١٧٨-	﴿ بِسْمِ اللَّهِ جَعَبْرُهَا وَمُرْسَنَهَا ﴾	٤١	٢٩٢
١٧٩-	﴿ فَكَيْدُونِي جَمِيعًا ﴾	٥٥	٣٦٦
١٨٠-	﴿ ثُمَّ لَا تَنْظُرُونَ ﴾	٥٥	٣٠٢
١٨١-	﴿ قَالُوا سَلَمًا قَالَ سَلَمٌ ﴾	٦٩	١٨٧
١٨٢-	﴿ رَحِمْتُ اللَّهَ وَبَرَكَتُهُ ﴾	٧٣	٤٨٨
١٨٣-	﴿ وَلَا تَحْزُونَ فِي صَيْفِي ﴾	٧٨	٣٠٢
١٨٤-	﴿ بَقِيَّتُ اللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ ﴾	٨٦	٤٩٨
١٨٥-	﴿ أَصْلَوْنَاكَ تَأْمُرُكَ ﴾	٨٧	٥١٥، ٤٠١
١٨٦-	﴿ أَوْ أَنْ نَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ ﴾	٨٧	٤١٤
١٨٧-	﴿ يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلِّمُ ﴾	١٠٥	٥٦٨، ٣٠٣

سورة يوسف

١٨٨-	﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا ﴾	٢	٢٤٨
١٨٩-	﴿ آيَاتٍ لِلنَّاسِ بَلَايِينَ ﴾	٧	١٨٨، ٣٤٠، ٤٩٩
١٩٠-	﴿ فِي غَيْبَتِ الْجُبِّ ﴾	١٠	١٨٨
١٩١-	﴿ غَيْبَتِ الْجُبِّ ﴾	١٥، ١٠	٥١٥، ٤٩٩
١٩٢-	﴿ لَدَا الْبَابِ ﴾	٢٥	٥١٥
١٩٣-	﴿ أَمْرَاتٍ الْعَزِيزِ تَرْوُدُ ﴾	٣٠	٤٩١
١٩٤-	﴿ وَلْيَكُونَا مِنَ الصَّغِيرِينَ ﴾	٣٢	٣٥٧
١٩٥-	﴿ فَأَرْسَلُونِ ﴾	٤٥	٣٠٣

م	الآية	رقمها	الصفحة
-١٩٦	﴿ قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ لَنْ حَصْحَصَ الْحَقُّ ﴾	٥١	٤٩١
-١٩٧	﴿ حَسْبَ لِلَّهِ ﴾	٥١	٢١٤
-١٩٨	﴿ يَتَّبِعُوا مِنْهَا ﴾	٥٦	٤٠٨
-١٩٩	﴿ أَيْ أَوْفَى الْكَيْلِ ﴾	٥٩	٣٦٩
-٢٠٠	﴿ وَلَا تَقْرُبُونِ ﴾	٦٠	٣٠٣
-٢٠١	﴿ مَا تَتَّبِعِي ﴾	٦٥	٣٦٦
-٢٠٢	﴿ حَتَّى تَوْتُونِ مَوْثِقًا ﴾	٦٦	٣٠٣
-٢٠٣	﴿ قَالُوا فَمَا جَزَاءُكُمْ ﴾ ، ﴿ قَالُوا جَزَاءُكُمْ ﴾ ، ﴿ فَهُوَ جَزَاءُكُمْ ﴾	٧٤	٣٣٨
-٢٠٤	﴿ جَزَاءُكُمْ ﴾	٧٥	٣٣٧
-٢٠٥	﴿ فَلَمَّا اسْتَيْسَرَ مِنْهُ خَلَسُوا مِنْهَا ﴾	٨٠	٥١٧
-٢٠٦	﴿ تَفْتَنُوا ﴾	٨٥	٤٠٥
-٢٠٧	﴿ لَا تَأْتِسُوا مِنْ رُوحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَأْتِسُ مِنْ رُوحِ اللَّهِ ﴾	٨٧	٥١٥
-٢٠٨	﴿ مُزَجَّلِي ﴾	٨٨	٥٦٢
-٢٠٩	﴿ أَيْ نِكَ لَأَنْتَ يُوسُفُ ﴾	٩٠	٣٩٢
-٢١٠	﴿ لَوْلَا أَنْ تَفْتِنُونِ ﴾	٩٤	٣٠٣
-٢١١	﴿ أَنَا وَمَنْ أَتَّبَعَنِي ﴾	١٠٨	٣٦٦
-٢١٢	﴿ حَتَّى إِذَا اسْتَيْسَرَ الرُّسُلُ ﴾	١١٠	٥١٧
-٢١٣	﴿ فَتُحْيَى مَنْ نَشَاءُ ﴾	١١٠	٥٣٣، ٥١٦

م	الآية	رقمها	الصفحة
<b>سورة الرعد</b>			
-٢١٤	﴿ أَوْذَا كُنَّا تُرَابًا ﴾	٥	٢٤٧
-٢١٥	﴿ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ ﴾	٩	٣٠٣
-٢١٦	﴿ وَإِلَيْهِ مَتَابِ ﴾	٣٠	٣٠٣
-٢١٧	﴿ أَقْلَمَ يَاقِيسَ الَّذِينَ ءَامَنُوا ﴾	٣١	٥١٦
-٢١٨	﴿ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ ﴾	٣٢	٣٠٤
-٢١٩	﴿ وَإِلَيْهِ مَتَابِ ﴾	٣٦	٣٠٤
-٢٢٠	﴿ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ ﴾	٣٨	٢٥٠
-٢٢١	﴿ وَإِن مَّا نُرِيَنَّكَ ﴾	٤٠	٤٦٥، ٤٦٤
-٢٢٢	﴿ أَنَا نَاتِي الْأَرْضِ ﴾	٤١	٣٦٩
-٢٢٣	﴿ وَسَيَعْلَمُ الْكُفْرُ ﴾	٤٢	٢١٥، ١٨٩

**سورة إبراهيم**

-٢٢٤	﴿ تَبَوَّأَ الَّذِينَ ﴾	٩	٥٦٣، ٤٠٤
-٢٢٥	﴿ وَخَافَ وَعَبِدَ ﴾	١٤	٣٠٤
-٢٢٦	﴿ فَقَالَ الضُّعْفُوتُوا ﴾	٢١	٤١٤
-٢٢٧	﴿ بِهِ الرِّيحُ ﴾	١٨	١٨٩
-٢٢٨	﴿ بِمَا أَشْرَكْتُمْ مَن مِّن قَبْلُ ﴾	٢٢	٣٠٤
-٢٢٩	﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا ﴾	٢٨	٤٨٩
-٢٣٠	﴿ وَإِن تَعَدُوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا ﴾	٣٤	٤٨٩

م	الآية	رقمها	الصفحة
-٢٣١	﴿مِن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ﴾	٣٤	٤٧٩
-٢٣٢	﴿فَمَنْ تَبِعَنِي﴾	٣٦	٣٦٦
-٢٣٣	﴿وَمَنْ عَصَانِي﴾	٣٦	٤٤٤

سورة العجرا

-٢٣٤	﴿رُبَّمَا يَوَدُّ﴾	٢	٤٧٤
-٢٣٥	﴿إِلَّا وَهِيَ كِتَابٌ﴾	٤	٢٥٠
-٢٣٦	﴿إِنَّا نَحْنُ الرَّزَّاقُونَ وَالَّذِينَ لَمْ يَنْظُرُوا﴾	٩	٥
-٢٣٧	﴿وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَّاحٍ﴾	٢٢	٥٤٦
-٢٣٨	﴿لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَّقْسُومٌ﴾	٤٤	٥١٧
-٢٣٩	﴿وَلَا تَحْزُونِ﴾	٦٩	٣٠٤
-٢٤٠	﴿قَالَ ابْشِرْ تَمُومِي﴾	٥٤	٣٦٦
-٢٤١	﴿فِيمَ تَبْشِرُونَ﴾	٥٤	٣١٩
-٢٤٢	﴿فَلَا تَفْضَحُونَ﴾	٦٨	٣٠٤
-٢٤٣	﴿سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي﴾	٨٧	٣٦٦

سورة النحل

-٢٤٤	﴿فَاتَّقُونَ﴾	٢	٣٠٥
-٢٤٥	﴿يَتَفَمِّمُوا﴾	٤٨	٤٠٥
-٢٤٦	﴿فَأَيُّيَ فَاذْهَبُونَ﴾	٥١	٣٠٥
-٢٤٧	﴿تُشْتَقُونَ فِيهِمْ﴾	٢٧	٣١٩

م	الآية	رقمها	الصفحة
٢٤٨-	﴿ لِكَيْ لَا يَعْلَمَ ﴾	٧٠	٥١٨
٢٤٩-	﴿ وَبِعَمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ ﴾	٧٢	٤٨٩
٢٥٠-	﴿ أَيْنَمَا يُوجِّهُهُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ ﴾	٧٦	٤٧٢
٢٥١-	﴿ حَيَوةٌ طَيِّبَةٌ ﴾	٨١	٤٠٢
٢٥٢-	﴿ يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ﴾	٨٣	٤٨٩
٢٥٣-	﴿ وَإِنِّي ذِي الْفُرْقَانِ ﴾	٩٠	٣٧١
٢٥٤-	﴿ إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ ﴾	٩٥	٤٧٦
٢٥٥-	﴿ يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ ﴾	١١١	٣٦٦
٢٥٦-	﴿ وَاشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ ﴾	١١٤	٤٨٩

سورة الإسراء

٢٥٧-	﴿ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا ﴾	١	٤٤٤
٢٥٨-	﴿ الْأَقْصَا ﴾	١	٥٦٤
٢٥٩-	﴿ وَيَدْعُ الْإِنْسَانَ بِالْشَّرِّ ﴾	١١	٣٢٦
٢٦٠-	﴿ طَيِّبَةٌ فِي عُنُقِهِ ﴾	١٣	١٨٩
٢٦١-	﴿ أَوْ كَلَاهُمَا ﴾	٢٣	٥٤٦
٢٦٢-	﴿ وَقُلْ لِعِبَادِي ﴾	٥٣	٣٦٦
٢٦٣-	﴿ لَيْنَ أَخْرَتَيْنِ ﴾	٦٢	٣٠٥
٢٦٤-	﴿ وَنَا بَجَانِبِهِ ﴾	٨٣	٢٧٧
٢٦٥-	﴿ قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي ﴾	٩٣	٥٩٦، ٢٢٦، ٥٩٨



م	الآية	رقمها	الصفحة
٢٦٦-	﴿سُبْحَانَ رَبِّي﴾	٩٣	٥٤٦
٢٦٧-	﴿فَهُوَ الْمُهْتَدِ﴾	٩٧	٣٠٥
٢٦٨-	﴿وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ﴾	١١٠	٤٠٠

سورة الكهف

٢٦٩-	﴿وَهَيَّ لَنَا﴾	١٠	٣٨٥
٢٧٠-	﴿وَهَيَّ لَنَا﴾	١٠	٥١٨
٢٧١-	﴿زَكَاةٍ﴾	١٣	٤٠٢
٢٧٢-	﴿وَيُهَيَّ لَكُمْ﴾	١٦	٣٨٥
٢٧٣-	﴿وَيُهَيَّ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِرْفَقًا﴾	١٦	٥١٨
٢٧٤-	﴿تَرَوُّوْا عَنْ كَيْفِهِمْ﴾	١٨	١٨٩
٢٧٥-	﴿أَنْ يَهْدِيْنَ﴾	٢٤	٣٠٥
٢٧٦-	﴿لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَنْ﴾	٢٧	١٨٩
٢٧٧-	﴿بِالْقُدُوَّةِ﴾	٢٨	٣٩٩
٢٧٨-	﴿بِالْقُدُوَّةِ وَالْعَشِيِّ﴾	٢٨	٥١٨
٢٧٩-	﴿فَهُوَ الْمُهْتَدِ﴾	١٧	٣٠٥
٢٨٠-	﴿مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ﴾	٢٧	٢٥١
٢٨١-	﴿كَلَّمَا الْجَنَّتَيْنِ﴾	٣٣	٣٦٣
٢٨٢-	﴿خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا﴾	٣٦	٥٩٤
٢٨٣-	﴿خَيْرًا مِنْهَا﴾	٣٦	٥٩٩

م	الآية	رقمها	الصفحة
-٢٨٤	﴿ لَيْكُنَا هُوَ اللَّهُ رَبِّي ﴾	٣٨	٣٤١
-٢٨٥	﴿ إِنْ تَرَنِ ﴾	٣٩	٣٠٦
-٢٨٦	﴿ أَنْ يُؤْتِيَنِي حَبْرًا ﴾	٤٠	٣٠٦
-٢٨٧	﴿ تَذَرُوهُ الرِّيحُ ﴾	٤٥	٥٤٧، ١٩٠
-٢٨٨	﴿ أَلَّنْ نَجْعَلَ لَكُم مَوْعِدًا ﴾	٤٨	٤٦٦
-٢٨٩	﴿ مَالٍ هَذَا الْكِتَابِ ﴾	٤٩	٤٨٢
-٢٩٠	﴿ مَوْبِلًا ﴾	٥٨	٣٥٥
-٢٩١	﴿ مَا كُنَّا نَبِغُ ﴾	٦٤	٥٦٨، ٣٠٦
-٢٩٢	﴿ عَلَيَّ أَنْ تَعْلَمَنِي ﴾	٦٦	٣٠٦
-٢٩٣	﴿ فَإِنْ أَتَيْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ ﴾	٧٠	٣٦٦
-٢٩٤	﴿ نَفْسًا زَكِيَّةً ﴾	٧٤	١٩٠
-٢٩٥	﴿ فَلَا تُصِحِّبْنِي ﴾	٧٦	٢١١
-٢٩٦	﴿ لَتَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِ ﴾	٧٧	٥١٩، ١٩٠
-٢٩٧	﴿ فَلَهُ جَزَاءُ الْحَسَنَى ﴾	٨٨	٥٤٧، ٤١٠
-٢٩٨	﴿ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا ﴾	٩٤	٥٤٧
-٢٩٩	﴿ مَا مَكِّيَ فِيهِ ﴾	٩٥	٥٩٦
-٣٠٠	﴿ قَالَ ءَاتُونِي أُفْرِغَ عَلَيْهِ قِطْرًا ﴾	٩٦	٥١٨

سورة مريم

-٣٠١	﴿ ذِكْرُ رَحْمَتِ ﴾	٢	٤٨٨
------	---------------------	---	-----

م	الآية	رقمها	الصفحة
٣٠٢-	﴿ وَقَدْ خَلَقْنَاكَ مِنْ قَبْلُ ﴾	٩	٥١٩
٣٠٣-	﴿ لِأَهَبَ لَكَ ﴾	١٩	٣٥٤
٣٠٤-	﴿ وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ ﴾	٣١	٥١٩
٣٠٥-	﴿ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ ﴾	٤٣	٣٦٧
٣٠٦-	﴿ أَتُنَا وَرَبَّنَا ﴾	٧٤	٣٧٩
٣٠٧-	﴿ إِلَّا آتِي ﴾	٩٣	٣٦٩

سورة طه

٣٠٨-	﴿ يَا لَوَادِ الْمُقَدَّسِ ﴾	١٢	٣١٨
٣٠٩-	﴿ طُوبَى ﴾	١٢	٤٤٥
٣١٠-	﴿ وَأَنَا آخَرْتُنكَ ﴾	١٣	٥٢٠
٣١١-	﴿ اتَّوَكُّوْا ﴾	١٨	٤٠٥
٣١٢-	﴿ اتَّوَكُّوْا عَلَيْنَا ﴾	١٨	٥٦٤
٣١٣-	﴿ الْأَرْضِ مَهْدًا ﴾	٥٣	١٩٢
٣١٤-	﴿ وَأَنْ يُخَشِّرَ النَّاسَ ضَحَى ﴾	٥٩	٤٥٣
٣١٥-	﴿ وَلَا صَلْبَيْنَكُمْ ﴾	٧١	٣٩٧
٣١٦-	﴿ إِنَّا ﴾	٧١	٣٨٨
٣١٧-	﴿ وَلَا نَحْنِي ﴾	٧٤	٤٤٤
٣١٨-	﴿ وَذَلِكَ جَزَاءُ مَنْ تَرَكَ ﴾	٧٦	٥٦٤، ٤١١
٣١٩-	﴿ لَا تَحْنَفُ ﴾	٧٧	٥٤٧

م	الآية	رقمها	الصفحة
-٣٢٠	﴿ أَنْ أَسْتَرْبِعِيكَ ﴾	٧٧	٣٦٧
-٣٢١	﴿ وَوَعَدْنَاكَ ﴾	٨٨	١٩٢
-٣٢٢	﴿ فَاتَّبِعُونِي ﴾	٩٠	٣٦٧
-٣٢٣	﴿ أَلَا تَتَّبِعِينَ ﴾	٩٣	٣٠٦
-٣٢٤	﴿ قَالَ يَبْتَئِمُّ ﴾	٩٤	٤٨٣
-٣٢٥	﴿ قَالَ يَبْتَئِمُّ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي ﴾	٩٤	٥٢٠
-٣٢٦	﴿ وَأَنْتَ لَا تَنْظُمُونَ فِيهَا ﴾	١١٩	٥٦٤
-٣٢٧	﴿ لَا تَنْظُمُونَ ﴾	١١٩	٤٠٥
-٣٢٨	﴿ وَمِنْ آتَايَ اللَّيْلِ ﴾	١٣٠	٥٦٤، ٣٧٢

سورة الانبياء

-٣٢٩	﴿ قَالَ رَبِّي ﴾	٤	٥٤٧
-٣٣٠	﴿ قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ ﴾	٤	٦٠٠، ٥٨٢
-٣٣١	﴿ فَاعْبُدُونِ ﴾	٢٥	٣٠٦
-٣٣٢	﴿ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾	٣٠	٥٩٦، ٥٨٢
-٣٣٣	﴿ أَفَلَيْنَ مِتَّ ﴾	٣٤	٣٧٢
-٣٣٤	﴿ سَأُورِيكُمْ آيَاتِي ﴾	٣٧	٣٩٦
-٣٣٥	﴿ فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ ﴾	٣٧	٣٠٦
-٣٣٦	﴿ مُعْجِزِينَ ﴾	٥١	١٩٤
-٣٣٧	﴿ وَضِيَاءً وَذِكْرًا ﴾	٤٨	٥٢٠

م	الآية	رقمها	الصفحة
٣٣٨-	﴿ فَجَعَلَهُمْ جُودًا ﴾	٥٨	١٩٢
٣٣٩-	﴿ تَعْمَلُ الْخَبِيثَاتِ ﴾	٧٤	١٩٢
٣٤٠-	﴿ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ﴾	٨٧	٥٤٧
٣٤١-	﴿ تُسَبِّحُ الْمُوْمِنِينَ ﴾	٨٨	٥٣٣
٣٤٢-	﴿ كَانُوا يُسْرِعُونَ ﴾	٩٠	١٩٢
٣٤٣-	﴿ وَأَنَارُكُمْ فَاعْبُدُونِ ﴾	٩٢	٣٠٧
٣٤٤-	﴿ وَحَرَّمَ عَلَىٰ قَرِيْبٍ ﴾	٩٥	٥٢٠ ، ١٩٣
٣٤٥-	﴿ فِي مَا آسَفْتَهُمْ أَنْفُسَهُمْ ﴾	١٠٢	٤٧٠

سورة الحج

٣٤٦-	﴿ سُكْرِي وَمَا هُمْ بِسُكْرِي ﴾	٢	٢١١
٣٤٧-	﴿ كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَنْ تَوَلَّاهُ ﴾	٤	٥٢٢
٣٤٨-	﴿ أَنَّهُ مَنْ تَوَلَّاهُ ﴾	٤	٤٤٤
٣٤٩-	﴿ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا ﴾	٥	٥٢٢ ، ٤٨٠
٣٥٠-	﴿ وَلَوْ لَوْأ ﴾	٢٣	٣٤٥
٣٥١-	﴿ وَالْبَادِ وَمَنْ يُرِدْ ﴾	٢٥	٣٠٧
٣٥٢-	﴿ أَنْ لَا تُشْرِكَ بِي ﴾	٢٦	٤٦٠
٣٥٣-	﴿ إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ ﴾	٣٨	٥٤٨ ، ١٩٣
٣٥٤-	﴿ لِلَّذِينَ يُقْتَلُونَ ﴾	٣٩	١٩٤
٣٥٥-	﴿ وَلَوْ لَا دَفَعُ اللَّهُ النَّاسَ ﴾	٤٠	١٩٣

م	الآية	رقمها	الصفحة
-٣٥٦	﴿ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴾	٤٤	٣٠٧
-٣٥٧	﴿ وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادِ الَّذِينَ ﴾	٥٤	٣٠٧
-٣٥٨	﴿ لَهَادِ الَّذِينَ ءَامَنُوا ﴾	٥٤	٥٦٤
-٣٥٩	﴿ وَأَنْ مَّا يَدْعُونَ ﴾	٦٢	٥٢٢
-٣٦٠	﴿ وَأَنْ مَّا يَدْعُونَ مِنْ ﴾	٦٢	٤٧٥
-٣٦١	﴿ رَبِّ أَرْجِعُونِ ﴾	٩٩	٣٠٨

سورة المؤمنون

-٣٦٢	﴿ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ﴾	٢	٥٢٢
-٣٦٣	﴿ لِأَمْسِنْتِهِمْ ﴾	٨	١٩٥
-٣٦٤	﴿ عَلَى صَلَوَاتِهِمْ ﴾	٩	٥٢٣
-٣٦٥	﴿ عَلَى صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴾	٩	٤٠١
-٣٦٦	﴿ الْمَضْغَةَ عِظْمًا فَكَسَوْنَا الْعِظْمَ ﴾	١٤	١٩٥
-٣٦٧	﴿ فَقَالَ اأَلْمَلُوا ﴾	٢٤	٤٠٩
-٣٦٨	﴿ بِمَا كَذَّبُوا ﴾	٣٩، ٢٦	٣٠٧
-٣٦٩	﴿ هَيَاتَ هَيَاتَ ﴾	٣٦	٥٠٠
-٣٧٠	﴿ كُلِّ مَا جَاءَ أُمَّةً رُسُوهَا ﴾	٤٤	٥٤٩
-٣٧١	﴿ فَأَتَقُونَ ﴾	٥٢	٣٠٨
-٣٧٢	﴿ سَمِعًا تَهَجُرُونَ ﴾	٦٧	١٩٥
-٣٧٣	﴿ أَمْرَسَلْتَهُمْ خَرْجًا ﴾	٧٢	٥٥٠

م	الآية	رقمها	الصفحة
-٣٧٤	﴿فَخَرَّاجُ رَبِّكَ﴾	٧٢	٥٥٠
-٣٧٥	﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِ﴾	٨٥	٥٩٩، ٢١٦
-٣٧٦	﴿أَنْ مَحْضُرُونَ﴾	٩٨	٣٠٨
-٣٧٧	﴿وَلَا تَكَلِّمُونَ﴾	١٠٨	٣٠٨
-٣٧٨	﴿قَالَ كَمْ لَبِئْتُمْ﴾	١١٢	٥٤٨
-٣٧٩	﴿قَالَ إِنْ لَبِئْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا﴾	١١٤	٥٤٨

سورة النور

-٣٨٠	﴿الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي﴾	٢	٣٦٧
-٣٨١	﴿أَنْ لَعْنَتُ اللَّهِ عَلَيْهِ﴾	٧	٤٩٦
-٣٨٢	﴿وَيَذَرُوا﴾	٨	٤٠٥
-٣٨٣	﴿فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ﴾	١٤	٤٧٠
-٣٨٤	﴿مَا زَكَّيْ مِنْكُمْ﴾	٢١	٥٢٣، ٤٥٣ ٥٦٤
-٣٨٥	﴿آيَةُ الْمُؤْمِنُونَ﴾	٣١	٢٥١
-٣٨٦	﴿كَمْشَكُورٍ﴾	٣٥	٥٢٣، ٣٩٩
-٣٨٧	﴿صَلَاتِهِ وَتَسْبِيحِهِ﴾	٤١	٤٠٠
-٣٨٨	﴿يَخْرُجُ مِنْ خِلَابِهِ﴾	٤٣	١٩٦
-٣٨٩	﴿وَيَصْرِفُهُ عَنِ مَنْ يَشَاءُ﴾	٤٣	٤٦٧
-٣٩٠	﴿أَنَا يَسْبُدُونِي﴾	٥٥	٣٦٧

م	الآية	رقمها	الصفحة
<b>سورة الفرقان</b>			
٣٩١-	﴿ مَا لِ هَذَا الرَّسُولِ ﴾	٧	٤٨٢
٣٩٢-	﴿ وَلَا حَيَاةَ ﴾	١٣	٤٠٢
٣٩٣-	﴿ وَعَتَوَ ﴾	٢١	٢٨٥
٣٩٤-	﴿ وَعَتَوْا عُنُوتًا ﴾	٢١	٥٢٣
٣٩٥-	﴿ وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ ﴾	٤٨	٥٢٣
٣٩٦-	﴿ أَرْسَلَ الرِّيحَ ﴾	٤٨	١٩٦
٣٩٧-	﴿ لِيَتَّخِذَ بِهِ بَلَدًا قَنَاتًا ﴾	٤٩	٣٨١
٣٩٨-	﴿ فِيهَا سِرَاجًا ﴾	٦١	١٩٦
٣٩٩-	﴿ سِرَاجًا ﴾	٦١	٥٥٠
٤٠٠-	﴿ يَلْقَى أَثَامًا ﴾	٦٨	٢٦٩
٤٠١-	﴿ أَرْوَجِنَا وَذُرِّيَّتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ ﴾	٧٤	١٩٧
٤٠٢-	﴿ قُلْ مَا يَعْبُؤُنَا ﴾	٧٧	٤٠٥

**سورة الشعراء**

٤٠٣-	﴿ فَسَيَاتِيهِمْ أَنْبَتُوا ﴾	٦	٥٦٥
٤٠٤-	﴿ أَنْبَتُوا ﴾	٦	٤١٢
٤٠٥-	﴿ أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ ﴾	١٢	٣٠٨
٤٠٦-	﴿ أَنْ يَقْتُلُونِ ﴾	١٤	٣٠٨
٤٠٧-	﴿ بِكُلِّ سَحَابٍ ﴾	٣٧	٢٥٣



م	الآية	رقمها	الصفحة
٤٠٨-	﴿ بِكُلِّ سَحَابٍ عَلِيمٍ ﴾	٣٧	٢٥٣
٤٠٩-	﴿ أَيْنَ لَنَا لَأَجْرًا ﴾	٤١	٥٢٤، ٣٨٩
٤١٠-	﴿ حَنْذِرُونَ ﴾	٥٦	٥٥١
٤١١-	﴿ تَرَاءَ الْجَمْعَانِ ﴾	٦١	٢٧٦
٤١٢-	﴿ إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ ﴾	٦٢	٣١٨
٤١٣-	﴿ فَهُوَ يَهْدِينِ ﴾	٧٨	٣٠٨
٤١٤-	﴿ وَيَسْقِينِ ﴾	٧٩	٣٠٩
٤١٥-	﴿ فَهُوَ يَشْفِينِ ﴾	٨٠	٣٠٩
٤١٦-	﴿ ثُمَّ يَخْتِينِ ﴾	٨١	٣٠٩
٤١٧-	﴿ أَيَنَّمَا كُنْتُمْ ﴾	٩٢	٤٧٢
٤١٨-	﴿ وَأَطِيعُونَ ﴾	١٠٨	٣٠٩
٤١٩-	﴿ إِنَّ قَوْمِي كَذِبُونَ ﴾	١١٧	٣٠٩
٤٢٠-	﴿ أَتُتْرَكُونَ فِيمَا هُنْتُمْ بِآمِينٍ ﴾	١٤٦	٥٥١
٤٢١-	﴿ فِي مَا هُنْتُمْ بِآمِينٍ ﴾	١٤٦	٤٧١، ٤٧٠
٤٢٢-	﴿ فَدَرِهِينَ ﴾	١٤٩	٥٥١
٤٢٣-	﴿ أَصْحَابِ لَيْكَةِ ﴾	١٧٦	٢٥٥
٤٢٤-	﴿ عَلَّمْتُمُو أَبْنِي إِسْرَائِيلَ ﴾	١٩٧	٥٦٥، ٤١٣
٤٢٥-	﴿ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ﴾	٢١٧	٥٩٥

م	الآية	رقمها	الصفحة
سورة النمل			
٤٢٦-	﴿ تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُبِينٍ ﴾	١	٢٥١
٤٢٧-	﴿ آيَاتُنَا مُبْصِرَةٌ ﴾	١٣	١٩٧
٤٢٨-	﴿ عَلَىٰ وَادِ الْأَنْمَلِ ﴾	١٨	٣٠٩
٤٢٩-	﴿ لَا عَذَابَ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا ﴾	٢١	٥٢٤
٤٣٠-	﴿ أَوْ لَا أذِخَّهُمْ ﴾	٢١	٣٦٤
٤٣١-	﴿ قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ إِنِّي أُلْقِيَ إِلَيَّ ﴾	٢٩	٥٢٤، ٤٠٩
٤٣٢-	﴿ قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ ﴾	٣٢	٥٢٤
٤٣٣-	﴿ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي ﴾	٣٢	٤٠٩
٤٣٤-	﴿ حَتَّىٰ تَشْهَدُونِ ﴾	٣٢	٣١٠
٤٣٥-	﴿ فَنَاطِرَةٌ ﴾	٣٥	٥٥٢
٤٣٦-	﴿ أْتَمِدُونِ ﴾	٣٦	٥٣٤
٤٣٧-	﴿ أْتَمِدُونِ بِمَالٍ ﴾	٣٦	٣٠٩
٤٣٨-	﴿ فَمَا آتَيْنَاهُ اللَّهُ ﴾	٣٦	٥٢٤، ٣١٠، ٥٦٥
٤٣٩-	﴿ قَالَ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَيُّكُمْ ﴾	٣٨	٤٠٩
٤٤٠-	﴿ قَالَ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَيُّكُمْ يَأْتِينِي ﴾	٣٨	٥٢٤
٤٤١-	﴿ قَالَ طَهِّرْ كُمْ ﴾	٤٧	١٩٧
٤٤٢-	﴿ أَوْ كُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ ﴾	٥٥	٣٨٧
٤٤٣-	﴿ ذَاتَ بَهْجَةٍ ﴾	٦٠	٥٠٠

م	الآية	رقمها	الصفحة
-٤٤٤	﴿ أَوَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ اللَّهُ ﴾	٦٠	٣٩٢
-٤٤٥	﴿ بَلِ أَدْرَاكَ عِلْمُهُمْ ﴾	٦٦	١٩٨
-٤٤٦	﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوَإِذَا كُنَّا تُرَابًا وَءَابَاؤُنَا ﴾	٦٧	٢٤٧
-٤٤٧	﴿ أَوَإِذَا كُنَّا تُرَابًا وَءَابَاؤُنَا إِنَّا لَمُخْرَجُونَ ﴾	٦٧	٥٢٥
-٤٤٨	﴿ يَهْدِي أَلْعَمَى ﴾	٨١	٥٥١، ٣٦٩

سورة القصص

-٤٤٩	﴿ مِنْ نَبِيٍّ مُوسَى ﴾	٣	٣٧٧
-٤٥٠	﴿ وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ ﴾	٩	٤٩١
-٤٥١	﴿ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ ﴾	٩	٤٩١
-٤٥٢	﴿ قُرْتُ عَيْنِي لِي وَلَكَ ﴾	٩	٤٩٧
-٤٥٣	﴿ فَرِحْنَا بِكَاذِبٍ ﴾	١٠	١٩٨
-٤٥٤	﴿ مِنْ أَقْصَا ﴾	٢٠	٤٤٥
-٤٥٥	﴿ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ ﴾	٢٠	٥٦٥
-٤٥٦	﴿ أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴾	٢٢	٣٦٧
-٤٥٧	﴿ الْوَادِ الْأَيْمَنِ ﴾	٣٠	٣١٨
-٤٥٨	﴿ أَنْ يَقْتُلُونَ ﴾	٣٣	٣١٠
-٤٥٩	﴿ أَنْ يُكَذِّبُونِ ﴾	٣٤	٣١٠
-٤٦٠	﴿ قَالَ مُوسَى رَبِّي أَعْلَمُ ﴾	٣٧	٥٩٧، ٥٨٦
-٤٦١	﴿ قَالُوا سَاحِرَانِ تَظَاهَرَا ﴾	٤٨	٥٥٢

م	الآية	رقمها	الصفحة
٤٦٢-	﴿ قَالُوا سِحْرَانِ تَظَاهِرَا وَقَالُوا ﴾	٤٨	١٩٨
٤٦٣-	﴿ فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ ﴾	٥٠	٤٦٥
٤٦٤-	﴿ لَا تَبْتَغِ الْجَاهِلِينَ ﴾	٥٥	٣٦٩
٤٦٥-	﴿ لَتَنُوءُوا بِالْعُصْبَةِ ﴾	٧٦	٣٥٥
٤٦٦-	﴿ وَيَكَاثُ ﴾، ﴿ وَيَكَاثُهُ ﴾	٨٢	٤٨٤

سورة المنكيات

٤٦٧-	﴿ فَإِنْ أَجَلَ اللَّهُ لَاتٍ ﴾	٥	٥٦٥
٤٦٨-	﴿ النَّشْأَةَ ﴾	٢٠	٣٥٥
٤٦٩-	﴿ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ ﴾	٢٨	٥٢٦
٤٧٠-	﴿ أَهْيَكُمْ لَتَأْتُونَ الزَّجَالَ ﴾	٢٩	٣٨٨
٤٧١-	﴿ لَوْلَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهِ ءَايَاتٍ مِنْ رَبِّهِ ﴾	٥٠	٤٩٨
٤٧٢-	﴿ ءَايَاتٍ مِنْ رَبِّهِ ﴾	٥٠	١٩٨
٤٧٣-	﴿ يَتَّبِعُونَ الَّذِينَ ءَامَنُوا ﴾	٥٦	٥٦٥، ٣٢٠
٤٧٤-	﴿ فَأَعْبُدُونِ ﴾	٥٦	٣١٠

سورة الروم

٤٧٥-	﴿ يَلْقَايَ رَبَّهُمْ ﴾	٨	٣٧٣
٤٧٦-	﴿ أَسْتَوْا السُّوْأَى ﴾	١٠	٢٧٨
٤٧٧-	﴿ يَتَّبِعُوا الْخَلْقَ ﴾	١١	٥٦٥
٤٧٨-	﴿ مِنْ شُرَكَائِهِمْ شُفَعْتُوا ﴾	١٣	٤١٥

م	الآية	رقمها	الصفحة
-٤٧٩	﴿ شَفَعْتُمْ ﴾	١٣	٥٦٥
-٤٨٠	﴿ وَلِقَائِ الْآخِرَةِ ﴾	١٦	٣٧٣
-٤٨١	﴿ هَلْ لَكُمْ مِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ﴾	٢٨	٥٢٦
-٤٨٢	﴿ مِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ شُرَكَاءَ ﴾	٢٨	٤٦١
-٤٨٣	﴿ فِي مَا رَزَقْنَكُمْ ﴾	٢٨	٤٧٠
-٤٨٤	﴿ فَطَرَتِ اللَّهُ ﴾	٣٠	٥٢٦، ٥٠١ ٥٦٦
-٤٨٥	﴿ وَمَا آتَيْتُمْ مِنْ رَبِّا ﴾	٣٩	٥٥٣
-٤٨٦	﴿ وَمَا آتَيْتُمْ مِنْ رَبِّا لَيْرْتُوا ﴾	٣٩	٥٠٦
-٤٨٧	﴿ مِنْ رَبِّا ﴾	٣٩	٤٠٢
-٤٨٨	﴿ لَيْرْتُوا ﴾	٣٩	٢٨٨
-٤٨٩	﴿ مِنْ زَكْوٰءِ ﴾	٣٩	٤٠٢
-٤٩٠	﴿ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ ﴾	٤١	٥٦٦
-٤٩١	﴿ إِلَى آثَرِ رَحْمَتِ اللَّهِ ﴾	٥٠	٤٨٨
-٤٩٢	﴿ وَمَا أَنْتَ بِهَادٍ ﴾	٥٣	٥٥٣
-٤٩٣	﴿ بِهَادٍ الْعَمِي ﴾	٥٣	٣١٠
-٤٩٤	﴿ الْوَادِ الْأَيْمَنِ ﴾	٢٨	٣١٨

سورة لقمان

-٤٩٥	﴿ وَفَصَّلُهُ ﴾	١٤	١٩٩
-٤٩٦	﴿ وَلَا تُصَغِّرْ ﴾	١٨	٥٢٦، ١٩٩

م	الآية	رقمها	الصفحة
-٤٩٧	﴿ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ ﴾	٣٠	٥٢٦، ٤٧٥
-٤٩٨	﴿ فِي الْبَحْرِ يَبْعَثُ اللَّهُ ﴾	٣١	٤٨٩
-٤٩٩	﴿ هُوَ جَارٍ ﴾	٣٣	٥٦٦

سورة الاحزاب

-٥٠٠	﴿ إِلَىٰ أُولِيٰئِكُمْ ﴾	٦	٣٣٧
-٥٠١	﴿ تَظَاهِرُونَ مِنْهُمْ ﴾	٨	٢٠٠
-٥٠٢	﴿ الظُّنُونَا ﴾	١٠	٣٤١
-٥٠٣	﴿ يَسْأَلُونَ عَنَّا نَبِيَّكُمْ ﴾	٢٠	٥٥٣، ٣٥٦
-٥٠٤	﴿ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَن قَتَلَ نَجْدَةً وَمِنْهُمْ مَن يَنْظُرُ وَمَا بَدَلُوا تَبْدِيلًا ﴿٣٣﴾ ﴾	٢٣	١٣٨
-٥٠٥	﴿ زَوْجِنَكُمَا لِكَيْ لَا ﴾	٣٧	٥٢٧
-٥٠٦	﴿ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ لِكَيْلًا ﴾	٥٠	٥٢٧
-٥٠٧	﴿ لِكَيْلًا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ ﴾	٥٠	٤٨٠
-٥٠٨	﴿ غَيْرَ نَظِيرِينَ إِنَّهُ ﴾	٥٣	٥٦٢
-٥٠٩	﴿ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ﴾	٥٣	٣٧٧
-٥١٠	﴿ أَيَّتِمَّا تِقِفُوا أُخِدُوا ﴾	٦١	٤٧٢
-٥١١	﴿ الرَّسُولَا ﴾	٦٦	٣٤١
-٥١٢	﴿ السَّبِيلَا ﴾	٦٧	٣٤١
-٥١٣	﴿ كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَىٰ ﴾	٦٩	٢٨٨

م	الآية	رقمها	الصفحة
<b>سورة سبأ</b>			
٥١٤-	﴿عَلِمِ الْغَيْبِ﴾	٣	٥٢٧
٥١٥-	﴿وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا﴾	٥	٢٨٥
٥١٦-	﴿كَالْجَوَابِ﴾	١٣	٣١١
٥١٧-	﴿مَسْكُونَهُمْ آيَةً﴾	١٥	٢٠١
٥١٨-	﴿وَهَلْ نُجْزِي﴾	١٧	٢٠١
٥١٩-	﴿رَبَّنَا بَعِدْ﴾	١٩	٢٠٢
٥٢٠-	﴿بَعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا﴾	١٩	٥٢٧
٥٢١-	﴿فِي الْعُرُفَاتِ ءَامِنُونَ﴾	٣٧	٤٩٩
٥٢٢-	﴿نَكْبِرِ﴾	٤٥	٣١١

**سورة فاطر**

٥٢٣-	﴿أَذْكُرُوا يَعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾	٣	٤٨٩
٥٢٤-	﴿نَكْبِرِ﴾	٢٦	٣١١
٥٢٥-	﴿مِنْ عِبَادِهِ أَلْعَلَّمْتُوا﴾	٢٨	٤١٣
٥٢٦-	﴿أَلْعَلَّمْتُوا﴾	٢٨	٥٦٦
٥٢٧-	﴿وَأَوْلُوا﴾	٣٣	٣٤٥
٥٢٨-	﴿عَلَىٰ بَيِّنَاتٍ مِّنْهُ﴾	٤٠	٤٩٩، ٣٤٤
٥٢٩-	﴿فَهُمْ عَلَىٰ بَيِّنَاتٍ مِّنْهُ﴾	٤٠	٢٠٢
٥٣٠-	﴿وَمَكَرَ السَّيِّئِ﴾	٤٣	٣٨٥

م	الآية	رقمها	الصفحة
٥٣١-	﴿إِلَّا سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا﴾	٤٣	٤٩٠
٥٣٢-	﴿الْمَكْرُ السَّيِّئُ﴾	٤٣	٣٨٥

سورة يس

٥٣٣-	﴿إِن ذُكِّرْتُم﴾	١٩	٣٩١
٥٣٤-	﴿مِّنْ أَقْصَا﴾	٢٠	٤٤٥
٥٣٥-	﴿مِّنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ﴾	٢٠	٥٦٦
٥٣٦-	﴿إِن يُرَدِّنِ الرَّحْمَنُ﴾	٢٣	٣١١
٥٣٧-	﴿وَلَا يُقَدُّونَ﴾	٢٣	٣١١
٥٣٨-	﴿فَأَسْمَعُونَ﴾	٢٥	٣١١
٥٣٩-	﴿وَمَا عَمَلَتْهُ أَيْدِيهِمْ﴾	٣٥	٥٨٦، ٥٥٤
٥٤٠-	﴿وَمَا عَمَلَتْهُ أَيْدِيهِمْ﴾	٣٦	٥٨٦
٥٤١-	﴿حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ﴾	٤١	٢٠٣
٥٤٢-	﴿فِي شُغْلٍ فَكَاهُونَ﴾	٥٥	٥٥٤
٥٤٣-	﴿فَكَاهُونَ﴾	٥٥	٢٠٣
٥٤٤-	﴿أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ﴾	٦٠	٤٦٠
٥٤٥-	﴿وَأَنْ أَعْبُدُونِي﴾	٦١	٣٦٧
٥٤٦-	﴿بِقَدْرِ عَلَى﴾	٨١	٢٠٣



م	الآية	رقمها	الصفحة
<b>سورة الصافات</b>			
٥٤٧-	﴿ أَمْ مَنْ خَلَقْنَا ﴾	١١	٥٢٧، ٤٦٨
٥٤٨-	﴿ أَيْنَا لَتَارْكُوا ءالِهَتِنَا ﴾	٣٦	٥٢٧، ٣٨٨
٥٤٩-	﴿ أءِنَّكَ لَمِنَ الْمُصَدِّقِينَ ﴾	٥٢	٣٩٢
٥٥٠-	﴿ لَتُرْدِينَ ﴾	٥٦	٣١٢
٥٥١-	﴿ فَهَمَّ عَلَى ءَأَثَرِهِمْ ﴾	٧٠	٢٠٤
٥٥٢-	﴿ أَيْفَاكَ ءالِهَةٌ ﴾	٨٦	٣٩١
٥٥٣-	﴿ إِلَى رَبِّي ﴾	٩٩	٣١٢
٥٥٤-	﴿ أَلْبَلَّغُوا ءالْمُؤْمِنِينَ ﴾	١٠٦	٤١٦
٥٥٥-	﴿ عَلَى إِنْ يَأْسِينَ ﴾	١٣٠	٤٨٦
٥٥٦-	﴿ صَالِ الْجَحِيمِ ﴾	١٣٧	٣١٢
٥٥٧-	﴿ صَالِ الْجَحِيمِ ﴾	١٦٣	٥٦٦

**سورة ص**

٥٥٨-	﴿ وَءَالَاتٍ حِينَ مَنَاصٍ ﴾	٣	٥٠١، ٤٨٤
٥٥٩-	﴿ بَلْ لَمَّا يَدُوقُوا عَذَابِ ﴾	٨	٣١٢
٥٦٠-	﴿ فَحَقِّقْ ﴾	١٤	٣١٢
٥٦١-	﴿ تَبَوُّوا ءالْخَصْمِ ﴾	٢١	٥٦٦، ٤٠٦
٥٦٢-	﴿ أُولَى ءالْأَيْدِي وَءالْأَبْصَارِ ﴾	٤٥	٣٦٧
٥٦٣-	﴿ تَبَوُّوا عَظِيمٌ ﴾	٦٧	٤٠٤

م	الآية	رقمها	الصفحة
---	-------	-------	--------

سورة الزمر

٥٦٤-	﴿ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴾	٣	٤٧١
٥٦٥-	﴿ مَنْ هُوَ كَذِبٌ كَفَّارٌ ﴾	٣	٢٠٤
٥٦٦-	﴿ يَعْْبَادِ ﴾	١٠	٣٢٠
٥٦٧-	﴿ يَعْْبَادِ فَاتَّقُونَ ﴾	١٦	٣١٢
٥٦٨-	﴿ فَيُبَشِّرْ عِبَادِ ﴾	١٧	٣١٢
٥٦٩-	﴿ فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ ﴾	٢٢	٥٠٨
٥٧٠-	﴿ أَقْمَنَ يَتَّقِي ﴾	٢٤	٣٦٧
٥٧١-	﴿ حِزَاءَ الْمُحْسِنِينَ ﴾	٣٤	٤١٠
٥٧٢-	﴿ بِكَافٍ عَبْدَهُ ﴾	٣٦	٥٥٥
٥٧٣-	﴿ أَشْمَازَتْ قُلُوبٌ ﴾	٤٥	٢٨٠
٥٧٤-	﴿ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴾	٤٦	٤٧١
٥٧٥-	﴿ وَمَا دُعْتُمُ الْكَافِرِينَ ﴾	٥٠	٤١٥
٥٧٦-	﴿ يَعْْبَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا ﴾	٥٣	٥٦٧، ٣٢٠
٥٧٧-	﴿ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي ﴾	٥٧	٣٦٧
٥٧٨-	﴿ تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ ﴾	٦٤	٥٨٦
٥٧٩-	﴿ تَتَّبِعُوا مِنَ الْجَنَّةِ ﴾	٧٤	٤٠٨

سورة شافر

٥٨٠-	﴿ عِقَاب ﴾	٥	٣١٣
------	------------	---	-----

م	الآية	رقمها	الصفحة
٥٨١-	﴿ وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ ﴾	٦	٥٥٥
٥٨٢-	﴿ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ ﴾	٦	٤٩٣
٥٨٣-	﴿ كَلِمَتُ رَبِّكَ ﴾	٦	٢٠٤
٥٨٤-	﴿ يَوْمَ التَّلَاقِ ﴾	١٥	٥٦٧، ٣١٣
٥٨٥-	﴿ يَوْمَ هُمْ بِنُؤُودٍ ﴾	١٦	٤٨١
٥٨٦-	﴿ إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ ﴾	١٨	٥٥٥
٥٨٧-	﴿ لَدَى الْحَنَاجِرِ ﴾	١٨	٤٤٨
٥٨٨-	﴿ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ ﴾	٢٦	٥٩٩
٥٨٩-	﴿ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ ﴾	٢٦	٥٩٥، ٥٨٧
٥٩٠-	﴿ يَوْمَ التَّنَادِ ﴾	٣٢	٣١٣
٥٩١-	﴿ أَتَّبِعُونَ أَهْدِيكُمْ ﴾	٣٨	٣١٣
٥٩٢-	﴿ النَّجْوَى ﴾	٤١	٣٩٩
٥٩٣-	﴿ إِنَّا لَنَصْرُسُلتَنَا ﴾	٥١	٥٦١
٥٩٤-	﴿ سُنَّتَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ ﴾	٨٥	٤٩٠

سورة فصلت

٥٩٥-	﴿ أَرَأَيْتُمْ لَتَكْفُرُونَ ﴾	٩	٣٨٨
٥٩٦-	﴿ نَحْنُ أَوْلِيَاؤُكُمْ ﴾	٣١	٣٣٧
٥٩٧-	﴿ أُمَّ مِّن يَّاتِي ﴾	٤٠	٥٢٨
٥٩٨-	﴿ أُمَّ مِّن يَّاتِي ءَامِنًا ﴾	٤٠	٤٦٨

م	الآية	رقمها	الصفحة
٥٩٩-	﴿ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِّنْ أَكْمَامِيهَا ﴾	٤٧	٤٩٨
٦٠٠-	﴿ وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ ﴾	٤٧	٢٠٤
٦٠١-	﴿ وَتَنَا بِحَابِيهِ- ﴾	٥١	٢٧٧

سورة الشورى

٦٠٢-	﴿ أَمْ لَهْمُ شُرَكَاءُ ﴾	٢١	٥٦٧، ٤١٢
٦٠٣-	﴿ وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ ﴾	٢٤	٣٢٦
٦٠٤-	﴿ فِيمَا كَسَبَتْ أُيْدِيكُمْ ﴾	٣٠	٦٠١
٦٠٥-	﴿ الْجَوَارِ ﴾	٣٢	٣١٣
٦٠٦-	﴿ نَحْمُ الْمَوْكِنِيَّةِ ﴾	٢٤	٢٠٥
٦٠٧-	﴿ وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ ﴾	٢٤	٥٦٩
٦٠٨-	﴿ فِيمَا كَسَبَتْ ﴾	٣٠	٥٨٨
٦٠٩-	﴿ فِيمَا كَسَبَتْ أُيُوكُمْ ﴾	٣٠	٥٩٩، ٥٩٥
٦١٠-	﴿ إِنْ يَشَأْ يُسْكِنِ الرِّيحَ ﴾	٣٣	٢٠٥
٦١١-	﴿ كَثِيرَ الْإِنِّمِ ﴾	٣٧	٢١٢
٦١٢-	﴿ وَجَزَأُوا سَيْعَةً ﴾	٤٠	٤١٠
٦١٣-	﴿ أَوْ مِنْ وَرَآيِ حِجَابٍ ﴾	٥١	٣٧٢
٦١٤-	﴿ فِي رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ ﴾	٦٨	٢٧٠

سورة الزخرف

٦١٥-	﴿ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا ﴾	٣	٢٤٨
------	--	---	-----

م	الآية	رقمها	الصفحة
-٦١٦	﴿ أَوْ مَنْ يُنشِؤا ﴾	١٨	٥٦٧، ٤٠٦
-٦١٧	﴿ وَجَعَلُوا الْمَلٰٓئِكَةَ الَّذِيْنَ هُمْ عِبَدُ الرَّحْمٰنِ ﴾	١٩	٥٢٨
-٦١٨	﴿ قَالَ اَوْلُوْا جِئْتَكُمْ ﴾	٢٤	٦٠٤
-٦١٩	﴿ سَيٰهٰدِيْنَ ﴾	٢٧	٣١٤
-٦٢٠	﴿ اَهْمُ يَقْسِمُوْنَ رَحْمَتِ رَبِّكَ ﴾	٣٢	٤٨٨
-٦٢١	﴿ وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُوْنَ ﴾	٣٢	٤٨٨
-٦٢٢	﴿ يٰٓاَيُّهَا السّٰحِرُ ﴾	٤٩	٢٥١
-٦٢٣	﴿ يٰٓعِبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ ﴾	٦٨	٥٨٨، ٣٢١
-٦٢٤	﴿ مَا تَشْتَهِيهِ الْاَنْفُسُ ﴾	٧١	٥٩٥
-٦٢٥	﴿ حَتّٰى اِذَا جَاۤءَنَا ﴾	٣٨	٢٧٦
-٦٢٦	﴿ عَلَيْهِ اَسُوْرَةٌ ﴾	٥٣	٢٠٥
-٦٢٧	﴿ اٰلِهٰتُنَا خَيْرٌ ﴾	٥٨	٢٧٥
-٦٢٨	﴿ وَاَتَّبِعُوْنَ هٰذَا ﴾	٦١	٣١٤
-٦٢٩	﴿ وَاَطِيعُوْنَ ﴾	٦٣	٣١٤
-٦٣٠	﴿ وَقُلْ سَلَمٌ ﴾	٨٩	٢٠٥

سورة الدخان

-٦٣١	﴿ وَاَنْ لَا تَعْلُوْا عَلٰى ﴾	١٩	٤٦٠
-٦٣٢	﴿ اَنْ تَرْجُمُوْنَ ﴾	٢٠	٣١٤
-٦٣٣	﴿ فَاَعْتَرِلُوْنَ ﴾	٢١	٣١٤

م	الآية	رقمها	الصفحة
-٦٣٤	﴿ فَاسْرِعْ بَعْدِي ﴾	٢٣	٣٦٨
-٦٣٥	﴿ فِيهَا فَكَّهَيْنِ ﴾	٢٧	٥٥٦
-٦٣٦	﴿ مَا فِيهِ بَلَلُوا مُبِينٌ ﴾	٣٣	٥٢٩
-٦٣٧	﴿ بَلَلُوا مُبِينٌ ﴾	٣٣	٤١٦
-٦٣٨	﴿ إِنَّ شَجَرَةَ الزُّقُومِ ﴾	٤٣	٤٩٧

سورة الاحقاف

-٦٣٩	﴿ أَوْ أَنْزَلَهُ مِنْ عِلْمٍ ﴾	٦	٢٠٦
-٦٤٠	﴿ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا ﴾	١٥	٥٥٦
-٦٤١	﴿ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا ﴾	١٥	٥٩٠
-٦٤٢	﴿ فِي حَيَاتِكُمْ ﴾	٢٠	٤٠٠
-٦٤٣	﴿ بِقَدْرِ عَلَى ﴾	٣٣	٢٠٦

سورة محمد

-٦٤٤	﴿ وَالَّذِينَ قُتِلُوا ﴾	٤	٢٠٧
------	--------------------------	---	-----

سورة الفتح

-٦٤٥	﴿ بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ ﴾	١٠	٢٠٧
-٦٤٦	﴿ سَيِّمَاهُمْ ﴾	٢٩	٤٤٥
-٦٤٧	﴿ سَيِّمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ ﴾	٢٩	٥٢٩

سورة ق

-٦٤٨	﴿ حَقَّقْ وَعِيدِ ﴾	١٤	٣١٤
-٦٤٩	﴿ أَقْعَيْتَنَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ ﴾	١٥	٣٨٠

م	الآية	رقمها	الصفحة
-٦٥٠	﴿ هَلِ أَمْتَلَأْتِ ﴾	٣٠	٢٨٠
-٦٥١	﴿ وَأَسْمِعْ يَوْمَ يُنَادِ ﴾	٤١	٣١٩
-٦٥٢	﴿ أَلْمُنَادِ ﴾	٤١	٣١٤
-٦٥٣	﴿ وَعِيدِ ﴾	٤٥	٣١٤

سورة الذاريات

-٦٥٤	﴿ يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ ﴾	١٣	٤٨١
-٦٥٥	﴿ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ ﴾	٢٥	٢٠٧
-٦٥٦	﴿ وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ ﴾	٤٧	٥٢٩، ٣٧٢
-٦٥٧	﴿ إِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ ﴾	٥٢	٢٥٢
-٦٥٨	﴿ قَوْمٌ طَاغُونَ ﴾	٥٣	٢٦٩
-٦٥٩	﴿ لِيَعْبُدُونَ ﴾	٥٦	٣١٥
-٦٦٠	﴿ يُطْعَمُونَ ﴾	٥٧	٣١٥
-٦٦١	﴿ فَلَا يَسْتَعْجِلُونَ ﴾	٥٩	٣١٥

سورة الطور

-٦٦٢	﴿ فَكَيْفَ يُحْيِيهِمْ ﴾	١٨	٥٥٦
-٦٦٣	﴿ وَأَتَّبَعْتَهُمْ دُرِّيْحُهُمْ بِيَمِينِ الْحَقِّقَاتِ يَوْمَ دُرِّيْحُهُمْ ﴾	٢١	٢٠٧
-٦٦٤	﴿ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ ﴾	٢٩	٤٨٩
-٦٦٥	﴿ قَوْمٌ طَاغُونَ ﴾	٣٢	٢٦٩

م	الآية	رقمها	الصفحة
---	-------	-------	--------

سورة النجم

٦٦٦-	﴿ مَا كَذَّبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى ﴾	١١	٥٢٩
٦٦٧-	﴿ مَا رَأَى ﴾	١١	٢٧٨
٦٦٨-	﴿ لَقَدْ رَأَى ﴾	١٨	٥٢٩
٦٦٩-	﴿ لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ ﴾	١٨	٢٧٨
٦٧٠-	﴿ أَلَلَّتْ وَالْعُزَّى ﴾	١٩	٥٠١
٦٧١-	﴿ وَمَتَوَّء ﴾	٢٠	٥٢٩، ٣٩٩
٦٧٢-	﴿ عَنْ مَنْ تَوَلَّى ﴾	٢٩	٤٦٨

سورة القمر

٦٧٣-	﴿ فَمَا تُغْنِ الْتُّدُرُ ﴾	٥	٣١٥
٦٧٤-	﴿ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاع ﴾	٦	٣١٥
٦٧٥-	﴿ يَدْعُ الدَّاع ﴾	٦	٣٢٧
٦٧٦-	﴿ خُشَعًا ﴾	٧	٥٥٧
٦٧٧-	﴿ مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاع ﴾	٨	٣١٥
٦٧٨-	﴿ وَتُنْذِر ﴾	١٦	٣١٦

سورة الرحمن

٦٧٩-	﴿ وَالخُبُّ نُورِ الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ ﴾	١٢	٥٩٩
٦٨٠-	﴿ فَبِأَيِّ آيَاتِنَا نَكْذِبَانِ ﴾	١٣	٥٥٧
٦٨١-	﴿ الْجَوَارِ ﴾	٢٤	٣١٦



م	الآية	رقمها	الصفحة
-٦٨٢	﴿ اَلنَّشَقَاتُ ﴾	٢٤	٣٨٣
-٦٨٣	﴿ اٰیَةُ الْكَقْلَانِ ﴾	٣١	٢٥١
-٦٨٤	﴿ فَيُوْحَدُ بِالتَّوْحٰی ﴾	٤١	٣٦٨
-٦٨٥	﴿ وَحٰی الْجَنَّتٰنِ ﴾	٥٤	٥٥٧
-٦٨٦	﴿ تَبَرَّكَ اَسْمُ رَبِّكَ فُو الْجَلَلِ وَالْاِكْرَامِ ﴾	٧٨	٥٩٩
-٦٨٧	﴿ فُو الْجَلَلِ وَالْاِكْرَامِ ﴾	٧٨	٥٩٢

سورة الواقعة

-٦٨٨	﴿ وَنُشِعِكُمْ فِی مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾	٦١	٤٧١
-٦٨٩	﴿ اٰیٰتِنَا وَكُنَّا ﴾	٤٧	٣٨٩
-٦٩٠	﴿ فَلَا اُقْسِدُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ ﴾	٧٥	٥٥٧
-٦٩١	﴿ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ ﴾	٧٥	٢١٢
-٦٩٢	﴿ وَجَنَّتْ نَعِیْرٍ ﴾	٨٩	٥٣٠ ، ٤٩٨

سورة الحديد

-٦٩٣	﴿ اٰیْنُ مَا كُنْتُمْ ﴾	٤	٥٣٠
-٦٩٤	﴿ وَكَلَّ وَعَدَّ اَللَّهُ اَلْحَسَنٰی ﴾	١٠	٥٩٢
-٦٩٥	﴿ فِیضِعِفُهُ ﴾	١١	٥٥٨
-٦٩٦	﴿ یُضَعَفُ لَهُمْ ﴾	١٨	٥٥٨
-٦٩٧	﴿ لِكَيْلًا تَأْسَوْا ﴾	٢٣	٥٣٠ ، ٤٨٠
-٦٩٨	﴿ فَاِنَّ اَللَّهَ هُوَ الْغَنِیُّ اَلْحَمِیْدُ ﴾	٢٤	٥٩٥ ، ٥٩٢ ٦٠١ ، ٦٠٠

م	الآية	رقمها	الصفحة
---	-------	-------	--------

سورة المجادلة

٦٩٩-	﴿ أَيْنَ مَا كَانُوا ﴾	٧	٥٣٠
٧٠٠-	﴿ وَمَعْصَمَتِ الرَّسُولِ ﴾	٩، ٨	٤٩٦

سورة الحشر

٧٠١-	﴿ تَنَىٰ لَا يَكُونُ دُولَةً ﴾	٧	٥٣١
٧٠٢-	﴿ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا ﴾	٩	٥٣٠
٧٠٣-	﴿ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ ﴾	٩	٢٨٥
٧٠٤-	﴿ وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ ﴾	١٧	٤١٠

سورة الممتحنة

٧٠٥-	﴿ إِنَّا بَرَاءٌ مِنْكُمْ ﴾	٤	٤١٧
٧٠٦-	﴿ إِنَّا بَرَاءٌ ﴾	٤	٥٣١
٧٠٧-	﴿ أَنْ لَا يُشْرِكَ بِاللَّهِ شَيْئًا ﴾	١٢	٤٦٠

سورة الصف

٧٠٨-	﴿ لِمَ تُوَدُّونِي ﴾	٥	٣٦٨
٧٠٩-	﴿ يَرْسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي أَسْمُهُ أَحْمَدُ ﴾	٦	٥٦٧
٧١٠-	﴿ يَرْسُولٍ يَأْتِي ﴾	٦	٣٦٨

سورة المنافقون

٧١١-	﴿ مِنْ مَا رَزَقْنَاكُمْ ﴾	١٠	٤٦١
٧١٢-	﴿ وَأَنْفِقُوا مِنْ مَا رَزَقْنَاكُمْ ﴾	١٠	٥٥٨
٧١٣-	﴿ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي ﴾	١٠	٣٦٨

م	الآية	رقمها	الصفحة
---	-------	-------	--------

سورة التغابن

٧١٤-	﴿ تَبَوَّأَ الَّذِينَ ﴾	٥	٤٠٤
------	-------------------------	---	-----

سورة التحريم

٧١٥-	﴿ وَإِنْ تَطَهَّرَ عَلَيْهِ ﴾	٤	٢٠٧
٧١٦-	﴿ وَصَلِحَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾	٤	٣٢٧
٧١٧-	﴿ أَمْرَاتُ نُوحٍ وَأَمْرَاتُ لُوطٍ ﴾	١٠	٤٩١
٧١٨-	﴿ مَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ ﴾	١٢	٥٠١
٧١٩-	﴿ بِكَلِمَاتٍ رَبِّهَا وَكُتُبِهِ ﴾	١٢	٢٠٨

سورة الملك

٧٢٠-	﴿ مَلَأَ مَا أُنْفِيَ فِيهَا فُجُجًا ﴾	٨	٥٥٨
٧٢١-	﴿ تَذِيرًا ﴾	١٧	٣١٦
٧٢٢-	﴿ تَكْبِيرًا ﴾	١٨	٣١٦

سورة القلم

٧٢٣-	﴿ بِأَيِّكُمْ الْمَفْتُونُ ﴾	٦	٥٣١ ، ٣٧٣
٧٢٤-	﴿ أَنْ لَا يَذْخُلَهَا الْيَوْمَ ﴾	٢٤	٤٦٠
٧٢٥-	﴿ لَوْلَا أَنْ تَذَرَكَهُ ﴾	٤٩	٢٠٨

سورة العاقبة

٧٢٦-	﴿ طَعَا أَلْمَاءَ ﴾	١١	٤٤٥
٧٢٧-	﴿ إِنِّي طَنَنْتُ أَنْيُّ مَلِيْقٍ ﴾	٢٠	٥٦٧

م	الآية	رقمها	الصفحة
<b>سورة المعارج</b>			
٧٢٨-	﴿ فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾	٣٦	٤٨٢
٧٢٩-	﴿ يَرْبِّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ﴾	٤٠	٢٠٨
<b>سورة نوح</b>			
٧٣٠-	﴿ وَأَطِيعُوا ﴾	٣	٣١٦
٧٣١-	﴿ بِمَا خَطَبْتِهِمْ ﴾	٢٥	٢٠٨
<b>سورة الجن</b>			
٧٣٢-	﴿ قُلْ إِنَّمَا أَدْعُوا رَبِّي ﴾	٢٠	٥٥٩
<b>سورة المزمل</b>			
٧٣٣-	﴿ إِنَّ لَنَا مَخْصُومًا ﴾	٢٠	٤٦٧
<b>سورة القيامة</b>			
٧٣٤-	﴿ أَلَنْ نَجْمَعِ عِظَامَهُ ﴾	٣	٤٦٦
٧٣٥-	﴿ يَتَّبِعُوا الْإِنْسَانَ ﴾	١٣	٤٠٦
٧٣٦-	﴿ لَا تَرْفَعِ يَدَكَ لِجَهَنَّمَ وَلَا تَبْصُرْ بِهَا ﴾	١٦-١٧	٤
٧٣٧-	﴿ عَلَىٰ أَنْ يَخْتِىَ الْتَوَىٰ ﴾	٤٠	٣٨١
<b>سورة الإنسان</b>			
٧٣٨-	﴿ سَلْسِلًا ﴾	٤	٢١٧
٧٣٩-	﴿ قَوَارِيرًا ﴾	١٥-١٦	٢١٦
٧٤٠-	﴿ عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ سُنْدُسٍ ﴾	٢١	٢٠٩

م	الآية	رقمها	الصفحة
---	-------	-------	--------

سورة المرسلات

٧٤١-	﴿ كَانَتْ جَمَلَتْ صُفْرًا ﴾	٣٣	٤٩٩
٧٤٢-	﴿ جَمَلَتْ ﴾	٣٣	٥٥٩
٧٤٣-	﴿ فَكَيْدُونَ ﴾	٣٩	٣١٦

سورة النبا

٧٤٤-	﴿ وَلَا كَذِبًا ﴾	٢٢	٢٧٠
٧٤٥-	﴿ لَعْنًا وَلَا كَذِبًا ﴾	٣٥	٢٠٩
٧٤٦-	﴿ يَلْبِسَنِي لُحْمًا ذَرِينًا ﴾	٤٠	٢٤٧

سورة النازعات

٧٤٧-	﴿ أَيُّهَا لَمْرَدُونَ فِي الْخَافِرَةِ ﴾	١٠	٣٩٢
٧٤٨-	﴿ إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ ﴾	١٦	٥٦٧
٧٤٩-	﴿ بِالْوَادِ الْقُدْسِيِّ ﴾	١٦	٣١٨
٧٥٠-	﴿ دَخَلَهَا ﴾	٣٠	٤٥٣
٧٥١-	﴿ ضَخْمَهَا ﴾	٤٦، ٣٩	٤٥٣

سورة التكوثر

٧٥٢-	﴿ الْجَوَارِ الْكُنَّسِ ﴾	١٦	٣١٦
٧٥٣-	﴿ كِرَامًا كَتِيبِينَ ﴾	١١	٢٧١

سورة المطففين

٧٥٤-	﴿ لَيْفٍ عَلَيْهِمْ ﴾	١٨	٥٣١، ٣٧٩
٧٥٥-	﴿ وَمَا أَدْرَاكَ مَا عَلَيْهِمْ ﴾	١٩	٥٣١

م	الآية	رقمها	الصفحة
-٧٥٦	﴿ خِتَمَهُ مِثْقًا ﴾	٢٦	٢١٢
-٧٥٧	﴿ فَكِهِينَ ﴾	٣١	٥٦٠

سورة الفجر

-٧٥٨	﴿ وَاللَّيْلِ إِذَا يَسِرَ ﴾	٤	٥٦٨
-٧٥٩	﴿ إِذَا يَسِرَ ﴾	٤	٣١٧
-٧٦٠	﴿ بِالْوَادِ ﴾	٩	٣١٧
-٧٦١	﴿ أَكْرَمِينَ ﴾	١٥	٣١٧
-٧٦٢	﴿ أَهْنِينَ ﴾	١٦	٣١٧
-٧٦٣	﴿ لِحَيَاتِي ﴾	٢٤	٤٠٠
-٧٦٤	﴿ فَأَدْخُلِي فِي عِبْدِي ﴾	٢٩	٢١٢
-٧٦٥	﴿ فَأَدْخُلِي فِي عِبْدِي ﴿٥﴾ وَأَدْخُلِي جَنَّتِي ﴾	٢٩ - ٣٠	٣٦٨

سورة الشمس

-٧٦٦	﴿ وَضُحَاهَا ﴾	١	٤٥٣
-٧٦٧	﴿ تَلَّهَا ﴾	٢	٤٥٣
-٧٦٨	﴿ نَاقَةَ اللَّهِ ﴾	١٣	٥٣٢
-٧٦٩	﴿ وَلَا تَخَافُ عُقْبَاهَا ﴾	١٥	٥٩٦، ٥٩٣، ٦٠٠

سورة الضحى

-٧٧٠	﴿ وَالضُّحَى ﴿١﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى ﴾	٢	٤٥٣
------	--	---	-----

سورة العلق

-٧٧١	﴿ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ﴾	١٥	٣٥٧
------	--------------------------------	----	-----

م	الآية	رقمها	الصفحة
-٧٧٢	﴿سَتَدْعُ الزَّانِيَةَ﴾	١٨	٥٦٨، ٣٢٧

سورة قريش

-٧٧٣	﴿إِذْ لَفَّوهُمْ﴾	٢	٥٣٢
------	-------------------	---	-----

سورة الكافرون

-٧٧٤	﴿وَلَىٰ دِينٍ﴾	٥	٣١٧
------	----------------	---	-----

## ٢- فهرس القراءات القرآنية

الآية	رقمها	السورة	القارئ	الصفحة
﴿ أَوْ تَسْأَلَهَا ﴾	١٠٦	البقرة	ابن كثير وأبو عمرو	٦٠٤
﴿ وَرِيَاءًا ﴾	٢٦	الأعراف	المفضل عن عاصم	٥٤٣
﴿ يَبَادِي لَأَخَوْفَ عَلَيْكُمْ ﴾	٦٨	الزخرف	أبو عمرو	٦٠٣
﴿ لَا يَأْتِيكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا ﴾	١٣	الحجرات	أبو عمرو	٦٠٣
﴿ وَأَكُونُ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴾	١٠	المنافقون	أبو عمرو	٦٠٣
﴿ وَإِذَا الرُّسُلُ وَقَّتْ ﴾	١١	المرسلات	أبو عمرو	٦٠٣
﴿ قَالَ رَبِّ احْكُم بِالْحَقِّ ﴾	١١٢	الأنبياء	عاصم	٦٠٤
﴿ يَسْأَلُونَ عَنْ أَنْبِيَائِكُمْ ﴾	٢٠	الأحزاب	يعقوب الحضرمي	٥٥٣
﴿ إِنَّ هَذَا نِسْجَانٌ ﴾	٦٣	طه	أبو عمرو	٦١٠



### ٣ - فهرس الأحاديث النبوية والآثار

- ٦١١ ..... أبي أقرؤونا، وإنا لندع بعض لحنه،
- ٦٠٦ ..... اتركوها فإن العرب ستقيمها، أو ستعربها بلسانها،
- ١١١ ..... اتركوها، فإن العرب ستقيمها بلسانها،
- ١٦٠ ..... أدركت الناس حين شقق عثمان المصاحف فأعجبهم ذلك،
- ١٤٥ ..... أرسل إلي أبو بكر بعد مقتل أهل اليمامة،
- ١٤٢ ..... أرسلني إلينا بالصحف، فننسخها في المصاحف،
- ١٥٥ ..... استخلف الله،
- ٦١٥ ..... اقتدوا باللذين من بعدي أبي بكر وعمر،
- ١٤٤ ..... اكتبوه: ﴿التَّابُوتُ﴾ فإنما أنزل القرآن على لسان قريش،
- ٦١٥ ..... اكتبوه (التابوت) فإنه لسان قريش،
- ٥٨٣ ..... أمر عبيدالله بن زياد أن يزداد فيها ألف،
- ٦١٤ ..... أمرهم أن يكتبوه بالتاء على لغة قريش، وأعلمهم أن القرآن نزل بلغتهم،
- ١٥٦ ..... أن أبا بكر الصديق ؓ أول من جمَعَ القرآن في المصاحف،
- ٤٩٣ ..... أن الحرف الثاني من يونس في مصاحف أهل الشام: ﴿كَلِمَاتٍ﴾ بالألف والتاء على الجمع،
- ١٣٧ ..... إنَّ القتلَ قد أشرع في قرأء القرآن أيام اليمامة،
- ٥٨٨ ..... أن ذلك كذلك في الإمام مصحف عثمان رحمه الله، وفي سائر المصاحف بغير ألف،
- ٥٧٤ ..... أن ذلك كذلك في المصحف الذي بعث به عثمان إلى الشام،
- ١٤٥ ..... إنَّ عمر أتاني فقال: إنَّ القتلَ قد استحرَّ،
- ٦٠٢ ..... أن في المصحف الذي بعث به عثمان إلى الشام: ﴿تَمَّ كَيْتُونِي﴾ بالياء،

- أن هذه الحروف في مصاحف أهل الشام وهي ثمانية وعشرون حرفاً في مصاحف أهل الشام، ٥٩٧  
 اشخروا هذه الصُّحُفَ في مُصْحَفٍ واحدٍ، ..... ١٤٣  
 إنك رَجَلٌ شَابٌ، قَدْ كُنْتَ تَكْتُبُ الوَحْيَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ..... ١٣٧  
 إِنَّمَا أَلْفَ الْقُرْآنِ عَلَى مَا كَانُوا يَسْمَعُونَ مِنْ قِرَاءَةِ رَسُولِ اللَّهِ، ..... ١٥٨  
 أَنَّهُمَا مَرْسُومَانِ بِالْبَاءِ فِي مِصْحَفِ أَهْلِ حِمصِ الَّذِي بَعَثَ عُثْمَانُ إِلَى الشَّامِ، ..... ٥٧٣  
 أَوَّلُ مَنْ جَمَعَ الْقُرْآنَ بَيْنَ لَوْحَيْنِ أَبُو بَكْرٍ ﷺ، ..... ١٣٤  
 رَأَيْتَ فِي الْإِمَامِ - مِصْحَفِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ ﷺ فِي الْبَقْرَةِ، ..... ٣٤٠  
 رَأَيْتَ فِي الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْإِمَامِ مِصْحَفِ عُثْمَانَ ﷺ، ..... ٥٣٣  
 رَأَيْتَ فِي مِصْحَفِ أَبِي بِنِ كَعْبٍ ﴿وَلِلرِّجَالِ﴾، ..... ٤٥١  
 رَأَيْتَ فِي مِصْحَفِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ ﷺ ﴿مَا طَابَ لَكُمْ﴾، ..... ٤٥٠  
 زَعَمُوا أَنَّهَا فِي مِصْحَفِ عُثْمَانَ ﷺ ﴿بِضَبِّينِ﴾ بِالضَّادِ، ..... ٥٣٦  
 سَأَلْتُ الْمُهَاجِرِينَ مِنْ أَيْنَ تَعَلَّمْتُمُ الْكِتَابَ، ..... ١٦٢  
 عِنْدِي تَخْتَلِفُونَ وَتُكَذِّبُونَ [بِهِ] وَتَلْحُنُونَ، ..... ١٥٢  
 فَأَرْسَلَ عُثْمَانُ إِلَى زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، وَإِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، وَسَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، ..... ١٤٧  
 الْفَاسِقُ عِيْدَالَهُ بْنِ زِيَادٍ زَادَ فِيهِمَا أَلْفًا، ..... ٥٨٣  
 فَجَعَلْنَا نَخْتَلِفُ فِي الشَّيْءِ، ثُمَّ نَجْمِعُ، ..... ١٤٣  
 فَذَكَرْتُ آيَةَ سَمِعْتَهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَمْ أَجِدْهَا عِنْدَ أَحَدٍ، ..... ١٤٤  
 فَرَدَّ عُثْمَانُ الصُّحُفَ إِلَى حِفْصَةَ، ..... ١٤٤  
 فَفَقَدْتُ آيَةَ كُنْتُ أَسْمَعُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَمْ أَجِدْهَا عِنْدَ أَحَدٍ، ..... ١٣٨  
 فِي الْإِمَامِ فِي الْحَدِيدِ ﴿هُوَ﴾، ..... ٦٠١  
 فِي الْإِمَامِ مِصْحَفِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ ﷺ ﴿وَلَا تَحِينُ﴾ التَّاءُ مُتَّصِلَةٌ، ..... ٤٨٥

- ٦٠٩ ..... في القرآن لحن تقيمه العرب بألستها،
- ٤٧٩ ..... في مصحف عبدالله ﴿كُلِّ مَا﴾ مقطوعة في كل القرآن،
- ٢٥٣ ..... كل ما في القرآن من: ﴿سَاحِرٍ﴾ فالألف قبل الحاء في الكُتْب،
- ١٦٥ ..... لا أرى ذلك، ولكن يكتب على الكتابة الأولى،
- ٦٠٨ ..... لا تُغَيِّرُهَا فَإِنَّ الْعَرَبَ سَتَغَيِّرُهَا، أو قال: سَتَعْرِبُهَا بِأَلْسِنَتِهَا،
- ٤ ..... لا تكتبوا عني، ومن كتب عني شيئاً غير القرآن فليمححه،
- ١٦٤ ..... لا، إلا على الكتابة الأولى،
- ٦٠٨ ..... لو كان الكاتب من ثقيف، والمعلمي من هذيل لم توجد فيه هذه الحروف،
- ١٥٩ ..... لو وليت لَفَعَلت في المصاحف الذي فَعَلَ عُثْمَانُ،
- ١٤٨ ..... ما اِخْتَلَفْتُمْ أَنْتُمْ فِيهِ وَزَيْدٌ فَارْتَبُوهُ بِلِسَانِ قَرِيشٍ،
- ١٤٩ ..... ما كُنْتُ صَانِعاً إِذَا قِيلَ لَكَ: قِرَاءَةُ فُلَانٍ،
- ١١٠ ..... هذا عمل الكُتَّابِ أَخْطَؤُوا الْكِتَابَةَ،
- ٥٩٣ ..... هذه الحروف التي اختلفت في مصاحف الأمصار مثبتة بين اللوحين،
- ١٣٧ ..... وَاللَّهِ لَوْ كَلَّفُونِي نَقَلَ الْجِبَالَ لَكَانَ أَيْسَرَ مِنِّ الَّذِي كَلَّفُونِي،
- ٦١٣، ٦١٠ ..... يَا ابْنَ أَخْتِي هَذَا عَمَلُ الْكَاتِبِ أَخْطَؤُوا فِي الْكِتَابَةِ،
- ١٤٢ ..... يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنِّي قَدْ سَمِعْتُ النَّاسَ اِخْتَلَفُوا فِي الْقُرْآنِ اِخْتِلَافٌ،
- ٥٨٩ ..... ﴿يَا عَبَادِي﴾ رَأَيْتُمْ فِي مِصْحَفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، وَالْحِجَازِ بِالْيَأْمِ،

## ٤- فهرس المصطلحات.

٢٩٢	..... ألف الوصل،
١٣١	..... الإمام،
١٦٤	..... التعريف بأصحاب مالك،
٤١٧	..... التليين،
٢٦٣	..... الجمع المُسَلَّم،
١٥٠	..... حرف زيد،
٤٥٢	..... ذوات الواو،
٤٣٦	..... ذوات الياء،
١٣٢	..... الصحف،
١٣١	..... العلة،
٤٥٩	..... القطع،
١٥٢	..... اللَّحْنُ،
٤٤٩	..... الْمَكْنِي،
٢٥٧	..... المستعمل،
١٣١	..... المصاحف،
١٣٢	..... المصحف،
١٣١	..... المعاني،
٤٨٧	..... هاء التأنيث،
٤١٩	..... الهمز،
٣٢٦	..... الواو المحذوفة،
٣٧٨	..... الياء غير المفردة،

## ٥ - فهرس الأعلام

- إبراهيم بن إسماعيل بن مُجمَع الأنصاري، أبو إسحاق المدني، ..... ١٣٦
- إبراهيم بن الحسن، ..... ٢٨٧
- إبراهيم بن سعد بن إبراهيم، ..... ١٤٥
- إبراهيم بن سليمان بن عبدالرحمن البرهان، أبو سعيد السرائي، ..... ٩٤
- إبراهيم بن علي أبو إسحاق الفيومي، ..... ٩٤
- إبراهيم بن محمد بن عبدالله بن مفلح برهان الدين، أبو إسحاق الحنبلي، ..... ٩٣
- أبيّ بن كعب بن قيس بن عبيد بن النجار، أبو المنذر، الأنصاري، ..... ٤٥١
- أحمد بن إبراهيم بن فراس المكيّ العقبسي، العطار، أبو الحسن، ..... ١٦١
- أحمد بن أسامه بن أحمد بن أسامه بن عبدالرحمن بن أبي السمح، التجيبي، المصري، ..... ٤٦٤
- أحمد بن أنس بن مالك الدمشقي، أبو الحسن، ..... ٣٩٠
- أحمد بن سلْمَوَيْه، ..... ٢٥٤
- أحمد بن الصقر بن ثوبان، الطرسوسي، البغدادي، أبو سعيد، ..... ١٥١
- أحمد بن علي بن الفضل، أبو جعفر الخزاز، ..... ٣٧٥
- أحمد بن عمر بن محمد بن عمر بن محفوظ الجيزي، أبو عبدالله المصري، ..... ١٧٠
- أحمد بن محمد بن محمد المكي، المعروف بابن أبي الموت، ..... ١٣٣، ٤٨٦
- أحمد بن محمد، ..... ٣٩٣
- أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد، البغدادي، ..... ٥٨٩
- أحمد بن يحيى بن زياد بن سيار الشيباني، أبو العباس، المعروف بـ ثعلب، ..... ٢٧٥
- أحمد بن يزيد الحلواني، ..... ٢٨٧
- إدريس بن عبدالكريم الحدّاد البغدادي، أبو الحسن، ..... ٣٤٢
- أسامة بن أحمد بن عبدالرحمن التجيبي، المصري، ..... ٤٦٤

- ٤٦٠..... إسحاق بن الحجاج الطاحوي المقرئ،
- ٦١٠..... أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنها،
- ٢١٠، ١٥٣..... إسماعيل بن إسحاق بن حماد القاضي، أبو إسحاق،
- ٥٩٣..... إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري مولاهم، أبو إسحاق،
- ٢٥٣..... إسماعيل بن شعيب،
- ١٣٤..... إسماعيل بن عبدالرحمن بن أبي كريمة السدي الكبير،
- ٢٨٨..... أسيد بن أبي أسيد يزيد البراد، أبو سعيد المدني،
- ٣٤٧..... أسيد، عن الأعرج،
- ١٦٥..... أشهب بن عبدالعزيز بن داود بن إبراهيم القيسي المعافري،
- ١٥٢..... أنس بن مالك الكعبي القشيري، أبو أمية،
- ١٤١..... أنس بن مالك بن النضر بن النجار الأنصاري، الخزرجي، أبو حمزة،
- ٤٥٠، ١٥١..... أيوب بن أبي تيممة، واسمه كيسان السخيتاني، العنزي،
- ٣٤٣..... أيوب بن المتوكل،
- ٥٧٢..... أيوب بن تميم بن سليمان بن أيوب التميمي، الدمشقي، أبو سليمان،
- ٢٨٨..... بشار،
- ٥٨٨..... بشار الناقط،
- ٣٤٧..... بشار بن أيوب،
- ٣٦٣..... بشر بن عمر،
- ٣٧٤..... جعفر بن أحمد،
- ٣٨٧..... جعفر بن عبدالله بن الصباح بن نَهْشَل، أبو عبدالله، الأنصاري،
- ١٣٦..... جعفر بن عون بن جعفر المخزومي، أبو عون الكوفي،
- ٣٤٩..... جعفر بن محمد،
- ٢١٧..... حجاج بن محمد المصيصي،

- ١٤١ ..... حذيفة بن اليمان بن جابر العبسي اليماني ،
- ٥٨٣ ..... الحسن بن أبي الحسن يسار البصري ، أبو سعيد ،
- ٥٧٣ ..... الحسن بن عمران العسقلاني الشامي ، أبو عبد الله ،
- ٣٤٩ ..... الحسين بن شريك بن عبد الله الأدمي ، أبو عبد الله ،
- ١٣٩ ..... حفصة بنت عمر بن الخطاب ،
- ١٥١ ..... حماد بن زيد بن درهم الأزدي ، البصري ، الأزرق ،
- ٤٦٠ ..... حمزة بن حبيب بن عمارة بن إسماعيل ، أبو عمارة ، الكوفي ، التميمي ، الزيت ،
- ٥٣٦ ..... حنظلة بن أبي سفيان بن عبد الرحمن بن صفوان بن أمية ،
- ٦٠١ ..... خارجة بن مصعب بن خارجة ، أبو الحجاج ، الضُّبَعي ، السَّرْحَسِي ،
- ٣٢٨ ..... خالد بن خدّاش ،
- ١٤٤ ..... خزيمة بن ثابت بن الفاكه بن ثعلب الأنصاري الخطمي المدني ، ذو الشهادتين ، أبو عمارة ،
- ٣٢٨ ..... خلاد بن خالد أبو عيسى ، الشيباني ،
- ١٣٣ ..... خلف بن إبراهيم بن محمد ، المصري ، الخاقاني ، أبو القاسم ،
- ١٤٨ ..... خلف بن أحمد بن هشام العبدي ،
- ٣٤٢ ..... خلف بن هشام بن ثعلب البزار ، الأسدي ،
- ٥٨٣ ، ٣٢٢ ..... زيان بن العلاء بن عمار بن العريان (أبو عمرو بن العلاء) ،
- ٦٠٨ ..... الزبير بن الحرّيت البصري ،
- ١٣٦ ..... زيد بن ثابت بن الضحّاك بن النجار ، الخزرجي ، الأنصاري ، أبو خارجة ،
- ١٤٧ ..... سعيد بن العاص بن سعيد الأموي ، القرشي ، أبو عثمان ،
- ٤٥٠ ..... سعيد بن زيد بن درهم الأزدي ، الجهضمي ، أبو الحسن ، البصري ،
- ١٣٥ ..... سعيد بن عثمان بن أبي سعيد البربري ، القرطبي ، النحوي ، اللغوي ، أبو عثمان ،
- ١٦١ ..... سفيان بن عيينة بن أبي عمران الهلالي ، الكوفي ،
- ١٥٣ ..... سلمون بن داود بن القروي ،

- ٤٥٠، ١٥٣ ..... سليمان بن حرب بن بَحِيل، أبو أيوب الوَاشِحِيُّ،
- ٣٢١، ٢١٩ ..... سُلَيْمان بن خَلَّاد، أبو خَلَّاد، النحوي،
- ٦١٤ ..... سليمان بن داود بن علي الهاشمي العباسي، أبو أيوب،
- ٣٦٣ ..... سليمان بن داود،
- ٤٥٠ ..... سليمان بن يحيى بن أيوب، أبو أيوب التميمي البغدادي، المعروف بالضبي،
- ٥٦١ ..... سهل بن محمد بن عثمان بن يزيد، السجستاني، أبو حاتم،
- ٥٧٣ ..... سويد بن عبدالعزيز بن نمير السلمي، الواسطي، أبو محمد، مولاهم الدمشقي،
- ١٥٩ ..... سويد بن غفلة بن عوسجة بن عامر الجعفي الكوفي،
- ١٥٩ ..... شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي، مولاهم، الواسطي،
- ٥٨٨ ..... صخر بن جويرية، أبو نافع، التميمي، مولاهم،
- ١٥٥ ..... صعصعة بن صوحان العدي، أبو طلحة،
- ٢١٠ ..... طاهر بن عبد المنعم بن غلبون بن المبارك، أبو الحسن الحلبي،
- ٣٤٩ ..... الطيب بن إسماعيل بن أبي تراب أبو حمدون الذهلي،
- ١٥٥ ..... عامر بن شراحيل بن عبد الشعبي الكوفي، أبو عمرو،
- ٢٥٤ ..... العباس بن الفضل،
- ١٣٤ ..... عبد خير بن يزيد أبو عمارة الهمداني،
- ٣٧٥ ..... عبدالرحمن بن أبي حماد،
- ١٤٣ ..... عبدالرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة القرشي، المخزومي، أبو محمد المدني،
- ١٥٠ ..... عبدالرحمن بن عبدالله بن خالد القرائضي، ابن مسافر الهمداني،
- ١٦١ ..... عبدالرحمن بن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن يزيد المقرئ،
- ١٥٤ ..... عبدالرحمن بن عثمان بن عفان الزاهد القشيري،
- ١٤٥ ..... عبدالرحمن بن مهدي العنبري، البصري، اللؤلؤي، أبو سعيد،
- ٣٤٧ ..... عبدالرحمن بن هرمز الأعرج أبو داود المدني،



- ١٦٤ ..... عبدالعزيز بن علي بن أحمد المصري، أبو عدي،
- ١٥٣ ..... عبدالعزيز بن محمد بن زياد، المعروف بابن أبي رافع العبدي،
- ٣٤٤ ..... عبدالله بن إدريس بن يزيد بن عبدالرحمن الأودي،
- ١٤٢ ..... عبدالله بن الزبير بن العوام بن خويلد القرشي، الأسدي، أبو بكر،
- ١٥١ ..... عبدالله بن زيد بن عمرو الجرمي، البصري،
- ٢٥٣ ..... عبدالله بن طالب،
- ٥٧٣ ..... عبدالله بن عامر اليحصبي الدمشقي، أبو عمران،
- ١٤٢ ..... عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب، القرشي، الهاشمي، أبو العباس،
- ١٦٣ ..... عبدالله بن عبدالحكم بن أعين بن ليث المصري المالكي،
- ١٤٢ ..... عبدالله بن عمرو بن العاص بن وائل السهمي، أبو محمد،
- ١٧٠ ..... عبدالله بن عيسى بن عبدالله، أبو موسى، القرشي،
- ٦٠٩ ..... عبدالله بن فطيمة،
- ٥٣٦ ..... عبدالله بن المبارك بن واضح، المروزي، الحنظلي، أبو عبدالرحمن،
- ٣٩٠ ..... عبدالله بن محمد بن عبدالله بن الناصح، الدمشقي، الشافعي، أبو أحمد، (ابن المفسر)،
- ١٥٨ ..... عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي، مولاهم، أبو محمد المصري،
- ١٣٤ ..... عبدالله، ويقال: عتيق بن أبي قحافة عثمان بن عامر القرشي التميمي،
- ٢١٠ ..... عبدالمنعم بن عبيدالله بن غلبون بن المبارك، أبو الطيب الحلبي،
- ٣٣٨ ..... عبد الواحد بن محمد،
- ٥٨٣ ..... عبيدالله بن زياد بن أبيه، أبو حفص،
- ١٣٦ ..... عبيد بن السباق المدني الثقفي، أبو سعيد،
- ٣٣٨ ..... عبيدالله بن سعد بن إبراهيم،
- ٣٣٨ ..... عثمان بن جعفر،
- ١٤٢ ..... عثمان بن عفان بن أبي العاص،

- ٦٠٩ ..... عروة بن الزبير بن العوام، أبو عبدالله، المدني،
- ٥٣٦ ..... عطاء بن أبي رباح بن أسلم، أبو محمد القرشي، مولا هم المكي،
- ٥٧٣ ..... عطية بن قيس الكلابي، الحمصي، الدمشقي، أبو يحيى،
- ٦٠٥ ..... عكرمة البربري مولى ابن عباس، أبو عبدالله،
- ١٥٩ ..... علقمة بن مرثد، الحضرمي الكوفي، أبو الحارث،
- ١٥٩ ..... علي بن أبي طالب بن عبد مناف بن عبدالمطلب القرشي الهاشمي،
- ٢٥٤ ..... علي بن حمزة بن عبدالله الكسائي،
- ١٣٣ ..... علي بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن البغوي، البغدادي، أبو الحسن،
- ١٥١ ..... علي بن محمد بن أحمد بن نصيرين لؤلؤ البغدادي،
- ٣٧٤ ..... علي بن يزيد بن كيسة، أبو الحسن الكوفي،
- ١٣٦ ..... عمر بن الخطاب بن نفيل، القرشي العدوي، أبو حفص،
- ٢١٨ ..... عمر بن عبدالعزيز بن مروان بن الحكم،
- ٣٤٩ ..... عمر بن يوسف بن عبدك، أبو حفص الخناط،
- ٣٤٩ ..... عمر بن يوسف،
- ٦٠٩ ..... عمران بن دوار العمي، البصري، القطان، أبو العوام،
- ١٦٠ ..... عمرو بن عبدالله بن ذي يُحميد،
- ٦٠٩ ..... عمرو بن مرزوق الباهلي يقال مولا هم أبو عثمان البصري،
- ٤٩٣ ..... عويمر بن زيد، ويقال: ابن عبدالله، الأنصاري، الخزرجي، أبو الدرداء،
- ١٧٠ ..... عيسى بن مينا بن وردان،
- ٢٦١ ..... الغازي بن قيس،
- ٢٥٣ ..... فارس بن أحمد،
- ١٣٥ ..... قاسم بن أصبغ بن محمد بن ناصح البياني، القرطبي، أبو محمد،
- ١٣٣ ..... القاسم بن سلام الهروي الأزدي، البغدادي، أبو عبيد،

- ٤٤٩ ..... القاسم بن محمد بن بشار بن الحسن الأنباري البغدادي،
- ١٥٥ ..... قتبية بن سعيد بن جميل الثقفي البلخي، البغلاني، أبو رجاء،
- ٢٥٤ ..... قتبية بن مهران،
- ١٥٨ ..... مالك بن أنس بن أبي عامر، أبو عبدالله،
- ٦٠١ ..... مالك بن أبي عامر بن عمرو بن الحارث بن غيمان الحميري أبو يونس الأصبحي،
- ١٥٥ ..... مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني، الكوفي، أبو عمرو،
- ٢٧٥ ..... محمد بن أحمد بن إبراهيم، أبو الحسن المعروف بابن كيسان،
- ٣٨٧ ..... محمد بن أحمد بن الحسن، أبو عبدالله، الثقفي، الأصبهاني، المعروف بالكسائي،
- ١٧٠ ..... محمد بن أحمد بن عبدالعزيز بن منير بن أبي الأصغ، أبو بكر،
- ٢١٩ ..... محمد بن أحمد بن علي، أبو مسلم، الكاتب البغدادي،
- ٢١٩ ..... محمد بن أحمد بن قطن، أبو عيسى، المؤدب،
- ١٣٥ ..... محمد بن الجهم بن هارون، السمرري، البغدادي،
- ٢١٠ ..... محمد بن جعفر بن محمد بن المستفاض، أبو الحسن الفريابي، البغدادي،
- ٦١٢ ..... محمد بن خازم - بمجمعتين - أبو معاوية الضرير الكوفي،
- ٣٧٤ ..... محمد بن الربيع،
- ٦١٤، ٤٧٩ ..... محمد بن سعدان، أبو جعفر، الضرير، الكوفي،
- ٥٣٢ ..... محمد بن شعيب بن شاور القرشي، الشامي، الدمشقي، أبو عبدالله،
- ٢٤٩ ..... محمد بن عبدالله الأصبهاني،
- ١٥٧ ..... محمد بن عبدالله بن زكريا بن حيوة النيسابوري،
- ١٦١ ..... محمد بن عبدالله بن يزيد العدوي المقرئ، أبو يحيى، المكي،
- ١٥١ ..... محمد بن عبيد بن حساب العبدي الزهراني،
- ٢٤٩ ..... محمد بن عيسى الأصبهاني،
- ٢٩٩ ..... محمد بن القاسم الأنباري أبو بكر النحوي،

- ٥٥٤ ..... محمد بن المتوكل اللؤلؤي، البصري، أبو عبدالله، المعروف برويس،
- ١٣٦ ..... محمد بن مسلم بن شهاب الزُّهري، أبو بكر المدني،
- ٤٧٩ ..... محمد بن يحيى بن سليمان المروزي، أبو بكر،
- ٣٤٣ ..... محمد بن يحيى القطعي،
- ٢٥٤ ..... محمد بن يعقوب،
- ١٦٠ ..... مصعب بن سعد بن أبي وقاص الزهري المدني،
- ٥٠٢ ..... مضر بن محمد بن خالد بن الوليد أبو محمد الضبي الأسدي،
- ١٣٣ ..... المطلب بن زياد بن أبي زهير الثقفي،
- ٣٢٢ ..... معلّى بن عيسى،
- ٥٤٣ ..... المفضل بن محمد بن معلّى بن عامر، أبو محمد، الضبي، الكوفي،
- ١٦٤ ..... مقدم بن داود بن عيسى بن تليد الرُعيني المصري، أبو عمرو،
- ١٧١ ..... نافع بن عبدالرحمن بن أبي نُعَيْم،
- ٢١٨ ..... نصر بن عاصم الليثي،
- ٣٤٧ ..... نصير بن يوسف بن أبي نصر الرازي،
- ٥٧٤ ..... هارون بن موسى بن شريك الأخفش، الدمشقي، أبو عبدالله،
- ٥٧٣ ..... هُجَيْمَة بنت حبي الأوصائية، الحِميرية، الدمشقية، وهي أم الدرداء الصُّغرى،
- ٣٩٠ ..... هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة السلمى، الدمشقي،
- ٣٤٤ ..... يحيى بن آدم،
- ٥٣٣ ..... يحيى بن الحارث، أبو عمرو، الغساني، الدماري، ثم الدمشقي،
- ١٥٥ ..... يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، الهمداني، الكوفي، أبو سعيد،
- ١٥٨ ..... يحيى بن زكريا بن يحيى النيسابوري الأعرج، أبو زكريا،
- ٢٧٥ ..... يحيى بن زياد بن عبدالله بن منصور، أبو زكريا النحوي، الكوفي، المعروف بالفراء،
- ٢١٩ ..... يحيى بن المبارك بن المغيرة الإمام، أبو محمد العدوي البصري النحوي،

- ٦٠٥ ..... يحيى بن يعمر العدواني، البصري، أبو سليمان،  
 ٣٣٨ ..... يعقوب بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف،  
 ٥٥٤ ..... يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبدالله الحضرمي، أبو محمد،  
 ١٥٨ ..... يونس بن عبد الأعلى بن ميسرة بن حفص الصديقي المصري،

## ٦ - فهرس البلدان والقبائل والأماكن

- إزمينية، ١٤٢  
 إشبيلية، ٢٦، ٢٩  
 إفريقية، ٢٧  
 الأنبار، ١٦٢  
 الأندلس، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٣، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٥٠، ١٠١، ١٣٥، ١٥٣،  
 ٢١٠  
 أوزبكستان، ٩٦  
 باب إنذار، ٦٣  
 باريس، ٩٦  
 البرابرة، ٢٩  
 برلين، ١٨، ٩٥  
 البصرة، ١٧، ٦٦، ٧٩، ١٣٠، ٣٤٢، ٣٤٣، ٥٠٤، ٥٣٧، ٥٧٦، ٥٨٢، ٦٠٠، ٦٠٣  
 بغداد، ٢٥  
 بلنسية، ٢٩، ١٠١  
 بنو أمية، ٣٣  
 الجزائر الشرقية، ٢٩، ٣٦  
 الحجاز، ١٦، ٧٩، ٩٧، ١١٠، ٣٢٢، ٣٤٢، ٥٧١، ٥٨٩، ٥٩٣  
 حمص، ٥٧٣، ٦٠٢  
 الحيرة، ١٦٢  
 دانية، ٣٤، ٣٦، ٤٨، ٦٣، ١٠١  
 دمشق، ٩٣، ٩٧

الرباط، ٩٤، ٩٥، ٩٦

سرقسطة، ٣٦، ٣٧

سوريا، ٩٧

الشام، ١٦، ١٧، ٢٧، ٦٦، ٧٧، ٧٩، ٩٧، ١١٠، ١٣٠، ١٣١، ١٦٣، ٢١٩، ٥٠٤،

٥٢٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٧٩،

٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٧، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٣، ٥٩٧، ٦٠٢، ٦٠٤،

٦١٣

طقشند، ٩٦

طليطلة، ٢٨، ٢٩، ٤٦

العراق، ١٦، ٢٧، ٦٦، ٧٠، ٧٧، ٧٩، ٨٣، ٩٧، ١١٠، ١٣٠، ٢١٣،

العراق، ٢٢٧، ٢٦١، ٢٦٦، ٢٦٩، ٢٧١، ٣٢١، ٣٣٧، ٣٤٥، ٣٦٢، ٣٧٣، ٣٧٦، ٣٨٠،

٣٨٣، ٣٩١، ٣٩٦، ٤٠١، ٤١٠، ٤١١، ٤١٣، ٤٤٥، ٤٥٨، ٤٧٦، ٤٩١، ٤٩٣،

٥١٣، ٥١٧، ٥٣٨، ٥٤٥، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٧١، ٥٧٦، ٥٨٨، ٥٩٣، ٥٩٤، ٥٩٦،

٦١٣، ٦٠٠

القاهرة، ٢٧

قرطبة، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٣، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٤٧

قريش، ٣٤، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٨

الكوفة، ١٦، ١٧، ٦٦، ٧٧، ٨٠، ١٠٦، ١٣٠، ١٣١، ١٦٣، ٢١٨، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٨،

٥٠٤، ٥٣٧، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٧، ٥٨٢، ٥٨٤، ٥٨٦، ٥٩٠، ٦٠٠

الكويت، ١٩، ٥٥، ٩٤

لَمَايَة، ٣٧

مدينة السلام، ٥٠٤، ٥٣٧

- المدينة، ١٦، ٦٦، ٧٠، ٧٩، ١٠٢، ١١٠، ١٣٠، ١٥٣، ٢١٣، ٢١٨، ٢١٩، ٢٦١، ٢٦٦،  
 ٢٨٠، ٢٨٨، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٧٣، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٨٠،  
 ٣٩١، ٣٩٦، ٤١٠، ٤٩٥، ٥٠٤، ٥٣٧، ٥٤٥، ٥٦١، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٦، ٥٧٩،  
 ٥٨١، ٥٨٥، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩٢، ٥٩٣، ٥٩٤، ٥٩٥، ٥٩٦، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٣،  
 مراكش، ٩٤، ٩٦  
 مصر، ٢٧، ٣٧  
 المغرب، ٢٥، ٢٦، ٩٦  
 مكة، ٢، ٦٦، ١٣٠، ١٦٣، ٢١٩، ٣٤٣، ٣٤٩، ٤٥١، ٥٧٦، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٤،  
 ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٦، ٦٠٤  
 الهند، ٩٦  
 اليمامة، ١٣٧، ١٤٥، ١٥٧



## ٧- فهرس المصادر والمراجع

## أ- المخطوطات:

- ١- تنبيه العطشان على مورد الظمان، حسين بن علي بن طلحة لرجاجي الشوشاوي ت ٣٩٩هـ، مخطوط في مكتبة الملك عبد العزيز بالرياض، برقم ٤ / ١٧١.
- ٢- الدرّة الجلية في نطق المصاحف العلية، ميمون الفخار، مكتبة الحرم النبوي الشريف.
- ٣- الدرّة الصقيلة في شرح أبيات العقيلة، لأبي بكر عبد الغني الشهير بالليبي. مخطوط بالمكتبة الوطنية برقم ١٤٨٤.
- ٤- ضبط الأسماء الموصولة، محمد صالح ملوكة التونسي، مخطوط ضمن مجاميع رقم ٢٠ / ٨، مكتبة الحرم النبوي الشريف.
- ٥- فتح المنان المروي بمورد الظمان، لابن عاشر الأنصاري، مكتبة الحرم النبوي الشريف برقم (٨ / ١٠٧).
- ٦- مرسوم خط المصحف، إسماعيل بن ظافر العقيلي ت ٦٢٣هـ، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم (٢٣٠٤)

## حرف الالف

- ٧- الأحاد والمثاني، لابن أبي عاصم ت / ٢٨٧هـ، تحقيق: د. باسم فيصل الجوابرة، دار الراجعية، الرياض - السعودية، ط: الأولى ١٤١١هـ.
- ٨- الإبانة عن معاني القراءات، لأبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي ت / ٤٣٧هـ، د. محيي الدين رمضان، دار المأمون للتراث، ط. الأولى، دمشق.

- ٩- إبراز المعاني من حرز الأمانى في القراءات السبع، تأليف: عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المعروف بأبي شامة الدمشقي ت/ ٦٦٥هـ، تحقيق: د. إبراهيم عطوة عوض، شركة ومطبعة مصطفى اليابى الجلبى بمصر.
- ١٠- الإبريز كلام سيدي عبدالعزيز الدباغ، أحمد بن مبارك، دار الفكر، المكتبة الشعبية.
- ١١- أبو عمرو الداني وجهوده في علوم القراءات، حسين العواجي، رسالة دكتوراه - الجامعة الإسلامية - المدينة المنورة - كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية - قسم القرآن، العام الجامعي: ١٤٢١ - ١٤٢٢هـ.
- ١٢- إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر أحمد بن محمد البنات / ١١١٧هـ تحقيق: د. سفيان محمد إسماعيل عالم الكتب، بيروت - لبنان ط: الأولى ١٤٠٧هـ.
- ١٣- الإتيقان في علوم القرآن، جلال الدين عبد الرحمن السيوطي ت/ ٩١١هـ، قدم له: محمد شريف سكر، راجعه: مصطفى قصاص. دار إحياء العلوم ١٤١٦هـ، ط: الثالثة، بيروت - لبنان.
- ١٤- الإحاطة في أخبار غرناطة، لذي الوزارتين لسان الدين بن الخطيب، تحقيق: محمد عبدالله عنان. ط: الثانية، مكتبة الخانجي، القاهرة ١٣٩٣هـ.
- ١٥- الأحرف السبعة، لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني ت/ ٤٤٤هـ، تحقيق: د. عبدالمهيمن طحان، دار المنارة للنشر، جدة. ط: الأولى ١٤١٨هـ.
- ١٦- الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، تأليف: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي ت/ ٧٣٩هـ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، ط: الأولى - ١٤١٢هـ، بيروت - لبنان.
- ١٧- أحسن لتقاسيم في معرفة الأقاليم، محمد بن أحمد بن البناء البشاري المقدسي، ت/ ٣٨٠هـ. تحقيق: محمد مخزوم. دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان. تاريخ الطبعة ١٤٠٨هـ.

- ١٨- أخبار النحويين والبصريين، لأبي سعيد الحسن بن عبد الله السّيرافي، اعتنى بنشره: فرنيس كرنكو، بيروت، المطبعة الكاثولية. ط: ١٩٣٦م.
- ١٩- أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل الفاكهي العباسي ت/ ٢٧٢ هـ، تحقيق: عبد الملك بن دهيش، مكتبة النهضة الحديثة، مكة المكرمة - ط: الأولى - ١٤٠٧ هـ.
- ٢٠- الاختيار في القراءات في الرسم والضبط، محمد بالوالي، الملكة المغربية، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ١٤١٨ هـ.
- ٢١- الإدغام الكبير حققه: زهير غازي زاهد، الناشر، حققه الدكتور: عبدالرحمن حسن العارف، الناشر: عالم الكتب، ١٤٢٤ هـ.
- ٢٢- الأرجوزة المنبهة على أسماء القراء والرواة وأصول القراءات وعقد البيانات، للإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني، تحقيق: محمد مجقان الجزائري، دار المغني، الرياض، ط: الأولى، ١٤٢٠ هـ.
- ٢٣- إرشاد الحيران إلى معرفة ما يجب اتباعه في رسم القرآن، محمد بن علي بن خلف الحسيني، تعليق الشيخ: السادات السيد منصور أحمد، المكتبة الأزهرية للتراث، مصر.
- ٢٤- إرشاد الطالبين إلى ضبط الكتاب المبين، د. محمد سالم محيسن، المكتبة الأزهرية للتراث، ١٤٠٩ هـ، مصر.
- ٢٥- إرمينية قبل الفتح الإسلامي وفي أيامه، محمود شيت خطاب، مجلة المجمع العلمي العراقي - ربيع الأول - ١٤٠٣ هـ، الجزء الأول - المجلد الرابع والثلاثون.
- ٢٦- إرمينية من الفتح الإسلامي إلى مستهل القرن الخامس الهجري، د. صابر محمد دياب حسين دار النهضة العربية - ١٣٩٨ هـ.

- ٢٧- أساس البلاغة، جار الله أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري ت/ ٥٣٨هـ، مطبعة دار الكتب ١٩٧٢م، مصر، دار الكتب والوثائق القومية، مركز تحقيق التراث، ط: الثانية.
- ٢٨- الأسامي والكنى، أحمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني ت/ ٢٤١هـ، تحقيق: عبد الله ابن يوسف الجديع، مكتبة دار الأقصى، الكويت. ط الأولى، ١٤٠٦هـ.
- ٢٩- استدراقات على تاريخ التراث العربي، أ.د/ حكمت بشير ياسين، دار ابن الجوزي، ط الأولى، ١٤٢٢هـ، المملكة العربية السعودية.
- ٣٠- الاستيعاب في معرفة الأصحاب، لأبي عمر يوسف بن عبد البر القرطبي ت/ ٤٦٣هـ، صححه وخرج أحاديثه: عادل مرشد. دار الإعلام، ط: الأولى سنة ١٤٢٣هـ، الأردن، عمان.
- ٣١- أسد الغابة في معرفة الصحابة عز الدين بن الأثير إلى الحسن علي بن محمد الجزري ت/ ٦٣٠هـ دار الفكر ١٣٩٠هـ.
- ٣٢- أسرار العربية، لأبي البركات عبد الرحمن بن محمد بن سعيد الأنباري النحوي ت/ ٥٧٧هـ، تحقيق: بركان يوسف هبّود، دار الأرقم بن الأرقم، ط: الأولى، ١٤٢٠هـ بيروت - لبنان.
- ٣٣- الإصابة في تمييز الصحابة، أحمد بن علي العسقلاني ت/ ٨٥٢هـ، تحقيق: د. طه محمد المزيني، مكتبة الكليات الأزهرية، ط: الأولى ١٣٨٩هـ، مصر.
- ٣٤- الإضاءة في بيان أصول القراءة، علي محمد الضباع، المكتبة الأزهرية للتراث، مصر، ط: الأولى.
- ٣٥- الأعلام، خير الدين محمود الزركلي ت/ ١٣٩٦هـ، دار العلم للملايين، بيروت - لبنان، ط: العاشرة ١٩٩٢م.

- ٣٦- كتاب أعمال الأعلام في من بُويع قبل الاحتلام من ملوك الإسلام، أو تاريخ إسبانية الإسلامية، لذي الوزارتين لسان الدين بن الخطيب السلماي ت / ٧٧٦هـ. تحقيق إلفي بروفنسال. دار المكشوف، ط: الثانية ١٩٥٦م، بيروت، لبنان.
- ٣٧- الإقناع في القراءات السبع، لأبي جعفر أحمد بن علي بن خلف الأنصاري ت / ٥٤٠هـ، تحقيق: أحمد فريد المزيدي، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط: الأولى ١٤١٩هـ.
- ٣٨- الاكتفاء بما تضمنه من مغازي رسول الله والثلاثة الخلفاء، لأبي الربيع سليمان بن موسى الكلاعي الأندلسي ت / ٦٣٤هـ، تحقيق: د. محمد كمال الدين، عالم الكتب، بيروت، ط: الأولى، ١٤١٧هـ.
- ٣٩- الألفات، ابن خالويه ت / ٣٧٠هـ، تحقيق: د. علي حسين البواب، مكتبة المعارف، الرياض، ط: ١٤٠٢هـ.
- ٤٠- الإمام أبو عمرو الداني وكتابه جامع البيان في القراءات السبع، د. عبد المهيم طحان، مكتبة المنارة، ط: الأولى، ١٤٠٨هـ، مكة المكرمة.
- ٤١- كتاب الإملاء، الشيخ حسين والي، دار القلم بيروت - لبنان.
- ٤٢- إملاء ما من به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن، لأبي عبد الله ابن الحسين العكبري ت ٦١٦هـ، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط: الأولى، ١٣٩٩هـ.
- ٤٣- إنباه الرواة على أنباه النحاة، أبو الحسن علي بن يوسف القفطي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الكتاب العربية، القاهرة. مؤسسة الكتب الثقافية بيروت، ط: الأولى، ١٤٠٦هـ.
- ٤٤- الانتقاء في فضائل الأئمة الفقهاء، أبو عمر يوسف بن عبد البر الأندلسي ت / ٤٦٣هـ، عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية، بيروت - لبنان، ط الأولى ١٤١٧هـ.

- ٤٥ - الأنصاف القرآنية (رواية ورش)، الدكتور: عبد العزيز العروسي، ط: الرابعة، ٢٠٠٤م.
- ٤٦ - أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، لأبي محمد عبد الله بن هشام الأنصاري ت/ ٧٦١هـ، المكتبة العصرية، بيروت - صيدا، ١٤١٦هـ. طبعة جديدة ومنقحة.
- ٤٧ - إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لإسماعيل باشا، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان ١٤١٣هـ.
- ٤٨ - إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله ﷻ، لأبي بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري ت ٣٢٨هـ، تحقيق: محيي الدين عبد الرحمن رمضان، دمشق، ط: ١٣٩٠هـ، مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق.

### حرف الباء

- ٤٩ - باب الهجاء، أبو محمد سعيد بن المبارك بن الدهان النحوي ت/ ٥٦٩هـ، تحقيق: د. فائز فارس، مؤسسة الرسالة، ط: الأولى، ١٤٠٦هـ، بيروت - لبنان.
- ٥٠ - البحر الزخار المعروف بمسند البزار، لأبي بكر أحمد بن عمرو العتكي البزار ت/ ٢٩٢هـ، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ط: الأولى، ١٤٠٩هـ.
- ٥١ - البحر المحيط، محمد بن يوسف أبو حيان الأندلسي الغرناطي ت/ ٧٥٤هـ، ط: الثانية، دار الفكر ١٤٠٣هـ، بيروت.
- ٥٢ - البداية والنهاية، إسماعيل بن عمر بن كثير ت/ ٧٧٤هـ، تحقيق: د. عبد الله التركي، هجر للطباعة والنشر، ط: ١، ١٤١٩هـ.
- ٥٣ - البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة عن طريق الشاطبية والدرة، عبد الفتاح القاضي، تحقيق: أحمد عناية، دار الكتاب العربي، ط: الأولى، ١٤١٥هـ، بيروت - لبنان.

- ٥٤ - البديع في معرفة رسم مصحف عثمان، لأبي عبد الله محمد بن يوسف الجهني ت/ ٤٤٢هـ، تحقيق: د. سعود بن عبد الله الفنينان، دار إشبيلية، ط: الأولى، ١٤١٩هـ، الرياض.
- ٥٥ - البديع في معرفة ما رسم في مصحف عثمان، لابن معاذ الجهني ت/ ٤٤٢هـ، تحقيق: د. غانم قدوري، مجلة المورد العراقية - المجلد الخامس عشر - العدد الرابع، ١٤٠٧هـ.
- ٥٦ - البرهان في علوم القرآن، بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي، قدم له وعلق عليه: مصطفى عبد القادر عطا، دار الفكر، ط: الأولى، ١٤٠٨هـ، بيروت - لبنان.
- ٥٧ - بغية الملتبس في تاريخ رجال أهل الأندلس، أحمد بن يحيى الضبي ت/ ٥٩٩هـ، تحقيق: د. روحية السويفي، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان، ط: الأولى ١٤١٧هـ.
- ٥٨ - بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، تحقيق: د. محمد أبو الفضل إبراهيم، ط: الأولى، مطبعة عيسى البابي الحلبي، ١٣٨٤هـ.
- ٥٩ - البيان في عد أي القرآن، حقه الدكتور: غانم قدوري الحمد، الناشر: مركز المخطوطات والتراث والوثائق بالكويت - الطبعة الأولى - ١٤١٤هـ.
- ٦٠ - البيان في غريب إعراب القرآن، أبو البركات عبد الرحمن بن محمد الأنباري ت/ ٥٧٧هـ، تحقيق: د. جودة مبروك محمد، مكتبة الآداب، القاهرة، ط: الأولى، ١٤٢٤هـ.
- ٦١ - البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب، لأبي عبدالله محمد بن عذارى الأندلسي ثم المراكشي، ت/ في حدود سنة ٦٩٥هـ، تحقيق: ج. س. كولان، وإيفي برفيسيال، دار الثقافة، بيروت - لبنان. ط: الخامسة ١٤١٨هـ.
- ٦٢ - البيان والتحصيل والشرح والتوجيه والتعليل في مسائل المستخرجة، لأبي الوليد بن رشد القرطبي ت/ ٥٢٠هـ، تحقيق: د. محمد حجي، دار الغرب الإسلامي، بيروت - لبنان، ١٤٠٦هـ.

- ٦٣- تاريخ ابن معين، يحيى ابن معين أبو زكريات ٢٣٣هـ، تحقيق ودراسة: أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، جامعة الملك عبد العزيز، ط: الأولى، ١٣٩٩هـ، السعودية - مكة المكرمة.
- ٦٤- تاريخ الأدب العربي، كارل بروكلمان، نقله إلى العربية: د. عبد الحلیم النجار، ط: الرابعة، دار المعارف، مصر.
- ٦٥- تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي، د: حسن إبراهيم حسن، ط: السابعة، ١٩٦٥م، مكتبة النهضة المصرية.
- ٦٦- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ت/ ٧٤٨هـ. تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، الناشر: دار الكتب العلمية، ط: الأولى، ١٤١٣هـ، بيروت - لبنان.
- ٦٧- التاريخ الإسلامي، محمود شاكر، المكتب الإسلامي، ط: الثالثة، ١٤٠٧هـ، بيروت - لبنان.
- ٦٨- تاريخ أسماء الثقات، عمر بن أحمد أبو حفص الواعظ ت/ ٣٨٥هـ، تحقيق: صبحي السامرائي، دار السلفية، الكويت، ط: الأولى، ١٤٠٤هـ.
- ٦٩- تاريخ بغداد، لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي ت/ ٤٦٣هـ، مكتبة الخانجي، القاهرة، دار الفكر للطباعة والنشر.
- ٧٠- تاريخ التراث العربي، فؤاد سيزكين، نقله إلى العربية: د. محمود فهمي حجازي، الناشر: دار الثقافة والنشر بجامعة الإمام محمد بن سعود، عام/ ١٤٠٣هـ.
- ٧١- تاريخ توثيق نص القرآن، خالد عبد الرحمن العك، دار الفكر، ط: الثانية، ١٤٠٦هـ، دمشق.
- ٧٢- تاريخ الثقات، أحمد بن عبد الله العجلي ت/ ٢٦١هـ، تحقيق: د. عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط: الأولى، ١٤٠٥هـ.



- ٧٣- تاريخ ابن خلدون، عبد الرحمن بن خلدون. ت/ ٨٠٨هـ، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط: الأولى، ١٤١٣هـ.
- ٧٤- تاريخ خليفة بن خياط، أبو عمر خليفة بن خياط الليثي العصفري، تحقيق: د. مصطفى فواز والدكتورة حكمت فواز، دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ، ط: الأولى، بيروت - لبنان.
- ٧٥- تاريخ العروس من جواهر القاموس، محب الدين أبو الفيض السيد محمد مرتضى الحسيني الواسطي الحنفي الزبيدي، المطبعة الخيرية المنشأة بجمالية مصر، ١٣٠٦هـ، مصر.
- ٧٦- تاريخ علماء الأندلس، لأبي الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف الأزدي ابن الفرضي ت/ ٤٠٣هـ، الدار المصرية للتأليف والترجمة، ١٩٦٦م.
- ٧٧- تاريخ العلماء والرواة بالأندلس، عبد الله بن محمد بن يوسف الأزدي المعروف بابن الفرضي ت/ ٤٠٣هـ، صححه: السيد عزت العطار الحسيني، ط: الثانية. ١٤٠٨هـ، مطبعة المدني بمصر، القاهرة.
- ٧٨- تاريخ القرآن وغرائب رسمه وحكمه، محمد طاهر الكردي، مكتبة المعارف، الطائف.
- ٧٩- تاريخ قضاة الأندلس، أبو الحسن بن عبد الله بن الحسن المالقي الأندلسي، ت/ بعد ٧٩٣هـ، المكتب التجاري للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان.
- ٨٠- التاريخ الكبير، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الجعفي البخاري ت/ ٢٥٦هـ - دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.
- ٨١- تاريخ مدينة دمشق، أبو القاسم علي بن الحسن الشافعي المعروف بابن عساكر ت/ ٥٧١هـ، تحقيق: أبي سعيد عمر بن غرامة العمروي، دار الفكر، ١٤١٥هـ، بيروت - لبنان.
- ٨٢- تأويل مشكل القرآن، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري ت/ ٢٧٦هـ، تحقيق: د. عمر محمد سعيد، مكتبة الأهرام للنشر والترجمة، ط: الأولى، ١٤١٠هـ.

- ٨٣- تاريخ ابن معين، يحيى بن معين أبو زكريا ت/ ٢٣٣هـ، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي، إحياء التراث الإسلامي، جامعة الملك عبد العزيز، ط: الأولى، ١٣٩٩هـ، السعودية - مكة المكرمة.
- ٨٤- التبصرة في القراءات السبع، لأبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي ت/ ٤٣٧هـ، تحقيق: د. محمد غوث الندوي، الدار السلفية، الهند، ط: الثانية، ١٩٨٢م.
- ٨٥- التبيان في إعراب القرآن، لأبي البقاء عبد الله بن الحسين العكبري ت/ ٦١٦هـ، تحقيق: علي محمد البجاوي، مطبعة عيسى البابي الحلبي.
- ٨٦- التبيان في شرح مورد الظمآن، لأبي محمد عبد الله بن عمر الصنهاجي ت/ ٧٥٠هـ، تحقيق: عبد الحفيظ محمد نور، الهند، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ١٤٢١ - ١٤٢٢هـ.
- ٨٧- تحبير التيسير في قراءات الأئمة العشرة، محمد بن محمد الجزري، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط: الأولى، ١٤٠٤هـ.
- ٨٨- التحديد في الإتيان والتجويد، لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني ت ٤٤٤هـ، تحقيق: د. غانم قدوري الحمد، مكتبة الأنبار، ١٤٠٧هـ.
- ٨٩- تحريم كتابة القرآن بحروف غير عربية، صالح علي العواد، وزارة الشؤون الإسلامية، المملكة العربية السعودية، ١٤١٦هـ.
- ٩٠- تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذي، لأبي العلي محمد بن عبد الرحمن المباركفوري ت/ ١٣٥٣هـ، تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، دار الفكر.
- ٩١- تذكرة الحفاظ، شمس الدين محمد الذهبي ت/ ٧٤٨هـ، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، صحح عن النسخ القديمة المحفوظة في مكتبة الحرم المكي، سنة ١٣٧٤هـ.
- ٩٢- تذكرة الولدان في حذف الإشارة لكلمات القرآن، جمع وترتيب شكر أحمد حمادي، جمعية الدعوة الإسلامية العالمية.

- ٩٣- ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك، للقاضي عياض بن موسى اليحصبي ت/ ٥٤٤هـ، تحقيق: د. أحمد بكير محمود، دار مكتبة الحياة، بيروت، دار مكتبة الفكر، طرابلس - ليبيا.
- ٩٤- التسهيل في رسم وضبط بعض كلمات التنزيل، شكري أحمد حمادي، جمعية الدعوة الإسلامية العالمية، ط: الثانية، ١٤٣٠هـ.
- ٩٥- التعديل والتجريح، سليمان بن خلف بن سعد أبو الوليد العاجي ت/ ٤٧٤هـ، تحقيق: د. أبو لبابة حسين، دار اللواء للنشر والتوزيع، الرياض، ط: الأولى، ١٤٠٦هـ.
- ٩٦- التعريف بأصحاب مالك، لأبي عمرو يوسف بن عبد البر الأندلسي ت/ ٤٦٣هـ، تحقيق: أحمد المزدي، مكتبة الأنصار.
- ٩٧- التعريفات، علي بن محمد الجرجاني ت/ ٨١٦هـ، تحقيق: إبراهيم الأبياري، دار الريان للتراث، مصر.
- ٩٨- تغليق التعليق على صحيح البخاري، الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت/ ٨٥٢هـ، تحقيق: سعيد عبد الرحمن القزقي، المكتب الإسلامي، دار عمار، ط: الأولى، ١٤٠٥هـ. عمان - الأردن.
- ٩٩- تفسير القرآن العظيم، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي ت/ ٧٧٤هـ، دار السلام للنشر والتوزيع، ط: الأولى، ١٤٢١هـ.
- ١٠٠- تقريب التهذيب، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت/ ٨٢٥هـ، تحقيق: محمد عوامة، دار القلم، دمشق، ط: الرابعة، ١٤١٢هـ.
- ١٠١- التكملة، لمحسن بن أحمد بن عبد الغفار النحوي الفارسي ت ٣٧٧هـ، طبع ١٩٨١م.
- ١٠٢- تهذيب التهذيب، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت/ ٨٥٢هـ، اعتناء: إبراهيم الزبيق وعادل مرشد، مؤسسة الرسالة، ط: الأولى ١٤١٦هـ، بيروت - لبنان.

- ١٠٣- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، جمال الدين أبو الحجاج بن يوسف المزي ت / ٧٤٢هـ، تحقيق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، ط: الأولى، سنة ١٤٠٨هـ، بيروت - لبنان .
- ١٠٤- تهذيب اللغة، لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري ت / ٣٧٠هـ، تحقيق: د. عبد الكريم العزباوي وعبد الحلیم النجار، الدار المصرية للتأليف والترجمة، مصر.
- ١٠٥- التوجيه السديد، مجلة البحوث الفقهية المعاصرة، العدد السابع والأربعون - السنة الثانية عشر - ١٤٢١هـ، ربيع آخر جمادى الأولى - جمادى الآخرة.
- ١٠٦- التوقيف على مهمات التعاريف (معجم لغوي مصطلحي)، محمد عبد الرؤوف المناوي ت / ١٠٣١هـ، تحقيق: د/ محمد رضوان الداية، دار الفكر، دمشق - سوريا، ط: الأولى، ١٤١٠هـ.
- ١٠٧- التيسير في القراءات السبع، لأبي عمرو عثمان الداني ت / ٤٠٤هـ، عني بتصحيحه: أوتويرتزل، دار الكتاب العربي، ط: الثالثة، ١٤٠٦هـ، بيروت - لبنان.

## حرف الشاء

- ١٠٨- ثبت أبي جعفر أحمد بن علي البلوي الوادي آشي ت / ٩٣٨هـ، تحقيق: د. عبد الله العمراني، دار الغرب الإسلامي، ط: الأولى، ١٤٠٣هـ.
- ١٠٩- الثقات محمد بن حبان التميمي البستي ت / ٣٥٤هـ طبع بمساعدة وزارة المعارف والشؤون الثقافية للحكومة الهندية. ط: الأولى بمطبعة دار المعارف الثمانية بميدر أباد الهند ١٣٩٩هـ.

## حرف الجيم

- ١١٠- جامع البيان عن تأويل القرآن، محمد بن جرير الطبري ت / ٣١٠هـ، تحقيق: محمود محمد شاكر وأحمد محمد شاكر، مكتبة ابن تيمية، ط: الثانية، القاهرة.

- ١١١- جامع البيان في القراءات السبع، لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني، مجموعة رسائل جامعية، قامت بتدقيقها وتثبيتها للطباعة مجموعة بحوث الكتاب والسنة - كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة الشارقة - ١٤٢٨هـ، ط: الأولى، الشارقة.
- ١١٢- جامع البيان في معرفة رسم القرآن، علي إسماعيل السيد هندأوي، دار الفرقان، الرياض، ١٤١٠هـ.
- ١١٣- جامع الترمذي (سنن الترمذي)، لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي ت/ ٢٧٩هـ، طبع بإشراف ومراجعة: صالح بن عبد العزيز آل الشيخ، دار السلام للنشر، الرياض، ط: الأولى، ١٤٢٠هـ.
- ١١٤- الجامع لأحكام القرآن، لأبي عبد الله محمد بن أحمد القرطبي ت/ ٦٧١هـ، تحقيق: د. محمد الحفاوي ود. محمود حامد عثمان، دار الحديث، القاهرة، ١٤٢٦هـ.
- ١١٥- الجامع لما يحتاج إليه من رسم المصحف، ابن وثيق الأندلسي ت/ ٦٥٤هـ، تحقيق: د. غانم قدوري، دار الأنبار للطباعة، بغداد.
- ١١٦- جذوة المقتبس في ذكر ولاية الأندلس، لأبي عبد الرحمن محمد الحميدي ت/ ٤٨٨هـ، تحقيق: محمد بن تاويت الطنجي، مكتبة الخانجي، القاهرة.
- ١١٧- الجرح والتعديل، لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي ت/ ٣٢٧هـ، ط: الأولى، سنة ١٣٧٢هـ، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان.
- ١١٨- جزء فيه أحاديث أيوب السخيتاني، تحقيق: سليمان العريفي، مكتبة الرشد، ط: الأولى، ١٣٩٥هـ.
- ١١٩- جمال القراء وكمال الإقراء، علم الدين علي بن محمد السخاوي ت/ ٦٤٣هـ، تحقيق: د. علي حسين البواب، مكتبة التراث، ط: الأولى، ١٤٠٨هـ، مكة المكرمة.

١٢٠- جمع الجوامع الجامع الكبير في الحديث والجامع الصغير وزوائده، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، تخرّيج وتعليق وضبط: خالد عبد الفتاح شلبي، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط: الأولى، ١٤١٢هـ.

١٢١- الجمع الصوتي الأول للقرآن أو المصحف المرتل، د. لييب السعيد، دار المعارف.

١٢٢- كتاب الجُمَل في النحو، الخليل بن أحمد الفراهيدي ت/ ١٧٥هـ، تحقيق: فخر الدين قباوة، مؤسسة الرسالة، ط: الأولى، ١٤٠٥هـ، بيروت - لبنان.

١٢٣- جمهرة أنساب العرب، لأبي محمد علي بن أحمد بن حزم الأندلسي ت/ ٤٥٦هـ، منشورات: محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، تاريخ الطبع ١٤٢١هـ.

١٢٤- جمهرة نسب قريش وأخبارها، للزبير بن بكار ت/ ٢٥٦هـ، تحقيق: محمود محمد شاكر. من مطبوعات مجلة العرب، الرياض، ط: الثانية، ١٤١٩هـ.

١٢٥- جميلة أرباب المراصد وشرح عقيلة أتراب القصائد، لبرهان الدين إبراهيم بن عمر الجعبري ت/ ٧٣٢هـ، تحقيق: محمد إلياس محمد نور، رسالة دكتوراه، جامعة أم القرى - كلية الدعوة وأصول الدين.

١٢٦- الجوهر اللطيف، علي الجكاني، جمعية الدعوة الإسلامية العالمية.

#### حرف الحاء

١٢٧- حاشية رد المحتار في فقه مذهب الإمام أبي حنيفة النعمان، لمحمد أمين الشهير بابن عابدين على الدرّ المختار شرح تنوير الأبصار في فقه مذهب الإمام أبي حنيفة النعمان، ط: الثانية، ١٣٨٦هـ، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر.

١٢٨- الحجة في القراءات السبع، لابن خالويه أبي عبد الله الحسين بن أحمد ت/ ٣٧٠هـ تحقيق: د. عبد العال سالم مكرم، مؤسسة الرسالة، ط: السادسة، ١٤١٧هـ، بيروت - لبنان.

- ١٢٩- الحجة للقراء السبعة أئمة الأمصار بالحجاز والعراق والشام الذين ذكرهم أبو بكر ابن مجاهد،  
لأبي علي الحسن بن عبد الغفار الفارسي ت/ ٣٧٧هـ، تحقيق: بدر الدين قهوجي وبشير  
جويجاتي، دار المأمون للتراث، بيروت - لبنان، ط: الأولى، ١٤١٣هـ.
- ١٣٠- حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، جلال الدين السيوطي ت/ ٩١١هـ، تحقيق:  
محمد أبو الفضل، ١٤١٨هـ، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ١٣١- الحلل السندسية في الأخبار والآثار الأندلسية، الأمير شكيب أرسلان ت ١٣٦٩ هـ، دار  
الكتاب الإسلامي، القاهرة.
- ١٣٢- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهاني ت/ ٤٣٠هـ،  
دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.
- ١٣٣- الحوادث والبدع، أبو بكر محمد بن الوليد الطرطوشي ت/ ٥٣٠هـ، تحقيق: عبد المجيد  
تركي، دار الغرب الإسلامي، ط: الأولى، ١٤١٠هـ.

## حرف الغاء

- ١٣٤- كتاب الخط، لأبي القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي ت/ ٣١١هـ، تحقيق: د.  
غانم قدوري الحمد، دار عمار، عمان - الأردن، ط: الأولى، ١٤٢١هـ.
- ١٣٥- خلق أفعال العباد والرد على الجهمية وأصحاب التعطيل، للإمام محمد بن إسماعيل  
البخاري ت ٢٥٨هـ، مؤسسة الرسالة، ط: الأولى، ١٤٠٤هـ، بيروت - لبنان.

## حرف الدال

- ١٣٦- در السحابة في مناقب القراية والصحابة، محمد بن علي الشوكاني، تحقيق: د. حسين عبد  
الله العمري، دار الفكر، ط: الأولى، دمشق، ١٤٠٤هـ.
- ١٣٧- الدر المختار، علاء الدين الحصكفي ت ١٠٨٨هـ، مكان النشر: كراتشي.

- ١٣٨ - الدر المنثورة في التفسير بالمأثور، لجلال الدين السيوطي ت / ٩١١هـ، دار المعرفة للنشر، بيروت - لبنان.
- ١٣٩ - دليل الحيران شرح مورد الظمان في رسم وضبط القرآن للخراز، للإمام إبراهيم بن أحمد المرغيني التونسي، تحقيق: محمد الفحاوي، مكتبة الكليات الأزهرية، مصر.
- ١٤٠ - الدولة العباسية، الشيخ محمد الخضري بك، ط: العاشرة، مطبعة الاستقامة، بالقاهرة.
- ١٤١ - الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، لابن فرحون المالكي ت / ٧٩٩هـ، تحقيق: د. محمد الأحمد، دار التراث، القاهرة، دار اللواء للنشر، الرياض.
- ١٤٢ - ديوان امرئ القيس، أبو سعيد السكري، تحقيق: أنور عليان، العين. الإمارات، ط: الأولى، ١٤٢٨هـ.

حرف الذال

- ١٤٣ - ذكر من تكلم فيه وهو موثق، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ت / ٧٤٨هـ، تحقيق: محمد شكور، مكتبة المنار، الزرقاء، ١٤٠٦هـ، ط: الأولى.

حرف الراء

- ١٤٤ - رجال صحيح البخاري، أحمد بن محمد بن الحسين البخاري الكلاباذي أبو النصر ت / ٣٩٨هـ، دار المعرفة، بيروت، ط: الأولى، ١٤٠٧هـ، تحقيق: عبد الله الليثي.
- ١٤٥ - الرحيق المختوم بنشر اللؤلؤ المنظوم للمتولي في ذكر جملة من الرسوم، تأليف: الشيخ حسن بن خلف الحسيني ت / ١٣٤٢هـ، المكتبة الأزهرية للتراث.
- ١٤٦ - الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة، لمحمد بن جعفر الكتاني ت / ٣٥٤هـ، دار الكتب العلمية، ط: الثانية، عام ١٤٠٠هـ، بيروت - لبنان.



- ١٤٧- رسم المصحف دراسة لغوية وتاريخية، د. غانم قدوري الحمد، دار عمار للنشر، عمان - الأردن، ط: الأولى، ١٤٢٥هـ.
- ١٤٨- رسم المصحف وضبطه بين التوقيف والاصطلاح، د. شعبان محمد إسماعيل، دار السلام، ط: الأولى، ١٤١٩هـ، القاهرة - مصر.
- ١٤٩- الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة، لأبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي ت/ ٤٣٧هـ، تحقيق: مكتب قرطبة للبحث العلمي، أبو عاصم حسن بن عباس بن قطب، مؤسسة قرطبة، ط: الأولى.
- ١٥٠- روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، السيد محمود الألوسي البغدادي ت/ ١٢٧٠هـ، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، ط: الثانية.
- ١٥١- الروض المعطار في خبر الأقطار، محمد بن عبد المنعم الحميري، تحقيق: د. إحسان عباس، مكتبة لبنان، ط: الثانية، ١٩٨٤م.

## حرف الزاي

- ١٥٢- زاد المسير في علم التفسير، للإمام أبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي القرشي البغدادي ت/ ٥٩٦هـ، المكتب الإسلامي للطباعة والنشر، ط: الأولى، دمشق. ١٣٨٤هـ.

## حرف السين

- ١٥٣- السبعة في القراءات، لأبي بكر أحمد بن موسى بن مجاهد البغدادي ت/ ٣٢٤هـ، تحقيق: جمال الدين محمد شرف، مصر، دار الصحابة، ط: الأولى، ١٤٢٨هـ.
- ١٥٤- سر صناعة الإعراب، لأبي الفتح عثمان بن جني ت/ ٣٩٢هـ، تحقيق: د. حسن هنداوي، دار القلم، دمشق، ط: الثانية، ١٤١٣هـ.
- ١٥٥- سمير الطالبين في رسم وضبط الكتاب المبين، علي محمد الضباع، نقحه: الشيخ محمد علي الحسيني، المكتبة الأزهرية، ط: الأولى، ١٤٢٠هـ، مصر.

- ١٥٦ - السنن الكبرى، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق: د. عبد الغفار البنداري وسيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط: الأولى، ١٤١١هـ.
- ١٥٧ - السنن الكبرى، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ت/ ٤٥٨هـ، دار الفكر، بيروت - لبنان.
- ١٥٨ - سنن النسائي (المجتبى)، أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي ت ٣٠٣هـ، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية، ١٤٠٦هـ، ط: الثانية، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة.
- ١٥٩ - السنن الواردة في الفتن وغوائلها من الساعة وأشراطها، لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني، دراسة وتحقيق: د. رضا الله بن محمد المباركفوري، دار العاصمة، ط: ١٤١٦هـ، الرياض.
- ١٦٠ - سير أعلام النبلاء، شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي ت/ ٧٤٨هـ، ط: الحادية عشرة، ١٤١٩هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان.
- حرف الشين**
- ١٦١ - الشافية في علم التصريف، تأليف: جمال الدين أبي عمرو عثمان بن عمر الدؤيني المعروف بابن الحاجب ت/ ٦٤٦هـ، تحقيق: حسن أحمد العثمان، المكتبة المكية، ط: الأولى، ١٤١٥هـ، السعودية - مكة المكرمة.
- ١٦٢ - شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، محمد محمد مخلوف، دار الكتاب العربي، ط: الأولى، ١٤١٩هـ، بيروت - لبنان.
- ١٦٣ - شذرات الذهب في أخبار من ذهب، عبد الحي بن أحمد العسكري الحنبلي الدمشقي المعروف بابن العماد ت/ ١٠٨٩هـ، تحقيق: عبد القادر الأرنؤوط، محمود الأرنؤوط، دار ابن كثير، دمشق، ط: الأولى، ١٤١٠هـ.
- ١٦٤ - شرح تلخيص الفوائد وتقريب المتباعد، لأبي البقاء علي بن عثمان بن القاصح، راجعه: الشيخ عبد الفتاح القاضي، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، ط: الأولى، ١٣٦٨هـ، مصر.

- ١٦٥ - شرح السنة، الحسين بن مسعود البغوي ت/ ٥١٦هـ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط ومحمد زهير الشاويش، المكتب الإسلامي.
- ١٦٦ - شرح صحيح البخاري، لأبي الحسن علي بن خلف بن بطال ت/ ٤٤٩هـ، ضبط نصه وعلق عليه: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، مكتبة الرشد، الرياض، ط: الأولى، ١٤٢٠هـ.
- ١٦٧ - شرح كلا ولى ونعم والوقوف على كل واحدة منهن في كتاب الله ﷻ، لأبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي ت/ ٤٣٧هـ، تحقيق: د أحمد حسن فرحات، دار المأمون، ط: الأولى، ١٣٩٨هـ، دمشق.
- ١٦٨ - شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف، لحسن بن عبد الله سعيد العسكري ت/ ٣٨٢هـ، تحقيق: السيد محمد يوسف، مجمع اللغة العربية، دمشق.
- ١٦٩ - شرح مشكل الآثار، لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي ت/ ٣٢١هـ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، ط: الأولى، ١٤٠٨هـ، بيروت - لبنان.
- ١٧٠ - شرح المقدمة الجزرية، عصام الدين أحمد مصطفى الشهرير بطاش كبري، تحقيق: د. محمد سيدي الأمين، ١٤٢١هـ، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة.
- ١٧١ - شعب الإيمان، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ت/ ٤٥٨هـ، تحقيق: محمد السعيد زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط: الأولى، ١٤١٠هـ.
- ١٧٢ - شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام، لأبي الطيب تقي الدين محمد بن أحمد بن علي الفاسي المكي المالكي ت/ ٨٣٢هـ، تحقيق: لجنة من كبار العلماء والأدباء، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.

- ١٧٣ - صبح الأعشى في صناعة الإنشا، لأحمد بن علي القلقشندي ت / ٨٢١هـ، شرحه وعلق عليه وقابل نصوصه: محمد حسين شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط: الأولى، ١٤٠٧هـ.
- ١٧٤ - الصحاح، إسماعيل بن حماد الجوهري ت / ٣٩٣هـ، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، ط: الثانية، ١٣٩٩هـ، بيروت - لبنان.
- ١٧٥ - صحيح البخاري، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي ت / ٢٥٦هـ، دار السلام، ط: الأولى، ١٤١٧هـ، الرياض.
- ١٧٦ - صحيح مسلم، للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري ت / ٢٦١هـ، بشرح النووي، للإمام يحيى بن شرف النووي ت / ٦٧٧هـ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط: الأولى، ١٤١٥هـ.
- ١٧٧ - صفة الصفوة، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي الجوزي ت / ٥٩٧هـ، دار الصفا، ط: الأولى، ١٤١١هـ، القاهرة.
- ١٧٨ - الصلة، لأبي القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال ت / ٥٧٨هـ، الدار المصرية للتأليف والترجمة، ١٩٦٦م، القاهرة - مصر.
- حرف الضاد**
- ١٧٩ - الضعفاء الكبير، للعقيلي ت / ٣٢٢هـ، تحقيق: د. عبد المعطي أمين قلعجي، دار الكتب العلمية، ط: الأولى، ١٤٠٤هـ، بيروت - لبنان.
- ١٨٠ - الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، لمحمد بن عبد الرحمن السخاوي ت / ٩٠٢هـ، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت - لبنان.

## حرف الطاء

- ١٨١ - طبقات الحفاظ، جلال الدين عبد الرحمن السيوطي ت / ٩١١هـ، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط: الثانية، ١٤١٤هـ.
- ١٨٢ - طبقات الشافعية، لأبي بكر أحمد بن محمد قاضي شهبة الدمشقي، تحقيق: الدكتور الحافظ عبد العليم خان، عالم الكتب، بيروت - لبنان، ط: الأولى، ١٤٠٧هـ.
- ١٨٣ - طبقات الشافعية، عبد الوهاب بن علي السبكي ت / ٧٧١هـ، تحقيق: محمود محمد الطناحي وعبد الفتاح محمد الحلو، ط: الأولى، ١٣٨٤هـ، مطبعة عيسى البابي الحلبي.
- ١٨٤ - طبقات علماء إفريقيا، محمد بن الحارث بن أسد الخشني وأبي العرب محمد بن أحمد ابن تميم، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.
- ١٨٥ - طبقات الفقهاء، لأبي إسحاق الشيرازي ت / ٤٧٦هـ، تحقيق: خليل الميس، دار القلم، بيروت - لبنان.
- ١٨٦ - طبقات القراء، لأبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي ت / ٧٤٨هـ، تحقيق: د. أحمد خان، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، ط: الأولى، ١٤١٨هـ، السعودية.
- ١٨٧ - الطبقات الكبرى، محمد بن سعد ت / ٢٣٠هـ، دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت - لبنان، سنة ١٣٩٨هـ.
- ١٨٨ - طبقات المدلسين، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت / ٨٥٢هـ، تحقيق: د. عاصم القريوتي، مكتبة المنار، ط: الأولى، الزرقاء - الأردن.
- ١٨٩ - طبقات المفسرين، لمحمد بن علي الداوودي ت / ٩٤٥هـ، تحقيق: علي محمد عمر، مكتبة وهبة، القاهرة، ط: الثانية، ١٤١٥هـ، مطبعة أميرة.
- ١٩٠ - طبقات النحاة، لابن قاضي شهبة.

- ١٩١ - طبقات النحويين واللغويين، لأبي بكر محمد بن الحسن الزبيدي الأندلسي ت / ٣٧٩هـ، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، ط: الثانية.
- ١٩٢ - الطراز في شرح ضبط الخراز، لأبي عبد الله محمد بن عبد الله التنسي ت / ٨٩٩هـ، دراسة وتحقيق: د. أحمد أحمد شرشال، ط: الأولى، ١٤٢٠هـ، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة المنورة.

## حرف العين

- ١٩٣ - العبر في خبر من غير، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ت / ٧٤٨هـ، تحقيق: أبو هاجر محمد بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، ط: الأولى، ١٤٠٥هـ، بيروت - لبنان.
- ١٩٤ - العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين، لأبي الطيب محمد بن أحمد المكي ت / ٨٣٢هـ، تحقيق: محمد حامد فقي، مطبعة السنة المحمدية، القاهرة، تاريخ الطبعة: ١٣٨٧هـ.
- ١٩٥ - عقيلة أتراب القصائد في أسنى المقاصد في علم رسم المصاحف، لأبي محمد القاسم بن فيره الشاطبي ت / ٥٩٠هـ، تحقيق: د. أيمن رشدي سويد، دار نور المكتبات للنشر والتوزيع، جدة، ط: الأولى، ١٤٢٢هـ.
- ١٩٦ - علم القراءات نشأته أطواره، أثره في العلوم الشرعية، د. نبيل محمد إبراهيم آل إسماعيل، داره الملك عبد العزيز، ط: ١٤٢٣هـ، الرياض.
- ١٩٧ - عمدة القاري شرح صحيح البخاري، بدر الدين أبو محمد محمود بن أحمد العيني ت / ٨٥٥هـ، عنيت بنشره وتصحيحه: شركة من العلماء بمساعدة إدارة الطباعة المنيرية، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان.
- ١٩٨ - عنوان الدليل من مرسوم خط التنزيل، أبو العباس أحمد بن البناء المراكشي ت / ٧٢١هـ، تحقيق: هند شلبي، دار الغرب الإسلامي، ط: الأولى، ١٩٩٠م، بيروت - لبنان.

- ١٩٩- العنوان في القراءات السبع، لأبي طاهر إسماعيل بن خلف المقرئ الأنصاري الأندلسي ت/ ٤٥٥هـ، تحقيق: د. زهير زاهد، ود. خليل العطية، عالم الكتب، بيروت، ط: الأولى، ١٤٠٥هـ.

## حرف القين

- ٢٠٠- الغاية في القراءات العشر، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني ت/ ٣٨١هـ، تحقيق: محمد غياث، ط: الثانية، ١٤١١هـ، دار الشواف، الرياض.
- ٢٠١- غاية النهاية، لأبي الخير محمد بن الجزري ت/ ٨٣٣هـ، عني بنشره: ج برجستراسر، دار الكتب العلمية، ط: الثالثة، ١٤٠٢هـ، بيروت - لبنان.
- ٢٠٢- غريب الحديث، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي، تحقيق: د. عبد المعطي أمين القلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ١٤٠٥هـ، ط: الأولى.
- ٢٠٣- غيث النفع في القراءات السبع، ولي الله سيدي علي النوري الصفاقسي، صححه وخرج آياته: محمد عبد القادر شاهين، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط: الأولى، ١٤١٩هـ.

## حرف الفاء

- ٢٠٤- فتح الباري شرح صحيح البخاري، أحمد بن علي بن محمد العسقلاني ت/ ٨٥٢هـ، ت: محب الدين الخطيب، المكتبة السلفية، ط: الثالثة، ١٤٠٧هـ، القاهرة - مصر.
- ٢٠٥- فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير، محمد بن علي بن محمد الشوكاني ت/ ١٢٥٠هـ، دار المعرفة، بيروت - لبنان.

- ٢٠٦- الفروع، شمس الدين المقدسي، لأبي عبد الله محمد بن مفلح ت/ ٧٦٣، راجعه: عبد الستار أحمد فراج، عالم الكتب، بيروت - لبنان، ط: ٣، ١٣٨٨هـ.
- ٢٠٧- الفصل للوصل المدرج في النقل، لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي ت/ ٤٦٣هـ، تحقيق: عبد السميع محمد الأنيس، - أطروحة في جزء من متطلب درجة الدكتوراه، دار ابن الجوزي، ط: الأولى، ١٤١٨هـ، الدمام.
- ٢٠٨- فضائل الصحابة، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي ت/ ٣٠٣هـ، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط: الأولى، ١٤٠٥هـ.
- ٢٠٩- فضائل الصحابة، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل ت/ ٢٤١هـ، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، مؤسسة الرسالة، ط: الأولى، ١٤٠٣هـ، بيروت - لبنان.
- ٢١٠- فضائل القرآن، لأبي عبيد القاسم بن سلام ت/ ٢٢٤هـ، تحقيق: وهبي سليمان غاوجي، دار الكتب العلمية، ط: الأولى، ١٤٢٦هـ، بيروت - لبنان.
- ٢١١- فضائل القرآن، لأبي الفداء عماد الدين إسماعيل بن كثير ت/ ٧٧٤هـ، تحقيق: أبي إسحاق الحويني الأثري، مكتبة ابن تيمية، ط: الأولى، ١٤١٦هـ، القاهرة.
- ٢١٢- فنون الأفتان في عجائب علوم القرآن، لأبي الفرج جمال الدين بن الجوزي ت/ ٥٩٧هـ، تحقيق: صلاح بن فتحي هلال، مؤسسة الكتب الثقافية، ط: الأولى، ١٤٢٢هـ، بيروت - لبنان.
- ٢١٣- فهرس الخزانة الحسينية بالقصر الملكي بالرباط - الفهرس الوصفي لعلوم القرآن الكريم - المجلد السادس.
- ٢١٤- فهرست تصانيف الإمام أبي عمرو الداني الأندلسي، تحقيق: د. غانم قدوري الحمد، ط: الأولى، ١٤١٠هـ، منشورات مركز المخطوطات والتراث والوثائق، الكويت.



- ٢١٥- الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي، مخطوط، علوم القرآن (رسم المصحف)، منشورات المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية، مؤسسة آل البيت - عمان - الأردن، ١٤٠٦هـ.
- ٢١٦- فهرس كتب علوم القرآن في مكتبة المصورات الفيلمية في قسم المخطوطات في عمادة شؤون المكتبات في الجامعة الإسلامية، إعداد: عمادة شؤون المكتبات، ١٤٠٧هـ.
- ٢١٧- فهرس الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية إلى سنة ١٣٦٤هـ، مطبعة الأزهر، عام ١٣٦٤هـ، مصر.
- ٢١٨- فهرس المخطوطات الأصيلة - الجزء الأول (القسم الأول)، القرآن وعلومه، دولة الكويت، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، إدارة المخطوطات والمكتبات الإسلامية.
- ٢١٩- فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الأوقاف العامة في بغداد، عبد الله الجبوري، ط: الأولى، ١٣٩٣هـ، مطبعة الإرشاد، بغداد.
- ٢٢٠- فهرس المخطوطات القرآنية المحفوظة بأشهر الخزائن المغربية، إعداد الطالب: محمد صقلي حسيني، جامعة سيدي محمد بن عبد الله، كلية الآداب والعلوم الانسانية، فاس، ١٤٠٥هـ - ١٤٠٦هـ.
- ٢٢١- فهرس مخطوطات خزانة ابن يوسف براكش، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٤١٤هـ.
- ٢٢٢- فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية، د. عزة حسن، تاريخ الطبعة ١٣٨١هـ، دمشق، مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق.
- ٢٢٣- فهرست ابن خير، محمد بن خير بن عمر بن خليفة الأموي الإشبيلي ت ٥٧٥هـ، دار الآفاق الجديدة، بيروت، ١٣٩٩هـ، تحقيق: فرانسكيلا.
- ٢٢٤- كتاب الفهرست لابن النديم محمد بن أبي يعقوب إسحاق المعروف بالوراق، تحقيق: رضا تجدد المازندراني.

- ٢٢٥- فوات الوفيات، محمد شاكر الكتبي ت/ ٧٦٤هـ، تحقيق: د. إحسان عباس، دار صار، ١٩٧٣م، بيروت - لبنان.
- ٢٢٦- فيض الرحمن في الأحكام الفقهية الخاصة بالقرآن، د. أحمد سالم ملحم، دار النفائس، ط: ١، ١٤٢١هـ.
- ٢٢٧- فيض القدير شرح الجامع الصغير، محمد المدعو بعبد الرؤف المناوي على كتاب الجامع الصغير أحاديث البشير النذير لجلال الدين السيوطي، ط: الأولى، ١٣٥٦هـ، مطبعة مصطفى محمد، مصر.

## حرف القاف

- ٢٢٨- القاموس المحيط، محمد بن يعقوب الفيروز أبادي ت/ ٨١٧هـ، تحقيق: مكتب التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف محمد نعيم، مؤسسة الرسالة، ط: السادسة، ١٤١٩هـ، بيروت - لبنان.
- ٢٢٩- القرآن الكريم برواية قالون عن نافع، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة المنورة.
- ٢٣٠- القرآن الكريم، برواية ورش عن نافع، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة المنورة.
- ٢٣١- القراءات الشاذة وتوجيهها من لغة العرب، عبد الفتاح القاضي، تحقيق: أحمد عناية، دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان، ط: الأولى، ١٤٢٥هـ.
- ٢٣٢- القصيدة الخاقانية، نشرها الدكتور عبدالعزيز عبدالفتاح القارئ عام ١٤٠٢هـ بالمدينة المنورة، وحقق شرح الداني الدكتور غانم قدوري الحمد، ونشره ضمن بحثه الموسوم بـ (علم التجويد نشأته ومعالمه الأولى) مجلة كلية الشريعة، جامعة بغداد، العدد السادس، ١٤٠٠هـ.

حرف الكاف

- ٢٣٣- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ت / ٧٤٨هـ، تحقيق: عزت عطية وموسى موسى، دار الكتب الحديثة، ط: الأولى، ١٣٩٢هـ، القاهرة.
- ٢٣٤- الكامل في ضعفاء الرجال، لأبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني، تحقيق: لجنة من المختصين بإشراف الناشر، دار الفكر، ط: الأولى، ١٤٠٤هـ، بيروت - لبنان.
- ٢٣٥- كتاب سيبويه، لأبي بشر عمرو بن عثمان سيبويه ت / ١٨٠هـ، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الجيل، بيروت، ط: الأولى.
- ٢٣٦- كتاب الكتاب، عبد الله بن جعفر بن درستويه ت / ٣٤٧هـ، تحقيق: د. إبراهيم السامرائي و د. عبد الحسين الفتلي، مؤسسة دار الكتب الثقافية، الكويت، ط: الأولى، ١٣٩٧هـ.
- ٢٣٧- كتابة القرآن الكريم بالحروف اللاتينية اقترح مرفوض، د. عبد الحي الفرماوي، كتاب المؤتمر الحادي عشر لمجمع البحوث الإسلامية - القاهرة، ١٤١٥هـ.
- ٢٣٨- كتابة القرآن الكريم بالرسم الإملائي، كتاب المؤتمر الحادي عشر لمجمع البحوث الإسلامية - القاهرة - مجموع البحوث الإسلامية، ١٤١٥هـ.
- ٢٣٩- كتابة القرآن الكريم بغير الرسم العثماني دراسة تاريخية وموضوعية، مها عبد الله الهدب، رسالة ماجستير، جامعة الإمام محمد بن سعود، ١٤٢٦ - ١٤٢٧هـ.
- ٢٤٠- كتابة القرآن الكريم بين الرسم المتبع والخط المخترع، د. علي بن إبراهيم محمد، مجلة الأزهر - الجزء الخامس - السنة الحادية والسبعون - جمادى الأولى - تاريخ الطبعة ١٤١٩هـ.
- ٢٤١- الكشاف عن حقائق التنزيل، جار الله محمود بن عمر الزمخشري ت / ٥٣٨هـ، ط الأخيرة، ١٣٨٥هـ، مصطفى البايي الحلبي، مصر.

- ٢٤٢- كشف الأسرار في رسم مصاحف الأمصار، محمد بن محمود السمرقندي ت ٧٨٠هـ، تحقيق: د. حاتم صالح الضامن، جامعة بغداد، ١٤١١هـ.
- ٢٤٣- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لمصطفى بن عبد الله القسطنطيني الشهير بالملا كاتب المعروف بحاجي خليفة ت/ ١٠٦٧هـ، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ١٤١٣هـ.
- ٢٤٤- الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها، لأبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي ت/ ٤٣٧هـ، تحقيق: د. محيي الدين رمضان، مؤسسة الرسالة، ط: الثانية، ١٤٠١هـ، بيروت - لبنان.
- ٢٤٥- الكليات (معجم في المصطلحات والفروق اللغوية)، لأبي البقاء أيوب بن موسى الحسيني الكفوي ت/ ١٠٩٤هـ، تحقيق: د. عدنان درويش ومحمد المصري، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، ط: الأولى، عام ١٤١٢هـ.

## حرف اللام

- ٢٤٦- كتاب اللامات، لأبي القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي ت/ ٣٣٧هـ، تحقيق: د. مازن المبارك، المطبعة الهاشمية بدمشق، ١٣٨٩هـ.
- ٢٤٧- اللباب في تهذيب الأنساب، لأبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد الشيباني الجزري، دار صادر، بيروت - لبنان، ١٤٠٠هـ.
- ٢٤٨- لسان العرب، لأبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الإفريقي المصري ت/ ٧١١هـ، دار صادر، ط: الأولى، ١٤١٠هـ، بيروت - لبنان.
- ٢٤٩- لسان الميزان، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت/ ٨٥٢هـ، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، ط: الأولى، ١٤٢٣هـ، دار البشائر الإسلامية، بيروت - لبنان.

- ٢٥٠- لطائف الإشارات لفنون القراءات، لشهاب الدين القسطلاني ت/ ٩٢٣هـ، تحقيق: عامر السيد عثمان ود. عبد الصبور شاهين، القاهرة، ١٣٩٢هـ، لجنة إحياء التراث الإسلامي، جمهورية مصر.
- ٢٥١- لطائف البيان في رسم القرآن شرح مورد الظمان، أحمد محمد أبو زيتحار، مطبعة محمد علي صبيح، مصر، ط: الثانية، ١٣٧٩هـ.
- حرف الميم**
- ٢٥٢- ما يجب على كاتب المصحف وناشره، مجلة كنوز الفرقان، العددان التاسع والعاشر، ١٣٧٢هـ، السنة الخامسة.
- ٢٥٣- مباحث في علوم القرآن، مناع القطان، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، ط: الثانية، ١٤١٧هـ.
- ٢٥٤- المبسوط في القراءات العشر، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصفهاني النيسابوري ت/ ٣٨١هـ، تحقيق: جمال الدين محمد شرف، دار الصحابة للتراث، طنطا، ط: ١٤٢٧هـ.
- ٢٥٥- المتحف في أحكام المصحف، د. صالح محمود الرشيد، مؤسسة الريان، ط: ١، ١٤٢٤هـ، بيروت - لبنان.
- ٢٥٦- مجلة البحوث الإسلامية، العدد (٢٣)، ص ٣٢٧، قرار هيئة كبار العلماء بالملكة العربية السعودية، برقم (٧١).
- ٢٥٧- مجلة الفكر الإسلامي، العدد (٤)، رجب ١٤٠٥هـ، السنة الرابعة عشرة - الفتاوى.
- ٢٥٨- مجلة مجمع اللغة العربية، ٥٧ / ٨، مصر، قرارات المجمع في هذه الدورة - القراءات العلمية.

- ٢٥٩- مجمل اللغة، لأبي الحسين أحمد بن فارس اللغوي ت/ ٣٩٥هـ، تحقيق: زهير عبدالمحسن سلطان، مؤسسة الرسالة، ط: الأولى، ١٤٠٤هـ، بيروت - لبنان.
- ٢٦٠- المجموع شرح المذهب للشيرازي، للإمام أبي زكريا محيي الدين بن شرف النووي ت/ ٦٧٦هـ، تحقيق: محمود نجيب المطيعي، مكتبة الإرشاد، جدة- السعودية.
- ٢٦١- مجموع فتاوى ابن تيمية، جمع: عبد الرحمن محمد بن قاسم العاصمي النجدي الحنبلي، دار عالم الكتب، ١٤١٢هـ - الرياض.
- ٢٦٢- المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات، لأبي الفتح عثمان بن جني ت/ ٣٩٢هـ، تحقيق: علي النحوي ناصف، والدكتور عبد الحلیم النجار، ود: عبد الفتاح شلبي، لجنة إحياء كتب السنة بالمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، القاهرة، ١٤٢٤هـ.
- ٢٦٣- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، لأبي محمد عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي ت/ ٥٤٦هـ، تحقيق المجلس العلمي، ١٤١٣هـ.
- ٢٦٤- المحكم في نقط المصاحف لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني ت/ ٤٤٤هـ، تحقيق: د. عزة حسن، دار الفكر، سوريا - دمشق، ط: الثانية، ١٤١٨هـ.
- ٢٦٥- المحكم في نقط المصاحف، لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني ت/ ٤٤٤هـ، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط: الأولى، ١٤٢٥هـ.
- ٢٦٦- محيط المحيط، المصمّم بطرس البستاني، مكتبة لبنان، بيروت - لبنان، ط: ١٩٨٣هـ.
- ٢٦٧- مختار الصحاح، محمد بن أبي بكر الرازي، إخراج إدارة المعاجم في مكتبة لبنان، ١٩٨٦م، بيروت - لبنان.
- ٢٦٨- مختصر التبيين لهجاء التنزيل، أبو داود سليمان بن نجاح، تحقيق: د. أحمد بن أحمد ابن أحمد شرشال، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ١٤٢١هـ، السعودية.

- ٢٦٩- مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع، أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن حمدان بن خالويه ت/ ٣٧٠هـ، مكتبة المتنبي، القاهرة، تحقيق: المستشرق برجستراسر.
- ٢٧٠- المختصر في مرسوم المصحف الكريم، لأبي الطاهر إسماعيل بن ظافر العقيلي ت ٦٢٣هـ، تحقيق: غانم قدوري الحمد، دار عمار للنشر، الأردن.
- ٢٧١- المدخل لدراسة القرآن الكريم، محمد بن محمد أبو شهبة، دار الجليل، بيروت - لبنان، ط: الثانية، ١٤١٢هـ.
- ٢٧٢- مدرسة التفسير في الأندلس، مصطفى إبراهيم المشني، ط: الأولى، ١٤٠٦هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان.
- ٢٧٣- مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان، لأبي محمد عبد الله اليافعي اليمني المكي ت/ ٧٦٨هـ، الناشر دار الكتاب الإسلامي، القاهرة، ط: الثانية، ١٤١٣هـ.
- ٢٧٤- مراتب النحويين، لعبد الواحد بن علي أبي الطيب اللغوي ت/ ٣٥١هـ، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي، ط: الثانية، ١٣٩٤هـ.
- ٢٧٥- مرسوم الخط، لأبي بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشار الأنباري البغدادي ت/ ٣٢٨هـ، تحقيق: امتياز علي عريش، المعهد الهندي للدراسات الإسلامية، دلهي الجديدة.
- ٢٧٦- المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز، شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل المعروف بأبي شامة المقدسي ت/ ٦٦٥هـ، قدم له وعلق عليه: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، ط: الأولى، ١٤٢٤هـ، بيروت - لبنان.
- ٢٧٧- مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، علي بن سلطان محمد القاري ت/ ١٠١٤هـ، مكتبة إمدادية، ملتان، باكستان.

- ٢٧٨- المستدرك على الصحيحين، لأبي عبد الله الحاكم النيسابوري، دار الفكر، بيروت، ١٣٩٨هـ.
- ٢٧٩- المسند، لأبي عبد الله بن الزبير الحميدي ت/ ٢١٩هـ، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، عالم الكتب، بيروت.
- ٢٨٠- مسند أحمد بن حنبل، لأبي عبد الله أحمد بن حنبل الشيباني ت/ ٢٤١هـ، بيت الأفكار الدولية، ٢٠٠٤م، لبنان.
- ٢٨١- مسند إسحق بن راهويه، جمال محمد فقي، الناشر: دار عمار، الأردن، ط: الأولى، ١٤٢٢هـ.
- ٢٨٢- مسند أبي داود الطيالسي، سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي ت/ ٢٠٤هـ، دار المعرفة، بيروت - لبنان.
- ٢٨٣- مسند أبي يعلى الموصلي، الإمام الحافظ أحمد بن علي بن المثنى التميمي ت/ ٣٠٧هـ، تحقيق: حسين سليم، دار المأمون للتراث، دمشق، ط: الأولى، ١٤٠٤هـ.
- ٢٨٤- مسند الشاميين، أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي الطبراني ت ٣٦٠هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، ط: الأولى، سنة ١٤٠٩هـ.
- ٢٨٥- مشاهير علماء الأمصار، محمد بن حبان البستي ت/ ٣٥٤هـ، عني بتصحيحه: م. فلايشهر، دار الكتب العلمية، ط: ١٩٥٩م، بيروت - لبنان.
- ٢٨٦- مشكل إعراب القرآن، لأبي محمد مكّي بن طالب القيسي ت/ ٤٣٧هـ، وتحقيق: د. حاتم الضامن، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، ط: الثانية، ١٤٠٥هـ.
- ٢٨٧- كتاب المصاحف، أبو بكر عبد الله بن سليمان السجستاني ابن أبي داود ت/ ٣١٦هـ، تحقيق: د. محمد محيي الدين عيد السبحان، دار البشائر الإسلامية، ط: الثانية، ١٤٢٣هـ، بيروت - لبنان.



- ٢٨٨- مصحف الجماهيرية برواية قالون والرسم العثماني على ما اختاره الحافظ أبو عمرو الداني، جمعية الدعوة الإسلامية العالمية، ط: الثامنة، ١٣٧٣هـ، طرابلس - ليبيا.
- ٢٨٩- المصحف الشريف، عبد الفتاح القاضي، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، القاهرة، ١٣٨٨هـ.
- ٢٩٠- المصنف في الأحاديث والآثار، للحافظ عبد الله بن محمد بن أبي شيبة ت/ ٢٣٥هـ، تحقيق: سعيد محمد اللحام، دار الفكر، ط: الأولى، سنة ١٤٠٩هـ، بيروت - لبنان.
- ٢٩١- المطالع النصرية في الأصول الخطية للمطالع المصرية، لأبي الوفاء نصر بن يونس الهوريني ت/ ١٢٩١هـ، دار أضواء السلف، الرياض، ط: الأولى، ١٤٢٣هـ.
- ٢٩٢- المعارف، لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة ت/ ٢٧٦هـ، تحقيق: ثروت عكاشة، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، ط: الأولى، ١٤٠٥هـ، إيران.
- ٢٩٣- معاني الحروف، لأبي الحسن علي بن عيسى الرماني ت/ ٣٨٤هـ، تحقيق: عرفان بن سليم حسونة، المكتبة العصرية، بيروت، ط: الأولى، ١٤٢٦هـ.
- ٢٩٤- معاني القرآن وإعرابه، لأبي إسحاق إبراهيم بن السري الزجاج، شرح وتحقيق: د. عبد الجليل شلبي، عالم الكتب، ط: الأولى، ١٤٠٨هـ، بيروت - لبنان.
- ٢٩٥- معاني القرآن، لأبي زكريا يحيى بن زياد الفراء ت/ ٢٠٧هـ، قدم له وعلق عليه: إبراهيم شمس الدين، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط: الأولى، ١٤٢٣هـ.
- ٢٩٦- معجم الأدياء أو إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، لأبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي ت/ ٦٢٦هـ، دار الكتب العلمية، ط: الأولى، ١٤١١هـ، بيروت - لبنان.
- ٢٩٧- معجم الأمكنة الوارد ذكرها في صحيح البخاري، سعيد بن جندل، دار الملك عبد العزيز، الرياض، ١٤١٩هـ.

- ٢٩٨- معجم البلدان، ياقوت بن عبد الله الحموي البغدادي ت/ ٦٢٦هـ، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان.
- ٢٩٩- المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية، حمد الجاسر، ط: الأولى، ١٣٧٩هـ، منشورات دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، الرياض.
- ٣٠٠- المعجم الكبير، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ت/ ٣٦٠هـ، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، الدار العربية للطباعة، بغداد، ط: الأولى.
- ٣٠١- معجم ما استعجم، عبد الله البكري ت/ ٤٨٧هـ، تحقيق: مصطفى السقا، عالم الكتب، ط: الثالثة، ١٤٠٣هـ، بيروت - لبنان.
- ٣٠٢- معجم مؤلفات الحافظ أبي عمرو الداني إمام القراء بالأندلس والمغرب، د. عبدالهادي حميتو.
- ٣٠٣- معجم المؤلفين، عمر رضا كحالة، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط: الأولى، ١٤١٤هـ.
- ٣٠٤- معجم متن اللغة (موسوعة لغوية حديثة)، الشيخ أحمد رضا عضو المجمع العلمي بدمشق، دار مكتبة الحياة، ط: ١٣٧٩هـ، بيروت - لبنان.
- ٣٠٥- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، ضبط وترتيب محمد سعيد اللحام، روجعت على طبعة محمد فؤاد عبد الباقي، دار المعرفة، بيروت، ط: الثالثة، ١٤٢٥هـ.
- ٣٠٦- معجم اليمامة، عبد الله بن محمد بن خميس، ط: الأولى، ١٣٩٨هـ.
- ٣٠٧- معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث والضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم، لأبي الحسن أحمد بن عبد الله العجلي الكوفي ت/ ٢٦١هـ، دراسة وتحقيق: عبد العليم عبد البستوي، ط: الأولى، ١٤٠٥هـ، المدينة المنورة، مكتبة الدار.
- ٣٠٨- معرفة السنن والآثار، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ت/ ٤٥٨هـ، تحقيق: د. عبد المعطي قلعجي، دار الوعي، القاهرة، ط: الأولى، ١٤١١هـ.

- ٣٠٩- معرفة القراء الكبار، لأبي عبد الله محمد الذهبي ت/ ٧٤٨هـ، تحقيق: د. طيار آلتى قولاج، دار عالم الكتب، الرياض، ١٤٢٤هـ.
- ٣١٠- المعرفة والتاريخ، لأبي يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي ت/ ٢٧٧هـ، تحقيق: د. أكرم العمري، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، ط: الثانية، ١٤١٠هـ.
- ٣١١- المعين في طبقات المحدثين، لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي أبي عبد الله ت/ ٧٤٨هـ، تحقيق: د. همام عبد الرحيم، دار الفرقان، عمان - الأردن، سنة ١٤٠٤هـ، ط: الأولى.
- ٣١٢- مغني اللبيب عن كتب الأعراب، لأبي محمد عبد الله بن يوسف بن هشام الأنصاري ت/ ٧٦١هـ، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: مكتبة محمد علي صبيح، القاهرة.
- ٣١٣- مفتاح الأمان في رسم القرآن وهو شرح للمحتوى الجامع رسم الصحابة وضبط التابع الشهير برسم طالب عبد الله، أحمد مالك حماد الفتوي، ط الأولى، ١٣٨٣هـ، الطباعة المحمدية بالأزهر، القاهرة.
- ٣١٤- مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم، لأحمد بن مصطفى الشهير بطاش كبري زاده، تحقيق: كامل بكري وعبد الوهاب أبو النور، دار الكتب الحديثة، مطبعة الاستقلال الكبرى، القاهرة.
- ٣١٥- المفردات في غريب القرآن، لأبي القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني ت/ ٥٠٢هـ، دار المعرفة، بيروت - لبنان، تحقيق: محمد سيد كيلاني.
- ٣١٦- المفصل في صنعه الإعراب، لأبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري ت/ ٥٣٨هـ، تحقيق: د. علي بو ملحم، دار الهلال، بيروت - لبنان، ط: الأولى، ١٩٩٣م.
- ٣١٧- كتاب: مقدمتان في علوم القرآن، بعناية: المستشرق آرثر جفري، ووقف على تصحيح ط الثانية عبد الله إسماعيل الصاوي، الناشر مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٣٩٢هـ.

- ٣١٨- مقدمة ابن خلدون، وهي الجزء الأول من كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر، عبد الرحمن بن محمد بن خلدون ت/ ٨٠٨هـ، تصحيح وفهرست: أبي عبد الله السعيد المنذول، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت - لبنان، ط: الأولى، ١٤١٤هـ.
- ٣١٩- المقصد الأرشد، برهان الدين إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مفلح، تحقيق: د. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، مكتبة الرشد، الرياض، ط: الأولى، ١٤١٠هـ.
- ٣٢٠- المقطوع الموصول، لأبي بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشار الأنباري ت/ ٣٢٨هـ، تحقيق: امتياز علي عريش، الناشر مكتبة رضا برامبور - الهند، طبعة: ١٤٠١هـ.
- ٣٢١- المقتع، لأبي عمر عثمان بن سعيد الداني ت ٤٤٤هـ، طبع بعناية: أوتوبرتزل - سنة ١٣٥١هـ، ثم بتحقيق: أحمد دهمان، دار الفكر - سوريا - ١٩٣٢م، وطبع أخرى بتحقيق: محمد الصادق قمحاوي، الناشر: مكتبة الكليات الأزهرية - مصر - ١٩٧٨م، ثم طبع بعناية: جمال السيد الرفاعي، الناشر: المكتبة الأزهرية - مصر - الطبعة الأولى - ١٤٢٨هـ.
- ٣٢٢- المكتفى في الوقف والابتداء، لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني ت ٤٤٤هـ، دراسة وتحقيق: د. يوسف عبد الرحمن المرعشلي، مؤسسة الرسالة.
- ٣٢٣- المكتفى في الوقف والابتداء، لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني ت ٤٤٤هـ، تحقيق: د. محيي الدين رمضان، دار عمار - الأردن، ط: الأولى، ١٤٢٢هـ.
- ٣٢٤- مناهل العرفان في علوم القرآن، محمد عبد العظيم الزرقاني، دار الفكر، بيروت - لبنان، ١٤٠٨هـ.
- ٣٢٥- المنتظم تاريخ الأمم والملوك، لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي الجوزي ت/ ٥٩٧هـ، تحقيق: محمد عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط: الأولى، ١٤١٢هـ.
- ٣٢٦- المنتقى من مخطوطات معهد البيروني للدراسات الشرقية بطقشند، إعداد: د. عبد الرحمن فرفور، د. محمد مطيع الحافظ، مركز جمعة الماجد للتراث والثقافة، دبي.

- ٣٢٧- المنح الفكرية على متن الجزرية، لملا علي القاري ت/ ١٠١٦هـ، تحقيق: عبد القوي عبد المجيد، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، ط الأخيرة، ١٣٦٧هـ، توزيع: مكتبة الدار بالمدينة المنورة، ط: الأولى، ١٤١٩هـ.
- ٣٢٨- المهذب في القراءات العشر وتوجيهها من طريق طيبة النشر، تأليف: محمد محمد سالم محيسن، المكتبة الأزهرية للتراث، ٢٠٠٢م.
- ٣٢٩- موجز كتاب التقريب في رسم المصحف العثماني، يوسف بن محمود الخوارزمي، تحقيق: عبد الرحمن ألوجي، دار المعرفة، ط: ١، ١٤١٠هـ، دمشق - سوريا.
- ٣٣٠- ميزان الاعتدال في نقد الرجال، لأبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي ت/ ٧٤٨هـ، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة، بيروت - لبنان، ط: الأولى ١٣٨٢هـ.

### حرف النون

- ٣٣١- نجد قبل حركة الإصلاح السلفية، عوض الجهني بالتعاون مع دار الملك عبد العزيز، ط: ٢٠٠٢م.
- ٣٣٢- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، أبو المحاسن يوسف بن تغري بردي الأتابكي ت/ ٨٧٤هـ، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة، سنة ١٣٨٣هـ.
- ٣٣٣- نزهة الحفاظ، لأبي موسى محمد بن عمر الأصبهاني المدني ت/ ٥٨١هـ، تحقيق: عبد الراضي محمد، مؤسسة الكتب الثقافية، ط: الأولى، ١٤٠٦هـ.
- ٣٣٤- نسب قریش أبي عبد الله المصعب الزبيري ت/ ٢٣٦هـ، عني بنشره: إيفي بروفنسال، دار المعارف، ط: الثالثة، القاهرة.
- ٣٣٥- النشر في القراءات العشر، لأبي الخير محمد بن محمد الدمشقي ابن الجزري ت/ ٨٣٣هـ، أشرف على تصحيحه: علي محمد الضباع، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.

- ٣٣٦- نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب، أحمد بن محمد المقرئ التلمساني، تحقيق: د. إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ١٣٨٨هـ.
- ٣٣٧- النقط، لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني ت/ ٤٤٤هـ، تحقيق: محمد أحمد دهمان، دار القلم، سوريا - دمشق، ط: الثانية، ١٤٠٣هـ.
- ٣٣٨- نهاية الأرب في فنون الأدب، أحمد بن عبد الوهاب النويري ت/ ٧٣٣هـ، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والنشر، القاهرة.
- ٣٣٩- النهاية مجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد الجزري بن الأثير ت/ ٦٠٦هـ، أشرف عليه وقدم له: علي بن حسن بن عبد الحميد، دار الجوزي، ط: الأولى، ١٤٢١هـ، الدمام - السعودية.
- ٣٤٠- نوارد المخطوطات العربية في مكتبات تركيا، جمعها: د. رمضان شلش، دار الكتاب الجديد، بيروت - لبنان، ط: الأولى، ١٤٠٢هـ.

## حرف الهاء

- ٣٤١- الهبات السنوية العلية على أبيات الشاطبية، لملا علي القاري ت/ ١٠١٤هـ، دراسة وتحقيق: عبد الرحمن بن عبد العزيز السديس، رسالة دكتوراه، جامعة أم القرى، كلية الدعوة وأصول الدين، ١٤٢٢هـ.
- ٣٤٢- هجاء مصاحف الأمصار، أبو العباس أحمد بن عمار المهدي ت/ بعد ٤٣٠هـ، تحقيق: محيي الدين عبد الرحمن رمضان، مجلة معهد المخطوطات العربية، المجلد ١٩ - ج ١ - سنة ١٣٩٣هـ.
- ٣٤٣- هداية القاري إلى تجويد كلام الباري، عبد الفتاح السيد المرصفي، دار الفجر الإسلامية، المدينة المنورة، ط: الأولى، ١٤٢١هـ.
- ٣٤٤- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين من كشف الظنون، لإسماعيل باشا البغدادي ت/ ١٣٣٩هـ، بيروت - لبنان، دار الكتب العلمية، ١٤١٢هـ.

٣٤٥- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، جلال الدين عبد الرحمن السيوطي ت/ ٩١١هـ، تحقيق: أحمد شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط: الأولى، ١٤١٨هـ.

### حرف الواو

٣٤٦- الوافي بالوفيات، لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي ت/ ٧٦٤، باعتناء: يوسف فان إس، ١٣٩٣هـ، دار صادر، بيروت - لبنان.

٣٤٧- الوافي ومعجم وسيط اللغة العربية، عبد الله البستاني، مكتبة لبنان، ١٩٨٠م، بيروت - لبنان.

٣٤٨- الوسائل إلى معرفة الأوائل، جلال الدين عبد الرحمن السيوطي ت/ ٩١١هـ، تحقيق: د. إبراهيم العدوي، د. علي محمد عمر، مكتبة الخاني، القاهرة.

٣٤٩- الوسيلة إلى كشف العقيلة، علم الدين أبو الحسن علي بن محمد السخاوي ت/ ٦٤٣هـ، تحقيق: د. مولاي محمد الإدريسي الطاهري، مكتبة الرشد، ط: الثانية، ١٤٢٤هـ، الرياض.

٣٥٠- كتاب الولاية وكتاب القضاة، لأبي عمر محمد بن يوسف الكندي المصري، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، مؤسسة قرطبة.

٣٥١- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، أحمد بن محمد بن خلكان ت/ ٦٨١هـ، تحقيق: د. إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ١٣٩٨هـ.



## ٨ - فهرس المسائل العلمية

- ١٣٤..... أول مَنْ جَمَعَ الْقُرْآنَ
- ١٤١..... نسخ المصحف في المصاحف
- ١٤٦..... فقد آخر آية في سورة التوبة
- ١٤٨..... تحريق المصاحف والمصحف
- ١٦٢..... عدد المصاحف العثمانية التي أرسلت إلى الأمصار
- ١٦٤..... كتابة المصحف على ما أحدثه الناس من الهجاء
- ١٧٠..... حذف الألف فيما رواه أبو عمرو الداني عن نافع المدني
- ٢٢٠..... حذف الألف بعد ياء النداء وهاء التثنية
- ٢٢٣..... حذف الألف من لفظ (الرحمن)
- ٢٢٣..... حذف الألف في (ذلك، أولئك) المفرد منها والجمع
- ٢٢٥..... حذف الألف بعد اللام
- ٢٢٦..... حذف الألف بعد الحاء
- ٢٢٧..... حذف الألف بعد الثنية المرفوعة
- ٢٢٨..... حذف الألف بعد النون
- ٢٣٠..... حذف الألف بعد اللام
- ٢٣٤..... حذف الألف بعد العين
- ٢٣٤..... حذف الألف بعد الباء
- ٢٣٦..... حذف الألف بعد الياء
- ٢٣٧..... حذف الألف بعد الطاء
- ٢٣٧..... حذف الألف بعد السين
- ٢٣٩..... حذف الألف بعد اللام
- ٢٤٢..... حذف الألف بعد الميم
- ٢٤٢..... حذف الألف بعد الحاء



- ٢٤٣ ..... حذف الألف بعد الصاد والتاء
- ٢٤٤ ..... حذف الألف بعد الهاء
- ٢٤٤ ..... حذف الألف بعد اللام
- ٢٤٥ ..... حذف الألف بعد الواو
- ٢٤٧ ..... حذف الألف بعد الراء
- ٢٤٨ ..... حذف الألف بعد الهمزة
- ٢٤٩ ..... حذف الألف بعد العين
- ٢٥٠ ..... أَلَف (آياتنا)
- ٢٥٠ ..... أَلَف (الكتاب، وكتاب)
- ٢٥١ ..... أَلَف (أيها)
- ٢٥٢ ..... أَلَف ساحر
- ٢٥٥ ..... أَلَف (ليكة)
- ٢٥٧ ..... حذف الألف من الأسماء الأعجمية
- ٢٦٣ ..... حذف الألف من الجمع السالم
- ٢٦٨ ..... ما اجتمع فيه ألفان من جمع المؤنث السالم
- ٢٦٩ ..... بعض المستثنيات من حذف الألف في ما تقدم
- ٢٧٣ ..... ما كان من الاستفهام فيه ألفان أو ثلاث
- ٢٧٧ ..... ذكر (راء)
- ٢٨٠ ..... حذف الألف في أصل مطرد وثلاثة أحرف
- ٢٨٢ ..... حذف أَلَف النصب إذا كان قبلها همزة قبلها أَلَف
- ٢٨٤ ..... حذف الألف بعد واو الجمع
- ٢٨٥ ..... حذف الألف بعد الواو الأصلية
- ٢٨٧ ..... حذف الألف بعد الواو التي هي علامة الرفع
- ٢٩٢ ..... حذف أَلَف الوصل
- ٢٩٩ ..... الياءات المحذوفات من كتاب الله ﷻ اكتفاء بالكسرة منها

- ٣٢٠ ..... حذف الياء من المنادى المضاف إلى نفسه.....
- ٣٢٤ ..... حذف الياء من آخر كل اسم مخفوض أو مرفوع لحقه التنوين.....
- ٣٢٦ ..... حذف الواو من أربعة أفعال مرفوعة.....
- ٣٣١ ..... حذف الألف التي هي صورة الهمزة.....
- ٣٣٢ ..... حذف إحدى الواوين اجتزاء بإحدهما إذا كانت الثانية علامة للجمع أو دخلت للبناء.....
- ٣٣٥ ..... رسم الهمزة التي قبلها ألف واتصل بها ضمير.....
- ٣٤٠ ..... ما رسم يائبات الألف على اللفظ أو لمعنى.....
- ٣٥١ ..... زيادة الألف بعد الميم في (مائة)، و(مائتين) وبعد الواو في (الربوا)، و(امرؤا) وشبهه.....
- ٣٥٢ ..... وبعد الواو في (الربوا)، و(امرؤا) وشبهه.....
- ٣٥٥ ..... رسم ألف بعد الواو صورة للهمزة في (تبوا)،.....
- ٣٥٥ ..... و(لتنؤا)، وبعد الشين في قوله (النشأة).....
- ٣٥٧ ..... رسم النون الخفيفة ألفاً.....
- ٣٥٩ ..... إثبات الألف في كل ما كان على وزن (فَعَال، وِفْعَال، وِفَاعِل، وِفْعَال، وِفْعَلان، وِفْعَلان).....
- ٣٦٥ ..... ما رسم يائبات الياء على الأصل.....
- ٣٦٩ ..... رسم الياء الساقطة من اللفظ لساكن لقيها في كلمة أخرى.....
- ٣٧١ ..... ما رسم يائبات الياء زيادة أو لمعنى.....
- ٣٧٨ ..... ما حذفته منه إحدى الياءين اختصاراً، وما أثبتت فيه على الأصل.....
- ما رسمت الياء فيه على مراد التلين للهمزة: أينكم، أينا، أئن لنا، أءذا، أئفكأ، أئمة، أئنك،  
ءأنا، وشبهه أفاءين، لئلا، لئن، يومئذ، حيثئذ.....
- ٣٨٧-٣٩٤ ..... ما زيدت الواو في رسمه للفرقان أو لبيان الهمزة.....
- ٣٩٨ ..... رسم الألف واواً في أربعة أصول مطردة، وأربعة أحرف أخرى متفرقة:.....
- ٤٠٤ ..... رسم الواو صورة للهمزة على مراد الاتصال والتسهيل.....
- ذكر: (المؤا)، (جزؤا)، (شركؤا)، (نبؤا)، (علمؤا)، (الضعفؤا)، (نشؤا)، (دعؤا)، (شفعؤا)،  
(البلؤا).....
- ٤٠٨-٤١٦ ..... رسم الهمزة ألفاً.....
- ٤١٩ ..... رسم الهمزة ألفاً.....

- ٤٢٠ ..... رسم الهمزة ياء
- ٤٢١ ..... رسم الهمزة واوياً
- ٤٢١ ..... رسم الهمزة إذا كانت في أول الكلام
- ٤٢٤ ..... رسم الهمزة إذا كانت في وسط الكلام
- ٤٣٢ ..... رسم الهمزة إذا وقعت طرفاً في الكلمة
- ٤٣٦ ..... ما رسم بالألف من ذوات الياء على اللفظ
- ٤٥٢ ..... مَا رُسِمَ بالياء من ذوات الواو لمعنى
- ٤٥٥ ..... مَا حُدِفَتْ منه إحدى اللامين في الرسم، وَمَا أُثْبِتَتْ فيه على الأصل
- ذكر المقطوع والموصول: (أن لا)، (من ما)، (عن ما)، (إن ما)، (ما لم)، (أن لن)، (عن من)، (أم من)، (في ما)، (أينما)، (إن ما)، (أن ما)، (بئس ما)، (كل ما)، (لكي لا)، (يوم هم)، (فمال)، (ابن أم)، (ويكأن)، (ولات حين)، (إل ياسين)، (كالوهم أو وزنوهم) ..... ٤٥٩-٤٨٦
- ٤٨٧ ..... مَا رُسِمَ في المصاحف من هاءات التأنيث بالتاء
- ذكر: (الرحمة)، (النعمة)، (السنة)، (المرأة)، (الكلمة)، (اللجنة)، (المعصية) ..... ٤٨٧-٤٩٦
- ٤٩٧ ..... ذَكَرُ حُرُوفٍ مُنْفَرِدَةٍ مِنْ هَذَا الْبَابِ
- ٥٠٤ ..... ذكر ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل الأمصار
- ٥٣٧ ..... ذكر ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار
- ٥٦٢ ..... ذكر ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل العراق
- ٥٧١ ..... ذكر ما اختلفت فيه مصاحف أهل الحجاز والعراق والشام
- ٥٧١ ..... أصل الحروف التي اختلفت في مصاحف الأمصار
- ٦٠٥ ..... السبب الموجب لاختلاف مرسوم مصاحف الأمصار
- ٦٠٥ ..... القول بأن في القرآن لحنًا وتأويل ذلك
- تأويل قول عثمان رضي الله عنه: لو كان الكاتب من ثقيف، والمملي من هذيل لم توجد فيه هذه الحروف
- ٦٠٨ .....
- ٦٠٩ ..... تأويل الخبر المروي عن عائشة رضي الله عنها: (هذا عمل الكتاب أخطؤوا في الكتابة).
- ٦١٣ ..... سبب جمع عثمان رضي الله عنه القرآن

- ٦١٤ ..... سبب جعل عثمان مع زيد غيره في جمع القرآن
- ٦١٥ ..... لم حُصَّ زيد بأمر المصاحف مع أن في الصحابة من هو أكبر منه



## فهرس المحتويات

أ	إهداء.....
ب	شكر و عرفان.....
ج	تقديم الأستاذ الدكتور إبراهيم بن سعيد الدوسري.....
د	تقديم الأستاذ الدكتور محمد بن سريع بن عبد الله السريع.....
٣	القبلة.....
٦	أسباب اختيار الموضوع:.....
٧	أهداف البحث:.....
١٠	منهج البحث:.....
١٣	التبويب.....
١٤	أولاً: تعريف الرسم:.....
١٤	في اللُغة:.....
١٥	في الاصطلاح:.....
١٥	حركة التأليف في علم الرسم:.....
٢٢	القسم الأول: قسم الدراسة.....
٢٣	<b>الفصل الأول: عصره وحياته</b> .....
٢٤	<b>البحث الأول: عصره</b> .....
٢٥	<b>المطلب الأول: الحالة العلمية</b> .....
٢٧	<b>المطلب الثاني: الحالة السياسية</b> .....
٢٧	١ - الدولة العباسية في العراق، ومقرها بغداد.....
٢٧	٢ - الدولة الفاطمية في مصر، ومقرها القاهرة.....
٢٧	٣ - الدولة الأموية في الأندلس، ومقرها قرطبة.....
٣٠	<b>المطلب الثالث: الحالة الاجتماعية</b> .....
٣٢	<b>البحث الثاني: حياته</b> .....
٣٣	<b>المطلب الأول: اسمه، ونسبته، وكنيته، ومولده، ونشأته</b> .....

٣٣	اسمه ونسبه :
٣٣	نسبته :
٣٤	كنيته :
٣٤	مولده :
٣٥	نشأته :
٣٧	<b>المطلب الثاني: شيوخه وتلاميذه</b>
٣٧	شيوخه :
٤٤	تلاميذه :
٤٩	<b>المطلب الثالث: عقيدته، ومذهبه</b>
٥٠	مذهبه الفقهي .
٥١	<b>المطلب الرابع: مكاتنه العلمية</b>
٥٣	<b>المطلب الخامس: مؤلفاته وأثاره</b>
٥٤	مؤلفاته على ثلاثة أنواع :
٥٤	أولاً: المطبوعة :
٥٨	ثانياً: المخطوطة
٦٠	ثالثاً: المصنفات التي لم يصلنا إلا أسماؤها
٦٣	<b>المطلب السادس: وفاته</b>
٦٤	<b>الفصل الثاني: كتاب (المقتع)</b>
٦٥	<b>المبحث الأول: منهج المؤلف</b>
٧٥	<b>المبحث الثاني: المصادر التي اعتمد عليها</b>
٧٦	أولاً: المصاحف الأمهات العتيقة :
٧٨	ثانياً: الروايات التي اعتمدها عن أئمتها ومشايخه :
٧٩	ثالثاً: الكتب التي اعتمدها :
٧٩	أولاً: مصادر علوم القرآن :
٧٩	ثانياً: مصادر في كتب الرسم :
٨١	ثالثاً: مصادر النحو وإعراب القرآن :

٨٢	المبحث الثالث: القيمة العلمية للكتاب
٨٦	المبحث الرابع: نسخ الكتاب، ونسبته
٨٧	المطلب الأول: تحقيق عنوان الكتاب
٨٩	المطلب الثاني: توثيق نسبة الكتاب إلى مؤلفه
٩٣	المطلب الثالث: وصف المخطوطات المعتمدة في التحقيق
٩٩	الفصل الثالث: موازنة بين المقنع وكتاب مختصر التبیین
١٠٠	التهديد
١٠٤	المبحث الأول: الموازنة من حيث المصادر
١٠٥	أولاً: المصاحف العتيقة:
١٠٥	ثانياً: الرواية:
١٠٦	ثالثاً: المؤلفات في الرسم:
١٠٧	المبحث الثاني: الموازنة من حيث المنهج
١٠٩	المبحث الثالث: الموازنة من حيث: طريقة العرض، والاختيار، والترجيح، والتعليل
١١٧	المبحث الرابع: الموازنة من حيث: القيمة العلمية
١٢٠	رموز ومصطلحات التحقيق:
١٢١	صور من المخطوطات المعتمدة في التحقيق
١٢٩	<b>كتاب المقنع</b>
١٣٢	باب ذكر مَنْ جَمَعَ القرآنَ في الصُّحفِ أولاً، وَمَنْ أدخله بين اللُّوحين
١٧٠	باب ذكر ما رُسم في المصاحفِ بالحذف والإثبات
١٧٠	ذكر ما حذف منه الألف اختصاراً:
٢٢٠	فصل
٢٤٧	فصل
٢٥٠	فصل
٢٥٧	فصل
٢٦٣	فصل
٢٦٨	فصل



٢٧٣	فصل
٢٨٠	فصل
٢٨٢	فصل
٢٨٤	فصل
٢٩٢	فصل
٢٩٩	باب [ذكر] ما حذفت منه الياء اجتزاء بكسر ما قبلها منها
٣٢٤	فصل
٣٢٦	باب [ذكر] ما حذفت منه الواو اكفاءً بالضممة منها [أو لمعنى غيره]
٣٣١	فصل
٣٣٥	فصل
٣٤٠	باب ذكر ما رسم بإثبات الألف على اللفظ أو لمعنى
٣٥١	فصل
٣٥٥	فصل
٣٥٧	فصل
٣٦٥	باب ذكر ما رسم بإثبات الياء على الأصل
٣٦٩	فصل
٣٧١	باب ذكر ما رسم بإثبات الياء زيادة أو لمعنى
٣٧٨	باب ذكر ما حذفت منه إحدى الياءين اختصاراً، وما أثبتت فيه على الأصل
٣٨٧	باب ذكر ما رسمت الياء فيه على مراد التلين للهمزة
٣٩٥	باب ذكر ما زيدت الواو في رسمه للفرقان [أو لبيان الهمزة]
٣٩٨	باب ذكر ما رسمت الألف فيه واواً على لفظ التفخيم ولمراد الأصل:
٤٠٤	باب ذكر ما رسمت الواو فيه صورة للهمزة على مراد الاتصال [والتسهيل]
٤١٩	باب ذكر الهمزة وأحكام رسمها في المصاحف
٤٣٦	باب ذكر ما رسم بالألف من ذوات الياء على اللفظ
٤٥٢	باب ذكر ما رسمت بالياء من ذوات الواو لمعنى
٤٥٥	باب ذكر ما حذفت منه إحدى اللامين في الرسم للمعنى لوماً أثبتت فيه [على الأصل]

- بَابُ ذِكْرِ مَا رُسِمَ فِي الْمَصَاحِفِ مِنَ الْحُرُوفِ الْمَقْطُوعَةِ عَلَى الْأَصْلِ وَالْمَوْصُولَةِ عَلَى اللَّفْظِ ... ٤٥٩
- بَابُ ذِكْرِ مَا رُسِمَ فِي الْمَصَاحِفِ مِنْ هَاءَاتِ التَّائِيثِ بِالتَّاءِ عَلَى الْأَصْلِ أَوْ مُرَادِ الْوَصْلِ ..... ٤٨٧
- ذِكْرُ حُرُوفٍ مُتَّفِرِدَةٍ مِنْ هَذَا الْبَابِ ..... ٤٩٧
- بَابُ ذِكْرِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْأَمْصَارِ مِنْ أَوَّلِ الْقُرْآنِ إِلَى آخِرِهِ ..... ٥٠٤
- بَابُ ذِكْرِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْأَمْصَارِ بِالْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ ..... ٥٣٧
- بَابُ ذِكْرِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْعِرَاقِ ..... ٥٦٢
- بَابُ ذِكْرِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْحِجَازِ وَالْعِرَاقِ وَالشَّامِ الْمُنْتَسَخَةِ مِنَ الْإِمَامِ بِالزِّيَادَةِ  
وَالنَّقْصَانِ ..... ٥٧١
- الغائمة:** ..... ٦١٧
- الفهارس العامة:** ..... ٦٢١
- ١- فهرس الآيات القرآنية ..... ٦٢٣
- ٢- فهرس القراءات ..... ٦٦٩
- ٣- فهرس الأحاديث النبوية والآثار ..... ٦٧٠
- ٤- فهرس المصطلحات ..... ٦٧٣
- ٥- فهرس الأعلام ..... ٦٧٤
- ٦- فهرس البلدان والقبائل والأماكن ..... ٦٨٣
- ٧- فهرس المصادر والمراجع ..... ٦٨٦
- ٨- فهرس المسائل العلمية ..... ٧٢٥
- فهرس المحتويات** ..... ٧٣١

